

# القائود في الطب

تأليف  
الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن علي بن سينا  
الوفيات ٤٢٨ هـ

مكتبة المشي  
بغداد

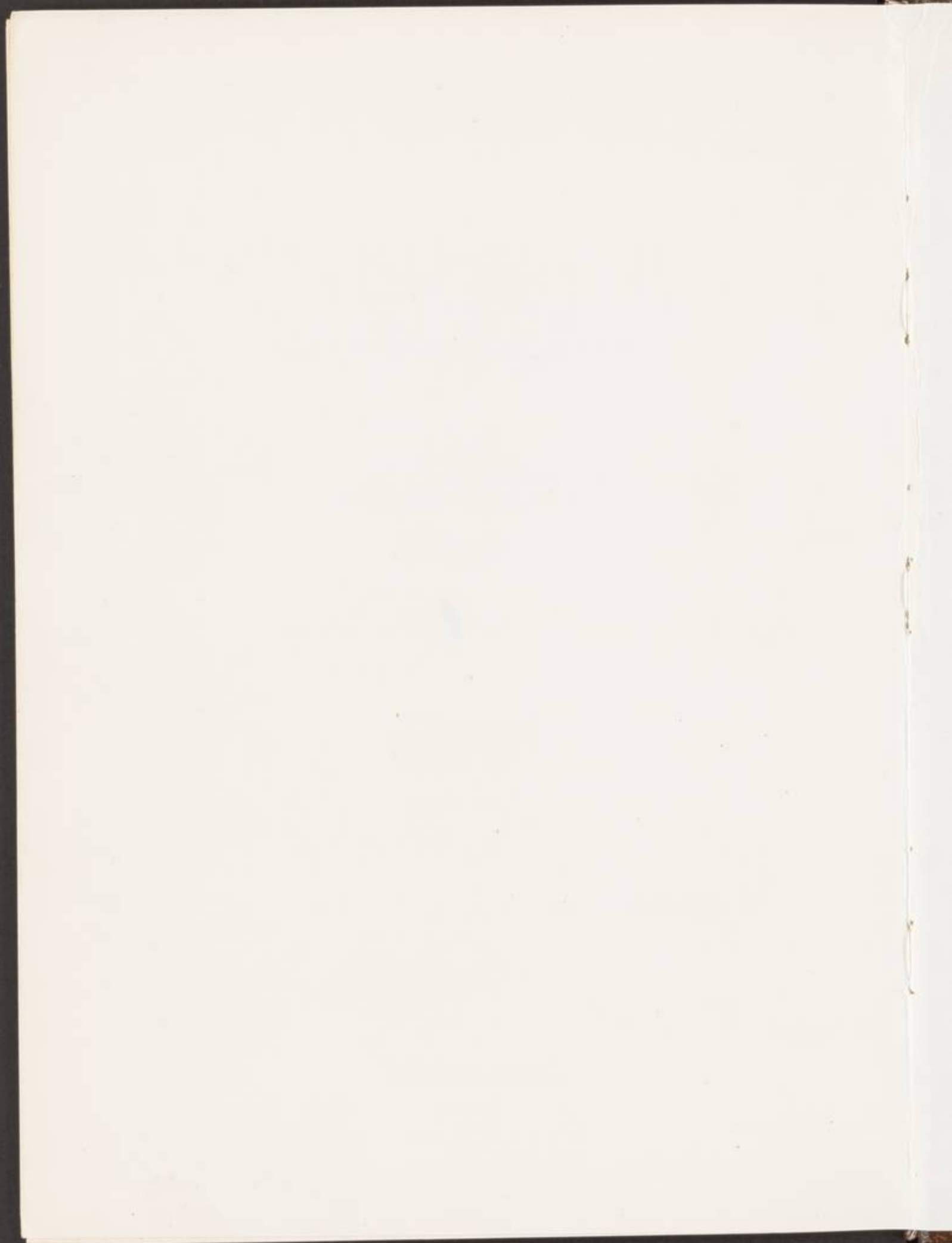


BOBST LIBRARY



3 1142 02914 8122











القانون الطبي

تتمتع بامتيازات  
العلماء والباحثين  
في جميع المجالات

١

البرازيل

تتمتع بامتيازات

تتمتع بامتيازات





Avicenna

/al-Qānūn fī al-ṭibb/

# القانون في الطب

تأليف  
الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن علي بن سينا  
المنوف ٤٢٨ هـ

الجزء الأول

طبعة جديدة بالأوفست عن طبعة بولاق

مكتبة المشكى  
بغداد

R  
128  
'3  
.A97  
1970 z

كتاب الصلاة  
ص. 1  
ج. 1

كتاب الصلاة  
ص. 1  
ج. 1

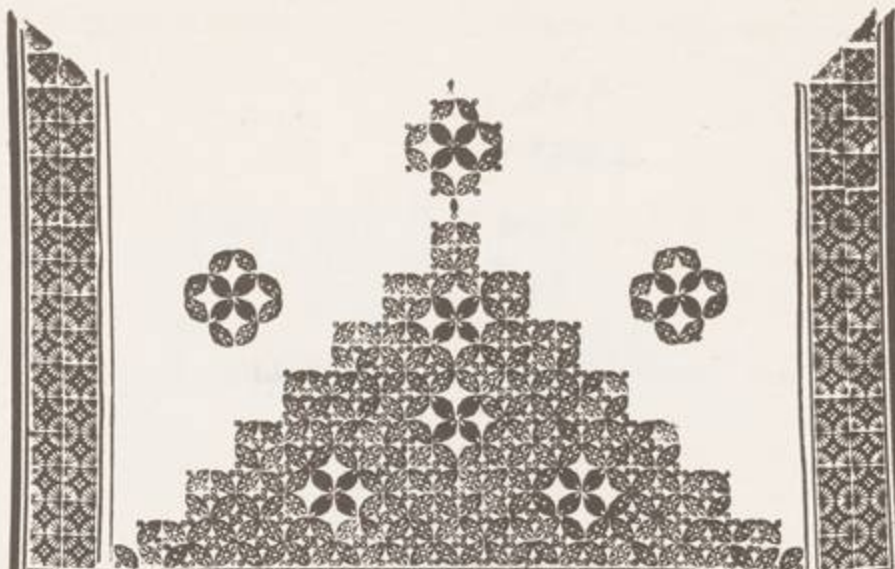
كتاب الصلاة

كتاب الصلاة

كتاب الصلاة

الجزء الأول من كتاب القانون في  
الطب للشيخ الرئيس أبي علي  
ابن سينا رحمه الله  
وجعل الجنة  
منواه





(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله جدا بصدقته بعلو شأنه وسبوغ احسانه والصلاة على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه  
وبعد فقد التمس مني بعض خالص اخواني ومن يلزم في اسعافه بما يسهم به وسهي أن  
أصنف في الطب كتابا مشتملا على قوانينه الكلية والجزئية اشتمالا يجمع الى الشرح الاختصار  
والى ابقاء الاكثر منه من البيان الايجاز فأسعفته بذلك ورأيت أن أنسلكم أولاً في الامور  
العامة الكلية في كلا قسمي الطب أعني القسم النظري والقسم العملي ثم بعد ذلك أن تكلم في  
كليات أحكام قوى الادوية المفردة ثم في جزئياتها ثم بعد ذلك في الامراض الواقعة بعضو  
عضو فأبتدى أولاً بتشريح ذلك العضو ومنفعته وأما تشريح الاعضاء المفردة البسيطة  
فيكون قد سبق مني ذكره في الكتاب الاول الكلي وكذلك منافعها ثم اذا فرغت من تشريح  
ذلك العضو ابتدأت في أكثر المواضع بالدلالة على كيفية حفظ صحته ثم دلت بالقول المطلق  
على كليات امراضه وأسبابه وطرق الاستدلالات عليها وطرق معالجاتها بالقول الكلي أيضاً  
فاذا فرغت من هذه الامور الكلية اقبلت على الامراض الجزئية ودلت أولاً في اكثرها أيضاً  
على الحكم الكلي في حده وأسبابه ودلائله ثم تخلصت الى الاحكام الجزئية ثم أعطيت القانون  
الكلي في المعالجة ثم نزلت الى المعالجات الجزئية بدواء بسيط أو مركب وما كان سلف  
ذكره من الادوية المفردة ومنفعته في الامراض في كتاب الادوية المفردة في الجداول  
والاصباغ التي أرى استعمالها فيه كما تنقف أهم المنعم عليه اذا وصات اليه لم أكره الاقليل منه  
وما كان من الادوية المركبة أن ما الاخرى به ان يكون في الاقربا الذين أرى ان اعلمه آخرت  
ذكر منافعهم وكيفية خلطه اليه ورأيت ان أفرغ عن هذا الكتاب الى كتاب أيضاً في الامور  
الجزئية مختص بذكر الامراض التي اذا وقعت لم تختص بعضو بعينه ونورد هناك أيضاً الكلام  
في الزينة وان أسلاك في هذا الكتاب أيضاً مسلكي في الكتاب الجزئي الذي قبله فاذا تم أبته وفق

الله تعالى القرع من هذا الكتاب جهت بعده كتاب الاقربا الذين وهذا كتاب لا يسع من يدعى هذه الصناعة ويكتسب به ان لا يكون به معلوما محفوظا عنده فانه مشغل على أقل ما لا بد منه للطبيب وأما الزيادة عليه فامر غير مضبوط وان أخر الله تعالى في الاجل وساعد القدر اتصبت لذلك اتصافا ثانيا \* وأما الآن فاني أجمع هذا الكتاب واقسمه الى كتب خمسة على هذا المثال (الكتاب الاول) في الامور الكلية في علم الطب (الكتاب الثاني) في الادوية المقررة (الكتاب الثالث) في الامراض الجزئية الواقعة باعضاء الانسان عضو من انفرق الى القدم ظاهرها وباطنها (الكتاب الرابع) في الامراض الجزئية التي اذا وقعت لم تختص بعضو وفي الزينة (الكتاب الخامس) في تركيب الادوية وهو الاقربا الذين

\* (الفن الاول من الكتاب الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية يشغل على ستة تعاليم) \*

\* (الفصل الاول من التعاليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون في حد الطب) \*

أقول ان الطب علم يتعرف منه أحوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويذول عن الصحة ليحفظ الصحة حاصله ويستردّها زائلة ولقائل ان يقول ان الطب ينقسم الى نظر وعمل وأنتم قد بعلمتم كانه نظرا اذ قلتم انه علم وحينئذ نجيبه ونقول انه يقال ان من الصناعات ما هو نظري وعملي ومن الحكمة ما هو نظري وعملي ويقال ان من الطب ما هو نظري وعملي ويكون المراد في كل قسمه بلقظ النظرى والعملى شيئا آخر ولا يحتاج الا ان يبان اختلاف المراد في ذلك الا في الطب فاذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عملي فلا يجب أن يظن ان مرادهم فيه هو ان أحد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الآخر هو المباشرة للعمل كما يذهب اليه وهم كثير من الباحثين عن هذا الموضوع بل يحق عليك ان تعلم ان المراد من ذلك شي آخر وهو انه ليس واحدا من قسمي الطب الاعمال لكن أحدهما علم اصول الطب والاخر علم كيفية مباشرة ثم يخص الاول منهم باسم العلم أو باسم النظر ويخص الاخر باسم العمل فنحن بالنظر منه ما يكون التعليم فيه مفيدا للاعتقاد فقط من غير أن يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان أصناف الحيات ثلاثة وان الامزجة تسعة ونعني بالعمل منه لا العمل بالفعل ولا من اوله الحركات البدنية بل القسم من علم الطب الذي يفيد التعليم فيه رأيا ذلك الراى متعلق ببيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها في الابتداء ما يردع ويردو ويكشف ثم من بعد ذلك تمزج الادعات بالمرخيات ثم بعد الانتهاء الى الانحطاط يقتصر على المرخيات الهللة الا في اورام تصبى عن مواد تدفعها الاعضاء الرئيسة فهذا التعليم يفيدك رأيا هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك علم عملي وعلم عملي وان لم تعلم فقط \* وليس لقائل ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلاث الصحة والمرض وحالة ثالثة لا صحة ولا مرض وانت اقتصرت على قسمين فان هذا القائل لعله اذا فكر لم يجد احد الامرين واجبا لهدا التثليث ولا اخلا تابه ثم انه ان كان هذا التثليث واجبا فان قولنا الزوال عن الصحة يتضمن المرض والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها احد الصحة اذا الصحة



ملا كذا أو حالة تصد عنهما الأفعال من الموضوع لها سليمة ولاها مقابل هذا الحد إلا ان يحدوا  
 الصحة كما يشتمون ويشتتطون فيه شروطا ما بهم إليها حاجة ثم لا مناقشة مع الأطباء في هذا  
 وما هم من يناقشون في مثله ولا تؤدى هذه المناقشة بهم أو يبن يناقشهم إلى فائدة في الطب وأما  
 معرفة الحق في ذلك فما يليق بأصول صناعة أخرى وفي أصول صناعة المنطق فليطلب من هنالك  
 \* (الفصل الثاني في موضوعات الطب) \*

لما كان الطب ينظر في بدن الإنسان من جهة ما يصح ويؤثر عن الصحة والعلم بكل شيء إنما  
 يحصل ويتم إذا كان له أسباب بعلم أسبابه فيجب ان يعرف في الطب أسباب الصحة والمرض  
 والصحة والمرض وأسبابهما قديما كونان ظاهرين وقد يكونان خفيين لا يتلان بالحنس بل  
 بالاستدلال من العوارض فيجب ايضا ان تعرف في الطب العوارض التي تعرض في الصحة  
 والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية ان العلم بالشيء إنما يحصل من جهة العلم بأسبابه ومبادئه  
 ان كانت له وان لم تكن فانما يتم من جهة العلم بعوارضه ولو ازمه الذاتية لكن الأسباب أربعة  
 اصناف مادية وفاعلية وصورية وتمامية \* والأسباب المادية هي الأسماء الموضوعية التي  
 فيها تتمتع الصحة والمرض اما الموضوع الاقرب فعضو أو روح واما الموضوع الابعد فهي  
 الاخلاط وابعدها هو الاركان وهذان موضوعان بحسب التركيب وان كان ايضا مع  
 الاستحالة وكل ما وضع كذلك فانه يوافق في تركيبه واستحالاته إلى وحدة ما وتلك الوحدة في هذا  
 الموضوع التي تلحق تلك الكثرة اما مزاج واما هيئة أما المزاج فبحسب الاستحالة واما الهيئة  
 فبحسب التركيب \* واما الأسباب الفاعلية فهي الأسباب المغيرة أو الحافظة لحالات بدن الإنسان  
 من الاهوية وما يتصل بها والمطاعم والمياه والمشارب وما يتصل بها والاستفراغ والاحتقان  
 والبلدان والمسكن وما يتصل بها والحركات والسكنونات البدنية والنفسانية ومنها النوم  
 واليقظة والاستحالة في الاسنان والاختلاف فيهما وفي الاجناس والصناعات والعادات  
 والأسماء الواردة على البدن الإنساني مما سله اما غير محتالنة للطبيعة واما محتالنة للطبيعة  
 \* واما الأسباب الصورية فالمزاجات والقوى الحادثة بعدها والتركيب \* واما الأسباب  
 التمامية فالأفعال وفي معرفة الأفعال معرفة القوى لا محالة ومعرفة الارواح الحاملة للقوى  
 كما سنبين فهذه موضوعات صناعة الطب من جهة انها باحثة عن بدن الإنسان انه كيف يصح  
 ويعرض وامان جهة تمام هذا البحث وهو ان تحفظ الصحة وتزيل المرض فيجب ان تكون  
 لها ايضا موضوعات أخر بحسب أسباب هذين الحالين وآلاتهما وأسباب ذلك التدبير بالمأ كول  
 والمشروب واختيار الهواء وتقدير الحركة والسكون والعلاج بالدواء والعلاج باليد وكل ذلك  
 عند الأطباء بحسب ثلاثة اصناف من الاعضاء والمرضى والمتوسطين الذين تتركهم وقد كررنا  
ك كيف يعدون متوسطين بين قسامين لا واسطة بينهما في الحقيقة \* واذ قد فصلنا هذه البيانات  
 فقد اجتمع لتمام الطب ينظر في الاركان والمزاجات والاخلاط والاعضاء البسيطة والمركبة  
 والارواح وقواها الطبيعية والحيوانية والنفسانية والأفعال وحالات البدن من الصحة  
 والمرض والوسط وأسبابها من الماء كل والمشارب والاهوية والمياه والبلدان والمسكن  
 والاستفراغ والاحتقان والصناعات والعادات والحركات البدنية والنفسانية والسكنونات

والاسنان والاجناس والواردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالمطاعم والمشارب واختيار الهوا واختيار الحركات والسكونات والعلاج والادوية وأعمال اليد لحفظ الصحة وعلاج مرض من مرض فبعض هذه الامور انما يجب عليه من جهة ما هو طبيب ان يتصوره بالمهنية فقط تصورا علميا ويصدق به لئلا تصدق على انه وضع لمعقول من صاحب العلم الطبيعي وبعضها يلزمه ان يبرهن عليه في صناعته كما كان من هذه كالمبادئ فيلزمه ان يتقلد هليتها فان مبادئ العلوم الجزئية مسلمة وتبرهن وتبين في علوم اخرى اقدم منها وهكذا حتى ترتقى مبادئ العلوم كلها الى الحكمة الاولى التي يقال لها علم ما بعد الطبيعة \* واذا شرع بعض المتطيين وأخذت يتكلم في اثبات العناصر والمزاج وما يتلو ذلك مما هو موضوع العلم الطبيعي فانه يغلط من حيث يورد في صناعة الطب ما ليس من صناعة الطب ويغلط من حيث يظن انه قديمين شيئا ولا يكون قديمه البتة فالذي يجب ان يتصوره الطبيب بالمهنية ويتقلد ما كان منه غير بين الوجود بالهلية هو هذه الجمله الاركان انها هل هي وكم هي والمزاجات انها هل هي وما هي وكم هي والاخلط ايضا هل هي وما هي وكم هي والقوى هل هي وكم هي والارواح هل هي وكم هي وأين هي وان لكل تغير حال وثباته سببا وان الاسباب كم هي وأما الاعضاء ومنافعها فيجب ان يصادفها بالحس والتشريح والذي يجب ان يتصوره ويبرهن عليه الامراض واسبابها الجزئية وعلاماتها وأنه كيف يزال المرض ويحفظ الصحة فانه يلزمه ان يعطى البرهان على ما كان من هذا حتى الوجود بمقتضيه وتقديره وتوقيته وبالسنوس اذا حاول اقامة البرهان على القسم الاول فلا يجب أن يحاول ذلك من جهة انه طبيب ولكن من جهة انه يجب أن يكون فيلسوفا يتكلم في العلم الطبيعي كما ان الفقيه اذا حاول ان يثبت صحة وجوب متابعة الاجماع فليس ذلك له من جهة ما هو فقيه ولكن من جهة ما هو متكلم ولكن الطبيب من جهة ما هو طبيب والفقيه من جهة ما هو فقيه ليس يمكنه ان يبرهن على ذلك بته والواقع الدور

\* (التعليم الثاني في الاركان وهو فصل واحد) \*

الاركان هي اجسام مابسيطة هي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره وهي التي لا يمكن ان تنقسم الى اجزاء محتلفة بالصورة وهي التي تنقسم المركات اليها ويحدث بامتزاجها الانواع المختلفة الصور من الكائنات فليتسلم الطبيب من الطبيعي انها اربعة لا غير اثنان منها خفية وان اثنان ثقيلان فالخفيفان النار والهوا والثقيلان الماء والارض والارض جرم بسيط موضعه الطبيعي هو وسط الكل يكون فيه بالطبع ساكنا ويتحرك اليه بالطبع ان كان ميا ساو ذلك ثقله المطلق وهو بارد يابس في طبعه أي طبعه طبع اذا خلى وما يو جبته ولم يغيره سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس ويبس ووجوده في الكائنات وجود مفيد للاستسالك والنبات وحفظ الاشكال والهيات وأما الماء فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي ان يكون شاملا للارض مشغولا للهوا اذا كانا على وضعهما الطبيعيين وهو ثقله الاضافي وهو بارد رطب اي طبعه طبع اذا خلى وما يو جبته ولم يعارضه سبب من خارج ظهر فيه برد محسوس وطالته هي رطوبة وهي كونه في جبلته بحيث يجب بادنى سبب الى ان يتفرق ويتحدو يقبل أي شكل كان ثم



لا يحفظه ووجوده في الكائنات لتسلس الهيئات التي يراد في أجزائها التشكيل  
 والتخطيط والتعديل فان الرطب وان كان سهل الترك للهيئات الشكلية فهو سهل القبول  
 لها كما ان اليابس وان كان عسر القبول للهيئات الشكلية فهو عسر الترك لها وهو ما تخسر  
 اليابس بالرطب استفاد اليابس من الرطب قبولاً للتديد والتشكيل سهلاً واستفاد الرطب  
 من اليابس حفظاً لما حدث فيه من التقويم والتعديل قويا واجتمع اليابس بالرطب عن تشتته  
 واستمسك الرطب باليابس عن سيلانه وأما الهواء فإنه جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الماء  
 وتحت النار وهذا خفته الاضافية وطبعه حار رطب على قياس ما قلنا ووجوده في الكائنات  
 لتخليل وتلطيف وتخفيف وتستقل وأما النار فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الاجرام  
 العنصرية كلها ومكانه الطبيعي هو السطح المقعر من الفلك الذي ينتهي عنده الكون  
 والفساد وذلك خفته المطلقة وطبعه حار يابس ووجوده في الكائنات لينضج ويلطف ويمتزج  
 ويمجى فيها بقية هذه الجوهر الهوائي وليكسر من محوضة برد العنصرين الثقيلين الباردين  
 فيرجع عن العنصرية الى المزاجية والثقلان أعون في كون الاعضاء وفي سكنها والخفيفان  
 أعون في كون الارواح وفي تحركها وتحريك الاعضاء وان كان المحرك الاول هو النفس باذن  
 بارئها فهذه هي الاركان

• (التعاليم الثالث في الامزجة وهو ثلاثة فصول) •

• (الفصل الاول في المزاج) •

أقول المزاج كيفية حاصله من تفاعل الكيفيات المتضادات اذا وقعت على حد ما ووجودها  
 في عناصر متصغرة الاجزاء ليماس أكثر كل واحد منها أكثر الا آخر اذا تفاعلت بقواها  
 بعضها في بعض حدثت عن جملتها كيفية متشابهة في جميعها هي المزاج والقوى الاولية في  
 الاركان المذكورة أربع هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وبين ان المزاجات في  
 الاجسام الكائنة الفاسدة انما تكون عنها وذلك بحسب ما توجه القسمة العقلية بالنظر المطلق  
 غير مضاف الى شيء على وجهين واحد الوجهين ان يكون المزاج معتدلا على ان تكون المقادير  
 من الكيفيات المتضادة في الممتزج متساوية متقاومة ويكون المزاج كيفية متوسطة بينها  
 بالتصديق والوجه الثاني ان لا يكون المزاج بين الكيفيات المتضادة وسطا مطلقا ولكن يكون  
 أميل الى أحد الطرفين اما في احدى المتضادتين اللتين بين البرودة والحرارة والرطوبة  
 واليبوسة واما في كليهما لكن المعتبر في صناعة الطب بالاعتدال والخروج عن الاعتدال ليس  
 هذا ولا ذلك بل يجب ان يتسلم الطبيب من الطبيعي ان المعتدل على هذا المعنى مما لا يجوز ان  
 يوجد أصلا فلا عن ان يكون مزاج انسان أو عضوانه ان وان يعلم ان المعتدل الذي يستعمله  
 اطباء في مباحثهم هو مشتق لامن التعادل الذي هو التوازن بالسوية بل من العادل في  
 القسمة وهو ان يكون قد توفر فيه على الممتزج بدنا كان يقامه أو عضوا من العناصر بكمياتها  
 وكنياتها القسط الذي ينبغي له في المزاج الانساني على أعدل قسمة ونسبة لكنه قد يعرض أن  
 تكون هذه القسمة التي تتوفر على الانسان قريبة جدا من المعتدل الحقيقي الاول وهذا  
 الاعتدال المعتبر بحسب أبدان الناس أيضا الذي هو بالقياس الى غيره مما ليس له ذلك

الاعتدال وليس له قرب الانسان من الاعتدال المذكور في الوجه الاول يعرض له ثمانية اوجه  
 من الاعتبارات فانه اما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه واما  
 ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو فيه واما ان يكون بحسب صنف من النوع  
 مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وفي نوعه واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا  
 الى ما يختلف مما هو فيه واما ان يكون بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا الى  
 ما يختلف مما هو خارج عنه وفي صنفه وفي نوعه واما ان يكون بحسب الشخص مقيسا الى  
 ما يختلف من احواله في نفسه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج  
 عنه وفي بدنه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى احواله في نفسه والقسم الاول هو  
 الاعتدال الذي للانسان بالقياس الى سائر الكائنات وهو متي له عرض وليس مخصصا في حد  
 وليس ذلك ايضا كيف اتفق بل له في الافراط والتقريط حدان اذا خرج عنهما بطل المزاج عن  
 ان يكون مزاج انسان واما الثاني فهو الواسطة بين طرفي هذا المزاج العريض وهو جدي  
 شخص في غاية الاعتدال من صنف في غاية الاعتدال في السن الذي يبلغ فيه النشو غاية النور  
 وهذا ايضا وان لم يكن الاعتدال الحقيقي المذكور في ابتداء الفصل حتى يتمتع وجوده فانه  
 ما يعسر وجوده وهذا الانسان ايضا غاية قرب من الاعتدال الحقيقي المذكور لا كيف  
 اتفق ولكن تتكافأ أعضاؤه الحارة كالقلب والباردة كالدماع والرطبة كالكبدة واليابسة  
 كالعظام فاذا توازنت وتعادلت قربت من الاعتدال الحقيقي واما باعتبار كل عضو في نفسه  
 فكل الاعضاوا واحد او هو الجلد على ما نصفه بعد واما بالقياس الى الارواح والى الاعضاء  
 الرئيسية فليس يمكن ان يكون مقار بالذات الاعتدال الحقيقي بل خارجا عنه الى الحرارة  
 والرطوبة فان مبدأ الحياة هو القلب والروح وهما احاران جدا ما تان الى الافراط والحياة  
 بالحرارة والنشور بالرطوبة بل الحرارة تقوم بالرطوبة وتفتدي بها والاعضاء الرئيسية ثلاثة  
 كما سبق بعد هذا والبارد منها واحد وهو الدماغ وبرده لا يبلغ ان يعدل حر القلب والكبد  
 واليابس منها او القريب من اليبوسة واحد وهو القلب ويؤسسه لا تبلغ ان تعدل مزاج  
 رطوبة الدماغ والكبد وليس الدماغ ايضا بذلك البارد ولا القلب ايضا بذلك اليابس ولكن  
 القلب بالقياس الى الاخرين يابس والدماغ بالقياس الى الاخرين بارد واما القسم الثالث  
 فهو اضيقي عرضا من القسم الاول اعني من الاعتدال النوعي الا ان له عرضا صالحا وهو المزاج  
 الصالح لامة من الامم بحسب القياس الى اقليم من الاقاليم وهو امم من الاهوية فان للهند مزاجا  
 يشملهم يصحون به والاصقالية مزاجا آخر يخصصون به ويصحون به كل واحد منهما معتدل بالقياس  
 الى صنفه وغير معتدل بالقياس الى الاخر فان البدن الهندي اذا تكيف بمزاج الصقلابي  
 مرض او هلك وكذلك حال البدن الصقلابي اذا تكيف بمزاج الهندي فيكون اذن لكل واحد  
 من اصناف سكان المعمورة مزاج خاص يوافق هواه اقليمه وله عرض وله عرض طرفا افراط  
 وتقريط واما القسم الرابع فهو الواسطة بين طرفي عرض مزاج الاقليم وهو اعدل اضرحة ذلك  
 الصنف واما القسم الخامس فهو اضيقي من القسم الاول والثالث وهو المزاج الذي يجب ان  
 يكون لشخص معين حتى يكون موجودا حيا صحيحا وله ايضا عرض يحدده طرفا افراط وتقريط

قوله فكل في نسخة فليس  
معتدلا اه



ويجب أن تعلم ان كل شخص يستحق مزاجا يخصه يندرا ولا يمكن أن يشاركه فيه الاخره وأما  
 القسم السادس فهو الواسطة بين هذين الحدين أيضا وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص  
 كان على أفضل ما ينبغي له ان يكون عليه . وأما القسم السابع فهو المزاج الذي يجب أن يكون  
 لنوع كل عضو من الاعضاء يخالف به غيره فان الاعتدال الذي للعظم هو ان يكون اليابس فيه  
 أكثر وللدماغ ان يكون الرطب فيه أكثر وللقلب ان يكون الحار فيه أكثر وللعصب ان  
 يكون البارد فيه أكثر ولهذا المزاج ابيض عرض يحده طرفا افراطا وتفریطا هو دون  
 العروض المذكورة في الامزجة المتقدمة . وأما القسم الثامن فهو الذي يخص كل عضو من  
 الاعتدال حتى يكون العضو على أحسن ما يكون له في مزاجه فهو الواسطة بين هذين الحدين  
 وهو المزاج الذي اذا حصل للعضو كان على أفضل ما ينبغي له ان يكون عليه فاذا اعتبرت الانواع  
 كان أقربها من الاعتدال الحقيقي هو الانسان واذا اعتبرت الاصناف فقد صح عندنا انه اذا  
 كان في الموضع الموازي لمعدل النهار عمارة ولم يعرض من الاسباب الارضية أمر مضاد أعنى  
 من الجبال والبحار فيجب ان يكون سكانها أقرب الاصناف من الاعتدال الحقيقي وصح  
 ان الظن الذي يقع أن هناك خروجا عن الاعتدال بسبب قرب الشمس ظن فاسد فان مسامتة  
 الشمس هناك أقل نكابة وتغير الهواء من مقاربتها ههنا وأكثر عرضا ههنا وان لم تسامت  
 ثم سائر أحوالهم فاضلة متشابهة ولا يتضاد عليهم الهواء تضادا محسوسا بل يشابه مزاجهم  
 دائما وكأقد علمنا في تصحيح هذا الرأي رسالة ثم بعد ذلك فاعدل الاصناف سكان الاقليم الرابع  
 فانهم لا محترقون بدوام مسامتة الشمس رؤسهم حينما بعد حين بعد تباعد هاعنهم كسكان أكثر  
 الثاني والثالث ولا يفون نيون بدوام بعد الشمس عن رؤسهم كسكان أكثر الخامس وما هو  
 أبعد منه عرضا وأما في الاثنا عشر فهو عدل شخص من عدل صنّف من عدل نوع وأما في  
 الاعضاء فقد ظهر ان الاعضاء الرئيسة ليست شديدة القرب من الاعتدال الحقيقي بل يجب ان  
 تعلم ان اللحم أقرب الاعضاء من ذلك الاعتدال وأقرب منه الجلد فانه لا يكاد يتفعل عن ماء  
 مزوج بالتساوي نصفه جسد ونصفه مغلي ويكاد يتعادل فيه تسخين العروق والدم لتسجريد  
 العصب وكذلك لا يتفعل عن جسم حسن الخلط من أيس الاجسام واسياها اذا كانا فيه  
 بالسوية وانما يعرف انه لا يتفعل منه لانه لا يحس وانما كان مثلها كان لا يتفعل منه لانه لو كان  
 مخالفه لا يتفعل عنه فان الاشياء المتفككة العنصر المتضادة الطبايع يتفعل بعضها عن بعض  
 وانما لا يتفعل التي عن مشاركة في الكيفية اذا كان مشاركة في الكيفية شيهه فيها واعدل  
 الجلد جلد اليد واعدل جلد اليد جلد الكف واعدل جلد الراحة واعدل ما كان على الاصابع  
 واعدل ما كان على السبابة واعدل ما كان على الاثنية منها فلذلك هي وأما على الاصابع الاخرى  
 تكاد تكون هي الحاكمة بالطبع في مقادير الملوامات فان الحاكمة يجب ان يكون متساوي  
 الميل الى الطرفين جميعا حتى يحس بخر ورج الطرف عن التوسط والعدل ويجب ان تعلم مع  
 ما قد علمت أما اذا قلنا لادواءه معتدل فلسنانه في ذلك انه معتدل على الحقيقة فذلك غير ممكن  
 ولا أيضا انه معتدل بالاعتدال الانساني في مزاجه والالكان من جوهر الانسان بعينه ولكنا  
 نعني انه اذا انفعل عن الحار الغريزي في بدن الانسان فتكيف بكيفية لم تكن تلك الكيفية

خارجة عن كيفية الانسان الى طرف من طرفي الخروج عن المساواة فلا يؤثر فيه أثر ما تلاعن  
الاعتدال وكأنه معتدل بالقياس الى فعله في بدن الانسان وكذلك اذا قلنا انه حار او بارد فلسنا  
نعني انه في جوهره بغاية الحرارة أو البرودة ولانه في جوهره أحر من بدن الانسان أو بارد والا  
لسكان المعتدل ما هناءه مثل مزاج الانسان ولكن انعني به انه يحدث منه في بدن الانسان حرارة  
أو برودة فوق اللتين له ولهذا قد يكون الدوا بارد بالقياس الى بدن الانسان حارا بالقياس الى  
بدن العقرب وحارا بالقياس الى بدن الانسان باردا بالقياس الى بدن الحية بل قد يكون دوا  
واحد أيضا حارا بالقياس الى بدن زيد فوق كونه حارا بالقياس الى بدن عمرو ولهذا يؤمر  
المعالجون بان لا يقيموا على دوا واحد في تعديل المزاج اذ لم ينفع \* واذا قد استوفينا القول في  
المزاج المعتدل فلنتقل الى غير المعتدل فنقول ان الاخرجة الغير المعتدلة سواء أخذتها  
بالقياس الى النوع أو الصنف أو الشخص أو العضو ثمانية بعد الاشتراك في انها مقابلة  
للمعتدل وتلك الثمانية تحدث على هذا الوجه وهوان الخارج عن الاعتدال اما ان يكون  
بسيطًا وانما يكون نحو وجه في مضادة واحدة واما ان يكون مركبًا وانما يكون نحو وجه في  
المضادتين جميعًا والبسيط الخارج في المضادة الواحدة اما في المضادة القابلة وذلك على قسمين  
لانه اما ان يكون أحر مما ينبغي لكن ليس اربط مما ينبغي ولا أيبس مما ينبغي أو يكون أبرد مما  
ينبغي وليس ايبس مما ينبغي ولا أربط مما ينبغي واما ان يكون في المضادة المنفعلة وذلك على  
قسمين لانه اما ان يكون أيبس مما ينبغي وليس أحر ولا ابرد مما ينبغي واما ان يكون اربط مما  
ينبغي وليس أحر ولا ابرد مما ينبغي لكن هذه الاربعة لا تستقر ولا تثبت زمانا له قدر فان الأحر مما  
ينبغي يجعل البدن ايبس مما ينبغي والابرء مما ينبغي يجعل البدن اربط مما ينبغي بالرطوبة الغريبة  
والايبس مما ينبغي سريعا ما يجعله أبرد مما ينبغي والاربط مما ينبغي ان كان بافراط فانه اسرع  
من الايبس في تبريده وان كان ليس بافراط فانه يحفظه مدة أكثر الا انه يجعله آخر الأحر ابرد مما  
ينبغي وانت تفهم من هذا ان الاعتدال أو الصحة أشد مناسبة للحرارة منها للبرودة فهذه هي  
الاربع المقررة \* واما المركبة التي يكون الخروج فيها في المضادتين جميعًا فمثل ان يكون المزاج  
أحر واربط معًا مما ينبغي أو أحر وايبس معًا مما ينبغي أو ابرد واربط معًا مما ينبغي أو ابرد  
وايبس معًا ولا يمكن ان يكون أحر وابرء معًا ولا اربط وايبس معًا وكل واحد من هذه  
الاخرجة الثمانية لا يخلو اما ان يكون بلا مادة وهوان يحدث ذلك المزاج في البدن كيفية  
وحدها من غير ان يكون قد تكيف البدن به لنفوذ خلط فيه متكيف به فيتغير البدن اليه مثل  
حرارة المدقوق وبرودة الخصر المصرد والمثلوج واما ان يكون مع مادة وهوان يكون البدن  
انما تكيف بكيفية ذلك المزاج لها ورة خلط نافذ فيه غالب عليه تلك الكيفية مثل تبرد الجسم  
الانسانى بسبب بلغم زجاجي أو تسخسه بسبب صفراء كرائي وسجد في الكتاب الثالث والرابع  
مثالواحد واحد من الاخرجة السبعة عشر (واعلم) ان المزاج مع المادة قد يكون على جهتين  
وذلك لان العضو قد يكون تارة منقعة في المادة مبتلاها وقد تكون تارة المادة محتبة في  
مجاويه وبطونه فرما كان احتياساها ومدخلتها يحدث توريمًا وربما لم يكن فهذا هو القول  
في المزاج فليسلم الطبيب من الطبيعي على سبيل الوضع ما ليس بينا له بنفسه



## \* (الفصل الثاني في مزججة الاعضاء)

اعلم أن الخلق جل جلاله أعطى كل حيوان وكل عضو من المزاج ما هو أليق به وأصلح لانفعاله  
وأحواله بحسب احتمال الامكان له وتحقيق ذلك إلى القيلسوف دون الطبيب وأعطى  
الانسان أعذب مزاج يمكن أن يكون في هذا العالم مع مناسبة لقواه التي بها يفعل ويتفعل  
وأعطى كل عضو ما يليق به من مزاجه بفعله بعض الاعضاء أحرر وبعضها أبرد وبعضها أبيض  
وبعضها أرطب فاما أحرر ما في البدن فهو الروح والقلب الذي هو منشوء ثم الدم فإنه وان كان  
متولدا في الكبد فإنه لاتصاله بالقلب يستفيد من الحرارة ما ليس للكبد ثم الكبد لانها كدم  
جامد ثم الرئة ثم اللحم وهو أقل حرارة منها بما يخاطه من ليف العصب البارد ثم العضل وهو أقل  
حرارة من اللحم المقرد لما يخاطه من العصب والرباط ثم الطحال لما فيه من عكر الدم ثم الكلى  
لان الدم فيها ليس بالكثير ثم طبقات العروق والضوارب لايجوهرها العصبية بل ياتقبله من  
تسجين الدم والروح اللذين فيها ثم طبقات العروق السواكن لايجل الدم وحده ثم جلدة الكف  
المعتدلة وأبرد ما في البدن البلغم ثم السمين ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط  
ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ ثم الجلد \* وأما أرطب ما في البدن فالبلغم ثم الدم  
ثم السمين ثم اللحم ثم النخاع ثم اللحم الشدي والانسجين ثم الرئة ثم الكبد ثم الطحال ثم  
الكليتان ثم العضل ثم الجلد هذا هو الترتيب الذي رتب به جالينوس ولكن يجب أن تعلم أن الرئة  
في جوهرها وغريتها ليست برطبة شديدة الرطوبة لان كل عضو شبيه في مزاجه الغريزي بما  
يتغذى به وشبيه في مزاجه العارض بما يفضل فيه ثم الرئة تعتدى من اسخن الدم وأكثره  
مخالطة للصفراء فعلمنا هذا جالينوس بعينه ولاكنها قد يجمع فيها فضل كثير من الرطوبة عما  
يتصعد من بخارات البدن وما يتحد رالها من التراتل واذا كان الامر على هذا فالكبد أرطب  
من الرئة كثيرا في الرطوبة الغريزية والرئة أشد ابتلالا وان كان دوام الابتلال قد يجعلها  
ارطب في جوهرها ايضا وهكذا يجب أن تتهم من حال البلغم والدم من جهة وهو ان ترطب  
البلغم في أكثر الامر هو على سبيل البسل وترطيب الدم هو على سبيل التقوير في الجوهر على ان  
البلغم الطبيعي المائي قد يكون في نفسه اشدر رطوبة فان الدم بما يتوفى حظه من النضج يتحلل  
منه شيء كثير من الرطوبة التي كانت في البلغم المائي الطبيعي الذي استحاله اليه فستعلم بعد ان  
البلغم الطبيعي دم استحاله بعض الاستحالة \* واما أبيض ما في البدن فالشعر لانه من بخار دخاني  
تتحال ما كان فيه من خلط البضار وانعدت الدخانية الصرفة ثم العظم لانه اصلب الاعضاء لكنه  
ارطب من الشعر لان كون العظم من الدم ووضع وضع نشاف للرطوبات الغريزية متمكن منها  
ولذلك ما كان العظم يغذو كثيرا من الحيوانات والشعر لا يغذو شيئا منها وعسى أن يغذو  
نادوا من جعلتها كما قد ظن من ان الخفافيش تمضمه وتسيفه لكا اذا اخذنا قدرين متساويين  
من العظم والشعر في الوزن فقطرناهما في القرع والانيق سال من العظم ماء ودهن أكثر  
وبقي له ثقل أقل فالعظم اذا ارطب من الشعر وبعد العظم في اليبوسة الغضروف ثم الرباط ثم  
الوتر ثم الغشاء ثم الشرايين ثم الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس فان عصب  
الحركة أبرد وأبيض معا كثيرا من المعتدل وعصب الحس أبرد وليس أبيض كثيرا من المعتدل

يل عسى أن يكون قريبا منه وليس أيضا كثيرا بعده منه في البرد ثم الجلد  
 \* (الفصل الثالث في أمراض الاسنان والاجناس) \*

الاسنان أربعة في الجملة سن الفوق ويسمى سن الحدائة وهو الى قريب من ثلاثين سنة ثم سن  
 الوقوف وهو سن الشباب وهو الى نحو من خمس وثلاثين سنة أو أربعين سنة وسن الانحطاط مع  
 بقاء من القوة وهو سن المكتملين وهو الى نحو من ستين سنة وسن الانحطاط مع ظهور الضعف  
 في القوة وهو سن الشيوخ الى آخر الامر لكن سن الحدائة ينقسم الى سن الطفولة وهو ان  
 يكون المولود بعد غير مستعد الاعضاء للحرارة والنهوض والى سن الصبا وهو بعد النهوض  
 وقبل الشدة وهو ان لا تكون الاسنان استوفت السقوط والنبات ثم سن الترعير وهو بعد  
 الشدة ونبات الاسنان قبل المراهقة ثم سن الغلامية والرهاب الى أن يبقل وجهه ثم سن الفتى  
 الى أن يبقا النمو والصبيان أعنى من الطفولة الى الحدائة من اجهم في الحرارة كالمعتدل وفي  
 الرطوبة كالزائد ثم بين الاطباء الاقدمين اختلاف في حراري الصبي والشاب فبعضهم يرى أن  
 حرارة الصبي أشد ولذلك يبقوا أكثر وتكون أفعاله الطبيعية من الشهوة والهضم كذلك أكثر  
 وأدوم ولان الحرارة الغريزية المستفادة فيهم من المني أجمع وأحدث وبعضهم يرى أن الحرارة  
 الغريزية في الشاب أقوى بكثير لان دمهم أكثر وأمتن ولذلك يصيبهم الرعاف أكثر وأشد ولان  
 مزاجهم الى الصفراء أميل ومزاج الصبيان الى البلق أميل ولانهم أقوى حرارة والحركة  
 بالحرارة وهم أقوى استمراء وهضمًا وذلك بالحرارة واما الشهوة فليست تكون بالحرارة بل  
 بالبرودة ولهذا ما تحدث الشهوة الكلية في أكثر الامر من البرودة والدليل على أن هؤلاء  
 أشد استمراء انه لا يصيبهم من البهوع والقيء والتخمة ما يعرض للصبيان لسوء الهضم والدليل  
 على أن مزاجهم أميل الى الصفراء هو أن امراضهم حارة كلها كحمى الغب وقيهم صفراوى  
 واما أكثر امراض الصبيان فانها رطبة باردة وحمياتهم بلغمية وأكثر ما يقذفونه بالقيء بلغم  
 واما الغوى في الصبيان فليس من قوة حرارتهم ولكن لكثرة رطوبتهم وأيضًا فان كثرة شهوتهم  
 تدل على نقصان حرارتهم هذا مذهب الفريقتين واحتجاجهما واما جالينوس فانه يرد على  
 الطائفتين جميعا وذلك أنه يرى الحرارة فيهما متساوية في الاصل لكن حرارة الصبيان أكثر  
 كمية وأقل كيفية اى حدة وحرارة الشبان أقل كمية وأكثر كيفية اى حدة وبيان هذا على  
 ما يقوله فهو أن يتوهم ان حرارة واحدة بعينها في المقدار أو جسمًا لطيفًا حارًا واحدًا في الكيف  
 والكم فشا نارة في جوهر رطب كثير كالماء وفسا أخرى في جوهر يابس قليل كالخجر وإذا كان  
 كذلك فانا نجد حينئذ الماء الحار المائى أكثر كمية وألين كيفية والحار الجوى أقل كمية وأحد  
 كيفية وعلى هذا فقس وجود الحار في الصبيان والشبان فان الصبيان انما يتولدون من  
 المني الكثير الحرارة وتلك الحرارة لم يعرض لها من الاسباب ما يطفئها فان الصبي ممن في التبريد  
 ومتدرج في النمو ولم يقف بعده فكيف يتراجع واما الشاب فلم يقع له سبب يزيد في حرارته  
 الغريزية ولا أيضا وقع له سبب يطفئها بل تلك الحرارة مستحفظة فيه برطوبة أقل كمية وكيفية  
 معالي أن يأخذ في الانحطاط وليست قل هذه الرطوبة تعد قلة بالقياس الى استحفاظ الحرارة  
 ولكن بالقياس الى النمو فكان الرطوبة تكون أو لا يقدر في به كالأمرين فيكون بقدر



ما تحفظ الحرارة وتفضل أيضا النمو ثم تصير باخرة بقدر لا يفي بكل الامرين ثم تصير بقدر لا يفي  
 ولا باحد الامرين فيجب ان يكون في الوسط بحيث يفي باحد الامرين دون الاخر ومحال ان  
 يقال انها تقي بالتخمير ولا تقي بحفظ الحرارة الغريزية فانه كقيد يذ على الشيء ما ليس يمكنه ان  
 يحفظ الاصل فبقي ان يكون انما يقي بحفظ الحرارة الغريزية ولا يقي بالنمو ومعلوم ان هذا السن  
 هو سن الشيبان واما قول القريب الثاني ان الفوف الصبيان انما هو بسبب الرطوبة دون  
 الحرارة فقول باطل وذلك لان الرطوبة مادة للنمو والمادة لا تنفعل ولا تتخلى بنفسها بل عند فعل  
 القوة الفاعلة فيهما او القوة الفاعلة ههنا هي نفس او طبيعة باذن الله عز وجل ولا تفعل الا بالة  
 هي الحرارة الغريزية وقولهم ايضا ان قوة الشهوة في الصبيان انما هي لبرد المزاج قول باطل  
 فان تلك الشهوة الفاسدة التي تكون لبرد المزاج لا يكون معها استقراء واعتداه والاستقراء  
 في الصبيان في اكثر الاوقات على احسن ما يكون ولو لا ذلك لما كانوا يوردون من البديل الذي  
 هو الغذاء اكثر مما يتحلل حتى ينمو ولكنهم قد يعرض لهم سوء استقراءهم لشهوههم وسوء  
 تربيتهم لمطعموهم وتناولهم الاشياء الرديئة والرطوبة والكثيرة وحر كآتهم الفاسدة عليهم فان هذا  
 يجتمع مع فيهم فضول اكثر ويحتاجون الى تنقية اكثر وخصوصا رئاتهم ولذلك ينضمهم اشده  
 نواتر او سرعة وليس له عظم لان قوتهم لم تتم فهذه هو القول في مزاج الصبي والشاب على  
 حسب ما تكفل جالينوس ببيانه وعبرنا عنه ثم يجب ان تعلم ان الحرارة بعد مدة من الوقوف  
 ناخذ في الانتعاش لا تتشافي الهواء المحيط مادتها التي هي الرطوبة ومعاونة الحرارة  
 الغريزية التي هي ايضا من داخل ومعاونة الحركات البدنية والنفسانية الضرورية في  
 المعيشة لها وبجز الطبيعة عن مقاومة ذلك دائما فان جميع القوى الجسمانية متناهية فقد تبين  
 ذلك في العلم الطبيعي فلا يكون فعلها في الايراد دائما فلو كانت هذه القوى ايضا غير متناهية  
 وكانت دائمة الايراد لبديل ما يتحلل على السواء بمقدار واحد ولكن كان التحلل ليس بمقدار  
 واحد بل يزداد دائما كل يوم لما كان البديل يقاوم التحلل وكان التحلل يفي الرطوبة  
 فكيف والامر ان كلاهما متظاهران على تهيئة النقصان والتراجع واذا كان كذلك  
 فواجب ضرورة ان يفي المادة بل يطفى الحرارة وخصوصا اذا كان يعين انقطاعها بسبب عون  
 المادة سبب آخر وهو الرطوبة الغريبة التي تحدث دائما بدل الغذاء الهضم فيعين على  
 انقطاعها من وجهين أحدهما بالحق والآخر بمضادة الكيفية لان تلك الرطوبة  
 تكون بلغمية باردة وهذا هو الموت الطبيعي المؤجل لكل شخص بحسب مزاجه الاقول الى  
 حد لا تضعه قوته في حفظ الرطوبة ولكل منهم اجل مسمى ولكل اجل كآب وهو محتلف في  
 الاختصاص لاختلاف الامزجة فهذه هي الاجال الطبيعية وههنا اجال اخترامية غيرها وهي  
 اخرى وكل بقدر فالخاصل اذا من هذا ان ابدان الصبيان والشبان حارة باعتدال وابدان  
 الكهول والمشايج باردة ولكن ابدان الصبيان اربط من المعتدل لاجل النمو ويدل عليه  
 التجربة وهي من لين عظامهم واعصابهم والقياس وهو من قرب عهدهم بالموت والروح البضاري  
 واما الكهول والمشايج خصوصا فانهم مع انهم ابرد قههم ايسر يعلم ذلك بالتجربة من صلابة  
 عظامهم ونشف جلودهم وبالقياس من بعد عهدهم بالموت والدم والروح البضاري ثم النارية

متساوية في الصبيان والشبان والهوائية والمائية في الصبيان اكثر والارضية في الكهول  
 والمشايع اكثر منها فيهما وهي في المشايخ اكثر والشاب معتدل المزاج فوق اعتدال الصبي  
 لكنه بالقياس الى الصبي يابس المزاج وبالقياس الى الشيخ والكهل حار المزاج والشيخ ايبس  
 من الشاب والكهل في مزاج اعضائه الاملية وارطب منهم بالرطوبة الغربية البالغة • وأما  
 الاجتناس في اختلاف مزاجها فان الاناث ابرد مزاجا من الذكور ولذلك قصرن عن  
 الذكور في الخلق وارطب فليبرد مزاجهن تكثرفصولهن ولقلة رياضتهن جوهر لحوهمهن  
 اصحف وان كان لحم الرجل من جهة تركيبه بما يتخاطه اصحف فانه لكثافته اشد تبردا مما  
 يتفد فيه من العروق وليف العصب وأهل البلاد الشمالية ارطب وأهل الصنعة المائية ارطب  
 والذين يخالفونهم فعلى الخلاف واما علامات المزاج فسنذكرها حيث نذكرها علامات  
 الكلية والجزئية

• (التعليم الرابع في الاخلاط وهو فصلان) •

• (الفصل الاول في ماهية الخلط واقسامه) •

الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء ولا ينفسه خلط محمود وهو الذي من شأنه ان يصير  
 جزءا من جوهر المغتذى وحده أو مع غيره ومتشبهاه وحده أو مع غيره وبالجملة ساد ابدل شي مما  
 يتصل منه ومنه فضل وخالط ردي وهو الذي ليس من شأنه ذلك ويستحيل في النادر الى الخلط  
 المحمود وبكون حقه قبل ذلك ان يدفع عن البدن ويتقصر ونقول ان رطوبات البدن منها  
 أولى ومنها ثانية فالاولى هي الاخلاط الاربعة التي نذكرها والثانية قسمان اما فضول واما غير  
 فضول والفضول سنفذ كرها والتي ليست بفضول هي التي استحال عن حالة الابتداء ونفذت  
 في الاعضاء الا انها لم تصر جزءا من الاعضاء المقررة بالفعل التام وهي اصناف اربعة احدها  
 الرطوبة المحصورة في تجاويف اطراف العروق الصغار المجاورة للاعضاء الاصلية الساقية لها  
 والثانية الرطوبة التي هي منبثة في الاعضاء الاصلية بمنزلة الطل وهي مستعدة لان تستحيل  
 غذاء اذا فقد البدن الغذاء ولان تبل الاعضاء اذا جفقت سبب من حركة عنيفة وغيرها  
 والثالثة الرطوبة القريبة العهد بالانقضاء فهي غذاء استحال الى جوهر الاعضاء من طريق  
 المزاج والتشبيه ولم تستحل بعد من طريق القوام التام والرابعة الرطوبة المداخلة للاعضاء  
 الاصلية منذ ابتداء النشوء التي بها اتصال اجزائها ومبداؤها من النطفة ومبدا النطفة من  
 الاخلاط ونقول ايضا ان الرطوبات الخلطية المحمودة والفضلية تنحصر في اربعة اجناس جنس  
 الدم وهو افضلها وجنس البلم وجنس الصفراء وجنس السوداء والدم حار الطبع رطبه وهو  
 صنفان طبيعي وغير طبيعي والطبيعي احمر اللون لان تق له حار جسد او غير الطبيعي قسمان فنه  
 ما قد تفسر عن المزاج الصالح لابشي خالطه ولكن بان ساء مزاجه في نفسه فبرد مزاجه مثلا  
 او سخن ومنه ما انما تغير بان حصل خلط ردي فيه وذلك قسمان فانه اما ان يكون الخلط ورد  
 عليه من خارج فنقد فيه فأفسده واما ان يكون الخلط تولد فيه نفسه مثلا بان يكون عفن بعضه  
 فاستحال لطيفه مرة صفراء وكثيفه مرة سوداء وبقيما واحدهما فيه وهذا القسم يقسمه  
 مختلف بحسب ما يتخاطه واصنافه من اصناف البلم واصناف السوداء واصناف الصفراء



والمائية فيصير تارة عكرا وتارة رقيقة وتارة أسود شديدا السواد وتارة أبيض وكذلك يتغير في  
 رأيته وفي طعمه فيصير مر او مالحا والى الجوضة وأما البلغم فنه طبيعي أيضا ومنه غير طبيعي  
 والطبيعي هو الذي يصلح أن يصير في وقت ما دمالا نه دم غير تام النضج وهو ضرب من البلغم الحلو  
 وليس هو بشديد البرد بل هو بالقياس الى البدن قليل البرد وبالقياس الى الدم والصفراء باردا  
 وقد يكون من البلغم الحلو ما ليس بطبيعي وهو البلغم الذي لا طعم له الذي سنذكره اذا اتفق ان  
 خالطه دم طبيعي وكثيرا ما يحس به في النوازل وفي النفث وأما الحلو الطبيعي فان جالينوس زعم  
 أن الطبيعة انما تعد له عضوا كالمفرغة خصوصا مثل الما للمرتين لان هذا البلغم قريب الشبه  
 من الدم وتحتاج اليه الاعضاء كلها فلذلك أجرى مجرى الدم ونحن نقول ان تلك الحاجة هي  
 لامرين أحدهما ضرورة والآخر منفعة أما الضرورة فلهذين أحدهما ليكون قربا من  
 الاعضاء في فقدت الاعضاء الغذاء الوارد اليها صار دما صالحا لاحتباس مدده من المعدة  
 والكبد ولا سبب عارضة أقبلت عليه قواها بجوارته الغريزية فانضجته وهضمته وتغذت  
 به وكان الحرارة الغريزية تنضجه وتمضغه وتصلحه دما فكذلك الحرارة الغريزية قد تنفضه  
 وتفسده وهذا القسم من الضرورة ليس للمرتين فان المرتين لا تشارك البلغم في أن الحار  
 الغريزي يصلحه دما وان شاركه في أن الحار العرضي يحمله عفنا فاسدا والثاني ليخالط الدم  
 فيهبته لتغذية الاعضاء البلغمية المزاج التي يجب أن يكون في دمها الغاذية بالبلغم بالفعل على  
 قسط معلوم مثل الدماغ وهذا موجود للمرتين وأما المنفعة فهي أن تبل المفاصل والاعضاء  
 الكثيرة الحركة فلا يعرض لها جفاف بسبب حركة العضو وبسبب الاحتكاك وهذه منفعة  
 واقعة في تخوم الضرورة وأما البلغم الغير الطبيعي فنه فضلي مختلف القوام حتى عند الحس  
 وهو الخاطي ومنه مستوي القوام في الحس مختلفه في الحقيقة وهو الخام ومنه الرقيق جدا  
 وهو المائي ومنه الغليظ جدا وهو الابيض المسمى بالخصي وهو الذي قد تحلل اطيقة الكثرة  
 احتباسه في المفاصل والمناقذ وهو أغلظ الجميع ومن البلغم صنف مالح وهو أحر ما يكون من  
 البلغم وأبيضه وأجفه وسبب كل ملاحظة تحدث أن تخالط رطوبة مائية قليلة الطم أو عديمته  
 أجزاء أرضية محترقة يابسة المزاج مرة الطم مخالطة باعتدال فانها ان كثرت حررت ومن هذا  
 تولد الاملاح وتملح المياه وقد يصنع المالح من الرماد والقلبي والنورة وغير ذلك بأن يطبخ في الماء  
 ويصنى ويغلى ذلك الماء حتى ينمقد مالحا أو يترك بنفسه فينمقد وكذلك البلغم الرقيق الذي  
 لا طعم له أو طعمه قليل غير غالب اذا خالطته مرة يابسة بالطبع محترقة مخالطة باعتدال ملطته  
 ومختسته فهذا البلغم مفرأوي وأما الحكيم الفاضل جالينوس فقد قال ان هذا البلغم يملح  
 لعفوتيه أو لمائية خالطته ونحن نقول ان العفونة تملحه بما تحدث فيه من الاحتراق والرمادية  
 فتخالط رطوبته وأما المائية التي تخالطه فلا تحدث الملوحة وحدها اذا يقع السبب الثاني  
 ويشبه أن يكون بدل أو القائمة الواو الواصلة وحدها فيكون الكلام تاما ومن البلغم حامض  
 وكان الحلو كان على قسمين حلولا مر في ذاته وحلولا مر غريب مخالط كذلك الحامض أيضا  
 تكون حموضته على قسمين أحدهما بسبب مخالطته بشئ غريب وهو السوداء الحامض الذي  
 سنذكره والثاني بسبب أمر في نفسه وهو أن يعرض للبلغم الحلو المذكور أو ما هو في طريق

الحلاوة ما يعرض لساير العصارات الخلوقة من الغليان أو لائم التخمض ثانياً ومن البلغم أيضاً  
 عصف وحاله هذه الحال فانه ربما كانت عصفوصته لمخالطة السوداء العفص وربما كانت  
 عصفوصته بسبب تبرده في نفسه تبرداً شديداً فيستحيل طعمه الى العفوصة لجود مائته واستحاله  
 للينس الى الارضية قليلاً فلا تكون الحرارة الضعيفة اعلمته فخصته ولا القوية انضجته ومن  
 البلغم نوع زجاجي مخين غليظ يشبه الزجاج الذائب في لزوجه وثقله وربما كان حامضاً وربما  
 كان مسيخاً ويشبه ان يكون الغليظ من المسخ منه هو الخام أو يستحيل الى الخام وهذا النوع  
 من البلغم هو الذي كان مائياً في أول الامر بارداً فلم يهفن ولم يخالطه شيء بل بقي مخنوقاً حتى غلظ  
 وازداد برداً فقتلين اذا أن اقسام البلغم الفاسد من جهة طعمه أربعة مالح وحامض وعفص  
 ومسيخ ومن جهة قوامه أربعة مائى وزجاجي ومخاطي وجصى والخام في اعداد المخاطي وأما  
 الصفراء فمنها أيضاً طبيعي ومنها أفضل غير طبيعي والطبيعي منها هو رغوة الدم وهو أحمر اللون  
 ناصعه خفيف حاد وكلما كان امخن فهو أشد حدة فاذا تولد في الكبد انقسم قسمين فذهب قسم  
 منه مع الدم وتصفى قسم منه الى المرارة والذهب منه مع الدم يذهب معه اضرورة ومنفعة  
 اما الضرورة فلتخالط الدم في تغذية الاعضاء التي تستحق ان يكون في مناجها جزء صالح من  
 الصفراء وبحسب ما يستحقه من القسمة مثل الرئة وأما المنفعة فلان تلتطف الدم وتنقذه في  
 المسالك الضيقة والمتصفي منه الى المرارة يتوجه ايضا فحوضه اضرورة ومنفعة اما الضرورة فاما  
 بحسب البدن كله فهي تخلصه من الفضل واما بحسب عضومه فهي لتغذية المرارة وأما  
 المنفعة فمغفقتان احدها غسلها المعى من الثقل والبلغم اللزج والثانية لذعها المعى ولذعها  
 عضل المقعدة لتكس بالحاجة وتخرج الى النهوض للبرز ولذالك ربما عرض قولنج بسبب سدة  
 تقع في الجرى المنكسر من المرارة الى المعى واما الصفراء الغير الطبيعي فمنها ما خرج من  
 الطبيعة بسبب غريب مخالط ومنها ما خرج عن الطبيعة بسبب في نفسه بانه في جوهره غير  
 طبيعي والقسم الاول منه ما هو معروف مشهور وهو الذي يكون الغريب المخالط له بلغم ما  
 وتولد في اكثر الامر في الكبد ومنه ما هو أقل شهرة وهو الذي يكون الغريب المخالط له سوداء  
 والمعروف المشهور هو المرة الصفراء واما المرة المحمية وذلك لان البلغم الذي يخالطه ربما كان  
 رقيقاً فحدث منه الاولى وربما كان غليظاً فحدث منه الثانية اى الصفراء الشبيهة بعم البيض  
 واما الذي هو أقل شهرة فهو الذي يسمى صفراء محترقة وحدوثه على وجهين أحدهما ان تحترق  
 الصفراء في نفسها فيحدث فيها مادة نلا تميز لطيفها من رماديتها بل تحتبس الرمادية فيها وهذا  
 شر وهذا القسم يسمى صفراء محترقة والثاني أن تكون السوداء وردت عليه من خارج  
 مخالطه وهذا أسلم ولون هذا الصنف من الصفراء احمر لكنه غير ناصع ولا مشرق بل اشبه بالدم  
 لانه رقيق وقد يتغير عن لونه لاسباب واما الخارج عن الطبيعة في جوهره نفسه ما تولد اكثر  
 ما يتولد منه في الكبد ومنه ما تولد اكثر ما يتولد منه في المعدة والذي تولد اكثر ما يتولد منه في  
 الكبد هو صنف واحد وهو اللطيف من الدم اذا احترق وبقي كنيته سوداء والذي تولد اكثر  
 ما يتولد منه مما هو في المعدة هو على قسمين كراتي وزنجاري والكراتي يشبه ان يكون متولداً  
 من احتراق المعى فانه اذا احترق حدث فيها الاحتراق سوداء وخالط الصفرة فتولد فيها بين ذلك



الخضره واما الزنجارى فيشبهه ان يكون متولدا من الكرائى اذا اشتد احتراقه حتى قنيت  
 رطوبانه واخذ يضرب الى البياض لتحققه فان الحرارة تحدث اولاً في الجسم الرطب سواداً ثم  
 يسلخ عنه السواد اذا جعلت تفتى رطوبته واذا افترطت في ذلك بيضته تأمل هذا في الحطب  
 يتنعم اولاً ثم يترمد وذلك لان الحرارة تفعل في الرطب سواداً وفي ضده بياضاً والبرودة تفعل  
 في الرطب بياضاً وفي ضده سواداً وهذا ان لم يكن منى في الكرائى والزنجارى تخمين وهذا  
 النوع الزنجارى اخن انواع الصقراء واردها واقتلها ويقال انه من جوهر السموم واما  
 السوداء فمنها ما هو طبيعي ومنها افضل غير طبيعي والطبيعي دردى الدم المغمود وثقله وعكسه  
 وطعمه بين حلاوة وعقوصه واذا تولد في الكبد توزع الى قسمين فقسم منه يتذمع الدم وقسم  
 يتوجه نحو الطحال والقسم النافذ منه مع الدم يتدفق لضرورة ومنفعة اما الضرورة فليختلط  
 بالدم بالمقدار الواجب في تغذية عضو عضون الاعضاء التي يجب ان يقع في مزاجها جزء صالح  
 من السوداء مثل العظام واما المنفعة فهي انه يشد الدم ويقويه ويكثفه ويمنعه من التصلل  
 والقسم النافذ منه الى الطحال وهو ما استغنى عنه الدم يتدفق لضرورة ومنفعة أما  
 الضرورة فاما بسبب البدن كله وهي التنقية عن الفضل واما بسبب عضو وهي تغذية الطحال  
 واما المنفعة فاما تقع عند تحللها الى فم المعدة وتلك المنفعة على وجهين أحدهما أنها تشد فم  
 المعدة وتكثفه وتقويه والثاني أنها تدغخ فم المعدة بالحوضه فتنبه على الجوع وتحرك  
 الشهوة واعلم أن الصقراء المتحلبة الى المرارة هي ما يستغنى عنه الدم والمتحلبة عن المرارة هي  
 ما تستغنى عنه المرارة وكذلك السوداء المتحلبة الى الطحال هي ما يستغنى عنه الدم والمتحلبة  
 عن الطحال هي ما يستغنى عنه الطحال وكان تلك الصقراء الاخيرة تنبه القوة الدافعة من أسفل  
 كذلك هذه السوداء الاخيرة تنبه القوة الجاذبة من فوق فتبارك الله أحسن الخالقين وأحكم  
 الحاكمين واما السوداء الغير الطبيعية فهي ما ليس على سبيل الرسوب والتقلية بل على سبيل  
 الرمادية والاحتراق فان الاشياء الرطبة المخالطة للارضية تتميز الارضية منها على وجهين اما على  
 جهة الرسوب ومثل هذا الدم هو السوداء الطبيعي واما على جهة الاحتراق بأن يتصل اللطيف  
 ويبقى الكثيف ومثل هذا الدم والاخلط هو السوداء القلبية ونسب المرة السوداء وانما لم  
 يكن الرسوب الا للدم لان البلغم للزجته لا يرسب عنه شيء كالثقل (٣) والصقراء لا طافتها وقلة  
 الارضية فيها ولدوام حر كتم اولقته مقدار ما يتميز منها عن الدم في البدن لا يرسب منها شيء يعتمد به  
 واذا تميز لم يلبث ان يعفن أو يندفع واذا عفن تحلل لطيفه وبقي ككثيفه سوداء احتراقية  
 لارسوية والسوداء القلبية منها ما هو رماد الصقراء وحر اقتها وهو حر والقرقي بينه وبين  
 الصقراء التي سميناها محترقة هو ان تلك الصقراء يخالطها هذا الرماد واما هذا فهو رماد متميز  
 بنفسه تحلل لطيفه ومنها ما هو رماد البلغم وحر اقتها فان كان البلغم لطيفاً جداً ما ثابا فان رماديه  
 تسكون الى الملوحة والا كانت الى الحوضه أو عقوصه ومنها ما هو رماد الدم وحر اقتها وهذا ما لم  
 الى حلاوة يسيرة ومنها ما هو رماد السوداء الطبيعية فان كانت رقيقة كان رمادها وحر اقتها  
 شديدة الحوضه كالثقل يغلى على وجه الارض حامض الريح يتفرغ منه الذباب ونحوه وان كانت  
 غليظة كانت أقل حوضه ومع شيء من العقوصه والمرارة فاصناف السوداء الرديئة ثلاثة

(٣) قوله كالثقل في نسخة

كالدهن

الصفراء اذا احتترقت وتحال اطبقها وهذان القسمان المذكوران بعدها واما السوداء  
 البلغمية فابطأ ضررا واقل رداة وتترتب هذه الاخلاط الاربعة اذا احتترقت في الرداة  
 فالسوداء اشدها واشدها غائلا واسرعها فسادا هو الصفراوية لكنهما اقبلها للعلاج واما  
 القسمان الاخران فان الذي هو اشدها حوضة اردأ ولكنهما اذا تدورن في ابتداءه كان اقبل  
 للعلاج واما الثالث فهو اقل غلدا ناعلى الارض وتشبها بالاعضاء وابطأ مدة في انتمائه الى  
 الاهلاك ولكنه اعصى في التحلل والتضج وقبول الدواء فهذه هي اصناف الاخلاط  
 الطبيعية والفضلية قال جالينوس ولم يصب من زعم أن الخلط الطبيعي هو الدم لا غير وسائر  
 الاخلاط فضول لا يحتاج اليها البتة وذلك لان الدم لو كان وحده هو الخلط الذي يغذو الاعضاء  
 لتشابهت في الامزجة والقوام ولما كان العظم اصاب من اللحم الاودمه دم مازجه جوهر صلب  
 سوداوى ولما كان الدماغ ألين منه الاوان دمه دم مازجه جوهر لين بلغمى والدم نفسه تجده  
 مخالط السائر الاخلاط فينفسل عنها عند اخراجه وتقريره في الافا بين يدي الحس الى جرة  
 كالرغوة هو الصفراء وجرته كيميض البيض هو البلغم وجرته كالنقل والعكر هو السوداء وجرته  
 مائى هو المائية التي تندفع فضلها في البول والمائية ليست من الاخلاط لان المائية هي من  
 المشروب الذى لا يغذو وانما الحاجة اليها لترقق الغذاء وتنفذه واما الخلط فهو من الماء كقول  
 والمشروب الغذائى ومعنى قولنا غاذى اى هو بالقوة شبيه بالبدن والذى هو بالقوة شبيه بدن  
 الانسان هو جسم ممتزج لا بسيط والماء هو بسيط ومن الناس من يظن أن قوة البدن ناهية  
 لكثرة الدم وضعفه تابع لقوته وليس كذلك بل الاعتبار حال رزء البدن منه اى حال صلاحه ومن  
 الناس من يظن أن الاخلاط اذا زادت او نقصت بعد ان تكون على النسبة التي يقتضها بدن  
 الانسان في مقادير بعضها عند بعض فان الصحة محفوظة وليس كذلك بل يجب أن يكون لكل  
 واحد من الاخلاط مع ذلك تقدير في الكم محفوظ ليس بالقياس الى خلط آخر بل في نفسه مع  
 حفظ التقدير الذى بالقياس الى غيره وقديقى في امور الاخلاط مباحث ايت تليق بالاطباء  
 ان يجتثوا فيها الذليت من صناعتهم بل بالحكمة فأعرضنا عنها

\*(الفصل الثانى في كيفية تولد الاخلاط)\*

فاعلم أن الغذاء له انضمام ما بالمضغ وذلك بسبب أن سطح القم متصل بسطح المعدة بل كأنهما  
 سطح واحد وفيه منه قوة هاضمة فاذا لاقى الموضوع حاله احالة ما ويعينه على ذلك الريق  
 المستفيد بالتضج الواقع فيه حرارة غريزية ولذلك ما كانت الخنطة الموضوعة تفعل من انضاج  
 الدما ميسل وانخرجات ما لا تفعله المدقوقة بالماء والمطبوخة فيه قالوا والدليل على ان الموضوع  
 قد بدا فيه شئ من التضج انه لا يوجد فيه الطعم الاول ولا رائحته الاولى ثم اذا ورد على المعدة  
 انضمام الانضمام التام لاجرة المعدة وخذها بل بحرارة ما يطيقها ايضا ما من ذات اليمين  
 فالكبد واما من ذات اليسار فالطحال فان الطحال قد يسخن لا يجوهره بل بالشرايين والاوردة  
 الكثيرة التي فيه واما من قدام فبالثرب الشحمى القابل للحرارة سريعا بسبب الشحم  
 المؤتم الى المعدة واما من فوق فالقلب بتوسط تسمفنه للجواب فاذا انضمام الغذاء اولاصار  
 بذاته في كثير من الحيوان وبعونة ما يحاطه من المشروب في أكثرها كيلوسا وهو جوهر



سيمال شبيه بما الكشك الخين أو ماء الشير ملاسة ويضاف ثم انه بعد ذلك يجذب لطيفه من  
 المعدة ومن الامعاء أيضا فيندفع من طريق العروق المسماة مساريقا وهي عروق دقاق  
 صلاب متصلة بالامعاء كلها فاذا اندفع فيها صار الى العرق المسمى باب الكبد وتنفذ في الكبد  
 في اجزاء وفروع للباب داخل متصغرة مضائلة كالمسحوقة فوهان اجزاء اصول  
 العرق الطالع من حدة الكبد وان تنفذه في تلك المضائق فينا الافضل مزاج من الماء  
 المشروب فوق المحتاج اليه للبدن فاذا تفرق في لطف هذه العروق صار كأن الكبد بكلمتها  
 ملائمة لكيية هذا الكيلوس وكان لذلك فعلها فيه أشد وأسرع وحينئذ ينطبخ وفي كل  
 انطباخ ثلثه شئ كالرغوة وشئ كالرسوب وربما كان معه ما ما شئ هو الى الاحتراق ان افترط  
 الطبخ أو شئ كالقنج ان قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء والرسوب هي السوداء وهما طبيعيتان  
 والمهترق لطيفه صفرا مريئة وكثيفه سودا مريئة غير طبيعيتين والقنج هو البلغم وأما النبي  
 المتصفي من هذه الجملة نصيبا فهو الدم الأناة بعد ما دام في الكبد يكون أرق مما ينبغي لفضل  
 المائية المحتاج اليه الا انه المذ كورة ولكن هذا الشئ الذي هو الدم اذا انفصل عن الكبد فكما  
 يتفصل عنه يتصفي أيضا عن المائية القليلة التي انما احتج اليها السبب وقد ارتفع فتجذب  
 هي عنه في عرق نازل الى الكليتين ويحمل مع نفسه من الدم ما يكون بكميته وكيفية صالحا  
 لغذاء الكليتين فيغذوا الكليتين الدسومة والدموية من تلك المائية ويندفع باقيا الى  
 المشاة والى الاحليل واما الدم الحسن القوام فيندفع في العرق العظيم الطالع من حدة الكبد  
 ويصل في الاوردة المتشعبة منه ثم في جداول الاوردة ثم في سواقي الجداول ثم في روضع  
 السواقي ثم في العروق اللبغية الشريفة ثم يرشح من فوهات في الاعضاء بقدير العزيز العليم  
 فسبب الدم الفاعلي هو حرارة معتدلة وسببه المادى هو المعتدل من الاغذية والاشربة  
 القاضلة وسببه الصوري النضج القاضل وسببه التماهي تغذية البدن والصفراء سببها الفاعلي  
 اما الطبيعي منها الذي هو رغوة الدم فحرارة معتدلة وأما المهترقة منها فالحرارة النارية  
 المفرطة وخصوصا في الكبد وسببها المادى هو اللطيف الحار والحلو الدسم والحريف من  
 الاغذية وسببها الصوري مجاوزة النضج الى الافراط وسببها التماهي الضرورة والمنفعة  
 المذ كورتان والبلغم سببه القاعلي حرارة مقصرة وسببه المادى الغليظ الرطب الزج البارد  
 من الاغذية وسببه الصوري قصور النضج وسببه التماهي ضرورته ومنفعته المذ كورتان  
 والسودا سببها الفاعلي أما الرسوبي منها فحرارة معتدلة وأما المهترقة منها فحرارة مجاوزة  
 للاعتدال وسببها المادى الشديد الغليظ القليل الرطوبة من الاغذية والحار منها نوى في  
 ذلك وسببها الصوري الثقل المترسب على أحد الوجهين فلا يسيل أولا يتحمل وسببها التماهي  
 ضرورتها ومنفعتها المذ كورتان والسودا تكثر لحرارة الكبد اضعف الطحال أو لشدة  
 برد مجد أو لادوام احتقان او لامراض كثرت وطالت فرمدت الاخلط واذا كثرت السوداء  
 ووقفت بين المعدة والكبد قل معها تولد الدم والاخلط الجيدة فنقل الدم ويجب أن تعلم ان  
 الحرارة والبرودة سببان لتولد الاخلط مع سائر الاسباب لكن الحرارة المعتدلة تولد الدم  
 والمفرطة تولد الصفراء والمفرطة جدا تولد السوداء بفرط الاحتراق والبرودة تولد البلغم

والمفرطة جدا تولد السوداء بقرط الاجساد ولكن يجب أن تراعى القوى المنفعة بازا القوى  
القاعلة وادس يجب أن يقف الاعتقاد على ان كل مزاج يولد الشبيه به ولا يولد الضد بالعرض  
وان لم يكن بالذات فان المزاج قد يتفق له كثيرا أن يولد الضد فان المزاج البارد اليابس يولد  
الرطوبة الغريسة لا للمساكلة ولكن لضعف الهضم ومثل هذا الانسان يكون شحيقا رخو  
المفاصل اذ عرجا نابا بارد اللبس ناعم ضيق العروق وشبهه بهذا ما تولد الشيخوخة البلغم على  
أن مزاج الشيخوخة بالحقيقة برد وبيس ويجب أن تعلم أن للدم وما يجري معه في العروق  
هضمنا لنا واذا توزع على الاعضاء فليصب كل عضو عنده هضم رابع ففضل الهضم الاقول  
وهو في المعدة يندفع من طريق الامعاء وفضل الهضم الثاني وهو في الكبد يندفع اكثره في  
البول وباقيه من جهة الطحال والمرارة وفضل الهضمين الباقيين يندفع بالتحلل الذي لا يحس  
وبالعرق والوضغ الخارج بعضه من منافذ محسوسة كالانف والصماخ او غير محسوس كالسسام  
او خارجة عن الطبع كالاورام المتفجرة وبما ينبت من زوائد البدن كالشعر والظفر واعلم  
أن من رقت اخلاطه اضعفه استقرارها وتأذى بسببه مسامه ان كانت واسعة تأذى في قوتها  
يتبع التحلل من الضعف ولان الاخلاط الرقيقة سهلة الاستقرار والتحلل وما سهل استقراره  
وتحلله سهل استصحابه للروح في تحلله فيتحلل معه واعلم انه كان لهذه الاخلاط اسبابا في  
تولدها فكذلك لها اسباب في حركتها فان الحركة والاشياء الحارة تحرك الدم والصفراء وربما  
حركت السوداء وتقويها لكن الدعة تقوى البلغم وصنوقا من السوداء والاورام انفسها  
تحرك الاخلاط مثل ان الدم يحركه النظر الى الاشياء الحمر ولذلك ينهى المرفوع عن أن يبصر  
ماله بريق احمر فهذا ما نقوله في الاخلاط وتولدها واما مخاصمات الخلقين في صوابها فالى الحكماء  
دون الاطباء

• (التعليم الخلامس فصل واحد وخمس جمل) •

• (الفصل في ماهية العضو واقسامه) •

فبقول الاعضاء اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط المحموده كما ان الاخلاط اجسام  
متولدة من اول مزاج الاركان والاعضاء منها ماهي مفردة ومنها ماهي مركبة والمفردة هي التي  
اي جزء محسوس أخذت منها كان مشار كالسكل في الاسم والخدم مثل اللحم وأجزائه والعظم  
وأجزائه والعصب وأجزائه وما أشبه ذلك تسمى متشابهة الاجزاء والمركبة هي التي اذا أخذت  
منها جزء اي جزء كان لم يكن مشار كالسكل لاني الاسم ولا في الخدم مثل اليد والوجه فان جزء  
الوجه ليس بوجه وجزء اليد ليس بيد وتسمى أعضاء آليسة لانها هي آلات النفس في تمام  
الحركات والانفعال وأول الاعضاء المتشابهة الاجزاء العظم وقد خلق صلبا لانه أساس البدن  
ودعامه الحركات ثم الغضروف وهو ألين من العظم فينعطف وأصلب من سائر الاعضاء  
والمنفعة في خلقه أن يحسن به اتصال العظام بالاعضاء اللينة فلا يكون الصلب واللين قد تراكبا  
بلا متوسط فيتأذى اللين بالصلب وخصوصا عند الضربة والصفطة بل يكون التركيب  
مدراجا مثل ما في العظم السمكي والشراسيف في اضلاع الخلف ومثل الغضروف الخشبي  
تحت القص وأيضا يحسن به تجاور المفاصل المتحركة فلا ترض لصلابتها وأيضا اذا كان بعض



العضل يمتد الى عضو غير ذي عظم يستند اليه ويتقوى به مثل عضلات الاجفان كان هناك دعاء وعمادا لاوتارها واذا فانه قد تمس الحاجة في مواضع كثيرة الى اعتقاد بتأني على شئ قوي ليس بغاية الصلابة كما في الخنجرة ثم العصب وهي اجسام دماغية او نخاعية المنبت يعض لانه لين في الانعطاف صلابة في الانفصال خلقت ليتم به اللاعضاء الاحساس والحركة ثم الاوتار وهي اجسام تنبت من اطراف العضل شبيهة بالعصب فتتلاقى الاعضاء المتحركة فتارة تجذبها بانجذابهم التشنج العضلة واجتماعها ورجوعها الى ورائها وتارة ترخيها باسترخائها لانسباط العضلة عائدة الى وضعها وزائدة فيه على مقدارها في طولها حال كونها على وضعها المطبوع لها على ما تراها نحن في بعض العضل وهي موافقة في الاكثر من العصب النافذ في العضلة البارزة منها في الجهة الاخرى ومن الاجسام التي يتلوذ كرها ذكر الاوتار وهي التي تسمى ارباطات وهي ايضا عصبانية المراتي والممس تأني من الاعضاء الى جهة العضل فتستطى هي والاوتار اية اغاوى العضلة منها احتشيت الحما وما فارقها الى المفصل والعضو المحرك اجتمع الى ذاته وانقتل وترها ثم ارباطات التي ذكرنا وهي ايضا اجسام شبيهة بالعصب بعضها يسمى ارباطا مطلقا وبعضها يخص باسم العقب فاعتمد الى العضلة لم يسم الارباطا وما يمتد اليها ولكن وصل بين طرفي عظمي المفصل او بين اعضاء اخرى واحكم شد شئ الى شئ فانه مع ما يسمى رباط قد يخص باسم العقب وليس لشي من الروابط حس وذلك لئلا يتأذى بكثرة ما يلزمه من الحركة والحك ومنفعة الرباط معلومة مما سلف ثم الشريانات وهي اجسام نابثة من السلب ممتدة بجوفية طولها عصبانية رباطية الجوهرها حركات منبسطة ومنقبضة تنصل بسكونات خلقت لترويح القلب ونفض البخار الدخاني عنه وتوزيع الروح على اعضاء البدن باذن الله ثم الاوردة وهي شبيهة بالشريانات ولكنها نابثة من الكبد وساكنة وتوزع الدم على اعضاء البدن ثم الاغشية وهي اجسام منتسجة من ليف عصباني غير محسوس رقيقة النخن مستعرضة تغشى سطوح اجسام اخرى وتحتوي عليها المنافع منها التصفية لجلتها على شكلها وهيبتها ومنها التعلقها من اعضاء اخرى وترتبطها بها بواسطة العصب والرباط التي تشطى الى ليقها فاتسجت منه كالكلية من الصلب ومنها يكون للاعضاء العديدة الحس في جوهرها سطح حساس بالذات لما يلاقيه وحساس لما يحدث في الجسم الملقوف فيه بالعرض وهذه الاعضاء مثل الرئة والكبد والطحال والكلية فانها لا تحس بجوارها البتة لكن انما تحس الامور المصادمة لها على ما من الاغشية واذا حدث فيها ريح او ورم احس اما الريح فيحسه الغشاء بالعرض للتردد الذي يحدث فيه واما الورم فيحسه مبدأ الغشاء ومعلقة بالعرض لاربعضان العضول ثقيل الورم ثم اللحم وهو حشوي خلل وضع هذه الاعضاء في البدن وقوتها التي تدعّم به وكل عضو له في نفسه قوة تعزيزية بها يتم له امر التغذية وذلك هو جذب الغذاء وامساكه وتشبيبهه والصاقه ودفع النضل ثم بعد ذلك تختلف الاعضاء فبعضها له هذه القوة قوة تصير منه الى غيره وبعضها ليس له ذلك ومن وجه آخر فبعضها له هذه القوة قوة تصير اليه من غيره وبعضها ليس له تلك فاذا تراكبت حدثت عضوا قايلا معط وغير قابل وعضو قابل غير معط وعضو لا قابل ولا معط اما العضو القابل المعطى فلم يشك احد في وجوده فان الدماغ

والكبد اجمعوا أن كل واحد منهما ما يقبل قوة الحياة والحرارة الغريزية والروح من القلب  
وكل واحد منهما ما يضامبدأ قوة يعطيها غيره أما الدماغ فبدأ الحس عند قوم مطلقا وعند قوم  
لامطلقا وأما الكبد فبدأ التغذية عند قوم مطلقا وعند قوم لامطلقا وأما العضو القابل  
الغير المعطى فالشك في وجوده أبعده مثل اللحم القابل قوة الحس والحياة وليس هو مبدأ لقوة  
يعطيها غيره بوجه وأما القسمان الآخران فاختلف في أحدهما الاطباء مع الكثيرين من الحكماء  
فقال الكثير من القدماء ان هذا العضو هو القلب وهو الاصل لكل قوة وهو يعطى سائر  
الاعضاء كلها القوى التي تغذز والتي تحيي والتي تدرك وتحرك وأما الاطباء وقوم من أوائل  
القبلاسة فقد فرقوا هذه القوى في الاعضاء ولم يقولوا بعضو معط غير قابل لقوة وقول الكثير  
عند التحقيق والتدقيق أصح وقول الاطباء في بادئ النظر أظهر ثم اختلف في القسم الآخر  
الاطباء فيما بينهم والحكماء فيما بينهم فذهب طائفة الى أن العظام واللحم الغير الحساس وما  
أشبههما ما يتلقى بقوى فيما تخصها لم تأتها من مبادئ لكنهما يتلك القوى اذا وصل اليها  
غذاؤها كفت أنفسها فلا هي تفيد شيئا آخر قوة فيها ولا ايضا يفيدها عضو قوة أخرى وذهب  
طائفة الى أن تلك القوى ليس تخصها لكنهما فائضة اليها من الكبد أو القلب في أول الكون ثم  
استقرت فيه والطبيب ليس عليه أن يتبع المخرج الى الحق من هذين الاختلافين بالبرهان  
فليس له اليه سبيل من جهة ما هو طبيب ولا يضره في شيء من مباحثه واعماله ولكن يجب أن  
يعلم ويعتقد في الاختلاف الأول انه لا عليه كان القلب مبدأ في الحس والحركة للدماغ والقوة  
المغتنية للكبد اول يمكن فان الدماغ ما ينقصه واما بعد القلب مبدأ للافعال النفسانية  
بالقياس الى سائر الاعضاء والكبد كذلك مبدأ للافعال الطبيعية المغتنية بالقياس الى سائر  
الاعضاء ويجب أن يعلم ويعتقد في الاختلاف الثاني انه لا عليه كان حصول القوة الغريزية في  
مثل العظم عند أول الحصول من الكبد او يستحقه بجزاه نفسه اول يمكن ولا واحد منهما ولكن  
الآن يجب أن يعتقد أن تلك القوة ليست فائضة اليه من الكبد بحيث لو انسدت السبيل بينهما  
وكان عند العظم غذا مغذ بطل فعله كالحس والحركة اذا انسدت العصب الحائقي من الدماغ بل  
تلك القوة صارت غريزية للعظم ما بقي على مزاجه فحينئذ ينشرح له حال القسمة ويقترض له  
أعضاء رئيسة وأعضاء خادمة للرئيسة وأعضاء مرؤسة بخدمة وأعضاء غير رئيسة ولا مرؤسة  
فالأعضاء الرئيسة هي الاعضاء التي هي مباد للقوى الاولى في البدن المضطر اليها في بقاء الشخص  
او النوع اما بحسب بقاء الشخص فالرئيسة ثلاثة القلب وهو مبدأ قوة الحياة والدماغ  
وهو مبدأ قوة الحس والحركة والكبد وهو مبدأ قوة التغذية واما بحسب بقاء النوع فالرئيسة  
هذه الثلاثة ايضا ورابع يخص النوع وهو الاثنان اللذان يضطر اليهما الامر وينتفع  
بهما الامر ايضا اما الاضطرار فلاجل توليد المني الحافظ للتسل واما الانتفاع فلاجل افادة  
تمام الهيئة والمزاج الذكوري والانثوي اللذين هما من العوارض اللازمة لانواع الحيوان  
لامن الاشياء الداخلة في نفس الحيوانية واما الاعضاء الخادمة فبعضها تخدم مهيمته  
وبعضها تخدم خدمة مؤدية والخادمة المهيمته تسمى منفعة والخدمة المؤدية تسمى خدمة على  
الاطلاق والخدمة المهيمته تتقدم فعل الرئيس والخدمة المؤدية تتأخر عن فعل الرئيس أما



كان من الاعضاء هكذا فانه يحتاج ان يمتاز من الغذاء فوق الحاجة في الوقت ليجعلها الى  
مجانسته شيئا بعد شئ والاعضاء القوية تدفع فضولها الى جاراتها الضعيفة كدفع القلب الى  
الى الابطين والدماغ الى ما خلف الاذنين والكبد الى الاربيتين

• (الجملة الاولى في العظام وهي ثلاثون نصلا) •

• (النصل الاول كلام كلي في العظام والمفاصل) •


نقول ان من العظام ما يقاسه من البدن قياس الاساس وعليه مبناه مثل فقار الصلب فانه  
اساس للبدن عليه يبني كما تبني السفينة على الخشبة التي تنصب فيها اولا ومنها ما يقاسه من  
البدن قياس المجرى والوقاية كعظم اليا فوخ ومنها ما يقاسه قياس السلاح الذي يدفع به  
المصادم والمؤذي مثل العظام التي تدعى السناسن وهي على فقار الظهر كالشوك ومنها ما هو  
حشوي بين فرج المقاسل مثل العظام السمسمانية التي بين السلاميات ومنها ما هو متعلق  
للاجسام المحتاجة الى علاقة كالعظم الشبيه بالدم لعضل الخبيرة واللسان وغيرهما وجملة  
العظام دعامة وقوام للبدن وما كان من هذه العظام انما يحتاج اليه للدعامة فقط وللوقاية  
ولا يحتاج اليه لتحريك الاعضاء فانه خاق مصعما وان كانت فيه المسام والفرج التي لا بد منها  
وما كان يحتاج اليه منها لاجل الحركة أيضا فقد زيد في مقداره تجويفه وجعل تجويفه في الوسط  
واحد ليكون جرمه غير يحتاج الى مواضع الغذاء المتفرقة فبصير رخو ابل صلب جرمه وجمع  
غذاؤه وهو الخ في حشوه ففائدة زيادة التجويف ان يكون أخف وفائدة توحيد التجويف ان  
يبقى جرمه أصاب وفائدة صلابته جرمه ان لا ينكسر عند الحركات العنيفة وفائدة الخ فيه ليغذوه  
على ما شرعناه قبل ويربط به دأما فلا يتفتت بتجفيف الحركة وليكون وهو مجوف كالقصب  
والتجويف يقل اذا كانت الحاجة الى الوثاقه اكثر ويكثر اذا كانت الحاجة الى الخفة اكثر  
والعظام المشاشية خلقت كذلك لامر الغذاء المذكور مع زيادة حاجته بسبب شئ يجب ان  
يتخذ فيها كالأرحمة المستنشقة مع الهواء في عظم المصفاة ولقصور الدماغ المدفوعة فيها  
والعظام كلها متجاورة متلازمة وليس بين شئ من العظام وبين العظم الذي يليه مسافة كثيرة  
بل في بعضها مسافة يسيرة تملؤها الواح غضروفية او شبيهة بالغضروفية خلقت المنفعة التي  
للغضاريف وما لم يجب فيه مراعاة تلك المنفعة خلق المفصل بينها باللاحقة كالفك الاسفل  
والمجاورات التي بين العظام على اصناف فمنها ما يتجاور وتجاور مفصل سلس ومنها ما يتجاور  
تجاور مفصل عسر غير موثق ومنها ما يتجاور وتجاور مفصل موثق مركزا ومدروزا وملزقا  
والمفصل السلس هو الذي لا حد عظميه ان يتحرك حركته سهلا من غير ان يتحرك معه العظم  
الا تحركه فصل الرسغ مع الساعد والمفصل العسر الغير موثق هو ان تكون حركة احد العظامين  
وحده صعبة وقليلة المقدار مثل المفصل الذي بين الرسغ والمشط او مفصل ما بين عظمين من  
عظام المشط واما المفصل الموثق فهو الذي ليس لاحد عظميه ان يتحرك وحده البتة مثل  
مفصل عظام القص فاما المركز فهو ما يوجد لاحد العظمين زيادة والثاني نقرته تركب فيها  
تلك الزيادة ارتكازا لا يتحرك فيها مثل الاسنان في منابئها واما المدروز فهو الذي يكون لكل  
واحد من العظمين تجازين واسنان كالمنشار ويكون اسنان هذا العظم مهتدمة في تجازين

ذلك

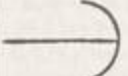
ذلك العظم كما يركب الصفارون صفائح الخحاس وهذا الوصل يسمى ثأنا ودرزا كالنماصل  
عظام القحف والمزق منه ماهو لمزق طولاً مثل مفصل ما بين عظمي الساعد ومنه ماهو لمزق  
عرضاً مثل مفصل الفقرات السفلى من فقار الصلب فان العليان هما مفصل غير موثقة

• (الفصل الثاني في تشريح القحف) •

أما منفعة جملة عظم القحف فهي انها حجة للدماغ ساترة واقية عن الآفات وأما المنفعة في  
خلقها اقبال كثيرة وعظماً فوق واحدة فتقسم الى جملة من جملة معتبرة بالامور التي بالقياس الى  
العظم نفسه وجملة معتبرة بالقياس الى ما يحويه العظم أما الجملة الاولى فتقسم الى منفعتين  
احدهما أنه ان اتفق أن يعرض للقحف آفة في جزء من كسر أو عفونة لم يجب أن يكون ذلك  
عاماً للقحف كله كما يكون لو كان عظمه واحداً والثانية أن لا يكون في عظم واحد اختلاف  
أجزاء في الصلابة واللين والتخلخل والتكاثف والرقة والغلظ الاختلاف الذي يقتضيه المعنى  
المذكور عن قريب وأما الجملة الثانية فهي المنفعة التي تتم بالشؤون في بعضها بالقياس الى  
الدماغ نفسه بان يكون لما يتحمل من الاجزرة المتنوعة عن النفوذ في العظم نفسه لغلظه طريق  
ومسلك ليفارقه فينقى الدماغ بالتخلل ومنفعة بالقياس الى ما يخرج من الدماغ من ليف  
العصب الذي ينبت في أعضاء الرأس ليكون لها طريق ومنفعتان مستمرتان بين الدماغ وبين  
شئتين آخريين أحدهما بالقياس الى العروق والشرايين الداخلة الى داخل الرأس لكي يكون  
لها طريق ومنفعة بالقياس الى الحجاب الغليظ الثقيل فتشبت أجزاء منه بالشؤون فينتقل عن  
الدماغ ولا يشغل عليه والشكل الطبيعي لهذا العظم هو الاستدارة لا مربع ومنفعتين أحدهما  
بالقياس الى داخل وهو ان الشكل المستدير أعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال  
المستقيمة الخطوط اذ تداوت احاطتها والاخر بالقياس الى خارج وهو ان الشكل المستدير  
لا يتغل من المصادمات ما يتغل من غيره ذوالزاوية واذا خلق الى طول مع استدارته لان منابت  
الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول وكذلك يجب لتلاي نضغظ وله تتواءم الى قدام والى  
خلف ليقتيا الاعصاب المنحدرة من الجنين ولمثل هذا الشكل دروز ثلاثة حقيقية ودرزان

كاذبان ومن الاولى درزمت ترك مع الجبهة قوسى هكذا  ويسمى الاكلبي

و درز منصف لطول الرأس مستقيم يقال له و حده سهمى و اذا اعتبر من جهة اتصاله بالاكلبي

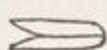
قبل له مفودى وشكله كشكل قوس يقوم في وسطه خط مستقيم كالعمود هكذا 

والدرز الثالث هو مش ترك بين الرأس من خلف وبين قاعدته وهو على شكل زاوية يتصل  
بنقطتها طرف السهمى ويسمى الدرزا الامى لانه يشبه اللام في كتابة اليونانيين و اذا انضم الى

الدرزين المقدمين صار شكله هكذا  وأما الدرزان الكاذبان فهما آخذان

في طول الرأس على موازاة السهمى من الجانبين وليس باغناصين في العظم تمام الغوص وهذا





يسميان قشريين واذا اتصلا بالثلاثة الاولى الحقيقية صارت شكلها هكذا

وأما اشكال الرأس الغير الطبيعية فهي ثلاثة أحدها أن ينقص النمو المقدم فيفقد له من الدرروز الدرزا الاكيلي والثاني أن ينقص النمو المؤخر فيفقد له من الدرروز الدرزا اللامي والثالث ان يفقد له النمو أن جميعا ويصير الرأس كالسكرة متساوي الطول والعرض قال فاضل الاطباء جالينوس ان هذا الشكل لما تساوى فيه الابعاد وجب في العدل ان يتساوى فيه قسمة الدرروز وقد كان قسمة الدرروز في الاول لا طول درزول والعرض درزان فيكون ههنا الطول درزول والعرض كذلك درزوا واحدا وان يكون الدرز العرضي في وسط العرض من الاذن الى الاذن على هذه الصورة X بئان الدرزا الطولي في وسط الطول قال هذا القاضل ولا يمكن أن يكون للرأس شكل رابع غير طبيعي حتى يكون الطول أنقص من العرض الا وينقص من بطون الدماغ او جرمه شيء وذلك مضاف للحياة مانع عن صحة التركيب وصوب قول مقدم الاطباء بقراط اذ جعل اشكال الرأس أربعة فقط فاعلم ذلك

• (الفصل الثالث في تشريح مادون القحف) •

وللرأس بعد هذا خمسة عظام أربعة كالجدران وواحد كالقاعدة وجعلت هذه الجدران أصلب من اليافوخ لان السقطات والصدعات عليها أكثر ولان الحاجة الى تخلل القحف واليافوخ أمس لاهم من أحدها ما ينفذ فيه البخار المتحلل والثاني لئلا ينقل على الدماغ ويجعل أصلب الجدران مؤخرها لانه غائب عن حراسة الحواس فالجدار الاول هو عظم الجبهة ويحده من فوق الدرزا الاكيلي ومن أسفل درزا آخر يتقدم من طرف الاكيلي مارا على العين عند الحاجب متصلا آخره بالطرف الثاني من الاكيلي والجداران اللذان يمتد ويسرة فهما العظام اللذان فيهما الاذان ويسميان الحجرتين اصلابتهما ويحده كل واحد منهما من فوق الدرزا القشري ومن أسفل درزياقي من طرف الدرزا اللامي ويرمنتهما الى الاكيلي ومن قدام جرم من الاكيلي ومن خلف جرم من اللامي وأما الجدار الرابع فيحده من فوق الدرزا اللامي ومن أسفل الدرزا مشترك بين الرأس والوتدي ويصل بين طرفي اللامي وأما قاعدة الدماغ فهو العظم الذي يحمل سائر العظام ويقال له الوتدي وخلق صلبا المنفعتين احدهما أن الصلابة تعين على الحمل والثاني أن الصلب أقل قبولا للعقوبة من القصول وهذا العظم موضوع تحت فضول تنصب دائما فاحتيط في تصليبه وفي كل واحد من جانبي الصدغين عظامان صلبان يستران العصبية المارة في الصدغ ووضعهما في طول الصدغ على الورا بيسميان الزوج

• (الفصل الرابع في تشريح عظام الفك والاذن) •

أما عظام الفك والصدغ فيقبن عددها مع تبين الدرروز الثلث فنقول ان الفك الاعلى يحده من فوق درز مشترك بينه وبين الجبهة مار تحت الحاجب من الصدغ الى الصدغ ويحده من تحت منابت الاسنان ومن الجانبين درزياقي من ناحية الاذن مشترك كابينه وبين العظم الوتدي الذي هو وراء الاضراس ثم الطرف الاخر هو منتهاه أعنى أنه يميل نائبا الى الانسى بسيرا فيكون درزي يفرق بين هذا وبين الدرزا الذي تذكروه وهو الذي يقطع أعلى الخنك طولا فهذه حدوده

وأما دروزه الداخلة في حدوده في ذلك درز يقطع أعلى الحنك طولاً ودرز آخر يبتدى ما بين  
 الحاجبين إلى محاذة ما بين النيقين ودرز يبتدى من عند مبتدأ هذا الدرز ويميل عنه منهدرا  
 إلى محاذة ما بين الرباعية والنايب من الهيز ودرز آخر مشله في الشمال فيتحدد إذا بين هذه  
 الدرز الثلاثة الوسطى والطرفين وبين محاذة منابت الاسنان المذكورة عظمان مثلثان لكن  
 قاعدتا المثلثين ليستا عند منابت الاسنان بل يفترض قبل ذلك درز قاطع قريب من قاعدة  
 المنخرين لأن الدرز الثلاثة تجاوز هذا القاطع إلى المواضع المذكورة ويحصل دون المثلثين  
 عظمان تحيط بهما جميعاً قاعدة المثلثين ومنابت الاسنان وقسمان من الدرزين الطرفين  
 يفصل أحدهما العظمين عن الآخر ما ينزل عن الدرز الأوسط فيكون لكل عظم زاويتان  
 قائمتان عند هذا الدرز الفاصل وحادة عند النايبين ومنقرجة عند المنخرين ومن دروز الحنك  
 الأعلى درز ينزل من الدرز المشترك الأعلى إلى ناحية العين فكما يبلغ النقرة ينقسم إلى  
 شعب ثلاثة شعبة تمر تحت الدرز المشترك مع الجبهة وفوق نقرة العين حتى يتصل بالحاجب ودرز  
 دونه يتصل كذلك من غير أن يدخل النقرة ودرز ثالث يتصل كذلك بعد دخول النقرة وكل ما هو  
 منها أسفل بالقياس إلى الدرز الذي تحت الحاجب فهو أبعد من الموضع الذي يماسه الأعلى  
 ولكن العظم الذي يفرضه الدرز الأول من الثلاثة أعظم ثم الذي يفرضه الثاني وأما الأنف  
 فمناقبه ظاهرة وهي ثلاثة أحدها أنه يعين بالتجويف الذي يشتمل عليه في الاستنشاق حتى ينحصر  
 فيه هواء أكثر ويتعدل أيضاً قبل النفوذ إلى الدماغ فان الهواء المستنشاق وان كان يتفجدجلة  
 إلى الرئة فان شطرا صالح المقدار يتنذ أيضاً إلى الدماغ ويجمع أيضاً الاستنشاق الذي يطلب فيه  
 التشم هو صالح في موضع واحد أمام آلة الشم ليكون الإدراك أكثر وأوفق فهذه ثلاث  
 منافع في منفعة وأما الثانية فانه يعين في تقطيع الحروف وتسهيل إخراجها في التقطيع  
 لثلاثين ذم الهواء كما عند المواضع التي يحاول فيها تقطيع الحروف بقدراتها من منفعتان في  
 واحدة ونظير ما يفعله الأنف في تقدير هواء الحروف هو ما يفعله الثقب المتقرب مطلقاً إلى خلف  
 المزمار فلا يتعرض له بالسد وأما الثالثة فليكون للفضول المنفعة من الرأس وترو وقاية عن  
 الإبصار وأيضاً آلة معينة على نفضها بالنفخ وترتيب عظام الأنف من عظمين كالثلاثين يلتقي  
 منهم ازاويتان من فوق والقاعدتان يتماسان عند زاوية ويتفارقان بزويتين والعظمان  
 كل واحد منهما يركب أحد الدرزين الطرفين المذكورين تحت درز عظام الوجه وعلى طرفها  
 السافلين غضروفان لينان وفيما بينهما على طول الدرز الوسطى في غضروف جزوه الأعلى  
 أصلب من الأسفل وهو بالجيلة أصلب من الغضروفين الآخرين فيقعة الغضروف الوسطى  
 أن يفصل الأنف إلى منخرين حتى إذا نزل من الدماغ نضلة نازلة مالت في الأخرى إلى أحدهما  
 ولم يستطير في جميع الاستنشاق المؤدى إلى الدماغ هواء مرطوباً من الروح ومنفعة  
 الغضروفين أمور ثلاثة المنفعة المشتركة للغضاريف الواقعة على أطراف العظام  
 كلها وفرغنا منها والثانية لكي يتفرج ويتوسع ان احتيج إلى فضل الاستنشاق أو النفخ والثالثة  
 ليعين في نقض البخار باهتزازها عند النفخ واتفاضها وارتدادها وخلق عظام الأنف دقيقين  
 خفيفين لأن الحاجة ههنا إلى الخفة أكثر من الحاجة إلى الوثاقفة وخصوصاً لكونها برتئين عن



مواصله أعضائه قابلة للاتفات وموضوعين بمرصد من الحس وأما الفك الاسفل فصورة  
عظامه ومنفعة معلومة وهو أنه من عظيمين يجمع بينهما تحت الذقن مفصل موثق وطرفاهما  
الآخران ينتشر عند آخر كل واحد منهما ناشزة معقفة تتركب مع زائدة منهما مدممة لها ثلثة  
من العظم الذي ينتهي عنده من بوطه بوقوع أحدهما على الآخر برباطات  
• (الفصل الخامس في تشرح الاسنان) •

أما الاسنان فهي اثنان وثلاثون سننور بما عدت النواجذ منها في بعض الناس وهي الاربعة  
الطرفانية فكانت ثمانية وعشرين سنن في الاسنان ثنيتان ورباعيتان من فوق ومنها من أسفل  
للقطع ونابان من فوق ونابان من تحت للكسر واضراس للطن من كل جانب فوقاني وسفلا في  
اربهة او خمسة فجملة ذلك اثنان وثلاثون او ثمانية وعشرون والنواجذ تثبت في الاكفر في وسط  
زمان النور وهو بعد البلوغ الى الوقوف وذلك ان الوقوف قريب من ثلاثين سنة ولذلك تسمى  
اسنان الحلم وللأسنان أصول ورؤس محددة تتركب في ثقب العظام الحاملة لهما من الفك  
وتثبت على حافة كل ثقبه زائدة مستديرة عليها عظيمة تشقل على السن وتشد وهنالك روابط  
قوية وما سوى الاضراس فان لكل واحد منها رأسا واحدا وأما الاضراس المركوزة في الفك  
الاسفل فأقل ما يكون لكل واحد منها رأسا واحدا وأما الاضراس المركوزة في الفك  
ثلاثة رؤس وأما المركوزة في الفك الاعلى فأقل ما يكون لكل واحد منها من الرؤس ثلثة  
ارؤس وربما كان وخصوصا للثناجذين اربعة ارؤس وقد كثرت رؤس الاضراس لكبرها  
ولزيادة عملها وزيد للعليا لانها معلقة والنقل يجعل ميلها الى خلاف جهة رؤسها وأما لسفلى  
ففقها الايضاد مركزها وليس لشي من العظام حس البتة الا الاسنان قال جالينوس بل التجربة  
تشهد أن لها حسا أعينت به بقوة تأتبعها من الدماغ لغير أبيضين الحار والبارد  
• (النصل السادس في منفعة الصلب) •

الصلب مخلوق لمنافع اربع أحدها ليكون مسلكا للخاع المحتاج اليه في بقاء الحيوان لما  
تذكره من منفعة الخاع في موضعه بالشرح وأما هنا فذكر من ذلك أمران أحدهما هو ان  
الاعصاب لو ثبتت كلها من الدماغ لاحتيج أن يكون الرأس اعظم مما هو عليه بكثير ولثقل  
على البدن كله وايضا لاحتاجت العصبية الى قطع مساندة بعيدة حتى تبلغ أقاصى الاطراف  
فكانت متعرضة للاتفات والانتقاع وكان طولها يوهن قوتها في جذب الاعضاء الثقيلة الى  
مباديها فانهم الخالق عز اسمه باصدا رجز من الدماغ وهو الخاع الى أسفل البدن كالمجدول من  
العين ليتوزع منه قسمة العصب في جنباته وآخره بحسب موازاته ومصاقبه للاعضاء ثم جعل  
الصلب مسلكا حريزاً والثانية أن الصلب وقاية وحنة للاعضاء النريفة الموضوعة وراءه  
ولذلك خلق له سوك وسنان والثالثة أن الصلب خلق ليكون مبنيا لجملة عظام البدن مثل  
الخشب التي تهيأ في فجر السقيفة أو لاثمير كزفيها ويربطها اسائر الخشب ثانياً ولذلك خلق  
الصلب صلبا والرابعة ليكون لقوام الانسان استتقلال وقوام وتمكن من الحركات الى  
الجهات ولذلك خلق الصلب فقرات منتظمة لاعظاما واحدا ولاعظاما كثيرة المقدار وجعلت  
المناسل بين الفقرات لاسلمة تمهون اقوام ولا وثقة فمنع الانعطاف

• (الفصل السابع في تشريح الفقرات) •

فنقول الفقرة عظم في وسطه ثقب يتقد فيه الخنق والفقرة قد يكون لها أربع زوائد يئمة ويسرة ومن جانيها ثقب ويسمى ما كان منها الى فوق شاخصة الى فوق وما كان منها الى اسفل شاخصة الى اسفل ومنتكسة وربما كانت الزوائد سائر اربعة من جانب واثنان من جانب وربما كانت ثمانية والمنفعة في هذه الزوائد هي أن ينظم منها الاتصال بينها اتصالا مفصلا يتقرر في بعضها ورؤس لقمية في بعض الفقرات زوائد لاجل هذا المنفعة ولكن للوقاية والجنبة والمقاومة لمباصلة ولان يتسج عليها باطن وهي عظام عريضة صلبة موضوعة على طول الفقرات كما كان من هذه موضوعا الى خلف يسمى شوكاوسناسن وما كان منها موضوعا يئمة ويسرة يسمى أجنحة وانما وقايتها المارضع أدخل منها في طول البدن من العصب والعروق والعضل وبعض الاجنحة هي التي تلي الاضلاع خاصة منقعة وهي انما تتخلق فيها فقرات ترتبط بها رؤس الاضلاع محدية يتهدم فيها اول كل جناح منها فقرتان ولكل ضلع زائدتان محديتان ومن الاجنحة ما هو ذورا سين فيشبهه الجناح المنعاف وهذا في خرزات لعنق وسنذ كرم فقته والفقرات غير الثقبية المتوسطة ثقب أخرى لسبب ما يخرج منها من العصب وما يدخل فيها من العروق فبعض تلك الثقب يحصل بقامها في جرم الفقرة الواحدة وبعضها يحصل بقامها في فقرتين بالشركة ويكون موضعها الحد المشترك بينهما وربما كان ذلك من جاني فوق وأقل معا وربما كان من جانب واحد وربما كان في كل واحد من الفقرتين نصف دائرة تامة وربما كان في احدها كبر منه وفي الاخرى اصغر وانما جعلت هذه الثقبية عن جنبتي الفقرة ولم يجعلها الى خلف اهدم الوقاية لما يخرج ويدخل هناك وتعرضه للمصادمات ولم يجعلها الى قدام والالوقعت في المواضع التي عليها اميل البدن بثقله الطبيعي ويجر كانه لارادية ايضا وكانت تضعفها ولم يمكن أن تكون متقنة الربط والتعقيب وكان اميل ايضا على مخرج تلك الاعصاب يضغطها ويوهنها وهذه الزوائد التي للوقاية قد يحيط بها ارباطات وعصب يجري عليها رطوبات وغلس وتلس ثلاثون ذى اللحم بالمعاسة والزوائد المفصليية ايضا شأنها هذا فانها يوقى بعضها بعضا ايضا فاشد يد بالتعقيب والربط من كل الجهات الا أن تعقبها من قدام او من خلف امس لان الحاجة الى الاتقان والانتفاء نحو القدام امس من الانعطاف والاتسكاس الى خلف ولما سلت الرباطات الى خلف شغل القضاء الواقع لا محالة هناك وان قل برطوبات لزجة فقرات الصلب بما استوتق من تعقيبها من جهة استينافا بالافراط كعظم واحد مخلوق للثبات والسكون وبما سلت من جهة كعظام كثيرة مخلوقة للحركة

• (الفصل الثامن في منقعة العنق وتشريح عظامه) •

العنق مخلوق لاجل قصبة الرئة وقصبة الرئة مخلوقة لما نذ كرم من منافع خلقها في موضعه ولما كانت الفقرات المنقبية وبالجملة العالية محمولة على ما تحتها من الصلب وجب أن تكون اصغر فان المحمول يجب أن يكون اخف من الحامل اذا اريد أن تكون الحركات على النظام الحكيم ولما كان اول الخنق يجب أن يكون اغلظ واعظم مشر اول الهرلان ما يخص الجز الاعلى من مقام العصب اكثر مما يخص الاسفل وجب أن تكون الثقب في فناء العنق اوسع



ولما كان الصغرى وسعة التجويف مما يرقق جرمها ووجب أن يكون هنالك معنى من الوثاقه  
يتدارك به ما برهنه الامران المذكوران فوجب أن يخلق اصلب الفقرات ولما كان جرم كل  
فقرة منها رقيقا خلقت سناسنما صغيرة فانم الوخلقت كبيرة تهيأت الفقرة للانكسار ولاقات  
عند مصادمة الاشياء القوية لتسنتها ولما صغرت سنسنتها جعلت اجنحتها كراذوات رأسين  
مضاعفة ولما كانت حاجتها الى الحركة اكثر من حاجتها الى الثبات اذ ليس اقلالها للعظام  
الكثيرة اقلال ما تحتم فلذلك ايضا سلت مفاصل خرزتها بالقياس الى مفاصل ما تحتم ولان  
ما يفوتها من الوثاقه بالالاسة قد يرجع اليها مثله او اكثر منه من جهة ما يحيط بها ويجري عليها  
من العصب والعضل والعروق فيغني ذلك عن تأكيد الوثاقه في المفاصل ولما قلت الحاجة الى  
شدة توثيق المفاصل وكفى المقدار المحتاج اليه بما فعل لم تخلق زوائد لها المنصليبة الشاحصة الى  
فوق واسفل عظيمة كثيرة العرض كالمواقي تحت العنق بل جعلت قواعدها اطول ورباطاتها  
اسلس وجعل مخارج العصب منها مشتركة على ما ذكرنا اذ لم تتحمل كل فقرة منها رقتها وصغرها  
وسعة تجرى الخناجع فيها ثقبيا خاصة الا التي تستنننها منها وبين حالها فنقول الا ان خرز العنق  
سبع بالعدد فقد كان هذا المقدار معتدلا في العدد والطول ولكل واحدة منها الا الاولي جميع  
الزوائد الاحدى عشرة المذكورة سنسنة وجناحان واربع زوائد مفصليبة شاحصة الى فوق  
واربع شاحصة الى اسفل وكل جناح ذو شعبتين ودائرة مخرج العصب تنقسم بين كل فقرتين  
بالنصف لكن للخرزة الاولي والثانية خواص ايسر لغيرهما ويجب أن تعلم اولاً أن حركة الرأس  
يتمه ويسرته تلتئم بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الاولي وحركتهما من قدام ومن خلف بالمفصل  
الذي بينه وبين الفقرة الثانية فيجب أن تسكلم اولاً في المفصل الاولي فنقول انه قد خلق على  
شاحصتي الفقرة الاولي من جانبيه الى فوق فقرتان يدخل فيهما زائدتان من عظم الرأس فاذا  
ارتفعت احدهما وتغارت الاخرى مال الرأس الى الغائرة ولم يمكن أن يكون المفصل الثاني  
على هذه الفقرة فجعل له فقرة اخرى على حدة وهي التسالمة وانبت من جانبها المتقدم الذي الى  
الباطن زائدة تطويله صلابة تجوز وتنفذ في ثقبه الاولي قدام الخناجع والثقبية مشتركة بينهما  
وهي اعنى الثقبية من الخلف الى القدام اطول منها ما بين العين والشمال وذلك لان فيما بين  
القدام والخلف نائذان يأخذان من المكان فوق مكان النافذ الواحد وأما تقدير العرض  
فهو بحسب اكبر نافذ واحد منهما وهذه الزائدة تسمى السن وقد حجب الخناجع عنها برباطات  
قوية انبتت لتفرض ناحية السن من ناحية الخناجع لتلايشدخ السن الخناجع بجركتها ولا يضغطه  
ثم ان هذه الزائدة تطلع من الفقرة الاولي وتغوص في فقرة في عظم الرأس وتستدير على الفقرة  
التي في عظم الرأس وبها تكون حركة الرأس الى قدام من خلف وهذه السن انما انبتت الى  
قدام لمنفعتين احدهما لتكون احزلهما والثانية ليكون الجانب الارق من الخرزة داخلها  
لاخارجا وخاصة الفقرة الاولي انها الاسنسة لها الثلثة لها والثلثة تعرض بسبب اللآقات فان  
الزائدة الدافعة عما هو اقوى هي بعينها الجانبية للكسر والآقات الى ما هو اضعف وايضا للثلا  
يشدخ العضل والعصب الكثير الموضوع حولها مع ان الحاجة ههنا الى شولها واقبلية  
وذلك لان هذه الفقرة كالغائصة المدفونة في وقايات نائمة عن منال الآقات ولهذا المعاني

عريت عن الاجنحة وخصوصا اذا كانت العصب والعضل أكثرهما موضوعا بجانبها واضعاضيقا  
لقربها من المبدأ فلم يكن للاجنحة مكان ومن خواص هذه الفقرة أن العصبية تخرج عنها  
لا عن جانبها ولا عن ثقبه مشتركة ولكن عن ثقبين فيها تليان يأتي اعلاها الى الخاف لانه لو كان  
مخرج العصب حيث تلتقم زائدة في الرأس وحيث تكون حركاتهم بالقوية لتضرر بذلك تضررا  
شديدا وكذلك لو كان الى ملتقم الثانية لزانديتها اللتين تدخلان منها في ثقب في الثانية بمفصل سلس  
متحرك الى قدام وخلف ولم تصلح ايضا أن تكون من خلف ومن قدام للعامل المذكور في بيان  
امر سائر الخرز ولا من الجانبين لرقعة العظم فيهما بسبب السن فلم يكن بد من أن تكون دون  
مفصل الرأس بسبب سيره الى خلف من الجانبين اعني حيث تكون وسطا بين الخلف والجانب  
فوجب ضرورة أن تكون الثقبان صغيرين فوجب ضرورة أن يكون العصب دقيقا وأما  
الخرزة الثانية فلما لم يمكن أن يكون مخرج العصب فيها من فوق حيث امكن لهذه إذ كان يخاف  
عليها لو كان مخرج عصبها كالأولى ان يشدخ ويتعرض بحركة الفقرة الأولى لتتكيس الرأس  
الى قدام او قلبه الى الخاف ولا يمكن من قدام وخلف لذلك ولا يمكن من الجانبين والالكان  
ذلك شركة مع الأولى ولكان النابت دقيقا ضرورية لا يتلافى تقصير الأول ويكون الحاصل  
ازواجاضفة مجمعة معا ولكان ايضا يكون بشركة مع الأولى وأنضع عمدا الأولى في فساد  
الحال لو ثقتبت من الجانبين فوجب أن يكون الثقب في الثانية في جانبي السنسنة حيث يحادى  
ثقبتي الأولى ويحتمل جرم الأولى المشاركة فيهما والسن النابت من الثانية مشدود مع الأولى  
برباط قوى ومفصل الرأس مع الأولى ومفصل الرأس والأولى معامع الثانية اسلس من سائر  
مفاصل الفقار لشدة الحاجة الى الحركات التي تكون بهما الى كونها بالغة ظاهرة واذا تحرك  
الرأس مع مفصل إحدى الفقرتين صارت الثانية ملازمة لمفصلها الآخر كالتوجه حتى ان  
تحرك الرأس الى قدام والى خلف صار مع الفقرة الأولى كعظم واحد وان تحرك الى الجانبين من  
غير تأرب صارت الأولى والثانية كعظم واحد فهذا ما حضرنا من امر فقار العنق وخواصها

• (الفصل التاسع في تشرح فقار الصدر) •

فقار الصدر هي التي تتصل بها الاضلاع فتحوى اعضاء التنفس وهي إحدى عشرة فقرة ذات  
سناسن واجنحة وفقرة لاجنحان لها ذلك اثنا عشرة فقرة وسناسنها غير متساوية لان ما يلي  
منها الاعضاء التي هي اشرف هي اعظم واقوى واجنحة خرز الصدر اصاب من غيرها الاتصال  
الاضلاع بها والثغرات السبعة العالية منها اسناسنها كبار واجنحتها غلاظ لتقي القلب وقاية  
بالغة فلما ذهب جسمها في ذلك جعلت زوائدها المصلية الشاخصة قصارا عراضا وما فوق  
ذلك دون العاشرة فان زوائدها المصلية الشاخصة الى فوق هي التي فيها انقرالاتقام والشاخصة  
الى اسفل يشخص منها الحجابات التي تنهدم في الثغر وسناسنها تنجذب الى اسفل وأما العاشرة  
فان سناسنها مننصبة متقبية ولزوائدها المصلية من كلي الجانبين ثقب بلانهم فاتها تلتقم من فوق  
ومن تحت معا ثم ماتحت العاشرة فان لقمها الى فوق وثقورها الى اسفل وسناسنها تنجذب الى  
فوق وسند كمنافع جميع هذا بعد وليس للفقرة الثانية عشرة اجنحة اشددة الحاجة بسبب  
الاضلاع ناقصة وأما الوقاية فقد دبر لها وجه آخر يجمع الوقاية مع منفعة أخرى ويبان ذلك



أن حرزات القطن احتجج فيها إلى فضل عظم وفضل رفاقة مفاصل لا لإفلالها ما فوقها واحتجج إلى أن تجعل المقر واللقم في المفاصل أكثر عددًا ووضوعًا زوائد مفاصلها واحتجج إلى أن تجعل الجهة التي تليها من الثانية عشرة متشبهة بمفضوع زوائد المفاصلية فذهب الشيء الذي كان يصلح لأن يصرف إلى الجناح في تلك الزوائد ثم عرضت فضل تعرض وكان يشبه ما استعرض منها الجناح فاجتعت المفاصلتان معا في هذه الخلقة وهذه المانية عشرة هي التي يتصل بها طرف الجناح فأما ما فوق هذه الخرزة فكان عرضها يعني عن هذا الاستيثاق في تكثير الزوائد المفصلية بل عظم ما ينبت منها من السنان والاجنحة فشغل جرمها عن ذلك ولم كان خرز الصدر أعظم من خرز العنق لم يجعل الثقب المشتركة منقسمة بين الخرزتين على الاستواء بل درج ببراييسير بان زيد في العالية ونقص من السافلة حتى بقيت الثقب تمامها في واحدة ونهاية ذلك في الخرزة العاشرة وأما باقي خرز الظهر وخرز القطن فاحتل جرمها لأن تمضين الثقب بقامها وكان في خرز القطن ثقبه يمنة وثقبه يسرة لتلويح العصب

• (الفصل العاشر في تشريح فقرات القطن) •

وعلى فقر القطن ستة أسن وانحضة عرض وزوائد المفاصلية السافلة تستعرض فتشبه بالاجنحة الواقية وهي خمس فقرات والقطن مع العجز كالأقاعدة للصلب كاه وهو دعامة وحامل أعظم العانة ومنبت الأعصاب الرجل

• (الفصل الحادي عشر في تشريح العجز) •

عظام العجز ثلاثة وهي أشد الفقرات تمند ما ووثافة مفصل واعرضها بأجنحة والعصب انما يخرج عن ثقب فيها ليست على حقيقة الجانبين ثلاثين جها مفصل الورك بل ازول منها كثيرا وادخل إلى قدام وخلف وعظام العجز تشبه به نظام القطن

• (الفصل الثاني عشر في تشريح العصص) •

العصص مواقف من فقرات ثلاث غرض وفيه لازوائد ينبت العصب منها عن ثقب مشتركة كالأرقبة اصغرها وأما الثالثة فيخرج عن طرفها عصب فرد

• (النصل الثالث عشر كلام كالحائفة في جملة منقعة الصلب) •

قد قلنا في نظام الصلب كلاما معتدلا فلنقل في جملة الصلب قولنا ما فنقول ان جملة الصلب كشيء واحد مخصوص بأفضل الاشكال وهو المستدير اذ هذا الشكل ابعث الاشكال عن قبول آفات المصادمات فلذلك تعنتت رؤس العالية إلى اسفل والسافلة إلى اعلى واجتمعت عند الواسطة وهي العاشرة ولم تنقف هذه إلى احدى الجهتين لتمندم عليها العفتان معا والعاشرة واسطة السنان لافي العدد بل في الطول ولما كان الصلب قد يحتاج إلى حركة الالتواء والانحناء نحو الجانبين وذلك يكون بان تزول الواسطة إلى ضد الجهة ويميل ما فوقها وما تحتها نحو تلك الجهة وكان طرفا الصلب يبيلان إلى الالتقاء لم يخلق لها القم بل تفرقت جعلت اللقم السفلية والفوقانية متجهة اليها أما حافتها الفوقانية فنازلة وأما السفلية فصاعدة ليسهل زوالها إلى ضد جهة الميل ويكون للفوقانية أن تنجذب إلى اسفل وللسفلية أن تنجذب إلى فوق

• (الفصل الرابع عشر في تشريح الاضلاع) •

الاضلاع وقاية لما تحيط به من آلات التنفس و اعلى آلات الغذاء ولم يجعل عظما واحدا لئلا  
تثقل ولئلا تم آفة ان عرضت واسبهل الانبساط اذا زادت الحاجة على ما في الطبع أو  
امتلات الاحشاء من الغذاء والنفخ فاحتجج الى ما كان أو وسع للهواء المجتذب وليتخللها عضل  
الصدر المعلقة في أفعال التنفس وما يتصل به ولما كان الصدر يحيط بالرئة والقلب وما معها  
من الاعضاء وجب أن يحتمط في وقايتها أشد الاحتياط فان تأثير الاصابات العارضة لها أعظم  
ومع ذلك فان تحصيلها من جميع الجهات لا يضيق عليها ولا يضرها فخلقت الاضلاع السبعة  
الاعلى مشتملة على ما فيها ملتصقة عند القص محيطه بالعضو الرئيس من جميع الجوانب وأما  
ما يلي آلات الغذاء فخلقت كالتخريز من خلف حيث لا تدركه حراسة البصر ولم يتصل من قدام بل  
درجت بسيرا يسيرا في الانقطاع فكان أعلاها أقرب مسافة ما بين أطرافها البارزة وأسفلها  
أبعد مسافة وذلك ليجمع الى وقاية اعضاء الغذاء من الكبد والطحال وغير ذلك توسيعا للمكان  
المعدة فلا ينضغط عند امتلائها من الاغذية ومن النفخ فالاضلاع السبعة العلى تسمى اضلاع  
الصدر وهي من كل جانب سبعة والوسطيان منها أكبر وأطول والاطراف أقصر فان هذا  
الشكل أحوط في الاشتغال من الجهات على المشغل عليه وهذه الاضلاع تميل أو لا على  
احديها الى الأسفل ثم تكبر كالتراجم الى فوق فتتصل بالقص على ما نصفه بعد حتى يكون  
اشتمالها أوسع مكانا ويدخل في كل واحد منها زائدتان في ثقبين غائرتين في كل جناح على  
الثقبين فيحدث مفصل مضاعف وكذلك السبعة العلى مع عظام القص واما الخمسة  
المتقاصرة الباقية فانها عظام الخلف والزرور وخلقت رؤسها متصلة بغضاريف لتأمن  
من الانكسار عند المادامات ولئلا تلاقى الاعضاء اللينة والحجاب بصلايتها بل تلاقها بجرم  
متوسط بينها وبين الاعضاء اللينة في الصلابة واللين

• (الفصل الخامس عشر في تشريح القص) •

القص موافق من عظام سبعة ولم يحلق عظاما واحدا للمثل ما عرف في سائر المواضع من المنفعة  
وليكون أسلس في مساعدة ما يطيف بها من اعضاء التنفس في الانبساط ولذلك خلقت هشنة  
موصولة بغضاريف تعين في الحركة الحقيقية التي لها وان كانت مفاصلاها مؤثوقة وقد خلقت  
سبعة بعدد الاضلاع الملتصقة بها ويتصل بأسفل القص عظم غضروف في عرض طرفه الاسفل  
الى الاستدارة يسمى الخنجري لمشايمته الخنجر وهو وقاية لقم المعدة وواسطة بين القص  
والاعضاء اللينة فيصن اتصال الصلب باللين على ما قلنا مرارا

• (الفصل السادس عشر في تشريح الترقوة) •

الترقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي أعلى النقص يتخلى عند التعرّب تصدبه فرجة  
تندف فيها العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازل منه بتغيير ثم يميل الى الجانب  
الوحي ويتصل برأس الكتف فيرتبط به الكتف وبهما جميعا العضد

• (الفصل السابع عشر في تشريح الكتف) •

الكتف خلق لمنفعتين احدها ما لان يعاق به العضد واليد فلا يكون العضد ملتصقا بالصدر  
فتنعقد سلسلة حركة كل واحدة من اليدين الى الاخرى وتضيق بل خلق برهما من الاضلاع



ووسع له الجهات الحركات والثانية ليكون وقاية حريرة للاعضاء المحصورة في الصدر ودية يوم يدل  
سنان الفقرات وأجنحتها حيث لا فقرات تناوم المصادمات ولا حواس شعريها والسكتف  
ويتدق من الجانب الوحشي ويغلف يحدث على طرفه الوحشي نقرة غيرة غائرة فيدخل فيها  
طرف العضد المدور ولها زائدتان احدهما الى فوق وخلف وتسمى الاخرى ومنقار الغراب  
ويهابط الكتف مع الترقوة وهي التي تمنع عن انخلاع العضد الى فوق والاخرى من داخل  
والى أسفل تمنع أيضا رأس العضد عن الانخلاع ثم لا تزال تستعرض كلما أمعت في الجهة  
الانسية ليكون اشتغالها الواقي أكثر وعلى ظهره زائدة كالمثلث قاعدته الى الجانب  
الوحشي وزاوية الى الانسي - في لا يخلو تسطح الظهر اذ لو كانت القاعدة الى الانسي لسالت  
الجلد وآمات عند المصادمات وهذه الزائدة بمنزلة السنينة للفقرات مخلوقة للوقاية وتسمى  
عبر الكتف ونهاية استعراض الكتف عند غضروف يتصل بها مستدير الطرف واتصالها  
للعلة المذكورة في سائر الغضاريف

\*(الفصل الثامن عشر في تشريح العضد)\*

عظم العضد خلق مستدير ليكون أبعد عن قبول الآفات وطرفه الاعلى محدب يدخل  
في فقرة الكتف بمفصل رخو وغير وثيق جدا وبسبب رخاوة هذا المفصل يعرض له الخلع كثيرا  
والمنفعة في هذه الرخاوة أمران حاجبة وأمان أما الحاجة فسلسلة الحركة في الجهات كلها  
وأما الامان فلان العضد وان كان محتاجا الى التمكن من حركات شتى الى جهات شتى فليست  
هذه الحركات تكثر عليه وتدموم حتى يخاف انه تنكأ أو يبطه، وتخله هابل العضد في أكثر  
الاحوال ساكن وسائر اليدين متحرك ولذلك أوثقت سائر مفاصله أشد من ايتاق العضد  
ومفصل العضد تضيئه أربعة أربطة احدها مستعرض غشائي محيط بالمفصل كما في سائر المفاصل  
ورباطان نازلان من الاخرم احدهما مستعرض الطرف يشتمل على طرف العضد والثاني  
أعظم وأصلب ينزل مع رابع ينزل أيضا من الزائدة المتقاربة في حوز معدلهما وشكلهما الى  
العرض ما هو خصوصا عند مماسه العضد ومن شأنهما أن يستبطنا العضد فيتصلا بالعضل  
المنضودة على باطنه والعضد مقعر الى الانسي محدب الى الوحشي ايكن بذلك ما يفتضد عليه من  
العضل والعصب والعروق وليجود تابط ما يتأبطه الانان وليجود اقبال احدي اليدين على  
الاخرى وأما طرف العضد السافل فإنه قد ركب عليه زائدتان متلاممتان والتي تلي الباطن  
منهما أطول وأدق ولا مفصل لهما مع شئ بل هي وقاية لعصب وعروق وأما التي تلي الظاهر  
فيمتد بها مفصل الرفق بالقيمة فيها على العنق التي تذكرها وبينهما الامحالة حز في طرف ذلك  
المنقرة تان من فوق الى قدام ومن تحت الى خلف والنقرة الانسية القوقائية منهما ماصوادة  
عامة لاحاجز عابها والنقرة الوحشية هي الكبرى منهما وما يلي منها النقرة الانسية غير  
عامة ولا مستدير الحفر بل كالجدار المستقيم حتى اذا تحرك فيه زائدة الساعد الى الجانب  
الوحشي ووصلت اليه وقتت وسنورد بيان الحاجة اليها عن قريب وابقراط يسمى هاتين  
الفقرتين عيين

\*(الفصل التاسع عشر في تشريح الساعد)\*

الساعد مؤلف من عظمين متلاصقين طولاً ويسميان الزندين والقوقاني الذي يلي الابهام  
منهما أدق ويسمى الزند الأعلى والسقلاني الذي يلي الخنصر منهما أغلظ لانه حامل ويسمى  
الزند الأسفل ومنفعة الزند الأعلى أن تمكن به حركة الساعد على الالتواء والانبطاح ومنفعة  
الزند الأسفل أنه يكون به حركة الساعد إلى الانتفاض والانقباض ودق الوسط من كل واحد  
منهما لاستغنائه بما يحتمه من العضل الغليظة عن الغلظ المثقل وغلظ طرفاهما لاحتياجها إلى  
كثرة نبات الروابط عنهما لكثرة ما يلحقهما من المصاكن والمصادمات العنيفة عند حركات  
المفاصل وتعريمها عن اللحم والعضل والزند الأعلى معوج كأنه يأخذ من الجهة الانسية  
ويصرف يسيراً إلى الوحشية ملتويًا والمنفعة في ذلك حسن الاستعداد للحركة الالتواء والزند  
الأسفل مستقيم إذ كان ذلك أصلح للانقباض والانبساط

\*(الفصل العشرون في تشريح مفصل المرفق)\*

وأما مفصل المرفق فإنه يمتد من مفصل الزند الأعلى ومفصل الزند الأسفل مع العضد والزند  
الأعلى في طرفه نقرة متهندة في القمة من الطرف الوحشي من العضد وترتبط فيها وبدورها  
في تلك النقرة تحدث الحركة المنبسطة والملتوية وأما الزند الأسفل فله زائدتان بينهما حوضيه  
بكتابة السين في اليونانية وهي هكذا C وهذا الحزب السطح الذي في تقعره ليمتد  
في الحزب الذي على طرف العضد الذي هو مقعر إلا أن شكل قعره شبيه بحذبة دائرة فيتمند  
الحزب الذي بين زائدي الزند الأسفل في ذلك الحزب يمتد من مفصل المرفق فإذا تحرك الحزب بين زائدي  
الزند الأسفل في ذلك الحزب يمتد مفصل المرفق فإذا تحرك الحزب على الحزب خلفه وتحت  
انبطت اليد فإذا اعترض الحزب الحداري من النقرة لحابسة للقمة حذبا ومنه ما عن زيادة  
انبساط فوق العضد والساعد على الاستقامة وإذا تحرك أحد الحزبين على الآخر إلى قدام  
وفوق انقبضت اليد حتى يماس الساعد العضد من الجانب الإنسي والقدامي وطرفا الزندين  
من أسفل يجتمعان معا كشيء واحد وتحدث فيهما نقرة واحدة مشتركة أكثرها في الزند الأسفل  
وما يفضل عن الانتقاريين في محاذها الساعد عن مثال الآفات ويثبت خلف النقرة من الزند  
الأسفل زائدتان إلى الطول ماهي وستنكلم في منفعتها

\*(الفصل الحادي والعشرون في تشريح الرسغ)\*

الرسغ مؤلف من عظام كثيرة ثلاث عشرة آفة ان وقعت وعظام الرسغ سبعة وواحد زائد أما  
السبعة الأصلية فهي في صفين صف يلي الساعد وعظامه ثلاثة لأنه يلي الساعد فكان يجب أن  
يكون أدق وعظام الصف الثاني أربعة لأنه يلي المشط والأصابع فكان يجب أن يكون  
اعرض وقد درجت العظام الثلاثة فرؤسها التي يلي الساعد أدق وأشدتها منسدا واتصالا  
ورؤسها التي يلي الصف الآخر أعرض وأقلتها منسدا واتصالا وأما العظم الثامن فليس مما  
يتوهم صغرى الرسغ بل خلق لوقاية عصب يلى الكف والصف الثاني يحصل له طرف من  
اجتماع رؤس عظامه فيدخل في النقرة التي ذكرناها في طرفي الزندين فيحدث من ذلك مفصل  
الانبساط والانتقباض والزائدة المذكورة في الزند الأسفل تدخل في نقرة في عظام الرسغ  
تليها فيكون به مفصل الالتواء والانبساط



• (الفصل الثاني والعشرون في تشريح مشط الكف) •

ومشط الكف أيضا مؤلف من عظام لانعامة آفة ان وقعت ويمكن بهاته عير الكف عند القبض على أجسام المستديرات ويمكن ضبط السبالات وهذه العظام مونة المفاصل مشدود بعضها ببعض لئلا تشتت فيضعف الكف لما يحويه ويحبسه حتى لو كسفت جلدة الكف لوجدت هذه العظام كلها متصلة ببعضها وعن الحس ومع ذلك فان الربط يشد بعضهم الى بعض شدا وثيقا الا ان في امطوعة بسيرة انقباض يؤدي الى تقعر باطن الكف وعظام المشط أربعة لانها متصل بأصابع أربعة وهي متقاربة من الجانب الذي يلي الرسغ ليحسن اتصالها بعظام كالمصقاة المتصلة وتخرج بسيرة في جهة الاصابع ليحسن اتصالها بعظام متفرجة متباينة وقد قعرت من باطن لما عرفته ومفصل الرسغ مع المشط يلتئم بقتر في اطراف عظام الرسغ يدخلها القم من عظام المشط قد ألبست عضاريف

• (الفصل الثالث والعشرون في تشريح الاصابع) •

الاصابع آلات تعين في القبض على الاشياء ولم تخلق لحمية خالصة من العظام وان كان قد يمكن مع ذلك اختلاف الحركات كما لكثير من الدور والسمك امكانا واهيا وذلك لئلا تكون أفعالها واهية وأضعف مما يكون للمرغشين ولم تخلق من عظام واحدة لئلا تكون أفعالها متعسرة كما بعرض للمكروزين واقصر على عظام ثلاثة لانه ان زيد في عدد ها وأفاد ذلك زيادة عدد حركات لها أو رث لالحالة وهنا وضعت في ضبط ما يحتاج في ضبطه الى زيادة وثاقه وكذلك لو خلقت من أقل من ثلاثة مثل أن تخلق من عظمين كانت الوثاقه تزداد والحركات تنقص عن الكفاية وكان الحاجة فيها الى التصرف المتعين بالحركات المختلفة أمس منها الى الوثاقه المجاوزة للحد وخلق من عظام قواعدها عرض ورؤسها أدق والسفلية منها أعظم على التدرج حتى ان أدق ما فيها أطراف الانامل وذلك لتحسن نسبة ما بين الحامل الى المحمول وخلق عظامها مستديرة لتوقى الآفات وصلت وأعدمت التجويف والمخ لتكون أقوى على الثبات في الحركات وفي القبض والجر وخلق مقعرة الباطن محدبة الظاهر ليجود ضبطها بالقبض عليه ودلكها وعجزها المتدلكه وقغمزه ولم يجعل بعضها عند بعض تقعيرا وتحديد ليحسن اتصالها كالتي الواحد اذا احتج الى أن يحصل منها منفعة عظم واحدة ولكن لأطراف الخارجة منها كالأهم والنخصر تحديب في الجنبه التي لاتلقاها منها أصبع ليكون الجلمت عند الانضمام شبيه هيئة الاستدارة التي تقي الآفات وجعل باطنها الجياد عمها وتنظام تحت الملاقيات بالقبض ولم يجعل كذلك من خارج لئلا تنقل ويكون الجميع سلاحا موجعا ووفرت لحوم الانامل لتمتد جيدا عند الالتقاء كالملاصق وجعلت الوسطى أطول مفاصل ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر حتى تستوي أطرافها عند القبض ولا يتي فرجة ومع ذلك لتنعقد الاصابع الأربعة والراحة على المقبوض عليه المستدير والاهم عدل لجميع الاصابع الأربعة ولو وضع في غير موضعه لبطلت منفعته وذلك لانه لو وضع في باطن الراحة عدمنا كثر الأفعال التي لتالراحة ولو وضع الى جانب الخنصر لما كان اليدان كل واحدة منهما مقبلة على الأخرى فيما يجتمعان على القبض عليه وأبعد من هذا ان لو وضع من خلف ولم يربط الاهم بالمشط لئلا

يضيق البعد بينها وبين سائر الاصابع فاذا اشتملت الاربع من جهة على شئ وقاومها الا بهام  
من جانب آخر أمكن أن يشتمل الكف على شئ عظيم والابهام من وجهه آخر كالعمام على  
ماية بض عليه الكف ويخفيه والخنصر والبنصر كالغظا من تحت ووصلت الاميات  
الاصابع كلها بمحروف ونقر متداخلة بينها وطوبى لوجه ويشتمل على مفاصها اربطة قوية  
وتتلاقى باغشية غضروفية ويحشو الفرج في مفاصها لزيادة الاستيقاق عظام صغار تسمى  
عظامانية

• (الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر) •

الظفر خلق لمنافع أربع اىكون سندا للاغلة فلا تن عند الشد على الشئ والثانية ليقمكن بها  
الاصبع من لقط الاشياء الصغيرة والثالثة ليقمكن بها من التفتية والحك والرابعة ليقمكن  
سلاسا في بعض الاوقات والثالثة الاولى اولى بنوع الناس والرابعة بالحيوانات الاخرى  
وخلق الظفر مستدير الطرف لما يعرف وخلق من عظام امينة لتتطامن تحت ما يصا كها فلا  
تصدع وخلق دائمة النشو اذ كانت تعرض للافحكاك والانجراد

• (الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظام العانة) •

ان عند الحجز عظمين يمنة ويسرة يتصلان في الوسط بمفصل موثق وهما كالاساس لجميع العظام  
القوفائية والحامل الناقل للسقلانية وكل واحد منهما ينقسم الى اربعة اجزاء فالتي تلى الجانب  
الوحشى تسمى الطرقة وعظم الخاصرة والذى يلي القدام يسمى عظم العانة والذى يلي الخلف  
يسمى عظم الورك والذى يلي الاسفل الانسى يسمى حق الفخذ لان فيه النقب الذى يدخل فيه  
راس الفخذ المحذب وقد وضع على هذا العظم أعضاء شريفة مثل المثانة والرحم وأوعية المنى  
من الذكران والمقعدة والسرم

• (الفصل السادس والعشرون كلام مجمل في منفعة الرجل) •

جملة الكلام في منفعة الرجل ان منفعتها في شئين أحدهما الثبات والقوام وذلك بالقدم  
والثاني الانتقال مستويا وصاعدا ونازلا وذلك بالفخذ والساق واذا أصاب القدم آفة عسر  
القوام والثبات دون الانتقال الابعدا ما يحتاج اليه الانتقال من فضل ثبات يكون لاحدى  
الرجلين واذا أصاب عضل الفخذ والساق آفة سهل الثبات وعسر الانتقال

• (الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم الفخذ) •

وأول عظام الرجل الفخذ وهو أعظم عظم في البدن لانه حامل لما فوقه ناقل لما تحته وقبب  
طرفه العالى ليقمك في حق الورك وهو محذب الى الوحشى مقصع مقعر الى الانسى وخلف فانه  
لو وضع على الاستقامة وموازاة للعق لحدث نوع من الفسج كما يعرض لمن خلقته تلك ولم تحسن  
وقايتة للعضل الكبار والعصب والعروق ولم يحدث من الجملة شئ مستقيم ولم تحسن هيئة  
الجلوس ثم لو لم يرتد ثانيا الى الجهة الانسية لعرض شئ من نوع آخر ولم يكن للقوام وبسطه اليها  
وعنها الميل فليعتدل وفي طرفه الاسفل زائدتان لاجل مفصل الركبة فلتنكحهما أو لا على  
الساق ثم على المفصل

• (الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظم الساق) •



الساق كالساعده ووافر عظمير أحدهما أكبر وأطول وهو الانسى ويسمى القصبه الكبرى  
والثاني أصغر وأقصر لا يلاقي الفخذ بل يتصرفونه الأنة من أسفل ينتهي الى حيث ينتهي  
اليه الاكبر ويسمى القصبه الصغرى وللساق أيضاً تذهب الى الوحشى ثم عند اطراف الاسنل  
تذهب آخر الى الانسى ليحسن به القوام ويعتدل والقصبه الكبرى وهى الساق بالحقيقة قد  
خلقت أصغر من الفخذ وذلك لانه لما اجتمع لها موجبا الزيادة فى الكبر وهو الثبات وحمل  
ما فوقه والزيادة فى الصغر وهو الخفة للحركة وكان الموجب الثانى أولى بالغرض المقصود فى  
الساق خاق أصغر والموجب الاول أولى بالغرض المقصود فى الفخذ فخلق أعظم وأعطى  
الساق قدرا معتدلا حتى لو زيد عظماء عرض من عسر الحركة كما يعرض لصاحب داء الفيل  
والدوالى ولو اتقص عرض من الضعف وعسر الحركة والعجز عن حمل ما فوقه كما يعرض لدفاق  
السوق فى الخلفة ومع هذا كله فقد دعم وقوى بالقصبه الصغرى والقصبه الصغرى منافع  
أخرى مثل ستر العصب والعروق بينهما ومشاركة القصبه الصغرى بالكبرى فى مفصل القدم  
ليتأكد ويقوى مفصل الانبساط والانثناء

• (الفصل التاسع والعشرون فى تشريح مفصل الركبة) •

ويحدث مفصل الركبة بدخول لزاندين اللتين على طرف الفخذ وقد وثقا برباط ملتف  
ورباط شاذ فى الغورور باطين من الجانبين قويين وتمدم مقدمهما بالرفصه وهى عين الركبة  
وهو عظم الى الاستدارة ما هو ومنفعته مقاومة ما يتوق عنه الجنو وجلسه التعلق من  
الانتهالك والاختلاج ودعم المفصل المنسوب نقل البدن بحركته وجعل موضعه الى قدام لان  
اكثر ما يلحقه من عنف الانعطاف يكون الى قدام اذ ليس له الى خلف انعطاف عنيف وأما  
الى الجانبين فانهطافه شئ يسير بل جعل انعطافه الى قدام وهناك يلحقه العنف عند النهوض  
والجنو وما أشبه ذلك

• (الفصل الثلاثون فى تشريح القدم) •

أما القدم فقد خلق آلة للثبات وجعل شكله مطا والى قدام ليعين على الاتصاف بالاعتماد  
عليه وخلق له أنخص تلى الجانب الانسى ليكون ميل القدم الى الاتصاف وخصوصا الذى المشى  
هو الى الجهة المضادة لجهة الرجل المشية ليقاوم ما يجب أن يشتم من الاعتماد على جهة  
استقلال الرجل المشية فاعتدل القوام وأيضاً ليكون لوطه على الاشياء الثابتة متأتما من غير  
ايلام شديد ويحسن اشتمال القدم على ما يشبه الدرج وحروف المصاعد وقد خلقت القدم  
مؤانقة من عظام كثيرة المنافع منها احسن الاسقال والاشتمال على الموطوء عليه من الارض  
اذا احتجج اليه فان القدم قد يمسك الموطوء كالكف يمسك المقبوض واذا كان المستمسك  
يتها أن يتحرك بأجزائه الى هيئة يجود بها الاسقال كان أحسن من أن يكون قطعة واحدة  
لا يتشكل بشكل بعد شكل ومنها المنفعة المشتمل لكل ما كثر عظامه وعظام القدم ستة  
وعشرون كعب به يكمل المفصل مع الساق وعقب به عمدة الثبات وزورق به الاخص وأربعة  
عظام للرسغ بها يتصل بالمشط وواحد منها عظم نردى كالسدس موضوع الى الجانب الوحشى  
وبه يحسن ثبات ذلك الجانب على الارض وخمسة عظام للمشط وأما الكعب فان الانسانى منه

أشد تكعباً من كعب ساير الحيوان وكانه أشرف عظام القدم النافعة في الحركة كما أن العقب  
 أشرف عظام الرجل النافعة في الثبات والكعب موضوع بين المرفقين النابتين من القصبين  
 يحتمل أن عليه من جوانبه أعين من أعلاه وقناه وجانبه الوحشي والانسى ويدخل طرفاه في  
 العقب في تقرين دخول ركز الكعب واسطة بين الساق والعقب به يحسن اتصالهما ويتوثق  
 المفصل بينهما ويؤثر من عليه الاضطراب وهو موضوع في الوسط بالحقيقة وإن كان قد يظن بسبب  
 الاختص انه منحرف الى الوحشي والكعب يرتبط به العظم الزورقي من قدام ارتباطه مع صلبها  
 وهذا الزورقي متصل بالعقب من خلف ومن قدام بثلاثة من عظام الرسغ ومن الجانب  
 الوحشي بالعظم التردى الذي ان تثبت اعتدلت به عظمه مقردا وان تثبت جعلته رابع عظام  
 الرسغ وأما العقب فهو موضوع تحت الكعب صلب مستدير الى خلف ليقاوم المصاعك  
 والاضطرابات على الاستواء الوطى وانطبق القدم على المستقر عند القيام وخلق  
 مقداره الى العظم ليستقل بحمل البدن وخلق مثلما الى الاسطة التي تدق بيير ايديا حتى  
 يفتى فيضعل عضد الاخص الى الوحشي ايكون تعبير الاخص متدرجا من خلف الى  
 متوسطه واما الرسغ فيصاف رسغ الكعب بأنه صف واحد وذلك الصنفان ولان عظامه أقل عددا  
 بكثير والمفعة في ذلك ان الحاجة في الكعب الى الحركة والاستمال أكثر منها في القدم  
 اذا أكثر المنفعة في القدم هي الثبات ولان كثرة الاجزاء والمفاصل تضرب في الاستمال والاشغال  
 على المقوم عليه بما يحصل لها من الاسترخاء والانفراج المفرط كما ان عدم الخلطة أصل يضرب  
 في ذلك بما يفتوت به من الانبساط المعتدل الملايم فقد علم ان الاستمال الجاهر أكثر عددا وأصغر  
 مقدارا وأوفق والاستقلال بما هو أقل عددا وأعظم مقدارا وأوفق وأمامسط القدم قد خلق  
 من عظام خمسة ليتصل بكل واحد منها واحد من الاصابع اذ كانت خمسة منضدة في صف  
 واحد اذ كانت الحاجة فيها الى الوثاقعة أشد منها الى القبض والاستمال المقصودين في أصابع  
 الكعب وكل أصبع سوى الإبهام فهو من ثلاث سلاميات وأما الإبهام فن سلاميتين فقد  
 قلنا ان في العظام ما فيه كفاية لجميع هذه العظام اذ أعدت تكون مائتين وثمانية وأربعين  
 سوى السمسمائيات والعظام الشبيهة باللام في كتابه اليونانيين

• (الجملة الثانية في العضل وهي ثلاثون فصلا) •

• (الفصل الاوّل كلام كلي في العصب والعضل والوتر والرباط) •

فنقول لما كانت الحركة الارادية انما تتم للاعضاء بقوة تفيض اليها من الدماغ بواسطة العصب  
 وكانت العصب لا يحسن اتصالها بالعظام التي هي بالحقيقة أصول للاعضاء المتحركة في الحركة  
 بالقصد الاوّل اذ كانت العظام صلبة والعصب لطيفة تلطف الخالق تعالى فأثبت من العظام  
 شيئا شبيها بالعصب يسمى عتبا ورباطا فجعله مع العصب وشبك به كشي واحد ولما كان الحرم  
 الملتئم من العصب والرباط على كل حال دقيقا اذ كان العصب لا يبلغ زيادة حجمه واصلا الى  
 الاعضاء على حجمه وغالطه في منبته بما يغاير تدبه وكان حجمه عند منبته بحيث يحمله جوهر  
 الدماغ والنخاع وحجم الرأس ومخارج العصب فلما أسند الى العصب تحركت الاعضاء وهو على  
 حجمه المتمكن وخصوصا عند ما يتوزع وينقسم ويتشعب في الاعضاء وتصلير حصة العظام



الواحد أدق كثير من الاصل وعند ما يقاعد عن مبدته ومنبته لكان في ذلك فساد ظاهر  
فدبر الخالق تعالى بحكمته أن أفاده غائبا بتنفيس الجرم الملتئم منه ومن الرباط ليقاوم ملاخله  
لجما وتغشيته غشاء وتوسيطه عمودا كالمحور من جوهر العصب يكون جملة ذلك عضوا مؤلفا  
من العصب والعقب وليتهما والعم الحاشي والغشاء الجمال وهذا العضو هو العضلة وهي التي  
إذا تعلقست جذبت الوتر الملتئم من الرباط والعصب الناقد منها إلى جانب العضو فتشجج بجذب  
العضو وإذا انبسط استرخى الوتر فباعد العضو

• (الفصل الثاني في تشرح عضل الوجه) •

من المعلوم ان عضل الوجه هي على عدد الاعضاء المتحركة في الوجه والاعضاء المتحركة في الوجه  
هي الجبهة والمقلتان والحقتان العاليتان والحدبشركة من الشفتين والشفتان وهدهما وطرفا  
الاربتين والفك الاسفل

• (الفصل الثالث في تشرح عضل الجبهة) •

اما الجبهة فتتحرك بعضلة ذقنة مسنة عرضة غشائية تنبسط تحت جلد الجبهة وتختاط به جدا  
حتى يكاد أن يكون جزءا من قوام الجلد فيمتنع كسطه عنها وتلاقي العضو المتحرك عنها بالوتر  
اذ كان المتحرك عنها جلدا عريا خفيفا ولا يحسن تحريكه بالوتر ويجر حركة هذه العضلة يرتفع  
الحاجبان وقد تعين العين في التغميض باسترخائها

• (الفصل الرابع في تشرح عضل المقلنة) •

وأما العضل المحركة للمقلة فهي عضل ست أربع منها في جوانبها الأربع فوق وأسفل والمأقنين  
كل واحد منهم ما يحرك العين إلى جهته وعضلتان إلى التوريب ما هما يحركان إلى الاستدارة  
وراء المقلنة عضلة تدغم العصبية المجنونة التي يذكر شأنها بعد تشبثها بها وما معها فيثقلها  
ويمنعها الاسترخاء المحفظ ويضبطها عند التعديق وهذه العضلة قد عرض لاغشيتها الرباطية  
من التشعب ما شكك في أمرها فهي عند بعض المشركين عضلة واحدة وعند بعضهم عضلتان  
وعند بعضهم ثلاث وعلى كل حال فرأسها رأس واحد

• (الفصل الخامس في تشرح عضل الجفن) •

وأما الجفن فلما كان الاسفل منه غير محتاج إلى الحركة اذ الفرض يتأق ويتم بحركة  
الاعلى وحده فيكمل به التغميض والتحديد وعناية الله تعالى مصروفة إلى تقابل الآلات  
ما يمكن اذ لا يمكن أن في التكثير من الآفات ما يعرف وانه وان كان قديما يمكن أن يكون الجفن  
الاعلى ساكنا والاسفل متحركا لكن عناية الصانع مصروفة إلى تريب الافعال من مباديها  
والى توجيه الاسباب إلى غاياتها على أعلى طريق وأقوم منهاج والجفن الاعلى أقرب إلى منبت  
الاعصاب والعصب اذا سلك إليه لم يعجز إلى انعطاف وانقلاب ولما كان الجفن الاعلى يحتاج إلى  
حركتي الارتفاع عند فتح الطرف والانحدار عند التغميض وكان التغميض يحتاج إلى عضلة  
جاذبة إلى أسفل لم يكن بدم أن يأتيها العصب تحرفا إلى اسفل ومرتفعا إلى فوق فمكنا  
حينئذ لا يخلو ان كانت واحدة من أن تتصل ما بطرف الجفن واما بوسط الجفن ولو اتصلت  
بوسط الجفن لغطت الحدقة صاعدة إليه ولو اتصلت بالطرف لم تتصل بالبارف واحدة لم يحسن

انطباق الجفن على الاعتدال بل كان يتورب في شدة التغميض في الجهة التي تلاقى الوتر اولا  
وبضعف في الجهة الاخرى فلم يكن يستوى الانطباق بل كان يشا كل انطباق جهة الملقوقلم  
يخلق عضلة واحدة بل عضلتان ثابتان من جهة الموقين يجذبان الجفن الى اسفل جذبا متشابهما  
واما قبح الجفن فقد كان تكفيه عضلة تأتي وسط الجفن فينسط طرف وترها على حرف الجفن  
فاذا تشجحت فحقت فخلقت لذلك واحدة تنزل على الاستقامة بين الفشاءين فتصل مستعرضة  
بجزم شبيه بالعضر وفصفرش تحت منبت الهدب

• (الفصل السادس في تشريح عضل الخلد) •

الخلد حر كان احدها متابعه لحر كالفك الاسفل والثانية بشرة كالثفة والحركة التي له  
تابعة لحر كعضو آخر فسيبها عضل ذلك العضو والحركة التي له بشرة كعضو آخر فسيبها  
عضل هي له ولذلك العضو بالشرة كعضو العضلة واحدة في كل وجنة عريضة وبهذا الاسم  
يعرف وكل واحدة منهما مربعة من اربعة اجزاء اذ مكان اللدفاياتها من اربعة  
مواضع احدها منشوء من الترقوة متصل منها ياتها بطرفي الشفتين الى اسفل وتجذب القم الى  
اسفل جذبا موربا والثاني منشوء من القس والترقوة من الجانبين ويسقر لبقها على الورا ب  
فالناثي من اليمين يقطع الناثي من الشمال ويتندفقتصل الناثي من اليمين باسفل طرف  
الثفة الايسر والناثي من الشمال بالضد واذا تشج هذا اللد فصبغ القم فأبرزه الى قدام  
فعل سلك النظر بطة بالخر بطة والثالث منشوء من عند الاخرم في الكنف ويتصل فوق متصل  
بتلك العضل ويميل الثفة الى الجانبين اهالة متشابهة والرابع من سنان الرقبة ويمتاز  
بجذاه الاذنين ويتصل باجزاء الخلد ويحرك الخلد كظاهرة تتبعضها الشفة وربما قربت جدا  
من مغرز الاذن في بعض الناس واتصلت به فحركت اذنه

• (الفصل السابع في تشريح عضل الشفة) •

اما الشفة فمن عضلها ما ذكرناه مشترك لها وللخد ومن عضلها ما يخصها وهي عضل اربع زوج  
منها ياتها من فوق سميت الوجنتين ويتصل بقرب طرفها واثنان من اسفل وفي هذه الاربعة  
كفاية في تحريك الشفة وحدها لان كل واحدة منها اذا تحركت وحدها حركت الى ذلك الشق  
واذا تحركت اثنان من جهتين انبسطت الى جانبها فيتم لها حركتها الى الجهات الاربعة ولا حركة  
لها غير تلك فهذه الاربعة كناية وهذه الاربعة اطراف العضل المشترك قد خالطت جرم  
الشفة مخالطة لا يقدر الحس على تمييزها من الجوهر الخاص بالشفة اذ كانت الشفة عضوا  
ايضا لحيا الاعظم فيه

• (الفصل الثامن في تشريح عضل المنخر) •

اما طرف الاربعة فقد يتصل بهما عضلتان صغيرتان قويتان اما المنخر فليس لانه لا تضيق على سائر  
العضل التي الحاجة اليها أكثر لان حر كل اعضاء الخلد والشفة أكثر عددا واكثر تكرارا  
ودواما والحاجة اليها أس من الحاجة الى حر كل طرف الاربعة وخالفنا قويتين ليتداركا  
بقوتهم ما يقوتهم ما يفرات العظم ومورد هما من ناحية الوجنة ويخاطان ليف الوجنة اولا  
وانما وردتا من ناحية الوجنتين لان ضرر يكهما اليها فاعلم ذلك



• (الفصل التاسع في تشرح عضل الفك الاسفل) •

قد خص الفك الاسفل بالحركة دون الفك الاعلى لمنافع منها ان تحريك الاخف احسن ومنها ان تحريك الاخلى من الاشتغال على اعضاء شريفة تنكي فيها الحركة اولى واسلم ومنها ان الفك الاعلى لو كان بحيث يسهل تحريكه لم يكن مفصلا ومفصل الرأس محتاطا فيه بالاشفاق ثم سر كانت الفك الاسفل لم يحتج فيها الى أن تكون فوق ثلاثة سر كدفخ القم والفقر وسر كد الانطباق وسر كد المضغ والسحق والفاحة تسهل الفك وتنزله والمطبقة تشبهه والساحقة تديره وتيسره الى الجانبين فبين ان سر كد الاطباق يجب ان تكون بعضل نازلة من علوتشخ الى فوق والفاخرة بالصد ووالساحقة بالتوريب تغلق للاطباق عضلتان تعرفان بعصلي الصدغ وتسميان ملتفتين وقد صغر مقدارهما في الانسان اذا هضوا المتحرك بهما في الانسان صغير القدر مشاشي تخفيف الوزن واذا لم كانت العارضة لهذا العضو صادرة عن هاتين العضلتين اخف وأما في سائر الحيوان فالفك الاسفل اعظم وأثقل مما للانسان والتحريك بهما في اصناف النهش والقطع والكدم والقطع اعنف وهاتان العضلتان ليفتان لقرمهما من المبد الذي هو الدماغ الذي هو جرم في غاية اللين وليس بينهما وبين الدماغ الاعظم واحد فلذلك ولما يخاف من مشاركة الدماغ اياهما في الاوقات ان عشى عرضت والواجب ان اتفقت ما يقضى بالمر وضله الى السرسام وما يشبهه من الاسقام دفنها الخالق سبحانه عند منتهما ومنعها من الدماغ في عظمى الزوج ونفذها في كني شبيه بالازج ملتئم من عظمى الزوج ومن تفاريج ثقب المنفذ المار بهما الملبس حافته عليها مسافة صالحة الى محاوره الزوج استصلب جوهرها يسيرا يسيرا ويعد عن منبتها الاول قليلا قليلا وكل واحدة من هاتين العضلتين يحدث لها وتر عظيم يشغل على حافة الفك الاسفل فاذا تشخ اشاله وهاتان العضلتان قد أعينتا بعضلتين سالكتين داخل القم متحدثتين الى الفك الاسفل في متساويتين اذ كان اصعد الثقيل مما يوجب التدبير الاستظهار فيه بفضل قوة والوتر النابت من هاتين العضلتين ينشأ من وسطهما الامن طرفهما اللورناقة واما عضل الفجر وانزال الفك فقد ينشأ بهما من الزوائد الابرية التي خلف الاذن فتصعد عضلة واحدة ثم تتخلص وتر التزداد وثاققة ثم تنقش كرة أخرى فتعشى لها وتصير عضلة وتسمى عضلة مكررة ثلاثا تعرض بالامتداد لتناول الاوقات ثم تلاقى معطف الفك الى الذقن فاذا تقالمت جذبت اللحي الى خلف فيستقل لا محالة ولما كان النقل الطبيعي معينا على التسفل كني اثنتان ولم يحتج الى معين واما عضل المضغ فهما عضلتان من كل جانب عضلة مثلثة اذا جعل رأسها الزاوية التي من زواياها في الوجنة امتداهما ساقان أحدهما يتحد الى الفك الاسفل والاخر يرفق الى ناحية الزوج واتصلت قاعدة مستقيمة فيما بينهما وتشبثت كل زاوية بما يليها ليكون لهذه العضلة جهات مختلفة في التشخ فلا تستوي سر كتهابل يكون لها ان تقبل ميولا ممتنة بل تتم فيما بينها السحق والمضغ

• (الفصل العاشر في تشرح عضل الرأس) •

ان للرأس سر كات خاصة وسر كات مشتركة مع خمس من خزات العنق تكون بهما حركة منتظمة من ميل الرأس وميل الرقبة معا وكل واحدة من الحر كتين أعنى الخاصة والمشاركة

أما أن تكون منسكسة وأما أن تكون منه طقة الى خلف وأما أن تكون مائلة الى العين وأما  
 أن تكون مائلة الى اليسار وقديماً ولدهما ينتم ما حركة الالتفات على هيئة الاستدارة أما العضل  
 المنكسة للرأس خاصة فهى عضلتان تزدان من ناحيتين لانهما يشبهان بليقة هما من خلف  
 الاذنين فوق ومن عظام القوس تحت ويرتقيان كملتصقين ربما ظن انهما عضلة واحدة وربما  
 ظن انهما عضلتان وربما ظن انهما ثلاث عضل لان طرف أحدهما ينتصب فمصر رأسه فإذا  
 تحرك أحدهما تنكس الرأس مائلاً الى شقه وان تحرك كاجمعاً تنكس الرأس تنكساً الى قدام  
 معتدلاً وأما العضل المنكسة للرأس والرقبة معا الى قدام فهو زوج موضوع تحت المري ويخلص  
 الى ناحية الفقرات الاولى والثانية فيلتحم بهما فان نشج بجزء منه الذى يلي المري تنكس الرأس  
 وحده وان استعمل الجزء الملتحم على الفقرتين تنكس الرقبة وأما العضل الملقبة للرأس وحده  
 الى خلف فاربعة أزواج مدموسة تحت الأزواج التى ذكرناها ومنبت هذه الأزواج هو فوق  
 المفصل فثما ما ياتي السناسن ومنبته أبعد من وسط الخلف ومنها ما ياتي الاجنحة ومنبتها الى  
 الوسط فن ذلك زوج ياتي جناحي الفقرات الاولى فوق وزوج ياتي سنسنة الثانية وزوج يبعث  
 ليقه من جناح الاولى الى سنسنة الثانية وخاصيته ان يقم ميل الرأس عند الانتقال الى  
 الحال الطبيعية لتوريبه ومن ذلك زوج رابع يتدنى من فوق وينفذ تحت الثالث بالوراب  
 الى الوحشى فيلزم جناح الفقرات الاولى والزوجان الاولان يقبلان الرأس الى خلف بلا ميل  
 أو مع ميل يسير جداً والثالث يقوم او المائل والرابع يقبل الى خلف مع توريب ظاهر  
 والثالث والرابع أيهما مال وحده ميل الرأس الى جهته واذ نشج اجمعاً متحركاً الرأس الى  
 خلف من قبلان غير ميل وأما العضل المقلبة للرأس مع العنق فثلاثة أزواج غائرة وزوج  
 مجلل كل فرد منه مثل قاعدة عظم مؤخر الدماغ وينزل باقيه الى الرقبة وأما الثلاثة الأزواج  
 المنبسطة تحتها فزوج ينحدر على جاني القفار وزوج يميل الى اجنحة جدت وزوج توسط  
 ما بين جاني القفار وأطراف الاجنحة وأما العضل المائلة للرأس الى الجانبين فهى زوجان  
 يلزمان مفصل الرأس الزوج الواحد منهما موضعه القدام وهو الذى يصل بين الرأس والقفارة  
 الثانية فرد منه يميناً وفرد منه يساراً والزوج الثاني موضعه الخلف ويجمع بين الفقرات الاولى  
 والرأس فرد منه يميناً وفرد منه يساراً فهذه الاربعة اذا نشج مال الرأس الى جهته مع توريب  
 وأى اثنين في جهة واحدة تشج مال الرأس اليهما ميلاً غير مورب وان تحركت القداميتان  
 أعما تاتي التنكيس أو الخلقيتان قلبتا الرأس الى خلف واذ تحركت الاربعة معا اتصب الرأس  
 مستوياً وهذه العضل الاربعة هى أصغر العضل لكنها تتم دارك ليجودة موضعهما وان تحركت  
 تحت العضل الاخرى ما تناله الاخرى بالكبر وقد كان مفصل الرأس محتسباً الى أمرين  
 يحتاجان الى معنيين متضادين أحدهما الوثاقه وذلك متعلق بايثاق المفصل وقلة مطاوعته  
 للحركات والثاني كثرة عدد الحركات وذلك متعلق باسلاس المفصل والارتخاء فيجود ارتخاء  
 المفاصل استقامة الى الوثاقه التى تحصل بكثرة التفاف العضل المحيط به فحصل الغرضان تبارك  
 الله أحسن الخالقين ورب العالمين

• (الفصل الحادى عشر فى شرح عضل الخنجره) •



الخنجرية عضو غضروف في خالق آلة للصوت وهو وثاق من غضاريف ثلاثة احدها الغضروف الذي يناله الجلس والجلس قدام الحلق تحت الذقن ويسمى الدرقي والترسي اذ كان مقعر الباطن محذب الظهر يشبه الدرقة وبعض الترسة والثاني غضروف موضوع خلفه يلي العنق مربوط به يعرف بانه الذي لا اسم له وثالث مكبوب عليهما يتصل بالذي لا اسم له ويلاقى الدرقي من غير اتصال وبينه وبين الذي لا اسم له مفصل مضاعف يتقرقن فيه تهتدم فيهما زائدتان من الذي لا اسم له مربوطتان بهما مربوطا ويسمى المكبي والطرف جهاري وبانضمام الدرقي الى الذي لا اسم له يتباعد أحدهما عن الآخر يكون توسع الخنجرة ووضعيةها وانكباب الطرف جهاري على الدرقي وزومه اياه وبجذبه عنه يكون انفتاح الخنجرة وانفلاقها وعند الخنجرة وقدامها عظم مثلث يسمى العظم اللامي تشيما بكتابة اللام في حروف اليونانيين اذ شكله هكذا **٨** والمنفعة في خلقه هذا العظم ان يكون متشبها وسندا ينشأ منه ايضاً عضل الخنجرة والخنجرية محتاجة الى عضل تضم الدرقي الى الذي لا اسم له وعضل تضم الطرف جهاري وتطبقه وعضل تبعد الطرف جهاري عن الآخر بين فتحة الخنجرة والعضل المنفصلة للخنجرية منها زوج ينشأ من العظم اللامي فيأتي مقدم الدرقي ويلتصم منبسطا عليه فاذا تشنج أبرز الطرف جهاري الى قدام و فوق فانسعت الخنجرة وزوج بعد في عضل الحلقوم الجاذبة الى أسفل ونحن نرى ان نعد في المشتركة بينهما ومنشأهما من باطن القس الى الدرقي وفي كثير من الحيوانات يصحبها زوج آخر وزوجان أحدهما عضلتان تانيان الطرف جهاري من خلف ويلتصم ان به اذا تشنجت ارفعنا الطرف جهاري وجذبه الى خلف قديراً من مضامة الدرقي فتوسعت الخنجرة وزوج تأتي عضلتاه حافتي الطرف جهاري فاذا تشنجت انقلبتاه عن الدرقي ومدتاه عرضاً فاعان في انبساط الخنجرة وأما العضل المضيق للخنجرية فتتمها زوج باقى من ناحية اللامي ويتصل بالدرقي ثم يستعرض ويلتصم الى الذي لا اسم له حتى يتحد طرفا فديده وراه الذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق ومنها أربع عضل ربما ظن انها ماعضلتان مضاعفتان يصل ما بين طرفي الدرقي والذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق أسفل الخنجرة وقد يظن ان زوجا منهما مستقبطن وزوجا ظاهر وأما العضل المطبقة فقد كان أحسن اوضاعها ان تحذف داخل الخنجرة حتى اذا تقلصت جذبت الطرف جهاري الى أسفل فاطبقتة فخلقت كذلك زوجا ينشأ من أصل الدرقي فيصعد من داخل الى حافتي الطرف جهاري وأصل الذي لا اسم له يمنة ويسرة فاذا انقلصت شددت المفصل واطبقت الخنجرة اطبا فاقا ومعضل الصدر والجناب في حصر النفس وخلقنا صغيرتين اثنتين ايضا داخل الخنجرة قويتين ليتداركاهما في تكلفهما اطباق الخنجرة وحصر النفس بشدة ما ورثه الصغير من التقصير ومسلكما هو على الاستقامة صاعدتين مع قليل الخراف يتأني به الوصل بين الدرقي والذي لا اسم له وقد يوجد عضلتان موضوعتان تحت

لطرف جهاري بهيئان الزوج المذكور

• (الفصل الثاني عشر في تشريح عضل الحلقوم) •

وأما الحلقوم جله فلزوجان يجذبان الى أسفل أحدهما زوج ذكراه في باب الخنجرة والآخر زوج نايت أبضامن القس يرتقي فيتصل باللامى ثم بالحلقوم فيجذبه الى أسفل وأما الحلق فيعضله

هي النغغتان وهما عضلتان موضوعتان عند الحلق معينتان على الأذردا فاعلم ذلك

• (الفصل الثالث عشر في تشريح عضل العظم اللامي) •

وأما العظم اللامي فله عضل يخصه وعضل يشركه فيه عضو آخر فاما الذي يخص اللامي فهي اذواج ثلاثة زوج منها ياتي من جاني العبي ويتصل بالخط المستقيم الذي على هذا العظم وهو الذي يجذب به الى العبي وزوج ينشأ من تحت الذقن ثم يمر تحت اللسان الى الطرف الاعلى من هذا العظم وهذا ايضا يجذب هذا العظم الى جاني العبي وزوج منشؤه من الزوائد السهمية التي عند الاذان ويتصل بالطرف الاسفل من الخط المستقيم الذي على هذا العظم واما الذي يشركه غيره فقد ذكر ويذكر

• (الفصل الرابع عشر في تشريح عضل اللسان) •

أما العضل المهر كة للسان فهي عضل تسع اثنتان معرضتان ياتيان من الزوائد السهمية ويتصلان بجانيه واثنتان مطولتان منشوءهما من أعلى العظم اللامي ويتصلان باصل اللسان واثنتان يمران على الورايب منشوءهما من الضلع المنخفض من اضلاع العظم اللامي ويتقدان في اللسان ما بين المطولة والمعرضة واثنتان ياطحنتان للسان فالبتان له موضعهما تحت موضع هذه المذ كورة قد انبسط ليقهما تحت عرضا ويتصلان بجميع عظم الفم وقد نذكر في جملة عضل اللسان عضلة مفردة تصل ما بين اللسان والعظم اللامي وتجذب أحدهما الى الآخر ولا يمان تسكون العضلة المهر كة للسان طولها الى بارز تحركه كذلك لان لها ان تتحرك في نفسها بالامتداد كمالها ان تتحرك في نفسها بالتقاصر والتشنج

• (الفصل الخامس عشر في تشريح عضل العنق والرقبة) •

العضل المهر كة للرقبة وحدها زوجان زوج يمنة وزوج يسرة فإيهما تشنج وحدها تشنجت الرقبة الى جهته بالورايب وأي اثنتين من جهة واحدة تشنجتا معاملة الرقبة الى تلك الجهة بغير توريب بل باستقامة واذا كان الفعل لاربعةا معاملة الرقبة من غير ميل

• (الفصل السادس عشر في تشريح عضل الصدر) •

العضل المهر كة للصدر منها ما يبسطه فقط ولا يقبضه فن ذلك الحجاب الحاجز بين اعضاء التنفس واعضاء الغذاء الذي ينصفه بهن وزوج موضوع تحت الترقوة منشؤه من جرمه عند الى رأس الكتف نصفه بعد وهو متصل بالضلع الاول يمنة ويسرة وزوج كل فرد منه مضاعف له جزآن أعلاه ما يتصل بالرقبة ويحركها وأسفلها ما يحرك الصدر ويخالطه عضلة تسد كرها وهي المتصلة بالضلع الخامس والسادس وزوج مدسوس في الموضع المقعر من الكتف يتصل به زوج ينزل من القفار الى الكتف ويصيران كعضلة واحدة وتتصل باضلاع الخلف وزوج ثمان منشوءه من الفقرة السابعة من فقرات العنق ومن الفقرة الاولى والثانية من فقرات الصدر ويتصل باضلاع القص فهذه هي العضلات الباسطة وأما العضل القابضة للصدر فن ذلك ما يقبض بالعرض وهو الحجاب اذا سكن ومنها ما يقبض بالذات فن ذلك زوج مدود تحت أصول الاضلاع العلى وفعله الشد والجمع ومن ذلك زوج عند اطرافها يلاصق القص ما بين الخجبرى والترقوة ويلاصق العضل المستقيم من عضل البطن وزوجان آخران يعينانه



وأما العضل التي تقبض وتبسط معافى العضل التي بين الاضلاع لكن الاستقصاء في العامل  
 يوجب أن تكون القابضة منها غير الباسطة وذلك ان بين كل ضلعين بالحقيقة أربع عضلات  
 وان ظلت عضلة واحدة وان هذه المظنونة عضلة واحدة منسوجة من ليف مورب منه  
 ما يستطعم ومنه ما يجال والجمل منه ما يلي الطرف الغضروفي من الضلع ومنه ما يلي الطرف  
 الاخر القوي والمستطمن كما يخالف في الوضع الجمل والذي على طرف الضلع الغضروفي  
 يخالف كما في الوضع للذي على الطرف الاخر واذا كانت هاتان الليفان أربعاً بالعدد  
 فبالحرى أن تكون العضل اربعة بالعدد كما كان منها موضوعا فوق وهو باسط وما كان منها  
 موضوعا تحت فهو قابض وتبلغ لذلك جملة عضل الصدر ثمانية وعشرون وقد يعين عضل الصدر  
 عضلتان يأتیان من الترقوة الى رأس الكتف فتصل بالضلع الاولي منه وتشبهه الى فوق فتعين  
 على انبساط الصدر

• (الفصل السابع عشر في تشريح عضل حركة العنق) •

عضل العنق وهي الحركة انفصل الكتف من ثلاث عضلات تأتيها من الصدر وتجذبها الى  
 اسفل فمن ذلك عضلة منشؤها من تحت الثدي وتصل بعنق الصدر من ريق الترقوة  
 وهي مقربة للعضد الى الصدر مع استئصال يستمع الكتف وعضلة منشؤها من أعلى القص  
 وتطيف أنسى رأس العنق وهي مقربة الى الصدر مع ارتفاع يسير وعضلة مضاعفة عظيمة  
 منشؤها من جميع القص تتصل باسفل مقدم العنق اذا فعات باللف الذي يلزبه التوقان  
 اقبلت بالعضد الى الصدوشالة به أو بالجزء الاخر اقبلت به اليه خافضة أو بهما جميعا فتقبل به  
 على الاستقامة وعضلتان تأتيان من ناحية الخاصرة يتصلان أدخل من اتصال العضلة العظيمة  
 الصاعدة من القص واحدها عظيمة تأتي من عنق الخاصرة ومن ضلع الخلف ويجذب  
 العضل الى ضلع الخلف بالاستقامة والثانية دقيقة تأتي من جلد الخاصرة لا من عظمها أميل  
 الى الوسط من تلك وتتصل بوتر الصاعدة من ناحية الثدي غائرة وهذه تفعل فعل الاولي على  
 سبيل المعاونة الا انها تميل الى خلف قليلا وخمس عضل منشؤها من عظم الكتف عضلة منها  
 منشؤها من عظم الكتف وتشغل ما بين الحاجز والضلع الاعلى للكتف وتنفذ الى الجزء الاعلى  
 من رأس العنق الوحشي مائلة يسيرا الى الانسى وهي تبعد مع ميل الى الانسى وعضلتان من  
 هذه الخمسة منشؤها من الضلع الاعلى من الكتف احدها عظيمة ترسل ليفها الى الاجزاء  
 القلبية من الحاجز وتشغل ما بين الحاجز والضلع الاسفل وتتصل برأس العنق من الجانب  
 الوحشي جدا فتباعد مع ميل الى الوحشي والاخرى متصله بهذه الاولي حتى كأنها جزء منها  
 وتنفذ معها وتنفذ فعلها لكن هذه لا تتعلق باعلى الكتف تعلقا كثيرا وانصاهما على التوريب  
 بظاهر العضد وتليها الى الوحشي والرابعة عضلة تشغل الموضع المقعر من عظم الكتف ويتصل  
 وترها بالاجزاء الداخلة من الجانب الانسى من رأس عظم العنق وتنفذ اذارة العنق الى خلف  
 وعضلة اخرى منشؤها من الطرف الاسفل من الضلع الاسفل للكتف وترها يتصل فوق  
 اتصال العظيمة الصاعدة من الخاصرة وفعالها جذب اعلى رأس العنق الى فوق وللعضد  
 عضلة اخرى ذات رأسين تفعل فعلاين وفعالها مشترك كافيها وهي تأتي من أسفل الترقوة ومن العنق

وتلتزم رأس العَضُد وتقارب موضع اتصال وتر العَضلة العظيمة الصاعدة من الصدر وقد قيل  
ان احدهما من داخل ويميل الى داخل مع ثوريب يسير والرأس الاخر من خارج على  
ظهر الكتف عند اسفله ويميل الى خارج ثوريب يسير واذا فعل بالجزءين اشال على  
الاستقامة ومن الناس من زاد عضلتين عضلة صغيرة تاتي من الثدي واخرى مدفونة في مفصل  
الكتف وربما جعل العضل المرفق معها شركة

• (الفصل الثامن عشر في تشريح عضل حركة الساعد)

العضل المهر كة للساعد منها ما يقبضه ومنها ما يبسطه وهذه موضوعة على العَضُد ومنها ما يبكه  
ومنها ما يبطنه وايست على العَضُد فالباسطه زوج احد فرديه يبسط مع ميل الى داخل لان  
منشاء من تحت مقدم العَضُد ومن الضاع الاسفل ومن الكتف ويتصل بالمرفق حيث اجراءه  
الداخله والقرن الثاني يبسط مع ميل الى الخارج لانه ياتي من تقار العَضُد ويتصل بالاجراء  
الخارجة من المرفق واذا اجتمع جميعا على فعلها يبسط على الاستقامة لاحالة والقباضة  
زوج احد فرديه وهو الاعظم يقبض مع ميل الى داخل وذلك لان منشاء من الزند الاسفل  
من الكتف ومن المنقار يخص كل مفشارأس ويميل الى باطن العَضُد ويتصل وتره عصباني  
بقدم الزند الاعلى والقرن الثاني يقبض مع ميل الى الخارج لان منشاء من ظاهر العَضُد من  
خلف وهو عضلة لها رأسان للجان أحدهما من وراء العَضُد والاخر قد ادمه وتسبقن في عمرها  
قايلا الى أن تخلص الى مقدم الزند الاسفل وقد وصل ما ميل قابضا الى الخارج بالاسفل وما  
يميل الى الداخل بالاعلى ليكون الجذب أحكم واذا اجتمع هاتان العضلتان على فعلهما  
قبضا على الاستقامة لاحالة وقد سبقن العضلتين الباسطتين عضلة تحيط بعظم العَضُد  
والاشبه أن تكون جزءا من العضلة القابضة الاخيرة وأما الباطنة للساعد فزوج احد فرديه  
موضوع من خارج بين الزندين وتلاقى الزند الاعلى بلاوتر والاخر رقيق متطاوول منشؤه من  
الجزء الاعلى من رأس العَضُد مما يلي ظاهره وجليه يمر في الساعد وينفذ حتى يقارب مفصل  
الرسغ فبأني الجزء الباطن من طرف الزند الاعلى ويتصل به بوتر غشائي واما المكببة فزوج  
موضوع من خارج احد فرديه يبتدىء من اعلى الانسى من رأس العَضُد ويتصل بالزند الاعلى  
دون مفصل الرسغ والاخر اقصر منه وليفه الى الاستعراض وطرفه أشد عصبانية ويبتدىء  
من نفس الزند الاسفل ويتصل بطرف الاعلى عند مفصل الرسغ

• (الفصل التاسع عشر في تشريح عضل حركة الرسغ)

وأما عضل تحريك مفصل الرسغ فثلاثا قبضة ومنها باسطة ومنها مكببة ومنها باطنة على  
الاقفا والعضل الباسطة فثلاثا عضلة متصلة باخرى كأنها عضلة واحدة الا ان هذه منشؤها  
من وسط الزند الاسفل ويتصل وترها بالابهام وبها يتباعد عن السبابة والاخرى منشؤها من  
الزند الاعلى ويتصل وترها بالعظم الاول من عظام الرسغ أعنى الموضوع بجذاه الابهام فاذا  
تحركت هاتان معا بسطتا الرسغ بسطام قليل كب وان تحركت الثانية وحدها بطسته وان  
تحركت الاولى وحدها باعدت بين الابهام والسبابة وعضلة ملقاة على الزند الاعلى من  
الجانب الوحشي منشؤها اسفل رأس العَضُد ترسل وترها اذ ارسين يتصل بوسط المشط قدام



الوسطى والسبابة ورأس وترها متكئ على الزند الاعلى عند الرغ ويوسط الرغ بسطامع كب  
 وأما العضل القابضة فزوج على الجانب الوحشي من الساعد والاسفل منها ما يتدنى من الرأس  
 الداخل من رأسي العضد وينتهي الى المشط قدام الخنصر والاعلى منها ما يتدنى اعلى من  
 ذلك وينتهي هنالك وعضلة معها ما يتدنى من الاجزاء السفلية من العضد وتوسط موضع  
 المذكورتين وهما طرفان يتقاطعان تقاطعا صائبا ثم يتصلان بالموضع الذي بين السبابة  
 والوسطى واذا تحركت كما عاقلتها فهذه القوابض والبرواسط هي بهيئة اتفعل الكعب والبطح اذا  
 تحركت منها متقابلتان على الورا بل العضلة المتصلة بالمشط قدام الخنصر اذا تحركت وحدها  
 قلبت الكعب وان أعانها عضلة الابهام التي تذكرها بعد عمت قلب الكعب بالطحمة والمتصلة  
 بالرغ قدام الابهام اذا تحركت وحدها كبتة قليلا ومع الخنصر به التي تذكرها كبتة كما  
 تاما فاعلم ذلك

● (الفصل العشرون في تشریح عضل حركة الاصابع) ●

العضل المحركة للاصابع منها ما هي في الكعب ومنها ما هي في الساعد ولو جعت كلها على  
 الكعب لثقل بكثرة العم ولما بعدت الرسغيات منها عن الاصابع طالت أوتارها ضرورتها فصفت  
 باغشية تأتينا من جميع النواحي وخلقت اوتارها مستديرة قوية لا تستعرض الا أن توافي  
 العضو فهناك تستعرض ليجود اشغالها على العضو المحركة وجميع العضل الباسطة للاصابع  
 موضوعة على الساعد وكذلك المحركة اياها الى اسفل من الباسطة عضلة موضوعة في وسط  
 ظاهر الساعد تثبت من الجزء المشرف من رأس العضد الاسفل وترسل الى الاصابع الرابع  
 أوتارها تبسطها وأما المميلة الى اسفل فتلاصق منها متصل بعضها ببعض في جانب هذه فواحدة  
 تثبت من الجزء الاوسط من رأس العضد الوحشي ما بين زائديه وترسل وترين الى الخنصر  
 والخنصر واحدة من جملته عضلتين ضاعفتين هما اثنتان من هذه الثلاثة منشؤها من  
 اسفل زائدي العضد الى داخل ومن حافة الزند الاسفل وترسل وترين الى الوسطى والسبابة  
 وثايتهما وهي الثالثة منشؤها من اعلى الزند الاعلى وترسل وتر الى الابهام وعند هذه العضلة  
 عضلة هي احدى العضلتين المذكورتين في عضل تحريك الرغ منشؤها من الموضع الوسط  
 من الزند الاسفل وترها بعد الابهام عن السبابة واما القابضة فثلاث على الساعد ومنها  
 ماني باطن الكعب والتي على الساعد ثلاث عضلات بعضها منضودة فوق بعض موضوعة في  
 الوسط وأشرفها وهو الاسفل مدفون من تحت متصل بعظم الزند الاسفل لان فعلها  
 أشرف فيجب أن يكون موضعها أحرز وابتداءها من وسط الرأس الوحشي من العضد الى  
 داخل ثم تنفذ ويستعرض وترها وينقسم الى أوتار خمسة ياتي كل وتر باطن اصبع فاما الواقي  
 تاتي الرابع فان كل واحدة منها تقبض المفصل الاول والثالث منه أما الاول فلانه مربوط  
 هنالك برابطة ملتفة عليه وأما الثالث فلان رأسه ينتهي اليه ويتصل به وأما المنافذة الى  
 الابهام فانها تقبض مفصله الثاني والثالث لانها تتصل به سحما والعضلة الثانية التي فوق  
 هذه هي أصغر منها وتبتدئ من الرأس الداخل من رأسي العضد وتتصل بالزند الاسفل قليلا  
 وتستمر على الحد المشترك بين الجانب الوحشي والانسوي وهو السطح القواني من الزند

الاعلى فاذا وافق ناحية الابهام مالت الى داخل وارتأت او تارا الى المقاصل الوسطى من  
 الاربع لتقبضها ولاتأق الابهام الا شعبة ليست من عتد وترها ولكن من موضع آخر ومنشأ  
 الاول بعد الابتداء المذكور هو من رأس الزند الاسفل والاعلى ومنشأ الثانية من رأس الزند  
 الاسفل وقد جعل الابهام مقتصر في الانقباض على عضلة واحدة والاربع تنقبض بعضلتين  
 لان أشرف فعل الاربع هو الانقباض وأشرف فعل الابهام هو الانبساط والتباعده من  
 السبابة وأما العضلة الثالثة فليست للقبض ولكنها تقذب وترها الى باطن الكف وتفرش  
 عليه مستعرضة لتقيد الحس وتفتح تبات الشعر عليه وتلدعم البطن من الكف وتقويه  
 لما يلقيه ما يعالج به فهذه هي التي على الرمخ وأما العضل التي في الكف فقسمها فهي ثمان  
 عشرة عضلة منضودة بعضها فوق بعض في صفيين صف أسفل داخل وصف اعلى خارج الى  
 الجلد فالتى في الصف الاسفل عددها سبع خمس منها تميل الاصابع الى فوق والابهامية منها  
 تنبت من أول عظام الرسغ والسادسة قصيرة عريضة لبقها الزند مورب ورأسها متعلق بعشع  
 الكف حيث تحاذى الوسطى وترها متصل بالابهام تميل الى أسفل والسابعة عند الخنصر  
 يتدلى من العظم الذي يليها من المشط فيميلها الى أسفل وليس شئ من هذه السبعة للقبض  
 بل خمس للاشالة واثنان للخفض وأما التي في الصف الاعلى تحت العضلة المنقرشة على الراحة  
 وهي التي عرفها الجانيوس وحده فهي احدى عشرة عضلة ثمان منها كل اثنين منها متصل  
 بالمفصل الاول من مقاصل الاصابع الاربع واحدة فوق اخرى لتقبض هذا المفصل اما  
 السفلى منها فتقبضها مع حظ وخفض وأما العليا فتقبضها مع يسير رفع واشالة واذا اجتمعتا  
 فيما استقامة وثلاث منها خاصة بالابهام واحدة لقبض المفصل الاول واثنان للثاني كما عرفت  
 فتواسط الخمس خمس والحافظات لساوى الابهام والخنصر لكل واحدة واحدة وللابهام  
 والخنصر اثنان والقوايض لكل اصبع اربع والمييلات الى فوق لكل اصبع واحدة فاعلم  
 ذلك

### • (الفصل الحادى والعشرون في تشرح عضل حركة الصلب) •

عضل الصلب منها ما ينشبه الى خلف ومنها ما يمتد الى قدام وعن هذه يتفرع سائر الحركات  
 فالثانية الى خلف هي المخصوصة بان تسمى عضل الصلب وهما عضلتان يحدس ان كل واحدة  
 منهما مؤلفة من ثلاث وعشرين عضلة كل واحدة منهما ثمانية عشر من كل فقره عضلة اذ يأتها من  
 كل فقره ثلث مورب الا الفقرة الاولى وهذه العضل اذا تمددت بالاعتدال نصبت الصلب فان  
 اقرطت في التمدد نقته الى خلف واذا تحركت التي في جانب واحد مالت بالصلب اليه وأما  
 العضل الحانية فهي زوجان زوج موضوع من فوق وهي من العضل المحركة للرأس والعنق  
 النافذة من جنبى المري وطرفها الاسفل يتصل بخمس من الفقار الصدرية العليا في بعض  
 الناس وباربع في اكثر الناس وطرفها الاعلى ياتى الرأس والرقبة وزوج موضوع تحت هذا  
 و بسميان اثنين وهما يتدنان من العاشرة او الحادية عشرة من الصدر ويتحدان الى اسفل  
 فيصيان حنبا خافضا والوسط يكفيه في حركته وجود هذه العضل لانه يتبع في الاتحناء والاتثناء  
 والانعطاف حركة الطرفين



• (الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل البطن) •

أما البطن فعضله ثمان وتشترك في منافع منها المهونة على عصر ما في الاحتماء من البراز والبول والاجفة في الارحام ومنها ان تدعم الحجاب وتعينه عند النفخة لدى الانقباض ومنها انها تسخن المعدة والامعاء بادفائها هذه الثمانية زوج مستقيمة ينزل على الاستقامة من عند الغضروف الخجري ويمتد ليقله طولاً الى العانة وينبسط طرفه فيما يليها وجوه هذا الزوج من أوله الى آخره لحمي وعضلتان تقاطعان هاتين عرضاً موضعهما فوق الغشاء المحدود على البطن كله وفحت الطولانيتين والتقاطع الواقع بين ليف هاتين وليف الاولين هو تقاطع على زوايا قائمة وزوجان موربان كل واحد منهما في جانب يمنة ويسرة وكل زوج منهما فهو من عضلتين متقاطعتين تقاطعاً ملبسياً من الشرسوف الى العانة ومن العاصرة الى الخجري فيلتقي طرف اثنتين من اليمين واليسار عند العانة وطرف اثنتين اخرين عند الخجري وهما موضوعان في كل جانب على الاجزاء اللحمية من العضلاتين المعارضتين وهذان الزوجان لا يزالان لحميين حتى يماسا العضل المستقيمة باوتار عرض كأنهم بأغشية وهذان الزوجان موضوعان فوق الطولانيتين الموضوعتين فوق العرضيين

• (الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل الاتيين) •

أما الارجل فالعضل النخعي أربع جعلت تحتفظ الخصبيتين وتشبهها مثل الاسترخيا ويكون كل خصية بلزما زوجاً وأما النساء فيكفيهن زوج واحد لكل خصية فرداً لم تكن خصاهن مدلاة بارزة كتدلى خصى الرجال

• (الفصل الرابع والعشرون في تشريح عضل المثانة) •

واعلم ان في فم المثانة عضلة واحدة تحيط بها مستعرضة الليف على فمها ومنه تم احبس البول الى وقت الارادة فاذا اريدت الاراقة استرخت عن تقبضها فضغط عضل البطن المثانة فانزلق البول بمهونة من المدافعة

• (الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل الذكر) •

العضل المهركة للذكر زوجان زوجة عضلتاه عن جأبي الذكراً فاذا تمددتا وبعثنا المجرى وبسطناه فاستقام المنفذ جرى فيه المنى بسهولة وزوج يثبت من عظم العانة ويتصل باصل الذكرك على الوراثة فاذا اعتدل تمددها تصبب الالة مستقيمة وان اشتد ما لها الى خلف وان عرض الامتداد لاجدها مال الى جهته

• (الفصل السادس والعشرون في تشريح عضل المقعدة) •

عضل المقعدة أربع منها عضلة تلزم قعرها وتخالط لحمها المخاطلة شديدة تشبه مخاطلة عضل الشفة وهي تقبض الشرج وتشدده وتنفض بالعصر بقايا البراز عنه وعضلة موضوعة أدخل من هذه ونوة بالقياس الى رأس الانسان ويطن أنهما ذات طرفين ويتصل طرفاهما باصل التقصيب بالحقيقة وزوج مورب فوق الجميع ومنه تم اشاله المقعدة الى فوق وانما يمرض خروج المقعدة لاسترخائها

• (الفصل السابع والعشرون في تشريح عضل حركة الفخذ) •

أعظم عضل الفخذ هي التي تبسطه ثم التي تقبضه لان أشرف أفعالها انان الحركة والبسط  
 أفضل من القبض اذ التيام انما يتأتى بالبسط ثم العضل المبعده ثم المقربة ثم المدير وعضل  
 الباسطة انفصل الفخذ من عضلة هي أعظم جميع عضل البدن وهي عضلة تجال عظم العانة  
 والورك وتنفق على الفخذ كما من داخل ومن خلف حتى تنتهي الى الركبة وللمية لها عباد  
 مختلفة ولذلك تنوع أفعالها ومنه فاختلافه فلان بعض ليدنها منشوة من أسفل عظم العانة  
 فيبسط ما تلالا الى الانسى ولان بعض ليقها منشوة أرفع من هذا يسير افهو ويشيل الفخذ الى  
 فوق فقط ولان منشأ بعضه أرفع من ذلك كثيرا فهو يشيل الفخذ الى فوق مع ميل الى الانسى  
 ولان بعض ليقها منشوة من عظم الورك فهو يبسط الفخذ بسطاً على الاستقامة صالحاً ومنها  
 عضلة تجال متصل الورك كما من خلف ولها ثلاثة رؤس وطرفان وهذه الارؤس منشوة من  
 الخاصرة والورك والعصا اثنان من الجمان وواحد غشائي وأما الطرفان فيتصلان بالجزء  
 المؤخر من رأس الفخذ فان جذبت بطرف واحد دبست مع ميل اليه وان جذبت بالطرفين  
 دبست على الاستقامة ومنها عضلة منشوة من جميع ظاهرها عظم الخاصرة وتصل باعلى  
 الزائدة الكبرى التي تسمى طرف وشا بطير الاعظم ويتدقله الى قدام ويبسط مع ميل الى  
 الانسى واخرى مثلها وتتصل أولاً باسفل الزائدة الصغرى ثم تتصدر وتعمل فعلها الا ان بسطها  
 يسير واما ثلثها كثيرة ومنشوة من أسفل ظاهرها عظم الخاصرة ومنها عضلة تنبت من أسفل  
 عظم الورك مائلة الى خلف وتبسط مع ميل يسير الى الخلف ويميله امالة سالحة الى الانسى وأما  
 العضل القابضة انفصل الفخذ منها عضلة تقبض مع ميل يسير الى الانسى وهي عضلة مستقيمة  
 تتصدر من منشأين أحدهما يتصل بأخر المثنى والاخر من عظم الخاصرة وهي تتصل بالزائدة  
 الصغرى الانسية وعضلة من عظم العانة وتتصل باسفل الزائدة الصغرى وعضلة ممتدة الى  
 جانبها على الوردان وكانها جزء من الكبرى واربعة تنبت من الشئ القائم المنتصب من عظم  
 الخاصرة وهي تجذب الساق أيضاً مع قبض الفخذ وأما العضل المميلة الى داخل فقد ذكر  
 بعضها في باب البسط والقبض ولهذا النوع من التحريك عضلة تنبت من عظم العانة وتطول  
 جدا حتى تبلغ الركبة وأما المميلة الى خارج فعضلتان احدهما تأتي من العظم العريض وأما  
 المديرتان فعضلتان احدهما مخرج من وحشى عظم العانة والاخرى مخرجها من انسيه  
 ويتوربان ملتصقين ويلتصمان عند الموضع الغائر بقرب من مؤخر الزائدة الكبرى وأبتهما  
 جذبت وحدها لوت الفخذ الى جهته مع قليل بسط فاعلم ذلك

\* الفصل الثامن والعشرون في نشر جميع عضل حركة الساق والركبة \*

اما العضل المحرك لتفصل الركبة فمن ثلاثه وضوءة قدام الفخذ وهي اكبر العضل الموضوعه  
 في الفخذ تنفذها وفعالها البسط وواحدة من هذه الثلاث كل مضاعفة ولها رأسان يتدنى  
 أحدهما من الزائدة الكبرى والاخر من مقدم الفخذ وله طرفان احدهما المحي يتصل بالرفقة  
 قبل ان يصير وتر او الاخر غشائي يتصل بالطرف الانسى من طرفي الفخذ واما الاثنان الاخران  
 فاحدهما هو الذي ذكرناه في قوايض الفخذ اعني النابت من الجاجر الذي في عظم الخاصرة  
 والاخرى مبدؤها من الزائدة الوحشية التي في الفخذ واما ان تتصلان وتحدان ويحدت



منهما وتر واحد مستعرض يهبط بالرفقة ويوثقها بما تحتها أيضا فالحكم كما تم يصل باول الساق  
 و يبسط الركبة بعد الساق وللوسط عضلة منشؤها ملتقى عظم العانة وتصدر مارة في الجانب  
 الانسي من الفخذ على الورا ثم تلحم بالجزء المعرق من أعلى الساق وتبسط الساق بمسلة الى  
 الانسي وعضلة اخرى في بعض كتب التشريح تقابلها في الجانب الوحشي مبدؤها من عظم  
 الورك وتورب في الجانب الوحشي حتى تاتي الموضع المعرق ولا عضلة أشد توربها منها  
 وتبسط مع امالة الى الوحشي واذا بسط كلاهما كان بسطاً مستقيماً وأما القوايض للساق  
 فمنها عضلة ضيقة طويلة تنشأ من عظم الخاصرة والعانة تقرب من منشأ الباسطة الداخلة  
 ومن الخارج الذي في وسط الخاصرة ثم تغد بالتوريب الى داخل طرفي الركبة ثم تبرز وقتئذ  
 الى التورب الذي في الموضع المعرق من الركبة وتلتصق به وبه التجذبات الساق الى فوق ما تلا  
 بالقدم الى ناحية الاربعة وثلاث عضل أنسية وحشية ووسطى الوحشية والوسطى تقبضان  
 مع ميسل الى الوحشي والانسية تقبض مع ميسل الى الانسي والانسية منشؤها من قاعدة عظم  
 الورك ثم تمر متوربة خلف الفخذ الى أن توافي الموضع المعرق من الساق في الجانب الانسي  
 فتلتصق به ولونها الى الخضرة ومنشأ الاخر بين أيضاً من قاعدة عظم الورك الا انها مائلان الى  
 الاتصال بالجزء المعرق من الجانب الوحشي وفي مفصل الركبة عضلة كالدفونة في معطف  
 الركبة تفعل فعل هذه الوسطى وقد ينظن ان الجزء النائي من العضلة الباسطة المضاعفة من  
 الخارج ربما قبض الركبة بالعرض وانه قد ينبعث من متصلها وتر يضبط حق الورك ويصله  
 بما يليه

\*(الفصل التاسع والعشرون في تشريح عضل مفصل القدم)\*

وأما العضل المهركة لمفصل القدم فمن امانتشيل القدم ومنها ما تحفزه اما المشيلة فمنها عضلة  
 عظيمة موضوعة قدام القصبه الانسية ومبدؤها الجزء الوحشي من رأس القصبه الانسية  
 فاذا برزت مالت على الساق مارة الى جهة الابهام فتصل بما يقارب أصل الابهام وتشيل  
 القدم الى فوق وأخرى تثبت من رأس الوحشية وينت منها وتر يصل بما يقارب أصل الخنصر  
 ويشيل القدم الى فوق وخصوصا اذا طابقتها العضلة الاولى وكان ذلك على الاستواء  
 والاستقامة وأما الخناضة فزوج منها منشؤها من رأس الفخذ ثم يتعدران فيلآن باطن مؤخر  
 الساق الخاويينت منها وتر من أعظم الاوتار وهو وتر العقب المتصل بعظم العقب ويجذبه الى  
 خلف موربا الى الوحشي فيكون ذلك سببا لثبات القدم على الارض ويعينها عضلة تنشأ من  
 رأس الوحشية باذنجانية اللون وتصدر حتى تتصل بنفسها من غير وتر ترتله بل تبقى لحسة  
 فتلتصق بمؤخر العقب فوق التصاق التي قبلها واذا أصابها تين العضلتين أو وترهما آفة  
 زمنت القدم وعضلة يشعب منها وتران واحد منهما يقبض القدم والثاني يبسط الابهام وذلك  
 ان هذه العضلة منشؤها من رأس القصبه الانسية حيث تلاقى الوحشية وتصدر بينهما  
 فتشعب الى وترين أحدهما يصل من أسفل بالرسخ قدام الابهام وبهذا الترتيب يكون انخفاض  
 القدم والوتر الاخر يمسك من جزء من هذه العضلة ويجاوز منشأ الوتر الاول وترسل وترها الى  
 المفصل الاول من الابهام فقبضه بتورب الى الانسي وقد ينشأ من الرأس الوحشي من الفخذ

عضلة وتصل بإحدى العضلتين العقبيتين، ثم تنفصل عنها إذا حازت باطن الساق وتثبت وترها  
بسططن أسفل القدم وينفرض تحته كله على قياس العضلة المنفرشة على باطن الراحة ولمثل  
منفعتها

• (الفصل الثلاثون في تشريح عضل اصابع الرجل) •

وأما العضل المحركة للاصابع فالقوابض منها عضل كثيرة فمنها عضلة منشؤها من رأس القصبية  
الوحشية وتخذر ممتدة عليهم وترسل وترين ينقسم الى وترين لقبض الوسطى والبصر وأخرى  
أصغر من هذه ومنشؤها هو من خلف الساق فاذا أرسلت الوتران تنقسم وترها الى وترين يقبضان  
الخنصر والسبابة ثم يتشعب من كل واحد من القسمين وترين يصل بالمشعب من الآخر ويصير  
وترا واحداً يمتد الى الايهم فيقبضه وعضله ثلاثة قد ذكرناها تنشأ من وحشى طرفي القصبية  
الانسية وتخذر بين القصبين وترسل جزءاً منها لقبض القدم وجزءاً الى المفصل الاول من  
الايهم فهذه هي العضل المحركة للاصابع التي وضعها على الساق ومن خلفه واما اللواتي  
وضعها في كف الرجل فمنها عضل عشر قد فانت المشرحين وأول من عرفها جالينوس وهي  
تصل بالاصابع الخمس لكل اصبع عضلتان ينة ويسيرة وتحرك الى القبض اما على الاستقامة  
ان حر كما هو أو الميل ان حر كت واحدة ومنها أربع على الرسغ لكل اصبع واحدة وعضلتان  
خاصتان بالايهم وانخصر لقبض وهذه العضل متمازجة جدا حتى اذا أصاب بعضها آفة  
حدث من ذلك ضعف فعل البواني فيما يخصها وفي ان تنوب عن هذه بعض النيابة فيما يخص  
هذه ولهذا السبب ما يفسر قبض بعض اصابع القدم خاصة دون بعض ومن عضل الاصابع  
خمس عضل موضوعة فوق القدم من شأنها ان تميل الى الوحشى وخمس موضوعة تحتها يصل  
كل واحدة منها اصبعاً بالذي يابه من الشق الانسي فميل بالحركة الى الجانب الانسي وهذه  
الخمس مع اللتين يخصان الايهم وانخصر هي على قياس السبع التي للراحة وكذلك العشر  
الاولى فتكون جميع عضل البدن خمسة وتسعين وعشر من عضلة

• (الجله الثالثه في العصب وهي ستة فصول) •

• (الفصل الاول كلام في العصب خاص) •

منفصلة العصب منها ما هو خاص بالذات ومنها ما هو بالعرض والذي بالذات افادة الدماغ  
بتوسطها السائر الاعضاء حسا وحركة والذي بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم وتقوية البدن ومن  
ذلك الاشعار بما يعرض من الآفات للاعضاء العسدية الحس مثل الكبد والطحال والرئة فان  
هذه الاعضاء وان فقدت الحس فقد أجرى عليها القافه عصبية وغشيت بغشاء عصبى فاذا ورمت  
او تمدت برىح يبادى ثقل الورم أو تقريق الرىح الى اللقافة والى اصلها فعرض لها من الثقل  
المجذب ومن الرىح تمدد قاحس به والاعصاب مبداه على الوجه المعلوم هو الدماغ ومنتهى  
تفرقها هو الجلد فان الجلد يخالطه لفرقتي منبث فيه اعصاب من الاعضاء المجاورة له والدماغ  
مبدأ العصب على وجهين فانه مبدأ البعض العصب بذاته ومبدأ البعضه بواسطة الخناق السائل  
منه والاعصاب المنبعثة من الدماغ نفسه لا يستفيد منها الحس والحر كة الاعضاء الرأس  
والوجه والاحشاء الباطنة واما سائر الاعضاء فامتانتة تقيدها من اعصاب الخناق وقد دل



جالينوس على عناية عظيمة تختص بما ينزل من الدماغ الى الاحشاء من العصب فان المانع جل ذكره احتاط في وقايتها احتياطا لم يوجد في غير العصب وذلك لانهم الما بعدت من المبدأ ووجب ان ترقد بفضل توثيق فغشاها بجرم متوسط بين العصب والعضروف في قواها مشا كل لما يحدث في جرم العصب عند الالتواء وذلك من مواضع ثلاثة احدها عند الخبيرة والثاني اذا صار الى اصول الاضلاع والثالث اذا جاوز وضع الصدر والاعصاب الدماغية الاخرى فما كان المنفعة فيه افادة الحس أنفذ من مبعثه على الاستقامة الى العضو المقصود واذ كانت الاستقامة مؤدية الى المقصود من أقرب الطرق وهنالك يكون التأثير الفاضل من المبدأ أقوى اذ كانت الاعصاب الحسية لا يراون فيها من التصليب الهوج الى التباعد عن جوهر الدماغ بالتمريج اي بعد عن مشابهته في اللين بالتدرج مما يراون في اعصاب الحركة بل كلما كانت ألين كانت لقوة الحس أشد تادية وأما الحركة فقد وجهت الى المقصد بعد تعاريج تسلكها التباعد عن المبدأ وتدرج في التصليب وقد أعان كل واحد من الصنفين على الواجب منه من التصليب والتلين جوهر منبته اذ كان جل ما يقبل الحس منبعا من مقدم الدماغ والجزء الذي هو مقدم الدماغ ألين قواما وجل ما يقبل الحركة منبعا من مؤخر الدماغ والجزء الذي هو مؤخر الدماغ أفنخ قواما

• (الفصل الثاني في تشريح العصب الدماغى ومساكنه) •

قد ثبتت من الدماغ أزواج من العصب سبعة فالزوج الاول مبدؤه من غور البطنين المقدمين من الدماغ عند جوار الزائدين الشيمتين يجلتى الشدى اللتين بهما اللحم وهو عظيم مجوف يقام من النسابت منه ما يسار او يقياسر التمايت منه ما يمينا ثم يلتقيان على تقاطع صليبي ثم يتخذ التمايت يمينا الى المدقة اليمنى والنسابت يسارا الى المدقة اليسرى وتقع قواها ما حتى تستقل على الرطوبة التي تسمى زجاجية وقد ذكر غير جالينوس انها مائة نذ ان على تقاطع الصليبي من غير انعطاف وقد ذكر لوقوع هذا التقاطع منافع ثلاث احدها ليكون الروح لسائلة الى احدى المدقتين غير محجوبة عن السيلان الى الاخرى اذا عرضت لها آفة ولذلك تصير كل واحدة من المدقتين أقوى ابصارا اذا انغمضت الاخرى واصفى منها الولظت والاخرى لا تلتظ ولهذا ما تزيد النقبة العينية اتساعا اذا انغمضت الاخرى وذلك لقوة اندفاع الروح الباصر اليها والثانية ان يكون للعينين مؤدى واحد يؤدى الى اليه شج المبصر فيتحد هناك ويكون الابصار بالعينين ابصارا واحدا لئلا الشج في الحد المشترك ولذلك يعرض للعلوان ان يرى الشئ الواحد شيئين عند ما تزول احدى المدقتين الى فوق او الى اسفل فيبطل به استقامة نوره والمجرى الى التقاطع ويعرض قبل الحد المشترك حد لانكسار العصبية والثالثة ان تستدعم كل عصبية بالاخرى وتستند اليها وتصير كأنها انبتت من قرب المدقة والزوج الثاني من أزواج العصب الدماغى منشؤه وخلف منشأ الزوج الاول وما تلاعنه الى الوحشى ويخرج من النقبة التي في النقرة المشقلة على المقلة فينقسم في عضل المقلة وهذا الزوج غليظ جدا يقاوم غلظه لئله الواجب اقربه من المبدأ فيقوى على تحريكه وخصوصا اذا لامع لئله ان الثالث مصر وف الى تحريكه عضو كبير هو الفك الاسفل فلا يفضل عنه فضلا بل يحتاج الى معين غيره كما ذكره واما

الزوج الثالث فنشوء الحد المشترك بين مقدم الدماغ ومؤخره من لدن قاعدة الدماغ وهو يحاط  
 أولا الزوج الرابع قليلا ثم يفارقه ويتشعب أربع شعب شعبة تخرج من مدخل العرق السباتي  
 الذي نذ كره بهدوتناخذة بخدرة عن الرقبة حتى تجاوز الحجاب فتوزع في الاحشاء التي دون  
 الحجاب والجزء الثاني يخرج من ثقب في عظم الصدغ وإذا انفصل اتصل بالعصب المنفصل من  
 الزوج الخامس الذي سند كرحاله وشعبة تطالع من الثقب الذي يخرج منه الزوج الثاني اذ  
 كان مدهته الأعضاء الموضوعة قدام الوجه وليحسن ان يتفقد في منفذ الزوج الاول الجوف  
 فيزاحم أشرف العصب ويضعفه فيطبق التجويف وهذا الجزء إذا انفصل انقسم ثلاثة أقسام  
 قسم يميل الى ناحية الماق ويختص الى عضل الصدغين والمضاعفين والحجاب والجهة والحقن  
 والقسم الثاني يتفقد في الثقب المخلوق عند اللعاط حتى يخلص الى باطن الانف فيتفرق في  
 الطبقة المسماة للأنف والقسم الثالث وهو قسم غير صغير يتحد في التجويف البربخي  
 المهيأ في عظم الوجنة فينتفرع الى فرعين فرع منه يأخذ الى داخل تجويف القم فيتوزع في  
 الاسنان أما حصة الاضراس منها فظاهرة وأما حصة سائرها فكل يخفى عن البصر ويتوزع  
 أيضا في اللثة العليا والفرع الآخر ينبت في ظاهر الأعضاء مثل جلدة الوجنة وطرف  
 الانف والشفة العليا فهذه أقسام الجزء الثالث من الزوج الثالث وأما الشعبة الرابعة من  
 الزوج الثالث فتتخلص نافذة في ثقبة في الفك الاعلى الى اللسان فتتفرق في طبقة الظاهرة  
 وتنفذ الى الحس الخاص به وهو الذوق وما يفضل من ذلك يتفرق في غمور الاسنان السفلى واثامها  
 وفي الشفة السفلى والجزء الذي ياتي اللسان ادق من عصب العين لان صلابته هذا ولين ذلك  
 يعادل غلظ ذلك ودقة هذا وأما الزوج الرابع فنشوء خلف الثالث وأميل الى قاعدة الدماغ  
 ويحاط الثالث كما قلنا ثم يفارقه ويختص الى الحنك فيؤتيه الحس وهو زوج صغير الآه  
 أصاب من الثالث لان الحنك وصفاق الحنك أصلب من صفاق اللسان وأما الزوج الخامس  
 فكل فرد منه ينشق بصفتين على هيئة المضاعف بل عند أكثرهم كل فرد منه زوج ومنبته من  
 جاني الدماغ والقسم الاول من كل زوج منه يعمد الى الغشاء المتبطن للسمع فيتفرق فيه  
 كله وهذا القسم منبته بالحقيقة من الجزء المؤخر من الدماغ وبه حس السمع وأما القسم  
 الثاني وهو أصغر من الاول فإنه يخرج من الثقب المثقوب في العظم الحجري وهو الذي يسمى  
 الاعور والاعى لشدة التوانه وتخرج ملسكة ارادة لتطويل المسافة وتبعد آخرها عن  
 المبدأ ليستفيد العصب قبل خروجه منه بعدد من المبدأ تتبعه صلابية فاذا برز اختلط  
 بعصب الزوج الثالث فصار أكثرهما الى ناحية الخلد والعضلة العريضة وصار الباقي منهما  
 الى عضل الصدغين وانما خلق الذوق في العصبية الرابعة والسمع في الخامسة لان آلة السمع  
 احتاجت الى أن تكون مكشوفة غير ممدودة اليها سبيل الهواء وآلة الذوق وجب أن  
 تكون محرزة فوجب من ذلك أن يكون عصب السمع أصلب فكان منبته من مؤخر الدماغ  
 أقرب وانما اقتصر في عضل العين على عصب واحد وكثر اعصاب عضل الصدغين لان ثقبة  
 العين احتاجت الى فضل سعة لاحتياج العصب المؤدية لقوة البصر الى فضل غلظ لاحتياجها  
 الى التجويف فلم يحتمل العظم المستقر لضبط المقله ثقوبا كثيرة واما عصب الصدغين



فاحتاجت الى فضل صلابه فلم تتحجج الى فضل غلظ بل كان الغلظ مما يثقل عليها الحركة وايضا  
 المخرج الذي لها في عظم بجري صلب يحتمل ثقلها بعديده واما الزوج السادس فانه ثبت من  
 مؤخر الدماغ متصل بالانظام مشدودا معه باغشية واربطة كأنه ماعصبة واحدة ثم يقارنها  
 ويخرج من النقب الذي في منتهى الدرز اللامي وقد انقسم قبل الخروج ثلاثة اجزاء ثلاثها  
 تخرج من ذلك النقب معا فقسم منه ياخذ طريقه الى عضل الحلق وأصل اللسان للعضل الزوج  
 السابع على تحريكها والقسم الثاني ينحدر الى عضل الكتف وما يقاربها ويتفرق أكثره في  
 العضلة العريضة التي على الكتف وهذا القسم صالح المقدار وينفذ معلقا الى أن يصل  
 مقصده وأما القسم الثالث وهو أعظم الاقسام الثلاثة فانه ينحدر الى الاحشاء في مصعد العرق  
 السباعي ويكون مشدودا اليه مربوطا به فاذا حاذى الخنجره تفرعت منه شعب وأدت العضل  
 الخنجرية التي رؤسها الى فوق التي تشبل الخنجره وغضار يفها فاذا تجاوزت الخنجره صعد منها  
 شعب تاتي العضل المتكسبة التي رؤسها الى أسفل وهي التي لا بد منها في اطباق الطر جهماري  
 وفتحه اذا لبد من جذب الى أسفل ولهذا يسمى العصب الرابع وانما أنزل هذا من الدماغ لان  
 الضاعية لو اصدت اصدت موربه غير مستقيمة من مبدئها لم يتبها الجذب بها الى أسفل على  
 الاحكام وانما خلقت من السادس لان ما فيه من الاعصاب اللينة والمائلة الى اللين ما كان منها  
 قبل السادس فقد توزع في عضل الوجه والرأس وما قيم ما والسابع لا ينزل على الاستقامة نزول  
 السادس بل يلزمه تورب لا محالة ولما كان قد يحتاج الصاعد الرابع الى مستند محكم شبيه  
 بالبكرة ليدور عليه الصاعد متايداه وان يكون مسقيما ووضعه صلبا قويا لأملس موضوعا  
 بالقرب فلم يكن كالشريان العظيم والصاعد من هذه الشعب ذات اليسار يصادف هذا  
 الشريان وهو مستقيم غليظ فينطف عليه من غير حاجة الى توثيق كثير وأما الصاعد ذات  
 اليمين فليس يجاوره هذا الشريان على صفة الأولى بل يجاوره وقد عرضت له دقة لشعب  
 ما تشعب منه وفاتته الاستقامة في الوضع اذا تورب ما انما الى الابط فلم يكن بد من توثيقه بما  
 يستند عليه باربطة تشدد الشعب به ليتدارك بذلك ما فات من الغلظ والاستقامة في الوضع  
 والحكمة في تعيد هذه الشعب الراجعة هي ان تقارب مثل هذا المعلق وان تستعيد  
 بالتساعد عن المداقوة وصلابة واقوى العصب الرابع هو الذي يتفرق في الطبقتين من عضل  
 الخنجره مع شعب عصب معينة ثم سائر هذا العصب ينحدره يشعب منه شعب تتفرق في اغشية  
 الحجاب والصدر وعضلاتها وفي القلب والارئة والاوردة والشرايين التي هناك وباقيه يتقدم في  
 الحجاب فيشارك المنحدر من الجزء الثالث ويتفرق في اغشية الاحشاء وتنتهي الى العظيم  
 العريض واما الزوج السابع فنفسه من الحد المشترك بين الدماغ والحنجاع ويذهب أكثره  
 متفرقا في العضل المهركة للسان والعضل المشتركة بين الدرقي والعظم اللامي وسائر قديتفق  
 ان يتفرق في عضل اخرى مجاورة لهذه العضل ولكن ليس ذلك بدائم ولما كانت الاعصاب  
 الاخرى منصرفه الى واجبات اخرى ولم يكن يحسن ان تكثرت النقب فيما يتقدم ولا من تحت  
 كان الأولى ان تاتي حركة اللسان عصب من هذا الموضع اذ قد اتى حسه من موضع آخر

• (الفصل الثالث في تشرح عصب الحنجاع العنق ومسالكه) •

العصب النابت من الحنجاع السالك من فقار الرقبة ثمانية اذ زوج زوج مخرج من ثقبى الفقرة

الاولى ويتفرق في عضل الرأس وحدها وهو صغير دقيق اذ كان الاحوط في مخرجه ان يكون  
 ضيقا على ما قلنا في باب العظام والزوج الثاني مخرجه ما بين الثقبة الاولى والثانية اعنى الثقبة  
 المذكورة في باب العظام ويوصل اكثره الى الرأس حس اللبس بان يصعد موربا الى اعلى القفار  
 وينعطف الى قدام وينبت على الطبقة الخارجة من الاذنين فيتدارك تقصير الزوج الاول  
 لصغره وقصوره عن الانبثاق والانبساط في النواحي التي تليه بالتمام وباقى هذا الزوج باقى  
 العضل التي خلف العنق والعضلة العريضة فيوتبع الحركة والزوج الثالث منشؤه ومخرجه من  
 الثقبة التي بين الثانية والثالثة ويتفرع كل واحد فرعين فرع يتفرق في عمق العضل التي هناك  
 منه شعب وخصوصا المقلبة للرأس مع العنق ثم يصعد الى شوك القفار فاذا احاذها انشبت  
 بأصولها ثم ارتفع الى رؤسها وطالطه اربطة غشائية تثبت من تلك السناسن ثم يتفدان  
 منعطفين الى جهة الاذنين وفي غير الانسان ينتهي الى الاذنين فيحرك عضل الاذنين والفرع  
 الثاني ياخذ الى قدام حتى ياتي العضلة العريضة وأول ما يصعد يلتف به عروق وعضل تكنته  
 ليكون أقوى في نفسه وقد يخاط أيضا عضل الصدغين وعضل الاذنين في المهائم وأكثر تفرقه  
 انما هو في عضل الخدين وأما الزوج الرابع فمخرجه من الثقبة التي بين الثالثة والرابعة وينقسم  
 كالذي قبله الى جزئين مقدم وجزء مؤخر والجزء المقدم منه صغير ولذلك يخاط الخامس وقيل انه  
 قديم قدمه شعبة كسج العنكبوت ممتدة على العرق السجاني الى أن ياتي الحجاب الحاجز مارا  
 على شق الحجاب المنصف للصدر والجزء الاكبر منه ينعطف الى خلف فيغور في عمق العضل حتى  
 يخلص الى السناسن ويرسل شعبا الى العضل المشترك بين الرأس والرقبة يأخذ طرية منه منعطفنا  
 الى قدام فيتصل به عضل الخد والاذنين في المهائم وقد قيل انه يصدر منه الى الصلب وأما الزوج  
 الخامس فمخرجه من الثقبة التي بين الرابع والخامس ويتفرع أيضا فرعين واحد الفرعين وهو  
 المقدم هو أصغرهما ياتي عضل الخدين وعضل تنكيس الرأس وسائر العضل المشتركة للرأس  
 والرقبة والفرع الثاني ينقسم الى شعبتين شعبة هي المتوسطة بين الفرع الاول وبين الشعبة  
 الثانية ياتي أعلى الكتف ويخالطه شيء من السادس والسابع والشعبة الثانية يخاط شعبا  
 من الخامس والسادس والسابع وتنفذ الى وسط الحجاب وأما الزوج السادس والسابع  
 والثامن قائم مخرج من سائر الثقب على الولا والثامن مخرجه في الثقبة المشتركة بين آخر  
 فقار الرقبة وأول فقار الصلب ويختلط شعبا اختلاطا شديدا الكبر أكثر السادس ياتي السطح  
 من الكتف وبعض منه أكثر من البعض الذي من الرابع وأقل من البعض الذي للخامس ياتي  
 الحجاب والسابع أكثره ياتي العضد وان كان من شعبه ما تاتي عضل الرأس والعنق والصلب  
 مصاحبة لشعبة الخامس وتاتي الحجاب وأما الثامن فبعد الاختلاط والمصاحبة ياتي جلد  
 الساعد والذراع وليس منه ما ياتي الحجاب لكن الصائر من السادس الى ناحية اليد لا يجاوز  
 الكتف ومن السابع لا يجاوز اعضاءه وأما الذي يجيئ للساعد من الكتف فهو من الثامن  
 مخيلوطا بأول الثوابت من فقار الصدر وانما قسم للعجاب من هذه الاعصاب دون أعصاب  
 النخاع التي تحت هذا ليكون الوارد عليه مفصلا من مشرف فيصن انقسامه فيه وخصوصا  
 ان كان أول مقصده هو الغشاء المنصف للصدر ولم يمكن أن ياتيه عصب النخاع على استقامة



من غير انكسار بزوايه ولو كان جميع العصب المتخدر الى الخجاب نازل من الدماغ لكان يطول مسلكه وانما جعل متصل هذه الاعصاب من الخجاب وسطه لانه لم يكن يحسن اتقانها وانتشارها فيه على عدل وسوية لو اتصلت بطرف دون الوسط او كانت متصل بجميع المحيط وكان ذلك ناكسا للمجرى الواجب اذ كانت العضل انما تفعل التحريك بأطرافها ثم المحيط هو المتحرك من الخجاب فوجب ان يكون اتساع العصب اليه لا بتدائه ولما وجب ان تأتي الوسط وجب تعلقها ضرورة فوجب ان تحمي وتغشى وقاية فعشيت وقاية حامية بعصبه من الغشاء المنصف للصدر وتزك متكتما عليه ولما كان فعل هذا العضر فعلا كريما جعل له عصبه مباد كثيرة لتلايطل بأقفة تلتقى المبدأ الواحد

• (الفصل الرابع في تشريح عصب فقار الصدر) •

الاول من أزواجه مخرجه بين الاولى والثانية من فقار الصدر وينقسم الى جزأين أعظمهما يتفرق في عضل الاضلاع وعضل الصاب وثانيهما يأتي بمتمدا على الاضلاع الاول فيرافق ثامن عصب العنق ويمتد مع الى اليدين - في يوافي الساعد والكف ولزوج الثاني يخرج من الثقب التي تلي الثقبه المذكورة فيتوجه جز منه الى ظاهر العضد يفيد الحس وباقيه مع صائر الأزواج الباقية يجمع فيصير وعضل الكتف الموضوع عليه المحرك لفصله وعضل الصاب فما كان من هذا العصب نابتا من فقار الصدر والشعب التي لاتأتي الكتف منه تأتي عضل الصلب والعضل التي فيما بين الاضلاع الخالص والموضوع خارج الصدر ما كان منبته من فقار الاضلاع الزور فأتى العضل التي فيما بين الاضلاع وعضل البطن ويجري مع شعب هذه الاعصاب عروق ضاربة وساكنة وتدخل في مخارجها الى الخناع

• (الفصل الخامس في تشريح عصب القطن) •

عصب القطن تشترك في انها جزء منها يأتي عضل الصلب وجز عضل البطن والعضل المستقيمة للصلب لكن الثلاثة العلائق العصب النازلة من الدماغ دون باقية الازواج السافلان يرسلان شعبا كبارا الى ناحية اليمين ويخالطها شعبة من الزوج الثالث وشعبة من اول اعصاب الهز الا أن هاتين الشعبتين لا تجازان مفصل الورك بل يتفرقان في عضله وتلك تجاوزها الى السابقين وتنفارق عصب الفخذين والرجلين عصب اليدين في انها لا تجتمع مع كلها فقيل غائرة الى الباطن اذ ليست هي اتصال العضد بالكتف كهيئة اتصال العنق بالورك ولا اتصاله بمنبت اعصابه كاتصال ذلك بمنبت اعصابه فهذه العصب تتوجه الى ناحية الساق وتوجهها محتما منه ما يستبطن ومنه ما يستظهر ومنه ما يغوص مستتر تحت العضل ولما لم يكن للعضل التي تثبت من ناحية عظم العانة طريق الى الرجلين من خلف البدن ومن باطن الفخذين اكثر ما هنالك من العضل والعروق أجري جز من العصب الخالص بالعضل التي في الرجلين فأنفذ في المجرى المتخدر الى الخصبين حتى يتوجه الى عضل العانة ثم يقدر الى عضل الركبة

• (الفصل السادس في تشريح العصب العجزى والعصمى) •

الزوج الاول من العجزى يخاط القطنية على ما قبل وباقي الأزواج والقرود ثابت من طرف

العصص يتفرق في عضل المقعدة والقضيب نفسه وعضله المثانة والرحم وفي غشاء البطن  
وفي الاجزاء الانسية الداخلة من عظم العانة والعضل المنبثقة من عظم العجز

• (الجملة الرابعة في الشرايين وهي خمسة نصول) •

• (الفصل الاول في صفة الشرايين) •

العروق الضواري وهي الشرايين خلقت الا واحدة منها ذات صفاقير واصحابها المستعطن  
اذ هو الملاقي للضربان وحركة جوهر الروح القوية المقصود صيانة جوهره واحرازه وتقوية  
وعائه ومنبت الشرايين هو سن التجويف الايسر من تجويف القلب لان الايمن منه اقرب من  
الأكبر فوجب أن يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله

• (الفصل الثاني في تشريح الشريان الوريدي) •

وأول ما يثبت من التجويف الايسر شريانا من أحدهما يأتي الرئة وينقسم فيها الاستنشااق النسيم  
وايصال الدم الذي يغذو الرئة الى الرئة من القلب فان مر غذاء الرئة هو القلب ومن القلب  
يصل الى الرئة ومنبت هذا القسم هو من ارق اجزاء القلب وحيث تنفذ فيه الاوردة اليه وهو  
ذو طبقة واحدة بخلاف سائر الشرايين ولهذا يسمى الشريان الوريدي وانما خلق من طبقة  
واحدة ليكون أليز وألس وأطوع للانقباض والانقباض وليكون أطوع لترشح ما يترشح  
منه الى الرئة من الدم اللطيف البخاري الملايم لجوهر الرئة الذي قد قاب كمال التضخ في القلب  
وايسر يحتاج الى فضل تضخ كحاجة الدم الجاري في الوريد الاجوف الذي نورده وخصوص  
اذا كانه من القلب قريب فتأدى اليه قوته الحارة المنضجة سهولة وايضا فان العضو الذي  
ينبض فيه عضو ضعيف لا يخشى مصادمته لذلك الضعيف عند النبض ان يؤثر فيه صلابته  
فاستغنى لذلك عن تخين لجرمه ما لا يستغنى عنه في كل ما يجاور من الشرايين سائر الاعضاء  
الصلبة وأما الوريد الشرياني الذي تذكره فانه وان كان مجاور للرئة فانما يجاور منه مؤخره مما  
يلي الصلب وهذا الشريان الوريدي انما يتفرق في مقدم الرئة ويغوص فيها وقد صار اجزاء  
وشعبا بل اذا قيس بين حاجتي هذا الشريان الى الوثاقه والى السلاسة المسهلة عليه الانسساط  
والانقباض وترشح ما يترشح منه وحدث الحاجة الى التسليس أمن منها الى التوثيق والتخين  
وأما الشريان الاخر وهو الاكبر ويسميه ارسوطاس أورطى فأول ما يثبت من القلب يرسل  
شعبتين كبيرهما تستدير حول القلب وتتفرق في اجزائه والاصغر يستدير ويتفرق في التجويف  
الايمن وما يبق بعد الشعبتين فانه اذا انفصل انقسم قسمين قسم أعظم مرشح للانحدار وقسم  
أصغر مرشح للاصعاد وانما خلق المرشح للانحدار زائدا في مقداره على الآخر لانه يؤم أعضاء هي  
أكثر عددا وأعظم مقادير وهي الاعضاء الموضوعة دون القلب وعلى مخرج أورطى أغشية  
ثلاثة صلبة هي من داخل الى خارج فلو كانت واحدة أو اثنتين لما كانت تبلغ المنفعة المقصودة  
فيها الا بتعظيم مقداره او مقدارهما فكانت الحركة تثقل بها ولو كانت أربعة لصفرت جدا  
وبطلت منفعتهما وان عظمت في مقاديرها ضيقت المثلث وأما الشريان الوريدي فله غشاء آن  
موليان الى داخل وانما اقتصر على اثنين اذ ليس هنالك من الحاجة الى احكام السكن ماهنا  
بل الحاجة هنالك الى السلاسة أكثر ليسهل اندفاع البخار الدخاني والدم الصائر الى الرئة



• (الفصل الثالث في تشريح الشريان الصاعد) •

أما الجزء الصاعد من جزأى أورطى فإنه ينقسم الى قسمين أكبرهما يأخذ من صعد نحو اللثة ثم يتورب الى الجانب الايمن حتى اذا بلغ اللحم الرخو التوتى الذى هناك انقسم ثلاثة أقسام اثنتان منها هما الشريانان المسميان بالسباتيين ويصعدان يمنة ويسرة مع الوداجين الغائرين اللذين نذكرهما بعد ويرافقانهما فى الانقسام على ما نذكره بعد وأما القسم الثالث فيتميز فى القص وفي الاضلاع الاول الخلفى والقارات الست العلامن الرقبة وفي نواحى الترقوة حتى يبلغ رأس الكتف ثم يجاوزه الى أعضاء اليدين وأما القسم الاصغر من قسمى أورطى الصاعد فإنه يأخذ الى ناحية الابط وينقسم انقسام الثالث من القسم الاكبر

• (الفصل الرابع في تشريح الشريانين السباتيين) •

وكل واحد من الشريانين السباتيين ينقسم عند انتهائه الى الرقبة الى قسمين قسم مقدم وواحد مؤخر والمقدم ينقسم قسمين قسم يبعث فى أخذ الى اللسان والعضل الباطنة من عضل الفك الاسفل وقسم يسر يظهر ويرتقى الى ما يلى قدام الاذنين الى عضل الصدغين ويجاوزها بعد أن يخلف فيها شعبا كثيرة الى قلة الرأس وتنتهى فى أطراف المبنى مع أطراف اليسرى منها وأما الجزء المؤخر فيتميز بجزأين والاصغر منهما يرتقى أكثر الى خلف ويتفرق فى العضل المحيطة بفصل الرأس وبعضه يتوجه الى قاعدة مؤخر الدماغ داخل فى ثقب عظيم عند الدرز اللامى وأما الاكبر فيدخل قدام هذا الثقب فى الثقب الذى فى العظم المنحرف الى الشبكة بل وتفتيح عنه الشبكة عروقا فى عروق وطبقات على طبقات من عضون على عضون من غير أن يمكن أخذ كل واحد منها بافتراده الامتصتا باخر مربوط به كالشبكة ويتفرق قداما وخلفا يمنة ويسرة وينتشر فى الشبكة ثم يجمع منها زوج كما كان أولا وينقبه الغشاء ويرتقى الى الدماغ ويتفرق منه قسمة الغشاء الرقيق ثم فى جرم الدماغ الى بطونه وصفاق بطونه ويلاقى فوهات شبيهة التى قد صعدت ثم فوهات شعب العروق الوريدية النازلة وانما أصعدت هذه وأنزات تلك لان تلك ساقية صافية للدم الذى أحسن أوضاعه أو عيته الساقية أن تكون منتكسة الاطراف وأما هذه فانها تنفذ الروح والروح لطيف مختزل صاعد لا يحتاج الى تنكيس وعائه حتى ينصب بل ان فعل ذلك اذى الى افراط استقراغ الدم الذى يصعبه الى عسر حركة الروح فيه لان حركته الى فوق أسهل وبما فى الروح من الحركة والاطافة كفاية فى أن ينبت منه فى الدماغ ما يحتاج اليه ويصنعه ولهذا فرشت الشبكة تحت الدماغ فيتردد الدم الشريانى والروح فيها ويتشبهه بانزاج الدماغ بعد النضج ثم يتخلص الى الدماغ على ندر يجمع والشبكة موضوعة بين العظم وبين الغشاء الصلب

• (الفصل الخامس في تشريح الشريان النازل) •

وأما القسم النازل فإنه يعضى أولا على الاستقامة الى أن يتسدى على الفقرة الخامسة اذا وضعها بهذا وضع رأس القلب وهناك التوتة المسند والدعامة ليحول بينه وبين عظام الصلب والمرى اذا بلغ ذلك الموضع تضي عنه يمنة ولم يجاوزه ثم استقل متعلقا بأغشية عند موافقه الجان للابضايقه وهذا الشريان النازل اذا بلغ الفقرة الخامسة المنحرف وانحدرا الى

أسفل ممتدا على الصلب الى أن يبلغ عظام العجز ولم يحاذي الصدر ويترتب به بخلاف شعبها منها شعبة صغيرة دقيقة تتفرق في وعاء الرئة من الصدر وتأتي أطرافه قصبية الرئة ولا يزال يخلف عند كل فقرة يمر بها شعبة حتى يصير الى ما بين الاضلاع والنخاع فاذا تجاوز الصدر تفرع منه شريانان يأتيان الحجاب ويتفرقان فيه عينة ويسرة وبه ذلك يخلف شريانان تفرق شعبه في المعدة والكبد والطحال ويتخاص من الكبد شعبة الى المثانة وينبت به ذلك شريان باقي الجسد اول التي - ول الامعاء الدقاق وقولون ثم من بعد ذلك ينفصل منه ثلاثة شرايين الاصغر منها يخص الكلية اليسرى ويتفرق في لفاتها وما يحيط به من الاجسام ويقيد لها الحياة والاشراخ يصير ان الى الكليتين لتجذب الكلية منهما مائة الدم فانهما كثيرا ما يجذبان من المعدة والامعاء ما غير نقي ثم ينفصل شريانان يأتيان الاثنيين فالأقوى الى اليسرى منهما يستصحب دائما قطعة من الاقوى الى الكلية اليسرى بل ربما كان منشأ ما يأتي انخسبة اليسرى هو من الكلية اليسرى فقط والذي يأتي اليه يكون منشؤه دائما من الشريان الاعظم وفي النادرة ربما استصحب شيئا مما يأتي الكلية اليه ثم ينفصل من هذا الشريان الكبير شرايين تتفرق في جداول العروق التي حول المعى المستقيم وشعب تتفرق في النخاع وتدخل في ثقب الفقار وعروق تصير الى الخاضعين واخرى تأتي الاثنيين ومن جملة هذه ازوج صغير يفتسي الى القبل غير الذي تذكره بعد ذلك في الرجال والنساء ويخالط الاوردة ثم ان هذا الشريان الكبير اذا بلغ آخر الفقار انقسم مع الوريد الذي يصعبه كما ذكره قسمين على هيئة اللام في كتابة اليونانيين هكذا ٨ قسم يتيمان وقسم يتياسر وكل واحد منهما يمتطي عظم العجز آخذا الى الفخذين وقبل موافقاتهما الفصا يخلف كل واحد منهما ماعرفا ياتخذ الى المثانة والى السرة ويلتقيان عند السرة ويظهران في الاجنحة ظهورا يينا وأما في المستكملين فيكون قد جفت أطرافها ما بقي أصلها فتمتفرع منهما فروع تتفرق في العضل الموضوعة على عظم العجز والتي تأتي منها المثانة تنقسم فيه وتأتي أطرافه التضييب وباقيه يأتي الرحم من النساء وهو زوج صغير وأما النازلان الى الرجلين فانهما يتشعبان في الفخذين شعبتين عظيمتين وحشياً وانسياً والوحشياً فيه أيضا ميل الى الانسى ويخلف شعبا في العضل الموضوعة هناك ثم يندرو عييل منها الى قدام شعبة كبيرة بين الابهام والسبابية وتستبطن باقيه وهو في أكبر أجزاء الرجل تنفذ ممدة تحت الشعب الوريدية التي تذكرها بعد في هذه الضوارب مائة افق الاوردة كالآتيان من الكبد الى السرة في أبدان الاجنحة وشعب الضارب الوريدي والضارب النافذ الى الفقرة الخامسة والصاعد الى اللبة والمائل الى الابط والسباتيين حيث يتفرقان في الشبكة والشعبة والتي تأتي الحجاب والنافذ الى الكتف مع شعبة والتي تأتي المعدة والكبد والطحال والامعاء والذي يندرج من حراذ البطن والعروق التي في عظم العجز وحده واذا رافق الشريان العضل الموضوعة على الوريد على الصلب امتطى الشريان الوريدى ليكون أحدهما حاملا للاشرف وأما في الاعضاء الظاهرة فان الشريان يغور تحت الوريدا يكون أسوأ كمن له ويكون الوريد له كالخنة وانما استصحب الشرايين الاوردة لشرايين أحدهما مرتبط الاوردة بالاغشية الجمللة للشرايين وتستحق مما بينهما من الاعضاء والاخر ليستحق كل واحد منهما من الاخر فاعلم ذلك



• (الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة فصول) •

• (الفصل الاول في صفة الاوردة) •

اما العروق الساكنة فان منبت جميعها من الكبد وأول ما ينبت من الكبد عرفان أحدهما من الجانب المقعر وأكثرت عنه في جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والاخر من الجانب المحدب ومنقعه ايصال الغذاء من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف

• (الفصل الثاني في تشرح الوريد المسمى بالباب) •

وليسد أبتشرح العرق المسمى بالباب فنقول ان الباب أولاً ينقسم طرفه الفأري في تجويف الكبد خمسة أقسام ويتشعب حتى يأتي أطراف الكبد المحدبة ويذهب منها وريد الى المودة وهذه الشعب هي مثل أصول الشجرة النابتة تأخذ الى غور منبتها وأما الطرف الذي يلي تقهيره فانه كما يفصل من الكبد ينقسم أقساماً ثمانية - سان منها صغيران وستة هي أعظم فأحد القسمين الصغيرين يتصل بقوس المسمى المسمى اثني عشرى يجذب منه الغذاء وقد يتشعب منه شعب تتفرق في الجرم المسمى بانقراس والقسم الثاني يتفرق في أسافل المعدة وعند البواب الذي وقم المعدة السافل لأخذ الغذاء وأما الستة الباقية فواحدة منها تصير الى الجانب المسطح من المعدة لتغذو ظاهرها اذ باطن المعدة يلاقى الغذاء الاول الذي فيه فيغتنى منه بالملافة والقسم الثاني يأتي ناحية الطحال ليغذو الطحال ويتشعب منه قبل وصوله الى الطحال شعب تغذو الجرم المسمى انقراس من أمتى ما ينفذ فيه الى الطحال ثم يتصل بالطحال ومع اتصاليه ترجع منه شعبة صالحة تنقسم في الجانب الايسر من المعدة لتغذوه واذ انفذ النافذ منه في الطحال وتوسطه صعد منه جزء وزل جزء فالصاعد يتفرق منه شعبة في النصف فوقاني من الطحال ليغذوه والجزء الاخر يبرز حتى يواقي حديبة المعدة ثم يتجزأ جزأين جزء يتفرق منه في ظاهر يسار المعدة ليغذوه وجزء يفوص الى فم المعدة لتدفع اليه الفضل العفص الحامض من السوداء يخرج في الفضول ويدغدغ ثم المعدة الدغدغة المنبهة للشهوة وقد ذكرناها قبل وأما الجزء النازل منه فانه يتجزأ أيضاً جزأين جزء منه يتفرق شعبة في النصف الاسفل من الطحال ليغذوه ويبرز الجزء الثاني الى الثرب فيمتفرق فيه ليغذوه والجزء الثالث من الستة الاول يأخذ الى الجانب الايسر ويتفرق في جداول العروق التي حول المعى المستقيم ليمتص ما في الثقل من حاصل الغذاء والجزء الرابع من الستة يتفرق كالشعر فبعضه يتوزع في ظاهر عيين حديبة المعدة مقابل الجزء الوارد على اليسار منه من بهمة الطحال وبعضها يتوجه الى عيين الثرب ويتفرق فيه مقابل الجزء الوارد عليه من جهة اليسار من شعب العرق الطحالي وأما الخامس من الستة فيمتفرق في الجداول التي حول معى قولون لبأخذ الغذاء والسادس كذلك أكثره يتفرق حول الصائم وبقية حول اللانائف الدقيقة المتصلة بالاعور فيجذب الغذاء فاعلم ذلك

• (الفصل الثالث في تشرح الاجوف وما يصعد منه) •

وأما الاجوف فان أصلها ولا يتفرق في الكبد نفسه الى أجزاء كالشعر ليجذب الغذاء من شعب الباب المتشعبة أيضاً كالشعر أما شعب الاجوف فواردة من حديبة الكبد الى جوفه وأما شعب الباب فواردة من تقهير الكبد الى جوفه ثم يطالع ساقه عند الحديبة فينقسم قسمين

قسم صاعد وقسم هابط فاما الصاعد منه فيخرق الحجاب وينفذ فيه ويخلف في الحجاب عرقين  
 يتفرقان فيه ويؤتيانه الغذاء ثم يحاذي غلاف القلب فيرسل اليه شعبا كبيرة تتفرع كالشعر  
 وتغذوه ثم ينقسم قسمين قسم منه عظيم ياتي القلب فينفذ فيه عند اذن القلب الايمن وهذا  
 العرق أعظم عروق القلب وانما كان هذا العرق أعظم من سائر لعروق لان سائر العروق  
 هي لاستنطاق التسميم وهذا هو للغذاء والغذاء أعظم من التسميم فيحتاج أن يكون منقذه  
 أوسع ووعاؤه أعظم وهذا كما يدخل القلب يتخلف له أغشية ثلاثة تستقيها من داخل الى خارج  
 ومن خارج الى داخل ليجذب القلب عند تقده من الغذاء ثم لا يعود عند الانسباط وأغشيته  
 أصلب الاغشية وهذا الوريد يخلف عند محاذاة القلب عروقا ثلاثة تصير منه الى الرئة ثانيا عند  
 منبت الشرايين بقرب الايسر منعطفا في التجوييف الايمن الى الرئة وقد خلق ذاغشاه من  
 كالشرايات فلهاذا يسمى الوريد الشرياني والمنفعة لاولى في ذلك أن يكون ما شرح منه دما  
 في غاية الرقة مشا كلاب هو الرئة اذ هذا الدم قريب العهد بالقلب لم ينضج فيه نضج المنصب  
 في الشريان الوريدي والمنفعة لثانية أن ينضج فيه الدم فضل نضج وأما القسم الثاني من هذه  
 الاقسام الثلاثة فيمد يرحول القلب ثم ينبت في داخله لمغذوه وذلك عند ما يكاد الوريد  
 الاجوف أن يوصل في الاذن الايمن داخل في القلب وأما القسم الثالث فانه يعيل من الناس  
 خاصة الى الجانب الايسر ثم ينحرف نحو الفقرة الحامسة من فقار الصدر ويتوكل عليها ويتفرق  
 في الاضلاع الثمانية السفلى وما يليها من العضل وسائر الاجرام وأما النافذ من الاجوف بعد  
 الاجزاء الثلاثة اذا جاوزنا حمة القلب صعودا تفرق منه في أعالي الاغشية المنصنة للصدر  
 وأعالي الغلاف وفي اللحم الرخو المسمى بثلاثة شعب شعيرية ثم عند القرب من الترقوة  
 يقسم منه شعبتان يتوجهان الى ناحية الترقوة وتوبيتين كل أمعنتا بما عدنا فنصير كل شعبة  
 منهما شعبتين واحدة منهما من كل جانب تحدر على طرف القصر يمنة ويسرة حتى تنتهي الى  
 الخجيري ويخلف في فمها شعبا تفرق في العضل التي بين الاضلاع وتلاقي أفواهاها أفواه  
 لعروق المنبثة فيها ويعززها طائفة الى العضل الخارجة من الصدر فاذا وافت الخجيري برزت  
 طائفة منها الى المتراكمة المحركة للكتف وتفرق فيها وطائفة تنزل تحت العضل المستقيم  
 وتفرق فيها منها شعب وأواخرها تتصل بالاجزاء الصاعدة من الوريد العجزي الذي سنذكره  
 وأما الباقي من كل واحد منهما ما هو زوج فان كل واحد من فرديه يخلف خمس شعب شعيرة  
 تفرق في الصدر وتغذو الاضلاع الاربعة العليا وشعبه تغذو موضع الكتفين وشعبه تأخذ  
 نحو العضل الغائرة في العنق تغذوها وشعبه تنفذ في ثقب الفقرات الست العليا في الرقبة  
 وتجاوزها الى الرأس وشعبه عظيمة هي أعظها تصير الى الابط من كل جانب وتتفرع فروعا  
 اربعة اولها تفرق في العضل التي على القصر وهي من التي تحرك مفصل الكتف وثانيها  
 في اللحم الرخو والصناعات التي في الابط وثالثها يهبط مارا على جانب الصدر الى المراق  
 ورابعها أعظمها وينقسم ثلاثة اجزاء يترقى في العضل التي في ثقب الكتف ويخرج  
 في العضلة الكبيرة التي في الابط والثالث أعظمها يمر على العضل الى اليد وهو المسمى بالابطى  
 والذي يبقى من الانشعاب الاول الذي انشعب أحد فرعيه هذه الاقسام الكثيرة فانه بعد



ثم والعنق وقبل أن يعين في ذلك ينقسم قسمين أحدهما الوداج الظاهر والثاني الوداج الغائر  
والوداج الظاهر ينقسم كما يصعد من الترقوة قسمين أحدهما كما يفصل يأخذ إلى قدام  
والى جانب والثاني يأخذ أولاً إلى قدام ويتسافل ثم يصعد ويهولم مستظهاً ثانياً من الترقوة  
ويستدير على الترقوة ثم يصعد ويعالوم مستظهاً الرقبه حتى يلمق بالقسم الاول فيختلط به  
فيكون منهما الوداج الظاهر المعروف وقبل أن يختلط به يفصل عنه جزآن أحدهما  
يأخذ عرضاً ثم يلتقيان عند ملتقى الترقوتين في الموضع الغائر والثاني يتورب مستظهاً  
العنق ولا يتلاقى فرداه بعد ذلك ويتفرع من هذين الزوجين شعب عنكبوتية تفوت  
الحسن ولكنه قد يتفرع من هذا الزوج الثاني خاصة في جلد فروعه أو ورده ثلاثة محسوسة  
لها قدر وسائرها غير محسوسة وأحدهما هذه الاوردة تمتد على الكتف وهو المسمى الكتفي  
ومنه القيقال واثان عن جنبتي هذا الكتفي يلزمانه الى رأس الكتف معاً لكن احدهما  
يتمسك هناك ولا يجاوزه بل يتفرق فيه وأما الثاني المتقدم منهما فيجاءه الى رأس العنق  
ويتفرق هناك وأما الكتفي فيجاءه من اوجها جميعاً الى آخر اليد وهذا وأما الوداج الظاهر بعد  
اختلاط فرديه فقد ينقسم باثنين فيستيطان جزء منه ويقع شعبا صغاراً تتفرق في الفك  
الاعلى وشعباً أعظم منها بكثير تتفرق في الفك الاسفل وأجزاء من كلاصنفي الشعب تتفرق  
حول اللسان وفي الظاهر من أجزاء العنق الموضوعه هناك والجزء الآخر يستظهر فيمتفرق  
في المواضع التي تلي الرأس والاذنين وأما الوداج الغائر فإنه يلزم المري ويصعد معه مستقيماً  
ويختلف في مسلكه شعباً تحتها الشعب الاثنية من الوداج الظاهر وتنقسم جميعها في المري  
والخنجرة وجميع أجزاء العنق الغائرة وينفذ آخره الى منتهى الدرزالامى ويتفرع هناك  
منه فروع تتفرق في الاعضاء التي بين الفقارة الاولى والثانية وأخذ منه عرف شعري الى عند  
مفصل الرأس والرقبة ويتفرع منه فروع تأتى الغشاء الجمال للقف وتأتى ما تسمى جحجج القحف  
وتغوص هناك في القحف والباقي بعد ارسال هذه القروعة ينفذ الى جوف القحف في منتهى  
الدرزالامى ويتفرق منه شعب في غشاءى الدماغ ليغذوهاما ويربط الغشاء الصلب بما حوله  
وفوقه ثم يبرز فيغذو الحجاب الجمال للقف ثم ينزل من الغشاء الرقيق الى الدماغ ويتفرق فيه  
تفرق الضواري ويشملها كلها حتى الصفاق الخنثين ويؤديها الى الموضع الواسع وهو القضاء  
الذي ينصب اليه الدم ويجمع فيه ثم يتفرق عنه فيما بين الطاقين ويسمى معصرة فإذا قاربت  
هذه الشعب البطن الاوسط من الدماغ احتاجت الى أن تصير عروقاً كباراً تنمى من المعصرة  
ومجاريها التي تشعب منها ثم تستمد من البطن الاوسط الى البطنين المقدمين وتلاقى الضواري  
الصاعدة هناك وتفسج الغشاء المعروف بالشبكة المشيمية

• الفصل الرابع في تشريح أوردة اليدين •

أما الكتفي وهو القيقال فأول ما يتفرع منه اذا حاذى العنق شعب تتفرق في الجلد وفي الاجزاء  
الظاهرة من العنق ثم بالقرب من مفصل المرفق ينقسم ثلاثة أقسام أحدها حبل الذراع وهو  
يمتد على ظاهر الزند الاعلى ثم يمتد الى الوحشي ما تلا الى حذبة الزند الاسفل ويتفرق في أسافل  
الاجزاء الوحشية من الرسغ والثاني يتوجه الى معطف المرفق في ظاهر الساعد ويختلط بشعبة

من الابطى فيكون منهم الاكل والثالثة حرق ويخالط في العمق شعبة ايضا من الابطى  
 واما الابطى فانه اول ما يفرع يفرع شعبة عمق في العضلى وتتفرق في العضل التي مثال  
 وتبقى فيه الاشعبة من ابليغ الساعد وذابليغ الابطى قرب مفصل المرفق انقسم اثنين احدهما  
 يتعمق ويتصل بالشعبة المتعمقة من القيدال وتجاور به يسيرا ثم يتصلان فينخضض احدهما  
 الى الانسى حتى يبلغ الخنصر والبصر ونصف الوسطى ويرتفع جزء ينقسم في اجزاء اليد  
 الخارجة التي تماس العظم والقسمة الثاني من قسمي الابطى فانه يفرع عند الساعد فروعاً  
 اربعة واحده منها ينقسم في اثنى الساعد الى الرسغ والثاني ينقسم فوق انقسام الاول  
 مثل انقسامه والثالث ينقسم كذلك في وسط الساعد والرابع اعظمها وهو الذي يظهر  
 ويعلو فيرسل فروعاً تضام شعبة من القيدال فيصير منها الاكل وباقيه هو الباسطى وهو أيضاً  
 يغور ويعمق مرة أخرى والاكل يتدى من الانسى ويعلو الزند الاعلى ثم يقبل على الوحشى  
 ويتفرع فرعين على صورة حرف اللام اليونانية فيصير اعلى جزئه الى طرف الزند الاعلى ويأخذ  
 نحو الرسغ ويتفرق خلف الابهام وفيها يينه وبين السبابة وفي السبابة والجزء الاسفل منه يصير  
 الى طرف الزند الاسفل ويتفرع الى فروع ثلاثة فرع منه يتوجه الى الموضع الذي بين الوسطى  
 والسبابة او يتصل بشعبة من العرق الذي ياتي السبابة من الجزء الاعلى ويتصده عرقاً واحداً  
 ويذهب فرع ثان منه وهو الاسلم فيتفرق فيما بين الوسطى والبصر ويمتد الثالث الى البصر  
 والخنصر وجميع هذه تنقسم في الاصابع

• (الفصل الخامس في تشريح الاجوف النازل) •

قد خفنا الكلام في الجزء الصاعد من الاجوف وهو اصغر جزأيه فلنبدأ في ذكر  
 الاجوف النازل فنقول الجزء النازل اول ما يفرع منه كما يطلع من الكبد وقبل أن  
 يتوكل على الصلب هو شعب شعريه تصير الى افانق الكلية اليمنى ويتفرق فيها وفيما يات بها  
 من الاجسام ليغذوها ثم من بعد ذلك يتصل منه عرق عظيم في الكلية اليسرى ويتفرع  
 أيضاً الى عروق كالشعر يتفرق في افانق الكلية اليسرى وفي الاجسام القريبة منها لتغذوها  
 ثم يفرق منه عرقان عظيمان يسميان الطالعين يتوجهان الى الكليتين لتغذية مائة  
 الدم اذ الكلية انما تجذب منها ما غذاها وهو مائة الدم وقد يتشعب من ايسر الطالعين  
 عرق ياتي البيضة اليسرى من الذكران والاناث وعلى النحو الذي يراه في الشرايين لا يقادروا  
 في هذا وفي انه يفرع بعد هذين عرقان يتوجهان الى الاثنتين فالذي ياتي اليسرى يأخذ اثنى  
 شعبة من ايسر هذين الطالعين وربما كان في بعضهم كلام من شئ منه والذي ياتي اليمنى فقد يتفرق له  
 أن يأخذ في النذرة شعبة من ايمين هذين الطالعين ولكن أكثر احواله أن لا يتخالطه وما ياتي  
 الاثنتين من الكلية وفيه يجرى الذي ينضج فيه المني فيبيض بعد اجراره لكثرة معاطف عروقه  
 واستدارتها وما ياتيها ايضا من الصلب وأكثر هذا العرق يغيب في القضيب وعنق الرحم وعلى  
 ما يينا من امر الفوارب وبعدييات الطالعين وشعبة تتوكل الاجوف عن قريب على الصلب  
 وتأخذ في الانحدار وتتفرع منه عند كل فقرة شعب ويدخلها ويتفرق في العضل الموضوعه  
 عندها فتفرع عروق تاتي الناصرتين وتنتهي الى عضل البطن ثم عروق تدخل ثقب الفقار



الى الضاع فاذا انتهى الى آخر الفقار انقسم قسمين يتصفي أحدهما عن الآخر عينة ويسرة كل واحد منهما ما يأخذ تلقاء فخذ ويتشعب من كل واحد منهما ما قبل موافاة الكبد طبقات عشر واحدة منها تصد المئين والثانية دقة الشعب شعريتها تصد بعض أسافل أجزاء الصفاق والثالثة تفرق في العضل التي على عظم الحجز والرابعة تفرق في عضل المعدة وظاهر الحجز والخامسة تتوجه الى عنق الرحم من النساء فيمتفرق فيه وفيما يتصل به والى المئانة ثم ينقسم القاصد الى المئانة قسمين قسم يفرق في المئانة وقسم يقصد عنقها وهذا القسم في الرجال كثير جدا لمكان القصب وللنساء قليل والعروق التي تأتي الرحم من الجوانب تفرع عنها عروق صاعدة الى الثدي ليسا كل به الرحم الثدي والسادسة توجه الى العضل الموضوع على عظم العانة والسابعة تصعد الى العضل الذاهب في استقامة البدن على البطن وهذه العروق تتصل بأطراف العروق التي قلنا انها تصد في الصدر الى مرقا البطن ويخرج من أصل هذه العروق في الاناث عروق تأتي الرحم والعروق التي تأتي الرحم من الجوانب يفرع منها عروق صاعدة الى الثدي ليشتركها الرحم الثدي والثامنة تأتي القبل من الرجال والنساء جميعا والتاسعة تأتي عضل باطن الفخذ في تفرق فيها والعاشر تأخذ من ناحية الخالب مسقطه الى الخاصرتين وتتصل بأطراف عروق من صدره لاسيما المهدرة من ناحية الثديين ويصير من جملتها جزء عظيم الى عضل الانثيين وما ياتي من هذه يأتي الفخذ في تفرع فيه فروع وشعب واحد منها ينقسم في العضل التي على مقدم الفخذ وآخر في عضل أسفل الفخذ واسميه متعده وشعب أخرى كثيرة تفرق في عمق الفخذ وما ياتي بعد ذلك كما ينقسم كما يتصل مفصل الركبة قليلا الى شعب ثلاث فالوحشي منها يمتد على القصبة العظمية الى مفصل الكعب والاطراف في مفصل الركبة متحدرا ويتفرع في عضل باطن الساق ويتشعب شعبتين تغيب احدهما فيما دخل من أجزاء الساق والثانية تأتي الى ما بين القصبين ممتدة الى مقدم الرجل وتختلط بشعبة من الوحشي المذكور والثالث وهو الانسي فيميل الى الموضع المعرق من الساق ثم يمتد الى الكعب والى الطرف المهدب من القصبة العظمية وينزل الى الانسي المقدم وهو الصافن وقد صارت هذه الثلاثة اربعة اثنان وشيان ياخذان الى القدم من ناحية القصبة الصغرى واثنان انسيان أحدهما يعلو القدم ويتفرق في اعالي ناحية الخنصر والثاني هو الذي يخاط الشعبية الوحشية من القسم الانسي المذكور ويتفرقان في الاجزاء السفلية فهذه هي عدد الاوردة وقد آتينا على تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء فالامية فسنذكر تشريح كل واحد منها في المقالة المشقة على أحواله ومعاليه ونحن الآن نتقدم بعون الله وتكامل في امر القوى

• (التعليم السادس في القوى والافعال وهو جلة وفصل) •

• (الجللة في القوى وهي ستة فصول) •

• (الفصل الاول في أجناس القوى بقول كلي) •

فاعلم ان القوى والافعال يعرف بعضها من بعض اذ كان كل قوة مبدأ فعل ما وكل فعل انما يصدر عن قوة فلذلك جمعناها في تعليم واحد فأجناس القوى وأجناس الافعال الصادرة عنها عند اطباء ثلاثة جنس القوى النفسانية وجنس القوى الطبيعية وجنس القوى الحيوانية

وكثير من الحكماء وعامة الاطباء وخصوصا جالينوس يرى ان لكل واحدة من القوى اعضا  
رئيسا هو معدنها وعنه يصدر أفعالها ويرون ان القوة النفسانية مسكنها ومصدر أفعالها  
الدماغ وان القوة الطبيعية لها نوعان نوع غائية وحفظ الشخص وتديبه وهو المتصرف في أمر  
الغذاء ليغذو البدن مدة بقائه ويثبه الى نهاية نشوه ومسكن هذا النوع ومصدر فعله هو  
الكبد ونوع غايته حفظ النوع وهو المتصرف في أمر التناسل ليفصل من امتحاج البدن  
جوهر المني ثم يصوره باذن خالقهم ومسكن هذا النوع ومصدر أفعاله هو الاثنان والقوة  
الحيوانية وهي التي تدبر أمر الروح الذي هو مركب الحس والحركة وتمييزه لقبوله اياها اذا  
حصل في الدماغ وتجهله بحيث يعطى ما يشوقه الحياة ومسكن هذه القوى ومصدر فعلها  
هو القلب واما الحكيم الفاضل ارسطو طاليس فيرى ان مبدءا لجميع هذه القوى هو القلب  
الأن لفظه ورأفها الاولية هذه المبادئ المذكورة كما ان مبدء الحس عند الاطباء هو الدماغ  
ثم لكل حاسة عضو مفرد منه يظهر فعله ثم اذا فنس عن الواجب وحقق وجد الامر على ما رآه  
ارسطو طاليس دونهم وتوجد أفعالهم منتزعة من مقدمات مقنعة غير ضرورية انما يتبعون  
فيما اظهروا الامور **ك**ن الطيب ليس عليه من حيث هو طيب ان يعرف الحق من هذين  
الامرئين بل ذلك على الفيلسوف وعلى الطبيعي والطيب اذا سلم له ان هذه الاعضاء المذكورة  
مبادئها هذه القوى فلا عليه فيما يحاوله من أمر الطب كانت هذه مستفادة عن مبدء قبلها  
أولم تكن لكن جهل ذلك مما لا يرخص فيه للفيلسوف

• (الفصل الثاني في القوى الطبيعية الخدمية) •

وأما القوى الطبيعية فمنها خادمة ومنها مخدومة والخدومة جنسان جنس يتصرف في الغذاء  
لبقاء الشخص وينقسم الى نوعين الى الغذائية والنامية وبنسب يتصرف في الغذاء لبقاء النوع  
وينقسم الى نوعين الى المولدة والمصورة فاما القوة الغذائية فهي التي تحيل الغذاء الى مشابها  
المفتدى ليخلف بدل ما يتحلل وأما النامية فهي الزائدة في أقطار الجسم على تناسب الطبيعي  
ليبلغ تمام النشء بما يدخل فيه من الغذاء والغذائية تستخدم النامية والغذائية تورث الغذاء نارة  
مساويا لما يتحلل ونارة أنقص ونارة أزيد والنمو لا يكون الا بان يكون الوارد أزيد من المنحل  
الا أنه ليس كل ما كان كذلك كان نموًا فان السمن بعد الهزال في سن الوقوف هو من هذا القبيل  
وليس هو نمو وانما النمو ما كان على تناسب طبيعي في جميع الاقطار ليلبغ به تمام النشء ثم بعد  
ذلك لا نمو البتة وان كان من كماله لا يكون قبيل الوقوف ذبول وان كان هزال على ان ذلك  
أبعد عن الواجب أخرج والغذائية يتم فعلها بأفعال جرئية ثلاثة أحدها تحصيل جوهر البدن  
وهو الدم والخلط الذي هو بالقوة القرية من الفعل شبيه بالعضو وقد يتحلل به كما يقع في علة  
تسمى اطروقيبا وهو عدم الغذاء والثاني الازراق وهو ان يجعل هذا الحاصل غذاءا بالفعل التمام  
أي صائرا جزءا من العضو وقد يتحلل به كما في الاستسقاء اللعمي والثالث التشبيه وهو أن يجعل هذا  
الحاصل عند ما صار جزءا من العضو شبيها به من كل جهة حتى في قوامه ولونه وقد يتحلل به كما في  
البرص والبهق فان البدل والازراق موجودان فيما والتشبيه غير موجود وهذا الفعل للقوة  
المغيرة من القوى الغذائية وهي واحدة في الانسان بالجنس او المبدء الاول وتختلف بالنوع



في الاعضاء المتشابهة اذ في كل عضو منها بحسب من اجبه قوة تغفر الغذاء الى تشبيهه بخالف  
لتشبيه القوة الاخرى لكن المغيرة التي في الكبد تفعل فعلها مثل كالجسيم في البدن وأما القوة  
المولدة فهي نوع يولد التي في الذكور والاناث ونوع يفصل القوة التي في التي فيجزجها  
تمزجها بحسب عضو عضو فيفصل للعصب من اجاخاصا وللعظم من اجاخاصا ولاشربايات  
من اجاخاصا وذلك من في متشابهة الاجزاء أو متشابهة الامتزاج وهذه القوة تسمى الاطباء  
القوة المغيرة وأما المصورة الطابعة فهي التي يدرعونها باذن خالقها تحتبط الاعضاء  
وتشكيلاتها وتجويفاتها وثقبها وملابسها وخشوتها وأوضاعها ومشاركاتها وبالجملة  
الانفعال المتعلقة بنهايات مقاديرها والخدام لهذه القوة المتصرف في الغذاء بسبب حفظ  
النوع هي القوة الغازية والنامية

• (الفصل الثالث في القوة الطبيعية الخادمة) •

وأما الخادمة الصرفة في القوى الطبيعية فهي خواص القوة الغازية وهي قوى أربع  
الخادمة والماسكة والهاضمة والدافعة والجاذبة خلقت لتجذب النافع وتنفذ ذلك بليف العضو  
الذي هي فيه الذاهب على الاستطالة والماسكة خلقت لتمسك النافع ريثما تصرف فيه القوة  
المغيرة له المستازة منه ويفعل ذلك بليف موربهم اربما أعانه المستعرض وأما الهاضمة فهي  
التي تحصيل ما جذبته القوة الجاذبة وأمسكته الماسكة الى قوام هي الفاعل للقوة المغيرة فيه والى  
مزاج صالح للاستعمال الى الفسذية بالفعال هذا فعلها في النافع ويسمى هضمها أو ما فعلها  
في الفصول فان تحصيلها ان أمكن الى هذه الهيمته ويسمى أيضا هضمها ويسمى سبيلها الى  
الاندفاع من العضو المحتبس فيه بدفع من الدافعة بترقيق قوامها ان كان المانع الغلظ أو  
تغلظ ان كان المانع الرقة أو تقطيعه ان كان المانع اللزوجة وهذا الفعل يسمى الانضاج  
وقد يقال الهضم والانضاج على سبيل الترادف وأما الدافعة فانها تدفع الفضل الباقي من  
الغذاء الذي لا يصلح للاعتداء أو يفصل عن المقدار الكافي في الاعتداء أو يستغنى عنه أو  
يستفرغ عن استعماله في الجهة المرادة مثل البول وهذه القوة تدفع هذه الفضول من جهات  
ومنافذ معدة لها اما ان لم تكن هنالك منافذ معدة فانها تدفع من العضو الاشراف الى العضو  
الاخس ومن الاصلب الى الارخي واذا كانت جهة الدفع هي جهة ميل مادة الفضل لم تصرفها  
القوة الدافعة من تلك الجهة ما أمكن وهذه القوى الطبيعية الاربع تستخدمها الكيفيات  
الاربع الاولى أعنى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة أما الحرارة فتقدمتها بالحقيقة مشتركة  
للاربع وأما البرودة فتقدمتها بعضهم بالعرض لا بالذات فان الامر الذي بالذات للبرودة  
أن يكون مضاد الجميع القوي لان أفعال جميع القوى هي بالحركات اما في الجذب والدفع فذلك  
ظاهر واما في الهضم فلان الهضم يستكمل بتفريق اجزاء ما غلظ وكثف ووجهه مارك  
ولطف وهذه بمركات تفريقية وتمزجية وأما الماسكة فهي تفعل بتصريك الليف المورب الى  
هيمته من الاشتغال متقنة والبرودة هيمته محذرة مألعة عن جميع هذه الافعال الا انها تنفع في  
الامساك بالعرض بان يحبس الليف على هيمته الاشتغال الصالح فتكون غير داخله في فعل القوى  
الدافعة بل هيمته لا تهيبته تحفظها افعالها واما الدافعة فتنتفع بالبرودة بما يمنع من تحليل

الريح المعينة للدفع وبما يمين في تغليظه وبما يجمع اللبف العريض العاصرو ويكتفه وهذا ايضا  
 تهيئة الآلة لامعونة في نفس الفعل فالبرد انما يدخل في خدمة هذه القوى بالعرض ولو دخل  
 في نفس فعلها لاضر ولاخذ الحركة واما اليبوسة فالحاجة اليها في افعال قوى ثلاث الناقلتان  
 والماسكة اما الناقلتان وهما الجاذبية والدافعة فلما في اليبس من فضل تمكين من الاعتقاد الذي  
 لا بد منه في الحركة أعنى حركة الروح الحاملة لهذه القوى فهو فعلها بان دفاع قوى تمنع عن  
 مشه الاسترخاء الرطوبي اذا كان في جوهر الروح أو في جوهر الآلة واما الماسكة فللقبض  
 وأما الهاضمة فلحاجتها الى الرطوبة أمس ثم اذا قاومت بين الكيفيات الفاعلة والمنفعله  
 في حاجة هذه القوى اليها صادفت الماسكة حاجتها الى اليبس أكثر من حاجتها الى الحرارة لان  
 مدة تسكين الماسكة أكثر من مدة تعريض اليبس المستعرض الى القبض لان مدة تعريضها  
 وهي المحتاج في الحرارة قصيرة وسائر زمان فعلها ماصروف الى الامسالك والتسكين ولما  
 كان مزاج الصبيان أميل كثيرا الى الرطوبة ضعفت فيهم هذه القوة واما الجاذبية فان حاجتها  
 الى الحرارة أشد من حاجتها الى اليبس لان الحرارة قد تعين في الجذب بل لان أكثر مدة  
 فعلها هو التعريك وحاجتها الى التعريك أكثر من حاجتها الى تسكين أجزاء آلتها وتقسيمها  
 باليبوسة ولان هذه القوة ليست تحتاج الى حركة كثيرة فقط بل قد تحتاج الى حركة قوية  
 والاجتذاب يتم اما بفعل القوة الجاذبة كما في المغناطيس التي بما يجذب الحديد واما باضطراب  
 الخلاء كما يجذب الماء في الزافات واما الحرارة كما تجذب لهب السراج الدهن وان كان  
 هذا القسم الثالث عند المحققين يرجع الى اضطراب الخلاء بل هو هو بعينه فاذا متى كان مع  
 القوة الجاذبة معاونة حرارة كان الجذب أقوى واما الدافعة فان حاجتها الى اليبس أقل من  
 حاجتها أعنى الجاذبة والماسكة لانها لا تحتاج الى قبض الماسكة ولا لزوم الجاذبية وقبضها  
 واحتمائها على الجذب بامه النجس من الآلة ليطبق به جذب الجزء الآخر وبالجملة لا حاجة  
 بالدافعة الى التسكين البتة بل الى التعريك والى قليل تكشف بعين العصر والدفع لا مقدار  
 ما تبقى به الاكلة حافظه هيئة شكل العضو والقبض كما في الماسكة زمانا طويلا وفي الجاذبية  
 زمانا يسيرا ويتلاقح جذب الاجزاء فلهذا حاجتها الى اليبس قليلة وأحوجها كلها الى  
 الحرارة هي الهاضمة ولا حاجة بها الى اليبوسة بل انما يحتاج الى الرطوبة لتسهيل الغذاء  
 وتهيئته للنفوذ في الجساري والقبول للاشكال وليس لقائل أن يقول ان الرطوبة لو كانت  
 معينة للهاضم لكان الصبيان لا يججز قواهم عن هضم الاشياء الصلبة فان الصبيان ليسوا  
 يججزون عن هضم ذلك والتسبان يقدرون عليه لهذا السبب بل لسبب المهانسة والبعد عن  
 المهانسة فما كان من الاشياء صلبا يجانس مزاج الصبيان فلم تقبل عليها قواهم الهاضمة ولم  
 تقبلها قواهم الماسكة ودفنها بسرعة قواهم الدافعة واما التسبان فذلك موافق لمزاجهم  
 صالح لتغذيتهم فيجتمع من هذه ان الماسكة تحتاج الى قبض والى اثبات هيئة قبض زمانا  
 طويلا والى معونة بسيرة في الحركة والجاذبية الى قبض وثبات قبض زمانا يسيرا جدا ومعونة  
 كثيرة في الحركة والدافعة الى قبض فقط من غير ثبات يعتمد به والى معونة على الحركة  
 والهاضمة الى اذابة وتمزيج فلذلك تتفاوت هذه القوى في استعمالها للكيفيات الاربع



## واحتمياجهما اليها

## • (الفصل الرابع في القوى الحيوانية) •

وأما القوة الحيوانية فيعنون بها القوة التي إذا حصلت في الأعضاء هيأتم القبول قوة الحس والحركة وأفعال الحياة ويضيقون اليها حركات الخوف والغضب لما يجردون في ذلك من الانبساط والانتعاش العارض للروح المنسوب الى هذه القوة ولنفصل هذه الجملة فنقول انه كما قد يتولد عن كثافة الاخلاط بحسب مزاج ما جوهر كثيف هو العضو أو جزء من العضو فقد يتولد من بخارية الاخلاط واطافتها بحسب مزاج ما جوهر لطيف هو الروح وكما ان الكبد عند الاطباء معدن التولد الاقول كذلك القلب معدن التولد الثاني وهذا الروح اذا حدثت على مزاجه الذي ينبغي ان يكون له استعداد لقوة تلك القوة بعد الاعضاء كلها لقبول القوى الاخرى النفسانية وغيرها والقوى النفسانية لا تحدث في الروح والاعضاء الا بعد حدوث هذه القوة وان تعطل عضو من القوى النفسانية ولم تعطل بعد من هذه القوة فهو حي الا ترى ان العضو الخسرد والعضو المفلوج فاقد في الحال لقوة الحس والحركة لمزاج يمنع عن قبوله أو سدة عارضة بين الدماغ وبينه وفي الاعصاب المنبهة اليه وهو مع ذلك حي والعضو الذي يعرض له الموت فاقد الحس والحركة ويعرض له ان يعفن ويفسد فاذا في العضو المفلوج قوة تحفظ حياته حتى اذا زال العائق فاض اليه قوة الحس والحركة وكان مستعد لقبولها بسبب صحة القوة الحيوانية فيه وانما المانع هو الذي يمنع عن قبوله بالفعل ولا كذلك العضو الميت وليس هذا المعده هو قوة التغذية وغيره حتى اذا كانت قوة التغذية باقية كان حيا واذا بطلت كان ميتا فان هذا الكلام بهينه قد يتناول قوة التغذية فربما بطل فعلها في بعض الاعضاء وبقي حيا وربما بقي فعلها والعضو الى الموت ولو كانت القوة المغذية بما هي قوة مغذية تعدد للحس والحركة لكان النبات قد يستعد لقبول الحس والحركة فيبقى أن يكون المعد أمرا آخر يتبع من اجاخاصا ويسمى قوة حيوانية وهو اول قوة تحدث في الروح اذا حدث الروح من اطفافة الامشاج ثم ان الروح تقبل بها عند الحكيم ارسطاطاليس المبدأ الاقول والنفس الاولى التي ينبعث عنها سائر القوى الأفعال تلك القوى لا تصدر عن الروح في أول الامر كما انه أيضا لا يصدر الاحساس عند الاطباء عن الروح النفساني الذي في الدماغ مالم يتقد الى الجليدية أو الى اللسان وغير ذلك فاذا حصل قسم من الروح في تجويف الدماغ قبل مزاجها وصلح لان يصدر به عنه أفعال القوة الموجودة فيه يدنا وكذلك في الكبد وفي الانثيين وعند الاطباء مالم يستحل الروح عند الدماغ الى مزاج آخر لم يستعد لقبول النفس التي هي مبدأ الحركة والحس وكذلك في الكبد وان كان الامتزاج الاول قد أفاد قبول القوة الاولى الحيوانية وكذلك في كل عضو كان لكل جنس من الافعال عندهم نفس أخرى وليست النفس واحدة يقبض عنها القوى أو كانت النفس مجموع هذه الجملة فانه وان كان الامتزاج الاول فقد أفاد قبول القوة الاولى الحيوانية حيث حدثت روح وقوة هي كاله لكن هذه القوة وحدها لا تنكفي عندهم لقبول الروح بها سائر القوى الاخرى مالم يحدث فيها مزاج خاص قالوا وهذه القوة مع انها مهينة للحياة نهى أيضا مبدأ حركة

الجوهر الروحي اللطيف الى الاعضاء ومبدأ قبضه وبسطه للتنفس والتنقي على ما قيل كانها  
 بالقياس الى الحياة تقبل انفعالا وبالقياس الى افعال النفس والنفس تقيد فعلا وهذه  
 القوة تشبه القوى الطبيعية لهدمها الارادة فيما يصدر عنها وتشبه القوى النفسانية لتعين  
 افعالها لانها تقبض وتبسط معاً وتحرك حركتين متضادتين الا ان القدماء اذا قالوا نفس  
 للنفس الارضية عنوا كمال جسم طبيعي آلى وأرادوا مبدأ كل قوة تصدر عنها بعينها حركات  
 وأفعال متخالفه فتكون هذه القوة على مذهب القدماء قوة نفسانية كما ان القوى الطبيعية  
 التي ذكرناها تسمى عندهم قوة نفسانية وأما اذا لم يرد بالنفس هذا المعنى بل عنى به قوة هي مبدأ  
 ادراك وتحريك تصدر عن ادراك ما ياراد وما ياريد بالطبيعة كل قوة يصدر عنها فعل في جسمها  
 على خلاف هذه الصورة لم تكن هذه القوة نفسانية بل كانت طبيعية وأعلى درجة من القوة  
 التي يسميها الاطباء طبيعية واما ان تسمى بالطبيعية ما يتصرف في أمر الغذاء وحالته سواء كان  
 لبقاء شخص أو بقاء نوع لم تكن هذه طبيعية وكانت جنساً ثالثاً ولان الغضب والظوف وما  
 اشبههما انفعال لهذه القوة وان كان مبدأها الحس والوهم والقوى الدراك كانت منسوبة  
 الى هذه القوى وتحقق بيان هذه القوى وانها واحدة أو فوق واحدة هو الى العلم الطبيعي  
 الذي هو جزء من الحكمة

• (الفصل الخامس في القوى النفسانية المدركة) •

والقوة النفسانية تشتمل على قوتين هي كالجنس لهما احدها حاسة مدركة والاخرى قوة  
 محركة والقوة المدركة كالجنس لقوتين قوة مدركة في الظاهر وقوة مدركة في الباطن والقوة  
 المدركة في الظاهر هي الحسية وهي كالجنس اقوى خمس عند قوم وثمان عند قوم واذا أخذت  
 خمسة كانت قوة الابصار وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس وأما اذا أخذت  
 ثمانية فالسبب في ذلك ان اكثر المحصلين يرون ان اللمس قوى كثيرة بل هو قوى أربع ويخصون  
 كل جنس من المماسات الاربع بقوة على حدة لانها مشتركة في العضو الحساس كالذوق  
 واللمس في اللسان والابصار واللمس في العين وتحقيق هذا الى الفيلسوف والقوة المدركة  
 في الباطن أعنى الحيوانية هي كالجنس لقوى خمس احدها القوة التي تسمى الحس المشترك  
 والخيال وهي عند الاطباء قوة واحدة وعند المحصلين من الحكماء قوتان فالحس المشترك هو  
 الذي يتأذى اليه المحسوسات كلها وينقل عن صورها ويجمع فيه والخيال هو الذي يحفظها  
 بعد الاجتماع ويمسكها بعد الغيبوبة عن الحس والقوة القابلة منها ما غير الحافظة وتحقيق  
 الحق في هذا هو أيضاً الى الفيلسوف وكيف كان فان مسكنها ومبدأ فعلها هو البطن  
 المقدم من الدماغ والثانية القوة التي تسميها الاطباء مفكرة والمحققون تارة يسمونها متخيلة  
 وتارة مفكرة فان اسمها القوة الوهمية الحيوانية التي تذكرها بعد أو نهضت هي بنفسها  
 لقلها معوها متخيلة وان اقبلت عليها القوة النطقية وصرفتها على ما ينتفع به سلبت اسمها  
 مفكرة والفرق بين هذه القوة وبين الاولى كيف ما كانت ان الاولى قابلة أو حافظة لما يتأذى  
 اليها من الصور المحسوسة وأما هذه فانها تتصرف على المستودعات في الخيال تصرفات من  
 تركيب وتفصيل فتستحضر صوراً على نحو ما تأذى من الحس وصوراً مخالفة لها كالنفس يطير



وجبل من زمرد وأما النبال فلا يحضره الا لقبول من الحس ومسكن هذه القوة هو البطن  
 الاوسط من الدماغ وهذه القوة هي آلة القوة هي بالحقيقة المدركة الباطنة في الحيوان وهي  
 الوهم وهو القوة التي تحكم في الحيوان بان الذئب عدو والولد حبيب وان المتعهد بالعلم  
 صديق لا يفر عنه على سبيل غير نطق والعداوة والمهبة غير محسوسين ليس يدركهما الحس من  
 الحيوان فاذا نغما يحكم بهما ويدركهما قوة أخرى وان كان ليس بالادراك النطق الا أنه  
 لا محالة ادراك غير النطق والانسان ايضا قديس تعمل هذه القوة في كثير من الاحكام  
 ويجرى في ذلك مجرى الحيوان الغير الناطق وهذه القوة تفارق الخيال لان الخيال يستثبت  
 المحسوسات وهذه تحكم في المحسوسات بعان غير محسوسة وتفارق التي تسمى مفكرة  
 ومخيلة بان أفعال تلك لا يتبعها حكم ما وأفعال هذه يتبعها حكم ما بل هي أحكام ما وأفعال  
 تلك تركزت في المحسوسات وفعل هذه هو حكم في المحسوس من معنى خارج عن المحسوس وكما  
 ان الحس في الحيوان حكم على صور المحسوسات كذلك الوهم فيها حكم على معاني تلك الصور  
 التي تتأدى الى الوهم ولا تتأدى الى الحس ومن الناس من يعجزون يسمى هذه القوة تخيلا وله  
 ذلك اذ لا منازعة في الاعمال بل يجب أن يفهم المعاني والفرق وهذه القوة لا تعرض للطبيب  
 لتعرفها وذلك ان مضار أفعالها تابعة لمضار أفعال قوى أخرى قبلها مثل الخيال والتخييل  
 والذي سنقول بهدو والطبيب انما يتطرق في القوى التي اذ الحلة مضرة في أفعالها كان ذلك  
 مرضا فان كانت المضرة تلحق بفعل قوة بسبب مضرة لحقت بفعل قوة قبلها وكانت تلك المضرة  
 تتبع سوء مزاج أو فساد تركيب في عضو ما فيكفيه أن يعرف لحوق ذلك الضرر بسبب سوء  
 مزاج ذلك العضو او فساد حتى يتدارك بالعلاج أو يتحفظ عنه ولا عليه أن يعرف حال القوة  
 التي انما يلحقها ما يلحقها كما ان الخيال خزنة لما يتأدى الى الحس من الصورة المحسوسة  
 بواسطة اذ كان قد عرف حال التي يلحقها بغير واسطة والثالثة مما يذكره الاطباء وهي الخالصة  
 او الرابعة عند الصحة وهي القوة الحافظة والمذكورة وهي خزنة لما يتأدى الى الوهم من  
 معان في المحسوسات غير صورها المحسوسة ووضعها البطن المؤخر من بطون الدماغ وههنا  
 موضع نظر حكيم في انه هل القوة الحافظة والمتذكرة المسترجعة لما غاب عن الحفظ من  
 مخزونات الوهم قوة واحدة أم قوتان ولكن ليس ذلك مما يلزم الطبيب اذ كانت الآفات التي  
 تعرض لايهما كان هي متجانسة وهي الآفات العارضة للبطن المؤخر من الدماغ اما من جنس  
 المزاج واما من جنس التركيب وأما القوة الباقية من قوى النفس المدركة فهي الانسانية  
 الناطقة ولما سقط نظر الاطباء عن القوة الوهمية لما شرحتنا من العلة فهو أسقط عن هذه  
 القوة بل نظرهم مقصور على أفعال القوى الثلاث لا غير

• (الفصل السادس في القوى النفسانية المحركة) •

وأما القوة المحركة فهي التي تشنج الاوتار وترخيها فتضرك بها الاعضاء والمفاصل تبسطها وتثنيها  
 وتنقذها في العصب المتصل بالعضل وهي جنس يتنوع بحسب تنوع مبادئ الحركة فتكون  
 في كل عضلة طبيعة أخرى وهي تابعة لحكم الوهم الموجب للاجتماع

• (النصل الاخير في الافعال) •

تقول ان من الافاعيل المفردة ما يتم بقوة واحدة مثل الهضم ومنها ما يتم بقوتين مثل شهوة  
 الطعام فانها تتم بقوة جاذبة طبيعية وبقوة حساسة في فم المعدة اما الجاذبة فتبصر يكها اللبف  
 المطاول متقاضية ما يجذبه وامتصاصها ما يحضرن الرطوبات واما الحساسة فباحساسها  
 بهذا الانفعال وبلذع السوداء المنبهة للشهوة المذكورة قصتها وانما كان هذا الفعل مما يتم  
 بقوتين لان الحساسة اذا عرض لها آفة بطل المعنى الذي يسهى جوعا وشهوة فلم يشته الطعام  
 وان كان للبدن اليه حاجة وكذلك الازدراد يتم بقوتين احدهما الجاذبة الطبيعية والاخرى  
 الجاذبة الارادية والاولى يتم فعلها باللبف المطاول الذي في فم المعدة والامرئ والثانية يتم فعلها  
 بلبف عضل الازدراد واذا بطلت احدى القوتين عسر الازدراد بل اذا لم تكن بطلت الا انها  
 لم تتبعث بعد فاعلم عسر الازدراد ألا ترى انه اذا كانت الشهوة لم تصدق عسر علينا ابتلاع  
 ما لا تشتميه بل اذا كان عساف شيئا ثم أردنا ابتلاعه فنقرت عنه القوة الجاذبة الشهوانية صعب  
 على الارادية ابتلاعه وعبور الغذاء أيضا يتم بقوة دافعة من العضو المنفصل عنه وجاذبة من  
 العضو المتوجسه اليه وكذلك اخراج الثقل من السيلين وربما كان الفعل مبدؤه قوتان  
 نفسانية وطبيعية وربما كان فيه قوة وكيفية مثل التبريد المانع للمواد فانه يعاون الدافعة  
 على مقاومة الخلل المنصب الى العضو ومنعه ودفعه في وجهه والكيفية الباردة تتع بشئين  
 بالذات أي بتعليق جوهرها ما ينصب وتضييق المسام وبشيء ثالث هو مما بالعرض وهو اطفاء  
 الحرارة الجاذبة والكيفية الجاذبة تجذب بما يتقابل هذه الوجوه المذكورة واضطرار الخلاء  
 انما يجذب أو لا الماطف ثم ما كنف وأما القوة الجاذبة الطبيعية فانها تجذب الاوفق والذي  
 يخصها في طبيعتها جاذبه وربما كان الكنف هو الاوفق والاخص

(الفن الثاني في ذكر الامراض والاسباب والاعراض الكلية وهو تعاليم ثلاثة)

(التعليم الاول في الامراض وهو تعاليم فصول)

• (الفصل الاول في تعليم السبب والمرض والمرض)

نقول ان السبب في الطب هو ما يـكون أو لا فيجب عنه وجود حالة من حالات بدن الانسان  
 أو وثباتها والمرض هيئة غير طبيعية في بدن الانسان يجب عنها بالذات آفة في الفعل وجوبا وليسا  
 وذلك اما عرضا غير طبيعي واما تركيب غير طبيعي والمرض هو الشئ الذي يتبع هذه الهيئة  
 وهو غير طبيعي سواء كان مضادا للطبيعي مثل الوجع في القولنج أو غير مضاد مثل افراد حجرة الخلد  
 في ذات الرئة مثال السبب العقوبة مثال المرض الحمى مثال العرض العطش والصداع وأيضا  
 مثال السبب امتلاء في الاوعية المتحدرة الى العين مثال المرض السدة في العينية وهو مرض  
 آلى تركيبي مثال العرض فقدان الابصار وأيضا مثال السبب نزلة طامة مثال المرض قرحة  
 في الرئة مثال العرض حجرة الوجنين والشجذاب الاظفار والمرض يسمى عرضا باعتبار ذاته  
 أو بقياسه الى المرض له ويسمى دللسلا باعتبار مطاوعة الطبيب اياه وسلوكه منه الى معرفة  
 ماهية المرض وقديصير المرض سببا للمرض آخر كقولنج الغشي أو لاقالج أو الصرع بل قد يصير  
 العرض سببا للمرض كالوجع الشديد يصير سببا للورم لانصبا للمواد الى موضع الوجع وقد  
 يصير العرض بنفسه مرضا كالصداع العارض عن الحمى فانه ربما استقر واستحكم حتى يصير



مرضاً وقد يكون الشيء بالقياس الى نفسه والى شيء قبله والى شيء بعده مرضاً وعرضاً وسبباً  
مثل الحمى السلية فانها عرض لقرحة الرئة ومرض في نفسها وسبب لضعف المعدة مثلاً ومثل  
الصداع الحادث عن الحمى اذا استحكمت فانه عرض للحمى ومرض في نفسه وربما جلب البرسام  
أو البرسام فصار ذلك سبباً للمرضين المذكورين

• (الفصل الثاني في أقسام أحوال البدن وأجناس المرض) •

أحوال بدن الانسان عند جالينوس ثلاث الصحة وهي هيئة يكون بها بدن الانسان في مزاجه  
وتركيبه بحيث يصدر عنه الافعال كلها صحيحة سليمة والمرض هيئة في بدن الانسان مضادة  
لهذه وحالة عند دلالت بصحة ولا مرض اما لعدم الصحة في الغاية والمرض في الغاية كما يبدان  
الشيخ والناقين والاطفال ولا اجتماع الامرين في وقت واحد اما في عضوين واما في عضو  
ولكن في جنسين متباينين مثل أن يكون صحيح المزاج مريض التركيب أو في عضو وفي  
جنسين متقاربين مثل أن يكون صحيحاً في الشكل ليس صحيحاً في المقدار والوضع أو صحيحاً في  
الكيفيتين المنفعتين ليس صحيحاً في الفاعلتين ولتعاقب من الامرين في وقتين مثل من يصح  
شبهاً ويعرض صغافراً واما من امراض منها مفردة ومنها مركبة والمفردة هي التي تكون نوعاً واحداً  
من أنواع مرض المزاج أو نوعاً واحداً من أنواع مرض التركيب الذي نذكره بعد والمركبة هي  
التي يجمع منها ترعان فصاعداً يتقدم منها مرض واحد فلنبدأ أولاً بالامراض المفردة فنقول  
ان أجناس الامراض المفردة ثلاثة الاول جنس الامراض المنسوبة الى الاعضاء المتشابهة  
الاجزاء وهي امراض سوء المزاج وانما نسبت الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء لانها أولاً وبالذات  
تعرض للمتشابهة الاجزاء ومن أجلها تعرض للاعضاء المركبة حتى انها يمكن أن تصور حاصلها  
موجودة في أي عضو من الاعضاء المتشابهة الاجزاء شئت والمركبة لا يمكن فيها والثاني جنس  
أمراض الاعضاء الآلية وهي أمراض التركيب الواقع في أعضاء مؤلفة من الاعضاء  
المتشابهة الاجزاء هي آلات الافعال والثالث جنس الامراض المشتركة التي تعرض  
للمتشابهة الاجزاء وتعرض للاكبية بما هي اليه من غير أن يتبع عرضها الآلية عرضها  
للمتشابهة الاجزاء وهو الذي يسمونه تفرق الاتصال والخلل الفرديان تفرق الاتصال قد  
يعرض للمفصل من غير أن تعرض للمتشابهة الاجزاء التي ركب منها المفصل البتة وقد يعرض  
لمثل العصب والعظم والعرق وحدها وبالجملة الامراض الثلاثة أجناس أمراض تتبع سوء  
المزاج وأمراض تتبع سوء هيئة التركيب وأمراض تتبع تفرق الاتصال وكل مرض يتبع  
واحد من هذه ويكون عنه تنسب اليه وأمراض سوء المزاج معروفة وهي ستة عشرة  
قد ذكرناها

• (الفصل الثالث في أمراض التركيب) •

وأمراض التركيب أيضاً تنحصر في أربعة أجناس أمراض الخلقة وأمراض المقدار وأمراض  
العدد وأمراض الوضع وأمراض الخلقة تنحصر في أجناس أربعة أمراض الشكل وهو أن  
يتغير الشكل عن مجراه الطبيعي فيحدث تغيره آتة في الفعل كما عوجاج المستقيم واستقامة المعوج  
وتربع المستدير واستدارة المربع ومن هذا الباب سفيط الرأس اذا عرض منه ضرر وشدة

استدارة المعدة وعدم القرحة في الحديقة والثاني أمراض الجبازي وهي ثلاثة أصناف لانها  
 اما أن تنسع كالتشاور العين وكالسبل وكالدوالي أو تضيق كضيق ثقب العين ومنافذ النفس  
 والمرى أو تنسد كأنسد اد النقرة العنمية وعروق الكبدة وغيرها والثالث أمراض الاوعية  
 والتجاويف وهي على أصناف أربعة فانها اما أن تكبر وتنسع كأنساع كيس الاثني أو تصغر  
 وتضيق كضيق المعدة وضيق بطون الدماغ عند الصرع أو تنسد وتغلق كأنسد اد بطون  
 الدماغ عند السكتة أو تنفرغ وتخلو كخلوتجاويف القلب عن الدم عند شدة الفرح  
 المهلكة وشدة اللذة المهلكة والرابع أمراض صفائح الاعضاء اما بأن يناس ما يجب ان يخشن  
 كالمعدة والمعي اذا غلست أو يخشن ما يجب ان يناس كقصة الرئة اذا خشت هذا وأما  
 أمراض المقدرات فهي صنفان فانها اما أن تتكون من جنس الزيادة كداء القيل وتظلم  
 الفصيب وهي علة تسمى قريسيوس وكما عرض لرجل يسمى ينة وما خس ان عنامت أعضاؤه  
 كالحاقق يهز عن الحركة واما أن تكون من جنس النقصان كضمور اللسان والحديقة وكالدبول  
 وأما أمراض العدد فاما أن يكون من جنس الزيادة وتلك اما طبيعية كالسن الشاغبة  
 والاصبع الزائدة أو غير طبيعية كالسامة والحصاة واما من جنس النقصان سواء كان نقصانا  
 في الطبع كمن لم يخلق له اصبع أو نقصانا في الطبع كمن قطعت اصبعه واما أمراض الوضع  
 فان الوضع عند الجنوس يقتضي الوضع ويقضي المشاركة فأمرض الوضع أربعة الخلل  
 العضوي من فصله أو زواله عن وضعه من غير الخلل كما في الفتق المنسوب الى الامعاء أو حركته  
 فيه لا على الجري الطبيعي أو الارادي كالرعدة أو لزومه موضعه فلا يتحرك عنه كما عرض  
 عند شجر المقاصل في مرض النقرس وأمراض المشاركة وهي تشغل على كل حالة تكون  
 للعضو باقتباس الى عضو ويجاوره من مقارنته أو مباعده لا على الجري الطبيعي وهو صنفان  
 أحدهما أن يعرض له امتناع حركته اليه أو تعسرها به فان كان ذلك ممكنا له مثل الاصبع  
 اذا امتنع تحركها الى ملامسة جارتها أو يعرض لها امتناع تحركها عنها ومقارنتها اياها بعد  
 ان كان ذلك ممكنا أو تعسر تباعدها وذلك مثل استرخاء الجفن واسترخاء المقاصل في الفالج  
 أو تعسر بسط الكف وفتح الجفن

• (الفصل الرابع في أمراض تفرق الاتصال) •

وأما أمراض تفرق الاتصال فقد تقع في الجدار وتسمى خدشا وسججا وقد تقع في اللحم والقريب  
 منه الذي لا يقع وتسمى جراحة والذي يقع تسمى قرحة ويحدث فيه القبح لاندفاع الفضول اليه  
 لضعفه وعجزه عن استعمال غذائه وهضمه فيستحيل أيضا فضل فيه وربما قبلت الجراحة  
 والقرحة لتفرق اتصال يعرض في غير اللحم وقد يقع في العظم امام كسر الى جزئين أو أجزاء كبار  
 واما فتتا أو واقعا في طولها صادعا واما أن يقع في الغضاريف على الاقسام الثلاثة أو يقع في  
 العصب فان وقع عرضا هي بتر او ان وقع طولا وليكن غور كبير اسمى شقاوان كان غور كبير  
 سمى شدا وقد يقع في أجزاء العضة فان وقع على طرف العضة سمى هتكا سواء كان في عمية  
 أو وتر او وقع في عرض العضة له سمى جزاوان وقع في الطول وقل عدده وكبر غوره سمى قدغا  
 وان كثيرا جزاؤه وفشاوغار سمى رضا وفضا اور به قيل الفسخ والرض والقدغ لكل ما يتفق في



وسط العضلة كيف كان فان وقع في الشرايين أو الاوردة سمي انفجارا ثم اما ان يعترضها فيسمى  
 قطعاً أو فصلاً أو ينفذ في طولها فيسمى صدعاً أو يكون ذلك على سبيل تقعر فوهاتها فيسمى بثقاً  
 وان كان في الشريان فلم يلتحم وكان الدم يسيل منه الى الفضاء الذي يحويه حتى يمتلئ ذلك الفضاء  
 واذ عصرت عاد الى العرق سمي أم الدم وقوم يقولون أم الدم لكل انفجار شرياني • واعلم أنه  
 ليس كل عضو يحتمل انحلال القردي فان القلب لا يحتمله ويكون معه الموت واما ان يقع في  
 الاغشية والحجب فيسمى فتقاً واما ان يقع بين جزأين من عضو مركب فيفصل أحدهما من  
 الآخر من غير أن ينال العضو المنشابه الاجزاء تفرق اتصال فيسمى انفصلاً او خلعا واذ  
 كان ذلك في عصب زال عن موضعه سمي فكاً وقد يكون تفرق الاتصال في الجمارى فيوسع  
 وقد يكون في غير الجمارى فيحدث جمارى لم تكن وزوال الاتصال والتقرح ونحوه اذ وقع  
 في عضو جيد المزاج صلح بسرعة وان وقع في عضو ردي المزاج استعصى حيناً ولا سيما في ابدان  
 مثل ابدان الذين هم الاستسقاء أو سوء القيمة أو الجذام • واعلم أن القروح الصيفية اذا  
 تطاولت وقعت الاكلة وأنت ستجد في كتب التفصيل استقصاء لامر تفرق الاتصال مؤخر  
 اليه فاعلم ذلك

• (الفصل الخامس في الامراض المركبة) •

وأما الامراض المركبة فلعل فيها أيضاً قولاً كما قلنا في الامراض المركبة أي  
 أمراض اتفقت متجمعة بل الامراض التي اذا اجتمعت حدثت من جملتها هي ومرض  
 واحد وهذا مثل الورم والبثور من جنس الورم فان البثور أورام صغار كما أن الاورام بثور كبار  
 والورم يوجد فيه أجناس الامراض كلها فيوجد فيه مرض مزاج لآفة لانه لا ورم  
 الا ويحدث من سوء مزاج مع مادة ويوجد فيه مرض الهيئة والتركيب فانه لا ورم الا وهنالك  
 آفة في الشكل والمقدار وربما كان معه أمراض الوضع ويوجد فيه المرض المشترك وهو تفرق  
 الاتصال فانه لا ورم الا وهنالك تفرق الاتصال فانه لا شك ان تفرق الاتصال لما انصبت المواد  
 الفضلية الى العضو الورم وسكنت بين أجزائه مفرقة بعضها عن بعض حتى تأخذ لانفسها  
 أمكنة والورم يعرض للاعضاء اللينة وقد يعرض شئ شبيه بالورم في العظام يفاظ له حجمها  
 وترداد رطوبتها ولا يقرب أن يكون القابل للزيادة بالفساد يقبلها بالفعال اذا تخذت فيه أو حدث  
 فيه وكل ورم ليس له سبب بادوسية البدن يتضمن انتقال مادة من عضو الى ماتحته فيسمى نزلة  
 وربما كان السبب المادي الذي تتولد منه الاورام والبثور مغموراً في اخلاط اخرى غير مؤذية  
 في كيميتها فاذا استقرت الاخلاط الجيدة في وجوده من الاستقراغ اما الطبيعي كما يعرض  
 للنفساء في الارضاع واما غير الطبيعي كما يعرض بلرارة تسيل دماغاً ودايت تلك الاخلاط  
 الرديئة خالصة مفردة فتأذي به الطبع فدفعها وربما كان وجهه دفعها الى الجلد فحدثت  
 أورام وبنور فالاورام قد تنفصل بقصور مختلفة الا ان أرى فصولها بالاعيار هي الفصول  
 الكائنة عن أسبابها وهي المواد التي تتكون منها الاورام والمواد التي تتكون عنها الاورام ستة  
 الاخلاط الاربعة والمائية والريح فالورم اما أن يكون حاراً واما أن لا يكون ولا ينبغي أن يظن  
 ان الورم الحار هو الكائن عن دم أو مرة فقط بل عن كل مادة كانت حارة ويجوهرها وعرضت

لها الحرارة بالعقوبة وان كانت هذه الاجناس أيضا قد تنقسم بحسب انقسام أنواع كل مادة  
 وذلك بالقول النوعي في الاورام أولى وعادتهم أن يسهوا الدموي المحض فلعونه والاصقراوى  
 المحض جرة والمركب منها باسم مركب منهما وبقدمون الاغلب فيقولون مرة فلعفوني بجرة  
 ومرة بجرة فلعفونية واذا جمع سمي خراجا واذا وقع الخارج في اللعوم الرخوة والمغابن وخلف  
 الاذنين والارنبية وكان من جنس فاسد وسند كره في موضعه الجزقى سمي طاعونا والاورام  
 الحارة ابتداء فيه يندفع النملط ويظهر الخجم ثم يزيد ويزيد معه الخجم ويمدد ثم يقف عند غاية  
 الخجم ثم يأخذ في الانحطاط فينضج بتصلل أو قبح بما كمل أمره اما تحلل واما جمع مدة واما استحالة  
 الى الصلابة واما الاورام الغير الحارة فاما أن تكون من مادة سوداوية أو بلغمية أو مائية  
 أو ريجية والكاشنة عن مادة سوداوية ثلاثة اجناس الصلابة والسرطان وأكثرها ريفية  
 و اجناس الغدد التي منها الخنازير والسلع والقرق بين اجناس الغدد وبين الجفنين الاخرين  
 أن اجناس الغدد تكون مبتدئة عياحيوهم سائل الغدد المحضة أو متشبهة بظواهرها فقط  
 مثل الخنازير واما تلك الاخر فتكون مخالطة مدخاله لجوهر العضو التي هي فيه والقرق بين  
 السرطان والصلابة أن الصلابة ورم ساكن هاد مبطل للحمس أو آف فيه لا وجمع معه  
 والسرطان متحرك لمتزيد مؤذله أصول ناشئة في الاعضاء ليس يجب أن يطلعه الحمس الا ان  
 تطول مدته فيميت العضو ويطلعه ويسه وليس يعد أن يكون الفصل بين الصلابة والسرطان  
 بهوارض لازمة لا بتفصيل جوهريه والاورام الصلبة السوداء تبتدئ في أول كونها صلبة  
 وقد تنقل الى الصلابة وخصوصا الدموية وقد يعرض ذلك أيضا في البلغمية احيا وانا وتنازل  
 الغدد واللع وما أشبههما من تعقد العصب بأن التعقد أزم لموضعه وماسه عصبى واذا مدد  
 بالغمز عاذا وابتدئ بدوا أقوى غير الغمز لم يعدوا كثرها تحدث عن التعب وتبطل بالمتقلات من  
 الاسرب ونحوه واما جنس الاورام البلغمية فينقسم الى نوعين الورم الرخو والسلع اللينة  
 ويتفصلان بان السلع ممتزجة في علف والورم الرخو مخالط غير ممتزج كتمأورام الشتاء بلغمية  
 حتى الحارة منها تكون بيض اللون واعلم أن الاورام البلغمية تختلف بحسب غلظ البلغم  
 ورخاوته وورقه حتى تشبه تارة السوداء وتارة الريجية وكثيرا ما ينزل البلغم الرقيق في التوازل  
 في جمل ليف الاعصاب حتى يبلغ الى مثل عضلات الخبيرة السفلى منها فنادونها واما الاورام  
 المائية فهي كالاستسقاء والقبيلة المائية والورم الذي يعرض في القحف من المائية وما يشبه  
 ذلك واما الاورام الريجية فهي أيضا تنوع الى نوعين أحدهما التهيج والاخر النفخة والفرق  
 بين التهيج والنفخة من وجهين أحدهما القوام والثاني المخالطة وبيان هذا أن الريج في  
 التهيج مخالطة لجوهر العضو وفي النفخة مجتمعة ممددة غير مخالطة للعضو وان التهيج يستلزم  
 الحمس والنفخة تقاوم المدافع مقاومة كثيرة أو قليلة والبثور أيضا على عدد الاورام فمنها  
 دموية كالجدرى وصفراوية محضة كالشرى الصقراوى والجوارسية ومخالطة كالحصبة  
 والتملة والمسامير والجرب والمايل وغير ذلك وقد تكون مائية كالنقاطات وريجية  
 كالتفاحات وانت تجد ذلك في الكتاب الرابع تفصيلا لاحوال الاورام والبثور يلى بذلك  
 الموضع



• (الفصل السادس في أمور تعد مع الامراض) •

وههنا أمور خارجة عن الامراض وتعد فيها وهي الامور الداخلة في الزينة احدثها في الشعر والثاني في اللون والثالث في الرائحة والرابع في السحنة بعد اللون وأجناس أمراض الشعر التناثر والقرط والقصر والقله والشقاق والدقة والغلط وافراط الجعودة وافراط السبوطه والشيب واستعماله اللون كيف كان وآفات اللون تدخل في أربعة أجناس جنس استحالته عن سوء مزاج عمادة كاليقان أو بغير مادة كالخصبة العارضة للون عن مزاج بارد مفرد والصفرة التي ربما كانت عن مزاج حار مفرد وجنس استحالته عن أسباب بادية كما تنسفع الشمس والبرد والريح اللون وجنس انبساط أجسام غريبة اللون على الجلد الحامل اللون كالبهق الاودواتها فيه كالتحليلان والفش وجنس الاثمار العارضة من التمام تفرق اتصال عرض كآثار الجذري وآثار القروح وآفات الرائحة كالضأن وغيره من الروائح الكريهة التي تفوح من الابدان وآفات السحنة بعد اللون اما الهزال المفرط واما السمن المفرط

• (الفصل السابع في أوقات الامراض) •

واعلم أن لاكثر الامراض أربعة أوقات وقت الابتداء ووقت التزايد ووقت منتهى ووقت الانحطاط وما خرج من هذه فهي من أوقات العضة وابتس نعتي بوقت الابتداء والانتهاط طرفان لا يستبان فيهما حال المرض بل لكل واحد منهما زمان محسوس يكون له حكم مخصوص ووقت الابتداء هو الزمان الذي يظهر فيه المرض ويكون كالتشابه في أحواله لا يستبان فيه تزايد والتزايد هو الوقت الذي يستبان فيه اشتداده كل وقت بعد وقت ووقت الانتهاء هو الوقت الذي يتقف فيه المرض في جميع أجزائه على حالة واحدة والانحطاط هو الزمان الذي يظهر فيه انتفاصه وكل ما أمعن كان الانتفاص أظهر وهذه الاوقات قد تكون بحسب المرض من أوله الى آخره في نوابه وتسمى أوقاتا كلمة وقد تكون بحسب نوبة ونوبة وتسمى أوقاتا جزئية

• (الفصل الثامن في تمام القول في الامراض) •

ان الامراض قد تلحقها التسمية من وجوه امان الاعضاء الحاملة لها كذات الخبز وذات الرقة واما من اعراضها كالصرع واما من أسبابها كقولنا مرض سوداوي واما من التشبيه كقولنا داء الاسوداء القليل واما منسوبها الى أول من يذكر أنه عرض له ذلك كقولهم قرحة طيلانية منسوبة الى رجل يسمى طيلانس واما منسوبها الى بلدة يكثر حدوثها فيه كقولهم القروح البلخية واما منسوبها الى من كان مشهورا بالانجاش في علاجها كالقرحة البيرونية واما من جواهرها وذواتها كالحصى والورم قال جالينوس ان الامراض اما ظاهرة فتعرف حسا واما باطنة سمها الوقوف عليها كأوجاع المعدة والرئة أو عسرة الوقوف عليها كآفات الكبد ومجاري الرئة واما غير مدرجة الا بالتحمين كآفات العارضة بمجاري البول والامراض قد تكون خاصة وقد تكون بالشركة والعضو يشارك عضو في مرضه اما لانها متواصلان بالطبع يتصل بينهما آلات كالدماغ والمعدة يوصل بينهما العصب والرحم والثدي يوصل الاوردتين هما واما لان أحدهما طريق الى الثاني كالاريتين لورم الساق واما لانها

متجاوران كالرئة والدماع فكل يشترك الآخر وخصوصا اذا كان أحدهما حار ضعيفا فيقبل  
 الفضل من صاحبه كالابط للقلب واما لان أحدهما مبدأ فاضل لفعل الثاني كالجناب للرئة  
 في التنفس واما لان أحدهما يستخدم الثاني كالعصب للدماع واما لانهم ما يشتركان عضوا ثالثا  
 مثل الدماغ تشارك الكلية بسبب ان كل واحد منهما ما يشترك الكبد وربما عادت الشراكة  
 وبالمثل أن الدماغ اذا لم تشاركه المعدة فضعف هضمها فأوصات اليه أجرة رديئة وغذاء  
 غير منضم فزادت في ألم الدماغ نفسه والمشاركة تجري على أحكام الاصل في الدوام وفي الدور  
 وحرارة الايدان من الصحة والمرض ستة على ما نحن نصفه بدن في غاية الصحة وبدن في الصحة  
 دون الغاية وبدن لا صحي ولا مرضي كما قد قيل ثم البدن المستقام القابل للصحة سريعان  
 البدن المريض مرضا يسير ثم البدن المريض في الغاية وكل مرض اما مسلم واما غير مسلم  
 والمسلم هو المرض الذي لا عائق عن معالجته كما ينبغي وغير المسلم هو الذي يقترب به عائق لا يرخص  
 في صواب تدبيره مثل الصداع اذا قارنته النزلة واعلم أن المرض المناسب للمزاج والسن  
 والفصل أقل خطرا من الذي لا يناسبه فان الذي لا يناسبه ولا يحدث الا عن عظم سببه واعلم أن  
 أمراض كل فصل يربح أن يفهل في صدره من الفضول واعلم ان من الامراض أمراضا تنقل  
 الى أمراض أخرى وتقلع هي ويكون فيها خيرة فيكون مرض واحد شفا من أمراض أخرى  
 مثل الربيع فانه كثيرا ما يشفي من الصرع والنقرس والدوالي وأوجاع المفاصل والجرب  
 والحكة والبثور ومن التشنج وكذلك الذرب من الرمد ومن زاق الامعاء ومن ذات الجنب  
 وكذلك انفتاح عروق المقعدة ويتوقع من كل مرض سوداوى ومن وجع الورك ومن أوجاع  
 الكلى والارحام وقد يتقل بعض الامراض الى أمراض أخرى فيصير الحمال لذلك أشد رداءة  
 مثل انتقال ذات الجنب الى ذات الرئة وانتقال العسل المعروفة بقرايطر الى ليمرغمس ومن  
 الامراض أمراض معدية مثل الجذام والجرب والجسدري والحى البائية والقروح العقنة  
 وخصوصا اذا ضاقت المساكين وكذلك اذا كان المجاور في أسفل الريح ومثل الرمد وخصوصا  
 ان متأمله بعينه ومثل الضرس حتى ان تخيل الحامض يفعل مثل السبل ومثل البرص ومن  
 الامراض أمراض توارث في النسل مثل القرع الطبيعي والبرص والنقرس والسبل  
 والجذام ومن الامراض أمراض جنسية تختص بقبيلة أو بسكان ناحية أو بكنز فميم واعلم  
 أن ضعف الاعضاء تابع لسوء المزاج أو تحال البنية

• (التعليق الثاني في الاسباب وهو جملتان) •

(الجملة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب من الاسباب العامة وهي تسعة عشر فصلا)

• (الفصل الاوّل قول كلي في الاسباب) •

أسباب أحوال البدن وقد قدمناها أعنى الصحة والمرض والحال المتوسطة بينهما ما ثلاثة  
 السابقة والبادية والواصلة وتشارك السابقة والواصلة في أنهما امور بدنية أعنى خاطبة  
 أو مزاجية أو تركيبية والاسباب البادية هي من أمور خارجة عن جوهر البدن اما من جهة  
 اجسام خارجة مثل ما يحدث عن الضرب ومضونة الجوهر والطعام الحار والبارد الوارد على  
 البدن واما من جهة النفس فان النفس شي آخر غير البدن مثل ما يحدث عن الغضب والخوف



وما يشبههما والاسباب السابقة والبادية تشترك في أنه قد يكون بينهما وبين هذه الاحوال واسطة ما والاسباب البادية والاسباب الواصلة تشترك في أنه قد لا يكون بينهما وبين الحالة المذكورة واسطة لم تكن الاسباب السابقة تنفصل عن الاسباب الواصلة بأن الاسباب السابقة لا يليها الحالة بل بينهما أسباب أخرى أقرب الى الحالة من السابقة والاسباب السابقة تنفصل من البادية بأنهم بدينية وأيضاً فان الاسباب السابقة يكون بينهما وبين الحالة واسطة لا محالة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك والاسباب الواصلة لا يكون بينهما وبين الحالة واسطة البتة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك بل الامر ان فيما يمكن فالاسباب السابقة هي أسباب بدينية أعني خلطية أو مزاجية أو تركيبة هي الموجبة للحالة بما يغبر أو ولي أعني توجبها بواسطة والاسباب الواصلة أسباب بدينية توجب أحوالاً بدينية إيجاباً أو لياً أي بغير واسطة والاسباب البادية أسباب غير بدينية توجب أحوالاً بدينية إيجاباً أو لياً وغيره ولي مثال الاسباب السابقة الامتلاء للحمى وامتلاء أو عية العين لتزول الماء فيساو مثال الاسباب الواصلة العقونة للحمى والرطوبة السائلة الى النفث للسدة والسدة للحمى ومثال الاسباب البادية حرارة الشمس وشدة الحرارة أو الغم أو السهر أو تناول شئ مسخن = الثوم كل ذلك للحمى أو الضربة لا لتشار ونزول الماء في العين وكل سبب اما سبب بالذات كالفلفل يسخن والاقون يبرد وما بالعرض كالماء البارد اذا سخن بالتسكين وتحقق الحرارة والماء الحار اذا برد بالتجليل والسقمونيا اذا برد باستقراغ الخلط المسخن واسبب يصل الى البدن يفعل فيه بل قد يحتاج مع ذلك الى أمور ثلاثة الى قوة من قوته الفاعلة وقوة من قوة البدن الاستعدادية وتكون من ملاقات أحدهما الآخر زماناً في مثله يصدر ذلك الفعل عنه وقد تختلف أحوال الاسباب عند موجباتها فربما كان السبب واحداً واقتضى في أبدان شتى أمراضاً شتى أو في أوقات شتى أمراضاً شتى وقد يختلف فعله في الضعيف والقوي وفي شديد الحس وضعيف الحس ومن الاسباب ما هو مخلف ومتها ما هو غير مخلف والمخلف هو الذي اذا فارق يبي تأثيره وغير المخلف هو الذي يكون البر مع مفارقتة ونقول ان الاسباب المغيرة لاحوال الابدان والحفاظة هما الماضورية لا يتأني للانسان التفصي عنها في حباته واما غير ضرورية والضرورية ستة أجناس جنس الهواء المحيط وجنس ما يؤكل ويشرب وجنس الحركة والسكون البشريين وجنس الحركات النفسانية وجنس النوم واليقظة وجنس الاستقراغ والاحتقان فلتنشرع اولاً في جنس الهواء

• (الفصل الثاني في تأثير الهواء المحيط بالابدان) •

الهواء عنصر لا بدتنا وأرواحنا ومع انه عنصر لا بدتنا وأرواحنا فهو مدد يصل الى أرواحنا ويكون عمله اصلاحها الا كالعنصر فقط لكن كالفاعل أعني المعدل وقد يدنا مانعاً بالروح فيما سلف واسنانعني به ما تسميه الحكمة النفس وهذا التعديل الذي يصدر عن الهواء في أرواحنا يتعلق بفعلين هما الترويح والتنقية والترويح هو تعديل من اج الروح الحار اذا أفرط بالاحتقان في الاكثر وتغيره وأعني بالتعديل التعديل الاضافي الذي علمته وهذا التعديل يقيد به الاستنشاق من الرئة ومن منافس النبض المتصلة بالشرايين والهواء الذي يحيط بأبداننا يبارد

جدد بالقياس الى مزاج الروح الفريزي فضلا عن المزاج الحادث بالاحتقان فاذا وصل اليه  
صدمة الهواء وساطه ومنعه عن الاستحالة الى النارية والاحتقانية المؤدية الى سوء مزاج نزول  
به عن الاستعداد لقبول التأثير النفساني فيسه الذي هو سبب الحياة والى تحال نفوس جوهره  
الجبارى الرطب واما التنقية فهي باستصحابه عند رد النفس ما نسلمه اليه القوة المميزة من البخار  
الدخاني الذي نسبتبه الى الروح نسبة الخلط الفضلي الى البدن والتعديل هو بورد الهواء على  
الروح عند الاستنشاق والتنقية بصدوره عنه عند رد النفس وذلك لان الهواء المستنشق انما  
يحتاج اليه في تعديله اول ووروده أن يكون باردا بالتفعل فاذا استحال الى كيفية الروح بالتدخين  
اطول مكثه بطلت فاعلمته فاستغنى عنه واحتيج الى هواء جديد يدخل ويقوم مقامه فاحتيج  
ضرورة الى اخراجه لاختلاها المكان لعاقبه وتندفع معه فضول جوهر الروح والهواء مادام  
معتدلا ووصفها ليس بخاطه جوهر غريب منافع مزاج الروح فهو نافع للصحوة وحافظ لها  
فاذا تغير فعل ضد فعله والهواء يعرض له تغيرات طبيعية وتغيرات غير طبيعية وتغيرات خارجة  
عن المجرى الطبيعي مصادرة له والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفضلية فانه يستحيل عند كل  
فصل الى مزاج آخر

\*(الفصل الثالث في طباع الفصول)\*

اعلم أن هذه الفصول عند الاطباء غيرها عند المنجمين فان الفصول الاربعة عند المنجمين هي  
ازمنة اتقالات الشمس في ربع ربع من فلك البروج مبتدئة من النقطة الربيعية واما عند  
الاطباء فان الربيع هو الزمان الذي لا يروج في البلاد المعتدلة الى ادفاه بعتدبه من البرد  
أو ترويح بعتدبه من الحر ويكون فيه ابتداء نشوء الاشجار ويكسب زمانه زمان ما بين  
الاستواء الربيعي أو قبله أو بعده بقليل الى حصول الشمس في نصف من الثور ويكون الخريف  
هو المقابل له في مثل بلادنا ويجوز في بلاد أخرى ان يتقدم الربيع ويتأخر الخريف واصف  
هو جميع الزمان الحار والشتاء هو جميع الزمان البارد فيكون زمان الربيع والخريف كل  
واحد منهما عند الاطباء أقصر من كل واحد من الصيف والشتاء وزمان الشتاء مقابل للصيف  
أواقل أو أكثر منه بحسب البلاد فيشبه ان يكون الربيع زمان الازهار وابتداء الاعمار  
والخريف زمان تغير لون الورق وابتداء سقوطه وما سواهما شتاء وصيف فنقول ان مزاج  
الربيع هو المزاج المعتدل وليس على ما يظن انه حار رطب وتحقيق ذلك بكنهه هو الى الجزء  
الطبيعي من الحكمة بل يسلم ان الربيع معتدل والصيف حار لقرب الشمس من سمت الرأس  
وقوة الشعاع الفائق عنها الذي يتوهم انعكاسه في الصيف اما على زوايا حادة جدا واما انكسار  
على اعقابه في الخطوط التي تقذف فيكثف عندها الشعاع وسبب ذلك في الحقيقة هو ان مسقط  
شعاع الشمس منه ما هو بمنزلة مخروط السهم من الاسطوانة والمخروط كأنه يتقدم من مركز  
جرم الشمس الى ما هو محاذيه ومنه ما هو بمنزلة البسيط والمسطح أو المقارب للمحيط وان قوته  
عند سهمه أقوى اذ التأثير يتوجه اليه من الاطراف كلها واما ما يلي الاطراف فهو أضعف  
وتنح في الصيف واقعون في السهم أو بقرب منه ويدوم ذلك على مناسكان العروض الشمالية  
وفي الشتاء بحيث يتقرب من المحيط ولذلك ما يكون الضوء في الصيف أنور مع ان المسافة من



مقامنا الى مقام الشمس في قرب اوجها بعد امان نسبة هذا القرب والبعد فتبين في الجزء النجمي  
من الجزء الرياضي من الحكمة واما تحقيق اشتداد الحر لاشتداد الضوء فهو يتبين في الجزء  
الطبيعي من الحكمة والصيف مع انه حار فهو أيضا يابس اتحال الرطوبات فيه من شدة الحرارة  
وتخلخل جوهر الهواء ومشاكلة للطبيعة النارية ولقلة ما يقع فيه من الانداء والامطار والشتاء  
بارد رطب لضده هذه العلة واما الخريف فان الحري يكون قد انتقص نمسه والبرد لا يستحكم بعد  
وصكانا قد حصلنا في الوسط من التبعدين المهم المذكور وبين المحيط فاذن هو قريب من  
الاعتدال في الحر والبرد الا انه غير معتدل في الرطوبة واليبوسة وكيف والشمس قد جفت  
الهواء ولم يحدث بعد من العلة المرطبة ما يقابل تجفيف العلة الجففة وليس الحال في التبريد  
كالحال في الترطيب لان الاستحالة الى البرودة تكون بسهولة والاستحالة الى الرطوبة لا تكون  
بمثل السهولة وأيضا ليست الاستحالة الى الرطوبة بالبرد كالاستحالة الى الجفاف بالحر لان  
الاستحالة الى الجفاف بالحر تكون بسهولة فان أدنى الحر يجفف وليس أدنى البرد يربط بل ربما  
كان أدنى الحر أقوى في الترطيب اذا وجد المادة من أدنى البرد فيه لان أدنى الحر يبخر ولا يجمد  
وليس أدنى البرد يكتف ويحرق ويجمع ولهذا ليس حال بقا الربيع على رطوبة الشتاء كحال  
بقا الخريف على يوسة الصيف فان رطوبة الربيع تعادل بالحر في زمان لا تعادل فيه يوسة  
الخريف بالبرد ويشبه ان يكون هذا الترطيب والتجفيف شيئا بفعل ملكة وعدم لا بفعل  
ضدين لان التجفيف في هذا الموضع ليس هو الا فقدان الجوهر الرطب والترطيب ليس هو ايجاد  
الجوهر اليابس بل تخصيص الجوهر الرطب لانا لنا نقول في هذا الموضع هو اربط وهو اربط  
يبس ونذهب فيه الى صورته أو كفيته الطبيعية بل لا تعرض لهذا في هذا الموضع أو تعرض  
تعرضا يسيرا وانما تعني بقولنا هو اربط أي هو اربطه بخبرة كميته مائة وهو استحالة  
يتكثفه الى مشاكلة البخار المائي ونقول هو اربط أي هو اربطه قد تقش عن ما يحاطه من  
البخارات المائية أو استحالة الى مشاكلة جوهر النار بالخلل اوخالطه ادخنة ارضية نشا كل  
الارض في نشة فالربيع يتنقص عنه فضل الرطوبة الشوية مع أدنى حر يحدث فيه مقارنة  
الشمس السمعت والخريف ليس بأدنى بردي يحدث فيه بترطب جوهره واذا ثبت ان تعرف هذا فتأمل  
هل تندى الاشياء اليابسة في الجو البارد كتجفيف الاشياء الرطبة في الجو الحار على ان يجعل  
البارد في برده كالحار في حره تقريرا فانك اذا تأملت هذا وجدت الامر فيها مما مختلفا على ان  
هنا سببا آخر أعظم من هذا وهو ان الرطوبات لا تثبت في الجو البارد والحار جميعا الا بدوام  
لحوق المدد والجفاف ليس يحتاج الى مدد البتة وانما صارت الرطوبة في الاجساد المكشوفة  
للجواء أو في نفس الهواء لا تثبت الا بمدد لان الهواء انما يقال له انه شديد البرد بالقياس الى  
ابداننا وليس يبلغ برده في البلاد الممورة قبلنا الى ان لا يحل البتة بل هو في الاحوال كله الحمل  
لما فيه من قوة الشمس والكواكب في انقطع المدد واستقر التحلل اسرع الجفاف وفي الربيع  
يكون ما يتحلل اكثر مما يتبخر والسبب في ذلك ان التجفيف يفعله ان حرارة ورطوبة اظيفة  
قليلة في ظاهر الجو وحار كامن في الارض قوي يتأدى منه شي لطيف الى ما يقرب من ظاهر

الارض وفي الشتاء يكون باطن الارض حارا شديد الحرارة كما قد تبين في العلوم الطبيعية  
الاصيلة وتمكون حرارة الجو قليلة فيصعب مع اذن السيبان لترطيب وهو التصعيد ثم التقليل  
ولاسيما والبرد ايضا يوجب في جوهر الهواء نفسه تكاثفا واستمالة الى البخارية واما في الربيع  
فان الهواء يكون تحليلا اقوى من تبخيره والحرارة الباطنة الكامنة تنقص جدا ويظهر منها  
ما يميل الى بارز الارض دفعة شئ هو اقوى من المبخر أو شئ هو لطيف التبخر لسد استمالة  
على المادة فيلطفها ويصادف تبخيره اللطيف زيادة حر في الجو فيتم به التحليل هذا بحسب الاكثر  
وبحسب انفراد هذه الاسباب دون اسباب اخرى توجب اشياء غير ما ذكرناه ثم لا تكون هنالك  
مادة كثيرة تطلق ما يصعد ويلطف فلهذا يجب ان يكون طباع الربيع الى الاعتدال في الرطوبة  
واليبس كما هو معتدل في الحرارة والبرودة على ان لا تمنع ان تكون أوائل الربيع الى الرطوبة  
ما هي الا ان بعد ذلك عن الاعتدال ليس كبعد مزاج الخريف من اليبوسة عن الاعتدال  
ثم ان الخريف من لم يحكم عليه بشدة الاعتدال في الحر والبرد لم يعد من الصواب فان ظواهر  
صعبة لان الهواء الخريف شديدا ليس مستعد جدا لقبول التسخين والاستمالة الى مشاكلة  
النارية بتميشة الصيف اياه لذلك ولبا ليه وغدا وان تباردة بعد الشمس في الخريف عن سمات  
الروس ولشدة قبول اللطيف التخلخل لتأثير ما يبرد واما الربيع فهو اقرب الى الاعتدال  
في الكيفيتين لان جوه لا يقبل من السبب المشا كل للسبب في الخريف ما يقبله جو الخريف  
من التسخين والتبريد فلا يعد ليه كثير عن نهاره فان قال قائل ما بال الخريف يكون ليه  
ابرد من ليل الربيع وكان يجب ان يكون هواؤه امض لانه لطف فخصيه ونقول ان الهواء  
الشديد التخلخل يقبل الحر والبرد اسرع وكذلك الماء الشديد التخلخل ولهذا اذا مضت الماء  
وعرضته للاجماد كان اسرع جودا من البارد لنقودا التبريد فيه لتخلخله على ان الابدان لا تنص  
من برد الربيع ما تنص من برد الخريف لان الابدان في الربيع منتقلة من البرد الى الحر متعود  
للبرد وفي الخريف بالصد وعلى ان الخريف متوجه الى الشتاء والربيع مسافر عنه واعلم ان  
اختلاف الفصول قد يشري في كل اقليم ضربا من الامراض ويجب على الطبيب ان يعرف ذلك  
في كل اقليم حتى يكون الاحتراز والتقدم بالتدبير مبنيا عليه وقد يشبه اليوم الواحد ايضا  
بعض الفصول دون بعض فن الايام ما هو شتوي ومنها ما هو صيفي ومنها ما هو خريفي بعض  
ويبرد في يوم واحد

#### • (الفصل الرابع في أحكام الفصول وتعابيرها) •

كل فصل يوافق من به مزاج صهي مناسبه ويخالف من به سوء مزاج غير مناسبه الا اذا  
عرض خروج عن الاعتدال جدا فيضاف المناسب وغير المناسب بما يضعف من القوة وايضا  
فان كل فصل يوافق المزاج العرضي المضاده واذا خرج فصلا عن طبعهما وكان مع ذلك  
خروجهما متضادا لم يقع افراط متماثل ان يكون الشتاء كان جنويا فورد عليه ربيع  
شمالا كان طوق الشافي بالاولى موافقا للابدان معسلا لها فان المزاج يتدارك جنباية الشتاء  
وكذلك ان كان الشتاء باساجدا والربيع رطبا جدا فان الربيع يعدل بيبس الشتاء مما لم تقرب  
الرطوبة ولم يطل الزمان لم يغير فعله عن الاعتدال الى الترطيب الضار وتغير الزمان في فصل واحد



أقل جلبا للوباء من تفرقه في فصول كثيرة تغير اجبالا للوباء ليس تغير امتداد كالمناخية التغير  
 الاول على ما وصفنا واولى امزجة الهواء بان يستحيل الى العفونة هو مزاج الهواء الحار  
 الرطب وكثيرا تعرض تغيرات الهواء انما هو في الاماكن المختلفة الاوضاع والفاخرة وبقول  
 في المستوية والعالية خصوصا ويجب ان تكون الفصول ترد على واجباتها فيكون الصيف  
 حارا والشتاء باردا وكذلك كل فصل فان انخرق ذلك فكثيرا ما يكون سببا لمرض رديثة  
 والسنة المسقرة الفصول على كيفية واحدة سنة رديثة مثل ان يكون جميع السنة رطبا وياسا  
 او حارا او باردا فان مثل هذه السنة تكون كثيرة الامراض المناسبة لكيفية تها تم تطول مددها  
 فان الفصل الواحد يثير المرض اللاتق به فكيف السنة مثل ان الفصل البارد اذا وجد بدنا  
 بلقيا حرك الصرع والفاالج والسكنة واللقوة والتشج وما يشبه ذلك والقصل الحار اذا وجد  
 بدنا صفا ويا ثارا الجنون والهيات الحادة والاورام الحارة فكيف اذا اسقرت السنة على طبع  
 الفصل واذا استجمل الشتاء استجملت الامراض الشتوية وان استجمل الصيف استجملت  
 الامراض الصيفية وتغيرت الامراض التي كانت قبلها بحكم الفصل واذا اطال فصل كثرت  
 امراضه وخصوصا الصيف والخريف واعلم ان لا انقلاب للفصول تاثير ليس هو بسبب الزمان  
 لانه زمان بل لما يتغير معه من الكيفية هو تاثير عظيم في تغير الاحوال وكذلك لو تغير الهواء في  
 يوم واحد من الحار الى برد لتغير مقتضاها في الابدان واصح الزمان هو ان يكون الخريف مطيرا  
 والشتاء معتدلا ليس عادما للبرد ولكن غير مفرط فيه بالقباس الى البلد وان جاء الربيع مطيرا  
 ولم يخل الصيف من مطر فهو اصح ما يكون

\*(الفصل الخامس في الهواء الجيد)\*

الهواء الجيد في الجو هو الهواء الذي ليس يخالطه من الاجزرة والادخنة شي مغرب وهو  
 مكشوف للسماء غير محقون للجدران والسقوف اللهم الا في حال ما يصيب الهواء فساد عام  
 فيكون المكشوف اقبل له من المغموم والمحجوب وفي غير ذلك فان المكشوف افضل فهذا  
 الهواء الفاضل نقي صاف لا يخالطه بخار بطائح وآجام وخنادق وارضين تره ومباقل وخصوصا  
 ما يكون فيه مثل السكرن والجرجير واثجار كثيفة واثجار خيشية الجوهر مثل الجوز  
 والشوخط والتين وارباع عفة ومع ذلك يكون بحيث لا يحتبس عنه الرياح الفاضلة لان  
 مهايا ارض عالية ومستوية فليس ذلك الهواء حواء محتبسا في وهدية يسخن مع طلوع الشمس  
 ويبرد مع غروبها بسرعة ولا يضا محقون في جدران حديثة العهد بالصهاريج ونحوها لم تجف  
 بعد تمام جفافها ولا عاصيا على النفس كالتمايقبض على الحلق وقد علمت ان تغيرات الهواء  
 منها طبيعية ومنها مضادة للطبيعة ومنها ما ليس بطبيعي ولا خارج عنه واعلم ان تغيرات الهواء  
 التي ليست عن الطبيعة كانت مضادة او غير مضادة قد تكون بادوار وقد تكون غير مانتظة  
 للدوار واصح احوال الفصول ان تكون على طبائعها فان تغيرها يجب امرضا

\*(الفصل السادس في فعل كفيات الاهوية ومقتضيات الفصول)\*

الهواء الحار يجلل ويرخي فان اعتدل حرا اللون يجذب الدم الى خارج وان افرط صفره يجلل  
 لما يجذب وهو يكثر لعرق ويشل البول ويضعف الهضم ويعطش والهواء البارد يثمد

و يقوى على الهضم ويكثر البول لاحتقان الرطوبات وقلة تحللها بالعرق ونحوه ويقفل  
النقل لانه صار عضل المقعدة ومساعدة المعى المستقيم لهيئتها فلا ينزل الثقل لتفقدان مساعدة  
الجري فيبقى كثيرا وتحال ما يتبته الى البول والهواء الرطب يلين الجلد ويرطب البدن واليابس  
يقعل البدن ويجفف الجلد والهواء الكدر يوحش النفس ويشير الاخلط والهواء الكدر  
غير الهواء الغليظ فان الهواء الغليظ هو المتشابه في خثورة جوهره والكدر هو الخاط  
لاجسام غليظة ويدل على الامر من قلة ظهور الكواكب الصغار وقلة تلعمان ما يطلع من  
الثوابت كالمريخ وسيهما كثرة الابخرة والادخنة وقلة الرياح الفاضلة وسبب ذلك الكلام  
في هذا المعنى ويتم اذا شرعنا في تغيرات الهواء الخارجة عن الجري الطبيعي وكل فصل يرد على  
واجبه **ح** كما خاصة ويشترط آخر كل فصل واول الفصل الذي يتلوه في أحكام الفصلين  
وأما امراض الربيع اذا كان على مزاجه فهو أفضل فصل وهو مناسب لمزاج الروح والدم  
وهو مع اعتداله الذي ذكرناه يميل عن قرب الى سرارة طيبة مما توبة طبيعية وهو يحمر  
اللون لانه يجذب الدم باعتدال ولم يبلغ ان يحلله تحليل الصيف الصائف والربيع تهيج فيه  
الامراض المزمنة لانه يجري الاخلط الرا كده ويسيلها ولذلك السبب تهيج فيه ما يخوليا  
أصحاب المايخوليا ومن كثرت اخلاطه في الشتاء لهمه وقلة رياضته استعد في الربيع  
للأمراض التي تهيج من تلك المواد بتفصيل الربيع لها واذا طال الربيع واعتداله قلت  
الامراض الصيفية وأمراض الربيع اختلاف الدم والرعاف وتهيج المايخوليا التي في  
طبع المرة والاورام والدمامل والخواثيق وتكون قتالة وسائر الخراجات ويكثر فيه انصداع  
العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا في الشتوي منه الذي يشبه الشتاء وبسوء أحوال  
من بهم هذه الامراض وخصوصا السد وتحرير يكة في المبلغين مواد البلغم تحدث فيه السكنة  
والفالج وأوجاع المفاصل وما يوقع فيها حركة من الحركات البدنية والنفسانية مقرطة وتناول  
المسختات أيضا فانها يعينان طبيعة الهواء ولا يخلص من أمراض الربيع شيء كالفصد  
والاستفراغ والتقليل من الطعام والتكثير من الشراب والكسر من قوة الشراب المسكر  
بجزءه والربيع موافق للصبيان ومن يقرب منهم وأما الشتاء فهو اجد للهضم لحصر البرد  
جوهرا الحار القوي فيقوى ولا يتصل ولقلة القواكه واقتصار الناس على الاغذية الخفيفة  
وقلة حركاتهم فيه على الامتلاء ولا يواتهم الى المدافئ وهو أ كسر الفصول للمرة السوداء لبرده  
وتصرنهم مع طول ليله وأ كثرها حقا للمواد وأشدها حواجا الى تناول المقطعات والمقطعات  
والامراض الشتوية أكثرها بلغمية ويكثر فيه البلغم **ح** ان أكثر التي فيه البلغم ولون  
لاورام يكون فيه الى البياض على أكثر الامر ويكثر فيه أمراض الزكام وينتدى الزكام  
مع اختلاف الهواء الطريق ثم يتبعه ذات الجنب وذات الرئة والجوحسة وأوجاع حلق ثم  
يحدث وجع الجنب نفسه والظهور وآفات العصب والصداع المزمن بل السكنة والصرع  
كل ذلك لاحتقان المواد البلغمية وتكثيرها والمشايخ يتأذون بالشتاء وكذلك من يشبههم  
والموسطون يتفقون به ويكثر لسوب في البول شتاء بالقياس الى الصيف ومقداره أيضا  
يكون أكثر وأما الصيف فانه يهل الاخلط ويضعف القوة والافعال الطبيعية لسبب افراط



التحليل ويقل الدم فيه والبلغم ويكثر المرار الاصفر ثم في آخره المرار الاسود بسبب تحلل الرقيق  
واحتماس الغليظ واحتقانه وتجدد المشايخ ومن يشبههم اقويا في الصيف وبصفر اللون بما يحمل  
من الدم الذي يجذبه وتقص فيه مدد الامراض لان القوة ان كانت قوية وجدت من الهواء  
معين على التحليل فانضبت مادة العلة ودفعتها وان كانت ضعيفة زادت الحرارة الهوائية ضعفا  
بالارخاء فسقطت ومات صاحبها والصيف الحار اليابس مريعا ما يفصل الامراض والرطب  
مضاع طويل مدد الامراض ولذلك يقول فيه أكثر القروح الى الاكلة ويعرض فيه الاستسقاء  
وزنق الامعاء وتلين الطبع ويعين في جميع ذلك كله كثرة انحدار الرطوبات من فوق الى  
أسفل وخصوصا من الرأس وأما الامراض القيتية فمثل حمى الغب والمطبوخة والمحرقة وضور  
البدن ومن الوجاع او جاع الاذن والرمد ويكثر فيه خاصة اذا كان عديم الريح الحرة والبنور  
لتي تناسم واذا كان الصيف ربيعا كانت الجميات حسنة الحال غير ذات خشونة واحدة  
يابسة وكثرفيه العرق وكان متوقعا في البحار من مناسبة الحار الرطب لذلك فان الحار يحمل  
والرطب يرخي ويوسع المسام وان كان الصيف جنوبيا كثرت فيه الاوية وأمراض الجدري  
والحصبة واما الصيف الشمالي فانه منضج لكنه يكثر فيه أمراض العصر وأمراض  
العصر أمراض تحدث من ميلان المواد بالحرارة الباطنة أو الظاهرة اذا ضربتها برودة ظاهرة  
فبعصرهم وهذه الامراض كلها كالتوازن وماعها واذا كان الصيف الشمالي يابسا انتفع  
به البلغميون والنساء وعرض لاصحاب الصفراء رمديا بس وجيات حارة مزمنة وعرض من  
احتراق الصفراء للاحتقان غلبة سوداء وأما الخريف فانه كثير الامراض لكثرة تردد الناس  
فيه في شمس حارة ثم رواحهم الى برد ولكثرة الفواكه وفساد الاخلاط بها ولاختلال القوة  
في الصيف والاختلاط تفسد في الخريف بسبب الماء كولات الرديئة وبسبب تحلل اللطيف  
وبقاء الكثيف واحتراقه وكما انما فيها خلط من تنوير الطبيعة للدفع والتليل رده البرد الى  
الحقن ويقل الدم في الخريف جدا بل هو مضاد للدم في حراجه فلا يعين على توليده وقد تقدم  
تحلل الصيف الدم وتقليله منه ويكثر فيه من الاخلاط المرار الاصفر بقية عن الصيف  
والاسود لترمد الاخلاط في الصيف فلذلك تكثر فيه السوداء لان الصيف يرمد والخريف  
يرد وأقول الخريف موافق للمشايخ موافقة ما وآخره يضرهم مضرة شديدة وأمراض  
الخريف هي الجرب المتقشر والقواحي والسرطانات وأوجاع المفاصل والجميات المختلطة  
وجيات الربيع لكثرة السوداء لما وضعناه من علته ولذلك يعظم فيه الطحال ويعرض فيه تطهير  
البول لما يعرض للمثانة من اختلاف المزاج في الحر والبرد ويعرض أيضا عسر البول وهو  
أكثر عرضا من تطهير البول ويعرض فيه زناق الامعاء وذلك لدفع البرد فيه مارق من الاخلاط  
الى باطن البدن ويعرض فيه عرق النسي أيضا وتكون فيه الذبحة لذاعة مارية وفي الربيع  
يلغمية لان مبدأ كل منها من الخلط الذي يشبهه الفصل الذي قبله ويكثر فيه الاوسم اليابس  
وقد يقع فيه السكنة وأمراض الرئة وأوجاع الظهر والفخذين بسبب حركة الفصول في الصيف  
ثم انحصارها فيه ويكثر فيه الديدان في البطن لضعف القوة عن الهضم والدفع ويكثر  
خصوصا في اليابس منه الجدري وخصوصا اذا سبقه صيف حار ويكثر فيه الجنون أيضا لرداة

الاختلاط المرارية ومخالطة السوداء لها والخريف اضرب الفصول باصحاب قروح الرئة الذين هم أصحاب السبل وهو يكشف المشكل في حاله اذا كان ابتدا قبله ولم يستبين آياته وهو من اضر الفصول باصحاب الدق المفرد ايضا بسبب تجفيفه والخريف كالكاقل عن الصيف بقايا امراضه وأجود الخريف أرطبه والمطير منه واليابس منه اردوه

• (الفصل السابع في أحكام تركيب السنة) •

اذا ورد ربيع شمالي على شتاء جنوبي ثم تبعه صيف ومد وكثرت المياه وحفظ الربيع المواد الى الصيف كثرا المواتن في الخريف في الغلمان وكثر الصحج وقروح الامعاء والغب الغير الخاصة الطويلة فان كان الشتاء شديدا الرطوبة أسقطت اللواتي تترصدن وضعهن ربيعا باذني سبب وان ولدن اضعفن وأمتن أو أسقمن ويكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل تكثر حينئذ وخصوصا بالشيوخ وينزل في أعصابهم فرجا ما توامتها اجزاء لهجومها على مسالك الروح دفعة مع كثرة فان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على شتاء شمالي كثر في الصيف الحميات الحارة والرمد واين الطبيعة واختلاف الدم وأكثر ذلك كاه من النوازل واندفاع البلغم التجمع شتاء الى التجاويف الباطنة لما حركه الحر وخصوصا لصحاب الامراض الرطبة مثل النساء ويكثر العفن وحياته فان حدث في صيدهم وقت طلوع الشعري مطر وهبت شمال رجي خبير وتخلت الامراض وأضر ما يكون هذا الفصل انما هو بالنساء والصبيان ومن ينجم منهم يقع الى الربيع لاحترق الاختلاط وترمدها الى الاستسقاء بعد الربيع بسبب الزرع وأوجاع الطحال وضعف الكبد لذلك يقل ضرره في المشايخ وبدن من يخاف عليه التبريد واذا ورد على صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي استهدت الابدان لان تصدع في الشتاء وتسعل وتبج حلوقها وتسبل لانها يعرض لها كثيرا ان تترك ولذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثر ابضاني الشتاء الصداع ثم الغزلة والسعال والجوحه وان ورد على صيف جنوبي خريف شمالي كثر في امراض العصر والحسن وقد علمت واذا تطابق الصيف والخريف في كونهم اجنوبيين رطبين كثرت الرطوبات فاذا جاء الشتاء جاءت امراض العصر المذكورة ولا يبعد ان يؤدي الاحتقان وارتكام المواد لكثرتها وفقدان المناقس الى امراض عافية ولا يخل الشتاء عن ان يكون مرضا لمصادقته مواد رديئة محتمنة كثيرة واذا كانا معا يابسين شماليين انتفع من يشكو الرطوبة والنسي وغيرهم يعرض له رمد يابس ونزلة من منسة وحميات حارة وما يخلوليا ثم اعلم ان الشتاء البارد المطير يحدث حرقة البول واذا اشتدت حرارة الصيف ويوسته حدثت خوائنق قتالة وغير قتالة ومنفجرة وغير منفجرة والمنفجرة تكون داخلا وخارجا وحدثت عسر بول وحصبة وحمية وحمية جدرى سليبات ورمد وفساد دم وركب واحتباس طمث ونفث والشتاء اليابس اذا كان ربيعه يابسا فهو وردي والربيع يابس

الاختبار والنبات تنفسد مع لقاتها من الماشية فتفسد آكلها من النام

• (الفصل الثامن في تأثير التغييرات الهوائية التي ليست بمضادة للعجري الطبيعي جدا) •

ويجب ان نستكمل الآن القول في سائر التغييرات الغير الطبيعية للهواء ولا المضادة للطبيعية التي تعرض بحسب أمور سماوية وأمور أرضية فقد اومأنا الى كثير منها في ذكر الفصول فاما



التباينة للأمور السماوية فقل ما يعرض بسبب الكواكب فانها تارة يجتمع كثير من المدارى  
 منها في حيز واحد ويجمع مع الشمس فيوجب ذلك افراط التسخين فيما يسامته من الرؤس  
 أو يقرب منه وتارة يتباعده عن سمت الرؤس بعدا كثيرا فينتقص من التسخين وليس تأخير  
 المسامحة في التسخين كما يتردوام المسامحة أو المقاربة وأما الامور الارضية فبعضها بسبب  
 عروض البلاد وبعضها بسبب ارتفاع بقعة البلاد وانخفاضها وبعضها بسبب الجبال وبعضها  
 بسبب البحار وبعضها بسبب الرياح وبعضها بسبب التربة وأما الكائن بسبب العروض فان  
 كل بلدة يقارب مدار رأس السرطان في الشمال أو مدار رأس الجدى في الجنوب فهو أخصن  
 صيفا من الذي يبعده عنه الى خط الاستواء والى الشمال ويجب ان يصدق قول من يرى ان  
 البقعة التي تحت دائرة معدل النهار قريبة الى الاعتدال وذلك ان السبب السماوى المسخن  
 هنالك هو سبب واحد هو مسامحة الشمس للرأس وهذه المسامحة وحدها لا تؤثر كثيرا بل  
 انما تؤثر مدومة المسامحة ولهذا ما يكون الحر بعد الصلاة الوسطى أشد منه في وقت استواء  
 النهار ولهذا ما يكون الحر والشمس في آخر السرطان وأوائل الاسد أشد منه اذا كانت  
 الشمس في غاية الميل ولهذا تكون الشمس اذا انصرفت عن رأس السرطان الى حد ما هو دونه  
 في الميل أشد تسخينها اذا كانت في مثل ذلك الحد من الميل ولم يبلغ بعد رأس السرطان  
 والبقعة المسامحة لخط الاستواء انما تسامت فيما الشمس الرأس أو اما قليلة ثم تباعد بسرعة  
 لان تزايد اجزاء الميل عند العقدين أعظم كثيرا من تزايدها عند المنقلبين بل ربما يؤثر عند  
 المنقلبين حركة أيام ثلاثة أو أربعة وأكثر منها اثر محسوسا ثم ان الشمس تبقى هناك في حيز  
 واحد متقارب مدومة مديدة فيعين في الامتحان فيجب ان يعتقد من هذا ان البلاد التي عرضها  
 متقاربة للميل كله هي أخصن البلاد وبعدها ما يكون بعده عنه في الجانبين القطبيين مقاربا  
 لخمس عشرة درجة ولا يكون الحر في خط الاستواء بذلك المفرط الذي يوجب به المسامحة في قرب  
 مدار رأس السرطان في المعمورة لكن البرد في البلاد المتباعدة عن هذا المدار الى الشمالى  
 أكثر فهذا ما يوجب اعتبار عرض المساكن على انها في سائر الاحوال متشابهة وأما الكائن  
 بحسب وضع البلد في نجد من الارض أو غورها في القور اخصن ابدأ والمرجع العالمى  
 مكانه ابرد ابدأ فان ما يقرب من الارض من الجو الذي سخن فيه أخصن لاشد اشعاع الشمس  
 بقرب الارض وما يبعده منه الى حد هو ابرد والسبب فيه في الجزء الطبيعى من الحكمة واذا كان  
 القور مع ذلك كالهوة كان أشد حصر الشعاع وأخصن وأما الكائن بسبب الجبال فما كان  
 الجبل فيه بمعنى المستقر فهو داخل في القسم الذي يئناه وما كان الجبل فيه بمعنى الجاور فهو الذى  
 يزيدان تكلم الا في فنقول ان الجبل يؤثر في الجو على وجهين أحدهما من جهة رده على  
 البلد شعاع الشمس أو ستره اياه دونه والاخر من جهة منعه الريح أو معاوته له بوجها أما الاول  
 فنقل ان يكون في البلاد حتى في الشماليات منها جبل مما يلي الشمال من البلد تشرق عليه  
 الشمس في مدارها وينعكس تسخينه الى البلد فيسخنه وان كان شماليا وكذلك ان كانت الجبال  
 من جهة المغرب فانكشف المشرق وان كان من جهة المشرق كان دون ذلك في هذا المعنى  
 لان الشمس اذا زالت فاشرقت على ذلك الجبل فانها كل ساعة تتباعده عنه فينقص من كريمة

الشعاع المشرق منها عليه ولا كذلك اذا كان الجبل مغربيا والشمس تقرب منه كل ساعة وأما  
 من جهة منع الرياح فان يكون الجبل يصد عن البلاد مهب الشمال المبرد أو يكبس اليه مهب  
 الجنوبي المسخن أو يكون البلاد موضعا بين صدف جبلين منكسفا لوجه ريح فيكون هبوب  
 تلك الرياح هناك أشد منه في بلاد مصر لان الهواء من شأنه اذا انجذب في مسلك ضيق ان يستقر  
 به الانجذاب فلا يمد أو كذلك الماء وغيره وعلمه معرفة في الطييعات وأعدل البلاد من جهة  
 الجبال وسهولها والانكشاف عنها ان تكون مكشوفة للمشرق والشمال مسورة نحو المغرب  
 والجنوب وأما البحار فانها توجب زيادة ترطيب للبلاد المجاورة لها اجلة فان كانت البحار  
 في الجهات التي تلي الشمال كان ذلك معينا على تبريدها بترقرق ريح الشمال على وجه الماء  
 الذي هو بطبيعته بارد وان كان مما يلي الجنوب أو جب زيادة في غلظ الجنوب وخصوصا ان لم تجرد  
 منقذا قيام جبل في الوجهه واذا كان في ناحية المشرق كان ترطيبه للجوا أكثر منه اذا كان  
 في ناحية المغرب اذا الشمس تلح عليه بالتحليل المتزايد مع تقارب الشمس ولا تلح على المغربية  
 وبالجملة فان مجاورة البحر توجب ترطيب الهواء ثم ان كثرت الرياح ونسرت ولم تعارض  
 بالجبال كان الهواء أسلم من العفونة فان كانت الرياح لا تتمكن من الهبوب كانت مستعدة  
 للتعفن وتعفن الاخلاط وأوفق الرياح لهذا المعنى هي الشمالية ثم الشرقية والمغربية  
 وأضرها الجنوبية وأما الكائن بسبب الرياح فالقول فيها على وجهين قول كلي مطلق وقول  
 بحسب بلد وبلد وما يخصه فاما القول الكلي فان الجنوبية في أكثر البلاد حارة رطبة أما الحرارة  
 فلا تسمى تانيا من الجهة المتسخنة بمقاربة الشمس واما الرطوبة فلا تسمى تانيا من جهة الجنوبية  
 عنا ومع انها جنوبية فان الشمس تفعل فيها بقوة وتبخر عنها أبخرة تتخالط الرياح فلذلك  
 صارت الرياح الجنوبية مرخية واما الشمالية فانها باردة لانها تجتاز على جبال وبلاد باردة  
 كثيرة التلوج ويابس لانه لا يصبها أبخرة كثيرة لان التحلل في جهة الشمال أقل ولا تجتاز  
 على مياه سائلة بحورية بل اما ان تجتاز في الأكثر على مياه جوامد وعلى البراري والشرقية  
 معتدلة في الحر والبرد لكنها أيسر من المغربية اذ شمال المشرق أقل بخارا من شمال المغرب  
 ونحن نعلم ان الشمس لا محالة والمغربية اربط بسير الانها تجتاز على بحار ولان الشمس تتخالقها  
 بحر كتم فان كل واحد من الشمس ومنها كالمضاد لآخر في حركته فلا تتحللها الشمس تحلليها  
 للرياح الشرقية وخصوصا أكثر مهب الرياح الشرقية عند ابتداء النهار وأكثر مهب  
 الغربية عند آخر النهار ولذلك كانت الغربية أقل حرارة من الشرقية وأميل الى البرد  
 والشرقية أكثر حرارا وكانا كلاهما بالقياس الى الرياح الجنوبية والشمالية معتدلين  
 وقد تغير أحكام الرياح في البلاد بحسب أسباب أخرى فقد يتفق في بعض البلاد أن تكون  
 الرياح الجنوبية يسه فيها أبرد اذا كان بقربها جبال مالحة جنوبية فتستحيل الرياح الجنوبية  
 برورها عليها الى البرد وربما كانت الشمالية أسخن من الجنوبية اذا كان مجتازها ببراري  
 محترقة وأما السمائم فهي امارياح مجتازة ببراري حارة جردا واما رياح من جنس الادخنة  
 التي تفعل في الجوعلامات هائلة شبيهة بالنار فانها ان كانت ثقيلة تعرض لها هنالك اشتعال  
 أو التهاب تفارقها الاظيف نزل الثقب وبه بقية التهاب ونارية فان جميع الرياح القوية على



ما يراه علماء القدماء إنما يتبدى من فوق وإن كان مبدأ موادها من أسفل لكن مبدأ حركتها  
وهو بهم أو عصفور فهم من فوق وهذا إما أن يكون حكماً عاماً أو كثيراً وتحقيق هذا إلى الطبيعي  
من الفلسفة ونحن نذكر في المساكن فصلاً في هذا وأما اختلاف البلاد بالترية فلأن بعضها  
طينة سحر وبعضها صخري وبعضها زمل وبعضها حثي أو سبخي ومنها ما يغلب على تربته قوة  
هدنية يؤثر جميع ذلك في هوائه ومائه

• (الفصل التاسع في تأثير التغيرات الهوائية الرديئة المضادة للجري الطبيعي) •

وأما التغيرات الخارجة عن الطبيعة فإما لا تتحالة في جوهر الهواء وإما لا تتحالة في كيميائه  
أما الذي في جوهره فهو أن يستحيل جوهره إلى الرذالة لأن كيميائه منه أفرطت في الاشتداد  
أو النقص وهذا هو الوباة وهو بعض تعفن يعرض في الهواء يشبه تعفن الماء المستنقع إلا أن  
فإنما يستنهي بالهواء البسيط المحرود فان ذلك ليس هو الهواء الذي يحيط بنا فإن كان موجوداً  
صرفاً نعتي أن يكون غيره وكل واحد من البسائط المحرودة فإنه لا يعفن بل إما أن يستحيل  
في كيميائه وإما أن يستحيل في جوهره إلى البسيط الآخر بان يستحيل مثل الماء هو الهواء إنما  
نعني بالهواء الجسم المبتوث في الجو وهو جسم مخرج من الهواء الحقيقي ومن الأجزاء المائية  
البحارية ومن الأجزاء الأرضية المتصعدة في الدخان والغبار ومن أجزاء نارية وإنما نقول له  
هواء كما نقول له الماء الجرم والبطائح ماء وإن لم يكن ماءً صرفاً بسيطاً بل كان مختلطاً من هواء  
وارض ونار لكن الغالب فيه الماء فهذا الهواء قد يعفن ويستحيل جوهره إلى الرذالة كما أن  
مثل ماء البطائح قد يعفن فيستحيل جوهره إلى هواء أكثر ما يعرض الوباة وعنونة الهواء هو آخر  
الصيف والخريف وسندكر العوارض العارضة من الوباة في موضع آخر وأما الذي في كيميائه  
فهو أن يخرج في المرأ والبرد إلى كيميائه غير محتملة حتى يفسد له الزرع والنسل وذلك إما  
بأنه له مجانسة كعممة القبط إذا فسد أو استحالة مضادة كزهر البر في الصيف يعرض  
عارض والهواء إذا تغير عرضت منه عوارض في الأبدان فإنه إذا تعفن عن الأخطا وابتدأ  
بتعفن الخلط المحصور في القاب لأنه أقرب إليه وصولاً منه إلى غيره وإن ضن شديد أرنخي  
المناسل وحلل الرطوبات فزاد في العاش وحلل الروح فاستطقت القوى ومنع الهضم بتفصيل  
الحار الغريزي المستيقن الذي هو آلة الطبيعة وصفه اللون بتفصيله الأخطا الدموية المحترقة  
اللون وتغلبه المرة على سائر الأخطا وبطن القلب مخونة غير غريزية وسبب الأخطا وعنفها  
وميلها إلى التجاريف وإلى الأعضاء الضعيفة وليس يصلح للأبدان المحمودة بل ربما تمنع  
المتعدين والفلوجين وأصحاب الكزاز البارد والنزلة الباردة والتشنج الرطب والقوة  
الرطبة وأما الهواء البارد فإنه يحصر الحار الغريزي داخله فيقرط أفرطاً يتوغل به إلى  
باطن فان ذلك يحمي والهواء البارد الغير المقرط يمنع سيلان المواد ويجبسها لكنه يحدث  
النزلة ويضعف العصب ويضر بقصبة الرئة ضرراً شديداً وإذا لم يقرط شديد القوى الهضم  
وقوى الأفعال الباطنة كلها وأثار الشهوة وبالجملة فإنه أوفق للاصحاء من الهواء المقرط  
الحار وضاره هي من جهة الأفعال المتعلقة بالعصب وبسده المسام وبهصره حشو وخلل  
العظام والهواء الرطب صالح موافق للأمر جنة أكثرها ويحسن اللون والجلد ولبينه وينقي

المسام منفحة الا انه يهي للعنونة واليابس بالاضد

• (الفصل العاشر في موجبات الرياح) •

قد ذكرنا في حوال الرياح في باب تغيرات الهوامذ كراما الا اننا نريد ان نورد فيها قول اجماعا على ترتيب آخر ونبدأ بالشمال • (في الرياح الشمالية) • الشمال تقوى وتشد وتمنع السيالات الظاهرة وتسدد المسام وتقوى الهضم وتعدل البطن وتدر البول وتصح الهوام العفن الرطابي واذا تقدم الجنوب الشمال فتلاه الشمال حدثت من الجنوب اسالة ومن الشمال عصر الى الباطن وربما أدى الى افتتاح الى خارج ولذلك يكثر حينئذ سيلان المواد من الرأس وعلل الصدر والامراض الشمالية وأوجاع العصب ومنها المنانة والرحم وعسر البول والسعال وأوجاع الاضلاع والجنب والصدر والاقشه رار • (في الرياح الجنوبية) • الجنوب مرخية للقوة منفحة للمسام مشورة للاختلاط محرك لها الى خارج منته للعوامس وهي مما يفسد القروح ويشكس الامراض ويضعف ويحدث على القروح والنقرس حكا كاو يهيج الصداع ويجلب النوم ويورث الحميات العفنة لكنها لا تخشن الحلق • (في الرياح المشرقية) • هذه الرياح ان جاءت في آخر الليل وأول النهار تأتي من هواء قد تعدل بالشمس ولطف وقت رطوبة فهي أيسر ولطف وان جاءت في آخر النهار وأول الليل فالامر بالخلة المشرقية بالجمله خير من المغربية • (في الرياح الغربية) • هذه الرياح ان جاءت في آخر الليل وأول النهار من هوامم تعمل فيه الشمس فهي أكنف وأغلظ وان جاءت في آخر النهار وأول الليل فالامر بالخلاف

• (الفصل الحادي عشر القول في موجبات المساكن) •

قد ذكرنا في باب تغيرات الهوامذ حوال المساكن ونحن نريد ان نورد ايضا فيها كلاما مختصرا على ترتيب آخر ولا نبالى أن نكرر بعض ما سلف • (في أحكام المساكن) • قد علمت أن المساكن تختلف أحوالها في الابدان بسبب ارتفاعها وانخفاضها في أنفسها وخال ما يجاورها من ذلك ومن الجبال وخال تربتها هل هي طينة أو ترعة أو حجارة أو بهم اقوة معدن وخال كثرة المياه وقلتها وخال ما يجاورها من مثل الاشجار والمعادن والمقابر والجيف وشحوها وقد علمت كيف يتعرف أمر حجة الاهوية من عرضها ومن تربتها ومن مجاورة البخار والجبال لها ومن رياحها وتقول بالجمله ان كل هواء يسرع الى التبرد اذا غابت الشمس ويسخن اذا طلعت فهو لطيف وما يضاده بالخلاف ثم شر الاهوية ما كان يقبض القواد ويضيق النفس ثم لفصل الا ان حال مسكن مسكن • (في المساكن الحارة) • المساكن الحارة مسودة مغاللة للشعور مضعفة للهضم واذا كثر فيها التخليل جددت وقت الرطوبات أسرع الهرم الى أهلها كما في الحبسة فان أهلها يهرمون في بلادهم في ثلاثين سنة وقلوبهم خائفة لتحلل الروح جدا والمساكن الحارة أهلها ائلين أبدانها • (في المساكن الباردة) • المساكن الباردة أهلها أقوى وأشجع وأحسن هضما كما علمت فان كانت رطبة كان أهلها الحميمين شحيمين غائري العروق جاني المفاصل غصين بطين • (في المساكن الرطبة) • المساكن الرطبة أهلها حاسنو السموات لبنو الجلود يسرع اليهم الاسترخاء في رياضاتهم ولا يسخن صيقهم شديدا ولا يبرد شتاؤهم شديدا وتكثر فيهم الحميات المزمنة والاسهال وتزف الدم من الحيض والبواسير وتكثر البواسير وتكثر القروح



والعفن والقلاع ويكثر فيهم الصرع • (في المساكن اليابسة) • المساكن اليابسة يعرض  
 لاصحابها أن تيبس أجزائهم وتقل جلودهم وتتشقق ويسبق إلى أدمغتهم اليبس ويكون  
 صيغهم حارا وشتاؤهم بارد الضد ما أوضعا • (في المساكن العالية) • سكان المساكن  
 العالية أصحاء أقوياء أجساد طويلا أعمار • (في المساكن الفائرة) • سكان الاغوار يكونون  
 دائما في رمد وكدمياه غير باردة خصوصا ان كانت راء كدة أو مياهها بطبيعة أو سبخية وعلى أن  
 مياهها بسبب هوائها رديئة • (في المساكن الحجرية المكشوفة) • هؤلاء يكون هواؤهم حارا  
 شديدا في الصيف باردا في الشتاء وتكون أبدانهم صلبة مدحجة كثيرة الشعر قوية بنية المناسل  
 تغلب عليهم اليبوسة ويسهرون وهم سبوا الاخلاق مستكبرون مستبدون ولهم تجرد في  
 الحروب وذكاء في الصناعات وحمدة • (في المساكن الجبلية الثلجية) • سكان المساكن الجبلية  
 الثلجية حكمهم حكم سكان سائر البلاد الباردة وتكون بلادهم بلاد اريحية ومادام الثلج باقيا  
 تولد منهارا رياح طبيعية فاذا ذابت وكانت الجبال بحيث تمنع الرياح عادت وحمدة • (في المساكن  
 البصرية) • هذه البلاد يعدل حرها وبردها لاستعصا وطوبتها على الاتقاع والقبول ما يتخذ فيها  
 واما في الرطوبة واليبوسة فيميل الى الرطوبة لاحتمالها فان كانت شمالية كان قرب البحر وغور  
 المسكن أعدل لها وان كانت جنوبية حارة فبارد من ذلك • (في المساكن الشمالية) • هذه  
 المساكن في أحكام البلاد والفصول الباردة التي تكثر فيها أمراض الحلقن والعصر وتكثر  
 الاخلاط فيها مجتمعة في الباطن ومن مقتضياتهم اجودة الهضم وطول العمر ويكثر فيهم الرعاف  
 الكثرة الامتلاء وقله التحمل فتتفجر للعروق واما الصرع فلا يعرض لهم لصحة باطنهم ووفور  
 حرارتهم الغريزية فان عرض كان قويا لانه ان يعرض الاسبب قوى ويسرع بره القروح في  
 أبدانهم اقوتهم وجودة دماهم ولانه ليس من خارج بسبب رخيا او يلينها واشد حرارة قلوبهم  
 تكون نيمم أخلاق سبعية ويعرض لنسائهم أن لا يستنقن فضل استنقاها بالطمث فان طمئنت  
 لا يسيل سيلانا كافيا لتقبض المسالك وعدم ما يسيل ويرخي فلذلك يكن فيما قالوا عواقر لان  
 الارحام فيهن غير نقيمة وهذا خلاف ما يشاهد عليه الحال في بلاد الترك بل أقول ان اشتداد  
 حرارتهم الغريزية يقاوم ما ينقص من فعل الاسباب المسببة والمرخية من خارج قالوا قلنا  
 يعرض لهم الاسقاط وذلك دليل صحيح على أن القوى في سكان هذا الصقع قوية ويعسر  
 ولادهم لان أعضاء ولادتهم منضجة منسدة وأكثر ما يسهل لبرد وتقل ألبانهم وتغلظ للبرد  
 الحابس من النفوذ والسيلان وقد يعرض في هذه البلدة خصوصا الضعاف القوى مثل النساء  
 كزاز وسل خصوصا للواتي تضعن فانه يعرض لهن السل والكزاز كثير الشدة ترهن  
 لعسر الولادة فتصعد العروق التي في نواحي الصدر وأجزاء من العصب والليف فيعرض من  
 الاول سل ومن الثاني كزاز ويكون مرافا البطن منهن عرضة للانفصاع عند شدة العصر  
 ويعرض للصديان ادرة الماء ويزول مع الكبر ويعرض للجوارى ماء البطن والارحام ويزول  
 مع الكبر والرمدي يعرض لهم في التادرواذا عرض كان شديدا • (في المساكن الجنوبية) •  
 المساكن الجنوبية أحكامها أحكام البلاد والفصول الحارة وأكثر مياهها يكون ملحا كبريتيا  
 ورؤس سكانها تكون ممتلئة مواد رطبة لان الجنوب يفعل ذلك وبطونهم دائما الاختلاف

مما لا بد أن يسيل إلى معدتهم من رؤسهم ويكفون مسترخي الأعضاء ضعافها وحواسهم ثقيلة  
 وشهواتهم للطعام والشراب ضعيفة أيضا ويهضم خاثرهم من الشراب لضعف رؤسهم ومعدتهم  
 ويعسر برءقروهم وتترهل وتكفر بهم في النساء نزف الحيض ولا يحملن إلا بعسر ويسقطن في  
 إلا كثيرا لكثرة أمراضهن لاسبب آخر ويصيب الزبال اختلاف الدم والبواسير والرمد  
 الرطب السريع التحلل وأما الكحول فينجا وزانحين فيصيبهم القالج من نوازلهم ويصيب  
 عامتهم لاسبب امتلاء الرؤس الربو والتمدد والصرع ويصيبهم حبات يجتمع فيها حر وبرد  
 والحجيات الطويلة الشتوية والبلدية وتقل فيهم الحجيات الحارة لكثرة استطلاقاتهم وتحلل  
 للطين من اختلاطهم • (في المساكن المشرقية) • المدينة المفتوحة إلى المشرق الموضوعة  
 بخذائهم صحيحة جيدة الهواء تطلع عليهم الشمس في أول النهار ويصفو هوأوهم ثم ينصرف عنهم  
 رقدصق وتهب عليهم رياح لطيفة ترسلها إليهم الشمس وتبهرها بنفسها وتنشق حركاتها  
 • (في المساكن المغربية) • المدينة المكشوفة إلى المغرب المستوية عن المشرق لا توافيها  
 الشمس إلى حين وكما توافيها تأخذ في البعد عنها إلى القرب إليها فلا تطفئها ولا تنجته  
 بل تتركها باعناظا وان أرسلت إلى المدينة رياحا أرسلتها مغربية ولبلا فتكون أحكامها  
 أحكام البلاد الرطبة المزاج المعتدلة الحرارة الغليظة ولولا ما يعرض من كثافة الهواء الساكنات  
 تشبه طباع لربيع لكنها تقصر عن صحة هواء البلاد المشرقية قصورا كثيرا فلا يجب أن  
 يلتفت إلى قول من جزم أن قوة هذه البلاد قوة لربيع قولها مطلقا بل انم بالقياس إلى بلاد  
 أخرى جيدة جدا ومن المعنى المذموم فيها ان الشمس لا توافيهم لا وهي مستولية على نصيب  
 الاقليم لملوها تطلع عليهم لذلك دفعة بعد برد الليل ورطوبة أمر جنة نواتهم تكون أصواتهم  
 باحة وخصوصا في الخريف لئلا يزالهم • (في اختيار المساكن وتبنيها) • ينبغي لمن يختار  
 المساكن أن يعرف تربة الأرض وحالتها في الارتفاع والانخفاض والانكشاف والاعتقار  
 وماءها وجوهر ماؤها وحاله في البر وزوال انكشاف أو في الارتفاع والانخفاض وهل هي  
 معرضة للرياح أو غائرا في الأرض ويعرف رياحهم هل هي العصبة الباردة وما الذي يجاورها  
 من البصائر والبطائح والجبال والمعدان ويتعرف حال أهل البلاد في الصحة والأمراض وأى  
 الأمراض يعناد بهم ويتعرف قوتهم وشهوتهم وهضمهم وبنفس أغذيتهم ويتعرف حال ماؤها  
 وهل هو واسع منفوخ أو ضيق المداخل مخنوق المنافس ثم يجب أن يجعل الكوى والأبواب  
 نرقية شمالية ويكون العمدة على تمكين الرياح المشرقية من مداخلة الابنية وتمكين الشمس  
 من الوصول إلى كل موضع فيها فانها هي المصلحة للهواء ويجاورة المياه العذبة الكريمة الحاربه  
 الغمره النظيفة التي تبرد شتاء وتسخن صيفا خلاف الكامنة أمر جيد منتفع به فقد تكلمنا  
 في الهواء والمساكن كلاما مشروحا وخليقا نسا ان تكلم فيما يتلوها من الاسباب المحدودة معها  
 • (الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون) •

الحركة يختلف فعلها في بدن الانسان بما يشهد تدويره وضعف وبما يقل ويكثر وبما يخاطبها من  
 السكون وهذا عند الحكماء قسم برأسه وبما يعاطاه من المواد والحركة الشديدة والكثيرة  
 والقليلة المخالطة للسكون يشترط في جميع الحرارة إلا ان الشديدة الغير الكثيرة تفارق الكثيرة



الغيران - شديدة والكثيرة الخالطة للسكر بأنهم يسخن البدن سخونة كثيرة وتعمل ان حلات  
أقل وأما الكثيرة فانهم يسخن بالرفق فوق ما يسخن واذا أفرط كل واحد منهم - جازد لقرط تحليه  
الحار الغريزي وجفف ايضا وأما اذا كانت متعاطا فاساثة فربما كانت المادة تفعل ما يعين فعالها  
وربما كانت تفعل ما ينقص فعالها مثلا ان كانت الحركة حركة صناعة القصاره فانهم ايمرض لها  
ان تقيد بردا ورطوبات وان كانت حركة صناعة الحدادة عرض لها ان تنيد فضل سخونة  
وجفاف وأما السكون فهو مبرد دائما لفقدان اتعاش الحرارة الغريزية والاحتقان الحائق  
ومرطب لفقد التحلل من الفضول

• (الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة) •

النوم شديد الشبه بالسكون واليقظة شديدة الشبه بالحركة لكن اهما بعد ذلك خواص يجب  
ان نعتبر فنقول ان النوم يقوى القوى الطبيعية كلها بمجن الحرارة الغريزية ويرخي القوى  
النفسانية بتطبيع مسالك الروح النفساني وراحته اياها وتكديدها جوهر الروح وينع  
ما يتحلل ولكنه ينزل أصناف الاعياء ويحبس المستفرغات المفرطة لان الحركة تزيد المستعدان  
للسيلان اسالة الا ما كان من المواد في ناحية الجلد فربما أعان النوم على دفعه لحصره الحرارة  
داخلا وتوزيعه الغذاء في البدن واندفاع ما قرب من الجلد بمجن ما بعد ولكن اليقظة في هذا  
أبلغ على أن النوم أكثر تعريفا من اليقظة وذلك لان تعريفا على سبيل الاستيلاء على المادة  
لا على سبيل التحليل الرقيق المتصل ومن عرق كثير في نومه ولا سبب له من أسباب أخرى فانه  
يمتلي من الغذاء بما لا يحتله فان صادف النوم مائة مستعدة للهضم أو النضج أحالها الى طبيعة  
الدم وسخنها فانبت الحار في البدن فسخن البدن سخونة غريزية وان صادف اخلاط حارة  
مرارية وطال زمانه سخن البدن سخونة غريزية وان صادف خلاه تبرد بما يحال أو خلط عاصبا  
على القوة الهاضمة بردا بما ينشرم منه واليقظة تفعل اضداد جميع ذلك لكنها اذا أفرطت  
أفسدت مزاج الدماغ الى ضرب من اليبوسة وأضعفته فخلطت العتق وأحرقت الاخلاط  
فاحسدت أمراضا حادثة والنوم المفرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلادة القوى النفسانية وثقل  
الدماغ والأمراض الباردة وذلك بما يمنع من التحلل والسهل يزيد في الشهوة ويجوع بما يحال  
من المادة وينقص من الهضم بما يحال من القوة والقلمل بين سهر ونوم ردى الاحوال كلها  
والغالب من حال النوم ان الحرف يهيطن والبرد يظهر ولذلك يجهت اجون من الدثار لاعضائهم  
كلها الى ما لا يحتاج اليه اليقظان وسجد من أحكام النوم وما يعرف منه ومن أحواله كلاما  
كثيرا في الكتب المستقبلة

• (الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية) •

جميع العوارض النفسانية يتبعها أو يصحبها حركات الروح اما الى خارج واما الى داخل وذلك  
امادفة واما قليلا قليلا ويتبع حركتها الى خارج برد الباطن وربما أفرط ذلك فيتمثل دفعة  
فيبرد الباطن والظاهر ويتبعه غشي أو موت ويتبع حركتها الى داخل برودة الظاهر وحرارة  
الباطن وربما اختنقت من شدة الانحصار فيبرد الظاهر والباطن ويتبعه غشي عظيم أو موت  
والحركة الى خارج امادفة كما عند الغضب واما أولا فلا ولا كما عند اللذة وعند القرح المعقل

والحركة الى داخل اما دفعة كما عند القزع واما أولا فاولا كما عند الحزن والاختناق والتحلل  
 المذكور انما يتبعه ان دائما يكون دفعة واما المنقصان وذبول الغريزة فيتبع دائما  
 ما يكون قبله لا قبله الا على بالنقصان الاختناق بالتمرد في جرحه لادفعة وقديتفق أن  
 يتحرك الى جهتين في وقت واحد اذا كان العارض يلزمه عارضان مثل الهم فانه قد يعرض معه  
 غضب وحزن فتختلف الحركات ومثل الخجل فانه قد يقبض أولا الى الباطن ثم يعود الى العقل  
 والرأى فيبسط المنقبض فيثور الى خارج فيحمر اللون وقد يفعل البدن عن هيات نفسانية  
 غير التي ذكرناها مثل التصورات النفسانية فانها تثير أمور طبيعية كما قد يعرض أن يكون  
 المولود مشابها لمن يتخيل صورته عند الجماعه ويقرب لونه من لون ما يلزمه البصر عند الانزال  
 وهذه أحوال ربما شماس عن قبولها تقوم ليقه واعي أحوال غامضة من أحوال الوجود  
 وأما الذين لهم غوص في المعرفة فلا ينكرون انكار ما لا يجوز وجوده ومن هذا القبيل اتباع  
 حركة الدم من المستعد لها اذا كثر تأمله ونظره في الاشياء المحرور من هذا الباب تضرس  
 الانسان لا كل غيره من الخوضه واصابته الالم في عضو يؤلم مثله غيره اذا راعه ومن هذا الباب  
 تبدل المزاج بسبب تصور ما يخاف أو يفرح به

\* الفصل الخامس عشر في موجبات ما يؤكل ويشرب \*

ما يؤكل ويشرب يفعل في بدن الانسان من وجوه ثلاثة فانه يفعل فعلا بكيه قيمته فقط وفعلا  
 به منصرفه وفعلا بجملة جواهره وربما اتقاربت مقهومات هذه الانقاط بحسب التعارف اللغوي  
 الا انما يصلح في استعمالها على معان تشير اليها فاما الفاعل بكيه قيمته فهو ان يكون من شأنه ان  
 يتسخن اذا حصل في بدن الانسان أو تبرد فيسخن بسخوته ويبرد ببرد من غير أن يتشبه به واما  
 بعنصره فان يكون بحيث يستعمل عن طباعه فيقبل صورته جرحه عضوا من اعضاء الانسان الا أن  
 عنصره مع قبول صورته قد يتفق أن يبقى فيه من أول الامر الى أن يتم الانعقاد والتشبه بقيته من  
 كيميائه التي كانت له ما هو أشد في باطنها من الكيفيات لبدن الانسان مثل الدم المتولد من  
 الشمس فانه يصعبه من البرودة ما هو أبرد من مزاج الانسان وان كان قد صادف ما وصلح أن يكون  
 جرحه عضوا وانسان والدم المتولد من الثوم بالاضد واما الفاعل بجوهره فهو الفاعل بصورته  
 النوعية التي بها هو هولا بكيه قيمته من غير تشبه بالبدن أو مع تشبه بالبدن وأعلى بالكيه  
 احدى هذه الكيفيات الاربع فالفاعل بالكيه قيمته لا يدخل لما ذكره في الفاعل والفاعل بالعنصر  
 هو الذي اذا استعمل عنصره عن جواهره استعماله توجهها قوة في البدن قام بدل ما يتحلل أولا  
 وذكر الحرارة الغريزية بالزيادة في الدم ثانيا ور بما فعل أيضا بالكيه قيمته الباقية فيه ثالثا والفاعل  
 بالجوهر هو الذي يفعل بصورة نوعه الحاصلة بعد المزاج الذي اذا امتزجت بسائطه وحدث منها  
 شيء واحد استعد لقبول نوع وصورة زائدة على بسائط تلك الصورة ليست الكيفيات الاو  
 التي للعنصر ولا المزاج الكائن عنها بل كمال يحصل له منصرفه بسبب استعداد حصل له من المزاج  
 مثل القوة الجاذبة في مغناطيس ومثل طبيعة كل نوع من أنواع الحيوان والنبات المستفادة  
 بعد المزاج باعداد المزاج وليست من بسائط المزاج ولا نفس المزاج اذ ليست حرارة ولا برودة  
 ولا رطوبة ولا يبوسة لا بسيطة ولا بمزوجة بل هي مثل لون أو رائحة أو نفس أو صورة أخرى



ليست من المسوسات وهذه الصورة الحادثة بعد المزاج قد يتفق أن يكون كإلها الاتفعال من  
 الغير إذ كانت هذه الصورة قوة انفعالية وقد يتفق أن يكون كإلها فعلا في الغير إذ كانت هذه  
 الصورة قوية على فعل في الغير وإذا كانت فعالة في الغير قد يتفق أن يكون فعالا في بدن  
 الانسان وقد يتفق أن لا يكون وان كانت قوة تفعل في بدن الانسان فقد يتفق أن تفعل فعلا  
 ملامها وقد يتفق أن تفعل فعلا غير ملامها وتكون بجهة ذلك الفعل فعلا ليس مصدره عن  
 من اجبه بل عن صورته النوعية الحادثة بعد المزاج فلهذا يسمى هذا فعلا بجهة الجوهر اى  
 بصورة النوع لا بالكيفية اى لا بالكيفيات الاربع وما هو مزاج منها أما الملام فمثل فعل  
 فوايضا في ابطاله الصرع واما المناس في مثل قوة اليمس المفسدة لجوهر الانسان وترجع الآن  
 فنقول ان اذا قلنا الشئ المتناول أو الملطوخ انه حار أو بارد فاعناه اني انه كذلك بالقوة لا بالفعل  
 ونعني انه بالقوة أحر من أبعدها وأبرد من أبعدها ونعني به هذه القوة قوة معتبرة بوقت فعل حرارة  
 بدتها فيها بان يكون اذا انفعل حاملها عن الحار الغير رزى الذي لنا حدث حيث نذ في ذلك بالفعل  
 وربما عينا بهذه القوة شيئا آخر وهو ان تكون القوة بمعنى جودة الاستعداد كقولنا ان  
 الكبريت حار بالقوة وربما كنهنا بقولنا ان الشئ حار أو بارد الى الغلب في من اجبه من  
 الاركان الاولى غير ملتفتين الى جانب فعل بدتها فيه وقد نقول للدواء انه بالقوة كذا اذا كانت  
 القوة بمعنى الملكة كقوة الكاتب التارك للكاتب على الكتابة مثل قولنا ان اليمس بالقوة  
 مفسد والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول مالم يجهل البدن احاله تظاهرها ولم يخرج الى الفعل  
 وهذا اما ان يفعل بنفسه الملافة كسم الافاعي أو بأدنى استعماله في كفيته كاليمس وبين  
 القوة الاولى والقوة التي ذكرناها قوة متوسطة هي مثل قوة الادوية السمية ثم نقول ان  
 مراتب الادوية قد جعلت اربعة المراتب الاولى منها أن يكون فعل المتناول في البدن بكفيته  
 فعلا غير محسوس مثل ان يسخن أو يبرد تسخيناً وتبريداً ليس يقطن له ولا يحس به الا أن يتكرر  
 أو يتكرر والمرتبة الثانية أن يكون الفعل أقوى من ذلك ولكن لا يبلغ أن يضر بالافعال ضرراً  
 يئس ولا يغير مجراها الطبيعي الا بالعرض أو الا أن يتكرر ويكثر والمرتبة الثالثة أن يكون فعلها  
 يوجب بالذات ضرراً يئس ولكن لا يبلغ أن يفسد والمرتبة الرابعة أن يكون بحيث يبلغ  
 أن يفسد ويقتل وهذه خاصية الادوية السمية فهذا ما يكون بالكيفية واما الملام فبجهة  
 جوهره فهو السم ونقول من رأس ان جميع ما يرد على البدن مما يجري بينهم افعال وانفعال اما  
 أن يتغير عن البدن ولا يغيره واما أن يتغير عن البدن ويغيره واما أن لا يتغير عن البدن ويغيره  
 فاما الذي يتغير عن البدن ولا يغيره تغييراً معتداه فاما أن يتشبه بالبدن واما أن لا يتشبه  
 والذي يتشبه به هو الغذاء على الاطلاق واما الذي لا يتشبه به فهو الدواء المعتدل واما الذي  
 يتغير عن البدن ويغيره فلا يخلو اما أن يكون كما يتغير عن البدن يغير البدن ثم انه يتغير عن  
 البدن آخر الامر فيبطل يغيره واما أن لا يكون كذلك بل يكون هو الذي يغير البدن آخر الامر  
 ويفسده والقسم الاول اما أن يكون بحيث يتشبه بالبدن أو لا يكون بحيث يتشبه به فان تشبه  
 به فهو الغذاء الدوائى وان لم يتشبه فهو الدواء المطلق والقسم الثاني فهو الدواء السمي واما  
 الذي لا يتغير عن البدن البتة ويغيره فهو السم المطلق ولنا في بقولنا انه لا يتغير عن البدن

أنه لا يسخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه بل أكثر السموم ما لم يسخن في البدن بفعل الحار  
 الغريزي فيه لم يؤثر فيه بل نعتى أنه لا يتغير في صورته الطبيعية بل لا يزال يفعل وهو ثابت القوة  
 والصورة حتى يفسد البدن وقد تكون طبيعة هذا حارة فتهين طبيعته خاصيته في تحليل الروح  
 كسهم الافعى والبيش وقد تكون باردة فتعين طبيعته خاصيته في اخراج الروح واما انه كسهم  
 العقرب والشوكران وجميع ما يبرد وقد يغير البدن آخر الامر تغييرا طبيعيا وهو التسخين  
 فانه اذا استحال الى الدم زاد الاحالة في التسخين حتى ان الخس والقرع يسخن هذا التسخين  
 الا اننا نلصق بالتغيير هذا التسخين بل ما كان صادرا عن كسيفة الشئ ونوعه بهد باق  
 والدواء الغذاء في يستحيل عن البدن بجوهره ويستحيل عنه بكميته لكنه يستحيل اولا  
 في كميته فنه ما يستحيل اولا الى حرارة فيسخن كالنوم ومنه ما يستحيل اولا الى برودة فيبرد  
 كالخمر واذا استتقت الاحالة الى الدم كان أكثر فعله التسخين بتوفير الدم وكيف لا يسخن  
 وقد استحال حارة وخلصت برودتها لكنه قد يصعب أيضا كل واحد منهما من الكيفية  
 الغريزية شئ بعد الاحالة في الجوهر فيبقى في الدم الحادث من الخس تبريد ما ومن الدم  
 الحادث من النوم تسخين ما ولكن الى حين والادوية الغذائية فمنها ما هو أقرب الى الدوائية  
 ومنها ما هو أقرب الى الغذائية كما ان الاغذية نفسها منها ما هو قريب الطباع الى جوهر  
 الدم كالشراب ومح البيض وماء اللحم ومنها ما هو أبعد منه يسيرا مثل الخبز واللحم ومنها ما هو  
 أبعد جدا كالغذية الدوائية ونقول ان الغذاء يغير حال البدن بكميته وكميته اما بكميته  
 فقد عرف ذلك وأما بكميته فذلك اما بان يزيد فيورث التخمة والسدد ثم العفونة واما بان  
 ينقص فيورث الذبول والزيادة في كمية الغذاء مبردة دائما اللهم الا أن يعرض منها عفونة  
 فسخن فان العفونة كما انها انما تحدث عن حرارة غريزية كذلك تحدث عنها أيضا حرارة  
 غريبة ونقول ايضا ان الغذاء منه لطيف ومنه كثيف ومنه معتدل واللطيف هو الذي يتولد  
 منه دم رقيق والكثيف هو الذي يتولد منه دم تخين وكل واحد من الاقسام فاما ان يكون  
 كثيرا التغذية واما ان يكون يسيرا التغذية مثال اللطيف الكثير الغذاء الشراب وماء اللحم ومح  
 البيض المسخن أو التمبرشت فانه كثير الغذاء لان أكثر جوهره يستحيل الى الغذاء ومثال  
 الكثيف القليل الغذاء الحين والقديد والبانججان وما يشبهها فان الشئ المستحيل منها الى  
 الدم قليل ومثال الكثيف الكثير الغذاء البيض المسلووق ولحم البقر ومثال اللطيف القليل  
 الغذاء الجلاب والبقول المعتدلة القوام والكيفية ومن الثمار التفاح والرمان وما يشبهه فان  
 كل واحد من هذه الاقسام قد يكون ردي الكيموس وقد يكون محمود الكيموس مثال اللطيف  
 الكثير الغذاء الحسن الكيموس صفرة البيض والشراب وماء اللحم ومثال اللطيف القليل  
 الغذاء الحسن الكيموس الخس والتفاح والرمان ومثال اللطيف القليل الغذاء الردي  
 الكيموس القليل والخردل وأكثر البقول ومثال اللطيف الكثير الغذاء الردي الكيموس  
 الرثة ولحم النواهض ومثال الكثيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس البيض المسلووق ولحم  
 الحلوى من الضأن ومثال الكثيف الكثير الغذاء الردي الكيموس لحم البقر ولحم البط  
 ولحم القرس ومثال الكثيف القليل الغذاء الردي الكيموس القديد وانما تجد في هذه



## \* (الفصل السادس عشر في أحوال المياه) \*

ان الماء ركن من الاركان ومخصوص من جملة الاركان بانه وحده من بينها يدخل في جملة ما يقنول لانه يغدو بل لانه ينقذ الغذاء ويصلح قوامه وانما قلنا ان الماء لا يغدو لان الغذاء هو الذي بالقوة دم وبقوة ابعده من ذلك جزءه عضو الانسان والجسم البسيط لا يستجيب الى قبول صورة الدموية والى قبول صورة عضو الانسان ما لم يتركب لكن الماء جوهر يعين في تسهيل الغذاء وترقيقه وبذرقته نافذا الى العروق وناظفا الى المخارج لا يستغنى عن معونه هذه في تمام امر الغذاء ثم المياه مختلفة لاني جوهر المائية ولكن بحسب ما يتخاطها وبحسب الكيفيات التي تغلب عليها فافضل المياه مياه العيون ولا كل العيون ولكن ماء العيون الحرة الارض التي لا يغلب على تربتها شيء من الاحوال والكيفيات الغريبة او تكون بحرية فتكون أولى بان لاتعفن العقوة الارضية واسكن التي من طينة حرة خير من الحجرية ولا كل عين حرة بل التي هي مع ذلك جارية ولا كل جارية بل الجارية المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما تسكتسب به الجارية فضيلة واما الراكد فربما اكتسبت رداءة بالكشف لا تسكتسبها بالغور والستر واعلم ان المياه التي تكون طينية المسيل خير من التي تجرى على الاجرار فان الطين ينقى الماء وياخذ منه الممزوجات الغريبة ويروقه والحجارة لا تفعل ذلك لكنه يجب ان يكون طين مسيلها حرا لاجاة ولا سجة ولا غير ذلك فان اتفق ان كان هذا الماء غمرا شديدا لجرية فيتحيل كثرة ما يتخاطه الى طبيعته ياخذ الى الشمس في جريانه فيجري الى المشرق خصوصا الى الصيف منه فهو افضل لاسيما اذا بعد جدا من مبدئه ثم ما يتوجه الى الشمال والمتوجه الى المغرب والجنوب ردي وخصوصا عند هبوب الجنوب والذي يبعد من مواضع عالية مع سائر الفضائل افضل وما كان به هذه الصفة كان عذبا يحيل انه حلو ولا يحتمل الحجر اذا مزج به منه الا قليلا وكان خفيف الوزن سريع التبرد والتسفن لتخلطه باردا في الشتاء حارا في الصيف لا يغلب عليه طعم البتة ولا رائحة ويكسب سرعة الانحدار من الشرايين سريع تهري ما يهري فيه وطبخ ما يطبخ فيه واعلم ان الوزن من الدمس ورات المتجمعة في تعرف حال الماء فان الاخف في أكثر الاحوال افضل وقد يعرف الوزن بالمكيال وقد يعرف بان تبل خرقتان بماءين مختلفتين او قطنتان متساويتان في الوزن ثم يحققان بحقيفا بانفا ثم وزن فالماء الذي قطنته اخف فهو افضل والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الرديئة فان لم يكن ذلك فالطبخ فان المطبوخ على ماشهديه العلماء اقل نفعنا واسرع انحدارا وابطال من الاطباء يظنون الماء المطبوخ تصعدا عليه ويبقى كسيفه فلا فائدة في الطبخ اذ يزيد الماء كثيفا ولكن يجب ان تعلم ان الماء في حد مائيته متساويه الاجزاء في اللطافة والكثافة لانه بسيط غير مركب لكن الماء يكثف اما باشتداد كيفية البرد عليه واما بجمناطة شديدة من الاجزاء الارضية التي اقرب صغرها ليس يمكنها ان تنفصل عنه وترسب فيه لانهم ليست بمقدار ما يقدر ان يشق اتصال الماء فيرسب فيه صغرا فيضطر هذا ذلك الى ان يحدثها بجوهر الماء امتزاج ثم الطبخ يزيل التكثيف الحادث عن البرد او لا ثم يتخلل اجزاء الماء لخلطه شديدة حتى يصير ارق قواما فيمكن ان تنفصل عنه الاجزاء الثقيلة الارضية

المحبوسة في كثافته وتخرقه راسبه وتباينه بالسوب ويبقى ماء محضاً قريبان البسيط ويكون  
 الذي انفصل بالنيخير مجانساً للباقي غير بعيد منه لان الماء اذا تخلص من انططت تشابهت اجزائه  
 في اللطافة فلم يكن اصاعدها كثير فضل على باقيها فالطبخ انما يطف الماء بازالة تكثيف البرد  
 ويعتدب انطط الخاطلة والدليل على هذا انك اذا تركت المياه الغليظة مدة كثيرة لم يرسب  
 منها شيء يعتدبه واذا طبختها رسب في الوقت شيء كثير وصار الماء الباقي خفيف الوزن صافياً  
 وكان سبب الرسوب هو الترفيق الحاصل بالطبخ الا ترى ان مياه الودية الجبار مثل نهر جيحون  
 وخصوصاً ما كان منها معتراً فمن آخره يكون عند الاعتراف في غاية الكدر ثم يصير في زمان  
 قصير كره واحده بحيث اذا استصفيت ما صيرت اخرى لم يرسب شيء يعتدبه البتة وقوم يفرطون  
 في مدح ماء النيل افرطاً شديداً ويجمعون محامده في أربعة بعد منعيه وطيب مسلكه وأخذته  
 الى الشمال عن الجنوب ملطف لما يجري فيه من المياه وأما عموره فيشاركه فيها غيره والمياه  
 الرديئة لو استصفيت كل يوم من اناء الى اناء لسكان الرسوب يظهر عنها كل يوم من الرأس  
 ومع ذلك فانه لا يرسب عنها ما من شأنه أن يرسب الابانة من غير اسراع ومع ذلك فلا يصح  
 تصفيتها بالغوا والعله في ان الخاطات الارضية يسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذي لا غلظه  
 ولا لزوجة ولا دهنية ولا يسهل رسوبها عن الكثيف تلك السهولة ثم الطبخ يفيد رقة  
 الجوهر وبعد الطبخ الخفض ومن المياه المتضادة ماء المطر وخصوصاً ما كان صيفياً ومن  
 صحاب راعده وأما الذي يكون من صحاب ذي رياح عاصفة فيكون كدر البخار الذي يتولد  
 منه وكدر الصحاب الذي يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالصه الا ان العفونة تبادر  
 الى الماء المطر وان كان أفضل ما يكون لانه شديد الرقة فيؤثر فيه المفسد الارضي والهوائي  
 بسرعة وتصير عفونته سبباً لعفن الاخلاط ويضر بالصدر والصوت قال قوم والسبب في ذلك  
 انه متولد عن بخار يصعد من رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لسكان ماء المطر مذموماً  
 غير محمود وليس كذلك ولكنه لسبب لطافة جوهره فان كل لطيف الجوهر قوامه قابل  
 للانتعال واذا بودر الى ماء المطر وأعلى قل قبوله للعفونة والمخوضات اذا تنوعت مع وقوع  
 الضرورة الى شرب ماء مطر قابل للعفونة آمن ضرره وأما مياه الابار والقي بالقياس الى مياه  
 العيون فريئة وذلك لانها مياه محتقنة محتالطة للارضيات مدة طويلة لا يتخلو عن تعفن ما وقد  
 استخراجت وسرقت بقوة قاسرة لا بقوة فيها ما تله الى الظهور والاندفاع بل بالحيلة والصناعة  
 بان قرب لها السيل الى الرشوح وأردوها ما جعل لها مسالك في الرصاص فتأخذ من قوته  
 وتوقع كثير في قروح الامعاء وماء الزأرد آمن ماء البقر لان ماء البقر يستجد بنوعه بالترشح فتدوم  
 حرته ولا يلبث اللبث الكثير في الممتن ولا يريث في المناسف ويناطو بلا وأما ماء الترفماء  
 يطول ترده في منافس الارض العفنة ويصرف الى النبوع والبروزو حرته بطيئة لان صدر  
 عن قوة اندفاعها بل لسبب مادتها ولان تكون الا في ارض فاسدة عفنة وأما المياه الجليدية  
 والثلجية فغليظة والمياه الرائدة الاجبية خصوصاً المكشوفة فريئة ثقيلة وانما تبرد في الشتاء  
 بسبب الثلوج وتولد البلمغ وتضن في الصيف بسبب الشمس والعفونة فتولد المرار وكثافتها  
 واختلاط الارضية بها وحال اللطيف منها تولد في شاربها الطحله وترق من اقدهم وتجبس



احشاءهم وتقصف منهم الاطراف والمناكب والرقاب ويغاب عليهم شهوة الاكل والعطش  
 وتحتبس بطونهم ويعسر قيومهم وربما وقعوا في الاستسقاء لاحتماس المائية فيهم وربما  
 وقعوا في ذات الرئة وزاق الامعاء والطحال وتضهر ارجلهم وتضعف ايجادهم وتقل من  
 غذائهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالي والاورام الرخوة خصوصا  
 في الشتاء ويعسر على نسايمهم الحبل والولادة جميعا وتلدن اجنة متورمين ويكثر فيمن الرجا  
 والحبل الكاذب ويكثر لصبيانهم الادرب ويكبرهم الدوالي وقروح الساق ولا تبرأ فروعهم وتكثر  
 شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقريح الاحشاء ويكثر فيهم الربيع وفي مشايخهم  
 المحرقة ليس طبائعتهم وبطونهم والمياه الرائدة كدنة كدنة كانت غير موافقة للمعدة وحكم  
 المغترف من العين قريب من حكم الرائدة لكنه يفضل الرائدة بان بقاءه في موضع واحد غير  
 طويل ومالم يجرفان فيه ثقلا لا محالة وربما كان في كثير منه قبض وهو سريع الاستحالة الى  
 التخثر في الباطن فلا يوافق اصحاب الحميات والذين غلب عليهم المرار بل هو ارفق في العمل  
 المحتاجة الى حبس او الى انضاج والمياه التي يخاطها جوهر معدني او ما يجري مجراه والمياه  
 العلقية فكلها اردأ لكن في بعضها منافع وفي الذي تغلب عليه قوة الحديد منافع من تقوية  
 الاحشاء ومنع الذرب وانما القوي الشهوانية كاه او سندا كرها او طحال ما يجري مجراها  
 فيما بعد والجذ والنج اذا كان نقيما غير مختال لقوة رديته فواء حلل ماء او برديه الماء من خارج  
 او ابق في الماء فهو صالح وليس تختلف احوال اقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه اكتف  
 من سائر المياه ويتضرر به صاحب وجع العصب واذ اطبخ عاد الى الصلاح واما اذا كان الجذ  
 من مياه رديته او النج مكتسبا بقوة غريبة من مساقطه فالاولى ان يعرديه الماء محجوبا عن  
 مخاطنه والماء البارد المعتدل المقدار اوفق للمياه للاصحاء وان كان قد يضر العصب ويضر  
 اصحاب اورام الاحشاء وهو مما يذبه الشهوة ويشد المعدة والماء الحار يفسد الهضم ويطفي  
 الطعام ولا يسكن العطش في الحال وربما أدى الى الاستسقاء والدق ويذبل البدن فالما  
 السخن فان كان فاترا غفى وان كان اخص من ذلك فتجبر على الريق فكثيرا ما يفسد المعدة  
 ويطلق الطبيعة لكن الاستسقاء منه ردي يوهن قوة المعدة والشديد السخونة ربما حال  
 القوايح وكسر الرياح والذين يوافقهم الماء الحار بالصنعة اصحاب الصرع واصحاب المايخوليا  
 واصحاب الصداع البارد واصحاب الرمد والذين بهم شوره في الخلق والعمور واورام خلف  
 الاذن واصحاب النوازل ومن بهم قروح في الخجاب والخلل الفؤاد في نواحي الصدر ويذر  
 الطمث والبول ويسكن الوجاع واما الماء المالح فانه يهزل وينشف ويسهل اوليا بالخلاء الذي  
 فيه ثم يعقل آخر الامر بالتجفيف الذي في طبيعته وفسد الدم فيولد الحكمة والحرب والماء  
 الكدروي له الحصى والسدد فليتناول به من يدر على ان المبطن كثيرا ما يتنقع به وبسائر  
 المياه الغليظة الثقيلة لاحتماسها في بطنه ويطه الخمدارها ومن تريا قاته الدم والحلاوات  
 والنوشادريه يطلق الطبيعة شرب منها او يجلس فيها او احتقن والشية تنفع من سيلان  
 فضول الطمث ومن نقت الدم وسيلان البواسير غير انها شديدة الأثر للحمى في الابدان  
 المستعدة لها والحديدي يزيل الطحال ويعين على الباء والتعاسي صالح لفساد المزاج واذا

اختلاطت مياه مختلفة جيدة وردية غلب اقواها ونحو قدينا تدبير المياه القاسدة في باب تدبير  
الساغرين ونذ كبرياقي احكام الماء وصفاته وقوى اصنافه في باب الماء في الادوية المفردة  
فاطلب ما قلناه من هنالك

• (الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستفراغ) •

احتباس ما يجب أن يستفرغ بالطبع يكون اما لضعف الدافعة او لشدة القوة الماسكة  
فتشبه به اولضعف الهاضمة فيطول لبث الشيء في الوعاء ثلثا من القوى الطبيعية اياه الى  
استيقاظ الهضم او ضيق المجاري والسدد فيها او لغلظ المادة او لزومتها او لكثرتها فلا تقوى  
عليها الدافعة او لثقله وان الاحساس بالحاجة الى دفعها اذ كان قد تعين في الاستفراغ قوة  
ارادية كما يعرض في القولنج البرقاني او لانصراف من قوة الطبيعة الى جهة أخرى كما يعرض  
في البحارين من شدة احتباس البول واحتباس البراز بسبب كون الاستفراغ الجبراني من  
جهة أخرى واذا وقع احتباس ما يجب أن يستفرغ عرض من ذلك أمراضا ما من باب  
أمراض التركيب فالسدة والاسترخاء والتشنج الرطب وما يشبه ذلك وما من أمراض المزاج  
فالحموية وأيضا احتقان الحار الغريزي واستحالة النارية وأيضا انطفاء الحرارة الغريزية  
من طول الاحتقان أو شدته في عقبه البارد وأيضا غلبة الرطوبة على البدن وما من الأمراض  
المشتركة فانصداع الاوعية وانتجارها والتخمة من أرواها اسباب الأمراض وخصوصا اذا  
وافقت بعد اعتياد الخواص مثل ما يقع من الشبع المفرط في الخبط عقيب جوع مفرط في الجذب  
وأما من الأمراض المركبة فالاورام والبثور واستفراغ ما يجب أن يحتبس يكون اما لقوة  
الدافعة أو لضعف الماسكة او لا يذء المادة بالثقل لكثرتة أو بالتدبير يحمته أو بالذئع لشدته  
وحرافته أو لرقعة المادة فيكون كأنها تسيل من نفسها فيسهل اندفاعها وقد يعينها ساعة المجاري  
كما يعرض لسيلان المني أو من انشاقها طولا أو انقطاعها عرضا أو انفتاحها عن فوهاتها  
كفي الرعاف وقد يحدث هذا الاتساع بسبب حادث من خارج أو من داخل واذا وقع استفراغ  
ما يجب أن يحتبس عرض من ذلك برد المزاج باستفراغ المادة المشهولة التي يفقد ذى منها الحار  
الغريزي ورجوع عرض منه حرارة مزاج اذا كان ما يستفرغ باردا المزاج مثل البلغم أو قوريا من  
اعتدال المزاج مثل الدم فيستولى الحار المفرط كما صقراء فيسخن وقد يعرض من ذلك اليبس  
داعما وبالذات ورجوع عرض منه الرطوبة على القياس الذي ذكرناه في عرض الحرارة وذلك  
عند اعتدال من استفراغ الخلط المجهتف ويججز من الحرارة الغريزية عن هضم الغذاء هضمها  
تماما فيكثر البلغم لكن هذه الرطوبة لا تنفع في المزاج الغريزي ولا تكون غريزية كما ان تلك  
الحرارة لم تكن غريزية بل كل استفراغ مفرط يتبعه برود ييس في جواهر الاعضاء وغيرها  
وان لحق بعضها حرارة غريزية ورطوبة غير صالحة وقد يتبع الاستفراغ المفرط من الأمراض  
لاولى السدة ايضا لفرط ييس العروق وانسدادها ويتبعه التشنج والكزاز وما الاحتباس  
والاستفراغ المعتدلان المصادقان لوقت الحاجة اليهما فاما نافعان حافظان للعالة الصحية  
فقد ذكرنا في الاسباب الضرورية فيجب ان يتاوان كانت قد لا يكونا كثرانواعها ضرورية  
فلتأخذ في الاسباب الاخرى



• الفصل الثامن عشر في أسباب تنفق للبدن غير ضروريه ولا ضارة •

ولنتكلم الآن في الاسباب الغير الضرورية ولا الضارة وهي التي ليست بحسبها في الطبع ولا هي مضادة للطبع وهذه هي الاشياء الملائمة للبدن غير الهواء فانه ضروري بل مثل الاسباب والاشياء الدائمة وغيرها ولا بد أن يقول كل في هذه الاسباب فنقول ان الاشياء الفاعلة في بدن الانسان من خارج بالاقااة تفعل فيه على وجهين فانها تفعل فيه اما بنفوذ ما لطف منها في المسام لقوة فيها غواصة نافذة أو بجلذب الاعضاء اياها من مسامها أو بتعاون من الامرين واما أن تفعل لا بمخالطة البتة بل بكيفية صرفة محبلة للبدن وذلك اما لان هذه الكيفية بالفعل كالطلاء المبرد بالفعل فيبرد أو الطلاء المسخن بالفعل فيسخن أو الكساد المسخن بالفعل فيسخن واما لانها هذه الكيفية بالقوة لكن الحار الغريزي منها يهيج فيها اقوة فعالة ويخرجها الى الفعل واما بالخاصية ومن الاشياء ما يغير بالاقااة ولا يغير بالتناول مثل البصل فانه اذا ضمديه من خارج قرح ولا يقرح من داخل ومن الاشياء ما هو بالعكس مثل الاسفيداج فانه ان شرب غير تغيير اعظما وان طلى لم يفعل من ذلك شيئا ومنها ما يفعل من الوجهين جميعا والسبب في القسم الاول احد اسباب ستة أحدها ان مثل البصل اذا ورد على داخل البدن بادرت القوة الهاضمة فكسرتة وغيرت من اجه فلم تتركه بسلامته مدة في مثلها يمكنه أن يفعل فعلة ويقرح في الباطن والثاني انه في أكثر الامر يتناول مخلوطا بغيره والثالث انه يحتلط أيضا في أوعية الغذاء برطوبات تعمره وتكسر قوته والرابع انه انما يلزم من خارج موضعا واحدا أو أمان داخل فلا يزال ينتقل والخامس انه أمان خارج فيلتصق الصاقا موقفا واما من داخل فانما يماس مماسة غير ملتصقة والسادس انه اذا حصل في الباطن نزلت تدبير القوة الطبيعية فلم يلبث الفضل منه أن يندفع والجليد أن يستحيل دما وأما ما يختلف من حال الاسفيداج فالسبب فيه انه غليظ الاجزاء فلا يتقد في المسام من خارج وان نفذ ليعن الى منافس الروح والى الاعضاء الرئيسة واما اذا تناول كان الامر بالعكس وأيضا فان الطبيعة السمية التي فيه لا تتور الا يقرط تأثير من الحار الغريزي الذي فينا فيه وذلك مما لا يحصل ينفس الملاقاة خارجا ورجوعا على ذلك في كتاب الادوية المنردة كلام من هذا القبيل

• (الفصل التاسع عشر في موجبات الاستحمام والتضيء بالشمس والاندفاع في الرمل

والتمرغ فيه والاستنقاع في الادهان وورش الماء على الوجه) •

قال بعض المحذلقين خير الحمام ما قدم يناؤه واتسع هواؤه وعذب ماؤه وزاد آخر وقد لا تون نوقد بقدر مزاج من أراد وروده واعلم ان الفعل الطبيعي للحمام هو التسخين بهوائه أو الترطيب بجائه والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا يلتفت الى قول من يقول ان الماء لا يرطب الاعضاء الاصلية نشر باولا لقال انه قد يعرض من الحمام بعد ما وصفناه من تأثيراته وتغييراته تغيرات أخرى بعضها بالعرض وبعضها بالذات فان الحمام قد يعرض له أن يبردها من كثرة التحليل للحار الغريزي وان يجفف أيضا جوهر الاعضاء التحليلية لكثير الرطوبات الغريزية وان أفاد رطوبات غريزية واذا كان ماؤه شديد السخونة يتشعر منه الجلد فيستحسف مسامه لم يتأدم من رطوبته الى البدن شي ولا اجاد تحليله

وماؤه قد يسخن ويبرد اما تسخينه فيصم ان كان حارا الى السخونة ما هو دون الفاتر فانه يبرد  
ويرطب وبالحقن اذا كان باردا فانه يحقن الحرارة المستفادة من هوائه ويحجمها في الاحشاء  
اذا ورد باردا على البدن واما تبريده فذلك اذا كثرت فيه الاستنقاغ فيبرد من وجهين أحدهما لان  
الماء بالطبع بارد فيبرد آخر الامر وان سخن بجمرة عرضية لا يثبت بل يزول ويبقى القليل  
الطبيعي لما نشرب به البدن من الماء وهو التبريد وايضا فان الماء وان كان حارا او باردا فهو  
ارطب واذا أفرط في الترطيب سخن الحار الغريزي من كثرة الرطوبة فيطفئها فيبرد والحمام قد  
يسخن بالتحليل أيضا اذا وجد غذا لم ينهضم وخطط بالبرد لم ينضج فينضم ذلك والحمام قد يستعمل  
يايسابج ينجف وينفع اصحاب الاستسقاء والترهل وقد يستعمل رطبا في رطب وقد يقد فيه كثيرا  
فيجفف بالتحليل والتعريق وقد يقد فيه قليلا في رطب بالتشاف البدن منه قبل التعرق والحمام  
قد يستعمل على الريق والخواء فيجفف شديدا ويهزل ويضعف وقد يستعمل على قرب عهد  
بالشبع فيسهن بما يجذب الى ظاهر البدن من المادة الا انه يحدث السدد بما يجذب بسببه  
الى الاعضاء من المعدة والكبد من الغذاء الغير المتضج وقد يستعمل عند آخر الهضم الاول  
قبل الخلاء فينفع ويسمن باعتدال ومن استعمل الحمام للترطيب كما يستعمله اصحاب الدق  
فيجب عليهم ان يستنقعوا في الماء ما لم تضعف قواهم ثم يترخوا بالدهن ليزيد في الترطيب وليحبس  
الماء في النافذة في المسام ويحقتها داخل الجلد وأن لا يبطوا المقام وأن يختاروا موضعا  
معتدلا وأن يكثر واصل الماء على أرض الحمام ليكثر البخار في رطب الهواء وان يتقلوا من الحمام  
من غير عناء ومشقة يلزمهم بل على محفة تتخذ لهم وان يطيبوا بالطيب البارد كما يخرجون وأن  
يتروا في المسح ساعة الى أن يعود اليهم النفس المعتدل وأن يسقوا من المرطبات شيا مثل ماء  
الشعير ومثل لبن الاتان ومن أطال المقام في الحمام خيف عليه الغشي باصنائه القلب ويشور به  
أولا الغشي وللحمام مع كثرة منافعه مضار فانه يهل انصباب الفضول الى الاعضاء التي بها  
ضعف ويرسخي الجسد ويضر بالعصب ويحمل الحرارة الغريزية ويسقط الشهوة للطعام ويضعف  
قوة الباه وللحمام فضول من جهة المياه التي تكون فيه فانها ان كانت نظرونية كبريتية  
أو بحرية أو رمادية أو مالحة طابعا أو بصنعة بأن يطبخ فيها شي من ذلك أو يطبخ فيها مثل الميوزج  
ومثل حب الغار ومثل الكبريت وغير ذلك فانه تحلل وتلطف وتزبل الترهل والتربل وينفع  
انصباب المواد الى القروح وينفع اصحاب العرق المديني والمياه الحماسية والحديدية والمالحة  
أيضا تنفع من امراض البرد والرطوبة ومن اوجاع المفاصل والنقرس والاسترخاء والربو  
وامراض السكلى وتقوى جبر الكسر وتنفع من الدمايل والقروح والحماسية تنفع الفم  
واللهامة والعين المسترخية ورطوبة الاذن والحديدية نافعة لاهم المعدة والطحال والبورقية  
المالحة تنفع الرؤس القابلة لاه واد الصدر الذي يتلك المال وتنفع المعدة الرطبة واصحاب  
الاستسقاء والنفخ واما المياه الشبية والزاجية فينفع الاستسقاء فيها من تفت الدم ومن نرف  
المقعدة والطمث ومن تقلب المعدة ومن الاسقاط بغير سبب ومن التهمج وفرط العرق واما المياه  
الكبريتية فانها تنقى الاعصاب وتسكن اوجاع التمرد والتشنج وتنقى ظاهر البدن من البثور  
والقروح الرديئة المزمنة والاثام السحبة والكلف والبرص والهق وتحلل الفضول المنصبة



الى المفاصل والى الطحال والكبد وتنفع من صلاية الرحم لكنهما ترخي المعدة وتسقط الشهوة  
واما المياه القفرية فان الاستحمام فيها يعلل الرأس ولذلك يجب ان لا يغمس المستحم به رأسه فيها  
وفيها تسخين في مدة متراخية وخصوصا للرحم والمثانة والقولون ولكنهما رديئة للنساء ومن  
أراد أن يستحم في الحمامات فيجب أن يستحم فيها بدم وسكون ورفق وتدرج غير بغتة ويرعى  
عاد علسك في باب حفظ الصحة من أمر الحمام ما يجب أن يضيف النظر فيه الى النظر الى ما قبل  
وكذلك القول في استعمال الماء البارد واما التضي الى الشمس الحارة وخصوصا متحركا  
لا سيما متحركا كحركة شديدة كالسبح والعدو مما يجعل الفضول بقوة ويعرق النسخ ويحلل اورام  
التريل والاستسقاء وينفع من الربو ونفس الاتصاف ويحلل الصداع البارد المزمن ويقوى  
الدماغ الذى مزاجه بارد واذالم يتل من تحته بل كان مجلسه يابساً نفع أوجاع الورك والكلبي  
وأوجاع الجذام واختناق الدم ونقى الرحم فان تعرض للشمس كنف البدن وقشقه وجمه  
وصار كالكلى على فوهات المسام ومنع التحلل والسكون في الشمس في موضع واحد أشد  
في احراق الجلد من التنقل فيها وهو أمانع للتحلل وأقوى الرمال في نشف الرطوبات من نواحي  
الجلد رمال البحار وقد يجلس عليها وهي حارة وقد يندفن فيها وقد ينثر على البدن قليلا قليلا  
في حال الاوجاع والامراض المذكورة في باب الشمس وبالجملة يجفف البدن تحميها شديداً وأما  
الاستسقاء في مثل الزيت فقد ينفع أصحاب الاعياء وأصحاب الحميات الطويلة الباردة والذين  
بهم حمياتهم مع أوجاع عصب مفاصل وأصحاب التشنج والكزاز واحتباس البول ويجب  
أن يكون الزيت مسخننا من خارج الحمام وأمان انطبخ فيه ثعلب أرضيع على منصفه فهو  
أفضل علاج لأصحاب أوجاع المفاصل والنقرس وأما بل الوجه وورش الماء عليه فانه ينعش  
القوة المترخية من الكرب ولهيب الحميات وعند الفشي وخصوصا مع ما ورد و دخل ورجما  
صح الشهوة واثارها ويضر أصحاب النوازل والصداع

• (الجملة الثانية في تعدي سبب سبب لكل واحد من العوارض البدنية

وهي تسعة وعشرون فصلا) •

• (الفصل الاول في المسخنات) •

المسخنات أصناف مثل الغذاء المعتدل في المقدار والحركة المعتدلة ويدخل فيها الرياضات  
المعتدلة وكذلك المعتدل والغمر المعتدل ووضع المحاجم بغير شرط فان الذى يكون مع شرط يبرد  
بالاستقرار وأيضا الحركة التي هي الى الشدة والكثرة قليلا ليس بالمفرط والغذاء الحار والدواء  
الحار والحمام المعتدل على ما عرف من تسخينه بهوائه والصناعة المسخنة وملافاة المسخنات  
الغير المفرطة كالا هوية والاضمة والسهر المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور  
والغضب على كل حال والهم اذا لم يفرط فأما اذا فرط فبيرد والفرح المعتدل وأيضا العقوة  
وخاصيتها احداث حرارة غريبة لا غير فعلها هو التسخين المطلق وهو غير الاحراق لان التسخين  
دون الاحراق لا محالة ويقع كثيرا ولا يعفن وقد يحدث قبل التعفن فلان التعفن كثيرا ما يكون  
بان يبقى بعد مفارقة السبب المسخن الخارجى ضوونة خارجية فيشتعل في المادة الرطبة فيغيب  
رطوبتها عن صلاحها لمزاج الجوهر الذى هي فيه من غير رد اياها بعد الى مزاج آخر من

الاضحية النوعية الطبيعية فانه قد يغير الحرارة الرطبة الى صلوحها من مزاج الى مزاج آخر من الاضحية النوعية ولا يكون ذلك تعقينا بل هضمها واما الاحراق فهو ان يبرأ الجوهر الرطب عن الجوهر اليابس تصعبه لذلك وترديا لهذا واما التسجين الساذج فهو ان تبقى الرطوبات كلها على طبائعها النوعية الا انها تصير اخضر ومن المسخضات التسكائف في ظاهر البدن فانه يسخن بمحرق البخار والتخلخل داخل البدن فانه يسخن ببسط البخار ومن عادة جالينوس ان يخصص جميع هذه الاسباب في خمسة اجناس الحركة غير المفرطة وملافة ما يسخن لا بافراط والمادة الحارة مما يتناول والتسكائف والعقونة

#### • (الفصل الثاني في المبردات) •

أما المبردات فهي أيضا أصناف الحركة المفرطة لتقليلها الحار الغريزي والسكون المفرط لتخفيفه الحار الغريزي وكثرة الغذاء المفرط ما كولا ومشر ويا وقلته المفرطة والغذاء البارد والدواء البارد وملافة ما يسخن بافراط من الاهوية والاضحية ومن ميساء الحمامات وشدة تخلخل البدن فينبغي عنده الحار الغريزي وطول ملافة ما يسخن باعتدال كطول اللبث في الحمام وشدة التسكائف فيصنع الحار الغريزي وملافة ما يبرد بالقول وملافة ما يبرد بالقوة وان كان حار في حاضر الوقت والافراط في الاحتباس لانه يحرق الحرارة الغريزية والافراط في الاستقراغ لانه يفتتق مادة الحرارة بما فيه من استتباع الروح والسدد من الفضول ومنها شدة الاعضاء وادامتها فانها تبرد أيضا بسد طريق الحرارة وكذلك الهم المفرط والفرع المفرط والقرح المفرط واللذة المفرطة والصناعة المبردة والهوية والتعجاجة المقابلة للعقونة ومن عادة الحكيم الفاضل جالينوس ان يخصصها في اجناس ستة الحركة المفرطة والسكون المفرط وملافة ما يبرد وما يسخن بسد احتق بحال والمادة المبردة وقله الغذاء بالافراط وكثرة الغذاء بالافراط

#### • (الفصل الثالث في المرطبات) •

أسباب الترطيب كثيرة منها السكون والنوم واحتباس ما يستتفرغ واستقراغ الخلط الجوف وكثرة الغذاء المرطب والدواء المرطب وملافة المرطبات لاسيما الحمام وخصوصا على الطعام وملافة ما يبرد فيصنع الرطوبة وملافة ما يسخن فتسحق الطيفة فيسبيل الرطوبة والقرح المعتدل

#### • (الفصل الرابع في المجففات) •

أسباب المجففات أيضا كثيرة مثل الحركة والسهر وكثرة الاستقراغ ومنها الجماع وقله الاغذية وكونها يابسة والادوية المجففة وانواع الحركات النفسانية المفرطة ونواتر الحركات النفسانية وملافة المجففات ومن ذلك الاستحمام بالمياه القابضة ومن ذلك البرد الجمد بما يجبر العضو من جذب الغذاء الى نفسه وبما يبيض فيحدث عنه سد تنج من نفوذ الغذاء ومن ذلك ملافة ما هو شديد الحرارة فيقرط في التخليل حتى ان من ذلك كثرة الاستحمام

#### • (الفصل الخامس في مقسذات الشكل) •

من أسباب فساد الشكل أسباب وقت في الخلقة الاولى فقصرت القوة المصورة والمغيرة التي



في المنى بسببها عن تميم فعلها وأسباب تقع عند الانفصال من الرحم وأسباب تقع عند قطع الطحال  
 وامساكه وأسباب بادية تقع من خارج كسطوة أو ضربة وأسباب تتعلق بالمادة إلى الحركة  
 قبل تصليب الاعضاء واستيكاكها وأيضاً أسباب مرضية كالجذام والسل والتشنج والاسترخاء  
 والتمدد وقد يقع بسبب السمن المفرط وقد يكون بسبب الهزال المفرط وقد يكون بسبب  
 الاورام وقد يكون بسبب امراض الوضع وقد يكون بسبب سوء اندمال القروح وغير ذلك  
 • (الفصل السادس في أسباب السدة وضيق المجارى) •

ان السدة تحدث اما لوقوع شيء غريب في المجرى وذلك اما غريب في جنسه كالخضرة أو غريب  
 في مقداره كالنقل الكثير أو غريب في الكيفية وذلك اما الغلظة واما اللزوجة واما الجوده  
 كالعاقبة الجامة فهذه أقسام السدة لوقوعه في المجرى هذا ومن جهاته ما هو لازم لمكانه في  
 المجرى ومنه ما هو قلق فيسهل متردد وقد تعرض السدة لانحمام المنقذ بسبب اندمال قرحة فيه  
 وانبيات نقي زائد كنبات السلم ثولولي ساداً ولا تطباق المجرى لجواررة ورم ضاغظ اوله قبض برد  
 شديد او شدة ييس حادث من المقضات او شدة قوة من القوة المسكة او اعصاب شديدة  
 الشد والشماء يكثر فيه السدد لكثرة احتمقان الفضول ولقبض البرد  
 • (الفصل السابع في أسباب اتساع المجارى) •

ان المجارى تتسع اما لضعف المسكة او لحرارة قوية من الدافعة ومن هذا الباب فعمل حصر  
 النفس أو لادوية مفتحة اولادوية مرخية حارة رطبة والمجارى تضيق لاضداد ذلك والسدة  
 • (الفصل الثامن في أسباب الخشونة) •

الخشونة تحدث اما بسبب شديد الجلاء بتقطيعه كالنمل والنضول الحامضة أو تحمليه كزبد  
 الجمر والفضول الحادة أو بسبب قابض يجشش بيموسته كالاشياء العفصة أو بارد فيخشش  
 بتكثيفه أو لركود اجزاء أرضية على العضو كالغبار  
 • (الفصل التاسع في أسباب الملاسة) •

سبب الملاسة اما مغز بلزوجهته واما محمل لطيف التحليل يرقق المادة فيسهلها أو يزيل  
 التكاثر عن صفحة العضو

• (الفصل العاشر في أسباب الخلع ومفارقة الوضع) •

زوال الوضع اما بسبب تمدد كمن يجذب عضونه ويمدد حتى يتضاع او حرارة عنيفة على اعتماد  
 مزيل للعضو عن موضعه كمن تنقلب رجلاه او بسبب مرض مرطب كما يعرض في القبيلة او بسبب  
 مفسد لجوهر الرباط يتأكله او تعفينه كما يعرض في الجذام وعرق النساء  
 • (الفصل الحادي عشر في أسباب سوء الجوارر وقنوع المقاربة) •

سببه اما غلظ واما اثر قرحة واما تشنج واما استرخاء واما جفاف الخلط في المفصل وتجزره واما  
 ولادى

• (الفصل الثاني عشر في أسباب سوء الجوارر وقنوع المقاربة) •

سببه اما غلظ واما تمام اثر قرحة واما تشنج واما ولادى

• (الفصل الثالث عشر في أسباب الحركات الغير الطبيعية) •

سببها ما ليس مضعف كالرغسة اليابسة أو ليس مشخ كالفواق اليابس أو التسخن اليابس  
أو فضول مشخبة أو فضول وأسباب سادة طريق القوة مانعة عن نفوذها إلى العضو بالسدد  
أو فضول مؤذية ببردتها كما في النفاض أو بلذعها كما في التشعيرية أو الغور من الحرارة  
الغريزية وقلتم أفتستظهر الفضل بردا وتحدث ريجما يطلب التحلل والتخلص كما في الاختلاج  
وتقول إن هذه المادة المؤذية إما بخارجية يسيرة تحدث التملط أو أقوى منها فتحدث الأعياء  
المعي إن كان ساكنا وتحدث أنواعا من الأعياء الآخر التي سنذكرها إن كان متحركا وإن  
كان أقوى أحدث التشعيرية وإن كان أقوى أحدث النفاض والمادة الراجعة إذا احتبست  
في العضلة أحدثت الاختلاج فاعلم ذلك

• (الفصل الرابع عشر في أسباب زيادة العظم والغدد) •

هي كثرة المادة وشدة القوى الجاذبة في نفسها وشدة القوى الجاذبة لمعونة الدلك والتسخين  
بالاضامة مثل ضماد الزفت وما يشبه ذلك وهذا يخص العظم دون الغدد

• (الفصل الخامس عشر في أسباب النقصان) •

هذه إما واقعة في أصل الخلقة لنقصان المادة أو خطأ القوة الحائلة وضعفها وإما آفات  
واقعة تارة من خارج كالقطع والضرب وفساد البرد وتارة من داخل كالنكاح والعمونة  
• (الفصل السادس عشر في أسباب تفرق الاتصال) •

هذه إما من داخل وإما من خارج والتي من داخل فمثل خلط الكل أو محرق أو مرطب مرخ  
ومبيس صاعد أو مثل امتلاء رجي مددا ورجي غارزا وخطلي مدد بجر كذا الخلط أو منتهقص  
أو نافذ في البدن لتيزه حركة قوية أو خطلي غارز وجميع ذلك إما لشدة الحركة أو لكثرة المادة  
مثل شدة حر كذا من الدافعة لأعلى الجري الطبيعي ومثل حركة على الامتلاء ومما يشبهها  
الصباح الشديد والوثبة ومثل انقباض الأورام وأما الأسباب التي من خارج فمثل جسم مدد  
كالجبل وكالاتقال أو يقطع كالسيف أو يحرق كالتار أو يرض كالخجر فإن مثل هذا إن وجد  
خلاء شدخ أو امتلاء صدع أو وعيبة ومثل جسم يثقب كاسهم أو ينهش وبعض كالكب  
الكب والافعى والانسان

• (الفصل السابع عشر في أسباب القرحة) •

هي ما ورم ينقبج وما جراحة تنفتح وما ينور تنأ كل

• (الفصل الثامن عشر في أسباب الورم) •

هذه الأسباب بعضها من المادة وبعضها من هيئة العضو إما الكائنة من جهة المادة  
فالاتلاء من الأشياء الست المذكورة وإما الكائنة من جهة هيئات الأعضاء فقوة العضو  
الدافع وضعف العضو المقابل وتهمؤة قبول الفضل إما لطبع جوهره وأنه خلق لذلك كالجلد  
أو استحاقته مثل اللحم الرخو في المعاطف الثلاثة خلف الأذن من العنق والابط والارتيبة  
أو لاتساع الطرق إليه وضيق الطرق عنه أو لوضعه من تحت أو لصغره فيضيق عما يأتيه من  
مادة الغذاء وإما لضعفه عن هضم غذائه لا قوة فيه وإما لضربه تحتن فيه المادة وإما لفقده  
تحلل ما يتصل عنه بالرياضة وإما لحرارة مفرطة فيسه فيجذب وتلك الحرارة إما طبيعية



كإلعم أو مستفادة أحدثها وجمع: وحركة عنيفة أو شيء من المسخات والكسر يحدث  
الورم أشتى من هذه الأسباب المذكورة مثل الرض وضغط العضو والتقييد الذي به يجبر والعظم  
نفسه بل السن قد يرم لأنه يقبل النور من الغذاء ويقبل الابتلال والعفونة فيقبل الورم  
\* (الفصل التاسع عشر في أسباب الوجع على الإطلاق) \*

ولأن الوجع هو أحد الأحوال الغير الطبيعية العارضة لبدن الحيوان فلتسكلم في أسبابه  
كلما كليا ونقول إن الوجع هو الأحساس بالمنافي وجملة أسباب الوجع مخصصة في جنسين  
جنس يغير المزاج دفعة وهو سوء المزاج المختلف وجنس يفرق الاتصال وأعنى بسوء المزاج  
المختلف أن يكون للأعضاء في جواهرها مزاج متمكن ثم يعرض عليها مزاج غريب مضاد  
لذلك حتى تكون أمضن من ذلك أو أبرد فتخس القوة الحاسة بورد المنافي فيتألم فإن الألم إن  
يخس المؤثر المنافي منافيا وأما سوء المزاج المتفق فهو لا يؤلم البتة ولا يخس به مثل أن يكون  
المزاج الردي قد تمكن من جواهر الأعضاء وأبطل المزاج الأصلي وصار كأنه المزاج الأصلي  
وهذا لا يوجع لأنه لا يخس لأن الحاس يجب أن يتفعل من المحسوس والشيء لا يتفعل عن  
الحالة المتمكنة التي لا تتغير في حالة نفسه بل انما يتفعل عن الضد الوارد المتغير اياه إلى غير ما هو  
عليه ولهذا ما يخس صاحب حتى الدق من الالتهاب ما يخس به صاحب حتى اليوم أو صاحب  
حتى الغب مع أن حرارة الدق أشد كثيرا من حرارة صاحب الغب لأن حرارة الدق مستحكمة  
مستقرة في جواهر الأعضاء الأصلية وحرارة الغب واردة من مجاورة خلط على أعضاء محفوفة  
فيها من اجها الطبيعي بهد بحيث إذا انتهى عنها الخلط بقي العضو منها على مزاجه ولم يثبت  
فيه الحرارة الآن تكون قد تشبثت واتقلت العلة إلى الدق وسوء المزاج المتفق انما يتمكن  
من العضو بتدرج وقد يوجد جد في حال الصحة منال يقرب هذا إلى الفهم وهو ان المنافس  
بالاستحمام شتاء إذا استحم بالماء الحار بل بالناظر عرض له منه اشبهتزاز وتأذ لأن كيفية بدنه  
بعيدة عنه مضادة اياه ثم يأنفه فيستلذه كما يتدرج إلى الاستحالة عن حالة البعد العامل فيه ثم  
إذا عده ساعة في الحمام الداخل فري ما يتفق أن يصير بدنه أمضن من ذلك الماء فاذا عوفص  
بصب الماء الاقل بعينه عليه اقشعر منه على أنه يستبرده فاذا علمت هذا فنقول انه وان كان  
أحد جنسي أسباب الألم هو سوء المزاج المختلف فليس كل سوء مزاج مختلفا بل الحار بالذات  
والبارد بالذات واليابس بالعرض والرطب لا يؤلم البتة لأن الحار والبارد كيفية متان فاعلمتان  
واليابس والرطب كيفية متان انشعالتان قوامهما ليس بان يؤثر بهما جسم في جسم بل بان  
يتأثر جسم من جسم واما اليابس فانما يؤلم بالعرض لأنه قد يقبعه سبب من الجنس الآخر  
وهو تفرق الاتصال لأن اليابس أشد التقييض ربما كان سببا لتفرق الاتصال لا غير اما  
جاليونوس فانه اذا حقق مذهبه رجع إلى ان السبب الذاتي للوجع هو تفرق الاتصال لا غير  
وان الحار انما يوجع لأنه يفرق الاتصال وأن البارد انما يوجع أيضا لأنه يلزمه تفرق الاتصال  
وذلك لأنه لشدة تكثفه وجهه يلزمه لا محالة ان تجذب الأجزاء إلى حيث يتكاثف عنده  
فيمتفرق من جانب ما يجذب عنه وقد تمادى هو في هذا الباب حتى أوهم في بعض كتبه  
ان جميع المحسوسات تؤذي مثل ذلك أعنى تؤذي بتفريق أو جمع يلزمه تفرق أو تلاحق في

المبصرات يؤلم لشدة جهه والايض لشدة تفريقه والمز والمالح والهامض يؤلم في المدوقات  
بفرط تفريقه والعفص بفرط تقييضه فيتبعه التفريق لالمحالة وكذلك في الشم وكذلك  
الاصوات القوية تؤلم بالتفريق لعنف من الحركة الهوائية عند ملاقاتها الصماخ اما القول  
الحق في هذا الباب فهو ان يجعل تغير المزاج جنسا او حبا بذاته الوجود وان كان قد يعرض  
معه تفريق اتصال والبيان المحقق في هذا ليس في الطب بل في الجزء الطبيعي من الحكمة الا أنا  
قد نشير الى طرف يسير منه فنقول ان الوجع قد يكون متشابه الاجزاء في العضو الوجع وتفرق  
الاتصال لا يكون متشابه الاجزاء البتة فاذا وجد الوجع في الاجزاء الخالية عن تفرق  
الاتصال لا يكون عن تفرق الاتصال بل يكون عن سوا المزاج وأيضا فان البرد يوجع حيث  
يقبض ويجمع وحيث يبرد بالجملة وتفرق الاتصال عن البرد لا يكون حيث يبرد بل في اطراف  
الموضع المتبرد وأيضا فان الوجع لالمحالة هو احساس مؤثر من مناف بغمته من حيث هو مناف  
فالوجع هو المحسوس المتأني بغمته والحس يدركه وكل محسوس من مناف من حيث هو مناف  
موجع أو أيت اذا حس بالبرد المفسد للمزاج من حيث يفسد المزاج وكان متشابه لا يحدث  
عنه تفرق الاتصال هل كان يكون ذلك احساسا بجمنا فهل كان يكون وجهه من هذا يعرف  
ان تغير المزاج دفعة سبب الوجع كتفرق الاتصال والوجع بشير الحرارة فيغير الوجع بعد  
الوجع وقد يبقى بعد الوجع حتى له حس الوجع وليس بوجع حقيقي بل هو من جملة ما يتصل  
بذاته والجاهل يشغل بعلاجه فيضربه

• (الفصل العشرون في أسباب وجع وجع) •

أصناف الوجع التي لها اسماء هي هذه الجملة الحكاك الخشن الناحس الضاغط الممدد  
المفسخ المكسر الرخو الشاقب المسلي الخدر الضرباني الثقيل الاعيانى اللاذع  
فهذه هي خمسة عشر جنسا سبب الوجع الحكاك خلط حريف أو مالح وسبب الوجع الخشن  
خلط خشن وسبب الوجع الناحس سبب ممدد للغشاء عرضا كالتفرق لاتصاله وقد يكون متساويا  
في الحس وقد لا يكون متساويا والغير المتساوي في الحس اما لان ما يمدد عليه الغشاء وبلامسه  
غير متشابه الاجزاء في الصلابة واللين كالتفرق للغشاء المستطين للاضلاع اذا كان الورم في ذات  
الجنب جازبا الى أعلاه أو يكون غير متشابه الاجزاء في حر كذا كالجاب لذلك الغشاء ولان حس  
العضو غير متشابه اما بالطبع واما لان آفة عرضت لبعض اجزائه دون بعض وسبب الوجع  
الممدد رخا وخالط يمدد العصب والعضل كانه يجذب الى طرفيه والوجع الضاغط سببه مادة  
تضيق على العضو المكسح او ريج تسكنفه فيكون كانه مقبوض عليه فيضغط وسبب  
الوجع المفسخ هو مادة ما يتصل من العضلة وغشائها فيمدد الغشاء ويقرق اتصال الغشاء بل  
العضلة وسبب الوجع المكسر مادة او ريج يتوسط ما بين العظم والغشاء الجمال له او برد  
فيقبض ذلك الغشاء بقوة وسبب الوجع الرخو مادة تمدد لحم العضلة دون وترها وانما يسمى  
رخوا لان اللحم أرخى من العصب والوتر والغشاء وسبب الوجع الشاقب هو مادة غليظة  
او ريج يتحبس فيما بين طبقات عضو صلب غليظ كجرم معي قولون ولا يزال يمزقه وينفذ فيه فيحس  
كانه يثقب بثقوب وسبب الوجع المسلي تلك المادة بعينها في مثل ذلك العضو الا انها محبسه



وقت تمزيقها وبسبب الوجع الحذر مما مزاج شديد البعد واما انسداد مسام منافذ الروح الحساس الجارى الى العضو بعصب أو امتلاء وعمية وسبب الوجع الضربانى ورم حار غير بارد اذ البارد كيف كان صلباً أو ليناً فإنه لا يوجع الآن يستحيل الى الحار وانما يحدث الوجع الضربانى من الورم الحار على هذه الصفة اذا حدث ورم حار وكان العضو المجاور له حساساً وكان يقربه شريانات تضرب دائماً لكنه لما كان ذلك العضو سليماً لم يحس بحركة الشريان في غوره فاذا ألم ورم صار ضرباناً موجعاً وسبب الوجع الثقيل ورم في عضو غير حساس كالرئة والكليبة والطحال فان ذلك الورم لثقله يجذب الى أسفل فيجذب العضو بالثقافة والغلاقة بانجذابه الى أسفل أو ورم في عضو حساس الا ان نفس الالم قد أبطل حس العضو مثل السرطان في فم المعدة فإنه يحس بثقله ولا يوجع لابطاله الحس وسبب الوجع الاعيائى اما تعب فيسمى ذلك الوجع اعياءاً تعبيراً واما خلط معدى ويسمى ما يحدث عنه الاعياء القددى واما ریح ويسمى ما يحدث عنه الاعياء النافع واما خلط لاذع ويسمى ما يحدث عنه الاعياء القروحي ويتركب منها ترا كيب كائينها في الموضع الاخص بها ومن جملة المركبات الاعياء المعروف بالبورق وهو مركب من تعددى ومن قروحي والوجع اللاذع هو من خلطه كيفية حادة

• (الفصل الحادى والعشرون فى أسباب سكون الوجع) •

سبب سكون الوجع اما ما يقطع السبب الموجب اياه ويستقرغه كالشبت و بزركان اذا ضمه به الموضع الالم واما ما يربط وينوم فتغور القوة الحسية و يترك فعلها كالمسكرات واما ما يبرد فيخدر مثل جميع الخدرات والمسكن الحقيقى هو الاول

• (الفصل الثانى والعشرون فى اعياء جبه الوجع) •

الوجع يحل القوة وينزع الاعضاء عن خواص افعالها حتى يمنع المنفس عن التنفس او يشوش علمه فسهله أو يجعله متقطعاً ومتواتراً وبالجملة على مجرى غير الطبيعى وقد يسجن العضو أو لا يتم ببرده اخيراً بما يحل وبما يزمن من الروح والحياة

• (الفصل الثالث والعشرون فى أسباب اللذة) •

هذه ايضا موصوفة فى جنسين احدهما اجنس ما يغير المزاج الطبيعى دفعة ليقع به الاحساس والثانى جنس ما يرد الاتصال الطبيعى دفعة وكل ما يقع لادفعة فإنه لا يحس فلا يلدو اللذة حس باللائم وكل حس فهو بالقوة الحساسة ويكون الاحساس بانفعالها فاذا كان بلائماً او بمناف كان لذة أو ألماً بحسب ما يتأثر ولما كان اللامر ا كنف الحواس واشدها استحفاظاً لما يقبله من تأثير منافع او ملامم كان احساسه الملائم عند ذوى الطبيعة السكية أشد اذا واحساسه المنافى اشداً يلامن الذى يخص قوى اخر

• (الفصل الرابع والعشرون فى كيفية ايلام الحركة) •

الحركة توجع لما يحدث معها من تديد أو رض او فسخ

• (الفصل الخامس والعشرون فى كيفية ايلام الاخلاط الرديئة) •

الاخلاط الرديئة توجع اما بكيفيةها كما تلذع او بكثرتها كما تعدد او باجتماع الامر من جميعا

• (الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح) •

الرياح تولم بالتمديد والريح الممددة اما ان تكون في تجاويف الاعضاء ويطونها كالنفخة في الممددة او في طبقات الاعضاء وليتها كما في القولنج الريحي او في طبقات العضل او تحت الاغشية و فوق العظام او حول العضل بينها وبين اللحم والجلد او مستقبنا العضو كما يستبطن عضل الصدر وسرعة انقشاشه او طول لينه وهو بحسب كثرة مادته وقلتها وغلظ مادته ورقتها واستحصال للعضو ومحلها في سب

• (الفصل السابع والعشرون في أسباب ما يجبس ويستقرغ) •

الاحتباس والاستقرغ يسهل الوقوف عليهم امن تأمل ما قلناه في الاحتباس والاستقرغ فليطلب من هناك

• (الفصل الثامن والعشرون في أسباب التخم والامتلاء) •

هذه امان خارج ومن البادية فمثل استعمال ما يشتمد ترطيبه فلا ينفقر البدن الى ترطيب الماء كقول والمشروب فاذا اجتمع معا كثرت المادة في البدن وفسد بصرف الطبع فيها مثل الاستسقاء من الحمام وخصوصا بعد الطعام وموانع التحليل مثل الدعة وترك الرياضة والاستقرغ والترغ في الماء كقول والمشروب وسوء التدبير وامن داخل فهو مثل ضعف القوة الهاضمة فلا يهضم او ضعف الدافعة او قوة المساسكة فتتخصر الاخلاط ولا تندفع اوضيق المجارى

• (الفصل التاسع والعشرون في أسباب ضعف الاعضاء) •

اما ان يكون سبب الضعف واردة على جرم العضو وعلى الروح الحامل للقوة المتصرف في العضو او على نفس القوة والذي يكون السبب فيه خاصا بالعضو فاما سوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد على ان الحار قد يشعل بما يضعف فعل البارد في الاخذار لافساده مزاج الروح كما يعرض ان أطال المقام في الحمام بل ان غشي عليه والمابس يمنع القوى عن النفوذ بتكثيفه والرطب بار خائنه وسدده واما مرض من أمراض التركيب والاختصاص منه بما يكون الانسان معه غير ظاهر الاذى والمرض والالام وتتهلج تشنج ذلك العضو في عصبه اذا كانت الافعال الطبيعية كلها والارادية تتم بالليف وتاليقه والهضم ايضا فنقرر الى الامس الجيد على هيئة جيدة وذلك بالليف والذي يكون السبب فيه خاصا بالروح فهو اما سوء مزاج واما تحلل بالاستقرغ يخصصه او يكون على سبيل اتباع لاستقرغ غيره والذي يختص بالقوة فكثرة الافعال وتكررها فانها توهن القوة وان كان قد يصعب ذلك تحلل الروح على سبيل صحة سبب لسبب فاذا عدنا الاسباب على جهة اخرى واوردنا فيها الاسباب البعيدة التي هي أسباب الاسباب الملاصقة فيحدث منها أسباب سوء المزاج ومنها فساد الهواء والماء والماء كل ومنها ما يفرغ الروح والامثل التمن واسن الماء وانتشار القوى السمية في الهواء او في البدن • ومن جملة أسباب الضعف ما يتعلق بالاستقرغ مثل نزف الدم والاسهال خصوصا في رقيق الاخلاط ويزل مائية الاستسقاء اذا أرسل منها شيء كثير دفعة وربط اليد الكثرة اذا سال منها مدة كثيرة دفعة وكذلك اذا انفجرت بنفوسها والعرق الكثير والرياضة المفرطة والوجاع ايضا فانها



تحلل الروح وان كان قد تغير المزاج ومن جله هذه الاوجاع ما هو أكثر تأثيرا مثل وجع قم المعدة كان مددا أو لاذعا وجزءه عضو وكل وجع يقرب من فواحي القلب والحيات مما يضاعف بالتفليل والاستفراغ من البدن والروح وتبديل المزاج وسعة المدام من المعاونة على حدوث الضعف التخلالي والجوع الكثير من هذا القبيل وربما كان ضعف البدن كله تابعا للضعف عضو آخر مثل ضعف البدن بأذى يصيب قم المعدة حتى تحصل قوته وحين يكون قلبه ودماعه شديدا لانفعال من المؤذيات اليسيرة فيكون هذا الانسان سر يع الاتفلال والضمير من ادنى شئ وربما كان سبب الضعف كثرة مقاساة الامراض وقد يكون بعض الاعضاء في الخلق أضعف من بعض أو أضعف من غيره كالرئة والدماع فيكون قبولا لما يدفعه القوى في الخلق عن نفسه ولولم يخص الدماغ بارتفاع موضعه لكان يفي من هذه الاسباب بما لا يطيق ولا يبقى معه قوة فاعلم جميع ذلك

• (التعليم الثالث في الاعراض والدلائل وهو أحد عشر فصلا ووجلتان) •

• (الفصل الاول كلام كلي في الاعراض والدلائل) •

الاعراض والعلامات التي تدل على احدى الحالات الثلاث المذكورة احدى ثلاث دلالات اما على امر حاضر قال جالينوس وينتفع به المريض وحده فيما ينبغي أن يفعل واما على امر ماض قال جالينوس وينتفع به الطبيب وحده اذ قد يستدل بذلك على تقدمه في صناعته فتزداد الثقة بمشورته واما على امر مستقبل قال وينتفعان به جميعا أما الطبيب فيستدل به على تقدمه في المعرفة واما المريض فيتقف منه على واجب تدبيره والعلامات العينية منها ما يدل على اعتدال المزاج وسنذكره في موضعه ومنها ما يدل على استواء التركيب فمنها جوهرية وهي مثل ان تكون الخلق والوضع والمقدار والعدد على ما ينبغي وقد فصلت هذه الاقوال ومنها عرضية بمنزلة الحسن والجمال ومنها اتمامية وهي من تمام الافعال واستقرارها على الكمال وكل عضو تم فعله فهو صحيح ووجه الاستدلال من الافعال على الاعضاء الرئيسية أما على الدماغ فبأحوال الافعال الارادية وافعال الحس وافعال التوهم وأما على القلب فبالتبصر والنفس واما على الكبد فبالبراز والبول فان ضعفها يقيه هاراز وبول شبيهان بغسالة اللحم الطرى والاعراض الدالة على الامراض منها الدالة على نفس المرض كاختلاف النبض في السرعة في الحى فانه يدل على نفس الحى ومنها الدالة على مرض الموضوع كالتبض المتشارى اذا كان الوجع في نواحي الصدر فانه يدل على ان الورم في الغشاء والجناب والتبض الموجى في مثله فانه يدل على ان الورم في جرم الرئة ومنها الدالة على سبب المرض كعلامات الامتلاء باختلاف احوالها الدال كل فن منها على فن من الامتلاء

• (الاعراض) •

منها ما هي موقوفة ببندى وينقطع مع المرض كالحى الحادة والوجع التامس وضيق النفس والسعال والتبض المتشارى مع ذات الجنب ومنها ما ليس له وقت معلوم فثارة يتبع المرض وثارة لا يتبع مثل الصداع للحى ومنها ما يأتى آخر الامر فن ذلك علامات الجحان ومن ذلك علامات النضج ومن ذلك علامات العطب وهذه أكثرها في الامراض الحادة

• (العلامات) •

## • (العلامات) •

منها ما يدل في ظاهر الاعضاء وهي مأخوذة اما عن المحسوسات انحصاراً مثل أحوال اللون  
وأحوال اللمس في الصلابة واللين والحر والبرد وغير ذلك واما عن المحسوسات المشتركة وهي  
المأخوذة من خلق الاعضاء واولها حركاتها وسكوناتها واوربها بما يدل ذلك منها على الاحوال  
الباطنة مثل اختلاج الشفة على القي ومقاديرها هل زادت أو نقصت واعدادها واوربها بما يدل  
ذلك منها على أحوال أعضاء باطنة مثل قصر الاصابع على مغر الكبد والاستدلال من البراز  
هل هو أسود أو هو أبيض أو أصفر على ما يدل بصري ومن القراقرع على النفخ وسوء الهضم  
سهي ومن هذا القبيل الاستدلال من الروائح ومن طعوم القوم وغير ذلك والاستدلال من  
تجدب الظفر على السل والدمق بصري ولكن من باب المحسوسات المشتركة وقيد المحسوس  
الظاهر منها على أمر باطن كما تدل حمرة الوجنة على ذات الرئة وتجدب الظفر على قرحة الرئة  
والاستدلال من الحركات والسكنات مما يقتضي فضل بسطه فبالاعراض المأخوذة  
من باب السكون هي مثل السكته والصرع والغشي والقيلج والمأخوذة من باب الحركة فهي  
مثل القشعريرة والتنافض والقواق والعتاس والتناوب والتقطي والسعال والاختلاج  
والتشنج عند ما يتدنى بتشنج فن ذلك ما هو عن فعل الطبيعة الأصلية كالفواق ومن ذلك ما هو  
عن فعل طبيعة عارضة كالتشنج والرعدة ومنها ما هي ارادية صرفة كالقلق والملاذ ومنها ما هي  
مركبة من طبيعة ارادية مثل السعال والبول فن ذلك ما يسبق فيه الاوادة الطبيعة مثل  
السعال ومنها ما يسبق فيه الطبيعة الارادة اذ لم يتبدلوا اليها الارادة مثل البول والبراز  
والعارض عن الطبيعة دون ارادة ومنها ما يكون المنبه عليه الحس كالتشنج وحرارة من الملائمة  
عليه الحس لانه لا يحمس كالاختلاج وهذه الحركات تختلف اما باختلاف ذواتها فان السعال  
أقوى في نفسه من الاختلاج واما باختلاف عدد الحركات فان العتاس أكثر عدد حركات من  
السعال لان السعال يتم بتحرك أعضاء الصدر واما العتاس فيتم باجتماع تحريك أعضاء  
الصدر والرأس جميعاً واما مجرد دار الخطر فيها فان حركة القواق اليابس أعظم خطراً من حركة  
السعال وان كان السعال أقوى واما بما تستعين به الطبيعة فقد تستعين بالذاتية أصلية  
كما تستعين في اخراج الثقل بعض البطن وقد تستعين بالذاتية كالتشنج في السعال  
بالهوا واما باختلاف المبادئ لها من الاعضاء مثل السعال والتهوع واما باختلاف القوى  
الفعالة فان الاختلاج مبسوطه طبيعي والسعال انساني واما باختلاف المادة فان السعال  
عن نفث والاختلاج عن ریح فهذه علامات تدل من ظاهر الاعضاء واكثر دلالتها على احوال  
ظاهرة وقد تدل على الباطنة كحمرة الوجنة على ذات الرئة ومن العلامات علامات يستدل  
بها على الامراض الباطنة وينبغي ان يكون المستدل على الامراض الباطنة قد تقدم له العلم  
بالتشريح حتى يحصل منه معرفة جوهر كل عضو انه هل هو لحمي أو غير لحمي وكيف خلقته  
ليعرف مثلاً انه هل هذا الورم بهذا الشكل فيه أو في غيره من جهة انه هل هو مناسب لشكله  
أو غير مناسب ويعرف انه هل يجوز ان يحتبس فيه شيء أو لا يجوز اذ هو منقح لما يحصل فيه  
كالصائم وان كان يجوز ان يحتبس فيه شيء أو يتراق عنه شيء فما الشيء الذي يجوز ان يحتبس



فيه أو يراق عنه وحتى يعرف موضعه فيمضي بذلك على ما يحسن من وجع أو ورم هبل هو عليه  
أو على بعد منه وحتى يعرف مشاركته حتى يقضى على أن الوجع له من نفسه أو بالمشاركة وأن  
المادة انبعثت منه نفسه أو وردت عليه من شريكه وإن ما انفصل منه هو من جوهره أو هو غير  
يتخذ فيه المنفصل من غيره وحتى يعرف أنه على ماذا يحتوي فيعرف أنه هل يجوز أن يكون مثل  
المستفرغ مستفرغاً عنه وإن يعرف فعل العضو حتى يستدل على مرضه من حصول الآفة  
في فعله هذا كما مما يوقف عليه بالتشريح ليعلم أنه لا بد للطبيب المحارل تدبيراً مرضى الأعضاء  
الباطنة من التشريح فإذا حصل له علم التشريح فيجب أن يعقد بعد ذلك في الاستدلال على  
الأمراض الباطنة قوانين ستة أو لها من مضار الأفعال وقد علمت الأفعال بكيفيةها وكيفياتها  
ودلالاتها الأولية دائمة والثاني مما يستفرغ ودلالاتها دائمة وليست بأولية أما دائمة فلأنها  
توقع التصديق دائماً وأما غير أولية فلأنها تتبدل بتوسط النضج وعدم النضج والمثال من  
الوجع والرابع من الورم والخامس من الوضع والسادس من الأعراض الظاهرة المناسبة  
ودلالاتها ليست بأولية ولا دائمة ولتفصل القول في واحد واحد منها أما الاستدلال من  
الأفعال فهو أنه إذا لم يجز فعل العضو على المجرى الطبيعي الذي له دل على أن القوة أصابتها آفة  
وآفة القوة تتبع مرضاً في العضو الذي القوة فيه ومضار الأفعال على وجوه ثلاثة فإن الأفعال  
أما أن تنقص كما بصراع رؤيته فيرى الشيء أقل اكتساباً ومن أقرب مسافة والمعدة تضم  
أعسر وأبطأ وأقل قدراً وأما أن يتغير كالصبر يرى ما ليس أو يرى الشيء رؤيته على غير ما هو  
عليه وكالمعدة تفسد الطعام وتسيء هضمه وأما أن تبطل كاهن لا ترى والمعدة لا تهضم البتة  
وأما دلائل ما يستفرغ ويحتبس فمن وجوه أما أن يدل من طريق احتباس غير طبيعي مثل  
احتباس شيء من شأنه أن يستفرغ إن يحتبس بوله أو برازه أو يدل من طريق استفرغ غير  
طبيعي وذلك إما لأنه من جوهر الأعضاء وإما لا كذلك والذي يكون من جوهر الأعضاء فيدل  
بوجوه ثلاثة لأنه إما أن يدل بنفس جوهره كالحلق المنقوشة تدل على نأكل في قصبة الرئة وإما  
أن يدل بمقداره كالقشرة البارزة في السطح فإنها إن كانت غليظة دلت على أن القرحة في  
الأمعاء الغلاظ أو رقيقة دلت على أنها في الرقاق وإما أن يدل بولونه كالرسوب القشري الأحمر  
فإنه يدل على أنه من الأعضاء اللحمية كالكلية والايض فإنه يدل على أنه من الأعضاء العصبية  
كالثانة والذي يدل على أنه لا من جوهر الأعضاء فيدل إما لأنه غير طبيعي الخروج كالإحلاط  
السليمة والدم إذا خرج وإما لأنه غير طبيعي الكيفية كالدم الفاسد كان معتاد الخروج أو لم  
يكن وإما لأنه غير طبيعي الجوهر على الإطلاق مثل الحصاة وإما لأنه غير طبيعي المقدار وإن  
كان طبيعي الخروج وذلك إما بأن يقل أو يكثر كالثقل والبول القليلين والكثيرين وإما لأنه  
غير طبيعي الكيفية وإن كان معتاد الخروج كالبراز والبول الأسودين وإما لأنه غير طبيعي جهة  
الخروج وإن كان معتاد الخروج مثل البراز إذا خرج في عله أو لا من فوق وإما دلائل  
الوجع فهي تنحصر في جنسين وذلك أن الوجع إما أن يدل بموضعه فإنه مثلاً إن كان عن اليمين فهو  
في الكبد وإن كان في اليسار فهو في الطحال وقد يدل بنوعه على سببه على ما فصلنا في تعليم  
الأسباب مثلاً إن كان ثقبلاً على ورم في عضو غير حساس أو باطل حسه والمعد يدل على

مادة كثيرة والدفاع على مادة حادة وأما دلائل الورم فمن ثلاثة أوجه إما من جوهره كالحجرة على  
 الصفراء والصلب على السوداء وإما من موضعه كالذي يكون في اليمن فيسدل مثل الأعلى أنه عند  
 الكبد وفي اليسار فيسدل على أنه في ناحية الطحال وإما بشكله فإنه ان كان عند اليمن  
 وكان هلالاً يدل على أنه في نفس الكبد وإن كان مطاوعاً يدل على أنه في العضلة التي فوقها وإما  
 دلائل الوضع فإما من المواضع وإما من المشاركات أما من المواضع فظاهر وإما من المشاركات  
 فكما يستدل على ألم في الأصبع من سبب سابق أنه لا قوة عارضة في الزوج السادس من أزواج  
 العصب الذي للعنق

\*(الفصل الثاني في علامات الفرق بين الامراض الخاصة والمشاركة فيما)\*

ولما كانت الامراض قد تعرض بداء في عضو وقد تعرض بالمشاركة كما يشارك الرأس المعدة  
 في امراضهما فواجب ان نحدد الفرق بين الامرين بعلامة فاصلة فنقول انه يجب ان يتأمل  
 أيهما عرض أولاً فيحدد من الأصل والآخر مشارك ويتأمل أيهما يبقى بعد فناء الثاني  
 فيحدد من الأصلي والآخر مشارك وبالفردان المشارك يحدد من أمره انه هو الذي يتعرض  
 أخيراً وأنه يسكن مع سكون الأول لكنه قد يتعرض من هذا غلط وهو انه ربما كانت العلامة  
 الأصلية غير محسوسة وغير مؤلمة في ابتدائها ثم يحس ضررها بعد ظهور المرض المشترك وهو  
 بالحقيقة عارض بعد هاتين الهماتين بالمشارك والعارض انه والمرض الأصلي أو ربما يقطن  
 إلا بالعارض وحده وغفل عن الأصلي أصلاً ويمل التجر من هذا الغلط ان يكون الطبيب عالماً  
 بمشاركة الاعضاء وذلك من علمه بالتشريح وعارفاً بالآفات الواقعة بعضو وما كان منها  
 محسوساً وغير محسوس فيتوقف في المرض ولا يحكم فيه انه أصلي الا بعد تأمله لما يمكن ان يكون  
 عروضة تبعاله فيدائل المريض عن علامات الامراض التي يمكن ان تكون في الاعضاء  
 المشاركة للعضو العليل أو تكون غير محسوسة ولا مؤلمة كما تظاهره ولا مثيرة عرضاً قريباً منها  
 لكنها انما يتبعها أمور بعيدة عنها محسوسة ويجهل المريض انها عوارض للمثل ذلك الأصل  
 البعيد بل انما يهتدي الى ذلك معرفة الطبيب وأكثر ما يهتدي منه تأمله لمضار الافعال وإذا  
 وجدها سابقة حكم بان المرض مشارك فيه على ان من الاعضاء أعضاء أكثر أحوالها ان تكون  
 أمراضها متأخرة عن أمراض أعضاء أخرى فان الرأس في أكثر الاحوال تكون أمراضه  
 بمشاركة المعدة وأما عكس ذلك فقل ونحن نضع بين يديك علامات الامراض الخاصة الأصلية  
 والعارضات بوجه عام فأما التي يخص منها أعضاء وأعضاء في بابها وأما علامات أمراض  
 التركيب فان ما كان منها ظاهراً فان الحس يعرفه وما كان من باطن فان ما سوى الامتلاء  
 والسدة والاورام وتشرق الاتصال يعرفه في القول الكلي وكذلك ما يخص من الامتلاء  
 والسدة والورم والتفرق عضواً عضواً فالأولى لجميع ذلك ان يؤخر الى الاقوال بل الجزئية

\*(الفصل الثالث في علامات الامراض الخاصة)\*

اجتماع الدلائل التي منها يعرف احوال الامراض عشرة \* أحدها الملمس ووجه التعرف منه  
 ان يتأمل انه هل هو مساو للمس الصحيح في البلدان المعتدلة والهواء المعتدل فان ساواه دل على  
 الاعتدال وان انفعل عنه اللامس الصحيح المزاج فبرد أو سخن أو استلانه استلانه فوق الطبيعي



أ واستصلبه واستخشنه فوق الطبيعي واما سبب من هو أ واستحمام به أ وغير ذلك مما  
 يزيد لنا وخشونة فهو غير معتدل المزاج وقد يمكن ان يتعرف من حال انقطاع اليدين في لثمتها  
 وخشونتها ويسمى حال مزاج البدن ان لم يكن ذلك لسبب غريب على ان الحكم من اللين  
 والصلابة متوقف على تقدم صحة دلالة الاعتدال في الحرارة والبرودة فانه ان لم يكن كذلك امكن  
 ان يلين الحارة المس الصاب والخشن فضلا عن المعتدل بتخليه فيتموه انه لين بالطبع ورطب  
 وان يصلب البارد المس اللين فضلا عن المعتدل بفضله اجاده وتكثفه فيتموه باسا مثل  
 الثلج والسمين اما الثلج فلا تعقده جامدا واما السمين فلغاظه واكثر من هو بارد المزاج لين البدن  
 وان كان نحيما لان العجاجة تكثفه • والثاني جنس الدلائل المأخوذة من اللحم والشحم فان  
 اللحم الاحمر اذا كان كثيرا دل على الرطوبة والحرارة ويكون هذا تليزا وان كان يسيرا وليس  
 هناك شحم كثيرا دل على البس والحرارة واما السمين والشحم فيدلان دائما على البرودة ويكون  
 هناك ترهل فان كان مع ذلك ضيق من العروق وقلة من الدم وكان صاحبه يصف على الجوع  
 لعقدة الدم الغريزي المهية الحاجة الاعضاء الى التغذية به دل على أن هذا المزاج جبلي طبيعي  
 وان لم تسكن هذه الالامات الاخرى دل على انه مزاج مكسب وقلة السمين والشحم تدل على  
 الحرارة فان السمين والشحم مادته دسومة الدم وفاعله البرد ولذلك يقل على الكبد ويكثر على  
 الامعاء وانما يكثر على القلب فوق كثرته على الكبد لانه مادة المزاج والصورة واعناية من  
 الطبيعة متعانة بمثل تلك المادة والسمين والشحم فان جودهما على البدن يقل ويكثر بحسب  
 قلة الحرارة وكثرتها والبدن اللين بلا كثر من السمين والشحم هو البدن الحار الرطب وان  
 كان كثيرا اللحم الاحمر ومع سمين وشحم قليل دل على الافراط في الرطوبة وان افراطا دل على  
 الافراط في البرد والرطوبة وأن البدن بارد رطب واقصف الايدان الباردة اليابس ثم الحار  
 اليابس ثم اليابس المعتدل في الحر والبرد ثم الحار المعتدل في الرطوبة واليبس • والثالث جنس  
 الدلائل المأخوذة من الشعر وانما يؤخذ من جهة هذه الوجوه وهي سرعة النبات وبطون  
 وكثرت ورقته وغلظه وسبوطه وجعوده ولونه أحد الاصول في ذلك واما الاستدلال من  
 سرعة نباته وبطونه او عدم نباته فهو ان البطي النبات أو فاقد النبات اذا لم يكن هناك علامات  
 دالة على ان البدن عادم للدم اصلا يدل على ان المزاج رطب جدا فان اسرع فليس البدن بذلك  
 الرطب بل هو الى اليبوسة ولكن يستدل على حرارته وبرودته من دلائل اخرى مما ذكرناه  
 لكنه اذا اجتمعت الحرارة واليبوسة اسرع نبات الشعر جدا وكثر وغلظ وذلك لان الكثرة  
 تدل على الحرارة والغلظ يدل على كثرة الدخانية كما في الشبان دون ما في الصبيان فان الصبيان  
 مادتهم بخارية لادخانية وضدهما يتبع ضدهما واما من جهة الشكل فان البهودة تدل على  
 الحرارة وعلى اليبس وقد تدل على التواء الثقب والمسام وهذا لا يتصل بتغير المزاج والسببان  
 الاولان يتغيران والسببوة تدل على ضد ذلك واما من جهة اللون فالسواد يدل على  
 الحرارة والصفووية تدل على البرودة والشقرة والحمرة تدلان على الاعتدال واليباض يدل على  
 رطوبة وبرودة كما في الشيب واما على يس شديد كما يعرض للنبات عند الحفاف من انسلاخ  
 سواده وهو الخضرة الى اليباض وهذا انما يعرض في الناس في اعقاب الامراض المجتفة

وسبب الشيب عند ارسطو طالس هو الاستحالة الى لون البلغم وعند جالينوس هو السكرج  
الذي يلزم الغذاء الصائر الى الشعر اذا كان بارداً وكان بطيئاً الحركة مدة نفوذه في المسام واذا  
تأملت القولين وجدتهما في الحقيقة متقاربين فان العلة في بياض اللون البلغم والعلة في  
ايضاض المتكرج واحد وهو الى الطبيعي وبعد هذا فان للبلدان والاهوية تأثيراً في الشعر  
ينبغي ان يراعى فلا يتوقع من الزنجي شقرة شعر ليستدل به على اعتدال مزاجه الذي له ولا في  
الصقلي سواد شعر حتى يستدل به على سخونة مزاجه الذي يحسبه وللانسان ايضاً تأثير في أمر  
الشعر فان الشبان كالجنوبيين والصبيان كاشماليين والكهول كالتونطين وكثيرة  
الشعر في الصبي تدل على استحالة مزاجه الى السوداء وبة اذا كبر وفي الشيخ على انه سوداوي  
في الحال واما الرابع فهو جنس الدلائل المأخوذة من لون البدن فان البياض دليل عدم الدم  
وقته مع برودة فانه لو كان مع حرارة وخط صقراوى لاصفر والاحمر دليل على كثرة الدم وعلى  
الحرارة والصفرة ولشقرة يدلان على الحرارة الكثيرة لكن الصفرة ادل على المرار والشقرة على  
لدم والدم المرارى وقد تدل الصفرة على عدم الدم وان لم يوجد المرار كما تكون في ابدان  
الناقهين والكمودة دليل على شدة البرد فيقل له الدم ويجمد ذلك القليل ويستحيل الى السواد  
وتغير لون الجلد والادم دليل على الحرارة والباذنجاني دليل على البرد والبس لانه لون يتبع  
صرف السوداء والبصبي يدل على صرف البرد والبلغمية والرصاصي دليل للبرودة والرطوبة  
مع سوداوية مالانه بياض مع ادنى خضرة فيكون البياض تابعاً للون البلغم والمزاج الرطوبة  
والخضرة تابعة لدم جامد الى السوداء ما هو قد خالط البلغم فخصه والعاجي يدل على بردي بلغمي مع  
مرار قليل وفي اكثر الامر فان اللون يتغير بسبب الكبد الى صفرة و بياض وبسبب الطحال  
الى صفرة وسواد وفي عمل البواسير الى صفرة وخضرة و ليس هذا بالذات بل قد يختلف  
والاستدلال من لون اللسان على مزاج العروق الساكنة والضاربة في البدن قوى والاستدلال  
من لون العين على مزاج الدماغ قوى وربما عرض في مرض واحد اختلاف لوني عضوين مثل  
ان للسان قد يبيض وبشرة الوجه تسود في مرض واحد مثل اليرقان العارض لشدة الحرارة من  
المرار واما الشمامس فهو جنس الدلائل المأخوذة من هيئة الاعضاء فان المزاج الحار يتبعه  
سعة الصدر وعظم الاطراف وتماها في قدورها من غير ضيق وقصر وسعة العروق وظهورها  
وعظم النبض وقوته وعظم العضل وقربها من المفاصل لان جميع الافعال التسيبية والهيئات  
التركيبية يتم بالحرارة والبرودة يتبعها اضداد هذه لقصور القوى الطبيعية بسببها عن تميم  
أفعال الانشاء والتخليق والمزاج الباس يتبعه قسيف وظهور مفاصل وظهور الغضاريف  
في الخبيرة والاتف وكون الانفس مستويا واما السادس فهو جنس الدلائل المأخوذة من  
سرعة انفعال الاعضاء فانه ان كان العضو يسخن سريعاً بلا معاصرة فهو حار المزاج  
ذالاستحالة في الجنس المناسب تكون أسهل من الاستحالة الى المضاد وان كان يبرد سريعاً  
فالامر بالاضد لذلك بعينه فان قال قائل ان الامر يجب ان يكون بالاضد فاننا نعرف يقيناً ان  
الشيء انما يتقبل عن ضده لانه شبه وهذا الكلام الذي قدمته يوجب ان يكون الانفعال  
من الشبه أولى والجواب عن هذا ان الشبه الذي لا يتقبل عنه هو الذي كينته وكيفية



ما هو شبيه به واحدة في النوع والطبيعة والاضن ليس شيئا بالبريد بل السخنيان واحدهما  
 اضعف من الآخر فيكون الذي ايسر بالاضن هو بالقياس الى الاضعف باردا فينفعه ل من حيث هو  
 بارد بالقياس اليه لاجار وينتعل ايضا عن الابرذ منه وعن البارد الا ان احدهما يعني كقيمه  
 ويعين اقوى ما فيه والآخر ينقص كقيمه فيكون استحالته الى ما يعني كقيمه ويعين اقوى  
 ما فيه أسهل على ان ههنا شيئا آخر يخص ببعض ما يشارك في الكيفية وهو ناقص فيها مثل ان  
 الحار المزاج في طبعه انما يسرع قبوله لتأثير الحار فيه لما يطل الحار من تأثير الضد الذي هو البرد  
 المعاكس لما ينحو المزاج الحار من زيادة تسخين فاذا التقيما وبطل المانع تعاونا على التسخين  
 فيتبع ذلك التعاون استمداد تام من الكيفيتين وأما اذا حاول الحار الخارج ان يطل  
 الاعتدال فان الحار الغريزي الداخل أشد الاشياء مقاومة له حتى ان السهوم الحارة لا يقاومها  
 ولا يدفعها ولا يفسد جوهرها الا الحرارة الغريزية فان الحرارة الغريزية آلة للطبيعة تدفع  
 ضرر الحار الوارد بصر يكها الروح الى دفعه وتحمية بخاره وتحليله واحراق مادته وتدفع ايضا  
 ضرر البارد الوارد بالمضادة وليت هذه الخاصية للبرودة فانها انما تنازع وتعاوق الوارد الحار  
 بالمضادة فقط ولا تنازع الوارد البارد والحرارة الغريزية هي التي تحمي الرطوبات الغريزية  
 عن ان تستولى عليها الحرارة الغريزية فان الحرارة الغريزية اذا كانت قوية تمكنت الطبيعة  
 بتوسطها من التصرف في الرطوبات على سبيل النضج والهضم وحفظها على الصحة فصرحت  
 الرطوبات على نهج تصريفها وامتنعت عن التحرك على نهج تصريف الحرارة الغريزية فلم  
 يبقن واما ان كانت هذه الحرارة ضعيفة خلت الطبيعية عن الرطوبات اضعف الآلة  
 المتوسطة بينها وبين الرطوبات فوقفت وصادفتها الحرارة الغريزية غير مشغولة بتصريف  
 فقدكنت منها واستولت عليها وحركتها كغيرية فحدثت العقوبة فالحرارة الغريزية آلة  
 للقوى كلها والبرودة معافيةها لا تنفع الا بالعرض فلهذا يقال حرارة غريزية ولا يقال برودة  
 غريزية ولا ينسب الى البرودة من كد خدائية البدن ما ينسب الى الحرارة وأما المسابغ فخال  
 النوم واليقظة فان اعتمد الهما يدل على اعتدال المزاج لاسيما في الدماغ وزيادة النوم بالرطوبة  
 والبرودة وزيادة اليقظة للجسد والحرارة خاصة في الدماغ وأما النامن فهو الجنس المأخوذ من  
 دلائل الافعال فان الافعال اذا كانت مستمرة على الجري الطبيعي تامة كاملة دلت على اعتدال  
 المزاج وان تغيرت عن جهتها الى حركات مفترقة دلت على حرارة المزاج وكذلك اذا اصرعت  
 فانها تدل على الحرارة مثل سرعة اللشوة وسرعة نبات الشعرو وسرعة نبات الاسنان وان تبلدت  
 أو ضعفت وتكاسلت وأبطأت دلت على برودة المزاج على انه قد يكون ضعفها وتبلدها وتوردها  
 واقعا بسبب مزاج حار الا أنه لا يتخلو مع ذلك عن تغيير عن الجري الطبيعي مع الضعف وقد يقوت  
 بسبب الحرارة أيضا كثير من الافعال الطبيعية وينقص مثل النوم فربما يطل بسبب المزاج  
 الحار أو نقص ولذلك قد يزداد بعض الاحوال الطبيعية للبرد مثل النوم الا انها لا تكون من  
 جهة الاحوال الطبيعية مطلقا بل بشرط وبسبب فان النوم ايسر محتاجا اليه في الحياة والصحة  
 حاجته مطلقا بل بسبب تخلل من الروح عن الشواغل لما عرض لهم من التعب أو لما يحتاج اليه  
 من الاكباب على هضم الغذاء المعجزه عن الوفا بالاهرين فاذا نال النوم انما يحتاج اليه من جهة

بجز ما هو خروج عن الواجب الطبيعي وان كان ذلك الخروج طبيعيا من حيث هو ضروري  
 فان الطبيعي يقال على الضروري باسمه بالاسم وهذا القسم اصح دلالة انما هو على المزاج  
 المعتدل وذلك بان تعدل الافعال وتتم واما دلالة الحار والبر واليبوسة والرطوبة فدلالة  
 تخمينية ومن جنس الافعال القوية الدالة على الحرارة قوة الصوت وجهارته وسرعة الكلام  
 واتصاله والغضب وسرعة الحركات والطرف وان كان قد تقع هذه لاسبب عام بل بسبب خاص  
 عضو الفعل \* والجنس التاسع جنس دفع البدن للفضول وكيفية ما يدفع فان الدفع اذا استمر  
 وكان ما يبرز من البراز والبول والعرق وغير ذلك حار له رائحة قوية وصبيغ لئلا منه صبيغ  
 وانثواء وانطباخ لئلا انثواء وانطباخ فهو حار وما يخالفه فهو بارد \* والجنس العاشر  
 ما خوذ من احوال قوى النفس في افعالها وانفعالاتها مثل ان الحرد القوي والصبر والقفنة  
 والفهم والاقدام والوقاحة وحسن الظن وجودة الرجاء والقساوة والنشاط ور جولية  
 الاخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شئ يدل على الحرارة واضدادها على البرودة  
 وثبات الحرد والرضا والتخييل والمحموظ وغير ذلك يدل على اليبوسة وزوال الانفعالات بسرعة  
 يدل على الرطوبة ومن هذا القبيل الاحلام والمنامات فان من غلب على مزاجه حرارة يرى  
 كأنه يصطلي نيرانا او يشمس ومن غلب على مزاجه بردي يرى كأنه يتلجج أو هو منغمس في ماء  
 بارد ويرى صاحب كل خلط ما يجانس خلطه فيما يقال وهذا الذي ذكرناه كله أو أكثره انما  
 هو من باب علامات الامزجة الواقعة في أصل البنية واما الامزجة الغريبة العرضية فالحار  
 منها يدل على اشتعال للبدن مؤذ وتأذي الجيمات وسقوط قوة عنده الحركات لثوران الحرارة  
 وعطش مفرط والتهاب في فم المعدة ومرارة في الفم ونفض الى الضعف والسرعة الشديدة  
 والتواتر وتأذي بما يتناول من المسخضات وتشف بالمبردات ورداءة حال في الصيف واما دلائل  
 المزاج البارد الغير الطبيعي فقلة هضم وقلة عطش واسترخاء مفاصل وكثرة جيمات بلغمية وتأذي  
 بالتزلات وبتناول المبردات وتشف بتناول ما يسخن ورداءة حال في الشتاء واما دلائل الرطب  
 الغير الطبيعي فمناسبة لدلائل البرودة وتكون مع ترهل وسيلان لعاب ومخاط وانطلاق طبيعة  
 وسوء هضم وتأذي بتناول ما هو رطب وكثرة نوم وتهميج اجفان واما دلائل اليبس الغير الطبيعي  
 فتشف وسهر ونحو عارض وتأذي بتناول ما فيه من ييس وسوء حال في الخريف وتشف بما  
 يرطب واتشاف في الحال للماء الحار والدهن اللطيف وشدة قبول لها فانما علم هذه الجمل

• (الفصل الرابع في حاصل علامات المعتدل المزاج) •

علاماته المجموعة المتقطعة مما قلناه هي اعتدال الملمس في الحار والبرد واليبوسة والرطوبة واللين  
 والصلابة واعتدال اللون في البياض والحمر واعتدال الصلابة في السمن والقصافة وميل الى  
 السمن وعروقه بين الفائرة وبين الركبة على اللحم المتبرية عنه بارزا واعتدال الشعر في الزيب  
 والزعر والبعودة والسبوط الى الشقرة ما هو في سن الصبا والى السواد ما هو في سن الشباب  
 واعتدال حال النوم واليقظة ومواناة الاعضاء في حركاتهم وسلاسة وقوة من التخيل والتفكير  
 والتذكر وتوسط من الاخلاق بين الافراط والتفريط اعنى التوسط بين التهور والجن والغضب  
 والتجول والدقة والقساوة واللين والوقار والسيه وسقوط النفس وتتمام الافعال كلها رخصة



وجودة النمو وسرعته وطول الوقوف وتكون أحلامه لذينة مؤنسة من الروائح الطيبة  
والاصوات اللذيذة والمجالس البهيجة ويكون صاحبه محبياً لطلق الوجهه هشام معتدل شهوة  
الطعام والشرب جيد الاستمرار في المعدة والسكند والعروق والغسبة في جميع البدن معتدل  
الحال في انتفاض الفضول منه من المجرى المعتادة

• (الفصل الخامس في علامات من ليس بحمد الحال في خلقته) •

هذا هو الذي لا يشابه مزاج أعضائه بل ربما تاعدت أعضاؤه الرئيسية في الخروج عن  
الاعتدال فخرج عضوه منها الى مزاج والآخر الى ضده فاذا كانت بنيت غير متناسبة كان  
رد يباحق في فهمه وعقله مثل الرجل العظيم البطن القصير الاصابع المستدير الوجه والهامة  
العظيم الهامة أو الصغير الهامة لحيم الجبهة والوجه والعنق والرجلين وكانما وجهه نصف دائرة  
فان كان فكاه كبيرين فهو مختلف جدا وكذلك ان كان مستدير الراس والجبهة لكن وجهه  
شديد الطول ورقبته شديدة الغلظ في عينيه بلا دة سر كة فهو وأيضا من أبعاد الناس عن الخير

• (الفصل السادس في العلامات الدالة على الامتلاء) •

الامتلاء على وجهين امتلاء بحسب الاوعية وامتلاء بحسب القوة والامتلاء بحسب الاوعية  
هو ان تكون الاخلاط والارواح وان كانت صالحة في كيفة تمام اقد زادت في كيفة حتى ملأت  
الوعية ومددتها وصاحبه يكون على خطر من الحركة فانه ربما صدع الامتلاء للعروق وسالت  
الى المخائق فحدث خناق وصرع وسكته وعلاجه هو المبادرة الى القصد وأما الامتلاء بحسب  
القوة فهو ان لا يكون الاذى من الاخلاط لكميتها فقط بل لرداة كيفة تمام فهي تقهر القوة  
برداءة كيفة تمام ولا تطاوع الهضم والنضج ويكون صاحبه على خطر من أمراض العفونة أما  
علامات الامتلاء بحسب القوة فهي ثقل الاعضاء والكسل عن الحركات واحمرار اللون وانتفاخ  
العروق وعمد الجلد وامتلاء النبض وانصبغ البول ونخسه وقلة الشهوة وكلال البصر  
والاحلام التي تدل على الثقل مثل من يرى انه ليس به حرا أو ليس به استقلال للهوى او  
يحمل حملات قبيلا أو ايسر يقدر على الكلام كما ان رؤيا الطيران وسرعة الحركات تدل على ان  
الاخلاط رقيقة ويقدر معتدل وعلامات الامتلاء بحسب القوة أما الثقل والكسل وقلة  
الشهوة فهو يشار إليها الامتلاء الاول ولكن اذا كان الامتلاء بحسب القوة ساذجا لم تكن  
العروق شديدة الانتفاخ ولا الجلد شديد التمدد ولا النبض شديد الامتلاء والعظم والامعاء كثيرة  
الخن ولا اللون شديد الحمرة ويكون الانكسار والاعياء انما يهيج فيه بعد الحركة والتنصرف  
وتكون أحلامه تر به حكة ولذعا وحرارة وروائح متتنة ويدل أيضا على الخلط الغالب بدلائله  
التي سنذكرها في أكثر الامراض فان الامتلاء بحسب القوة يولد المرض قبل استحكام دلائله

• (الفصل السابع في علامات غلبة خلط خلط) •

أما الدم اذا غلب فعلاماته مقارنة لعلامات الامتلاء بحسب الاوعية ولذلك قد يحدث من  
غابته ثقل في البدن في أصل العينين خاصة والرأس والصدغين وقط وتناوب وغشيان نهاس  
لازب وتكدر الحواس وبلادة في الفكر واعياء بلا تعب سابق وحلاوة في القم غير مهودة  
وحجرة في اللسان وربما ظهر في البدن دما مبل وفي القم بشور ويعرض سبيلان دم من المواضع

السهلة الانصداع كالتخثر والمقعدة واللثة وقد يدل عليه المزاج والتدبير السالف والبلد والسن  
والعادة وبعد الهدب بالقصد والاحلام الدالة عليه مثل الاشياء المحريراها في النوم ومثل  
سيلان الدم الكثير عنه ومثل الخثافة في الدم وما أشبه ما ذكرنا وأما علامات غلبة البلغم فيبيض  
زائد في اللون وترهل ولين ملمس وبرودة وكثرة الريق ولزوجه وقلة العطش إلا أن يكون مالحا  
وخصوصا في الشيخوخة وضعف الهضم والجشاء الحامض وبياض البول وكمثرة النوم  
والكسل واسترخاء الاعصاب والبلادة ولين نبض الى البطء والتفاوت ثم السن والعادة والتدبير  
السالف والصناعة والبلد والاحلام التي يرى فيها مياه وأنهار وتلوج وأمطار وبرد برعدة  
وأما علامات غلبة الصفراء فصفرة اللون والعينين وهما رارة الفم وخشونة اللسان وجفافه  
ويبس المنخرين واستلذاذ التسيب البارد وشدة العطش وسرعة النقر وضعف شهوة الطعام  
والغثيان والقيء الصفراوى الأصفر والاختلاف اللاذع وقشعريرة كغرز الابرة  
ثم التدبير السالف والسن والمزاج والعادة والبلد والوقت والصناعة والاحلام التي يرى  
فيها النيران والرايات الصفرة ويرى الاشياء التي لاصفرة لها صفرة ويرى التهابا وسحارة حمام  
أو شمس وما يشبه ذلك وأما علامات غلبة السوداء ففجعل اللون وكودته وسواد الدم وغلظه  
وزيادة الوسواس والقشعريرة واحتراق فم المعدة والشهوة الكاذبة وبول كدوسود وأجر  
غليظ وكون البدن أسودا زب فقلما تولد السوداء في الايدان البيض الزعر وكثرة حدوث  
المهق الاسود والقروح الرديئة وعمل الطحال والسن والمزاج والعادة والبلد والصناعة  
والوقت والتدبير السالف والاحلام الهائلة من الظلم والهوات والاشياء السوداء والخاوف

• (الفصل الثامن في العلامات الدالة على السدد) •

انه اذا احتقنت مواد ودات الدلائل عاها واحسن بقدر ولم يحس بدلائل الامتلاء في البدن كله  
فهنا السدد لا محالة واما النقل فيحس في السدد اذا كانت السدد في مجارا لا يدمن ان يجرى فيها  
مواد كثيرة مثل ما يعرض من السدد في الكبد فان ما يصير من الغذاء الى الكبد اذا عاقته  
السدد عن النفوذ اجتمع شئ كثير واحتمبر وانقل ثقلا كثيرا فوق نقل الورم ويميز عن الورم  
بثبوت النقل وعدم الحلي واما اذا كانت السدد في غير هذه المجارى لم يحس بثقل واحسن  
باحتمباس نفوذ الدم وبالتمدد وأكثر من به سدد في العروق يكون لونه اصفر لان الدم لا ينبعث  
في مجار يه الى ظاهر البدن

• (الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح) •

الرياح قديسة تدل عليها بما يحدث في الاعضاء الحساسة من الوجاع وذلك تابع لما يقبله من  
تفرق الاتصال ويستدل عليها من حركات تعرض للاعضاء ويستدل عليها من الاصوات  
ويستدل عليها بالمس واما الوجاع فان الوجاع الممددة تدل على الرياح لاسيما اذا كانت مع  
خفة فان كان هناك انتقال من الوجع فقد تمت الدلالة وهذا انما يكون اذا كان تفرق  
الاتصال في الاعضاء الحساسة واما مثل العظم واللحم الغددي فلا يبين ذلك فيما بالوجع فقد  
يكون من رياح العظام ما يكسر العظام كسرا ويرضها راضا ولا يكون له وجع الا تابه المس  
المنكسر بما يليه واما الاستدلال على الرياح من حركات الاعضاء فنقل الاستدلال من



الاختسالات على رياح تتكون وتحرك على الاقلال والتخلل وأما الاستدلال عليهما من  
الاصوات فاما أن تكون الاصوات منها أنفسها كالقراقرز ونحوها وكما يحس في الطحال اذا  
كان وجعه من ريح بغمز واما ان يكون الصوت يفعل فيها بالقرع كما يميز بين الاستسقاء  
الزرق والطبلي بالضرب وأما الاستدلال عليهما من طريق المس فمثل ان المس يميز النفخة  
والسلعة بما يكون هناك من عدم مع انغماز في غير رطوبة سببها مترجحة أو خلط لزج  
فان الحس المسمى يميز بين ذلك والقرق بين النفخة والريح ليس في الجوهر بل في هيئة الحركة  
والركود والانزعاج

\*(الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام)\*

أما الظاهرة فيدل عليها الحس والمشاهدة وأما الباطنة فالخارج منها يدل عليه الحس اللازم  
والثقل ان كان لاحس للعضو الذي هو فيه أو الثقل مع الوجع الناجس ان كان للعضو الورام  
حس ويميل ايضا ويعين في الدلالة الآفة الداخلة في افعال ذلك العضو ومما يوكد الدلالة  
احساس الانتفاخ في ناحية ذلك العضو ان كان للحس اليه سيل واما البارد فليس يتبعه  
لا محالة وجع وتعسر الاشارة الى علاماته السلبية وان سهل احوج الى كلام عمل والاولى ان  
نؤخر الكلام فيه الى الاقوال الجزئية في عضو عضو والذي يقال ههنا انه اذا أحس  
بثقل ولم يحس بوجع وكان معه دلائل غلبة الباطن فليحس أنه بلمعنى وان كان معه دلائل غلبة  
السودا فهو سوداوى وخصوصا اذا لمس وكان صلبا والصلابة من افضل الدلائل عليهما واذا  
كانت الاورام الحارة في الاعصاب كان الوجع شديدا والحميات قوية وسارعت الى الايقاع  
في التمدد وفي اختلاط العقل وأحدثت في حركات القبض والبسط آفة وجميع اورام الاحشاء  
يحدث رقة ونحوها في المراق واذا جعت اورام الاحشاء واخذت في طريق الخراجيه اشتد  
الوجع جدا والحس وخشن اللسان خشونة شديدة واشتد السهر وعظمت الاعراض وعظم  
الثقل وربما احس الصلابة والترکز وربما ظهر في البدن تخافة عاجلة وفي العينين غور  
مفاقص فاذا تنقيت الجمع سكنت ثورة الحس والوجع والضربان وحصل يدل الوجع شئ كالحركة  
وان كانت حمرة وصلابة خفت الحمرة ولان المغمز وسكنت الاعراض المؤلمة كلها وبلغ الثقل  
غايته فاذا انفجر عرض اولانا فاض للذع المدة ثم ظهرت حمى بسبب لذع المادة واستعرض  
النبض للاستفراغ واختلف واخذ طريق الضعف والصغر والابطاء والتفاوت وظهر  
في الشهوة سقوط وكثيرا ما تسخن له الاطراف واما المادة فتندفع بحسب جهتها اما في طريق  
الثقل او في طريق البول او في طريق البراز والعلامة الجيدة بعد الانفجار تمام سكون  
الحس وسهولة التنفس واتعاش القوة وسرعة اندفاع المادة في جهتها وربما اتقلت المادة  
في الاورام الباطنة من عضو الى عضو وذلك الانتقال قد يكون جيدا وقد يكون رديئا والجيد  
أن ينتقل من عضو شريف الى عضو خسيس مثل ما ينتقل في أورام الدماغ الى ما خلف الاذنين  
وفي أورام الكبد الى الاربعتين والردى أن ينتقل من عضو الى عضو أشرف منه أو أقل صبرا  
على ما يعرض به مثل أن ينتقل من ذات الجنب الى ناحية القلب أو الى ذات الرئة ولا تتقال  
الاورام الباطنة وميلان الخراجات الباطنة التي تحت والى فوق علامات فاهم اذا ماتت

في اتفالهها الى ما تحت ظهر في الشراسيف فتمدد وتقل واذا ماتت في اتفالهها الى ما فوق دل عليه سوء حال النفس وضيقه وعسره وضيق الصدر والتهاب يمتدى من تحت الى فوق وتقل في ناحية الترقوة وصداع ور بما ظهر اثره في الترقوة والساعد والمائل الى فوق ان يتمكن من الدماغ كان رديثا فيه خطر وان مال الى العم الرخو الذي خلف الاذنين كان فيه رجاء خلاص والرعاف في مثل هذا دليل جيد وفي سبع اورام الاحشاء وانتظر في استقصاء هذا ما تؤوله من بعد حيث نستقصى الكلام في الاورام وحيث نذكر حال ورم عضو من اعضاء الباطنة

• (الفصل الحادى عشر في علامات تفرق الاتصال) •

تفرق الاتصال ان عرض في الاعضاء الظاهرة وقف عليه الحس وان وقع في الاعضاء الباطنة دل عليه الوجع الثاقب والناخس والاكل ولا سيما ان لم يكن معه حمى وكثيرا ما يتبعه سعالان خايط كنفث الدم وانصبابه الى فضاء الصدر وخروج مدة وقبح ان كان بعد علامات الاورام ونضجها والذي يكون عقيب الاورام فربما كان د الاعلى انفجار عن نضج وربما لم يكن فان كان عن نضج سكن الحمى مع الانفجار واستفراغ القيح وسكن الثقل وخف وان لم يكن كذلك اشتد الوجع وزاد وقد يستدل على تفرق الاتصال باختلاخ الاعضاء عن مواضعها وبزوال العضر عن موضعه وان لم يخلع كالفتق وقد يستدل عليه باحتباس المستقرغات عن الجارى فانها ر بما انصبت الى فضاء يؤدى اليه تفرق الاتصال ولم يتفصل عن الملك الطبيعى كما يعرض لمن يتفرق امعاؤه ان يجتس برازه وربما خفي تفرق الاتصال ولم يوقف عليه بالعلامات الكلية المذكورة واحتيج في بيانه الى الاقوال الجزئية بحسب عضو وعضو وذلك بان يكون العضو لاحس له او لا يحتوى على رطوبة فيسبل ما فيه او لا مجال له فيزول عن مرضه وليس يعتقد على عضو فيزول باختلاعه واعلم ان اصعب الاورام اعراضا واصعب تفرق الاتصال اعراضا ما كان في الاعضاء العصبية الشديدة الحس فانها ر بما كانت مهلكة واما العشى والتشنج فيلحقها دائما واما العشى فلشدة الوجع واما التشنج فلعصبية العضو ثم اللاق تكون على المفصل فانها يسطو قبولها للعلاج لكثرة حركة المفصل وللفضاء الذى يكون عند المفصل المستعد لانصباب المواد اليه ولان النبض والبول من العلامات الكلية لاحوال البدن فلهنقل فيما

• (الجملة الاولى في النبض وهي تسعة عشر فصلا) •

• (الفصل الاول كلام كل في النبض) •

فنعقول النبض حركة من اوعية الروح، ولفسة من انبساط وانقباض لتعريف الروح بالنسيم والنظر في النبض اما كلى واما جزئى بحسب مرض مرض ونحن تتكلم ههنا في القوانين الكلية من علم النبض ونؤخر الجزئية الى الكلام في الامراض الجزئية فنقول ان كل نبضة فهى مركبة من حركتين وسكونين لاق كل نبض مركب من انبساط وانقباض ثم لا بد من تخلل السكون بين كل حركتين متضادتين لاحتالة اتصال الحركة بحركة اخرى بعد ان يحصل لمساقمتها نهاية وطرف بالقول وهذا مما يميز في العلم الطبيعى واذا كان كذلك لم يكن بد من ان يكون لكل نبضة الى ان تلحق الاخرى اجزاء اربعة حركتان وسكونان حركة انبساط وسكون يئنه وبين الانقباض وحركة انقباض وسكون يئنه وبين الانبساط وحركة الانقباض عند



كثير من الاطباء غير محسوسة أصلا وعند بعضهم ان الانقباض قد يحس أمانى النبض  
 القوى فلقوته وأمانى العظم فلا شرافه وأمانى الصلب فلشده مقاومته وأمانى البطن  
 فاطول مدته حر كته وقال جالينوس انى لم أزل أعقل عن الانقباض مدة ثم لم أزل أتعاهد  
 الجس حتى فطنت اشئ منه ثم بعد حين أحكمت ثم انفتح على أبواب من النبض ومن تعهد  
 ذلك تعهدى أدرك ادراكى وانه وان كان الامر على ما يقولون فالانقباض فى أكثر الاحوال  
 غير محسوس والسبب فى وقوع الاختيار على جس عرق الساعد أمور ثلاثة سهولة متناولها  
 وقلة המחاشاة عن كشفه واستقامة وضعه بمحذا القاب وقر به منه وينبغى أن يكون الجس  
 والبسد على جنب فان اليد المتسكئة تزيد فى العرض والاشراف وتنقص من الطول خصوصا  
 فى المهازيل والمستقيمة تزيد فى الاشراف والطول وتنقص من العرض ويجب أن يكون الجس  
 فى وقت يخفى لونه صاحب النبض عن الغضب والسرور والرياضة وجميع الانتعالات وعن  
 الشبع المثلج والجوع وعن حال ترك العادات واستحداث العادات ويجب أن يكون الامتحان  
 من نبض المعتدل الفاضل حتى يقايس به غيره • ثم نقول ان الاجناس التى منها تعرف  
 الاطباء حال النبض هى على حسب ما يصفه الاطباء عشرة وان كان يجب عليهم ان يعجلوها  
 تسعة فالاول منها الجنس المأخوذ من مقدار الانبساط والجنس الثانى المأخوذ من كيفية  
 قرع الحركة الاصابع والجنس الثالث المأخوذ من زمان كل حركة والجنس الرابع المأخوذ  
 من قوام الآلة والجنس الخامس المأخوذ من خلائه وامتلائه والجنس السادس المأخوذ  
 من حرملته وبرده والجنس السابع المأخوذ من زمان السكون والجنس الثامن المأخوذ  
 من استواء النبض واختلافه والجنس التاسع المأخوذ من نظامه فى الاختلاف أو تركه  
 للنظام والجنس العاشر المأخوذ من الوزن اتمام جنس مقدار النبض فيعدل من مقدار  
 أقطاره الثلاثة التى هى طوله وعرضه وعمقه فتكون أحوال النبض فيه تسعة بسيطة  
 ومركبات فالسبعة البسيطة هى الطويل والقصير والمعتدل والعريض والضيق  
 والمعتدل والمنخفض والمشرى والمعتدل فالطويل هو الذى تحس أجزاءه فى طوله أكثر  
 من المحسوس الطبيعى على الاطلاق وهو المزاج المعتدل الحى أو من الطبيعى انما يبدل  
 الشخص وهو المعتدل الذى يخصه وقد عرفت الفرق بينهما قبل والقصير ضده وبينهما المعتدل  
 وعلى هذا القياس فاحكم فى السنة الباقية واما المركبات من هذه البسيطة فبعضها له اسم  
 وبعضها ليس له اسم فان الزائد طولاً وعرضاً وعمقا يسمى العظم والناقص فى ثلاثه يسمى  
 الصغير وبينهما المعتدل والزائد عرضاً وشهوقاً يسمى الغليظ والناقص فيهما يسمى الدقيق  
 وبينهما المعتدل واما الجنس المأخوذ من كيفية قرع الحركة للاصابع فانواعه ثلاثة القوى  
 وهو الذى يقاوم الجس عند الانبساط والضعيف يقابله والمعتدل بينهما واما الجنس المأخوذ  
 من زمان كل حركة فانواعه ثلاثة السريع وهو الذى يتم الحركة فى مدة قصيرة والبطى ضده ثم  
 المعتدل بينهما واما الجنس المأخوذ من قوام الآلة فاصنافه ثلاثة اللين وهو القابل للاندفاع  
 الى داخل عن القاهر بسهولة والصلب ضده ثم المعتدل واما الجنس المأخوذ من حال ما يحسوى  
 عليه فاصنافه ثلاثة الممتلى وهو الذى يحس ان فى تجويفه رطوبة مائلا يعتدبها الا فراغ

صرف وانحلى ضده ثم المعتدل واما الجنس المأخوذ من ملسه فاصنافه ثلاثة الحار والبارد  
 والمعتدل بينهما واما الجنس المأخوذ من زمان السكون فاصنافه ثلاثة المتواتر وهو القصير  
 الزمان المحسوس بين القرعتين ويقال له ايضا المتدارك والمتكاثف والمتفاوت ضده ويقال  
 له ايضا المتراخي والمتخلخل وبينهما المعتدل ثم هذا الزمان هو بحسب ما يدرك من الانقباض  
 فان لا يدرك الانقباض أصلا كان هو الزمان الواقع بين كل انبساطين وان أدرك كان باعتبار  
 زمان الطرفين واما الجنس المأخوذ من الاستواء والاختلاف فهو اتمامستو واما مختلف  
 غير مستو وذلك باعتبار تشابه نبضات او أجزاء نبضة أو جزء واحد من النبضة في أمور  
 خسة العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين  
 حتى ان النبض الواحد يكون أجزاء انبساطه أسرع لشدة الحرارة أو أضعف للضعف  
 وان شئت بسطت القول فاعتبرت في الاستواء والاختلاف في الاقسام المذكورة الثلاثة  
 سائر الاقسام الاخر لكن ملاك الاعتبار مصروف الى هذه والنبض المستوي على الاطلاق  
 هو النبض المستوي في جميع هذه وان استوى في شئ منها وحده فهو مستوفيه وحده  
 كذلك مستوي القوة او مستوي السرعة وكذلك المختلف وهو الذي ليس بمستوفيه فهو  
 اما على الاطلاق واما فيما ليس فيه بمستو واما الجنس المأخوذ من النظام وغير النظام فهو  
 ذنوعين مختلف منتظم ومختلف غير منتظم والمنتظم هو الذي لا اختلافه نظام محفوظ يدور  
 عليه وهو على وجهين اما منتظم على الاطلاق وهو ان يكون المتكرر منه خسلاف واحد فقط  
 واما منتظم يدور وهو ان يكون له دور الاختلافين فصاعدا مثل ان يكون هنالك دور ودور آخر  
 يخالف له الا أنهم ما يعودان معاً على ولاهم كما دور واحد وغير المنتظم ضده واذا حقت  
 وجدت هذا الجنس التاسع كالنوع من الجنس الثامن ودخلت تحت غير المستوي وينبغي ان  
 يعلم ان في النبض طبيعة موسيقاوية موجودة فكما ان صناعة الموسيقى تتم بتأليف النغم على  
 نسبة بينها في الحدة والثقل وبادوار ايقاع مقدر الازمنة التي تتخلل نقراتها كذلك حال  
 النبض فان نسبة أزمنتها في السرعة والتواتر نسبة ايقاعية ونسبة أحوالها في القوة  
 والضعف وفي المقدار نسبة كالتأليفية وكان أزمنة الايقاع ومقادير النغم قد تكون متفقة وقد  
 تكون غير متفقة كذلك الاختلافات قد تكون منتظمة وقد تكون غير منتظمة وأيضا  
 نسب أحوال النبض في القوة والضعف والمقدار قد تكون متفقة وقد تكون غير متفقة بل  
 مختلفة وهذا خارج عن جنس اعتبار النظام وجالينوس يرى ان المقدر المحسوس من  
 مناسبات الوزن ما يكون على احدى هذه النسب الموسيقاوية المذكورة اما على نسبة الكل  
 والخمسة وهو على نسبة ثلاثة أضعاف اذ هو نسبة الضعف مؤلفة بنسبة الزائد نصفا وهو الذي  
 يقال له نسبة الذي بالخمسة وهو الزائد نصفا وعلى نسبة الذي بالكل وهو الضعف وعلى نسبة  
 الذي بالخمسة وهو الزائد نصفا وعلى نسبة الذي بالاربعة وهو الزائد ثلثا وعلى نسبة الزائد ربعا ثم  
 لا يحسب وانا استعظم ضبط هذه النسب بالجنس وأسئلته على من اعتماد درج الايقاع وتناسب النغم  
 بالصناعة ثم كان له قدرة على أن يعرف الموسيقى فيقيس المصنوع بالمعلوم فهذا الانسان اذا  
 صرف تامله الى النبض أمكن أن يفهم هذه النسب بالجنس وأقول ان أفراد جنس المنتظم وغير



المنتظم على انه أحد العشرة وان كان نافعاً فليس بصواب في التقسيم لان هذا الجنس داخل تحت المختلف فكأنه نوع منه وأما الجنس المأخوذ من الوزن فهو بمقايسة مقادير نسب الأزمنة الأربعة التي للحركتين والوقوفين وان قصر الجسم عن ضبط ذلك كله بمقايسة مقادير نسب أزمنة الانبساط الى الزمان الذي بين انبساطين وبالجملة الزمان الذي فيه الحركة الى الزمان الذي فيه السكون والذين يدخلون في هذا الباب بمقايسة زمان الحركة بزمان الحركة وزمان السكون بزمان السكون فهم يدخلون باباً في باب على ان ذلك الادخال جائز أيضاً غير محال الا انه غير جيد والوزن هو الذي يقع فيه النسب الموسيقاوية ونقول ان النبض اما ان يكون جيد الوزن واما ان يكون ردي الوزن ووردى الوزن أنواعه ثلاثة أحدها المتغير الوزن ومجاوزه الوزن وهو الذي يكون وزنه وزن سنن بل يسن صاحبه كما يكون للصبيان وزن نبض الشبان والثاني مابين الوزن كما يكون للصبيان مثل وزن نبض الشيوخ والثالث الخارج عن الوزن وهو الذي لا يشبهه في وزنه نبضاً من نبض الاسنان وخروج النبض عن الوزن كثيراً يدل على تغير حال عظيم

\*(الفصل الثاني في شرح خاص النبض المستوي والمختلف)\*

يقولون ان النبض المختلف اما ان يكون اختلافاً في نبضات كثيرة أو في نبضة واحدة والمختلف في نبضة واحدة اما ان يختلف في أجزاء كثيرة أي مواقع للاصابع متباينة أو في جزء واحد أي في موقع اصبع واحد والمختلف في نبضات كثيرة منه المختلف المتدرج الجاري على الاستواء وهو ان يأخذ من نبضة وينقل الى ازيد منها أو ناقص ويستمر على هذا النهج حتى يوافي غاية في النقصان أو غاية في الزيادة بتدرج متشابه فينقطع عائداً الى العظم الاول او متراجعا من صغره تراجعاً متشابهاً في الحالين جميعاً للمأخذ الاول أو مخالفاً بهد ان يكون متوجهاً من ابتداء هذه الصفة الى انتهائها بهذه الصفة وربما وصل الى الغاية وربما انقطع دونه وربما جاوزه وسحين ينقطع فر بما ينقطع في وسطه بفترة وقد يفعل خلاف الانقطاع وهو ان يقع في وسطه وذو الفترة من النبض هو المختلف الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون والواقع في الوسط هو المختلف الذي يحدث يتوقع فيه سكون فيكون حركة وأما اختلاف النبض في أجزاء كثيرة من نبضة واحدة فاما في وضع أجزائها أو في حركة أجزائها أما الاختلاف الذي في وضع الأجزاء فهو اختلاف نسبة أجزاء العرق الى الجهات ولان الجهات ستة فكذلك ما يقع فيها من الاختلاف وأما الاختلاف في الحركة فاما في السرعة والبطء وأما في التأخر والتقدم أعني أن يتحرك جزء قبل وقت حركته أو بعد وقته وأما في القوة والضعف وأما في العظم والصغر وذلك كله اما جار على ترتيب مستو أو ترتيب مختلف بالتزيد والنقص وذلك اما في جزئين أو ثلاثة أو أربعة أعني مواقع الاصابع وعليك التركيب والتأليف وأما اختلاف النبض في جزء واحد فانه المنقطع ومنه العائد ومنه المتصل والمنقطع هو الذي يتصل في جزء واحد بفترة حقيقية والجزء الواحد المقصود منه بالفترة قد يختلف طرفاه بالسرعة والبطء والتشابه وأما العائد فان يكون نبض عظيم رجع صغيراً في جزء واحد ثم عاود لطيفة ومن هذا النوع النبض المتداخل وهو ان يكون نبض كذا فنبضين بسبب الاختلاف أو نبضتان كنبيض لتداخلهما وعلى حسب

رأى المختلفين في ذلك واما المتصل فهو الذي يكون اختلافه متدرجا على اتصال غير محسوس  
الفصل فيما يتغير اليه من سرعة الى بطء او بالعكس او الى الاعتدال أو من اعتدال فيج ما او  
من عظم او صغرا واعتدال فيم ما الى شئ مما يفتقل اليه وهذا قد يسقر على التشابه وقد يتفق  
ان يكون مع اتصاله في بعض الاجزاء اشد اختلافا وفي بعضها أقل

• (الفصل الثالث في اصناف النبض المركب المخصوص باسم على حدة) •

فمنه الغزالي وهو المختلف في جزه واحد اذا كان بطيا ثم ينقطع فيسر ع ومنه الموجي وهو  
المختلف في عظم اجزاء العروق وصغرها أو شهوقها وفي العرض وفي التقدم والتأخر في مبتدا  
حركة النبض مع لين فيه وليس بصغير جدا وله عرض تام وكأنه أمواج يتلو بعضها بعضا على  
الاستقامة مع اختلاف بينها في الشهور والانخفاض والسرعة والبطء ومنه الدودي وهو  
شبيه به الا انه صغبر شديد التواتر يوه م تواتره سرعة وليس يسرع والنجلي اصغر جدا واشد  
تواترا والدودي والنجلي اختلافهما في الشهور وفي التقدم والتأخر اشد ظهورا في الجس من  
اختلافهما في العرض بل عسى ذلك أن لا يظهر ومنه المنشاري وهو شبيه بالموجي في اختلاف  
الاجزاء في الشهور والعرض وفي التقدم والتأخر الا أنه صلب ومع صلابته مختلف الاجزاء  
في صلابته فالمنشاري نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في عظم الانبساط والصلابة  
واللين ومنه ذنب القار وهو الذي يدرج في اختلاف اجزائه من نقصان الى زيادة ومن زيادة  
الى نقصان وذنب القار قد يكون في نبضات كثيرة وقد يكون في نبضة واحدة في اجزاء كثيرة  
أو في جزء واحد واختلافه الاخص هو الذي يتعلق بالعظم وقد يكون باعتبار البطء والسرعة  
والقوة والضعف ومنه الملى وهو الذي يأخذ من نقصان الى حدى الزيادة ثم يقاس  
على الولا الى ان يبلغ الحد الاول في النقصان فيكون كذبى فارتى هلان عند الطرف الاعظم  
ومنه ذو القرعتين والاطباء مختلفون فيه فمنهم من يجعله نبضة واحدة مختلفة في الاقدم  
والتأخر ومنهم من يقول انها نبضتان متلاحقتان وبالجملة ليس الزمان بينهما ما بحيث يسرع  
لانقباض ثم انبساط وليس كل ما يحس منه قرعتان يجب أن يكون نبضتين والالكان المنقطع  
الانبساط العائد نبضتين وانما يجب أن بعد نبضتين اذا ابتدأ فانبسط ثم عاد الى العوق منقبضا  
ثم صار مرة أخرى منبسطا ومنه ذو الفترة والواقع في الوسط المذكوران والفرق بين الواقع  
في الوسط وبين الغزالي ان الغزالي تلمق فيه الثانية قبل انقضاء الاولى وأما الواقع في الوسط  
فتمكون النبضة الطارئة فيه في زمان السكون وانقضاء القرعة الاولى ومن هذه الابواب  
النبض المتشجج والمرعش والمتموى الذي كأنه خيط ياتوى وينفثل وهي من باب الاختلاف  
في التقدم والتأخر والوضع والعرض والمتوتر جنس من جملة المتموى يشبه المرعد الا أن  
الانبساط في المتواتر أخفى وكذلك الخروج عن استواء الوضع في الشهور في المتواتر أخفى وأما  
التمدد فهو في المتواتر واضح وربما كان الميل منه الى جانب واحد فقط وأكثرا مرض  
امثال المتواتر والمتموى والمائل الى جانب انما يعرض في الامراض اليابسة ومن مركبات  
النبض اصناف تكاد لا تتناهى ولا اسماء لها

• (الفصل الرابع في الطبيعي من اصناف النبض) •



كل واحد من الاجناس المذكورة التي تقتضى تفاوتاً في زيادة ونقصان فالطبيعي منها هو المعتدل الا القوي منها فان الطبيعي فيسه هو الزائد وان كان شئ من الاصناف الاخر انما زاد تابعاً للزيادة في القوة فصار اعظم مثلاً فهو وطبيعي لاجل القوي واما الاجناس التي لا تحتل الا زياداً والنقص فان الطبيعي منها هو المستوى والمنظم وجهد الوزن

• (الفصل الخامس في اسباب أنواع النبض المذكورة) •

اسباب النبض منها اسباب عامة ضرورية ذاتية داخله في تقويم النبض وتسمى الماسكة ومنها اسباب غير داخله في تقويم النبض وهذه من الازمة مغيرة بتغيرها الاحكام النبض وتسمى الاسباب اللازمة ومنها غير لازمة وتسمى المغيرة على الاطلاق والاسباب الماسكة ثلاثة القوة الحيوانية المهيمنة التي في القلب وقد عرفتها في باب القوى الحيوانية والثاني الاكلة وهي العرف النباض وقد عرفته في ذكر الاعضاء والثالث الحاجة الى التطفئة وهو المستدعى لمقدار معالوم من التطفئة ويتجدد بازاحة الحرارة في اشتغالها أو انقطاعها أو اعادةها وهذه الاسباب الماسكة تتغير أفعالها بحسب ما يقترب منها من الاسباب اللازمة والمغيرة على الاطلاق

• (الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكة وحدها) •

إذا كانت الآلة مطاوعة لبيتها والقوة قوية والحاجة شديدة الى التطفئة كان النبض عظيماً والحاجة أعون الثلاثة على ذلك فان كانت القوة ضعيفة تبعها صغر النبض لا محالة فان كانت الآلة صلبة مع ذلك والحاجة يسيرة كان اصغر والصلابة قد تفعل الصغر أيضاً الا ان الصغر الذي سببه الصلابة ينقل عن الصغر الذي سببه الضعف بأنه يكون صلباً ولا يكون ضعيفاً ولا يكون في القصر والانتخاض مفرطاً كما يكون عند ضعف القوة وقلة الحاجة أيضاً تفعل الصغر ولكن لا يكون هناك ضعف ولا شئ في هذه الثلاثة يوجب الصغر بمباغ ايحاب الضعف وصغر الصلابة مع القوة ازيد من صغر عدم الحاجة مع القوة لان القوة مع عدم الحاجة لا تنقص من المعتدل شيئاً كثيراً اذ لا مانع له عن البسط وانما يعمل الى ترك زيادة على الاعتدال كثيرة لاجل الحاجة اليها فان كانت الحاجة شديدة والقوة قوية والآلة غير مطاوعة لصلابتها للعظم فلا بد من ان يصير سريعاً ليتدارك بالسرعة ما يقوت بالعظم وان كانت القوة ضعيفة فليأت لاتعظيم النبض ولا احداث السرعة فيه فلا بد من ان يصير متواتراً ليتدارك بالتواتر ما فات بالعظم والسرعة فتقوم المراتر الكثيرة مقام مرة واحدة كافية عظيمة أو مرتين سريعتين وقد يشبه هذا حال المحتاج الى حمل شئ ثقيل فانه ان كان يقوى على حمله لعله فعله والاقسمه به مقين واستجمل والاقسمه أقساماً كثيرة فيحمل كل قسم كما يقدر عليه بنوذة أو بجمله ثم لا يرت بين كل نقلتين وان كان بطيئاً فيهما اللهم الا أن يكون في غاية الضعف فيرت وينقل بكد ويعود يبطئ فان كانت القوة قوية والآلة مطاوعة لكن الحاجة شديدة أكثر من الشدة المعتدلة فان القوة تزيد مع العظم سرعة وان كانت الحاجة أشد فعلت مع العظم والسرعة التواتر والطول يفعله اما بالحقيقة فاسباب العظم اذا منع مانع عن الاستعراض والشموق كصلابة الآلة مثلاً المانعة عن الاستعراض وكثافة اللحم والبلد المانعة عن الشموق واما بالعرض فقد يعين عليه الهزال والمرض يشعله اما بخلاف العروق فيميل الطبقة العالية على السافلة فيستعرض أو شدة

لين الآلة والتواتر - يبه ضعف أو كثرة حاجة لحرارة والنقاوت - يبه قوة قد بلغت الحاجة في  
 العظم أو برد شديد قل من الحاجة أو غاية من سقوط القوة وشارفة الهلاك وأسباب ضعف  
 النبض من المغيرات الهسم والارق والاستفراغ والتحول والمخاط الردي والرياضة المفرطة  
 وحركات الاخلاط وملاقاتها لاعضاء شديدة الحس ومجاورة للقلب وجميع ما يحال وأسباب  
 صلابة النبض يس جرم العرق أو شدة تمدده أو شدة برده - وقد يصب النبض في التجارين  
 لشدة المجاهدة وتعدد الاعضاء المنحوجة دفع الطبيعة وأسباب لينه الإسباب المرطبة  
 الطبيعية كالغذاء أو المرطبة المرضية كالاستسقاء وليثيارغوس أو التي ليست بطبيعية  
 ولا مرضية كالاستحمام وسبب اختلاف النبض مع ثبات القوة نقل مادة من طعام أو مخاط  
 ومع ضعف القوة مجاهدة الهلة والمرض ومن أسباب الاختلاف امتلاء العروق من الدم  
 وشغل هذا ينزله القصد وأشد ما يوجب الاختلاف أن يكون الدم لزجا ناقلا للروح المتحرك في  
 الشرايين وخصوصا إذا كان هذا التراكم بالقرب من القلب ومن أسبابه التي توجب في مدة  
 قصيرة امتلاء المعدة والتم والفكر في شيء وإذا كان في المعدة خلط ردي لا يزال دام الاختلاف  
 وربما أتى الى الخفقان فصار النبض خفقا نائبا وسبب المتشاري اختلافا المصوب في جرم  
 العرق في عنقه وبخا حته ونضجه واختلاف أحوال العرق في صلابته ولينه وورم في الاعضاء  
 العصبانية وذوالقرعتين سببه شدة القوة والحاجة وصلابة الآلة فلا تطاوع لما تكلفه القوة  
 من الانبساط دفعة واحدة كمن يريد أن يقطع شيا بضربة واحدة فلا يطاوعه فيلحقها أخرى  
 وخصوصا إذا تزيد الحاجة دفعة وسبب النبض القاري أن تكون القوة ضعيفة فتأخذ عن  
 اجتهاد الى استراحة ويتدرج ومن استراحة الى اجتهاد والنايت عن حالة واحدة أدل على  
 ضعف القوة فذب القصار وما يشبهه أدل على قوة ما وعلى أن الضعف ليس في الغاية وأردوه  
 الذنب المنتفض ثم الثابت ثم الذنب الراجع وسبب ذات الفسترة اعياء القوة واستراحتها أو  
 عارض مغاقر يصرف اليه فيها النفس والطبيعة دفعة وسبب النبض المتشجج حركات غير  
 طبيعية في القوة ورداءة في قوام الآلة والنبض المرتعد ينبعث من قوة ومن آلة صلبة وحاجة  
 شديدة ومن دون ذلك لا يجب ارتداده والموجب قد يكون سببه ضعف القوة في الأكثر فلا يتمكن  
 أن يسطر الأشياء بعد شئ ولين الآلة قد يكون سببها وان لم تكن القوة شديدة الضعف  
 لان الآلة الرطبة اللينة لا تقبل الهز والتحرك النافذ في جرمه تقبول اليأس الصلب فان  
 اليبوسة تمهي للهز والارعاد والصلب اليأس يتحرك آخره من تحريك أوله وأما الرطب اللين  
 فقد يجوز أن يتحرك منه جزء ولا يتفعل عن حركته جزء آخر لاسرعة قبوله للانفصال والانشاء  
 والخلاف في الهيئة وسبب النبض الدودي والثلثية الضعف حتى يجمع ابطاء وتواتر واختلاف  
 في أجزاء النبض لان القوة لا تستطيع بسط الآلة دفعة واحدة بل شيا بعد شئ وسبب النبض  
 الردي الوزن اما ان كان النقص في أحوال زمان السكون فهو زيادة الحاجة واما ان كان في  
 أحوال زمان الحركة فهو زيادة الضعف أو عدم الحاجة واما نقص زمان الحركة بسبب مرعة  
 الانبساط فهو غير هذا وسبب الممتلي والخالى والحار والبارد والشاهق والمنخفض ظاهر

• (الفصل السابع في نبض الذكور والاناث ونبض الاسنان) •



نبض الذكور أشد قوتهم وحاجتهم أعظم وأقوى كثيراً ولأن حاجتهم تتم بالعظم فنبتهم إبطاً من  
 نبض النساء وأشدت تفاوتاً في الأمر الاكثر وكل نبض تثبت فيه القوة وتواتر فيجب أن يسرع  
 لا محالة لأن السرعة قبل التواتر فلذلك كما أن نبض الرجال إبطاً كذلك هو أشد تفاوتاً ونبض  
 الصبيان ألبين للرطوبة وأضعف وأشدتواتر لأن الحرارة قوية والقوة ليست بقوية فانهم غير  
 مستكملين بهد ونبض الصبيان على قياس مقادير أجسادهم عظيم لأن ألبانهم شديدة الألبان وحاجتهم  
 شديدة وليست قوتهم بالنسبة إلى مقادير ألبانهم ضعيفة لأن ألبانهم صغيرة المقدار الا أن  
 نبضهم بالقياس إلى نبض المستكملين ليس بعظيم ولكنه أسرع وأشدتواتر الحاجة فان  
 الصبيان يكثرون في اجتماع البخار الداخلي لكثرة هضمهم وتواتره فيهم ويكثر لذلك حاجتهم إلى  
 إخراجها وإلى ترويح حارهم الغريزي واما نبض الشبان فزائد في العظم وليس زائداً في السرعة  
 بل هو ناقص فيها جداً وفي التواتر وذا ذهب إلى التفاوت لكن نبض الذين هم في أول الشباب  
 أعظم ونبض الذين هم في أواسط الشباب أقوى وقد كنا نينا أن الحرارة في الصبيان والشباب  
 قريبة من التشابه فتكون الحاجة فيهما متقاربة لكن القوة في الشبان زائدة فيبلغ بالعظم  
 ما يعنى عن السرعة والتواتر وملاك الأمر في إيجاب العظم هو القوة واما الحاجة فداعية واما  
 الآلة فعينة ونبض الكهول أصغر وذلك للضعف وأقل سرعة لذلك أيضاً ولعدم الحاجة وهو  
 لذلك أشد تفاوتاً ونبض الشيوخ المعنين في السن صغير متفاوت بطيء وربما كان لبنا  
 بسبب الرطوبة الغربية لا الغريزية

• (الفصل الثامن في نبض الأمراض) •

المزاج الحار أشد حاجة فان ساعدت القوة والآلة كان النبض عظيماً وان خالف أحدهما  
 كان على ما فصل فيما سلف وان كان الحار ليس سوء مزاج بل طبيعياً كان المزاج قوياً صحيحاً  
 والقوة قوية جداً ولا تظن أن الحرارة الغريزية توجب ترديها نقصاً في القوة بالغة ما بلغت بل  
 توجب القوة في الجوهر الروحي والشهامة في النفس والحرارة التابعة لسوء المزاج كلما ازدادت  
 شدة ازدادت القوة ضمهفاً واما المزاج البارد فيميل النبض إلى جهات النقصان مثل الصفر  
 خصوصاً والبطء والتفاوت فان كانت الآلة لبنة كان عرضها زائداً وكذلك بطؤها وتفاوتها وان  
 كانت صلبة كانت دون ذلك والضعف الذي يورثه سوء المزاج البارد أكثر من الذي يورثه سوء  
 المزاج الحار لأن الحار أشد موافقة للغريزية واما المزاج الرطب فتنبهه الموجبة والاستعراض  
 واللباس يتبعه الضيق والصلابة ثم ان كانت القوة قوية والحاجة شديدة حدث ذو القرعين  
 والمتشنج والمرتعش ثم البك أن تركب على حفظ منك للأصول وقد يعرض لإنسان واحداً أن  
 يختلف مزاج شقيه فيكون أحده شقيه بارداً والآخر حاراً فيعرض له أن يكون نبضاً شقيه  
 مختلفين الاختلاف الذي توجبه الحرارة والبرودة فيكون الجانب الحار نبضه نبض المزاج الحار  
 والجانب البارد نبضه نبض المزاج البارد ومن هذا يعلم أن النبض في انبساطه وانقباضه ليس  
 على سبيل مد وجزم من القلب بل على سبيل انبساط وانقباض من جرم الشريان نفسه

• (الفصل التاسع في نبض القصور) •

أما الربيع فيكون النبض فيه معتدلاً في كل شيء وزائداً في القوة وفي الصيف يكون سريعاً

متواتر اللجاجة صغیرا ضعيفا لانه لا تحلل القوة بحمل الروح للحرارة الخارجة المستوية المقرطة  
 وأما في الشتاء فيكون أشد تفتا وتفاوتا ويطاؤه وضعف ما مع انه صغیر لان القوة تضعف وفي بعض الابدان  
 يتفق أن تحقن الحرارة في الغور وتجتمع وتقوى القوة وذلك اذا كان المزاج الحار غابا بما هو  
 للبرد لا ينقل عنه فلا يعمق البرد وأما في الخريف فيكون النبط مختلفا والى الضعف ما هو  
 أما اختلافه فيسبب كثرة استحالة المزاج العرضي في الخريف تارة الى حر وتارة الى برد وأما  
 ضعفه فلذلك أيضا فان المزاج المختلف في كل وقت أشد نكابة من المتشابه المس- تموى وان كان  
 رديئا وان الخريف زمان مناقض لطبيعة الحياة لان الحرف به يضعف واليبس يشتهد وأما نبض  
 الفصول التي بين الفصول فإنه يناسب الفصول التي تكنقها

• (الفصل العاشر في نبض البلدان) •

من البلدان معتدلة زربية ومنها حارة صيفية ومنها باردة شتوية رمتها باسنة شريفة فتكون  
 احكام النبض فيها على قياس ما عرفت من نبض الفصول

• (الفصل الحادي عشر في النبض الذي توجبه المناولات) •

المتناول بغير حال النبض بكميته وكنيته أما بكميته فبأن يميل الى التسخين أو التبريد فيتغير  
 بمقتضى ذلك وأما في كنيته فان كان معتدلا صار النبض زائدا في العظم والسرعة والتواتر  
 لزيادة القوة والحرارة وينتث هذا التأثير مدة وان كان كثيرا المقدار جدا صار النبض مختلفا بلا  
 نظام لثقل الطعام على القوة وكل ثقل يوجب اختلاف النبض وزعم اركاغانيس ان سرعته  
 حينئذ تكون أشد من تواتره وهذا التغيير لا يثبت لان السبب ثابت وان كان في الكثرة دون هذا  
 كان الاختلاف منتظما وان كان قليلا المقدار كان النبض أقل اختلافًا وعظما وسرعة ولا  
 يثبت تغيره كثيرا لان المادة قليلة فمضم سريعا ثم ان خارت القوة وضعفت من الاكثار  
 والاقلال ايها كان تضاهي النبضان في الصغر والتفاوت آخر الامر وان قويت الطبيعة على  
 الهضم والاحالة عاد النبض معتدلا وللشراب خصوصية وهو ان الكثير منه وان كان يوجب  
 الاختلاف فلا يوجب منه قدر ابعده وقد راى يقتضى ايجابه نظيره من الاغذية وذلك لتخلل  
 جوهره ولطافته ورقته وخفته وأما اذا كان الشراب باردا بالفعل فيوجب ما يوجب الباردات  
 من التصغير وايجاب التفاوت والبطء ايجابا بسرعة لسرعة نفوذه ثم اذا مضى في البدن أو شرب  
 أن يزول ما يوجبها والشراب اذا نفذ في البدن وهو حار لم يكن بعيدا جدا عن القرينة وكان  
 يمرض تحلل سريع وان نفذ باردا بلغ في النكابة ما لا يبلغه غيره من الباردات لانها تنأخر الى  
 أن تسخن ولا تنفذ بسرعة نفوذه وهذا يبادر الى النفوذ قبل أن يستوى تسخينه وضرر ذلك  
 عظيم خصوصا بالابدان المس- تعدد لتضرره واپس كضرر تسخينه اذا نفذ سخينا فانه لا يبلغ  
 تسخينه في أول الملاقاة أن ينكس نكابة بالغة بل الطبيعة تتلقاه بالتوزيع والتحلل والتفريق  
 وأما البارد فربما أقعد الطبيعة وخذ قوتها قبل أن ينفض للتوزيع والتفريق والتحلل فهذا  
 ما يوجب الشراب بكثرة المقدار وبالحرارة والبرودة وأما اذا اعتبر من جهة تقويته فله احكام  
 أخرى لانه بذاته مقول لا يصح ناعش للقوة بما يزيد في جوهر الروح بالسرعة وأما التبريد  
 والتسخين الكائن منه وان كان ضارا بالقياس الى أكثر الابدان في كل واحد منهم ما قد يوافق



مزاجا وقد لا يوافقها فان الاشياء الباردة قد تقوى الذين بهم سوء مزاج حار كاذ كرجالينوس ان  
 ماء الرمان يقوى المحرورين دائما وماء العسل يقوى البرودين دائما فالشراب من طريق ما هو  
 حار الطبع أو بارد الطبع قد يقوى طائفة ويضعف أخرى وليس كلامنا في هذا الآن بل  
 في قوته التي بها يستحيل سر يعا الى الروح فان ذلك بذاته مقود دائما فان أعانه أحد هـ ما في  
 بدن ازدادت تقويته وان خالفه انتقصت تقويته بحسب ذلك فيكون تغييره النبض بحسب  
 ذلك ان قوى زاد النبض قوة وان سخن زاد في الحاجة وان برد نقص من الحاجة وفي أكثر  
 الامر يزيد في الحاجة حتى يزيد في السرعة وأما الماء فهو بما ينقذ الغذاء يقوى ويفعل شيئا  
 بفعل الخمر ولانه لا يسخن بل يبرد فليس يبلغ الخمر في زيادة الحاجة فاعلم ذلك  
 \* (الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض) \*

أما النبض في النوم فمختلف أكامه بحسب الوقت من النوم وبحسب حال الهضم والنبض في  
 أول النوم صـ غير ضعيف لان الحرارة الغريزية حركتها في ذلك الوقت الى الانقباض والغور  
 لا الى الانبساط والظهور لانها في ذلك الوقت تتوجه بكليتها بتحرك النفس لها الى الباطن  
 لهضم الغذاء وانضاج الفضول وتكون كالمقهورة المحصورة لا محالة وتكون أيضا أشد ببطا  
 وتفاوتا فان الحرارة وان حدث فيها تزيدي بحسب الاحتقان والاجتماع فقد عدمت التزيدي الذي  
 يكون لها في حال اليقظة بحسب الحركة المسخنة والحركة أشد الهابا وامالة الى جهة سوء المزاج  
 والاجتماع والاحتقان المعتدلان أقل الهابا وأقل الخرج للحرارة الى القلق وانت تعرف هذا  
 من أن نفس المتعب وقلقه أكثر كثيرا من نفس الممتحن حرارة وقلقه بسبب شبيهه بالنوم مثاله  
 المنغمس في ماء معتدل البرد وهو يقظان فانه اذا احتقنت حرارته وتقوت من ذلك لم يتبع من  
 تعطيها النفس ما يبغى التعب والرياضة القوية منه واذا تأملت لم تجد شيئا أشد للحرارة من  
 الحركة وليست اليقظة توجب التسخين لمركبة البدن حتى اذا سكن البدن لم يجب ذلك بل انما  
 توجب التسخين بانبعاث الروح الى خارج وحركته اليه على اتصال من تولده هذا فاذا استمر  
 الطعام في النوم عاد النبض فقوى لتزيد القوة بالغذاء وانصرف ما كان اتجه الى الغور لتدبير  
 الغذاء الى خارج والى مبدئه ولذلك يعظم النبض حينئذ أيضا ولان المزاج يزداد بالغذاء تسخيننا  
 كما قلناه والآن أيضا تزداد بما ينقذ اليها من الغذاء علينا ولكن لا تزداد كبيرة سرعة وتواتر اذ ليس  
 ذلك مما يزيد في الحاجة ولا أيضا يكون هنالك عن استيفاء المحتاج اليه بالعظم وحده مانع ثم اذا  
 تمادى بالناسم النوم بماد النبض ضعيفا لاحتقان الحرارة الغريزية وانضغاط القوة تحت  
 الفضول التي من حقها أن تستفرغ بأنواع الاستفراغ الذي يكون باليقظة التي منها الرياضة  
 والاستفرغانات التي لا تحس هذا وأما اذا صادف النوم من أول الوقت خلا ولم يجد ما يقبل  
 عليه فيهمه فانه يميل بالمزاج الى جنبه البرد فيدوم الصغر والبطء والتفاوت في النبض ولا يزال  
 يزداد واليقظة أيضا أحكام متناوتة فانه اذا استينظ الناسم بطبعه ملل النبض الى العظم  
 والسرعة ميلا متدرجا ورجع الى حاله الطبيعي وأما المستيقظ دفعة بسبب مقابتي فانه يعرض  
 له أن يفتر منه النبض كما يتحرك عن منامه لانهم زام القوة عن وبه المفاجي ثم يعود له نبض عظيم  
 سريع متواتر مختلف الى الارتعاش لان هذه الحركة شبيهة بالقسرية فهي تلهب ايضا ولان

القوة تحرك بغتة الى دفع ما عرض طبعاً وتحدث حركات مختلفة في تنشيط النبض لكنه لا يبقى على ذلك زماناً طويلاً بل يسرع الى الاعتدال لان سببه وان كان كالتقوى فثباته قليل والشعور يطلانه سريع

• (الفصل الثالث عشر في أحكام نبض الرياضة) •

أما في ابتداء الرياضة وما دامت معتدلة فإن النبض بعظمه ويقوى وذلك لتزايد الحار الغريزي وتقويه وأيضا يسرع ويتواتر جدا لان فراط الحاجة التي أوجبها الحركة فإن دامت وطالت أو كانت شديدة وان تصرت جسدا بطل ما توجهه القوة فضعف النبض وصغر لانحلال الحار الغريزي لكنه يسرع ويتواتر لاهرين أحدهما استبعاد الحاجة والثاني قصور القوة عن أن تبقى بالتعظيم ثم لاتزال السرعة تنقص والتواتر يزيد على مقدار ما يضعف من القوة ثم آخر الامر ان دامت الرياضة وأنمكت عادا النبض نمليا للضعف ولشدة التواتر فإن أفرطت وكادت تقارب العطب فعلت جميع ما تقعها الانحلالات فتصير النبض الى الدودية ثم يبدل الى التفاوت والبطء مع الضعف والصغر

• (الفصل الرابع عشر في أحكام نبض المستحمين) •

الاستحمام اما ان يكون بالماء الحار واما ان يكون بالماء البارد والكاش بالماء الحار فإنه في أوله يوجب احكام القوة والحاجة فاذا حلل بافراط أضعف النبض قال جالينوس فيكون حينئذ صغيرا بطيئا متفاوتا فنقول أما التضعيف وتصغير النبض فمما يكون لاحتماله لكن الماء الحار اذا فعل في باطن البدن تسخيناً لحرارته العرضية فرجما لم يلبث بل يغلب عليه مقتضى طبعه وهو التبريد ورجما لبث وتثبت فان غلب حكم الكيفية العرضية صار النبض نريعا متواترا وان غلب مقتضى الطبيعة صار بطيئا متفاوتا فاذا بلغ التسخين العرضي منه فرط تحليل من القوة حتى تقارب العشى صار النبض أيضا بطيئا متفاوتا واما الاستحمام بالكاش بالماء البارد فان غاص برده ضعف النبض وصغره وأحدث تفاوتاً واطباء وان لم يغص بل جمع الحرارة زادت القوة فعظم يسيرا ونقصت السرعة والتواتر وأما المياه التي تكون في الحمامات فالجمعات منها تزيدها النبض صلاحية وتنقص من عظمه والمسخنات تزيدها النبض سرعة لان تحلل القوة فيكون ما فرغنا من ذكره

• (الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنساء وهو نبض الحبالى) •

أما الحاجة فيهن فتشدد بسبب مشاركة الولد في النسيم المستنشق فكانت الحبالى تستنشق الحاجتين والنفسين فاما القوة فلا تزداد لاحتماله ولا تنقص أيضا كغيرها تقاص الابدان ما يرجه يسيرا عيا لحمل النقل فلذلك تغلب أحكام القوة المتوسطة والحاجة الشديدة فيعظم النبض ويسرع ويتواتر

• (الفصل السادس عشر في نبض الاوجاع) •

الوجع بغضير النبض اما لشدةه واما لكونه في عضو ريس واما الطول مدته والوجع اذا كان في أوله هيج القوة وحركها الى المقاومة والدفاع والهيب الحرارة فيكون النبض عظيما سرعيا وأشد تفاوتاً لان الوطر يفضى بالعظم والسرعة فاذا بلغ الوجع التكميلية في القوة لما ذكرنا من



الوجوه أخذ ذيقنا كس وبقنا كص حتى يفقد العظم والسرعة ويخلفهما أو لا شدة التواتر  
ثم الصغر والدودية والنميلة فان زاد أدى الى التفاوت والى الهلاك بعد ذلك

\*(الفصل السابع عشر في نبض الاورام)\*

الاورام منها محدثة للعمى وذلك لعظمتها وأشرف عضوها فهي تغير النبض في البدن كله أعنى  
التغير الذي يخص الحى وسنوضحه في موضعه ومنها ما لا يحدث الحى فيغير النبض الخاص في  
العضو الذي هو فيه بالذات وربما غيره من سائر البدن بالعرض أى لا بما هو ورم بل بما يوجع  
والورم المغير للنبض اما ان يغيره بنوعه واما ان يغيره بوقته واما ان يغيره بمقداره واما ان يغيره  
لاعضو الذى هو فيه واما ان يغيره بالعرض الذى يقبضه ويلزمه أما تغيره بنوعه فمثل الورم الحار  
فانه يوجب بنوعه تغير النبض الى المنشارية والارتعاد والارتعاش والسرعة والتواتر لم  
يعارضه سبب مرطب فنبطل المنشارية ويخلفها اذن الموجية وأما الارتعاد والسرعة والتواتر  
فلازم له دائما وكان من الاسباب ما يمنع منشاريته كذلك منها ما يزيد منشاريته ويظهرها  
والورم اللين يجعل النبض موجيا وان كان باردا جدا جعله بطيئا متفاوتا والصلب يزيد في  
منشاريته وأما الخراج اذا جمع فانه يصرف النبض من المنشارية الى الموجية للترطيب والتلين  
الذى يتبعه ويزيد في الاختلاف لثقله واما السرعة والتواتر فكثيرا ما تنحب بسكون الحرارة  
العرضية بسبب النضج واما تغيره بحسب أوقانه فانه مادام الورم الحار في التزايد كانت المنشارية  
وسائر ما ذكرنا الى التزايد ويزداد دائما في الصلابة للتمدد الزائد وفي الارتعاد للوجع واذ  
قارب المنتهى ازدادت الاعراض كلها الا ما يتبع القوة فانه يضعف في النبض فيزداد التواتر  
والسرعة فيه ثم ان طال بطلت السرعة وعاد غلظا فاذا انحط فخلل أو انفجر قوى النبض بما  
وضع عن القوة من النقل وخف ارتعاده بما نقص من الوجع المدد واما من جهة مقدار فان  
العظيم يوجب أن تكون هذه الاحوال أعظم وأزيد والصغير يوجب أن يكون أقل وأصغر  
واما من جهة عضوه فان الاعضاء العصبانية توجب زيادة في صلابة النبض ومنشاريته  
والعرقية توجب زيادة عظم وشدة اختلاف لاسيما ان كان الغالب فيها هو الشريانات كافي  
الطحال والرئة ولا يثبت هذا العظم الا ما يثبت القوة والاعضاء الرطبة اللينة تجعله موجيا  
كالدماع والرئة واما تغير الورم النبض بواسطة فمثل ان ورم الرئة يجعل النبض خنقا وورم  
الكبد ذبوا وورم الكلى حصريا وورم العضو القوى الحس كقم المعدة والحجاب يشنج تشنجا  
غشيا

\*(الفصل الثامن عشر في أحكام تبض العوارض النفسانية)\*

اما الغضب فانه بما ينير من القوة ويسط من الروح دفعة يجعل النبض عظيما شاهقا جدا مريعا  
متواترا ولا يجب أن يقع فيه اختلاف لان الانفعال متشابه الا أن يخاطه خوف فتارة يغلب  
ذلك وتارة هذا وكذلك ان خالطه خجل أو منازعة من العقل وتكلف الامسالك عن تهيبه  
وتحريكه الى الايقاع بالمغضوب عليه وأما اللسدة فلا تنمى سحرها الى خارج برفق فليس تباع  
مبلغ الغضب في ايجابه السرعة ولا في ايجابه التواتر بل ربما كفى عظمه الحاجة فكان بطيئا  
متفاوتا وكذلك نبض السرور فانه قد يعظم في الاكثرة لين ويكون الى ابطاء وتفاوت وأما

الغم فلا تن الحارز تحتسق فيه وتغور والقوة تضعف ويجب أن يصير النبض صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيئا وأما الفرع فالمتأجج منه يجعل النبض سريعاً غير منتظماً والمتهد منه والمتدرج يغير النبض تغييراً مهم فاعلم ذلك

• (الفصل التاسع عشر في جملة تغيير الامور المضادة للطبيعة هيمنة الغضب)

تغييرها اما بما يحدث منها من سوء مزاج وقد عرف نبض كل مزاج واما بان يضغط القوة فيصير النبض مختلفاً وان كان الضغط شديداً كان بالانظام ولا وزن والضاغط هو كل كثره مادية كانت ورماً وغيره واما بان يحل القوة فيصير النبض ضعيفاً وهذا كالوجع الشديد والالام النفسانية القوية التحليل فاعلم ذلك

• (الجملة الثانية في البول والبراز وهي ثلاثة عشر فصلاً)

• (الفصل الاول في دلائل البول بقول كلي)

لا ينبغي أن يوثق بطرق الاستدلال من أحوال البول الا بعد مراعاة شرائط يجب أن يكون البول أول بول أصبح عليه ولم يدافع به الى زمان طويل ويثبت من الليل ولم يكن صاحبه شرب ماءً أو كل طعاماً ولم يكن تناول صابغاً من مأكول أو مشروب كالزعفران والرمان والخيار شنبقاق ذلك يصبغ البول الى الصفرة والحجرة وكالبقول فانهم يصبغون الى الحجرة والزرقه والمرى فانه يصبغ الى السواد والشرب المسكر يغير البول الى لونه ولا لاقت بشرته صابغاً كالحناء فان المختص به ربما يصبغ بوله منه ولا يكون تناول ما يدخلها كما يدركه الصغرى أو البلمغ ولم يكن تعاطى من الحركات والاعمال ومن الاحوال الخارجة عن الجري الطبيعي ما يغير الماء لونا مثل الصوم والسهر والتعب والجوع والغضب فان هذه كلها يصبغ الماء الى الصفرة والحجرة والجماع يدسم الماء تديماً شديداً ومثل التي والاستقراغ فانهم أيضاً يدلان الواجب من لون الماء وقوامه وكذلك اتيان ساعات عليه ولذلك قيل يجب أن لا ينظر في البول بعد ست ساعات لان دلائله تضعف ولونه يتغير وتقله يذوب ويتغير أو يكثف أشد على أني أقول ولا بعد ساعة وينبغي أن يؤخذ البول بتمامه في قارورة واسعة لا يصب منه شيء ويعتبر حاله لا كإيال بل بعد ان يهدأ في القارورة بحيث لا يصبه شمس ولا ريح فيشوره أو يجمده حتى يتميز الرسوب ويتم الاستدلال فليس كما يسال برسب ولا في نام النضج جداً ولا يسال في قارورة لم يغسل بعد البول الاول وأبوال الصبيان قليلة الدلائل وخصوصاً أبوال الاطفال للبنيتهم لان المادة الصابغة فيهم ساكنة مغمورة وفي طبائهم من الضعف ومن استعمال النوم الكثير ما يمتد دلائل النضج وآلة أخذ البول هو الجسم الشفاف النقي الجوهر كالزجاج الصافي والبلور واعلم أن البول كلما قربته منك ازاد غلظاً وكلما بعدته ازاد صفاه وبهذا يفارق سائر الغش مما يعرض على الاطباء للامتحان واذا أخذ البول في قارورة فيجب أن يصان عن تغيير البرد والشمس والريح اياه وان ينظر اليه في الضوء من غير أن يقع عليه الشعاع بل يستتر عن الشعاع فينظره بحكم عليه من الاعراض التي ترى فيه وليعلم أن الدلالة الاولية للبول هي على حال الكبد ومسالك المائية وعلى أحوال العروق وتوسطها يدل على أمراض أخرى وأصح دلائلها ما يدل على الكبد وخصوصاً على أحوال خدمته والدلائل المأخوذة من البول منتزعة



من أجناس سبعة جنس اللون و جنس القوام و جنس الصفاء والكدر و جنس الرسوب و جنس المقدار في القلة والكثرة و جنس الرائحة و جنس الزيت و من الناس من يدخل في هذه الأجناس جنس اللبس و جنس الطعم و نحن أسقطناهما فقدرا و تنقرا من ذلك و نعني بقولنا جنس اللون ما يحسه البصر فيه من الألوان أعني السواد و البياض و ما بينهما و نعني بجنس القوام حاله في الغلظ و الرقة و نعني بجنس الصفاء و الكدر حاله في سهولة نفوذ البصر فيه و عسرة و الفرق بين هذا الجنس و جنس القوام أنه قد يكون غليظ القوام صافيا معاملة بياض البيض و مثل غذاء السمك المذاب و مثل الزيت و قد يكون رقيق القوام كدرا كالماء الكدر فإنه أرق كثيرا من بياض البيض و سبب الكدورة مخالطة أجزاء غيرية اللون دكن أو ملونة بلون آخر غير محسوسة التمييز تمنع الأسفاف و لا تحس هي بانفرادها و تفارق الرسوب لان الرسوب قد يميزه الحس و لا يفارق اللون فان اللون فاش في جوهر الرطوبة و أشد مخالطة منه

\* (الفصل الثاني في دلائل ألوان البول) \*

من ألوان البول طبقات الصفرة كالتي في ثم الاترجي ثم الأشقر ثم الأصفر الناري ثم الناري الذي يشبه صبغ الزعفران وهو الأصفر المشبع ثم الزعفراني الذي يشبه شقرة و هذا هو الذي يقال له الأحمر الناصع و ما بعد الاترجي فكله يدل على الحرارة و يختلف بحسب درجاته و قد توجهت الحركات الشديدة و الأوجاع و الجوع و انقطاع مادة الماء المشروب و بعده الطبقات المذكورة طبقات الحرة كالصهب و الوردى و الأحمر القاني و الأحمر الاقتم و كلها تدل على غلبة الدم و كلما ضربت الى الزعفرانية فالأغلب هو المرة و كلما ضربت الى العفنة فالدم أغلب و الناري أدل على الحرارة من الأحمر و الاقتم كما ان المرة في نفسها أسخن من الدم و يكون لون الماء في الأمراض الحادة المحرقة ضاربا الى الزعفرانية و النارية فان كانت هناك رقة دل على حال من النضج و انه ابتدأ و لم يظهر في القوام فاذا اشتدت الصفرة الى حد النارية و الى النهاية فيها فالحرارة قد أمعت في الازدياد و ذلك هو الشقرة الناصعة فان ازدادت صفا فالحرارة في نقصان و قد ينال في الأمراض الحادة الدموية بول كالدّم نفسه من غير ان يكون هناك انفتاح عرق فيدل على امتلاء دموى مقرط و اذا بيل قليلا قليلا و كان مع تنق فهو دليل خطر يخشى منه انه يصباب الدم الى الخائق و اردؤه أرقه على لونه و حاله و هيئته و اذا بيل غير زافر بما كان دليل خبير في الحميات الحادة و المختلطة لانه كثيرا ما يكون دليل بجران و افراق الان يرق في الأول دفعة قبل وقت البصران فيكون حينئذ دليل نكس و كذلك اذا لم يتدرج الى الرقة بعد البصران و أمافي البرقان فكما كان البول أشد حرة حتى يضرب الى السواد و يصبغ التوب صبغا غير مفسلح و كلما كان كثيرا فهو أسلم فانه اذا كان البول فيه أيضا و كان أحمر قليل الحرة و البرقان بهما شرف الاستسقاء و الباع مما يكثر صبغ البول و يحده جدا ثم طبقات الخضر مثل البول الذي يضرب الى القسمة تقيية ثم الزنجاري و الاسمانجوني و البتلجي ثم الكرافي و اما القسمة فيدل على برود و كذلك ما فيه خضرة الالزنجاري و الكرافي فانهما يدلان على احتراق شديد و الكرافي أسلم من الزنجاري و الزنجاري بهد التعب يدل على تشنج و المصيان يدل البول الأخضر منهم على تشنج و اما الاسمانجوني فانه يدل على البرد الشديد

في أكثر الامور ويتقدمه بول أخضر وقد قيل انه يدل على شرب السم فان كان معه رسوب  
 رجي أن يعيش والاشيف على صاحبه والزنجاري شديد الدلالة على العطب واماطبات  
 اللون الاسود منه أسود سالك الى السواد طريق الزعفرانية كما في البرقان ويدل على تكاثف  
 الصفراء واحتراقها بل على السواد الحادثة من الصفراء وعلى البرقان ومنه اسود آخذ من  
 القمعة ويدل على السوداء الدموية واسود آخذ من الخضرة والبيلنجية ويدل على السوداء  
 الصفراء والبول الاسود في الجملة يدل اما على شدة احتراق واما على شدة برد واما على موت من  
 الحرارة الغريزية وانهمزام واما على بجران ودفع من الطبيعة للفضول السوداء وبستدل على  
 الكائن من الاحتراق بان يكون هناك احتراق شديد ويكون قد تقدمه بول اصفر واحمر  
 ويكون الثقل فيه متشبهنا قليل الاستواء ليس بذلك المجمع المكتنز ولا يكون شديد السواد بل  
 يضرب الى زعفرانية ومفردة او قمعة فان كان يضرب الى الصفرة دل كثير على البرقان  
 ويستدل ايضا على الكائن من البرد بان يكون قد تقدمه بول الى الخضرة والكمدة ويكون  
 الثقل قليلا مجمعا كأنه جاف ويكون اسود فيه أخلص وقد يفرق بين المزاجين بانه اذا كان  
 مع البول الاسود شدة قوة من الرائحة كان دالا على الحرارة واذا كان معه عدم الرائحة  
 أضعف من قوتها كان دالا على البرودة فانه اذا انهمزت الطبيعة جدا لم تكن له رائحة  
 ويستدل على الحادث لسقوط القوة الغريزية بجماعه من سقوط القوة وانحلالها ويستدل  
 على الحادث على سبيل التنقية والجران كما يكون في أواخر الربيع وانحلال عمل الطحال  
 وأوجاع الظهر والرحم والجميات السوداء النهارية والليلية والآفات العارضة من  
 احتباس الطممت واحتباس المعتاد سبب لانه من المقعدة وخصوصا اذا أعانت الطبيعة  
 او الصناعة بالادرار كما يصيب النساء اللواتي قد احتبس طممن فلم تقبل الطبيعة فضله الدم بان  
 يكون قد تقدمه بول غير اضيق مائي ويصادف البدن عقيه سخفا ويكون كثير المقدار غزيرا  
 واما ان لم يكن هكذا فان البول الاسود علامة رديئة وخصوصا في الامراض الحادة ولا سيما  
 اذا كان مقداره قليلا فاعلم من قلته ان الرطوبة قد افناها الاحتراق وكلما كان أغلظ كان  
 أردأ وكلما كان أرق فهو أقل رداء وقد يمرض ان يبال بول اسود أو أحمر قاني بسبب شرب  
 شراب بهذه الصفة لم تعمل فيه الطبيعة أصلا فيخرج بحاله وهذا لا خطر فيه وربما كان دليل  
 بجران صالح في الامراض الحادة أيضا مثل البول الذي يبوله المريض رقة وفيه تعلق في نواح  
 مختلفة فانه كثير ما يدل على صداع وسهر وصمم واختلاط عقل لاسيما اذا بيل قليلا قليلا في  
 زمان طويل وكان حاد الرائحة وكان في الجميات فانه حينئذ شديد الدلالة على الصداع  
 والاختلاط في العقل واذا كان هناك صمم وصمم واختلاط عقل وصداع دل على رعا في يكون  
 ويمكن أن يكون سببا للعصاة في كليته (قال روفس) البول الاسود يستحب في عمل الكلى  
 والعلل الهاشجة من الاختلاط الغليظة وهو دليل مهلك في الامراض الحادة وتقول قد يكون  
 البول الاسود أيضا رديا في عمل الكلى والمثانة اذا كان هناك احتراق شديد تنامل سائر  
 العلامات والبول الاسود في المشايخ وليس اصلاحهم مما يهمل ولا هو واقع الانقضاء عظيم  
 وكذلك في النساء والبول الاسود بهد التعب يدل على تشنج وبالجملة البول الاسود في ابتداء



الحيمات قتال وكذلك الذي في اتهاثم اذا لم يصحبه خف ولم يكن دليلا على بجران واما البول  
 الابيض فقد يفهم منه معنيان أحدهما أن يكون رقيقة مشفا فان الناس قديسون المشف  
 أبيض كما يسهون الزجاج الصافي والبلور الصافي ابيض والقاني الابيض بالحقيقة هو الذي له  
 لون مقرق للبصر مثل اللبن والكاغد وهذا لا يكون مشفا بقذفه البصر لان الاشفاق  
 بالحقيقة هو عدم الالوان كما قال ابيض بمعنى المشف دليل على البرد جله وموتس عن النضج  
 وان كان مع غلظ دل على البلغم وأما الابيض الحقيقى فلا يكون الامع غلظ فن ذلك ما يكون  
 يياضه يياضا مخاطيا ويدل على كثرة بلغم وحام ومنه ما يياضه يياض دسعى ويدل على ذوبان  
 الشحوم ومنه ما يياضه يياض اهل الى ويدل على بلغم وعلى ذوب واقع اوسيقع ومنه ما يياضه  
 يياض فقاعى مع رقة ومدة يدل على قروح متقيحة في آلات البول فان لم يكن مع مدة فلغلبة  
 المادة الكثيرة الخامية الفجة وربما كان مع حصة المئات ومنه ما يشبه المتى فرما كان بجرانا  
 لا ورام بلغمية ورهل في الاحشاء وأمراض تعرض من البلغم الزجاجى واما اذا كان البول  
 شبيها بالمتى ليس على سبيل البجران ولا ورام بلغمية بل انما وقع ابتداء فانه انما يئذ بسكته  
 او قالج واذا كان البول ابيض في جميع اوقات الحمى او شكا ان تنتقل الى الربع والبول  
 الرصاصى بالارسو بردى جدا والبول اللبني أيضا في الحادة مهلك ويياض البول في الحيمات  
 الحادة كيف كان البياض بعد أن يهدم الصبيغ يدل على ان الصفراء ماتت الى عضو يتورم أو  
 الى اسهال والاكثر أن يدل على انها ماتت الى ناحية الرأس وكذلك اذا كان البول رقيقا في  
 الحيمات ثم ابيض دفعة دل على اختلاط عقل يكون واذا دام البول في حال الصحة على لون  
 البياض دل على عدم النضج والاهالى الشبيه بالزيت في الحيمات الحادة ينذر بموت او بدق  
 • واعلم انه قد يكون بول أبيض والمزاج حار صفر اوى وبول أحمر والمزاج بارد بلغمى فان  
 الصفراء اذا ماتت عن مسلك البول ولم تحتلط بالبول بقى البول أبيض فيجب ان يتأمل البول  
 الابيض فان كان لونه مشرقا وثقلا غزيرا غليظا وقوامه مع هذا الى الغلظ فاعلم ان البياض  
 من بردو بلغم واما ان كان اللون ليس بالمشرق ولا الثقيل بالغزير ولا بالمفصول ولا البياض الى  
 كدودة فاعلم انه لكمون الصفراء واذا كان البول في المرض الحاد أبيض وكان هنالك دلائل  
 السلامة لا يضاف معها السرسام ونحوه فاعلم ان المادة الحادة ماتت الى الجرى الاخر  
 فالامعاء تعرض للاصباح واما العلة في كون البول في الامراض الباردة أحر اللون فسيبه  
 احدا مو واما شدة الوجع وتحليله الصفراء مثل ما يعرض في القولنج البارد واما شدة وقعت  
 من غلبة البلغم في الجرى الذى بين المرار والامعاء فلم ينصب المرار الى الامعاء الانصباب  
 الطبيعى المعتاد بل يضطر الى مرافقة البول والخروج معه كما يعرض أيضا في القولنج البارد  
 وأما ضعف السكبد وقصور قوته عن التمييز بين المائية والدم كما يكون في الاستسقاء البارد وفي  
 امراض ضعف السكبد في الاكثر فيكون البول شبيها بغسالة اللحم الطرى واما الاحتقان  
 الذى توجه السدد في تغير لون البلغم في العروق لعقونة ما تلحقه وعلامته ان تكون مائبة  
 البول وثقله على الوجه المذكور ثم يكون صبغه صباغيا غير مشرق فان الصفراوى يكون  
 صبغه مشرقا وكثيرا ما يكون البول في اول الامر ابيض ثم يسود ويتن كما يعرض في البرقان

والبول بعد الطعام يبيض ولا يزال كذلك حتى يأخذ في الهضم فيأخذ في الصبغ ولذلك ما يكون بول أصحاب السهرا يبيض ويعين عليه تحليل الحار الغريزي لكنه يكون غير مشرق بل الى كدورة لعدم النضج والصبغ الاحمر في الامراض الحادة افضل من المائي والايض لقوامه ايضا خيرا من المائي والاحمر الدموي اكثر امانا من الاحمر الصقراوي والاحمر الصقراوي ايضا ليس بذلك المخوف ان كان الصقرا مسا كما ومخوف ان كان متصرا كما وبول الاحمر القاني في امراض الكلى ردى فانه يدل في الاكثر على ورم حار وفي اوجاع الرأس يستدر باختلاط واذا ابتداء البول في الامراض الحادة بالاحمر وبقي كذلك ولم يرسب خفيف منه الهلاك ودل على ورم الكلى فان كان كدر امع الحمره وبقي كذلك دل على ورم في الكبد وضعف الحار الغريزي ومن الوان البول الحوان مر كبة من ذلك اللون الشبيه بفسالة اللحم الطري ويشبه دما يفي في الماء وقد يكون من ضعف الكبد وقد يكون من كثرة الدم واكثر من ضعف الكبد من اى سوء مزاج غلب ويدل عليه ضعف الهضم والتحليل القوي فان كانت القوة قوية فليس الامن كثرة الدم وزيادته على المبلغ الذي يفي القوة الممسيبة يتميزه بكاله ومن ذلك اللون الزيتي وهو صفة يحاطها سلقية وبشبه الزيت للزوجة فيه واشفاف مع بريق دسمي وقوام مع الشف الى الغلظ ما هو وفي اكثر الاحوال يدل على الشر ولا يدل على الخسير والنضج والصلاح وربما دل في النادر على استقرار مواد دسمة على سبيل البصران وهذه انما تكون اذا تعقبه راحة والمهالك منه ما كانت دسومة متمنة وخصوصا البول منه قليلا قليلا واذا خالطه شئ كفسالة اللحم الطري فهو اردأ وهذا اكثر في الاستسقاء والسل والقولنج الردي ووربما يعقب الزيتي بولا اسود متقدما وكان علامة صلاح وكثيرا ما يدل البول الزيتي في الرابع على ان المر يرض سيموت في السابع اعني في الامراض الحادة وبالجملة فان البول الزيتي ثلاثة اصناف فانه اما ان يكون كله دسما او يكون اسفله فقط او يكون اعلاه دسما واذا فانه اما ان يكون زيتيا في لونه فقط كما في السل وخصوصا في اوله وفي قوامه فقط او فيهما جميعا كما في علل الكلى وفي كمال السل واخره ومن ذلك الاجواني وهو ردى قتال لانه يدل على احتراق المرتين وقد يكون لون احمر يجرى فيه سواد فيدل على الحميات المر كبة والحميات التي من الاخلاط الغليظة فان كان اصنى وكان السواد اميل الى رأسه دل على ذات الجنب

• (الفصل الثالث في قوام البول وصفاته وكدوره) •

قوام البول اما ان يكون رقيقا واما ان يكون غليظا واما ان يكون معتدلا والرقيق جدا يدل على عدم النضج في كل حال او على السدد في العروق او على ضعف الكلى وبجاري البول فلا يجذب الالريق او يجذب ولا يدفع الالريق المطيع للدفع او على كثرة شرب الماء او على المزاج الشديد البارد مع يبس ويدل في الامراض الحادة على ضعف القوة الهاضمة وعدم النضج وربما دل على ضعف سائر القوى حتى لا ينصرف في الماء البتة بل ينزل كما يدخل والبول الرقيق على هذه الصفة هو في الصبيان اردأ منه في الشبان لان الصبيان بولهم الطبيعي اغلظ من بول الشبان لانهم اربط ولان ابدانهم للرطوبة اجذب لانها تحتاج الى فضل مادة بسبب الاستسقاء فاذا رقى بولهم في الحميات الحادة جدا كانوا قد بعدوا عن حالتهم



الطبيعية جسدا واستقر ذلك به - فبديل على العطب فإنه اذا دام دل على الهلاك الا ان يوافقه  
علامات صالحة وثبات قوة تخليه ثم يبدل على خراج يحدث وخصوصا تحت ناحية الكبد وكذلك  
اذا دام هذا بالاصحاء لا يستحيل فيه - فانا يبدل على ورم يحدث حيث يحسونه فيه الوجع  
وفي الاكثر يعرض لهم ان يحسوا مع ذلك وجع في القطن وفي الكلى فيدل على استعداده  
لورم فان لم يخص ذلك الوجع والمقل ناحية بل عم يبدل على شور وجرى واورام تم البدن  
ورقة البول عند البصران بالاندر ييج تنذر بانكسر واما البول الغليظ جدا فإنه يبدل في اكثر  
الاحوال على عدم النضج وفي اقاها على نضج اخلاط غليظة القوام ويكون في منتهى سميات  
خاطية أو انفجار او راموا اكثر لذلك في الامراض الحادة هو على الشرارة كن دوام الرقة  
على الشراد فان الغليظ يبدل على هضم ما هو الذي يتبدل القوام فيما يبدل على هضم واستقلال  
من القوة بالدفع برجي ورم يبدل على فساد المادة وكثرتها واستنساها عن النضج المميز المرسب  
يدل على الشر ويستدل على الغالب من الامرين بما يعقبه من الراحة او يعقبه من زيادة  
الضعف والاسلم من البول الغليظ في الحيات ما يستقرغ منه شيء كثير دفعه وأما الذي يستقرغ  
قليل لا قليلا فهو دليل على كثرة اخلاط او ضعف قوة والنافع منه يعقبه بول معتدل مقارن  
للراحة واذا استحال الرقيق الى الغليظ في الامراض الحادة ولم يعقب راحة دل على الذوبان  
والصحيح اذا دام به البول الغليظ وكان يحس بوجع في نواحي الرأس وانكسار فهو منذر له بالحمى  
وربما كان ذلك به من فضل اندفاع أو انفجار أو قروح بنواحي مسالك البول وانما كانت الرقة  
والغاظ جميعا يدلان على عدم النضج لان النضج يتبعه اعتدال القوام فالغليظ نضجه ان يتمضم  
الى الرقة والرقيق نضجه ان ينطبخ الى السخونة والبول الغليظ كما قلنا فيما سلف قد يكون صافيا  
مشقا وقد يكون كدرا والفرق بين الغليظ المشف وبين الرقيق ان الغليظ المشف اذا موج  
بالتحريك لم تصفر اجزائه المتوجبة بل حدثت فيه امواج كبار وكانت حركتها بطيئة واذا ازبد  
كان زبده كثير النفاخت بطي الانفقاء وتولد مثل هذا هو عن باع جيد الانضمام أو صفراء مخي  
ان كان له صبغ الى الصفرة واذا لم يكن صبغ دل على التحلل بالمعزج الجي وهذا كثيرا ما يكون  
في ابوال المصروعين والرقيق الذي يكثرفيه الصبغ به لم ان صبغه ليس عن نضج والافعل النضج  
فيه القوام اولالكنه من اختلاط المرقة فان اول فعل الانضاج التقوم ثم الصبغ والنضج في  
القوام اصلح منه في اللون فلذلك البول الرقيق الاصفر اذا دام في مدة المرض الحاد دل على شر  
وعلى تمور القوة الهاضمة واذا رأيت بولارقيقة وهنالك اختلاف اجزاء من الجررة والصفرة  
فاحدس تعبامها وان كان رقيقة فيه أشياء كالتخالل من غير علة في المشاة فذلك لاحتراق  
البلغم والبول الغليظ في الامراض الحادة يبدل بالجله على كثرة الاخلاط ورم يبدل على الذوبان  
وهو الذي اذا بقي ساعة بعد فغاظ وبالجله كدورة البول الارضية مع ريج تخاطبه المائية فاذا  
اختلطت هذه كانت كدورة وفي انفصال بعضها من بعض يتم الصفاء ثم يجب أن ينظر الى  
احوال ثلاث لانه اما ان يبدل رقيقا ثم يغاظ فيبدل على ان الطبيعة مجاهدة وهذا ينضج لكن  
المادة لم تطع من كل وجه وهي متأثرة ورم يبدل على ذوبان الاعضاء واما أن يبالي غليظا ثم  
يصفو ويتميزه الغليظ اسما فيدل على ان الطبيعة قد قهرت المادة وانضجت ما وكلما كان

الصفاء أكثر والرسوب أوفر وأسرع فهو على النضج أدل والحالة المتوسطة بين الأول  
 والاخر دامت وكانت الطبيعة قوية والقوة ثابتة حدس أنه يبلغ منه الانضاج التام  
 وان لم تكن القوة ثابتة خيف أن يسبق الهلاك النضج واذا طال ولم تكن علامة مخيفة  
 انذر بصداع لانه يدل على ثوران وعلى رياح بخارية والذي يأخذ من الرقة الى الخشونة  
 ويستمر خبير من الواقف على الخشونة في كثير من الاوقات وكثيرا ما يغلظ البول ويكدر  
 اسقوط القوة للدفع الطبيعية واما البول الذي يخال مائيا ويبق مائيا فهو دليل عدم النضج  
 البتة والبول الغليظ احدهما كان سهل الخروج ككثير الاتصال معا ومثل هذا يبرى  
 القابل وما يجرى مجراه واذا كانت ابوال غليظة ثم أخذت ترق على التدرج مع غزارة  
 فذلك محمود وربما كان يعقب الغليظ الكدر القليل الكثير فيكون دليل خبير وذلك اذا  
 انفجر الغليظ الكدر الذي كان يخال قليلا قليلا ودفعة واحدة بول كثيرا بسهولة فان هذا  
 كثيرا ما تحصل به العلة سواء كانت العلة شيا من الحميات الحادة او غيرهما من الامراض  
 الالتهابية او كان امتلا لم يعرض بعد منه مرض ظاهر وهذا ضرب من البول نادر  
 والبول الطبيعي اللون اذا أفرط في الغليظ دل احيانا على جودة نقص المواد كثيرا ونضجه  
 بسهولة الخروج وقد يدل احيانا على التفاد لادائه على كثرة الاخلط وضعف القوة ويدل عليه  
 عسر الخروج وقلة ما يخرج والبول الغليظ الجيد الذي هو بجران لاهراض الطحال والحميات  
 المختلطة لا يتوقع فيه الاستواء فان الطبيعة تعمل في الدفع والبول المينور في الجمله يدل على كثرة  
 الاخلط مع اشتغال من الطبيعة بها وانضاجها والبول الغليظ الذي له ثقل زبقي يدل على  
 حصة والبول الغليظ الدال على انفجار الاورام يستدل عليه بما يخاطه وبما قد سبقه اماما  
 يخاطه فكالمدة ويدل عليها الرائحة المنتنة والجرادات المنفصلة معه كصفايح بيض او حمر او  
 كخالة او غير ذلك مما يدل عليه بعد واماما ببقه فان يكون قد كان في سالف علامة لورم  
 او قرحة بالمثانة او الكلى او الكبد او نواحي الصدر فيدل ذلك على الانفجار من الورم وان كان  
 قبله بول يشبه غسالة اللحم الطرى فهو من حدة الكبد او براز كذلك فالورم في تنهيه وان كان  
 قد سبق ضيق نفس وسعال يابس ووجع في اعضاء الصدر ناخس فهو ذات الجنب انفجر وان دفع  
 من ناحية الشريان العظيم واذا كان في ذلك الذي هو المدة نضج كان محمودا وان كان ذلك  
 البول مع الغليظ الى السواد وكان معه وجع في ناحية اليسار فهو من ناحية الطحال وعلى هذا  
 القياس ان كان فوق السرة وعلى البطن فهو من ناحية المعدة واكثر ذلك يكون من الكبد  
 ويجارى البول وربما بال الصحيح المتدع التارك الرياضة بولا كالمدة والصدية فيقنق بدنه ويزول  
 ترهله الذي له بترك الرياضة وان كان ايضا في الكبد وما يليه سدد وربما كان غليظ البول تابعا  
 لانفتاحها وان دفاع مادتها ولا يكون هذا الغليظ قيما والذي يكون عن الانفجار يكون قيما  
 والبول الكدر كثيرا ما يدل على سقوط القوة واذا سقطت القوة استولى البرد وكان كالبرد  
 الخارج والبول الكدر الشبيه ببلون الشراب الردي او ماء الحصى يكون للجبالى واحجاب  
 اورام حارة منسفة في الاحشاء والبول الذي يشبه بول الحسير وابوال الدواب وكأنة الملح  
 اشدة تبو ره يدل على فساد اخلط البدن وأكثره على حام غملت فيه حرارة ما فيورث وربما



غليظة وكذلك قديدل على الصداع الكائن أو المثل؟ وقديدل إذا دام على الترعش والبول الذي يشبه لون عضو ما فان دوامه يدل على علة بذلك العضو قال بعضهم انه اذا كان في أسفل البول شبيه بغيره أو دخان طال المرض وان كان في جميع المرض انذرت موت وانخام بفارق المدة بالنفن والبول المختلف الاجزاء كلما كانت الاجزاء الكبار فيه أكثر دل على ان عمل الطبيعة فيه انقذوا الطبيعة اقدر والمسام أشد انفتاحا والبول الذي يرى فيه كالتحيط مختلط بعضها ببعض يدل على انه ييل أثر الجماع وأنت تعلم ذلك بالامتحان

• (الفصل الرابع في دلائل رائحة البول) •

قالوا لم يربول مريض قط توافق رائحته رائحة بول الاصحاء ونقول ان كان البول لارائحة له البتة دل على برد مزاج وبخاجة مفرطة وربما دل في الامراض الحادة على موت الغريزة فان كانت لارائحة منقنة فان كان هنالك دلائل النضج كان سببه جربا وقر وحاف آلات البول ويستدل عليه به الامانات ذلك وان لم يكن نضج جاز أن يكون من ذلك وجاز أن يكون للعفونة واذا كان ذلك في النجيمات الحادة ولم يكن بسبب اعضاء البول فهو دليل ردي وان كان الى المحوضة دل على ان العفونة هي في الخلط باردة الجوهر استولى عليها حرارة غريبة وأما ان كانت العلة حادة فهو دليل الموت لانه يدل على موت الحرارة الغريزية واستيلاء برد في الطبع مع حر غريب والرائحة الضاربة الى الخلاوة تدل على غلبة الدم والمنقنة شديدة اصقراوية والمنقنة الى المحوضة سوداوية والبول المنقن الرائحة اذا دام بالاصحاء دل على حميات تحدث من العفن أو على انتفاض عفونة محتبسة فيهم ويدل عليه وجود الخفة اثره وفي الامراض الحادة اذا فارق البول من كان يلزمه فيها وازال عنه وكان ذلك الزوال دفعة ولم يبق راحة فهو علامة سقوط القوى

• (الفصل الخامس في الدلائل المأخوذة من الزبد) •

الزبد يحدث في الرطوبة من الريح المتزركة في الماء ومع زرق البول والريح الخارجة مع البول في جوهر البول معونة لا محالة وخصوصا اذا كانت الريح غالبية في الماء كما يعرض في بول اصحاب التمدد من النقاشات الكثيرة والزبد قديدل بلونه كما يدل بسواده وشقرته على البرقان وقديدل بصغره وكبره فان كبره يدل على اللزوجة واما بقلته وكثرته فان كثرته تدل على لزوجة وريح كثيرة واما بقلته طويلا او بيتانته سر يعا فان بقاءه بطيئا يدل على اللزوجة والعبب الباقية في عسل الكلى ويدل على طول المرض لدلالته على الرياح واللزوجة وبالجملة فان الخلط اللزج في عسل الكلى ردي ويدل على خلط رديثة وبرد

• (الفصل السادس في دلائل أنواع الرسوب) •

نقول اولان اصطلاح الاطباء في استعمال لفظ الرسوب والنفل قد زال عن الجهرى المتعارف وذلك لانهم يقولون رسوب ونفل لا ما يرسب فقط بل لكل جوهر اغلظ قواما من المائية تتميز عنها وان تعلق وطنا فنقول ان الرسوب قديستدل منه من وجوه من جوهره ومن كميته ومن كيميته ومن وضع اجزائه ومن مكانه ومن زمانه ومن كيفية انحلاله اما دلالته من جوهره فهو انه اما ان يكون رسوبا طبيعيا محمودا الاعلى الهضم والنضج الطبيعيين وهو

ابيض راسب متصل الاجزاء متشابهها مستوي او يجب ان يكون مستديرا الشكل امس  
 مستويا بالظيقا شبيهها رسوب ماء الورد ونسبة دلالة على نضج المادة في البدن كله كنسبة  
 المدة للبيضاء المساء المشابهة القوام على نضج الورم لكن المدة كثيفة وهذه لطيفة والرسوب  
 والثقل دليل جيد وان فات الصبغ والاستواء اذل عند الاقدمين من النضج فان المستوى  
 الذي ليس بذلك الايض بل هو اجر اصلح من الايض الخشن واكثر الرسوب على لون  
 البول ووجود ما خالف الايض فهو الاحمر ثم الاصفر ثم الزرنيخي ويتبدى الثمر من العدسي  
 ولا يلتفت الى ما يقوله الاخر وان فان البياض قد يكون للنضج والاستواء ليس الا للنضج  
 ومن البياض ما يكون عن مخالطة ريح مخالطة شديدة وأما الرسوب الردي المذموم فتشقه  
 خير من استوائه والرسوب الردي هو الذي تعرفه عن قريب وأما الرسوب الجيد الذي كلامنا  
 فيه فقد يشبه المدة والنظام الرقيقين ولكن المدة تتخالقه بالنق والنظام يخالفه باندماج اجزائه وهو  
 يخالف كل ما باللطافة والخفة وهذا الرسوب انما يطاب في الامراض ولا يطلب في حال الصحة  
 وذلك لان المريض لا يشك في احتباس مواد رديثة في بدنه في عروقه فاذا لم ينضج دل على الفساد  
 وأما الصحيح فليس يجب دائما أن يكون في عروقه مخلوطا ينتقض بل الاولى ان يدل ذلك منهم على  
 فضول تفضل فيهم عن الغذاء عديمة الهضم ثم يفضل فضل يرسب في البول نضجا وغير نضج  
 والقضاف يقل فيهم الثلث الراسب في حال الصحة وخصوصا المزاولين للرياضات وأصحاب  
 الصنائع المتعبه وانما يكثر هذا الرسوب في ابوال السمان المتدعين وكذلك أيضا لا يجب ان  
 يتوقع في ابوال المرضى القضاف من الرسوب ما يتوقع في ابدان المرضى السمان فان اولئك  
 كثيرا ما تقاع امر اضعهم ولم يرسبوا شيئا وكثيرا ما لا يبلغ الرسوب في ابوالهم الى ان يتسفل  
 بل ربما كان منه شيء يسير طاف او يتعلق وليس كما يقال كل بول فانه يرسب الا البول  
 النضج جيد بل يجب ان يصبر عليه قليلا لهذا واكثر ألوان الرسوب في أكثر الامر يكون  
 على لون البول ووجود ما خالف الايض هو الاحمر ثم الاصفر واما الرسوب الغير الطبيعي فنه  
 خرطلى نخالى او كرسى او ديشي شبيه بالزرنيخ الاحمر والمشبع صفرة ومنه لمحي ومنه دسهي  
 ومنه مدى ومنه مخاطى ومنه شبيه بقطع الخير المنقوع ومنه دموى علقى ومنه شعري ومنه  
 رملى حصوى ومنه رمادى والخرطلى القشورى منه صفائحى كبار الاجزاء ابيض وجر يدل في  
 اكثر الامر على انفصالها من اعضاء قريبة من متصل البول وهي اعضاء البول والايض يدل  
 على انه من المثانة اقروح فيها وجرب أو تآكل والاجر اللحمى على أنه من الكليسة وقد يكون  
 من الصفائحى ما هو كمد اللون اذ كن او شبيهه بفسلوس السمك وهذا اردأ جدا  
 من جميع اصناف الرسوب الذي نذكره ويدل على انجراد صفائح الاعضاء الاصلية واما  
 الخفسان الاولان فكثيرا ما لا يضران البتة بل ربما تقبالمثانة وقد حكي بعضهم ان رجلا  
 سقى الذراريح فبال قشور ايضا كالفرقى وكانت اذا حات في المثانة فتمت وصيغت صبغا  
 اجر فبرأ وعاش ومن الخراطلى ما يكون اقل عرضا من المذكورين وانحن قواما فان كان  
 اجر سمى كرسيا وان لم يكن اجر سمى نخاليا والكرسى ان كان اجر فسد يكون اجزاء من  
 الكبد محترقة وقد يكون دما محترقا فيها وقد يكون من الكليسة لكن الكائن من



الكليية اشدها اتصال الحيا والاشحان أشبهه بما ليس بلحمي واقبل للتفتيت وان كان شديد  
الضرب الى الصفرة فهو عن الكليية لا محالة فان الذي عن الكليية يضرب الى القمحة وقد يشاركه  
في هذا احيانا الذي عن الكليية واما التخالي فقد يكون من جرب المثانة وقد يكون من ذوبان  
الاعضاء والفرق بينهما انه ان كان هناك حكة في اصل القضيب وتن فهو من المثانة وخصوصا  
اذا سبه ببول مدة وخصوصا اذا دل سائر الدلائل على نضج البول فتسكون العروق العالية  
صحيحة المزاج لاعلاجه بالماناة واما ان كان مع الهاب وضعف قوة وسلامة اعضاء البول  
وكان اللون الى الكمودة فهو من ذوبان خلط واما السويقي والشدشي فاكثر من احتراق  
الدم وهو الى الجرة وقد يكون كثيرا من ذوبان الاعضاء والتجراها ان كان الى البياض وقد  
يكون ايضا من المثانة الجرية في الاقل وانت يمكنك ان تتعرف وجه الفرق بينهما بما قد  
علمت واما ان كان الى السواد فهو من احتراق الدم وخصوصا في الطحال وجميع الرسوب  
الصناعمي الذي لا يكون عن سبب في المثانة والكليية ويجاري البول فانه في الامراض الحادة  
ردى مهلك وقد عرفت من هذه الجملة حال اللحمي وان اكثره يكون من الكليية وانه  
متى لا يكون عن الكليية فاما يكون اذا كان اللحم صحيح اللحمية ولا ذوبان في البدن  
والبول النضج يدل على صحة الاوردة فان علل الكليية لا تمنع نضج البول لان ذلك فوقها واما  
الرسوب الدمعي فيدل على ذوبان الشحم والسمن واللحم ايضا وابلغ منه الشبيه بما الذهب  
ويستدل على مبدئه من القلة والكثرة ومن الخاطئة والمفارقة فانه اذا كان كثيرا متميزا  
فاحدس انه من ناحية الكليية لذوبان شحمها وان كان اقل وشديد الخاطئة فهو من مكان  
ابعد واذا رأيت في البول قطعة يضاء مثل حب الرمان فذلك من شحم الكليية واما المري  
فيدل على قرحة منفجرة وخصوصا في اعضاء البول ولا سيما اذا كان هناك ثقل محمود راسب  
والخاطي يدل على خلط غليظ خام اما كثير في البدن او مدفوع عن آلات البول وبجران عرق  
النساو ووجع المفاصل ويستدل عليه بالطفة عقبه وربما اطف ورق فظن رسوبا محمودا فلذلك  
يجب ان لا يغتر في الامراض بما يري في هيئة الرسوب المحمود اذ لم يكن وقت النضج ولا دلائله  
حاضرة وقد يدل على شدة برد من مزاج الكليية والفرق بين المدي والخلام ان المدي يكون مع  
تن وتقدم دليل ورم ويسهل اجتماع اجزائه وتفرقها ويكون منه ما يتخاط المائية جدا  
ومنه ما يتميز واما الخلام فانه كدر غليظ لا يجمع بسهولة ولا يقشرب بسهولة والبول الذي فيه  
رسوب مخاطي كثيرا اذا كان غزيرا وكان في آخر النقرس وأوجاع المفاصل دل على خير واما  
الرسوب الشعري فهو لانه قادر طويته مستطيلة من حراوة فاعله فيها وربما كان أبيض وربما  
كان احمر ويكون انعقاده في الكليية وقيل انه ربما كان اشبارا في طوله واما الشبيه بقطع الخمر  
المنقوع فيدل على ضعف المعدة والامعاء وسوء الهضم فيهما وربما كان سبيه تناول اللبن  
والخبز واما الرمي فيدل دائما على حصة منه مقدأة وفي الانعقاد وفي الانحلال والاحمر منه من  
الكليية والذي ليس باحمر هو من المثانة واما الرمادي فاكثر دلالاته على بلغم او مدة عرض لها  
اللبث تغير لون وتقطع اجزاء وقد يكون لاحتراق عارض لها واما الرسوب العلق فان كان شديد  
المازجة دل على ضعف الكليية او دون ذلك دل على جراحة في مجاري البول وتفرق اتصال

فيها وان كان مقبزا فاكثره دلالة من المائة والقضيب وسنستقصي هذا في الامراض الجزئية  
 في باب بول الدم واذا كان في البول مثل علق حجر والمريض مطحول ذبل طحاله واعلم انه  
 لا يخرج في علال المئانة دم كثير لان عروقها مخالطة مندسة في جرمها ضيقة قليلة واما دلالة  
 الرسوب من كمنه فاما من كمنه وقتله ويدل على كثرة السبب الفاعل له وقتله واما من مقداره في  
 صغره وكبره كما ذكرناه في الرسوب الخراطى واما دلالة من كمنه فاما من لونه فان الاسود منه  
 دليل ردى على الاقسام التي ذكرناها واسلمه ما كان الرسوب اسود والمائية ليست بسوداء  
 والاحمر يدل على الدموية وعلى التختم والاصفر على شدة الحرارة وخشب العله والايض منه  
 محمود على ما قلنا ومنه مذموم مخاطي ومدى اورغوى مضاد للنضج والاخضر أيضا طريق  
 الى الاسود واما من رائحته فعلى ما سلف واما من وضعه فنملاسته وثقته فان الملاسة  
 والاستواء في الرسوب المحمود اجد وفي المذموم اردأ والتشت يدل على رياح وضعف هضم  
 واما دلالة من مكانه فهو اما ان يكون طافيا ويسمى نجاما واما متعلقا وهو الواقف في الوسط  
 وهو اكثر نضجا من الاقول وخبر المتعلق مامل خله وهدبه الى اسفل واما راسبا في الاسفل وهو  
 احسن نضجا هذا في الرسوب النجود واما المذموم فاخفه اصله مثل الاسود وذلك في الحيات  
 الحادة وكذلك اذا كان انخماط بلغميا اسودا وياق السحابي شبر من الراسب فانه يدل على تلطفه  
 الا ان يكون سبب الطفوالريح الكثيرة جدا واذ لم يكن ذلك فان الطافي منه اسلم ثم المتعلق  
 وشبه الراسب وسبب الطفور حرارة معدنة اوريج والرسوب المتيز يطفو في الغليظ وخصوصا  
 اذا خف ويرسب في الرقيق خصوصا اذا انقل واذا ظهر المتعلق والطافي في اول المرض ثم دام  
 دل على ان الجيران يكون بالخراج لكن النخفاء قد ينقضى مرضهم برسوب محمود طاف  
 او متعلق كما ذكرنا فيما سلف والطافي والمتعلق الدسوي اذا كان شبيها بنسج العنكبوت او تراكم  
 الزلال فهو علامة رديئة وكثيرا ما يظهر ثقل طاف غير جيد فيضاف منه لكنه يكون ذلك ابتداء  
 النضج ويحول الى الجوده ثم يتعلق ثم يرسب فيكون دليلا غير ردى واما اذا تعقبته رسوبات  
 رديئة فالخوف الذي وقع منه في اول الامر واجب واما دلالة الرسوب من زمانه فانه اذا ييل  
 فاسرع الرسوب فهو علامة جيدة في النضج فاذا ابطأ ولم يرسب فهو دليل عدم النضج بقدر  
 حاله واما دلالة من هيئة مخالطته فكما قلنا في ذكر بول الدم والدمع وانت تعلم جميع ذلك

(النصل السابع في دلائل كثرة البول وقتله)\*

البول القليل المقدر يدل على ضعف القوى والذي يقل عن المشروب يدل على تحمل كثير أو  
 استطلاق بطن واستعدادا لا استسقاء وكثير المقدار قد يدل على ذوبان وعلى استسقاء فضول  
 ذائبة في البدن ويستدل على اصابة الفرق بينهما بحال القوة والبول الردي اللون الدال على  
 الشرب كلما كان أنزركان أسلم واذا كان متقاعا دل على الشرب أكثر كالا سود والغليظ والبول  
 لثخلف الاحوال الذي تارة يبال كثيرا وتارة يبال قليلا وتارة يجتمس هو دليل لجهاد متعب  
 من الغريز وهو دليل ردى والبول الغزير في الامراض الحادة اذ لم يعتب راحة فهو من  
 دلائل دقا وتشنج من التهاب وكذلك العرق والبول الذي يقطر في الامراض الحادة قطرة قطرة  
 من غير ادرار يدل على آفة في الدماغ ناددت الى العصب والعضل فان كانت الحصى ساكنة وهناك



دلائل السلامة أتذر برعاف والادل على اختلاط العقل وفساد الذهن واذا قل بول الصحيح ورق ودام ذلك وأحس بثقل ووجع في القطن دل على ورم صلب بنواحي السكبية واذا غزى البول في علة القوايح فرعا يمشى باقبال خاصة اذا كان أبيض سهل الخروج

• (الفصل الثامن في البول النضج الصحي الفاضل) •

هو معتدل القوام لطيف الصبغ الى الازرق حبيسة محمودة الرسوب ان كان فيه على الصفة المذكورة من البياض والخفة والملاسة والاستواء واستدارة الشكل وتكون الرائحة معتدلة لا منتنة ولا حامدة ومثل هذا البول اذا روي في مرض في غاية الحدة دفعة دل على افران يكون في اليوم الثاني وانت تعرف ذلك

• (الفصل التاسع في ابوال الاسنان) •

الاطفال ابوالهم تضرب الى البنية من جهة غذائهم ووطوبه من اجهم ويكون أميل الى البياض والصبان بوالهم أغلظ وأثخن من بول الشبان وأكثر بنورا وقد ذكرنا هذا من قبل وبول الشبان الى النارية واعتماد القوام وبول الكهول الى البياض والرقه وربما كان غليظا بحسب فضول فيهم بكثر استقراعها وبول المشايخ أشد رقة وبياضا ويعرض لهم الغلظ المذكور ندره واذا كان بوالهم شديدا الغلظ كانوا يعرض حدوث الحصة فيهم

• (الفصل العاشر في ابوال النساء والرجال) •

بول النساء على كل حال أغلظ وأشد بياضا وأقل رونا من بول الرجال وذلك لكثرة فضولهن وضعف هضمهن وسعة منافذ ما يندفع عنهن ولما يتصل الى آلات ابوالهن من أرحامهن ثم اعلم ان بول الرجل اذا سركته فكدر مالت كدرته الى فوق وهو في الاكثر يكدر وبول النساء لا يكدره التحريك لقلبه ليمتد ويكثرون في الاكثر على رأسه زبد مستدير وان تكدر كان قليل الكدرو بول الرجل على أثر جماعه فيه خيوط متدبج بعضها في بعض وبول الحباي صاف عليه ضباب في رأسه وربما كان على لون ماء الجص وماء الاكارع أصفر فيه زرقه وعلى رأسه ضباب وكيف كان فيرى في وسطه كقطن منقوش وكثيرا ما يكون مثل الحلب ينزل ويصعد وان كانت الزرقه شديدة الظهور فهو أول الحمل وان كان بدلها حمره فهو آخره وخصوصا اذا كان يتكدر بالتحريك وبول النساء في الاكثر يكون أسود فيه كالداد والسخام

• (الفصل الحادي عشر في ابوال الحيوانات للاختام وبيان مخالفتها لابوال الناس) •

فنعقول ربما اتنعع الطبيب عنده وقوفه على ابوال الحيوانات فيما يجرب به اذا اتفق ان أصاب وذلك عسر قالوا ان بول الجمال يكون في القارورة كالسمن المذاب مع كدورة وغلظ من خارج وبول الدواب يشبهه لكنه أصنى ويخيل ان نصف قارورته الاعلى صاف ونصفه الاسفل كدر وبول الغنم أبيض في صفره قريب من بول الناس ولكن ليس له قوام رقة له كالدهن أو كذئب الدهن وكلما كان غذاؤه أجود فهو أصنى وبول الظبي يشبه بول الغنم والناس ولكن ليس له قوام ولا ينزل له وهو أصنى من بول الغنم

• (الفصل الثاني عشر في أشياء سيالة تشبه ابوال والتفرقة بينها وبين ابوال) •

اعلم ان السكبيين وجميع السبالات من ماء العسل وماء التين وغير ذلك من ماء الزعفران

ونحوه كلما قربت منه ازدادت صفاء البول بالخلاف وماء العسل أصفر الزبد وما التين  
يرسب ثقله من جانب لافي الوسط ولا بالهندام ولا حركته له يمكن هذا المبلغ كافي في ذرأ حوال  
البول وسيا تيك في الكتب الجزئية تفصيل آخر للبول

• (الفصل الثالث عشر في دلائل البراز) •

البراز قديس تدل من كبره بان ينظر انه أقل من المطهوم أو أصغر أو مساو ومن المعلوم ان  
زيادته بسبب اخلاط كثيرة وقلته اقلتها والاحتباس كثير منه في الاعور والقولون أو الفواق  
وذلك من مقدمات القولنج ويدل على ضعف القوة الدافعة وقديس تدل من قوامه فيدل الرطب  
منه اما على سدد واما على سوء هضم وقديس تدل على ضعف من الجسد اول فلاة تص الرطوبة وقد  
يكون انزلات من الرأس أو لتناول شيء مرطب للبراز وأما اللزوجة من الرطب فقد تدل على  
الذوبان وذلك يكون مع تقن وقد تدل على كثرة اخلاط رديثة لزجة وذلك لا يكون مع فضل تقن  
وقد تدل على أغذية لزجة تتورث غير قليلة مع حرارة قوية في المزاج لم يجدي بينهما الهضم واما  
الزبد منه فانه يدل على غلبان من شدة حرارتها وعلى مخالطة من رياح كثيرة وأما اليابس من  
البراز فيدل على تعب وتحلل أو على كثرة دروبول أو على حرارة نارية أو يمس أغذية أو طول ابلت  
في المعى على ما سنصفه في بابها واذ اخالط اليابس الصلب رطوبة دل على ان يبسه اطول احتباسه  
في رطوبات مانعة له عن البروز ودم مرار لا ذع مجمل واذ لم يكن هناك طول احتباس  
ولا علامات رطوبة في الامعاء فالسبب فيه انصباب فضل صديدي لا ذع انصب من الكبد مما  
يليه ولم يهل بالمعدة ريث ان يحتمل وقديس تدل من لون البراز ولونه الطبيعي ناري خفيف  
النارية فان اشتد دل على كثرة المرار وان نقص دل على انقجاجة وعدم النضج وان ابيض فربما  
كان يساهه بسبب سدة من مجرى المرار فيدل ذلك على برقان وان كان مع البياض فيدل على ربح  
المدة فانه يدل على انفجار ديبسه وكثيرا ما يجلس الصحيح المتدع التارك للرياضة صديديا ومديا  
فيكون ذلك استنقاها واستفراغا محمودا يزول به ترهله الحادث له لعدم الرياضة وكما قلنا في البول  
واعلم ان اللون الناري المفرط جدا من البراز كثيرا ما يدل في وقت منتهى الامراض على النضج  
وكثيرا ما يدل على رداءة الحمال والاسود يدل على مثل دلائل البول الاسود فانه يدل على احتراق  
شديد أو على نضج مرض سوداوى أو على تناول صابغ أو على شرب شراب مستفرغ للسوداء  
والاول هو الردى والى كائن عن السوداء الصرفة ليس يكنى ان يستدل عليه من لونه بل من  
حوضته وعفوصته وغلبان الارض منه وهو ردى برازا أو قيا ومن خواصه ان له بريقا  
وبالجمله فان الخلط السوداء الصرفة فان في أكثر الامور نخر وجهه اى دليل على الهلاك وأما  
الكيموس الاسود فكثيرا ما يقع خروجه وذلك لان خروج السوداء الاصلية يدل على غاية  
احتراق البدن وقنارطوباته وأما البراز الاخضر فانه يدل على انطقاء القريرة والكمه كذلك  
وقديس تدل من هيئة البراز ايضا في الضمود والانتفاخ فان المنتفخ كزبل البقر يدل على ربح  
وقديس تدل من وقته فان البراز اذا أسرع خروجه وتقدم العادة فهو دليل ردى يدل على كثرة  
حرارة وضعف قوة ما سكت وان ابطأ خروجه دل على ضعف الهاضمة وبرد الامعاء وكثرة  
الرطوبة والصوت يدل على رياح نافخة والالوان المنكرة والمختلفة رديثة وسند ذكرها في الكتاب



الجزئي وأفضل البراز المجتمع المتشابه الاجزاء الشديدا اختلاط الماء باليبوسة الذي نخنه كخنف  
العسل وهو سهل الخروج لا يلدغ ولونه الى الصفرة غير شديد الثمن ولا دعامه غير ذي بقايق  
وقراقر وغير ذي زبدية وهو الذي خروجه في الوقت المعتاد بقدر تقارب الماء كقول في الكعبة  
واعلم انه ليس كل استواء براز محمود ولا كل ملاسة فانهم اربعا كما للنجيب البانغ المتشابه في كل  
جزء وربما كانا لا احتراق وذويان متشابه وهما حينئذ من شر العلامات واعلم ان البراز المعتدل  
القوام الذي هو الى الرقة انما يكون محمودا اذا لم يكن مع قراقر ورياح ولا كان منقطع الخروج  
فلا يلاقي الا في جوزان يكون اندفاعه لصد يد يخالطه من عجم فلا يذره يجمع هذا وقد راعى  
علامات تظهر في العروق وفي اشياء آخر الا ان الكلام فيما أخصر بالكلام الجزئي وكذلك  
يجد في الكلام الجزئي فضل شرح لامر البراز والبول وغير ذلك فافهم جميع ما بينا

• (الفن الثالث يشتمل على فصل واحد وخمسة عشر الميم)

• (الفصل المرفرد في سبب الصحة والمرض وضرورة الموت)

اعلم ان الطب ينقسم بالقسمه الاولى الى جزئين جزئ نظري وجزء عملي وكلاهما علم وتظهر لكن  
المخصوص باسم النظري هو الذي يفيد علم آراء فقط من غير ان يفيد علم عمل البتة مثل الجزء  
الذي يعلم فيه امر الامزاج والاختلاط والقوى واصناف الامراض والاعراض والاسباب  
والمخصوص باسم العملي هو الذي يفيد علم كيفية العمل والتدبير مثل الجزء الذي يعلم انك  
كيف تحفظ صحة بدن بحال كذا وكيف تعالج بدنه بمرض كذا ولا تظن ان الجزء العملي هو  
المباشرة والعمل بل الجزء الذي يتعلم فيه علم المباشرة والعمل وكان قد عرفنا هذا فيما سلف  
وقد فرغنا في الفن الاول والثاني من الجزء النظري الكلي من الطب ونحن نصر قد ذكرنا  
في الباقيين الى الجزء العملي منه على نحو كلي والجزء العملي منه ينقسم قسمين أحدهما علم تدبير  
الابدان الصحيحة أنه كيف يحفظ علم اصحتها وذلك يسمى علم حفظ الصحة والقسم الثاني  
علم تدبير البدن المريض انه كيف يرد الى حال الصحة ويسمى علم العلاج ونحن نبدأ ونكتب  
في هذا الفن موجزا من الكلام في حفظ الصحة فنقول انه لما كان المبدأ الاول لتكون ابداننا  
شيين أحدهما المني من الرجل والاصع من امره انه قائم مقام الفاعل والثاني معنى المرأة  
ودم الطمت والاصع من امره انه قائم مقام المادة وهذا الجوهران مشترك في ان كل  
واحد منهما ماسيال رطب وان اختلفا به ذلك وكانت المائية والارضية في الدم ومعنى المرأة  
أكثر والهوائية والغارية في منى الرجل أغلب ويجب ان يكون أول انعقاد هذين انعقادا  
رطبيا وان كانت الارضية والتارية موجودتين أيضا فيما تكون منهما وكانت الارضية  
بما فيها من الصلابة والتارية بما فيها من الانضاج قد تعاونا وناصلتا المنعقد وعقدتاه ناضل  
تصلب وتعتيد لكنه ليس يبلغ ذلك حد انعقاد الاجسام الصلبة مثل الحجارة والزجاج حتى  
لا يتحلل منها شيء أو يكون يتحلل شي غير محسوس فيكون في أمن من الآفات العارضة  
لسبب التحلل دائم أو طويل الزمان جسدا وليس الامر هكذا ولذلك فان ابداننا معرضة  
لنوعين من الآفات وكل واحد منهما له سبب من داخل وسبب من خارج واحد نوعي  
الآفة هو التحلل الرطوبة التي منها خلقنا وهذا واقع بالتدريج والثاني تعفن الرطوبة

وفسادها وتغيرها عن الصلوح لامداد الحياة وهذا غير الوجه الاول وان كان يؤدي تأذية ذلك  
 الى الجناف بان يفسد او الرطوبة ويخالف هيئة صلوحيتها الابدانية ثم آخر الامر يتجلى عن  
 التعفن فان العفونة تفسد او الرطوبة ثم تحللها او نذر الشئ اليابس الرمادي وهاتان الاقتان  
 خارجتان عن الآفات اللا-قمة من أسباب أخرى كالبرد الجهد والسهم وأنواع تفرق الاتصال  
 المهلك وسائر الامراض ولكن النوعين المذكورين اخص تسخينها هذا وأخرى ان تعتبرها في  
 حفظ الصحة وكل واحد منهما يقع من أسباب خارجية ومن أسباب باطنة أما الاسباب الخارجية  
 فمثل الهواء الحامل والمعفن وأما الاسباب الباطنة فنقل الحرارة الغريزية التي فيها المحالة لطوباتنا  
 والحرارة الغريبة المتولدة فينا عن اغذيةتنا وغيرها المتعفنة وهذه الاسباب كلها متعاونة على  
 تحجيفنا بل أول استكمالنا وبلوغنا وعمكنا من افعالنا يكون بحجاف كثير يعرض لنا ثم يستمر  
 الحجاف الى ان يتم وهذا الحجاف الذي يعرض لنا أمر ضروري لا بد منه فاننا من اول الامر  
 ما نكون في غاية الرطوبة ويجب لاجلها ان تكون حرارتنا مستوية عليها والاحتقنت فيها فهي  
 تفعل فيها الاحمال دائما وتحجفها دائما ويكون أول ما يظهر من تحجيفها هو الى الاعتدال  
 ثم اذا بلغت ابداننا الى الحد المعتدل من الحجاف والحرارة بجبالها لا يكون التحجيف بقدر  
 التحجيف الاول بل أقوى لان المادة أقل فهي أقبل فيؤدي لاجلها الى أن يزداد التحجيف  
 على المعتدل فلا يزال يزداد لاجلها الى أن تقسى الرطوبات فتصير الحرارة الغريزية بالعرض  
 سببا لاطفاء نفسها انصارت سببا لانفسها مادتها كالسراج الذي يطفأ اذا قويت مادته وكلما أخذ  
 التحجيف في الزيادة أخذت الحرارة في النقصان فعرض دائما بحجاف مستمر الى الامعان وحجز  
 عن استبدال الرطوبة بدل ما يتحلل متزايدا دائما فيزداد التحجيف من وجهين أحدهما لتناقص  
 لحوق المادة والآخر لتناقص الرطوبة في نفسها بتحليل الحرارة فيزداد ضعف الحرارة لاستيلاء  
 اليبوسة على جوهر الاعضاء ونقصان الرطوبة الغريزية التي هي كالمادة وكالدهن للسراج  
 لان السراج له رطوبة بنان ماء ودهن يقوم باحدهما وينطفئ بالآخر كذلك الحرارة الغريزية  
 تقوم بالرطوبة الغريزية وتحتقن بالغريزية وازدياد الرطوبة الغريزية التي هي عن ضعف الهضم  
 التي هي كالرطوبة المائية للسراج فادتم الحجاف طقت الحرارة وكان الموت الطبيعي وانما  
 بقى البسطن مدة بقائه لان الرطوبة الطبيعية الاولية قاومت تحليل حرارة العالم وحرارة بدنه  
 في غريزته وما يحدث من حركته هذه المقاومة المديدة فانها اضعف مقاومة من ذلك لكن  
 انما أقامها الاستبدال بدل ما يتحلل منها وهو الغذاء ثم قد بينا ان الغذاء انما تنصرف فيه القوة  
 وتستهعمله الى حد وصناعة حفظ الصحة ليست صناعة تضمن الامان عن الموت ولا تنقص  
 البدن عن الآفات الخارجية ولان تبلغ بكل بدن غاية طول العمر الذي يجب للانسان مطلقا  
 بل انما تضمن أمرين منع العفونة أصلا وحماية الرطوبة كي لا يسرع اليها التحلل وفي قوتها  
 ان تبقى الى مدة تقضيها بحسب مزاجها الاول ويكون ذلك بالتدبير الصواب في استبدال  
 البسطن بدل ما يتحلل مقدار الممكن والتدبير المانع من استيلاء أسباب مجلبة للتحجيف دون  
 الاسباب الواجبة للتحجيف وبالتدبير المحرز عن تولد العفونة لحماية البسطن وحراسته عن  
 استيلاء حرارة غريبة خارجا أو داخلا فلاذلت الابدان كلها متساوية في قوة الرطوبة الاصلية



والحرارة الاصلية بل الابدان مختلفة في ذلك ولكل بدن -مدق مقاومة الجفاف الواجب  
 يقتضيه مزاجه وحرارته الغريزية ومقدار رطوبته الغريزية لا يتعداه ولكن قد يسهقه  
 بوقوع أسباب معينة على التحفيف أو مهلكة بوجه آخر وكثير من الناس يقول ان الآجل  
 الطبيعية هي هذه وان الآجال العرضية هي الاخرى وكان صناعة حفظ الصحة هي المبلغه  
 بدن الانسان هذا السن الذي يسمي أجال طبيعيا على حفظ للملائمات وقد وكل به هذا الحفظ  
 قرنان يخدمهما الطبيب احدهما طبيعية وهي الغازية فتختلف بدل ما يتحلل من البدن  
 الذي جوهره الى الارضية والمائية والثانية حيوانية وهي القوة النابضة لتختلف بدل ما يتحلل  
 من الروح الذي جوهره هو ارقى ناري ولما لم يكن الغذاء شبيها بالمغذي بالفعل خلقت القوة  
 المغيرة لتغير الاغذية الى مشابهة المغذيات بل الى كونها غذاء بالفعل وبالحيوية وخلق لذلك  
 آلات ومجارى للجذب والدفع والامسال والهضم فقول ان ملاك الامر في صناعة حفظ  
 الصحة هو تعديل الاسباب العامة اللازمة المذكورة وأكثر العناية بها هو في تعديل امور سبعة  
 تعديل المزاج واختيار ما يتناول وتنقية الفضول وحفظ التركيب واصلاح المستشق  
 واصلاح الملبوس وتعديل الحركات البدنية والنفسانية ويدخل فيها بوجه ما النوم واليقظة  
 وأنت تعرف مما سلف بيانه انه لا الاعتدال حد واحد ولا الصحة ولا أيضا كل واحد من المزاج  
 داخل في ان يـكون صحة ما واعتمد الاتماني وقت ما بل الاهرين فلنبدأ اولاً بتدبير  
 المولود المعتدل المزاج في الغاية

- (التعليم الاول في التريية وهو أربعة فصول) •
- (الفصل الاول في تدبير المولود كما يولد الى أن ينض) •

اما تدبير الحوامل واللواتي يقاربن الولادة فسنكتبه في الاقاويل الجزئية وأما المولود المعتدل  
 المزاج اذا ولد فقط فقال جماعة من الفضلاء انه يجب ان يـبدأ اول شيء بقطع سرته فوق أربع  
 أصابع وتربط بصوف نقي فتلظينا لكي لا يؤلم وتوضع عليه خرقة مغموسة في الزيت وما  
 أمر به في قطع السرة ان يؤخذ العروق الصفرة ودم الاخوين والازروت والكمون والاشنة  
 والمرأجزاء سواء تسحق وتذرعلى سرته ويصدر الى تليج بدنه بماء الملح الرقيـق لتصلب بشرته  
 وتقوى جلده وأصلح الاملاح ماخالطه شيء من شاذلج وقسط وسماق وحلبة وصعتر ولا تلج  
 أنفسه ولا لقه والسبب في ايشارنا تصليب بدنه انه في آزل الاهر يتأذى من كل ملاق يستخشنه  
 ويستبرده وذلك لرقه بشرته وحرارته فكل شيء عنده بارد وصلب وخشن وان احتجنا ان نكرر  
 تليجه وذلك اذا كان كثير الومخ والرطوبة فعلمنا ثم نغسله بماء فاتر حتى ينخرجه دائماً باصابع  
 مقالة الاظفار وتقطر في عينيه شيء آمن الزيت ويدغدغ دبره بالخنصر ليبتفتح ويتوقى ان يصيبه  
 برد واذا سقطت سرته وذلك بعد ثلاثة أيام أو أربعة فالاصوب ان يذرعليه رماد الصدف أو رماد  
 عروق الجبل أو الرصاص المحرق مهكوقاً أيها كان بالشراب واذا أردنا ان نطمئه فيجب  
 ان تبدأ القابلة وتمس أعضاءه بالرفق فتعرض ما يتعرض ومدق ما يستدق وتشكل كل عضو  
 على أحسن شكله كل ذلك بغمز لطيف باطراف الاصابع ويتوالى في ذلك معاودات متوالية  
 وتدريج مسح عينيه بشيء كالحرير ونغمز ثمانية اسهل انفصال البول عنها ثم نقرش يديه وتلصق

ذراعيه بركبتيه وتعممه أو تدهنسه بتلذس وتهدمه على رأسه وتنومه في بيت معتدل الهواء  
 ليس يسارد ولا حار ويجب ان يكون البيت الى الظل والظلمة ما هو لا يسطع فيه شعاع غلاب  
 ويجب ان يكون رأسه في هرقة أعلى من سائر جسده ويحذر ان يلوى هرقة شيئا من عنقه  
 وأطرافه وصلبه ويجب ان يكون احامه بالماء المعتدل صيفا وبالماثل الى الحرارة الغير  
 الاذعة شتاء واصلح وقت يغسل ويستحم به هو بعد نومه الاطول وقد يجوز ان يغسل في اليوم  
 مرتين أو ثلاثة وان ينقل بالتسدر صبح الى ما هو وأضرب الى الفتور ان كان الوقت صيفا وأما  
 في الشتاء فلا يقارن به الماء المعتدل الحرارة وانما يحتم مقدار ما يسخن بدنه ويحم ثم يخرج  
 ويصان مما سخه عن سبوق الماء اليه ويجب ان يكون أخذه وقت الغسل على هذه الصفة وهو  
 ان يؤخذ باليد اليمنى على الذراع الايسر معتددا على صدره دون بطنه ويحتمد في وقت الغسل  
 أن تمس راحته ظهره وقدمه رأسه بالطف ورفق ثم تشفته بخرقة ناعمة وتعمه بالرفق وتصبغ  
 اوله على بطنه ثم على ظهره ولا يزال مع ذلك يسمع وبغمز ويشكل ثم يرد فيه صاب في خرقة ويقطر  
 في أنفه الزيت العذب فانه يغسل عينيه وطبقتاهما

• (الفصل الثاني في تدبير الارضاع والنقل) •

أما كيفية ارضاعه وتغذيته فيجب ان يرضع ما يمكن بلبن أمه فانه اشبه الاغذية ببجوه  
 ما يلف من غذائه وهو في الرحم أعني طامث امه فانه بعينه هو المستعمل لبنا وهو اقبل لذلك  
 وآفله حتى انه قد صح بالتجربة ان القامة حاملة امه عظيم النفع جدا في دفع ما يؤذيه ويجب ان  
 يكتب في ارضاعه في اليوم مرتين أو ثلاثا ولا يبدأ في اول الامر في ارضاعه بارضاع كثير على انه  
 يستحب ان تكون من ترضعه في اول الامر غير امه حتى يعتدل مزاج امه والاجود ان يلق  
 على ثم يرضع ويجب ان يحلب من اللبن الذي يرضع منه الصبي في اول النهر حلبتان أو ثلاثة  
 ثم يذتم الحماة وخصوصا اذا كان باللبن عيب والاولى باللبن الرديء والحريفة ان لا ترضعها  
 المرضعة وهي على الريق ومع ذلك فانه من الواجب ان يلزم الطفل شئيين نافعين ايضا لتقوية  
 مزاجه احدهما التصريك اللطيف والاخر الموسيقى والتلحين الذي جرت به العادة لتسويم  
 الاطفال وبمقدار قبوله لذلك يوقف على تمهية للرياضة الموسيقى احدهما يدنه والاخر ينقسه  
 فان منع عن ارضاعه ابن والدته مانع من ضعف وفساد لبنها او ميله الى الرقة فينبغي ان يختار له  
 مرضعة على الشرائط التي نصفها بعضها في سنه وبعضها في صحتها وبعضها في اخلاقها وبعضها  
 في هيئة تدبيرها وبعضها في كيفية لبنها وبعضها في مقدار مدة ما ينم او بين وضعها وبعضها من  
 جنس مولودها واذا اصبحت شرائطها فيجب ان يجاد غذاؤها فيجعل من الخنطة والخندر يس  
 ولحوم الخرفان والجدهاء والسك الذي ليس بعفن اللحم ولا صلبه والخس غداً مجود والارز  
 ايضا والبنسوق وشرايقول لها الجرجير والخندر والبادروج فانه يفسد اللبن وفي الزنعاع  
 قوة من ذلك واما شرائط المرضع فستذكرها وتبدأ بشرطة سنه فنقول ان الاحسن  
 ان يكون ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس وثلاثين سنة فان هذاهو سن الشباب وسن  
 الصحة والكمال ولما في شريطة صحتها وتركيبتها فيجب ان تكون حسنة اللون قوية العنق  
 والصدر واسعته عضلاية صلبة اللحم متوسطة في السمن والهزال الحماة لا تتعمالة واما في



اخلاقها فان تكون حسنة الاخلاق محمودتها بطيئة عن الانفعالات النفسانية الرديئة من  
 الغضب والغم والجن وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وربما عدى بالرضاع ولهذا نهى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استنثار الجنونة على ان سوخلة لها ايضا ما يسلط بها سوء  
 العناية بتعهد الصبي واقلال مداراته واما في هيئة تديمها فان يكون تديمها مكتنزا عظيما وليس  
 مع عظمه يسترخ ولا ينبغي ايضا ان يكون فاحش العظم ويجب ان يكون معتدلا في الصلابة  
 واللين واما في كيفية لبنها فان يكون قوامه معتدلا ومقداره معتدلا ولونه الى البياض لا كدولا  
 اخضر ولا اصفر ولا احمر ورائحته طيبة لا لونه تيم او لاعفونة وطعمه الى الحلاوة لا لحرارة  
 فيه ولا ملوحة ولا حوضة والى الكثرة ما هو و اجزائه متشابهة خفيفة لا يكون رقيقة سبلا  
 ولا غليظا جدا جينيا ولا مختلف الاجزاء ولا كثير الرغوة وقد يجرب قوامه بالتمقطر على الظفر  
 فان سال فهو رقيق وان وقف عن الاسالة من الظفر فهو تخين ويجب ايضا في زجاجة بان يلقى  
 عليه شئ من المروي يجر له بالاصبع فيعرف مقدار جينته وما يتنه فان اللبن المحمود هو المتعادل  
 الجينية والمائية فان اضطر الى من لبنها ليس به هذه الصفة دبرية من وجه السقي ومن علاج  
 المرضعة اما من وجه السقي فما كان من الابان غليظا كرهه الرائحة فالاصوب ان يسقى بعد  
 حلب ويعرض للهواء وما كان شديدا الحرارة فالاصوب ان لا يسقى على الريق البتة واما  
 علاج المرضع فانها ان كانت غليظة اللبن قيت من السكجيين البزورى المطبوخ بالمطقات  
 مثل القودنج والزفا والحاشا والصعتر الجلبى تطعمه والطريخ ونحوه ويجعل في طعامها شئ  
 من القبل يسير وتوهم ان تقيما بسكجيين حاروان تعاطى رياضة معتدلة وان كان مزاجها  
 حار اسقيت السكجيين مع الشراب الرقيق مجموعين وفردين وان كان لبنها الى الرقة رنعت  
 ومنعت الرياضة وغذيت بما يولد ما غليظا ورجماسقوها ان لم يكن هناك مانع شرابا بلوا  
 او عقيد العنب وتوهم بزيادة النوم فان كان لبنها قليلا توصل السبب فيه هل هو سوء مزاج  
 حار في بدنها كله او في تديمها ويتعرف ذلك من العلامات المذكورة في الابواب الماضية ويلبس  
 الندى فان دل الدليل على ان بها حرارة غذيت بمثل كشك الشعير والاسفاناخ وما اشبهه وان دل  
 الدليل على ان بها برد مزاج او سدد او ضعف من القوة الجاذبة يد في غذائها اللطيف المائل  
 الى الحرارة وعاق عليها المهاجم تحت الشديين بلا تعنيف وينفع من ذلك بزرا الجزر والجزر  
 نفسه منفعة شديدة وان كان السبب فيه استقلاها من الغذاء غذيت بالاحساء المتخذة من  
 الشعير والنخالة والحبوب ويجب ان يجعل في احسامها واغذيتها اصل الرازيانج وبزره والشبث  
 والشونيز وقد قيل ان اكل ضرور الضان والمعز بما فيه من اللبن نافع جدا لهذا الشأن لانه  
 من المشاكلة والخاصية فيه وقد جرب ان يؤخذ مذوزن درهم من الارضة او من الخراطين المحفنة  
 في ماء الشعير يامتموا الية ووجد ذلك غاية وكذلك سلاقة رؤس السمك المالح في ماء الشبث ومما  
 يغزر اللبن ان تؤخذ اوقية من سمن البقر فيصب فيه شئ من شراب صرف ويشرب او يؤخذ  
 طحين السمسم ويخلط بالشراب ويصق ويسقى ويضمد الثديان بنقل الناردين مع زيت واين اتان  
 او تؤخذ اوقية من جوف البانججان المسلوقة ويمرس بالشراب مرسا ويسقى وتغلى النخالة  
 والقبل في الشراب ويسقى او يؤخذ بزرا الشبث ثلاث اواق وبزرا الحنظل دقوقى وبزرا الكراث

من كل واحد اوقية وبرز الرطبة والحلبة من كل واحد اوقيتان يخلط به صارة الرزياخ والعسل  
 والسمن ويشرب منه واذا كان اللبن بحيث يؤذى وينسد من الكثرة لاحتقانه وتكاثفه  
 فينقص بتمليل الغذاء وتناول ما يقل غذائه وينضميد الصدر والبدن بكمون وخل او بطين  
 حر وخل او بعدس مطبوخ بخل ويشرب الماء المالح عليه وكذلك استعمال النعناع الكثير  
 والاستكنا من ذلك للتدري بغزر اللبن فاما اللبن الكريه الرائحة فيعالج بسقي الشراب الریحاني  
 ومناولة الاغذية الطيبة الرائحة واما التدبير المأخوذ من مدة وضع المرضع فيجب ان تكون  
 ولادتها قريبة لذلك القرب جدا بل ما بينها وبينه شهر ونصف او شهران وان تكون ولادتها  
 لذكروا يكون وضعها المدة طبيعية وان لا تكون اسقطت ولا كانت معتادة الاسقاط ويجب  
 ان تؤمر المرضع برياضة معتدلة وتغذى بأغذية حسنة الكيموس ولا تجامع البتة فان ذلك  
 يحرك منها دم الطمث فيفسد رائحة اللبن ويقل مقداره بل ربما احبلت وكان من ذلك ضرر عظيم  
 على الولدين جميعا اما المرضع فلا تنصرف اللطيف من اللبن الى غذاء الجنين واما الجنين فقلقه  
 ما ياتي به من الغذاء لاحتياج الاخر الى اللبن ويجب في كل ارضاعة وخصوصا في الارضاع  
 الاول ان يحبل شي من اللبن ويسهل وان يعان بالغمزلة لا تضطره شدة المص الى ايلام آلات  
 الحلق والمرى فيجب به وان العقب قبل الارضاع كل مرة ملهقة من عسل فهو نافع وان خرج  
 بتمليل شراب كان صوابا ولا ينبغي ان يرضع اللبن الكثير دفعة واحدة بل الا صوب ان يرضع  
 قليلا قليلا منه الباقي ارضاعه السبع دفعة واحدة بما ولدته وداونفخة وكثرة رياح وبياض  
 بول فان عرض ذلك فيجب ان لا يرضع ويحوق شديدا ويشتغل بنومه الى ان ينضم ذلك  
 وأكثر ما يرضع في الايام الاول هو في اليوم ثلاث مرات وان ارضعته في اليوم الاقل غير امله  
 على ما قد ذكرنا كان اصوب وكذلك اذا عرض للمرضعة مزاج ردي او علة مؤلمة او امهال  
 كثيرا واحتباس مؤذ فالاولى ان يتولى ارضاعه غيرها الى ان تستقل وكذلك اذا احوجت  
 الضرورة الى سقيها واوله قوة وكيفية عالية واذا نام عقيب الرضاع لم يعنف عليه بحميرك شديد  
 للمهد يخفض اللبن في معدته بل يرجع برفق والبكاء اليسير قبل الرضاع ينفعه والمدة الطبيعية  
 للرضاع سنتان واذا اشتمى الطفل غير اللبن اعطى بالتدريج وليشدد عليه ثم اذا جلت ثنياه  
 تظهر نقل الى الغذاء الذي هو أقوى بالتدريج من غير ان يعطى شييا صلبا المعضغ وأقول ذلك  
 خبر تنصفه المرضع ثم خبر بماء وعسل او بشراب ابلين ويسقى عند ذلك قليل ماء وفي الاحيان  
 مع بسير شراب مزوج به ولا تدعه يملا فان عرض له كظة وانتفاخ بطن وبياض بول منعته  
 كل شي واجود تغذيته ان يؤخر الى ان يمرخ ويحم ثم اذا فطم نقل الى ما هو من جنس الاحساء  
 واللحوم الخفيفة ويجب ان يكون القمام بالتدريج لا دفعة واحدة ويشغل باللبط متخذة  
 من خبز وسكر فان ألح على الثدي واسترضع وبكى فيجب ان يؤخذ من المروا القوي من كل  
 واحد درهم يسحق ويطل منه على الثدي ونقول بالجملة ان تدبير الطفل هو الترطيب لمساكته  
 من اجبه لذلك والحاجته اليه في تغذيته وقوه والرياضة المعتدلة الكثرة وهذا كالطبيعي لهم  
 فكان الطبيعة تتقاضاهم به ولا سيما اذا جاوزوا الطفولة الى الصبا فاذا أخذ ينض ويحرك  
 فلا ينبغي ان يمكن من الحركات العنيفة ولا يجوز ان يحمل على المشي أو القعود قبل ان يعاينه اليه



بالطبع فيصيب ساقيه وصلبه آفة والواجب في أول ما يقعد ويرتفع على الأرض أن يجعل  
مقعدته على نطع أملس ثلاثين حشونة الأرض وينحى عن وجهه الخشب والسكاكين  
وما أشبه ذلك مما ينخس أو يقطع ويحمى عن التزاق من مكان عال وإذا جعلت الأنياب تفطر  
منعوا كل صلب الممضغ لئلا تتحلل المادة التي منها تتخلق الأنياب بالمضغ الذي يواقع به وينتد  
تخرج عموره من بدماع الأرب وشحم الدجاج فان ذلك يسهل فطوره فاذا انغلق عنها العمور  
مرخت رؤسهم وأعناقهم حينئذ بالزيت المفصول مضر وبإيها مطبوخ وقطر من الزيت في آذانهم  
فاذا صارت بحيث يمكنه أن يعرض بها فانه يغري بإصابعه وعضها فيجب أن يعطى قطعة من  
أصل السوس الذي لم يجف بعد كثيرا أو ربه فان ذلك ينفع في ذلك الوقت وينفع من القروح  
والاوجاع في اللثة وكذلك يجب أن يدلك فيه بخل وعسل لئلا تصيبه هذه الأوجاع ثم إذا استحكمت  
تباتها أيضا أعطوا شاي أمن رب السوس أو من أصله الذي ليس بشديد الجفاف فيكونه في الفم  
ويوافقهم عمرج أعناقهم في وقت نبات الأنياب بزيت عذب أو دهن عذب وإذا أخذوا ينطقة ون  
تعهدوا بإدامة ذلك أصول أسنانهم

• (الفصل الثالث في الأمراض التي تعرض للصبيان وعلاجاتها) •

المرض المقدم في معالجة الصبيان هو تدبير المرض حتى ان حدس أن به امتلاء من دم فصدت  
أو رجعت أو امتلاء من خلط استخرج منها الخلط أو احتجج إلى حبس الطبيعة أو إطلاقها  
أو منع بخار من الرأس أو إصلاح لأعضاء التنفس أو تبديل سوء مزاج عولجت بالمتناولات  
الموافقة لذلك وإذا عولجت بأسهال أو وقع طبعها بافراط أو عولجت بتي أو وقع طبعها وقوعا قويا  
فالاولى أن يرضع ذلك اليوم غيرها فلنذكر أمر اضاجرتية تعرض للصبيان من ذلك أو ورام  
تعرض لهم في اللثة عند نبات الأسنان وأورام تعرض لهم عند وتار في ناحية اللعين وتشنج  
فيها وإذا عرض ذلك فيجب أن يغمر عليها الأصبع بالرفق وتخرج بالدهنيات المذكورة في باب  
نبات الأسنان وزعم بعضهم أنه يعضض بالعسل مضر وبإيد من البانويج أو العسل مع علك  
الانباط ويستعمل على الرأس تطول بما قد طبخ فيه البانويج والشبث وبما يعرض للصبيان  
استطلاق البطن وخصوصا عند نبات الأسنان زعم بعضهم أنه يعرض لانه يصح فضا لا ملما  
فيصيان لثته مع اللبن ويجوز أن لا يكون لذلك بل لا شتغال الطبيعة بتخليق عضو عن اجادة  
الهضم واعروض الوجع وهو مما يمنع الهضم في الأبدان الضعيفة والقابل منه لا يجب أن  
يشغل به فان خيف من ذلك افراط تدور لثته كميده بطنه بيزر الورد أو بزر الكرفس أو الانيسون  
أو الكمون أو يعضه بطنه بكمون وورد بلواين بخل أو بجواريس مطبوخ مع قليل خل وان  
لم ينجع سقوا من أنفحة الجدي دانقا بما بارد ويحذر حينئذ من تجبن الأرز في معدته بأن يغذى  
ذلك اليوم ما ينوب عن اللبن مثل النيرشت من صفرة البيض ولباب انطبخ مطبوخا في ماء أو  
سويق مطبوخا في ماء وقد يمرض لهم اعتقال الطبيعة فيشبهون بزبل القار أو شب يافعة من  
عسل معة ودوحده أو مع فودنج أو أصل السوسن الاسمانجوني كاهو أو محرقا أو بطعم قليل  
عسل أو مقدار حصة من علك البطم ويعرض طانه بالزيت تمر بخاطم قاقا ونلطح سرتة بمرارة البقر  
و بخور مرمر ورجع عرض بلثته لذع فيكمه بدهن وشع والعم المالح العقن ينفعه ورجع عرض

لهم خاصة عند نيات لاسنان تشنج وأكثره بسبب ما يمرضهم من فساد الهضم مع شدة ضعف  
 العصب وخصوصاً فيمن يذنه عمل رطب فيعالج بدهن اربسا أو دهن السوسن أو دهن الجناء أو  
 دهن الخيري • وربما عرض كزاز فيه الجلباء قد يطبخ فيه قناء الجمار أو بدهن البنفسج مع دهن  
 قناء الجمار فان حادس أن التشنج العارض به من ييس لوقوعه عقب الحيات والاسهال العنيف  
 ولقد وثقه قائله لقله لا عرفت مفادله بدهن البنفسج وحده أو مضر وبأشئ من الشمع المعق  
 وصب على دماغهم زيت ودهن بنفسج وغير ذلك صبا كثيرا وكذلك ان عرض لهم كزاز يابس  
 وقد يمرض لهم سعال وزكام وقد امر في ذلك بما عاين كثير يصب على رأس من أصيب بذلك منهم  
 ويطبخ لسانه بعسل كثير ثم يغمر على أصل لسانه بالأصبع ليتقبأ بلغما كثيرا فيه في أو يؤخذ  
 صمغ عربي وكمثيرا وحب السفرجل ورب السوسن وفايد يسقى منه كل يوم شيأ بلبن حليب  
 • وقد يمرض لاطقل سوء تنفس فيجب حينئذ ان تدهن أصول أذنيه وأصل لسانه بالزيت ويقبأ  
 وكذلك يكبس لسانه فهو نافع جدا ويقطر الماء الحار في أفواههم ويلعقوا شيأ من بز  
 الكتان بالعسل وقد يمرض لهم القلاع كثيرا فان غشاه أفواههم وألسنتهم لبن جدا لا يمتل  
 اللامس لينا فكيف جلاء مائة اللبن فان ذلك يؤذيهم ويورثهم القلاع واردة القلاع الفحمة  
 الاسود وهو قاتل وأسلمه الايض والاجر فينبغي أن يعالجوا بما خف من أدوية القلاع  
 المذكورة في الكتاب الجزئي وربما كفاء البنفسج المسحوق وحده أو مخلوطا بورد وقليل زعفران  
 أو الخربوب وحده وربما كفاء مثل عصارة الخس وعنب الثعلب والعرج فان كان أقوى من  
 ذلك فاصل السوس المسحوق وربما نفع شورلثته وقلاعه المر والعفص وقشور الكندر  
 مسهوقه جدا مخلوطة بالعسل وربما كفاء رب التوت وحده الحامض ورب الحصرم وقد ينفع  
 من ذلك غصن لب بشراب العسل أو ماء العسل ثم اتساعه بشئ مما ذكرناه من المحققات فان احتج  
 الى ما هو أقوى فليؤخذ عروق وقشور الرمان والجلنار والسهاق من كل واحد ستة دراهم ومن  
 النقص أربعة دراهم ومن الشبث درهمان يدق ويخل ويذر • وقد يمرض في آذانهم سيلان  
 الرطوبة فان أبدانهم وخصوصاً أدمغتهم رطبة جدا فيجب أن تغمر لهم صوفة في عسل وخمر  
 مخلوط به شئ يسير من شب أو زعفران أو شمة من نظرون ويجعل في آذانهم وربما كفي أن  
 يغمر صوف في شراب عفص ويسعمل مع شئ من الزعفران ويجعل في ذلك الشراب • وقد  
 يمرض للصبيان كثيرا رجوع الأذن من ریح أو رطوبة فيعالج بالحضض والسعتر والملح الطبرزد  
 والعهدس والمروحب الحنظل والابم ليعلى أيها كان في دهن ويقطر • وربما عرض في دماغ  
 الصبيان ورم حار يسمى العطاس وقد يصل وجهه كثيرا الى العين والحلق وبصفر له الوجه فيجب  
 حينئذ أن يبرد دماغه ويرطب بقشور القرع والخيار وماء عنب الثعلب وعصارة البقلة  
 الحماة خاصة ودهن الورد مع قليل خل وصفرة البيض مع دهن الورد ويبدل أيها كان دائما  
 • وقد يمرض للصبي ماء في رأسه • وقد ذكرنا علاجه في علل الرأس وربما انتفخت عيونهم  
 فيطلى عليها حضض بلبن ثم يغسل بطبيخ البياض وماء الباذر وج وربما أحدثت كثرة البكاء  
 يضاف في حدوتهم فيعالج بمرن بعصارة عنب الثعلب • وقد يمرض بلقن العبي سلاق من البكاء  
 وذلك علاجه أيضا عصارة عنب الثعلب • وقد يصيبهم حيات والاولى فيها ان تدثر المرصعة



ويسقى هو أيضا مثل ماء الرمان مع سكببوز وعسل ومثل عصارة الخيام مع قليل كافور وسكر  
ثم يعرقون بان يعصر القصب الرطب وتجعل عصارته على الهامة والرجل ويدثرها فان هذا  
يعرقهم \* وربما عرض لهم مغص فيماتون ويكفون فيجب أن يحكم هذا البطن بالماء الحار  
والدهن الكثير الحار بالشع البشير \* وقد يعرض لهم عطاس متواتر فربما كان ذلك من ورم  
في نواحي الدماغ فان كان كذلك عولج الورم بالتبريد والطلاء والقرح بالمبردات من العصارات  
والادهان وان لم يكن من ورم عرض لهم فيجب أن ينفع الباذروج المسحوق في مناخرهم \* وقد  
يعرض لهم شور في البطن فما كان قرحيا أسود فهو قتل وأما الأبيض فاسلم منه وكذلك  
الاحمر ولو كان قلاعا فقط لكان قتالا فكيف اذا بثر وربما كانت في خروجها منافع كثيرة  
وعلى كل حال فيعالجون بالمهففات اللطيفة مجعولة في مائه الذي يغسل به مطبوخة فيه كالورد  
والآس وورق شجرة المصطكي والطرفاء وادهان هذه الاشياء أيضا والبثور السليمة تترك حتى  
تنضج ثم تعالج وان تقرحت استعمل مرهم منهم الاسفيداج وربما احتجج الى أن يغسل بماء  
العسل مع قليل نظرون وكذلك القلاع فاذا كنفحت احتجج الى ما هو أقوى فيغسل حينئذ بماء  
البورق نفسه عز وجابلين ليحتمله فان تنفطت بشرتهم جواربها طيبج الآس والورد والاذخر  
وورق شجرة المصطكي وأولى هذا كله اصلاح غذاء المريض \* وربما أحدث كثرة البكاء فيهم  
تو في السرة أو أحدث سيبا من أسباب الفتق وقد أمر في ذلك بان يسقى النانشواء ويهجن  
ببياض البيض ويطلع عليه ويعل بخزقة كان رقيقة أو تبل حرافة الترمس المرينيد وتشد  
عليه وأقوى منه القوابض الحارة مثل المروقتور السرو وجوزة والافانبا والصبور وما يقال  
في باب الفتق \* وربما عرض للصدان وخصوصا عند قطع السرة ورم حينئذ يجب أن يؤخذ  
الشنكال وهو الفنجيوس وعلك البطم ويزابان في دهن التسيريح ويسقى منه الصبي وتطلى  
به سرته \* وقد يعرض للصبي أن لا ينام ولا يزال يبكي ويدمد دمدمة ويضطرب وضرة الى  
ارقاده فان أمكن أن ينوم بقشور الخشخاش وبزره وبدهن الخس ودهن الخشخاش  
وضع على صدره وهامته فذلك وان احتجج الى أقوى من ذلك فهذا الدواء \* (ونسخته) \*  
يؤخذ حب السمينة وجوز كندم وخنخاش أبيض وخنخاش أصفر وبزر الكنان والحب  
الخوري وبزر العرفج وبزر اسان الحمل وبزر النمر وبزر الرازيانج وانيسون ويكون يعلى الجميع  
قليلًا قليلا ويدق ويجعل فيها جزء من بزقوننا مفلوا غير مدقوق ويخلط الجميع بمثل سكر  
ويسقى الصبي منه قدر درهمين فان أريد أن يكون أقوى من هذا جعل فيه شيء من الافيون قدر  
ثلث جزء أو أقل \* وقد يعرض للصبي قواق فيجب أن يسقى جوز الهند مع السكر \* وقد يعرض  
للصبي في مبرح فربما نفع منه أن يسقى نصف دانق من القرنفل وربما نفع منه تضديد المعدة بشيء  
من حوايسر القوي الضعيفة \* وقد يعرض للصبي ضعف المعدة فيجب أن تطلع معدته بميسوس  
بماء الورد وماء الآس ويسقى ماء السفرجل بشيء من القرنفل والسك أو قيراط من السك في  
شيء يسير من المية \* وقد يعرض للصبي أحلام تفرزه في نومه واكثره من امتلائه اشدهم مته  
فاذا فسدت الطعام واحست المعدة به تأدى ذلك الاذى من القوة الحاسة الى القوة العسورة  
والخيلة فنلت احلاما رديثة هائلة فيجب أن لا ينوم على كفته وان يعلق الوسل لهم ضم ماني

معدته ويحدره • وقد يعرض للصبي ورم الحلق بين القم والمرى وربما تمد ذلك الى العضل  
والى خزنا لقا فيجب أن تلين الطبيعة بالشفافة ثم يعالج بمنزل رب التوث ونحوه • وقد يعرض له  
خزعة عظيمة في نومه فيجب أن يلعق من بزرا السكبان المدقوق بالعسل أو من السكمون المدقوق  
المججون بالعسل • وقد يعرض للصبي ريح الصبيان وقد ذكرنا علاجه في باب امراض الرأس  
لسكاند كرشيا قد يجمع فيهم كثيرا وهو ان يأخذ من الدهن والجندي يدستر والسكمون أجزاء  
سواء فتجمع سحقا ويسقى والشربة ثلاث حبات • وقد يعرض للصبي خروج المتعده فيجب أن  
تؤخذ قشور الرمان والآس الرطب وجفت البسلوط وورد يابس وقرن محرق والشب اليماني  
وظلف العز وجلنار وعقوص اجزاء سواء من كل واحد درهم يطبخ في الماء طبخا شديدا حتى  
يستخرج قوته ثم يصفى في طبخة فاترا وقد يعرض للصبيان زحمة يرم من برد يصيبهم فينقعهم ان  
يؤخذ زعفران وكون من كل واحد ثلاثة دراهم يدق وينخل ويحجن بمن البقر العتيق ويسقى  
منه بما بارد وقد يتولد في بطن الصبيان دود صغاري يؤذيهم واكثره في نواحي المقعدة ويتولد  
فيهم منه الطوال ايضا وأما العراض فقلما تتولد فالطوال تعالج بماء الشب ببقون منه في اللبن  
شبابا يجر بمقدار قوتهم وربما احتجج الى أن تضمد بطونهم بالافستين والبرنج السكابي ومرارة  
لبقر وشحم الحنظل وأما الصغار التي تكون منهم في المتعده فيجب أن يؤخذ الراسن والعروق  
لصفر من كل واحد جزء مسكر مثل الجميع يدهق في الماء وقد يعرض للصبي سحج في الفخذ  
فيجب أن يذرع عليه الآس المسحوق وأصل السوسن المسحوق أو الورد المسحوق أو السعد  
أو دقيق الشعير أو دقيق العدس

#### • (الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا اتقلوا الى سن الصبا) •

يجب أن يكون وكدا العناية مصر وفا الى مراعاة اخلاق الصبي فيعدل وذلك بأن يحفظ كيلا  
يعرض له غضب شديدا وخوف شديدا وغم أو سهر وذلك بان يتأمل كل وقت ما الذي يشتهي  
ويحس اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فيخفى عن وجهه وفي ذلك منفعتان احدهما في نفسه  
بان ينشأ من العاقلة حسن الاخلاق ويصير ذلك له ملكة لازمة والثانية لبدنه فانه كما ان  
الاخلاق الرديئة تابعة لاناوع سوء المزاج فكذلك اذا حدثت عن العادة استتبعت سوء المزاج  
المناسب لها فان الغضب يستحق جدا والغم يحقق جدا والسيلدي رخي القوة القسائية وتعمل  
بالمزاج الى البلغمية ففي تعديل الاخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن جميعا معا واذا اتبعه  
الصبي من نومه فالأحرى ان يستحم ثم يخل بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم يطاق له  
اللعب الاطول ثم يستحم ثم يغذى ويحسبون ما أمكن شرب الماء على الطعام لئلا يتفذه فيهم نيا  
قبل الهضم واذا أتى عليه من أحوالها استسمن فيجب أن يقدم الى المؤذّب والماء ويدرج ايضا  
في ذلك ولا يحكم عليه بما لازمة الكتاب كره واحدة واذا بلغ سنهم هذا السن نقص من اجسامهم  
وزيد في ذهابهم قبل الطعام وجنبوا النبيذ خصوصا ان كان أحدهم حار المزاج مرطوبه لان  
المضرة التي تبق من النبيذ وهي تولد المرار في شاربيه تسرع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة  
من سقيه وهي ادرا المرار منهم أو ترطيب مفاصلهم غير مطبوخة فيهم لان مرارهم لا تكثر حتى  
تقدر بالبول ولان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب ويطلق لهم من الماء البارد العذب النقي



نهم وهم ويكون هذا هو النهج في تدبيرهم الى أن يوافقوا الرابع عشر من شهر من شهرهم مع الاحاطة بما هو ذاتي لهم كل يوم من تنقص الرطوبات والتجفاف والتصاب فيدرجون في تقليد الرياضة وهجر المعنفة منها ما بين سن الصبا الى سن التعرع ويلتزمون المعتدل وبعد هذا السن تدبيرهم هو تدبير الانعام وحفظ صحة أبدانهم فلننتقل اليه ولنقدم القول في الاشياء التي فيها ملالة الامر في تدبير الاصحاء البالغين ولنبدأ بالرياضة

• (التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين وهو سبعة عشر فصلا) •

• (الفصل الاول جملة القول في الرياضة) •

لما كان معظم تدبير حفظ الصحة هو ان يرياض ثم تدبير الغذاء ثم تدبير النوم وجب ان يبدأ بالكلام في الرياضة فنقول الرياضة هي حركة ارادية تضطر الى التنفس العظيم المتواتر والموفق لاستعمالها على جهة اعتدالهافي وقتها غناء عن كل علاج تقتضيه الامراض المادية والامراض المزاجية التي تتبعها وتحدث عنها وذلك اذا كان سائر تدبيره موافقا صوابا وبيان هذا هو انما كملت مضطرون الى الغذاء وحفظ صحتها هو بالغذاء الملائم لنا المعتدل في كتمه وكيفية وليس شيء من الاغذية بالقوة يستحيل بكتلته الى الغذاء القليل بل يفضل عنه في كل هضم وفضل الطبيعة يتجسد في استقراره ولكن لا يكون استقرار الطبيعة وحدها استقرارا مستوفيا بل قد يبقى لا محالة من فضلات كل هضم لطفه وأثر فاذا اتوا ترذلك وتسكروا اجتمع منها شيء له قدر وحصل من اجتماعه مواد فضلية ضارة بالبدن من وجوه أحدها انها ان عفت أحدثت أمراض العقوية وان اشتدت كقياسها أحدثت سوء المزاج وان كثرت كآثارها أورثت أمراض الامتلاء المذكورة وان انصبت الى عضوا ورثت الاورام وبخاراتها تفسد مزاج جوهر الروح فيضطر لا محالة الى استقرارها واستقرارها في اكثر الامراض انما يتم ويوجد اذا كان بادوية سمية ولا شك انها تنك الغريزة ولولم تكن سمية ايضا لكان لا يتناول استعمالها من اجل على الطبيعة كما قال ابقراط ان الدواء ينقي وينسكي ومع ذلك فانها تستفرغ من الخلط الفضائل والرطوبات الغريزية والروح الذي هو جوهر الحياة شيئا صالحا وهذا كله مما يضعف قوة الاعضاء الرئيسة والخدمية فهذه وغيرها ماضارا الامتلاء تترك على حاله أو تستفرغ ثم الرياضة امنع سبب لاجتماع مبادئ الامتلاء اذا أصبت في سائر التدبير مع انعاشها الحرارة الغريزية وتعويدها البدن الخفة وذلك لانها تثير حرارة لطيفة فتعال ما اجتمع من فضل كل يوم وتكون الحركة معينة في ازلاقها وتوجيهها الى مخارجها فلا يجمع على مرور الايام فضل يعتمد به ومع ذلك فانها كما قلنا تنقي الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل والاوراق فيقوى على الافعال فيما من الانفعال وتعتمد الاعضاء لقبول الغذاء بما ينقص منها من الفضل فتتحرك القوة الجاذبة وتحل العقدة عن الاعضاء فتلين الاعضاء وترق الرطوبات وتتسع المسام وكثيرا ما يقع تارك الرياضة في الدق لان الاعضاء تضعف قواها لتركها الحركة الجالبة اليها الروح الغريزية التي هي آله حياة كل عضو

• (الفصل الثاني في أنواع الرياضة) •

الرياضة منها ما هي رياضة بدعوا اليها الاشتغال بعمل من الاعمال الانسانية ومنها رياضة خالصة

وهي التي تقصد لانها رياضة نقط وتصرى منها منافع الرياضة ولها اصول فان من هذه الرياضة  
ما هو قليل ومنها ما هو كثير ومن هذه الرياضة ما هو قوى شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو  
سريع ومنها ما هو بطى ومنها ما هو حيث اى مركب من الشدة والسرعة ومنها ما هو متراخ  
وبين كل طرفين معتدل موجود واما انواع الرياضة فالمنازعة والمباشطة والملاكمة والاحضار  
وسرعة المشى والرمي عن القوس والرفق والقفز الى شئ يتعلق به والمجمل على احسدى الرجلين  
والمناقفة بالسيف والرمح وكوب الخيل والحلق باليدن وهو ان يقف الانسان على أطراف  
قدميه ويديه قدما وخلفا ويمر كهما بالسرعة وهي من الرياضة السريعة ومن اصناف  
الرياضة اللطيفة اللينة الترحيح في الارجاج والمهود قائما وقاعدا ومضطجعا وكوب الزواريق  
والسماريات وأقوى من ذلك ركوب الخيل والجمال والعماريات وركوب العجل ومن الرياضات  
القوية الميدانية وهو أن يشد الانسان عدوه في ميدان ما الى غاية ثم ينكسر واجتماعه قرا  
فلا يزال ينقص المسافة كل كرة حتى يقف آخره على الوسط ومنها مجاهدة الظل والتمهيق  
بالسكين والظفر والزج واللعب بالكرة الكبيرة والصغيرة واللعب بالصولجان واللعب بالطباطب  
والمصارعة واشالة الحجر وركض الخيل واسعة قطانها والمباشطة أنواع فمن ذلك ان يشبك كل  
واحد من الرجلين يده على وسط صاحبه ويلزمه ويتكلف كل واحد منهما ان يتخلص من  
صاحبه وهو يسكد وايضا ان يلتمس يديه على صاحبه يدخل اليمين الى يمين صاحبه واليسار الى  
يساره ووجهه اليه ثم يشيله ويقبله ولا سيما هو ينحني تارة وينسط أخرى ومن ذلك المدافعة  
بالصدين ومن ذلك ملازمة كل واحد منهما عنق صاحبه يجذبه الى أسفل ومن ذلك ملاواة  
الرجلين والشغزية ونجج رجل صاحبه برجله وما يشبه هذا من الهيات التي يستعملها  
المصارعون ومن الرياضات السريعة مبادلة رقيقين مكانهم بالسرعة ومواترة طفرات الى  
خلف يتخللها طفرات الى قدام بنظام وغير نظام ومن ذلك رياضة المساتين وهو ان يقف انسان  
موقفا ثم يغرز عن جانبيه مسلتين في الارض بينهما باع فيقبل عليهما ناقل التمامنة منهما الى  
المغرز الايسر والميسرة الى المغرز الايمن ويحمرى أن يكون ذلك العجل ما يمكن والرياضات  
الشديدة والسريعة تستعمل مخلوطة بقترات أو برياضات فائرة ويجب أن تتقن في استعمال  
الرياضات المختلفة ولا يقام على واحدة ولكل عضو رياضة تخصه امار رياضة اليدين والرجلين  
فلاخفاء بها واما الصدر وأعضاء التنفس فتارة يراض بالصوت الثقيل العظيم وتارة بالخداد  
ومخلوطا بينهما فيكون ذلك ايضا رياضة للقدم واللاهة واللسان والعين ايضا ويحسن اللون وينقى  
الصدر ويراض بالتنفخ مع حصر النفس فيكون ذلك رياضة ما للبدن كله ويوسع مجاريه واعظام  
الصوت زمانا طويلا جدا مخاطرة وادامة شديده تتوجج الى جذب هواه كثير وفيه خطر  
وتطويله محجوج الى اخراج هواه كثير وفيه خطر ويجب أن يبدأ بقراءة لينة ثم يرفع بها الصوت  
على تدرج ثم اذا سدد الصوت وأعظم وطول جعل زمان ذلك معتدلا لا يفتد ينفع فعلا ينسا  
عظيما فان أطيل زمانه كان فيه خطر لاهة من الصبيحتين ولكل انسان بحسبه رياضة  
وما كان من الرياضات اللينة مثل الترحيح فهو موافق لمن أضعفته الحيات وأججزته عن الحركة  
والقود والناقهين ولى أضعفه شرب الحرق ونحوه ولن به مرض في الحجاب واذا فرغ به نوم



وحلل الرياح ونوع من بقايا أمراض الرأس مثل الغزلة والذبيان وحرك الشهوات وتبني  
 الغريزة واذارح على السرير كان أوفق لمن به مثل شطرنج الغيب والحيات المركبة والبلغمية  
 ولصاحب الحزن وصاحب أوجاع النقرس وأمراض الكلى فان هذا الترجيح يهيئ المولد  
 الى الانقلاع واللين لما هو ألبين والقوى لما هو أقوى وأما ركوب العجل فقد يفعل هذه  
 الافعال لكنه أشد اثاره من هذا وقد يركب العجل والوجه الى خلف فينتفع بذلك من ضعف  
 البصر وظلمة نفاش - شديدا وأما ركوب الزواريق والسفن فينتفع من الجذام والاستسقاء  
 والسكتة وبرد المعدة وتفتت ما وذلك اذا كان بقرب الشطوط واذاح منه غميان ثم سكن  
 كان نافعا للمعدة وأما الركوب في السفن مع التلحيق في البحر فذلك أقوى في قلع الأمراض  
 المذكورة لما يختلف على النفس من فرح وحزن وأما أعضاء الغذاء فرياضتها تابعة لرياضة  
 سائر البدن والبصر يمرض بتأمل الاشياء الدقيقة والتدرج احب ان في النظر الى المشرفات  
 برفق والسمع يمرض بتسمع الاصوات الخفية وفي التدرج بسماع الاصوات العظيمة وكل عضو  
 رياضة خاصة به ونحن نذكر ذلك في حفظ صحة عضو وذلك اذا اشتغلنا بالكتاب المنزقي  
 وينبغي أن يحذر المرناض وصول حمية الرياضة الى ما هو ضعيف من أعضائه الاعلى سبيل التبع  
 مثلا من يعتبره الدوالي فالواجب له من الرياضة التي يستعملها ان لا يكثر تحريك رجليه بل  
 يقلل ذلك ويحمل برياضته على أعلى بدنه من عنقه ورأسه وبدنه بحيث يصل تاثير الرياضة الى  
 رجليه من فوق والبدن الضعيف يرضه ضعيفة والبدن القوي يرضه قوية واعلم ان لكل  
 عضو في نفسه رياضة تخصه كالعين في تبصر الدقيق وللعنق في اجراء الصوت بعد ان يكون  
 بتدريج وللسن والاذن كذلك وكل في باب

• (الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة وقطعها) •

وقت الشروع في الرياضة يجب أن يكون البدن نقيما وليس في نواحي الاحشاء والعروق  
 كيوسات خامة رديئة تنشرها الرياضة في البدن ويكون الطعام الامسي قد انضمت في المعدة  
 والسكبد والعروق وحضر وقت غداء آخر ويدل على ذلك نضج البول بالقوام واللون ويكون  
 ذلك اول وقت هذا الانضمام فان الغذاء اذا بعد العهد به وخلصت الغريزة مدة عن التصرف في  
 الغذاء واشتعلت النارية في البول وجاوزت حد الصفرة الطبيعية فان الرياضة ضارة لانها تنهك  
 القوة ولهذا قيل ان الحال اذا اوجبت رياضة شديدة فيما جرى أن لا تكون المعدة خالية جدا  
 بل يكون فيها غذاء قليل اما في الشتاء فيغليظ واما في الصيف فيلطيف ثم ان يرتاض ممتلئا خيرا من  
 أن يرتاض خاويا وان يرتاض حارا أو رطبا - يبر من أن يرتاض والبدن بارد او جاف وأصوب  
 أوقانه الاعتدال وربما وقعت الرياضة حار المراج يابسه في أمراض فاذا تر كهاصح ويجب  
 على من يرتاض أن يسد أفينقص النضول من الامعاء ومن المنة ثم يشتغل بالرياضة وتلك  
 أولا للاستعداد لكي ينش الغريزة ويوسع المسام وان يكون التمدد بشئ خشن ثم يترخ  
 بدهن عذب ثم يدرج التمرح الى أن يضغظ العضو به ضغطا غير شديدا لوغول ويكون ذلك بايد  
 كثيرة ومختلفة أوضاع الملاقة ليلبغ ذلك جميع شظايا العضل ثم يترك ثم يأخذ المدلول في الرياضة  
 اما في زمان الربيع فافوق أو قاتم اقرب انتصاف النهار في بيت معتدل ويقدم في الصيف

واما في الشتاء فكان القياس أن يؤخر الى وقت المساء لكن الموانع الاخرى تمنع منه فيجب أن يدفأ في الشتاء المسكن ويسخن ليعتدل وتستعمل الرياضة في الوقت الاضرب بحسب ما ذكرناه من انضمام الغذاء ونقص الفضل وأما مقدار الرياضة فيجب أن يراعى فيه ثلاثة أشياء أحدها اللون فإدام يزداد جودة فهو بعد وقت والثاني الحركات فانها مادامت خفيفة فهو بعد وقت والثالث حال الاعضاء وانتفاخها فمادامت زردا انتفاخا فهو بعد وقت وأما اذا أخذت هذه الاحوال في الانتفاخ وصار العرق الجارى رشحاً سائلاً فيجب أن تقطع واذا قطعها أقبل عليه بالدهن المعرق ولا سيما وقد حصر نفسه فاذا وقعت في اليوم الاول على حد رياسته وغذوته فعرفت المقدار الذي احتمله من الغذاء فلا تغير في اليوم الثاني شيئاً بل قدر غذاءه ورياضته في اليوم الثاني على حده في اليوم الاول

• (الفصل الرابع في الدلائل) •

الدلائل منه صلب فيشدد ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فينصب واذا ركب ذلك حدثت مزاجات تسع وايضا من الدلائل ما هو خشن أى مجرق خشنة فيجذب الدم الى الظاهر سر يعاومنه أملس أى بالكف أو مجرق ائنة فيجمع الدم ويحبسه في العضو والقرض في الدلائل تكثيف الابدان المتخلطة وتصلب اللينة وخلخلة الكثيفة وتأمين الصلبة ومن الدلائل ذلك الاستعداد وهو قبل الرياضة ويدأ لنا ثم اذا كاد يقوم الى الرياضة تشدد ومنه ذلك الاستعداد وهو بعد الرياضة ويسمى الدلائل المسكن أيضا والقرض فيه تحليل الفضول المحتبسة في العضل عالم يستقرغ بالرياضة لينعش فلا يحدث الاعياء وهذا الدلائل يجب أن يكون رقيقا معتدلا وأحسنه ما كان بالدهن ولا يجب أن يحتمه على جفاوة وصلابة وخشونة تجسبه به الاعضاء وينع في الصبيان عن النشو وضرده في البالغين اقل ولان يقع في الدلائل خطأ مماثل الى الصلابة فهو أسلم من الخطأ المماثل الى اللين لان التحليل الشديد أسهل تلافيا من اعداد البدن بالدلائل اللين لقبول الفساد على ان الدلائل الصلب والخشن اذا أفرط فيه في الصبيان منهم النشو وسجد ذلك من بعد وقت الدلائل وشرا تله لسكان يزيد في هذا الوقت لذلك الاستعداد بياناً فنقول انه بالحقيقة كأنه جزء آخر من الرياضة ويجب فيه أن يدأ أو لا بالدهن وبالقوة ثم يعال به الى الاعتدال ولا يقطع على عنقه والاحسن ان يجتمع عليه أيد كثيرة ويجب أن يوتر المدلولك اعضاء المدلولك بعد الدلائل لينفض عنها الفضول فيؤخذ نقاط ويمر على نواحي الاعضاء كلها وهي وترية ويحصر النفس حينئذ ما أمكن لا سيما مع ارتخاء عضل البطن وتوتر عضل الصدر ان سهل ثم يوتر آخر الامر عضل البطن ايضا يسيرا ليصيب الاحشاء بذلك استعدادا وفيما بين ذلك يمشى ويستلقى وبشابلك برجله رجلى صاحبه والمبرزون من اهل الرياضة يستعملون حصر النفس فيما بين رياضاتهم وربما دخلوا ذلك الاستعداد في وسط الرياضة فقطعوها وعادوها ان أرادوا تطويل الرياضة ولا حاجة الى الدلائل الكثير لمن يريد الاستعداد وهو ممن لا ينكر شيئا من حاله ولا يريد المعادة قبل ان وجد اعياءه تفرغ تخالينا بالدهن على ما نصف فان وجد يبسازاد في الدلائل حتى يوافق به الاعضاء الاعتدال وقد يتفجع بالدلائل والغمز الشديد عند النوم فانه يجفف البدن وينع الرطوبة عن السيلان الى المفاصل فاعلم ذلك



• (الفصل الخامس في الاستحمام وذكرا الحمامات) •

اما هذا الانسان لذي كلامنا في تدبيره فلا حاجة به الى الاستحمام المحال لان بدنه نقي وانما يحتاج الى الحمام من يحتاج اليه ليستقيده منه حرارة لطيفة وترطيبا معتدلا فلذلك يجب على هؤلاء ان لا يطيلوا اللبث فيه بل ان استعملوا الايزن استعملوه ورتبوا حمامه فيه بشرتهم وتربو ويقاوقونه عندما يتبدى يتحلل ويجب ان يتدوا الهواء بصب الماء العذب حوالىهم ويفصلوا سريرا ويخرجوا ويجب ان لا يبادر المرئاض الى الحمام حتى يستريح بالتمام واما نحو الحمامات وشراطينها فقد شرحت وقيمت في غير هذا الموضع والذي ينبغي ان نقول ههنا هو ان جميع المستحمين يجب ان يتدرجوا في دخول بيوت الحمام ولا يقبوا في البيت الحار الا مقدرار ما لا يكرب فيريح بتصليل الفضول واعداد البدن للغذاء مع التحريز عن اضعف وعن سبب قوى من اسباب حيات الففونة ومن طلب السمن فليكن دخوله الحمام بعد الطعام ان آمن حدوث لسدد فان اراد الاستطهار وكان حارا المزاج استعمل السكبيبين لمنع السددا وكان باردا المزاج استعمل القودنجي والقلافي واما من اراد التصيل والتيزيل فيجب ان يستحم على الجوع ويكثر القهود فيه واما الذي يريد حفظ الصحة فقط فيجب ان يدخل الحمام بعد هضم ما في المعدة ولكيدوان كان يجشى ثوران حرارته فعل هذا واستحم على الريق فلما اخذ قبلي الاستحمام شيئا لطيفا يقاوله والحار المزاج صاحب المرارة قد لا يجدد من ذلك ومثله يحرم عليه دخول البيت الحار وفضل ما يجب ان يتلوه به هؤلاء مخبز متقوع في ماء القا كهة او ماء اللورد ولبتوق شرب شيئا باردا بالمصل عقب الخروج من الحمام اوفى الحمام فان المسلم تكون منقصة فلا يلبث ان يتدفع البرد الى جوهر الاعضاء الرئيسة فيفسد قواها ولبتوق ايضا كل شي شديد الحرارة ونحوه والماء فانه ان تناوله خفيفا يسرع تنوده الى الاعضاء الرئيسة فيصدهن السل والدق ولبتوق معافصة الخروج عن الحمام وكشف الرأس بعنه وتعر يض البدن للبرد بل يجب ان يخرج من الحمام ان كان الزمان شاتيا وهو متدثر في ثيابه ويظن ان يحذر الحمام من كان محموم في حواءه او من به تفرق اتصال او ورم وقد علمت فيما سلف ان الحمام مسخن معد من طيب ميسر نافع ضار ومنافعه التنويم والتفتيح والجلالة والانضاج والتليل وجذب الغذاء الى ظاهر البدن ومعوته انما هي في تحليل ما يراد ان يتحلل ونفخ ما يراد ان ينفض في جهته الطبيعية وحسب الاسهال وازالة الاعياء ومضاره تضعف القلب ان افراط منه ويران الغشي والقشيان وتحريك المواد الساكنة وتم يتم الففونة واما انتها الى الانضية والى الاعضاء الضعيفة فيصدهن عن اوارام في ظاهر الاعضاء وبانها

• (الفصل السادس في الاغتسال بالماء البارد) •

انما يصلح ذلك لمن كان تدبيره من كل الوجوه مستقيما وكان سنه وقوته وصحته وفصله موافقا ولم يكن به تخمة ولا قي ولا اسهال ولا سهر ولا نوازل ولا هوص ولا شيخ وفي وقت يكون بدنه نشيطا والحركات مواتية وقد يستعمل ذلك بعد استئمال الماء الحار لتقوية البشيرة وحصر الحرارة القرينة فان اريد ذلك فيجب ان يكون ذلك الماء غير شديد البرد بل معتدلا وقد يستعمل بعد الرياضة فيجب ان يكون الدلك قبله شدة من المعتاد واما غريخ الدهن فيكون على

العادة وتكون الرياضة بعد ذلك والتفریح معتدلة وأمرع من المعتاد قليلا قليلا ثم يشرع  
 بعد الرياضة في الماء البارد دفعة ليصيب أعضائه مما ثم يلبث فيه مقدار النشاط والاحتمال  
 وقبل أن يصيبه تشهيرة ثم اذا خرج ذلك بمأذ كره وزيد في غذائه ونقص من شرابه ونظر  
 في مدة عود لونه وحرارته اليه ان كان مريعا علم ان اللبث فيه قد كان معتدلا وان كان بطيئا علم  
 ان اللبث فيه قد كان أزيد من الواجب فيقدر في اليوم الثاني بقدر مله من ذلك وربما شق  
 دخول الماء العذب بعد ذلك واسترجاع اللون والحرارة ومن أهدأ من يستعمل ذلك  
 لا يتدرج فيه وليبدأ أول مرة من أمخن يوم في الصيف وقت المهاجرة وليتحرر ان لا يكون فيه  
 ربح ولا يستعمله عقيب الجماع ولا عقيب الطعام ولا الطعام لم ينضم ولا يستعمله عقيب  
 التي والاستقراغ والهبضة والسهر ولا على ضعف من البدن ولا من المعدة ولا عقيب الرياضة  
 الا ان هو قري جدا فيستعمل على الحد الذي قلناه واستعمال الاعتدال بالماء البارد على  
 الاصحاء المذكورة يهزم الحار الغريزي الى داخل دفعة ثم يتوق به على الاستظهار والبروز  
 اضعافا لما كان

• (الفصل السابع في تدبير الماء كقول)

يجب أن يجتهد حافظ الصحة في أن لا يكون جوهر غذائه شيئا من الاغذية الدوائية مثل البقول  
 والقواكه وغير ذلك فان الماطقة محركة للدم والغليظة مبلغمة منقلة للبدن بل يجب ان يكون  
 لغذاء من مثل اللحم خصوصا لحم الجدي والجماجيل الصغار والحلجان والحنطة المنقاة من  
 الشوائب المأخوذة من زرع صحيح لم يصبه آفة والاشي الحلو الملائم للمزاج والشراب الطيب  
 الریحاني ولا يلتفت الى ما سوى ذلك الاعلى سيدل التعالج والتقدم بالحفظ واشبه القواكه  
 بالغذاء التين والعنب الصحيح النضج الحلو جدا والتمر في البلاد والاراضي المعتدلة اذ ذلك  
 فان استعمل هذه وحدث منها فضل يادر الى استقراغ ذلك الفضل ويجب ان لا يأكل الاعلى  
 شهوة ولا يذافع الشهوة اذا حاجت ولم تكن كاذبة كشهوة السكرى ومن به قهمة فان  
 الصبر على الجوع يلا المعدة اخلاطا صديديته رديته ويجب ان يؤكل في الشتاء الطعام الحار  
 بالقول وفي الصيف البارد او القليل السخونة ولا يبلغ الحار والبرد الى ما لا يطاق واعلم انه  
 لا شئ أردأ من شبع في النصب يتبعه جوع في الجذب وبالعكس والعكس أردأ وقد رأينا خلقا  
 ضاق عليهم الطعام في القحط فلما اتسع الطعام امتلوا وما تروا على ان الامتلاء الشديد في كل حال  
 قتال كان من طعام أو شراب فكم من رجل امتلأ بافراط فاخترق ومات واذا وقع الخطأ  
 فتناول شيئا من الاغذية الدوائية فيجب ان يدبر في هضمه وانضاجه وليحترز من سوء المزاج  
 المتوقع منه باستعمال ما يضاده عقبيه حتى ينضم فان كان باردا مثل القنار والخيار والقرع  
 عدل بما يضاده مثل النوم والكراث وان كان حارا عدل بما يضاده ايضا من مثل القنار  
 وبقلة الحماة وان كان سديا استعمل ما يفتح ويستقرغ ثم يجوع بعده جوعا صافيا فلا  
 يتناول شيئا هو وكل مستصح البقرة ما لم تصدق الشهوة وتخلو المعدة والامعاء العلى عن الغذاء  
 الاول فأذمر شيئا بالبدن ادخل غذاء على غذاء لم ينضم ولا من التخمرة وخصوصا  
 ما كان قهمة من اغذية رديته فان التخمرة اذا عرضت من الاغذية الغليظة أو رثت وجمع



المفاصل والكلبي والربو وضيق النفس والندرس وجسادة الطحال والكبد والامراض  
 البلغمية والوداوية وأما اذا عرضت من اغذية لطيفة فيمرض منها اجيات حادة خبيثة  
 وأررام حادة رديئة وربما احتيج الى ادخال طعام مألوف يشبه الطعام على طعام يكون  
 كأنه دواءه مثل الذين يتناولون اغذية حريفة ومالحة فاذا التبه وهو انه لم يكن ليرتم  
 فيه الهضم بالرطبات من الاغذية التقهه صلح بذلك كيوس ما اغتذوا به وهو لا يغنيهم  
 هذا التدبير ولا حاجة بهم الى الرياضة وبضدها حال من يتبع العليظة بعد زمان بما هو  
 سريع الهضم حريف والحركة التقيئة على الطعام بقدره في المعدة وخصوصا لمن أراد  
 النوم عليه والاعراض النفسانية القادحة والحركات البدنية القادحة عنان الهضم  
 ويجب ان لا يؤكل في الشتاء الاغذية القليلة الغذاء كالبقول بل يؤكل ما هو أغذى من  
 الحبوب وأنددا كتنازوا في الصيف بالصد ثم يجب ان لا يتلى منه حتى لا يمكن انفضله  
 بل يجب ان يمسك عنه وفي النفس بعض من بقية الشهوة فان تلك البقية من تناضى الجرع  
 تطل به ساعة ويجب ان يحفظ مجرى العادة في ذلك فان شر الاكل ما أثقل المعدة وشر  
 الشراب ما جاوز الاعتدال وطفا في المعدة فان أفرط يوما جاع في الثاني وأطال النوم في مكان  
 معتدل لا حرقه ولا يبرد واذ لم يبعده النوم مشى مشيا كثيرا لينا متصلا لا لفترة فيه ولا  
 استراحه ويشرب شرابا قليلا صرفا (قال روفر) أنا احده هذا المشى وخصوصا بعد الغذاء  
 فانه يهيئ بلوذة وقع العشاء ويجب ان يكون النوم على اليمن اوز ما ليس يرا ثم ينام على  
 اليسار ثم ينام على اليمن واعلم ان الدثار ورفع الوساد معين على الهضم وبالجملة ان يكون وضع  
 الاعضاء ما تلا الى تحت ليس الى فوق وتقدير الطعام هو بحسب العادة والقوة وان يكون  
 مقداره في الصبح القوة المقدار الذي اذا تناوله لم يتقل ولم يمدد الشراب سيف ولم ينفخ ولم يترقرق  
 ولم يطف ولم يعرض غنى ولا شهوة كابية ولا سقوط ولا بلادة ذهن ولا أرق ولم يجهد طعمه في  
 الحساء بعد زمان وكل ما وجد طعمه بعد مدة اطول فهو أبدأ وقد يدل على ان الطعام معتدل  
 أن لا يعرض منه عظم نبض مع صغر نفس فانه انما يعرض بسبب مناجاة المعدة للجباب فيصغر  
 النفس لذلك ويتواتر وترداد ذلك حاجة القلب فيعظم النبض ويزداد ضعف القوة ومن  
 له على طعامه حرارة وسخونة فلا ياكل دفعة بل قليلا قليلا لئلا يعرض من الامتلاء  
 عرض حالة كالتأخر ثم يقبه حرارة كحمى يومية حين يستخن الطعام ومن كان يجزع عن هضم  
 الكفاية كثر عدد اغذائه وقل مقدارها والوداوي يحتاج الى غذاء مرطب كثيرا من  
 قلبه والواصر اوى الى ما يربط ويبرد ومن كان الدم الذي يتولد فيه حارا فيحتاج الى اغذية  
 باردة قليلة الغذاء ومن كان ما يتولد فيه من الدم باقيا فيحتاج الى اغذية قليلة الغذاء فيها  
 سخونة وتلطيف ولا اغذية في استعمالها ترتيب يجب ان يراعيه الحافظ لصحته فليحذر ان  
 يتناول ما هو رقيق سريع الهضم على غذاء قوى أصلب منه فينضم قبله وهو طاف عليه ولا  
 سبيل له الى التقوية من وبه دفيقة وما يخاطه الاعلى سبيل صفة سندر كرهاوا أيضا لا يجوز  
 ان يتناول مثل هذا الطعام المزاق وليتناول في اثره طعاما قويا صلبا فانه يتراكم معه عند نفوذه  
 الى الامعاء ولا يتعرف الحظ من الهضم مثل السهل وما يجرى مجراه لا يجب ان يتناول عتيب

رياضة متعبة فيفسد ويفسد الاخلاط ومن الناس من يجوز له تناول ما فيه قوة قابضة قبل تناول الطعام وهو صاحب المعدة الذي يستعمل نزول طعامه فلا يرتد ريث الانضمام ويجب ان يتأمل دائما حال المعدة ومن اجها فن الناس من يفسد في معدته الغذاء اللطيف السريع الهضم وينهضم فيها القوى الباطنية الهضم وهذا هو الانسان الناري المعدة ومنهم من هو بالضد وكل يدبر على مقتضى عادته وللبلدان خواص من الطبايع والامزجة أمور خارجة من القياس فليحفظ ذلك وليلغلب التجربة فيه على القياس فرب غذا ما ألوف فيه مضرة ما هو أوفق من الناضل الغير المألوف ولكل صفة ومزاج غذا موافق مشا كل فان أريد تغييرها فلما يتأق بالضد ومن الناس من يضره بعض الاطعمة الجيدة المحمودة فليهجره ومن استقرأ الاغذية الرديئة فلا يغير بذلك فانه سيمتولد منه على الايام اخلاط رديئة ممرضة قتالة وكثيرا ما يرخص ان في بدنه اخلاط رديئة أن يتوسع في الاكل المحمود وخصوصا اذا لم يحتمل الا بهال اضعفه ومن كان مختلط البدن سهل الحال وجب أن يقتدى بالرطب السريع الانضمام على ان الابدان المتخلطة أشد احتمالا للاطعمة الغليظة والمختلطة وأبعد من أن يضرها الاسباب الداخلة وأقبل للضرر من الاسباب الخارجة ومن كان متكثرا من اللحم مترفها فليتههد القصد فان كان يميل الى برد من المزاج فعليه بالجو ارسنات والاطر يقات وما من شأنه أن ينق المعدة والامعاء والجدول القرية ممن اوشر الاشياء جمع اغذية مختلفة معها وبعد تطويل الاكل مدة الاكل يقطع الغذاء الاخر وقد أخذ الاقول في الانضمام فلا تشابه اجراء الغذاء في الانضمام ويجب أن تعلم ان أوفق الغذاء الذي لشدة اشغال المعدة والقوة القابضة عليه اذا كان صالح الجوهر وكانت الاعضاء الرئيسية كلها متصادقة سالمة فهذا هو الشرط فان لم تصح الامزجة او تتخالف الاعضاء في أمر بها وكانت الكبد مخالفة للمعدة مخالفة فوق الطبيعي لم يلتفت الى ذلك ومن مضار الطعام الذي يفسد الاستكثار منه وان أوفق المرات للاكل المشبع أن يأكل يوما وجبة ويوما مرتين بكرة وعشبة ويجب أن تراعى العادة في ذلك مراعاة شديدة فان من اعتاد مرتين وجب ضعف ووهنت قوته بل يجب ان كان به ضعف هضم ان يتناول مرتين ويقل الاكل كل مرة ومن اعتاد الوجبة فتعريض له ضعف وكسل واسترخاء فان وقف الغذاء عليه ضعف في ميعته وان تعشى لم يستقر وعرض جشاء حامض وخبث نفس وغشيان ومرارة فم ولين بطن لا يراود على المعدة ما لم تألفه وعرض ما يعرض لمن لم يجيد هضم غذائه مما استعرفه من العوارض وما يعرض له جبن وجزع ووجع في فم المعدة ولذع وبطن ان امعاء واحشاء معاقمة تلجو المعدة واقباضها الى نفسها وتقاصها ويول بولا محرقا ويرز ابرازا محترقا ويرجاء عرض له برد الاطراف بانصباب المرار الى المعدة وهذا في مراري الامزجة أكثر وكذلك في مراري المعدة دون البدن ويقصد نومه ويكون متعللا والابدان التي تجتمع في معدتها مرار كثيرة تحتاج الى تناول فرق والى صرعة تغذوانى تقديمه قبل الاستحمام وأما غيرهم فيجب أن يرتاضوا ويستحموا ثم يأكلوا ولا يقدموا الاكل على الاستحمام ومن احتاج الى كل مقدم على الرياضة فلينا كل من الخبز وسدده قدر ما يأخذ منه الهضم قبل شروعه في حركته وكان الحركة قبل الطعام يجب ان لا تكون ضعيفة كذلك الحركة بعده يجب



ان لا تكون الارقية لينة ولا مصحح للشهوة الفاسدة المائلة الى الحريفة العاتقة للعلو والدم  
 من التي بمثل السنجين والقفل على السمك ويجب أن لا يأكل السمين من الناس كما يخرج من  
 الحمام بل يمشي وينام نومة خفيفة والاصح اهم الوجبة ولا ينبغي ان ينام على طعام طاف ويحترز  
 كل التحرز عن الحركة العنيفة على الطعام فينقذ قـل الهضم أو يتزاق بلا هضم او يفسد  
 مزاجه بالخضضة ولا يشرب عليه ماء كثيرا يفرق فيه وبين جرم المعدة ويطنمه بل يتربص  
 بالشرب مدة نزوله عن المعدة وليستدل عليه بخفة أعالي البطن فان أوج العطش فليص شبا  
 يسيرا من الماء البارد مصا وكلما كان أبرد اقتنع اليسير منه أكثر وهذا القدر يسطر المعدة  
 ويحجمها وبالجملة ان شرب على الطعام بعد الفراغ منه لا في خله مقدار ما ينقع فيه الطعام  
 جاز والمصبرة على العطش والنوم عليه نافع للمبرودين المرطوبين ضار للحرورين المبرودين  
 وكذلك الصبر على الجوع ويعرض للمبرودين من الصبر على الجوع ان تنصب المرار الى معدتهم  
 فاذا تناولوا شيئا فسد طعامهم فعرض لهم في النوم واليقظة ما ذكرناه مما يعرض لمن فسد  
 طعامه ويعرض أيضا ان تفسد شهوة الطعام فينبغي ان يشرب ما يحد ذلك ويلين  
 الطبيعة مما هو خفيف غير غير مثل الاجاص أو شئ يسير من الشيرخشت فاذا عادت الشهوة  
 اكل على ان مرطوبي الابدان بالرطوبة الطبيعية مهينون لسرعة الفصل فلا يصبرون على  
 الجوع صبريا سي الابدان الا ان يكونوا ملوثين من رطوبات غير التي هي في جوهر أعضائهم اذا  
 كانت جيدة موافقة قابلة لان تحيلها لطبيعة الى الغذاء التام بالفعل والشرب على الطعام  
 من أضر الاشياء لانه يربيع الهضم والنقوذ فيفسد الطعام ولم ينهض فيمورث السدد  
 والعقونة والجرب في بعض الاحايين والحلاوات تسرع ايراث السدد بل جذب الطبيعة الهاقبل  
 الهضم والسدد توقع في أمراض كثيرة منها الاستسقاء وغلظ الهواء والماء لاسيما في الصيف مما  
 يفسد الطعام فلا بأس أن يشرب عليه قرح ممزوج أو ماء حار طبخ فيه عود ومصطكي ومن  
 كانت أحشائه حارة قوية فاذا تناول طعاما غليظا فكثر ما يعرض أن يصير طعامه رباحا مدة  
 للمعدة ونواحيها والعلة المراقبة من ذلك وخالي المعدة اذا تناول اطية اسأت عليه معدته فان  
 تناول بعده غليظا نقرت عنه المعدة ولم تهضمه فيفسد اللهم الا أن يجعل بينهم مالهة والاولى  
 في مثل هذه الحالة أن يقدم الغليظ قليلا قليلا فان المعدة حينئذ لا تجبن عن اللطيف واذا أفرط  
 الاكل في القلي او خضعض ما في المعدة حركة أو شوشه شرب قليلا درالى التي فان فات او تعذر  
 التي شرب الماء الحار قليلا قليلا فانه يجدر الامتلاء ويجب النعاس قليلا نفسه وينام كاشا  
 فان لم ينع ذلك أولي يسر تأمل فان كفت الطبيعة المؤنة بالدفع فيها فعمت والأعانه بما يطلق  
 بالرفق أما الحرور فبمثل الطريقة والخلجين المسهل مخلوطا بشئ من الصبر المرابي وأما المبرود  
 فبمثل الكمون والشوهر بازاني والقرى المذكور في القراباذين ولان ياتى البدن من الشرب  
 شير من ان يتلى من الطعام ومما هو جيد ان يتناول الصبر على مثل هذا الطعام قدر ثلاث  
 حصص أو يوخذ نصف درهم صبر ونصف درهم علك الابطاط ودائق بورق ومما هو خفيف  
 حصتان أو ثلاث من علك البطم ورجاجل معه مثله اقل منه البورق ومما هو صمد جدا أخذ  
 شئ من الافثيون مع شرب وان لم يحصل شئ من ذلك نام فوطو بلا رجوع الغذاء وما واحدا

فان خف احتهم وكذا ولعمري الغذاء فان لم يستقر مع هذا كله وانقل ومددوا كسل فاعلم انه قد  
 امتلأت العروق من فضوله فان الغذاء الكثير المفرط وان عرض له ان ينضم في المعدة فانه  
 قلما ينضم في العروق بل يبقى فيها نايما يمددها ويرجمها مدعها ويورث كسلا وتعطيا ونشا وبالدماغ  
 بما يسهل من العروق فان لم يحدث ذلك بل أحدث اعباء فقط فليسكن مدة ثم لعالج النوع  
 العارض من الاعياء بما سئذ كره ومن اوغل في السن فلا يقبل بدنه من الغذاء ما كان يقبله  
 وهو شاب فبصير غذاؤه فضولا فلأبأ كان قدر العادة بل دونه وده متاد تغليظ التدبير اذا لطف  
 التدبير دخل من الهواء في المنافذ ما كان يشغله غلظ التدبير وليس يشغله الا ان اطلق التدبير  
 فكما يعود الى التغليظ يحدث فيه السدد والاعذية الحارة تدارك مضرته بالاسكجيين لاسيما  
 البزوري فانه انفع انواع الاسكجيين ان كان سكربا وان كان اسليا فالساذج منه كاف  
 والباردة يقبها ماء العسل وشرايه والكروم والغليظ يتبعه حار المزاج سكجيين اقوى البرزور  
 ويقعه بارد المزاج شيامن الفلافلي والفونجبي والاعذية اللطيفة احفظ للحمية واقل معونة  
 للقوة والجلد والغليظة بالصد من احتاج الى جلد واحتاج بسببه الى اعذية قوية الكيموس  
 رصد الجوع الشديد ويتناول منها غير الكثيرة لينضم واصحاب الرياضات واتعب الكثير  
 احمل للاعذية الغليظة وعما يهينهم على هضمها قوة نومهم واستغراقهم فيه لكنه يعرض لهم  
 لكثرة ما يعرفون ويجهل من ابدانهم ان تلبأ كادهم من الغذاء ما لم ينضم بعد فمهم وهم  
 لارض قنالة في آخر العمر اوق اوله وخصوصا وهم يهتزون بهمضمهم الذي اهتم من نومهم  
 الذي يسطل اذا عرض لهم مهم متواتر خصوصا اذا استعموا والقوا كد الرطبة انما توافق  
 الغير المرتاضين المرورين في الصيف وان تؤكل قبل الطعام وهي مثل الشمس والتوت  
 والبطيخ وكذلك الخوخ والاجاص وان يدبروا بغيرها فهو أحب فان كل ما يعلل الدم ما يسهل  
 يدخل في البدن غلبان عمارات القواكه في خارج وان كان ربحا نفع كالثاء والقشد ولذلك كان  
 المستكفرون من هذه الاعذية معرضين للحميات وان بردت في أول الامر واعلم ان الخلط  
 المائي ربما يعرض له ان يصير صديدا وذلك اذا لم يتحلل وبقى في العروق وهو لاء اذا استعملوا  
 الرياضات قبل ان تجتمع هذه المائيات بل كما كانوا يتناولون من القواكه كبر تاضون تحلل  
 تلك المائيات وقل تضمرهم بها واعلم ايضا انه اذا كان في الدم خام او ماقى منع من ان يلتصق  
 بالبدن فيمقل وخلق بمن يا كل الفا كهة أن يمضى بعدها ثلثيا كل عليها ليزلق والاعذية التي  
 تولد المائية والخلط الغليظ اللزج والمرارى فانها تجلب الحميات لتفريق المائي منها الدم  
 وتسد اللزج والغليظ منها للمجاري والمرارية وتسخر المرارى منها للبدن وحدة الدم المتولد  
 عنها والبقول المرارية ربما كثر نفعها في الشتاء كما ان التفهه ربما كثر نفعها في الصيف ومن  
 صار الى ان يتال من الانذية الرديئة فليقلل من المرات ولا يتواتر ويخلط بهم اما يضاها فان تأذى  
 بالحوشرب عليه الحامض من الخسل والمان وسكجيين الخل والسقرجل ونحوه وتعد  
 الاستفراغ ومن تأذى بالحامض تناول عليه العسل والشراب العتيق وذلك قبل الضج  
 والانهضام وكذلك فليتدارك اذى الدم بالعص مثل الشاهب او طوحب الاسس والخرنوب



الشامى والنبق والزعرور وبالمر مثل الراسن المر وبالسلح والحريف مثل الكوامنج والثوم  
والبصل وبالعكس ومن كان يندردى الاصلاح مع رقة وسع عليه في الغذاء الحمود ومن  
سكان يذنه سهل التحلل غدي بالرطب السريع الانضمام قال جالينوس والغذاء الرطب  
هو المقارفا بكل كيفية كانه نفعه فليس يجلو ولا حاض ولا مر ولا حريف ولا قابض ولا مالح  
والمختلن أجل للغذاء القلظ من المتكاثف والاستكنا من الاغذية اليابسة ٣ يسهط  
الشهوة ويفسد اللون ويخفف الطبع ومن الدم يكسل ويذهب الشهوة ومن البارد  
يكسل ويفتر ومن الحامض يجلب الهرم وكذلك من الحريف ومن المالح يضر بالمعدة  
والمالح يضر بالعين والغذاء الدم والموافق اذا تناول بعده غذاء ردي افسده والغذاء  
اللزج ابطأ التحدرا وكذا الخيارة بشبهه أسرع التحدرا من المقشر وكذلك الخبز بالتخلل  
أسرع التحدرا من المخول والمعب اذا لطف تدبيره ثم تناول غليظا كالارز بلين بعد الجوع  
أحد الدم واثاره واحتاج الى فصد وان كان قريب العهد به وكذلك الغضبان واعلم ان  
الحلو من الغذاء يتزه الطبيعة قبل التضمج والانضمام فيفسد الدم وقدي يمرض للاغذية من  
جهة تاليها - كما وقد قال أصحاب التجارب من اهل الهند وغيره - م انه لا ينبغي أن يؤكل لبن  
مع الحوضات ولا سمن مع لبن فانهم يوردان امراضا من منها الجذام وقالوا ايضا لا يؤكل  
ماش مع اللبن ولا مع لحوم الطير ولا سويق على اوزبان ولا يستعمل في المعومات دهن  
او دسم كان في اناه فحاس ولا يؤكل شواء شوى على جمر الخروع والاطعمة المختلفة تضر من  
وجهين أحدهما لاختلافها في الهضم واختلاف المنضم منها وغير المنضم والثانية انها  
يمكن أن يتناول منها أكثر من الباج الواحد وقد هرب أصحاب الرياضة في الزمان القديم من  
ذلك اذ كانوا يقتصرون على اللحم في الغذاء وعلى التليز في العشاء وأفضل اوقات الاكل  
في الصيف الوقت الذي هو أبرد ومدافعة الجوع ربما ملات الممددة صديدا رديثة واعلم ان  
الكباب اذا انضم كان أغذى غذا وهو بطي الا تحدر ارباق في الاعور والشور باج غذا  
جيد واذا كان يوصل طرد الرياح وان لم يكن يصل اهاج الرياح ومن الناس من يحسبان  
العنب على الرؤس المشوية جيد وليس كما يحسب بل هو ردي جدا فكذلك لنيذ بل يجب  
أن يؤكل عليه مثل حب الرمان بلانفله واعلم ان الطيوج يابس يعقل والقروح رطب يطلق  
وخير الدجاج المشوى ماشوى في بطن جدى أو جل فيصنظ رطوبته واعلم ان مرق القروح  
شديد التعديل للاصلاح أكثر من مرق الدجاج لكن مرق الدجاج أغذى والجدى باردا  
أطيب لكون بخاره والجل حار أطيب لذوبان سهو كته والذرياح للحمرورين يجب أن يكون  
بلاز عقران والمبرود يجب أن يكون بزعفران والحلاوات وان كانت بسكر كانا لوزح فانها  
رديثة لتسديدها وتعطيشها واعلم ان مضره الخبز اذا لم ينضم كثيرة ومضره اللحم اذا لم ينضم  
دون ذلك في المضره وقر على ذلك نظائر ما قلناه

• الفصل الثامن في تدبير الماء والشراب •

أصلح الماء للامزجة المعتدلة ما كان معتدلا في شدة البرد أو كان تبريده بالجمده من خارج لا سيما  
ان كان الجدر ردينا وكذلك الحال في الجمده الجيد أيضا فان التحلل منه يضر بالاعصاب وأعضاء

النفس ويجعله الاحشاء ولا يحمله الا الدموي جسدا وان لم يضره في الحال ضرره على طول  
 الايام والامعان في السن وقال اصحاب التجربة لا يجمع بين ماءى البئر والنهر ما لم يهدرا أحدهما  
 وأما اختيار الماء فقد دللنا عليه وكذلك اصلاح الردى منه والمزج بالخل يصلحه واعلم ان  
 الشرب على الريق وعلى الرياضة والاستحمام خصوصا مع خلاه البطن وكذلك طاعة العطش  
 الكاذب في الليل كما يعرض للسكارى والنه ورين وعند اشتغال الطبيعة بهضم الغذاء صار وقد  
 سبق ان الرى الكافى ضار جدا بل يجب ان كان ولا يبدأ أن يجتري بالهواء البارد والمضغضة بالماء  
 البارد ثم ان لم يقع بذلك فغن كوز ضيق الرأس على ان التهورر بما تقع بذلك وربما يضره  
 ان شرب على الريق ومن لم يصبر على الشرب على الريق وخصوصا بعد رياضة فليشرب قبله  
 شرابا مريحا وجامعا حار ويعلم المبتلى بالعطش الكاذب ان النوم ومصابرته للعطش يسكنه لان  
 الطبيعة حينئذ تحل المادة المعطشة وخصوصا اذا جمع بين الصبر والنوم واذا أطفقت الطبيعة  
 المنضجة بالشرب طاعة لها عاردا العطش لا تامة انطاط العطش ويجب خصوصا على صاحب  
 العطش الكاذب أن لا يرب الماء عيابل يص منه مصا وشرب البارد جدا ردى وان كان لا بد  
 منه فبعد طعام كاف والماء الفاتر يغنى والمسخن فوق ذلك اذا استكثر منه أو هن المعدة واذا  
 شرب في الاحيان غسل المعدة وأطلق الطبيعة وأما الشراب فالايض الرقيق أو وفق للحرورين  
 ولا يصدع بل ربحا رطب فيخفف الصداع الكائن من التهاب المعدة ويقوم المروق بالعسل  
 والخبز مقامه خصوصا اذا مزج قبل الشرب بساعتين وأما الشراب الغليظ الحلو فهو وفق  
 ان يريد السمن والقوة وليكن من تسديده على حذر والعتيق الاجرا وفق لصاحب المزاج البارد  
 البلغمى وتناول الشراب على كل طعام من الاطعمة ردى على ما فرغنا من اعطائه ذلك فلا  
 يشرب الا بعد ان خضاه وانحدره وأما الطعام الردى الكيموس فشراب الشراب عليه وقت  
 تناوله وبعد ان خضاه ردى لانه ينقى الكيموس الردى الى آفاسى البدن وكذلك على الفواكه  
 وخصوصا البطيخ والابتداء بالصغار من الاقداح أولى من الكبار ولكن ان شرب على الطعام  
 قد حين أو ثلاثة كان غير ضارا للمعتاد وكذلك عقيب القصد للصحيح والشراب ينقع الممرورين  
 بادرار المرء والمرطوبين بانضاج الرطوبة وكلما زادت عطر يسه وزاد طبيبه وطاب طعمه فهو  
 أوفق والشراب ثم المنفذ للغذاء في جميع البدن وهو يقطع البلغم ويحلله ويخرج الصفراء في  
 البول وغيره ويرزاق السوداء فيخرج بسهولة ويقمع عاديتها بالمضادة ويحل كل منعقد من غير  
 تسخين كثير غريب وسند كرا صنافه في موضعه ومن كان قوى الدماغ لم يسكر بسرعة ولم يقبل  
 دماغه الاجرة المتراقصة الرديئة ولم يصل اليه من الشراب الاحارته الملائمة فيصفو ذهنه  
 ما لا يصفو عنه اذ هان أخرى ومن كان بانطلاق كان بانطلاق ومن كان في صدره وهن يضيق  
 في الشتاء نفسه فلا يقدر ان يستكثر من الشراب شيئا ومن أراد ان يستكثر من الشراب فلا  
 يمتلئ من الطعام وليجعل في طعامه ما يدرفان عرض امتلاء من طعام وشراب فليقتذف وليشرب  
 ماء العسل ثم يقتذف أيضا ثم يغسل فنه يخل وعسل ووجهه بماء بارد ومن تأذى من الشراب  
 بصحونة البدن وحى الكبد فليجعل غذاءه مثل الحصرية ونحوها ونقله ماء الرمان وحاض  
 الاترج ومن تأذى منه في ناحية رأسه قال وشرب الممزوج المروق وينقل عليه بمثل السقرجل



وان تأذى في معدته بجمراتها في تناول حب الاس المحمص وليص شيأ من أقراص الكافور  
وما فيه قبض وجحوضة وان كان تأذيه لبرودتها ينقل بالسعد وبالقرنفل وقشر الارجح واعلم ان  
الشراب العتيق في حكم الدواء ليس في حكم الغذاء وان الشراب الحديت صار بالكبد وموؤد  
الى القيام الكبدى لغفته واسهاله واعلم ان خير الشراب هو المعتدل بين العتيق والحديت  
الصافي الايض الى الحرة الطيب الرائحة المعتدل الطعم لاحامض ولا حلو والشراب الجيد  
المعروف بالمقبول وهو ان يتخذ ثلاثة اجزاء من السعة وجزأ من الماء ويغلى حتى يذهب ثلثه  
ومن أصابه من شرب الشراب لذم مص بعده الرمان والماء البارد وشراب الافستق من الغد  
واسمحل الحمام وقد تناول شيأ يسيرا واعلم ان المزوج يرخى المعدة ويرطبها وهو يسكر أمرع  
اتنفيد المائية ولكن ذلك يجلو البشرة ويصفي القوى النفسانية وليجنب العاقل تناول  
الشراب على الريق أو قبل استيقاها الاعضاء من الماء في الرطوب بين أو عقب حر كة مقرطة فان  
هذين ضاران بالماغ والعصب ويوقعان في التشنج واختلاط العقل أو في مرض أو فضل حار  
والسكر المتواتر دى جدا يفسد مزاج الكبد والماغ ويضعف العصب ويورث أمراض  
العصب والسكته والموت فجأة والشراب الكثير يستحيل صفراء رديته في بعض المعد وخلا  
حاذق في بعض المعد وضررهما جميعا عظيم وقد رأى بعضهم ان السكر اذا وقع في الشهر مرة  
أو مرتين نفع بما يخفف من القوى النفسانية ويريح ويذر البول والعرق ويحلل الفضول سيما  
من المعدة وابعلم ان غالب ضرر الشراب انما هو بالماغ فلا يشربه ضعيف الدماغ الا قليلا  
ومزوجا والصواب ان يجتلى من الشراب ان يسادر الى القبي فان سهل والانرب عليه ماء كثيرا  
وحده أو مع عسل ثم استعمل بعد القى بالابزن وتمرخ بدهن كثير وينام والعيان شربهم الشراب  
كزيادة نار على نار في طب ضعيف وما احتمل الشيخ فاسقه وعدل الشبان فيه والاولى للشبان  
ان يشربوا الشراب العتيق مزوجا بماء الرمان أو مزوجا بماء البارد كي يبعد عن الضرر ولا يحترق  
مزاجهم والبلد البارد يحتمل الشرب فيه والحار لا يحمله ومن أراد الامتلاء من الشراب فلا  
يجتلى من الطعام ولا يأكل الحلوى بل يتحسى من الاسفيداج الدسم ويقناول ثريدة دسمة ولها  
دسما مجزعا واعتدل ولم يتعب ويتنقل بالارزوالعدس المملحين وكأخ الكبر وان أكل الكرنبية  
وزيتون الماء ونحوه نفع وأعان على الشرب وكذلك جميع ما يجفف البخار مثل بز الكرنب  
النبطى والكمون والسذاب اليابس والفوذنج والملح النقطى والناخجاء والاعذية التي فيها  
لزوجة وتغرية ووربما غلظت البخار وذلك مثل الدسومات الحلوة اللزجة فانم اتتمع السكر وان  
كانت لا تقبل الشراب الكثير بسبب انها بطيئة النقوذ وسرعة السكر تكون اضعف  
الدماغ أو لكثرة الاخلاط فيه وتكون لقوة الشراب وتكون لقله الغذاء وسوء التدبير فيه  
وفيما يتصل به والذي لضعف الرأس فعلاجه علاج التزلة المتقدمة من اللطوخت المذكورة  
في ذلك الباب ولا يشرب منه الا قليلا

• (شراب يطفى بالسكر) •

يؤخذ من ماء الكرنب الايض جزء ومن ماء الرمان الحامض جزء ومن الخل نصف جزء ويغلى  
غليات ويشرب منه قبل الشراب أو قسبة وأيضا يتخذ من الملح والسذاب والكمون

الاسود ويجفف ويتناول حبة بعد حبة وأيضاً يؤخذ بزرا الكرنب النبطي والكمون واللوز المر  
المقشر والقوتنج والافستين والملح النقطي والناشخواه والسذاب اليابس ويشرب منه من  
لا يخاف مضرة من حرارته ووزن درهمين بما بارد على الريق وما يصحى السكران ان يسقى الماء  
والخل ثلاث مرات متواترة أو ماء المصل والرائب الحامض وبشهم الكافور والصندل أو  
يجعل على رأسه المبردات الرادعة مثل دهن ورد يجزل خمر وأما علاج الخمار فمذكرة في  
الجزئيات ومن أراد ان يسكر بسرعة من غير مضرة تقع في الشراب الاشنة أو العود الهندي  
ومن استباح الى سكره ديدله لاج عضوا لاج ما جعل في شرابه ماء التسليم أو يأخذ من  
الشاهترج والافيون والبنج أجزاء سواء نصف درهم نصف درهم ومن جوزا والسك والعود  
الخام قيراطا قيراطا ويسقى منه في الشراب قدر الحاجة أو يطبخ البنج الاسود وشور البيرج  
في الماء حتى يحمر ويمزج به الشراب

• (الفصل التاسع في النوم واليقظة) •

أما الكلام في سبب النوم الطبيعي والسبات وضدهما من اليقظة والارق وما يجب ان يعمل  
في جلب كل واحد منها ودفعه اذا كان مؤذيا وما يدل عليه كل واحد منهما وغير ذلك فقد قيل  
منه شئ في موضعه وسية قال في الطب الجزئي وأما الذي يقال في هذا الموضع فهو ان النوم  
المعتدل يمكن للقوة الطبيعية من أفعالها مريح للقوة النفسانية أكثر من جوهره حتى انه ربما  
عاد بارخائه مانعاً من تحلل الروح أي روح كانت ولذلك يهضم الطعام الهضوم المذكورة  
ويتدارك فيه الضعف الكائن عن أصناف التحال ما كان من أعياء وما كان من مثل الجماع  
والغضب ونحو ذلك والنوم المعتدل اذا صادف اعتدال الاخلاط في الكبد والكيف فهو  
مرطب مسخن وهو انفع شئ للمشايخ فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويعيدها ولذلك ذكر جالينوس  
انه يتناول كل ليلة بقيلة خمس مطيب فاما الخس فلينومه وأما التطيب فليستدارك به تبريده  
قال فاني الآن على النوم حرير أي الى اليوم شيخ يتعنى تطيب النوم وهذا نعم التدبير ان  
يعصاه النوم وان قدم عليه جما بعد استكمال هضم الغذاء المتناول واستكثاره من صب الماء  
الحار على الرأس فانه نعم المعين وأما التدبير الذي هو أقوى من ذلك فنذكر في المعالجات فيجب  
على الاصحاء ان يراعوا أمر النوم وليكونوا منه على اعتدال وفي وقته ولا يقرطوا فيه وليتقوا  
ضرر السمير بادمغتهم وبقواهم كلها وكثيرا ما يكلف الانسان السهر ويطرده عنه النوم خوفا  
من الغنى وسقوط القوة وأفضل النوم الفرق وما كان بعد انقذار الطعام من البطن الاعلى  
وسكون ماعسى يتبعه من النفخ والقرقران النوم على ذلك ضار من وجوه كثيرة بل ولا يطيب  
ولا يتصل ولا ينارق التهل والتقلب وهو ضار وهو مع ضرره مؤذنا صاحبه فلذلك يجب ان  
يتمشى يسيرا ان أبطال الانشدار ثم ينام والنوم على الخوى ردى مسقط للقوة وعلى الامتلاء  
قبل الانشدار من البطن الاعلى ردى لانه لا يكون غرقا بل يكون مع غمال كالتغفل فيه  
الطبيعية بما تشتهر به في حال النوم من الهضم عارضها استيقاظ مزعج محير فتيبالمعسه  
الطبيعية فيفسد الهضم ونوم النهار ردى يورث الامراض الرطوية والنوازل ويقصد  
اللون ويورث الطحال ويرخي العصب ويكسل ويضعف الشهوة ويورث الاورام والجيئات



كثيرا ومن أسباب آفاته سرعة انقطاعه وتبدل الطبيعة عما كانت فيه ومن فضائل نوم الليل انه تام مستمر غرق على ان معتاد النوم بالنهار لا يجب ان يهجره دفعة بغير تدريج واما افضل هيئات النوم فان يمتد على اليمين ثم يتقلب على اليسار طباوشرعا فاذا ابتدأ على البطن اعان على الهضم معونة جيدة لما يحقن به من الحار الغريزي ويحصره فيكتم واما الاستلقاء فهو نوم ردى يهيى للامراض الرديئة مثل السكنة والفالج والكالوس وذلك لانه يميل بالقضول الى الخلف فيصتسب عن مجاريها التي هي الى قدام مثل المتضرين والحنك والنوم على الاستلقاء من عادة الضعفي من المرضى لما يعرض لعضلاتهم من الضعف ولاعضائهم فلا يحمل جنب جنبا بل يسرع الى الاستلقاء على الظهر اذ الظهر اقوى من الجنب ومثل هذا ما ينامون فاغرين اضعف العضل التي يهجمهون الفكين ولهذا بابان قد ذكرناهما في الكتب الجزئية وقد استوفينا الكلام في ذلك

\*( الفصل العاشر فيما يجب ان يؤخر عن هذا الموضوع ) \*

عما يذكر في مثل هذا الموضوع هو امر الجماع وتعديله وتدارك ضرره ونحن نؤخر القول فيه الى الكتب الجزئية وما يقال ههنا ايضا امر الادوية المسهلة وتدارك ضررها ونحن ايضا نؤخر الكلام في بعضه الى مقالاتنا في العلاج وفي بعضه الى كلامنا في الادوية المسهلة الا اننا نقول يجب على مستحفظ الصحة ان يتعاهد الاستقراغ السهل والادرار والتعريق والنفت وتعاهده النساء بالطهات مما نوضحه ونعرفه في موضعه

\*( الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضاء الضعيفة وتسميتها وتعظيم حجمها ) \*

فنقول الاعضاء الضعيفة والصغيرة تقوى وتعظم اما فيهن هو بعد في سن النور والنشو وبالغذية واما في المسنين فبالدلك المعتدل والرياضة الدائمة التي تخصها ثم تظلي بالزنت وحصر النفس داخل في هذا الباب خصوصا اذا كان العضو مجاورا للصدر والرئة مثال ذلك من كان قصيف الساقين فاننا امره بالاحصار اليسير والدلك المعتدل ونطلبه بالاطلاء الزفتي ثم في اليوم الثاني يحفظ الدلك بحاله ويزيد في الرياضة وفي الثالث يحفظ ايضا الدلك بحاله ويزيد في الرياضة الا ان يظهر دليل اتساع المروق وانصباب المواد فيخاف في كل عضو حدوث الورم والاقفة الامتلائية التي تخصه كما يخاف ههنا الدوالي وداء القيل واذا ظهر شئ من هذا الجنس نقصنا ما كنا نفعله من الرياضة والدلك بل أمسكنا واضجعناه واشلنا بذلك العضو مثلا في ضامر الساق برجله ودلكناه عكس الدلك الاول وابتدأنا من طرفه الى أصله وان أردنا ذلك بعضو مقارب لاعضاء التنفس وكان مثلا الصدر فليقمط ماتحته بقماط وسط الشدة معتدل العرض ثم نأمر ان يستعمل رياضات البدن وحصر النفس الشديد والصباح والصوت العظيم والدلك الرقيق ثم سياتيك في الكتب الجزئية تفصيل لهذه الجملة مستقصى فانتظره في كتاب الزينة

\*( الفصل الثاني عشر في الاعياء الذي يتبع الرياضات ) \*

فنقول اصناف الاعياء ثلاثة ويزاد عليها اربع ووجوه حدوثه وجهان فاصنافه الثلاثة القروحي والنقددي والوروي والذي يزداد هو الاعياء المسمى بالقشقي واليبسي والفضفي فالقروحي اعياء يحس منه في ظاهر الجلد يشبه بحس القروح ارفي غور الجلد واقواه اغوره وقد يحس ذلك

بالمس وقد يحس به صاحبه عند حركته وربما احس بنخس كخس الشوك ويكرهون الحركات حتى القطنى أو يطولون بضعف واذا اشتد وجده واقشعيرة وان زاد اصابعهم نافض وجوا وسببه كثرة فضول رقيقة حادة أو ذوبان اللحم والشحم اشدة الحركة وبالجملة الاخلاط رديئة انتشرت في العروق وكسر الدم الجيد اذفتها فلما انتفضت الى نواحي الجلد انتفضت خالصة الاذى وقل ما يؤذى به هو ان يحدث هذا الجنس من الاعياء فان تحركت قلا لا يحدث القشعيرة وان تحركت كثيرا يحدث النافض وربما انتفض منها الاخلاط الحادة ويبقى في العروق الخامة وربما كان الخمام ايضا في اللحم \* والتمدد يحس صاحبه كان يده قد رنن ويحس بجمرة وتعدد ويكره صاحبه الحركة حتى القطنى خصوصا ان كان عن تعب ويكون من فضول محتبسة في العضل الا انها جيدة الجوهر لالذع فيها أو من ريج ويفرق بينهما حال الخفة والنقل وكثيرا ما يعرض من نوم غير تام واذا عرض به من نوم تام فهناك اختلاف آخر وهو شرا الاصناف واشده ما وترشظايا العضل على الاستقامة \* وأما الاعياء الوريه فهو ان يكون البدن أخص من العادة وشبهها بالمنتفخ حجما ولونا وناذا يابالمس والحركة ويحس معه بتمدد ايضا \* وأما الاعياء القطنى فهو حاله يحس به الانسان من يده كانه قد افراط به الجفاف واليبس ويحدث من افراط رياضة مع جودة الكيموس واستعمال استرداد خشن بهمه وقد يحدث من يس الهواء والاستقلال من الغذاء واستعمال الصوم وأما وجه حدوث الاعياء فذلك لان الاعياء اما ان يحدث عن رياضة وهو اسلم وطريق علاجه وجه يخصه واما ان يحدث عن ذاته وهو مقدمة مرض وطريق علاجه وجه يخصه وقد تتركب هذه بعضهم مع بعض بحسب تركيب موادها ما بذاتها واما بالرياضة واذا عرفت تدبير المقدرات نقلته الى تدبير المركبات على القانون الذى اقله وهو ان الواجب ان يصرف فضل العناية اول شئ الى ما هو أشد اهمتيا مع تدبير ما هو دونه أيضا والاهم يكون اهم لامور ثلاثة اما لاجل القوة واما لاجل الشرف واما لاجل الجوهر واذا اجتمع في الواجب من هذه الشروط اثنان أو ثلاثة فهو اهم الا أن يكون الواحد من الاخر أقوى من اثنين من الاول فيقاوم الاثنان من الاول ومثال هذا ان الاعياء الوريه أقوى وأشرف لكن جوهر القروحي ان كان بعد جدا عن الاعتدال وعن الجرى الطبيعى قاوم ومحب الاعياء الوريه بالشرف والقوة فقدم عليه وان لم يكن بعد جدا قدم عليه الوريه

• (الفصل الثالث عشر في القطنى والتناوب) •

القطنى يكون لفضول مجتمعة في العضل ولذلك يعرض كثيرا عن عتق النوم واذا صارت تلك الاخلاط أكثر صار قشعيرة وناقضا وان صارت أكثر من ذلك أحدثت الحمى والتناوب ضرب من القطنى اما مرض مط يعرض في عضل الفك والقص وعروضه للصحج ابتداءه بلا سبب وفي غير الوقت اذا كثر فهو ردى والجيد منه ما كان عند الهضم الاخر ويكون لدفع الفضل وقد يفعل التناوب والقطنى البرد والتكاتف وقله التحلل والاتباء عن النوم قبل استعداده وهو دفع عاصره والشراب الممزوج مناصفة جيد للتناوب والقطنى اذا لم يكن هناك سبب آخر مانع له

• (الفصل الرابع عشر في علاج الاعياء الرياضى) •

نتول ان العناية بعلاج الاعياء الرياضى امان من امراض كثيرة منها الحميات فاما الاعياء



القروحي فيجب ان ينقص مع ظهوره من الرياضة ان كانت هي سببه وان اقترن بها كثرة اخلاط  
 نقصت أو تختم قريية العهد تدورك ضررها بالجوع والاستقراغ وتحليل ما حصل في ناحية  
 الجلد بالدلك الكثير للبريد عن لا قبض فيه الى اليوم الثالث ثم تستعمل رياضة الاسترداد  
 ويغذى في اليوم الاول بما جرت به عادته في الكيفية الا انه ينقص من كيته وفي الثاني يغذى  
 بالمرطبات فان كانت العروق نقية والخام في شحم المي فالدلك قد ينضجه وخصوصا اذا انقذت  
 اليه قوة أود وينسخته ودهن الغرب نافع جدا من ذلك وادهان الشبث والبابونج ونحو ذلك  
 وطبيخ أصل السلق في الدهن في اناء ضاعف ودهن أصل الخطمي ودهن أصل قش الحمار  
 والقاشرا ودهن الاشنة جيدة وكل ما يقع من الادهان فيه الاشنة واما الاعياء التمددي  
 فالعرض في معالجته ارجاهما صلب بالدلك اللين والدهن المسخن في الشمس والاستحمام بالماء  
 الفاتر واللبث فيه طويل حتى انه ان عاود الابرز في اليوم مرتين او ثلاثة جازو يتدهن بعد كل  
 استحمام وان احتيج بسبب وجوب نشف العرق واتشاف الدهن معه الى ان يعاد مسح الدهن  
 عليه فعمل ويغذى بغذاء رطب قليل المقدار فانه الى تقبل الغذاء أحوج من القروحي وهذا  
 الاعياء تحلله الرياضة وتنش الاعياء وان كان عارضا بذاته لفضول غليظة لم يكن بدم استقراغ  
 وان كانت بسبب ربح ممددة حله مثل الكمون والكرويا والانيسون واما الاعياء الوروي  
 فالعرض في تدبيره أمور ثلاثة ارجاهما تمدد وتبريد ما سخن واستقراغ الفضل ويتم ذلك بالدهن  
 الكثير الفاتر والدلك الاين جدا وطول اللبث في الماء المائل الى السخونة قليلا والراحة واما  
 القشقي فلا يغير فيه من تدبير الاصحاء شئ الا ان الماء الذي يستعمل فيه يجب أن يزداد سخونة فان  
 الماء الحار جدا فيه تكثيف للجلد مع انه لامضرة فيه مثل مضرة البارد من الماء فانه وان كنف  
 فقيه بمعاملة لنفوذ برده في بدن قد تخفف وربما كان سبب حماقته تتخلل جلده بل هذا هو الاكثر  
 وفي اليوم الثاني تستعمل رياضة استرداد على رفق ولين والحمام بحال اليوم الاول ثم يؤمر ان  
 ينزج في الماء البارد دفعة ليكتف جادا، ويقل تحلله وتحفظ فيه الرطوبة ويطبق بدنا فيه  
 ما يقاومه من الحرارة وقد تكيف به وهذا ان السببان يتعاونان على دفع غائله برده وخصوصا  
 اذا التزج فيه وخرج في الحمام ولم يمكث فان المكث لأمان معه ويغذى ضحوة النهار بغذاء  
 مرطب يسير لكي يمكن ان يدلك عند العشي كرة أخرى وسينفذ بوخر العشاء ويحتم ان يكون  
 قد تنص الفضول عن نفسه بتدلك يدهن عذب ولا يصيب به بطنه الا ان يكون أحسن باعياء في  
 عضل بطنه فينذ يدهن برفق واين وليتوسع في غذائه ولايزد فيه مع توقع ان يكون غذاؤه شديد  
 الحرارة وكل اعياء يكون سببه الحركة فان تركها مع ابتداء اثر الاعياء يمنع حدوثه ثم يستعمل  
 رياضة الاسترداد لدفع الحركة المعتدلة المواد الى الجلد ويحلله الدلك فيما بين تلك الحركات في  
 وقتها او يعرف حاله بالاستحمام فان أحدث الحمام ناقضا فالامر مجاوز الحد وخصوصا ان  
 أحدث حمى وحينئذ فلا يجب ان يستعمل بل يسهل المزاج وان لم يحدث الحمام شيان من  
 ذلك فهو منقطع به وان كان في عروق المي أخلاط جامدة او خامسة فدبروا الاعياء بما يجب ثم  
 اشتغل بما ينضج الخامة ويطاؤها ويخرجها فان كانت كثيرة اشير عليه سينتد بالسكون وترك  
 الرياضات فان السكون اهضم وترك القصد فانه في الاكثر يخرج النقي ويبقى الخام ولا يسهل

أيضا قبل الانضاج فان ذلك لا يعنى ويؤذى ولا يابس بالادرار ولا تعطيه مسخفا فيشر الخمام في البدن وليكن استعماله عليه برفق وبقدر معتدل ويجب ان يجعل في أغذيته القليل والكبير والزنجبيل وخنبل الكبر وخنبل الثوم وخنبل الاسترغان واجرامها أيضا والجوارشنت المعروفة بقدر وبعده النضج وظهور الرسوب في البول ونضج الاغلب فاستعمل الشراب ايم النضج وادر وليكن شرابه اللطيف الرقيق ولا يستعمل القى \*

• (الفصل الخامس عشر في احوال اخرى تتسع الرياضات من الاحوال) •

وهي السكائف والتخلخل والترطيب المقرط واليبس المقرط فتسكلم اولا في هذه الاحوال ثم تنتقل الى تدبير الاعياء الكائن من تلقاء نفسه فمن ذلك تخلخل يعرض للبدن وكثيرا ما يعرض للبدن من ذلك اليبس ومن الحمام ويعالج بذلك اليابس اليسير المائل الى الصلابة مع دهن قابض ومن ذلك تسكائف يعرض من برد او شى قابض او كثرة فضول او غلظتها اولز وجتها يؤدى ذلك الى احتباسها في مسام الجلد او يكون التسكائف بسبب رياضة جاذبته من الغور من غير ان يكون عن اسباب سايبة او يكون السبب في ذلك المقام في موضع غبارى او دل كاقويا صلبا اما ما كان من برد وقبض فعلامته يياض اللون وابطاء التسخن والتعرق وعود اللون الى الجرة عند الرياضة فهو لا يجب ان يستحموا بمجمامات حارة وتمرغوا على طوابقها المعتدلة الحرارة وعلى فراشها حتى يعرقوا ويتدهنوا بادهان لطيفة حارة محملة واما الواقعون في ذلك من رياضة فعلامتهم عدم تلك العلامات وتوضخ الجلد وعلاجه النفض ان كان هناك فضل واستعمال ما يحلل من حمام وتريخ واما الواقعون في ذلك من غبار او قوة ذلك فهم الى الاستحمام اخرج منهم الى التريخ بالادهان ولتبدل كواتمديكالي كالباقيل الحمام وبعده وقد يعرض عقيب الافراط في الرياضة مع قلة ذلك ضعف مع التخلخل وقد يعرض من الجماع المقرط أيضا ومن الحمام المتواتر فيبغى ان يعالجوا برياضة الاسترداد وبذلك يابس الى الصلابة مع دهن قابض ويتناولوا اغذية مرطبة قليلة الكمية معتدلة في الحر والبرد والى الحرماهي قليلا وكذلك يصنعون ان عرض ضعف أو مسهر أو غم أو عرض يبس من الغضب فان عرض لهؤلاء سواء استقر اهلهم يوافقهم رياضة الاسترداد ولا شى من الرياضات البتة وقد يعرض من فرط الاستحمام والاستكثار من الغذاء والشراب والترفة أن يحس الانسان في أعضائه بفضل رطوبة وخصوصا في لسانه حتى انها تضربافعال الاعضاء فان كان من سبب سابق فذلك الى الطب الجزئى وان كان من امر مما عدناه قريبا كشراب أو فرط دعة أو شدة استرطاب من الحمام فيجب ان يجشموا رياضة قوية ودلكا خشنا يابس بالادهن أو مع شى قليل من الدهن المصن واما اليبس المقرط الذى يحسه صاحبه يبدنه فهو من جنس الاعياء القشنى وعلاجه ذلك العلاج بعينه

• (الفصل السادس عشر في علاج الاعياء الحادث بنفسه) •

أما القروحي فيجب ان يتعرف حاله انه هل هو في الخلط الموجب له داخل العروق أو خارجها ويدل على كونه في العروق تن البول وأحوال الاغذية السالفة وعادته في كثرة تولد الفضول في عروقه أو قلة وسرعة اتقائها عنه أو احوالها اياه الى علاج وسال مشروبه انه هل كان

قوله أو عرض يبس من  
الغضب في نسخة أو عرض  
يتشمن من العصب ه



صافياً وكدرًا فان دلت هذه الدلائل فهو في العروق والافهوار زفان كان الاعياء من فضول  
 خارجية وكان داخل العروق نقياً كفي فيه رياضة الاسترااد وما وردناه من التدبير المقول في باب  
 القروحي الحادث بالرياضة وان كان التسم الاخر فلا تعرض له بالرياضة بل عليك بتوديه  
 وتنويهه وتجويعه ومسحه كل عشية بالدهن واجامه بالماء المعتدل ان احتل الحمام على الشرط  
 الذي اوردها وغذ بمائل مما يجود كيموسه من جنس الاحساء مما لا يكون فيه كثرة لزوجة  
 ولا كثرة غذاء وهذا مثل الشعير والخمس دروس ولحوم الطير مما لطيف لحمه ومن الاشربة  
 السكجيين العسلي وماء العسل والشراب الابيض الرقيق ولا تخمه الشراب بهذه الصفة فانه  
 منضج مدرّ ويجب أن يبدأ أولاً بما فيه جوضة يسيرة ثم يدرج الى الابيض الرقيق فان لم يكن  
 هذا التدبير فهناك خلط فاستقرغ الغالب فان كان الغالب دماً او معدم فصدت والاسهات  
 اوجعت على ما ترى من امر الدم واياك ان تفعل شيئاً من هذا اذا استضعفت القوة واستدللك  
 على جنس الخلط هو من البول او من العرق ومن حال النوم والسهر فاذا امتنع النوم مع تدبيرك  
 الجيد فهو دليل رديء فان توهمت ان الجيد من الدم قليل في العروق وان الاخلاط النيسة  
 هي الغالبة فأرحه وأطعمه واسقه ما يطف بعد ان لا تسقيه ما فيه اسخا كثير بل اسقه ما فيه  
 تقطيع مثل السكجيين العسلي فان احتجت الى ان تزيد المطفات قوة جعلت في الطعام أو في ماء  
 الشعير الذي تسقيه شيئاً من الفلفل وان اضطرت الى الكموني أو الفلاني لقجاجة الاخلاط  
 سقت كما ترى قبل الطعام وبعده وعند النوم مقدار ملعقة صغيرة ولا يصلح لهم القودنجي فانه  
 يجاوز الحد في الاسخا فان تحققت ان الاخلاط النيسة ليست في العروق لكم في الاعضاء  
 الاصلية دلكتم خاصة بالغدوات بالادهان المرخية اللزجة وسقيتم من المسخضات ما يبلغ الجلد  
 اعضائه ويلزمهم السكون الطويل ثم الاستحمام بما معتدل الحرارة وتسقيتم القودنجي  
 بلا خوف ولكن يجب ان يكون قبل الطعام وقبل الرياضة فان احتجت قبل الطعام الى ممرى  
 فلا تسقه قويا من هذا مثل القودنجي بل مثل الكموني والفلافي وليكن من أيهما كان يسيراً  
 والسفرجلي ويجوز ان يكون ما تسقيه منه بعد ان تتأمل حتى لا يكون البدن شديداً الحرارة  
 العرضية وانت تسقيه هذه وينفع هؤلاء المسخ بدهن البابونج والشبث والمرزنجوش وغير ذلك  
 وحدها أو مع الشمع أو يتوى برزبانج أو الرزبانج مع اثني عشر ضعفاً من الزيت واذ تعرفت ان  
 الاخلاط في العروق وخارجها قصدت الاعظم ولم تهمل الاصغر فان استويا قصدت أو لا قصد  
 الهضم بالفلافي وان شئت زدت عليه فطراسا البون بوزن الانيسون ان يكون أشد اذ رارا وان  
 شئت خلطت به يسيراً من القودنجي بعد ان تنقص من شره الكموني أو الفلافي أو تزيد في ذلك  
 حتى يبقى باسخه القودنجي الصنف عند ما يكون الذي مافي العروق قد انضج وانتفض وبقيت  
 عليك العناية بما هو خارج العروق والقودنجي كما علمت نافع لهذا ضار للاول وأما هؤلاء المجتمع  
 فيهم الامران فينبغي ان تجنبهم كل ما يشتد جذبه الى خارج أو الى داخل فلذلك يجب ان لا تبادر  
 الى قيهم واسم الهم مالم تتقدم اولا بالتلطيف والتقطيع والانضاج ولا تربضهم أيضاً فاذا سكن  
 الاعياء وحسن اللون ونضج البول فادلكهم دللكا كثيراً ورضهم رياضة يسيرة ورحب فان  
 عاودهم شيء من المرض فارتكوا وان لم يعاودهم فاستمر بهم الى عادتهم متدريجاً فيه الى ان يبلغ

واجبهم من الاستحمام والتبريح والدلك والريضة وفي آخر الامر فزد في قوة ادهانهم فان هاود  
 أحدا من هؤلاء اعياء مع حس قروح فعاودت تدبير لوان عاوده بلا حس قروح فدبره بالاسترداد  
 وان اختلطت الدلائل ولم يظهر اعياء قوى محسوس فأرحه وأما الاعياء القدي فسيه هنا  
 هو امتلاء بالارداة تخط وعلاجه في الايدان الرديئة المزاج القصد وتلطيف التدبير وفي البدن  
 الذي تكلم فيه نحن هو بالتلطيف والتقطيع وحده ثم يعان من بعد بما يجب واما الورى  
 فعلاجه المبادرة الى القصد من العرق الذي يناسب العضو الذي فيه أكثر الاعياء أو الذي  
 يظهر فيه أول الاعياء ومن الاكل ان كان لا تفاوت فيه بين الاعضاء ورعا احتجت أن تقصده  
 في اليوم الثاني بل في الثالث فاقصد في اليوم الاول كما يظهر ولا تؤخره فيمكن فيه وفي اليوم  
 الثاني والثالث فاقصده عشاء ويجب أن يكون غذاؤه في اليوم الاول ماء الشهيرو حسو  
 الحندروس ساذجان لم تعرض حتى فان عرضت فماء الشهيرو وحده وفي اليوم الثاني ذلك مع دهن  
 بارداً ومعتدل كدهن اللوز وفي اليوم الثالث مثل الخسبية والقرعية والموكية والحماضية  
 ومثل السمك الرضاضى اسفيداجاو يمنعون في هذه الايام من شرب الماء ما أمكن ولكنهم  
 اذا عيل صبرهم في اليوم الثالث ولم يسقروا اطعمهم سقوا ماء العسل أو شرباً أبيض رقيقاً أو  
 مزوجاً وايال أن تغذيهم اثر هذه الاستفرغات دفعة تمة حاجتهم فنجذب الغذاء الغير المنضم  
 الى العروق لوجوه ثلاثة أحدها أن الغذاء اذا قل بخلت المعدة به ونازعت قوتها الماسكة بقوة  
 الكبد الجاذبة أما اذا كثر لم تفضل به بل ربما عانت جذب الكبد بقوتها الدافعة وكذلك كل  
 وعاء متقدم بالقياس الى ما بعده والثاني أن الكثير لا يجود هضمه في المعدة والثالث أن الكثير  
 يرسل الى العروق غذاؤه كثيراً فتجوز العروق أيضاً عن هضمه

• (الفصل السابع عشر في تدبير الايدان التي أمرت بها غير قاضلة) •

هذه الايدان اما مخطئة واما ممنونة في الخلقة فاما المخطئة فهي التي أمرت بها الجلبية قاضلة وقد  
 اكتسبت أمرجة رديئة في الوقت بخط التدبير المتطاول حتى استقرت فيها والمنونة هي التي  
 أمرت بها في الاصل غير قاضلة اما المخطئة فيتعرف خطوطها بالكييفية والكيفية تعالج بالفسد  
 وقد يستدل على ذلك من حال مخطئة البدن واما المنونة فهي التي وقع فساد حالها من مزاجها  
 الاول أو من ستمها

• (التعليم الثالث في تدبير المشايخ وهو ستة فصول) •

• (الفصل الاول قول كلي في تدبير المشايخ) •

جمله تدبيرهم في استعمال ما يربط ويضعن معامن اطالة النوم والبث في الفراش أكثر من  
 الشبان ومن الاغذية والاستحمامات والاشربة وادامة ادرا ربولهم وانخراج البلغم من  
 معدتهم من طريق المعى والمثانة وان يدا من طبيعتهم ويتقهم جدا ذلك المعتدل في الكمية  
 والكييفية مع الدهن ثم الركوب أو المشي ان كانوا يضعون عن الركوب والضعيف منهم يعاد  
 عليه ذلك وينفى ويجب أن يتعهد التطيب من العطر كثيراً وخصوصاً الحار باعتدال وان  
 يرخوا بالدهن بعد النوم فان ذلك ينه القوة الحيوانية ثم يستعمل المشي والركوب

• (الفصل الثاني في تغذية المشايخ) •



يجب أن يفرق غذاؤه الشيخ قليلاً قليلاً ويغذى في كرتين أو ثلاث بحسب الهضم وقوته وضعفه  
 فيا كل في الساعة الثالثة الخبز الجيد الصنعة مع العسل وفي السابعة بعد الاستحمام ما يلين  
 البطن مما نذكره ويتناول بعد ذلك بقرب الليل الطعام المحمود الغذاء فان كان قويا يزيد في غذائه  
 قليلاً وليجتنبوا كل غذاء غليظ يولد السوداء والبلغم وكل حاد حريف يجفف مثل الكوامنج  
 والتوابل الاعلى سبيل الدواء فان فعلوا من ذلك ما لا ينبغي اهم قتنا ولو امن الصنف الاول مثل  
 الملح والباذنجان والمقدد وطموم الصبيد أو مثل السمك الصلب اللحم والبطيخ الرقي والقشاة  
 أو فعلوا الخطأ الثاني فاكلوا الكوامنج والحناءة والبن عوج ولو ابتناول الصديق انما يجب أن  
 يستعمل فيهم الملطقات اذا علم ان فيهم فضولا فاذا تقوا غذاها بالمرطبات ثم يهاودون احيانا  
 بأشياء من الملطقات مع الغذاء على ما سنقول فيه وأما اللبن فينتفع به منهم من يستقره ولا يجيد  
 عقبيه تعدد في ناحية السكب أو البطن ولا حكة ولا وجع فان اللبن يغذو ويرطب وأوقفه ابن  
 الماعز والاقن ولبن الاتن من خواصه انه لا ينجين كثيرا ويحدر سر به ولا سيما ان كان معه ملح  
 وعسل ويجب أن يتعهد المري حتى لا يكون نباتا نقصا أو حريفا أو حامضا أو شديدا ملحوا  
 وأما البقول والقواكه التي تتناولها المشايخ فهي مثل السلق والكرفس وقليل من الكراث  
 يتناولها طيبة بالمزى والزيت وخصوصا قبل طعامهم ليعين على تليين الطبيعة واذا استعملوا  
 الثوم في الاوقات وكانوا معتادين له تنفعوا به والزنجبيل المري من الادوية الموافقة لهم  
 واكثر المريات الحارة وليكن بقدر ما يرضون ويهضم لا بقدر ما يجفف البدن ويجب أن  
 تكون أغذيتهم مرطبة انما ينقل عن هذه من طريق الهضم والتسخين ولا ينقل الى التجفيف  
 ومما يستعملونه لتلين طبائعهم وبوافق أبدأ منهم من القواكه التين والابحاص في الصيف  
 والتين اليابس المطبوخ بماء العسل ان كان الوقت شتاء وجميع هذا يجب أن يكون قبل الطعام  
 لتلين طبائعهم وأيضا اللباب المطبوخ بالماء والملح مطيبا بالمزى والزيت وأصل البسقيج  
 اذا جعل شوربا جت من الدجاج أو في مرقة السلق أو في مرقة الكرنب فان كانت طبيعتهم تسهر  
 على لبن يوادون يوم فعن المسهل والمزلق غشى وان كانت تلين يوما وتحتبس يومين كفاهم مثل  
 اللباب وماء الكرنب ولباب القرطم بكشك الشعير أو مقدا وجوزة أو جوزتين من صمغ البطم  
 واكثره ثلاث جوزات فانها تلين طبائعهم بخاصية فيه ويجعلوا الاحشاء بغير آذى وينفعهم أيضا  
 الدواء المركب من لباب القرطم مع عشرة أمثاله تينا يابس او الشربة منه كالجوزة وتنفعهم  
 الحقنة بالدهن فان فيها مع الاستقراغ تلين الاحشاء وخصوصا الزيت العذب ويجتنب فيهم  
 الحقن الحارة فانها تجفف معاهم وأما الحقنة الرطبة الدهنية فانها من أنفع الاشياء لهم اذا  
 احتسبت بطونهم أياما ولهم أدوية ملىنة للطبيعة خاصة سندر كرهاني القرباذين ويجب أن  
 يكون الاستقراغ في الكحول والمشايخ بغير افسد ما يمكن فان الاسهال المعتدل أو فقل لهم

• (الفصل الثالث في شراب المشايخ) •

خير شرابهم العتيق الاحراي سدر ويحضر معا وليجتنبوا الحديد والابيض الآن يكونوا  
 استصموا بعد تناول من الغذاء وعطشوا فيسقون حينئذ شرابا ابيض رقيقا قليل الغذاء على  
 انه لهم بدل الماء وليجتنبوا الحلوا المسد من الاشربة

• (الفصل الرابع في تفقيح سدد المشايخ) •

ان عرض لهم سددوا سدها ما عرض من شرب الشراب فيجب أن يقصوا بانقود نمجي والقلاقل  
ويثقل القفل على الشراب وان كانت عادتهم قد جرت باستعمال الثوم والبصل استعملوهما  
والترياقي ينفعهم جدا وخصوصا عند حدوث السدد وكذلك انا سايوا امر وسيا ولكن يجب  
أن يترطوا به سده بالاستحمام وبالتمرين وبالاغذية مثل ماء اللحم بالخندروس والشعير  
واستعمالهم شراب العسل ينفعهم ويؤمنهم حدوث السدد ووجع المفاصل بعد أن يزد عليه  
مع احساس سدة في عضو واحساس استعداده لها ما يخصه كبزركرفس وأصله لاغضاه  
البول وان كانت السدة حصىه طنج بها هو أقوى مثل فطر اساليون وان كانت السدة في الرئة  
قتل البرشاوشان والزوقا والسليخة وما يشبه ذلك

• (الفصل الخامس في ذلك المشايخ) •

يجب أن يكون معتدلا في الكيف والكم غير متعرض للاعضاء الضعيفة أصلا او المثانة وان  
كان الدلائل ذامرات فليدلكوا في المرات بخرق خشنة أو أيد مجردة فان ذلك ينفعهم ويمنع  
نواب علل أعضائهم وينفعهم الحام مع ذلك

• (الفصل السادس في رياضة المشايخ) •

تختلف رياضة المشايخ بحسب اختلاف حالات أبدانهم وبحسب ما يعتقدون من العليل وبحسب  
عادتهم في الرياضة فان كانت أبدانهم على غاية الاعتدال وافقهم الرياضات المعتدلة ثم ان كان  
عضو منهم ليس على أفضل حالته جعلوا رياضته تابعة لسائر الاعضاء في الرياضة مثل ان كان  
رأسه يعتبره الدوار والصرع أو انصباب مواد الى الرقبة وكان كثيرا ما يصعد فيه بخارات الى  
الرأس والدماع لم يوافقهم من الرياضات ما يطأطأ الرأس ويذابه ولكن يجب أن يبالوا الى  
الارياض بالمشي والاحضار والركوب وكل رياضة تتناول النصف الاسفل وان كانت الآفة  
الى جهة الرجل استعملوا الرياضات القوقائية كالمشياله ورمي الحجارة ورفع الحجر وان كانت  
الآفة في ناحية الوسط كالطحال والكبد والمعدة والامعاء وافقهم كلما الرياضتين الطرفين ان  
لم يمنع مانع وامان كانت الآفة في ناحية الصدر فلا يوافقهم الا الرياضة القوقائية ولا سبل لهم  
الى أن يدرجوا تلك الاعضاء في الرياضة ليقو وهابها وهذا للمشايع بخلاف ما في سائر الاسنان  
وبخلاف المشايخ المستهلكين الذين يوافقهم أكثر ما يوافق المشايخ فان أولئك يجب أن يقووا  
الاعضاء الضعيفة بتدريجها في النوع من الرياضة التي توافقه وتليق بها أو ما لاغضاه المريضة  
فر بما رضوها وربما لم يرض لهم في ذلك أعنى اذا كانت حارة أو يابسة أو في مادة يتخاف أن  
تيل الى العقوبة وليس بها نفع

• (التعليم الرابع في تدبير بدن من مزاجه فاضل وهو خمسة فصول) •

• (الفصل الاول في استصلاح المزاج الا يزيد حرارة) •

نقول ان سوء المزاج الحار ما ان يكون مع اعتدال من المنقعلين أو غلبة ييوسة أو رطوبة واذا  
اعتدات المنقه لمتان عرفنا ان زيادة الحرارة الى حد وليست بمفرطة والالحففت وأما الحار مع  
اليبوسة فيجوز أن يبقى هذا المزاج بحاله مدة طويلة وأما الحار مع الرطوبة فان اجتماعها



لا يطول فتارة تغلب الرطوبة الحرارة فتطفئها وتارة تغلب الحرارة الرطوبة فتحققها فان غلبت  
 الرطوبة فان صاحبها يصلح حاله عند المنتهى في الشباب وبصير معتدلا فاما فاذا انحط أخذت  
 الرطوبة القرية تزداد والحرارة تنقص فتنقول ان جملة تدبير حارى المزاج منحصرة في غرضين  
 أحدهما ان يردهم الى الاعتدال والثاني ان نستحفظ صحتهم على ما هي عليه اما الاول فانا يتيسر  
 للوادعين المكفئين المواطنين أنفسهم على صبر طويل مدة رجوعهم بالتدريج الى الاعتدال  
 لان من يردهم من غير تدريج يمرض ابدانهم واما الثاني فانهما يمكن تدبيرهم بأغذية تشا كل  
 مزاجهم حتى تحفظ العصاة الموجودة لهم فمن كان من حارى المزاج معتدلا في المنقعة ين كلوا  
 أدنى الى الصحة في ابتداء أمرهم وكان مزاجهم أسرع لنبات أسنانهم وشعورهم وكانوا ذوي  
 بيان ولسن وسرعة في المنى ثم اذا أفرط عليهم الحار و زاد اليأس حدث لهم مزاج لذاع وكثير  
 منهم يتولد فيهم المراد كثير او تدبيرهم في السن الاول هو تدبير المعتدلين فاذا اتت بلوا نقلوا الى  
 تدبير من يرام ادرا بوليه واستفراغ حراره ومن الجهة التي تميل اليها فصولهم من جهة الاسهال  
 أو التي هو اذالم تف الطبيعة بما لا تخلط الى الاستفراغ أعينت بأشياء مخفية اما التي فبمثل  
 شرب الماء الحار الكثير وحده أو مع النيذ واما الاسهال فبمثل البنسج المرابي والقمر الهندي  
 والتير خشك والترجيبيين ويجب أن تحفظ رياضتهم وان يغدوا بقضاء حسن الكيموس وربما  
 وجب أن يثلثوا الاستحمام في اليوم ويجب أن يجنبوا كل سبب مسخن وان لم يورثهم الاستحمام  
 عقيب الطعام تمدداً وتعدداً في ناحية الكبد والبطن استعماله على أمن وأمان عرض شئ  
 من ذلك فعلمهم باستعمال المنقعات مثل نقيع الافنتين ودا الصبر والايسون واللوز المر  
 والسكبيين وينعوا عن الاستحمام بعد الطعام ويجب أن يدقوا هذه المنقعات بعد انضمام  
 الطعام الاول وقبل أخذهم الطعام الثاني بل في وقت ينهم فيه وبين أخذ الطعام الثاني فصححة  
 مدة وذلك ما بين اتباهم بالغدوات واستحمامهم وينبغي أن يديعوا القريح بالدهن ويسقوا  
 الشراب الايض الرقيق ويتقهم الماء البارد وأصحاب المزاج اليابس الحار في أول الامر  
 أولى بذلك كله واما أصحاب المزاج الحار الرطب فهم معرضون للعقوبة وانفساب المواد الى  
 الاعضاء فلتكن رياضتهم كثيرة التحليل لينتج لا يرضخ مع توق من حركة تظهر في الاخلاط  
 شوراً وأكثر ما يجب أن يجتنب الرياضة منهم من لم يعتدها والاصوب أن يراضوا بعد  
 الاستفراغ وان يستحموا قبل الطعام وان يعنوا بنقص الفضول كلها واذا دخلوا في الربيع  
 احتاطوا بالقصد والاستفراغ

• (الفصل الثاني في استصلاح المزاج الازيد برودة) •

أصناف هؤلاء ثلاثة فمن كان منهم معتدلا المنقعات فليقتصد بصددهم حارته بأغذية  
 حارة متوسطة في الرطوبة واليبس وبالادهان المسخنة والمعاجين السكر والاستفراغات  
 الخاصة بالرطوبات والاستحمامات المعرقة والرياضات الصالحة فانهم وان كانوا معتدلي  
 الرطوبة في وقت فهم معرض تولد الرطوبات فيهم لمكان البعد واما الذين بهم مع ذلك يس فان  
 تدبيرهم هو بعينه تدبير المشايخ

• (الفصل الثالث في تدبير الايدان السريعة القبول) •

هؤلاء انما يستعدون لذلك اما لامتلائهم فلتعدل منهم كمية الاخلاط واما الاخلاط بيئة فيهم  
فلتعديل كقيمتها وليختزلهم من الاغذية ما يغذو غذا وسطابين القليل والكثير وتعديل كمية  
الاخلاط هو تعديل مقدار الغذاء وزيادة الرياضة والدلك قبل الاستحمام ان كانا معتادين  
وبالاخف منهما ان لم يكونا معتادين وان يوزع عليه التغذية ولا يحمل عليه تمام الشبع مرة  
واحدة وان كان البدن منهم سهل التعرق معتادا له عزق في الاحيان وان لم يكن تأخير غذائه  
يصب مرارا الى معدته آخر الى ما بعد الحمام والاقدم عليه والوقت المعتدل ان لم يكن مانع هو  
بعد الرابعة من ساعات النهار المستوي وان اوجب انصباب المرار الى معدته ما قلنا من تقديم  
الطعام ثم احس به لامات سدد في الكبد عوج بلج بالمفتحات المذكورة الملائمة لمرآجه وان وجد  
لذلك ضرا في رأسه تداركه بالمشي فان فسد طعامه في المعدة فالتحدر بنفسه فذلك غنيمه والا  
احد به بالكه وفي التين المنجوع بالقرطم المذكور وصفته

• (الفصل الرابع في تسمين القسيف) •

أقوى عمل الهزال كما سنبهه هيس المزاج والماسار بقاوي هيس الهواء فاذا هيس الماسار يقا  
لم يقبل الغذاء فليدا واليس والهزال بذلك قبل الحمام دل كما بين انشونة واللين الى أن يجمر  
الجلد ثم يصاب الدلك ثم يطلى بطلاء الزفت ثم يراض بالاعتدال ثم يستحم بلا ابطاء وينشف بعد  
ذلك بمناديل يابسة ثم يرخ بدهن يبر ثم يتناول الغذاء الموافق فان احتمل سمنه وفصله وعادته  
الماء البارد صبه على نفسه ومنتهى الدلك المقدم على استعمال طلاء الزفت هو أن لا يتدنى  
الاتفاخ في الذبول وهذا قريب مما قلناه في تعظيم العضو الصغير وتعلم القول فيه يوجد  
في كتاب الزينة من الكتاب الرابع

• (الفصل الخامس في تقصيف السمين) •

تدبيره اسراع احدا ر الطعام من معدته وأمعانه لثلاثتوني الجداول مصفا واستعمال الطعام  
الكثير الكمية القليل التغذية ومواترة الاستحمام قبل الطعام والرياضة السريعة والادهان  
المهله ومن المعاجين الاطريقل الصغير ودواء اللك والترياق وشرب الخل مع المري على الربق  
وسند كرقامه في كتاب الزينة

• (التعليم الخامس في الاتقالات وهو فصل مفرد وجمله) •

• (الفصل في تدبير القصول) •

أما الربيع فيبادر في أوائله بان تصدوا الاسهال بحسب الواجب والعادة ويستعمل فيه خصوصا  
التي هو به جبر كل ما يسخن ويرطب كثيرا من المعوم والاشربة ويأطف الغذاء ويرتاض رياضة  
معتدلة فوق رياضة الصيف ولا يتقلا من الطعام بل يفرق ويستعمل الاشربة والربوب الملقنة  
ويهجر الحار وكل مر ور يف ومالح وأما في الصيف فينبه من الاغذية والاشربة والرياضة  
ويلزم الهدوء والدمعة والمطقتات والتي لمن أمكنه ويلزم الظل والكن وأما في الخريف وخصوصا  
في الخريف المختلف الهواء فيلزم أجود تسديير ويهجر المنقعات كلها ويحذر الجماع وشرب  
الماء البارد كثيرا وصبه على الرأس والنوم في الموضع البارد الذي يقشعر فيه البدن ولا ينام على  
الامة ولا يتوقى سوا الظهار وبرد الغدوات وينوقى رأسه ليللا وغدا من البرد ويحذر فيه



القوا كه الوقتة والاستكناهم ولا يستجم الا بقا تراوذا استوى فيه الليل والنهار استقرغ  
 لئلا يجتس في الشتاء فضول على ان كثيرا من الابدان الاوفى لها في الخريف ان لا يشتغل بتدبير  
 الاخلاط وتحرر يكها بل يكون تسكينها أجدى عليها وقد منعوا عن التي في الخريف لانه يجلب  
 الحمى وأما الشراب فيجب أن يستعمل فيه ما هو كثير المزاج من غير اسراف واعلم أن كثرة المطر  
 في الخريف أمان من شره واما في الشتاء فالكثير التعب وليسط الغذاء الأمان يكون جنوسا  
 حينئذ يجب أن يزداد في الرياضة ويقلل من الغذاء ويجب أن تكون حنطة خبز الشتاء أقوى  
 وأشد تلزما من حنطة خبز الصيف وكذلك القياس في اللحم والمشوى ونحوه وان تكون بقوله  
 مثل الكرنب والسلق والكرفس ليس القطف والمانية والحماة والهندباء وقلبا يعرض لشي من  
 الابدان الصحية مرض في الشتاء فان عرض فليبادر بالعلاج والاستقراغ ان أوجبه فانه  
 لم يكن يعرض فيه مرض الا والسبب عظيم خصوصا ان كان حارا لان الحرارة الغريزية وهي  
 المدبرة تقوى جدا في الشتاء بما يلبس من التحلل ويجمع بالاحتقان وجميع القوى الطبيعية  
 تفعل فعلها بجودة وأبقراط يستعمل فيه الاسهال دون القصد ويكره فيه التي ويستصوبه في  
 الصيف لان الاخلاط في الصيف طافئه وفي الشتاء مائلة الى الرسوب فليقتده وأما الهواء اذا  
 فسد ووبى فيجب أن يتلقى بتجفيف البدن وتعديل المسكن بالاشياء التي تبره وترطب بقوتها  
 وهو الاوجب في الوباء أو تسخن وتعمل ضدهم وجب فساد الهواء والرائح الطيبة أن تفتح شئ  
 فيه وخصوصا اذ روى بهم مضادة المزاج وفي الوباء يجب أن تقلل الحاجة الى استنشاق الهواء  
 الكثير وذلك بالتوزيع والترويح وكثيرا ما يكون فساد الهواء من الارض فيجب حينئذ ان  
 يجلس على الاسرة ويطلب المساكن العالية جدا ومختبرات الرياح وكثيرا ما يكون مبدأ  
 القساد من الهواء نفسه لما تنقل اليه من فساد الاهوية المجاورة ولا مرمى حتى على الناس  
 كيفية فيجب في مثله أن يلجأ الى الاسراب والبيوت المحفوفة من جهاتهم بالحدردان والى  
 الخنادق وأما الجفورات المصلحة لعقونة الاهوية فالسعد والكندر والاس والورد والصندل  
 واستعمال الخلل في الوباء أمان من آفاته وسنذكر في الكتب الجزئية تمة ما يجب أن يقال  
 في هذا الباب

\*(الجملة في تدبير المسافر من وهي ثمانية فصول)\*

\*(الفصل الاول في تدبير الاعراض تنذرا بامراض)\*

من حدث به خفة ان دائم فليدبر أمره كيلا يموت فجأة واذا كثرت الكاوس والدوار فليدبر أمره  
 باستقراغ الخلط الغليظ كيلا يقع صاحبه في الصرع والسكته واذا كثرت الاختلاج في البدن  
 فليدبر أمره باستقراغ البلغم كيلا يقع صاحبه في التشنج والسكته وكذلك ان طالت كدورة  
 الحواس وضعف الحركات مع امتلاء واذا خدرت الاعضاء كلها كثيرا فليدبر أمره باستقراغ  
 البلغم كيلا يقع صاحبه في الفالج واذا اختلج الوجه كثيرا فليدبر أمره بتقوية الدماغ كيلا يوذى  
 الى اللقوة واذا احمر الوجه والعين كثيرا وأخذت الدموع تسيل ويقر عن الضوء وكان صداع  
 فليدبر أمره بانفسدوا الاسهال ونحوه كيلا يقع صاحبه في السرسام واذا كثرت النغم الاسباب وكثر  
 الخوف فليدبر أمره بالاستقراغ للخلط المحترق كيلا يقع صاحبه في المالنضوب او أيضا فان الوجه

إذا احمر وانتفخ وضرب الى كمودة ودوام ذلك أنذر بجذام وإذا ثقل البدن وكل ودربت العروق  
فليغصد كيداً يعرض انقراز عرق وسكته وموت فجأة وإذا افشا التهيج في الوجه والاحضان  
والاطراف فليتدارك حال الكبد لتلايق صاحبه في الاستسقاء وإذا اشتد نفن البراز ذبر بإزالة  
العقونة عن العروق لتلايق صاحبه في الحميات ودلالة البول أشد في ذلك وإذا رأيت اعصابه  
وتكسر فاحسد حتى تكون وإذا سقطت شهوة الطعام أو زادت دل على مرض وبالجملة فإن  
كل شيء إذا تغير عن عادته في شهوة أو براز أو بول أو شهوة بجماع أو نوم أو عرق أو جفاف بدن  
أو وحدة ذهن أو طعم أو ذوق أو إعادة احتلام فصار أقل أو أكثر أو تغيرت كهيئته أنذر بمرض  
وكذلك العادات الغير الطبيعية مثل دم بواسير أو طمث أو قيء أو عراف أو إعادة شهوة شيء كان  
فاسداً أو غير فاسد فإن العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك الردي جداً منها ويترك بتدريج وقد  
تدل أمور جزئية على أمور جزئية فإن دوام الصداع والشقيقة تندر بالتشار ونزول الماء في  
العين وتخييل العين قدام الوجه كالبق وغيره إذا ثبت ورسخ وجعل البصر يضعف معه أنذر  
بنزول الماء في العين والنقل والوجع في الجانب الايمن إذا طال دل على عمله في السكبد والنقل  
والتمدد في أسفل الظهر والخاصرة مع تغير حال البول عن العادة نذر بعلة في الكلبي والبراز  
الغامد للصبيخ فوق العادة يذير برفان وإذا طال حرق البول أنذر بقروح تحدث في المثانة  
والقضب والانسعال الحرق للامعة نذر بالسحج وسقوط الشهوة مع القيء والنفخ والوجع  
في الاطراف يندر بالقولنج والحسك في المقعدة أن لم يكن ديدان صغار بها يندر بالبواسير  
وكثرة خروج الدماميسل والسلمع نذر بديسلة كثيرة تحدث والقوبا يندر بالبرص الاسود  
والبهق الابيض نذر بالبرص الابيض

• (الفصل الثاني قول كلي في تدبير المسافر) •

ان المسافر قد يتقطع عن اشياء كان يعتادها وهو في أهله وقد يصيبه تعب ووصب فيجب أن  
يحرص على مداواة أمر نفسه لثلاثة تصيبه أمراض كثيرة وأكثر ما يجب أن يتعهد به نفسه أمر  
الغذاء وأمر الاعياء فيجب أن يصلح غذاءه ويجعله جيداً الجوهر قريب القدر غير كثيره حتى يحمود  
هضمه ولا يتجمع الفضول في عروقه ويجب أن لا يركب ممتلئاً لا يقصد طهامه ويحتاج الى أن  
يشرب الماء فيزداد تخضضا و يتقيأ وينسط بل يجب أن يتوخى الغذاء الى وقت النزول الا ان  
يستدعيه سبب مما سبق له بعد فان لم يجد بدا تناول قدر قليل على سبيل التلهي بحيث لا يحوجه  
الى شرب الماء ليلا كان سيره أو نهارا ويجب أن يذبر اعياه بما قيل في باب الاعياء ويجب أن  
لا يسافر ممتلئاً من دم أو غيره بل ينقي بدنه ثم يسافر وان كان ممتلئاً جاع ونام وحمل التخممة  
ثم يسافر ومن الواجب على المسافر أن يتسدرج ويرتاض يسيرا أكثر من العادة وان كان  
يحتاج الى سهر يعاينه في طريقه اعتاد السهر قليلا قليلا وكذلك ان كان يخمن انه سيره في  
جوع أو عطش أو غير ذلك فيجب أن يعتاده وليتعود من الغذاء الذي يريد أن يغتذي به في سفره  
وليجعل غذاءه قليل الكم كثير التغذية وليهجر البقول والقواكه وكل ما يولد خلطاً مائياً  
الا لضرورة التعليل به كما تحده فيما يستقبل ويربما اضطر المسافر الى أن يتأمله الصبر على الجوع  
الى أن تقل منه الشهوة ومما يعينه على ذلك الاطعمة المتخذة من الاكباد المشوية ونحوها وربما



اتخذ منها كعب مع لزوجات وشحوم مذابة قوية ولوزودهن لوزو الشحوم مثل شحوم البقر فاذا تناول منها واحدة صبر على الجوع زمانا له قدر وقيل لوان انسانا شرب قدر رطل من دهن البنفسج وقد اذاب فيه شيامن الشمع حتى صار قير وطيا لم يشتهه الطعام عشرة ايام وكذلك ربما احتاجوا الى ان يتميأ لهم الصبر على العطش فيجب ان يكون معهم الادوية المسكنة للعطش التي بينها في الكتاب الثالث في باب العطش وخصوصا بزرا البقلة الحقااء يشرب منه ثلاثة دراهم بالخل ويهجر الاغذية المعطشة مثل السمك والكبر والمخلات والحلاوات ويقل الكلام ويرفق بالسير واذا شرب الماء بالخل كان القليل منه كافيا في تسكين العطش حيث لا يوجد ماء كثير وكذلك شرب لعاب بزرا القطونا

• (الفصل الثالث في توقي الحر وخصوصا في السفر وتدابير من يسافر فيه) •

اذ لم يدبروا أنفسهم تأدي بهم الامر في آخره الى ان يضعفوا وتحمل قواهم حتى لا يمكنهم ان يتحركوا ويغلب عليهم العطش وربما أضرت الشمس بأدمغتهم فلذلك يجب ان يحرسوا على ستر الرأس عن الشمس ستراشديدا وكذلك يجب ان يحفظ المسافر منها صدره وبطنه بمثل لعاب بزرا قطونا وعصارة البقلة الحقااء والمسافرون في الحر ربما احتاجوا الى شئ يتناولونه قبل السير مثل سويق الشعير وشراب القوا كدوغ برذلك فانهم اذا ركبوا ولا شئ في احشائهم بالغ التحليل في اضعافهم واذا لا يكون لهم فيه بدل فيجب ان يتناولوا عما ذكرنا شئ يملأ بطنه حتى يتحرك عن المعدة ولا يتخفف ويحب ان يصحبهم في الطريق دهن الزرد والبنفسج يستعملون منهما ساعة بعد ساعة على هامهم وكثير من تصيهم آفة من السفر في الحر يعود الى حاله بسباحة في ماء بارد ولكن الا صوب ان لا يستعمل بل يصبر سيرا ثم يدرج اليه ومن خاف السهوم فالواجب عليه ان يعصب منخره ونقه بعمامة ولثام ويصبر على المشقة فيه وليقدم قبله كل البصل في الدوغ وخصه وما اذا كان البصل مرهبا فيه أو منقوعا فيه ليلته تا كل البصل ويتحسى الدوغ ويجب ان يكون البصل قبل الالتقاء في الدوغ بصلا قوي التقطيع وليكن التنشق بدهن الزرد ودهن حب القرع ويحسى دهن القرع فانه مما يدفع مضرة السهوم المتوقعة واذا ضربه السهوم سكب على اطرافه ماء باردا وغسل به وجهه ويجعل غداءه من البقول الباردة ويضع على رأسه الادهان الباردة مثل دهن الزرد والعصارات الباردة مثل عصارة حى العالم ودهن الخلاق ثم يغتسل ويجذر الجماع والسمك المالح ينقعه اذا سكن ما به والشراب الممزوج ايضا ينقعه واللبن من أجود الغداه ان لم يكن به حى فان كان به حى ليست من الحيات العقنة بل اليومية استعمال الدوغ الحامض واذا عطش على النوم تجزى بالمضضة ولم يشرب ربه فانه حينئذ يموت على المكان بل يجب ان تجزى بالمضضة وان لم يجد بدا من ان يشرب يشرب جرعة بعد جرعة فاذا سكن ما به وسكن الهائج من عطشه شرب وان بدأ أو لا قبل شربه فشر بدهن ورد وما ممزوجين ثم شرب الماء كان أصوب وبالجملة فان مضروب الحر يجب ان يجعل مجلسه موضعا باردا ويغسل رجليه بالماء البارد وان كان عطشان شرب البارد قليلا قليلا ويقتنى بشئ سريعا الانضمام

• (الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد) •

ان السفر في البرد الشديد عظيم الخطر مع الاستظهار بالعدو الالهي فكيف مع ترك  
الاستظهار فكلم من مسافر متدثر بكل ما يمكن قد قتله البرد والدمق بتشنج وكزاز وجود  
وسكته ومات موت من شرب الافيون والبيروج فان لم يبلغ حالهم الى الموت فكثيرا ما يقعون  
في الجوع المسمى بوليوس وقد ذكرنا ما يجب ان يعمل فيه وفي الامراض الاخرى في موضعه  
وأولى الاشياء بهم ان يسدوا المسام ويحفظوا الانف والقدم من ان يدخلها هواء بارد بقلعة  
ويحفظوا الاطراف بما سذكروا واذ انزل المسافر في البرد فلا يجب ان يذوق نفسه في الحال بل  
يتدرج يسيرا يسيرا في دفء ويجب ان لا يستعمل في الصلاة بل ان لا يقربه أحسن وان كان  
لم يجد بدا تدرج الى ذلك وأولى الاوقات به ان يجتنبه فيه اذا كان من عزمه ان يسير في الوقت  
ويخرج الى البرد هذا ما يبلغ البرد من المسافر مبلغ الابهان واسقاط القوة وأما اذا عمل فيه  
الخصر فلا بد من استجمال التدفئ والفرخ بالادهان المستحقة خصوصا ما فيه تزيانة كدهن  
السوسن واذ انزل المسافر في البرد وهو جائع فتناول شيئا حار عرض به حرارة كالحلوى عجيبة  
وللمسافرين اغذية تسهل عليهم أمر البرد وهي الاغذية التي يكثفها الثوم والجوز والطرندل  
والحلتيت وربما وقع فيها المصل لطيب الثوم والجوز والسمين أيضا جدير بهم وخصوصا اذا  
شربوا عليها الشراب الصنف ويحتاج المسافر في البرد الى ان لا يفرحوا بالبل يتلى من غذائه  
ويشرب الشراب بدل الماء ثم يصبر حتى يقر ذلك في بطنه ويصنع ثم يركب والحلتيت مما يصنع  
الجامد في البرد خصوصا اذا سمل في الشراب والشرية التامة درهم من الحلتيت في رطل من  
الشراب وللمسافر في البرد مسوحات تمنع بدنه عن التأثر من البرد منها الزيت وغير ذلك  
والثوم من أفضل الاشياء ان برد عن هواء بارد وان كان يضر بالدماع والقوى النفسانية  
\* (التصل الخالص في حفظ الاطراف عن ضرر البرد) \*

يجب ان يدل كها المسافر وأولاحتي تسخن ثم يطلىم ايدى حار من الادهان العطرة مثل دهن  
السوسن ودهن البان والميدوسن لطوخ جيد لهم فان لم يحضر فالزيت وخصوصا اذا جعل فيه  
القليل والعاقر قرحا والقريون والحلتيت أو الجندباد سترومن الاضدة الحافظة للاطراف  
ان يجعل عليها قنسة وثوم فانه امان ولا كالقطران ولا يجوز ان يكون الخلف والدمع ما يجت  
لا يتحرك فيه العضو فان حركة العضو أحد الاسباب الدافعة عنه البرد والعضو المنقوع يصيبه  
البرد بشدة واذ اغشى بكاغد وشعر او بركان أو في له واذ اصارت الرجل مثلا أو اليد لا تحس  
بالبرد من غير ان يخف البرد من غير ان يزيد في وقايتة بتدبير جديد فاعلم ان الحس في طريق  
البطلان وان البرد قد عمل فيه فليدبر عما تعلمه الآن وأما اذا عمل البرد في العضو فامات الحمار  
الغريزي الذي كان فيه وحقق ما كان يتحلل منه في جوهره وعرضه لاهقونة فربما احتج ان  
يقول في باب ما قيل في باب القروح وخصوصا الاكالة الخبيثة وأما اذا ضرب به البرد ولم يعثر به  
بل هو في سبيله فالاصوب ان يوضع الطرف في ماء الثلج خاصة أو ماء طيب فيه التين وما الكرنب  
وما الريحان وما الشبث وما البابونج كانه جيد والتردوغ اطوخ جيد وما الشبث وما  
القرودنج وما التمام والتضميد بالسلمج دواء جيد نافع له ويجب ان يجنب النار وقرقرها ويجب  
في الحال ان يمشي ويحرك الرجل والطرف في موضعه ويدلكه ثم يرحه ويطلبه وينظله بما قلناه



ويعلم ان ترك الاطراف متعلقة ساكنة في البرد لا تحرك ولا تراض هو من أقوى الاسباب  
الممكنة للبرد من الطرف ومن الناس من يغمسه في ماء بارد فيجد لذلك منفعة كان الاذى يندفع  
عنه كما يمرض للقا كهة الجلامدة ان تلقى في الماء الباردة فيكون كأنه يخرج الجمد عنها ويتسجج  
عليه اقلين وتستوى ولو أنهم اقربت من النار فسدت وأما كيف هذا فهو مما لا يحتاج اليه  
الطبيب فأما اذا أخذ الطرف يكمد فيجب أن يشترط وبسبب منه الدم والهضم موضوع  
في الماء الحار لا يجمد شيء من الدم في فوهات الشرط فلا يخرج بل يترك حتى يجف من نفسه  
ثم يطلى بالطين الارمني والخل الممزوج فان ذلك يمنع فساده والقطران يتقع بدأ وأخيراً اذا  
جاوز الامر السواد والخضرة وأدرلك وهو يتعفن فلا يشترط غسله بقدر اسقاط ما يعفن به لئلا  
يعفن ايضا الصحيح الذي في الجواروكية لا تدب العقوبة بل يفعل ما قلناه في باب

• (الفصل السادس في حفظ اللون في السفر) •

يجب أن يطلى الوجه بالاشياء المزججة والتي فيها تفرية مثل لعاب بزرقطو وناومثل اعاب العرفج  
ومثل السكندرية المحلول في الماء والصبغ المحلول في الماء ومثل بياض البيض ومثل السكر  
السميد المنقوع في الماء وقرص وصفه قريظن وأما اذا شققه ريح أو برد أو شمس فاطلب  
تدبيره من الكلام في الزينة

• (الفصل السابع في توقي المسافر مضره المياه المختلفة) •

ان اختلاف المياه قد يوقع المسافر في امراض أكثر من اختلاف الاغذية فيجب أن يراعى ذلك  
ويتدارك أمر الماء ومن تدارك كثره ترويقه وكثرة استرشاحه من الخنزف الرشاح وطبعه كما  
قد ينال العلة فيه قد يصفيه ويفرق بين جوهر الماء الصريف وبين ما يخاطبه وأبلغ من ذلك كله  
تقطيره بالتصعيد وربما امتلقت قبيلة من صوف وجعل منها في أحد الانامين وهو الماء وطرف  
وترك طرفها الاخر في الاناء الخالي فقطر الماء الى الخالي وكان ضربا جسيما من الترويق  
وخصوصا اذا كرر وكذلك اذا طبخ الماء المر والردى وطرح فيه وهو يغلى طين حرو وكباب  
صوف ثم تؤخذ وتذصر فانها تذهب عن ماء خبيث من الاقل وكذلك محض الماء وقد جعل فيه  
طين حرو لا كيفية رديقه له وخصوصا المحترق في الشمس ثم يصفيه وهو مما يكسر فساده وشرب  
الماء مع الشراب أيضا مما يدفع فساده اذا كان فساده من جنس قلة النفوذ وأيضاً فان الماء  
اذا قل ولم يوجد فيجب أن يشرب بمزوجا بالخل وخموصا في الصيف فان ذلك يفتق عن  
الاستسكار والماء المالح فيجب أن يشرب بالخل أو السكرين ويجب أن يلقى فيه الخرنوب  
وحب الاس والزعرور والماء الشبي العفص يجب أن يشرب عليه كل ما يابن الطبيعة  
والشراب أيضا مما يقع شربه عليه والماء المر يستعمل عليه الدسومات والحلاوات ويمزج  
بالجلاب وشرب ماء الحصى قبله وقبل ما يشبهه مما يدفع ضرره وكذلك كل الحصى والماء القائم  
الاجامى الذي يحسبه عفونة فيجب أن لا يطعم فيه الاغذية الحارة وأن يستعمل القوابض من  
القواكبه الباردة والبقول مثل السفرجل والتفاح والرياس والمياه الفيلطنة الكدرة  
يتناول عليها النوم ومما يصفى الشب الهانئ ومما يدفع فساد المياه المختلفة البصل فانه تزيان  
لذلك وخصوصا البصل بالخل والثوم أيضا ومن الاشياء الباردة الحصى ومن التدبير الجيد ان

ينقل في الماء المختلفة أن يستحب من ماء بلده فيخرج به الماء الذي يلبسه ويأخذ من ماء كل منزل للمزلة الذي يلبسه فيخرج به ماءه وكذلك بقول حتى يبلغ مقصده وكذلك أن يستحب طين بلده وخلطه بكل ما يطرأ عليه وخصه فيه ثم تركه حتى يصفو ويجب أن يشرب الماء من وراء فدام لتلاي جرع العلق بالغلط ولا يزدرد البشم من الاخلط الرديئة واستحب الربوب الحامضة لتخرج بكل ماء من المختلفة تدبير جيد

• (الفصل الثامن في تدبير راكب البحر) •

قد يعرض راكب البحر أن يدور ويدار به وأن يهيج به الغشيان والقيء وذلك في أوائل الايام ثم يهدأ فيسكن ويجب أن يلج على غنيمته وقبته بالجلس بل يترك حتى يفيء فان أفرط فيه حبس حينئذ وأما الاستعداد لتلاي عرض له القيء فليس به بأس وذلك بأن يتناول من القواكه مثل السفرجل والتفاح والرمان واذ اشرب بز الكرفس منع الغشيان أن يهيج به وسكنه اذا هاج والافستين أيضا كذلك ومما ينبغي أن يقتدى بالمحوضات المقوية لقم المعدة المانعة من ارتفاع البخار في الرأس وذلك كالعصير بالخل وبالصبرم وقليل فودنج أو عشا أو انابز المبرد في شراب ريحاني أو ماء بارد وقد يقع فيه حاشا ويجب أن يمسح داخل الأنف بالاسفيداج

• (الفن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية

ويشتمل على اثنين وثلاثين فصلا) •

• (الفصل الاول كلام كلي في العلاج) •

نقول ان امر العلاج يتم من أشياء ثلاثة أحدها التدبير والتغذية والاخر استعمال الادوية والثالث استعمال أعمال اليد ولغنى بالتدبير التصرف في الاسباب الضرورية المعدودة التي هي جارية في العادة والغذاء من جملة ما وأحكام التدبير من جهة كيفية انما مناسبة لاحكام الادوية لكن للغذاء من جملة أحكام تخصصه في باب الكمية لان الغذاء قديم نوع وقد يقلل وقد يعدل وقد يزداد فيه وانما يمنع الغذاء عند ارادة الطبيب شغل الطبيعة بنضج الاخلط وانما يقلل اذا كان مع ذلك له غرض حفظ القوة فيما يفتدو ويراعى جنبه القوة وبما ينقص يراعى جنبه المادة لتلاي شغل عنها الطبيعة بضم الغذاء الكثير ويراعى دائما أهه وهو القوة ان كانت ضعيفة جدا والمرضى ان كان قويا جدا والغذاء يقلل من جهتين احدهما من جهة الكمية والاخرى من جهة الكيفية ولأن يجعل اجتماع الجهتين قسما ثالثا والفرق بين جهتي الكمية والكيفية انه قد يكون غذاء كثير الكمية قليل التغذية مثل البقول والتفواكه فان المتكثرم من ماسته اكثر من كمية الغذاء دون كميته وقد يكون غذاء قليل الكمية كثير التغذية مثل البيض ومنسل شهي الديوك ونحن ربما احتجنا الى أن نقلل الكيفية ونكثر الكمية وذلك اذا كانت الشهوة غالبة وكان في العروق اخلاط نيئة فأردنا أن نسكن الشهوة بل المعدة وان تمنع العروق مادة كثيرة لينضج أو لا ماقمها ولا غرض أخرى غير ذلك وربما احتجنا أن نكثر الكيفية ونقلل الكمية وذلك اذا أردنا أن نقوى القوة وكانت الطبيعة الموكنة بالمعدة تضعف عن أن تراول هضم شئ كثير واكثر ما يكلف تقابل الغذاء ومنعه اذا كان علاج الامراض الحادة وأما في الامراض المزمنة فاننا قد نقلل أيضا ولكن قليلا أقل من



تفليها على الاضرار الحادة لان عما يقينا بالقوة في الاضرار المزمنة أكثر لاننا لم ان  
بجرانها بعد ومنتهاها به بعد فاذا التحفظ القوة لم تف بالثبات الى وقت البصر ان لم تف بنضج  
ما تطول مدة انضاجه وأما الاضرار الحادة فان بجرانها قريب وزجره وان لا يخون القوة قبل  
انتهاها فان خفنا ذلك لم تبلغ في تقابل الغذاء وكلما كان المرض في أقرب من المتبدا  
والاعراض أمكن غذاؤها من القوة وكلما جهل المرض يأخذ في التزايد وتأخذ الاعراض  
في التزايد قلنا التغذية ثقة بما أسلفنا ونحفظها عن القوة وقت جهاده وعند المنتهى نلطف  
التدبير جدا وكلما كان المرض أحد والبصر أقرب لطفنا التدبير أشد الأمان تعرض أسباب  
تتبعنا من ذلك كما نذكره في الكتب الجزئية وللغذاء من جهة ما يغذى به فصلان آخران هما  
سرعة النفوذ كحال الخروبطه النفوذ كحال الشواء والقلايا وأيضا الخوقه واما ولده منه من  
الدم واستساكه كما يكون من حال غذاء لحم الخنازير والحماجيل اورقته وسرعة تحلله كما يكون  
من حال الغذاء الكائن من الشراب ومن التين ونحن نحتاج الى الغذاء السريع النفوذ اذا  
أردنا أن تدارك سقوط القوة الحيوانية ونعشها ولم تكن المدة والقوة تفي ريث هضم الغذاء  
البطي الهضم ونحن نتوق الغذاء السريع الهضم اذا اتفق ان سبق غذا بطيء الهضم فنخاف  
أن يختلط به فيصير على الضو الذي سبق مناسباته ونحن نتوق الغليظ عندما يقاتنا حدوث السدد  
لكننا نؤثر الغذاء القوي التغذية البطيء الهضم لمن أردنا أن تقويه ونهيمه للرياضات القوية  
ونؤثر الغذاء المصفى لمن يعرض له تكاثف المسام سريعا وأما المعالجة بالدواء فله ثلاثة  
قوانين أحدها قانون اختيار كيفية أي اختباره حارا أو باردا أو ورطبا أو يابسا والثاني قانون  
اختيار كيفية وهذا القانون ينقسم الى قانون تقدير وزنه والى قانون تقدير كيفية أي درجة  
سورته وبرودته وغير ذلك والثالث قانون ترتيب وقته اما قانون اختيار كيفية الدواء على  
الاطلاق فانما يمتدى اليه بالوقوف على نوع المرض فانه اذا عرف كيفية المرض وجب أن  
يختار من الدواء ما يضاذه في كيفية فان المرض يعالج بالصد والصحة تحفظ بالمشاكل وأما تقدير  
كيفية من الوجهين جميعا فيعرف على سبيل الحدس الصناعي من طبيعة العضو ومن مقدار  
المرض ومن الاشياء التي تدل بموافقها وملايمتها التي هي الجنس والسن والعادة والفصل  
والبلد والصناعة والقوة والسحنة ومعرفة طبيعة العضو تتضمن معرفة أمور أربعة أحدها  
مزاج العضو والثاني خلقته والثالث وضعه والرابع قوته اما مزاج العضو فانه اذا عرف  
مزاجه الطبيعي وعرف مزاجه المرضي عرف بالحدس الصناعي انه كم بعد من مزاجه الطبيعي  
فيعرف مقدار ما يرد اليه مثلا ان كان المزاج الصحي باردا والمرض حارا فقد بعد من مزاجه  
بعدا كثيرا فيحتاج الى تبريد كثير وان كان كلاهما حارين كفي الخطب فيه بتبريد يسير وأما  
من خلقته العضو فقد قلنا ان الخلقة على كم معنى تشتمل فليتنامل من هنالك ثم اعلم ان من الاعضاء  
ما هو في خلقته سهل المنافذ وفي داخله أو خارجه موضع خال ينذفع عنه الفضل بدواء لطيف  
معتدل ومنه ما ليس كذلك فيحتاج الى دواء قوى وكذلك بعضها تختلط وبعضها مستكاثف  
والتختل يكتفه الدواء اللطيف والكثيف يحتاج الى الدواء القوي فاكثر الاعضاء حاجة الى  
الدواء القوي ما ليس له تجويف ولا من أحد الجانبين ولا فضاء له ثم الذي له ذلك من جانب واحد

ثم الذي له نضاء من الجانبين لكنه ملززم ككثيف كالكلية ثم الذي له تجوف من الجانبين وهو  
 خفيف كالرئة وأما من وضع العضو والوضع يقتضي كأنه إمّا موضعا وأما مشاركة  
 والانتفاع به من علم المشاركة أخصه باختيار جهة جذب الدواء وأما له مثاله أنه  
 إذا كانت المادة في حدة الكبد استقر غناها بالبول وان كانت في تقعر الكبد استقر غناها  
 بالإسهال لأن حدة الكبد مشاركة لأعضاء البول وتقعيرها مشاركة للأمعاء وأما الانتفاع به  
 من جهة علم الموضوع فن وجوه ثلاثة أحدها بعدة وقربه فان كان قريبا مثل المعدة وصلت  
 إليه الأدوية المعتمدة في أدنى زمان وفعلت فيه وقوتها باقية وان كان بعيدا كالرئة فإن الأدوية  
 المعتمدة تقدها قبل الوصول إليه فيحتاج أن يراد في قواها فالعضو القريب الذي يلقاه  
 الدواء يجب أن يكون قوة الدواء له بالقدر المقابل للعلة وان كان بينهما بعد وبون وهو دواء  
 يحتاج لدواء في أن يتقد إليه إلى قوة غائصة فيحتاج أن تكون قوة الدواء أكثر من يحتاج  
 إليه مثل الحال في أعضدة عرق النسي وغيره والوجه الثاني أن يعرف ما الذي ينبغي أن يخلط  
 بالأدوية ليسرع إيصالها إلى العضو كما يخلط بأدوية أعضاء البول المدرات وأدوية  
 القلب الرعقران والوجه الثالث أن يعرف جهة اتصال الدواء إليه مثلا إذا عرفنا أن  
 القرحة في الأمعاء السدلى أوصلناه بالحقنة أو حدها بنابا في الأمعاء العليا أوصلناه بالشراب  
 وقد ينتفع بعراة الموضوع والمشاركة معا وذلك فيما ينبغي أن يفعله والمادة منصبة بقواها إلى  
 العضو وما ينبغي أن يفعله والمادة بعد في الانصباب حتى ان كانت في الانصباب بعد جذبها من  
 موضعها بعد مراعاة شرائط أربع أحدها مخالفة الجهة كما يجذب من اليمين إلى اليسار ومن  
 فوق إلى أسفل والثانية مراعاة المشاركة كما يجذب الطمغ يوضع المحاجم على الثديين جذبا  
 إلى الشريك والثالثة مراعاة المهاداة كما يقصد في عال الكبد الباسليق الايمن وفي علل  
 الطحال الباسليق الايسر والرابعة مراعاة التباعد في ذلك لتلايكون الجذب إليه قريبا  
 جدا من الجذب منه وأما ان كانت المادة منصبة فينتفع بالامر من جهة اما أن تأخذها  
 من العضو نفسه أو تنقلها إلى العضو القريب المشترك وتخرجها منه كما يقصد الصان في  
 علل الرحم والعرق الذي تحت اللسان في علاج ورم اللوزتين ومتى اردت ان تجذب إلى  
 الخلف فسكن أو لا وجع العضو المجذب عنه وان تنظر حتى لا يكون المجازع على رئيس وأما  
 الانتفاع من جهة قوة العضو فن طرق ثلاثة أحدها مراعاة الياسة والمدنية فانا لا نخطأ  
 على الأعضاء الرئيسة بالأدوية القوية ما أمكن فيكون قد عممنا البدن بالضرر ولذلك لا نستقرع  
 من الدماغ والكبد ما يحتاج أن نستقرعه منها دفعة واحدة ولا نبرد ما تبريد شديد البتة وإذا  
 ضمدنا الكبد بأدوية تحلله لم نخله من قابضة طيبة الریح لحفظ القوة وكذلك فيما نسقيه لاجلها  
 وأولى الأعضاء بهذه المراعاة القلب ثم الدماغ ثم الكبد والطريق الثانية مراعاة الفعل المشترك  
 للعضو وان لم يكن رئيسا مثل المعدة والرئة ولذلك لا نسقي في الجمات مع ضعف المعدة ما ياردا  
 شديدا البرودة واعلم ان استعمال المرخيات على الرئيسة وما يتلوها صرفة خطر جدا في الجملة  
 والطريق الثالثة مراعاة كاه الحس وكلاله فان الأعضاء الذكية الحس العصبية يجب أن يتوفى  
 فيها استعمال الأدوية الرديئة الكيفية واللذاعة والمؤذية كالتبوعات وغيرها علمها والأدوية



التي يتصانئ عن استعمالها ثلاثة أصناف المحللات والمبردات بالقوة والتي لها كيفيات  
مخالفة كالزنجار واسفيداج الرصاص والنحاس المحرق وما أشبهها فهذا هو تفصيل اختبار  
الدواء بحسب طبيعة العضو وأمامة قدر المرض فان الذي يكون مثلاً حرارته العرضية  
شديدة فيحتاج أن تطفأ بدواء أشد برودة والذي يكون برودته العرضية شديدة فيحتاج الى أن  
يسخنه أشد تسخيناً واذ لم يكونا قويين استعملنا بدواء اقل قوة واما وقت المرض فان نعرف  
المرض في أي وقت من اوقاته مثلاً الورم ان كان في الابتداء استعملنا عليه ما يردع وحده  
وان كان في المنتهى استعملنا ما يحال وحده واما فيما بين ذلك فنخلطه ما جدها وان كان المرض  
حاداً في الابتداء لطفنا التدبير تليقاً بما معتدلا وان كان الى المنتهى بالغنا في التلطيف وان كان  
مزمناً نلطف في الابتداء ذلك التلطيف عند الانتهاء على ان كثير من الامراض المزمنة غير  
الحيات يحالها التدبير اللطيف أيضاً ان كان المريض كثير من الامراض المزمنة غير  
ولم تنتظر التضييق وان كان معتدلاً نضجنا ثم استقرغنا واما الاستدلال من الاشياء التي تدل  
بلاغتها فهو سهل عليك تعرفه والهواء من جلتها أولى ما يجب أن يراعى امره وهل هو معين  
للدواء أو للمرض (وتقول) الامراض التي يكون فيها خطر ولا يؤمن فوت القوة مع تأخر  
الواجب أو التخفيف فيه فالواجب أن يسد فيها بالعلاج القوي اولاً وان لا يخطر في باله  
الى الاقوى ان لم يغن الاخف وابلان تهرب عن الصواب لان تأثيره يتأخر وان تقيم على القلط  
لان ضرره لا يتدبر ومع ذلك فليس يجب ان تقيم على علاج واحد بدواء واحد بل تبدل الادوية  
فان المألوف لا يتفعل عنسه ولكل بدن بل لكل عضو بل للبدن والعضو في وقت دون وقت  
خاصة في الانفعال عن دواء دون دواء واذ اشكلت العلة فنخل بينها وبين الطبيعة ولا تستعمل  
فان الطبيعة اما أن تقهر العلة واما أن تظهر العلة واذا اجتمع مرض مع وجع او شبيهه وجع  
او موجب وجع كالضربة والسقطة فأبدأ بتسكين الوجع وان احتجت الى التخدير فلا تجاوز  
مثل الخشخاش فانه مع تخديره مألوف ما كحل واذا بليت بشدة حس العضو فاغذ بما يفاظ  
الدم جيداً كالهرايس وان لم تخف التدبير فاغذ بالمبردات كالخس ونحوه واعلم ان من  
المعالجات الجيدة الناجمة الاستعانة بما يقوى القوى النفسانية والحيوانية كالفروح ولقاء  
ما يستأنس به وملازمة من يسره ويرعاه نفع ملازمة المحتشمين ومن يستحي منهم فنفعت  
المريض عن أشياء تضره ومما يقارب هذا الصنف من المعالجات الانتقال من بلد الى بلد  
ومن هواء الى هواء والانتقال من هيات الى هيات وتكف هيات وحركات يستوى بها  
عضو ويصير بزاج مثل ما يكف الصبي الاحول من النظر الشديد الى شئ يلوح له ومثل  
ما يكف صاحب القوة من النظر في المرأة الضيقة فان ذلك ادعى له الى تكف تسوية وجهه  
وعينه فربما عاد بالتكف الى الصلاح ومما يجب أن تحتفظه من القوانين ان تترك المعالجات  
القوية في القصور القوية ما استطعت من مثل الاسهال القوي والسكى والبوط والقيء  
في الصيف والشتاء ومن الامور التي تحتاج في علاجها الى نظردقنق أن يجتمع في مرض واحد  
استحقاقان متضادان ويستحق المرض مثلاً تبريداً وسببه تسخيناً مثل ما تنقض الحى تبريداً  
والسدداً التي يكون سبب الحمى تسخيناً أو بالعكس وكذلك ان يستحق المرض مثلاً تسخيناً

وعرضه تبريدا مثل ما تستحق مادة القوانح تسخيناً وتقطيعاً أو تستحق شدة وجهه تبريداً  
وتخديراً أو بالعكس واعلم انه ليس كل امتلاء وكل سوء مزاج يعالج بالضد من الاستقراغ  
والمقابلة بل كثيراً ما يكفي حسن التدبير المهم في الامتلاء وسوء المزاج  
\* (الفصل الثاني في معالجات امراض سوء المزاج) \*

اتما كان منه بلا مادة فاما تبديل سوء المزاج فقط وان كان مع مادة فاننا نتفرغها وربما كفا  
الاستقراغ وسده ان لم يتخلف عنه سوء المزاج لئلا يكثر السائق وربما لم يكفنا ذلك ان خلف سوء  
المزاج بل يحتاج الى تبديل المزاج بهد الفراغ من الاستقراغ (ونقول) ان معالجة سوء المزاج  
أصناف ثلاثة لأن سوء المزاج اما أن يكون مستحكما فيكون علاجه بالضد على الاطلاق وهذا  
هو المداواة المطلقة فاما أن يكون في حد الكون واصلاحه مداواة مع التقدم بالحفظ يمنع  
السبب ومنه ما يريد أن يكون ويحتاج فيه الى منع السبب فقط ويسمى التقدم بالحفظ مثال  
المداواة معالجة عفونة حمى الربع بالترياق وسقى الماء البارد في الغيب ليطفي ومثال المداواة  
والتقدم بالحفظ الاستقراغ في الربع بالخرق وفي الغيب بالسقمونيا اذا اردنا بذلك أن يمنع  
ابتداء نوبة تقع ومثال التقدم بالحفظ مفردا استقراغ المستعجل في الربع لعلية السوداء  
بالخرق ولحمى الغيب لعلية الصقرا بالسقمونيا واذا أشكل عليك شئ من الامراض سببه حر أو  
برد وأردت ان تجرب فلا تجرب بمفرط وانظر كي لا يغرك التأثير الذي بالعرض واعلم ان التبريد  
والتسخين مدتهما سواء لكن انظر في التبريد أكثر لان الحرارة صديقة الطبيعة وان انظر  
في التبريد والتسخين سواء لكن مدة التبريد أطول والرطوبة واليبوسة كل واحد منهما  
يحفظ بتقوية اسبابها وتبدل بتقوية أسباب ضدها والحرارة تقوى بالاسباب التي فرغنا من  
ذكرها ثم بالنعشات وهي نقض الثقل والامتلاء وتفتيح السدد ثم بما يحفظها وهو الرطوبة  
المعتدلة والبرودة تقوى بتقوية أسبابها وتتحقق الحرارة وبما يفرط بحليها وهو اليبوسة  
بالذات والحرارة بالعرض والمعالج فرط الحرارة بتفتيح السدد ينبغي أن يتوق التبريد المفرط  
لأنه لا يزيد في تبريد السدد فزيد في سوء المزاج الحار بل ينبغي أن يترق في علاج أولها مما يجب  
فان كثرة جال مبرد كما الشير وما الهندبا فيها ونعمت وان لم يتنع ذلك فيما يكون معتدلا  
فان لم يتنع فيها فيه حرارة لطيفة ولا يبالى من ذلك فان نفع تفتيحه في التبريد أكثر من ضرر  
تسخينه السهل التفتيح بعد التفتيح وربما منع فرط التفتيح من نضج الاخلاط الحادة  
وان كان بهض الناس مصرا على ابطال هذا الرأي وليس يدري ان التفتيح القوي تسقط  
القوة ولا سيما التي ضعفت بالمرض وان كانت تصلح من المادة فضل اصلاح فانها قد تعقب  
أمراضا أخرى اما من سوء مزاج بارد مفرد واما مع مواد مضادة للمواد التي أصلها وأما  
تسخين المزاج البارد فكأنه صعب اذا كان قد استحكمت وغاية من السهولة في الابتداء وبالجملة  
فان تسخين البارد في ابتداء الامر أسهل من تبريد التسخين في الابتداء لكن تبريد التسخين  
في الانتهاء وان كان صعبا أسهل من تسخين البارد في الانتهاء لان البرودة الباردة هي  
موت من الغريزة ومساوقته واعلم ان التبريد قد يقارن التيبس وقد يقارن التبريد وقد  
يخلو منهما واليبس أشد اثباتا بالبرودة التي قد حدثت والتبريد أشد جلبا بالبرودة المستعدنة



وقد يعين في التبييض جميع اسباب الحرارة اذا أفرطت ويعين في الترطيب جميع اسباب البرودة اذا أفرطت ولا يبلغ فيه شيء مبلغ الدفعة والاستحمام الدائم الخفيف والابتن وقد فرغنا من هذا فيما سلف وشرب المزوج قوى في الترطيب واعلم ان الشيخ اذا احتاج الى تبريد وترطيب فانه لا يكفيه من ذلك ما يرده الى الاعتدال بل ما يجاوز ذلك الى مزاجه البارد الرطب الذي وقع له فانه وان كان عرضيا فهو له كالطبيعي ويجب ان تعلم أنه كثيرا ما يجوع في سبيل مزاج ما الى أن تستعمل ما يقوى ذلك المزاج مخلوطا بما يضاؤه مثل ما يجوع الى استعمال الخلل مع الادوية المصنعة لعضو ما حتى تعوض قوتها ومثل ما يجوع الى استعمال الزعفران في الادوية المبردة لقلب ليوصلها اليه وكثيرا ما يكون الدواء قوى التأثير في تغيير المزاج الا انه يطفئه لا يلبث ريث ما يفعل فعله فيحتاج أن يخلط بشيء يكفه ويحبسه وان كان موجبا للضد فعله مثل ما يخلط بدهن البلسان الشمع وغيره ليجبسه على العضو مدة يفعل فيها فعله

• (الفصل الثالث في انه كيف ومتى يجب أن يستقرغ)

الاشياء التي تدل على صواب الحكم في الاستقرغ عشرة الامتلاء والقوة والمزاج والاعراض الملائمة مثل أن تكون الطبيعة التي تريد اسهالها لم تعرض لها اسهال فان الاسهال على الاسهال خطر والسهنة والسن والفصل وحال هواء البلاد وعادة الاستقرغ والصناعة وهذه اذا كانت على ضد جهة دلالة تقتضى الاستقرغ منعت من الاستقرغ فالخلاء لا يمنع من الاستقرغ وكذلك ضعف أى قوة كانت من الثلاث الا انما آثرنا ضعف قوة تما على ضرر ترك الاستقرغ وذلك في القوى الحسية والحركية اذا رجونا تدارك الامر الخطير ان وقع وذلك في جميع القوى والمزاج الحار اليابس يمنع منه والبارد الرطب لعدم الحرارة وضعفها يمنع منه ايضا وأما الحار الرطب فالترخيص فيه شديد وأما السهنة فان الافراط في القضاة والتخلخل يمنع منه خوفا من تحلل الروح والقوة ولذلك فان الراجب عليك في تذيير الضعيف النخيف الكثير المراد في الدم ان تداريه ولا تستقرغه وتغذيه بما يولد الدم الجيد المائل الى البرد والرطوبة فرعما أصحمت بذلك مزاج خلطه ورجما قوته فيجتمعت الاستقرغات وكذلك لا يجب أن يقدم على استقرغ التليل الا كل عادة ما وجدت عن استقرغه محميا والسن المفرط أيضا يمنع منه خوفا من استيلاء البرد وخوفا من أن يضغظ اللحم العروق ويطبقةها اذا استخفلاها فيجتمق الحرارة ويعصر الفضول الى الاحشاء والاعراض الرديئة ايضا مثل الاستعداد للذرب والتشنج تمنع منه والسن القاصر عن تمام النشو والجواز الى حد الذبول يمنع منه والوقت القانظ والبارد جدا يمنع منه والبلاد الجنوبية الحار جدا مما يجوز ذلك فان أكثر المهلات حادة واجتماع حارين حادين غير محتمل ولان القوى تكون ضعيفة مسترخية ولان الحر الخارج يجذب المادة الى خارج والدواء يجذب الى داخل فتعجز مجاذبة تؤدي الى تقاوم والشهالى البارد جدا يمنع منه وقلة عادة الاستقرغ تمنع منه والصناعة الكثيرة الاستقرغ كخدمة الحمام والحسالية تمنع منه وبالجملة كل صناعة متعبة وينبغي أن تعلم ان الغرض في كل استقرغ أحد أمور خمسة استقرغ ما يجب استقرغه وتقبه لاسهاله الراحة الا ان يتعبه اعياء الارعية أو ثوران الحرارة أو حتى يوم أو مرض آخر مما يلزم كصح

الاسهال للامعاء وتفرغ الادرار للمثانة وهذا وان تقع فلا يحس بنفعه بل ربما أدى  
 في الحال الى أن يزول العارض والثاني تأمل جهة مسيله كالغثيان ينقي باقي والمفص بالاسهال  
 والثالث عضو يخرج منه من جهة مسيله كالباسلق الايمن لعل الكبد لا القبة قال الايمن فانه  
 ان أخطأ في مثل هذا ربما جاب خطرا ويجب أن يكون عضو الخرج أخس من المستفرغ منه  
 لتأجيل المادة الى ما هو أشرف ويجب أن يكون يخرج منه طبيعيا كاعضاء البول الحسنة  
 الكبد والامعاء لثمة غيره وربما كان العضو الذي يندفع منه هو العضو الذي يجب أن يستفرغ  
 منه لكن به علة أو مرض يخاف عليه من مرور الاخلاط به فيصنأج أن يمال الى غيره مما هو  
 أصوب وربما خيف عليه من غلبة الاخلاط مرض مثل ما يندفع من العين الى الحلق فرما  
 خيف منه الخناق فيجب أن يرتقى في مثله والطبيعة قد تفعل مثل هذا فيستفرغ من غير جهة  
 العادة صيانة لذلك العضو عند ضعفه وربما كان ما تستفرغه الطبيعة من الجهة البعيدة المقابلة  
 يبقى معه اسهال مثل ما يندفع من الرأس الى المتعدة أو الى الساق والقدم فانه لا يعلم بالحقيقة  
 كان من الدماغ كله أو من بطن واحد والرابع وقت استقراغه وبالينوس يحزم القول بأن  
 الامراض المزمنة يتطرف فيها النضج لا غير وقد علمت النضج ما هو وقبل الاستقراغ وبعد النضج  
 يجب فيها أن يسقى من اللطافات كماء الزوفا والحاشا والبزور واما في الامراض الحادة فالاصوب  
 أيضا انتظار النضج وخصوصا ان كانت ساكنة واما ان كانت متحركة فابعد الى استقراغ  
 المادة أو الى اذ ضرر حر كماء أكثر من ضرر استقراغها قبل نضجها وخصوصا اذا كانت الاخلاط  
 رقيقة وخصوصا اذا كانت في تجاويف العروق غير متداخلة للاعضاء وأما اذا كان الخلط  
 محصورا في عضو واحد فلا يجرى البتة حتى ينضج ويحصل له القوام المعتدل على ما علمته في  
 موضعه وكذلك ان لم يؤمن ثبات القوة الى وقت النضج استفرغناها بعد احتياط منافي معرفة  
 وقتها وغاظها فان كانت نخبنة لجمية غليظة لم يجز لها ان تتحرك الا بعد الترقيق ويستدل على  
 غلظها من تقدم تخم سالفه ووجع تحت الشراسيف ومدد أو حدوث أورام في الاحشاء ومن  
 أوجب ما تراعيه في مثل هذه الحال حال المنافذ حتى لا تكون منسدة وبعد هذا كله فلك ان  
 تسهل قبل النضج واعلم أن استقراغ المادة وقلعها من موضعها يكون على وجهين أحدهما  
 بالجذب الى الخلاف البعيد والاخر بالجذب الى الخلاف القريب وأولى أوقاته أن لا يكون  
 في البدن امتلاء ولا من المواد توجه وانقرض رجلا يسيل من أعلى فمه ثم كثيرا واهراة مفترطة  
 سيلان بواسيرها فمن لا تخلوا ما ان نستفرغ بما لته الى الخلاف القريب فيكون الواجب  
 اماله تلك المادة في الاول الى الانف بالترعيف وفي الثاني الى الرحم باحد اراطمه فان أردنا  
 أن يجذب الى الخلاف البعيد استفرغنا الدم في الاول من العروق والمواضع التي في أسفل  
 البدن وفي الثاني من العروق والمواضع التي في أعلى البدن والخلاف البعيد لا يجب أن  
 يساعده في قطرين بل في قطر واحد وهو القطر الأبعد فانه ان كانت المادة في الاعلى من اليمين  
 فلا يجذبها الى الاسفل من الشمال بل اما الى الاسفل من اليمين نفسه وهو الواجب واما الى  
 اليسار من العلوان كان بعيدا عنه بعد المنكب عن المنكب ولم يكن حاله كحال جاني الرأس  
 فانه اذا كانت المادة الى يمين الرأس أميلت الى الاسفل الى اليسار واذا أردت أن تجذب مادة



الى البعد فسكن وجع الموضع أو لا تنقل حراجمته بالجذب فان الوجع جذاب واذا استعصى الى حيث يجذبه فلا يعنف فر بما حركه التعنيف ورققه ولم يجذب فصار امرع ميلا الى الموضع الموجوع وربما كفاله أن يجذب وان لم يستقر غ فان الجذب نفسه يمنع توجيهه الى العضو وان لم يجزجه فيكون الجذب نفسه يبلغ الغرض وان لم تستقر غ معه بل اقتصرت على ميل الشدة على الاعضاء المتقابلة أو المهاجم أو الادوية المحجرة وبالجملة بما يولد ايلاما ما أو سهل المواد استقرانها هو في العروق وأما في الاعضاء والمفاصل فانها قد يصعب اخراجها واستقرارها ولا بد أن يخرج في استقرارها معها غيرها والمستقر غ يجب أن لا يبادر الى تناول أغذية كثيرة وينتبه فتجذبه الطبيعة غير مهضومة فان وجب شئ من ذلك فيجب أن يكون قليلا قليلا شيئا بعد شئ حتى يكون بالتدريج ويكون الداخل في البدن مهضوما جيدا والقصد هو الاستقرار الخاص للاختلاط الزائدة بالسوية وأما الاستقرار الخاص بخلط يكثر وحده في كسبه أو يفسد في كفيته فهو غير القصد وكل استقرار غ أفرط فانه يحدث حمى في الاكثر ومن أوزنه انقطاع اسهال كان معتاده علة فعاود ذلك الاستقرار غ يبرئها في الاكثر مثل من أوزنه انقطاع وسخ أذنه أو مخاط أنفه سدا فان عودهما يذهبهما واعلم أن ابقاء بقية من المادة التي يحتاج الى استقرارها أقل غائلة من الاستقصاء في الاستقرار غ والبلوغ به الى أن تخور القوة وكثيرا ما تحلل الطبيعة تلك البقية ومادام انخلط المستقر غ من الجفم الذي ينبغي والمريض يحتمل فلا تحتمل من الأفرط وربما احتجت ان تستقر غ الى الغشى ومن كانت قوته قوية ومادة اختلاطه الرديئة كثيرة فاستقر غها قليلا قليلا وكذلك اذا كانت المادة شديدة التلج أو شديدة الاختلاط بالدم ولا يمكن أن تستقر غ دفعة واحدة كما يكون في عرق النساء في أوجاع المفاصل المزمنة وفي السرطان والجرب المزمن والدمامل المزمنة واعلم أن الاسهال يجذب من فوق ويقلع من تحت فهو موافق للجذابين الخفاف والموافق وموافق أيضا بعد استقرار المواد فاذا كانت المواد من تحت جذبها الى خلاف وقلعها أيضا من حيث هي والتي يفعل الجذب والقلع بالعكس والقصد يختلف حاله بحسب المواضع التي منها يؤخذ الدم على ما علمت وأقل الناس حاجة الى الاستقرار غ من كان جيد الفداء جيد الهضم وأصحاب البلدان الحارة قليلو الحاجة الى الاستقرار غ

• (الفصل الرابع في قوانين مشتركة للقيء والاسهال والاشارة

الى كيفية جذب الدواء المسهل والمقهي) •

يجب ان أراد أن يسهل أو يقهي أن يفرق طعامه فيتناول قدر المبلغ الذي يجترى به في اليوم في مرار وان يجعل أطعمته مختلفة وأشربته مختلفة أيضا فان المعدة يعرض لها من هذه الحال ان تشتماق الى دفع ما فيها الى فوق أو الى تحت فاما الطعام الغير المختلف المدخول به على طعام آخر فان المعدة تشبع به وتنض وتقبض عليه قبضا شديدا وخصوصا ان كان قليل المقدار وأما اللين الطبيعية فلا ينبغي أن يفعل من ذلك شيئا واعلم أن الحاجة الى التي هو الاسهال ونحوها غير موافقة لمن كان حسن التدبير فان حسن التدبير يحتاج الى ما هو أخف منها وربما كفاها المهم فيه الرياضة والدلك والحمام ثم ان امتلا يده فاكثر امتلا مثل من أجود الاختلاط أعنى

من الدم فالقصد هو المحتاج اليه في تنقيته دون الاسهال فاذا اوجبت الضرورة فصد أو  
 استقرأعاجل انطربق والادوية القوية فيجب أن يسد بالقصد هذامن وصايا ابقراط في  
 كتاب ايديميا وهو الحق وكذلك اذا كانت الاخلاط البلغمية مختلطة بالدم ولكن اذا كانت  
 الاخلاط لزجة باردة فربما زادها القصد غلظا ولزوجة فالواجب أن يسد بالاسهال وبالجملة ان  
 كانت الاخلاط متساوية قدم القصد فان غلب خلط بعد ذلك استفرغ وان كانت غير متساوية  
 استفرغ أولا الفضل حتى يتساوى ثم يقصد ومن قدم الدواء على القصد وكان ينبغي القصد  
 فليؤخر القصد أياما قلائل ومن كان قريب العهد بالقصد واحتاج الى استقرأ فشرب الدواء  
 أوفق له وكثيرا ما وقع شرب الدواء الواجب كان فيه القصد في حى واضطراب فان لم يسكن  
 بالمسكات فليعلم انه كان يجب أن يقدم عليه القصد وليس كل استقرأ يحتاج اليه لفرط الامتلاء  
 بل قديدا وعاليه عظيم العلة والامتلاء بحسب الكيفية والكمية وكثيرا ما يعنى تحسين التدبير  
 عن القصد الواجب في الوقت وكثيرا ما يدعو الداعي الى الاستقرأ فيعارضه عائق فلا تكون  
 الحليلة فيه الا الصوم والنوم وتدارك سوء مزاجه وجبه الامتلاء ومن الاستقرأ ما هو على  
 سبيل الاستظهار مثل ما يحتاج اليه من يعتاده النقرس أو الصرع أو غير ذلك في وقت معلوم  
 وخصوصا في الربيع فيحتاج أن يستظهر قبل وقته ويستفرغ الاستقرأ الذي يخص مرضه  
 كان قصدا أو اسهالا وربما كان استعمال المنقعات من خارج والادوية الناشفة استقرأغا مثل  
 ما يفعل بأصحاب الاستسقاء وقد يجوزك الامر الى استعمال دواء يجانس للخلط المستفرغ  
 في الكيفية كالسقمونيا عند حاجتك الى استقرأ الصقراء فيجب حينئذ أن يخلط به ما يجانسه  
 في الكيفية ويوافق في الاسهال أو لا يمنع من الاسهال كالهلليج وتدارك سوء المزاج  
 ان حدث عنه من بعد وأصحاب أورام الاحشاء فيضعف اسهالهم وقيامهم فان اضطرت  
 الى ذلك فاستعمل لهم مثل اللباب والقرطم والبسفايج والخباز شبر ونحو ذلك فان ابقراط  
 يقول من كان قضيهما سهل اجابة الطبيعة الى التي فالاولى في تنقيته أن يستعمل التي في صيف  
 أو ربيع أو خريف دون شتاء ومن كان معتدل الصحة فالاسهال أولى به فان دعا الى استقرأغه  
 بالتي مداع فليتنظر به الصيف ويتوقاه في غير موضع الحاجة ويجب أن يتقدم قبل الاسهال  
 والتي بطلطيف الخلط الذي يريد استقرأغه وتوسيع الجمارى وفضها فان ذلك يريح البدن من  
 التعب واعلم أن تعويد الطبيعة لنا واجابة الى ما اراد من اسهال أوفى بسهولة قبل استعمال  
 الدواء القوى من احمدى التساير المنلحة والاسهال والتي لأصحاب هزال المراق صعب  
 متعب خطر والدواء المقي قديدا ومسهلا اذا كانت المعدة قوية أو شرب على شدة جوع  
 أو كان الشارب ذربا أو لين الطبيعة أو غيره عتاد التي أو كان الدواء ثقيلا الجوهر سريع  
 النزول والمسهل يصير مقبلا الضعف المعدة أو تسد يوسه النقل أو لكون الدواء كريها وكون  
 صاحبه ذات حتم وكل دواء مسهل اذ لم يسهل أو أسهل غير فضج فانه يحرك الخلط الذي يسهل  
 ويشير في البدن فيستولى على البدن ويستعمل اليه اخلاط أخرى فيكثر ذلك الخلط في البدن  
 ومن الاخلاط ما هو سريع الاجابة الى التي في أكثر الامور كالصقراء ومنها ما هو مستعص على  
 التي كالسودا ومنها ما له حال وحال كالبلغم والمحموم اسهاله أصوب من تنقيته ومن كان خلطه



نازلا مثل أصحاب زلق الامعاء فتقبوه بحمال وشرا الادوية المسهلة ما هو مركب من ادوية  
شديدة الاختلاف في زمن الاسهال فيضطرب الاسهال ويسهل الاول الثاني قبل ان يسهل  
الثاني وربما أسهل الاول نفس الثاني ومن تعرض للاسهال والتي هو يدنه نقي لم يكن له بد من دوار  
ومغص وكرب يلحقه ويكون ما يستفرغ يستفرغ بصعوبة جدا وبالجملة الدواء ما دام يستفرغ  
الفضول فانه لا يكون معه اضطراب فاذا أخذ يضطرب فانما يستفرغ غير الفضل واذا تغير  
الخلط المستفرغ نقي أو اسهال الى خلط آخر دل على نقاء البدن من الخلط المراد استقراره واذا  
تغير الى خراطة وشي أسود منقن فهو ردي والنوم اذا اشتد عقيب الاسهال والتي يدل على أن  
الاستفراغ والتي نقي البدن تنقية بالغة وتقع واعلم أن العطش اذا اشتد في الاسهال والتي يدل  
على مبالغة وبلوغ غاية وجوده تنقية واعلم أن الدواء المسهل يسهل ما يسهله بقوة جاذبه تجذب  
ذلك الخلط نفسه فربما يجذب الغليظ وخلي الرقيق كما يفعل المسهل للسوداء وليس قول من  
يقول انه يولد ما يجذبه أو انه يجذب الارق أو لاشي وجالينوس مع رأيه هذا بطلق القول بأن  
المسهل الذي لا سمية فيه اذا لم يسهل واستمر ولد الخلط الذي يجذبه وليس هذا القول بسديد  
ويظهر من حيث يحققه جالينوس انه يرى أن بين الجاذب الدوائى والجذب الخلطى مشاكسة  
في الجوهر ولذلك يجذب وهذا غير صحيح ولو كان الجذب بالمشاكسة لوجب أن يجذب الحديد  
الحديد اذا غلبه والذهب يجذب الذهب اذا غلبه بمقداره لكن الاستقصاء في هذا الى غير الطبيب  
واعلم أن الجاذب للاسلاط في شرب المسهل والمني انما هو في الطريق التي اندفعت فيها حتى  
تحصل في الامعاء وهنالك تتحرك الطبيعة الى دفعها الى خارج وقيل يتفق عن الشرب لها ان  
تصعد الى المعدة فان صعدت ماتت الى التي وانما التصعد الى المعدة لشئين أحدهما ان الدواء  
المسهل سريع النفوذ الى الامعاء والثاني ان الطبيعة عند شرب المسهل تستجمل عن دفعها في  
أوردة المسار يبقا الى تحت والى أسفل لالى فوق فان ذلك أقرب وأسهل ولان ما خلفها رزحها  
أيضا وذلك مما يحرك الطبيعة الى الدفع من أقرب الطرق ولو كان للدواء قوة جاذبه تلزم الخلط  
لكانت قوة الطبيعة المدافعة أولى ان تغلب في الصحيح القوي على ان الدواء انما يجذبه الى طريق  
معين لكن حال الدواء المتقي بخلاف هذا فانه ان كان في المعدة وقف فيها وجذب الخلط الى  
نفسه من الامعاء وقيا بقوته ومقاومة الطبيعة ويجب أن تعلم أن أكثرنا يجذب الاخلاط  
يجذب الادوية انما هو من العروق الا ما كان شديد المجاورة فيجذب منه في العروق وغيرها العروق  
مثل الاخلاط التي في الرئة فانها تجذب من طريق المجاورة الى المعدة والامعاء وان لم تسلك  
العروق واعلم انه كثيرا ما يكون النشف من الادوية اليابسة سببا لاستفراغ وطربات  
من البدن كما في الاستفراغ

• (الفصل الخامس الكلام في الاسهال وقوانينه) •

قد سلف منا الكلام في وجوب اعداد البدن قبل الدواء المسهل لقبول المسهل وتوسيع المسام  
وتلين الطبيعة وخصوصا في العلل الباردة وبالجملة اين الطبيعة قبل الاسهال قانون جيد فيه  
أمان الا فيمن هو شديد الاستعداد للذوب لان هذا لا يجب أن يفعل به شي من هذا فانه يكون  
سببا لافراط يقع به ومثل هذا يجب أن يخلط بمسهله قوة مقببة لتلاي يستجمل في النزول عن

المعدة قبل أن يفعل فعله بل يعدل فيه قوتها الدواءين فيفعل المسهل فعله وبقته عمل المقي في عكس  
 هذه الحالة واللتخ من المستعدين للذوب فلا يتصلون دواء قويا أو أكثر ذر بهم من نوازل رؤسهم  
 ومن المخاطرة أن يشرب المسهل وفي الامعاء ثقل يابس بل يجب أن يخرج به ولو بمحنة أو بحرقة  
 من لقة واستعمال الحمام قبل الدواء المسهل أياما ملطف وهو من المعدات الجيدة الا ان يمنع مانع  
 ويجب أن يكون بين الحمام وبين شرب الدواء زمان يسير ولا يدخل الحمام بعد الدواء فانه يجذب  
 المادة الى خارج وانما يصلح لجس الاسهال للمعونة على الاسهال اللهم الا في الشتاء فانه  
 لا بأس بأن يدخل البيت الاول من الحمام بحيث لا تكون حرارته قادرة على الجذب البتة بل على  
 التلين وبالجملة فان هوا من يشرب الدواء يجب أن يكون الى حرارة يسيرة لا يعرق ولا يكرب  
 فان ذلك من المعدات والدلك والتريح بالدهن مثل ذلك من المعدات أيضا ومن لم يعد الدواء  
 ولم يشربه فالاولى بالطبيب ان يتوقف عن سقيه المسهلات ذوات القوة وأما صاحب التخيم  
 والاختلاط اللزجة والتهدق الشراسيف ومن في أحشائه التهاب وسدد فلا يجب أن يسقى شيئا  
 حتى يصلح ذلك بالاعذية الملينه والحمامات والراحة وترتك ما يحرك ويذهب والذين يشربون  
 المياه القديمة والمطحولون فانهم يحتاجون الى أدوية قوية واذا شرب انسان المسهل فالاولى به  
 ان كان دواء قويا ان ينام عليه قبل عمله فانه يعمل أجود وان كان ضعيفا فالاولى به أن لا ينام  
 عليه فان الطبيعة تهضم الدواء واذا أخذ الدواء يعمل فالاولى أن لا ينام عليه كيف كان  
 ولا يجب أن يتحرك على الدواء كما يشرب بل يسكن عليه لتشتمل عليه الطبيعة فتعمل فيه فان  
 الطبيعة ما لم تعمل فيه لم يعمل هو في الطبيعة ولكن يجب أن يتشم الروائح المانعة للغثيان مثل  
 روائح النعناع والسذاب والكرفس والسفرجل والطين الحمر اساني مرشوشا بما الورود وقليل  
 خل خرفان نقر عند الشرب عن رائحة الدواء سد مخزبه ويجب أن يخضع العائف للدواء شيئا  
 من الطرخون حتى يحد رقيقته وان خاف القذف شد الاطراف فاذا شرب تناول عليه فابضا  
 والاطباء قد يلبثون اهم الحب بالعمل وقد يجرون عليه عملا مقوماً وسكراً مقوماً حتى  
 يكسونه منه قيصا ومما هو حيلة جيدة أن يسخ بالقيروطي ومما هو في غاية جدا ان يملأ القم ماء  
 أو شيئا آخر ثم يشرب عليه الحب كما هو أو معمولاً به بعض الحبل فيسلج الجميع من غير أن يظهر  
 أثر الدواء ويجب أن يشرب المطبوخ فاترا ويشرب الحب في ماء فاتر ويجب أن يعضن المعدة  
 الشارب وقدمه فاذا سكنت منه النفس ثم ض قهرك يسيرا يسيرا فان هذه الحركة معينة  
 ويتجرع وقتا بعد وقت من الماء الحار بقدر ما يسهل الدواء ويخرجه ويكسر قوته الا في وقت  
 الحاجة الى قطع الامهال وفي تجرع الماء الحار أيضا كسر من عادية الدواء ومن اراد أن يشرب  
 دواء وهو حار المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة فالاولى به ان يتناوله وقد شرب قبله مثل  
 ماء الشعير ومثل ماء الرمان وحصل في المعدة على الجملة غذاء لطيفا خقيقا ومن لم يكن كذلك  
 فالاولى أن يشرب على الريق واكثر من أسهل في القبط يحتم ويجب على شارب الدواء أن  
 لا يأكل ولا يشرب حتى يفرغ الدواء من عمله وأن لا ينام على امهاله ايضا الا أن يريد القطع فان  
 لم يتحمل معدته أن لا يأكل لان معدته حرارية سريرة انصباب المرة اليها ولانه قد اطال  
 الاحتماء والجوع أطم خبزا منقوعا في شراب قليل يعطاه على الدواء قبل الاسهال وهذا ربما



اعان على الدواء ويجب أن لا يغسل المقعدة بما بارد بل بما حار قالوا والحبوب التي يجب أن  
 تسقى في مطبوخات يجب أن تسقى في طبعيجها فان الحب المسهل للصفر يجب أن يسقى  
 في طبعيج الشاهترج مثلا والمسهل للسوداء في طبعيج منسل الاقيميون والبسقالج ونحوه والذي  
 يخرج البلغم في طبعيج مثل القنطوريون واذا احتجت الى استقراغ بدن يابس صلب اللحم بدواء  
 قوى مثل الخربق ونحوه فبالغ قبل في ترتيبه بالاعذية الدسمة وبالجملة فان الادوية القوية  
 شديدة الخطر أعنى مثل الخربق فانها تشنج البدن النقي وتحرك رطوبة البدن الممتلى رطوبة  
 تحريكها خافا وتجلب الى الاحشاء ما يعسر دفعه والبتوعات السمية كالمازريون والشبرم  
 يقطع مضرتهم اذا افترطت الماست ويعقل وكثيرا ما يخلف الدواء رائحة في المعدة فيكون كانه  
 باق فيها ويكون دواؤه سويق الشعير لغسله فانه اوفق السقوفات واذا طالت المدة ولم يأخذ  
 الدواء في الاسهال فان امكنه أن يحتف ولا يحرك شيئا فعل وان خاف شيئا من الصواب أن يتجرع  
 ماء العسل أو شرابه أو ماء قد ديف فيه نظرون أو يحتمل قبيلة أو حقة ومن أسباب تقصير  
 الدواء ضيق الجمارى خلقة أو لزاج أو لجواررة علة فان أصحاب الفالج والسكتة تضيق منهم  
 مجارى الادوية الى موارد هافيصعب اسهالهم واما جمع مسهلين في يوم واحد فهو خطر وخارج  
 عن الصواب وكل دواء خاص يخلط فانه ان لم يجده شوش وأسهل بعسر وكذلك اذا وجد  
 مغمورا في اضداده وكل دواء فانه يسهل أولا الخلط الذي يختص به ثم الذي يليه في الكثرة  
 والقله والرقه وعلى ذلك التدرج الا الدم فانه يؤخره وتضن به الطبيعة وجذب الخلط البعيد  
 صعب ومن خاف كراوغشيا يعرض له بعد شرب الدواء فالصواب أن يتقبأ قبل شرب الدواء  
 بثلاثة أيام أو يومين بهروق الفجل واصل الفجل ويجب أن لا يكثر الملح في طعام من يريد أن يستسهل  
 وكثيرا ما يجلب الدواء كراوغشيا وناوغشيا وحقا ناوغصا وخصوصا اذا لم يسهل أو عوق  
 فكثيرا ما يحتاج الى قيمته وكثيرا ما يكفي الخطب فيه تناول القوابض وشرب ماء الشعير  
 بعد الاسهال يدفع غائلة المسهل ويقسل ماء الترف بالممازجة ومن كان يارد المزاج غالب على  
 اخلاطه البلغم فليتناول بعد الدواء وعمله حرقا مغسولا بما حار مع زيت وان كان حار المزاج  
 استعمل بزرقطونا بما بارد ودهن بنفسج وسكر طيرزذ وجلاب والمعتدل المزاج بزرا الكنان  
 ومن خاف سحبا تناول الطين الارمني بما الرمان ويجب أن يكون استعمال ما ذكرناه بعد  
 الاسهال والاقطعة وكل شارب دواء يستعقب حتى فأوفق الاشياء له ماء الشعير واما السنجين  
 فواجب يجب أن يؤخر الى يومين أو ثلاثة حتى تعود الى الامعاء قوتها ويجب أن يدخل المسهل  
 في اليوم الثاني الحمام فان كان قديقي من اخلاطه بقية فان وجدته يستطيب الحمام ويستلذه  
 فذلك دليل على أن الحمام ينقيه من الباقي فدعه وان وجدته لا يستلذه ويضجر فيه فخرجه واعلم  
 أن الضعيف المبرح بما استقام من الادوية المسهلة قوة مسهلة فطال عليه الامر واحتاج الى  
 علاجات كثيرة حتى يمسك وكذلك المشايخ يخاف عليهم من الاسهال غوائله واعلم أن شرب  
 النبيذ عقيب المسلات يورث حميات واضطرابا وكثيرا ما يعقب الاسهال والقصد وجهاني  
 السكبد ويقلهه شرب الماء الحار واعلم أن وقت طلوع الشعري ووقوع الثلج على الجبل  
 والبرد الشديد ليس وقتا للدواء فليشرب الدواء ريعا أو خريفا والرياح هو وقت يستقبله

الصيف فلا يتناول فيه الاطعمة والخرى في وقت يستقبله الشتاء فيحتمل الدواء القوي ولا يجب أن تعود الطبيعة شرب الدواء كلما احتاجت الى تليين فيصير ذلك دينا فيوقع صاحبه في شغل وخيم العاقبة وكل من كان يابس المزاج ينهكه الدواء القوي والدواء الضعيف يجب أن يقلل عليه الحركة ثلاثا لتحل قوته ومن الادوية الضعيفة المباركة بنفسج وسكر ومن احتاج الى مسهل في الشتاء فليصدر مع الجنوب وفي الصيف قال بعضهم بالعكس وله تفصيل والمريض اذا احتاج الى مسهل ضعيف فلم يعمل فلا يجوز التحريك بل يترك وكثيرا ما يهيج المرض الالمهال فتحدث عنه الحمى وربما كفاء القصد

• (الفصل السادس في افراط المسهل ووقت قطعه) •

اعلم أن من العلامات التي يعرف بها وقت وجوب قطع الالمهال العطش واذا دام الالمهال ولم يحدث عطش فلا يجب أن يخاف أن افراط وقع لكن العطش قد يعرض أيضا للكثرة الالمهال وافراطه بل بسبب حال المعدة فانها اذا كانت حارة أو يابسة أو كلاهما اعطشت بسرعة ويبيب حال الدواء اذا كان حادا لاذاعا وبسبب المادة في نفسها اذا كانت حارة كالصقرا وفي مثل هذه الاسباب لا يعد أن يجي العطش مستجلا كما اذا اتفق اضداد هذه الاسباب لا يعد أن يجي العطش متأخرا وعلى كل حال فاذا رأيت العطش قد أفرط ورأيت الالمهال ليس بالقليل فاحبس وخصوصا اذا لم تكن أسباب سرعة العطش وباداره موجودة وفي مثله لا يجوز أن يؤخر الى ظهور العطش وربما كان خروج ما يخرج دليلا على وقت القطع فان المستسهل للصقرا اذا رأى الالمهال قد انتهى الى البلغم فاعلم انه قد أفرط فكيف اذا انتهى الى الالمهال السوداء وأما الدم فهو أعظم خطرا وأجل خطبا ومن أعقبه الدواء مغصا فليتا مل ما قيل في الكتب الجزئية في باب المغص

• (الفصل السابع في تلافى حال من أفرط عليه الالمهال) •

الالمهال يفرط اما الضعف العروق أو لاسعة أفواها أو للذغ المسهل لفوها تها ولا كتساب البدن سوء مزاج منه ومما يجرى مجراه فاذا أفرط الالمهال فاربط الاطراف من فوق ومن أسفل يادي من الابط والاربية نازل منهم ما واسقه من الترياق قليلا أو من القولونيا وعرقه ان أمكنك بالجم أو بخار ماء حار تحت ثيابه ويخرج رأسه منها واذا كثر عرقهم جسد اسقوا القوابض ودلكوا واستعملوا اللبخ الطيبة من مياه الرياحين والصندل والكافور وعصارات الفواكه ويجب أن يدلك أعضاء الخارجة ويسخنها ولو بالبخار بالنار وتوضع تحت اضلاعه وبين الكفتين فان احتجت ان تضع على معدته وعلى احشائه أضمد من السويق والمياه القابضة فعلت وكذلك من الادهان دهن السقيرجل ودهن المصطكي ويجب أن يجتنبوا الهواء البارد فانه يعصرهم فيسهل والحسا أيضا فانه يرخي قوتهم ويجب أن يقوا بالمشهومات الطيبة ويجرعوا القوابض والكعل في الشراب الريحاني ويجب أن يكون ذلك حارا وقد قدم عليه خبز اجماء الرمان وكذلك الاسوقه وقشور الخشخاش مسحوقة ومما جرب أن يؤخذ حب الرشاد وزن ثلاثة دراهم ويقل تم بطبخ في الدوغ حتى يعقد ويسقى فانه غاية ويجب أن يكون غداؤه قابضا مبردا بالثلج مثل ماء الحصرم ونحوه ومما يعين على حبس اسم الهم يسبح



التي بها حار وتوضع الاطراف اضافة ولا يبردهم وان غشي عليهم منه ومنهم الشراب وان لم ينجع جميع ذلك استعملت في آخر الامر المخدرات والمعالجات القوية المعروفة في باب منع الاسهال والحرقى أن يكون الطبيب مستظها باعداد الاقراص والسفوفات القابضة قبل الوقت وان يكون ايضا مستظها بالحقن والاتها

• (الفصل الثامن في تدبير من شرب الدواء ولم يسهله) •

اذالم يسهله الدواء وأمغص وشوش وأسدر وصدع وأحدث غطيا وثنا وبافيجب أن يفزع الى الحقنة والجولات المعروفة وليشرب من المصطكي ثلاث كرمات في ماء فاتر ورجعاً عمل الدواء شرب القوابض وتناول مثل السقر حبل والنقاح عليه لعصره لقم المعدة ومانحته وتسكينه للغثيان ورده الدواء من حركة الى فوق نحو الاسفل وتقويته للطبع فان لم تنفع الحقنة وحدثت اعراض رديئة من تمدد البدن وحبوط العين وكانت الحركة الى فوق فلا بد من فصد واذالم يسهله الدواء ولم يتبع ذلك اعراض رديئة فالصواب ايضا ان يتبع بصد ولو بعد يومين أو ثلاثة فانه ان لم يفعل ذلك خيف حركة الاخلط الى بعض الاعضاء الرئيسية

• (الفصل التاسع في احوال الادوية المسهلة) •

من الادوية المسهلة ما عائلته عظيمة مثل الخربق الاسود ومثل التبريد اذالم يكن أبيض جيدا بل كان من جنس الاصفر ومثل الغاريقون اذالم يكن أبيض خالصا بل كان الى السواد وكالما زربون فان هذه الاشياء رديئة فاذا اتفق شرب شئ من ذلك وعرضت اعراض رديئة فالصواب ان يدفع الدواء عن البدن ما أمكن بقي واحدا روليعالج بالترياق وكثيرا منها ما يدفع شره وفساده للنفس بسقي الماء البارد جدا والجلوس فيه كالتريد الاصفر والعفن وبكل ما يكسر الحدة ايضا بتغرية وتليين ودسومة فيها غروية فينقع من ذلك وقد يناسب بعض الادوية بعض الاخرجة ولا يناسب بعضها فان السقمونيا لا يعمل في أهل البلدان الباردة الا قليلا ضعيفا ما لم يستعمل منه مقدار كثير كعادته في بلاد الترتل وربما احتج في بعض البلدان والابدان الى أن لا يستعمل اجرام الادوية بل قواها ومن الواجب أن يختلط بالادوية المسهلة الادوية العطرية ليحفظها قوى الاعضاء والادوية الطيبة حسنة الموضع من ذلك لانها تقوى الروح الحيواني في كل عضووا كثرها معين بتلطيفه وتسييله وقد يجمع دوا أحدهما سربع الاسهال الخلطه والاخر بطى فيفرغ الاول من فعله قبل ابتداء الثاني في فعله وقد زاحم الثاني في خلطه ايضا من جهة تكسرفوته واذا ابتداء الثاني بعده كان ضعيف القوة محر كغير بالغ فيجب أن يركب معه ما يستعمله بسرعة كالزنجبيل للتريد فانه لا يدعه يقبلد الى حين ولذلك جوذب الخلط بينهما ويجب أن تتأمل اصولا ينشاه في قوى الادوية المسهلة حيث تكلمنا في اصول كلية للادوية المفردة والدواء المسهل قد يسهل بالتخليل مع خاصية كالتريد وقد يسهل بالعصر مع خاصية كالهليج وقد يسهل بالتليين مع خاصية كالشير خشك وقد يسهل بالازلاق كعاب بزرقطونا والاجاص واكثر الادوية القوية فيها حمية ما يسهل على سبيل قسر الطبيعة فيجب أن يصلحها بما فيه فادزهرية وقد تعين المرارة والحرافة والقبض والعقونة والحوضه كثيرا على فعل الدواء اذا وافقت خاصيته فان المرارة والحرافة تعينان على التخليل

والعقوصة على العصر والموضوعة على التقطيع المهذلا للاق ويجب ان لا يجمع بين مزاق  
وعاصر على وجه تساكنة قوتاهما بل يصلح في مثله ان يبقا با احدهما عن الآخر فيكون  
مثل احد الدواين ملينا يفعل فعله قبل فعل العاصر ثم يلحق العاصر فيسهل مالبينه وعلى  
هذا القياس

• (الفصل العاشر فيما يجب ان يطلب من هذا الكتاب في كتب آخر) •

يجب ان يطلب من القرا باذين ادوية مسهلة ومليئة مشروبة ومطبوخة وغير ذلك وبحسب  
الاسنان و يطلب في الادوية المقردة اصلاح كل دواء من المفردة وتداركه وكيفية سقيه  
والحبوب فيجب ان يتناول ان لم يصعب حضا فاولا تتناول أيضا وهي طرية لينة تلج وتنش بل  
كل ما يأخذ في الحنفاء ويكون له نظام من تحت الاصبع

• (الفصل الحادي عشر في القي) •

أبعد الناس استحقاقا لان يقينه الطيب اما بسبب الطبيعة كل ضيق الصدر ردى النفس  
مهيا لنفت الدم وجميع رقيق الرقاب والمتممين لا ورام تحدث في حلة ومهم رأما الضعاف المهذ  
والسمان جسد افانهم انما يليق بهم الاسهال والقضاض اخلق بالقي لصقرا ورتهم واما بسبب  
العادة و كل من تعمس عليه القي أو لم يعتده اذا قمتوا بالمقيئات القوية لم تلبث عرقهم  
ان تصدع في أعضاء النفس فيقعون في السل ومن أشكل أمره جرب بالمقيئات الخفيفة فان  
سهل عليه جسر بعد ذلك على استعمال القوية عليه كالخربق ونحوه فان كان واحدا من لا يجب  
ان يقيا ولا بد من تقينه فهية أو لا وعوده ولين أغذيته ودهها وحلها وروحه عن الرياضات  
ثم استعماله واسقه الدسومات والادهان بشراب وأطعمه قبل القذف أغذية جيدة خصوصا ان  
كان صعب القي فانه رجمال يقيا و غلب الطبيعة فان ينصل بالجد خير من ان ينحل بالردى فاذا  
تقيا به مطعام أكله للقي فليدافع الاكل الى ان يشتهت الجوع ويسكن عطشه بمثل شراب  
التفاح دون الخلاب والسكجيين فانهم ما يغنيان وغذاؤه الملائم له أيضا فروج كردناج وثلاثة  
أقداح بعده ومن قذف حامضا ولم يكن له بمثله عهد وكان في نبضه يسير حتى فليؤخر الغذاء  
الى نصف النهار وليشرب قبله ماء ورد حارا ومن عرض له قي السوداء فليضع على معدته  
اسفنجية مشروبة بخلاص اسفنجنا والاجودان يكون طعام التي محتلفا فان الواحد ربما اشقلت  
عليه المعدة ضائفة برده وبعد التي المقرط ينفع بالاصفير والنواض بعد ان لا يؤكل نظام  
اطرافها فانها ثقيلة بطيئة في المعدة وأدخله الحمام واما في حال شرب المقي فيجب ان يحضروا  
ويرتاضوا ويتعبوا ثم يقيوا وذلك في اتصاف النهار ويجب عند التقيئة ان يغطي عينيه برقادة  
ثم يشد ويصعب بطنه بقماط لين شديد معتدلا والاشياء المهتمة للقي هي الجرجير والفجل  
والطريخ والفودنج الجبلي الطرى والبصل والكرات وما الشير بقوله مع العسل وحسو  
الباقلا بحدلاوة والشراب الحلو واللوز بعسل وما يشبه ذلك من الحبز القاطير المعمول في  
الدهن والبطيخ والقنار و بزورهما أو شئ من أصولهما منقوعا في الماء مدقوقا مع حدلاوة  
والشور بابج الفجلى ومن شرب شرابا مسكرا للقي ولا يقيا على قلبه فليشرب كثيرا والقاع  
اذا شرب بالعسل بعد الحمام قيا وأسهل ومن أراد ان يقيا فلا يجب ان يستعمل في ذلك الترب



المضغ الشديد فاذا سقى الانسان مقيماً قويا مثل الخربق فيجب أن يسقى على الريق ان لم يكن مانع وبعده ساعتين من النهار وبعد اخراج النفل من المعى فان تقياً بالريشة والاحرك يسيراً والادخل الحمام والريشة التي يتقياً بها يجب أن تمشح بمثل دهن الحناء فان عرض تقطيع وكرّب سقى ما عاراً وزيتاً قوماً ان يتقياً أو ما ان يسهل ويمارين على ذلك تسخين المعدة والاطراف فان ذلك يحدث الغثيان واذا أسرع الدواء المتقي واخذ في العمل بسرعة فيجب أن يسكن المتقي ويستشق الروائح الطيبة ويغمز اطرافه ويسقى شياً من الخمر ويتناول بعده التفاح والسفرجل مع قليل مصطكا واعلم أن الحركة تجعل المعى أكثر والسكون يجعله أقل والصيف أولى زمان يستعمل فيه المعى فان احتاج اليه من لا يوافق المعى في حقيقته فالصيف أولى وقت يرخص له فيه في ذلك وأبعد غايات المعى اما على سبيل التنقية الاولى فالمعدة وحدها دون المعى واما على سبيل التنقية الثانية فمن الرأس وساير البدن واما الجذب والقلع فمن الاسفل وأنت تعرف المعى التي تسمى من غير النافع بما يتبعه من الخفق والشهورة الجيدة والنبض والتنفس الجيد وكذلك حال ساير القوى ويكون ابتداءه غثياناً وكثير ما يؤدى معه لدغ شديد في المعدة وحرقة ان كان الدواء قويا مثل الخربق وما يتخذ منه ثم يتبدى بسيلان لعاب ثم يتبعه في بلغم كثير فعات ثم يتبعه في شتى سبال صاف ويكون اللدغ والوجع ثابتاً من غير أن يتعدى الى اعراض أخرى غير الغثيان وكرهه ووربما استطلق البطن ثم يأخذ في الساعة الرابعة يسكن ويميل الى الراحة واما الردى فانه لا يجب المعى ويعظم الكرب ويحدث تمدداً ويحفظ عين وشدة حره فيسهما شديدة وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له هذا ولم يتداركه ار الى الموت وتداركه بالحقنة وسقى العسل والماء القاتر والادهان الترياقية كدهن السوسن ويجتهد حتى يقي فانه ان قال لم ينجح وافزع ايضا الى حقنة معدة عنده وأولى ما يستعمل فيه المعى الامراض المزمنة العسيرة كالاستسقاء والصرع والمالتخول والجلذام والنقرس وعرق النساء التي مع منافعها قد يجلب أمراضاً مثل ما يجلب الطرش ولا يجب أن يوصل به القصد بل يؤخر ثلاثة أيام لاسيما اذا كان في فم المعدة تخط وكثيراً ما عسر المعى لمرقة الخلط فينبغي حينئذ أن يتجنّب تناول سويق حب الرمان واعلم أن القيام بعد المعى دليل على اندفاع قحمة الى أسفل والقذف بعد القيام دليل على انه من اعراض القيام وأفضل الاوقات التي صيفا بسبب وجع هونصف النهار والتي نافع للجسد رددي للبصر وينبغي أن لا تقياً الحبل فان فصول حيضها لا يسدق بذلك المعى والتعب يوقعها في اضطراب فيجب أن يسكن وأما ساير من يعتره المعى فيجب أن يعان

• (الفصل الثاني عشر فيما يقوله من تقياً) •

فاذا فرغ المتقي من قيته غسل فمه ووجهه بعد التي بمخل مزوج بما يذهب الثقل الذي ربما يعرض للرأس وشرب شياً من المصطكا كما في التفاح ويتنعم من الاكل وعن شرب الماء ويلزم الراحة ويدهن شراسيفه ويدخل الحمام ويغسل بعجلة ويخرج فان كان لا بد من اطعامه فشيئاً لذي جيد الجوهر مريح الهضم

• (الفصل الثالث عشر في منافع المعى) •

ان أبقراط يامر باستعمال التي في الشهر يومين متواليين ابتداءً من الثاني ما قصر وتعسر في  
 الأول ويخرج ما يتحلب الى المعدة وبقرط يضمن معه حفظ الصحة والاكثر من هذا ردي  
 ومثل هذا التي يستفرغ البلغم والمرارة وينقي المعدة فانها ليس لها ما ينقيها مثل ما للامعاء من  
 المرارات التي تنصب اليها وينقيها ويذهب النقل العارض في الرأس ويجلو البصر ويدفع التخمة  
 ويتبع من ينصب الى معدته مراراً يفيد طعامه فاذا تقدمه التي ورد طعامه على نقا ويذهب  
 نفور المعدة عن الدسومة وسقوط شهوتها الصحيحة واشتمها الحريف والحامض والعفص  
 وينتفع من ترهل البدن ومن القروح الكائنة في الكلى والمثانة وهو علاج قوي للجذام ولرداءة  
 اللون وللصرع المعدي ولليرقان ولا تصاب النفس والرعدة والقالج وهو من العلاجات  
 الجديدة لاصحاب القوبا ويجب أن يستعمل في الشهر مرة أو مرتين على الامتلاء من غير أن  
 يحفظ دوره بلوم وعدداً أيام معلومة وأشده موافقة التي لمن مزاجه الاقل مراراً يصيب  
 \* (الفصل الرابع عشر في مضار التي المفرط) \*

التي المفرط يضر المعدة ويضعفها ويجعلها عرضة لتوجه المواد اليها او يضر بالصدر والبصر  
 والاسنان وياوجع الرأس المزمنة الا ما كان منه بشاركة المعدة ويضر في صداع  
 الرأس الذي ليس بسبب الاعضاء السفلى والافراط منه يضر بالكبد والرئة والعين  
 وربما صدع بعض العروق ومن الناس من يجب أن يمتلي بسرعة ثم لا يجمله فينزغ الى التي  
 وهذا الصنيع مما يؤدي الى امراض رديئة مزمنة فيجب ان يتمنع عن الامتلاء ويعدل  
 طعامه وشربه

\* (الفصل الخامس عشر في تدارك احوال تعرض للمتقي) \*

أما امتناع التي فقد قلنا فيه ما وجب وأما التمدد والوجع الاذان يعرضان تحت الشرايين  
 فينبغ منهما التكميد بالماء الحار والادهان الملية والمهاجم بالنار وأما اللذع الشديد الباقي في  
 المعدة فيدفعه شرب المرقة الدسمة السريعة الهضم وتغريخ الموضع بمثل دهن البنفسج مخلوطاً  
 بدهن الخبيري مع قليل شعع وأما الفواق اذا عرض معه ودام فليسكنه بالدهن طيس وتجرب  
 الماء الحار قليلاً قليلاً واماني الدم فقد قلنا فيه في باب مضار التي وأما الكزاز والامراض  
 الباردة والسبات وانقطاع الصوت العارضة بعده فينبغ فيها شد الاطراف وربطها وتكميد  
 المعدة بزيت قد طبخ فيه السذاب وقماء الحمار ويسقى عسلاً وماء حاراً والمسبوت يستعمل  
 ذلك ويصب في أذنه

\* (الفصل السادس عشر في تدبير من أفرط عليه التي) \*

ينوم ويجب له النوم بكل حيلة ولبط اطرافه كربطها في حديد الامهال ولتعالج معدته  
 بالاضمة المقوية والقابضة فان أفرط التي وان دفع الى أن يستفرغ الدم فامنع به بسق اللبن  
 مزوجاً به الخمر أربع قوطولات فانه يوهن عادية الدواء المقوي ويجمع الدم ويلين الطبيعة فان أردت  
 أن تنقي نواحي الصدر والمعدة من الدم مع ذلك لتلاينتها فيها فاسقه سكنجينا مبرداً بالثلج  
 قليلاً قليلاً وقد يتبع من ذلك شرب عصارة بقله الحما مع الطين الارمني واذا جرع منه من أفرط  
 عليه دواء قياه ويجب أن تطلب الادوية المقيئة على طبقاتها وكيف يجب أن يسقى كل واحد



منها وانظر بقى خاصة من الاقرباذين ومن الادوية المفردة

• (الفصل السابع عشر في الحقنة) •

هي معالجة فاضله في نقض الفضول عن الاعضاء الرئيسية العالية الا ان الحادة منها ومن امراض القولنج وفي جذب الفضول عن الاعضاء الرئيسية العالية الا ان الحادة منها تضعف الكبد وتورث الحمى والحقن يستعان بها في نقض البقايا التي تخلفها الاستقراغات وأما صورة الحقنة وكيفية الحقن فقد ذكرناها في باب القولنج واعل أفضل اوضاع المحققين أن يكون مستلقيا ثم يضطجع على جانب الوجع وأفضل أوقات الحقنة برد الهواء وهو البردان ليقل الكرب والاضطراب والغشى والحمام من شأنه ان يشرا الاخلاط ويترقها والحقنة من شرطها ان تجذب الاخلاط المحتمنة فلهذا لا يحسن في الاكثر أن يقدم الحمام على الحقنة ومن كان به عقر في الامعاء واحتياج بسبب حمى أو مرض آخر الى الحقنة وخاف أن تهتس فيجب أن يكمد مقعدة وسرته وما حولها بمجاورس مسخن

• (الفصل الثامن عشر في الاطلية) •

ان الطلاء من المعالجات الواصلة الى نفس المرض وربما كان للدواء قوتان اطيفة وكثيفة والحاجة الى الطيفة أكثر من الحاجة الى الكثيفة فان كانت الكثيفة منه معدلة للطيفة فاذا استعمل ضهادا نفذت اطيفته واحتسبت الكثيفة فانتفع بالنافذ كما تفعل الكزبرة بالسويق في تضديد الخنازير بها والانهدة كالاطلية الا ان الاضعدة مقاسكة والاطلية سسيالة وكثيرا ما يكون استعمال الاطلية بالخرق واذا كانت على اعضاء رئيسة كالكبد والقلب ولم يكن مانع نفع الخرق المجزرة بالعود والحمام وأعطت قوى الاطلية عطرية تستحبها الاعضاء الرئيسية

• (الفصل التاسع عشر في النطولات) •

ان النطولات علاجات جيدة لما يحتاج أن يحمل من الرأس وغیره من الاعضاء وما يحتاج أن يبدل من اجبه والاعضاء المحتاجة الى التنظيل بالمار والبارد فان لم يكن هنالك فضل منصفة استعمل أولا النطول مسخنا ثم يستعمل الماء البارد ليشتد وان كان الامر بالخلاف بدأ بالبارد

• (الفصل العاشر في القصد) •

القصد هو استقراغ كلى يستفرغ الكثرة والكثرة هي تزايد الاخلاط على تساويها في العروق وانما ينبغي أن يقصد أحدها تقسيم المتبقي لامراض اذا كثر دمها وقع فيها والاخر الواقع فيها وكل واحد منهما اما ان يقصد الكثرة الدم واما ان يقصد لدهاء الدم واما ان يقصد لكلهما والمتبقي لهذه الامراض هو مثل المستعد لعرق النساء والنقرس الدموي وأوجاع المفاصل الدموية والذي يعتبر به نبت الدم من صدع عرق في رتبه رقيق المتجم وكلما كثر دم انصدع والمستعدون للصرع والسكنة والمالتضوا ينامع فوردم للغوايق ولاورام الاحشاء والرمد الحار والمنقطع عنهم دم بواسير كانت تسيل في العادة والمهتس عنهن من النساء دم حمضهن وهذا ان لا تمدل ألوانهم ما على وجوب القصد لدهاء دمها وياضها وخضرتها والذين بهم ضعف في الاعضاء الباطنة مع مزاج حار فان هؤلاء الاصوب لهم ان يقصدوا في الربيع وان لم يكونوا قد وقعوا في هذه الامراض والذين تصيبهم ضربة أو سقطت فقد يقصدون احتياطا لئلا يحدث

بهم وهم ومن يكون به ورم ويخاف ان يباريه قبل النضج فانه يقتصد وان لم ينجح اليه ولم تكن كثرة  
 ويجب أن تعلم أن هذه الامراض مادامت مخوفة ولم يقع فيها فان اباحة القصد فيها أوسع فان  
 وقع فيها فليترك في أوائلها القصد أصلاً فانه يرقق الفضول ويجري بها في البدن ويخلطها بالدم  
 الصحيح ورم بالم يستقر عن المحتاج اليه شيئاً وأحوج الى معاودات محققة فاذا ظهر النضج  
 وجاوز المرض الابتداء والانتباه فحينئذ ان وجب القصد ولم يمنع مانع فصد ولا يفصد ان  
 ولا يستقر عن في يوم حركة المرض فانه يوم راحة ويوم طلب النوم والشران لليلة واذا كان  
 المرض ذا بحرانات في مدته طول ما فليس يجوز أن تستقرغ دماً كثيراً أصلاً بل ان أمكن أن  
 يسكن فعل وان لم يمكن فصد واخرج دماً قليلاً وخاف في البدن عدة دم لقصدات ان سحقت  
 وحفظ القوة في مقاومة البحرانات واذا اشتكى في الشتاء بعيد العهد بالقصد تكسر اقله بقصد  
 وليخاف دماً للعدة والقصد يجذب الى الخسلاف بحس الطبيعة كثيراً واذا ضعفت القوة من  
 القصد الكثير تولدت اخلاط كثيرة والغشى يعرض في أول القصد لمقاومة غير المعتاد وتقدم  
 التي لا يمنعها وكذلك التي وقت وقوعه واعلم أن القصد مثير الى أن يسكن والقصد والبولنج  
 قلهما ينجية مان والحلبى والطامث لا تقصد ان الضرورة عظيمة مثل الحاجة الى حبس نقت الدم  
 القوى ان كانت القوة متواتية والاولى والاوجب أن لا تقصد الحلبى بته اذ يموت الحنين ويجب  
 ان تعلم انه ليس كلما ظهرت علامات الامتلاء المذكورة وجب القصد بل ربما كان الامتلاء من  
 اخلاط لينة وكان القصد ضاراً جداً فانك ان قصدت لم ينضج وخيف ان يهلك العليل وامان  
 يغلب عليه السواد فلابأس بان يقصد اذ لم يستقرغ بالاسهال بعد مرعاة حال اللون على  
 الشرط الذي سنذكره واعتبار التمدد فان فشو القصد في البدن يقيد الحدس وحده بوجوب  
 القصد وأمان يكون دمه المحمود قليلاً وفي بدنه اخلاط رديئة كثيرة فان القصد يسلبه الطبيب  
 ويختلف فيه الردى ومن كان دمه رديئاً وقليلاً وكان ماثلاً الى عضو يعظم ضرره اليه  
 ولم يكن بآمن فصد فيجب أن يؤخذ دمه قليلاً ثم يغذى بقذا محمود ثم يقصد مرة أخرى ثم يقصد  
 في أيام ليخرج عنه الدم الردى ويختلف الجيد فان كانت الاخلاط الرديئة فيه مرارية احتيل  
 في استفرغها أولاً بالاسهال اللطيف أو التي أو نسكيتها واجتهد في تسكين المريض وتوديعه  
 وان كانت غليظة فقد كان القدماء يكلفونهم الاستحمام والمشي في حوائجهم ورماسقوهم  
 قبل القصد وبعدة قبل التنسية السكينية اللطيف المطبوخ بالزوا والحاشا واذا اضطر الى  
 فصد مع ضعف قوة الحى أو لا اخلاط أخرى رديئة فليفرق القصد كما قلنا والقصد الضيق أحفظ  
 للقوة لكنه ربما أسال اللطيف الصافي وحسب الكثير الكدر وأما الواسع فهو أسرع الى  
 العشى وأعمل في التنقية وأبطأ اندمالاً وهو اولى لمن يقصد للاستظها روفى السمان بل التوسيع  
 في الشتاء اولى لئلا يجمد الدم والتضييق في الصيف اولى ان احبب اليه وليقصد المنصود وهو  
 مستلق فان ذلك أحرى أن يحفظ قوته ولا يجلب اليه الغشى وامانى الحميات فيجب أن يجتنب  
 القصد في الحميات الشديدة لانتهاج وجميع الحميات غير الحادة في ابتداءها وفي أيام الدور ويقلل  
 القصد في الحميات التي يصحبها تشنج وان كانت الحاجة الى القصد واقعة لان التشنج اذا عرض  
 أسهر وأعرق عرفاً كثيراً وأسقط القوة فيجب أن يبقى لذلك عدة دم وكذلك من فصد مجموعاً وليس



جاء عن عفن فيجب أن يقل فصدده ليعقب التحليل الحمى عدة فان لم تكن شديدة الالتهاب وكانت  
 عفنسة فانظر الى القوانين العشرة ثم تأمل القارورة فان كان الماء غليظا الى الحجره وكان أيضا  
 النبض عظيما والمهنة منتفخة وليس يبادر الحمى في حركتها فافصد على وقت خلاء المعدة  
 عن الطعام وامان كان الماء رقيقا أو ناريا أو كانت المهنة مضطربة منذ ابتداء المرض فإياك  
 والفصد وان كان هنالك فترات للحمى فليكن الفصد واعتبر حال النافض فان كان النافض قويا  
 فإياك والفصد وتأمل لون الدم الذي يخرج فان كان رقيقا الى البياض فاحبس في الوقت وتوق  
 في الجلهة اثلا يجلب على المريض أحداً من تبريد الاخلط المرارية وتبريد الاخلط الباردة  
 واذا وجب أن يفصد في الحمى فلا يلتفت الى ما يقال انه لا يسيل اليه بعد الرابع فسيل اليه ان  
 وجب ولو بعد الاربعين هذا رأى جالينوس على ان التقديم والتجليل أولى اذا صحت الدلائل  
 فان قصر في ذلك فإى وقت أدركه ووجب فافصد بعد مراعاة الامور العشرة وكثيرا ما يكون  
 الفصد في الحميات وان لم يكن يحتاج اليه مقويا للطبيعة على المادة بتقليلها هذا اذا كانت  
 المهنة والسن والقوة وغير ذلك ترخص فيه وأما الحمى الدموية فلا بد فيها من استفراغ الفصد  
 غير مفرط في الابتداء ومفرط عند النضج وكثيرا ما قلعت في حال الفصد ويجب أن يحذر الفصد  
 في المزاج الشديد البارد والبلاد الشديدة الباردة وعند الوجع الشديد وبعده الاستحمام المحلل  
 وبعقب الجماع وفي السن الفاصر عن الرابع عشر ما يمكن وفي سن الشيخوخة ما يمكن اللهم  
 الا ان تنق بالمهنة واكتناز العضل وسعة العروق وامتلائها وحجرة الالوان فهو لا من المشايخ  
 والاحداث تجبر على فصدهم والاحداث يدرجون قليلا قليلا بفصد يسير ويجب أن يحذر  
 الفصد في الايدان الشديدة القضاة والشديدة السمن والتخلخله والبيض المترهلة والصفير  
 العديمة الدم ما يمكن وتوقا في ايدان طالت عليها الامراض الا ان يكون فسادا دمهيا يستدعي  
 ذلك فافصد وتأمل الدم فان كان أسودا نجينا فخرج وان رأته أيضا رقيقا فافصد في الحال فان  
 في ذلك خطرا عظيما ويجب ان تحذر الفصد على الامتلاء من الطعام كي لا تجذب مادة غير نضيجة  
 الى العروق وبدل ما تستفرغ وان تنوق ذلك أيضا على امتلاء المعدة والحمى من النقل المدرك أو  
 المقارب بل تجتهد في استفراغه امان المعدة وما يليه اقبالي واما من الامعاء السفلى فبما يمكن  
 ولو بالحقنة وتنوق فصد صاحب التخممة بل تعمله الى أن تنضم تخمته وصاحب ذكاهم فم  
 المعدة أو ضعف فها أو الممتو بتولد المرار فيه فان مثل يجب أن يتوقى التهور في فصد وخصوصا  
 على الريق أو ما صاحب ذكاهم فم المعدة فتعرفه بتأذبه من بلع اللذاعات وصاحب ضعف  
 فم المعدة تعرفه من ضعف هوته وواجع فم معدته وصاحب قبول فم معدته للمرار والكثير  
 تولد هافيا تعرفه من دوام غشيانه ومن قيته المرار كل وقت ومن مرارة فقه فهو لا اذا فصد وامن  
 غير سبق تعهد لقم معدتهم عرض من ذلك خطر عظيم وربما هلك منهم بعضهم فيجب أن يلقم  
 صاحب ذكاهم الحس وصاحب الضعف لقما من خبز نقي مغموسة في رب حامض طيب الرائحة  
 وان كان الضعف من مزاج بارد فغموسة في مثل ماء السكر بالا فإياه أو شراب النعناع الممسك  
 أو المبيعة المسك ثم يفصد وأما صاحب تولد المرار فيجب أن يتقيا بسقي ماء حار كثير مع السكر  
 ثم يطعم لقما ويراح بسير ثم يفصد ويحتاج ان يتدارك بدل ما يتحال من الدم الجليد ان كان قويا

بالسحاب على نذله فانه ان انضغ غدى غذا كثيرا جيدا ولكن يجب أن يكون أقل ما يكون فان  
المعدة ضعيفة بسبب القصد وقد يفصد العرق لمنع نزف الدم من الرعاف أو الرحم أو المقعدة أو  
الصدر أو بعض الخراجات بان يجذب الدم الى خلاف تلك الجهة وهذا علاج قوى نافع ويجب  
أن يكون البضع ضيقا جدا وان تكون المرات كثيرة لا في يوم واحد الا ان تضطر الضرورة  
بل في يوم بعد يوم وكل مرة يقل ما أمكن وبالجملة فان تكثيرا عدا القصد أو وفق من تكثير  
مقداره والقصد الذي لم تكن اليه حاجة يهيج المرار ويعقب جفاف اللسان ونحوه فليتدارك  
بماء الشهيرو السكر ومن أراد التثنية ولم يعرض له من القصد الاولى مضرة فالج ونحوه فيجب  
ان يقصد العرق من اليه طولا ليمنع حركة العضل عن التكامه وان يوسع وان يخيف مع ذلك  
الاتكام بسرعة وضع عليه خرقة مبلولة بزيت وقليل ملح وعصب فوقها وان دهن مبضعه عند  
القصد منع سرعة الاتكام وقل الوجع وذلك هو ان يمسح عليه الزيت ونحوه مسحا خفيفا  
أو يغمس في الزيت ثم يمسح بخرقة والنوم بين القصد والتثنية يسرع التكام البضع وتذكر  
ما قلناه من الاستفراغ في الشتاء بالدواء أنه يجب أن يرصد له يوم جنوبي فكذلك القصد واعلم  
أن قصد الموسوسين والمجانين والذين يحتاجون الى قصد في الليل في زمان النوم يجب أن يكون  
ضيقا لا يحدث نزف الدم وكذلك كل من لا يحتاج الى التثنية واعلم أن التثنية تؤخر بمقدار  
الضعف فان لم يكن هنالك ضعف فقيامه ساعة والمراد من ارسال دمه الجذب يوما واحدا والقصد  
المورب أو فوق لمن يريد التثنية في اليوم والمعرض لمن يريد التثنية في الوقت والمطول لمن لا يريد  
الاقتصار على تثنية واحدة ومن عزمه أن يترشح عدة أيام كل يوم وكلما كان القصد أكثر وجعا  
كان أبطأ التكام والاستفراغ الكثير في التثنية يجلب الغثى الا ان يكون قد تناول المتنى شيئا  
والنوم بين القصد والتثنية يمنع أن يندفع في الدم من الفضول ما يجذب لاجتذاب الاخلاط  
بالنوم الى غور البدن ومن منافع التثنية حفظ قوة المقصد مع استكمال استفراغه الواجب له  
وخير التثنية ما آخر يومين وثلاثة والنوم بقرب القصد وربما حدث انكسار في الاعضاء  
والاستحمام قبل القصد وربما عسر القصد بما يغلق من الجلد ويلينه ويهيئه للزاق الا أن يكون  
المفتصد شديدا يغلف الدم والمقصد ينبغي له أن لا يقدم على امتلاء بعده بل يتدرج في الغذاء  
ويستلقه أولا وكذلك يجب أن لا يرتاض بعده بل يميل الى الاستلقاء وان لا يستحم بعده  
استحماما محملا ومن اقتصد ونورم عليه اليد اقتصد من اليد الاخرى مقدارا لاحتمال ووضع  
عليه مرهم الاسفيداج وطلبي حواليه بالمعربات القوية واذا اقتصد من الغالب على بدنه  
الاخلاق صار القصد له لتوروا تلك الاخلاق وجريانها واختلاطها فيحوج الى قصد متواتر  
والدم السوداوى يحوج الى قصد متواتر فيخفف الحال في الحال ويعقب عند الشيفوخة  
أمر اضامن السكنة والقصد كثيرا ما يهيج الحميات وتلك الحميات كثيرا ما تحلل العقنونات  
وكل صحيح اقتصد فيجب أن يتناول ما قلناه في باب الشراب واعلم أن العروق المقصودة بعضها  
أوردة وبعضها شرايين والشرايين تقصد في الاقل ويتوقى ما يقع فيها من الخطر من نزف الدم  
وأقل أحواله ان يحدث انورسما وذلك اذا كان الشق ضيقا جدا الا انها اذا أمن نزف  
الدم منها كانت عظيمة النفع في أمراض خاصة تقصد في لاجلها وأكثر نفع قصد الشريان

قوله في باب الشراب في  
نسخة في باب الاسهال ٥١



انما يكون اذا كان في العضو المجاور له امراض رديئة سيم ادم لطيف حاد فاذا فسد الشريان  
المجاور له ولم يكن مما فيه خطر كان عظيم المنفعة والعروق المقصودة من الدم الاوردة فستة  
القفال والاكل والباسليق وحبل الذراع والاسليم والذي يخص بامم الابطي وهو شعبة من  
الباسليق واسلمها القيقال ويجب في جميع الثلاثة ان يفتح فوق الماوض لاحتته ولا يجذاه  
ليخرج الدم خروجا جيدا كما يتروق ويؤمن آفات العصب والشريان وكذلك القيقال وفصده  
الطويل ابطالا لتمامه لانه مفصلي وفي غير المفصلي الامر بالخلاف وعرق النساء والاسليم وعروق  
اخرى الا صوب ان يفصدها طولا ومع ذلك فينبغي ان يتنقى في القيقال عن رأس العضة الى  
الموضع اللين ويوسع بضعه ولا يتبع بضع بضع افرم وأكثر من وقع عليه الخطأ في موضع فصد  
القيقال لم يقع بضربة واحدة وان عظمت بل انما تحدث النكابة بتكرير الضربات وابطاء  
فصده التمام هو الذي في الطول ويسرع فصدته ان أريد ان يثنى واذا لم يوجد هو طلب بعض  
شعبه التي في وحشي الساعد والاكل فيه خطر للعصبة التي تحتها وربما وقع بين عصبتين فيجب  
ان يجتهد في فصد طولها ويعلق فصدته وربما كان فوقه عصب رقيقة ممدودة كالوتر فيجب ان  
يعرف ذلك ويحتمل من ان تصيب الضربة فيحدث خدر عرضي ومن كان عرقه أعظم فهذه  
الشعبة فيه أبيض والخطأ فيه أشد نكابة فان وقع الغاط فاصيبت تلك العصب فلا تلجم القصد  
وضع عليه ما يمنع التمامه وعالجه بعلاج جراحات العصب وقد قلنا فيها في الكتاب الرابع وياك  
ان تقرب منه معدا من أمثال عصارة عنب الثعلب والصندل بل مرخ نواحيه والبدن كله  
بالدهن المسخن وحبل الذراع أيضا الا صوب فيه ان يفصد موربا الآن يكون مر اوغا  
من الجانبين فيفصد طولها والباسليق عظيم الخطر لو وقع الشريان تحتها فاحتط في فصدته فان  
الشريان اذا انفتح لم يرق الدم أو عسر رقوه ومن الناس من يكتف بالبسليقه شريانا فان علم  
على أحدهما ظن انه قد آمن فربما أصاب الثاني فعليك ان تتعرف هذا واذا عصب في أكثر  
الامر يعرض هناك اتقاخ نارة من الشريان ونارة من الباسليق فكيف كان فيجب ان تحل  
الرباط ويسمع النقع مسخا برفق ثم يعاد العصب فان عاد أعيد فان لم يغب فاعليك لو تركت  
الباسليق وفصدت الشعبة المسماة بالانطية وهي التي على انسي الساعد الى أسفل وكثيرا  
ما يغلظ النقع وكثيرا ما يسكن الربط والنقع من نبض الشريان ويعليه ويشقه فيظن ويريدا  
فيفصد واذا ربطت أي عرق كان فحدث من الربط عليه أشباه العدس والحصى فافعل به  
ما قلنا في الباسليق والباسليق كلما انحطت في فصدته الى الذراع فهو أسلم وليكن مسلك الموضع  
في خلاف جهة الشريان من العرق وليس الخطأ في الباسليق من جهة الشريان فقط بل تحتها  
عضله وعصبة يقع الخطأ بسببها أيضا قد خبيرنا بالعلامات الخطأ في الباسليق واصابة  
الشريان ان يخرج دم رقيق أشقر يثوب ويا ويل تحت الحمة ويخفص فبادر به تذا والتم نم  
الموضع شيئا من وبر الارنب مع شئ من دقاق الكندر ودم الاخوين والصبر والمر وتضع على الموضع  
شيئا من القلقطار والزاج وترش عليه الماء البارد ما أمكن وتشدته من فوق القصد وتربطه ربطا  
بشدت حابس فاذا احتبس فلا تحل الشدة ثلاثة أيام وبعد الثلاثة يجب عليك ان تحتاط أيضا  
ما أمكن وضمد الناحية بالقوايض وكثير من الناس يبتشر بانه وذلك لانه قلص العرق وينطبق

عليه اللحم فيجب به وكثير من الناس مات بسبب نزف الدم ومنهم من مات بسبب ربط العضو  
وشدة وجع الربط الذي أريد بشده منع دم الشريان حتى صار العضو الى طريق الموت واعلم  
ان نزف الدم قد يقع من الاوردة أيضا واعلم ان القيدال يستقرغ الدم أكثر من الرقبة  
وما فوقها وشيا قليلا ما دون الرقبة ولا يجاوز حد ناحية الكبد والشرايين ولا تنقي الاسافل  
تنقية يعتمد بها والا بكل متوسط الحكم بين القيدال والباسليق والباسليق يستقرغ من  
نواحي تنور البدن الى اسفل التنور وحبل الذراع مشا كل للقيدال والاسيليد كانه ينفع  
الايمن منه من أوجاع الكبد والايسر من أوجاع الطحال وانه يقصد حتى يرقا الدم بنفسه  
ويحتاج ان توضع اليد من مقصوده في ما عدا ذلك لا يجتدس الدم وليخرج بسهولة ان كان الدم  
ضعيف الامتداد كما هو في الاكثر من مقصودي الاسيليد وأفضل فصد الاسيليد ما كان طولا  
والابطنى حكمه حكم الباسليق وأما الشريان الذي يقصد من اليد العنق فهو الذي على ظهر  
الكف ما بين السبابة والابهام وهو عجيب النفع من أوجاع الكبد والحجاب المزمنة وقد رأى  
جالينوس هذا في الرؤيا اذ الرؤيا الصادقة جرح من أجزاء النبوة كان أمرا أمره به لوجع كان  
في كبده ففعل فعوفي وقد يقصد شريان آخر أميل منه الى باطن الكف مقارب المنفعة لمنفعة  
ومن أحب فصد العرق من اليد فلم يأت فلا يلف في الكي والعصب الشديد وتكرير البضع  
بل يتركه يوما أو يومين فان دعت ضرورة الى تكرير البضع ارتفع عن البضعة الاولى ولا يخفف  
عنها والربط الشديد يجلب الورم وتبريد الرقادة وترطيبها بما الوردا وبما مبرد صالح موافق  
ويجب أن لا يزال الرباط الجلدي عن موضعه قبل القصد وبعده والابدان القضية يصبر  
شد الرباط عليها سببا لخلاء العروق واحتماس الدم عنها والابدان السمينه بالافراط فان الارشاه  
لا يكاد يظهر والعرق فيها ما لم يشده وقد يتلف بعض النصارى في اخفاء الوجع فيصد رالبدلثة  
الربط وتركة ساعة ومنهم من يمسح الشعرة اللينة بالدهن وهذا كما قلنا يخفف وجعه ويسهل التحامه  
واذا لم تظهر العروق المذكورة في اليد وظهرت شعها فلتغمز اليد على الشعبة مسحا فان كان  
الدم عند مقارفة المصح ينصب اليها بسرعة فيمنفخها فصدت والام تقصد واذا أريد الغسل  
جذب الجلدي لستر البضع وغسل ثم رد الى موضعه وهدمت الرقادة وخيرها الكريه وعصبت  
واذا مال على وجه البضع شحم فيجب ان ينقى بالرفق ولا يجوز ان يقطع وهو لاه لا يجب ان يطمع  
في تثنيهم من غير بضع واعلم ان لحبس الدم وشدة البضع وقتا محدودا وان كان مختلفا فمن الناس  
من يحتمل ولو في جهاء اخذ خمسة اوسنة أو طال من الدم ومنهم من لا يحتمل في الصحة اخذ رطل  
لكن يجب أن تراعى في ذلك أحوال الاثلاثا احداها حقن الدم واسترخاؤه والثانية لون الدم  
وربما غلظ كثيرا بأن يخرج او لا يخرج منه رقيقا أبيض واذا كان هناك علامات الامتلاء  
وأوجب الحال القصد فلا يغترن بذلك وقد يغلظ لون الدم في صاحب الاورام لان الورم يجذب  
الدم الى نفسه والثالثة النبض يجب ان لا تتارقه فاذا خاف الحقن أن يغير لون الدم أو يغير  
النبض وخصوصا الى ضعف فاحبس وكذلك ان عرض عارض تناوب وتقط وفواق وغشيان  
فان أسرع تغير اللون بل الحقن فاعمد فيه النبض وأسرع الناس مبادرة اليه الغشيان هم الحارو  
المزاج النحاف المتخطوا الابدان وأبطوهم وقوعا فيه الابدان المعتدلة المسكنة اللحم قالوا



يجب أن يكون مع الفساد مباضع كثيرة ذات شعرة وغير ذات شعرة وذات الشعرة وأولى بالعروق  
 الزقولة كالوداج وأن تكون معه كبة من حروسير ومقيما من خشب أوريش وأن يكون معه  
 وبر الأرنب ودواء الصبر والكنندر وناخجة مسك ودواء المسك وأقراص المسك حتى إذا عرض  
 غشي وهو أحد ما يخاف في القصدور بما لم يبلغ صاحبه بأدق فأنقعه الكبة وقيامه بالآلة وشحمه  
 الناخجة وجرعه من دواء المسك أو أقراصه شيئا قد تنعش قوته وإن حدث بثق دم بأدر فحشاه بوبر  
 الأرنب ودواء الكندر وما أقل ما يعرض الغشي والدم بعد في طريق الخروج بل انما يعرض  
 أكثره بعد الجبس إلا أن يفرض على أنه لا يبالى من مقاربة الغشي في الحيات المطبقة ومبادئ  
 المسكتة والخواتيق والأورام الفليضة العظيمة المهلكة وفي الأوجاع الشديدة ولا تعمل بذلك إلا  
 إذا كانت القوة قوية فقد اتفق علينا أن بسطنا القول بعد القول في عروق اليد بسطاني معان  
 أخرى ونسبنا عروق الرجل وعروفا أخرى فيجب علينا أن نصل كلامنا في هذه عروق  
 الرجل فن ذلك عرق النساء ويفسد من الجانب الوحشي عند الكعب اما متته واما فوجه من  
 الورك إلى الكعب ويلف بالناخفة أو بعصاة قوية والأولى أن يستحم قبله والاصوب أن يقصد  
 طولاً وان خفي فصد من شعبة ما بين الخنصر والبنصر ومنفعة فصد عرق النساء وجع عرق  
 النساء عظيمة وكذلك في النقرس وفي الدوالي وداء القيل وتثنية عرق النساء صعبة ومن ذلك  
 أيضا الصافن وهو على الجانب الانسي من الكعب وهو أظهر من عرق النساء ويصد  
 لاستفراغ الدم من الاعضاء التي تحت الكبد ولا مالة الدم من النواحي العالية إلى السافلة  
 ولذلك يدرك الطمث بقوة ويفتح أفواه البواسير والقياس يوجب أن يكون عرق النساء والصابن  
 متشابهين المنفعة ولكن التجربة ترجح تأثير الفصد في عرق النساء وجع عرق النساء شئ كثير  
 وكان ذلك للمعاذاة وأفضل فصد الصافن ان يكون مورباً إلى العرض ومن ذلك عرق ما بضع  
 الركبة يذهب مذهب الصافن الا انه اقوى من الصافن في ادراك الطمث وفي أوجاع المعدة  
 والبواسير ومن ذلك العرق الذي خلف العرقوب وكانه شعبة من الصافن ويذهب مذهبه  
 وفصد عروق الرجل بالجملة نافع من الامراض التي تكون عن مواد ماثلة إلى الرأس ومن  
 الامراض السوداوية وتضعفها للقوة أشد من تضعيف فصد عروق اليد وأما العروق  
 المقصودة التي في نواحي الرأس فالاصوب فيها ما خلا الوداج أن تفصد مورباً وهذه العروق  
 منها أوردة ومنها شرايين فالأوردة مثل عرق الجبهة وهو المنتصب ما بين الحاجبين وفصده  
 يقع من ثقل الرأس وخصوصاً في مؤخره وثقل العينين والصداع الدائم المزمن والعرق  
 الذي على الهامة يفصد للشقيقة وقروح الرأس وعروفا الصدغين الملتويان على الصدغين  
 وعروفا الماقين وفي الاغلب لا يظهر ان الاياخنق ويجب أن لا تغور البضع فيهما فربما صار  
 ناصورا وانما يسيل منها دم يسير ومنفعة فصد ههما في الصداع والشقيقة والرمم المزمن  
 والدمعة والغشاوة وجرب الاجقان وبثورها والعشا وثلاثة عروق صفراء موضعها وراء  
 ما يملق طرف الاذن عند الاصاق بشعره واحد الثلاثة أظهر ويفصد من ابتداء الماق  
 وقبول الرأس لخسارات المعدة وينفع كذلك من قروح الاذن والقفا ومرض الرأس  
 وينكر جالينوس ما يقال ان عرقين خلف الاذنين يفصد ههما المتبتلون ليبتل النسل

ومن هذه الاوردة الوداجان وهما اثنتان يقصدان عند ابتداء الجذام والخناق الشديد وضيق النفس والربو الحاد وبحة الصوت في ذات الرئة والهبق الكائن من كثرة دم حار وعلل الطحال والجنيين ويجب على ما خبرنا عنه قبل ان يكون فصددهما بمبضع ذي شعرة وأما كيفية تقييده فيجب أن يميل فيه الرأس الى ضد جانب الفصد ليثور العرق ويتأمل الجهة التي هي أشد زوالا فيؤخذ من ضد تلك الجهة ويجب أن يكون الفصد عرضا اطولا كما يفعل بالصابن وعرق النساء ومع ذلك فيجب أن يقع فصدده طولا ومنها العرق الذي في الارنبه وموضع فصدده هو المتشقق من طرفها الذي اذا غمز عليه بالاصبع تفرق باثنتين وهناك يضع والهم السائل منه قليل ويقع فصدده من الكلف وكدورة اللون والبواسير والبنور التي تكون في الانف والحكة فيه لكنه ربما أحدث جرحه لونه من منة تشبه العنفة ويقشوف في الوجه فتكون مضرتة أعظم من منفعة كثيرا والعروق التي تحت الخشاشا بما يلي النقرة نافع فصددها من الصدر الكائن من الدم اللطيف والوجاع المتقدمة في الرأس ومنها الجهاد رزوهي عروق أربعة على كل شفة منها زويج فينقع فصددها من قروح القم والقلاع وأوجاع اللثة وأورامها واسترخائها وأقروحها والبواسير والشقوق فيها ومنها العرق الذي تحت اللسان على باطن الذقن ويقصد في الخواثيق وأورام اللوزتين ومنها عرق تحت اللسان نفسه يقصد لثقل اللسان الذي يكون من الدم ويجب أن يقصد طولا فان فصدده عرضا صعب ارتقاه دمه ومنها عرق عند العنقسة يقصد للجزر ومنها عرق اللثة يقصد في معالجات فم المعدة وأما الشرايين التي في الرأس فتما شريان الصدغ قد يقصد وقد يستر وقد يسيل وقد يكوى ويعمل ذلك لحبس النوازل الحادة اللطيفة المنصبة الى العينين ولا يتسدها الانتشار والشرايان اللذان خلف الاذنين ويقصدان لانواع الرمد وابتداء الماء والغشاوة والعشا والصداع المزمن ولا يتخلو فصددهما عن خطر ويطو معه الالتحام وقد ذكر جالينوس أن مجروحاني حلقه أصيب شربانه وسال منه دم بمقدار صالح فتداركه جالينوس بدواء الكندر والصبغ ودم الاخوين والمرقا حبتين من الدم وزال عنه وجع مزمن كان به في ناحية وركه ومن العروق التي تقصد في البدن عرقان على البطن أحدهما موضوع على الكبد والاخر موضوع على الطحال ويقصد الايمن في الاستسقاء والايسر في علل الطحال واعلم أن الفصد له وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة فالوقت المختار فيه ضهوة النهار بعد تمام الهضم والنفض وأما وقت الاضطرار فهو الوقت الموجب الذي لا يسوغ تأخير ولا يلتفت فيه الى سبب مانع واعلم ان المبضع الكال كثير المضرة فانه يخطئ فلا يلحق ويورم ويوجع فاذا أحمت المبضع فلا تدفعه باليد غمزا بل برنق بالاختلاس لتوصل طرف المبضع حشا العروق واذا أعنت فكثيرا ما ينكسر رأس المبضع انكسار اخشاف صير زلافا يجرح العرق فان الحت يقصد لثقت شرا ولذلك يجب أن يجرب كيفية علوق المبضع بالجلد قبل التصديه وعند معاودة ضربه ان أردتها واجتهد أن تقل العرق وتنقذه بالدم فيقند يكون الزاق والزوال أقل فاذا استعصى العرق ولم يظهر امتلاؤه تحت الشد فله وشده مرارا وامصه وانزل في الضغط وامصه حتى تنبه وتظهره وتجرب بذلك بين قبض اصبعين على موضع من المواضع التي تعلم امتداد العروق فيها تحبس ونارة تحبس باحدهما وتسيل الدم



بالآخر حتى تحس بالواقف فشدده عند الاشالة وجوزده عند التخلية ويجب أن يكون لرأس  
المبضع مسافة بتقديرها غير بعيدة فيتمدها الى شريان أو عصب وأشد ما يجب أن يلا حيث  
يكون المرق أدق وأما أخذ المبضع فينبغي أن يكون بالابهام والوسطى وتترك السبابة للجس  
وأن يقع الاخذ على نصف الحديدة ولا يأخذ فوق ذلك فيكون القسكن منه مضطربا وإذا كان  
العرق يزول الى جانب واحد فقابل به بالبط والضبظ من ضد الجانب وان كان يزول الى جاتين  
سواء فاجتنب فصدته طولا واعلم ان الشد والغمز يجب أن يكون بقدر أحوال الجلد في صلابته  
وعظمه وبموجب كثرة اللحم ووفوره والتقيد يجب أن يكون قريبا وإذا أخفى التقيد العرق  
فعلم عليه واحذر ان يزول عن محاذاة العلامة عرقك في التقيد ومع ذلك فعلق القصد وإذا  
استعصى عليك العرق واشهاقه فشق عنه في الابدان التضيقة خاصة واستعمل الصنارة  
ووقوع التقيد والشد عند القصد يمنع امتلاء العرق واعلم ان من يعرق كثيرا بسبب  
الامتلاء فهو محتاج الى القصد وكثيرا ما وقع للعجموم المصدوع المدبر في بابه بالقصد اسهال  
طبيعي فاستغنى عن القصد قطعا

• (الفصل الحادى والعشرون فى الجمامة) •

الجمامة تنقسم الى النواحي الجلد أكثر من تنقية القصد واستخراجها الدم الرقيق أكثر من  
استخراجها للدم الغليظ ومنهتها في الابدان العبال الغليظة الدم قليلة لانها لا تبرز دماها  
ولا تخرجها كما ينبغي بل الرقيق جدا منها يتكلف ويحدث في العضو المجهوم ضعفا ويؤمر  
بإستعمال الجمامة لاني أول الشهر لان الاخلط لا تكون قد تحركت أو هاجت ولا في آخره  
لانها تكون قد نقصت بل في وسط الشهر حين تكون الاخلط هائجة تابعة في تزيدها الزيد  
النور في جرم القمر ويزيد الدماغ في الاثقال والمياه في الانهار ذوات المد والجذر واعلم ان  
افضل أوقاتهما في النهار هي الساعة الثانية والثالثة ويجب ان تتوقى الجمامة بعد الحمام الاقبن  
دمه غليظ فيجب ان يستحم ثم يتي ساعة ثم يحجم واكثر الناس يكرهون الجمامة في مقدم البدن  
ويحذرون منها الضرر بالحس والذهن والجمامة على النقرة خليقة الاكل وتنفع من نقل  
الحماجين وتحقق الحفن وتنفع من جرب العين والخرفى القم والتجربى العين وعلى الكاهل  
خليقة الباسديق وتنفع من وجع المنكب والخلق وعلى أحد الاخذ عين خليقة القيقال وتنفع  
من ارتعاش الرأس وتنفع الاعضاء التي في الرأس مثل الوجه والاسنان والضرس والاذنين  
والعينين والخلق والانف لكن الجمامة على النقرة تورث النسيان حقا كما قيل فان مؤخر الدماغ  
موضع الحفظ وتضعفه الجمامة وعلى الكاهل تضعف فم المعدة والاخذ عية ربما أحدثت  
رعشة الرأس فليقل النقرية قليلا وليصعد الكاهية قليلا الا أن يتوخى بها معالجة زرف الدم  
والسهال فيجب أن تنزل ولا تصعد وهذه الجمامة التي تكون على الكاهل وبين الفخذين نافعة  
من أمراض الصدر الدموية والربو الدموية لكنها تضعف المعدة وتحدث الخفقان والجمامة  
على الساق تقارب القصد وتقي الدم وتدر الطمث ومن كانت من النساء يضاها متخللة رقيقة  
الدم فجمامة الساقين أو فوق لها من فصد الصافن والجمامة على القمجدوة وعلى الهامة تنفع  
فيما ادعاه بعضهم من اختلاط العقل والدوار وتبطن فيما قالوا بالشيب وفيه نظرفانه قد تفعل

ذلك في أبدان دون أبدان وفي أكثر الأبدان يسرع بالشيب وينفخ من أمراض العين وذلك  
 أ نقره نفعها فانهما تنفع من حرهما وبثورها الكهنه تضر بالذهن وتورث بلها ونسباً نافعاً ورداً  
 فسكر وأمر اضاعزمنة وتضر بأصحاب الماء في العين اللهم إلا أن تصادف الوقت والحال التي  
 يجب فيها استعمالها فربما تضر والنجامة تحت الذقن تنفع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقى  
 الرأس والفكين والنجامة على القطن نافعة من دما ممل القنذور به وبثوره ومن النقرس  
 والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم ومن حكة الظهر وإذا كانت هذه النجامة بالناظر بشرط  
 أو غير شرط نفعت من ذلك أيضاً والتي بشرط أقوى في غير الريح والتي بغير شرط أقوى في تحليل  
 الريح الباردة واستتصها ههنا وفي كل موضع والنجامة على الفخذين من قدام تنفع من الورم  
 الخسيتين وخراجات الفخذين والساقين والتي على الفخذين من خلف تنفع من الاورام  
 والخراجات الحادثة في الاليتين وعلى أسفل الركبة تنفع من ضربان الركبة الكائن من  
 اخلاط حادة ومن الخراجات الرديئة والقروح العتيقة في الساق والرجل والتي على الكعبيين  
 تنفع من احتباس الطمث ومن عرق النسا والنقرس وأما النجامة بالشرط فقد تستعمل  
 في جذب المادة عن جهة حر كتهامثل وضعها على الثدي لحبس نزع دم الحيض وقدير اديها  
 ابراز الورم الغائر ليصل اليه العلاج وقدير اديها انقل الورم الى عضو أخس في الجوار وقدير اديها  
 بهما تسخين العضو وجذب الدم اليه وتحليل رياحه وقدير اديها ارده الى موضعه الطبيعي المنزول  
 عنه كما في القيلة وقد تستعمل لتسكين الوجع كما توضع على السرة بسبب القولنج المبرح ورياح  
 البطن وأوجاع الرحم التي تعرض عند حركة الحيض خصوصاً للفقيات وعلى الورك لعرق النسا  
 وخوف الخلع وما بين الركبتين نافعة للوركين والفخذين والبواسير ولصاحب القيلة  
 والنقرس ووضع المهاجم على المعدة يجذب من جميع البدن ومن الرأس وينفع الامعاء  
 ويشفي من فساد الحيض ويخففها بالبدن ونقول ان للنجامة بالشرط فوائد ثلاث أولاً  
 الاستقراغ من نفس العضو تأييدها استبقاء جوهر الروح من غير استقراغ تابع لاستقراغ  
 ما يستقرغ من الأخلاط وثالثتها تركها التعرض للاستقراغ من الاعضاء الرئيسة  
 ويجب أن يعهق المشرط ليحذب من الغورور وبما ورم موضع التصاق الهجمة فعسر نزعها  
 فليؤخذ خرقة أو اسفنجية مبلولة بماء فاتر الى الحرارة وليكمد بها حوالها أولاً وهذا يعرض  
 كثيراً اذا استعملنا المهاجم على نواحي التمدى لينزع نزع الحيض أو الرعاف ولذلك لا يجب  
 ان يضعها على التمدى نفسه واذا ذاهن موضع النجامة فليبادر الى اعلاقها ولا تدافع بل  
 تستجمل في الشرط وتكون الوضعة الاولى خفيفة سر بعة القلع ثم تدرج الى ابطاء القلع  
 والامهال وغذاء الهتجم يجب ان يكون بعد ساعة والصبي يهتجم في السنة الثانية وبعد  
 ستين سنة لا يهتجم البتة وفي النجامة على الاعلى أمن من انصباب المواد الى أسفل والتهتجم  
 الصفراوي يتناول بعد النجامة حب الرمان وماء الرمان وماء الهند بابا السكر والخس بالخل  
 \* (الفصل الثالث والعشرون في العلق) \* قالت الهندان من العلق ما في طباعها سمية  
 فليجنب منها جميع ما كان عظيم الرأس لونه كحلي أسوداً ولونه أخضر وذوات الزغب والشبيه  
 بالمارماح والتي عليها خطوط لازوردية والشبيهة الالوان بابي قلمون ففي جميع هذه سمية يورث



ارسالها أو رامو غشياً ونزف دم وحى واسترخاء وقر وحاد يشته وليجنب المصيدة من المياه  
الحمئة الرديئة بل يختار ما يصاد من المياه الطمينة وماوى الضفادع ولا يلتفت الى ما يقال  
ان الكائنة في مياه مضمضة رديئة وتسكن ماسية الالوان بعسلوها خضرة ويمتد عليها  
خطان زرنخيان والشقر الزرق المستديرة الجذوب والكبدية الالوان والى تشبهه الجراد  
العقير والى تشبهه ذنب القار والذفاق الصغار الرؤس ولا يختار على حجر البطون خضمر  
الظهور ولا سيما ان كانت في المياه الحارية وجذب العلق للدم أغور من جذب الحمامة  
ويجب أن يصاد قبل الاستعمال يوم ويقبأ بالاكباب حتى يخرج ما في بطونها ان أمكن ذلك ثم  
يصب لها شئ يسير من الدم من محل او غيره لا يقتدى به قبل الارسال ثم تؤخذ وتنظف لزواجها  
وقذاراتها بمثل اسفنجية ويغسل موضع ارسالها يورق ويحمر بالذالك ثم ترسل العلق عند ارادة  
استعمالها في ماء عذب فتنظف ثم ترسل وعبا ينسطها للتعلق مسح الموضع بطين الرأس أو بدم  
فاذا امتلأت وأريد اسقاطها ذر عليها شئ من ملح أو رماداً أو بورق أو حراقة تحرق كأن او  
اسفنجية محرقة أو صوفة محرقة والصواب بعد سقوطها أن يمتص بالمججمة فيؤخذ من دم  
الموضع شئ يفارق معه ضرراً أثرها واسعها فان لم يمتص الدم ذر عليه عقص محرق أو نورة  
أو رماد أو خرف مسهوق جدا أو غير ذلك من حاسبات الدم ويجب أن تكون عند عدة عند  
معلق العلق واستعمال العلق جيد في الامراض الجلدية من السعفة والقوبا والكلف والنمش  
وغير ذلك

• (الفصل الرابع والعشرون في حبس الاستفراغات) • الاستفراغات تجبس اما باماله  
المادة من غير استفراغ آخر • واما استفراغ مع الامالة واما باعماله الاستفراغ نفسه واما بادوية  
مبردة او مغرية أو قابضة أو كاوية واما بالشد اما حبس الاستفراغ بالجذب من غير استفراغ  
تغسل وضع المحاجم على الثدي يمنع نزف الدم من الرحم وأجود الجذب ما كان مع تسكين وجع  
الجذب عنه واما الذي يكون يجذب مع استفراغ فمثل فصد الباسليق لذلك ومثل حبس التي  
بالاسهال والاسهال بالتي موحس كليم بالتهريق واما بماؤنة الاستفراغ فمثل تنقية المعدة  
والهي عن الاخلاط اللزجة المذربة المزقة بالايارج والاجتاد في تنقية فم المعدة بالتي • تنقطع  
مادة التي • الثابت واما بالادوية المبردة ليجمد السائل ويأخذ القوهار ويضيقها واما  
الادوية القابضة لتقبض المادة وتضم الجمارى واما بالادوية المغرية لتحديث السدد في قوهار  
الجمارى فان كانت حارة مجففة فهي ابلغ واما الكاوية لتحديث خشكر يشة تقوم على وجه الجبرى  
فيسد ويرتق ولها ضرر متوقع وذلك ان الخشكر يشة ربما انقلعت فزاد الجبرى اتساعا ومن  
الكاوية ماله قبض كالزاج ومنه ما ليس له قبض كالنورة الغير مطفاة يراد القابضة حيث يراد  
خشكر يشة غير ثابتة وتراد الاخرى حيث يراد أن تسقط الخشكر يشة يعاوتراد الكاوية  
القابضة حيث يراد خشكر يشة ثابتة واما الذي بالشد فبعضه باطباق الجبرى وقصره على  
الانضمام كشد ما فوق المرفق عند خط القصاد في الباسليق اذا أصاب الشريان وبعضه  
بمشقوم الجراحة مثل ما يسد سبيل المستفرغ مثل القام الجراحة وبرالان وبقول ان نزف  
الدم ان كان من اجل افتتاح أفواه العروق وعلج بالقابضة يضم أفواهها وان كان من حرق

قبالقبضة المغربية كاطين المختوم وان كان عن تا كل فيما ينبت اللحم مخلوطا بما يجلو  
النائل وانت تعلم جميع ذلك من موضع آخر

• (الفصل الخامس والعشرون في معالجات السدد) • السدد امان اخلاط غليظة  
وامان اخلاط لزجة وامان اخلاط كثيرة والاخلط الكثرة اذ لم يكن معها سبب آخر  
كفي مضرتها اخراجها بالقصد والاسهال وان كانت غليظة احتيج الى المحللات الجالية وان  
كانت لزجة ولا سيما رقيقة فيحتاج الى المقطعات وقد عرفت الفرق بين الغليظ واللزج وهو  
الفرق بين الطين والفسراء المذاب والغليظ يحتاج الى المحال ابرقة فيسهل انقاعه واللزج  
يحتاج الى المقطع ليعرض ينسه وبين ما التصق به فيبرته عنقه وليقطع اجزائه صغارا وصغارا  
اذا كان اللزج يسد بالتصاقه وتلازم اجزائه ويجب ان يحذر في تحميس الغليظ سيما  
متضادان أحدهما التحليل الضعيف الذي يزيد في تحميس المادة وزيادة حجمها من غير أن يبلغ  
التحليل فتزداد السدة والآخر التحليل الشديد القوي الذي يجعل معه لطيفةها ويحجر  
كثيها فاذا احتيج الى تحميس قوى اردف بالتلين اللطيف بمادة لا غلط فيها مع حرارة معتدلة  
لتعين ذلك على تحميس كلية السادقان أصعب السدد سد العروق وأصعبها سد الشرايين  
وأصعبها ما كان في الاعضاء الرئيسة واذا اجتمع في المقدمات قبض وتلطيف كانت أوفق فان  
القبض يدبراً عن اللطيف عن العضو

• (الفصل السادس والعشرون في معالجات الاورام) • الاورام منها حارة ومنها باردة ومنها  
رخوة ومنها باردة صلبة وقد عدناها واسماها اما بادية واما سابقة والسابقة كالاتسلاء  
والبادية مثل السقطة والضرية والنهشة والكائن من أسباب بادية اما أن يتفق مع امتلاء  
في البدن أو مع اعتدال من الاخلط ولا يكون مع امتلاء في البدن والكائن عن أسباب  
سابقة وعن بادية موافقة لامتلاء البدن فلا يخلو امان أن تكون في أعضاء مجاورة للرئيسة وهي  
كالفرغات للرئيسة أو لا تكون فان لم تكن فلا يجوز أن يقرب اليها من المحللات شي البتة  
في الابتداء بل يجب أن يصلح العضو الدافع ان كان عضواً دافعاً ويصلح البدن كله ان كان ليس  
له عضو مقرد وأن يقرب اليه كل القرب كل ما يردع ويجذب الى الخلف ويقبض ويربما يجذب  
الى خلاف ذلك العضو الموضوع في الجانب المخالف بريضة أو حل ثقيل عليه وكثيرا ما تجذب  
المادة عن اليد المتورمة اذا حل بالآخرى ثقيل وأمسك ساعة وأما القابضات فيجب فيها أن  
تنوخ القابضات الرادعة في الاورام الحارة المزاج صرفة وفي الاورام الباردة مخلوطة بماله  
قوة حارة مع القبض مثل الأذخر واظفار الطيب وكثيرا يزداد الصقان نقص القبض وقوى به  
المحلل حتى يوافي الانتهاء حينئذ يحاط بينهما بالسوية وعند الاضططاط يقتصر على المحلل  
والمرخي والباردة الرخوة يجب ان يكون ما يحلها اشباحا ميبساً أكثر ما يكون في الحارة هذا  
واما الحادث عن سبب باد وليس هنالك امتلاء من الاخلط فيجب أن يعالج في أول الامر  
بالارخاء والتحليل والافضل ما عولج به الاول وأما اذا كان العضو المتورم مقرعة لعضو رئيس  
مثل المواضع الغددية من العنق حول الاذنين للدماغ والابط للقلب والاريتين للكبد فلا  
يجوز البتة أن يقرب اليها ما يردع ليس لاجل ان هذا ليس علاجاً لاورامها فان هذا هو العلاج



لاورامها غير انما تؤثر لانها لا تعالج اورامها وتجتهد في الزيادة فيها وجذب المادة اليها ولا يتالي من اشتداد الضرر بالعضو طالما المصلحة للعضو الرئيس وخوفاً مما نانا اذا اردعنا المادة انصرفت الى العضو الرئيس وكان من ذلك ما لا يطاق تداركه فحين نستأثر وقوع الضرر بالعضو الخسيس من حيث يتقع العضو الرئيس حتى انما تجتهد في جذب المادة الى العضو الخسيس وتوريمه ولو بالمحاجم والاضهدة الجاذبة الحادة واذا اجتمع امثال هذه الاورام او غيرها وخصوصاً في المواضع الخالية فربما انفجر بذاته او بعمدة الانضاج وربما احتجت الى الانضاج والبط معاً والانضاج يتم بما فيه مع الحرارة تسديده وتغيره يمحصر بهما الحار ومن يحاول الانضاج بمثل هذه المنضجات يجب عليه ان يتأمل فان وجد الحار الغريزي ضعيفاً ورأى العضو يميل الى الفساد تقي عنه المفريات والمسددات واستعمل المقصحات والشرط العميق ثم الادوية التي فيها التحليل والتجفيف وكان استقصى فيه في الكتب الجزئية وكثيراً ما يكون اليوم عاثر فيحتاج الى جذبه نحو الجلود ولو بالمحاجم بالنار واما الاورام الصلبة المجاوزة حد الابتهام فالتقانون في ان تلين تارة بما يقل اصغانه وتجفيفه لئلا يتجبر كثيفه لشدة التحليل بل يستعمل جمعها للتحليل ثم يشده عليه التحليل ثم ان خيف من تحلل ما تحلل تجبر ما يبقى اقبل على تليينه نانيا ولا يزال يفعل ذلك حتى يفي كل في مدق التامين والتحليل والاورام القوية تعالج بما يرضى مع لطافة والاورام التفخية تعالج بما يرضى مع لطافة جوهر لتحلل الریح وتوسع المسام اذ السبب في الاورام التفخية غلظ الریح بانسداد المسام ويجب أيضاً ان يمتنى بحسم مادة ما يحدث البخار الریحى ومن الاورام اورام قرحية كالنملة فيجب ان تبرد كالقلموني ولكن لا ينبغي ان يربط وان كان الورم يقتضي الترطيب بل ينبغي ان تجفف لان العرض ههنا قد غلب السبب والعرض هو التقرح المتوقع والواقع والتقرح علاجه التجفيف واضر الاشياء به الترطيب واما الاورام الباطنة فيجب ان تنقص المادة عنها بالقصد والاهمال ويجتنب صاحبها الحمام والشراب والحركات البدنية والنفسانية المفرطة كالغضب وقهوه ثم يستعمل في بدء الامر ما يردع عن غير محل شديد وخصوصاً ان كان في مثل المعدة او الكبد واذا جاء وقت تحليلها فلا يجب ان يتحلى عن ادوية قابضة طيبة الریح كما او مانا اليه فيما سلف والكبد والمعدة احوح الى ذلك من الرئة ويجب ان تكون المائيات للطبيعة التي تستعمل فيها الانضاج وموافقة للاورام مثل عنب الثعلب والخيار شمبر وعنب الثعلب خاصية في تحليل الاورام الحارة الباطنة ويجب ان لا يغذى اربابها الالطمة وفي غير وقت النوبة ان كانت في ابتدائها الاضعف شديد ومن يلى باجتماع ورم الاحشاء مع سقوط القوة فهو في طريق الموت لان القوة لا تنعش الا بالذات والذات اضر شئ فان تحللت تماماً حسن ما يكون وان تفجرت فيجب ان يشرب ما يغسلها مثل ماء العسل او ماء السكر ثم يتناول ما يرضع برفق مع تجفيف ثم آخر الامر يقتصر على الجففات وستعلم هذا من الكتاب المشقل على الامراض الجزئية علماً مشروحا وقد يغفل في الاورام الباطنة التي تحت البطن فانها ربما تنسكن اوراماً بل كانت فتقاً فيكون بطنها فيه خطر وربما كانت وربما باطناً وليس في الصفاق بل في المعى نفسه وكان في بطنه خطر فاعلم ذلك

• (الفصل السابع والعشرون كلام مجمل في البط) • من اراد ان يبط بطنه فيجب ان يذهب بشقه

مع الامرّة والغضون التي في ذلك العضو الان يكون العضو مثل الجبهة فان الباط اذا وقع على مذهب أسرته وغضونه انقطعت عضلة الجبهة وسقط الحاجب وفي الاعضاء التي يخالف مذهب أسرته مذهب ابف العضلة ويجب أن يكون الباط عارفا بالتشريح تشريح العصب والاوردة والشرايين ثم لا يخطئ في قطع شيئا منها فبوذي الى هلاك المريض ويجب أن يكون عنده عدد من الادوية الحاسبة للدم ومن المراهم المكنة للوجع والالات التي تجانس ذلك فيكون معه مثل دواء جالينوس ومثل وبر الارنب أو فسخ العنكبوت اذ في نسيج العنكبوت منقعة بينة في معنى ذلك وأيضا يابض البيض والمكاي كالمع نرف دم ان حل به خطأ منه او ضرره وتكون معه الادوية المرخية حسب ما ينفي الادوية المفردة وأنت تعلم ذلك واذا بطخا جافا فخرج ما فيه لم يجب أن يقرب منه دهنا ولا مائية ولا مرهه افيه ثم وزيت غالب كالباسليقون بل مثل مرهم القلطار وايستعمله اذا احتاج اليه ويضع فوقه اسفنجة مغمومة في شراب قابض

• (الفصل الثامن والعشرون في علاج فساد العضو والقطع) • ان العضو اذا فسد لمزاج ردي مع مادة أو غير مادة ولم يقن فيه الشرط والطلاء بما يصلح مما هو مذكور في الكتب الجزئية فلا بد من اخذ اللحم الفاسد الذي عليه والاولى ان يكون بغير الحديد ان امكن فان الحديد ربما اصاب شظايا العضل والعصب والعروق النابضة اصابة محقة فان لم يقن ذلك وكان الفساد قد تعدى الى اللحم فلا بد من قطعه وكى قطعه بالدهن المغلي فانه يابس بذلك شرا ثم يقطع التزف وينبت على قطعه لحم وجلد غريب غير مناسب اشبه شئ باللحم اصلا يتسه واذا اريد ان يقطع فيجب ان يدخل الجبس فيه ويدور ول العظم فيجب التصاقا صحيحا فانما يشد الوجه بادخال الجبس فهو وحد السلامه وحيث يجدره لا وضعف التصاق فهو في حله ما يجب ان يقطع فنارة بثقب ما يحيط بالعظم الذي يراد قطعه حتى يحيط به المناقب فينكسر به ويتقطع ونارة ينشر واذا اريد ان يفعل به ذلك حيل بين المقطع والمنقب وبين اللحم ثم لا يوجع فان كان العظم الذي يحتاج الى قطعه شظية ناتئة ايسر تهندم ولا يربح صلاحه ويخاف ان يفسد فيفسد ما يليه ثم يحينا اللحم عنه اما بالشق ثم بالباط والمد الى خلاف الجهة واما بحيل اخرى تهدي اليها المشاهدة وحادنا يئسه وبين عضوشريف اذا كان هنالك فيجب من الخرق وبعده بها عنه ثم قطعنا وان كان العظم مثل عظم القخذو كان كبيرا قريبا من اعصاب وشرايين واوردة وكان فساده كثيرا فعلى الطبيب عند ذلك الهرب

• (الفصل التاسع والعشرون كلام مجمل في معالجات تفرق الاتصال واصناف القروح والورثي والضربة والسقطة) • تفرق الاتصال في الاعضاء العظمية يعالج بالتسوية والرباط الملايم المقول في صناعة الجبر وسيا نيك في موضعه ثم بالسكون واستعمال الغذاء المغري الذي يربح ان يتولد منه غذا عضروفى ليشد شفتى الكسر ويلائها كالكفشير فانه من المستحيل أن يجبر العظم وخصوصا في الايدان البالغة الاعلى هذه الصفة فانه لا يعود الى الاتصال البتة وستكلم في الجبر كلاما مستقصى في الكتب الجزئية وأما تفرق الاتصال الواقعي في الاعضاء اللينة فالغرض في علاجها اعادة اصول ثلاثة ان كان السبب ناتما قول ما يجب هو قطع



ما يسيل وقطع مادته ان كان لها روم مادة والثاني اللحم الشق بالادوية والاعذية الموافقة  
والثالث منع العقونة ما أمكن واذا كفي من الثلاثة واحده صرفت العناية الى الباقيين أما  
قطع ما يسيل فقد عرفت الوجه في ذلك ونحن قد فرغنا عن بيانها واما اللحم فتجمع الشفاء  
ان اجتمعت وبالتجفيف فيقتادول المغريات و ينبغي أن تعلم ان الغرض في مداواة القروح هو  
التجفيف فما كان منها قويا جف فقط وما كان منها عسنا استعملت فيه الادوية الحادة  
الاكالة مثل القلقطاد والزاج والزنجير والنورة فان لم ينجع فلا بد من النار والدواء  
المركب من الزنجار والشمع والدهن نقي بزنجاره وينع افراط اللدع بدنه وشبهه فهو دواء  
معتدل في هذا الشأن المذكور في اقرباذين وتقول ان كل قرحة لا يتخلو اما ان تكون مفردة  
واما ان تكون مركبة والمفردة ان كانت صغيرة ولم يتأكل من وسطها شئ فيجب ان يجمع  
شفتها وتغصب بعد تروق من وقوع شئ فيما بينه ما من دهن أو غبار فانه يلحم وكذلك الكبيرة  
التي لم يذهب من جواهرها شئ ويمكن اطباق جوهر منها على الآخر واما الكبيرة التي لا يمكن  
ضمها شفا كان أو قضاة مملوا صديدا أو قد ذهب منها شئ من جوهر العضو فعلاجها بالتجفيف  
فان كان الذهب جلد افقط احتيج الى ما ينجم وهو اما بالذات فالقوابض واما بالعرض فالحادثة  
اذا استعمل منها قليل معلوم مثل الزاج والقلقطار فانها أعون على التجفيف واحداث  
الحسك ريشة فان كثرا كل وزاد في القروح واما ان كان الذهب لهما كالقروح الفائرة فلا  
يجب ان يبادر الى الختم بل يجب ان يعمق اولابانبات اللحم وانما ينبت اللحم ما لا يتعدى تجفيفه  
الدرجة الاولى كثيرا بل ههنا شرائط ينبغي ان تراعى من ذلك اعتبار حال مزاج العضو الاصل  
ومزاج القرحة فان كان العضو في مزاجه شديد الرطوبة والقرحة ليست بشديدة الرطوبة  
كفي تجفيف يسير في الدرجة الاولى لان المرض لم يتعد عن طبيعة العضو كثيرا واما اذا كان  
العضو يابس والقرحة شديدة الرطوبة احتيج الى ما يجفف في الدرجة الثانية والثالثة ليرده  
الى مزاجه ويجب ان يعدل الحال في المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج البدن كله لان البدن  
اذا كان شديد اليبوسة كان العضو الزائد في رطوبته معتدلا في الرطوبة بحسب البدن  
المعتدل فيجب ان يجفف بالمعتدل وكذلك ان كان البدن زائدا في الرطوبة والعضو الى اليبوسة  
وان خرجا جميعا الى الزيادة فحينئذ ان كان الخروج الى الرطوبة جففت تجفيفا اكثر والى  
اليبوسة جففت تجفيفا اقل ومن ذلك اعتبار قوة الجففات فان الجففات المنبتة وان لم يطلب  
منها تجفيف شديد مثل ما يمنع المادة المنصبة الى العضو التي من نهايتها انبات اللحم كما يطلب في  
جففات لا تستعمل لانيات اللحم بل للختم فانه يطلب منها ان تكون اكثر جلا وغسلا للصديد  
من الجففات الخائسة التي لا يراد منها الا الختم واللحم والادمال وجميع الادوية التي تجفف  
باللدع فهي ذات نفع في انبات اللحم وكل قرحة في موضع غير لطيم فهي غير مجيبة اسرعة  
الاندمال وكذلك المستديرة واما القروح الباطنة فيجب ان يخلط بالادوية الجففة والقوابض  
المستعملة فيها ادوية منقذة كالعسل وادوية خاصة بالموضع كاندرا في ادوية علاج قروح  
آلات البول واذا اردنا فيها الادمال جعلنا الادوية مع قبض الزجاجة كالطين المختوم واعلم ان  
لبر القرحة موانع رداءه العضو أي مزاج العضو فيجب ان تعنى باصلاحه حسب ما تعلم وردا

مزاج الدم المتوجه اليه فير يطه فيجب أن تتداركه بما يولد الكيوس المحمود وكثرة الدم الذي يسيل اليه ويرطبه فيجب أن تتداركه بالاستقراغ وتلطيف الغذاء واستعمال الرياضة ان امكن وفساد العظم الذي نخبه وأسأله الصديد وهذا الادوية الاصلاح ذلك العظم وحده ان كان الحلك باقى على فساده أو أخذه وقطعه وكثيرا ما يحتاج أن يكون مع معالجي القرحة مر اهرم جذابة لهشيم العظام وسلاية ليجريها والامنعت صلاح القرحة والقروح محتاج الى الغذاء للتقوية والى تقليل الغذاء لقطع مادة المدة و بين المقتضيين خلاف فان المدة تضعف فتحتاج الى تقوية وتكثر فتحتاج الى منع الغذاء فيجب أن يكون الطبيب متدبرا في ذلك واذا كانت القروح في الابتداء والتزيد فلا ينبغي ان يدخل الحمام أو يصاب بماء حار فينجذب اليها ما يزيد في الورم واذا سكنت القرحة وقاحت فله ليرخص فيها وكل قرحة تنسكت بسرعة كلما اندملت فهى في طريق النضرو يجب أن يتأمل دائما لون المدة ولون شفة الجرح واذا كثرت المدة من غير استكثار من الغذاء فذلك للنضج (ولنتكلم الا الآن في علاج الفسوخ) فنقول انه لما كان الفسوخ تفرق اتصال غائر وراء الجلد فمن البين ان ادوية يجب أن تكون أقوى من أدوية المكشوفة ولما كان الدم يكثر انصبابه اليه استباح ضرورة الى ما يحلل ويجب أن يكون ما يحلله ليس بكثير التحفيف الا لا يحلل اللطف ويحجر الكثيف فاذا قضى الوطر من المحلل فيجب أن يستعمل الملمم الخفيف لا ليرتد قيمه بين الاتصال وسخ ينحجر ثم يهفن بادنى سبب أو ينقلع فيعود تفرق الاتصال واذا كان الفسوخ أغور شرط الموضع ليكون الدواء أعوض واما الفسوخ والرض الخفيف فرعا كفى في علاجه الفصد فان كان الفسوخ مع الشدخ عولج الشدخ ولا بادوية الشدخ حتى يمكن علاج الفسوخ والشدخ ان كان كثيرا عولج بالمحفقات وان كان قليلا كفض الابر اسند امره الى الطبيعة نفسها الا ان يكون مما ملتها او يكون شديدا لاختلاج او يكون نال عصبيا فيضاف منه تولد الورم والضريان واما الوقي فيكفى فيه شدرقين غير موجه وان يوضع عليه الادوية الوثية واما السقطة والضربة فيحتاج في مثلها الى فصد من الخلاف وتلطيف الغذاء وهجر اللحم ونحوه واستعمال الاطبية والمشروبات المكتوبة لذلك في الكتب الجزئية واما تفرق الاتصال في الاعضاء العصبية وفي العظام فلنؤخر القول فيها

● (الفصل الثلاثون في الكي) الكي علاج نافع لمنع انتشار الفساد وتقوية العضو الذي يرد من اجسه وتصليل المواد الفاسدة المتشبهة بالعضو وجلس النزف وأفضل ما يكوى به الذهب ولا يجزى موقع الكي اما ان يكون ظاهرا او يقع عليه الكي بالمشاهدة أو يكون غائرا في داخل عضو كالانف أو القدم أو المقعدة ومثل هذا يحتاج الى قالب يعلى عليه مثل الطلق والمفردة مبلولة بانخل ثم يلف عليه خرق ويبرد جدا عما وردأ ويعض العصارات فدخل القالب في ذلك المنفذ حتى يلتصق موقع الكي ثم يدس فيه المكوى ليصل الى موقعه ولا يتوذى ما حواليه وخصوصا اذا كان المكوى أرق من حيطان القالب فلا يلقى حيطان القالب ويتوق الكي ان تتأذى قوة كته الى الاعصاب والاورتار والباطات واذا كان كيه لتزف دم فيجب أن يجعله قويا ليكون تلشكر يشتمه عمق ونخن فلا يسقط بسرعة فان سقوط خشكر يشتمه



كي النزف يجب آفة أعظم مما كان وإذا كويت لاسقاط لحم فاسد وأردت أن تعرف حد  
الصحيح فهو حيث يوجع وربما احتجت أن تكوي مع اللحم العظم الذي تحته وتذكره عليه حتى  
يطل جميع فساده وإذا كان مثل القحف تطلقه حتى لا يغلي الدماغ ولا تشنج الحنجرة وفي غيره  
لا تبالى بالاستقصاء

• (الفصل الحادي والثلاثون في تسكين الوجع) • قد علمت أسباب الوجع وانما تنصرف في  
قسمين تغيير المزاج دفعة وتفرق الاتصال ثم علمت ان آخر تفصيلها ينتهي الى سوء مزاج حار  
أو بارد أو يابس بلا مادة أو مع مادة كيوسية أو ریح أو ورم فتسكين الوجع يكون بمضادة  
الاسباب وقد علمت مضادة كل واحد منها كيف يكون وعلمت ان سوء المزاج والورم والريح  
كيف يكون وكيف يعالج وكل وجع يشد فانه يقتل ويعرض منه أو لا برد البدن وارتعاد ثم  
يصغر النض ثم يطل ثم يموت وجهه ما يركن الوجع اما بديل المزاج واما محلل المادة واما  
مخدر والتخدير يزيل الوجع لانه يذهب بحس ذلك العضو وانما يذهب بحسه لانه حسيين اما  
بشرط التبريد واما بيبس فيه مضادة لقوة ذلك العضو والمرخيات من وجهه ما يحلل برفق مثل  
بزر الكتان والنبت واكيل الملك والبابونج وبزر الكرفس واللوز المر وكل طار في الاولى  
وخصوصا اذا كان هناك تقرية مما مثل صمغ الاجاص والشا والاسفيداجات والزعفران  
واللاذن والطمى والمجاما والكرب والسلم وطبخها والشحوم والزوفالطرب وادهان  
بماد كبر والمهلالات والمستقرغات كيف كانت من هذا القبيل ويجب ان تستعمل  
المرخيات بعد الاستقراغ ان احتج الى الاستقراغ حتى تنقطع المادة المنصبة الى ذلك العضو  
وايضاً جميع ما ينضج الاورام او يقبرها والمخدرات اقواها الايون ومن جعلتها اللقاح وبزره  
وقشور راصله والخشخاشات والبنج والشوكران وعنب الثعلب وبزر النمس ومن هذه الجملة  
التنج والماء البارد وكثيرا ما يقع الغلط في الوجع فتكون اسبابها امور من خارج مثل حر  
او برد او سوء وساد وفساد مضطجع أو صرعة في السكر وغيره فيطلب لها سبب من البدن فيغلط  
ولهذا يجب ان تتعرف ذلك وتعرف هل هناك امتلاء ام ليس وتتعرف هل هناك اسباب  
الامتلاءات المعلومة وربما كان السبب ايضا قد ورد من خارج فتتمكن داخلا مثل من يشرب  
ماء باردا فيحدث به وجع شديد في نواحي معدته وكبدته وكثيرا ما لا يحتاج الى امر عظيم من  
الاستقراغ ونحوه فانه كثيرا ما يكفيه الاستحمام والنوم البالغ فيه ومثل من يتناول شيا حارا  
فيصدعه صداعا عظيما ويكفيه شرب ماء مبرد وربما كان الشيء الذي من قبله يرجح زوال  
الوجع اما بطى التأثير ولا يحتمل الوجع الى ذلك الوقت مثل استقراغ المادة الفاعلة لوجع  
القوانج المحتبسة في ايف الامعاء واما سريع التأثير لكنه عظيم الغائلة مثل تخدير العضو  
الوجع في القوانج بالادوية التي من شأنها ان تفعل ذلك فيصير المعالج في ذلك فيجب ان يكون  
عنده حدس قوي ليعلم أي المديتين أطول مدة ثبات القوة أو مدة الوجع وأيضا أي الحالتين أضرب  
فيه الوجع أو الغائلة المتوقعة في التخدير فيؤثر تقديم ما هو أصوب وربما كان الوجع ان يبق  
قتل بشدته وبغضه والتخدير ربما يقتل وان أضرب من وجهه آخر وربما أمكنك أن تتلافى  
مضرته وتعاود وتعالج بالعلاج الصواب ومع ذلك فيجب أن تنظر في تركيب المخدر وكيفيته

وتستعمل

وتستعمل أسهله وتستعمل مر كبه مع ترياقاته الا أن يكون الامر عظيم جدا فتخاف وتحتاج  
الى تخدير قوى وربما كان بعض الاعضاء غير ميال باستعمال المخدر عليه فانه لا يؤدي الى  
غائله عظيمة مثل الاسنان اذا وضع عليها مخدر وربما كان الشرب أيضا سليما في مثله مثل  
شرب المخدر لاجل وجع العين فان ذلك أقل ضررا بالعين من أن يكتمل به وربما سهل تلاقى  
ضرر شربها بالاعضاء الاخرى وأما في مثل القولنج فتعظم الغائله لان المادة تزداد بردا وجودا  
واسه تغلافا والمخدرات قد تسكن الوجع بما تنوم فان النوم أحد اسباب سكون الوجع  
وخصوصا اذا استعمل الجوع منه في وجع مادي والمخدرات المركبة التي تكسر قواها أدوية  
هي كالترياقها أسلم مثل التولويوم مثل الاقراص المعروفة بالمثله لكننا أضعف تخديرا  
والطري منها أقوى تخديرا والعتيق يكاد لا يخدر والمتوسط متوسط ومن الاوجاع ما هو شديد  
الشدة سهل العلاج احيانا مثل الاوجاع الريحية فربما سكنها وكفاها صب الماء الحار عليها  
ولكن في ذلك خطر واحد وذلك أنه ربما كان السبب وربما يقطن انه ربما خرج فان استعمل عليه  
وخصوصا في ابتداء تبديل ما حار عظم الضرر وهذا مع ذلك ربما اضرب بالريح وذلك اذا  
ضعف عن تحليل الريح وزاد في انبساط حجمه والتكميد ايضا من معالجات الرياح وافضله  
بما خفف مثل الجاورس الا في عضو ولا يحتمله مثل العين فتسكده بالخرق ومن الكادات ما يكون  
بالدهن المسخن ومن التكميدات القوية ان يطبخ دقيق الكرسنة بالنخل ويحرق ثم يتخذ منه  
كبادرونه أن تطبخ النخالة كذلك والملح لذاع البخار والجاورس أصلح منه وأضعف وقد يكمد  
بالماء في مئانة وهو سليم لين ولكن قد يفعل الفعل المذكور اذا المبراع والمهاجم بالنار من قبيل  
هذا وهو أقوى على اسكان الوجع الريحي واذا كرر اطل الوجع امد الالئكه قد يعرض منه  
ما يعرض من المرخيات ومن مسكنات الاوجاع المثبي الرقيق الطويل الزمان لما فيه من  
الارضاء وكذلك الشحوم الطليقة المعروفة والادهان التي ذكرنا والغناء الطيب خصوصا اذا  
نوم به والتشاغل بما يفرح مسكن قوى للوجع

الفصل الثاني والثلاثون وصية في أناباي المعالجات نبتدي • اذا اجتمعت أمراض فان  
الواجب ان نبتدي بما يخصه احدى الخواص الثلاثة احدها بالتي لا تبرى الثانية دون برئه  
مثل الورم والقرحة اذا اجتمعا فانما علاج الورم أولا حتى يزول سوء المزاج الذي يصعبه ولا يمكن  
أن تعرا معه القرحة ثم تعالج القرحة الثانية منها أن يكون أحدهما هو السبب في الثاني مثل  
انه اذا عرضت سدة وحى عاجلنا السدة ولا تم الحصى ولم تبال من الحصى ان احتجنا أن نفتح  
السدة بما فيه شئ من التسخين ونعالج بالمجفقات ولانبالى بالحصى لان الحصى يستحيل أن تزول  
وسببها باق وعلاج سببها التحفيف وهو يضر الحصى والثالثة أن يكون أحدهما اشتداهما  
كما اذا اجتمع حصى مطبقة وناخس والقابل فانما علاج سوناخس بالتطبيقه والقصد ولا تلتفت  
الى القابل وأما اذا اجتمع المرض والعرض فاننا نبدأ بعلاج المرض الا أن يغلبه العرض فحينئذ  
نقصد بهد العرض ولا تلتفت الى المرض كما نسقى المخدرات في القوانج الشديدة الوجع اذا  
صعب وان كان يضر نفس القوانج وكذلك ربما آخرنا الواجب من القصد ما ضعف المعدة  
أو لاسهال متقدم أو غشيان في الحال وربما لم نؤخر ولكن فصدنا ولم نستوف قطع السبب كله كما



انافي علما التشخيص لا تعزى نقض التلطف كله بل تترك منه شيئا يتحلله الحركة التشخيصية لثلاث تحال  
من الرطوبة الغريزية فليكن هذا القدر من كلامنا في الاصول الكلية لصناعة الطب كافيما  
واناخذ في تصنيف كتابنا في الادوية المفردة ان شاء الله تعالى تم الكتاب الاول من كتب القانون  
وهو الكليات وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله

(الكتاب الثاني وهو الادوية المفردة)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد حمد الله والثناء عليه والصلاة على انبيائه فان  
هذا الكتاب هو ثاني الكتب التي صنفتها في الطب التي الاول منها هو في الاحكام الكلية من  
الطب والثاني منها هو هذا الكتاب المجموع في الادوية المفردة وقسمنا هذا الكتاب قسمين  
الاولى منهما في القوانين الطبيعية التي يجب ان تعرف من امر الادوية المستعملة في علم  
الطب والثانية منها في معرفة قوى الادوية الجزئية \* اما الجملة الاولى فقسمناها الى ستة  
مقالات (المقالة الاولى) في تعرف امزجة الادوية المفردة (المقالة الثانية) في تعرف امزجة  
الادوية المفردة بالتجربة (المقالة الثالثة) في تعرف امزجة الادوية المفردة القياس (المقالة  
الرابعة) في تعرف افعال قوى الادوية المفردة (المقالة الخامسة) في احكام تعرض للادوية من  
خارج (المقالة السادسة) في التقاط الادوية وادسارها \* واما الجملة الثانية فقسمناها الى عدة  
الواحد والى قاعدة فاللوح الاول من هذه الجملة تلوح الافعال والخواص والثاني في الزينة  
والثالث في الاورام والبثور والرابع في الجراح والتروح والخامس في آلات المقاصل  
والسادس في اعضاء الرأس والسابع في اعضاء العين والثامن في اعضاء النفس والصدر  
والتاسع في اعضاء الغذاء والعاشر في اعضاء النض والحادي عشر في الجميات والثاني  
عشر في السموم \* واما القاعدة فقسمناها قسمين القسم الاول في المقدمة التي قد جهات  
للادوية المفردة فيما الواح جهات لكل واحد منها كتابه بصيغ حتى يسهل التقاطه والقسم  
الثاني يشتمل على ثمانية وعشرين فصلا

\* (المقالة الاولى من الجملة الاولى في امزجة الادوية المفردة) \*

قد بينا في الكتاب الاول معنى قولنا هذا الدواء حار وهذا الدواء بارد وهذا الدواء رطب وهذا  
الدواء يبس وبيننا ان ذلك بالقياس الى ابداننا وصادرا على ان جميع المركبات المعدنية والنباتية  
والحيوانية اركانها هي العناصر الاربعة واما تتخرج فينعمل بعضها في بعض حتى تستقر على  
تبادل او على تغالب فيما بينها واذا استقرت على شيء فذلك هو المزاج الحقيقي وان المزاج اذ  
حصل في المركب هيما لتجول القوى والكيفيات التي من شأنها ان تكون له بعد المزاج وبيننا  
ان المزاج بالجملة على كم قسم هو وان المزاج المعتدل في الناس ماذا يراد به وان المزاج المعتدل  
في الادوية ماذا يراد به وبيننا انه انما يراد به ان البس ان الانسان اذا اتاه فعمل فيه بمرارته  
الغريزية لم يهدو ان يؤثر في بدن الانسان تبريدا أو تسخينا أو ترطيبا أو تيبسا فوق الذي في  
الانسان استانعي به ان مزاجه مثل مزاج الانسان فان مزاج الانسان لا يكون الا للانسان

وواعلم ان المزاج على نوعين مزاج أول ومزاج ثان فالمزاج الاقول هو أول مزاج يحدث عن  
 العناصر والمزاج الثاني هو المزاج الذي يحدث عن أشباهها في انفسها مزاج كمثل مزاج  
 الادوية المركبة ومزاج الترياق فان لكل دواء مفرد من ادوية الترياق مزاجا يخصه ثم اذا  
 اختلطت وتركبت حتى تتحد ويحصل لها مزاج حصل مزاج ثان وهذا المزاج الثاني ليس انما  
 يكون كله عن الصناعة بل قد يكون عن الطبيعة أيضا فان السبن يتزوج بالحقيقة عن مائسة  
 وجينية ومائية وكل واحد من هذه الثلاثة غير بسيط في الطبع بل هو أيضا مختزج وله مزاج  
 يخصه وهذا المزاج الثاني هو من فعل الطبيعة لامن فعل الصناعة والمزاج الثاني قد يكون  
 على وجهين اما مزاج قوى واما مزاج رخو والمزاج القوي مثل أن يكون كل واحد من  
 البسيطين اتحادا آخر اتحادا يهسر تقريقه على حوارتا الغريزية بل قد يكون منه ما يهسر  
 تقريقه على حرارة النار مثل جرم الذهب فان المزاج من رطبه وباسبه قد بلغ مبلغا يهجز النار  
 عن التقريق بينهما واذا سيطت النارية المائية تصعد هاتشب بجميع اجزائها اجزاء الارضية  
 فلم تقدر على تعبيدها وارساب الارضية كما تقدر على مثله في الخشب بل في الرصاص والاكن  
 فاذا كان من المزاج ما استحكامه هذا الاستحكام فلا يبعد ان يكون من المزاج ما يهجز الحرارة  
 الغريزية التي فينا عن تقريق بسائطه وما كان هكذا فهو المزاج الموثق فان كان همد لا يبق في  
 جميع البدن الى أن يميل صورته ويعيده همد لاوما كان مائلا الى غلبة ببق في البدن على  
 غلبته الى أن يفسد صورته وبالجملة انما يصدر عنه فعل واحد واما اذا لم يكن المزاج موثقا بل  
 رخواسا الى الانفصال فموجب وزان تفرق بسائطه عند فعل طبيعتنا فيه ويترايل به ضها  
 عن بعض وتكون مختلفة القوى فيفعل بعضها فعلا ويقعل الاخر ضده فاذا قال الاطباء ان  
 دواء كذا قوته مركبة من قوى متضادة فلا يجب أن يفهموا هم أنفسهم وأنت عنهم ان جزأ  
 واحد يحمل حرارة وبرودة يفعل كل واحد منهم ما بانقراده كالمتميزين فان ذلك لا يمكن بل هما  
 في جزأين منه مختلفين هو مركب منهما وأيضاً لا يجب أن تظن ان غير ذلك الجنس من الادوية  
 ليس مركباً من قوى متضادة فان جميع الادوية مركبة من قوى متضادة بل يجب ان تفهم من  
 ذلك انهم سمعوا ان بالقول ذوق قوى متضادة أو بقوة قريية من الفعل لان فيه أجزاء مختلفة لم  
 يفعل بعضها في بعض فعلاً تاماً يجعل الكل مثابة القوة تشابهها تاماً ولا تلازمت واتحدت حتى  
 اذا حصل بعضها في جزء واحد ولم يحصل الاخر معه لانه ان كانت منسابة القوة لم يختلف  
 فعالها في البدن البتة وان كانت متلازمة الاجزاء ومختلفة القوى جازاً لا يختلف أيضاً تأثيرها  
 في البدن بل كان اذا حصل جزء من بسيط في عضو وافقه ما يلازمه من البسيط الا تخلف  
 منهما الفعل والامر الذي يؤدي اليه فعلاً هما في جميع اجزاء ذلك العضو على السواء اذ كل  
 واحد من أجزائه معه عاتق عن تمام فعله مكن منه اللهم الا أن يكون جزء من عضو قابلاً عن  
 أحد البسيطين دون الاخر والطبيعة تستعمل أحدهما وترفض الاخر فقد يكون هذا كثيراً  
 وليس كلامنا في هذا بل هو في الصنف الذي هو مختلف التأثير لا مرف في نفسه لا امر في غيره  
 وذلك الامر هو أن بسائطه امتزاجها واه بحيث يقبل التمييز بتأثير حرارتها فالادوية المفردة  
 التي تذكران لها قوى متضادة من هذه التي ليس فيها ذلك الامتزاج الكلي فن هذه ما هو أقوى



امتزاجاً فلا يقدر الطبخ والغسل على التفریق بين قواهما مثل البابونج الذي فيه قوة شحلية وقوة قابضة واذا طبخ في الضمادات لم تفارقه القوتان ومنها ما يقدر الطبخ على التفریق بينهما مثل الكرنب فان جوهره ممتزج من مادة أرضية قابضة ومن مادة لطيفة جلافة بورقية فاذا طبخ في الماء تحلل الجوهر البورق الجالى منه في الماء وبقى الجوهر الارضى القابض فصار ماؤه مسهلاً وجرمه قابضاً وكذلك العدس وكذلك الدجاج وكذلك الثوم فان فيه قوة جلافة محرقة ورطوبة تقيده والطبخ يفرق بينهما وكذلك البصل والفجل وغير ذلك ولذلك قيل ان الفجل يهضم ولا يهضم لا بجميع أجزائه بل بالجوهر اللطيف الارق الذي فيه فاذا تحلل ذلك عنه بقي الجوهر الكثيف الذي فيه عاصيا على القوة الهاضمة لجاو ذلك الجوهر الاخرى يقطع الازوجة ومن هذا الباب ما يقدر الغسل على التفریق بين بساطه مثل الهندباء وكثير من البقول فان جوهرها مركب من مادة أرضية مائية باردة كثيرة ومن مادة لطيفة قلبية لانه فيكون تبريدها بالمادة الاولى وتفتيحها بالمدد وتنفيذها أكثر بالمادة الاخرى ويكون جل هذه المادة اللطيفة منبسطة على سطحها وقد تصعدت اليه وانقرشت عليه فاذا غسقت تحللت في الماء ولم يبق منها شئ يعتد به فلهذا نهى عن غسلها شرعاً وطبياً وبهذا السبب كثير من الادوية اذا تناولها الانسان بردت تبردا شديداً فاذا هضمها حلت مثلاً كالسكر برة فانها اذا تناولت اشدت تبريدها فاذا هضمها فربما حلت مثل الخنازير وخصوصاً مخلوطة بالسويق وذلك لانها مركبة من جوهر أرضى مائى شديد التبريد ومن جوهر لطيف محال فاذا تناولت وأقبلت الحرارة الغريزية تحللت عنها الجوهر اللطيف ولم تكن كثيرة المقدار فتؤثر في المزاج اثرًا بل بعدت وتفتت وبقى الجوهر المبرد منه غاية في التبريد واما اذا هضمها فينبغي ان يكون الجوهر الارضى لا يتقد في المسام ولا ينفذ في اثر البتة والجوهر اللطيف النارى ينفذ فيها وينضج فان استصعبت شيئاً من الجوهر البارد تقع في الردع وقهر الحرارة الغريزية وهذا قريب مما بيناه في الكتاب الاول من احراق البصل ضماداً والسلامة عنه مطعوماً اذ جعلنا احدى العلل فيه قريسة من هذا فيجب ان يكون المعنى محكماً معلوماً ومن الادوية ما يشبه ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج البتة فن ذلك ما هو ظاهر للحس كاجزاء الاترج ومنه ما هو اخفى فان بزرقطونا يشبه ان يكون قشره وما على قشره قوى التبريد والدقيق الذي فيه قوى التسخين حتى يكاد ان يكون دواءً محمراً او مقروحاً قشره كالجباب الحاجر بينهما فان شرب غيرة دقوق لم تمكن صلابة جلده من ان تنفذ قوة دقيقه وباطنه الى خارج بل فعل بظاهره ولعابيته وان دق فعسى ان الذى يقال من انه سم هو بسبب ظهور دقيقه وحشوه فيشبه ان يكون تفجير المدقوق منه للجراحات وتفتيح العجاج منه اياها وردعه لها بهذا السبب وهذا المقدار كاف في اعطائنا هذا الاصل

(المقالة الثانية في تعرف قوى أمزجة الادوية بالتجربة) \* الادوية تتعرف قواها من طريقين أحدهما طريق القياس والاخر طريق التجربة ولذا قدم الكلام في التجربة فنقول ان التجربة انما تهدي الى معرفة قوة الدواء بالثقة بعد مراعاة شرائط اسدها ان يكون الدواء خالياً عن كيفية مكتسبة اما حارة عارضة أو برودة عارضة أو كبقية عرضت لها

باستحالة في جوهرها أو تقاونه لغيرها فان الماء وان كان باردا بالطبع فاذا سخن سخن مادام  
 سخننا والقرسيون وان كان حارا بالطبع فانه اذا برد برد مادام باردا والوزون كان الى  
 الاعتدال لطيفا فاذا زفح سخن بقوة وطعم السمك وان كان باردا فاذا صلح سخن بقوة والثاني  
 ان يكون الجرب عليه علة مقردة فانها ان كانت علة صركية وفيها امران يقتضيان علاجين  
 متضادين فحرب عليهما الدواء فنفع ليدرا السبب في ذلك بالحقيقة مثاله اذا كان بالانسان حصى  
 بلغمية فسقيناه الغار يقون فزالت حياء لم يجب ان يحكم ان الغار يقون بارد لانه نفع  
 من علة حارة وهي الحمى بل عسى انما نفع لتخليه المادة البلغمية أو واستقر اغه اياه فلما نفعت  
 المادة زالت الحمى وهذا بالحقيقة نفع بالذات مخلوطا بمرض اما بالذات فبالقياس الى المادة  
 وأما بالمرض فبالقياس الى الحمى والثالث ان يكون الدواء قد جرب على المضادة حتى ان كان  
 ينفع منهما جميعا لم يحكم انه مضاد المزاج لمزاج أحدهما وربما كان نفعه من أحدهما بالذات  
 ومن الآخر بالعرض كالمسحوقين والوجع بناء على مرض بارد لم يعد أن ينفع ويسخن واذا جربناه  
 على مرض حار حكمي الغب لم يعد أن ينفع باستقراغ الصفراء فاذا كان كذلك لم تفقدنا التجربة  
 ثقة بجوارته أو برودته الابدان يعلم انه فعل أحد الأمرين بالذات وفعل الآخر بالعرض  
 والرابع أن تكون القوة في الدواء مقابلا بها ما يساويها من قوة العلة فان بعض الادوية  
 تقصر حرارتها عن برودة علة ما فلا يؤثر فيها البتة وربما كانت عند استعمالها في برودة أخف  
 منها فاعلة للتسخين فيجب ان يجرب أو لأعلى الاضعف ويتدرج يسيرا يسيرا حتى تعلم قوة الدواء  
 ولا يشكك والخامس أن يراعى الزمان الذي يظهر فيه أثره وفعله فان كان مع أول استعماله  
 اقنع انه يفعل ذلك بالذات وان كان اول ما يظهر منه فعل مضاد لما يظهر اخيرا أو يكون في أول  
 الامر لا يظهر منه فعل ثم في آخر الامر يظهر منه فعل فهو موضع اشتباه واشكال عسى  
 أن يكون قد فعل ما فعل بالعرض كانه فعل أو لا فعلا خفيا تبعه بالعرض هذا الفعل الاخير  
 الظاهر وهذا الاشكال والاشتباه في قوة الدواء والحذر ان فعله انما كان بالعرض لقد  
 يقوى اذا كان الفعل انما يظهر منه بهدنة رفته ملاقة العضو فانه لو كان يفعل بذاته ان فعل  
 وهو ملاق للعضو ولا استحالة ان يقصر وهو ملاق ويتعل وهو مقارن وهذا هو حكم اكثر  
 مقنع وربما تفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله الذي بالذات بعد فعله الذي بالعرض  
 وذلك اذا كان اكتسب قوة غريبة تغلب الطبيعية مثل الماء الحار فانه في الحال يعسخن  
 وأما من اليوم الثاني أو الوقت الثاني الذي يزول فيه تأثيره العرضي فانه يحدث في البسطن بردا  
 لا محالة لاستحالة الاجزاء المستعقبية منه الى الحالة الطبيعية من البرد الذي فيه والسادس  
 أن يراعى استقرار فعله على الدوام أو على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض  
 لان الامور الطبيعية تصد عن مبادئها اما دائمة واما على الاكثر والسابع أن تكون  
 التجربة على بدن الانسان فانه ان جوب على غير بدن الانسان جاز أن يتخاف من وجهين  
 أحدهما انه قد يجوز أن يكون الدواء بالقياس الى بدن الانسان حارا وبالقياس الى بدن  
 الاسد والقرس باردا اذا كان الدواء أسخن من الانسان وأبرد من الاسد والقرس ويشبه  
 فيما أظن أن يكون الراوند شديدا البرد بالقياس الى القرس وهو بالقياس الى الانسان حار



والثاني انه قد يجوز ان يكون له بالقياس الى أحد البدنين خاصية ليست بالقياس الى البدن الثاني مثل اليبس فان له بالقياس الى بدن الانسان خاصية السمية وليست له بالقياس الى بدن الزراير فهذه القوانين التي يجب ان تراعى في استخراج قوى الادوية من طريق التجربة فاعلم ذلك

\*(المقالة الثالثة في تعرف أحرجة الادوية المفردة بالقياس)\*

وأما تعرف قوى الادوية من طريق القياس فالقوانين فيه بعضها مأخوذة من سرعة استعمالها الى النار والتسخن ومن بطء استعمالها ومن سرعة جودها وبطء جودها وبعضها مأخوذة من الروائح وبعضها مأخوذة من الطعوم وقد تؤخذ من الالوان وقد تؤخذ من أفعال وقوى معلومة فيكنسب منها دلائل واضحة على قوى مجهولة أما الطريق الاول فان الاشياء المتساوية في قوام الجوهر أعني في التخلخل والتكاثف أيم قبل سخونة أسرع فهو أسخن وأيم قبل البرودة أسرع فهو أبرد ومن أحد الاسماء في ذلك ان الشيء قد يسخن أسرع من الآخر والفاعل واحد لانه في نفسه أسخن من الآخر وانما كان البرد العارض برده فلما وافاه الحار من خارج ووطاه القوة الحارة الطبيعية فهما سواى الاثر في السبب الخارج وفضل عليه بالقوة التي فيه فصار أضعف وعلى هذا فاعرف حال الذي يبرد أسرع وبه ذلك ففي تعدله كلام طويل يتولاه المتكلم في أصول الطبيعيات غير الطيب وأما اذا كان أحدهما أشد تخلخلا والآخر أشد تكاثفا فان الذي هو أشد تخلخلا وان كان في مثل برد الآخر وحره فانه يتفعل أسرع لضعف جرمه واما الاشياء التي من شأنها ان تجمد والاشياء التي من شأنها ان تشتعل نارا فيجوز ان يتفاديس بعضها بعض وما كان أسرع جودا وقوامه كقوام الآخر فهو أبرد وما كان أسرع اشتعالا وقوامه كقوام الآخر فهو أضعف لمثل ما قلنا ولانا انما نقول للشيء انه أبرد أو أسخن بالقياس الى تأثير الحرارة الغريزية التي فيها فيه فاذا كان هذا أضعف من الجود وأسرع الى الاشتعال قضينا انه في التأثير عن حرارتنا الغريزية بتلك الصفة وهذه الاصول يبرهن عليها كما ينبغي في العلم الطبيعي وأما اذا اختلف شيئا في التخلخل والتكاثف ثم وجد المتكاثف منهما أشد اشتعالا وابطأ جودا فاحكم أنه لا محالة أسخن جوهره وكذلك ان وجدت المتخلخل منهما أسرع اشتعالا فليس لك أن تجزم القضية فتجعله بهذا السبب أشد حرا فربما كان التخلخل هو السبب في سرعة اشتعاله كما انك ان وجدت المتخلخل منهما أسرع جودا فليس لك أن تجزم القضية فتجعله بهذا السبب أشد بردا فربما كان التخلخل هو السبب في سرعة جوده لضعف جرمه وسرعة انفعاله مثل النهر فانه وان كان أسخن من دهن القرع فانه يجمد أسرع من جود ذلك الدهن بل ذلك الدهن قد يتخثر ولا يجمد والشراب يجمد فان من الاشياء ما يجمد من غير خنورة ومن الاشياء ما يجتم من غير جود ومعرفة هذا في العلم الطبيعي واما الاشياء القابلة للخنورة اذا تساوت في قوام الجوهر فاقبلها للخنورة من البرد هو ابردها وكثير من الاشياء انما تجمد في الحار والاشياء التي من شأنها أن تجمد بالحركتها تجعل بالبرد كما ان الاشياء التي تجمد بالبرد كلها تتصل بالحركتها وتجمد بالتحفيف والبرد يتخلل بالترطيب على رأى جالينوس ورأى القيلسوف الاول قد يخالفه في شيء

يسير واستقصاء ذلك في علم آخر واذا كانت الادوية بعضها احسن ولكنه اغلظ يمكن أن يكون  
قبوله للجمود كقبول الذي هو ابرد منه لغلظه واذا كان بعضها ابرد لكنه ارق يمكن ان يكون  
قبوله للاشياء تعال مثل قبول الذي هو احسن منه لرقته والخشونة والانعقاد لا تمدل على زيادة  
في الحرارة ولا زيادة في البرودة فانها قد تختبر الاشياء الارضية التي فيها واشياء لكثرة المائية  
والهوائية فيها اذا تخلخلت كثيرا ما يعرض للهوائية ان تبعد فتسهل مائية ويختلخل المركب  
ويكون باردا وكثيرا ما تختلخل المائية الباردة لتارية تغلي فيها وتصلها هوائية وتختبرها  
كما يعرض للمغنى من الخشونة فاذا انفصل عنه البخار لتارية رقيقة ولا تمنع الارضية أن يكون  
معها تارية مفترطة فيجوز أن يكون القسم الاول شديدا الحرارة ولا يمنع المائية أن يداخها  
هوائية لا تقهر قوتها فيكون القسم الثاني شديدا البرودة وتارية تقهره فيكون شديدا الحرارة  
هذا وأما القوانين الاخرى فيجب أن يعلم الاطباء منها شيئا واحدا انه لا يمكن ان يكون  
الطعوم الحلوة والمرّة الحريفة الايجوه حار ولا القابضة والحامضة والعفصة الايجوه بارد  
وكذلك الروائح الذكية الحادة لا تكون الايجوه حار والالوان البيض في الاجسام المنعقدة  
التي فيها رطوبة لا تكون الايجوه بارد وفي الاجسام التي فيها يوسه وانقر اللاتكون الا  
يجوه حار والاسود في الامرين بالاضد فان البرد بيض الرطب ويود اليابس والحتر يسود  
الرطب ويبيض اليابس وان هذا حق واجب ولكن ههنا سبب آخر لاجل ذلك قد تختلف  
هذه الاستدلالات وخصوصا في الرائحة واللون وذلك ناقد فيما ان الاجسام الدوائية قد  
تتزوج من عناصر متضادة تارة امتزاجا ولما وتارة امتزاجا ليس اولى بل الاخرى أن يسمى مزاجا  
ثانيا فيجوز في هذا الامتزاج الثاني أن يكون احد العنصرين قد حصل له مزاج استحق به  
لونا او رائحة او طعما وحصل لذلك الذي استحقه وكان العنصر الاخر قد حصل له مزاج  
مضاد مخالف لذلك المزاج فيجوز أن يكون يستحق به لونا مضادا لذلك اللون او رائحة او طعما  
مضاد للاول ويجوز أن لا يستحق به ذلك فان هذا غير مضبوط وغير معلوم لها الحدود التي  
منها يستحق المزاج الالوان والروائح والطعوم بل ان قال الانسان في هذا شيئا فانما يقوله على  
التخمين فان كان قد استحق لونا مقابلا له ثم كانا متساويي الكمية حصل في الممتزج الثاني  
لون مركب من اللونين وان كانا مختلفين حصل في الممتزج الثاني لون اميل الى احد اللونين  
فان لم يستحق الثاني لونا البتة وكذلك رائحة او طعما وكانا متساويين كان الموجود فيهما  
هو اللون الاول والرائحة الاولى وان كانا قد انكسرا مخالطة اجزاء عادمة اللون ولا جزء  
متضادة ولم يكن للون الثاني اثر فان هذا ايضا يكسر كسر الشفاف المخاط للعلون وكان ذلك  
الجسم يرى مثل ابيض ويجوز أن تكون قوته ليست قوة الابيض بما هو ابيض بل هي قوة  
اخرى مقابلة للاولى فانه اذا كان الجسم المخاط العديم اللون كما انه مساوي الكمية مساو  
في القوة كانت القوة الحاصلة قوة بين القوتين معتدلة وان كان اقوى كثيرا من المتلون كان  
التاثير للقوة المضادة للقوة الجسم المصاحب للبياض وكان البياض مشلا يوجب أن يكون هو  
باردا وهو حار بجمرة هذا اذا كان متساويي الكمية وأما اذا كان مثلا هذا الذي لا لون له  
أوله لون مضاد قليل الكمية بالقياس الى الاخر كثيرا الكيفية والقوة لم يؤثر البتة



لنرا في لون ذلك الاثرو قهره بالقوة قهر اشدي حتى كان كانه ليس له قوة وجوده البتة تأمل  
الحال في رطل من الابن لو خلطت به بمئة من القرييون خلطا كشي واحد ليس كان  
الجموع منهما مستخفا في الغاية والحس لا يدرك القرييون منهما ما لونه ولا عدده اللون  
لو كان عادما للون انما يرى بيضا صرفا فيكون قد صدقنا ان هذا البياض هو بجوهر  
بارد مثلا ان فرضنا الابن باردا وكذبنا ان قلنا ان هذا الجوهر المشروب بارد وذلك لان هذا  
البياض ليس هو لونا لهذا المشروب الجموع من جهة ما هو مشروب مجتمع بل هو لون  
لاحد بسيطه الغالب بالمقدار المغلوب بالقوة الذي هو محسوس من مافهكذا يجب ان تصور  
الحال في الايض الطبيعي الامتزاج الذي هو في غاية الحرج وتوقعه ان يكون باردا مثل الفانل  
الايض فانه كما ان هذا هو الذي يمتزج بالصناعة فكذلك قد يمتزج بالطبيعة فتكون الصورة  
هي هذه الصورة الان من هذه الكيفيات الخمسة ما الاولى ان يكون ما يتخاطها  
من الضد يؤثر فيها اثرينا وانما مادامت كيفياتها صادقة محسوسة لا تحس اضدادها فيها  
فهى غالبية للقوى وهذا هو في الطعوم لاعلى انه واجب بل على انه اكثرى وبه سد الطعوم  
في الروائح وبعدهما في الالوان وهو في الالوان كغير الموقوف به ومن الاسباب التي فاقت  
فيها الطعوم الروائح في هذا الباب وصولها الى الحس بلافاة فهي أولى ما يوصل من جميع  
اجزاء الدواء قوة الروائح والالوان تؤثر بلافاة من اجزائها فيجوز ان يصل الى الحس  
من اجزائى الرائحة بخارج لطيف اجزائه ويستعصى بخارج من كثيف اجزائه فلا يتبخر  
ويجوز ان يصل اليه لون الظاهر الغالب دون المغلوب الخفي ولان الروائح قد تدل على  
الطعوم مثل الرائحة الحلوة والحامضة والحريفة المرة كانت الروائح نالية للطعوم فالطعوم  
أكثر صحة دلالة ثم الروائح ثم الالوان ثم لو كانت الطعوم ايضا لا يقع فيها هذا التركيب  
المذكور لما كان الاقربون في مرارته مع برده المفرط وهذا الغلط الذي يقع في الطعوم يقع  
في جانب البرد أكثر منه في جانب الحر أعنى ان يكون الدواء له طعم يدل على الحرارة وهو بارد  
فان هذا أكثر من أن يكون الدواء له طعم يدل على البرد وهو حار لان الحار في أكثر الاحوال  
أقوى آثارا وأظهورا فعلا وأنت فلو كان قد خاط البارد في المزاج الطبيعي حار تبلغ قوته مبدما  
يكسر بردهما يقابله لقد كان بالحري أن يظهر له طعم يكسر طعمه اذ الحار في جميع الاحوال  
أنتقد وأبلغ وأغلب وأولى بأن يحمل الطعوم والروائح ولهذا السبب كأنك لا تجد حامضاً و  
عقفا لا مزاج فيه في الحس ويكون حارا بأغلب مزاجه كما تجد مرارذا عاو يكون باردا  
في أغلب مزاجه على ان هذا أيضاً أكثرى وأكثراً كثيراً من الاثرو وليس بواجب فاذا  
عرفت هذا القانون فيجب الآن ان نقص عليك ما يقوله الاطباء في الطعوم والروائح  
والالوان فانهم يجعلون الطعوم البسيطة كلها تسعة وهي وان كان لا بد ثمانية طعوم وواحد  
هو عدم الطعم وهو التمه المسخ الذي لا يكون له طعم ولا يدرك منه طعم البتة كلما وانهم  
يسمون بالطعم كل ما يحكم عليه بالذوق كما هو بالفعل أو كما هو بالقوة ولم يتفعل البتة وهو  
الذي لا طعم له وهو على وجهين اما تمه عدم الطعم بالحقيقة واما تمه عدمه عند الحس والتمه  
في الحقيقة هو الذي لا طعم له بالحقيقة والتمه عند الحس هو الذي له في نفسه طعم الا انه لشد

تكاثفه لا يتحال منه شيء يخاطب اللسان فيدركه ثم اذا احتيل في تحليل اجزائه وتطبيقها أحسن  
طعمه مثل النحاس والحديد فان اللسان لا يدرك منهما طعمه لانه لا يتحال من جرمهما شيء  
يصير الى الرطوبة المنثوية في أعلى اللسان التي هي واسطة في حس الذوق ولو احتيل في تهيئته  
أجزاء مغار الظهر له طعم قوى ومثل هذا أشياء كثيرة وأما الطعوم الثمانية التي يذكرونها  
التي هي بالحقيقة طعوم بعين التنف في الحلاوة والمرارة والحراقة والملوحة والجوضة  
والعقوصة والقبض والدمومة ويقولون ان الجوهر الحامل للطعم اما ان يكون كثيفا أرضيا  
واما ان يكون لطيفا واما ان يكون معتدلا وقوته اما ان تكون حارة واما ان تكون باردة واما ان  
تكون متوسطة والكثيف الارضى ان كان حاراف هو حر وان كان باردا فهو عقص وان كان  
معتدلا فهو حلو واللطيف ان كان حاراف هو حريف وان كان باردا فهو حامض وان كان معتدلا  
فهو دسم والمتوسط في الكثافة واللطف ان كان حاراف هو مالح وان كان باردا فهو قابض  
وان كان معتدلا فقد قالوا انه تنف وفي التنف كلام والحريف الحار من المالح لان الحريف  
اقوى على التحليل والتقطيع والجلام من المرث المالح كانه حر مكسور برطوبة باردة تبدل عليه  
ما ذكرناه من نحو تكونه وكذلك اذا سخن المالح بشمس او نار او بمقارفة المائية الكاسرة من  
قوة الحرارة صار حرا وكذلك البورق والمالح المر اخض من الملح الما كول والعقص هو الابر  
ثم القابض ثم الحامض ولذلك تكون القواكه التي يخالو تكون أو لا فيها عقوصة شديدة التبريد  
فاذا جرت فيها هوائية ومائية حتى تعتدل قليلا بالهوائية وباحتضان الشمس المنضج مات الى  
الجوضة مثل الحصرم وفيها بين ذلك تكون الى قبض يسير ليس بعقوصة ثم تنتقل الى الحلاوة  
اذا علمت فيها الحرارة المنضجة وربما اتقل من العقوصة الى الحلاوة من غير تحمض مثل  
الزيتون لكن الحامض وان كان اقل بردا من العقص فهو في الاكثر كثيرا يدامه لاطاقته  
ونفوذه والعقص والقابض يتقاربان في الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعقص  
يقبض ويخشن الظاهر والباطن وبما يعينه على تخشينه انه لا يتقسم لكثافته الى اجزاء صغار  
بسرعة ولا يلتصم بعرضه ببعض بسرعه ولها تين الحالتين تفرق واقعته من اللسان افتراقا  
محسوسا فيختلف قبضه في اجزائه فيختلف وضعها فيخشن ويعين على ذلك اختلاف اجزاء  
العضو في مسامته ومضاهاته والعص والطف وأدخل الحريف والمزيجردان اللسان جردا  
لكن المزجرا يجرد ظاهر اللسان والحريف يفروض جرده وتفريقه لانه لطيف الجوهر  
غواص وأما المزجرت فيسبب الجوهر يابسه ولذلك لا يقبل الصريف منه عقوصة يتولد منها فيه  
حيوان ولا يغزو الصريف منه حيوانا وليبوسة المزجرت مع تخشينا وما يعين قوى حارة  
الحريف على حارة المزجرت فيقطع شديدا ويحلل شديدا حتى يأكل ويعفن ويبلغ أن يهلك  
والحلو والدم كاله ما يبسطان اللسان ويلينانه بميل ما أداء البرد وعقد من غير  
تحليل ويزيلان خشوته لكن الدم ينعل ذلك من غير تسخين بين والحلو يفعل مع تسخين  
فلذلك ينضج الحلو أكثر قالت الاطباء انما صار الحلو لذيذا لانه يجسوا القلظ جلا يصلمه  
ويسلمه ويلينه ويزيل اذى جوده من غير تقطيع وتفريق اتصال وملافة بعنف ولا يعض  
مضونة مؤذية بل لذية مثل لذة الماء المعتدل الحرا اذا صب على الخصر وأما القول الفصل



في هذا فعند هدم من أعلى درجة وليس يجب أن يكون ما هو أحلى أغذى ولا ما هو الأغذى  
وان كان لا يتم أن يكون في كل غاذ عند الاطباء حلاوة فالان الغذا يحتاج الى شرائط  
أخرى غير الحلاوة هذا والدم مناسب للحلو لكن التكثيف المستحيل اليه ما بهل الحرارة  
المناسبة يستحيل الى الحلاوة اذا كان عماد تطفه بالمائية وقليل هو اتيه ويستحيل الى السوسمة  
اذا كان عماد تطفه بالمائية العذبة ويحاطها هو اتيه كثيرة اشدت مداخلم للمائية والمر  
والمالح يجردان اللسان جردا لكن المالح يجرد خفيفا ويغسل ولا يخشن ويعينه عليه تادي  
ملاقته للعضو الى جميع اجزائه بالسوية للطافته ولكنه يؤذي فم المعدة والمر يجرد شديدا  
حق يخشن ويعينه عليه لاختلاف مواضعه على ما قنا والحريف والحامض يلذعان اللسان  
لكن الحريف يلذعه لذعا شديدا مع تسخين والحامض يلذعه لذعا وسطا بلا تسخين والمالح  
يحدث من التحلل المر في التفه المائي فاذا انعقد كما الرماد صار لها والحامض يحدث من  
استحالة الحلاوة بنقصان الحرارة ونضج العفوسة بزيادة الرطوبة والحرارة وجوهه في جملة  
الامر جوهر رطب وكذلك الحلو فان جوهره الى الرطوبة وجوهه المر والعفص الى اليبوسة  
(وأفعال الحلو) الانضاج والتلين وتكثير الغذاء والطبيعة تجبه والقوى الجاذبة تجذبه  
(وأفعال المرارة) الجلاء والتخشين (وأفعال العفوسة) القبض ان ضعف والعصر ان اشدت  
(وأفعال القبض) التكثيف والتصلب والحبس (وأفعال السوسمة) التلين والازلاق  
وانضاج قليل (وأفعال الحرافة) التحليل والتقطيع والتعفين (وأفعال الملوحة) الجلاء  
والفعل والتجفيف ومنع العفونة (وأفعال الحموضة) التبريد والتقطيع وقد يجتمع طعمان  
في جرم واحد مثل اجتماع المرارة والقبض في الحوض رتبه البساعة ومثل اجتماع المرارة  
والموحة في السليخة وتسخي الزعوقة ومثل اجتماع الحرافة والحلاوة في العسل المطبوخ  
ومثل اجتماع المرارة والحرافة والقبض في الباذنجان ومثل اجتماع المرارة والتفح  
في الهندبا وربما يعاون مقتضى طعمين على تقوية مقتضى طعم فان المدة والحرافة الثابتة  
في الخل من الخمر يجعله أشد تبريدا لان الحدة والحرافة يقتضيان المنافة فيعينان على التنفيذ  
وان لم يلغا في الخل أن يستخنا سخينا يعتمد به فيصير تبريدا لخل أغوص وربما تعاقف  
مقتضى طعمين منها مثل الحموضة والعفوسة في الحصرم فان عفوسة الحصرم تمنع جوهره  
عن التبريد بالبالغ التافذ وربما كان القوام معنا للسكيفية وربما كان مضادا أما المعين  
فمثل اللطافة التي تقارن الحموضة فتجعل تبريدها أغوص وأما المضاد فمثل الكثافة التي تقارن  
المصل فتجعل تبريده أقل مسافة وقد يعرض أن يكون بعض الطعوم غير صرف ثم يصرف  
على الزمان مثل ماء الحصرم فانه اذا طالت عليه المدة خلصت عليه جوهره لكثرة ما يرسب من  
العفص وغيره وقد يعرض أن يكون بعض الطعوم صرفا فيخلطه الزمان بغيره مثل العسل  
فانه يمرره ويمحرفه الزمان بزيادة تمرير وتحرير وكما يقوى تمرير الزمان أو تحريفه عصير العنب  
يمرره الزمان أو لامرارة بمزوجة ثم يأخذ فيها الى الحرافة واذا اختلط العفص والمر كان جلاء  
مع قبض ويصلح لادمال القروح التي فيها رهل قليل ويصلح لكل اطلاق سببه سدد ويتقع  
الطحال نفا شديدا ان كانت المرارة ليست فيه بضعفة وجميع ما بهذه الصفة فانه نافع للمعدة

والسكب فان المر المطلق والحريف المطلق يضران بالاحشاء فان وافقها القبض نفعت فانها  
بمرارتها تجلو وبما فتح امن القبض تحفظ قوة الاحشاء وقد يكون في القابض المر بل في القابض  
الذي لا يظهر فيه كثير مرارة قوة تسهل الصفراء والمائية بالعصر ولا يكون فيه قوة سهلة  
للبلغم اللزج خصوصا ان كان القبض أقوى من المرارة وهذا كالانستمين وكل حلومع قبض  
فهو حبيب الى الاحشاء أيضا لانه لذيذ ومقو وينقع خشونة المري لانه يشابه المعتدل وكل  
مجفف بعفوصته أو قبضه اذا كانت فيه دسومة أو تفته أو حلاوة وبالجملة ما يجتمع للذع فهو  
منبت اللحم فان كان قبض مع حرارة أو مرارة وهو المركب من جوهر نارى وأرضى فهو يصلح  
للقروح التي فيها طوبى رديثة ويصلح جدا للملاد مال وقد تتركب قوى هذه بحسب تركب قوى  
موادها وطعمها على القياس الذي اشتراطناه قبيل فهذا ما نقوله في الطعوم وما يلزم على  
اصولهم وأما الكلام المحقق في هذه الامور فللعلم الطبيعى والطبيب يكفيه هذا القدر  
ما خوذ منهم \* وأما الروائح فانها تحدث عن حرارة وتحدث عن برودة ولكن مشهها ومسعها  
هى الحرارة في أكثر الامور لان الدلالة الاكثرية في تقريب الروائح الى القوة الشامة هو جوهر  
لطيف بخارى وان كان قد يجوز ان يكون على سبيل استحالة الهواء من غير احتمال شئ من ذى  
الرائحة الا أن الاول والاكثرى خبيث الروائح التي يحس منها الذع أو تقيح الى جنبه الحلاوة  
فكلها حارة والتي يحس حامضة وكرجية ندوية فكلها باردة والطبيب أكثرها حارا الا ما يصعبه  
تندية وتسكين من الروح والنفس كالكاפור والنيلوفر فان أجسامها لا تخلو عن جوهر مبرد  
يصعب الرائحة الى الدماغ وكل طيب حار وكذلك جميع الافاويه وهى لذلك مصدعة \* وأما  
الالوان فقد قلنا فيها وعرفنا انها تختلف في أكثر الامور وايست كل روائح لكنها تسمى  
في معنى واحد هدية أكثرية وهو أن النوع الواحد اذا اختلف اصنافه وكان بعضه الى  
البياض وبعضه الى الصبغ الاحمر والاسود فان الضارب الى البياض ان كان الطبع  
في النوع باردا هو أبرد والضارب الى الاحمر ينقل بردا وان كان الطبع الى الحمر فالامر  
بالعكس وقد يختلف هذا في أشباهه لكن الاكثرى هو الذى قلته فلتنتل الآن في أفعال قوى  
الادوية المفردة

\*(المقالة الرابعة في تعرف أفعال قوى الادوية المفردة)\*

نقول ان للادوية افعالا كلية وأفعالا جزئية وأفعالا تشبه الكلية والافعال الكلية هى مثل  
التسخين والتبريد والجذب والدفع والادمال والتفريح وما أشبه هذه والافعال الجزئية مثل  
المنفعة في السرطان والمنفعة في البواسير والمنفعة في اليرقان وما أشبه ذلك والافعال التي  
تشبه الكلية فمثل الاسهال والادرام وما أشبه ذلك فهذا وان كانت جزئية لانها أفعال  
في أعضاء مخصوصة وآلات مخصوصة فانها تشبه الكلية لانها أفعال في أمور يعتمدها وضررها  
مع انه يتفعل عنها البدن كما لا بالعرض ونحن انما نذكرها هنا افعالها الكلية والشبيهة بالكلية  
فاما الافعال الكلية فثمة ما هى أوائل ومنها ما هى ثوان والاولى هى الافعال الاربعة التى  
هى التبريد والتسخين والترطيب والتجفيف واما الثوانى فثمة ما هى هذه الافعال بعينها لكنها  
مقدرة او مقايسة بجد زيادة ونقصان مثل الاحراق ومثل العفونة ومثل الاجاد والبهوة



فانها بعينها تسخينات وتبريدات لهما مقدرة ومقايمة ومنها ما هي أفعال أخرى ولكنها صادرة عن هذه مثل التخدير والختم والحد والازراق والتفتيح والتغرية وما الشبه ذلك واما الشبيهة بالكليات مثل الاسهال والادرار والتعريق وقبل أن تسكلم في أفعالها فتسكلم في صفات لها في أنفسها فنقول ان الصفات التي للادوية في أنفسها بهيئتها هي الكيفيات الاربع المعلومة وبعضها الروائح والالوان وبعضها صفات أخرى المشهورة منها هي هذه اللطافة والكثافة والزوجة والهشاشة والجود والسيلان والعاية والذهنية والتشف وانطفة والنقل فالدواء اللطيف هو الذي من شأنه اذا انفعل من القوة الطبيعية التي فينا أن يتقسم في أبدأت إلى أجزاء صغيرة جدا مثل الزعفران والدارصيني وهذا الدواء أنفع في جميع تأثيراته حتى ان تحفيفه وان لم يكن فيه لذع يافع تجفيف الشيء القوي اللاذع ونعني بالكشف ما ليس ذلك من شأنه مثل القرع والجبين ونعني بالزج كل دواء من شأنه بالفعال أو بالقوة التي فعلها عند تأثير الحار الغريزي فيه ان يقبل الامتداد مع انقلا ينقطع كما يد وهو الذي اذ لم طرفاه جسمين يتحرر كان الى المبدأة أمكن ان يتحرر كما بعينه من غير ان يفصل ما بينهما مثل العسل والهش هو الدواء الذي يتجزأ اجزاء صغيرة يضغط به مع سيوسه وجوده مثل الصبر الجيد والجامد هو الدواء الذي من شأنه أن يصير بجسده اجزائه الى الانبساط عن أي وضع فرض الا انه بالفعال ثابت على شكله ووضعه بسبب باردها مثل الشمع وبالجملة هو الذي من شأنه ان يسيل الا انه غير سايل بالفعال والدواء السائل هو الذي لا يثبت على حاله شكله ووضعه اذا قرع على جرم صلب بل تتحرك اجزائه العليا الى السفلى في الجهات الممكنة له لسلوكها مثل المائعات كلها والدواء العايب هو الذي من شأنه اذا انقع في الماء وفي جسم مائي تميزت منه اجزائه بخاط تلك الرطوبة ويحصل جوهر المجموع منها الى الزوجة مثل بز القطن والخطمي والبرور والعاية تسهل بالازلاق الا ان تشوي قصبه لعايتها مغرية فتجيب والدهني هو الدواء الذي في جوهره شيء من الدهن مثل الجيوب والتشف هو الدواء الذي يابس بالفعال الارضي الذي من شأنه اذا لاقاه الماء والرطوبات السائلة أن يغوص الماء فيه وينفذ في منافذ منه خفية حتى لا يرى مثل النورة الغير المطفأة واما الخفيف والتهليل فالامر فيه ما ظاهر واما افعال الادوية فيجب ان نعد المشهورات على الشرائط المذكورة منها عدد ثم نتبعها بالرسوم والشروح لاسمائهم طبقة واحدة فيقال دواء مسخن مطف محلل حاد مخشن مفتح مرخ منضج جاذب مقطع هاضم كاسر الرياح محمسر محكك مفرج كال محرق لاذع مفتت مفتح كاو مقشر وطبقة أخرى مبرد مقو رادع مغاظ مفتح مخدر وطبقة أخرى مرطب منفتح غسال مومخ لادروح من اق ملس وطبقة أخرى مجفف عاصر قابض مسدد مغتر مدمل منبت للحم خاتم وجفس آخر من صفات الادوية بحسب أفعالها فمثل سم ترياق بادزهر وأيضاً سهل مدر هرق وفتح نصف كل واحد من هذه الأفعال برسمه (فالمطف) هو الدواء الذي من شأنه أن يجعل قوام الخلط أرق بجملة معتدلة مثل الزوا والمانا والبابونج (والهليل) هو الدواء الذي من شأنه أن يفرق الخلط بتجزئه اياه واخرجه عن موضعه الذي اشترك فيه جزأه بعد جرح حتى انه بدوام

فعله يقنى ما يقنى منه بقوة حرارته مثل الجندبيدستر (والجالي) هو الدواء الذي من شأنه ان  
يجرك الرطوبات اللزجة والجامدة عن فوهات المسام في سطح العضو حتى يعدها عنه مثل  
ماء العسل وكل دواء جال فانه يجلاؤه بالين الطبيعة وان لم يكن فيه قوة اسهالية وكل مر جال  
(والخشخاش) هو الدواء الذي يجعل سطح العضو مختلف الاجزاء في الارتفاع والانخفاض  
اما الشدة تقبيضه مع كثافة جوهره على مسامف واما الشدة حرافته مع اطافة جوهره فويقطع  
ويبطل الاستواء واما الجلاؤه عن سطح خشن في الاصل أملس بالعرض فانه اذا جلا عن عضو  
متين القوام سطحه خشن مختلف وضع الاجزاء رطوبية لزجة سالت عليه وأحدثت سطحاً غريباً  
أملس خرجت الخشونة الاصلية وبرزت وهذا الدواء مثل الكابل المثلث را كثرظهور فعلها  
في التخشين انما هو في العظام والغضاريف وأقله في الجلب (والمفتح) هو الدواء الذي من شأنه  
ان يجرك المادة الواقعة في داخل تجويف المنافذ الى خارج لتبقى المجارى مفتوحة وهذا  
أقوى من الجالي مثل فطر اساليون وانما يفعل هذا لانه لطيف ومجال أولانه لطيف ومقطع  
وستعلم معنى المقطع بعد اولانه لطيف وغسال وستعلم معنى الغسال بعد وكل حريف مفتح  
وكل مر لطيف مفتح وكل لطيف سيال مفتح اذا كان الى الحرارة أرمعته لا وكل لطيف حامض  
مفتح (والمرخي) هو الدواء الذي من شأنه أن يجعل قوام الاعضاء الكثيفة المسام ألين  
بحرارته ورطوبته فيعرض من ذلك أن تصير المسام أوسع وندفع ما فيها من الفضول أسهل  
مثل ضماد الشب وبزر الكتان (والمنضج) هو الدواء الذي من شأنه أن يقيده الخلط نضجاً  
لانه مسخن باعتدال وفيه قوة قابضة تجبس الخلط الى أن ينضج ولا يتحلل بعنف فيفترق رطبه  
من يابسه وهو الاحتراق (والهاضم) هو الدواء الذي من شأنه أن يقيده الغذاء هضمًا وقد  
عرفته فيما سلف (وكاسر الرياح) هو الدواء الذي من شأنه أن يجعل قوام الریح رقيقاً هوائياً  
بحرارته وتجفيفه فيستحيل وينتفض عما يجتمعن فيه مثل بزر الذاب (ولمقطع) هو  
الدواء الذي من شأنه ان ينفذ بلطافته فيما بين سطح العضو والخلط اللزج الذي ارتقبه  
فيعبره عنه ولذلك يحدث لاجزائه سطوحاً متباينة بالنهول بتقسيمه اياها فيسهل اندفاعها من  
الموضع المتشبه به مثل الخردل والسكنجبين والمقطع بازاء اللزج الملتزق كما ان المحلل بازاء  
لغلظ والملطف بازاء المسكنف وبعد كل منها الذي قرن به في الذكروايس من شرط المقطع ان  
ينهل في قوام الخلط شيئاً بل في اتصاله فر بما فترقه أجزاء وكل واحد منها على مثل القوام الاول  
(والجاذب) هو الدواء الذي من شأنه أن يجرك الرطوبات الى الموضع الذي يلاقيه وذلك  
للطافته وحرارته مثل الجندبيدستر والدواء الشديد الجذب هو الذي يجذب من العمق نافع  
جدا العرق التساو وأجاج المفاصل الفائرة ضماداً بعد التنقية وبها ينزع الشول والسلا من  
محابسها (والاذع) هو الدواء الذي له كيفية فاذة جدا الطينة تحدث في الاتصال تفرقا كثير  
العدد متقارب الوضع صغير امتغير المقدار فلا يحس كل واحد بانقراده وتحمس الجملة كالموضع  
الواحد مثل ضماد الخردل بالخل أو الخل نفسه (والحمر) هو الدواء الذي من شأنه ان يسخن  
العضو الذي يلاقيه تسخيناً قوياً حتى يجذب قوى الدم اليه جسدياً قوياً يبلغ ظاهره فيصمر



وهذا الدواء مثل الخردل والتين والقودنج والقردمانا والادوية الحمرة تفعل فعلا مقاربالاكي  
 (والمحكك) هو الدواء الذي من شأنه يجذبه وتضعينه أن يجذب الى المسام اخلاط الذاعة  
 حاك ولا يبلغ أن يقرح وربما أعانه شولنزغيبية صلاب الاجرام غير محسوسة كالسكبج  
 (والمقرح) هو الدواء الذي من شأنه أن يفنى ويحلل الرطوبات الواصلة بين أجزاء الجلد  
 ويجذب المادة الرديئة اليه حتى يصير قرحة مثل البلاذر (والمقرح) هو الدواء الذي من  
 شأنه أن يحلل اطيف الاخلاط وتبقى رماديتها مثل القرييون (والاكال) هو الدواء  
 الذي يبلغ من تحمليه وتقرح يحه أن ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجار (والمقت) هو  
 الدواء الذي اذا صادف خلطا من صغرا صغرا أجزاءه ورطبه مثل مقت الحماة من صغرا الهودي  
 وغيره (والمعفن) هو الدواء الذي من شأنه ان يفسد مزاج العضو أو مزاج الروح  
 الصائر الى العضو ومزاج رطوبته بالتخليل حتى لا يصلح أن يكون جزءا لذلك العضو ولا يبلغ ان  
 يقرحه أو يأكله ويحلل رطوبته بل يبقى فيه رطوبة قاسدة يعمل فيها غير الحرارة الغريزية  
 فيعض وهذا مثل الزرنج والثافسيه وغيره (والكاوي) هو الدواء الذي يأكل اللحم  
 ويحرق الجلد احراقا محققا ويصلبه ويجعله كالحمة فيصير جوهر ذلك الجلد سدا للجري خلط  
 سائل لوقام في وجهه ويسمى خشك ريشة ويستعمل في حبس الدم من الشرايين ونحوها  
 مثل الزاج والقلقطار (والقاسر) هو الدواء الذي من شأنه لقرط جلده ان يجلبوا أجزاء  
 الجلد القاسدة مثل القسط والراوند وكل ما ينقع البهق والكلف ونحوهما (والمبرد)  
 معروف (والمقوى) هو الدواء الذي من شأنه أن يعدل قوام العضو ومزاجه حتى يمتنع  
 من قبول الفضول المنصبة اليه والاتفات اما الخاصة فيه مثل الطين المختوم والترياق  
 واما الاعتدال مزاجه فيبرد ما هو أسخن ويضن ما هو أبرد على ما راء جالينوس في دهن الورد  
 (والرادع) هو مضاد الجاذب وهو الدواء الذي من شأنه لبرده ان يحدث في العضو بردا  
 فيكثفه ويضيق مسامه ويكسر حرارته الجاذبة ويجعل السائل اليه أو يمتدحه فيمنعه عن  
 السيلان الى العضو ويمنع العضو عن قبوله مثل غيب الثعالب في الاورام (والمغلف) هو مضاد  
 الملقط وهو الدواء الذي من شأنه ان يصير قوام الرطوبة أعظا اما باجساده واما باخفاره واما  
 لخاطته (والمقبح) هو مضاد الهاضم والمنضج وهو الدواء الذي من شأنه أن يبطل لبرده فعل  
 الحار الغريزي والغريب أيضا في الغذاء والخلط حتى يبقى غير منضم ولا منضج (والمخدر) هو  
 الدواء البارد الذي يبلغ من تبريده للعضو الى أن يحيل جوهر الروح الحاملة اليه قوة الحركة  
 والحس باردا في مزاجه غليظا في جوهره فلا تستعمله القوى النفسانية ويحلل مزاج العضو  
 كذلك فلا يقبل تأثير القوى النفسانية مثل الافيون والبنج (والمربط) معروف (والمنفخ)  
 هو الدواء الذي في جوهره رطوبة غريزية غليظة اذا فعل فيها الحار الغريزي لم يتحلل بسرعة  
 بل استحال ريماء مثل اللويبوج جميع ما فيه نفخ فهو مصدع ضار للعين ولكن من الادوية  
 والاعذية ما يجعل الهضم الاول رطوبته الى الرشح فيكون نفخه في المعدة والمحلل نفخه فيها  
 وفي الامعاء ومنه ما تكون الرطوبة القضيبة التي فيه وهي مادة النفخ لا تنفخ في المعدة شيئا

الى ان ترد العروق اولاً تنفعل بكليته الى المعدة بل بعضها ويبقى منها ما انما ينزل في العروق ومنها ما ينفعل بكليته في المعدة ويستحيل ربحا ولو لم يكن لا يتخلل برمته في المعدة بل ينفذ الى العروق ويحيته باقية فيها وبالجملة كل دواء فيه رطوبة فضلية غريبة عما يحتاجه فله نفخ مثل الزنجبيل ومثل برز الجرجير وكل دواء له نفخ في العروق فانه منعظ (والغسل) هو كل دواء من شأنه ان يجلو بقوة فاعله فيه بل بقوة منعه لانه تعينها الحركة اعنى بالقوة المنفعله الرطوبة واعنى بالحركة السيلان فان السائل اللطيف اذا جرى على قووات العروق الان برطوبته الفضول وازاله ايسر لانه مثل ماء الشعير والماء القراح وغير ذلك (والموسخ للقروح) هو الدواء الرطب الذي يحتاجه الرطوبات القروح فبصيرها اكثر ويمنع التجفيف والادمان (والمزاق) هو الدواء الذي ييل سطح جسمه ملاق لجري محتبس فيه حتى يبرنه عنه ويصير اجزائه اقبل للسيلان ليمنها المستفاد منه بمخاطه ثم يتحرك عن موضعها بثقلها الطبيعي أو بالقوة الدافعة كالاجاص في اسماله (والعسل) هو الدواء اللزج الذي من شأنه ان ينسبط على سطح عضو خشن انبساطا لمس السطح فيصير ظاهرا ذلك الجسم به اما من مستور والخشونة أو تسيل اليه رطوبة تنسبط هذا الانسباط (والجفف) هو الدواء الذي يفتي الرطوبات بقليله واطفه (والقابض) هو الدواء الذي يحدث في العضو فرط حركة اجزائه الى الاجتماع لتمسكها في موضعها وتندمج زى (والعاصر) هو الدواء الذي يبلغ من تقبيضه وجمعه الاجزاء الى ان تضطر الرطوبات الرقيقة المقيمة في خلها الى الانضغاط والانفصال (والمسد) هو الدواء اليابس الذي يحتبس لكثافته ويوسسته أو تغريته في المنافذ فيحدث فيها السدد (والغري) هو الدواء اليابس الذي فيه رطوبة يسيرة لزجة يلتصق بها على القووات فيسدها فيحبس السائل فيكل لزج سبيل المزق اذا فعل فيه النار صار مفر يا سادا حاديا (والمدل) هو الدواء الذي يجفف ويكثف الرطوبة الواقعة بين سطحي الجراحة المتجاورين حتى يصير الى التفسرية واللزوجة فيلصق أحدهما بالآخر مثل دم الاخوين والصبير (والمثبت للحم) هو الدواء الذي من شأنه ان يجيبل الدم الوارد على الجراحة لئلا تتعدله مزاجه وعتده اياه بالتجفيف (والناتم) هو الدواء للجفف الذي يجفف سطح الجراحة حتى يصير خشكاً ريشة عليه تمكنه من الاقاة الى ان يثبت الجلد الطبيعي وهو كل دواء معتدل في القاعلين مجفف بلالذع (والدواء) القائل هو الذي يجيبل المزاج الى افراط مفسد كالقريون والاقبون (والسم) هو الذي يفسد المزاج لا بالمضادة فقط بل بخاصية فيه كالبيش (واترياق والبادزهر) فهو ما كل دواء من شأنه ان يحفظ على الروح قوته وصحته ايدفع به اضر السم عن نفسه وكان اسم الترياق بالمصنوعات أدنى واسم البادزهر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة وبشبهه ان تكون النباتات من المصنوعات احق باسم الترياق والمعدنيات باسم البادزهر وبشبهه ايضا ان لا يكون بينهما كثير فرق (وأما المهل والمدر والمعرق) فانها معروفة وكل دواء يجتمع فيه الاسهال مع القبض كما في السورنجان فانه نافع في اوجاع المفاصل لان القوة المسهلة تبادر تجذب المادة والقوة القابضة تبادر تضيق مجرى المادة فلا ترجع اليها المادة ولا تخلفها اخرى وكل دواء محال وفيه قبض فانه معتدل



ينفع استرخاء المفاصل وتشنجها والاورام البلغمية والقبض والتخليل كل واحد منهما يدين  
في التخييف واذا اجتمع القبض والتخليل اشتد اليبس والادوية المسهلة والمدرة في أكثر الامر  
ممانعة الافعال فان المدر في أكثر الامر يجفف النفس والمسهل يقلل البول والادوية التي  
يجتمع فيها قوة مصحنة وقوة مبردة فانها نافعة للاورام الحارة في تصورها الى انهم الانما بما  
تقبض تردع وبما تنضن تحلل والادوية التي تجتمع فيها الترياقية مع البردية تنفع من الدق  
منفعة جيدة والتي تجتمع فيها الترياقية مع الحرارة تنفع من برودة القلب أكثر من غيرها  
وأما القوة التي تقسم فنضع كل من اجازا مستحقة حتى لا تضع القوة المحللة في جانب المادة  
التي تنصب الى العضو ولا المبردة في جانب المادة المنصبة عنه فهي الطبيعية المهمة بتسخير  
الباري تعالى

\*(المقالة الخامسة في احكام تعرض للادوية من خارج)\*

الادوية قد يمرض لها احكام بسبب الاحوال التي تعرض لها بالصناعة وذلك مثل الطبخ  
والسحق والاحراق بالنار والغسل والاجاد في البرد والوضع في جوارادوية اخرى فان من  
الادوية ما يتغير احكامها بما يمرض لها من هذه الاحوال وقد تتغير احكامها بما زجتها بادوية  
اخرى وان كان الكلام في ذلك أشبه بالكلام في تركيب الادوية فنقول ان من الادوية ادوية  
كثيرة الاجرام فلا ترسل قواها في الطبخ الا بفضل تعنيف عليها بالطبخ مثل أصل الكبر والزرابند  
والزباد وما أشبه ذلك ومنها ادوية معتدلة يكفيها الطبخ المعتدل فان عنفها تحللت قواها  
ونصفها مثل الادوية المدرة للبول ومثل اسطوخودوس وما أشبهه ومنها ادوية لا تبلغ بطبخها  
الطبخ المعتدل بل أدنى الطبخ يكفيها فان زيد على اغلاية واحدة تحللت قوتها وفارقت بالطبخ ولم  
ينق لها اثر مثل الاقيميون فانه اذا أجيد طبخه بطلت قوته ومن الادوية ما يطل السحق قوته  
أصلها مثل السقمونيا فيجب أن يسحق بغاية الرفق انما الهام من السحق حرارة مقسدة  
لنوتها والصمغ أكثرها بهذه الصفة وتحليلها في الرطوبة أوفق من نضجها وجميع الادوية  
التي يضرط في سحقها فان أفعالها تبطل فانه ليس كلما صغر الجرم حفظ قوته بقدره وعلى نسبة  
صغره بل يجوز أن يبلغ النقصان بالجسم الى حد لا يفعل الجسم بعد من فعله الذي يخصه شيئا  
فانه ليس اذا كان قوة جسم تحرك حركة مما يجب أن يكون نصف ذلك الجسم بحرك ذلك المتحرك  
عنه شيئا أصلا مثل عشرة انفس يتقلون حلا في يوم واحد فربما ليس يجب أن يكون الخمسة  
يتقلونه شيئا فضلا عن ان يتقلونه نصف فرسخ ولا ايضا ان يكون نصف ذلك الحمل قد افرحت حتى  
تناه الخمسة مفردة فيقدرون على نقلها بل يمكن أن يكون القابل للنقل لا يتعد عن نصف  
القوة اصلا اذ هو الجملة والنصف منها غير قابل من نصفها ما يقبله في حالة الافراد لانه متصل  
بالنصف الاخر غير معد لتصريكه مفردا ولذلك ليس كلما صغر جرم الدواء وقلت قوته تجده  
منه حلا في الصغر مثله ولا ايضا يجب أن يكون هو بقدر نسبة صغره يفعل في المنفعل عن الاكبر  
فعلا المبتة على أن قوما يرون ان التصغير يبطل الصورة والقوة وقولهم في المركبات اقرب الى  
أن لا يشتهر استكثاره والادوية اذا كان لها فعل ما فإرط في سحقها أمكن أن تنقل الى نوع  
آخر من الفعل فان كانت مثلا تقوى على استقراغ خلط أو نقل يجز عن ذلك فيصير مستقرغا

للعائنة اسقوط قوتها ولانها الصغرها تصير انفذ فيحصل بسرعة في هضوع غير الذي يقف فيه اذا كان كثيرا فيصدر فله عنه فيه كما حكى جالينوس انه اتفق ان افرط في سحق اخلاط الكيموني فانقلب مدرا للبول بهد ما هو في طبيعته مطلق للطبيعة فيجب أن لا يبلغ في سحق الادوية اللطيفة الجوهر بل انما يجب أن يبلغ في سحق الادوية الكثيفة الجوهر وخصوصا اذا أريد تنفيذها الى غاية بعيدة وكانت كثيفة ثقيلة الحركة مثل أدوية الرئة اذا كانت معمولة من البس والاولوز والمرجان والشاذنج وما شبهها واما احكام الاحراق فان من الادوية ما يحرق لينتص من قوته ومنها ما يحرق ليزاد في قوته وجميع الادوية الحادة اللطيفة الجوهر او معتدلتها فانما اذا اسرقت انتص من حرها وحدثها بما يتخلل من الجوهر الناري المستكن فيها مثل الزاجات والقلقطار واما الادوية التي جوهرها كثيفة وقوتها اغبر حارة ولا حادة فان الاحراق يقبدها قوة حادة مثل النورة فانها كانت حرجرا احدة فيه فلما احرق استحال حادا فالدوا يحرق لاحد اغراض خمسة اما لان يكسر من حدته واما لان يقاد حدة واما لتلطيف جوهره الكثيف واما لان يبالل سحق واما لان تبطل رداءة في جوهره مثال الاول الزاج والقلقطار ومثال الثاني النورة ومثال الثالث السرطان وقرن الابل الذي يحرق ومثال الرابع الابريسم فانه يستعمل في تقوية القلب وان يستعمل مقرضا أولى من أن يستعمل محرقا لكنه لا يبلغ التقريض من تصغير اجزائه مبلغا كافيا لبعثه فيحرق ومثال الخامس احراق العقرب في غرض استعماله للحصاة فاما الغسل فانه يسلب كل دوا مما يخاطبه من الجوهر الحاد اللطيف ويمكن منه ويعدله منه ما يريد به بعد الحرارة المقرطة وهذا كل دوا أرضي استفاد من الاحراق نارية فان الغسل يبرئه عنها مثل النورة المغسولة فانها تبقى معتدلة ويزول احراقها ومنه ما ليس الغرض تبريده فقط بل الغرض منه التمكن من تصغير اجزائه وتصغيرها حتى يبلغ الغاية مثل سحق التوتيا في الماء ومنه ما يغسل لتفارقة قوة لارتداد مثل الاستقصاء في غسل الحجر الازرق والازورد حتى تفارقة القوة المغشية واما الجود فان كل دوا جسد فالقوة اللطيفة فيه تبطل وتزداد بردا ان كان باردا الجوهر واما المجاورة فان الادوية قد تستكسب بالمجاورة كصفات غريبة حتى تستحيل أفعالها فان كثيرا من الادوية الباردة تصير حارة التأثير لاستفادتها من مجاورة الحلتيت والافريون والجنديستر والمسك كقيمة حارة وكثير من الادوية الحارة تصير باردة التأثير لاستفادتها من مجاورة الكافور والصندل كقيمة باردة فيجب ان يعلم هذا من امر الادوية ويجتنب الاجناس المختلفة بعضها من مجاورة بعض واما احكام الممازجة فان الادوية نارية تقوى أفعالها بالممازجة وتارة تبطل أفعالها بالممازجة وتارة تصلح وتزول غوائلها مثال الاول ان بعض الادوية يكون فيه قوة مسهلة لانها تحتاج الى معين اذ ليس لها في طبيعتها معين قوي فاذا اقارنها المعين فعلت بقوة مثل التبريد فان له قوة مسهلة لكنه ضعيف الحسنة فلا يقوى على تحليل شديد فيستقرغ ما حضر من رقيق الباطن فاذا اقرب به الزنجبيل أسهل بمعونة حدته خلطا كثيرا الراسيا باردا فواجبا وأسرع اسهاله وكذلك الافتيمون بطي الاسهال فاذا اقارنه القليل والادوية اللطيفة أسهل بسرعة لانها تعينه في التحليل وكذلك الزراوند فيه قوة قابضة قوية الا ان معها



قوة مفهومة تنقص من فعلها فان خاها باطين الارضى أو بالاقا قاي قبض قبضا شديدا وقد يخطأ  
 للتعقيد والبذرة كالزعران يخط مع الورد والكافور والبسند لينة فذهال القاب وقد يخطأ  
 لند ذلك مثل بزرا الفجل يخط بالمطقات النفاذة ليجبها في الكبد مدة يتم فيها الفعل المقصود  
 الذي انفذ في الكبد بلطفها استجبات قبل تمام الفاعل فبزر الفجل يحرك الى التي فيذيب  
 ما يتحرك الى العروق بالمضادة واما التي تطل بالممازجة فمثل ان يكون دواء أن يفهلان فعلا  
 واحدا ولكن بقوتين متضادتين او كلمتضادتين فاذا اجتمعا فان اتفق ان يكون أحدهما  
 اسبق الى الفعل فعل فعلا وان لم يبق أحدهما الاخر عما مثل البنفسج والهليلج فان  
 البنفسج مسهل بالتليين والهليلج مسهل بالعصر والتكثيف فاذا ورد على المادة فعلاهما  
 معا تباطأ فان سبق الهليلج ثم ورد عليه البنفسج لم يكن لأحدهما فاعل وان سبق البنفسج  
 فلين ثم ورد عليه الهليلج فعصر كان الفاعل أقوى وأما الثالث فمثاله الصبر والكثير والمغل  
 فان الصبر يسهل وينقى المعى الا انه يصح ويقتح أفواه العروق والكثير امغروا والمغل قابض  
 فاذا صحبه الكثير والمغل غرى الكثير ما مجرد الصبر وقوى المغل أفواه العروق فكانت  
 سلامة فهذه قوانين وأمثلة نافعة في معرفة طبائع الادوية واستعمالها  
 \* (المقالة السادسة في التقاط الادوية وادخالها) \*

فنعول ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها حيوانية والمعدنية أفضلها ما كان  
 من المعادن المعروفة بها مثل القلند القبرسي والزاج الكرماني ثم ان تكون نقية عن الخلط  
 الغريب بل يجب أن يكون المنقط هو الجوهر الصبر من باب غير منكمس في لونه وطعمه الذي  
 يخصه وأما النباتية فمنها أوراق ومنها بزور ومنها أصول وقضبان ومنها زهر ومنها ثمار ومنها  
 جلة النبات كالجو والاوراق يجب أن تجتني بعد تمام أخذها من العجم الذي لها وبقائها على  
 هيئتها قبل أن يتغير لونها وينكسر فضلا عن أن تسقط وتنتثر وأما البزور فيجب أن تلتقط بعد  
 أن يستحكم جرمها وتنفس عنها الفعاجة والمائية وأما الاصول فيجب أن تؤخذ كما يزيدان  
 تسقط الاوراق وأما القضبان فيجب أن تجتني وقد أدركت ولم تأخذ في الذبول والتشيج وأما  
 الزهر فيجب أن يجتني بعد التفتح التام وقبل التذبل والسقوط وأما الثمار فيجب أن تجتني  
 بعد تمام ادراكها وقبل استعدادها للسقوط وأما الماخوذ بجملته فيجب أن يؤخذ على  
 غضاضته عند ادراك بزوره وكما كانت الاصول أقل تشجعا والقضبان أقل تذبلا والبزور  
 أمن وأكثرا متلا والقوا كه أشدا كتمازا وأرزن فهو أجود والعظم لا يفتي مع الذبول  
 والانقصاف بل ان كان مع رزانه فهو فاضل جدا والمجتمى في صفاء الهواء أفضل من المجتمى  
 في حال رطوبة الهواء وقرب العهد بالمطر والبرية كلها أقوى من البستانية وأصغر حجمها في  
 الاكثر والجبلية أقوى من البرية والتي يجانبها مرادج ومشرقات أقوى من غيرها والتي  
 أصيب وقت جنها أقوى من التي اخطى زمانه وكل هذا في الاغلب الاكثر وكلما كان لونه  
 أشبع وطعمه انظهر ورانحتته اذ كفه هو أقوى في بابيه والحشيش يضعف بعد سنين ثلاث  
 الا ما يستغنى من ادوية معدودة مثل النمر بقتين فانها اطول مدة بقاء واما الصمغ فيجب  
 أن تجتني بعد الاعتقاد قبل الحفاف العسل للاذرة وقوة اكثرها لا تبقى بعد ثلاث سنين

خصوصا الاقويون ولكن الاقوى من كل طبقة يطول مدة بقائه على جودته فاذا عوز  
الطرى القوى اوشك ان يقوم الضعيف من العتيق الضعيف في كل شيء مقامه واما  
الحيوانات فيجب ان تؤخذ من الحيوانات الشابة في زمان الربيع ويختار اجسامها  
واتمها اعضاء وان ينزع منها ما ينزع به ذلك ولا تلتفت الى ما خوز من الحيوانات الميتة  
بأمراض تحدث لها فهذه هي القوائين السكبية التي تجب ان تكون عند الطبيب  
في امر الادوية المفردة والآن فاننا اخذنا في الجملة الثانية ونريد ان تسلكم على طبائع الادوية  
المفردة المعروفة عندنا والتي هي قريية من ان يمكننا معرفتها اذا تتبع أثرها تفقدا للعلامات  
الصحيحة لها ونهمل ذكر ادوية سنانف منها الاعلى الاسمى فقط وترتب الالواح المذكورة  
باصباغها

\*(الجملة الثانية قسمناها الى عدة ألواح والى بيان قاعدة في بيان الادوية المفردة)\* قد دللنا  
في الجملة الاولى على ترتيب الالواح التي رتبناها ونحن ههنا نريد ان ندل على الامور الواقعة في  
كل لوح من الالواح المذكورة في القاعدة وعلى الاصباغ التي تخصها واما الالواح الاربعة الاولى  
فامرنا ظاهر وما بعدها التي تحتاج الى تفصيل الابواب والاصباغ ولا تظن اننا قد تسكفنا  
استقصاء عدم عددها فاننا لم نفعل ذلك بل اوردنا ما وجدنا في ابواب الادوية المفردة التي  
ذكرناها منافع واحكاما مختص بها (فاللوح الاول) من هذه الالواح التي تدخلها  
الاصباغ لوح الافعال والخواص لطيف كشيء لزج نشاف ملطف مكثف ملزق محال جالى  
مغرى مخشن ملمس مفتوح يفتح انواء العروق مرخى مقطوع كسر الرياح جاذب لاذع رادع منق  
مسكن الوجع محمر محكك مقرح كال محرق يصلح للعقوبة معفن كاوى مقوى منضج مفجع  
مخدر مشدد للرخو والتخلخل منفتح غسال مزاق عاصر قابض مطفى مصفى للدم معرق حابس  
للدم حابس العرق محمود السكيومس مذهب الكيموس يدفع ضرر المياه كثيرا الغذاء قلميل  
الغذاء يقوى الاعضاء يقوى الاحشاء ردى الخلط يستحيل الى كل خلط يتقع من امراض  
السوداء يولد السوداء يولد الصفراء يدفع ضرر الصفراء يولد البلمغ يدفع ضرر البلمغ يوافق  
المشايخ أفعال غريبة فعلة في الهواء يذرق المسهلة ويعينها (واللوح الثانى في الزينة) من  
ينقى يكدر يزيل السفوح ينفع من البهق الاسود من الوضخ من البرص يحدث البرص  
من القوباء من الكلف من الشمس يحدث الكلف يحدث النمش من آثار الترواح  
من آثار الجدرى من شقاق الوجه والشفة يعمر اللون من شقاق القدم يقلع الوشم من  
النابل من رائحة الابط والبدن يتن رائحة الابط والبدن يجذب السلى والشول يجلبو  
الاسنان يقلع الاسنان من رائحة الانف من الجربورث البصر مسعن مهزل من القمل  
يورث القمل ينفع من الداحس من الجذام يورث الجذام من اسنان الفار من الاظفار  
الموهجة من الاظفار المتأكلة من النقط البيض فيها يحفظ الثدى يحفظ الخصية يحسن  
اللون يطيب السمكة يسود الشعر يبيض الشعر يطول الشعر يكثر الشعر يحمر  
الشعر يقوى الشعر يجهد الشعر يسط الشعر يشقق الشعر من داء الثعلب ينفع الشقاق  
من داء الحية من الانتثار ينفع الصلع ينثر يصاع يحاق ينبت الشعر (واللوح الثالث



في الاورام والبثور ﴿ من الاورام الحارة من الاورام الباردة من الاورام الباطنة من  
 اورام العصب من اورام العصل من اورام الاذنين من اورام تحت الابط من كثرة الماء  
 من اورام الكبد من اورام الطحال من اورام القضيب من اورام الرحم من ورم المثانة  
 من ورم الثدي من ورم الاثنيين من ورم السكبية من ورم المقعدة من القاقموني من الورم  
 الرخو من النفخة من السرطان من الورم الصلب من الخنازير من الشهيدية من  
 الديلات الباطنة من الجفرة من القلة من الشرى من الجاورسية من الثناطات من  
 الثار القارسية من الطاعون من الاورام القرحية من الحصف من البثور اللينة يولد الاورام  
 الحارة يولد الاورام الباردة الرخوة يولد الاورام الصلبة يولد السرطان ﴿ واللوح الرابع  
 في الجراح والقروح ﴿ من القروح الساعية من القروح الخبيثة من القروح العذبة  
 من القروح الوسخة يوسخ القروح من البواسير من المشيد يدل ينبت باللحم يذهب  
 اللحم الزائد ينجم ينفع من الجرب والحكة من حرق النار من الاكلة يمنع تعفن الاعضاء من  
 النار القارسية في العظام يلين الخشكر يشات من التقرع من تقشر الجبهة المتقرح من  
 الجرب السوداوى يمنع الاعضاء من التعفن من قروح الرثة ﴿ واللوح الخامس في آلات  
 المفاصل ﴿ من وجع المفاصل من الفسخ من الهتك من الوئي من الرض من الاعياء من  
 وجع العصب من التواء العصب من صلابة المفاصل من علل العصب الباردة من يبس  
 العصب يقوى الاعصاب ورم العصب قروح العصب يضر العصب وجع الظهر السقطة  
 والضرية التشنج التمدد القالج الرعشة الخلع القيل والفتوق اوجاع الخلع اوجاع القدم  
 والاصابع ﴿ واللوح السادس في اعضاء الرأس ﴿ من الصداع الحار من الصداع  
 البارد من الشقيقة من البيضة يضر الدماغ الضعيف يصدع يقوى الرأس يزيد في الدماغ  
 ينقى الدماغ يحلل الرياح في الرأس يفتح مدد الدماغ ينفسل الرأس بسبب وينوم يسدر يطفى  
 بالسكر ينفع من الصرع يحرك الصرع ينفع من اللقوة ينفع من السكبة ينفع من الدوار  
 والسدر ينفع من السبات ينفع من المايجوليا من الفزع ينفع من الجنون ينفع من الفزع  
 في النوم للصبيان وغيرهم ينفع من ليعرغس ينفع من السرسام الحار من السبات السهرى  
 من الجود يقوى الحفظ يورث النسيان ينفع من الخمار ينفع من الدوى والطنين ينفع من  
 الصمم والطرش ينفع من وجع الاذن ينفع من ورم الاذن ينفع من قروح الاذن ينفع من  
 النوازل والزكام ينفع من الرعاف يعرف يعطس يذهب بالعطاس ينفع من بثور القم  
 والقلاع ينفع من امراض القم يمنع سيلان العاب يقوى الاسنان من صلابة الفضل  
 من تحجر المفاصل من الرعشة يخرج القشور من العظام ينفع من وجع الاسنان يسقط  
 الاسنان يسهل قلع السن ينفع من الضر من ينفع اورام اللسان ينفع من الضفدع ينفع  
 من قروح اللثة الدامية العسرة ﴿ واللوح السابع في اعضاء العين ﴿ الرمدم الحار الرمدم  
 الزمن السبيل القروح من القدي والطرفة الاثار الخضر من الزرقمة من البياض من  
 الجحوظ من غلظ القرنية من الدمعة من رطوبة القرنية يجلب الدمع يقوى البصر  
 يمنع النوازل من الانتشار الضيق المتحرق نزول الماء ألوان الماء القفيرة الرمض

زوال الحدقة تغير لون الجلدية ضعف البصر الغشاء الجهر الجرب في الاجفان الجساء  
 الشرايق الشترة السلاق الشعر الموذى الشعر الزائد انتشار الهدب الورد ينج تفرق  
 اتصال العصبية المحوفة التمل في الاجفان الخلة التوتة البرد الحكمة انقلاب الشعر  
 الشعيرة الودقة الديلة البثرة السرطان الحفرة السليخ التواء تغير البيضية تغير الجلدية  
 (والوح الثامن في اعضاء النفس والصدر) يقوى اعضاء النفس والصدر يقوى  
 اعضاء النفس يضر اعضاء النفس ينقع من أورام اللوزتين واللهاة من الخوانيق من  
 الذبجة من العلق من آفات النفس من الربو من اتصاب النفس من خشونة الصدر  
 يخشن الصدر من خشونة الصوت يخشن الصوت من بطلان الصوت يصفي الصوت يحسن  
 الصوت من السعال اليابس من السعال المزمن من ذات الجنب من ذات الرئة من التقبج  
 ونفث المدة من السيل ينقي قروح الخجاب من نفث الدم من أوجاع الجنب من الدم الجامد  
 من الرئة يقوى القلب يركي الفهم من سوء المزاج الحار للقلب من سوء المزاج البارد  
 للقلب من الغثى من الخفقان الحار من الخفقان البارد من وجع الخجاب أورام الثدي  
 تغزرا لبن (والوح التاسع في اعضاء الغذاء) يقوى المعدة يضعف المعدة يهضم  
 يسى الهضم يفتق الشهوة يقطع الشهوة من الشهوة الفاسدة ردى المعدة ينقع  
 من الفواق من الغثيان يغنى يكرب من الجشاء يجشئ يرخي المعدة يلدغ المعدة  
 يدبغ المعدة يفتح سدد المعدة يعطش يسكن العطش ينفخ المعدة يسكن نفخ المعدة  
 ينقع من وجع المعدة من زاق المعدة من الورم في المعدة يقوى الكبد يضر الكبد من  
 وجع الكبد من سدد الكبد يورث سدد الكبد أورام الكبد الحارة أورام الكبد  
 الباردة صلابة الكبد يصب الكبد من اليرقان الاصفر يحدث اليرقان من الاستسقاء  
 الزنى من الاستسقاء اللحمى من الاستسقاء الطبلى يورث الاستسقاء من وجع الطحال  
 من ورم الطحال صلابة الطحال من اليرقان الاسود من نفخة الطحال (والوح العاشر  
 في اعضاء النفس) يسهل المرار يسهل الرطوبة والاختلاط الرديئة يسهل السوداء  
 يسهل المائية يسهل الريح يسهل الدم يعقل ينفع من الاسهال من الذرب يصحج من  
 الهيمضة يورث الهيمضة من زاق الامعاء ييطى في الامعاء من السهج من قروح الامعاء  
 من المغص ينعص من الزحير من القولنج البارد من القولنج الحار من ورم الامعاء  
 من ايلام من الديدان من أوجاع الامعاء من تقن البراز يتقن البراز من القولنج الريحي  
 من القولنج الورى يدر البول يدر الطمث يدرهما من احتباس البول حرقه البول  
 تقطير البول سلس البول بول الدم بول القيح يقوى الكلية يضر الكلية ديانيطس  
 حصاة الكلية حصاة المثانة الحصاة أورام الكلية أورام المثانة وجع الكلية قروح  
 الكلية قروح المثانة يرب المثانة وحكمتها وجع المثانة استرطام المثانة يقوى المثانة  
 يضر بالمثانة وجع الرحم يجبس سيلان الرحم ينقي الرحم يجبس الطمث ينقع من  
 أورام الرحم من صلابة الرحم انضمام رحم اختناق رحم ينعن الرحم يضيق  
 الرحم ينقع من رياح الرحم من بثور الرحم من قروح الرحم يهين على الحبل يمنع الحبل



بورث العقم يحفظ الجنين يقتل الجنين يخرج الجنين ويده قطه يخرج المشيمة بسهل  
الولادة ينقى النقصا يبيح الباء يكثر المنى يقلل المنى يقلل الاجلام ينعظ ينقع من  
فراسا موس من أورام القضيب من قروح القضيب من خروج المقعدة يتقوى المقعدة  
ينقع من أورام المقعدة من قروح المقعدة من شقاق المقعدة من أوجاع المقعدة من بواسير  
المقعدة من سيلان الدم من المقعدة من امتزاج المقعدة ونزولها من بواسير المقعدة  
﴿ واللوح الحادى عشر فى الجميات ﴾ من الجميات الحارة من الجميات الباردة المزمنة  
من الجميات المختلطة من الغب من الحرقة من المطبقة من الربع من النائية من الوبائية  
من الدق من حجات يومية من الحصى العتيقة من شطرا الغب من النافض ﴿ واللوح  
الثانى عشر فى السموم ﴾ تزيق بادزهر يقتل الهوام يطرد الهوام سم دواء قاتل  
من البيض من قرون السنبل من حرارة الافعى من الشوكران من الافيون من البنج  
من المرتك من المائل من القطر من الذراريح من خائق النمر من خائق الذئب من الارنب  
البحرى يقتل الفار من لسع الجميات من الافعى من العقرب من الرتيلاء والعنكبوت  
من الحرارة من قلة النسر من عضه الكلب الكلب من عضه الانسان الكلب من التمنين  
البحرى ابن عرس موغالى من السهام المسهومة من السهام الارمضيه من الهلاهمل  
من بزق طونا المدقوق فهذا ما أردنا من ذكر الالواح الذى وعدنا وقدوفينا وحان لنا أن  
نذكر القاعدة المذكورة

﴿ أما القاعدة فقسمناها قسمين ﴾

﴿ القسم الاول منها فى تذكرة ألواح عدة أخرى ﴾

فاعلم انى قد جعلت الادوية الجزئية المفردة المستعملة فى صناعتنا الطبية فيها ألواحاً صبوغة  
باصباغها وجعلت ذلك قانوناً ودمتور ليكون أسهل على طالبى هذه الصناعة فى التقاط منافع  
الادوية المفردة فى كل عضو من الاعضاء ظاهرها وباطنها وما يضر بذلك فجعلت اللوح  
الاول لاسماء الادوية المفردة وتعريف ماهياتها • والثانى لاختيار الجيد منها • والثالث  
لذكر كيفية افعالها وطبائرها • والرابع لخواص أحوالها وأفعالها الكلية مثل التحليل  
ومثل الانضاج والتغرية والتخدير وما أشبه ذلك من الأفعال التى ذكرناها فى الجملة الاولى  
وخواص أخرى ان كانت لها وجعلت لكل واحد منها كتابة بصيغ حتى يستعمل التقاطه  
• والثامن فى أفعالها التى تتعلق بالزينة اما فى الجلد نحو إزالة البهق والبرص والتآليل  
وفى الشعر نحو حفظه وتطويله ودهنه وما يدخل فى الزينة وأعملت على كل شئ يقع فى الجلد  
أو الشعر أو أعضاء أخر بعلامة صفيحة ليسهل بذلك طلبه فى الجداول حتى يلتقط جميع  
الادوية المفردة التى يقع فيها بسرعة • والسادس فى أفعالها فى الأورام والبتور ويجد أيضاً  
كل صنف من كورافيه باصباغ تخص كل واحد منها • والسابع كذلك للقروح  
والجراحات والكسور صبوغة باصباغها • والثامن لأمراض المفاصل والاعصاب  
صبوغة كذلك • والتاسع لأمراض أعضاء الرأس كلها صبوغة أيضاً • والعاشر  
لأمراض أعضاء العين • والحادى عشر لأمراض أعضاء النفس والصدر صبوغة أيضاً

• والثانى عشر

«والثاني عشر لامراض اعضاء الغذاء مصبوغة أيضا \* والثالث عشر لامراض اعضاء  
النفث مصبوغة أيضا \* والرابع عشر في الجيات وما يتعلق بذلك \* والخامس عشر في نسبة  
الادوية الى السهوم \* والسادس عشر في ايد الها حيث لم يوجد ما هو المقصود من الادوية  
فربما اجتمع في دواء واحد جميع الالواح وربما لم يوجد في بعضها الا بعض الالواح وقد  
أوردناها في صدر كتابنا هذا بحسب ذلك

\*( القسم الثاني في بيان الادوية المفردة على ترتيب جيد ) \*

فاقول اني اذ كرتي هذا القسم اسماء الادوية على ترتيب حروف الجمل ليسهل على المشتغل  
به هذه الصناعة التقاط منافع كل ادوية ما يختص به وضوء المذكورة في الالواح الثلاثة  
بتلك العضو وجعلت هذا القسم على ثمانية وعشرين فصلا وكل فصل يشتمل على عدة اسماء  
من الادوية معدودة عند آخر كل فصل ولما فرغت من ذكر الجداول والفصول الممهدة على  
قوى الادوية ختمت الجمل الثانية وهنالك ختمت هذا الكتاب

\*( الفصل الاول في حرف الالف ) \*

\*( اكليل الملك ) ( الماهية ) هو زهر نبات تبنى اللون هلالى الشكل فيه مع تخلخله صلابة ما  
وقد يكون منه ابيض وقد يكون منه اصفر قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه  
ايسقيون وهو حشيش يابس كسبير الاغصان ذوات اربع زاويا الى البياض مائل وله ورق  
شبيه بورق السفرجل لكنه الى الطول مائل وهو خشن خشونة بسيرة وله زغب ولونه الى  
البياض يثبت في اوضاع خشنة ( الاختيار ) اجوده ما هو اصلب ولونه الى البياض قليلا  
وطعمه امرارا تجته اظهر قال ديسقوريدوس اجوده ما فيه زعفرانية لون وهو اذ كرتي رائحة  
وان كانت رائحة نوعه في الاصل ضعيفة وان يكون لونه لون الخلبة ( الطبع ) حار في الاولى  
يايس فيا وبالجملة هو مركب وحرارة اعجاب من برودته قال ديسقوريدوس هو معتدل في الحرارة  
والبرودة ( الافعال والخواص ) نية قبض يسير مع تحليل وبسبب ذلك ينضج قال ديسقوريدوس  
هو مذيب للفضول بالخاصية قالوا وعصارته مع المبيخج تسكن الوجع وهو محلل ملطف  
مقول للاعضاء ( الاورام والبثور ) يتفقع من الاورام الحارة والصلبة وخصوصا مع المبيخج  
وايضاً مخلوطا بيضاء البيض ودقيق الخلبة وبزر الكتان والخشخاش بحسب المواضع  
( الجراح والقروح ) يتفقع من القروح الرطبة وخصوصا من الشهدية مطلى بالماء اومع شئ  
من الجففات يقرن به مثل العنق والطين الخفيف والعدس ( اعضاء الراس ) يتفقع من اورام  
الاذنين ويسكن وجهه ما ضماد المبيخج وساير ما قبل وقطورافهم ما من عصارته ونفعه من  
الوجع اعجل ويتخذ منه النطول فيسكن الصداع ( اعضاء العين ) يتفقع من اورام العين ضمادا  
بالمبيخج وناقيل معه ( اعضاء النفث ) يتفقع من اورام المقعدة والاثنيين ضمادا بالمبيخج وناقيل  
معه مطبوخا بالشراب وماه طيخ فضائه وورقه اذا شرب يدر البول ويدر الطمث ويخرج  
الاجنة ويستعمل بماء طيخه ويسكن الحكمة العارضة في الخصبين

\*( ايدون ) ( الماهية ) هو بزر الرازيانج الرومي وهو افضل حرافة من النبطي وفيه  
حلاوة وهو خير من النبطي ( الطبع ) قال جالينوس هو حار في الثانية يابس في الثالثة وقال



كلاهما في الثالثة (الافعال والخواص) مفتوح قبض يسير يمكن للاوجاع مرق محال  
للرباح وخصوصا ان قلى وفيه حدة يقارب به الادوية المحرقة (الاورام والبثور) ينفع من  
التهيج في الوجه وورم الاطراف (أعضاء الرأس) ان تجزبه واستنشق بخارها سكن الصداع  
والدوار وان سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ابراما يعرض في باطنها من صدع عن  
صدمة أو ضربة ولا وجاعها أيضا (أعضاء العين) ينفع من السبل المزمن (أعضاء النفس  
والصدر) يدر البين (أعضاء الغذاء) يقطع العطش السكاثر عن الرطوبات البورقية وينفع  
من سد الكبد والطحال من الرطوبات (أعضاء النفس) يدر البول والطمث الابيض وينقى  
الرحم عن سيلان الرطوبات البيض محرك للباة وربما عقل البطن ويعينه عليه ادراره  
ويفتح سد الكلى والمثانة والرحم (الحيمات) ينفع من العتيقة (السموم) يدفع ضرر السموم  
والهوام والشربة التامة مفرد انصف درهم اصله الرازيانج

﴿افستين﴾ (المهية) حشيشة تشبه ورق السعتر وفيه حرارة وقبض وحرارة قال  
حنين الافستين أنواع منه خراساني وشرقي ومجاوب من جبل اللكام وسوي وطرسوسى  
وقال غيره من المتقدمين اصنانه نجمة السوسى والطرسوسى والنبطى والخراسانى والرومى  
وفي النبطى عطرية وبالجملة فقيهه جوهر ارضى به يقبض وجوهه ارباب به يسهل ويفتح  
وهو من اصناف الشج والذالك يسميه بعض الحكماء الشج الرومى وعصارتة أقوى من ورده  
وهو في قياس عصارة الافراسيون (الاختيار) أجوده السوسى والطرسوسى عنبرى اللون  
صبرى الراتحة عند الفرق (الطبع) حار في الاول يابس في الثالثة وعصارتة أحر وقال بعضهم  
يايس في الثانية وهو الاصح (الافعال والخواص) مفتوح قابض وقبضه أقوى من حرارته  
والنبطى أشد قبضا وأقل حرارة فلذلك لا يسهل البانم ولو في المعدة ولا ينفع به في ذلك وفيه  
تحليل أيضا ومن خواصه انه يمنع الثياب عن التسوس وفساد الهوام ويمنع المارد عن التغيير  
والكاغس عن القرض (الزينة) يحسن اللون وينفع من داء النعلب وداء الحية ويزيل  
الآثار البنفسجية تحت العين وغیره (الجراح والاورام والبثور) ينفع من الصلابات  
الباطنة ضهادا ومثروبا (أعضاء الرأس) يحفف الرأس وعصارتة تصدع لكن أظن أن ذلك  
لمضرته المعدة وبخار طبيخه ينفع من وجع الاذن واذا شرب قبل الشرب ينفع من الخمار واذا  
ضهد به داخل الخنك ينفع من الخناق الباطن وينفع من أورام خلف الاذنين وينفع من وجع  
الاذن ومن رطوبات الاذن وينفع من السكته شرابا بالعدل (أعضاء العين) ينفع من الرمذ  
العتيق خصوصا النبطى اذا ضهد به ما تحت العين ومن الفساوة وان اتخذ منه ضهاد  
بالمبيحج سكن ضربان العين ووردها وينفع من الودقة فيها (أعضاء النفس) شرابه ينفع من  
القدح تحت الشرا سيف (أعضاء الغذاء) يرد الشهوة وهو دواء جيد عجيب لها اذا شرب  
طبيخه وعصارتة عشرة أيام كل يوم ثلاث بولوسات وشرابه يقوى المعدة ويفعل الافعال  
الاخرى وينفع من البرقان وخصوصا ان شربت عصارتة عشرة أيام كل يوم ثلاث اواق وينفع  
من الاستسقاء وكذلك ضهاد مع التين والنظرون ودقيق الشميل وهو ضهاد الطحال أيضا  
وقد يضره لها مع التين ودقيق السوسن ونظرون وايقنل الديدان خصوصا اذا طبخ مع عدس

أوارزو وعصارته رديئة للمعدة وحشيشه أيضا ضار اقم المعدة خاصة للمعدة ما خلا النبطى  
 واذا خلط بالسنبل نفع من تنخ المعدة والبطن ويضربه الكبد والمعدة والخاصة فينتفع  
 من وجعها للكبد والخاصة فيدهن الحنظل وطياب والمعدة فدهن الورد أو مخلوطا بالورد  
 وينفع من صلابتها (أعضاء النفض) مدر للبول وللطمث قوى لاسيما جوامع ماء العسل  
 ويسهل الصفراء ولا ينتفع به في الباطن ولا الواقف في المني والشربة منقوعا ومطبوخا من خمسة  
 دراهم الى سبعة وبحاله الى درهمين وشرب شرابه أيضا ينفع من البواسير والشقاق في المقعدة  
 واذا طبخ وحده أو بالارز وشرب بالعسل قتل الديدان مع اسهال للبطن خفيف وكذلك اذا  
 طبخ بالعسل وشربه يفعل جميع ذلك وينقي العروق من الحط المرارى والماني بادره (الجيات)  
 ينفع من العتيقة وخصوصا عصارته مع عصارة الغافث (السموم) ينفع من نمش التتبن  
 البحرى والعقرب ونهشة موعالى ومن الشوكران بالشراب ومن خنق القطر خصوصا اذا  
 شرب بالخل ورشه يمنع البق واذا بل بمائه المداد لم تقرض القارة الكباب (الابدال) بدله مثله  
 جعدة أو شح أمي وفي تقوية المعدة مثله أسارون مع نصف وزنه هليلج

❦ (أس) ❦ (المساهية) الأس معروف وفيه مرارة مع عفوصة وحلاوة وبرودة اعقوصته  
 وبسكه أقوى ويقرض بسكه بشراب عفص وفيه جوهر ارضى وجوهر لطيف يسير وبسكه  
 هو شق على ساقه في لون ساقه وفي صورة الكف وشكلها ولدهنه جميع منفعته التي تذكر  
 (الاختيار) أفواه الذي يضرب الى السواد لاسيما النسر واني المستدير الورق لاسيما الجبلى  
 من جميعه وأجود زهره الايض وعصارة الورق وعصارة الثمر أجود واذا اعتقت عصارته  
 ضعفت وتكرحت ويجب ان تقرص (الطبع) فيه حرارة لطيفة والغالب عليه البرد  
 وقبضه أكثر من برده ويشبه ان يكون برده في الارلى ويسه في حدود الثانية (الافعال  
 والنواص) يجبس الامهال والعرق وكل زرف وكل سيلان الى عضو واذا نذ لك به في الحمام  
 قوى البدن ونشف الرطوبات التي تحت الجلد ونطول طبيخه على العظام يسرع جبرها  
 وحرارته يدل التوتيا في تطيب رائحة البدن وهو ينفع من كل زرف اطوخا وضادا ومثروبا  
 وكذلك ربه ورب ثمره وقبضه أقوى من تبريده وتفسدته قليلة وليس في الاشربة ما يعقل  
 وينفع من أوجاع الرئة والسعال غير شرابه (الزينة) دهنه وعصارته وطبيخه يقوى أصول  
 الشعر وينع القساقط وبطيله ويسوده وخصوصا حبه وطبيخ حبه في الزيت يمنع العرق ويصلح  
 صحج العرق وورقه اليباس يمنع صنان الاطباط والمغابن وورماده يدل التوتيا وينقى الكلف  
 والنمش ويجلو البق (الاورام والبثور) يسكن الالام الحارة والحرة والنملة والبنور  
 والقروح وما كان على الكفين وحرق الازبال زيت وكذلك شرابه وورقه يضمده بعد تحميمه  
 بزيت وشعر وكذلك دهنه والمرام المتخذة من دهنه وينفع بابسه اذا ذر على الماحس وكذلك  
 القيروطى المتخذة من دهنه واذا طبخت أيضا ثمرته بالشراب واتخذت ضمادا أبرأت القروح التي في  
 الكفين والقدمين وحرق النار وينعه عن التنفط وكذلك مراده بالقيروطى (آلات  
 المفاصل) يوافق التضميد بثمرته مطبوخة بالشراب من استرخا المفاصل (أعضاء الرأس)  
 يجبس الرعاف ويجلو الحزاز ويجفف قروح الرأس وقروح الاذن وقيحها اذا قطر من مائه



وينفع شرابه من استرخاء اللثة وورقه اذا طبخ بالشراب وضده يسكن الصداع الشديد  
 وشرابه اذا شرب قبل النيذ منع النمار (أعضاء العين) يسكن الرمذ والحظوظ واذا طبخ مع  
 سويق الشعير أبراً أو راءها ورماده يدخل في أدوية الطفرة (أعضاء النفس والصدر) يقوى  
 القلب ويذهب الخفقان وتنع ثمرته من السعال بحلاوته ويعقل بطن صاحبه ان كانت مسهلة  
 بقبضه وتمنع ثمرته من نفث الدم وأيضاً به كذلك (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة خصوصاً به  
 وحبه يمنع سيلان النضول الى المعدة (أعضاء النفض) عصارة ثمرته مدرة وهو نفسه يمنع حرقة  
 البول وحرقة المثانة وهو جيد في منع مرور الحيض وماؤه يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال  
 المرارى طلاؤه السوداءى ومع دهن الحبل يعصر الباغم فيسهله وطبخ ثمرته ينفع من سيلان  
 رطوبات الرحم وينفع بتضميده البواسير وينفع من ورم الخصية وطبخه ينفع من خروج  
 المقعدة والرحم (السموم) ينفع من عضه الرتيلاء وكذلك ثمرته اذا شربت بشراب وكذلك من

لسع العترب

❦ (اقاقيا) ❦ (المهاية) هو عصارة القرظ يجفف ثم يقرص وفيه لذع يزول بالغسل لانه  
 مركب من جوهر ارضى قابض وجوهر لطيف منه لذعه ويطل بالغسل ويحده بغوص و يبرد  
 قال ديسقوريدوس هو شجرة الاقاقية تثبت بمصر وغير مصر ذات شوك وشوكها غير قائم  
 وكذلك أعصانها اولها ازهر ابيض وثمر مثل الترمس ابيض في غلاف وتجمع الاقاقيا  
 وتعمل عصارتها بان يدق ورقه مع ثمره وتخرج عصارتها ومن الناس من يحتال بان يسهن  
 بالماء ويصب عنه الذي يطقو ولا يزال يفعل ذلك حتى يظهر الماء نقياً ثم انه يجده له أقرصا  
 ويؤخذ في الادوية (الاختيار) أجوده الطيب الرائحة الاخضر الضارب الى السوداء الرزين  
 الصاب (الطبع) المغسول منه بارد يجفف في الثانية وغير المغسول بارد في الاولى ويده في  
 حدود الثالثة (الافعال والخواص) قابض يمنع سيلان الدم (الزينة) يدود الشعر ويحسن  
 اللون وينفع من الشقاق العارض من البرد (الاورام والبثور) ينفع من جميع ما ذكر  
 للآس وينفع من الداحس ومع بياض البيض على حرق النار والاورام الحارة (آلات  
 المفاصل) يمنع استرخاء المفاصل (أعضاء الرأس) ينفع من قروح النهم (أعضاء العين) يقوى  
 البصر ويلطقه ولا يصلح للعين منه الا المضرى ويسكن الرمذ أيضاً والحجرة التي تعرض فيها  
 ويدخل في أدوية الطفرة (أعضاء النفض) يعقل الطبيعة مشرو بارحقنه وضهادا وينفع  
 من الصبح والاسهال الدموى ويقطع سيلان الرحم ويرد تواء المقعدة وتواء الرحم وينفع من  
 استرخائهما

❦ (اشقيل) ❦ (المهاية) هو بصل القارسمى بذلك لانه يقتل القار وهو حريف قوى  
 وقال قوم هو العنصل والنبي والطبخ يكسر قوته وصورة مشوية بصورة قديد الخوخ ولونه  
 أصفر الى البياض ومنه جنس سمي قنال وظن بعضهم انه البلبوس لادنى علامة وجدها وقد  
 أخطأ (الاختيار) جسده قرني اللون ذو بر بق في طعمه حلاوة مع الحدة والمرارة (الطبع)  
 حار في الثالثة يابس في حدر الثانية (الافعال والخواص) يحلل جذاب الدم الى ظاهر لعضو  
 ولانضول محرق مقرح لمطف جسد الكيموسات لفايظة مقناع بقوة فوق قوة تسخينه وخله

يقوى البدن الضعيف ويقيد الصحة (الزينة) يقلع الناكيل طلاء مع الزيت والرايتنج  
وينبت الشعر في داء الثعلب وداء الحية طلاء ودلو كا وشقاق العقب خصوصا وسطه وخله  
يحسن اللون (الجراح والقروح) يجفف القروح الظاهرة ويضر قروح الاحشاء ما كولا  
ويقرح دلحا (آلات المفاصل) يضر العصب السليم يسيرا مع نفعه من أوجاع العصب  
والمفاصل والقالج وعرق النساء خاصة وكذلك خله وشرا به (أعضاء الرأس) ينفع من الصرع  
والمالنخولناو يشد خله اللثة ويثبت الاسنان المتحركة ويدفع النخر (أعضاء العين) أكله  
يحيد البصر ويمنع النزال (أعضاء النفس والصدر) ينفع من الربو جدا ومن السعال العتيق  
وخشونة الصوت ويسقي منه ثلاث أثولوسات بعسل ويقوى الحلق خله ويصلبه وينفعه  
(أعضاء الغذاء) ينفع من صلابة الطحال ويقوى المعدة والهضم وينفع من طفو الطعام  
وكذلك خله وسلاقته تشرب للطحال أربعين يوما وقيل أنه ان علق أحد أو أربعين يوما على  
صاحب الطحال ذاب طعاله وينفع من الاستسقاء واليرقان (أعضاء النفوس) يدر البول بقوة  
وكذلك خله وشرا به وينفع من عسر البول ويذر الطمث حتى يسقط أيضا وكذلك خله وشرا به  
وينفع من اختناق الرحم وكذلك خله ويسهل الاخلاط الغليظة لاسيما المشوي منه يجمع  
مع عمانية أمثاله لمطامشوا والشربة مقدار ملعقتين على الريق وكذلك المسلوق منه وبرزه  
ينعم دقة ويجعل في آنية يابسة ويخلط بعسل ويؤكل فيلين الطبيعة وينفع من وجع المعدة  
والرحم وينفع من المغص جدا (الحيات) ينفع خله من النافض المزمع (السحوم) اذا علق  
على الابواب فيما يقال منع الهوام عنها وهو ترياق للهوام ويقتل الفارو وينفع من لسعة الافعى  
اذا ضمه مطبوخا مع الخلل (الابدال) بدله مثله قرد مانا ومثله وثلمه ووج وثلمه حماما  
﴿اذخر وفقاحه﴾ (المهاية) منه اعرابي طيب الرائحة ومنه آجامي ومنه دقيق وهو  
أصلب ومنه غليظ وهو أرخي ولا رائحة له قال ديسقوريدوس ان الاذخر نوعان أحدهما لاثر له  
والاخر له ثمر أسود (الاختيار) أجوده اعرايه الاجر الاذخر رائحة وأما فقاحه فهو الى  
الحجرة فاذا تشقق صار فريريا وهو دقيق شبيه في طيب رائحته برائحة الورد اذا قتت وذلك باليد  
وأكثر منفعته في زهره وفي الفقاح وأصله وقضائه وبالذع اللسان ويجذبه (الطبع)  
في الآجامي قوة مبردة وعند ابن جرير يجمع كاه بارد وأصله أشد قبضا وفقاحه يسخن يسيرا وقبضه  
أقل من اصنانه ويكاد أن يكون الاعرابي في طبعه حارا يابس في الثانية (الافعال والخواص)  
فيه قبض فلذلك ينفع فقاحه من نقت الدم حيث كان وفي دهنه تحليل وقبض وأصله أقوى  
في ذلك ويقبض الطبيعة وفيه انضاج وتلين ويفتح أنواء العروق ويسكن الأوجاع الباطنة  
وخصوصا في الارحام ويحلل الرياح (الجراح والقروح) دهنه ينفع من الحكمة حتى في البهائم  
(الاورام والبنور) ينفع من الاورام الحارة طبيخه ومن الصلابات الباطنة شرابا وضما دا  
وطبخا ومن الاورام الباردة في الاحشاء (آلات المفاصل) ينفع العضل وينفع التشنج اذا  
شرب منه ربع مثقال بقليل ودهنه يذهب الاعياء (أعضاء الرأس) يثقل الرأس خصوصا  
الآجامي منه لكن الادق منها يصدع والاعلظ ينوم وبرزه يجذر وجميعه يقوى العمود  
وينشف رطوباتهم وفقاحه ينقى الرأس (أعضاء النفس والصدر) ينفع من وجع الرئة وفقاحه



نافع من نفث الدم (أعضاء الغذاء) أصله يقوى المعدة ويشهي الطعام وأصله أيضا يسكن  
الغشيان منه ممتقال خصوصا مع وزنه الخفيف وفقاحه يسكن أوجاع المعدة وينفع من أورام  
المعدة وأورام الكبد (أعضاء النفض) ينفع من أوجاع الرحم خاصة والقعود في طبيخه  
لاورام الرحم الحارة وكذلك اذا قطر فيه أو يحسى من مائه وبرزهما بقنت الحفاة ويهقل  
الطبيعة خصوصا الآجاميان منه ويقطعان نزف النساء وفقاحه ينفع من أوجاع الكلى  
ونزف الدم منها واذا شرب من أصله مقدار ممتقال مع القليل نفع من الاستسقاء وفقاحه ينفع  
من أورام المقعدة (الستوم) النوع الغليظ اذا ضم يدورقه الغض الذي يلي أصله يكون نافعا  
من لسع الهوام

﴿اسارون﴾ (الماهية) حشيشة يوقى به من بلاد الصين ذات بزور وكثيرة وأصول كبيرة  
ذوات عقدهم عوجبة تشبه الثيل طيبة الرائحة لذاعة لسان ولها زهر بين الورق عند اصوالها  
لونها فري شبيهة بزهر البنج واصوالها انفع ما فيها وقوتها اقوة الوجود وهو اقوى (الاختيار)  
أجوده الذكي الرائحة (الطبع) حار يابس في الثالثة وقيل يسه اقل من حره (الافعال)  
والخواص) يفتح ويسكن الاوجاع الباطنة كما خصوصا نفعه الذي نذكره في باب الاستسقاء  
ويلطف ويحلل ويسخن الاعضاء الباردة ويجلو (آلات المفاصل) ينفع من عرق النساء ووجع  
الوركين المتقدم وخصوصا نفعه المذكور في باب الاستسقاء (أعضاء العين) ينفع من غلظ  
القرنية (أعضاء الغذاء) ينفع من سد الكبد جدا ومن صلابتها وينفع من البرقان ومن  
الاستسقاء نفع ثلاثة مثاقيل منه في اثني عشر قوطول عسيرا وقديروق بعد شهرين ونفعه  
للحمى أكثر وينفع من صلابه الطحال جدا (أعضاء النفض) يدرهما ويقوى المثانة والكلى

ويسهل وهو كالخربق الايض في تقيته للبطان والشربة سبعة مثاقيل بما العسل ويزيد في المنى  
﴿أنزوت﴾ (الماهية) هو صمغ شجرة شاذة في بلاد فارس وفيه حرارة (الاختيار)  
جيده الذي يضرب الى الصفرة ويشبه اللبان (الطبع) قال بعضهم هو حار في الثانية يابس  
في الاولى قال ابن جريج ويكون بفارس والوردجان وهو حار جدا (الافعال والخواص)  
مفر بلذع فلذلك يدمل ويلحم ويستعمل في المراهم وفيه قوة لاجحة مسددة وأخرى مرة  
وكذلك فيه انضاج أيضا وتخليل (الزينة) يصلح شربها المتواتر وخصوصا المشايخ (الاورام  
والبثور) يسكن الاورام كلها ضادا (الجراح والقروح) ياكل اللحم الميت ويذمل الجراحات  
الطرية ويجبر الوقي ويستعمل محالده ومحلول أصله المخفض لذلك (أعضاء الرأس) ان اتخذت تميلة  
بعسل ولوت في الانزوت المسحوق وتدخل في الاذن الوجعة فتبرأ في أيام (أعضاء العين) ينفع  
من الرمذ والرمد خاصة ومن نوازل العين وخصوصا المرابي بلبن الاتن ويخرج القذى من  
العين (أعضاء النفض) يسهل الخام والبلغم الغليظ وخصوصا من الورك ومن المفاصل

﴿أهمل﴾ (الماهية) هو شجرة العرعر وهو صنفان صغير وكبير يوقى به من بلاد الروم  
يشبه الزعرور الا انها أشد سوادا رائحة طيبة وشجرها صنفان صنف ورقه كورق  
السر وكثير الشوك يستعرض بلاطول والاشخ ورقه كاطرفاه وطعمه كالسر وهو يابس  
وأقل حرارة واذا أخذ منه ضعف الدارصيني قام مقامه (الطبع) قال بعضهم حار يابس

في الثالثة (الافعال والخواص) شديد التحليل وله تجفيف مع لذع وفيه قبض خفي ويدخل في الادهان المسخنة وفي الادهان الطيبة وأكثر ما يدخل في دهن العصير (الجراح والقروح) ينفع ضروره من الاكلة والقروح العفنة مع العسل ويمنع سعي الساعية والقروح المسودة وقد تضهده ولا يدل للذعه ولشدة حرارته ويؤسسه بل يجفف (أعضاء الرأس) اذا أغلى جوز الابل في دهن الحل في مغرفة حديد حتى يسود الجوز وقطر في الاذن نفع من الصم جدا (أعضاء النفض) اذا شرب أبال الدم وأسقط الجنين واذا احقل أو دخن به فعل ذلك

﴿أشنة﴾ (الماهية) قشور دقيقه لطيفة تلتف على شجرة البلوط والصنوبر والجوز ولها رائحة طيبة وقال قوم انها يوقى بها من بلاد الهند (الاختبار) الجيد منها الايض والاسود ردي قال ديسقوريدوس ان الاجود منها ما كان على الشرب وهو الصنوبر وكانت بعد ذلك فالاجود ما يوجد على الجوز واجوده اطيبه رائحة وما كان أبيض الى الزرقة (الطبع) فيه برودة يسيرة الى الفتور وقبض معتدل وزعم قوم انه حار في الاولى يابس في الثانية قالت الخوزانم باردة شديدة اليبس (الافعال والخواص) لها قوة قبض وتحليل معا وتلين لاسيما الصنوبرية قبضها معتدل والبلوطية تفتح السدد وتشد اللحم المسترخية (الاورام والبثور) يطلى على الاورام الحارة فيسكتها ويحلل الصلابات ويسكن أورام اللحم الرخو (آلات المفاصل) يقع في ادهان الاعباء ويحلل صلابة المفاصل وكذلك طبيخه (أعضاء الرأس) اذا نفع في الشراب نوم شاربه (أعضاء العين) يجلو البصر (أعضاء النقص والمصدر) نافع من الحرقان (أعضاء الغشاء) يحبس القيء ويقوى المعدة ويزيل نفضها لاسيما نفضه في شراب قابض وينفع من وجع الكبد الضعيف (أعضاء النفض) يفتح سدد الرحم واذا جاس في مائه نفع من وجع الرحم ويذر الطمث (الابدال) يده وزنه قرد مانا

﴿أظنار الطيب﴾ (الماهية) هي قطاع تشبه الاظفار طيبة الرائحة عطرية تستعمل في الدخن قال ديسقوريدوس هي من جنس أطراف الصدف يؤخذ من جزيرة في بحر الهند حيث يكون فيه السفيل ومنه قلمي ومنه بايلى أسود صغير ولكلهم رائحة عطرية جيدة وأظن ان القلمي هو الذي يسمى القرشية منها ويقال انه يكون ملائقاً باللحم والجلد وربما وقع شئ الى عبادان وكثير منه مكى ويجلب من جدة وهذا يعالج فينتى ويطيب (الاختبار) أجوده الضارب الى البياض الواقع الى القلزم والى اليمن والبحرين وأما البايلى فأسود صغير جدا قال العطارون خيره البحرى ثم المكى الجدى وربما وقع شئ منه الى عبادان (الطبع) حارة يابسة في الثانية ويسمى باكد يقارب النائمة (الافعال والخواص) ملطف (أعضاء الرأس) ينفع دخانه من الصرع (أعضاء النفض) بخوره ينبه من بها اختناق الرحم واذا شرب بالخل حرك البطن أى نوع كان منه

﴿انفحة﴾ (الماهية) الانافح كثيرة وسند كركل انفحة في باب ذكرا الحيوان الذى له (الاختبار) أجودها في النوع انفحة الارنب (الطبع) كلها حارة يابسة نارية (الافعال والخواص) تحلل كل جامد من دم ولين متجين وخطوط غليظ وتجمد كل ذائب وكلها مقطعة وتمنع كل سبيلان ونزف من النساء وكلها ملطقة ولا شك انها مع ذلك تجفف قال جالينوس



لا تستعمل الحلاقم الا نافع في موضع يحتاج فيه الى قبض (أعضاء الرأس) تنفع كلها اذا شربت من الصرع وخصوصا النعثة القوي (أعضاء النفس والصدر) تحلل الدم الجلامد في الرئة (أعضاء الغذاء) تحلل اللبن المتخين في المعدة اذا شربت بالخل وتحلل الدم الجلامد في المعدة وهي رديئة للمعدة (أعضاء النفس) اذا احتملت بعد الطهر أعانت على الحبل وان شربت قبل الطهر منعت الحبل وتنفع من اختناق الرحم وخصوصا النعثة القوي وتصلح لوجاع الرحم وتنفع قروح الامعاء وخصوصا النعثة المهر (السموم) كلها باذهرية وتنفع من الشوكران وأرقها هذا النعثة الجلدي والخشفي والحوار والخروف ويبقى من السموم والمادوغ كلها ثلاث اؤلوسات والشربة منها وزن عشرة قراريط وبالاطلا والنعثة الجلدي باذهر القريون

❦ (املج) ❦ (المهية) معروف ومرباه اضعف من الهليلج المرابي وفي طريقه وانفع في اللبن سمى شيراملج (الطبيع) عند اليهودى حار وعند كثير منهم بارد في الثانية وعند نيرك الهندي فيه تسخين ولعل الحق انه يابس قليل البرد (الافعال والخواص) يطفي حرارة الدم (الزينة) يقوى أصل الشعر ويسود الشعر (آلات المفاصل) ينفع العصب جدا والمفاصل (أعضاء العين) مقولعين (أعضاء النفس والصدر) يقوى القلب ويذكبه ويزيد في الفهم (أعضاء الغذاء) يقوى المادة ويذيقها ويمنع العطش والقيء ويشهي الطعام (أعضاء النفس) يقوى المعدة ويهيج الباه وعند قوم يعقل البطن ولكن مرباه يلين البطن من غير عناء وينفع من البواسير

❦ (أخوان) ❦ (المهية) منه ابيض ومنه أشقر والايض أقوى وهي قضبان دقيقة عليها زهرا ابيض الورق شبيهة بزهر المروحة الرائحة والطعم قال ديسقوريدوس من الناس من يحميه اماريون وآخرون قورينيون وآخرون ارقسمون له ورق يشبهه ورق الكزبرة وزهره ابيض مستدير ووسطه أصفر وله رائحة فيها ثقل وفي طعمه مرارة (الطبيع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال والخواص) مسخن منضج يفتح السدد وفي الاحر منه قبض ومنع لانواع السيلان مع ما فيه من التحليل لكن قبضه وتجفيفه أكثر وهو يدر العرق وكذلك دهنه مسوحا ويفتح افواه العروق بحلال ملطف (أعضاء الرأس) مسبت واذا شتم رطبه تؤم ودهنه نافع من أوجاع الاذن (آلات المفاصل) ينفع من التواء العصب اذا بل طيخه بصوفة ووضع عليه (الاورام والبثور) يحلل الورم الحار في المعدة والدم الجلامد فيها وينفع من الاورام الباردة (الجراح والقروح) ينفع من النواصير ويقشر الخشكريشات والقروح الطيينة وينفع من جراحات العصب (أعضاء النفس والصدر) ينفع من الربو اذا شرب يابس بالسكتجين والملح كما يشرب الاقيميون (أعضاء الغذاء) رديء لقم المعدة الا انه يحلل ويخفف ما يتغلب اليه او يحلل الدم الجلامد فيها (أعضاء النفس) يدر بقوة ويحلل الدم الجلامد في المذانة بالعلل ويقطت الحصى اذا شرب مع زهره وفقاحه في الشرايط يدر الطمث والبول وكذلك احتمال دهنه فانه يدر بقوة واحتمال دهنه أيضا يحلل صلاية الرحم ويفتح الرحم ويشرب يابس في السكتجين كالأقيميون ويسهل سودا بلغما وينفع من أورام المقعدة

الحلابة ويفتح البواسير وهو دهنه ويتفع من ادرة الماء بعد ان نشق ويتفع من القولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال

﴿اذرون﴾ (الطبع) حار يابس في الثالثة (الزينة) يتفع من داء الثعلب مسهوقا بانخل (آلات المفاصل) رماده بانخل على عرق النسا (أعضاء النفص) قال ديسقوريدوس الجبلي منه اذا مسسته المرأة واحتملته أسقطت من ساعتها (السموم) يتفع من السموم كلها وخصوصا اللدوغ

﴿اصطرك﴾ (المهاية) قال ديسقوريدوس انه ضرب من المعقة وعند بعضهم هو صمغ الزيتون ودخانه يقوم بدل دخان الكندر في كل شيء (الاختيار) أجوده ما كان أحمر رائحة قال ديسقوريدوس أجوده ما كان منه الاشقر الدم الشبيه بالراتنج في جسمه أجراه لونها الى البياض معه طيب الرائحة فيبقى وقتا طويلا واذ ذلك اتبعته رطوبة كأنها العسل وما كان منه أسود غشا كالخالة فهو ردي وقد يورث منه صمغ شبيهة بالصمغ العربي صافية اللون رائحتها شبيهة برائحة المر وقل ما توجد هذه الصمغة في الناس من يذيب الشحم والشع ويعجنه بالاصطرك (الطبع) حار في الثالثة يابس في الاولى (الافعال والخواص) مسخن منضج ملين جدا (آلات المفاصل) يخالط بادوية الاعياء (أعضاء الرأس) فيه اسباب وتنقيل للرأس وتصديع ويتفع من الزكام والنوازل (أعضاء النفس والصدر) يتفع من السعال ويجوحة الصوت وانقطاعه (أعضاء النفص) دهنه نافع لصلابة الرحم ويدر الطمث ويفتح الرحم واذا ابتلع مع شيء من علك البطم لين الطبيعة

﴿أغسل﴾ (المهاية) هو جوهر الامير الميت رقيقه شبيهة بقوة الرصاص المحرق (الاختيار) جيده الصفائح الذي لفتاته يريق ولا يخالطه شيء غريب ووسخ ويكون سريع التفتت جدا (الطبع) بارد في الاولى يابس في الثانية وهو أشد تجفيفا من الزاج الاحمر وهو السورى (الافعال والخواص) يقبض ويحفف بلالذع ويقطع النزوف (الجراح والقروح) يتفع القروح ويذهب بالاعوم الزائدة ويدمل ويوضع مع شحم طرى على الحرق فلا يتقرح وان تقرح ادمله اذا خلط بشحم واسفيداج (أعضاء الرأس) يمنع الرعاف الدماغى الذي يكون من هيجب الدماغ (اعضاء العين) يحفظ صحة العين ويذهب وسخ قروحها (اعضاء النفص) اذا احتمل نفع من نرف الرحم (الابدال) بدله الا تلك المحرق

﴿اغلاجون﴾ (المهاية) هو خشب يوتى به من بلاد الهند وبلاد الغرب فيه صلابة منقط طيب الرائحة له قشر كأنه الجلاموشى بالوان مختلفة (الزينة) اذا مضغ او تمضمض بطبيعته يطيب النكهة وقديم بأهيئة ذرور يدثر على البدن كله يطيب رائحته وقد يستعمل في الدخن بدل الكندر (اعضاء الغذاء) اذا شرب من الاصل وزن مثقال يمنع من لزوجة المعدة وينفع صبغها ويسكر لبها ويتفع من وجع الكبد والجنب (اعضاء النفص) يتفع شربه من قرحة الامعاء والمفص هذا ما يشهد به ديسقوريدوس

﴿أقتيمون﴾ (المهاية) بزور وزهر وقضبان صغار متشعبة وهو حاد حريف الطعم احمر البزر بقوة تبيانه كقوة الحاشا لكن الحاشا اضعف منه وقيل انه من جنس الحاشا (الاختيار)



جيده الاقربطى أو القبرصى وهو يميل الى الحرة وما هو أشد حرة وأحدر أمتحة فهو اجود  
 (الطبع) حار يابس في الثالثة عند جالينوس ويقول حنين انه حار في الثالثة يابس في آخر  
 الاولى (الافعال والخواص) يسكن النفيخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض  
 السوداء (آلات المفاصل) ينفع من التشنج (أعضاء الرأس) ينفع من الما ليخوليا والصرع  
 (أعضاء الغذاء) يكره الذين يغلب على مزاجهم الصفراء ويقسمهم وهو مما يعطش (أعضاء  
 النفض) الشربة من الاقيميون أربعة دراهم يشرب بالعسل مع شئ من ملح فيسهل السوداء  
 بقوة ويسهل البلغم أيضا قال بعضهم المشروب منه الى درهمين والمطبوخ الى أربع درجيات  
 ويجب ان يلبث مشروبه بدهن اللوز ولا يجب ان يستعمل في طبعه  
 \* (اسطوخودوس) \* (المائية) نبات له سفاح دقيقة كسفاحبة الشعير وهو أطول  
 منه ورفا وفيه قضبان غير كافية الاقيميون بلانور وهو حار يجمع حرارة يسيرة وهو مركب من  
 جوهر ارضي بارد وناري لطيف (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص)  
 يجلد ويلطف بمرارته وكذلك شرابه ينفع ويفتح السدد ويجلو وفيه قبض يسير يقوى البدن  
 والاحشاء ويمنع العفونة (آلات المفاصل) طبعه يسكن أو جاع العصب والضلوع وشرابه  
 أنفع شئ من الامراض الباردة في العصب فيجب ان يرا طب عليه ضعيف العصب ومر يسه من  
 البرد (أعضاء الرأس) ينفع من الما ليخوليا والصرع (أعضاء الغذاء) يكره الذين يغلب على  
 مزاجهم الصفراء ويقسمهم وهو مما يعطش (أعضاء النفض) يقوى آلات البول ويسهل البلغم  
 والسوداء ولينذره جالينوس بهذا والشربة البالغة منه اثنا عشر كسوتامع شراب  
 صاف أو سكنجين وشئ من ملح

\* (أشقي) \* (المائية) هو صمغ لطفوث ورجا يسمى لواق الذهب لان الكواغد والكراريس  
 تذهب به (الطبع) حار في آخر الثانية يابس في الاولى (الافعال والخواص) تحلله وتجفيفه  
 قوى وليس تلذبه به يقوى ويبلغ من نفعه الى ان يسيل الدم من أفواه العروق ويدخل  
 في اصلاح المسملات وفيه تليين وجذب (الاورام والبتور) يطلى ويضمده بالخل والنظرون  
 وينفع من الخنازير والصلابات والسلمع (الجراح والقروح) نافع للجراحات الرديئة وبأكل  
 اللحم الخبيث وينبت الجمد (آلات المفاصل) ينفع من وجع عرق النساء والخاصرة والمفاصل  
 سقيا بعسل أو بماء الشعير واذا ضمده بالعسل والرفث حلى شجر المفاصل واذا خلط بخل وبورق  
 ودهن الحناء نفع من الاعياء (أعضاء العين) يلين خشونة الاجفان والجرب ويجلو يباض  
 العين وينفع رطوبات العين (أعضاء النفس والصدر) ينفع من البروعسر النفس واتصابه  
 اذا لعق بعسل أو بماء الشعير وينقي قروح الجباب وينفع من الخواثيق التي من البلغم والمرارة  
 السوداء (أعضاء الغذاء) اذا شرب منه درجتي نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وكذلك  
 اذا طلى بخل وينفع من الاستسقاء (أعضاء النفض) يدر البول حتى يبول الدم ويقتل حب  
 القرع ويسهل ويخرج الجنين حيا كان أو ميتا ويندر الخيض ويلطخ بالخل على صلابة الاتيين  
 قبلها (السموم) شره بالطلاء والمر ياد زهر لاسم الذي يقال له طعمعورن واذا لدهن به طرد  
 الهوام واذا خلط بسعد وزيت وقرب من الهوام قتلها (الابدال) بدله وسخ خلية النحل

﴿النجدان﴾ (المهاية) منه أبيض واسود وهو أقوى وهذا الاسود لا يدخل في الاغذية وأصله قريب الطعم من الاشتهزاز وطبعه هوائي والاشترغاز بطي الهضم وليس هذا في منزلته وان كان بطي الهضم أيضا جدا وأما الحلتيت وهو صفة فنفر له بابا آخر ولان يستعمل طبيخه أو خله أولى من جرمه (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) هو ملطف وأصله منفتح واذ ذلك البدن بالنجدان وخصوصا بلبنه جذب المواد الى خارج بقوة (الزينة) يغير ريح البدن وان تضد به مع الزيت ابرأ كهبة الدم تحت العين جدا (الاورام والبنور) ينفع من الديلات الباطنة واذ اخلط هو وأصله بالمرام نفع من الخنازير (آلات المفاصل) اذا اخلط يدهن ايرسا ودهن الخنا نفع من أوجاع المفاصل خاصة (أعضاء الغذاء) أصله يجشئ ويعقل البطن وهو بطي الهضم ويضم ويسخن المعدة ويقويه ويفتق الشهوة (أعضاء النفض) اذا طبخ مع قشر الرمان يخل ابرأ البواسير المقعدية ويذرو ينقر راحة البراز والنساء وهو يضر بالمثانة (السموم) ياد زهر السموم كلها مشروبا

﴿اشترغاز﴾ (المهاية) هو قريب من النجدان في طبعه وأردأ منه والاصوب استعمال خله (الطبع) حار يابس في آخر الثالثة (أعضاء الغذاء) خله جيد للمعدة ينقيها ويقويه ويفتق الشهوة وجرمه يفتق بلذعه ويطن لبثه في المعدة وهضمه فيها (الحيات) خاصته النقع في حبات الربع

﴿انبرباريس﴾ (المهاية) هو الزرشك ومنه مدور أجرمه لى واسود مستطيل رملي أو جبلي وهو أقوى (الطبع) بارد يابس في آخر الثالثة (الخواص) هو طامع للصقرا جدا شرابا (الاورام والبنور) من خاصيته المنفعة من الاورام الحارة ضمادا (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة والكبد ويقطع العطش جدا (أعضاء النفض) يعقل وينفع من السهج وشربه ينفع من الرطوبات السائلة من الرحم سه لا نأمن منا وقد يقال ان المرأة الحبلى اذا ضرب بطنها بأصل هذه الشجرة ثلاث مرات أو طبخ به أسقط الجنين وينفع من سيلان الدم من أسفل

﴿اسفنج﴾ (المهاية) جسم بحري رخوم تخلخل كاللبد ويقال انه حيوان يتحرك فيها يلصق به ولا يبرح (الاختيار) الطرى منه أقوى وأشد تجفيفه القوة طبيعة البهر (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية وجمارته قريبة منها وأقل حرا (الافعال والخواص) قوى التجفيف وخاصة الحديد منه اذا أحرق بالزيت ولذلك رماده يمنع انفجار الدم لقطع أو بطن وتشتعل فيه النار على الموضع فيكوى مع انه جوهر حابس دما وأيضا يقتل ويلقم أفواه العروق المنضمة فيقتصها واذ أحرق مع الزيت حبس الترف وجمارته تطف من غير امتحان وتجفف وتجلى (الاورام والبنور) يجفف الاورام البلغمية (الجراح والقروح) يغمس في الخل ويوضع على الجراحات فيدملها ويطبخ بالعل فيدمل القروح العميقة وكذلك يوضع يابسا عليها ومبلولا بماء أو شرابا ويجفف الرطوبة العتيقة وينق الموضع (أعضاء النفس والصدر) اذا أحرق الاسفنج بالزيت كان صالحا للعلاج نقت الدم (أعضاء النفض) الخبز الموجود فيه يفت حمأة المثانة عند غير جالينوس وجالينوس يستبعدان تنفذ قوته الى المثانة فحجارة الكلية



﴿الاباروالا آنك﴾ (المهاية) هما الرصاص الاسود فيه جوهر مائي كثير أجمده البرد وفيه هواية وأرضية وليست بشديدة الكثرة والدليل على رطوبته كإزعم جالينوس مرعة ذوبه وعلى هوايته شدة مضافته فإنه يبرؤاذا ترك في ندى الارض وينفخ وهو شديد التبريد للاورام (الطبيع) بارد رطب في الثانية (الاورام والبثور) يتخذ منه فهوروصلاية ويصق أحدهم ماء على الأخرى بعض الادهان فما يتحلل منه ينفع الاورام الحارة ويردها والقروح الخبيثة حتى السرطان ويشد منه صفيحة على الخنازير والغدد وقروح المفاصل وغدها قائمها تذوب جدا (الجراح والقروح) تنفع بها المذ كورة وحرقته خصوصا الغسولة من الجراحات الخبيثة والقروح السرطانية وقروح المفاصل (آلات المفاصل) تنفع بها حرقته المذ كورتان من قروح المفاصل وان شدة على التواء المفاصل وغدها إذا بها (أعضاء العين) المحرق منه نافع من قروحها خصوصا إذا غسلت وكذلك من الرمذ اليابس (أعضاء النفس والصدر) محرقه نافع لقروح الصدر وكذلك بها حرقته المذ كورتان (أعضاء النفض) تنفع بها حرقته المذ كورة وحرقته من اليواسير وتشد صفيحة منه على القطن فتفتح الاحلام المتواترة وتسكن شهوة الباه وهما نافعتان من قروح الذكروا التثمين وأورامهما

﴿اشنان﴾ (المهاية) هي أنواع الطفها الابيض ويسمى خرا العصافير وأحدها الاخضر (الافعال والخواص) جلا منق مفتوح (أعضاء النفض) وزن نصف درهم منه يحل عشر البول ووزن خمسة دراهم تسقط الولد حيا وميتا ونصف درهم من الفارسى الى درهم يدر الطمث ووزن ثلاثة دراهم يسهل ما تبسه الاستسقاء (السموم) وزن عشرة دراهم سم قتال ودخان الاخضر منه تنفر عنه الهوام

﴿أصابع صفر﴾ (المهاية) شكل أصابع الصفر كالصفر الملق من صفرة وبياض صلب فيه قليل حلاوة ومنه أصفر مع غبرة بلا بياض (الطبيع) هو حار يابس في الثانية تقريرا (الافعال والخواص) محقل للفضول الغليظة جدا (آلات المفاصل) لها خاصية في نفع الاعضاء العصبية وآفاتها (أعضاء الرأس) نافع من الجنون خاصة (الابدال) بدله في منتهه من الجنون مثله ومثل نصفه هزار جشان مع ثلثه سهدا

﴿أونومالي﴾ (المهاية) هو دهن خارج مدانحين كالعسل وأثخن منه يتعلب من ساق شجرة تدمرية حلوة ويتخذ منه دهن بان يخلط به دهن زهره ويسمى أونومالي ودهن العسل (الاختيار) أجوده ما كان أصفى وأثخن وأقدم (الطبيع) حار رطب وحرارته أكثر من رطوبته (الجراح والقروح) ينفع من الجرب المتقروح طلاء وضمادا (آلات المفاصل) ينفع أوجاع المفاصل (أعضاء الرأس) فيه اسباب وتسكين (أعضاء العين) صالح لظلمة العين إذا اكتحل به (أعضاء النفض) تسهل ثلاث أواق منه مع تسع أواق من الماء مرة وإخلطا فينة ويكسل ويرخي قلايا البن منه ولا يروعن من يستسهل به فإنه نافع مع ما يظهر منه سليم بل يجب أن لا ينام على ذلك البتة فيما يقال

﴿انغالوسى﴾ (المهاية) خشب هندي أو أعرابي عطر الرائحة موثني الجلدة يدخل في العطر وفيه قبض مع حرارة يسيرة (أعضاء الرأس) المضمضة بطبيعته تطيب النكهة (أعضاء

النفس والصدر) يتفع من وجع الخنب (أعضاء الغذاء) يتفع من وجع الكبد والمنقال منه  
يتفع من لزجة المعدة وضعفها (أعضاء النفس) اذا شرب بالماء يتفع من قروح المعى والمقص  
الحار

﴿أم غيلان﴾ (المساهية) شجرة من عشاء البادية مروفة (الطبيع) بارديا بس (الافعال  
والتواص) قابض يمنع الدم وأصناف السيلان (أعضاء النفس) يمنع نفث الدم (أعضاء  
النفس) يمنع من سيلان الرحم

﴿أذراق﴾ (المساهية) هو نوع من زبد البحر يكون جامدا لاصقة بالحلقات وهو القصب ودواء  
حاد لا يشرب لحدته بل يستعمل طلاء به كسر حدته (الطبيع) حار جدا (الافعال والتواص)  
يبدل المزاج الردي البارد الى مزاج جيد ولا يجسر عليه الاطلاء (الزينة) يتفع من الكلف  
(الاورام والبنور) يتفع من البثور للبنية (الجراح والقروح) يتفع من الجرب المتقروح  
ومن القوابي (آلات المقاصل) يتفع ضمادا من عرق النساء

﴿ازاد درخت﴾ (المساهية) شجرة الازاد درخت معروفة لها ثمرة تشبه النبق ويسهونه  
بالرى شجرة الاهليلج وكثار وبطبرستان يسمى بطاحك وهي شجرة كبيرة من كبار الشجر  
(الطبيع) فقاحه حار في الثالثة يابس في آخر الاولى (الافعال والتواص) فقاحه مفتح للسدد  
(الزينة) ماء ورقه يقتل القمل ويطيل الشعر وخاصة عروقه اذا استعملت مع الخمر (أعضاء  
الرأس) فقاحه يفتح سدد الدماغ (أعضاء النفس) ثمرة ضارة للصدر جدا قتالة (أعضاء الغذاء)  
ثمرة رديثة للمعدة مكربة (الحميات) قيل ان طبع نطائه مع الشاهترج والهليلج مر وها يتفع  
من الحميات البلغمية جدا (السهموم) عصارة اطرافه مع العسل تقاوم السموم كلها وثمره ربما  
قتل (الابدال) بدله في تطويل الشعر ورق الشهد الحنجور ورق الآس والسدر

﴿ايرسا﴾ (المساهية) هو أصل السوسن الامما تجوف وهو من الحشائش ذات  
السوق وعليه زهرة مختلفة من كبة من ألوان من يياض وصفرة وامما نجونية وفرفرية به وهذا  
يسمى ايرسا أي قوس قزح وهذه الاصول عقيمة وورقه دقاق واذا عتق أسوس قال  
دسقور يدوس ان ورق الايرسا يشبه ورق السوسن البري غير أنه أطول واكبر منه وله ساق عليه  
زهرة توارى بعضهم ابهضا وهو مختلف الالوان منه ما لونه يضرب الى الصفرة أرجوانيا ومنه  
ما يضرب الى لون السماء ومن أجل اختلاف لونه شبهه بالايرسا وهي به وله أصول صلبة ذات  
عقد طيبة الرائحة وينبغي اذا اقتطع ان يجفف في الظل وينظم في خيط الكنان (الاختيار)  
الجيد منه هو الصلب الكثيف المذاعصير الى الحرة طيب الرائحة ليس يشم منه رائحة  
البري ويحذو اللسان ويحرك العطاس بقوة (الطبيع) حار يابس في آخر الثانية (الافعال  
والتواص) مسخن ملطف منضج مفتح جلاء منق وعصيره يحل بماء العسل ينقي البلغم الغليظ  
ويخرج (الزينة) مع مثله خربق ينقي الكلف والنمش ويفعل ذلك وحده (الاورام والبنور)  
المصاوق منه يلين الصلابات والاورام الغليظة والحنازير والبنور الخبيثة (الجراح والقروح)  
يتفع من القروح الوضعة وينبت اللحم في التواصير ولو ذرورا ويكس والعظام لها جدا  
(آلات المقاصل) دهنه يحل الاعياء واذا شرب يحل أو شرب بشراب يتفع من التشنج وهذا



العسل وحقيقته تنفع من عرق النسا (أعضاء الرأس) ينوم ويزيل الصداع المزمن وقد يخلط به  
 دهن ورد واخل فيمنع الصداع وحده ويعطس والمضغ به بطبخه تسكن وجع الاسنان  
 ويسكن دهنه مع الخلدوى الاذن ويمنع النزلات المزمنة ودهنه يذهب تنق المخثرين رطبيته  
 أيضا وينفع من التقرح (أعضاء العين) يجلب الدموع (أعضاء النفس والصدر) يسكن وجع  
 الجنب وينفع من السعال لاسيما عن رطوبة غليظة وذات الرئة وعسر النفس والخناق  
 ويدفع ما يعسر دفعه من الفضول المحتبسة في الصدر بتلطيفه بالبالمع مع التقطير ويشرب  
 في علل الصدر بالمبيخج والقضض به يضمم الالهة (أعضاء الفم) يسكن وجع الكبد  
 والطحال الباردين اذا شرب بالخل وخاصة للطحال وينفع من الاستسقاء شربا وطلاء (أعضاء  
 النقص) يفتح أفواه البواسير ويزيل المغص ويزيل الامعاء وكثرة الاحتلام ويدبر الطمط  
 بالشراب ويجلس في طبيخه لصلاة الرحم وأوجاعه الباردة واستعمال الفرزجة منه بعسل  
 يسقط ودهنه نافع للرحم ويسهل الماء الاصفر والمرة والبلغم اذا سقى من عتيقه المتفتت بالعسل  
 والشربة نصف اوقية الى سبع درجيات (الحيات) دهنه يزيل البرد والناقص (السموم)  
 اذا شرب بالخل ينفع من السموم كلها

﴿أنجيرة﴾ (المساهية) لون بزرها يشبه لون بزرا الكراث الا أنه أصفر وأبرق وليس في  
 طوله ويلدغ ما يلاقه حتى الامعاء (الطبع) الانجيرة وبزرها حار في أول الثالثة يابس  
 في الثانية والبزرا أقل يسامنه (الافعال والخواص) جذاب مقرح محلل بقوة محرق ومنهم من  
 قال ليس اخصانه بقوى وفيه قوة منفتحة وفيه جلاء شديد وليس فيه تليذيع للقروح واذا  
 طبخت بالحم حال اللحم بين الانجيرة وأفعالها (الاورام والبنور) ضماده مع الخلد ينفع  
 الديلات وينفع منها وينفع من الصلابات وينفع بزرها من السرطان ضمادا وكذلك رماده  
 (الجراح والقروح) رماده مع الملح ينفع القروح التي تحدث من عض الكلاب والقروح  
 الخبيثة والسرطانات (آلات المفاصل) ضماده مع الملح ينفع من التواء العصب (أعضاء  
 الرأس) ورقه المدقوق يقطع العاف وبزرها يفتح سددا المصفاة بقوة وبزرها ضمادا يسهل قلع  
 الاسنان والتضميد به ينفع من أورام خلف الاذنين وتسمى بوحثلاء (أعضاء النفس) اذا  
 سقى بماء الشعير نقي الصدر وطبخ ورقه في ماء الشعير أخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة  
 وبزرها أقوى وهو يزيل الربو ونفس الانتصاب والبارد من ذات الجنب (أعضاء النفس)  
 يهيج الباه لاسيما بزرها مع الطلاء ويفتح فم الرحم فيقبل المني وكذلك ان كل يصل  
 ويبيض واذا احتقل مع المراد الطمط وفتح الرحم وكذلك ان شرب طبيخه بالمر وورقه  
 الطري يدعم الرحم الناتئة ضمادا ويسهل البلغم وانطام بجلاته لانه لا قوة مسهلة فيه ودهنه  
 أكثر اسها لامن دهن القرطم وطبخ ورقه مع الصدف يلين الطبيعة وان أردت أن يكون  
 اسها له رقيقا أخذت اب حبه وصهقته مع سويق وطرحته في شراب وشربه ويحتاج أن  
 يشرب شارب به بعده شيامن دهن الورد لئلا يحرق حلقه وقد يتخذ منه شياف مع عسل فيحتمل  
 ويسهل اخلاط رديئة

﴿أفيون﴾ (المساهية) عصارة الخشخاش الاسود والمصري ينوم شمه ولا تزداد شربه

على دانقين وقد يتخذ من الخس البري أفيون أيضا وهو أيضا مخدر ضعيف والافيون يشوى على حديدية حمأة فيحمر (الاختيار) المختار منه هو الرزين الحماذا الرائحة الهنس السهل الانحلال في الماء لا يتعقد في الذوب ويحل في الشمس ولا يظلم السراج اذا اشتعل منه والاصفر الصابغ للماء الخشن الضعيف الرائحة الصافي اللون مغشوش وهذا هو المغشوش بالماء مينا وقد يغش بلبن الخس البري وهو ضعيف الرائحة ويغش بالصمغ فيكون براقا صافيا جدا (الطبيع) بارد يابس في الرابعة (الافعال والخواص) مخدر مسكن لكل وجع سواء كان شربا أو طلاء والشربة منه مقدار عدسة كبيرة (الاورام والبثور) يمنع الاورام الحارة (الجراح والقروح) في تخفيف القروح (آلات المناصل) يخلط بصفرة بيضة مشوية ويطلى به النقرس فيسكن الوجع وخصوصا بالبن (أعضاء الرأس) منوم ولو احتما لا يقبلة أو يفير يقبلة ويسكن اذا قطر مدرفه في دهن الورد في الاذن الملتصع المرور الزعفران ويسكن الصداع المزمن فيريح وهو مما يطل الفهم والذهن (أعضاء العين) يسكن أوجاع الرمد وأورامها بلبن النساء وكان كثير من القدماء لا يستعملونه في الرمد لمضرة بالبصر (أعضاء النفس والصدر) يسكن السعال المخفف وكثيرا ما سكن به المبرح منه (أعضاء الغذاء) المعدة ربما اندبغت واجتمعت وذلك اذا كانت مسترخية من حر ورطوبة وفي أغلب الاحوال اذا شرب وحده من غير جندي يسترابط الهضم أو نقصه جدا (أعضاء النفس) يجبس الاسهال وينفع من السهيج وقروح الامعاء (السموم) يقتل باجاده القوى وترياقه الجندي يستر (الابدال) بدله ثلاثة أضعافه بزر البنج وضعفه بزر اللقاح

﴿الترج﴾ (المهية) الترج معروف ودهنه المتخذ من قشره قوى والمتخذ من قشوره أضعف في كل باب (الطبيع) قنر الترج حار في الاولى يابس في آخر الثانية لجه حار في الاولى رطب فيما بل قال قوم هو بارد رطب في الاولى وبرد أ كثر وحماضه بارد يابس في الثالثة ويزر حار في الاولى مجتهد في الثالثة (الافعال والخواص) لجه منفتح وورقه يسكن النفخ وفقاحه ألطف من ذلك وحماضه قابض كاسر للصدر ويزره وقشره محلل واذا جعل قشره في الثياب منع التسوس ورائحته تصلح فساد الهواء والوباء (الزينة) حماضه يجلو اللون ويذهب بالكلف وحرارة قشره طلاء جيد للبرص وطبخه بطيب النكهة وهو مسكن وقشره يطيب النكهة أيضا مما سا كافي الفم (الاورام والبثور) حماضه نافع من القوبا طلاء (آلات المناصل) دهنه نافع للاسترخاء في العصب وانما يتخذ من قشره وينفع من الصاليج وحماضه ردي للعصب (أعضاء الرأس) ينفع من اللقوة وطبخ الترج بطيب النكهة جدا (أعضاء العين) يكحل بجماضه فيز بل يرقان العين (اعضاء النفس والصدر) حماضه يسكن الخنة قان الحار والمر بي جيد للحلق والرئة لكن حماضه ردي للصدر ولب الترج اذا طبخ بالخل وسقى منه نصف سكرية قنل العلقمة المبلوعة وأخرجها (أعضاء الغذاء) لجه ردي للمعدة منفتح بطي الهضم يجب ان يؤكل بالمر بي وكذلك المر بي بالعتل أسلم وأقبل للهضم الا أن كثر لكن ورقه مقول للمعدة والاحشاء وبعده فقاحه وقشره اذا جعل في الاطعمة كالأبازير أعان على الهضم ونفس قشره لا ينضم لصلابته وطبخه يسكن التي وره وهو رب الحماض



دابغ للمعدة وما حاضه نافع من الرقان ويسكن التي الصفراوى ويشهى ويجب أن يؤكل  
الارج مقرد الايخلط بطعام بعده أو قبله (أعضاء النفض) لحم يورث القولنج وحاضه يحبس  
البطن وينفع من الاسهال الصفراوى ويزه ينفع من البواسير وفي بزره قوة مسهلة وعصارة  
حاضه تسكن غلة النساء (السموم) بزره وزن درهمين بالشراب والطلاء والماء الحار يتاوم  
السموم كلها وخصوصا سم العقرب شرابا وطلاء وقشره قريب من ذلك وعصارة قشره ينفع من  
نمش الافاعي شرابا وقشره ضمادا

❦ (اسقنقور) ❦ (المهية) هو ورل ماني يصاد من نيل مصر ويقولون انه من نسل  
التمساح اذا وضعه خارج الماء نشأ خارجا (الاختيار) أجوده المصيد في الربيع ووقت هيئانه  
وأجوده أعضائه السرة (آلات المفاصل) ينفع من العلل الباردة في العصب (أعضاء النفض)  
ملحه هيج للباه فكيف لحمه وخصوصا لحم سرتة وما يلي كليته وخصوصا شحمها

❦ (الاجاص) ❦ (المهية) الاجاص معروف (الاختيار) البسقي أقوى من الاسود  
والاصفر أقوى من الاحمر والايض الكمد ثقيل قليل لاسهال والارمني أحلى الجميع  
وأشد مسهالا وأجوده الكبار للمهينة (الطبع) بارد في أول الشانية رطب في آخر الشانية  
(الانفعال والنواص) صمغه ملطف قطاع مغروفي الدمشقي عقول وقبض عند ديسقور يدوس  
دون جالينوس والتي لم ينضج فيه قبض وغذاؤه قليل وليؤكل قبل الطعام وليشرب  
المرطوب بعده ماء العسل والنبيذ (الجراح والقروح) صمغه يلحم القروح وبالخل يقطع  
القوياء وخاصة ان كان معه عسل أو سكر وخصوصا في الصبيان (أعضاء الرأس) ورق  
الاجاص اذا تمضض به يمنع التوازل الى اللوزتين واللهاة (أعضاء العين) صمغه يقوى البصر  
كحلا (أعضاء النفس والصدر) المز منه يسكن التهاب القلب (أعضاء الغذاء) المز منه أشد  
فعالا للصفراء والحلومنه رخي المعده بترطيبه ويرد ها وبالجملة لا يلائمها (أعضاء النفض) الحلو  
منه أشد مسهالا للصفراء والرطب أيضا أشد مسهالا من اليابس وامهاله لزوجه والدمشقي  
يعقل البطن عند بعضهم والبري مادام لم ينضج جدا فيه قبض اجماعا قال جالينوس ان  
ديسقور يدوس أخطا في قوله ان الدمشقي يقبض بل يسهل وصمغه يفتت حصاة المثانة وماؤه  
يدر الطمث وكليهما صغرا كان أقل مسهالا

❦ (اسفيداج) ❦ (المهية) هو رماد الرصاص والاسنك والاسنكي اذا شدد عليه التبريق  
صار لمرقجا واستناد فضل اطانة وقد تتخذ الاسفيداجات جميعا بالخل وقد تتخذ بالاملاح  
وقد تتخمن وجوه شق على ما عرف في كتب أهل هذا الشأن (الطبع) بارد يابس في الشانية  
(الانفعال والنواص) المتخذ بالخل شديد التلطيف وأغوص وليس في الاخر شدة تلطيف  
وهو مغر خصوصا الاسريج (الاورام والبنور) يلين الاورام الباردة والصلبة (الجراح  
والقروح) يدخل في المراهم فيملا القروح وينبت فيها اللحم ويأكل وخصوصا الاسريج اللحم  
الردى والاسريج أيضا أشد في انبات اللحم (أعضاء العين) ينفع من ينشور العين (أعضاء  
النفذ) هو من أدوية شفاق المقعدة وينفع جدا (السموم) هو من السموم وذ كرشه في  
باب السموم

﴿آبنوس﴾ (المهابة) الآبنوس معروف وهو خشب من شجر يجلب من الزنج وعنده دبة ويريدوس يجلب من الحبسة أسود محض ليس فيه طبقات يشبه في ملاسته قرنا محترقا وقيل مخروطا وإذا كسر كان كسره كثيفة يلذع اللسان (الاختيار) أجوده الاسود المستوي الذي ليس فيه خطوط ويشبه في مله القرن المخروط وهو مستحصف وفي مذاقه لذع وإذا وضع على الجمر فاحت منه رائحة طيبة مثل ما يفوح من العطر (الطبع) حار يابس في الثانية وزعم قوم انه مع حرارته يطفى حرارة الدم (الافعال والخواص) ينحل في الماسكا ككثير من الاجرار وهو ملطف وجلاء (أعضاء العين) يجلو الغشاوة واليباض ويتخذ من حكائه شيافا ويتخذ منه المسن لادوية العين لشدته موافقته وإذا أحرقت نشارته على طابق ثم غسأت نفعت القروح المزمنة في العين وينفع من الرمدا اليابس وجرب العين والسيلان المزمن (أعضاء النفض) قات الخوزانة يقتحمائة الكلى وقيل ان فيه تحليلا لتفخ البطن

﴿آذان الفار﴾ (المهابة) حشيشة قوتها عند جالينوس قريبة من قوة الحشيشة التي يجلي بها الزجاج وهذا الاسم منطلق على حشيشتين احدهما ما ذكر جالينوس تفوح منها رائحة الخبازي ولاصلا لها والاخرى ما ذكر ديسقوريدوس وهو انه قد زعم ان هذه الحشيشة تشبه اللباب الا انها صغيرة الورق بالقياس اليها وهي حشيشة تنبسط على وجه الارض دقيقة القضبان بستانية طيبة بالرائحة ولا طعم قوي لآزوردية الزهر يشبه بزهر ابنز الكزبرة وانطاطيف تفرغ منه وهي حادة وخصوصا ما ليس منبته بقرب الماء قال مسجج ان منفعة منفعة الافستين وهو شئ غير متوقع من الثنتين معا (الطبع) المعروف منها عند جالينوس باردة رطبة في الدرجة الاولى وأما الاخرى فهي من جملة الادوية الحارة (الافعال والخواص) الاولى لا قبض فيها والاخرى بحقيقة بحجرة (الجراح والقروح) الذي ذكره ديسقوريدوس يخرج الشول والسلي ويلزق الجراحات وينقي القروح (أعضاء الرأس) ينفع من الصرع سقيا ومن القوة سعوطا نفعاشديا وينقي سعوطه الدماغ

﴿أرنب برى﴾ (الافعال والخواص) انفعة البرى تفعل جميع ما ذكر في باب الانفعة الطف وأحسن وله زوائد في الافعال (الزينة) دمه ينقي الكلف ورماد رأسه دواء جملدلاء الثعلب وخصوصا البحرى وإذا أخذ بطن الارنب كما هو بأحشائه وأحرق قلبا على مقل كان دواء منبثا للشعر على الرأس إذا سحق واستعمل بدهن الورد قال ديسقوريدوس أما البحرى فإذا انضمده وحده أو مع قرص سلق الشعر (آلات المفاصل) دماغه مشويا ينفع من الرعشة الحادثة عقيب المرض (أعضاء الرأس) إذا مرخ عمود الصبيان بدماغه أسرع بخاصية فيه نبات الاسنان وسهل بلا وجع وذلك بخاصية فيه وكذلك إذا حل يسمن أو زبد أو عسل وإذا شربت انفعته بجمل نفع من الصرع (أعضاء النفض) انفعة البرى إذا شربت ثلاثة أيام بالخل بعد الظهر منعت الحبل ونقت الرطوبة الساائلة من الرحم ودم الارنب البرى مقلوا ينفع من السحج وورم الامعاء والاسهال المزمن (السموم) أنفعة الارنب البرى بجمل ترياقي وبأذنه



للسهوم ودم الارنب مقلوا نافع من سم السم الهام الارمنية  
 ﴿أبو حلسا﴾ (المهية) قال قوم ان أبو حلسا وخمس الحارو يسمى أيضا شنجار وشنقار  
 وهو زغباني شاتك خشن أسود كثير الورق على الاصل لاصق به وأصله في غلظ اصبع أحمرا اللون  
 جدا يصغ الدم اذا مس في الصيف ومنه صنف صغير الورق وأحمر اللون وأصنافه أربعة أبو حلسا  
 ابوساويرس أبو جلسوس أ كسوقايز (الاختيار) أقوى الجميع الصنفان الاقوان (الطبيع)  
 قال جالينوس ان أبو حلسا منه ما هو حار يابس والاخر بخلافه (الافعال والخواص)  
 لمسمى منه أبو حلسا ملطف مع قبض ولذلك هو غصص حر والقبض في البواقي أظهر وأما  
 الصنفان الاخران فهما أحرف من الاقولين وأقوى حرارة والاصل أقوى من الورق (الزينة)  
 اذا طلى بالخل يقع بل أبرأ اليهق والمله التي يتشرمعها الجلد وورقه أضعف من أصله  
 (الاورام والبنور) يمنع أصل أبو حلسا منه مع دقيق الكشك الحجرة وكذلك أصل أبو جلسوس  
 وهو يحلل الخنثاير اذا وضع بالشحم عليها (الجراح والقروح) يوضع مع الشمع على القروح  
 كلها وحرق النار خاصة (أعضاء الغذاء) أصل أبو حلسا دبغ لامة وطبيخه بماء القراطن  
 ينفع من اليرقان ووجع الطحال (أعضاء النفس) طبيخه بماء القراطن أو ماء القراطن ينفع  
 من وجع الكلى والحصى في الكلى واذا احتلت المرأة أصله أسقطت وورقه مقلبا بشراب  
 يعقل البطن لكن أبو حلسا يحلل الاخلاط المرة وأصل الاصفر الورق منه بالزوقا والخردل  
 يقتل الديدان ويخرجها وكذلك الشنجار المطلق أصفره وغيره لكن الاصفر أقوى في ذات  
 (الحيات) طبيخ أصل هذا النبات بماء القراطن نافع من الحيات المزممة (السهم) واذا مضغ  
 طبيخ ثمر الاصفر الورق الاحمر وتقل على الهامة قتلها والصنفان الاخران ينفعان من نمش  
 الافعى شرابا وطلاء وفرشا

﴿الماس﴾ (المهية) قيل ان الاصوب ان يذ كرفي باب الميم الا أنا وأردنا ذكره في هذا  
 الباب لكونه أعرف وأشهر (الطبيع) قال قوم انه بارد يابس وقال آخرون انه حار يابس بقوة  
 (الخواص والافعال) شديد الجلاء وعند ديسقوريدوس محرق معفن (الزينة) يجلو الاسنان  
 جدا (أعضاء الرأس) قال قوم انه اذا أمسك في لقم كسر الاسنان قالوا اما بخصوصية واما  
 لان سم الافاعي يكثر في الموضع الذي هو فيه وهذا كلام من يجازف بجازفة كثيرة ولا يعرف  
 ان سم الافاعي اذا كان مجموعا الى خارج لا يفعل هذا المنهول وخصوصا اذا اتى عليه مدة  
 (أعضاء النفس) قال قوم انه اذا الصق منه حبة بطرف الزاوية ملصقا بالعلك الرومي وأوصل  
 الى المثانة قنت الحصى وهذا مما استبعده (السهم) هو سم يقتل

﴿ارمالك﴾ (المهية) الارمال خشبة يمانية عطرية تشبه القرقة في اللون (الزينة)  
 تطيب النكهة (الاورام والبنور) ينفع من الاورام الحارة ضمادا (الجراح والقروح)  
 ينفع لا تتشاور القروح وتنهها ويدملها يابسة لتجفيف فيه بلاذع وينفع تعفن الاعضاء  
 (أعضاء الرأس) يقوى الدماغ ويشد العمور ويوقى أمراض القم (أعضاء العين) الاكل  
 منه ينفع من الرمذ (أعضاء التنفس والصدر) يقوى القلب والاحشاء كلها (أعضاء  
 النفس) يعقل الطبيعة كلها

﴿البخ﴾ (المهاية) يقال انه السدر أقول ان كان هذا هو اللبخ فيكون من حقه ان يذكر في باب اللام وهو من كبار الشجر نقل الى مصر فتغير هناك طعمه فالديسبور يدوس هذه شجرة تسمى بصر ولها ثمر يؤكل وربما وجد في هذه الشجرة صنف من الرتملا وخاصة ما كان منه بناحية الصعيد وقد زعم قوم ان هذه الشجرة كانت تقفل في بلاد القرس فبعد ان نقلت الى مصر تغير طعمها وطعمها انصارت تؤكل ولا تضر (الافعال والخواص) يمنع النزف اذا ذر ورق هذه الشجرة على الموضع التي يسيل منها الدم أو وضع على العضو

﴿انسان﴾ (الزينة) قيل ان معنى الانسان يجلو اليهق وكذلك ملح بول الصبيان المتخذ في الخس ويجلو الكلف وزبله ينفع الوضع (الاورام والبثور) عكر بول الانسان يسكن الجحرة على ما يقال وكذلك زبله حارا ورما دس شعره يبرئ البثور واذا خلط بالسمن منع الاورام الساعية (الجراح والقروح) بوله يجلو الجرب المتقرح والحكة ويمنع سعي الخبيثة والقوباء وخصوصا منيه نافع من القوباء (آلات المفاصل) قيل ان دم الخبيث يسكن وجع القرس وكذلك معنى الانسان مع شمع وزيت (أعضاء الرأس) حرقه شعره بدهن الوردية طر في الاذن والسن الوجعة فيسهل فيمادعي ولعاب الصائم يخرج الدود من الاذن وعظم الانسان محرقا يسقى للصرع ومخ اذن الانسان ينفع من الشقيقة (أعضاء العين) بوله اذا طبخ مع عسل في اناه نخاس يلايساض العين وينفع من الطرفة وحرقه شعره مع مرثك ينفع من الجرب والحكة في العين (أعضاء النقص والصدر) قيل ان بول الصبيان اذا شرب نفع من عسر النفس واتصابه ويس العلاج ولبن المرأة نافع جدا في السيل وهو علاج الازرب البحري (أعضاء الغذاء) قالوا ان لبن الانسان يسكن لذع المعدة وان اسكر حبة من بوله مع السكتنجيين من غير ان يعلم الشارب يتقع اليرقان وخصوصا مع ماء العسل وماء الخس وكذلك زبله (أعضاء النقص) لبن الانسان يدر البول وقيل ان احتمال دم الخبيث محضا يمنع الجبل ولبن النساء ينفع قروح الرحم وخراجها انطولا ووجولا وبول الانسان قيل انه يقطع الاسهال وينقى الرحم قدر ثلثي رطل مطبوخا بكمراث (الحميات) الزبل اليابس مع عسل أو خرا اذا سقى في الحميات الدائرة تمنع أدوارها (السهوم) لبن المرأة تزيق الازرب البحري واسنان الانسان تسحق وتذرع على نمش الافعى فتنتفع من ذلك وزبله يذرع على عضة الانسان وريقه على الريق يقتل العقارب والحيات واذا عض الانسان انسانا على الريق تفرح عضو العضوض

﴿ابريسم﴾ (المهاية) هو الحرير وهو من المفروحات القلبية (الطبع) حار في الاولى يابس فيها (الاختيار) أفضله الخام منه وقد يستعمل المطبوخ اذا لم يكن قد صبغ والمقزز اولي من المحرق (الافعال والخواص) فيه تطيف ونشف وتفرج بخا صية فيه (أعضاء الغذاء) ينفع اصلا به الرثة بجراره وتديغه وذلك لتلطيفه وتنشيفه من غير لذع ويوسه المعتدلة وليس يختص منه نوع (أعضاء البصر) اذا اتخذ منه كحلانفع ومنع الدمعة ونشف القروح التي في العين لمناسبتها في تسمينه ويعادل اليبس من جهة اعتدال من اجبه وانه من أدوية تقوية الروح والمعدة على تصرف الغذاء وهذا بلا وزن



﴿١﴾ (اكتمكت) (الماهية) دواء هندي يفعل فعل الفاوانيا (أعضاء الرأس) يطلى به مصعد  
 الجوار فيمفع الصرع  
 ﴿٢﴾ (اسفاناخ) (الماهية) معروف (الطبع) بارد رطب في آخر الاولى (الافعال والخواص)  
 ملين وغذاؤه أجود من غذاء السرمق أقول وفيه قوة جالبية غسالة ويقمع الصفراء وربما  
 نفرت المعدة عن ورقه فيروق ويؤكل (أعضاء النفس والصدر) نافع من الصدور والرثة الحارة  
 أكلا وطلاء (آلات المفاصل) ينفع أوجاع الظهر العموية (أعضاء النفص) ملين لابطن  
 ﴿٣﴾ (البعل) (الماهية) دواء بحري يشبه القث ينبت في الربيع ويشبه أيضا الخندوق  
 كثير القضبان وبزره كبزرا الجزر (الطبع) حار (أعضاء الغذاء) ينفع من الطحال جدا  
 (أعضاء النفص) يدر البول  
 ﴿٤﴾ (السفاني) (الماهية) يظن انه رمي الابل (أعضاء النفص) ينقي السكيتين جدا  
 (السهوم) هي شديدة النفع من عضه الكلب الكلب  
 ﴿٥﴾ (الوسن) (الماهية) هي حشيشة تشبه الترمس فسمى لذلك ترمسا حارة يابسنة  
 في الاولى (الافعال والخواص) يجفف باعتدال ويحلو (الزينة) يتفع من الكلف ويحلى كل  
 ذلك منه باعتدال (السهوم) قال جالينوس هو نافع بالخاصة من عضه الكلب الكلب وقد أبرأ  
 جماعة ولذلك يسمى بالينونانية ألوسن  
 ﴿٦﴾ (اطرا طبقوس) (الماهية) هو الدواء المعروف بالحالي (الطبع) فيه ادفي تبريد  
 وليس فيه قبض (الافعال والخواص) قوته قوة محلبة مع التبريد (الاورام والبثور) نافع من  
 أورام الحالب ضمادا وتعلقا  
 ﴿٧﴾ (اردقياني) (الماهية) شجرة مثل الكبرحادة الرائحة جدا بقلها الهامر في غلاف  
 (الطبع) قال الراهب انه أقوى في طبعها من عنب الثعلب والكابنج (الاورام والبثور)  
 ينفع الاورام الباطنة في قول الراهب والشربة منه أوقيتان ويطلى على الاورام الحارة  
 الخارجة فيكون عجيبا جدا حيث كان الزورم (السهوم) اذا طلى على لسع الزباب أبرأ في الوقت  
 ﴿٨﴾ (اقفرا سقون) (الماهية) دواء فارسي يقال له الديحة والحزم (أعضاء الرأس) جيد  
 للعفظ والذهن والذكر  
 ﴿٩﴾ (ابوطيلون) (الماهية) نبات يشد به القرع يقول الخورز انه معروف بهذا الاسم  
 (الجراح والقروح) يقال انه انفع شئ للجراحات الطرية يضمها ويلحمها حين ما وضع عليها  
 ﴿١٠﴾ (اسيوم) (الماهية) هو الحجر الذي يتولد عليه الملح المسمى زهره اسبوس ويشبهه ان  
 يكون تكونه من نداوة البحر وظله الذي يسقط عليه (الافعال والخواص) قوته وقوة زهره  
 مفتحة ملحمة معقنة يسيرا تذوب اللحم المتعفن من غير لذع (الاورام والبثور) يحلى الجراحات  
 ضمادا يصغى البطم اذا زقت (الجراح والقروح) نافع من القروح العسرة والعنيفة والعظيمة  
 والعريقة (آلات المفاصل) يذوق الشعير على القرس واذاجه لو أطرافهم في طيخه ينفعهم  
 (أعضاء النفس والصدر) ان لعق بالعسل نفع قروح الرثة (أعضاء الغذاء) ينفع اذا طلى  
 بالكلس والخل على الطحال

﴿١٠٠٠﴾ (اطبوط) ﴿١٠٠٠﴾ (الطبع) حار في الثانية رطب في الاولى (الخواص) له جلاء (الزينة) يجلو البهق بقوة  
 ﴿١٠٠١﴾ (أزب بحري) ﴿١٠٠١﴾ (الماهية) هو حيوان صلد في الحجر ما هو بين اجزائه أشياء تشبه ورق الاسنان (الزينة) دمه حار ينقي الكلف والبهق ورأسه محر فائنت الشعر في داء  
 الفعلب خصوصاً مع شحم الدب والحية جدا واذ انضه به كما هو حلق الشعر (أعضاء العين) يجلو البصر ضمادا وكلا (السموم) يعدي في الادوية السمية يقتل بتفريج الرثة  
 ﴿١٠٠٢﴾ (اقون) ﴿١٠٠٢﴾ (الماهية) دواء كرماني وقارسي (الطبع) حار لطيف  
 ﴿١٠٠٣﴾ (أناغلس) ﴿١٠٠٣﴾ (الماهية) ضربان أحدهما زهرته صفراء والاخرى اعمانجونية (الجراح والقروح) يصلحان للجراحات ويمنعان تورمها ويحذبان السلي ونحوه ويمنعان انتشار القروح (أعضاء الرأس) ان تغرغر بمائهما واستعظ به احد ربلعما كثيرا من الرأس وسكن وجسع الضرس الذي يلي ذلك الشق (أعضاء النقض) اذا شرب بالشراب نفع وجسع الكلية وزعم قوم ان الازرق الزهري يدعم المقعدة النائمة والاحمر الزهري يدها تنو (السموم) اذا شرب بالشراب نفع من نهمش الافعى  
 ﴿١٠٠٤﴾ (ابرق) ﴿١٠٠٤﴾ (الماهية) دواء فارسي (أعضاء الرأس) جيد للعقل والحفظ  
 ﴿١٠٠٥﴾ (أوسبيد) ﴿١٠٠٥﴾ (الماهية) ضرب من النيلوفر الهندي (الطبع) قال ابن ماسر جوي به حار يابس  
 ﴿١٠٠٦﴾ (ارتدبريد) ﴿١٠٠٦﴾ (الماهية) دواء كالصل المشقوق (أعضاء النفس) ينفع من البواسير  
 ﴿١٠٠٧﴾ (افوس) ﴿١٠٠٧﴾ (الماهية) افيموس الحديقي يشبه الحدقة (الطبع) قال جالينوس بارد في الثانية تجفف في الاولى وثمرته حارة قابضة في اول الاولى مجففة في الثانية (الافعال والخواص) يحفظ عانة الصبيان فلا ينبت عليها الشعر مدم (أعضاء الغذاء) ثمرته تنفع من البرقان  
 ﴿١٠٠٨﴾ (أندروصارون) ﴿١٠٠٨﴾ (الماهية) هو الدواء المسمى فاس لانه حديد كالكافور (الطبع) هو حار الطبع وفيه حرارة وعفوصة (الافعال والخواص) يفتح سدد الاحشاء (آلات المفاصل) ينفع من أوجاع المفاصل  
 ﴿١٠٠٩﴾ (أصابع هرمس) ﴿١٠٠٩﴾ (الماهية) هو قفاح السورنجان وقوته قوة السورنجان  
 ﴿١٠١٠﴾ (أطماط) ﴿١٠١٠﴾ (الماهية) دواء هندي في قوة البوزندان ويجب ان يتأمل حتى لا يكون هو اطموط (الطبع) حار رطب (أعضاء النقض) يزيد في الباه  
 ﴿١٠١١﴾ (ابطاباس) ﴿١٠١١﴾ (الماهية) شجرة الغرب مذكور في باب الغين  
 ﴿١٠١٢﴾ (أرز) ﴿١٠١٢﴾ (الماهية) حب معروف (الطبع) حار يابس ويسه أظهر من حره لكن قوما قالوا انه أحر من الحنطة (الافعال والخواص) الارز يغذو غذا صالحا الى اليبس ما هو فاذا طبع بالبن ودهن الموزغذي غذا أكثر وأجود ويسقط تجفيفه وعقله وخصوصا اذا وقع ليلة في ماء النخالة وهو مما يبرديطه وفيه جلاء (أعضاء النقض) مطبوخه بالماء يعقل الى حد والمطبوخ بالبن يزيد في المنى ولا يعقل الا ان تزيد عليه في قشره ويجهد في ابطال ما تبينه



وخصوصا المنقوع في ماء النخالة المبطل بذلك سيوسته

﴿ اطرية ﴾ (المهامية) نوع من المطبوخ ويسمى في بلاد نارشمة هي كالسيور يتخذ من  
البحرين ويطبخ في الماء بطعم وبغير لحم (الطبيع) هي حارة ورطوبتها مقرطة (الافعال والنواص)  
لاشك انها بطيئة الانضمام والانحدار عن المعدة لانها فطيرة غير خيرة والمطبوخ بغير لحم أخف  
عند بعضهم ولعله ليس الامر على ما يقولون واذا خاطم معها فلتل ودهن الاوز صلح حالها قليلا  
واذا انهمضت كثر غذاؤها جدا (أعضاء النفس) ينفع الرئة ومن السعال ونقث الدم خصوصا  
اذا طبخت سقلة الحقاء (أعضاء النقض) هي مدينة للطبيعة

﴿ اندر ﴾ (المهامية) هو دواء كرماني خاصيته تذكيرة الحفظ والذكاء

﴿ اخيلوس ﴾ وقد يسمى سنندريسطس قال جالينوس هو اقبط من سنندريسطس  
(أعضاء النقض) يقطع انقباض الدم وقروح الامعاء والتزف العارض للنساء

﴿ اوفاريون ﴾ (المهامية) تفسيره هذا انه الدادى الرومي (أعضاء النقض) يدرب البول  
والطمث احتمالا (آلات المفاصل) واذا شرب اربعة بين يومين متواليين ابرأ عرق النساء (الحيات)

بزره اذا شرب يذهب حصى الربع

﴿ آنيديون ﴾ (الاتعمال والنواص) انه يبرد تبريدا شديدا مع رطوبة مائية (أعضاء  
الصدر) يحفظ الشد على نهوده (أعضاء النقض) يقال انه اذا شرب جعل الشارب عقيما

فهذا آخر الكلام من حرف الالف وجملة ذلك سبع وسبعون دواء

﴿ الفصل الثاني في حرف الباء ﴾

﴿ بان ﴾ (المهامية) حبه أكبر من الحص الى البياض ما هو وله لب ابيض دهني (الطبيع)  
حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال والنواص) متق خصوصا بالهـ يقطع المواد الغليظة

ويفتح مع النخل والماء مدد الاحشاء في تخيره مرارة أكثر وقبض وسبب ذلك فيه قوة كاولية  
وقسوة قابض أكثر ولا يتخلو دهنه من قبض وفي جميعه جلاء وتطبيع (الزينة) حبه ينفع من

البرص والنمش والكلف والهق وآثار القروح وكذلك دهنه (الاورام والبثور) ينفع الاورام  
الصلبة كاله اذا وقع في المراهم والنائليل (الجراح والقروح) ينفع بالنخل من الجرب المتقشر

والجرب المتقشر منه والبثور اللبنة وينفع من السعفة (آلات المفاصل) يسخن العصب  
ويلين التسنج وصلابات العصب وخصوصا دهنه (أعضاء الرأس) يقطع الرعاف بقبضه ودهنه

يوافق وجع الاذن والدوى فيها وخصوصا مع شحم البط وطبيخ أصله ينفع من وجع الاسنان  
مضغطة (أعضاء الغذاء) ينفع من صلابة الكبد وصلابة الطحال اذا شرب بمزج بمزج وزن

درهمين منه وقد يجمع بالخبز ودقيق الشيلم وماء القراطن أو دقيق الكرسنة أو دقيق السوسن  
ويضمده الطحال وهو ردي للمعدة يعني وان شرب من عصارة مئة مال واحد بعسل قابضة

وأسهل وكذلك ثمرته (أعضاء النقض) المنقال من حبه يسهل بلغمها كما اذا شرب بالعمل  
وكذلك دهنه اذا احتل قتيلا مغموسة فيه (الابدال) بدله وزنه قوة ونصف وزنه قشور السليخة

وعشر وزنه بسباسة

﴿ بابوش ﴾ (المهامية) حشيشة ذات ألوان منه أصفر الزهر ومنه أبيض ومنه فرفرية

وهو معروف يحفظ ورقه وزهره بان يجعل اقراصا واصلا يحفظه قال جالينوس هو  
 قريب القوة من الورد في الطافة لكنه حار وحرارة الزيت ملاءمة وينبت في أما كن  
 خشنة وبالقر بين الطرف ويقلع في الربيع ويجمع (الطبع) حار يابس في الاولى (الافعال  
 والخواص) مفتح ملطف للتكاثف من خجل مع قلة جذب بل من غير جذب وهي خاصيته من  
 بين الادوية (الاورام والبثور) يسكن الاورام الحارة بارخانته وتحليله ويلين الصلابات التي  
 ليست بشديدة جدا ويشرب لاورام الاحشاء المتكاثفة (آلات المقاصل) يرخي التمدد  
 ويقوى الاعضاء العصبية كلها وهو ارفع الادوية للاعيان اكثر من غيره لان حرارته شبيهة  
 بحرارة الحيوان (أعضاء الرأس) مقو للدماغ نافع من الصداع البارد ولاستقراغ مواد  
 الرأس لانه يجلل بلاجذب وهذه خاصيته ويصلح القلاع (أعضاء العين) يبرى القرب  
 المنفجر ضمادا وكذلك ينفع الرمذ والتكدر والبثور والحكة والوجع والحرب ضمادا  
 (أعضاء الصدر) يسهل الفتق (أعضاء الغذاء) يذهب البرقان (أعضاء النقص) يدر البور  
 ويخرج الحصاة وخصوصا القرفيري الزهر منسه والابو ينج تكمد به المثانة للاوجاع الباردة  
 والحارة ويدر الطمث شر باوجلاوسا في مائه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ايلام  
 (الجيات) يترخ بدهنه في الجيات الدائرة ويشرب للحيمات التميقة في آخرها وينفع في كل حي  
 غير شديدة الحدة ولاورم حار في الاحشاء ان كان قد استحكمت النضج وورع نافع الوردية اذ لم تكن  
 حارة وكانت نضيجة (الابدال) يده في تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برنجاسف

وهو القيصوم

﴿بازورد﴾ (المهامية) هي الشوكة البيضاء ويشبه الحكة لانها اشد بياضا وطول  
 شوكة يشبه ورقه ورق الحمام الا انه ارق واشد بياضا وساقه قد يبلغ ذراعا من وزهره قرفيري  
 وحبه كب القرطم لكنه اشد استدارة (الطبع) في اصله تبريد ويخفيف مع تحليل ماء ويزره  
 حار لطيف وقال بعضهم هو كاه حار جدا (الافعال والخواص) فيه قوة محلبة ومفتحة  
 وخصوصا في برزه وفيه قبض للترنق وقبضه معتدل (الاورام والبثور) ينفع من الاورام  
 البلغمية لما فيه من تحليل وقبض فيضمد به وباصله خاصة (آلات المقاصل) ينفع من التشنج  
 لما فيه من القبض المعتدل مع التحليل ويزره ينفع الصبيان اذا شربوه لفساد في حركات  
 العضل (أعضاء الرأس) المضغطة بلاقته تسكن وجع الاسنان (أعضاء الصدر) ينفع من  
 نقت الدم وخصوصا اصله (أعضاء الغذاء) ينفع من ضعف المعدة ويفتح السدد فيها (أعضاء  
 النقص) ينفع من الاسهال المزمن لاسيما المعدي وخصوصا اصله وهو مدر (الجيات) نافع من  
 الجيات البلغمية الطويلة وما يده ضعف المعدة وجميع الجيات التميقة (السحوم) ينفع بان  
 يوضع على اسعة القرب فيجذب السم ويشرب برزه فيمنع من غش الهوام (الابدال)

يدله في أمر الجيات الشاهرج

﴿باسان﴾ (المهامية) شجرة معمرة تنبت في موضع ينال به عين الشمس فقط شبيهة الورق  
 والرائحة بالسذاب لكنها اشد ضربا الى البياض وقامت اقامة شجر الحوض ودهنه افضل من  
 حبه وحبه اقوى من عوده في الوجوه كلها ودهنه يؤخذ بان يشرب بمديدة بعد طلوع



الشعري ويجمع ما يرشح بقطنة ولا يجاوز في السنة أرباطا قال ديسقوريدوس لا تكون هذه  
 الشجرة الا في بلاد اليهود وهي فلسطين فقط في غورها وقد تختلف بالخشونة والطول والرقه  
 (الاختيار) قال ديسقوريدوس امتحان دهنه اجاده اللين اذا قطر منه على ابن وأما المغشوش  
 فانه ينقى ولا يفعل الاجساد وقد يغش على ضرب لان من الناس من يخلطه به بعض الادهان  
 مثل دهن حبة الخضراء ودهن الخنا ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن ودهن البان  
 ودهن السنوبر وقد يغش بشمع مذاب في دهن الخنا وقال أيضا الخالص اذا قطر منه على  
 الماء ينصل ثم يصير الى قوام اللين بسرعة وأما المغشوش فانه يطعمو مشمل الزيت ويجمع أو  
 يتفرق فيه صير منزلة الكواكب وله رائحة ذكية وقد يفاط من يقطن ان الخالص اذا قطر على الماء  
 يغوص أولا في حمة ثم انه يطفو عليه وهو غير مختل وأجود دهن البلسان الطرى فاما الغليظ  
 العتيق فلا قوة الا أدنى قوة بسيرة (الطبع) عوده حار يابس في الثانية وحبه أسخن منه يسير  
 ودهنه أسخن منه حار وهو في أول الثالثة من الحرارة وليس فيه من الاسفان ما يقطن (الخواص  
 والافعال) يفتح السدد وينفع الاحشاء العليله (الجراح والقروح) ينقى القروح وخصوصا  
 مع ابرسا ويخرج قشور العظام (آلات المفاصل) ينفع من عرق الفاسر باو يشرب طبيخه  
 لا تشنج (أعضاء الرأس) ينقى قروح الرأس وينقى الرأس نفسه وينفع من الصرع والدرار  
 (أعضاء العين) يجلو الفشاوة هو ودهنه ويحد البصر (أعضاء النفس والصدر) عوده  
 وحبه ينفعان وجع الجنين وينفع من الربو الغليظ وضيق النفس ووجع الرئة الباردة وينفع  
 حبه من ذات الرئة الباردة والسعال وكذلك دهنه وبالجملة هو نافع للاشياء التي فوق المراق  
 (أعضاء الغذاء) ينفع من ضعف الهضم وطبخه يذهب سوء الهضم وينقى المعدة ويقوى  
 الكبد (أعضاء النفس) يدرو وينفع من المغص ويدفع رطوبة الرحم وينشفها بخورا وينفع  
 من بردها ويخرج الجنين والمشيبة وينفع اذا دخن به جميع أوجاع الارحام وطبخه يفتح فم  
 الرحم ويقوي طيبه مع دهن ورد وشمع ينفع من برد الرحم وهو نافع من عسر البول (الحيات)  
 يذهب دهنه النافض (السهوم) يقاوم السهوم وينفع من نمش الافاعي ودهنه ينفع من  
 الشوكران اذا شرب باللين ومن الهوام خاصة

❦ (بنفسج) (المهاية) فعل أصله قريب من أفعالها وهو معروف (الطبع) بارد رطب  
 في الأولى وقال قوم انه حار في الأولى ولا شك في برد ورقة (الخواص) قيل انه يولد دما معتدلا  
 (الاورام والنبور) يسكن الاورام الحارة ضمادا مع سويق الشعير وكذلك ورقة (الجراح  
 والقروح) دهن البنفسج طلام جيد للجرب (أعضاء الرأس) يسكن الصداع الدموي شما  
 وطلاء (أعضاء العين) ينفع من الرمط الحار طلاء وشربا (أعضاء النفس والصدر) ينفع من  
 السعال الحار ويلين الصدر وخاصة المرئي منه بالسكر وشرا به نافع من ذات الجنب والرئة  
 وهو أفضل من الجلاب في هذا الباب (أعضاء الغذاء) ينفع من التهاب المعدة (أعضاء النفس)  
 شرا به ينفع من وجع الكلى ويدرو يابس يسهل الصفراء وشرا به أيضا بلين الطبيعة برفق وهو  
 ينفع من سوء المقعدة

❦ (بمن) (المهاية) قطع خشبية هي أصول بحقفة متشعبة متغضنة وهو نوعان أيضا

وأجر (الطبع) حار يابس في الثانية (الزينة) مسمن (أعضاء الصدر) يقوى القلب جدا وينفع من الخفقان (أعضاء النقص) يزيد في المني زيادة بينة (الابدال) بدله مشله تودرى ونصف وزنه لسان العصافير

﴿برنجاسف﴾ (المهامية) هونيات يشبه الافستين الا ان هذا له لون أخضر وله وطوبى دبقية وصنف منه أقصر أعصانا وأعظم ورقه ورق مغارد قاق ييض وصفرو يظهر في الربيع والصيف قال جالينوس هما حشيشتان متقاربتا الطبع تسميان بهذا الاسم (الطبع) بارد رطب في الاولى (الخواص) ملطف مفتح جدا يمنع ضمادة تجلب الفضول الى العضو (أعضاء الرأس) ينفع ضمادا من الصداع البارد ونطولا ومسلوقة آمن وينفع من سدة الانقباض (أعضاء النقص) يقنت الحصة في الكلبة ويدراطمث جلاوساني طيغنه وينفع من قروحوه ويسقط المشيمة والجنين وينفع من انضمام الرحم فيفتحه ومن صلابته شربا وضمادا ويسقى الى خمسة دراهم

﴿بلاذر﴾ (المهامية) غرة شبيهة بنوى التمر ولبه مثل لب الجوز حلو لا مضرة فيه وقشره متخلخل متعقب في تخلخله غسل لزج ذوراته حمة ومن الناس من يقضه فلا يضره وخصوصا مع الجوز (الطبع) حار يابس في آخر الاربعة (الخواص) غسله مقروح مورم يحرق الدم والاخلط (الزينة) يقطع الثآليل ويذهب البرص ويقلع الوشم ويبرئ من داء الثعلب البلغمي (الاورام والبثور) يهيج الاورام الحارة في الباطن (آلات المفاصل) ينفع من برد العصب واسترخائه ومن الفالج والقوة (أعضاء الرأس) ينفع من فساد الذكر اذا تناول مجموعته المعروف بانقرديا لكنه يهيج الوسواس والمالجوليا (أعضاء النقص) يدخلن به البواسير فيبقيتها (السموم) هو من جملة السموم يحرق الاخلط ويقتل وترياقه غميض اللبن ودهن الجوز يكسرقوته (الابدال) بدله خمسة أوزانه بسدق مع ربع وزنه دهن البلسان وثلاث وزنه نفا

أيض في جميع العلل

﴿بورق﴾ (المهامية) هو أقوى من الملح ومن جنس قوته لكن ليس فيه قبض وقد يعرف على حرف فوق حجر ملتهب حتى ينشوى (الاختيار) أجوده الارمني الخفيف الصفاحي الهش الاسفنجي الايض والوردى والفسرفيرى اللذاع وقياس الافريقى الى سائر البوارق هو قياس البورق الى الملح ولا يؤثر كل البورق الا لسبب عظيم وزيد البورق ألطف من البورق فهو قوته وأجوده زبد الزجاجى السريع التفتت (الطبع) حار يابس في آخر الثانية وييسه ر بما ضرب الى الثالثة (الافعال والخواص) يجلو بقوة ويغسل وخصوصا الافريقى ويقشر ورتقى ويقطع الاخلط الغليظة وفي البورقيات قبض يسرع مع جلاء جيد للمطية الا في الافريقى فانه ليس في الافريقى قبض بل جلاء صرف كثير وفي الملح قبض وليس فيه الاجلاء يسير (الزينة) يرق الشعر نثر اعليه واذا ضمده جذب الدم الى ظاهر البدن فيحسن اللون وينفع من الهزال لكنه رعا سود بكثرة آكاه اللون (الجروح والقروح) ينفع من الحكمة بتصايله الصديد خصوصا الافريقى وبالنسل وينفع أيضا من الجرب (آلات المفاصل) يتخذ منه قير وطنى للفالج وخصوصا المتأخر وخصوصا المتحيط وينفع من التواء العصب (أعضاء الرأس)



يتفقع من الحز أزورغوته مع العسل اذا قطر في الاذن نقي وفتح ونقع من الصمغ وبالنجر أو شراب الزرقا ينفع من الدوى (أعضاء الغذاء) ردى للمعدة مفسد لها والافريقي يهيج التي ولولا تنقيته لكان أكثر تقطعا لاخسلاط المعدة من سائر البوارق ويتخذ منه مع التين ضمادا للاستسقاء فيضمرة (أعضاء النفس) يطلق اذا احتل واذا أكل مع الشراب والكهون أو طيخ السذاب والشبث سكن المغص وبذلك وأمثاله يذوق الملح ويشرب مع بعض الادوية القتالة للدود فيجربها وكذلك اذا مسح البطن والسررة به ويجلس يقرب النار فيقتلها وبهذا وأمثاله يفوق الملح (السهوم) ينفع كل بورق وخصوصا الافريقي من خنثاق الفطر جدا سواء كان محرقا أو غير محرق وكذلك زبد ويجعل مع شحم الحمار او الخنزير على عضة الكلب الكلب ويشرب بالماء اشرب الذرايح والمسمامة منها بورق قريطى ويشرب مع الانجبدان لدفع

مضرة دم الثور

﴿بصل﴾ (المأهية) هو معروف وفيه مع الحرافة المقطعة مرارة وقبض والمأ كول منه ما كان أطول فهو أحرف والاحمر أحرف من الابيض واليابس من الرطب والتي من المشوى (الطبيع) حار في الثالثة وفيه رطوبة فضلية (الافعال والخواص) ملطف مقطوع وخصوصا المأ كول وفيه مع قبض له جلاءه وتفتيح قوى وفيه تنفخ وفيه جذب الدم الى خارج فهو محرم للجلد ولا يتولد من غير المطبوخ منه غذاء يعتد به والزير باجبة يصل أقل تنفخا من التي بلا بصل وغذاء الذي طبخ ايضا غليظ والبصل المأ كول خاصة تنفع من ضرر المياه ومما يذهب برائحته اذ ارمي ثقله (الزينة) يحمر الوجه ويزده يذهب البهق ويدلك به حول موضع داء الثعلب فينفع جدا وهو بالمخ يعلق الثآليل (الجراح والقروح) ماؤه ينفع القروح الوسخة وينفع مع شحم الدجاج لصحج النصف (أعضاء الرأس) اذا سقط عيانه نقي الرأس ويقطرف في الاذن لتقلل الرأس والطين والقحج في الاذنين والماء وهو مما يصدع والاستسكتار منه يسبب وهو مما يضر بالعقل لتولده الخلط الردي وهو يكثر الالاب (أعضاء العين) عصارة المأ كول تنفع من الماء النازل في العين ويجلو البصر ويكحل بعصارتها بالعسل لبياض العين (أعضاء النفس والصدر) ماء البصل مع العسل ينفع من الخنثاق (أعضاء الغذاء) البرى عسر الانضمام ونوع منه يهيج التي والمأ كول منه ارارته يقوى المعدة الضعيفة ويشهي والمطبوخ مرتين كثير الغذاء معطش وينفع من اليرقان (أعضاء النفس) يفتح افواه البواسير وجميع أنواع البصل مهيج للباة وماء البصل يذرا الطمش ويلين الطبيعة (السهوم) ينفع من عضة الكلب الكلب اذ نطس عليها ماؤه يملح وسذاب والبصل المأ كول يدفع ضرر ريح السهوم قال بعضهم لانه يولد في المعدة خلطا رطبا كثيرا يكسر عادية السهوم وهو يلبسغ في ذلك جدا

﴿البقلة الجمانية﴾ (المأهية) قال دياسقوريدوس لادوائية في البقلة الجمانية البتة وهي ما تيسر كالقطف لاطم لها وهي في ذلك أكثر من جميع البقول وأشد ترطيبا من الخس والقسرة وغذائها يسير ونفوذها ليس بسرير لنعسدها البورقية أصلا (الطبيع) قال جالينوس هي باردة رطبة في الثانية (الاورام) ضمد للاورام الحارة (الجراح والقروح) يضمده بأصلها للشهدية (أعضاء الرأس) تخلط عصارتها بدهن الورد وتنفع من الصداع العارض من

احتراف الشمس (أعضاء النقرس والصدر) ينفع السعال ويسكنه وخصوصاً يطبخ بالدهن  
الوزوماء الرمان الحلو وكذلك يسكن العطش الحار

﴿بلبوس﴾ (الماهية) يصل ما كول صفار يشبه يصل الترجمس وورقه يشبه ورق  
الكمران وورده يشبه البنفسج ومنه نوع يهيج التي وقال قوم انه الزيز قال قوم لا بل هو من  
جنس الطلخياز وهو يشبه أن يكون أناعيس هو فلتنقل معانيه الى ههنا (الطبع) طبعه  
قريب من طبع البصل وله ليايس في الاولى مع رطوبة فضلية (الافعال والخواص) منفتح  
يفرق ويخشن اللسان (الزينة) يطلى على الكاف خاصة في الشمس فينفع وكذلك ينفع لآثار  
القروح وهو يخشن الحنك واللسان ويطلى مع صفرة البيض على الثاكيل ومع السكجيين  
على القروح البنية نافع (الجراح والقروح) يقال انه اذا شوى مع رؤس سمك الصبر وذرع على  
قروح الذقن قلها (آلات المفاصل) اذا اتخذ منه ضماد مع النخل كان صالحاً للدهن أو ساط  
العسل ويضمده للنقرس وأوجاع المفاصل ويضمده وحده لالتواء العصب وهو ضماد لشدخ  
الظفر والاذن ونحوه ويضمده مع السويق (أعضاء الرأس) هو دواء للعزاز وقروح الرأس  
ويطلى على الشجاج التي لم تهشم ويخلط مع صفرة البيض فيطلى (أعضاء العين) يستعمل  
وحده ومع صفرة البيض للطرفة واذا اضيف اليه النخل كان دواء جيد للغرب وأورام الماقي  
(أعضاء الغذاء) الحلو الاحمر منه جيد للمعدة يضمده مع العسل لا وجاع المعدة والمرجود  
ويهضم الطعام ويكثر غذاءه وان لم يكن غذاً محموداً اسمياً يشبهه واذا لم يستقر أمهض وفتح  
(أعضاء النقص) يهيج الباه

﴿زرقونا﴾ (الماهية) هو لونان شتوي وصيفي والشربة من ايهما كان وزن درهمين  
(الاختيار) أجوده المكثرت الممتلئ الذي يرسب في الماء (الطبع) بارد رطب في الثانية  
(الافعال والخواص) المقلومنه ملتونا في دهن الورد قابض ويسكن الصداع ضماداً بالنخل  
وهو غاية جدا (الاورام والبنور) يستعمل مضروباً بالنخل على الاورام الحارة والتملة والحجرة  
وخصوصاً التي تحت الاذان وعلى البلغمية (آلات المفاصل) يضمده لالتواء العصب وتشجبه  
وللنقرس ولا وجاع المفاصل الحارة بالنخل ودهن الورد (أعضاء الرأس) من يضمده الرأس  
نفعه من صداعه الحار (أعضاء الصدر) يلين الصدر جدا (أعضاء الغذاء) لعابه مع دهن  
الورد أو مع دهن اللوز نافع للعطش الشديد الصقراوى (أعضاء النقص) المقلومنه وزن  
درهمين ملتونا في دهن الورد يعقل وينفع من السجج وخصوصاً للصبيان والمتلعب منه  
واعابه نفسه مع دهن البنفسج يطلق (الجيات) يشرب فيسكن الهيب الجيات الحارة

﴿بويانس﴾ (الماهية) ان أكثر ما يستعمل منه هو أصله وله أيضاً صمغ وعصارة  
وصمغه أقوى من عصارتة وقد يخلط بزيت ومرى ويسهر شراباً فيضرب حتى يغلط وبمقدار  
اعتداله في الغلط جودته (الطبع) حار في الثالثة يابس (الخواص) يحلل (الجراح والقروح)  
يقشر العظام الفاسدة اشدة تجفيفه وينقى القروح (آلات المفاصل) موافق لاصب جدا  
(أعضاء النقرس والصدر) ينفع من الفضول الغليظة في الصدر ويناسب الرئة وقروحها  
مشروباً وضماداً (أعضاء الغذاء) ينفع من صلابة الطحال طلاء كاهراً ومدوقاً مع الماء الحار



﴿بسر وبلح﴾ (المساهية) ماء معروفان ولا يكونان الا في البلدان الحارة (الطبيع) باردان يابسان في الثانية والبسر يقبض من القرب (الافعال والخواص) ينقى وخصوصا اذا شرب على اثره ماء واذا كان خلا اول ما يجلو أحدث قرانرا اكثر ويحدثان السدد في الاحشاء وطبخ البسر يسكن الالتهب مع حفظ الحرارة الغريزية ولا كثار منهم ما يولد في البدن اخلاطا غليظة (أعضاء الرأس) البسر صدع وبسكت كثيره وهما جيدان للعمور واللثة (أعضاء الصدر) هما ديثان للصدر والرئة (أعضاء الغذاء) يدبغان المعدة ويحدثان سددا الكبد وهضمهما يلبى والهش أقل هضميا وغذاؤهما يبر والحلو أقل بطأ (أعضاء النفس) كل واحد منهما ما يعقل البطن خاصة اذا خرج بجل أو شراب عنفص والبلح يغزر البول واذا شرب بجل عنفص منع سيلان الرحم ونزف البوابير (الجميات) استعمالهما كثيرا يقع في النافض والقشعريرة

﴿بنك﴾ (المساهية) هو شئ يحمل من الهند ومن اليمن قال بعضهم انه من أصول أم غيلان اذا تجرقت ساقط (الاختيار) أجوده الاصفر الخفيف العذب الرائحة والايض الرزين ردي (الطبيع) حار يابس في الاولى وعند بعضهم بارد في الاولى (الافعال والخواص) يقوى الاعضاء (الزينة) ينقى الجلد وينشف ما تحتته من الرطوبات ويعايب رائحة البدن ويقطع رائحة التنورة (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة (أعضاء الرأس) يشوش الذهن والعقل

﴿بطيخ﴾ (المساهية) هو معروف (الطبيع) بارد في اول الثانية رطب في آخرها واذا جفف بزره لم يكن مرطبا بل يجفف في الاولى وأصله مجفف (الافعال والخواص) النضيج منه لطيف والقي كنيف والبطيخ الغير النضيج في طبع القناه وفيه تقعيم كيفما كان والهليون أفضل خلطا من سائره ولحمه منضج جال وخصوصا بزره والنضيج وغير النضيج منه جالين وبزره أقوى جلاء ويستعمل الى أي خلط وافق في المعدة وهو الى البلغم أشد ميلا منه الى الصفراء فكيف الى السوداء والهليون لا يستعمل مريعا (الزينة) ينقى الجلد وخاصة بزره وجوفه أيضا وينقح من الكلف والبهق والحرارة وخصوصا اذا سخن جوفه كما هو بدقيق الخنطة وجفف في الشمس (أعضاء العين) قشره ياصق بالجهة فينجح النوازل الى العين وهو غاية (أعضاء الغذاء) هو مقى وخاصة أصله فان درهمين منه بشراب يحرك القي بلا عنف اذا شرب منه أو بولس والبطيخ اذا لم يستمر أجيد اولاد الهبضة والهليون بطيخ الانضمام الا اذا كل مع جوفه وغذاؤه أصلح وخطاهه أوفق ويجب أن يتبع طعاما آخر فان البطيخ اذا لم يتبع شيئا آخر غثي وقيا وليس شرب عليه الحرور سكنجينا والمرطوب ككندر أو زنجبيل امربي والشراب العتيق الريحاني (أعضاء النفس) يدر البول نضيجه ويثمه وينفع من الحصاة في الكلية والمثانة اذا كانت مسغارا لاسما من حصاة الكلية والهليون أقل ادرازا وأحلى وأسرع انحدار الاسما الرخومنه (السموم) البطيخ اذا فسد في المعدة استعمال الى طبيعة محبة فيجب اذا ثقل أن يخرج بسرعة والاولى أن يتبع بما يمكن

﴿بيض﴾ (المساهية) معروف (الاختيار) أفضله الطرى من بيض الدجاج وأفضل ما فيه محه وأفضل صنعته ان لا يعقد بالشيء وبعد بيض الدجاج بيض الطير الذي يجري مجراه

كالترنج والمرج والقيح والطيبوج فاما بيض البط وشحوه فهو ردي المثلط (الطبع) هو الى الاعتدال وبياضه الى لبرد وصفرة الى الحار وهما رطبان لاسيما البياض وأبيضها بيض الوز والنعام (الانمال والخواص) فيه قبض وخصوصا في شحوه المشوي وبياضه يسكن الاوجاع اللاذعة لتقرينه ولانه ينشب ويقي فلا يزول سر بعا كالبن والاعتسدا بظاهما وأكثرعذاه وأفضله النيميرث وهو سر بيع النفوذ (الزينة) ينظف ببياضه فيمنع سقوط الشمس للون ويزيله واذا شويت الصفرة وسحقت به سل كان طلاء للكلف والسواد ويض الحبارى خضاب جيد فيما يقال فيجرب وقت صلاحه لذلك بحيث يصف ببقائه ويقر حتى ينظر هل يسود وكذلك ييض اللاناق فيما يقال (الاورام والبثور) يقع في موانع الاورام وفي الحلقن لقروح والاورام ويطل على الجرة بالزيت (الجراح والقروح) ينفع من جراحات المعدة والعانة وحرق النار يستعمل بصوفة فيمنع التقرح وكذلك في حرق الماء أيضا (آلات المفاصل) يلينان العصب وينهان في جميع أوجاع المفاصل (أعضاء الرأس) يقع في اودية قواطع نزع غشاء الدماغ وينفع من الزكام وصفرة بيض الدجاج تنفع من الاورام الحارة في الاذن ويقال ان ييض السلفاة البرية ينفع من الصرع (أعضاء العين) يياضه يسكن وجع العين وصفرة مع الزعفران ودهن الورد تنفع جدا من ضربان العين ومع دقيق الشعير ضمادا يمنع النوازل عن العين وكذلك يطلى بالكندر على البهية لتوازل العين (أعضاء النفس والصدر) ينفع من خشونة الحلق يهيشته ومن السعال والشوصة والسيل ويجوحة الصوت من الحرارة وضيق النفس ونفت الدم خاصة اذا محسيت صفرة مقطرة وبيض السلفاة البرية مجرب لسعال الصبيان (أعضاء الغذاء) المطبوخ كاهو في المثل ينفع من انصباب المواد الى المعدة والامعاء وينفع خشونة المري والمعدة وشويه ينقلب الى الدخانية (أعضاء النفث) مطبوخه كاهو في المثل ينفع الاسهال والسحج وصفرة تنفع قروح الكلى والمثانة ولا سيما اذا تحسنى المشوي منه على رمداد لدخان له ينفع من الاستطلاق اذا أكل مع بعض القوابض وماء الحصرم وينفع من خشونة المعى والمثانة ويحتقن ببياضه مع اكليل الملك لقروح الامعاء وعقوتها وينفع من جراحات المعدة والعانة ويحتقن منه قتيله مغموسة فيه وفي دهن الورد لورم المعدة وضرباته ويتخذ من بياض البيض فرزجة بدهن الحناء فيمنع من قروح الارحام ويلين الرحم واذا تحسنى كاهو نافع من نزف الدم وبول الدم وجميع البيض لاسيما بيض العصفور يزيد في الباه ويقال ان ييض الوز اذا خلط بزيت وقطر قاترا في الرحم ادر الطمث بعد أربعة أيام

❦ (بل) ❦ (المهية) قال الهندي انه قناه مندى وهو مثل قناه الكبر وهو مري وشبهه الزنجبيل (الطبع) حار يابس في الثانية وعند بعضهم في الثالثة (الانمال والخواص) قابض يقوى الاشياء (آلات المفاصل) نافع من صلابة العصب ورطوبته وأمراضه الباردة مثل الفالج والقوة (أعضاء الغذاء) يوقد نار المعدة وينفع من التي ويدخل في الجوارشات (أعضاء النفث) يعقل البطن وينفش الرياح ❦ (بليل) ❦ (المهية) قريب الطبع من الاملج وابه حلو قريب من البندق (الطبع)



بارد في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) فيه قوة جلاء مملطفة وقوة قابضة (أعضاء  
الغذاء) يقوى المعدة بالدبغ والجمع وينفع من امترخاها ورطوبتها ولاشيء أدبغ للمعدة منه  
(أعضاء النقص) رجماعقل البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو الظاهر وهو نافع للمعي  
المتقويم والمعدة جدا

❖ (بازنجوبيه) ❖ (الطبيع) حار يابس في الثانية (الافعال والخواص) ينفع من جميع  
العلل الباغمية والوداوية (الزينة) يطيب النكهة جدا (الجراح والقروح) ينفع  
من الجرب السوداء (أعضاء الرأس) ينفع من سدود الدماغ ويذهب الجرب (أعضاء الصدر)  
مفرح مة وقلوب يذهب الخفقان (أعضاء الغذاء) يعين على الهضم وينفع من القواقي  
(الابدال) يذله في التقرح ووزنه ابريسم وثلاثا ووزنه قشور الاترج

❖ (بازنجان) ❖ (المهامية) معروف (الاختيار) الحديث أسلم والعتيق منه ردى وطعمه  
وطبعه كالثقل (الطبيع) عند ابن ماسرجويه بارد لكن الصحيح ان قوته الغالبة عليه الحرارة  
والبيوسة في الثانية لمرارته وحراقتة (الافعال والخواص) يولد السوداء ويولد السدد  
(الزينة) يفسد اللون ويسود البشرة ويصفق اللون وما كان من البازنجان مغسيرا فكله  
قشر ويورث السكف (الاورام والبثور) يولد السرطانات والصلابة والجذام (أعضاء الرأس)  
يولد السداع والسدد ويترالم (أعضاء الغذاء) يولد السدد الكبد والطحال الا المطبوخ  
في الخل فانه رجمافتح سدود الكبد (أعضاء النقص) يولد البواسير لكن صحيح انقاعه بالمخفف  
في الظل طلاء نافع للبواسير وليس للبازنجان نسبة الى اطلاق أو عقل الحكم اذا طبخت  
في الدهن أطلقت أو في الخل حبست

❖ (بجراج) ❖ (المهامية) هوم الرياحين (الافعال والخواص) نطوله يحمل النفع من  
كل موضع (أعضاء الرأس) فقاحه جيد للرياح الغليظة في الرأس وذاسم ورقه يفعل كذلك  
(أعضاء النقص) يطلق البطن

❖ (بوزيدان) ❖ (المهامية) دواء خشبي هندي فيه مشابة لقوة البهن (الاختيار)  
جيده الايض الغليظ الكثير الخطوط الخشن وأما الاماس الدقيق العود القليل البياض  
فردى ويغشونه بالعبسة البربرية (الطبيع) حار في الثانية يابس في الاولى (الخواص)  
ملطف (آلات المناصل) نافع من وجع المناصل والنقرس (أعضاء النقص) يزيد في الباء  
(السموم) نافع من السموم

❖ (برنك السكالي) ❖ (المهامية) سب هندي أو سندي وهو نوعان صغار غير مفننة  
وكارمة مفننة وأفضها الصغار (آلات المناصل) يقلع البلغم من المناصل وهو في ذلك غاية (أعضاء  
النقص) يسهل البلغم من الامعاء واليدان وحب القرع وهو قوي في ذلك جدا

❖ (بوقيصا) ❖ (الطبيع) بارد (الخواص) جال وفيه قبض وفي خلاف ثمرته رطوبة  
(الزينة) يجالو الوجه (الجراح والقروح) يجهل على الجرب المتفرح مسحوقا ويلزق  
الجراحات لتقبضه وجلاؤه وخاصة قشر شجرته ويرش به وينطسل بطبخ أصله وورقه على  
العظام المكسورة (أعضاء النقص) قشرته الغليظة تسهل البلغم اذا سقي مقلالاباء

بارد أو شراب ريماني

﴿بار﴾ (المهاية) هو الذي يسمى كالجشم أي عين البقر ورده أصفر الورق أحمر الوسط  
أسمن من ورق البابونج (الطبع) حار في الثانية يابس في الأولى (أعضاء الرأس) ينفع منه  
من الرياح الغليظة في الرأس

﴿بوصير﴾ (الخواص والافعال) محلل لاسيما الذهبي الزهر ويجلو باعتماد (الزينة)  
البري منه يحمر زهره الذهبي الشعر (الأورام والبثور) طيبج ورقه ينفع من الأورام (الجراح  
والقروح) يضمده بالعسل على القروح والجراحات (آلات المقاصل) طيبخه ينفع من شدخ  
الهض (أعضاء الرأس) يتمضمض طيبخه لوجع الاسنان (أعضاء العين) طيبخه ينفع من  
الرمد الحار (أعضاء النفس) طيبخه ينفع من السعال المزمن (أعضاء النفض) الابيض  
لورق والاسود الورق منه نافع للإسهال المزمن

﴿بنج﴾ (المهاية) أردؤه وأخبئه الاسود ثم الاحمر والايض أسلم وهو الذي يستعمل  
والاولان لا يستعملان وزهر الاسود أرجواني وزهر الاحمر أصفر وزهر الايض أبيض  
أوالى الصفرة وفي المستعمل رطوبة دهنية (الاختيار) أجوده الايض فان لم يوجد  
استعمل الاحمر ويحبب الاسود دائما لكن عصارة اغصانه ربما استعملت بدل الاقيون  
(الطبع) الاسود بارد يابس في آخر الثالثة والايض في أولها (الافعال والخواص)  
مخدر يقطع النزف ويسكن بتخديره الأوجاع الضربانية (الزينة) يدخل في التسمين لعقده  
واجماده (الأورام والبثور) يسكن أوجاعها ويحلل صلابة الخصيلتين وينفع من الحمرة  
(آلات المقاصل) مسكن لوجع النقرس طلاءه وشربه بالثلاث قرار يربط منه بما العسل قبل  
وان شرب من ورقة ثلاثة أو أربعة بطلاء أبرأ أكلة العظام (أعضاء الرأس) عصارة أي  
جنس منه أخذت مسكنة لوجع الاذن ومع الخل ودهن الورد لوجع الاسنان وكذلك بزهر  
وأصـ له مطبوخا في الخل ودهنه في جميع ذلك وهو يسبت وان أكل من ورقه شيء له قدر خلط  
العقل وكذلك ان احتقن بطيبج ورقه ودهنه يقطر في الاذن فيسكن وجعها (أعضاء العين)  
يطلى على العين عصارة ورقه أو بزهره فيسكن أوجاع العين الصعبة ويستعمل زهره أو ورقه  
أو بزهره طلاء على الجبهة فيمنع النوازل اليها (أعضاء النفس والصدر) اذا شرب من بزهر البنج  
أنولوسين نفع من نقت الدم المفرط ويضمده بورقه في أورام الثدي وربما وقع في أدوية تسكين  
السعال وبالي على أورام الثديين التي بعد الحبل فيمنعها ويذيبها (أعضاء النفض) عصارته  
لوجع الرحم ويقطع نزف الدم منه ويضمده بورقه على أورام الخصىة (السموم) سم يخلط العقل  
ويطال الذكر ويحدث خناقا وجنوننا

﴿بنقسة﴾ (المهاية) شبيهة القوة بالعدس وأعسر منه انضماما (الطبع) معتدل  
الى اليبس (الافعال والخواص) قابض كالعدس ويولد السوداء (آلات المقاصل) جيد  
للمقاصل تضمده القليل والقثوق للصبيان (أعضاء النفض) يعقل البطن

﴿بط﴾ (المهاية) نوع من الطيمور (الطبع) حار اسخن من جميع الطيمور الالهية  
قال بعضهم هو يسخن المبرود ويورث المحرور حتى (الافعال والخواص) تسخمه عظيم في تسكين



الوجع وتسكين الازع في عمق البدن وهو افضل شحوم الطير ولحمه يكثر الريح وخالصته كثيرة الغذاء (الزينة) تحممه بمعنى اللون ولحمه يسمي (أعضاء النفس والصدر) بصنى الصوت (أعضاء الغذاء) لحمه بطنى في المعدة ثقيل وخصوصا لحم الوز وأخف ما فيها وأجوده هي الاجحمة واذ انضمت لحم هذه الطيور كان أعذى من جميع لحوم الطير (أعضاء النفس) يزيد في الباه ويكثر المنى

﴿برشياوشان﴾ (المهاية) حشيشة دقيقة منبتها حياض المياه والسطوط والانهار وفي داخل الآبار يشبه الكزبرة الرطبة لكن قضاياها جري الى السواد بلاساق ولازهر ولا نور تذهب قوتها بسرعة (الطبع) قال جالينوس هو معتدل وأقول ربما مال الى الحرارة ويوسه يسيرة جدا (الانعال والخواص) محلل ملطف مفتح وفيه قبض ويمنع السيلا ن واذ اخلط بعلف الديوك والسحاني قواها على الهراش (الزينة) رماده يخلل والزيت لدها الثعلب وداء الحية وهو مع دهن الآس والشراب يطول الشعر ويمنع اتناره (الاورام والبثور) نافع من الديلات ويبدد الحمازير (الجراح والقروح) ينفع من النواصير والقروح الخبيثة والرطبة (أعضاء الرأس) ينفع ما رماده من الحزاز (أعضاء العين) ينفع من الغرب (أعضاء النفس والصدر) ينقى الرئة جدا وينفع السعال (أعضاء النفس) نافع مع الشراب لسيلان الفضول الى البطن والمعدة وينفع من وجع الطحال وينفع من اليرقان (أعضاء النفس) يدر البول ويقت الحصى ويذر الطمث ويخرج المشيمة وينقى النساء ويقطع النزف وعند الاكثر يعقل البطن وعند ابن ماسويه يسهل البطن (السموم) هو بالشراب ينفع النهوش نهوش الحيات والكلاب السكلية والهوام الاخرى (الابدال) بدله في الربو وزنه بنفسج مع نصف وزنه رب السوس

﴿بازروج﴾ (المهاية) هو الحولك وهو معروف ودهنه في قوة دهن الرزنجوش ولكنه اضعف منه وفيه قوى متضادة (الطبع) حار في الاولى الى الثانية يابس في اول الاولى وفيه رطوبة فضلية يكاد يبلغ ترتيبها الى الثانية لافي الجوهر (الافعال والخواص) فيه قبض واسهال فانه يقبض الا ان يصادف فضلا مستعدا فاذا صادف خلطا سهلا وفيه تحليل وافصاج ونفخ ويسرع الى التعفن ويولد خلطا ردينا سوداويا ويزره ينفع من تولده فيه السوداء (الاورام والبثور) ينفع بالخل ودهن الورد اذا طلى على الاورام الحارة (أعضاء الرأس) عصارته قطورا نافع للرعاف لاسيما بخل خمر وكافور قنبله ويذهب الطرش وهو مما يسكن العطاس من مزاج ويحركه من مزاج (أعضاء العين) ينفع من ضربان العين ضمادا ويحدث ظلمة البصر ما كولا اغاظ رطوبته وتبخيرها وعصارته تقوى البصر كحلا (أعضاء النفس والصدر) يقوى القلب جدا ويحفظ الرئة والصدر واسكرجة من مائه ينفع من سوء النفس وماؤه جيد للنفت الدموي ويذر اللبن (أعضاء الغذاء) عسر الهضم سريع العقوة ردي للمعدة وخصوصا ماء ورقه (أعضاء النفس) يعقل فان صادف خلطا مستعدا سهلا ويذر ويضر بالمعدة ويزره ينفع من عسر البول (السموم) يوضع على لسع الزنابير والعقارب وتين البصر ﴿برطانيق﴾ (المهاية) قيل انه بسستان افروز وقيل ان ورقه يشبه ورق الحماض

البرى لكنه اقرب الى السواد واحسن (الافعال والخواص) ورقه قابض في غاية الجراح والقروح يدمل الجراحات والقروح (اعضاء الرأس) عصارته اجود حتى للقروح التي في القسم العتيقة والقلاع ويجب ان يتخذ منها رطب يقع من القلاع غاية النفع  
 ﴿يلون﴾ (المهاية) هذا هو العرفج البرى وهو من اليتوعات وبرزه نارى كاليتوعات (اعضاء النفص) يسهل البطن

﴿بقلة الحقاء﴾ (المهاية) معروفة (الاختيار) عصارته ابلغ ما فيها فعلا (الطبع) بارد في الثانية قريبا في آخر الثانية (الافعال والخواص) فيها قابض يمنع النزف والسيلانات المزمنة وغذاؤها قليل غير موفور وهي فامعة للصفراء جدا (الزينة) يحك بها التآليل فتعلمها بخاصية لا بكيفية (الاورام والبثور) ضما دلال اورام الحارة التي يتخوف عليها الفساد وللعمرة (اعضاء الرأس) ينفع للبثور في الرأس غسلا به بمزوجا بشراب ويذهب الضر من بقايسه للخشونة ويسكن الصداع الحار الضرباني (اعضاء العين) ينفع من الرمذ ويدخل في الاحمال والاكثر منه يحدث العشاوة (اعضاء النفص) عصارته تنفع نقت الدم بقوتها العفصة (اعضاء الغذاء) ينفع التهاب المعدة شرابا وضمادا وينفع الكبد الملتببة وينفع القي المرارى وبضعف الشهوة (اعضاء النفص) يحقن به لسحج الامعاء والامهال المرارى وينفع من اوجاع السكى والمسانة وقروحها ويقطع في الاكثر شهوة بل قوة البياه وزعم مامر جويه انه يزيد في الباه ويشبه ان يكون ذلك في الاخر جة الحارة اليابسة وهو يحبس نزف الحيض وينفع من حرقة الرحم وينفع ماؤه من البواسير الدامية وعصارته تخرج حب القرع وان شويت البقلة الحقاء واكت قطعت الاسهال (الحيمات) ينفع من الحيمات الحارة

﴿بنديق﴾ (المهاية) هو معروف ارضيته اكثر من ارضية الجوز وهو اعذى من الجوز لانه اشدا كتمازا واقل دهنية وابطا انه ضاما (الطبع) هو الى الحرارة والى اليوسه اميل (الافعال والخواص) يتولد منه المرار وفيه قبض اكثر مما في الجوز وفيه نفع ونوايد رياح في البطن الاسفل (الزينة) تخضب حراقتة الشعر (اعضاء الرأس) مصدع يقلى ويؤكل مع قليل فلفل فيمنضج الزكام قال بقراط النبدق يزيد في الدماغ (اعضاء العين) زعم قوم انه يطلى على يافوخ الطفل الازرق العين فيذهب الزرقه (اعضاء النفص) يؤكل بماء العسل فينفع من السعال المزمن ويعين على النفث (اعضاء الغذاء) يطى الهضم هيج التي وهو ابطا هضم من الجوز (اعضاء النفص) قشره قابض يعقل البطن (السموم) ينفع من النهوش وخصوصا مع التين والسذاب للدغ العقرب

﴿بجنكشت﴾ (المهاية) نبات يكاد لعظمه ان يكون شجرا وينبت في المواضع القريية من المياه واغصانه صلبة وورقه كورق الزيتون الا انه الين ولا تدخل عيسدانه في الطب بل زهره وورقه وغرته وسائر ما يستعمل منه فيه لطافة وحراقة وعفوصة وهو دون السذاب اليابس (الطبع) حار في الاولى يابس في الثالثة (الافعال والخواص) ملطف محمل مفشش للرياح لانفخ فيه البتة وفيه نفع مع قبض (الزينة) منق للون (آلات المقاصل) يضم مع ورقه لانتواء العصب ويذهب الاعياء (اعضاء الرأس) يصدع ويسبب شرابا واذا ضم يد نفع



الصداع والمقلبي منه اذا اكل قل تصديه (أعضاء الصدر) هو مما يكثر اللبن مع ثقيله للمنى  
والشربة الى درهم (أعضاء الغذاء) يفتح سدد الكبد وسدد الطحال وهو نافع جدا للصلابة  
الطحال اذا شرب منه بالسكرين مقدار درهمين وينفع من الاستسقاء (أعضاء النفض)  
يخلص في طيبه لوجع الرحم وأورامها ويحفظ المنى واذا فرس تحت الظهر شئ من قضبانه  
منع الاحتلام والانعاط ويدخن للنساء عند شدة الشهوة وهو مدر وينفع لاسيما بزره من  
شقاق المقعدة ويضمده مع السمن اصلابة الخصى لاسيما بزره (السهوم) ينفع من اسع  
الهوام والحيات اذا شرب منه درهم وكذلك من عض الكلب الكلب والسباع ضمدا  
ودخان ورقه يطرد الهوام جدا

❖ (بفاج) ❖ (المساهية) عود دقيق اغبر ذو عقدة الى السواد والحجرة اليسيرة والى  
الخصرة ذو شهب كالدودة الكثيرة الارجل وفي مذاقه حلاوة مع قبض قال بعضهم انه ينبت  
على شجرة في الغياض وقيل ينبت على الاجمار (الاختيار) اجوده الغليظ مثل الخنصر  
والضارب الى الحجرة والصفرة المكتنز الطرى الذي فيه مرارة خفيفة وعذوبة مع عقوصة  
وفي طعمه قرفلية (الطبع) حار في الثانية يابس في الثالثة بالغ في التحفيف (الافعال  
والخواص) محلل منضج محلل النخج والرطوبات (آلات المفاصل) ضماده نافع لالتواء  
العصب (أعضاء النفض) يسمل السوداء بلامغص ويسهل بلغم او كيمو سامانيا يطبخ في مرقة  
الديك أو مرقة السمك للقولنج أو مرقة البقول وان ذرأصله على ماء القراطن وشرب أسهل  
مرة وبلغما والشرية منه ست كرامات والكرمة ست قراريط الدرهمين ويجب ان يسقى  
بشراب العسل الممزوج بالماء وقبله شئ من الطرنج وفي المطبوخ الى أربعة دراهم (الابدال)  
بدله اقميمون ونصف وزنه ملح هندي

❖ (بسد) ❖ (المساهية) معروف منه أحر ومنه أسود ومنه أبيض (الطبع) بارد في الاولى  
يايس في الثانية (الافعال والخواص) قابض يمنع النزف وتحفيفه أكثر من قبضه فان تحفيفه  
شديد (الجراح والقروح) يقطع اللحم الزائد (أعضاء العين) يورى العين بالجلد والتشفيف  
للرطوبات المستكنة فيها خصوصا محرقة المغسول ويجلو آتار الروح ويصلح للدمعة (أعضاء  
النفذ) يمس نفت الدم ويعين على النفت وكذلك الاسود لاسيما محرقة المغسول وهو من  
الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان (أعضاء الغذاء) بالماء لورم الطحال فهو نافع له  
(أعضاء النفض) ينفع من قروح الامعاء

❖ (بيش) ❖ (المساهية) سم قاتل (الطبع) في الغاية من الحرارة واليبوسة (الزينة) يذهب  
البرص طلاء وشربا من جوارشمة البزرجلى وكذلك ينفع من الجذام (السهوم) سم يفسح  
شاربه والشرية منه أكثرها نصف درهم وعندى ان أقل منها يقتل ترياقة قارة اليبس وهي  
قارة تتغذى به والسحاني تغذى به ولا يموت منه ودواء المسك يقاومه من جملة المجونات  
في معنى ذلك

❖ (بلوط) ❖ (المساهية) هو معروف وقابض والشاهبلوط أقل قبضا أشد ما في البلوط قبضا  
هو جفته وهو قشره الداخلى (الطبع) البسوط بارد يابس في الثانية وبرده في الاولى وفي

الشاهبلوط قليل حرارة خللونه وورق البلوط أشد قبضا وأقل تجنينا (الافعال والتواص)  
 في الشاهبلوط جلاء وفي جبهه نفع في البطن الاسفل وقبض ويمنع النزوف وخصوما جفته  
 وكاهامقوبة للاعضاء والشاهبلوط بطي الهضم وهو أحسن غذا فان خايط بسكر جاد غذاؤه  
 قال جالينوس هو أعذى من جميع الحبوب حتى انه يقارب حبوب الخبز لكن الشاهبلوط  
 لما فيه من الخلاوة أعذى منه على ان غذا جميعه غير محمود للناس بل عسى أن يحمده غذاؤه  
 للغاناير ومن الناس من اعتاد تناول ذلك على انه يجعل الخبز من ذلك ولا يضره وينتفع بذلك  
 (الاورام والبثور) هو مع شحم الجدى أو الخنازير المملح ينفع الصلابات وثمره البلوط تنفع  
 في الابتداء للاورام الحمازة (الجراح والقروح) يمنع سعي القلاع والقروح الساعية اذا  
 أحرق واستعمل وورق البلوط يلزق الجراحات اذا سحق ونثر عليها (اعضاء الرأس) مصدع  
 لحقنه البخار عقالا لطيبه (اعضاء النفس) ينفع من نعث الدم (اعضاء الغذاء) ينفع من  
 رطوبة المعدة (اعضاء النفس) يعقل وينفع من السجج وقروح الامعاء ونزف الدم ويفرز  
 البول (السعوم) ينفع من سعوم الهوام وطبخ قشره مع ابن البقر ينفع من سم سهام ارمينية  
 ولحم الشاهبلوط جيد للسعوم  
 (سبابة) (المهية) يشبه أورا قامة رامة متفضنة يابسة الى حمرة وصفرة كفسور  
 وخشب وورق يحذى اللسان كالكتابة يجاب من بلاد الصين قال ابن مسويه هو قشور  
 جوزبوا قال مسجج هو شبه القوة بنا رمشك والعف منه (الطبع) قال بولس معتدل وقال  
 غيره حار يابس في الثانية ولا شك في حرمه ويسه (الافعال والتواص) يحلل النسخ وفيه قبض  
 (الاورام والبثور) محلل للصلابات الغليظة اذا وقع في القيروطى يفعل ذلك (الزينة) يطيب  
 النكهة (اعضاء الرأس) مع دهن البنفسج يستعط به للمداع الكائن من رياح غليظة في  
 الرأس ومن الشقيقة (اعضاء الغذاء) يقوى الكبد والمعدة (اعضاء النفس) يعقل المبطونين  
 وينفع من السجج وهي جيدة للرحم  
 (بزرگان) (المهية) قونه قريية من قوة الحلبة (الطبع) حار في الاولى معتدل في  
 الرطوبة واليبوسة وقيل ان طبيخ الكان هو طبيخ رطبه وفيه رطوبة فضلية (الافعال  
 والتواص) منضج ويجلو وينفع لرطوبته الفضلية حتى مقلبه مع قبض في مقلبه ظاهر  
 ومعتدل في غير مقلبه مخلوط بتلين وهو مسكن للاوجاع دون البانوجج (الزينة) هو مع  
 التطرون والتبن ضمادا للكف والبثور اللبنية ويمنع من تشنج الاظفار وتشققها وتقرنها  
 اذا خلط بمثل حرق ويمنع بعسل (الاورام والبثور) يلين الاورام الحمازة ظاهرة وباطنة  
 والاورام التي خلف الاذن عما الرماد والاورام الصلبة (آلات المفاحيل) ينفع التشنج  
 وخصوصا تشنج الاظفار اذا خلط بشمع وعسل (اعضاء الرأس) دخانه ينفع من الزكام وكذلك  
 دخان الكان نفسه (اعضاء النفس) ينفع من السعال البلغمي وخصوصا المحض منه (اعضاء  
 الغذاء) ردى للمعدة وعدم الهضم قليل الغذاء (اعضاء النفس) مقلبه يعقل البطن وغير  
 مقلبه معتدل وادراره ضعيف لكنه يقوى بالقلبي واذ اتوا مع عسل وفلح حرك الباه ويحسن  
 الرحم بطبخه ويجلس فيه فينتفع بغير لذع فيه وأورام وكذلك الامعاء وينفع من قروح



المثانة والكلبي وطبيخ بزركان اذا حقن به مع دهن الورد عظمت منفعتها في قروح الامعاء  
 ﴿بردي﴾ (المساهية) هو معروف ومنه يتخذ القرطاس وهو في قوة القرطاس والمحرق  
 منهما اشد تجفيفا (الطبيع) بارد يابس (الافعال والخواص) يتبع من التزف وينعم رماده  
 (الجراح والقروح) يذرع على الجراحات الطرية فيدملها وقد ينقع في الخل ويجفف ويدخل في  
 الناصور وجميع القروح الساعية والجراحات (اعضاء الرأس) رماده نافع من أكلة القم  
 (اعضاء النفس) رماده يجبس نفث الدم (اعضاء النفص) يؤخذ ويلف بكان ويترك حتى  
 يجف ثم يوضع على البواسير فينتفعها

﴿باقلا﴾ (المساهية) منه المعروف ومنه مصرى ونبطى وهندى والنبطى اشد قبضا  
 والمصرى اربط وأقل غذاءا والرطب اكثر فضولا ولولا بطء هضمه وكثرة نفثه ما قصر في التغذية  
 الجيدة عن كسك الشير بل المتولد منه دمه أغلظ وأقوى (الاختيار) أجوده السمين الابيض  
 الذي لم يتسوس وأردوه الطرى واصلاحه اطالة نفعه واجادة طبخه وأكك له بالقليل والملح  
 والحليب والصعتر وشحوه مع الادهان واما الهندي فيدخل في الادوية القيمة والمطقة فحسب  
 على وزن مخصوص (الطبيع) قريب من الاعتدال وميله الى البرد واليبس أكثر وفيه رطوبة  
 فضلية خصوصا في الرطب بل الرطب من حقه أن يقضى ببرد ورطوبته والقوم الذين يجعلون  
 برد الباقلا في الدرجة الثانية مقرطون (الافعال والخواص) يجلو قلبه لا وينفع جدا وان  
 أجيد طبخه وليس ككسك الشعير فان الطبخ الشديد المكرر الماء من يبل نفعه لكن الباقلا اذا  
 قشر نطبخ ثم طعن في القدر بلا تحريك قلت نفعته والمقل منه قليل النفع ولكنه ابطأ انضماما  
 والمطبوخ منه في قشره كثير النفع ولعل دقيقه أقل نفعا والنبطى اشد قبضا وقشره أقوى  
 قبضا ولا يجلو والمصرى أخفض الجميع وفيه جلاء ويتولد منه لحم رخو ويدخله الاطلا غليظة وقد  
 قضى بقراط بجودة غذائه والحفاظ الصحة به واذا شرب وشق بصفين ووضع على نرف قطعه  
 ومن خواصه ان يبض الدجاج اذا علفت منه فانه يرى احلاما مشوشة وانه يحدث الحكمة  
 خصوصا طريه (الزينة) اذا ضمد الشعر بقشره رققه واذا ضمد به عانة الصبي منع نبات  
 الشعر وكذلك اذا كر على الموضع المحلوق ويجلو الهق في الوجه لاسيما مع قشوره والكلف  
 والنفس ويحسن اللون (الاورام والبثور) يضم بالشراب على ورم النصبية (الجراح والقروح)  
 ينفع من قروح العسل (آلات المفاصل) ينفع من تشنج العضل ويضمدهم بطنوخه النقرس  
 مع شحم الخنزير (اعضاء الرأس) مصدر ضار لجميع من يعتريه الصداع والشئ الاخضر الذي  
 في جوف المصرى منه الذي طعمه مر اذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ينفع من  
 وجعها (اعضاء العين) هو مع العسل والحلبة ضماد لكمودة العين والطفرة ومع كندر وورد  
 يابس وبياض البيض ضماد للجحوظ خاصة الذي للعدقة (اعضاء النفس والصدر) جيد  
 للصدر ومن نفث الدم ومن السعال وان خلط مع عسل ودقيق الحلبسة ينفع من أورام الحلق  
 واللوزتين وضماده جيد لورم الثدي ويحجن اللبن فيه (اعضاء الغذاء) عسر الانضمام غير بطيء  
 الانحدار والخروج وغير ذلك مولد للسدد والمطبوخ بقشره في الخل يمنع القي والهندي يهيئ  
 التي غاية (اعضاء النفص) المطبوخ منه يخل وماء ينفع من الاسهال المزمن خصوصا

إذا كان بقشره وينفع من السحج ولا سيما النمطي وسويقه أيضا ينفع من ذلك كما هو وحسوا  
 وضمانه نافع لورم الاثني عشر خصوصا مطبوخا بشراب والهندي اذا شرب منه أقل مقسدا  
 حتى أقل من ثلث درهم فإنه يطلق البطن ويسهل

﴿بابلس﴾ (المهاية) هو الذي يقال له الخشخاش الوبري والزبدى وهو يفعل فعل  
 اليتوع في امهاله (الطبع) خارجا (اعضاء النفص) يسهل كالتبوعات

﴿بول﴾ (الاختيار) نفع الابوال بول الجمل الاعرابي وهو الخبيث وبول الانسان اضعف  
 الابوال واضعف منه بول الخنازير الالهلية الخسبية واقواها المعتق وبول الخصى في كل شيء  
 اضعف وأجلى الابوال بول الانسان (الطبع) حار يابس فيما يقال (الافعال والخواص)

كاه يجلو ويجعل بول الانسان مع رماد الكرم على موضع التزرق فيقف وبول الابل ينفع من  
 من الحزاز غسلا به وكذلك بول الثور (الزينة) يجلو الهق جدا (الجراح والقروح) بول  
 الجمار لاقروح الساعية والرطبة وبول الانسان أيضا وخصوصا بول معتق وينفع من التقشر

والحككة والبرص لاسيما يورق وماء الحماض وثقل البول يجعل على الحجرة فينفع وينفع  
 طلاء من الجرب والسعفة والقروح المدودة وقروح القدم يمال عليها ويترك حتى يبرأ (آلات  
 المفصل) ينفع من الاوجاع العصبية ولا سيما بول المعز الالهلي والجبلى وخصوصا للتشنج

والامتداد وكذلك سوط الامتداد (اعضاء الرأس) بول الثور اذا ديف فيه المر وقطر في الاذن  
 رقيقا سكن وجعها وكذلك بول العنز وحده ومع المر وبول الانسان المعتق يمنع سيلان القيح  
 من الاذن وبول الجمل شديد النقع من الخشم ويفتح سددا المصفاة بقوة شديدة جدا (اعضاء

العين) يهدى في اناء من نحاس فينفع البياض والجرب خصوصا بول الصبيان وكذلك مطبوخا  
 مع الكراث (اعضاء النفس) قالوا ان بول الصبيان الرضع نافع من انتصاب النفس  
 (اعضاء الغذاء) وقد رأى انسان مطحول انه أمر في النوم بشرب بوله كل يوم ثلاث حفنات

فشرب وعوفي وجرب فوجد عجيبا وبول الانسان وبول الجمل ينفع في الاستسقاء وصلابة  
 الطحال لاسيما مع لبن اللقاح روى لوشربتم من ألبانها وأبوالها الصحتهم فشربوا وصحوا  
 وبول العنز للحمى منه وخصوصا الجبلى لاسيما مع سنبل الطيب وكذلك معتق بول الخنزير

في شاة مع شراب قوى (اعضاء النفص) بول الخنزير يفتت الحصاة في الكلى والمثانة ويدهما  
 وبول الجمار ينفع من وجع السكلى وبول الانسان مطبوخا مع الكراث ينفع من أوجاع  
 الارحام اذا جلس فيها خمسة أيام كل يوم مرة (السموم) بول الانسان ينفع من نيشة الانبي

شربا وتصب أيضا عليها وخصوصا الافاعي الصخرية ومع نظرون على عضة الكلب وكل عضة  
 واسعة والمعتق منه نافع في السموم كلها والارنب البحري

﴿بزاق﴾ (المهاية) القوى القمل هو الذي للجائع على الريق وخصوصا من مزاج  
 حار (الجراح والقروح) نافع للقوبا (اعضاء العين) ينفع من الطرفة والبياض (السموم)  
 يقتل الهوام كلها والحية والعقرب

﴿بعر الحيوان﴾ معروف (الزينة) بعرا الضب ينفع من البرص والكلف يجلاؤه  
 وبعرا الجمل ينفع ان سقى لذلك ويطل الثايل (اعضاء الرأس) بعرا الضب ينفع من الحزاز



بجلائه وبعرجال يقطع الرعاف واذا شرب مع أدوية الصرع نفع (اعضاء العين) بعرجال  
الضبي بجوي يسان العين (الجراح والقروح) بعرجال يحمل البثور والقروح وكذلك  
بعرجال على الشهديفة (الاورام والبثور) بعرجال يحمل الخنازير بقوة وكذلك بعرجال  
وبعرجال للعمرة (آلات المفاصل) بعرجال يسكن أوجاع المفاصل وأورامها (اعضاء  
النفص) بعرجال يابس بصوفة يمنع سيلان الرحم (السهوم) يقوم بعرجال طنجلا وقيمة  
منه في جنس سكرجات خمر أسود والطرى منه أيضا ويضد به خيشة الافعى المعطشة وبعرجال  
الغنى المحرق لاسيما مجونا بانامل يطلى به على عضة الكلب الكلب

﴿بصل الزير﴾ (المساهية) يشبه بصل الفار في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو أضعف  
منه (اعضاء النفص) يسكن أوجاع الرحم الباردة (السهوم) ينفع من السهوم وللسع  
العقرب والرتيلانير باوض ماد اذا خلط بالتين

﴿بنات وردان﴾ (اعضاء النفص) ينفع من أوجاع الارحام والكلبي بعد أن يكسر  
تحليله بزيت وهو موم وريح البيض فلا تصلب ويدرب البول والطمت ويسقط وينفع مع قرد مانا  
البواسير (الحيمات) نافع للنفاض (السهوم) ينفع من سهوم الهوام (الابدال) بدله قيسور  
﴿بدا سفان﴾ (المساهية) هو بديل كشت بركنت فتخذ الزنج منه أسورة وهي خشبية  
﴿بقله تيمودينه﴾ (الطبع) حرارته فوق الاعتدال

﴿بش موش بوسا﴾ (المساهية) أما بوش خشيشة تنبت مع البيش فأى بيش جاوره لم يثمر  
شجره وهو اعظم ترياق البيش وله جميع المنافع التي للبيش في البرص والجذام وأما بيش موش  
فانه حيوان يسكن في أصل البيش مثل الفارة (الزينة) ينفع من البرص (آلات المفاصل)  
ينفع من الجذام (السهوم) هو ترياق لكل سم ولا فاعى

﴿بطباط﴾ (المساهية) هو عصا الراعى وسنذ كر خواص عصا الراعى عند ذكرنا  
فصل العين

﴿بوش در بندى﴾ (المساهية) هو شيا ف يجلب من أرمينية يوجد في اطلاق الضأن  
(الاورام والبثور) يستعمل على الاورام الحارة والبثور الحارة (آلات المفاصل) نافع  
للتقرس الحار

﴿بطم﴾ نذ كره في فصل الحاء عند ذكرنا الحبة الخضراء فهذا آخر الكلام في حرف الباء  
وجله ذلك سبعة وخمسون دواء

(الفصل الثالث في حرف الجيم)

﴿جوز﴾ (المساهية) الجوز معروف وهو حار ترياقه للحجورورين السكتجيين ولضعف  
المعدة المرى بانخل (الطبع) حار في الثالثة يابس في أول النائية وييسه أقل من حره وفيه  
رطوبة غليظة تذهب اذا عنت (الافعال والخواص) في مقلوه قبض أكثر وورقه وقشره كله  
فايض للتزوف وقشره المحرق مجفف بلاذع ودهن العتيق منه كالأزيت العتيق وجلاء العتيق  
قوى (الزينة) الرطب منه ضمد على آثار الضربة (الاورام والبثور) لبه المضوغ يجعل  
على الورم السوداء المتقرح فينفع (الجراح والقروح) صمغه نافع للقروح الحارة

منشور اعليهم ارفى المراهم (آلات المفاصل) مع غسل وسذاب لالتواء العصب (أعضاء الرأس) مصدع وتقطر عصارة ورقه مفترافي الاذن فينتفع من المدة في الاذن قالت الخورزانه ينقل اللسان وهو مبر للثمن (اعضاء العين) ينفع دهنه من الاكلة والحجرة والنواصير في نواحي العين (أعضاء النفس) عصارة قشره ور به يمنع الخناق ويضر بالسعال ودهن العتيق منه يحدث وجع الحلق وجميع اصناف الجوز يضمده التمدى المتورم وخصوصا الملوكي الكبير (اعضاء الغذاء) هو عسر الهضم ردي للمعدة والمربي والرطب أجود للمعدة الباردة وأقل ضررا وذلك اذا قشر عن قشره والجوز المربي بالهسل نافع للمعدة الباردة أقول ان الجوز انما لا يلائم المعدة الحارة فقط (أعضاء النقض) مبهثر ويسكن المقص ويحبس لاسيما مقبلوا وقشره يحبس نزف الطمث والمربي منه نافع للكلى الباردة جدا ورماد قشره يمنع الطمث شراب شراب وجوه لا اذا أكل مع المربي أطلق والاكثر منه يسهل الديدان وحب القرع وهو مما ينفع الاعور (السهوم) هو مع التين والسذاب دواء لجميع السهوم ومع البصل والملح ضمادا على عضة الكلب والكلب وغيره

﴿جوزبوا﴾ (المساهية) هو جوز في مقدار العنق سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة حاد (الطبع) قال مسيح حار يابس في آخر الثانية الى الثالثة (الافعال والخواص) فيه قبض (الزينة) ينقى النفس ويطيب السكته (أعضاء العين) ينفع من السبل ويقوى العين (اعضاء الغذاء) يقوى الكبد والطحال والمعدة وخصوصا فيها (أعضاء النقض) يعقل ويدرو وينفع عسر البول واذا وقع في الادهان نفع من الالوجاع وكذلك في الفرزجات وينفع النقي (الابدال) بدله السنبل مثله ونصف مثله

﴿جند بيدستر﴾ (المساهية) هو خصية حيوان البحر ويؤخذ زوجا متعلتا من أصل واحد وله قشر رقيق يفسد كسر بأذنى مس (الاختيار) المختار منه ما يكون خصيتين معا ملتزقتين مزدريجتين فان ذلك لا يكون مغشوشا وعشه من الجاوشير والصمغ يحجن بالدم رقيق جند بيدستر ويجفف في مثانة ومن تولى أخذه هذا العضو من الحيوان فيجب اذا شق الجلد الذي عليه أن يخرج الرطوبة مع ما يجتس فيه رهي رطوبة كالعسل ويجففه معا (الطبع) هو أطف وأقوى من كل ما يستحق ويجفف ويجب أن يكون حارافي آخر الثالثة الى الرابعة يابس في الثانية (الافعال والخواص) يحلل المنغخ واذا تمخ به سخن البدن والشئ الشمعي الذي في داخله لا ذع شديد التسخين البتة (الاورام والبثور) ينفع من الاورام الحارة (الجراح والقروح) ينفع من القروح القتالة (آلات المفاصل) ينفع العصب ويسخن وينفع من الرعشة والتشنج الرطب والكزاز الرطب والخدر والقالج (أعضاء الرأس) ينفع من النسيان وينثر غس مع خل ودهن ورد ولاسبات وان كان مع حصى فانه قد يبتى بعسل وقلقل فينفع ولا يضر والشربة ملعقة ويحلل اصناف الصداع البارد والريحي ضمادا وبخورا وينفع من الصم البارد ولا شئ أنفع للريح في الاذن منه يؤخذ مثل عدسة من جند بيدستر ويداف في دهن الناردين ويقطر (أعضاء النفس والصدر) بخاره ينفع الاستنشاق منه من أورام الرئة واعلاها (أعضاء الغذاء) يسقى بانخل للفواق ويعطش (أعضاء النقض) يذهب المقص سقيا



بالخل ويحلل النفع ويدر الطمث ويخرج المشيمة اذا سقي درهمان منه مع الذود شج بالعسل بعد  
 فصد الصافن فيدر حينئذ بالاضرر ويخرج الجنين ويزيل برد الرحم وريحه وبرد الخصية  
 (السهوم) نافع من لدغ الهوام وهو ترياق خناق الخربق والاعسبر الى السواد منه سم ووربما  
 قتل في اليوم ويوقع من يتخلص منه في البرسام وبادزهره حاض الاترج وأيضا خل الخمر وأيضا  
 لبن الاثن (الابدال) بدله مثله ورج مع نصفه فلفل

جاشير (المهاية) ورق شجرة لا يبدع عن الارض ويشبه ورق التين شديد الخضرة  
 مخمس مقطوع الاجزاء مستديرة وساقه كالقشاة طويلة عليه ساقب شبيه بالغبار وورقه صغار  
 جدا على طرفه اكمل شبيه باكمل الشبث وزهره اصفر ونوره طيب الرائحة وورقه كثيرة  
 تشعب عن اصل واحد غلظ القشر من الطعم وفي رائحته ثقيل ويستخرج صمغه بتشقيب اصله  
 في اول ظهور الساق ولون الصمغ ابيض واذ اجفت كان ظاهرها على لون الزعفران وبما  
 يشبه هذا الصنف وبعده من اصناف الجاوشير ما فليس اسقى بليقيون وساقه اذق به عدوا  
 ثم يشعب على مثل اوراق الازيا شج وهو اضعف وايضا فيلوس خيريون فانه الذي ورقه  
 كورق البايو شج الابيض وبقاحه ذهبي (الاختيار) اجود اصله الابيض الحاذي للسان  
 ولا سبخ فيه عطر الرائحة واجود ثمره ما على الساق والحدا الاوسط واجود صمغه المر جدا  
 الابيض الباطن الزعفراني الظاهر الهش الذي ينحل في الماء الاسود اللين منه مغشوش  
 بالاشق والموم (الطبيع) حار يابس في آخر الثالثة (الافعال والخواص) محلل للرياح ملين جال  
 (الاورام والبثور) يلين الصلابات وبقاحه ملين للبثور (الجراح والقروح) اصله صالح لمد اواة  
 العظام العارية ومع العسل للقروح المزمنة والنار القارسي وبقاحه ايضا للجراحات والبثور  
 وبالجملة جميع اجزائه نافع من القروح الخبيثة (آلات المفاصل) يشرب بماء القرطن  
 او بالشراب لو هن العضل من الضرب قال بعضهم انه ردي للعصب ويشبه ان يكون للعصب  
 الصحيح دون المرطوب وهو نافع من عرق النساء ويشرب له عصيره ايضا ويذهب الاعياء وينفع  
 من اوجاع المفاصل كلها والنقرس ضمادا (اعضاء الرأس) نافع لآكل الاسنان اذا حشي به  
 ويسكن وجعها وينفع من الصداع ومن الصرع وام العينان (اعضاء العين) يهدد البصر  
 اكله لآب (اعضاء الصدر) يضمده ورقه على اوجاع الجنب والجاوشير ايضا يتفع من وجع  
 الجنبين والسعال اذا كان باردين (اعضاء الغذاء) عصيره نافع من صلابة الطحال ضمادا وشربا  
 مع الخل يطرح منه عشر درجيات في جرق عصير ويصق به شهرين فينفع الطحال جدا وهذا  
 العصير ينفع الاستسقاء (اعضاء الفض) يلين صلابة الرحم وينفع تقطير البول ويشرب  
 بنفقة منه بماء حار لادرار البول والحيض والرحم البارد وغمرته ايضا تدر الطمث خصوصا مع  
 الافستقين ويقتل الجنين وخصه وصا اصله بقطه حمولا وشربا وهو نافع من اختناق الرحم  
 ويقش نفخته وصلابته وينفع من القولنج ويسهل الخلم وينفع من الحككة في المثانة (الحميات)  
 يسقى بماء القرطن للناض والحميات الدائرة (السهوم) يتخذ بالزفت منه مرهم ولصوق جيد  
 لعضة الكلب الكلب ومع الزراوند لسوع شربا وكذا عصيره (الابدال) بدله القنة وأظن  
 ان الاشق قريب منه

﴿جلوز﴾ (المهامية) هو حب الصنوبر الكبار وهو أفضل غذاء من الجوز لكنه أبداً  
 انتهى ما وهو مركب من جوهر مائي وأرضي والهوائية فيه قليلة وينبغي ان يطلب تمام  
 الكلام فيه من فصل الصاد عند ذكرنا الصنوبر (الطبيع) هو معتدل وفيه حرارة يسيرة  
 (الافعال والخواص) يغذو غذاء قويا غليظا غير ردي ويصلح للرطوبات الفاسدة في الامعاء  
 وهو بطيء الهضم ويصلح هضمه اما للمبرودين بالعسل واما للمعرورين بالطبرزد ويزداد بذلك  
 جودة غذاءه والمنقوع منه في الماء يذهب حدة وحرارة ولذعه ويصير في غاية التغذية حتى ان  
 الصغار التي لا تغذية فيها تصير بهذا الى الغذاءية عن الدوائية وهذه الصغار هي حب  
 الصنوبر الصغار الموجود في جميع البلدان (آلات المفاصل) يبرئ أوجاع العصب والظاهر  
 وعرق النساء وهو نافع للاسنة ترخاه (أعضاء النفس والصدر) ينقي الرئة جدا ويخرج ما فيها من  
 القيح والخلط الغليظ (أعضاء النفوس) يهيج الباه وخصوصا المرئي منه وينفع من القيح  
 والحصاة في المثانة (السهوم) مع التين أو القرم يتفقع من لدغ العقرب

﴿جنطيانا﴾ (المهامية) يشبه ورقه الذي يلي أصله ورق الجوز وورق لسان الحمل ولونه  
 أحمر ووسطه مشرف وساقه أجوف أملس في غلظ أصبع والطول الى ذراعين وورقه متباعد  
 بعضها من بعض وثمرته في أقماعه وأصله مطاول شبيه باصل الزراوند ينبت في الجبال وفي الظل  
 والندى منها وقيل انها تسمى جنطيانا لان أول من عرفه جنطيين الملك ومنبتة في قبال الجبال  
 الشاخنة ويخذ منه عصارة بان يتفقع أياما في الماء الى خمسة أيام ثم يطبخ ثم يروق ثم يعقد حتى يحترق  
 كالعسل ويستعمل (الاختيار) أجوده الرومي وهو أشد حمرة وأصعب وهو خشب وعروق  
 كغلظ الاصبع أكبر واصغر ولونه أصفر الى السواد ومكسره أشد صفة يقارب الربوندمر  
 (الطبيع) حار في الثالثة يابس في النانية (الافعال والخواص) مفتوح وفيه قبض وأصله بالغ  
 في التفتيح والتلطيف والجللاء (الزينة) أصله يجلو الهمق لاسيما عصارتها المذكورة (الجراح  
 والقروح) يبرئ الجراحات والقروح المتأكلة وخصوصا عصارتها (آلات المفاصل) يشرب  
 منه درهمان بشراب لالتواء لعصب وهو نافع لمن سقط من موضع عال (أعضاء العين) يتخذ  
 منه اطوخ للرمد (أعضاء النفس) عصارة درهمين جيد لذات الجنب (أعضاء الغذاء) مفتوح  
 لسدد الكبد والطحال وزن درهمين منه في الشراب لوجع الكبد والطحال وأبردهما وأورامهما  
 ويصلح شرب أصله المعدة المعتلة من برد (أعضاء النفوس) يدر البول والطمث ويحمل أصله  
 كشيافة فيخرج الجنين ويسقطه (السهوم) هو أبلغ دواء للسع العقرب ووزن درهمين  
 بالشراب نافع من لسع جميع الهوام ومن عضه الكلب الكلب وعضه جميع السباع (الابدال)  
 مثله ونصفه أسارون ونصف وزنه قشور أصل الكبر

﴿جوز جنسدم﴾ (الطبيع) قال بولس له قوة مبردة مطهنة مجففة قليلة (الافعال  
 والخواص) يقطع النزف (الزينة) يسهن (الجراح والقروح) يبرئ القوبا (أعضاء النفوس)

يهيج الباه

﴿جوز السرو﴾ (الجراح والقروح) هو ضماد للفتق (الاورام) ضماد نافع

﴿جبله نك﴾ (المهامية) يقرب فعله من فصل الخرق قال قوم هو بزر التبريد الاسود



وقشور أصله هو التبريد الاصفر ويذب بالصغدا لـ يكن الجيد منه هو الهندي وهو يشبه التودري (آلات المناصل) قد كان بعضهم يسيق منه المفلوج الى وزن درهمين فيعق في (أعضاء الغذاء) هو مقبي ورجما قتل بقوة التي (أعضاء النفض) يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم منه خطر (السموم) فيه قوة سمية

﴿جوز هندي﴾ (المساهية) معروف وهو النارجيل (الاختيار) جيده الطرى شديد البياض عذب الماء الذي فيه واذ لم يوجد فيه الماء دل على انه عتيق ويجب ان يؤخذ عنه قشر ليه (الطبيع) حار في أول الثانية يابس في الأولى وفيه رطوبة فضلية لا يعند بها بل الرطب منه رطب في الأولى (الافعال والخواص) هو ثقيل غير رديء الغذاء (آلات المفاصل) دهن العتيق من النارجيل ينفع من أوجاع الظهر والوركين (أعضاء الغذاء) ثقيل على المعدة مع قلة مضرتة جيد الغذاء وقشر ليه لا ينضم قلياً وخذ ويجب ان لا يتناول عليه الطعام الا بعد ساعة ودهنه الطرى افضل كيموسا من السمن لا يبلزج المعدة ولا يرخها (أعضاء النفض) يزيد في الباء ودهنه للبواسير وخصه صادهن العتيق لاسيما مع دهن الشمس مشروباً من كل واحد مثقال واذا عتق قتل حب القرع والديدان واسهلها ما كولا

﴿جوز رومي﴾ ويسمى ا كبروس (المساهية) يقال ان شجرة الجوز الرومي تثبت في النهر الذي يسمى ايرندانوس وله صمغ يسيل من تلك الشجرة وعند ما يخرج الصمغ يجعد في النهر وهو الذي يسمى ايلتطون ومن الناس من يسميه خوسوفورن وهو الكهر با اذا فرك فاحت منه راحة طيبة ولونه مثل لون الذهب (الطبيع) يسخن شديد في الثالثة ويحفظ في الأولى وصفه بالغ في التسخين وزهره اشد تسخيناً (أعضاء الرأس) قال ديبقور يدوس في كتابه ان ثمره اذا شرب بجعل نفع من كان به صرع (آلات المفاصل) اذا تضمد بورق بالخل نفع من الضر بان العارض من النقرس (أعضاء الغذاء) اذا شرب صفه منع عن المعدة السيلان (أعضاء النفض) وكذلك اذا شرب صفه يمنع سيلان الرطوبات عن الامعاء وهذا الصمغ يقع في المراه

﴿جوز الطرفاء﴾ (المساهية) هو الكزمازك (الطبيع) في حرارته كالمعتدل وفي أول الأولى رتبه في آخر الأولى أو فوقه وهو عند قوم بارد في الأولى (الافعال والخواص) جيد يقطع النزف (أعضاء الرأس) يتخضض بالخل لوجع الاسنان (أعضاء الغذاء) طيبخه بالماء والخل اصلابة الطحال نافع جدا

﴿جلنار﴾ (المساهية) زهرة الرمان البري فارسي أو مصري قديكون أحمر وقديكون أبيض وقديكون موردا وعصارتها في طبعها كعصارة لحية التيس قال بواس قوته كقوة شحم الرمان (الطبيع) بارد في آخر الأولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) مغر حابس لكل سيلان ويولد السوداء (الزينة) جيد للثة الدامية (الجراح والتروح) يبدل الجراحات والقروح العتيقة والعقور والشجوج ذرورا (آلات المفاصل) يتخذ منه لوق للعتق (أعضاء الرأس) يقوى الاسنان المتحركة (أعضاء الصدر) يمنع نفث الدم جدا (أعضاء النفض) يعقل وينفع من قروح الامعاء وسيلان الرحم ونزفه (الابدال) بدله جفت البلوط وأقماع

## الرمان

﴿جفت افريد﴾ (المماهية) شئ صنوبري الشكل في رأسه كالشوكين ويقال أيضا انه يشبه اللوزور بما انشق وانفتح (اعضاء النقص) يزيد في الباه جدا

﴿جسين﴾ (المماهية) هو حجر الجص صفائحى أبيض مشف واذا أحرق ازداد لطافة (الطبع) بارد يابس (الافعال والخواص) مغربو وضع على نواحي النزوف فيقبض على ما يقال في باهم سالنه فيسه مع التفرية قوة لاصقة وفيه قبض مع لزوجة واذا أحرق لطف وزاد تجفيفه (أعضاء الرأس) تظلي به الجبهة أو يغلف به الرأس فيحبس الرعاف لاسيما مع الطين الارضى والعسدن وهيقو سطيد اسن بما الا من وقليل خل (اعضاء العين) يخلط ببياض البيض كى لا يتجبر ويوضع على الرمذ الدموى (السموم) هو من جملة السموم الخائفة وهو في ذلك غاية

﴿جمدة﴾ (المماهية) نوع من الشئ فيه حرارة وحدة بييرة والصغيرة أحد واهى وهي قضبان وزهر زغبي أبيض أو الى الصغيرة مملو بزراور رأسه كالكرة فيسه كالشعر الابيض ثقيل الرائحة مع ادنى طيب والاعظم اضعف وهو مرابضا وفيه حرارة ما والجسلى هو الاصغر (الطبع) الصغيرة حارة في الثالثة يابسة في الثانية والكبيرة حارة يابسة في الثانية (الافعال والخواص) هو مفتوح لطف وخصوصا الكبير يفتح جميع السدد الباطنة (الجراح والقروح) يدمل رطبه الجراحات الطرية وخصوصا الكبير ويابس القروح الخبيثة لاسيما الصغير الخاف (أعضاء الرأس) مصدر للرأس (اعضاء الغذاء) هو بانل طلاء لورم الطحال وصلابته ويضر بالجمدة وينفع من اليرقان الاسود وخصوصا طيب الكبير منه وينفع من الاستسقاء وهو بالجملة ردى للجمدة (أعضاء النقص) يدر البول والطمث ويسهل وينفع من حب القرع جدا (الجبات) نافع من الحميات المزمنة (السموم) ينفع من لسع العقرب وطبخ الاكبر من نهم الهوام كلها ويدخن به ويفرش فيطرد الهوام (الابدال) بدله في اخراج الدود وادرار البول والطمث وزنه قشور عيبدان الرمان الرطب وثلى وزنه قشور عيبدان السليخة

﴿جمار﴾ (الطبع) بارد في الثانية يابس في الاولى (الخواص) قابض (أعضاء النقص) ينفع من خشونة الحلق (اعضاء النقص) يقبض الاسهال والنزف (السموم) ينفع من لسع الزنبور ضحادا

﴿جيز﴾ (المماهية) قال ديسقوريدوس في كتابه ان الجيز شجرة عظيمة تشبه بشجرة التين هالبن كثير جدا وورقها يشبه بورق التوت بثمر ثلاث مرات في السنة بل أربع مرات وليس يخرج ثمرها من فروع الاغصان مثل ما يخرج من شجرة التين بل من سوقها وثمرها يشبه التين البرى وهو احدلى من التين الفصح وياسر فيه بزرفى عظم بزرا التين وليس ينضج دون ان يشترط بحلب من - سديد وينبت كثيرا في البلاد التي يقال لها فارتا والموضع الذي يقال له رودس وقد ينتفع بثمره في كل وقت ومن الناس من يسميه سيقومورون ومعناه التين الاحق وانما سمي به هذا الاسم لانه ضعيف الطعم وقد ينبت بالجزيرة التي يقال لها اقطالا أو راقها تشبه بورق الجيز وعظم ثمرها مثل عظم الاجاص وهو احدلى منه وهو شبيه بثمر الجيز في سائر الاشياء (الطبع)



حار رطب فيما يقال ( الخواص ) قيل لهذه الشجرة لبن وقد يتخرج قبل ان يثمر بان يرض قشرها الظاهر ويجمع اللبن بصوفة ويجفف ويقرص ويحقن وفيه قوة مينة محملة جدا ( أعضاء الغذاء ) قال ديسقوريدوس ان الجيز قليل الغذاء مردى للمعدة ( الجراح والقروح ) قيل ان هذه الشجرة مملوكة مطعمة للجراحات العسرة ( الاورام والبنور ) وكذلك يحلل الاورام العسرة ( أعضاء النفض ) ان الجيز مسهل للبطن ( الحميات ) لبن هذا الشجر نافع من الاقشعرار ( السهوم ) وكذلك يتسبح انهم الهوام

﴿ حص ﴾ كالجيسين

﴿ جلد ﴾ ( الاختيار ) خيرها جلود الرضع لطوبيتها ( الافعال والخواص ) غذاء قليل لزج ويقارب في احواله الا كارع ونخاعة وجلد الماعز اذا جعلت على سيلان الدم قطعته وحبسته ( الزينة ) جلد الافعى محر قاطلا على داء الثعلب ( الاورام والبنور ) قيل ان جلد فرس الماء اذا وضع على البثر يبردها ( الجراح والقروح ) يجعل رماد جلد البغال وشوها على حرق النار والقروح الحارة اذا لم يكن مع ورم وهو دواء السهج الخلف والفخذين والبواسير والجلد المسلوخ من النساة وضع على الضربة في الحال فيمنع الآفة وهو صالح للقروح الخبيثة والجرب والاكلة ( أعضاء الغذاء ) الجلدة الداخلة في قوائم الطيور وحواصلها لاسيما الديوك اذا جفت وصفت وشربت بطلاء نفعت من وجع المعدة ( السهوم ) قيل ان مسلاخ الماعز حارا اذا وضع على نهشة الافعى جذب السم

﴿ جناح ﴾ ( الاختيار ) خيرها اجنحة الدجاج واجنحة الاوز صالحة الهضم والغذاء وانما اخفت لكثرة الحركة والرياسة وانما كثر غذاؤها لكثرة اللحم فيها ولقرينها من القلب ( الاورام والبنور ) يقال فيما يقال ان ريش جناح الورشان اذا خلط مع مثله بنجا وأحرق وصق وجعل في الخبز كالمخ حال الخنازير في الرقبة يغيره ويد وكذلك اذا ردد على الخبز ( أعضاء النفض ) قيل ان الثبر المعمول بما ذكر يطلق البطن ويستعمل جدا

﴿ جار النهر ﴾ ( الماهية ) نبات زهره يشبه بالنياوفر يكون غائصا في الماء يظهر منه يسيرا وهو قريب القوة من البطباط ( الطبع ) بارد قابض فيما يقال ( الجراح والقروح ) صالح للقروح الخبيثة والحكة

﴿ جراد ﴾ ( الاختيار ) أجوده السمين الذي لا جناح له ( الزينة ) أرجلها تنقلع التاليل فيما يقال ( أعضاء الغذاء ) يؤخذ من مستديراتها اثنا عشر وينزع رأسها واطرافها ويجعل معها قليل آس يابس ويشرب للاستسقاء كما هي ( أعضاء النفض ) نافع لتقطير البول واذا اجتره نفع عسره وخصوصا في النساء وتبخيره البواسير ( السهوم ) السمان التي لا أجضة لها تشوى وتؤكل للسع العقرب

﴿ جسقرم ﴾ ( الماهية ) قوته شبيهة بقوة الشج مع عنب الثعلب ( الافعال والخواص ) مقح مسكن للنفخ والرياح خاصة ( أعضاء الغذاء ) يحلل الرطوبات اللزجة في المعدة وينفع المعدة الصبيان جدا ( أعضاء النفض ) نافع لرياح الارحام

﴿ جبن ﴾ ( الماهية ) الجبن قد يتخذ من الحليب وقد يتخذ من الرائب وهو المسمى الاقط

( الطبع )

(الطبيع) طريه بارد رطب في الثانية ومملو حه العتيق حار يابس وماء الجبن بسبب ان فيه  
 البورقية المستفاد من الدم الاقل والجزء الصغرى فيه حرارة ما (الاختيار) افضله المتوسط  
 بين العلوكة والهشاشة فانهما كلاهما رديان وما كان عديم الطعم المائل الى الحلاوة واللذة  
 المعتدل المالح الذي لا يبقى في الحشا كثيرا والمتخذ من الحامض افضلها والملاطقات تزيد شرا  
 لانها تنفذه وتسد رقبه وجبن الماعز الذي يرمى الملطقات خيرا من جبن الماعز الذي يرمى مثل  
 الثيل والجلبان (الافعال والحواص) فيه جلاء والرطب غاذا مسمن ويؤكل كل بهمه العسل  
 والعتيق حار جلاء منق وخاطه مرارى والمملوح الغير العتيق بين بين وماء الجبن يسمن الكلاب  
 جدا ويغذرها وفي الاقط من جملة الاجبان قوة محلبة (الزينة) سقى ماء الجبن مع الادوية  
 المنقبة للودان نافع للكلف والطرى الملبوخ بالطلاء مثله في قشر الرمان حتى يذهب نصفه طلاء  
 يمنع تشنج الوجه والجبن المالح العتيق يهزل (الاورام والبنور) طريه الغير المملوح يمنع تورم  
 الجراحات (الجراح والقرح) عتيقه جيد للقرح والريضة والجراحات وطريه للجراحات  
 الخفيفة الطرية فان الطرى أقوى في ذلك ويمنع تورمها لاسيما مع ورق الدلب والحماض  
 البرى وشرب مائه للجرب (آلات المفاصل) يسحق العتيق منه بالزيت أو بجماء اكارع البقر  
 المملحة ويضمده بمجر المفاصل فيخرج منها كالجص بلا أذى وهو عظيم النفع جدا فيما يقال  
 (أعضاء العين) غير المملوح منه ضماد للرمد وللطفرة (أعضاء الصدر) اذا طبخ الجبن في الماء  
 وسقيت المرضعة كثير لبنها (أعضاء الغذاء) المالح منه ردى لاه عدة وكذلك غير المالح لكن في  
 المالح أدنى دبع وذكرد يسقور يدوس ان الطرى جيد للمعدة وذلك مما فيه تطر والمملوح  
 غير العتيق بين بين وهو أسرع في استقرانه منسه واتخاذة والاقط أقل ضررا بالمعدة من الجبن  
 المعروف (أعضاء التنفص) يولد الحصاة في الكلية والمثانة خصوصا الرطب منه وخاصة ما كل  
 مع الايازير المنقذة وغير المالح يلين الطبيعة وماؤه يسهل الصغراء ويعينه جلاؤه وبورقية فيه  
 ويخلط مع العسل فيصير أنفع والدواء المستعمل منه ماء يتخذ من ابن الماعز والضأن والجبن  
 نافع لتروح الامعاء وخصوصا المشوى ويمنع الاسهال وقد يسهق المشوى ويحقن به مع  
 دهن الورد والزيت فينفع من قيام الاعراس (السموم) بذكرانه مع القوديج الجبلى طلاء  
 على السموم

﴿جدوار﴾ (الماهية) قطع تشببه الزراوندوا دق منه وفي قوته وأفضل منه ينبت مع  
 البيش ويضعف نبات البيش بجواره قال ابن ماسرجويه انه في فعله كالدرنج الا أنه اضعف  
 منه أقول ان عني به ان الجدوار اضعف منه فقد أساء فيما تظن وان عني به ان الدرنج اضعف  
 فلا يعد ذلك وما عني ان ابن ماسرجويه وقت تجربته به هذا التمييز ليس له في هذا رايه  
 ماثورة الى صدر موثوق بقوله وقد عرف ان الجدوار يقاوم البيش فكيف يكون اضعف من  
 الدرنج (السموم) ترياقي السموم كلها من الافعى والبيش وغيره (الابدال) بدله في الترياق  
 ثلاثة أوزانه زباد

﴿جزر﴾ (الماهية) معروف وأقوى بزره البرى قال ديسقوريدوس صنف منه  
 ورقة أصغر من ورق الرازيانج وهو في صورته وساقه الى شبر وفتاحه أصفر وله كصومعة



الكزبرة أو الشبث وله غمراًبيض حاد طيب الرائحة والمضع وينبت في الامكنة الضاحية المشهوسة الحجرية والبستاني منه يشبه الكرفس الرومي حريف محرق طيب الرائحة والثالث ورقه كورق الكزبرة أبيض الفقاخ شبيه الصومعة والغمرة وله كفاف الجوز محشوة بزرا كونيافي هيئته وحدته (الطبيع) حار في آخر الثمانية رطب في الاولى (الجراح والقرح) يتفح بزره وورقه اذا دق وجعل على القروح المتأكلة تنفع منها (أعضاء النفس والصدر) ينفع ذات الجنب والسعال المزمن (أعضاء الغذاء) عسر الهضم والمر في اسهل هضمها وينفع من الاستسقاء (أعضاء النفض) يسكن المغص وخصوصا وقو ويدر شديدا وخصوصا البرى وخصوصا بزره وكذلك ورقه ويهيج الباه وخاصة بزرا البستاني منه فانه أشد نفخا وايسر يفعل ذلك بزرا البرى وأما شقائل الجزرا البرى ان عد في الجزرة فهو أهج للباه من البستاني ويدر الطمث والبول وخاصة البرى شربا وجمولا وينفع بزره وأصله لاسر الحبل

﴿جرجير﴾ (الماهية) معروف منه برى ومنه بستاني وبزرا الجرجير هو الذي يستعمل في الطبخ بدل الخردل (الطبيع) حار في الثالثة يابس في الاولى ورطبه فيه رطوبة في الاولى (الافعال والنواص) منفتح ملين (الزينة) ماء الجرجير بمراة البقر لا تثار القروح بزره أو ماؤه يغسل النمش والسكران (أعضاء الرأس) مصدر وخصوصا ان كل وحده والنمش ينفع هذا الضرر عنه وكذلك الهندباء والرجله (أعضاء الصدر والنفس) هو مدر للبلين (أعضاء الغذاء) نية هضم للغذاء (أعضاء النفض) البرى منه مدر للبول محرك للباه والانعاط خصوصاً بزرا (السموم) اذا أكل وشرب عليه الشراب الريحاني فهو ترياق للسمعة ابن عرس وغير ذلك

﴿جاورس﴾ (الماهية) هو ثلاثة اجناس ويشبه الارز في قوته لكن الارز أغذى والجاورس خير في جميع أحواله من الدخن الا انه أقوى قبضا (الطبيع) بارد يابس في آخر الثانية ومنهم من يقول هو حار في الاولى والاقل أصح (الافعال والنواص) فيه قبض وبجفيف بلاذع وهو كاد لتسكين الاوجاع واذا لم يدبر ولد دمار دبا ويغذ أقل من الجيوب الاخرى التي تخبز وغذاؤه قليل لزج وفيه لطافة ما كما زعم بعضهم لكنه اذا طبخ باللبان أو ما شحالة السميد جاد غذاؤه ولا سيما بسمن او بدهن لوز (أعضاء الغذاء) هو بعل في المعدة جوهره وخبزه (أعضاء النفض) يكمد به المغص وهو مدر

﴿جوزمانل﴾ (الماهية) هو سم مخدر شبيه بجوز عليه شوك غلاظ قصار وهو يشبه جوز التي وجبه مثل حب الاترج (الافعال والنواص) مخدر (أعضاء الرأس) مسبت ردى للدماع بسكر منه وزن دائق (السموم) هو عدو للقلب الدرهم منه سم يومه

﴿جاسوس﴾ (النواص) هو قريب القوة والطبع من جيلاهنك والشربة منه نصف درهم وهذا آخر الكلام من حرف الجيم وجملة ذلك ثلاثون عددا من الادوية

\* (الفصل الرابع في حرف الدال) \*

﴿دارصيني﴾ (الماهية) هو أصناف كثيرة لها اسماء عند الاماكن التي تكون فيها غذاء صنف جيد الى السواد ما هو جيب لي غليظ وصنف أبيض رخو منفتح منفرد الاصل اسود لمس قليل العتد ومنه صنف رائحته كالسليخة الى الخضرة وقشره كقشرتها الحمراء وهو سما

تبقى قوته زمانا وخصوصا ان دق وقرص بشراب قال ديسقوريدوس قديو جسد في بعضه مع  
 طيب رائحته شئ من رائحة السذاب أو رائحة القرد ما نافية حرارة ولذع اللسان وشئ من  
 ملوحة مع حرارة واذا لمك لا يتفتت سر بها واذا كسر كان الذي فيما بين اغصانه شبيها  
 بالتراب دقة واذا أردت ان تمخنه فخذ الفص من أصل واحد فان امتصانه هكذا من ذلك  
 ان الفئات انما هو خلط فيه وقال ايضا ومن الدارصيني صنف يسمى الدارصيني الكاذب وله  
 رائحة ما وهو خشن وقوته ضعيفة ومنه ما يسمى زنجبا وفيه شبهه من الدارصيني في المنظر الا  
 انه يفرق بينهما بزهوة الرائحة وأما المعروف بالقرقة فانه يشبه الدارصيني في أصله وكثرة عقده  
 وهو دارصيني خشبي له عيسدان طوال شديدة وطيب رائحته أقل كثيرا من طيب رائحة  
 الدارصيني ومن الناس من يزعم ان القرقة هي جنس آخر غير الدارصيني وانها من طبيعة  
 اخرى غير طبيعة الدارصيني وقد يتخذ من الدارصيني الكاذب دهن ويخزن (الاختيار)  
 أجوده الطيب الرائحة الحاد المذاق بلا لذع ولونه صرف غير مختزج قال ديسقوريدوس  
 اجوده هذا الصنف ما كان حديثا الى سواد الرمادية والحرة املس متقارب الاغصان دقيقة  
 وفيه حلاوة وملوحة ولذع يسير وليس بهش جدا ومن جودته ان يغلب كل رائحة سواء فلا  
 تحس معه والردى فيه اسدية او كندرية او سليجية او زهومية والايض المنقرض وايضا المسخ  
 والاملس الخشن الاصل ردي وتحفظ قوته بان يقرص بعد الدق والايضعف بعد مدة خمس  
 عشرة سنة وما دونها ويجب ان يؤخذ منه ما على أصل واحد فالنسات غش اذا اجود ما عيلا  
 انلياشيم من رائحته في ابتداء الامتحان فيمنع من معرفة ما كان دونه (الطبع) حار يابس  
 في الثالثة (الافعال والنواص) قال ديسقوريدوس قوته كل دارصيني مسخنة مقصدة  
 تصلح كل عقوة غاية في اللطافة جاذبة ويصلح لكل قوتة فاسدة وكل صديدية من الاخلاط  
 الفاسدة ودهنه محلل خارجا مذيب (الزينة) يطلى على الكلف والنمش العديوي وبالخل للبثور  
 اللبنية (الجراح والقروح) صالح للقواحي والقروح (آلات الماصل) دهن الدارصيني عجيب  
 في الرعشة (أعضاء الرأس) ينفع من الزكام ودهنه يشعل الرأس وهو ينقي الدماغ بتخلب  
 رطوبته وهو من جملة ما يسكن وجع الاذن ويندس في اذنيها (أعضاء العين) ينفع من  
 الغشاوة والظلمة كالا وكلاو يذهب الرطوبة الغليظة من العين (أعضاء الصدر) مفرح  
 ينفع من السعال وينقي ما في الصدر (أعضاء الكبد) يفتح سد الكبد ويقويها (أعضاء  
 الغذاء) يقوي المعدة ويجفف رطوباتها وينفع من الاستسقاء (أعضاء النفض) ينفع من  
 أوجاع الارحام والكلبي وأوراءها بعد ان يكسر بقليل زيت وشع وع البيض لثلا يفرط  
 فيصلب وهو يدر البول والطمث ويسقط وينفع مع قرد ما نامن البواسير (الجذبات) نافع  
 للتفاض خصوصا دهنه مسوحا (السهوم) ينفع من نهم الهوام ويضمد به مع المزلج العقرب  
 (الابدال) بدله تشور السليخة القابضة أو وضعه كباية أو وضعه اجهل

﴿درونج﴾ (المسامة) قطع ختبية أصوليه مقدار القدر أصغرا يبيض الباطن أغبر  
 الخارج الى الصلابة والرزانة ما هو (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والنواص)  
 مفشش للرياح (أعضاء الصدر) يقوى القلب وينفع من الخفقان جدا (أعضاء النفض)



يفشش رياح الرحم (السيوم) ينفع من السهوم ومن لسع العقرب والرتيلاء شر با وضهاد باليتين  
(الابدال) بدله مثل زرباد وثلثاه قرانفل

﴿ دارشيشان ﴾ (المهامية) قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه فسعاثن  
والسر يابون يسمونه وبالكسين وأهل القرص يسمونه دارشيشان وهو شجرة ذات غلظ  
تدخل بغلظها فيما يسمى خشنا فيها شوك كثير ويسمونها العطارون في بعض الادهان وقد  
يكون في البلاد التي يقال لها البصرون والبلاد التي تسمى رودييا وهي مركبة من اجزاء غير  
متشابهة نقشرها جوف وزهرها حار وعودها عاص وفيه برد ما فانه مركب القوة أيضا وفيه  
حرارة وقبض فيصراقه يسخن وبقبضه يبرد ومنهم من زعم انه أصل السفل الهندي وليس  
بثبت (الاختيار) جيسده الرزين الذي يخرج تحت قشره أحر الى القرقرية طيب الرائحة  
والطعم والايض العديم الرائحة ردي (الطبع) حار في الاولى يابس قيل في آخر الثانية الى  
الثالثة وقيل ان يسه في الاولى وهو أقوى يسا من ذلك قال بعضهم هو بارد (الافعال  
والخواص) فيه تحليل وقبض يحلل الرياح ويحبس السيلانات والتزوف ويصلح للعفونة  
(الجراح والقروح) ينفع من القروح الساعية والمتعقنة (آلات المفاصل) نافع خاصة من  
استرخاء العصب (أعضاء الرأس) الدارشيشان جيد لثقت الانف يتخذ منه قتيلة ويتجمض  
بطبيعته للقلاع وللحفظ الاسنان فينقع جدا (أعضاء الصدر) ماء طبيخه يمنع نفث الدم من  
الصدر (أعضاء الغذاء) ينفع من النفخ في المعدة (أعضاء النقض) يعقل طبيخه البطن وينفع  
من النفخ في المعى ومن عسر البول ويحتمل فيخرج الجنين ويذرع على قروح العجان والمذاكير  
فينفع من صلابتها وساعتها (الابدال) بدله ثمرة اليقوت ثلثي وزنه وفي منفعة العصب وزنه  
أسارون ونصف وزنه درونج

﴿ دبق ﴾ (المهامية) معروف وثمرته مثل الحص الاسود غير خالص الاستمدارة متغضن  
متكسرة قد بق منه اليد معدنه البلوط والتفاح والكمثرى فيه قوة مائية وهوائية كبيرة  
جدا (الاختيار) الجيده منه الطرى الاملس كرائي الباطن أخضر الظاهر يدق ويغسل ثم يطبخ  
(الطبع) لا يسخن الا بعد مكث طويل كاليافسما وأضعف منه في ذلك وفيه رطوبة فضلية غير  
تضيحة وهو بالجله حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) يحلل الرطوبات الغليظة  
من العمق لشدة قوة الجذب ويلين قال بعضهم وليس له في الرطوبات الرقيقة فعل (الزينة)  
يقلع الانطفاق الرديئة اذا وضع عليه امع الزرننج (الاورام والبثور) يحلل الاورام الباردة  
وخصوصا ما بالنورة وينفع من الشرى ونبات اللبل (الجراح والقروح) يلين القروح  
العتيقة والجراحات الرديئة (آلات المفاصل) يلين المفاصل مع مثله راتنج ومثله شمع (أعضاء  
الرأس) ينفع من الاورام الباردة خلف الاذنين مخلوطا بالراتنج والشمع (أعضاء الغذاء)  
يذيب الطحال اذا جعل عليه مع بعض الاشياء المقوية له كالنورة

﴿ دود ﴾ (المهامية) دود القرمز وهي دودة الصباغين ان قوتها كقوة الاسقيذاج الا انها  
الطف وأغوص قال بعضهم قد تلتقط هذه الدودة من أشياء كثيرة حتى من البلوط (الطبع) دود  
القرمز الطرى يبرد وفيه يس له قدر (الافعال والخواص) دود القرمز يجفف بالذرع وقال

جالينوس فيه قبض معتدل (الجراح والقروح) دود القرمز الجراحات العصب مسخوق فامع  
 الشراب أو الخل مع العسل قبل والدود الكثير الأرجل الجرازي فيما قبل اذا شرب منه مثقال  
 أبرأ التشنج والكزاز المؤذنين (أعضاء الرأس) الدود الكثير الأرجل الذي يكون تحت  
 الجرار اذا سحق مع قشور الرمان ومع دهن الورد وقطر في الاذن سكن وجهها (أعضاء النفس)  
 الدود الاحمر الذي يكون تحت جوار الماء الذي له أرجل كثيرة ويسعد اذا مس اذا حنك به  
 مع العسل تقع من الخواثيق وكذلك اذا أكل وينفع من الربو ونفس الانتصاب فيما يري  
 (أعضاء الغذاء) الدود الكثير الأرجل المذكور نافع لليرقان شربا بالشراب (أعضاء النفس)  
 الدود الكثير الأرجل الذي تحت الحباب والجرار شربه بالشراب جيد لعسر البول (السهوم)  
 دود البقل المسخوق مع الزيت يمسح به نمش الهوام فينتفعه

﴿دادى﴾ (المساهية) هي حب مثل الشعير الى حمرة وما وزهره أطول وأدق اذ كان مر  
 (الطبع) قال ابن ماسويه انه بارد والصحيح انه الى الحرارة يابس في الثانية (الافعال  
 والخواص) قابض يعقل بما فيه من القبض يحفظ فيد التمر من الجوضة (الاورام والبنور)  
 فيه تلمين جيد للصلابات (أعضاء الرأس) مسدد (أعضاء النفس) يعقل وهو نافع جدا للاوجاع  
 المعدة ولا سترخاها جواسا في طبيخه واذا الت منه وزن درهمين بزيت واستف نفع من البواسير  
 (السهوم) ينفع من السهوم (الابدال) بدله في تحليل الصلابات المثلثا وزنة لوز ونصف وزنة أهل  
 الاقي الحبالى فلا يستعمل الا بمل

﴿دجاج وديك﴾ (المساهية) هما معروفان ومرقة الديوك العمق لها خاصيات سمد كرها  
 والوجه الذي ذكر جالينوس في طبيخها ان تذيغ به دقاقها وبهدا غذائها الى ان ينصب ويحفظ  
 فتذبح ثم يخرج ما في بطنها ويملا بطنها ملحاً ويحاط ويطبخ بعش مريم من قسطا ما حتى ينتهي الى  
 ثلاث قوطولات وشرب كله في موضع واحد ثم قد يزداد في ذلك ما نذ كره في كل موضع (الاختيار)  
 قال روفيس أجود الديكة مالم يصقع بعد وأجود الدجاج مالم تبض والعقيق ردي (الطبع)  
 شحم القرار ينجأ حر من شحم الدجاج الكبير (الافعال والخواص) خصى الديوك مجودة  
 الكيوس سربيع الهضم (آلات المقاصل) مرقة الديوك المذكور توافق الرعشة ووجع  
 المقاصل ويجب ان تطبخ بالسقايج والشبث والملح بعشر من قوطولى ماء حتى يبقى ثلث أو ربع  
 (أعضاء الرأس) لحم الدجاج القتي يزيد في العسل ودماغ الدجاج يمنع النزف الرعافى العارض  
 حجب الدماغ (أعضاء الصدر) مرقة الديك المذكور نافع للربو ولحم الدجاج يصنى الصوت مرقة  
 الديك الهرم بالشبث والقرطم تنفع من جميع ذلك واسقيد بجاج القرار ينجأ من التهاب المعدة  
 (أعضاء الغذاء) مرقة الديك نافعة لوجع المعدة من الريح (أعضاء النفس) مرقة الديك الهرم  
 مع البسقايج والشبث نافعة للقولنج جسد لحم الدجاج القتي يزيد في المنق والمرقة المذكور توافق  
 البسقايج تسهل السوداء ومع القرطم تسهل البلغم وقد تطبخ بالادوية القابضة للسهج وبالبن  
 لقروح المثانة (الحيمات) مرقة الديك نافعة للحميات المزمنة (السهوم) الدجاج المشقوق عن  
 قلبه أو الديك يوضع على نمش الهوام ويبدل كل ساعة فينتفع من قثور السهوم وفي السهوم  
 المشروبة أيضا ينضى طبيخه بالشبث والملح ويتقبأ



**دماغ** (اختيار) أفضلها أدمغة الطير وخصوصا الجبلية ومن أدمغة ذوات الاربع دماغ الجمل ثم الجمل (الطبع) بارد رطب (الافعال والخواص) يولد البلغم والاخلط الغليظة (أعضاء الرأس) دماغ الدجاج نافع للرعاف الطحائي ودماغ البعير اذا جفف وسقى بجمل خمر نفع من الصرع (أعضاء الغذاء) هو مفت عند هضمه ويذهب بالشهوة ويجب ان يؤكل بالابازير ومن أراد ان يتقيا على طعامه فليتنازله على طعامه وهو بطي الهضم لطاخ للمعدة (أعضاء النفس) يلين البطن ودماغ البطم من أدوية أورام المقعدة (السموم) الأدمغة صالحة في سقى السموم ونمش الحيوانات اذا أكلت

**داب** (الطبع) قشره وجوزه شديد اليبس وهو بارد في الأولى وجوزه وقشره شديد الجلاء والتجفيف (الافعال والخواص) الخنافس تموت من ورقه ومن جوزه وقشره شديد التجفيف وغبار ورقه ردي للعواس وغيره ما يجفف جدا (الزينة) في قشره قوة من الجلاء والتجفيف وربما نفع من البرص (الأورام والبثور) ينفع ورقه من الأورام البلغمية وأورام المفاصل والركبتين (الجراح والقروح) رماده يجعل على التقشر وعلى الجراحات الوضعة تبرأ وقشره المطبوخ بانخل ينفع من حرق النار (آلات المفاصل) ورقه لا وجاع المفاصل والأورام الحارة فيها وخاصة الركبتين (أعضاء الرأس) قشوره مطبوخة بانخل جيدة لوجع الاسنان وغبار ردي للسمع والاذن (أعضاء العين) غبار ورقه يضر بالعين لكن ورقه الرطب اذا غسل وطبخ وضمد به حبس النوازل عن العين ونفع من الهيجان والرمد (أعضاء الصدر) غباره يبضر بالرئة والصوت (السموم) ثمرته الطرية بالشراب لنمش الهوام وجوزه مع الشحم ضماد للنمش والعض وقد ذكرنا انه سم للخنافس تموت من ورقه ومن قشره

**دقلى** (المهامية) منه برى ومنه نهرى والبرى ورقه كورق الحماة بل أرق وقضبانه طوال منبسطة على الارض وعند الورق شوك ويثبت في الخرابات والتهرى ينبت في شطوط الانهار ونمض أغصانه عن الارض وشوكه شتى وورقه كورق الخلاف وورقها للوزعريض متر الطم جدا وأعلى ساقه أغلظ من أسقله وفقاسه كالورد الأحمر جدا وعليه شتى يجتمع مثل الشعر وثمرته صلبة مقفحة محموشة شيا كالصوف (الطبع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال والخواص) يحلل جدا ويرش بطبيعته البيت فيقتل البراغيث والاولهة (الأورام والبثور) يجعل ورقه على الأورام الصلبة وهو شديد المنفعة فيها (الجراح والقروح) جيد للحكة والحرب والتشنج وخصوصا عصير ورقه (آلات المفاصل) لوجع الظهر العتيق والركبة ضمادا (أعضاء الرأس) فقاسه معطس (السموم) هو سم وقد يخلط بشراب وسذاب فيسقى فيخلص من سموم الهوام أقول ان هذا خطر وهو قاسه وزهره سم للناس والدواب والكلاب لكنه ينفع اذا شرب بالشراب المطبوخ مع السذاب على ما قيل

**دارقل** (المهامية) أشباه صغار كالانامل وفي شكل زهر الخلاف المتناثر لكنه أصغر منه وهو صلب ملزوظه في الحدة قريب من طعم الفلفل وهو أول ثمرة الفلفل ولثالث صار رطب ويتأكل ولا يلدغ في أول الذوق (الاختيار) الجيد منه ما ليس بممول ولا ينحل في الماء الفاتر ولو بقي فيه النهار كله ويشبه الفلفل في طعمه (الطبع) حار في الثالثة يابس

في الثانية (الافعال والخواص) محلل منزبل للامراض الباردة (أعضاء العين مع) هو ماء كبد  
الماعز المشوي نافع للغشاء (أعضاء الغذاء) يهضم ويحرك ويقوى المعدة (أعضاء النفض)  
يزيد في الباه ويحكي الزنجبيل

﴿دهمت﴾ (الماهية) هو شجر الغار ووجهه يستعمل وورقه والحب أقوى ما فيه  
ثم قشور الاصل نذكر من أفعاله شياً وتماهه في فصل العين عند ذكرنا الغار (الطبع) هو حار  
في الثالثة يابس في الثانية (آلات المفاصل) هو جيد لاسترخاء العصب والقالج والقوة (أعضاء  
الرأس) مسحوقه مطس (أعضاء الغذاء) ينفع من أورام الكبد والطحال (أعضاء النفض)  
ينفع من القولنج

﴿دوس﴾ (الماهية) حشيشة يشبه ورقها ورق الخنطة لكنه ألين وله ثمرة لها حجابان  
أو ثلاثة وعليها شبه الشعر وقد يتخذ منه عصارة وتحفظ وهي أفضل من حشيشه (الطبع) حار  
في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) فيم التجفيف وتحليل (الاورام والبثور) يلين  
الاورام التي أخذت تصلب ويمنع صلابتها (الزينة) من خواصه انه يذهب بدهاء الثعلب (أعضاء  
العين) ينفع من الغرب

﴿دردار﴾ (الماهية) قال ديسقوريدوس هي شجرة مثل شجرة الخلاف ويسميه أهل  
الشام الدردار وأهل العراق يسمونه شجرة البق يخرج منها القاع منتفخة كالرمان نهار طوية  
تصير بقا فإذا انفتحت خرج البق وكذلك الرطوبة الموجودة في غلف الشجرة إذا جفت تولد منها  
حيوان شبيهه بالبق ويؤكل ما كان من ورق هذه الشجرة خضرا إذا ما هو طيب (الافعال  
والخواص) فيه قبض وجلاء والتشرفا بوض والاصل قريب منه (الزينة) رطوبة أقماعه تجلو  
الوجه وقشره بالخل إذا كان بعد رطبا يجلو البصر (الجراح والقروح) يلق قشره كالرباط  
على الضربات والجراحات فيدمله او كذلك ورقه وقشره ونقا حه صالح للجراحات  
وكذلك النخو المتناثر من قشره والنشئ الذي يقاثر منه كالدقيق ويمنع ان سعى الخبيثة  
وخصوصا مع مثله من الايسون مجبونا بالمطبوخ (آلات المفاصل) طيبخ أصله وورقه ينطبه  
العظام المكسورة (أعضاء النفض) قشره الغليظ إذا شرب منه منقلا بالمطبوخ أو الماء البارد  
نقض البلغم

﴿ديودار﴾ (الماهية) هو جنس من الابل يقال له الصنو برالهندي وتشبهه عيدانه  
عيدان الزنباد فيه حدة بسيرة وشيرد ديودار وهو ابنه حار حريف معطش (الطبع) يسه  
في الثالثة أكثر من حره (الافعال والخواص) لبنه فيه حرافة يحرق وفي جوهره قبض  
(آلات المفاصل) جيد لاسترخاء العصب والقالج والقوة لاشئ أفضل منه (أعضاء الرأس)  
ينفع من الامراض الباردة في الدماغ والسكنة والصرع (أعضاء الغذاء) لبنه معطش (أعضاء  
النفص) يفتت الحصى التي في الكلية والمثانة ويحبس الطبيعة ويزيل استرخاء المقعدة قعودا  
في طيبه

﴿دردي﴾ (الاختبار) أفضل الدردى وأسلمه دردي انجر العتيق ثم ما يشبهه ودردي  
الخل شديد القوة يحتاج ان يحرق بعد تجفيفه ناعما مثل ما يحرق زبد البصر في خرقة مطبنة

في نسخة تجلوا البرص



أوقدر وغاية احراقه ان يبيض وبذررقيقا وكذلك كل دردى فيجب ان يستعمل مادام طريا  
ويعمل به مايجب من احراقه واستعماله حينئذ فان العتيق منه ضعيف القوة ويجب ان يصفان  
في الاوعية ولا يعرض للاهوية وقد يغسل كما تغسل التوتياء (الافعال والخواص) دردى  
انحل أقوى الدرديات وقوته جلاءة قابضة والمحرق محرق معقن بقوة أخرى (الزينة) المحرق  
منه يستعمل على الاظفار المبيضة مع الراتنج فيصلحها (الاورام والبثور) الدردى الغير المحرق  
جيد للتجويد وممع الاتس أيضا يقش البثور التي ليس معها قروح (أعضاء لصدر)  
الدردى الغير المحرق يطفي لهيب الثدى المحتقن فيه الدم (أعضاء الغذاء) الدردى الغير المحرق  
يمنع سيلان المواد الى المعدة (أعضاء النفض) اذا ضمدها لحم من خارج بالدردى الغير المحرق  
منع نزع الطمث

﴿دخان﴾ (المماهية) جوهر أرضي لطيف ويختلف بجوهره وأصنافه جميعها مجففة  
لجواهرها الأرضية وفيها سيرنارية (الاختيار) دخان الفطران أقواها ثم دخان الزيت الرطب  
ثم دخان المنعة ثم المرثم الكندر ثم البطم ويشبه ان يكون دخان النفط أقوى الجميع (الافعال  
والخواص) منضج محمل (أعضاء العين) دخان الكندر ودخان البطم يقع في أدوية قروح  
العين ويمنع نبات الشعر والسلاق والنأكل والرطوبات التي لا رمد معها وقروح الماآتي

﴿دوقوا﴾ (المماهية) هو بز الجوز البري وذ كرتفصيل أمره في فصل الجزر البري (الطبع)  
حار في الثالثة يابس في أولها (الافعال والخواص) مفتح جدا (أعضاء النفض) يدر البول  
والطمث وهو نافع فيهما جميعا

﴿دم الاخوان﴾ (المماهية) هو عصارة حمر معروفه (الطبع) ليس حمره بكثير وقال  
بعضهم هو بارد وأما يسه ففي الثانية (الافعال والخواص) هو يابس ويمنع الترف (الجروح  
والقروح) يلزق القروح والجراحات الطرية (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة (أعضاء النفض)  
يعقل وينفع من السهج ومن شقاق المقعدة (الابدال) بدله فيما زعم بعضهم الخس في جميع  
أفعاله

﴿دند﴾ (المماهية) الصيني منه كالفسق والشعري مثل الخروع الاحمر منقط بسواد  
والهندي أصغر من الصيني وأكبر من الشعري ولبه أغبر الى الصفرة ومن خاصيته ان لبه  
يتماغم مع الزمان حتى يقف وهو في بلاده أبق (الاختيار) الصيني أجود وأقوى ثم الهندي  
والشعري ردي بطيء العمل مكرب مخفف ويجب ان يقشر الصيني بحمدية ولا يمس بالشفة  
فانه يذهب بصفتها ويحدث شيا كالبرص واذا قشر خرج من قشره لسان دقيق قريب من  
نصف حبة فيجب ان يطرح ذلك اللسان ويؤخذ اللب (الطبع) حار جدا (الزينة) الاستقراغ  
بالدند محلو طابعا يلين به يحفظ سواد الشعر (أعضاء النفض) يسهل بالافراط والشربة منه  
حبة ونصف وانما يسهل الرطوبات والسوداء والبالم التي في المفاصل ولا يسقي الا في بلد بارد  
ومزاج بارد ولا يسقي وحده وربما تجوسر على سقي المصلح منه الى دانتين ولكن لمن هو قوى  
المزاج محتتمل للاسهال فيجب ان يدق ويخلط بالنشاستج ونحو من الزعفران وان خلط بادوية  
مسهلة فلا يخلط بها القرييون ولا كل دواء حاد بل يجب ان يخلط بمثل التبردولين الاتن وعصارة

الافستقن وحب النيل والكرم نخسان

﴿دم﴾ (المهامية) دم الانسان ودم الخنزير متشابهان في كل شئ والعمه ان متقاربان في كل شئ حتى ان واحدا كان يبيع لحم الناس على انه لحم الخنزير يخفى ذلك الى ان وجدت فيه أصابع الناس قالوا ومن أراد ان يجرب شيئا على دم الانسان فليجربه على دم الخنزير فانه وان كان أضعف قوة من دم الانسان فهو شبيه به ونحن سنكتب الاشياء الموقولة في الدم وأكثرها غير معتد (الاختيار) الدم الذي يستعمل في الادوية يجب ان يكون مأخوذا عن حيوان سليم لا يغاب على لونه خلط ولا عقوة (الافعال والخواص) دم الخليل محرق معقن وكاه صعب الاستبراء لاسيما الغليظ منه (الزينة) دم الارنب حار يطلى به البهق والكلف نافع ودم الخفاف فيما قيل يرفع نبات الشعر وليس له صحة لكن دم الضفادع الحضر ودم الحلم يمنع ودم الخفاف فيما قيل يحفظ الثدي على حاله ولم يتحقق (الاورام والبثور) دم الارنب ينضج الاورام الحارة سريعاً وكذلك دم التيس ويستعمل بعد الجود ودم الحائض فيما قيل يطلع على الجيرة ودم الثور حار على الاورام الصلبة ودم الارنب حار على اللبنة (آلات المفاصل) قيل ان دم الحائض يقطر على النقرس فينتفع به (أعضاء الرأس) دم الحمام والورشان والشقنين يقطر حاراً على الشجاج المهائمة والامة فيمنع تولد الورم الذي يحدث عن السقطة اذا خلط بدهن الورد المفتر \* قال جالينوس ذلك لقتور كقيته لاشئ آخر ولوترك واستعمل دهن الورد مقترافاً لفعل فعله وكذلك ما قيل في دم الدجاج وأمادم الحمام فانه يمنع الرعاف الجلابي ودم السلفاة البرية يسقي للصرع بشراب وكذلك دم الخروف وقيل ان دم الجمل ينفع من الصرع وليس بصحيح \* قال جالينوس لانه ليس بذلك المقطع القوي وأقول لعل ذلك ان صح بالتجربة لم ينسب الى قواء الظاهرة بل الى خاصية فيه (أعضاء العين) دم الورل والحردونية وورى البصر ودم الحرباء يمنع نبات الشعر في الاجفان وكذلك دم الضفادع الحضر فيما قيل ولكن التجربة لم تحق به دم الحمام والورشان والشقنين وخه وصادم عروق الجناح يقطر على الطريقة وكذلك دم الفواخت وكذلك ان قطر أصول الريش الدموية من هذه الطيور عابها \* وقال جالينوس بغير ذلك غنى (أعضاء النفس والصدر) دم البومة نافع جداً من الربو وكذلك مرقتها ولحمها وقالوا دم الخفاش يحفظ الثدي ناهداً وليس له أصل وأمادم الجدى العبيط قيل ان يجمد اذا أخذ منه أوقية وخالط بالخل وشرب في ثلاثة أيام مسخفاً فان قوماً شهدوا انه نافع أيضاً (أعضاء التنفس) احتمال دم الحائض يمنع الجبل فيما زعموا ودم التيس والماعز والابل مجففة مقلية يجبس الاسهال وقد يشرب دم الماعز مع العسل فيمنع من وسنطار بادوم التيس مجففاً يفتت حصاة الكلتيين (السهوم) دم العنز والابل والارنب قلوباً ينفع من مضرة السموم الارمينية اذا شرب بشراب وكذلك دم الكلب الكلب وأيضاً دم الكلب ينفع من عضمة الكلب الكلب فيما يرجفون به

﴿ديتاروية﴾ هو الحزاز زوفرا وتذكر ما يتعلق بمنافع ذلك في فصل الزاى عند ذكرنا الزوفرا

﴿دهن﴾ (المهامية) معروف دهن البلسان قد ذكر ودهن الخروع ودهن الثعلب متشابهها



القوة محللان وأقواهما دهن الخروع وان كان دهن القجل أحسن وهو شبيه بالزيت العتيق  
 (الطبع) حار يابس في الثانية دهن السوسن ودهن اليامسين حاران يابس في الثالثة ودهن  
 الانجيرة ودهن القرطم حاران في الاولى رطبان في الثانية ودهن الترخس حار في الثانية رطب  
 في الاولى ودهن الخيري حار رطب في الثانية وكذلك دهن البان وكذلك دهن اللوز المر ودهن  
 أطراف الكرم والورد والتفاح متقارب في التبريد والقبض ودهن السفرجل ايضا ودهن  
 البابونج حار باعتدال ودهن الشبث شبيه به وأحسن منه ودهن الترخس قريب القوى الافعال  
 من دهن الشبث لكنه احدر احمق فلا يصلح للراس صلوح دهن الشبث ودهن البنفسج ايس فيه  
 قبض ولكن فيه تبريد ما ودهن السذاب محلل ونحن لانذكره هنا صنعة الادهان بل نذكرها  
 في القرباذين ولا ايضا نذكر الادهان المركبة من أدوية كثيرة مثل دهن القسط ودهن  
 الدار شبعان لا نتخاذها ولا منافعها الا في القرباذين (الافعال والخواص) دهن اللوز  
 خصوصا المر مفتح وفي دهن التفاح ودهن السفرجل خاصية قبض وتبريد دهن البابونج مسكن  
 للاوجاع مزيل للتكاثف محلل للبجارات ودهن السوسن ملين مقول للاعضاء منضج مسكن  
 للاوجاع دهن الاس يشد الاعضاء ويقويها ويبرد أكثر من دهن السفرجل وينفع المواد  
 المتعلبة دهن السذاب محلل للتفتح جدا وهو كدهن الغار وأحسن منه وكلاهما يمكن الاوجاع  
 المزمنة ويحلل الرياح دهن القسط نافع في اختلاف احوال الوباة ويطيب رائحة القدر والهواء  
 (الزينة) دهن الغار لانه الثعلب دهن الاس يشد منابت الشعر ويقويه ويسوده دهن  
 القسط يحفظ الشباب في الشعر دهن اللوز مع العسل خصوصا المر وأصل السوسن والشمع  
 المذاب يقع من التعرض في الوجه والكف والانتار ونحو ذلك وينفع اذا طلى بالمطبوخ  
 على الحزاز والنخالة دهن الخروع جيد للبرص والكلف دهن الحلبة جيد للون القاسد  
 وخصوصا في محاجر العين (الاورام والبثور) دهن اللوز نافع لورم اللوي دهن السوسن للصلاية  
 العينية يملها وينزلها (الجراح والقروح) دهن الخروع للبثور الغليظة والجرب ودهن الحلبة  
 للضعفة دهن الاس يقع من القروح دهن القسط ينزل الجرب والحكة بدمرعة (آلات  
 المفاصل) دهن اللوز نافع للوفي دهن البابونج نافع من الاعياء دهن السوسن ودهن الشبث  
 أيضا وان ضرب به البرد (أعضاء الرأس) دهن اللوز يقع من الصداع وضربان الاذن والطنين  
 والصغير في الاذن دهن اللوز الكثير النفع لطيف وأكبر نفعه في الاذن وسددها وطينتها والدود  
 السكاثر فيها دهن الورد جيد جدا لتهاب الدماغ وابتداء ظهور الاورام وينزدي في قوى الدماغ  
 والفهم وهو الى الاعتدال ولذلك يدعى جالينوس انه يسخن البدن الشديد البرد ويبرد البدن  
 الحار والاعلى من حكمه عندي ان الابدان الحارة التي يدهاها أكثر من الابدان الباردة التي  
 يسخنها ودهن الغار ودهن السذاب جيدان لاوجاع الرأس المزمنة ودهن الحلبة نافع للحزاز  
 ودهن الخروع نافع لقروح الرأس والاورام الكاثنة فيه ووجع الاذن (أعضاء الغذاء) دهن  
 اللوز جيد للطحال ثقيل على المعدة (أعضاء النقص) دهن الانجيرة ودهن القرطم يطلقان ودهن  
 الورد قد يطلق اذا وجد مادة تحتاج الى ازالة وقد يحبس الاسم المراري ودهن الخروع يسهل  
 ويخرج حب القرع دهن اللوز جيد لاوجاع الكلى وحصر البول والحصاة ولاوجاع المثانة

والرحم واختناق الرحم ودهن السوسن يسهل الولادة ويسكن أوجاع الرحم شربا واحتقا  
 وفي جميع ذلك دهن الخلبة نافع أيضا ولصلاية الرحم وديسلاته وعسر الولادة ودهن الخروع  
 ينفع من أورام المقعدة وانضمام الرحم وانقلابه (الحيمات) دهن البابونج في الحيمات المتطاولة  
 خير من دهن الورد ودهن الشبث جيد للنافض (الابدال) دهن البلسان بدله مرسيل أو وزنه  
 دهن الدادى مع نصف وزنه دهن النارجيل وربع وزنه زيتا تيقا ويطلى دهن الغار الزفت  
 الرطب وبدل دهن السوسن دهن الغار ويطلى دهن الانجيرة دهن القرطم وهو أضعف منه  
 وبدل دهن الحناء دهن المرزنجوش ويطلى دهن النيلون دهن الورد أو دهن البنفسج ويطلى دهن  
 الخروع دهن الفجل أو دهن الكتان من غير انعكاس في دهن الكتان

﴿درابج﴾ (المهاية) هو معروف لجمه أفضل من لحم القبيج والفواخت وأعدل وألطف  
 وأيسر من لحم التدرج وأقل حرارتها (أعضاء الرأس) لحم الدرابج يزدني الدماغ والقهم  
 (أعضاء النفص) لحم الدرابج يزدني المنى جدا

﴿داركيسة﴾ (المهاية) قنبر هندي قابض جدا (الخواص) قابض (أعضاء النفس)  
 جيد لثنت الدم ولذات الجنب ويصني الصوت (أعضاء النفص) يتقح من قروح الامعاء

﴿دروبطارس﴾ (المهاية) ثقب يلتف على شجر البلوط العتيق يشبه السرخس لكنه  
 أصغر منه وأقل تشطبا وله اصول متشبكة نبيه حلاوة مع حرارة ومراة وقبض مع قوة معتنة  
 (الطبع) حار قوي الحرارة يابس (الزينة) يرقق الشعر ويحلقه ويذهب به لتعفينه وحده  
 (آلات المفاصل) زعم قوم أنه ينفع من الفالج والقوة فهذا آخر الكلام من حرف الدال  
 وذلك ستة وعشرون دواء

﴿فصل الخامس في الكلام في حرف الهاء﴾

﴿هوقاريقون﴾ (المهاية) قضبان وزهر متفرك وحب اصفر الى الحمرة شبيه الشكل  
 بالسماق الا انه ليس في حمرة (الاختيار) قال جالينوس يسقى من غمرته ولا يقتصر على زهره  
 وحده (الطبع) حار في الثانية يابس في آخرها (الافعال والخواص) محال للاورام والبنور  
 ملطف مفتح مذيب (الجراح والقروح) ضماد وورقه ينفع من حرق النار ويذمل الجراحات  
 العظيمة والقروح الرديئة واذ ادق ونثر على القروح المتقرحة والمعتنة ينفع (آلات المفاصل)  
 ينفع من وجع الورك وعرق النسا مطبوخا بشراب خصوصا اذا شرب اربعين يوما على الولاة  
 فانه يبرى عرق النسا (أعضاء النفص) يدر البول وادرار الطمث هو خاصيته وغمرته يسهل المرة  
 السوداء (الابدال) بدله وزنه من الاذخر وزنه من اصول الكبر

﴿هليلج﴾ (المهاية) قال ديبه وريدوس الهليلج معروف وهو اصناف كثيرة منه الاصفر  
 الفصح ومنه الاسود الهندي وهو البالغ التضيق وهو أسمن ومنه كابل وهو أكبر الجميع ومنه  
 صيني وهو دقيق خفيف (الاختيار) أجود الاصفر الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة  
 الرزين المعتلى الصلب وأجود الكابل ما هو أسمن وأثقل يرسب في الماء الى الحمرة وأجود  
 الصينى ذو المنقار (الطبع) قيل ان الاصفر أسخن من الاسود وقيل ان الهندي أقل برودة  
 من الكابل وجميعه بارد في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) أصنافه كلها انطفى المرة



وتنفع منها (الزينة) الاسود يصقر اللون (الاورام والبثور) الهليلجيات كلها نافعة من الجذام  
 (أعضاء الرأس) الكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل ويتنفع أيضا من الصداع (أعضاء  
 العين) الاصفر نافع للعين المسترخية ويدفع المواد التي تسبب كحلا (أعضاء الصدر) ينفع  
 الخثقلان والتوحش شربا (أعضاء الغذاء) نافع لوجع الطحال وينفع آلات الغذاء كلها خصوصا  
 الاسودان فانهما يقويان المعدة وخصوصا المريبان ويهضم الطعام ويقوى شغل المعدة  
 بالدبغ والتنقية والتشيف والاصفر دباغ جيد للمعدة وكذلك الاسود والصيني ضعيف  
 فيما يفعل من ذلك الكابلي وفي الكابلي تغذية والكابلي ينفع من الاستسقاء (أعضاء النفوس)  
 الكابلي والهندي مقلوبين بالزيت بعقلان والاصفر يسهل الصفراء وقليل البغم والاسود يسهل  
 السوداء وينفع من البواسير والكابلي يسهل السوداء والبغم وقيل ان الكابلي ينفع من  
 القولنج والشربة من الكابلي للاسهال منقوعا من خمسة الى أحد عشر درهما وغير منقوع  
 الى درهمين (أقول) والى أكثر والاصفر أقول قديسي الى عشرة وأكثر مدقوقا مذابا في الماء  
 الحيات) ينفع الكابلي من الحيات العتيقة

﴿هيل بوا وهال بوا﴾ (المهامية) هو خير بوا وهو العطف من القاقلة (الطبع) حار في  
 الاولى يابس في الثالثة (الحواس) لطيف (أعضاء الغذاء) يقوى الكبد والمعدة الباردة تين  
 ويهضم الطعام جدا

﴿هزار جشان﴾ (المهامية) ثمرتها تشبه العناقيد ويستعملها الدباغون وما عند  
 الصباد منها اقطاع خشبية تشبه الخوخ وهو في أول مضغه مصغ ثم يظهر هراة وستقول  
 فيه قولاً مستقصى في فصل القاء عند ذكرنا القاشرا

﴿هندبا﴾ (المهامية) منه برى ومنه بستاني وهو صنفان عربض الورق ودقيق الورق  
 وهو يجري مجرى الخس لكنه كما قالوا دونه في خصاله وندى أنه يفوقه في التفخي وفي منفعته  
 لسدد الكبد وان قصر عنه في التطفئة والتغذية (الاختيار) أنفعها للكبد أمرها (الطبع)  
 بارد في آخر الاولى ويابس يابس في الاولى ورطب رطب في آخر الاولى والبستاني أبرد وأرطب  
 وقد تشتد مرارته في الصيف فتميله الى قليل حرارة لا يؤثر البرى أقل رطوبة وهو الطرخشقون  
 (الافعال والحواس) يفتح سددا الاحشاء والعروق وفيه قبض صالح وليس بشديد وماؤه  
 مع الاسفذاب والخل عجيب في تبريد ما يرا د تبريده طلاء (آلات المفاصل) يضمده النقرس  
 (أعضاء العين) ينفع من الرمدا الحار وابن الهندي البرى يجلو يياض العين (أعضاء النفوس  
 والاسدر) يضمده مع دقيق الشعير للختقلان ويقوى القلب واذا حل ان خيار شبر في مائه  
 وتفرغ به نفع من أورام الخلق (أعضاء الغذاء) يسكن الغثى وهيجان الصفراء ويقوى المعدة  
 وهو من خيار الادوية لمعدة بما سواها من اج حار والبرى أجود للمعدة من البستاني وقيل انه  
 موافق لمزاج الكبد كيف كان أما للعارفة - ديد الموافقة وليس يضرب البارد ضرر سائر  
 أصناف البقول الباردة (أعضاء النفوس) اذا أكل مع الخل عقول البطن وخاصة البرى  
 (الحيات) نافع للربيع والحيات الباردة (السهوم) اذا جعل ضمادا مع أصره لسبع العقرب  
 والهوام والزنابير والحية وساتم ابرص تنفع وكذلك مع السويق

**هليون** (المهاية) قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه ميان وقد يسمى اسفارا عس وقد يسمى موافنيوس ومن الناس من زعم ان قرون الكباش اذا قطعت وطهرت في التراب نبت منها الهليون (الطبع) قال جالينوس معتدل اذ ليس فيه احمقان ولا تبريد ظاهر الا الصخري (أقول) لا يبعد عن الحرارة وكلما أخذ يصب ويشتد حره ويظهر عليه لبن يتوعى لذاع جدا (الافعال والخواص) قوته جالية يفتح سددا الاحشاء كلها خصوصا الكبد والكلى وفيه تحليل خصوصا الصخري (آلات المقاصل) يشرب طبيخه لوجع الظهر وعرق النساء (أعضاء الرأس) طبيخ أصله اذا طبخ بالخل وكذلك نفس أصله وبزره جيد كانه لوجع الضرس (أعضاء الغذاء) يفتح سددا الكبد وينفع من البرقان وفيه تغشية (أعضاء النقض) زعم روفس انه يعقل وعسى أن يكون ذلك لادراره وغيره بقوله مسلوقة يلين والاعلى يقولون انه ينفع من القولنج البلغمي والريجي وطبيخ أصوله يدر البول وينفع من عسره ويزيد في المنى والباء وينفع له سر الحبل وكذلك بزره اذا احتل ادر الطمث وينفع سددا الكلى (المسموم) اذا طبخ بالشراب نفع من نمشة الريلاء وطبيخ الهليون يقتل الكلاب فيما يقال

**هرطمان** (المهاية) حبه قوته قوة الشعير بل هو كالموسط بين الخنطة والشعير وسويقه ودشيشه أقبض من سويق الشعير ودشيشه (الطبع) معتدل الى الرطوبة (الافعال والخواص) يجفف بالاذع وفيه تحليل وقبض معا

**هيو فسطيداس** (المهاية) عصارة نبات يقال له لحية التيس وعصارة باردة قابضة ونذ كره في فصل اللام عند ذكرك لحية التيس (الطبع) بارد الى اليبس

**هرنوه** (المهاية) يشبه الفلفل الا انه الى الصفرة وهو عطر يشبه العود يحمل من بلاد الصقالبة (الطبع) معتدل (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة ويجيد الهضم ويقوى الشهوة

**هرقلوس** (المهاية) هو جنس من البقل الدشني قال حنين هو خسي الحار نذ كره عند دكرنا حرف الناء (الطبع) بارد رطب وفيه تجفيف وتسخين قليل وقبض (الخواص) فيه قبض معتدل فيما زعموا

**هشت دهان** (المهاية) عود هندي يعرفه التجار (آلات المقاصل) خاصيته النفع من النقرس

**هريسة** (المهاية) طبيخ معروف (الزينة) يسمن ويوافق لمن بدنه جاف (أعضاء الغذاء) بنى الهضم كثير الغذاء فهذا آخر الكلام في حرف الهاء وذلك اثنا عشر دواء

\* (الفصل السادس في الكلام في حرف الواو) \*

**وسمه** (المهاية) هو ورق النيل (الاختيار) أحسنه الخراساني (الطبع) اميل في آخر الاولى الى الحرارة وفي الثانية الى اليبس (الافعال والخواص) فيه قبض وجلاء (الزينة) يخضب الشعر

**ورد** (المهاية) معروف مركب من جوهر ماني أرضي وفيه حرافة وقبض ومرارة مع قبض وقليل حلاوة وفي ما تيته انكسار حرارة بسبب النبي الذي لاجله حلاوة وفيه لطافة فينفع قبضه وكثيرا ما يحدث الزكام والقوة المرة فيه تثبت مادام طريا فاذا يبس قات مرارته



ولذلك يسمى طرية اذا شرب منه وزن عشرة دراهم والمسمى منه بالورد المتق حار وأصله  
 كالعاقرة حرق (الطبيع) قال جالينوس ان الورد ليس بشديد البرد بل انما هو بارد فيقول  
 يجب ان يكون باردا في الاولى (أقول) ويسه في أول الثانية لاسيما في الجفاف وقال بولس انه  
 مركب من حرارة وقبض وقال ابن ماسويه الورد بارد في الاولى يابس في الثانية بل في آخر الثانية  
 (الافعال والنواص) تجفيفه أقوى من قبضه لان مرارته أقوى من قبض طعمه وهو مفتح  
 جلاء ويسكن حركة الصفراء ويزده أقوى ما فيه قبضا وكذلك الزغب الذي في وسطه وفي  
 جميعه تقوية للاعضاء الباطنة ولا يجارز قبضه منع التحليل واليباس أقبض وأبرد وقد يدعى  
 أن فيه قوة جذب لاسلاء والشوك وعصارته الجيدة هي عصارة مقلوبى لاطقار الى البياض  
 ويحذف في الظل ويربي (الزينة) يصلح نقي العرق اذا استعمل في الحمام ويتخذ منه غسل على  
 هذه الصفة وهو ان يؤخذ الورد الذي لم يصبه ندوة ويتلصق حتى يضمرو ويؤخذ منه أربعون  
 مثقالا ومن سفيل الطيب خمس مثاقيل ومن المرسث مثاقيل يعمل اقراصا صغارا وربما  
 زادوا فيها من القسط والسوسن درهمين درهمين وربما جعلها النساء في الخناق وغسلا لدفن  
 العرق وقال قوم انه يقطع الناكيل كلها اذا استعمل مسحوقا (الجراح والقروح) ينفع من  
 القروح لاسيما السججية بين لانخاذا وفي المغاين وينبت اللحم في العميقة وادعى قوم انه يخرج  
 الاسلاء والشوك مسحوقا (أعضاء الرأس) يسكن الصداع رطبه وطبيع مائه أيضا ودهن الورد  
 معطس بل شمه قال قوم تعطسه لحبسه البخار واهل ذلك تضاد قوته الجالبة والممانعة في الادماغ  
 الدقيقة الفضول ونفسه معطس ان هو حار والماغ ويزر يشد اللثة وكذلك سلاته يطبخ  
 وينقع أيضا وجامع الاذنين (أعضاء العين) يسكن وجع العين من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه  
 صالح لغلظ الجفون اذا كحل به وكذلك دهنه وعصارته نافعات وانما ينفع من الرمضاء اقطع  
 منه زوائده البياض (أعضاء النفوس) ماء الورد اذا تجرع يتفقد من العشى وعصارته وماء أعصانه  
 جيد لشفاء الدم وكذلك أقماعه (أعضاء الغذاء) الورد جيد للكبد والمعدة ويتوى مرياه  
 بالعسل المعدة وهو الجلتجين ويعين على الهضم والورد وعصارته نافعات من بله المعدة ودهن  
 الورد يطفئ التهاب المعدة وكذلك طلاء المعدة بالورد نفسه وشرايه نافعات في معدته استرخاه  
 (أعضاء النفوس) يسكن وجع المقعدة طليا علم ابريشة ووجع الرحم من الحرارة وكذلك  
 طبيخ يابسه وهو نافع لا وجامع المعى المستقيم ويحتمق بطبيعته لقروح الامعاء وكذلك شرابه  
 يشرب للثبات والنوم على المفروض منه يقطع الشهوة والطرى ربما أسهل وزن عشرة دراهم منه  
 عشرة مجالس ويابسه لا يسهل ودهن الورد يسهل البطن

﴿وج﴾ (المهاية) أصول نبات كالبردى ينبت أكثره في الجياض وفي المياه وعلى هذه  
 الاصول عقد الى البياض فيما رانحة كريمة وقليل طيب وهو حار ريف وجالينوس يقول  
 لا يستعمل الاصله وقوته قريية من قوة الزراوند والاريسا قال ديسقوريدوس ورقة يشبه  
 ورق الاريسا غير انه أطول وأدق وأصوله ليست يعمدة في الشبه من أصوله غير انما شبيهة  
 بعضها ببعض وليست بمستقيمة لكنهم عوجة وفي ظاهرها عقد لونها الى البياض ما هو حريفة  
 ليست بكرهية الرانحة والذي على هذه الصفة يجلب من بلاد يقال لها جلقيش وهي قنسر بن

وقال أيضا أخبرنا يوسف الاندلسي ان الروع الاخر من الروع الذي يقال له أرغالا طيبا يجب  
 من بلاد الاندلس (الاختبار) أجوده كنفه واملؤه وأطيبه رائحة وقال دبستور يدوس  
 أجود الروع ما كان أبيض كثيفا غير متأكل ولا مختل بمناطيب الرائحة (الطبع) حارة  
 يابسة في أول الثانية وإلى الوسط (الأفعال والخواص) محال للتفخض والرياح ملطف يجلو بالاذع  
 مفتوح وعند جالينوس أن له رائحة ليست غير طيبة وهي بحسب احساسنا غير طيبة (الزينة)  
 يصني اللون وينتفع من الهق والبرص (آلات المفاصل) نافع من التشنج وشدخ العضل وطيبه  
 أيضا ناطولا ومشروبا (أعضاء الرأس) ينفع من وجع السن وهو جيد لنقل اللسان (أعضاء  
 العين) يدقق غلظ التوتية وينفع من البياض وخصوصا فيه أعصارته ويجلو ظلمة البصر  
 (أعضاء الصدر) طيبه جيد لوجع الحذب والصدر (أعضاء الغذاء) ينفع من وجع الكبد  
 البارد ويقوي المعدة وينفع من صلابة الطحال بل يضر الطحال جدا وينقي المعدة  
 (أعضاء التنفس) ينفع من المغس والفتق وطيبه نافع لوجع الرحم ويدرانبول واطمت  
 وينفع من تقطير البول فيمأذ كره قوم ويزيد في الباء ويهيج شهوتها وينفع وجع المي وسجها  
 من البرد (السهوم) ينفع من لسع الهوام (الابدال) يده في طرد الرياح ومنفعته للكبد  
 والطحال وزنه كونا مع ثلث وزنه ريونيد

❖ (ورس) ❖ (الماهية) شئ أحمر قاني يشبه سميح الزعفران وهو مجلوب من اليمن ويقال  
 أنه ينحت من أشجاره (الطبع) حار يابس في الثانية (الأفعال والخواص) قابض (الزينة)  
 ينفع من الكلف والنس واد اشرب نفع من الوضع (الأورام والبتور) ينفع من البثور  
 (الجراح والقروح) يذفع من الجرب والحكة والسعفة والقوبا

❖ (وسخ) ❖ (الطبع) وسخ الكور مضى في آخر الثانية وأجوده الاخضر ووسخ الحمام  
 الذي يكون في حيطانه يضر باعتمادال ووسخ المصارعين أيضا قريب من وسخ الحمام ووسخ  
 المصارعين صنفان أحدهما وهو الذي يجتمع على أبدانهم وقد ادهنوا بالزيت ويخالطه الغبار  
 والثاني الذي يجتمع على الحيطان من الابخرة وعرقهم والذي يجتمع على أرض الملعب (الأفعال  
 والخواص) كلاهما يحلل وينضج باعتمادال ووسخ الكور يجلو باعتمادال ويجذب جدا وكمه  
 يجذب السلاء والشوك (الزينة) ينفع وسخ الاذن من الداحس ويطل على شقاق الشفة  
 (الأورام والبتور) يحال الخراجات ووسخ المصارعين جيد لاورام الثدي ووسخ الحمام للتنقطة  
 (الجراح والقروح) وسخ حيطان الصراع لقروح المشايخ والشجوج ووسخ الكور  
 يجلو القوبا جدا (آلات المفاصل) وسخ أبدان المصارعين نافع من عرف النساء اذا وضع مضنا  
 على المرهم وينفع تحجر البراجم

❖ (ورشان) ❖ (أعضاء العين) دم الورشان نافع لجراحات العين (أعضاء الغذاء) لحمه عسير  
 الهضم (أعضاء لفض) لحمه يعقل البطن

❖ (ورل) ❖ (الماهية) هو العظيم من اشكال الوزغ وسوام ابرص الطويل الذنب  
 الصغير الرأس وهو غير الضب والضب لا يكون أو قليا يكون الا في البادية ورأسه وبدنه وذنبه  
 يخالف الورل ورعا قاربه في طباعه (الطبع) حار اللحم جدا (الزينة) زبله نافع من الكلف



والنخس وسمن بقوة شحمه ولحمه طبقات من النساء (الافعال والخواص) فيه قوة جذب  
 السلام والشوك (الاورام والبثور) مسحوق زبله يقلع الثآليل (أعضاء العين) زبله مثل زبل  
 الضب ينقع من بياض العين فيما يقال  
 ﴿الودع﴾ (المماهية) هو الصدف (الخواص) جاذب السلام والشوك (الزينة) مسحوقه  
 يقلع الثآليل المركوزة والمتعلقة فهذا آخر الكلام من حرف الواو وجملة ذلك ثمانية أشياء  
 من الادوية

• (الفصل السابع في الكلام في حرف الزاي) •

﴿زنجبيل﴾ (المماهية) قال ديسقوريدوس الزنجبيل أصوله صغار مثل أصول السعد  
 لونها الى البياض وطعمه اشبيه بطعم الفلفل طيب الرائحة ولكن ليس له لطافة الفلفل وهو  
 أصل نبات أكثر ما يكون في مواضع تسمى طرغلو ديطني ويستعمل أهل تلك الناحية ورقه  
 في أشياء كثيرة كما تستعمل فحن السذاب في بعض الاشربة وفي الطبخ وقال من الزنجبيل نوع  
 يسمى زنجبيل الكلب ويسميه أهل طبرستان فلكل وهو ذاعام ينبت في الغدران والينابيع  
 الصغار والمياه الباردة الجريان وله ساق ذوقه سيء يبلغ الر كبة طول له أغصان وورق شبيه  
 بأغصان النعنع وورقه غير أنها أكبر وأشد بياضا وأتم حريفة الطعم مثل الفلفل ويربغها طيبة  
 ليست بعطرية وله ثمر صغار نباتية في قضبان صغار يخرجها من أصول الورق مجتمعة بعضها الى  
 بعض متراكم كالعنقود وهو أيضا حريف وقال يعرض للزنجبيل التأكل لوطوبته الفضلية  
 ولذلك امخانه أبقى من امخنان الفلفل وذلك لكثافته أيضا كما في الحرف والخردل والياقوتيا  
 (الطبع) حار في آخر الثالثة يابس في الثانية ونيمه رطوبة فضلية بهما يزيد المنى (الافعال  
 والخواص) حرارته قوية ولا يسخن الا بعد زمان لما فيه من الرطوبة الفضلية لكن امخانه  
 قوى ملين يسهل النسخ واذاربي أخذ العسل بعض رطوبته الفضلية ويجف أكثر (أعضاء  
 الرأس) يزيد في الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحي الرأس والحلق (أعضاء العين) يجلو ظلمة العين  
 للرطوبة كحل وشربا (أعضاء الغذاء) يهضم ويوافق برد الكبد والمعدة وينشف به المعدة  
 وما يجسد فيها من الرطوبات من أكل الفواكه (أعضاء النقض) يهيج الباه ويلين البطن  
 تليينا خفيفا قال الخوزي بل يمسا أقول اذا كان عن سوء هضم وازلاق خلط لزج يتقعه

(السموم) ينقع من سموم الهوام

﴿زوفارطب﴾ (المماهية) هو مسخ يجمع على أصواف أليات الصان بارمينية وينجر على  
 حشائش يتوعبة فيأخذ قواها وابنائها وربما كانت سيالة فطبخت وقومت هنالك (الطبع)  
 حار في الثانية رطب في الاولى (الخواص) منضج محال (الاورام والبثور) محال الاورام الصلبة  
 والدمشيد اذا نضج به العضو (أعضاء الغذاء) هو مع التين والبورق ضماد للطحال وينقعه  
 شربا وينقع من الاستسقاء (أعضاء النقض) يحلل الصلابات التي في ناحية المشانة والرحم  
 وينقع من برودتها وبرودة الكلى

﴿زوفايابس﴾ (المماهية) منه جبلي ومنه بستاني (الطبع) حار يابس في الثالثة  
 (الخواص) لطيف كالسمن (الزينة) شر به يحسن اللون والنغم به يجلو الآثار في الوجه

(الاورام)

(الاورام والبثور) يحلل الاورام الصلبة سقياً بالشراب (اعضاء الرأس) طيخه بالخل يسكن وجع السن وبخار طيخه مع التين نافع من دوى الاذن اذا اخذ في قع (اعضاء العين) يطبخ ثم يصفده الطرفة والدم الممت تحت الجفن (اعضاء الصدر) ينقع الصدر والرئة ومن الربو والسعال المزمن وطيخه بالتين والعسل كذلك ومن الاورام الصلبة ونفس الاتصاب والتغرغره نافع أيضاً من امتخاق البطن (اعضاء النفس) هو مع التين والبورق ضماد للطحال وينفعه شربا وينفع من الاستسقاء (اعضاء النفس) يسهل البلغم وحب القرع والديدان واذ اخلط بقردمانا واوريساقوى امهاله

﴿زنباد﴾ (الماسية) اصول نبات يشبه السعد لكنه اعظم وأقل عطرية ذولون أغبر يجلب من بلاد الصين (الطبع) حار يابس الى الثالثة (الخواص) يحلل الرياح (الزينة) مسمن يدفع رائحة الشراب والثوم والبصل (اعضاء الصدر) مفرح القلب (اعضاء الغذاء) يحبس القي (اعضاء النفس) يعقل البطن وينفع من رياح الارحام (السموم) ينفع من لدغ الهوام جدا حتى يقارب الجدوار (الابدال) بدله في لدغ الهوام مثله ونصف درويج وثلثي وزنه طرخشقوق برى ونصف وزنه حب الاترح

﴿زنجبيل الكلاب﴾ (الماسية) بقلة معروفة وهو لفلق الماء وورقه كورق الخلاف الا انه أشد صفرة وقضبانها حمر له طعم الزنجبيل يقتل الكلاب (الطبع) حار في الثانية يابس في الاولى (الزينة) طريبه مدقوقا مع بزرة يجلو النار في الوجه والكف والتمش العتيق (الاورام والبثور) طريبه يحلل الاورام الصلبة اذا دق مع بزرة وضعده

﴿زئبق﴾ (الماسية) منه مشقق من معدنه ومنه مستخرج من حجارة معدنه بالنار استخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه اذا كان صافيا لا يختلط به تراب أو حجر فهو في لون السنجفر بل السنجفر في لونه ولا يلحقه ويطن جالينوس وغيره انه مصنوع كالمركب لانه مستخرج بالنار فيجب اذا ان يكون الذهب مصنوعا كالمركب ولان جوهر حجره يشبه السنجفر فيظن انه انما يعمل من السنجفر في قدر مطبنة وقد عليها في صعد وليس بذلك بل السنجفر يعمل منه بالكبريت ثم يمكن ان يستخرج منه كما يستخرج من السنجفر المعدني الذي هو جوهر الزئبق (الطبع) بارد رطب في الثانية (الافعال والخواص) مصعده قابض (الزينة) المقتول منه أدوية للقمل والصبيان مع دهن الورد (الجراح والقروح) المقتول منه للجرب مع دهن الورد ومع أدوية الجرب والقروح الرديئة (آلات المفاصل) بخاره يحدث الفالج والرعدة وتشبك الاعياء (اعضاء الرأس) دخانه يذهب السمع دخانه يخمر القم اذا بخره (اعضاء العين) دخانه يذهب البصر (اعضاء النفس) ذكر بولس الاحتياطي ان من الناس من يسقى مقتوله في ايلوس (السموم) المصعد من الزئبق قتال لشدة التقطيع وعلاجه القوي شرب اللبن والقي وجالينوس ذكر انه لا تجرب به له فيه قال بعضهم ان المقتول يقتل بثقله فانه يأكل ما يلقاه بثقله وهذا كلام غير محصل وهو يقتل القارويهم رب من دخانه الهوام والحيات

﴿زاج﴾ (الماسية) الفرق بين الزاجات البيض والحمر والنضر والصفرة والقلقديس والقلقدوس والسورى والقلقطاران الزاجات هي جواهر تقبل الحل مخالطة لاجار لا تقبل الحل وهذه نفس جواهر تقبل الحل قد كانت سبالة فانه قد تفتت فاقطقطار هو الاصفر والقلقديس



هو الابيض والتلقنه هو الاخضر والسورى هو الاحمر وهذه كلها تنحل في الماء والطبخ الا  
 السورى فانه شديد التجدد والانعقاد والاخضر أشد انعقادا من الاصفر واشد انطباقا وكل  
 زاج فانه يشبه في الطبع واحدا مما يشبه لونه وقد سبق الى وهم جالينوس ان الزاج الاحمر يتولد  
 من القلطار اذ رأى قلطارا مرة قد اشغل عليه زاج احمر متناثر منه وفي هذا نظر (الاختيار)  
 الاخضر المصرى اقوى من القبريى لكن في امراض العين القبريى اقوى وغير المحرق اقوى  
 فالمحرق اطف وأطفئها القلقه ديس والاخضر وأعد لها القلطار واغظها السورى ولذلك  
 لا ينحل في الماء وقوة الزاج الذى فيه ثلث عات ذهبية قريسة من قوة القلطار واجود القلطار  
 السربيع التفتت النعاسى النقى الغير العتيق وزاج الحسبر المسمى سحيرة أجوده الصلب الذى  
 ذهيبته يلغ وتونه كالقلطار واجود السورى ما يحوسل من مصر فينتقت عن سواد ويكون ذا  
 تجاويف كثيرة رهم المذاق قابضه وكذلك شبهه (الطبيع) حار يابس في الثالثة الاعمال  
 والخواص) كلها محرق يحدث الخشكر يشة والزاج الاحمر اقل لذعا من القلطار وزاج  
 الاسالفة أقبض الجميع والقلطار معتدل القبض (الاورام والبثور) القلطار ينفع من  
 الحرة والاورام الساعية (الجراح والقروح) كلها تنفع من الجرب الرطب والسعفة والقلطار  
 وسائرهما قد يعمل منها قائل في الناصور فيلغ التصرف (آلات المفاصل) السورى يحقن به مع  
 الخرف ينفع من عرق النسا (أعضاء الرأس) ينفع في الانف للرعاف وخاصة القلطار وتنفع  
 كلها في الاكاه والاورام الرديئة في اللثة واذ الوث به قتيلا بعسل وجعلت في الاذن تنفع من  
 قروح الاذن والمدة فيها وكذلك اذا نفخ فيها بمنفاخ وينفع تأكل الاسنان والاحمر المعروف  
 بالسورى يشد الاسنان والاضراس المتحركة والزاج المحرق اذا جمع بسور نجان ووضع تحت  
 اللسان نفع من الضقدع وينفع القيروطى المتخذ منه وخصوصا الاحمر من الاكاه في القم  
 والانف وقروحهما (أعضاء العين) القلطار منصوصا وغيره عموما ينفع من صلابة الجفون  
 وخشوتها (أعضاء النفس) يجفف الرئة حتى ربا قتل (السموم) فيه قوة مميعة لتجفيفه الرئة  
 ﴿زرنج﴾ (الماهية) جوهر معدنى منه أخضر ومنه أصفر ومنه أحمر (الاختيار)  
 أجوده المترص المنسحق المشابه برائحة الكبريت وأجوده الاصفر المتسرح الارمنى  
 الذهبى المفطحى الرقيقها كله طلق أصفر (الطبيع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال  
 والخواص) كالمعفن لذاع والاحمر منه أجود من التلدقيون (الزينة) يحلق الشعر وهو مع  
 ل يتبايع لداه العلب (الجراح والقروح) يوضع بالشحم على الجراحات (الاورام والبثور)  
 مع الشحم والدهن للجرب والسعفة الرطبة والعفن ويحرق الجلد ويلطخ بالرقمل وآثار الدم  
 وبالزفت لا تار الاظفار وقد يستعمل بالزفت للرقمل (أعضاء الرأس) ينفع القيروطى المتخذ منه  
 وخصوصا من الاحمر الاكاه في الانف والقم وقروحهما (أعضاء النفس) يسقى للمتقيمين  
 ورمالى وما العسل ويخمر مع اليتبايع لسعال المزمن ونفت القحج وقد يدخل في حب الربو  
 أعضاء النقص) يلطخ مع دهن الورد للبثور والبواسير في المقعدة (السموم) الماء قائل  
 ﴿زبد البحر﴾ (الماهية) اصنافه خمسة اسفنجى في شكله زهم في رائحته مثل رائحة  
 مستهك وهو كذيف ساحلى واصفنجى خفيف طويل لين طعابى الرائحة ووردى فريرى  
 ويشبه بالصوف الوسخ خفيف وحامس فطرى الشكل املى الظاهر خشن الباطن لارائحة

له (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الافعال والنواص) منق للاوساخ جال محرق والثالث  
الطيف من غيره (الزينة) محرقه وخصوصا الثالث لدهاء الغلب والقطري يستعمل في حلق الشعر  
ويشبع من الهق فيما يقال والاسفنجيان يدخلان في الغسولات وفي ادوية البثور البنية  
وللكلف واللا تار في الوجه والباقي حلاق للشعر (أعضاء الرأس) والاملس أو فوق يجلاء  
الاسنان وهو بالجمله شديد للاسنان (الاورام والبثور) الاملس على الاورام المسماة  
والوردى للغنازير (الجراح والقروح) ينفع الجرب المتقروح والقواحي وخصوصا الاسفنجيان  
(آلات انفاسل) الوردى للتقرس مع الشمع ودهن الورد (اعضاء الغذاء) الوردى نافع  
للطعم والالتهاب (أعضاء النفوس) الوردى منه نافع من عسر البول ولتنقية رمل المثانة

ووجع الكلى

❖ (زنجفر) ❖ (المهية) قال قوم قوته قوة الاسفنداج وقال الاسخون قوته قوة السادنج  
(الطبيع) الاصح انه حار يابس وكان في آخر الثانية وما قيل من غير ذلك فعن غير معرفة  
(الافعال والنواص) عند بعضهم قبضه أقوى من جذبه وعند الاخر جذبه أقوى من قبضه  
(الجراح والقروح) يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح وينفع حرق النار والحصف  
(أعضاء الرأس) يمنع تأكل الاسنان

❖ (زجاج) ❖ (الطبيع) حار في الاولي يابس في الثانية (أعضاء الرأس) يجلو الاسنان وينبت  
الشعر اذا طلى بهن الزئبق واذا غسل به (الافعال والنواص) فيه قبض ولطافة (أعضاء  
الرأس) ينقى الابرية اذا غسل به ويجلو الاسنان (أعضاء العين) يجلو العين ويذهب بياضها  
والحرق أقوى (اعضاء النفوس) المسحوق والمحرق منه نافع جدا لخاصة المثانة والكلى اذا

سقى بشراب

❖ (زنب) ❖ (المهية) قضبان دقاق مستديرة الشكل ما بين غطاء المسلة الى غلظ الاقلام  
سودا الى الصفرة ليس له كثير طعم ولا رائحة والقليلة من رائحته عطرية ترجبة وقوته قوة  
جوزبوا الكنه اطف منه قليلا وقد يقوم بدلاءن الدارصيني فيما يقال (الطبيع) حار يابس  
في الثانية (الافعال) فيه قبض وتحليل للرياح (أعضاء الرأس) يسهط بالماء ودهن الورد للصداع  
البارد (أعضاء الغذاء) نافع للكبد والعدة الباردة من متفحة بينة جدا (أعضاء النفوس) يعقل

البطن فيما يقال

❖ (زبد) ❖ (الطبيع) حار رطب في الاولي ودرجته في رطوبته اعلى (الافعال والنواص)  
منضج محال حرقى ويحلله من الايدان المتوسطة دون الصلبة وفي الناعمة بسمولة دخانه  
مجنف يقبض بالرق مسكن لاوجاع المواد المنصبة الى الاعضاء (الزينة) يطلى به البدن  
فيغذى ويسمن (الجراح والقروح) ينفع من جراحات العصب ويملا القروح وينقيها (أعضاء  
الرأس) يخلط به ادوية جراحات حجب الدماغ ولاورام اصول الاذنين والارنيقين والنم ولوروم  
الثنية والقلاع وبطلى به عمور الصبيان فيسهل تبات الاسنان (أعضاء النفوس) ينفع من  
السهال الباردة اليابس وخصوصا مع الاوزوالسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرئة ويسهل  
التفت وينضج وكذلك مع دهن اللوز والسكر ويكون انضاجها كثر واما وحده فتنقيه أقل



من انضاجه ومع السكر بالعكس ويمنع نقت الدم وينفع من قذف المدة اذا العق قدر اوقية  
ونصف بالعل (أعضاء النقص) ملين والاكثر منه يسهل ويحقن به الاورام الحارة والصلبة  
في الامعاء والرسم والانتين ويقع في ادوية خراجات قم المثانة (السهوم) يقاوم السهوم وينفع  
اذا طلى به نهشة الافعى

❖ (زفت) ❖ (المهامية) قال ديسة وريدوس الزفت المسمى ايضا انغراما صنفان بحري اسود  
سبال يدخل في المراهم وهو من قبيل القار وجبلي بري والبري منه سالة شجرة البنبوت وضروب  
أخرى من السنوبر وفي الاول يكون رطبا ثم قد يحقن بالطبخ وأكثره من البنبوت وهو شجرة  
قضم قوبش ودهن الزفت قريب من القطران ويختم منه بان يقطر رطبه بين يطبخ ليبس أو  
يعاوقه صوف ليتندى من بخاره فاذا اتندى عصر في اناء آخر على انه يمكن ان يطرق الفرع  
والانبيق تقطيرا اجود من ذلك وأحفظ لما يصعد (الافعال والخواص) منضج للاخلاق  
الغليظة جلا مسخن ولرطب أشد انضاجا واليابس أشد تجفيفا ويقع في المراهم (الزينة)  
يقطع يياض الاظفار ويجذب الدم الى الاعضاء قديمها خاصة اذا كثر الصاقه وقطعه دفعة  
بعنف ويطل على شقاق القدم وساير الاعضاء ليصلحه وينبت القضميده الشعر في داء الثعلب  
(الاورام والبثور) يلين الاورام الصلبة وخصوصا الرطب وبسته عمل بدقيق الشعير على  
الخنازير وينفع اذا خلط بالكبريت أو بقشر شجرة البنبوت من سعي النملة وينفع خراجات  
الغمد كلها (الجراح والقروح) يذهب القوابي وينبت اللحم في القروح العميقة خصوصا  
بدقاق الكندر وبالسل وينقى القروح القاسية الرطوبات واليابس في ذلك وفي الجراحات  
أشد تجفيفا (آلات المفاصل) ينفع من أورام العضل (أعضاء الرأس) اليابس والرطب  
جيدان لقروح الرأس (أعضاء العين) دخان الزفت يحسن همدب العين وينبت الاشجار ويجمع  
الدمية ويملا القروح في العين ويقوى البصر (أعضاء الصدر) ينفع من السعال البارد اليابس  
وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرئة يسهل النفث ويضيق وكذلك  
مع دهن اللوز يكون انضاجه أكثر واما وحده فتمتقته أقل من انضاجه ومع السكر بالعكس  
ويمنع نقت الدم وينفع من قذف المدة اذا العق قدر اوقية ونصف بالعل والزفت الرطب اذا  
نخلت به جيد للخوايق (أعضاء النقص) ملين والاكثر منه يسهل ويحقن به للاورام الحارة  
والصلبة في الامعاء والرحم والانتين ويقع في ادوية خراجات قم المثانة واذا طبخ الزفت على  
شقاق المفعدة ابرأها (السهوم) يقاوم السهوم وينفع اذا طلى به نهشة الافعى

❖ (زعفران) ❖ (المهامية) معروف مشهور (الاختيار) جيده الطرى الحسن اللون الذكي  
الرائحة على شعره قليل بياض غير كثير يمتلي صحيح مربع الصبغ غير ملزح ولا متفتت  
(الطبع) حار يابس أما حرارته في الثانية واما يوسسته ففي الاولى (الافعال والخواص)  
قابض محلل منضج مسخن من قبض مغرور حرارته معتدلة مفتح قال جالينوس وحرارته أقوى  
من قبضه ودهنه مسخن قال انلويزي انه لا يفسد خلطا البتة بل يحفظها على البيوسة ويصلح  
العقوية ويقوى الاحشاء (الزينة) يحسن اللون شر به (الاورام والبثور) محلل للاورام  
ويطل به الحرة (أعضاء الرأس) مسدع يضر الرأس ويشرب بالميجج للغمار وهو منقوع مغالم

للعواس اذا سقى في الشراب اسكر حتى يرغبن ويتقع من الورم الحار في الاذن (اعضاء العين)  
 يحلو البصر ويمنع التوازل اليه وينفع من الغشارة ويكتمل به للزرقة المكتسبة من الاضرار  
 (اعضاء الصدر) مقول للقلب مفرح يشهه المبرهم وصاحب الشوصة للتشويم وخصوصا دهنه  
 ويسهل النفس ويقوى آلات النفس (اعضاء الغذاء) هو مغث يسقط الشهوة بمضادته  
 المحروسة التي في المعدة وبها الشهوة ولكنه يقوى المعدة والسكب للمفاهيم من الحرارة والديغ  
 والقبض وقال قوم ان الزعفران جيد للطحال (اعضاء النفس) يخرج الباه ويذو البول وينفع  
 من صلابة الرحم وانضمامه والقروح الطمينة فيه اذا استعمل بموم اربع مع ضعفه زيتا وزعم  
 بعضهم انه سقاه في الطلق المتناول فولات في الساعة (السوم) قيل ان ثلاثة مما قبل منه تقتل  
 بالتقرح (الابدال) بدله مثل وزنه قسط وربع وزنه قسط والسليخة

❦ (زنجبار) (المهاية) معروف واصناف اتخاذا الزنجبار بتسكر بريح النحاس في دردى الخلل  
 ورش برادته بالخل ودفنه في الندى ويكب آنية نحاسية على آنية فيها خل وتركها حتى يزبور  
 ثم يحك الزنجبار عنها ويخلطه بنوشادر ودفنه في الندى معروف ويتخذ من الزنجبار نوع لطيف  
 جدا يؤخذ الخلل المصعد ويجعل في هاون من نحاس بمقدمة من نحاس فلا يزال يسحق في  
 الشمس القانظة حتى يتكسر ثم يجعل فيه شب وملح بمقدار ولا يزال يسحق فاذا انجم  
 ما سحق جمع وجفف ورش عليه الخلل وبول الصبيان وسحق وترك في الندى ثم يجمع ويجفف  
 وقد يؤخذ من الزنجبار ما يتولد على الصخر وفي المعادن النحاس وقد يؤخذ منه في المعادن  
 (الاختيار) اجوده المعدني واقواه المتخذ من التوبال والروم صخر وانجلي الين من الوشادري  
 (الطبيع) حار يابس الى الرابعة (الافعال والخواص) جلاسه كمال اللحم الصلب واللين جميعا حاد  
 والقير وطى به بدله فيجعله مجفقا بالاذع (الجراح والقروح) يمنع القروح الساعية ويدمل مع  
 التسير وطى وينقى القروح الومضة وهو مع علك الانبساط والنظرون علاج الجرب المتقروح  
 والبصر والبهق (اعضاء الرأس) الزنجبار المتخذ بنوشادر والشب والخل اذا سحق ونفخ في  
 الانف ويغلى القم ماء ثلاثا يصل الى السلق فانه يتقع من نقر الانف والقروح الرديئة فيه وزنجبار  
 الحديد بالخل يشد اللثة ويتخذ منه قير وطى لا ورام اللثة وكذلك زنجبار النحاس (اعضاء العين)  
 ينفع من غلظ الاجفان وجسائمها ويجلو العين ويقع في ادوية قروح العين ويذو الدمع جدا واذا  
 استعمل الزنجبار في الاحمال فمن الصواب ان يكمد العين باسفة مغموسة في ماء حار (اعضاء  
 النقص) يقع في ادوية البواسير ويتخذ منه ومن الاشق قنائل ويحشى به البواسير

❦ (زهرة النحاس) (الافعال والخواص) قابض اكل لذاع (الجراح والقروح) ياكل  
 اللحم الزائد (اعضاء الرأس) يقع في مجفقات قروح الاذن والايض منه اذا سحق ونفخ في الاذن  
 اذهب الصمم المزمن ويحسك به مع العسل لا ورام النعناع والهاية (اعضاء النقص) اربع  
 اقولوسات منه تسهل خلطا غليظا ويسهل الماء الاصفقر ويقع في مجفقات البواسير وقروح  
 المقعدة فيما يقال

❦ (زوفرا) (المهاية) قال ديسكوريدوس هذه شجرة تنبت في بلاد انطاليا كثيرا في جبل  
 اقايس وهو جبل مجاور لبلاد مصر واهله يسهونه فانا كثير يهني الجاوشير لان اصله وساقه



شبهه بشجرة الجاوش - بروقته شبيهة بقوته ويثبت في الجبال الشاهقة الخسنة المظلمة الاشجار  
 وخاصة المواضع الرطبة وصغير الوراق وساقه دقيق شبيه بساق الشبث وذو عقد عليه ورق  
 شبيه بورق كابل انكث الا انه انعم منه طيب الرائحة وطرف ساقه دقيق متفرق على طرفه  
 اكبل فيه بزراود مجوف الى الطول ما هو شبيه بزراول ازابيخ حرق المذاقة فيه عطرية وله  
 اصل ابيض شبيه باصول النباتات فانما كثير طيب الرائحة وقال قوم يشبهه بحب هذه الشجرة  
 حب الانجذان يقال لها الخدا وهو يشبه السذاب ويقال لها ديتارويه (الطبيع) حارة يابسة  
 (الخواص) يحلل النسخ مسخن (اعضاء الغذاء) يهضم الطعام وينفع المعدة من النسخ  
 والاورام البلغمية (اعضاء العين) بزره واصله نافع لظلمة البصر ويجلوه (الجراح والقروح) نافع  
 لاجاع الجرب والحكة (اعضاء التنفس) اصله وبزره في تخفيف المنى شبيه بالقوة بالسذاب واذا  
 شرب ادر الطمث والبول واذا احتقت المرأة اصله فعل ذلك (السهوم) ينفع من لسع العقارب  
 ولسع الهوام شربا وطلاء

❦ (زبرين درخت) ❦ (آلات المقاصد) ينفع من عرق النسا (اعضاء التنفس) ماء ورقه مع  
 المبيخج لعسر البول والطمث ويخرج الدم الجادم من المثانة (السهوم) ينفع من لسع الهوام  
 ❦ (زعرود) ❦ (الماهية) قال ديسقوريدوس - هذه شجرة مشوكة ورقة اشبيه بورق  
 لوقوراشي ولها ثمر صغار شبيهة بالتمساح الا انه اصغر من التمساح وله لون احمر لذيذ كل واحد  
 منه ثلاث حبات ولذلك سماه قوم طريق يونانية ومعناه دواء الثلاث حبات ونوع من الزعرور  
 يسميه اليونانيون هيفلون وساطيون وربما سموه التمساح البري وشجرته تشبه شجرة التمساح حتى  
 في ورقه الا انه اصغر منه واصله وثمر هذه الشجرة مستدير يؤكل عصف الطعم واساقفه عريضة  
 لون حمرة هذه الشجرة اصفر (الطبيع) قال قوم انه بارد رطب (الخواص) قابض اقبحض من  
 الصغبراء يقمع الصفراء ويحبس السيلانات اكثر من كل ثمرة (اعضاء الرأس) مصدع (اعضاء  
 الغذاء) ردي للمعدة (اعضاء التنفس) عاقل فلا يحبس البول

❦ (زبل) ❦ (الماهية) الازبال تختلف باختلاف أنواع الحيوان بل قد تختلف بحسب  
 اختلاف اشخاص نوع واحد وخصوصا الثامس وزبل البط لا يستعمل لقرط حرارته وزبل  
 البازي والصقر والباشق وسائر الجوارح فقلباتها تستعمل لانها مقرطة جدا (الطبيع) ليس  
 شيء من الزبل يبرد ولا يجرط وزبل الحمام امضن الازبال المستعملة وزبل الدواجن ينقص عن  
 الرعاية (الافعال والخواص) بهر المساعز وخصوصا الجبلي يستعمل على كل سيلان دم روث  
 الحمار محرق وغير محرق على كل سيلان دم زبل الحمام من الحممرات ومع دقيق الشعير محمل بهر  
 المساعز المحرق يصير الطف ولا يصير احضن (الزينة) بهر الضان مع انخل على النائل التامية  
 والمسماوية والتموتية زبل الجراد للسكف والبهق وكذلك زبل الزرزور المعانف للارز وكذلك  
 زبل الخردون والورل يحسن اللون بهر المساعز وخصوصا الجبلي محرقا على داء الثعاب  
 وكذلك زبل القارة اعظم زبل الحمام من الادوية المحسنة للون بهر الضب يجلو الكلف محجرب  
 (الاورام والبثور) اخشاء البقر مع انخل على انظر اجات الحارة فيسكنها بهر المساعز و بهر الضان  
 مع انخل على حرق النار بشمع ودهن وورد زبل الحمام بهر لسع ويزر كان لشمع كبريشة النار

الفارسي وحرق النار بهر الماعز للتشعر زبل الحمام وزبل الحبارى للقواحي وكذلك زبل  
الرزور العتاف للارز (الجراح والقروح) زبل الكلب عن العظام بالعسل نافع في القروح  
العتيقة (آلات المفاصل) اخشاء البقر ضمادا على عرق النسا بهر الماء خصوصا الجبلي  
مع شحم الخنازير على القرح وعلى عرق النساخرا الخنزير اليابس مع الخسل يشرب لو هن  
العضل وبقيروطى يوضع على التواء العصب وعلى الصلابات كلها زبل الحمام على اوجاع  
المفاصل بهر الماعز مما جرب على صلابات المفاصل واورامها خصوصا بانحل الممزوج وهو من  
تجاريب جالينوس وكذلك يدقيق الشعير وهو ان كان له اصلب واجني اوفق (أعضاء  
الرأس) سرقين الحمار يشم للارعاف القوي أو تعصر رطوبة في الاثف فيجس وزبل الحمام  
يتنفع من السعفة قال جالينوس اذا استعمل زبل الحمام الراعية مع بز الحرف في الصداع  
المسمى بيضة ينقع اخشاء البقر للاورام التي خلف الاذن (أعضاء العين) زبل الورل والضب  
والقحاح لبيض العين وكذلك زبل الحمام والعصافير للبيض وزبل الخنثى في ذلك  
وقد جربته انا مع العسل زبل القارة مجرب في قرحة القرنية والمدة التي تجتمع تحت القرنية  
(أعضاء الصدر) بهر الخنزير بماء وشرب لنقت الدم ووجع الجنب زبل الكلب المطعم عظاما  
يحمك به اللغزاق وكذلك زبل الصبيان حتى ربما اغنى عن القصد ويجب ان يطعم الصبي شبرامع  
ترمس ليقبل النخس اخشاء البقر من بخورات الرثة في السل ونحوه (أعضاء الغذاء) بهر الماعز  
خصوصا الجبلي لليرقان يشرب به بعض الافاويه مجرب وينفع في الاستسقاء ضمادا وشربا  
ولا يمكن التضديه والتطلي به في الشهر (أعضاء النقص) خرو الثور يجربه لتواء الرحم بهر  
الماعز خصوصا الجبلي يشرب مع بعض الافاويه فيدر الطمث ويسقط ويحلل صلاحية الطحال  
ويحرق يابسه ويحتمل لتزف الرحم خصوصا مع الكندر وهو مجرب خرو الدجاج للقولنج وخرو  
الذئب ايضا للقولنج الذي ليس من ورم يسقي في ماء أو مطبوخا اوفى سلاقة افاويه وخصوصا  
الذي يؤخذ من الشوك أو من نبات مقل من الارض ابيض فيه عظام حتى انه اذا علق في جلد  
الذئب اوفى قتيلا من صوف شاة افلتت عن ذئب أو جلد الابل او كما عمل جالينوس اذ جده له في  
وعاء فضة ويجب ان يعاق عند الخاصرة فيمنقع القولنج واذا شرب واستعمل في وقت سكونه  
منه على ما ثم سده جالينوس اصلا او درجة بالتحفيفه معاز بل الرخمة يسقط بالتخيز زبل  
الفار مع الكندر بشراب يفتت الحصة ويحتمل أيضا في طاق بطون الصبيان زبل الحمام ينفع  
من وجع القولنج اذا استعمل في الحلقن وزبل الكلب المطعم عظاما ينفع من الاسهال وقروح  
الامعاء حقة أو شربا في اللبن المطبوخ بمديد او حصة احتمال زبل الفيل على ما قيل ينفع  
الجبل (السموم) بهر الماعز وخصوصا الجبلي مطبوخا بانحل والشراب على نثر الهوام بل قد  
ينفع بشمادة جالينوس من لسع الافاعي وروث الحمار الراعي اليابس بالشراب لسع العقرب  
جيد جدا خرو الدجاج ترياق النظر انشايق مجرب ويتفت خلط الزجاج لظنا وفي بهر الماعز قوة  
جاذبة يجذب من الزنا بيرا اخشاء الثور خاصة بطرد البق اذا جربه

﴿ زيتون ﴾ (المساهية) شجرة عظيمة توجد في بعض البلاد وقد يعصر من الزيتون النج  
الزيت وقد يعصر من الزيتون المدرك وزيت الاتفاق هو المعصر من النج وقد يعصر من



زيتون أحمر متوسط بين الفج والمدرلة وفعله متوسط بين الأمرين والزيت قديسكون من  
 الزيتون البستاني وقد يكون من الزيتون البري والعتيق من الزيت في الضمادات في قوة دهن  
 الخروع ودهن القبل والشونيز لكنهما أضعف وقريب الفحل منه وإذا أريد اسراق اغصان  
 الزيتون وورقه فيجب أن يلطخ به سسل (الاختيار) أجود الزيت للاصحاء زيت الانساق  
 واجود صمغ البري منه ما يلدغ اللسان فان لم يلدغ فلا فائدة فيه (الطبيع) زيت الانساق  
 بارد يابس في الاولي يقول روفر فيه رطوبة وزيت الزيتون المدرلة حار بامعة مذل والى رطوبة  
 فان غل فهو معتدل في الرطوبة واليبوسة وأقل حرا وبالجملة فان الزيتون التضييع حار وزيته  
 الى رطوبة والفج معتدل بارد وخشبه به وورقه بارد واذا عتق زيت الانساق جذا صار في طبع  
 زيت الزيتون الحلو (الافعال والخواص) جميع أنواع الزيت مقول للبدن منشط للحركة مصف  
 زيت الزيتون البري يطبخ في اناه نحاس حتى ينعقد ويصير قريبا القوة من الحوض وما  
 الزيتون المملح أقوى من ماء الملح في التنقية والزيت العتيق لا يبلغ حدته اللذع والزيتون مما  
 يغذو قديسلا (الزينة) ورق الزيتون البري جيد للداحس ويمنع العرق مسجارت الزيتون  
 البري هو كدهن الورد في كثير من الممانى ويحفظ الشعر ويمنع سرعة الشيب اذا استعمل كل  
 يوم (الاورام والبثور) البري للحمرة والنخلة والشرى والاورام الحارة يجلها والرطوبة السائلة  
 عن حطبه عند الاستعمال للجرب والقوباء وعكر الزيت دواء للاورام الحارة في الغمد خصوصا  
 مع ورقه (الجراح والقروح) زيت الزيتون البري المعتصر من الفج ينفع القروح الرطبة  
 واليبوسة والجرب وورق الزيتون البري للحمرة والساعية والتجديثة والوخضة والنخلة والشرى  
 واذا اخاط عكر الزيت بالخام لا لون ابرأ الجرب حتى جرب الدواب خصوصا في تقيع التمرس  
 وزيتون الماء المر بى بالماء والملح اذا ضم عليه حرق النار لم يتنفذ وينقى القروح الوخضة وصمغ  
 الزيتون البري ينفع من الجرب المتقرح والقراى ويقع في مرهم الجراحات (آلات المناصل)  
 ماء الزيتون المملح يحقن به عرق النسا والزيت المغسول يوافق أوجاع العصب وعرق النسا  
 وزيت العتيق ينفع للمنقرسين اذا اطلوا به (أعضاء الراس) ورق الزيتون يطبخ بماء الحصرم  
 حتى يصير كالعسل ويطل على الاسنان المتأكلة فيمقلها زيت الزيتون البري هو كدهن الورد  
 في منفعة الصداع تجفف عصارة البري وتقرص وتحتفظ للعلاج سيلان الاذن وزيت الزيتون  
 البري ينفع اللثة الدامية تضمض به ويشد الاسنان المتحركه وصمغ البري لوجع الاسنان  
 المتأكلة اذا حشيت به وزيت العقارب من أشرف الادوية لوجع الاذن قطورا وورق الزيتون  
 جيد للقلاع (أعضاء العين) يكحل بالعتيق لظلمة العين وعكره يقع في أدوية العين وورقه المحرق  
 بدل التوتيا للعين وصمغه للغشاوة والبياض وغلظ القرنية وعصارة ورقه للجحوظ والقروح  
 القرنية والنوازل والبستاني أوفق للعين من البري وصمغه أيضا يجلو العين وومخ قروحها ويجلو  
 الماء والبياض (أعضاء الصدر) الزيتون الاسود مع نواه من جملة البثورات للربو وأمرض  
 الرئة (أعضاء الغذاء) عكر الزيت على بطن المستقي والزيتون بحاله عسر الهضم والملاح من  
 غلظه يشير الشهوة ويقوى المعدة ويولد كيموسا قابضا والمحلل أقبيل الجميع للهضم وأسرع  
 وزيت الانساق جيد للمعدة (أعضاء النفض) يؤكل مع المري قبل الطعام فيامين ويؤخذ تسعة

أوراقها حاراً وجماء الشعير يسهل ويطبخ بالسذاب لانه خص والديدان وينفع من القواخج  
الورمي ويحقن به القواخج الثقلي ويحقن عصارتها لسيلان الرحم ونزفها ويضمد به مع دقيق  
الشعير لالسهال المزمن والمقوم من عتيق الزيت مع ماء الحصرم ينفع اذا احتقن به اقروح  
المفعدة الباطنة وكذلك الرحم وصمغ بيدرهما ويخرج البنين (السوم) الزيت يتووع به مع  
الماء الحار فيكسر قوة السم وصمغ الزيتون البري يعد في الادوية القتالة فيما يقال

﴿زرذوار﴾ (المهامية) هو الجذوار على ما أظن

﴿زراوند﴾ (المهامية) قال ديسقوريدوس اسبق هذا الاسم من ارسلن ومعناه القاضل  
ومن لوخوس وهي المرأة الفساة يراد بذلك القاضل في منفعة النساء ومنه الذي يسمى  
المدرج وهو الاثني وهذا الورق كورق قسوس طيب الرائحة مع شيء من حدة الى الاستدارة  
ما هو ناعم وهو ذو شعب كثيرة يخرجها من أصل واحد واغصان طول وزهرها أبيض كأنه  
براطل وأما ما كان في داخل الزهر أحمر فإنه منتن الرائحة ومنه الزراوند الطويل فإنه يسمى  
الذكري يسمى فطولندس وله ورق أطول من ورق المدرج واغصان دقاق وطولها نحو من شبر  
ولون زهره قرصيري منتن الرائحة اذا كان شبيهاً بزهر الكهثرى وأصل الزراوند المدرج شبيه  
بالشجيرة لنوايرها وأصل الزراوند الطويل طوله شبر أو أكثر في غلظ اصبع وكلاهما غليظان  
وطعمهما مازهم ومنه الزراوند الطيب له اغصان دقاق عليها ورق كثير الى الاستدارة ما هو  
شبيه بورق الصف الصغير المسمى حى العالم وزهره شبيه بزهر السذاب واصوله مقرطة الطول  
دقاق عليها كثير غليظ عطر الرائحة يستعملها العطارون في تربية الادهان وزعم آخرون  
أن الزراوند الطويل شبيه بنعنع المسمى بالمدرج يقال له الاثني وهو أبيض من اللبلاط طيب  
والمدرج وهو الاثني يشبه ورقه ورق نبات يقال له قسوس وهو ضرب من اللبلاط طيب  
الرائحة مع حدة الى الاستدارة (الطبيع) جميع أصنافه حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال  
والخواص) جلاء ملطف مفتح مرقق حذاب يجذب الشول والاسلى والطويل أولى بالابتات  
وبالقروح لانه أجلى وأضن وفي سائر الافعال المدرج فإنه أشد تفتيحاً وملطفاً وقوة  
الطويل مثل قوة المدرج في الاسحان بل عسى أن يفضله الاقلى للطافة فإن المدرج ألطف  
ولذلك يسكن أوجاع الرياح أشد والاشمال أضعفها (الزينة) ينفع من الهق ويجلو الاسنان  
وينفع من أوساخها وخصوصاً المدرج ويصني اللون (الجراح والقروح) منق للقروح  
الومضة والخبيثة والتقشر وينت اللحم خصوصاً الطويل وينفع خبث القروح العقنة  
العميقة واذا كان مع الايرسام لاهالها (آلات المقاصل) ينفع من فسخ العضل وهو طلاء على  
النقرس وخصوصاً المدرج وينفع لو هن العضل ويشربه أصحاب النقرس فينتفعون به  
(أعضاء الرأس) ينقى اوساخ الاذن ويقوى السمع اذا جعل فيه مع العسل وينع المدة أن تتولد  
فيها واذا استعمل مع القلائد نقي فضول الدماغ وهو ينفع من الصرع ويشد اللثة (أعضاء  
الصدر) جيد للربو وخصوصاً المدرج وينقى الصدر وينفع من وجع الجنب مشرباً وبالجماء  
وفي جميع ذلك المدرج أقوى (أعضاء الغذاء) جيد للقواذ وكذلك للطحال بالسكنجين وقد  
يطلى على الطحال بالخل فينتفع جدا أيضاً والمدرج في جميع ذلك أقوى (أعضاء النفوس) اذا



أخذ منه درختي وصحق وشرب أسهل اخلاطا بلغمية وهو الرار ونفع المقعدة واذ شرب الطويل  
أو المدرج مع مر وفازل نقي فضول الرحم من النفساء وأدر الطمث وأخرج الجنين (الحيمات)  
نافع من الحيمات النافضة (السموم) ينفع من لسع العقرب وخصه وصا الطويل قالوا الطويل  
اذ شرب منه وزن درهمين بشراب أو تضمه به كان نافعاً من اسع الهوام والسموم (الابدال)  
بدل المدرج وزنه زرباد وثلاث وزنه بسباسة ونصف وزنه قسط وبدل الطويل وزنه زرباد  
ونصف وزنه فلفل

﴿ زمارة الراعي ﴾ (الطبيع) حار يابس له في أول الثانية (المواص) قيل انه يجعل التهيح  
(أعضاء النقص) وقد جرب جالينوس ان سلاقتة تفتت الحصاة في الكلية وقال قوم ينفع من  
قروح الامعاء والمغص والام الرحم ويدهم ما يتقع من الفتوق (السموم) شرب مثقال  
أو منقاة العين منه نافع من شرب الارزب البحري والافيون وغير ذلك  
﴿ زيب ﴾ يذكري في فصل العين عند ذكرنا العنب

﴿ الزهرة ﴾ (المساهية) نبات فيه نوع عدي الورق منتصب الاغصان دقيق الاصل يسير  
الورق ينبت في الارض الماطة المشموسة وفي طعمه مملوحة والاخر مثل الكافيطوس  
وأحسن لونا وأرجوانية (القروح) درمل (أعضاء الرأس) يلطف الفضول حتى ان الثاني  
ينفع من الصرع شرباً بالسكنجين

﴿ زوان ﴾ (المساهية) أقول ان الزوان اسم يوقعه الناس على شئين أحدهما حب شبيه  
بالحنطة يتخذ منه الناس الخبز ويزولون ان الزوان الكتيب وقوم آخرون يسمون به شيئاً مسكراً  
رديئاً يقع في الجبوب والكلام في ذلك غير ما نحن فيه (الاختيار) أجوده الخفيف الورق غير  
تخمر ولا متفتت بل لزج عند المضغ الى الحجر وفيه عفوصة يسيرة وقال فواس قوته قريبة من  
قوة الحنطة في الحمر والبرد وهو يحق ويغري فهذا آخر الكلام من حرف الزاي وذلك سبعة  
وعشرون دواء

﴿ الفصل الثامن في حرف الحاء ﴾

﴿ حاض ﴾ (المساهية) الاغلب في الظن أن الهندى عصارة القبل يخرج ويغش غشا  
يذهب على المهرة وذلك بعصارة الزرشد يطبخ في الماء حتى يجمد وقوته قريبة من جوهر نارى  
لطيف وأرضية باردة وأما المكي فهو شئ مصنوع قال ديسقوريدوس هو من شجرة تمتسوكا  
لها اغصان طوالها ثلاثة أذرع أو أكثر وله ثمر شبيه بالقفل ملزمن الذات أمارم وقشرها أصفر  
ولها أصول كثيرة وينبت في الاماكن الوعرة وقد يخرج عصارة الحاض اذ ادق الورق كما هو  
مع الشجرة أو تنقع أياماً كثيرة وقد يطبخ وأخرج من التطبخ وأعيد ثانية على النار حتى ينض وقد  
يغش بعكر الزيت يخلط به في طبخه أو بعصارة الافنتين أو بمرارة بقر وقد يكون أيضاً من  
عصارة ثمرة الحاض بان يشمس ويصبر والجيد من الحاض ما التهاب بالنار واذ اطفي رغا عند  
ذلك رغو لونها شبيه بلون داخله (الاختيار) الهندى أقوى من المكي في أمر الشعر وتقويته  
والمكي في الاورام أقوى (الطبيع) معتدل في الحار والبرد يابس في الثانية (الانفعال والمواص)  
في الهندى تحليل وقبض يسير ينفع كل نزف وتحليله أكثر من قبضه وهو في الثانية من التحليل

وقبضه دون تجفيفه أيضا وفيه قوة لطيفة (الزينة) يحمر الشعر ويقويه خصوصا الهندي ويبري الكلف وينفع كل حوض من الداحس (الاورام والبثور) ينفع الاورام الرخوة والنملة (الجراح والقروح) ينفع القروح المليئة (آلات المفاصل) يشده هذه الاعضاء (أعضاء الرأس) الهندي ينفع من سيلان المدة من الاذن ومن قروحها او يتحكك به للقلاع فيبراً والقروح المثة وأمر اضها نافع جدا (أعضاء العين) ينفع من الرمذ ويجلو القرنية ويزيل غشاوتها ويبري من جرب العين (أعضاء الصدر) يسقي الهندي لثقت الدم والسعال (أعضاء الغذاء) يشرب الهندي وينفع من اليرقان الاسود والطحال وكذلك طلاؤه وشجرته تفعل ذلك وينفع من الاسهال المعدي (أعضاء النفض) ينفع من شقاق المقعدة ويشرب ويحتمل للاسهال المزمن والذي من ضعف المعدة وسنطاريا ويدير الطمث وعمه الطري يسهل البلغم المساق وينفع من قروح الدبر وينع نرف النساء وينفع من البواسير (السموم) ثمرة تنفع من القتالات والهندي يسقي لعضة الكلب الكلب (الابدال) بدله وزنه نيلزهرج ووزنه مجموع فوغل وصندل متساويين

﴿حناء﴾ (المهنية) قال ديسقوريدوس هي شجرة ورقها على اغصانها وهو شبيه بورق الزيتون غير أنه أوسع وألين وأشد خضرة واهزهر أبيض شبيه بالاشنة طيب الرائحة ويزرع اسود شبيه ببزر النباتات الذي يقال له اقطى وقد يجلب من البلدان الحارة (الطبع) الحناء بارد في الاولى يابس في الثانية (الزينة) الحناء مع ماء الكندر اذا طبخ على الشعر حمره (الافعال والخواص) فيه تحليل وقبض وتجفيف بلاذى محال مفضش مفتوح لافواه العروق ولدهنه قوة مسخنة مليئة جدا (الاورام والبثور) طبيخه نافع من الاورام الحارة والبالغمية تجفيفه وأورام الارنبية (الجراح والقروح) طبيخه نافع لحرق النارطولا وتدقيل انه ينعمل في الجراحات فعل دم الاخوين ويوضع على كسر العظام وحده وبه يروطى (آلات المفاصل) ينفع لاجباع العصب ويدخل في مرهم الفالج والتدود دهنه يحال الاعياء ويلين الاعصاب وينفع من كسر العظام (أعضاء الرأس) يطلى به على الجبهة مع الخلل للصداع وكذلك أيضا ينفع من قروح الفم والقلاع (أعضاء الصدر) موافق للشوصة ويدخل في مرهم الخناق (أعضاء النفض) موافق لاجباع الرحم

﴿حماما﴾ (المهنية) قال ديسقوريدوس هي شجرة كأنها عنقود من خشب مستنك بعضها يعرض وله ورق بكار عراض ويشبهه أوراق الفاشرا وله زهرة صغيرة تشبه الساذج الهندي في اللون ولونه كالذهب ولون خشبه كالباقوت طيب الرائحة ومنه صنف ينبت في أماكن رطبة هو أضعف وهو عظيم ولونه الى الخضرة ما هو لين تحت اليه وخشبه كاشظايا في رائحته شئ شبيه برائحة السذاب وصنف آخر ليس بطويل ولا عرض ولا صعب الانكسار ولونه الى لون الباقوت ما هو خلققة كخلققة العنقود وهو مالان من ثمرة ورائحته ساطعة (الاختيار) أجوده الاول الذهبي الطري الارقي المر الطيب الرائحة والثاني الاخضر العود رديء ضعيف الرائحة وينبت في الاماكن الندية والثالث أجوده الحديث المائل الى البياض والى الحمرة والكثيف الاملس المنبسطن من غير لتوا مكتمل لاذع حاد



ويتجنب القنات ويختار ماء أعصانه من أصل واحد لا يكون مغشوشا وقال ديسقوريدوس  
اجوده الايض أو الضارب الى الحمرة لو أبرزوا كالعناقيد ثقيل الراتحة من غير ذفر واحد  
اللون غير مختلفه الاذع للسان الذي لا تكرج فيه وقد يغش قوم الحما بالذوا الذي يقال  
لهاموميس لانه شبيه بالحما غير انه ليست له رائحة ولا عذو ويكون بارمينية وزهرته شبيهة  
بزهره القونجج الجلي واذا أحببت أن تتخمن هذا واشباهه فاحت القنات (الطبع) حار  
يابس في الثانية (الافعال والنواص) يرقق وبنضج وفيه قبض وقوته كقوة الوج (الارام  
والبنور) ينضج الاورام الحارة (آلات المفاصل) يشرب طبيخه للنقرس ويجلس فيه أيضا  
لذلك (أعضاء الرأس) ينقل الرأس ويصدع ويتوم وقد قال بعضهم انه اناطلي به على الجهة  
أزال المداغ وهو من المسكرات والمومات (أعضاء العين) ينطل طبيخه الرمدا الحار  
(أعضاء الصدر) يتبع من الشوصة الباردة (أعضاء الغذاء) ينفع سد الكبد ويشرب طبيخه  
لعل الكبد وهو أكثر هضما من الوج (أعضاء النقص) يدرها ويتبع من أوجاع الارحام  
وينفع في قروحات الرحم ويجلس في طبيخه لوجع الكلى ويشرب منه لاجاع الرحم وينفع  
من أورام الاحشاء (السهرم) اذا تجمد به مع الباذر زج ينفع من اسعة العقرب

﴿ حرف ﴾ (المهية) قال ديسقوريدوس أجود رأينا من شجرة الحرف  
ما يكون بأرض بابل وقوته شبيهة بقوة الخردل ويزر القليل وقيل الخردل ويزر الجرجير  
بجنتين وورثه ينضج في أفعاله عنه لواط به فاذا يبس قارب مشا كتته وكاد يطعمه (الطبع)  
حار يابس الى الثالثة (الافعال والنواص) مسخن محلل منضج مع تليين ينشف فيج  
الجرب (لزينة) يمسك الشعر المتساقط شربا وطلاء (الاورام والبتور) جيد للورم الباقى  
ومع الماء والملح ضمادا للهاميسل (الجراح والقروح) نافع للجرب المتقرح والقوابي ومع  
العسل للشهدية ويقلع خبث النار الفارسي (آلات المفاصل) ينفع من عرق النسا شربا  
وضمادا بالخل ووبق الشعير وتديخته في عرق النسا ينفع وخصوصا اذا أسهل شيئا  
يخاطه دم وهو نافع من استرخا جميع الاعصاب (أعضاء الصدر) ينقى الرئة ويتبع من الربو  
ويقع في أروية الربو وفي الاسهال المتخذة للربو ما فيه من التقطيع والتلطيف (أعضاء  
الغذاء) يسخن المعدة والكبد وينفع غلظ الطحال وخصوصا اذا ضمده مع العسل وهو  
ردي المعدة ويشبهه أن يكون أشد لذعه وهو مشه للطعام واذا شرب منه كسوتان  
قيا المرة وأسهلها ويقع ذلك ثلاثة ارباع درهم بحسب (أعضاء المنفض) يزيد في الباه ويسهل  
الدود ويدر الطمث ويسقط الجنين والمقلومسه يجبر وخصوصا اذا لم يسحق فيبطل لزوجه  
بالسحق وينفع من القولنج وان شرب منه أربعة دراهم مسحوقا وخسة دراهم مع ماء حار  
أسهل الطبيعة وحال الرياح من الامعاء وقال بعضهم ان البابل اذا شرب منه كسوتان  
أسهل المرة وقياها وقد يقعه الى ثلاثة ارباع درهم (السموم) ينفع من نمش الهوام شربا  
ونفعا مع عسل واذا دخن به طرد الهوام

﴿ حاشا ﴾ (المهية) قال ديسقوريدوس هو نبات يعرفه جبل الناس وهو شجرة  
شوكية غيرة في مقدار ما يصلح أن يهيأ من أعصانه مثل القناتل اذا نفع عليه القطن حولها

أوراق صغيرة دقاق وعلى أطرافها رؤس صغيرة صفراء عليها زهر فريرية وأكثر ما تنبت في مواضع  
 ضوئية ومواقع ريفية لها زهر أبيض إلى الحمرة وقضب رفاق تشبه قضب الأذخر وزهرها  
 مستدير (الطبيع) حار يابس إلى الثالثة قال روفس هي أيس من النوزنج (الافعال  
 والخواص) محلل مقطع حتى الدم المنعقد مسخن حتى ان شرابه يمنع اقش - مراد الشتاء  
 (الزينة) يحلل التآليل (الاورام والبثور) يضمه مع الحسل الاورام البلغمية الحديثة  
 (آلات المفاصل) يشرب اضعف العصب وبالسويق والشراب ضمادا على عرق النسا وشرابه  
 ينفع من الاوجاع التي تحت الثمر اسيف (أعضاء العين) يخلط بالطعام فيحفظ قوة البصر  
 ويزيل ضعفه وهذا ما شهد به ديسوريدوس (أعضاء الصدر) ينقى الصدر والرئة ويعين على  
 النفس ويسكن أوجاع الثمر اسيف طبخا وبعثا بالعسل ولتحقيقه يمنع نقث الدم (أعضاء  
 الغذاء) يعين على الهضم وشرابه يزيل سوء الهضم وقلة الشهوة جدا (أعضاء المنفض) يدر  
 البول والطمث ويسهل الدود واذا شرب منه ما بين درهمين إلى أربعة دراهم أسهل البلغم  
 من غير أذى اسهالا كافيا نافعاً

❖ (حسك) ❖ (المساهية) قال ديسوريدوس الحسك صنفان أحدهما ورقه يشبه ورق بقلة  
 الحقاء لأنه أرق منه وله قضبان مستديرة منبسطة على الارض وعند الورق شوكه ملز صلب  
 وينبت في الخرابات والندى منه وهو ثابتهما ينبت في المواضع السندية والانهار وقضبانه  
 مرتفعة وورقه أعرض من شوكه حتى انه يغطيه بعرضه فيخني وطرفه ساقه الاعلى أغظ  
 من طرفه الاسفل وعلمه من ثابتهما دقيق في دقة الشعر شبيه بسقا السنبلة وثمره صلب مثل ثمرة  
 الصنف الآخر وكلا الصنفين يبردان والقوم الذين يكتنون بشطنهم رساموس يعلمون  
 دواهم بهذا النبات اذا كان رطبا ويعملون من ثمره خبز لانه حلوم غذويا كلونه وبالجملة  
 البرى منها أرضيته أكثر والبستاني ما يتسأ أكثر اذ هو من جوهر رطب ليست برودته  
 بكثيرة ومن جوهر يابس برودته ليست بيسيرة (الطبيع) الحسك صنفان عند ديسوريدوس  
 بارد يابس وقال غيره هو حار في اول الاولي يابس فيها وهو أشبه بطبيع حسك بلادنا  
 (الافعال والخواص) فيسه منع لانه جاب المواد لقبضه وانضاج وتلين (الاورام والبثور)  
 يمنع حدوث الاورام الحارة وانصباب المواد وهو جيد لاورام الحلق (الجراح والقروح)  
 ينفع من القروح العقنة والاعم بالعسل (أعضاء الرأس) جيد للقروح اللثة العقنة (أعضاء  
 العين) تنفع عصارتها في الاسكال (أعضاء المنفس) ينفع من الاورام المطيقة بعسل الحلق  
 (أعضاء المنفض) يزيد في الباه ويقتل الحصاص من الكليته والمثانة وكذلك عصارتها وينفع من  
 عسر البول والقولنج (السهوم) درهمان من ثمره البرى تنمش الأفعى ودرهمان منه بالشراب  
 للسهوم القاتله ويرش بطيخه المسكان فيقتل براغيثه

❖ (حرملة) ❖ (المساهية) هو معروف (الافعال والخواص) مقطع ملطف (آلات  
 المفاصل) جيد لوجع المفاصل وتطلى به (أعضاء الرأس) فيه قوة مسكرة كاسكارانجر مثلا  
 (أعضاء العين) قال ديسوريدوس انه ان مصق بالعسل والشراب ومرارة القيح والدماج  
 وماء الرازيانج وانقضه البصر (أعضاء الغذاء) يغنى بقوة (أعضاء المنفض) يدر البول



والطمث بقوة شرابا وطلا و ينفع أيضا من القولنج شرابا وطلا  
 ﴿حلتيت﴾ (المهامية) قال ديب قوريدوس في كتابه ان الحلتيت صمغ الانجودان وذلك  
 بان يشترط أصله وساقه ثم بعد الشرط يسيل منه الحلتيت والحلتيت الذي يجلب من أرض  
 قورنيا اذا ذاق منه اللسان فانه على المدكان يظهر في بدنه كله شئ نحو الحصف ورأخته  
 ليست بـ كـ ربهه ولذلك مذاقه لا يغير النكهة تغيرا شديدا ونوع آخر من الحلتيت المعروف  
 بسوريا أى من الشام هو أضعف قوته من القورنيا وكل أصنافه بغش قبل أن يحف بسكيننج  
 يخلط به أو دقيق الباقلا ويعرف المقشوش منه بالمذاق والرائحة واللون ومن الناس من  
 يسمى ساق هذه النباتات سلقيون ويسمى أصله ماء عنطارث وهو المحروث وأقوى هذه كلها  
 الصمغ وبعده الورق ثم الساق وقد يندب يلا دلونه شئ شبيه بأصل شجرة الانجودان لأنه أدق  
 منه وهو حريف وليس له صمغ يدعى مأخوذ السف ويقع نعله وبالجملة الحلتيت صنفان منتن  
 وطيب ليس بقوة الرائحة وأسخن ما المنتن وهو أشد جنسية نارية في جميعه وأكثرها النوع  
 قبروانى (الاختيار) أجوده ما يكون منه ما كان الى الحررة وكان صافيا يسمى بالمرقوى الرائحة  
 لا تكون رائحته شبيهة برائحة الكراث ولا اخضر اللون ولا كـ ربه المذاق هين الاذابة  
 اذا ذيف كان لونه الى البياض (الطبع) حار في أول الرابعة يابس في الثانية (الخواص)  
 يكسر الرياح ويطردها بتخليله وهو مع ذلك نفاخ ويقطع ويحلل الدم الجامد في الجوف  
 (الزينة) ينفع من داء النعلب اطوحا بالثلث والقليل واذا استعمل في الماء كولات حسن  
 اللون ويقلع التآكل المسماية (الاورام والبثور) اذا شرطت الاورام الطبيعية الممتدة  
 للعضو وجعل الحلتيت عليها نفع وهو جيد في علاج الديلات الظاهرة والباطنة (الجراح  
 والقروح) ينفع من القوابى (آلات المفاصل) اذا شرب بماء الزمان نفع من شدخ العضل  
 وينفع من أوجاع العصب مثل القدم والقالج بأن يؤخذ منه انولوس فيخلط على ما قبل  
 بالشمع ويباع ويشرب بالشراب مع فلفل وسذاب (أعضاء الرأس) تحشى به الاضراس  
 انما كلة أو يخلط بكندرو ويلصق على السن ويقع نعل القوايا في المرع واذا تفرغ ربه  
 قلع العلق من الخلق (أعضاء العين) جيد لابتهاء الماء كلابعل (أعضاء الصدر) اذا ذيف  
 في الماء وتجرح صفى الصوت على المدكان ونفع من خشونة الخلق المزمنة وان تحشى بالببيض  
 نفع من السعال المزمن والشوصمة الباردة يفعل فعل الشب في ورم اللهاة (أعضاء  
 الغذاء) ان استعمل بالثين اليابس نفع من اليرقان وهو مما يضرب بالهـ مـ والكبد (أعضاء  
 المنفض) ينفع من البواسير ويقوى الباء ويدرب البول والطمث وينفع من المغص ومن قروح  
 الامعاء وزعم بواس ان فيه قوة مسهلة قليلا مع قبض ومن المعلوم عند الجماعة انه قد ينفع  
 من الاسهال العتيق البارد (الحميات) ينفع جدا من حمى الربيع (السهوم) يجعل على عضه  
 الكلب الكلب والهوام وخصوصا العقرب والرتبلا و ينفع من جميع ذلك شرابا وطلا  
 بالزيت وينفع ضرر السموم المسهومة وينفع من بعض السموم  
 ﴿حنظل﴾ (المهامية) الحنظل منه ذكر ومنه أنثى معروف والذكري والانتى رخو  
 أبيض سلس (الاختيار) المختار منه هو الابيض الشديد البياض اللين فان الاسود منه ردى

والصلب

والصلب ردي وينبغي أن لا ينزع اذا جنى شحمه من جوفه بل يترك فيه كما هو فانه يضعف ان فعل ذلك وان لا يجنى مالم يأخذ في الصفرة ولم تفسخ عنه الخضرة بتساها والافهوضار ردي قالوا ويجب أن يجتنب قشره وجبه واذ لم يكن على الشجرة الا منظلة واحدة فهي رديثة قتالة والذكر الاني أقوى من الاني الرخو ويجب أن يساغ في صقه ولا يقربانه قد انسحق جيداً فان الجزء الصغير منه في الحس اذا صادف الرطوبة يربو ويتشبت بنواحي المعدة وتعاويج الامعاء ويورم فلذلك يجب اذا سحق أن يبل بماء العسل ثم يحقق ويصق واصح الاحه ودفع غائلته بالكثيراء أولى منه بالصمغ لان الصمغ أقوى رافعة الدواء (الطبع) حار في الثالثة يابس زعم الكندي انه بارد رطب وقد بهد عن الحق بهد اشديد (الافعال والخواص) محلل مقطع جاذب من بعيد ورقه الغض يقطع نرف الدم (الزينة) يهدك على الجذام وداء الفيل (الاورام والبثور) ورقه الغض يحلل الاورام وينضجها (آلات المفاصل) نافع لاوجاع العصب والمفاصل وعرق التساو والنقرس البارد جدا (اعضاء الرأس) ينقى الدماغ ويطبخ أصله مع الخل ويضمهض به لوجع الاسنان أو يقود ويرى ما فيه ويطبخ الخل فيه في رما دحار واذ اطبخ في الزيت كان ذلك الزيت فطورا نافعاً من الدوى في الاذن ويسهل قلع الاسنان (أعضاء النفس والصدر) ينفع الاستفراغ به من اتصاب النفس شديداً (أعضاء الغذاء) أصله نافع للاسفة ردي للمعدة (أعضاء النفض) يسهل البلغم الغليظ من المفاصل والعصب خصوصاً ويسهل أيضا المرار وينفع من القولنج الرطب والريجي جدا وربما أسهل الدم ويحتمل فمقتل الجنين ولسرعة خروجه من الامعاء لا يبلغ في التائيرات المتوقعة من مرارته وينفع من أمراض الكلى والمثانة والشربة منه وزن كرمين أي اثناعشر قيراطا ويجب أن يصق وربما أخرج جوفها من فوق وملئ من رب العنب أو من شراب حلوة عتيق وتروك يوما وليلة وربما وضع على رمانا راني أن يسحق ناعما ويسقى (السهوم) المجتمى أخضر يسهل بأفراطه يقبي بأفراطه ويكرب حتى ربما قتل والمفرد الثابت على أصله وحده ربما قتل منه دانتان ومن قشره وجبه دانق أصله نافع للذغ الافاعي وهو من أفتح الادوية للذغ العقرب فقد حكى واحد من العرب انه سقى من لدغته العقرب في أربع مواضع درهـ ما منه فبرأ على المكان وكذلك ينفع منه طلاء

﴿حص﴾ (المهية) الحصر أصناف كثيرة منها الايض ومنها الاجر ومنها الاسود والكرسق ومنها برى وبستاني والبرى أحد وأمر واشد تخينا ريفعل أفعال البستاني في القوة لكن غذاء البستاني أجود من غذاء البرى (الطبع) الايض حار يابس في الاولى والاسود أقوى (الخواص) كلاهما مفتح ملين وفيه تقطيع ويغذو غذاء أقوى من غذاء الباقلا وأشده تلززا ولاشئ في اشكاله أغذى منه للارثة ورطبه أكثر توليد للفضول من يابسه (الزينة) يجلو الفس ويحسن اللون طلاء وأكلا (الاورام والبثور) ينفع من الاورام الحارة والصلبة وسائر الاورام وما كان منها في الغدد (الجراح والقروح) دهنه ينفع القوبا ودقيقه للقروح الخبيثة والسرطانية والحكة (آلات المفاصل) ينفع من وجع الظهر (أعضاء الرأس) نافع للبثور الرطبة في الرأس وينفع نقيه من وجع الضرس وينفع من أورام اللثة الحارة



والصلابة والاورام التي تحت الأذنين (أعضاء الصدر) يصني الصوت ويغذو الرئة أفضل من كل شئ ولذلك يتخذ منه حساء اى من دقيق الحنص (أعضاء الغذاء) طيبه نافع للاستسقاء والبرقان ويفتح وخصوصا الكرسنى والاسود سد الكبد والطحال ويجب أن يؤكل الحنص لافى أول الطعام ولا فى آخره بل فى وسطه (أعضاء النفض) طيبخ الاء وديقت الحصاة فى المئانة والكلى يدهن اللوز والفجل والسكر فس ويخرج الجنين جميعه وهو ردى اقروح المئانة ويزيد فى البام جسد اولذلك يعلف فحول الدواب والجمال الحنص وتبعه به ينهظ بقوة اذا شرب على الريق وكه يلين البطن ويفتح سد الكلى خصوصا الاسود والكرسنى قال بعضهم انه ان تقع فى الخلل وأكل حنصه على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود قال أبقرط ان فى الحنص جوهرين يفرقانه بالطبخ أحدهما ملح باين الطبيعة والاخر هو بودر البول والحوافيه نفع

يبيع الباه

﴿حنطة﴾ (المهاية) معروفة (الاختيار) أجود الحنطة المتوسطة فى الصلابة والصفاء العظيمة السمينة الحديثة المساء التي بين الجراء والبيضاء والحنطة السوداء رديثة الغذاء (الطبع) حارة مهتسلة فى الرطوبة واليبوسة وسويقها الى اليبس (الافعال) والخواص) الحنطة الكبيرة والجرعاء أكثر غذاء والحنطة المسلوقة بطيخة الهضم نفاخة لكن غذاؤها اذا استمرت كثير والحوارى قريب من النشال لكنه أسخن والدقيق اللزج بطبعه غير اللزج بالصنعة وليس للزج بالصنعة ما للزج بطبعه وسويق الحنطة بطلى الانحدار كثير النفع لا يد من حلاوة تحدره بسرعة وغسل بالماء الحار حتى يزيل نفضه وخلط السويق قديل وأما النشافه وبارد رطب لزج (الزينة) الحنطة تنقى الوجه ودقيقها والنشا وخاصة بالزعفران دواء للكف (أعضاء الغذاء) سويق الحنطة والشعر ثقيل (أعضاء النفض) الحنطة النبتة وأيضاً المطبوخة المصلوقة من غير طحن ولا تهرية كالهريسة والهريسة أيضاً كذلك ان أكت ولدت الدود (السهوم) الحنطة ممدوقة مذكورة على عضة الكلب الكلب نافعة وعندى الحنطة المصوغة على الريق خير

﴿حاييب﴾ (المهاية) دواء هندي يشبه السورنجيان الابيض (الطبع) حار يابس فى الثانية (الات افاصل) ينفع ثمره من النقرس وأوجاع المفاصل جداً (أعضاء النفض) يسهل البلغم والخام والديدان وحب القرع والاخلط الغليظة

﴿حماض﴾ (المهاية) قال ديسقوريدوس هذا النبات أصناف كثيرة منه صنف ينبت فى أرض دسمة ورقه طوال حلادة الرأس وقد ينبت فى البساتين وهذا اذا طبخ كان طيب الطام ومنه صنف ينبت فى الآجام وأوراقه صلابة محددة الأطرافى يقال له أفسولا بين ومنه صنف برى ناعم شبيه بلسان الحمل ومنه صنف ورقه كورق الصعتر وقضبان علمه ابرزه غير كبار حامض أحمر وسريع ومنه صنف يسمى انقولوبون وبعض الناس يسميه لعنون وهو أكبر من الذى وصفنا ينبت أيضاً فى الآجام وقوته منسل قوة سائر أصناف الحماض التي ذكرناها وقال بعضهم البرى يقال له السلق البرى ولبس فى البرى كاه حوضه كما يقال بل لعل فى بعضه والبرى أقوى فى كل شئ (الطبع) بارد يابس فى الثانية ويزه باردي فى الاولى يابس فى الثانية

(الافعال)

(الافعال والخواص) فيه قبض وفي النقع منه تحليل يسير والحماض اقبح والذي ليس شديدا الموضحة أعذى وهذا هو الشبيه بالهندبا وكاه يقمع الصفراء وخاطمه محمود صالح (الزينة) أصوله بانحل لتقشير الاظفار واذ اطبخ بالشراب ينفع ضمادا من البرص والقوبا (الاورام والبثور) تفضله الخنازير حتى قيل ان أصله ان علق في عنق صاحب الخنازير اتقمع به (الجراح والقروح) أصوله بانحل للجرب المنقرح والقواحي وطبيخه بالماء الحار على الحكمة وكذلك هو نفسه في الحمام بمائه (أعضاء الرأس) يمتعض به صارت له للسن الوجعة وكذلك يطبوخه في الشراب وينفع من الاورام التي تحت الاذن (أعضاء الغذاء) ينفع من اليرقان الاسود بالشراب ويسكن الغثيان وبوكل شهوة الطين واذ اطبخ بجمل وضمد به الطحال حائل ورمها (أعضاء النفوس) هو وبزره يعقل وخصوصا بزركبار منه وقد قيل ان ورق كل أصنافه اذا طبخ وأكل ايز البطن وقيل في بزره عقل مطلق وقال بعضهم ان بزركبار من غير قلوبه ازالق وتلين وأصوله مدقوقا لسيلان الرحم وتفتت حصاة الكلية اذا شرب في شراب ولا لزوجه التي فيه ينفع من السحج العارض ومن يس التفل فانه مع منفعة السحج يراق واذا شرب بزركبار من سواغ ذلك بالماء والخمر نفع من قرحسة الذمعا والسعال المزمن واذا تصق واحتمله المرأة قطع سيلان الرطوبات السائلة من ارحم سيلانا مزمن واذا طبخ بالشراب وشرب فتت الحصى الذي في المثانة وأدر الطمث جدا (السموم) ينفع من لسع العقرب وخصوصا البري وان استعمل بزره قبل لسع الهوام والعقرب لم يضر لهما

﴿حرف﴾ (المهاية) وهو بوض أصناف الكركند (الطبع) معتدل الى الحار رطب الى الثانية قال الخوزي هو بارد رطب قال المسج هو كالهليون في أفعاله حار رطب في الاولى وقال غيره هو حار في الاولى رطب في الثانية وقد نسب الى جالينوس انه قال الحرف حار في آخر الثانية وعندي ان اجناسه كثيرة مختلفة الطبائع (الافعال والخواص) ينقى قليلا ويحفف وفيه لطافة قال الخوزي انه يولد السوداء وقد أبيض (الزينة) ينفع طلا من داء الثعلب وماؤه يقبل القمل غسلا للرأس ويزيل تن الابط لادراره للبول المتق وبخاصية فيه (الاورام) يحلل الاورام (الجراح والقروح) ماؤه ينفع من الحكمة الصلبة (أعضاء الرأس) ماؤه يذهب الحزاز (أعضاء الغذاء) يقنى وخصوصا الجبلي لاسيما أصله وصفه وهو الكركند ونقول نيسه من بعد في فصل الكفاف (أعضاء النفوس) يزيد في الباء ويدير البول ويخرج بولامتنا وبلين الطبيعة ويخرج البلغم وكثيرا ما يعقل البطن اذا شرب بالشراب ﴿حندقوي﴾ (المهاية) نبت منه برى ومنه بستاني ومنه مصري يتخذ من بزره الخبز ويتناولونه (الطبع) قال ابن جريج حار باس في آخر الثانية قال ابن ماسويه حار في وسط الثانية والبستاني يشبه أن تكون حرارته في آخر الاولى (الخواص) البستاني معتدل الحلاء والتجفيف وفي البري قبض مع تسخين ودهنه لارياح الفليضة (الزينة) البري للكفاف وكذلك البستاني (الجراح والقروح) عصارة البستاني بالعسل تنقى القروح (آلات المقاصل) دهنه جيد لا وجاع المقاصل من الريح وعند خوف الزمانة وقد برى به قوم (أعضاء الرأس)



يصدع اذا سقط بعصارته وينقع لمن يصرع كثيرا (اعضاء العين) عصارة البستاني منه ابيض  
 العين والغشاوة وخصوصا مع العسل (اعضاء الصدر) نافع لوجع الاضلاع من البلغم  
 خصوصا البري ويحدث وجع الحلق والخواثيق ويتلافى ضرره بالكزبرة والخمس والهندبا  
 (اعضاء الغذاء) نافع من وجع المعدة الباردة الريحية ودهنه لبدو الاستسقاء (اعضاء النقص)  
 يدر البول والطمث والبري مع شراب ويزر الملوخيا جيد لوجع المثانة ودهنه نافع لوجع  
 التئمين ووجع الارحام والبري ينقع من الهبضة ويشد البطن وهو يزره يبيع الباء  
 (الحبات) قيل فيما يقال ان صاحب الغب يستقي من ورقه ثلاث رقات او من بزره ثلاث  
 حبات فيشوش على الحصى ادوارها وللربيع اربع من ايمها شئت (السموم) اذا رش ماءه على  
 لسعة العقرب سكن الوجع في الحال وان رش على عضو سليم هيج لذعا ووجعا وبزره أقوى  
 في علاج اسع العقرب منه

﴿حلمة﴾ (الطبيع) حار في آخر الاولي يابس فيهما ولا يتخلو من رطوبة غريبة (الافعال  
 والخواص) قوتها منضجة ملينة وذلك لما اجتمع فيها من حرارة مع لزوجة فلزوجتها تمنع غلبة  
 اذى حرارتها وحرارتها تفعل بالرفق وكيموسها ردي وان كان ليس بالقليل (الزينة) دهنها مع  
 الاس نافع للشعر ولا تمار القروح وينفع من الشقاق البارد بلعابها خصوصا مع دهن الورد  
 ويدخل في اذوية الكلف وتحسين اللون وتغير الذكوة وتنقث رائحة البسطنج والعرق  
 (الاورام) والابثور) تحلل الباغمية والصلابة ودقيقها للاورام الحارة الظاهرة والباطنة اذا  
 لم تكن ملتزمة بل كانت الى صلابة ما وتلين الرتيلات وتنضجها (القروح) تنفع مع دهن  
 الورد للعرق (اعضاء الرأس) تنقي المزاج غسلا به للرأس مصدعة خصوصا مع المري وان  
 كانت مع المري أقل مضرة للمعدة (اعضاء العين) طيبخ الحلبية يشفي من الطرفة وينفع  
 طلاء على العين للامواد الغليظة المتورمة (اعضاء الصدر) تصفي الصوت وتغذي الرئة بمض  
 الغذاء وتلين الصدر والحلق وتسكن السعال والربو خصوصا اذا طبخت بعسل أو تمر أو تين  
 والابود أن تجمع مع تمر طيبم ويؤخذ عصيرهما فيخلط بعسل كثير ويسخن على النار تحسنا  
 معتدلا ويتناول قبل الطعام بمدة طويلة (اعضاء الغذاء) نافعة مع النظر والنظر للطحال ضادا  
 وطبخها بالخل اضعف المعدة وخصوصا طيرها واقروحها مغمث وتخل والمري يذعان ضرر  
 أكله (اعضاء النقص) يجلس في طبخها الورم الرحم ووجعه وانضمها وطبخها بالخل لقروح  
 المعى وكذلك طيرها مع النمل اذا أكل قضا وطبخها بالماء جيد للزحير والاسهال ودهنها  
 جيد للاورام في المقعدة ويحقن أيضا للزحير والمغص خصوصا مع المري قبل الطعام وانما  
 يحرك الى دفع النمل لرافته وخصوصا مع عسل غير كثير لئلا يلدغ بقوة وطبخه مع العسل  
 يحد الرطوبات الغليظة من الامعاء ويدر البول والطمث ويحقل مع شحم البط فينتفع من  
 صلابة الرحم العسير الولادة بخلاف وهو جيد لاصحاب البواسير بطيب الجميع ويدفن  
 البول والعرق وليس كاتر من في عسر خروجه

﴿حردون﴾ (المائية) هو انصب وطبعه قريب من طبع الورد وهو يشبه الورد  
 بما يتعدى به (اعضاء العين) زبله للبياض والحكة ويحد البصر

(حلتزون)

**﴿ حارون ﴾** (المهامية) هو من جملة الاصداف (الافعال والخواص) يطغى الدم (أعضاء العين) المحرق منه اقروح العين  
**﴿ حور روى ﴾** ويسمى القروس (الطبيع) حار يسخن شديدا في الثانية ويحترق في الاولى وزهره أشد تسخينا وصمغه بالغ في التسخين (أعضاء الرأس) غمرته بالنخل تنفع من الصرع  
**﴿ حل ﴾** (المهامية) قال بعضهم انه هو الجلتان الحورى (آلات المفاصل) يضر بالعصب ويحدث التشنج  
**﴿ حشيشة الزجاج ﴾** (المهامية) هذه حشيشة يجلي بها الزجاج (الافعال والخواص) فيه قبض مع الرطوبة ملصق مقلع (الاورام والبنور) مسكن للاورام ويسقي ورقه للجمرة وحرق النار والاورام الباغمية وعصارته مع اسنيداج الرصاص على التخلل والحجرة ويغمره لورم اللوزتين (أعضاء المفاصل) يقوي على الفقرص (أعضاء الرأس) عصارته مع دهن الورد لوجع الاذن يمشك به ويعصارته لورم اللوزتين (أعضاء النفس) تقصى عصارته للسعال المزمن (أعضاء النفض) يزيل البواسير  
**﴿ حربة ﴾** (المهامية) ويقال لها أيضا الصيطس وهو بزره مثاث كالحربة ورقه مثلث شبيه بورق اسقولو قندريون (الطبيع) البستاني حرارته قليلة والبرى حرارته في الثانية (الجراح والقروح) يدمل طريقه الجراحات (أعضاء الغذاء) قشره بالنخل على الطحال وورقه يابس اذا شرب أبرأ الطحال (أعضاء النفض) يدر خصوصا ورقه الشبيه بورق اسقولو قندريون  
**﴿ حالب ﴾** (المهامية) نبات يسمى حالب الان له خاصية شفاء اورام الخالب ضمادا وتعليقا وهو مركب للقوى كالورد (الطبيع) فيه قوة مبردة مع حرارة فيه (الخواص) محلل وفيه قوة مبردة دافعة (الاورام والبنور) يشفي الورم العارض في الخالب اذا علق عليه فضلا عن أن يضمده  
**﴿ حراء ﴾** (المهامية) هو الزوفر وهو الديناوريه وقد قلنا فيه فيما مضى  
**﴿ حابيس ﴾** (المهامية) هو دواء ارمني ويقال أيضا فارسي قالت الحور هو أقوى من الاوقريون واذا اذابت شربته على الدرهم قتل (الطبيع) حار يابس في الرابعة (الخواص) محرق مسخ الطعم (أعضاء الغذاء) محرق للمعدة مقهي  
**﴿ حب البان ﴾** ماهيته ذكر في باب البان  
**﴿ حب الغار ﴾** (المهامية) هو حب اليجمت كايندق الصغار وقشره الى السواد رقيق اذا غمز انفاق عن فلتين صلبتين الى الصخرة ما ه ما فيه يسير عطرية ونذ كراهه في فصل العين عند ذكرنا الغار  
**﴿ حب الزلم ﴾** (المهامية) هي حبة طيبة الطعم جدا وينبت بشهر زور (الطبيع) هو حار في الثانية وطب (الزينة) مسخن (أعضاء النفض) يزيد في المني جدا  
**﴿ حب الميسم ﴾** (المهامية) حب في مقدار الفلفل وفي لونه الأنة سهل الانكسار يتلاق عن لب شديد البياض عطر (الطبيع) حار يابس في الثانية (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة الباردة والمسترخية فيما يقال



﴿حب النيل﴾ (المهية) هو القرطم الهندى (الاختيار) أجوده الرزين الاملس الحديث (الطبع) قال بعضهم هو حار يابس فى الاولى والصحيح انه حار يابس الى الثانية (الزينة) ينقع من البرص والبهق الابيض (أعضاء الغذاء) مكرب معث جدا (أعضاء النفس) يسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحب القرع (الابدال) بدله فى الاسهال والمنفعة من السوداء نصف وزنه ثمع الحنظل مع سدس وزنه حجر أرمى

﴿حب السمينة﴾ (المهية) شجرة قفرية على قدر الذراع أبيض الورق ليس بشديد البياض ثمرة كالفلقل دهنى لبنى قال بعضهم هو بزر صامريوما (الطبع) حار الى قليل رطوبة (الزينة) يسمن ويحسن (أعضاء الغذاء) ييطو فى المعدة فاذا انهمضم كثر غذاؤه (أعضاء النفس) يزيد فى المنى ويصح الباه

﴿حب الصنوبر﴾ (المهية) حب هذه الشجرة اذق من القسطنق دقيق القشر هشه أحمر يتفلق عن لب متطاوول أبيض دهن لذيذ وهذه هى الكبار التى هى من الصنوبر المسعى سوس وأما الصغار فانها صاحب ثلث أصاب قشرا أو حذلبا وفيه حرافة وعفوصة والصغار أشبه بالدوام منها بالغذاء (الطبع) الكبار كالمعتدل والى حرارة ويزيد رطوبة والصغار حار يابس فى الثانية (الخواص) فيه انضاج وتلين وتحليل ولذع وخصوصا فى الطرى ويذهب لذعه أن ينقع فى الماء وحده ثم يصفى كمل تليينه وتغريته وان كان قبل ذلك موجودين فيه وجودا تاما وجوهه أراضى ما فى فيه قليل هو ائمة (الزينة) مسمن (آلات المفاصل) حب الصنوبر الكبار ينفع من الاسترخاء وضعف البدن أكلا ويجفف الرطوبات الفاسدة التى تكون فيها (أعضاء الصدر) الصغير والكبير منه نافع لرطوبات الرئة العقنة والقج ونزف الدم والسعال وخصوصا بالمبتجج الطرى لمرارة يسيرة فم اذا طبخ بشراب حلوا كان المنفعة قبح الرئة جيدا وكذلك تشوره وخشبه اذا وقع فى اللعوقات (أعضاء الغذاء) اذا ضم مع الافستيق على المعدة قواها وهو عسر الانضمام كغير الغذاء قويه يلذع المعدة الا أن ينقع فى الماء الحار فبأكله المحرور مع الطبرزدو والمبرد مع العسل فيضم ويوجد وهو جيد له عدة قال ديسقوريدس ردى للمعدة ويشبهه أن لا يكون كذلك الا اذا سرقورنخ وأن المنقوع يكون جيدا يصلح فساده ويكسر رياحه واذا شرب مع بقسلة الحماة سكن لذعها فضلا عن أن لا يلذع (أعضاء النفس) يزيد فى المنى زيادة كثيرة اذا أكل مع السمسم والطبرزدو والعسل والقانيد والاكثار منه ومن الصعتر يغص وترياقه حب الرمان المزيص بعده وهو شديد الجلاء لرطوبات الكلى والمثانة ويقويه اعلى حبس البول ويبرى من نوى التقطير وينفع من قروح المثانة ومن الحصاة ويدرو وينقع ضماده مع الافستيق

﴿حب القلقل﴾ (المهية) الابيض أكبر من القرطم ليس بخالص الاستدارة يشكسر عن لب دهنى طيب الطعم قال بعضهم هو بزر الرمان البرى قال هذا القائل وأصله المغاث فيما يظن (آلات المفاصل) يقوى الابدان المسترخية (الخواص) مقليه أخف (الزينة) مسمن (أعضاء الرأس) مصدع وخصوصا اذا تنقل به على الشراب العتيق (أعضاء الغذاء) الاكثار منه يغمم ويهيبض واذا كل بالطبرزدو والسكر والعسل كل أجوده ضمما والمقلى منه أجود وليس

خاطمه بردي والصغير شديدا للذئع للمعدة

﴿ حديد ﴾ (المهامية) هو ثلاثة أصناف سابورقان وبرمان وقولاد مصنوع  
قال سابورقان هو الفولاذ الطبيعي والفولاذ المصنوع هو المتخذ من البرمان وتوبال  
السابورقان قريب من توبال النحاس ونقر للخبث بايام فردا (الافعال والخواص) زنجباره  
قابس كال وخبثه أضعف من زنجباره وهو أقوى كل خبث تجفيفا (الزينة) صدوه على  
الداخس بالشراب (الاورام والبثور) صدأ الحديد بالشراب على الجرة والبثور (آلات  
المفاصل) صدوه بالشراب على النقرس يتففع منه (أعضاء الرأس) اذا سحق بجمل تقيف وطبخ  
فيه كان ذلك انطى نافع للقيح المزمن الجسارى من الاذن (أعضاء العين) صدأ الحديد جيد  
تلشونة الجفون والظفرة (أعضاء الغذاء) الشراب والماء المطفا فيه الحديد يتففع من ورم  
الطعال واسترخاء المعدة وضعفها (أعضاء التنفس) في توبال قوة مسهلة للماء أضعف من التي  
في توبال النحاس وصدوه قابض يحتمل فيقطع نرف الدم من الرحم وصدوه يجفف البواسير  
والشراب المطفا فيه الحديد يجبس الاسهال المزمن ودو نظاريا وينفع من استرخاء المقعدة  
وسلس البول ونرف الحيض ويقوى على الباء

﴿ حمام ﴾ (المهامية) طير معروف (الطبع) القراخ في حارارة ورطوبة فضلية والنواض  
أخف ويضها حار جدا (الخواص) في القراخ غلظ الرطوبة الفضلية (أعضاء الرأس) دم  
الحمام يفتح العاف الذي من حجاب الدماغ (أعضاء الغذاء) النواض أخف هضمها وأجود  
خاطما من القراخ ويجب أن يأكلها المحرورون بالحصرم والكزبرة وبان الخبار ويضسه زهم  
(أعضاء العين) زبل الحمام نافع للبياض العارض من اندمال القرحة في القرنية

﴿ حور ﴾ (المهامية) هذه الشجرة يقال ان الرومي منها صمغها الكهرياه وتحن نفرد  
للكهرياه بابا (الطبع) معتدل الى اليمس يسيرا (الخواص) لطيف وبزرة أطف و ليس بشديد  
الحرارة (آلات المفاصل) المنقال من ثمرة هذه الشجرة نافع لعرق النساء وورق الرومي مع انطى  
ضمادا لوجع النقرس (أعضاء الرأس) يفتر عصاره ورقه ويقطر في الاذن فيسكن وجعه وثمرته  
تنفع من الصرع (أعضاء العين) يكحل بثمرته مع العسل فيقوى العين (أعضاء التنفس) ثمرته  
منقال لتقطير البول والمنقال من ثمرته بانطى بعد الطهر يمنع الحبل وكذلك ورقه

﴿ حبة الخضراء ﴾ (المهامية) هذه شجرة معروفة توجد في بلدان كثيرة باردة وقد  
تكون في الجزائر التي يقال لها فوق فلاس والذي يجلب من هذه الجزيرة هو أجودها ولونه  
أبيض شبيه بلون الزجاج مائل الى لون السماء طيب الرائحة يقوح منه رائحة حبة الخضراء  
وأجود هذه الصمغ صمغ شجرة الخضراء وبعدها المصطكى والكبار منه هي الضرور  
وشجره يسمى البطم (الطبع) قال بعضهم وفي دهنها تليين وقبض كما يكون في دهن الورد  
والحق أن تسخين حبة الخضراء تسخين ليس بالدون وأما تجفيفها انما دامت رطبة كان قليلا  
وإذا بلغت كانت في الثالثة وصمغها حار فيه ييس قليل (الافعال والخواص) مسخن ملين منق  
وفيها قبض وصمغها أكثر تحليلا من المصطكى لأنه أحر وفيه قليل قبض وهو قوى الجلاء  
وفيه تفتيح جيد وانضاج وتلين ويجذب من عرق البدن وفي كثير من الاوقات يقوم مقام



المصطكي ودخان البطم يعيد عن الاذى كدخان الكندر ودهنه مر كب من قوى ثلاثة مع  
 قوة قابضة وزعم بعضهم ان في دهنه تبريد اما (الزينة) يجلو الوجه والكف ويملك الانبساط  
 ينفع اشقاق الوجه (الاورام والبثور) صمغه ينضج الاورام الصلبة (الجراح والقروح) يجلو  
 الحرب والقواقي ويدخل صمغه في المراهم لتنقية الجراحات ونشف المدة ويرى القروح  
 الظاهرة وينفع من حكة القروح والحرب المتقروح ومن الحرب البلغمي والبثور البلغمية  
 (آلات المفاصل) يقع دهنه في ادهان الاعيان ومرامهها والقالج والقوة (أعضاء الرأس)  
 صمغه بعسل وزيت جيد لطوية الاذن (أعضاء العين) دخانه يدخل في الاحمال لحفظ الشعر  
 وعلاج تأكل الاجقان (أعضاء الصدر) نافع من اوجاع الجنب ضماد ومسحار صمغه جيد  
 لقروح الرئة والسعال المزمن لعوقار حده أو بحلاوة (أعضاء الغذاء) نافع للطحال وخصوصا  
 دهن البطم ولكنه يذهب شهوة الطعام وكذلك ينقي الصدر (أعضاء النفض) يهيج ويدرو صمغه  
 أيضا يدرو ويلين البدن اذا أخذت منه بشدقة أو جوزة على الربق ينقي الاحشاء ويجلو الكلى  
 (السموم) يشرب صمغه وغمرته بالشراب لمنش الريلا  
 ﴿حرباء﴾ (أعضاء العين) قيل ان دمها يمنع نبات الشعر المنفوف من العين (السموم)  
 قيل ان يرضه سم قاتل وقد ذكرناه في الكتاب الرابع  
 ﴿حبة﴾ (المهية) الحبة أصناف كثيرة ويستعمل مطبوخا بالماء والملح والشبث وقد  
 يزد عليها الزيت وهو في قوتها ويستعمل سلخها وفمن تذكر أصناف الحيات في الكتاب  
 الرابع (الاختيار) أجود لحم الاتي وأجود سلخه سلخ الذكر (العاطب) التحييف في لحمه قوى  
 وأما التسخين فليس بشد يدوسلخه شديد التحييف أيضا (المواص) خاصة لحمه ان ينقذ  
 الفضول الى الجلد وخاصة اذا كان الانسان غير نقي وكان واحده عرض له من أكله خراج في عنقه  
 كثير ويطخرج كله قلا ولحمه اذا استعمل أطال العمر وقوى القوة وسقظ الحواس والشباب  
 وينفع من الجذام نفعا عظيما واذا استعمل على داء الثعلب نفع نفعا عظيما (الزينة) أكله  
 يقتل ويقدر لدفعه الفضول الى الجلد (الاورام والبثور) لحمها ومرقها بعد اسقاط طرفها يمنع  
 تزيدها لخنازير وكذلك سلخها (آلات المفاصل) مرقها بعد ان يقطع من رأسها وذنبها اقربا من  
 أربعة اصابع ويطبخ على ما ذكرنا اذا تحسيت وكذلك لحمها اذا أكل ينفع من اوجاع العصب  
 وكذلك سلخه (أعضاء الرأس) سلخه اذا طبخ في شراب وقطر في الاذن سكن وجهها وتضمض  
 بجمل طبخ فيه السلخ لوجع السن وأجود سلخه سلخ الذكر وزعم جالينوس انه ان أخذت خيوط  
 كثيرة وخصوصا مصبوغة بالارجوان وخنق بها افعى ولف واحدها على عنق صاحب اورام  
 الالهة والخلق ظهر نفع عجيب (أعضاء العين) مرقة الحية ولحمه المذكور يقوى البصر وتقوا  
 على أن شحم الافعى يمنع نزول الماء الى العين ولكن الانسان لا يجسر على ذلك (السموم) تشق  
 الافعى وتوضع على نمش الافعى نفسه فيسكن الوجع  
 ﴿حمار﴾ (المهية) وحشي وغير وحشي وهما معروفان (الزينة) رماد لحم الحمار وكبده  
 مع الزيت على تشقيق البرد نافع جدا (الاورام والبثور) رماد كبده الحمار بالزيت على الخنازير  
 القروح يبرئ الجذام (أعضاء المفاصل) المكرو من اليوسه يجلس في مرقة لحمه (أعضاء

في نسخة الكندر والصور ٨١ قوله ينقي الصدر في نسخة الكبد

(الرأس)

الرأس) كبده مشوية على الريق تنفع من الصرع وكذلك حافر دجحرها والشربة كل يوم  
فلجارين (أعضاء النقص) قيل ان بوله نافع من وجع الكلى وبول الوحشي يفتت الحصاة  
في المثانة فيما يقال

﴿جبر اليبود﴾ (المساهية) كالجوز الصغير الى طول يسير يقطعها خطوط تأتي من طرفها  
وخطوط أخرى معارضة لها متوازية فيمقطع ويبقى منها كالتفليس الصغار لامعة (أعضاء  
الغذاء) يضعف المعدة ولا يوافقها ويستط الشهوة (أعضاء النقص) ينفع من حصاة الكلى  
ويخرجها والشربة عشرة اقلوسات منه بما حار وادعي انه ينفع من حصاة المثانة وليس كذلك  
وهو ما يقطع دم المثانة فيما يقال

﴿جبر الاسفنج﴾ (المساهية) هذا حجر يوجد في حرم الاسفنج (أعضاء النقص) يفتت  
حصاة الكلى

﴿الجبر اللبني﴾ (المساهية) هذا حجر اذا حلك بالماء خرج منه شئ كاللبن وهذا الحجر رمادي  
اللون حلو الطعم يسحق بالماء ويحفظ ما يتحلل منه في حقة رصاص (الطبيع) معتدل (الاورام  
والبثور) ينفع في ابتداء الاورام الحارة ولا يبلغ ان ينفع نفعا عند انتمائها يبلغ به الابراء (أعضاء  
العين) يتحلل بحكا كته مع الماء فيمنع سيلان الفضول الى العين والقروح العارضة فيها

﴿جبر الرشي﴾ (الاورام والبثور) بخار الخلل عنه يمنع النزف ويمنع الاورام الحارة  
﴿جبر المسن﴾ (الزينة) حكا كته على الثدي والخصية لثلاث تعظم (الاورام والبثور)  
حكا كته جيده لا ورام الثدي الحارة

﴿جبر العاجي﴾ (الافعال والخواص) يجفف ويخلو ويحبس الدم (الجراح والقروح)  
يمنع نزف الجراحات والقروح

﴿جبر عسلي﴾ (المساهية) حجر له حكا كة مفرطة الحلاوة ولكنه كالجبر اللبني في جميع  
أفعاله وله قوة الشاذج وفيه حرارة ما يعدونه من الادوية

﴿جبر القمر﴾ (المساهية) يقال له براق القمر وزبد القمر ويؤخذ عند زيادة القمر ويوجد  
في بلاد العرب خفيف (الافعال والخواص) فيما يقال يعلق على الاشجار فتثمر (أعضاء الرأس)  
يشفي من الصرع ويعلق على المصروع تعاويذ يعضه منه

﴿جبر اسميطوس﴾ (المساهية) هذا الحجر في افعاله كالشاذج لكنه أضعف من ذلك  
﴿جبر حبشي﴾ (المساهية) حجر يجلب من بلاد الحبشة يضرب الى الصفرة يستعمل منه  
حكا كة لاذعة للسان شبيهة باللبن (أعضاء العين) ينفع غشاوة العين اذا لم تمكن مع ورم ورمود  
وينفع من آثار القروح فيها وينفع الظفرة اللينة

﴿جبر افروسي﴾ (الخواص) يجفف مع قبض وتلذيع وتحليل  
﴿جبر الحبسة﴾ (أعضاء النقص) يقال انها تفتت الحصاة للمثانة وجالينوس ينسكه  
(السموم) يقال انه ينفع تهابا من نهم الحية قال جالينوس اخبرني بذلك رجل صدوق

﴿جبر يظنا بالزيت﴾ (الخواص) هذا الحجر يظنا بالزيت ويستعمل بالماء (السموم)  
هذا الحجر يهرب منه الهوام



﴿حجر البشب﴾ (أعضاء الغذاء) هو نافع للمعدة جدا وذكرك جالينوس أنه إذا أخذت منه  
 ثلاثة توأزي المعدة وتقلدبها تنفع المري والمعدة  
 ﴿حجر الاسا كفة﴾ (أعضاء الصدر) ينفع من قروح الحلق وأورام اللهاة جدا  
 ﴿حجر ارمني﴾ (المساهية) حجر فيه ادنى لازوردية ايسر في لون اللازورد ولا في اكتنازه  
 بل كان فيه رملية ما ورجما استعمله الصباغون والنقاشون بدل اللازورد وهو لين المس  
 (أعضاء الغذاء) ردى للمعدة مغسولة لا يقي وغير المغسول يقي وفي جسمه الاحوال ردى  
 للمعدة (أعضاء النقض) يسهل السوداء امه الاقويا أقوى من اسهال اللازورد وقد اقتصر  
 عليه فترك الخربق الاسود لما ظفر به لأمراض السوداء  
 ﴿حرار الصخر﴾ (المساهية) قال جالينوس هذا شئ يكون على الحجر يشبه الطحلب وهو  
 يجفف من الوجهين جميعا لان قوته تجلو وتبرد فالجلاء والتجفيف اكتسبه من الصخر والتبريد  
 من الماء (الخواص) يجفف مبرد وقال ديسقوريدوس يقطع الدم ولا أقول به  
 ﴿حجر المائة﴾ (المساهية) قال قوم ان الحجر المتولد في المائة اذا شرب من استلى بذلك  
 فتت حصى المائة وهذا من المعالجات التي لا أقول بها فهذا آخر الكلام من سرف الحما وذلك  
 ثلاثة وخمسون دواء

﴿الفصل التاسع في حرف الطاء﴾

﴿طباشير﴾ (المساهية) هي أصول القنا المحرقة يقال انها تحرق لاحتمالك أطرافها عند  
 عصف الرياح بها وهذا يكون في بلاد الهند (الطبع) بارد في الثانية يابس في الثالثة  
 (الانعال والخواص) فيه قبض ودفع وتلين وتلين وتبريد أكثر وتحمليه لمرارة يسيرة فيه من  
 تحمليه وقبضه يشتد تجفيفه وهو مركب القوى كالورد (أعضاء الرأس) ينفع من القلاع  
 وينفع من التوحش (أعضاء العين) الطباشير ينفع من أورام العين الحارة (أعضاء الصدر)  
 يقوى القلب وينفع من الخفقان الحار والغشى الكائن من انصباب الصفراء الى المعدة  
 سقيا وطلاء (أعضاء الغذاء) نافع من العطش والتي والتهاب المعدة وضعفها ويمنع انصباب  
 الصفراء اليها ومن السكر (أعضاء النقض) يمنع الخلاط الصفراوى (الحيمات) يمنع من  
 الحيمات الحادة

﴿طرخون﴾ (المساهية) هو معروف قالوا ان عاقر قرحا هو أصل الطرخون الجبلى  
 (الطبع) الظاهر انه حار يابس الى الثاية وان كانت فيه قوة مخدرة وقال بعض من لا يعتمد عليه  
 انه حار يابس (الخواص) هو يجفف الرطوبة منشف لها وفيه تبريد ما نافع (أعضاء الرأس)  
 نافع للقلاع اذا مضغ وأمسك في القم (أعضاء النقض) يحدث وجع الحلق (أعضاء الغذاء) عسر  
 الهضم (أعضاء النقض) يقطع شهوة الباء

﴿طلحقوق﴾ (المساهية) معروف من الهنديا (الطبع) برده أكثر من رطوبته مع أن  
 فيه رطوبة (الخواص) مبرد مفتح (أعضاء العين) ابنه يجلو البياض (أعضاء الغذاء) عصارتها  
 تنفع من الاستسقاء جدا وتفتح سد الكبد (السموم) يقاوم السموم ويضمد به للسوع

وخصوصا لسبع العقرب

﴿طرفاء﴾ (الماهية) قال ديسة وريدومر هذه شجرة معروفة تثبت عند مياه قاعته ولها  
 ثمثيه بالزهر وهو شبيه في قوامه بالاشنة وقد يكون بمصر والشام طرفاء بس تاني شبيه بالبري  
 في كل شيء ما خلا الثمر فان ثمرة يشبه العفص وهو مضر من يقبض اللسان فيستعمل بدل العفص  
 في ادوية العين وادوية القوم ويكون موافقا لثقت الدم اذا شرب وللإسهال (الخواص) فيه  
 قبض وجلاء وتنقية من غير تحقيف شديد وما وجد جال مجفف بلاؤه أكثر من تحقيفه وتحقيفه  
 مع قبض وأما ثمرة فشديدة القبض وفي الطرفاء لطف قليل ليس في العفص الاخضر وفي سائر  
 الاشياء الاخر يستعمل بدل العفص (الزينة) طبخه يستعمل نطولا على القمل يمتدده  
 (الاورام والبثور) ورقه ضمادا على الاورام الرخوة (الجراح والقروح) دخانه يجفف القروح  
 الرطبة والجدرى ويذير صحيقه ورماده على حرق النار والقروح الرطبة وثمرته ورماده يجفف  
 القروح العسرة وتأكل اللحم الزائد (أعضاء الرأس) طبخ ورقه بالشراب ينفع من وجع  
 الاسنان مضمضة وينفع من تأكلها خد وصال ثمرته (أعضاء العين) ثمرته تقوم مقام العفص  
 والحض في أمراض العين (أعضاء النفس) ينفع من النفث المزمن خصوصا ثمرته (أعضاء  
 الغذاء) تنفع قضبانه مهراة في الخلل للطحال ضمادا ويشرب للطحال بشراب طبخ فيه ورقه  
 وقضبانه ويتخذ من خشبه مشارب للمطعولين (أعضاء النقص) ينفع من الإسهال المزمن  
 ويجلس في طبخه لسيلان الرحم ويحتمل حبه له وشرب ثمرته له ايضا (السموم) تنفع ثمرته من  
 نمش الرتلاء

﴿طراثيث﴾ (الماهية) قلع خشب متفضضة في غلظ اصبع وطوله أقل واكثر قابض  
 الطعم أعبر وقوته كقوة الجانثاروي يقال انه يجلب من البادية (الخواص) قابض يمنع حركة الدم  
 في الاعضاء كلها فيما يقال (آلات المفاصل) يقوى المفاصل المسترخية (أعضاء الغذاء) ينفع  
 من استرخاء المعدة والكبد (أعضاء النقص) عاقل يجبس زرق الدم ولاختلاف الدم والاعراس  
 شربا في لبن الماعز المطبوخ (الابدال) بدله نصف وزنه قشور البيض المحرق المغسول وسدس  
 وزنه عفص وعشر وزنه صمغ

﴿طلق﴾ (الماهية) قال بعضهم ان في سقيه خطر الماقيه من تشبهه بشظايا المعدة وثلها  
 وبالخلق والمرى واذا احتجج الى حله حلب في خرقة يجعل فيها قطع جمل او حصى وليضرب حتى  
 يتحلل وان كان حصى لم يكن يدمن ثمسم في الماء وان أراد ان يفر في الخرقه ثم نهضه  
 في كوزواخذ ما ينقص منه ويستعمل بماء الصمغ وغيره كان جيدا الغرضه المطلوب (الخواص)  
 المكس منه أقوى وألطف (الطبع) بارد في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص)  
 قابض حابس للدم ويستعمل في النورة كازعم بولس وغيره ليكون تحقيفها أكثر ولا تحرقه النار  
 الا بجعل (أعضاء الصدر) ينفع من أورام الثديين والمذاكي وخلف الاذنين وسائر اللحم الرخو  
 ابتداء (أعضاء النفس) يجبس نفث الدم بماء لسان الحمل (أعضاء النقص) يجبس الدم من  
 الرحم والمعدة سقيا للمغسول منه وطلاءه وينفع من دوسنطاريا

﴿طحلب﴾ (الماهية) معروف والنهرى مائي أرضى والبحري اشد قبضا وأما طحلب الصخر



وهو حرار الضر وقد ذكرناه (الطبع) بارد (الخواص) حابس للدم في كل موضع طلاء والبحري  
أشد (الاورام والبثور) يجعل على الاورام الحارة والحجرة والنلة وكذلك العدي من الطعاب  
مع السويق (آلات المفاصل) وعلى النقرس الحار وأوجاع المفاصل الحارة وإذا أغلى بالزيت  
العقيق لين العصب (أعضاء النفص) يضمه به قبله الامعاء فيضمها

﴿طحال﴾ (الاختيار) خبير الاضحية طحال النماز يروم ذلك فهو ردي الكيموس  
(الخواص) فيه بهض القبض ويولد دما سوداويا (أعضاء الغذاء) يعطى الهضم له ووصته  
﴿طاليسفر﴾ (المهاية) قشور هندية فيها قبض وحدة وعطرية يسيرة فيه جوهر أرضي  
أكثر واطف قليل (الطبع) ليس بين له عند جالينوس حر وبرد يعتد به قال بعضهم انه حار يابس  
في الثمانية (الخواص) فيه قبض وتجفيف شديدان وتحليل وهو مركب من جواهر كثيرة  
والارضية فيه أكثر (أعضاء النفص) ينقع من الذرب وقروح الامعاء ونزف الدم من الرحم  
والمقعدة وينفع من البواسير

﴿طريفان﴾ (المهاية) نبات ينبت في الربيع برزه يشبه العصفور (السموم) طيخه اذا  
صب على نمش الأفعى سكن وجعه وانصب منه على عضو سليم أحدث فيه مثل ما يحدث من نمش  
الأفعى من الوجع

﴿طين محتوم﴾ (المهاية) هذا الطين يجلب من نل حجر من موضع يسمى بصيرة وانما  
سميت بصيرة لانها أرض ملساء قاع ابيض فيها حشيشة البتة والاصخرة وقد حدثني بحديثها من  
رهاو ويقال لهذا المين الطين الكاهني وذلك انه لم يكن يأخذ الا امرأة كاهنة اعنى في سالف  
الايام ويقال له المغرة الكيمائية لانه بالحقيقة مغرة تاخذ هذه الكاهنة المسماة كانت بارطمس  
وتأق به المدينة وتجعله كالحسوف في الماء وتدعه بعد التصربك القوي جدا ويرسب وتصب عنه  
ذلك الماء وتأخذ الشيء الغليظ وتطرحه وتستعمل الدم اللزج منه وتعمل منه طينا كاشمع  
وتحمه وعند ديشقوريدس هو طين من كهف ذلك الموضع يعجن بدم الثيوس وقد يغمس حتى  
لا يعرف البتة (الاختيار) أجوده الذي له رائحة الشبث يحبس الدم اذا أسبل من القم ويلتصق  
باللسان ويتعلق به (الخواص والافعال) قال بولس ايس دواء أقطع للدم منه وهو أقوى من  
طين شاموس حتى ان الاعضاء لا تحتمل قوته اذا كان بها ورم خارجا خصوصا الناعمة بل يحس  
منه خشونة ما وهو مبرد مغر (الاورام والبثور) ينقع في ابتداء الاورام الحارة (الجراح  
والقروح) يذمل الجراحات الطرية والقروح العسرة وينقع الحرق من القروح ويشق قروحه  
(آلات المفاصل) يحفظ الاعضاء عند السقطة ويجبر وينع انصباب المواد الى اليدين والرجلين  
وينع التأكل (أعضاء الرأس) يمنع النزلة وينع سميلان القم واللثة (أعضاء النفص) يحفظ  
الاشياء عند السقطة وينفع من السل وينفع ايضا نقت الدم الحقيقية قرحه الرثة (أعضاء  
النفص) ينفع من سحج الامعاء الخبيث سقيا وحقنا خصوصا بعد حرقه بماه الالم المائل الى  
الصروفة ثم ماء الملح (السموم) يقاوم السموم والنموش سقيا بالشراب وطلاء بالخل والخالص  
منه اذا سقى لا يزال يغشى ويقذف السم وخصوصا اذا شرب قبله قال جالينوس دواء العرعر  
التخذي به جربته في الارنب البحري والذرايح فوجدته يقذفها في الحال وقد جربته في عضو

الكلب الكلب شراب وطيته على خمس الافهي بالخل ووضعت عليه بعد الاطلاء ورق اسقوريدون أو قنطاريون

﴿طين مطلق﴾ (المهية) هو طين كل المواضع (الطبيع) كله مبرد (الخواص) يخفف جال والطين الحمر من الارض الشمسية يخفف للابدان الرهله من غير لذع لتغيرته اذ لم يخاطه المحرق كأنخرف والحيطان المحرقة في الشمس وفيه قوة محملة فان غسل مرة أخرى صار يخفف معقلا في الحرو والبرد لطيفا (الزينة) يشد اللحم الرهل (الاورام والبثور) بغير وطى على الخنازير والصلابات (اعضاء الغذاء) يطلى بطين الارض الشمسية المستحقون والمطحولون فينتفعون نفعينا ويبرئ اللحم كثيرا

﴿طين ارنبي﴾ (المهية) هو طين أحمر الى الغيرة يعرف بستعمله الصائغون في صبغ الذهب والالوان قريب منه في الفعل (الطبيع) بارد في الاولى يابس في الثانية (الخواص) يحبس الدم لان تجفيفه في الغاية (الاورام والبثور) ينفع من الطواعين شرابا وطلاءا وينفع سعي عضونة لاعضاء (الجراح والقروح) يجيب في أمر الجراحات (اعضاء الرأس) يمنع النزلة وينفع من القلاع (اعضاء الصدر) جيد لشفاء الدم وينفع من السيل تجفيفه قرحة الرثة وهو علاج ضيق النفس من النوازل (اعضاء التنفس) جيد لقروح الامعاء والاسهال ونزف الرحم (الحيات) ينفع من الحيات السلية والوبائية خاصة وقد سلم قوم من وباء عظيم لاعتبارهم شربه في شراب رقيق وان سقى في سمي الوباء فلا يدم شراب ليمذقه الى القلب ويمزج ذلك الشراب من جابما الورد

﴿طين شاموس﴾ (المهية) قال الحكيم الفاضل جالينوس نحن نستعمل من هذا ما يسمى كوكب شاموس أقول ان الناس يرون أن هذا هو الطلق لكن الطلق قد يدكر من أمره المصلون انه يقع الى بلاد اليونانيين من جزيرة قبرس (الافعال والخواص) طين شاموس يقول جالينوس هو كالمختوم في أمر حبس الدم وأشياء أخرى وهو أكبر هو ائمة من المختوم ولكن هو اخف بل هو شديد الخفة وهو اعلك وأزج من المختوم والمختوم أقوى منه (الطبيع) هذا ملك أزج مغر لا يحتاج الى غسل وتبريده يسير وتسكينه كثير فيما يقال (الاورام والبثور) يمنع الاورام الحارة ابتداء أشد من سائر الاطمان وان نهت ولا يحس فيه بخشونة متشعبة كما يحس من المختوم (الجراح والقروح) ولشدة علو كنه لا ينفع في قروح حرق النار نفعه المختوم (اعضاء المفاصل) ينفع في ابتداء النقرس طلاء (اعضاء العين) نافع في النقاطات العارضة للقرنية (اعضاء الصدر والرأس) نافع لاورام الثديين وخالف الاذنين (اعضاء التنفس) ينفع من انقباض الدم عن الرحم واختلاف الدم

﴿طين ما كول﴾ (اعضاء الغذاء) مسددة مسددة للمزاج الا أنه يقوى فم المعدة ويذهب بوخامة الطعام ومع ذلك فلا أحب ان يستعمل وله خاصية عجيبه في منع القيء وأما ما يدعى من تطيبه للنفس فذلك بالقياس الى المشتاقين اليه المشتهين اياه انما يحدث من قروح الظفر بالشهوة البالغة

﴿طين بلد الصطكي﴾ (المهية) جلا غسل منبت ملح



﴿طين اقر بطش﴾ (المهامية) كثير الهوائية ويشبه سائر الطين المذكور لكنه اضعف من سائرهما ويجلو بغير يذرع ويضعف الحواس (أعضاء العين) ينفع من قروحها وكسثها (أعضاء النفض) يخفف الولادة فيما يقال ويحفظ الحوامل معلقا عليهن

﴿طين قيموليا﴾ (المهامية) قال حنين هذا هو الطين الديرى وهو صنفان أحدهما أبيض والآخر فريرى وهو زائد الطبيعة بارد الجسة يجلب من سواحل البحر سمي من موضع يقال له السيراف (الطابع) بارد في الثانية حار في الاولى (الخواص) الخالص منه كثير المنافع وفيه تبريد وتحليل واذ اغسل بطل تحاميله (الاورام والبنور) بالخل على أورام ماتحت المعدة (الجراح والقروح) كلاهما اذا اديقا بالخل ينفعان من حرق النار وسائر الجراحات في ساعته قبل ان يتنقظ ولم يتورم (أعضاء الرأس) مداق بالخل ينفع الاورام العارضة في أصول الاذان واللوزين (آلات المفاصل) ينفع من أورام الجسد كله (أعضاء النفض) كلاهما يلينان صلابة الخصيلتين

﴿طين الكرم﴾ (المهامية) قال ديسقوريدوس قد يكون هذا الطين بارض الشام وهو أسود اللون شبيه بالفحم المستطيل الذى يتخذ من خشب الارزة وفيه أيضا شبيه الحطب المسقوصغارا ومن ذلك متساوى الصقالة ليس يبطى الانحلال في الماء والدهن اذا سحق عليه وأما ما كان منه أبيض رماديا لا ينفاع فانه ردى (الاختيار) وينبغي أن يختار منه ما كان أسود اللون (الخواص) يخفف تخفيفا غير بعيد عن الذرع وفيه أدنى تحليل فيما يقال وفيه قوة مبردة (الزينة) يقع في الاكمال التى تنبت الاشجار وفي صبح الشمر والحاجب (أعضاء النفض) وقد يبلط به الكرم حتى يتسدى نبات وردة واغصانه وذلك ليقتل الدود فاذا شرب من ذلك يقتل الدود والحيات في الامعاء

﴿طين المقررة﴾ (المهامية) طين معروف (الاختيار) أجوده البغدادي النقي من الشوب القاني الحجر (الخواص) زعم بولس انه في أفعال القبض والتجفيف أجود من المختوم (القروح) يدمل الجراحات (أعضاء النفض) يقتل الدود ويخصى على الخبثات فيحبس الطبيعة

﴿طين الارضين المزروعة﴾ قال ديسقوريدوس كل أصناف الطين التى تستعمل في الطب فان لها على العموم قوة قابضة ملينة مبردة مغرية وعلى الخصوص لكل واحد منها خاصية في المنفعة من شئ دون شئ منها وأما طين الارضين التى تزرع منها ما هو شديد البياض ومنها ما هو رمادى وهو الاجود من الابيض وألين من ذلك واذا حك على شئ من التماس خرج من حكه لون الريحان وقد يغسل مثل ما يغسل الاسفيداج فاذا كان بالعشى بعد صب الماء عليه مرارا تركت حتى يصفو الماء منه ويضعن الطين في الشمس ويعاد عليه العمل عشرة أيام ثم يصفى في الشمر ويعمل منه اقراص على ما ينبغي (الخواص) له قوة قابضة مبردة ملينة تليينها بسيرا فيما يقال (الجراح والقروح) يملأ القروح لحما ويلتق الجراحات في أول ما تعرض

﴿طين ساماى﴾ (المهامية) قال ديسقوريدوس هذا الطين كالجريد يستعمله الصاغة

في القلمس والصقال وذلك على أصناف منها ما هو أبيض رمادي مثل الأول وهذا رقيق ذو صفائح وقطعه مختلف الاشكال ومنها ما لونه شديد البياض صقيل سريع التفتت واذا بل بشئ من الرطوبات انحل سريعاً وبدل يكون بهذا الطين في الحمام بدل الاشنان والنطرون (الخواص) قابض مبرد مجفف (الاختيار) ينبغي أن يختار ما كان أبيض صلباً من الأول ومن الثاني ما كان أبيض رمادياً (الزينة) يصنى البدن ويحسسه ويصقل الوجه (أعضاء الرأس) يغلظ الحواس (أعضاء العين) ينفع من البياض والقروح العارضة في العين مع اللبن (أعضاء الغذاء) اذا شرب نفع من وجع المعدة (أعضاء النقص) وقد يظن انه اذا علق على المرأة التي حضرها الخاض أسرع ولادتها واذا علق على الحامل منها ان يسقط الجنين (طريقبولون) (المساهية) قال ديسقوريدوس هو نبات ينبت في السواحل في اما كن منها اذا قاض ماء لبر غطاها وايس هو في جوف الماء ولا هو بناء عنه وله ورق شبيه بورق اطاطيس الا انه أغلظ منه وله ساق طوله نحو من شبر مشقوق الاعلى ويقال ان زهر هذا النبات يتغير لونه في النهار ثلاث مرات في الفداء يكون أبيض ونصف النهار يكون مائلاً الى لون الفرغير وبالعشى أحمر فاني وله أصل أبيض طيب الرائحة اذا ذيق أبيض اللسان (الطبع) مائل الى حرارة (أعضاء النقص) اذا شرب منه مقدار درجيين بشراب أسهل من البطن الماء وادر البول (السهوم) وقد يتخذ لفع ذرر السموم قبل سائر الباد زهرات (طرخوماس) (المساهية) قال ديسقوريدوس يسميه بعض الناس ادبار وهو ينبت في المواضع التي ينبت فيها برشياوشان ويشبهه النبات الذي يسمى قرطيس وله ورق طوال جدا موضعه من كلال الجايبين دقاق شبيه بورق العدس محاذية بعضهم اذ ضاع على قضبان دقاق صلبة تجمد الى السواد ويظن انه يفعل ما يفعل برشياوشان في جميع افعاله (طاطيس) (المساهية) زعم اصطفاص ان هذا الحيوان يكون في شجر الزيتون وهو قريب من الجراد يصبح أكثر الزمان وصباحه صرير يسميه أهل الشام الذير وأهل طبرستان يسمونه انكور باشن بصاح العنب وأهل خراسان يسمونه جتر (أعضاء النقص) واذا شوى هذا الحيوان على الطابق نفع من اوجاع المثانة (طالايون) (المساهية) وقد يسمون هذا النبات ابرون البري وأيضاً بالرجلة البرية وساقه وورقه يشبهه ساق ورق الرجلة وينبت عند كل ورقة من أوراقه قضبان ينشعب منها ست أو سبع شعب صفراء ملوأة من ورقه بخار يظهر منها اذا فركت رطوبه لزجة وله زهر أبيض وينبت بين الكروم (الطبع) بارد رطب (الزينة) ورقه اذا تضمد به وترك ضمادته ست ساعات على البرص كان علاجاً صالحاً وينبغي أن يستعمل دق الشعير بهدأً يضمده واذ دق وطلخ به الهمق في الشمس وتركه الى أن يجف ثم يمسح به ثمه جدا (طرخافينا) (المساهية) قال ديسقوريدوس هو أصل عريض خشن وهو شوك الكثير ينبت فوق الارض اغه اناقصار اقوية وعلية اوراق كثير رقيق وبين ورقه شوك خفي أبيض صلب قائم والكثيره رطوبه تظهر من هذا الاصل اذا قطع ظهر في موضع القطع والخلاش ويصير دماغاً (أعضاء النقص والصدر) اذا سخن بالعسل ووضع تحت اللسان



نفع السعال وخشونة الصدر فاذا ذاب رماغ شرب منه وزن درخمي وهو ثمانية عشر قيراطا  
بشراب حلو (اعضاء المنقض) وايضا اذا خلط هذا الصمغ بقرن ايل محرق ومغزول اوشني  
يسير من شب عياني نفع من وجع الكلبيين وحرقة المثانة

﴿طوقريوس﴾ (المهاية) قال ديسقوريدوس هو عشبة كثيرة القصبان في شكل  
العصا ويشبه النبات المسمى كبادريوس وهي دقيقة الورق شبيه ورق الخوص وقد ينبت في بلاد  
قلقيا كثيرا وله قوة اذا شرب رطب اطريا مع خل وماء واذا كان يابس اشرب طبيخه (اعضاء  
المنقض) اذا شرب طبيخه يحلل اورام الطحال تحلها لا شديدا وكذلك اذا اتضمه به مع التين  
والخل للمطحولير نفعهم منقعة يينة (السهوم) وينفع ضماده بخل وحده من حمس الهوام

﴿طيقاقو واون﴾ (المهاية) قال ديسقوريدوس هو نبات له ورق شبيه بورق عنب  
التعلب البستاني وله شعب كثيرة زهره اسود صغير كثير ويزده يشبه بالجاورس في غلاف شبيه  
بانثرنوب الشامي في شكله وعروقه ثلاثة او اربعة طولها نحو من شبر بيض طيب الرائحة  
مسخنة واكثرها ينبت هذا النبات اذا اخذ منه مقدار ثمانية وست قوطوليات من شراب  
حلو يوما وليله وشرب ذلك نقي الرحم ويزدرده واذا جعل في حسو وشرب ادرا اللين فيما يقال  
﴿طراغيون﴾ (المهاية) هونيات ينبت بقريطس وله ورق وقصبان ونم شبيه بورق  
وقصبان اخينوس الا انها اصغر منه وله صمغ شبيه بالصمغ لعربي وقوة ورقه ونم ووصفه  
جذابة وقد يكثر منه منصف آخر ورقه شبيه بورق سة ولوقندريون وله اصل شبيه بالفجلة  
البرية (الافعال والخواص) قال ديسقوريدوس ان العنز الوحشية اذا وقع بها النشاب  
ورثعت بين هذا النبات يسقط عنها النشاب واذا اتضمه مع الشراب اجتذب من جوف  
اللحم السلام والشوك وساير ما ينشب فيه (اعضاء المنقض) واذا شربت ابرأت تقطير البول  
وقمت الحصا الذي في المثانة وادرت الطمث اذا شرب منه مقدار درخمي واذا اكل من الصنف  
الاخر نيشا ومطبوخا نفع من قرحة الامعاء فيما يقال

﴿طراغيون آخر﴾ (المهاية) رمن الناس من يسميه سة ولوقندريون وهو نبات صغير على  
وجه الارض طوله شبر او اكبر قليلا واكثر ما ينبت في سواحل البحر وليس له ورق وفي قصبانه  
شيء كانه العنب صغار حجر في قدر حبة الحنطة حاد الاطراف كثيرة العدد قابض ومن الناس  
من يدق هذا الحب ويعمل منه اقراصا ويمتزنه لوقت المساجة (اعضاء المنقض) اذا شرب  
منه نحو من عشر حبات بشراب نفع من الاسهال المزمن وسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم  
فيما زعم ديسقوريدوس

﴿طرفولس﴾ (المهاية) قطاعه لطيفة يسقي بحساء لطحال فهذا آخر الكلام من  
حرف الطاء وجملة ذلك اثنتان وثلاثون دواء

﴿النصل العاشر كلام في حرف اليا﴾

﴿بيروح﴾ (المهاية) اصل اللسانح البري وهو اصل كل لفاح شبيه بصورة الناس  
فلهذا يسمى بيروح فان البيروح اسم صنم الطبيعى اى النبات هو في صورة الناس سواء كان  
معنى هذا الاسم موجودا او غيره وجود وكثير من الالهاما يدل على معان غير موجودة بصورة

اليبروج الموجودة خشب أعبر الى التفنت كبار كالقنبيط الكبير وقال ديبه وريدوس قد  
 يسميه بهض الناس انطامس وآخرون قد يسمونه موقولن ومنهم من يسميه ورقيا اي اصله بهيج  
 الحب وهو اليبروج وهو صنفان احدهما يعرف بالانثى ولونه الى السواد ما هو ويقال له  
 ريقوس اي الخبي لان ورقه مشا كل لورق الخلس الا انه اذق منه واصغر وهو زهم تقبل  
 الرائحة منبسط على وجه الارض وعند الورق عرشية بالفقح أو أصغر طيب الرائحة وفيه  
 حب شبيه بحب الكمثرى وله اصول صالحة العظم اشنان او ثلاثة متصل بعضها ببعض  
 ظاهرها اسود وباطنها ابيض وعليها قشر غليظ وله ساق والصنف الثاني صنف الذي كرم  
 اللقاح وبعض الناس يسميه موربون وهو ابيض املس كبار عراض شبيه بورق السلق  
 واقاحه ضعف لقاح الصنف الاول ولونه شبيه بلون الزعفران طيب الرائحة مع نقل وتأكله  
 الرعاة ويعرض اهم من ذلك سببات وله اصل شبيه بأصل الانثى اي صورة الانثى الا انه اطول  
 منه قليلا وليس له ساق وقد تستخرج عصارة قشر هذا الصنف وهو طرى بأن يدق ويهبر  
 تحت شئ ثقيل ويوضع في الشمس الى ان ينعقد او يخن ثم يدفغ في اناء خزف وقد تستخرج  
 عصارة ورقه ايضا مثل ما تستخرج من القشر الا انه اضعف قوة وقد يؤخذ قشر الاصل ويشد  
 بخيط ويلقى ويرفع في اناء ومن الناس من يأخذ الاصول ويطبخها بالشراب الى ان يذهب  
 الثلثان وبصقيه ويرفعه وقد تستخرج الدمعة بأن يقور في الاصل قوارات مستديرة ثم  
 يجمع ما يجمع فيها من الرطوبة والعصارة اقوى من الدمعة وليس في كل مكان يكون لاصوله  
 دمعة والتجربة تدل على ذلك وقد زعم بعض الناس ان من اللقاح جنسا آخر بذت في اماكن  
 ظليلة له ورق شبيه بورق اللقاح الابيض يعني اليبروج الا انه اصغر من ورقه وطول الورقة  
 شبر ولونه ابيض وهو حوالى الاصل والاصل ابيض طوله اكر من شبر بقايل وهو في غلظ  
 الابهام (الطمع) هو بارد في الثالثة يابس اليها وفيه قليل حرارة على ما ظن به ضهم وأما الاصل  
 فقوى يجفف وقشر الاصل ضعيف والورق يستعمل مجففا ورطبا فينفع وفي اللقاح نفسه  
 رطوبة (الخواص) مخدر وله دمعة وله عصارة وعصارة اقوى من دمعه ومن اراد ان يقطع  
 له عضوسقى ثلاث ابولوسات منه في شراب فيسبت وقيل ان الاصل منه اذا طبخ به العاج ست  
 ساعات لينه وسلس قيا (الزينة) يدلك بورقه البرش اسبوعا فيذهب من غير تقرح وخصوصا  
 ان وجد رطبا ولين اللقاح يقلع الفم والكلف بالاذع والحرقة (الاورام والبنور) يستعمل  
 على الاورام الصلبة والديلات والخنزير فينفع واذ ادق الاصل ناعما وجعل بانثل على الجرة  
 ابرأها ويزيل البنور ايضا (آلات المفاسل) اصله بالسويق ضماد لوجع المفاسل وقد يشفي  
 من داء الفيل (اعضاء الرأس) مسبت منقوم واذ وقع في الشراب اسكر شديد وقد يحتمل  
 في المقعدة فيسبت رشمه يبيت وهذا هو الابيض الورق منه الذي لاساقه ويقال له الذكر  
 والا كثار من اللقاح ونشجه يورث السكتة وخصوصا الابيض الورق وقد يتخذ منه لادفع  
 السم شراب ليزيل السم وهو ان يجعل من قشور اصله ثلاثة امنا في مطر بطوس شراب  
 حلو ويسقى منه ثلاث قوانوسان وقد تطبخ القشور ايضا في الشراب طبخا يأخذ الشراب قوته  
 ويستعمل للاسببات منه شئ اكثر والامامة اقل وقوم من اطباء يجاسون صاحبها في الماء



الشهيد البرد حتى يفيق واظن ان الغرض في ذلك جمع الحرارة وهو يلد الحس ويسقى من يحتاج ان يكوى او يخبثن أو يبط فانه اذا شربه لم يحس بالالم لما يعرض له من الخدر والسبات ومن شرب من الصنف الثالث من اصل منه منقوال او اكل بالرويق أو الخبز او في بعض الطبخ خلط العقل واسبت من صاعته ومكث على ذلك الحال ثلاث ساعات أو أربعاً لا يحس بشئ ولا يهقل وقد بعـمل من قشوره شراب من غير نار يؤخذ منه ثلاثة أمناة ويصب عليه ميكال من الشراب الحلو ويسقى منه ثلاث قوافوسات من به ضرورة الى ان يقطع منه عضو ومن استشق رائحته عرض له سبات وكذلك أيضا يعرض من عصارة (أعضاء العين) دمعه في ادوية العين تسكن الوجع المفرط ويضمد بورقه أيضا (أعضاء الغذاء) يؤخذ من دمعه أوقية مع ماء القراطن فيقبي مرة وبلغما كالنربق فان زاد على ذلك قتل (أعضاء النفس) يحقل نصف اربوبوس من دمعه فيدري ويخرج الجنين (بزر اللقاح) ينقى الرحم اذا شرب وان خلط بكبيرت لم تمسه النار فاحتمله المرأة قطع نرف الدم العارض من الرحم (لبن اللقاح) يسهل البلغم والمرة اذا تناول الصبي الطفل اللقاح بالغلط وقع عليه فيء واسهال وربما هلك (السموم) بالهسل والزيت على السورع وقال انه وخصوصا الصنف الذي يشبهه الابيض الورق الا ان ورقه اصغر باذهر عنب الثعلب القاتل والقاتل منه يتقدمه اعراض اختناق الرحم وحمرة وجنة وحموظ وينفخ أيضا كأنه سكران (علاجه) سمن وعسل والتمهيو نافع له

﴿ ينبون ﴾ (المهاية) هو النافثيا أي صمغ السذاب الجبلي

﴿ ينبوت ﴾ (المهاية) هو الخرنوب النبطي وقد قيل فيه في فصل الحما عند ذكرنا الخرنوب (الطبع) برده وحمرة قلبه لان وهو يابس في الثانية (الخواص) قوته مقبته بلاذع (أعضاء النفس) يمنع الخلقنة (السموم) طبخ البنوت يقتل البراغيث

﴿ يامين ﴾ (الطبع) الابيض امخن من الاصفر والاصفر من الارجواني وهو بالجملة حار يابس في الثانية فيما يقال (الخواص) يلطف الرطوبات وينفع المشايخ دهنه (الزينة) يذهب الكلف رطبه ويابسه اذا دق وغسل به الوجه في الحمام ويورث الصفار كثيرة شمعة آلات المناصل) دهنه نافع للامراض الباردة في العصب والاشمبوخ (أعضاء الرأس) رائحته مـسـدعة لكنهم مع ذلك تحمل الصداع الكائن عن البلغم اللزج اذا اشتت والخالص من دهنه يعرف المحرور كما يشه

﴿ يتوع ﴾ (المهاية) هو كل نبات له لبن حاد سهل يقطع محرق والمشهور منه سبعة القشبر والشبرم واللاعية والعرطينا والمهاودانه والمازريون ونبطافيون وهو ذو الاوراق الخشنة وكلها قتالة وأكثر الغرض قيم في لبنها وقد يوجد اصبغ من يتوعات خارجة عن هذه المشهورة مثل ضرب من آذان القارو ضرب من اللباب والفرغج البري وغير ذلك ولبن يتوع على الاطلاق هو لبن اللاعية ويشبهه أن يكون الذي يسمى الترياق القراوى والبوشنجي وقالوا ايضا ان يتوع سبعة احدى الجميع يتوع الذي يقال له الذكر واسمه حاناقياس وما بعده كله اتى وأقواها الشبيه بالآس ويسمى موريطاس ثم الصغرى الكائن بين الصغور ثم الذي يشبه الخيار ويسمى قورياساس أي السروي ثم قارالتوس الساحلى الذي يسمى البحرى لانه ينبت

في المواضع التي تلي البحر ثم يتبع المسمى فوقه يسبها وقالوا حرة أخرى ان يتبع اقواء  
الذكر المذكور وله قضبان أطولها أكبر من ذراع الى الحرة مملوءة لبنا وتشبهه قضبانه قضبان  
الزيتون وفي قضبانها لبن أبيض حاد وورق على القضبان شبيه بورق الزيتون ولكنه أطول وأدق  
منه واصل غليظ خشن وعلى أطراف القضبان خمسة من أغصان دقاق شبيه بقضبان الاذخر  
على اطرافها رؤس الى التقعر ما هو شبيه بالصنف من الاذخر وفي هذه الرؤس ثمر هذا النبات  
وينبت في أماكن خشنة ومواقع جبلية وأن هذا النبات اذا شرب منه مقدار ابولوسين أسهل  
بلغما وأما الاتي ويسمى أيضا الجوزي فان ثباته كنبات حشيشة الغارا كبير وأقوى وأبيض وله  
ورق شبيه بورق الاس الا انه أكبر وهو ورق متين حاد الاطراف مشوكها وله عيدان مخرجهما  
من الاصل في طول شبر وثمرته تكثر في سنة وتقل في أخرى وهي في العظم مثل الجوز الصغار  
وهذا الثمر يلدغ اللسان لذعها يسير اسميه بالجوز وينبت هو أيضا في الارض الصلبة ولبنه واصل  
ورقه وثمره في القوة مثل الصنف الاقوى وكذلك ايجاده وثمرته الا ان الاول اشد واما البحري  
ويقال ايضا الخشخاشي اغصانه اشبار الى الحرة منتصبه خمسة اوسته عليه اوراق صفراء دقاق  
طوال قليلا وثمرها كالكرسنة يشبه ورق السكبان ورؤسها ضعيفة مدورة وزهرها أبيض  
وعلى اطراف القضبان رؤس كثيرة ملززة مستديرة فيها ثمر ومخرجهما من الاصل مصطفة  
وهذا النبات كله هو مع اصله ملائمة من لبن واستعمال هذا الصنف وثمرته مثل السكبان  
الاولين وقالوا ههنا يتبع آخر يقال له الشمس اي الدائم مع الشمس ورقه شبيه بورق البقلة  
الحقاء الا انه ادق منه واشد استدارة وله قضبان اربعة او خمسة مخرجة من اصل واحد  
طولها نحو من شبر دقاق حمر مملوءة من لبن أبيض كثير ولها رؤس شبيه برأس الشبث وجبهه  
يشبه الورق الصغار وجميعه يدور مع الشمس وينبت على الاكثر نحو الى المدن والخرابات  
وبرزه ولبنه يجمعان مثل ما يجمع لبن وثمره اصنافه المتقدمة ذكرها وقوتها مثل قوتها الا انها  
أضعف قوتها بكثير وقالوا يتبع آخر يسمى السروي وله ساق نحو من شبر الى ذراع أحمر  
ومخرج الورق من ثمره شبيه بورق الارز في أول ثباته وهذا النبات أيضا ملائمة من لبن وقوته  
مثل قوة الاصناف التي ذكرناها وقالوا ههنا يتبع آخر ينبت في الصحور له قضبان محيطه  
من كل جانب كثيرة الورق ملتفة حمر وورقه يشبه ورق الاس الدقيق وله ثمر مثل ثمره العف  
وهو وهذا الصنف أيضا لعمل به كالذي ذكرناه وههنا يتبع آخر عريض الورق وورقه  
يشبه ورق قلوبوس واصله ولبنه وورقه يسهل كيهوسامانيا ومن الناس من يظن ان نبات  
فيلوسا نوع من يتبع المسمى فورباساس ولذلك به من اصنافه وله ساق طوواها ذراع  
أو يزيد مريع كثير القدر وعليه ورق صغار دقاق حارة الاطراف شبيه بورق ماشبه به زهر  
السروي وله زهر صغار فريري برزغري يشبه بالهدس واصل أبيض ملائمة من لبن وقد  
يوجد في بعض المواضع هذا النبات عظيما جدا واصلها اذا أخذ منه وزن مثقال وشرب  
بماء العسل أسهل البطن وكذلك ثمره وأما لبنه فاذا خلط معه دقيق الكرسنة كما ذكرنا  
وينبغي ان لا يزيد في تناول ورقه عن ثلاثة مثاقيل وكذلك الماهدانه يعده بعض الناس من  
اليتبعات وله ساق أجوف نحو من ذراع في غلظ اصبع وفي طرف الساق تشعب والورق منه



ما هو على الساق ومنه ما هو على الشعب فأما الورق الذي على الساق فيستطيل شبيه بورق اللوز الا انه أعرض منه واشد ملامسة واما الورق الذي على الشعب فانه اصغر من ورق الساق ويشبهه ورق الزاوند وورق البلاب وله جعل على اطراف الشعب مستديرا كما تحب الكبر وفيه ثلاث حبات متفرقة بعضها من بعض اكبر من حب الكرسنة واذا قشر كان داخله ايض حلو الطعم وله اصل دقيق ايض لا ينقع به في الطاب وهذا النبات كله هو ملائق لبنا مثل لبن اليتوع ويشهد بجميع ما ذكرنا الحكيم المفضل ديبه ووريدوس (الاختيار) اقوى ما في اليتوع لبنة ثم برز ثم اصله ثم ورقه واذا قيل لبن اليتوع على الاطلاق فهو لبن اللامية (الطبع) لبنة حار يابس في الرابعة وغير ذلك منه في الثانية الى الثالثة (الخواص) مقرح قنال اذا وقع في البركة طفا السمك كله (الزينة) يقطع الثوث والثاليل والخيلان واللحوم الزائدة في جانب الاظفار ولبنها يملق الشعر اذا طبع به خاصة في الشمس وما يثبت بعد ذلك يكون ضعيفا واذا كرر يثبت البتة وقد يخالط بالزيت ليكسر من غائلته ويستعمل للحلق (الجراح والقروح) اصوله بانخل يحلل الصلابة التي تكون حول البواسير ويقطع القوبا ويصلح القروح المتعقنة والمتأكلة اذا وقع في القير وطى والجرب السوداءى والناز انفارسي والاكلة والغفرانا (اعضاء الرأس) يقطر لبنة على السن المتأكلة فيفتته ويسقطه وربما جعل مع قطران ليكون كسرافوته والاجودان يوقى الموضوع الصحيح بقليل من الشمع ثم بعد ذلك يقطر فيه اللبن واذا طبع اصله في الخلل وتضمض به سكن وجع الاسنان (اعضاء العين) يقطع لبنة الظفرة (اعضاء النقص) يقطع البواسير ويسهل البلغم والمائية وان قطر من لبنة قطرتين او ثلاثة على التين وجفف وتناول سهل اسهالا كانيا وكذلك في السويق والخبز واذا شرب وهو خالص فالاولى ان يؤخذ في القير وطى أو في موم وعسل لثلاث قمرح القم والحلق وقد يؤخذ اغصان اليتوع الرطب ويقلى على الخبز قليلا قليلا ويسحق ويعطى منه قدر كرميتين مع سويق ويصب عليه الماء ويشرب فان الاغصان اليابسة منه ضعيفة جدا والصنف المسهي كرفيون تؤخذ اغصانه وتجفف في الظل ويؤخذ قشورها ويؤخذ منه سبع كرمات وينقع في شراب عتيق يوما وليلة ثم يصغى وينثر ثم يشرب فيسهل بغير اذى (الابدال) بدلها في استقراغ المائية في الامعاء والبلغمية في الاعضاء ثلاثة اوزانه ايرسا وثلاث اوزنه سكينج فهذا آخر الكلام في حرف اليا وبجمله ذلك خمسة من الادوية

### الفصل الحادى عشر كلام في حرف الكاف

﴿كافور﴾ (المائية) الكافور اصناف القنصورى والرباسى ثم الازاد والاسفرل الازرق وهو المختلط بخشبه والمتساعد عن خشبه وقد قال بعضهم ان شجرته كبيرة تظل خلفا وتألفه البيورة فلا يوصل اليها الا في مدة معلومة من السنة وهي سفينة بحرية هذا على ما زعم بعضهم وتبنت هذه الشجرة في نواحي الصين واما خشبه فنقدر اياته كثيرة وهو خشب ايض هس خفيف جدا وربما اختنق في خله نوى من اثر الكافور (الطبع) بارد يابس في الثالثة (الزينة) يسرع الشيب استعماله (الاورام والبثور) يمنع الاورام الحارة (اعضاء الرأس) يمنع من العاف مع الخلل او مع عصير البسر او مع ماء الاس او ماء البادروج وينقع

الصداع المسار في الحيات المادة ويسهر ويقوى الحواس من المرورين وينفع من القلاع  
شديدا (اعضاء العين) يقع في ادوية الرمد الحار (اعضاء الصدر) يقع في الادوية القلبية  
(اعضاء النقص) يقطع الباء ويولد حصة الكلبة والمثانة ويعقل الخلفة الصفراوية  
**الكندر** (المهية) قد يكون بالبلاذ المهروفة عند اليونانيين بمدينة الكندر  
ويكون يبلد يسمى المرباط وهذا البلد واقع في البحر وتجار الحر قد يتشوش عليهم الطريق  
وتب الرياح المختلفة عليهم ويخافون من انكسار السفينة او انخراقها من هبوب الرياح  
المختلفة الى موضع آخر فهم يتوجهون الى هذا البلد المسمى المرباط ويحب من هذا  
البلد الكندر ما كب كثيرة يتجسرون بها التجار وقد يكون ايضا ببلاد الهند ولونه  
الى اللون الداوقى ما هو الى لون الباذنجان وقد يحتمل له حتى يكون شكله مستديرا بان  
ياخذوه ويقطعوه قطعاً مربعة ويجعلوه في جرة يدرجونها حتى يستدير وهو بعد زمان  
طويل يصير لونه الى الشقرة قال حنين اجود الكندر هو ما يكون ببلاد اليونانيين وهو  
المسمى الذكرا الذي يقال له سطا عويس وما كان منه على هذه الصفة فهو صلب لا ينكسر  
سريعا وهو ابيض واذا كسر كان مائى داخله يلزق اذا مس واذا دخن به احترق سريعا وقد  
يكون الكندر يبلد الفرب وهو دون الاول في الجودة ويقال له قوفسوس وهو اصغرها  
حصار اميلها الى لون الباقوت قال ديسقوريدوس ومن الكندر صنف آخر يسمى  
اموميطس وهو ابيض واذا فرلت فاحت منه رائحة المصطكي وقد يغش الكندر بصمغ  
الصنوبر بصمغ عربي اذا الكندر صمغ شجرة لاغير والمعروفة به اذا غش هيئة وذلك ان  
الصمغ العربي لا يلتب بالنار وصمغ الصنوبر يدخن والكندر يلتب وقد يستدل  
ايضا على المغشوش من الرائحة وقد يستعمل من الكندر اللبان الدقاق والفسار والدخان  
وأجزاء شجرة كلها وخصوصا الاوراق ويغش (الاختيار) اجود هذه الاصناف منه الذكرا  
الابيض المدحرج الدبق الباطن والذهبي المنكسر (الطبع) قشاره مجفف في النائية وهو ابرد  
يسيرا من الكندر والكندر حار في النائية مجفف في الاولى وقشره مجفف في حدود الثالثة  
(الخواص) ليس له تجفيف قوى ولا قبض الاضعيف والتجفيف لقشاره وفيه انضاج وليس  
في قشره ولا حدة في قشاره ولا نزع اللحم حابس للدم والاستكثار منه يحرق الدم دخانه  
اشد تجفيفا وقبضا قال بعضهم الاحمر اجلى من الابيض وقوة الدقاق اضعف من قوة  
الكندر (الزينة) يجعل مع العسل على الداحس فيذهب وقشوره جيدة لآثار  
القروح وتنفع مع الخسل والزيت اطوخا من الوجع المسمى مر بكا وهو وجع يعرض في البدن  
كالثاكيل مع شئ كدبيب الخمل (الاورام والبنور) مع قيو ليا ودهن الورد على الاورام الحارة  
في الثدي ويدخل في الضمادات المحللة لاورام الاششاء (الجراح والقروح) مدمل جدا  
وخصوصا للجراحات الطرية ويمنع ان يثبث من الانتشار وعلى القواهي بشحم البط وبشحم  
الخنزير وعلى القروح الحرفية وعلى شقاق البرد ويصلح القروح الكائنة من الحرق  
(اعضاء الرأس) ينفع الذهن ويقويه ومن الناس من يأمر بادمان شرب نقيعه على الريق  
والاستكثار منه مصدع ويغسل به الرأس ورجما خلط بالظنون فيبقى المزازو يجتذف



قروحه ويطرف في الاذن الوجعة بالشراب واذا اخاط بزفت أوزيت أو بلبن ينفع من شدخ  
 محارة الاذن طلامو يتطع نرف الدم الرعافي الجلابي وهو من الادوية النافعة في رض الاذن  
 (أعضاء العين) يدمل قروح العين ويمحوها وينضج الورم المزمن فيها وودخانه ينفع من الورم  
 الحار ويقطع سيلان رطوبات العين ويدمل القروح الرديئة وينقي القرنية في المدة التي تحت  
 القرنية وهو من كبار الادوية للظفرة الاحمر المزمن وينفع من السرطان في العين (أعضاء  
 النفس وأصدر) اذا اخاط بقيمولا ووردهن الورد ينفع الاورام الحارة التي تعرض في ثدي  
 النساء ويدخل في أدوية قصبه الرئة (أعضاء الغذاء) يحبس التي وقشاره يقوى المعدة  
 ويشدها وهو أشد تسخيناً للمعدة وأنفع في الهضم والقشار أجمع للمعدة المسترخية  
 (أعضاء النفس) يحبس الخلقنة والذرب ونرف الدم من الرحم والمعدة وينفع من دوسنطاريا  
 وينع انتشار القروح الخبيثة في المعدة اذا اتخذت منه تيلة (الجليات) ينفع من الجليات  
 البلغمية (السموم) ان أكثر شربه مع الخمر قتل وكذلك مع الخل

﴿كهربا﴾ (المماهية) صمغ كالسندورس مكسره الى الصفرة والبياض والاسفان  
 وربما كان الى الحرة يجذب التبن والهشيم الى نفسه فلذلك يسمى كهربا بالقارسية أى سالب  
 التبن مركب من مائتيه فاترة وأرضية قد اطقت وهو صمغ شجرة الجوز الرومي وهو مركب  
 من أرضي لطيف ومائي يابس (الطبيع) حار قليل يابس في الثانية (الافعال والخواص) قابض  
 خصوصاً الدم من أى موضع كان وقوته مشبهة بقوة زهرة شجرتة أى زهرة الجوز الرومي لكنه  
 أبرد منها (الاورام والبثور) قال بعضهم انه يعلق على الاورام الحارة فينفع (أعضاء الرأس)  
 يحبس الرعاف والتحاب من الرأس الى الرئة (أعضاء العين) يقع في أدوية العين (أعضاء  
 الصدر) الكهربا ينفع من الخفقان اذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد وينفع من نقت الدم جدا  
 (أعضاء الغذاء) يحبس التي وينع المواد الرديئة عن المعدة ويجمع المصطكي يقوى المعدة (أعضاء  
 النفس) يحبس نرف الرحم والمعدة والخلقنة وينفع الزحير فيما يقال

﴿كافياوس﴾ (المماهية) قضبان وزهر حجر الى السواد وخضر دقاق وزهره مر الطم  
 مع قبض يسير وحرارة دون المرارة وورقه عشبية يدب على الارض ويشبه ورق البهار الا أنها  
 أدق وأوهن وأكثر ثقباً منه وبهاره أصفر (الطبيع) حار في الثانية مجفف في الثالثة (الخواص)  
 مفتح جلاؤه للاعضاء الباطنة أكثر من سخنائه وفيه قوة مسهلة (لاورام والبثور)  
 يجعل على الصلابات وخصوصاً صلابة الثدي وينع سمي الغلثة (الجراح والقروح) يدمل  
 الجراحات مع العسل ضمادا والقروح العفنة (آلات المقاصل) نافع من عرق النساء خصوصا  
 اذا شرب مع العسل وقال بعضهم انه ان شرب في ادرم الى اربعين يوما برأ عرق النساء  
 ويجعل صلابة لنقرس (أعضاء الغذاء) يفتح سد الكدو وينفع أمراضها والطحال وينفع  
 من اليرقان السوداوى اذا شرب سبعة أيام متوالية (أعضاء النفس) يفتح سد الرحم ويدير  
 البول ويزيل عسره ويدير الحيض وينع من أوجاع الكلى ويحمل بالعسل فينقى الرحم واذا  
 اتخذ من مثقه الزمنه شياقبتين أو عسل أحد ربلقهما كافيا (السموم) نافع من ضرر السم  
 المسمى عند قوم اورق طون (الابدال) يبدله نصف وزنه سبسا لبوس وربع وزنه سليخة

﴿كاديروس﴾ (المساهية) قضبان وورق متهشمة في غلظ الريمان وأكبر الى الحضرة وعشبه يسمى عند اليونانيين بلوط الارض لان له ورقا صغارا شديدا بورق البلوط مرة وأصله الى الارجوانية (الاختيار) يجب أن تلتقط اذا أبرزت (الطبيع) قال جالينوس هو حار يابس في الثالثة وامحانه أقوى من تجفيفه (الافعال والنواص) مفتح مقطع ملطف وفيه تسخين (الجراح والقروح) ينقى بالعسل القروح المزمنة (آلات المفاصل) الطرى أو طيخه اذا شرب ينفع لشدخ العضل وشرايه نافع من التشنج وكلما عتق كان أجود (أعضاء العين) يتخذ منه حبوب وتجفف وتستعمل من قروح العين وكذلك طيبضه في الزيت أو مصيقه ينفع من القرب (أعضاء الصدر) ينفع من السعال المزمن (أعضاء الغذاء) يضر غاظ الطحال وينفع من اليرقان السوداوى وله شراب ينفع سوء الهضم جدا وكلما عتق كان أجود وينفع في ابتداء الاستسقاء (أعضاء النفض) يدر البول والحيض ويحدر الجنين (السموم) ضما دنس الهوام (الابدال) بدله عروق الفافت أو اسقو لو قنديرين

﴿كزمازك﴾ (المساهية) هو ثمرة الطرفاء وقيل ذكرناه في فصل الطاء عند ذكرنا الطرفاء (الطبيع) بارد في الاولى يابس في الثانية ويطلب باقى أفعاله مما تقدم ذكره اذا حاجته بنا ان نكرر ثانيا فلنقتصر على ما قلنا مخافة التطويل

﴿كنديس﴾ (المساهية) هذا أكثر ما يستعمل أصله وهو معروف (الطبيع) حار يابس في الثالثة الى الرابعة فيما زعم قوم (الافعال والنواص) هو جال منق مقرح حريف لذاع مهيج لاني يقطع البلغم المرة السوداء (الزينة) يجلو البرص والبهاق وخصوصا الاسود والكلف (الاورام والبثور) ينفع من الجرب جدا (أعضاء الرأس) معطن وهو من جملة الادوية المنقية للاذن الجالية للوسخ منها ومن خواصه تحايل الرياح من المتخزين وينفع من الخشم مفتح لسدد المصفاة بقوة (أعضاء العين) قد ينفع في الشياقات المتخذة للبصر (أعضاء الغذاء) مقيي بقوة ويذوب عملاية الطحال (أعضاء النفض) مسهل يدر البول ويحتمل يدر الحيض ويخرج الجنين ويقتت الحصة جدا (الابدال) بدله في التي جوز التي وزنه مع ثلث وزنه فقل

﴿كبابه﴾ (المساهية) قوته شبيهة بالقوة لانه أطف ويحب من الصين (الطبيع) قالوا في اجمع حرها قوة مبردة وهي بالحقبة حارة تباينة الى الثانية (الافعال والنواص) مفتح لطيف الى حسد لا يبلغ أن يكون بدلا للدارصيني (الجراح والقروح) جيد للقروح العفنة في الاعضاء اللينة جدا (أعضاء الرأس) جيد للقلاع العفن في القم (أعضاء الصدر) اذا أمسك في القم صق الصوت (أعضاء الغذاء) هو قوى في تفتيح سدد الكبد (أعضاء النفض) ينقى مجارى البول ويدر الرملية ويخرج حصة الكلى والمثانة وورق ماضغه يلذذ المنكوحه

﴿كبريت﴾ (الطبيع) حار يابس الى الرابعة (الافعال والنواص) ملنق جاذب محلل جدا (الزينة) من أدوية البرص خصوصا ما تمسه النار اذا خلط بصمغ البطم قلع الاثارة التي تكون على الاظفار وائل على البهاق (القروح) يجعل على الجرب المقرح ويجلو القوبا وخصوصا علك البطم وخصوصا بالثل ومغ التطرون للكمة يغسل به البدن (آلات



المفاصل) هو طلاء على النقرس مع نظرون وماء (أعضاء الرأس) يجيبس الزكام بخورا  
 ويستعمل بالخل والعسل على شدة الأذن  
 ﴿كسيلا﴾ (المهامية) قشر عيدان كالفوة يعسلوها سواد (الطبع) حار رطب في  
 حدود الأولى (الخواص) مغرب يسر قوة الادوية الحارة كالصمغ (الزينة) مسمن يحسن  
 اللون والبشرة فيما يقال  
 ﴿كثيرا﴾ (المهامية) قال ديسقوريدوس هو صمغ شجرة يقال لها طر فاقبيا وقد  
 فرغنا من بيان ذلك (الطبع) بارد الى يبس (الخواص) قوته كقوة الصمغ وفيه تحفيف قريب  
 كالصمغ (أعضاء العين) يقع في الاحمال كوقوع الصمغ  
 ﴿كاليون﴾ (المهامية) صنف من المازريون اسود قتال وهو ايضا المعروف بخاماليون  
 وقد تكلمنا في ذلك فيما سبق  
 ﴿كاكيج﴾ (المهامية) قوته قريبة من قوة عنب الثعلب وخصوصا قوة ورقه  
 (الطبع) بارد يابس الى الثانية (الجراح والقروح) يحفظ بعصارته القروح ويذهب بصلاية  
 النواصير وقروح الاذن المزمنة (أعضاء النفس) ينفع من الربو والهش وعسر النفس  
 (أعضاء الغذاء) ينفع من اليرقان (أعضاء المنفض) ينفع من قروح مجارى البول  
 ﴿كبيكج﴾ (المهامية) قال ديسقوريدوس أنواعه أربعة نوع منه يشبه ورق  
 الكزبرة لكنه أعرض من ورقها الى يابس وزهره أصفر وقد يكون فرفيرا ارتقاعه الى  
 ذراعين وجذره غير غليظ وأصله أبيض وله فروع تشبه فروع الخربق وينبت عند الشواط  
 الجارية الماء نوع منه أكبر من ذلك وأطول جذرا مشط الاوراق يسمى كرفس البرو آخر  
 صغير جدا ذهبي اللون وورا يبع يشبه الثالث الا أن زهره أبيض لبنى (الطبع) حار يابس  
 في الثانية (الافعال والخواص) كاه احار حاد مقرح جلاء قشار لذاع للجناد محلل (الزينة)  
 ورقه وقضبانة قبل أن يبس ٣ يقلع البرص ويبيض الاظفار ودهاء الثعلب بطلاقة قليلة  
 (الاورام والبثور) يقلع الجرب جده او ينثر التاكيل المسملية والغدد المتعلقة المتأدية  
 بالبرد (الجراح والقروح) يطبخ وتنظف السعة بمائها القاتر فينقع (أعضاء الرأس) أصولها  
 مجففة من المعطسات القوية وينفع من الضربان الذي يعرض للاسنان مسهوقه  
 ﴿كنكرزدا﴾ (المهامية) هو صمغ المرشف وهو أصناف من الكنكر وقد قيل فيه  
 كركرهن (الطبع) حار يابس في الثانية  
 ﴿كنت بركنت﴾ (المهامية) هو يشبه خبوطا ملتنة بعضها على بعض أكثر عددها  
 في الاكثر خمسة ويلتف على أصل واحد ولونه الى السواد والصفرة ولبس له طعم كبير قال  
 بعضهم انه البدشكان وقال بعضهم قوته قوة البدشكان وهذا أصح (الطبع) حار يابس  
 في الثانية (الخواص) لطيف جدا  
 ﴿كيل دارو﴾ (المهامية) هو السرخس وسنقول فيه فيما بعد في باب السنين  
 ﴿كشوث﴾ (المهامية) هو شئ يلتف على الشوك والشجر يشبه الليف المكي لا ورق له وله  
 زهر صفار يرض فيه حرارة عفوصة والغالب عليه الجوهر المر (الطبع) حار قلبه لاني أول

٣ قوله قبل أن يبس  
 في نسخة قيل انه اذا يبس  
 فليصر

الاولى يابس في آخر الثانية على انه ذو قوى متضادة (الخواص) منق يخرج الفضول الطيبة من العروق وينقل في المعدة بسبب قبضه وينقي العروق ويخرج ما فيها من الفضول مزلق لطيف (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة خصوصا المقلية منه واذ اشرب بالخل سكن القواق ويفتح سد الكبد والمعدة ويقويهما وماؤه يهيب للبرقان وعصارة البري منه اذا صحقت وذرت على الشراب قوت المعدة الضعيفة (أعضاء النفس) هو ينقي الاوساخ عن بطن الجنين لتنقيته العروق ويدر البول والطمث وينفع من المغص ويحمل في قبض نزف الدم والمقلية منه يعقل وينقي سيلان الرحم (الحميات) ينفع جدا من الحميات العتيقة بزره وماؤه فيما جرب

﴿كون﴾ (المساهية) الكمون أصناف كثيرة منها كرماني أسود ومنها فارسي أصفر ومنها شامى ومنها بطي والفارسي أقوى من الشامى والنبطى هو الموجود في سائر المواضع ومن الجميع برى وبستاني والبرى أشد حرافة ومن البرى صنف يشبه بزره بزرا السوسن قال ديسقوريدوس البستاني طيب الطعم وخاصة الكرماني وبعده المصرى وقد بنيت في بلاد كثيرة له قضيب طوله شبر وورقه أربعة أو خمسة دقاق مشقق كورق الشاهترج وله رؤس صفار ومن الكمون ما يسمى كوميونون اغريون أى الكمون البرى ينبت كثيرا بمدينة خلقة يدرون وهويات له ساق طوله شبر دقيق عليه أربع ورقات أو خمسة مشققة رعى طرفه سوسن صفار خمسة أو ستة مستديرة ناعمة فيها غروفي الثمر شى كالقشر او النخاله يمحيط بالبرز وبزره أشد حرافة من البستاني وينبت على تلول وجنس آخر من الكمون البرى شبيه بالبستاني ويخرج فيسه من الجنائين علق صفار شبيهة بالقسرون من نفعه فيما برز شبيه بالثونيزو بزره اذا شرب كان نافعا من نهمس الهوام (الاختيار) الكرماني أقوى من الفارسي والفارسي أقوى من غيره (الطبيع) حار في الثانية يابس في الثالثة (الخواص) فيه قوة مسخنة يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وفيه قبض فيما يقال (الزينة) اذا غسل الوجه بمائه صفاه وكذلك أخذه واستعماله بقدر فان استعمل من تناوله صفرا اللون (الاورام والبثور) يستعمل بغير وطى وزيت ودقيق باقلا على أورام الانثيين بل مع الزيت أو مع زيت وعسل (الجراح والقروح) يدمل الجراحات وخصوصا البرى الذى يشبه بزره بزرا السوسن اذا حسيت به الجراحات جدا (أعضاء الرأس) اذا سحق الكمون بالخل واشتم منه قطع الرعاف وكذلك ان أدخلت منه قبيلة في الانف (أعضاء العين) قد يعضغ ويخلط بزيت ويقطر على الظفرة وعلى كهوية الدم تحت العين فينفع واذ امضغ مع الملح وقطر ريقه على الجرب والسيل المكشوط والظفرة منع اللصق وعصارة البرى تجلو البصر وتجلب الدمعة ويسمى باليونانية قاييوس اى الدخان ويجلب الدمعة كما يفعل الدخان وهو يقع أيضا في كوابل البنت لشر العيون فلا ينبت (أعضاء النفس) اذا سقى بخل ممزوج بالماء نفع من عسر النفس قال جالينوس ومن نفس الانتصاب وللخفقان البارود نافع (أعضاء النفس) يستعمل بالزيت على ورم الخصى وربما استعمل بغير وطى وربما استعمل بالزيت ودقيق الباقلا ويقط الحصى خصوصا البرى وينفع من تقطير البول ومن بول الدم ومن المغص والنفخ وعصارة البرى المسهوقه بماء العسل تطلق الطبيعة وقال روفس الكمون النبطى يسهل البطن وأما



الكرماى فليس يطلق بل يعقل وحشيش البرى يحدر صرار فى البول (السموم) يسقى بالشراب  
لنفس الهوام وخصوصا البرى الذى يشبه بزرة السوسن

﴿ كراويا ﴾ (المهامية) قال ديسقوريدوس الكراويا بزرة نبات معروف تشبه أعصانه  
وورقه بالرجل الأنا لونها أغصانه وورقه الى الكمودة أميل وقوته قريبة الاحوال من  
الايون (الطبع) حار يابس فى الثانية (الخواص) يطرد الرياح ويحفف وليس فى لطف  
الكهون (أعضاء الغذاء) اذا شرب يقطع التى التى يعرض من طقو الطعام ويسخن المعدة  
ويضمم الطعام (أعضاء العين) يقع فى أدوية العين والاكحال التى تحمد البصر واذا أكثر  
شربه أضعف البصر (أعضاء الصدر) ينفع من القواق والخفقان (أعضاء النفث) طيبخ  
هذه النباتات وبزرة اذا شرب بأدر البول وسكتا المغص وقطعا المنى واذا جلس القه فى طبيخه  
استفمن به من أوجاع الرحم واذا أحرق بزرة وضعه فى البواسير النابتة قاعها ويقتل الديدان  
اذا شرب الحلب أو بزرة

﴿ كرسنة ﴾ (المهامية) قال بعضهم حب اصغر من الملت فى عظم العسدس غير مفرط  
بل مضلع ولونه ما بين الغبرة والصفرة وطعمه ما بين طعم الماش والعدس بعقله البقر وزعم  
الخوزى ان حبه يشبه حب السقرجل وعندى انه الملت أو البرى منه خاصة وانه قد يكون  
أبيض الى الصفرة كما قيل وقد يكون أحمر قال ديسقوريدوس حشيشة صغيرة دقيقة مخبرة الروع  
وبزرها فى القاع (الطبع) حار فى الاولى الى الثانية يابس فى الثانية (الخواص) مفقصة جالبة  
ولها خلط ردى واصلاحها كاصلاح القرس والمائل الى البياض منها أقل دوائية من  
الجراة واذا طبخت مرتين فى الماء وهاو بقيت أرضيتها فغذ وغذا يابسا (الزينة) هى طلاء  
جيد على البهق والكلف والبرش والالتثار تحسن اللون ويختمها سويق ويعطى المهازيل  
منه كالجوزة فيزيل الهزال وطبيخها اذا اصاب على شقاق البرد وحكته ابرأها وتنفع من اللبنة  
(الاورام والبثور) تلين الصلابات وصلابة الثدي خاصة (الجراح والقروح) تنقى القروح  
بالعسل وتنفع من السعفة وتلين صلابة الثدي وصلابات القروح المميته للحم والعضو  
وتنفع من النار القارسية والشهدية (أعضاء الصدر) تنفع من صلابة الثدي وتسهل نفث  
الغليظة (أعضاء النفث) الاكثر منها يبول الدم لقوة ادراره وتطلق الطبيعة واذا التت  
بانخل وشربت تنفع عسر البول وسكنت الزحير والمغص (السموم) تضع بالشراب على نفس  
الافعى وعضة الكلب والكلب والانسان الصائم

﴿ كاشير ﴾ (المهامية) هو فى أحوال الجاوشير لكنه أقوى بكثير (الطبع) حار يابس  
فى الثانية بقوة (الخواص) مذيبي محلل ملطف (أعضاء النفث) يدر البول والطمث  
ويسقط الجنين بقوة قوية لانظيره فيه ولا نظيره فى اسهال المائية

﴿ كرمدانه ﴾ (المهامية) حبا يلمحه الاطباء (أعضاء النفث) تسخن القبل جدا  
وتسهل الماء والمره

﴿ كور كندم ﴾ (المهامية) هو شئ خفيف كالاشنة طينى وبالرقه يسمنه خرء الحمام

ويغداد يسمى جورجنديم (الاختيار) أجوده البربري والرقي ضعيف (الطبع) حار  
 رطب في الاولى وقيل انه يبرد قليلا وليس يثبت (الخواص) يجفف وفيه نطفة وادعى أنه  
 يقطع الدم ومن خواصه انه اذا أخذ عشرة أرطال من العسل وثلاثين رطلا ماء وكبيلة منه  
 وضرب ضربا جيدا وغطى رأس الاناء أدرك شرابا من ساعته (الزينة) مسمن جدا (أعضاء  
 النفث) يزيد في الخي

﴿كازوران﴾ (المهابة) هذه حشيشة سماها العرب لسان الثور وأهل القوس  
 يسمونها كزوان (الخواص) خاصيته التفويج وازالة الفم وتوخر الكلام في ذلك وتذكر منافع  
 ذات وما ينطق به عند ذكر ناسان الثور في فصل اللام

﴿كاس﴾ (المهابة) خشب هندي يكثر جلبه الى بلادنا ولا يبعد أن يكون هو المغاث  
 الهندي (أعضاء المفاصل) عظيم النفع في أمر الكسر والوفى والتلع فيما زعم قوم من الجربين  
 ﴿كاشم﴾ (الطبع) برزه وأصله مسخن ميبس في الثالثة (الخواص) يطرد الريح  
 ويفتح ويحلل (أعضاء الغذاء) هو منضج هاضم ومحلل للنفع لاسيما في المعدة ويقويها  
 (أعضاء النفث) وزن درهم منه يسهل الديدان وجب القرع وبرزه يدبر الحبيض بقوة  
 (السموم) ينفع من كل لسع فيما يقال

﴿كاه﴾ (المهابة) قال ديسقوريدوس هو أصل مستدير لاساقله ولا عرق لونه الى  
 الغبرة كالفطن يوجد في الريح تحت الارض ومن الناس من يأكل الكاه قنبا ومطبوخا  
 وهي من جوهر أرضي اكثر مما في أقل وفيها هوائية ولطف يسير وهي عسدية الطعم  
 (الاختيار) أجوده الرمي الابيض ليس فيه رائحة رديئة ويابسه أردامن رطبه والذي  
 يسلق أولابعد مدة كثيرة وثقيقه بالسكين بماه وملح ثم يطبخ بالزيت والمرى والثوابل والحليب  
 يكون أجود وأردأ اجنائه القطر وخصوصا ما ينبت تحت الاشجار وفي الاراضي الرديئة  
 (الخواص) غليظ جدا يغذو غذاء غليظا سودا وباليدانية فيه شيء وترياقه الشراب الصرف  
 والثوابل وان سلق ثم يطبخ بماه تولد منه غذاء غليظ غير رديء ولكنه لا طعم له (آلات المفاصل)  
 يخاف منه الفالج (أعضاء الرأس) يخاف منه السكنة (أعضاء العين) ماؤه كاهو يجلو العين  
 مروا عن النبي صلى الله عليه وسلم واعترافا من المسيح الطيب وغيره (أعضاء الغذاء) هو بطي  
 الهضم مؤذم مثل لاهة غليظ الكيموس بطي الاقصدار قال جالينوس في موضع وليس بردي  
 الكيموس (أعضاء النفث) يورث القواخج وعسر البول

﴿كبر﴾ (المهابة) هو ثمرة وله أصل وله ثمرة أخرى كالفناء غير الكبر وهي حريفة حارة  
 يجعل في العسير فيحفظه من الغليان كالخردل وأصله حريفي ومنه نوع قلبي يثر لانه الى  
 حد أن ينظ ويورم اللثة (الاختيار) أرفع ما فيه قشور أصله (الطبع) السكاش في البلاد الحارة  
 أحر وجبهه ويسه في الثانية (الخواص) هو محلل مفتوح جلاء وأصله مقطع ماطف منق  
 مفتوح في قشوره حرارة وحرارة وقبض وغذاء ثمرة قليل لاسيما اذا ملح ورطبه أغذى من يابس  
 (الاورام والبثور) أصله محلل للبخاخير والصلابات ويخاط به ما يكسر قوته وقد جرب ورقه لذلك  
 (الجراح والقروح) قشور أصله اذا وضع على الجراحات الخبيثة والوجحة نفعها اعظم المنفعة



(آلات المناصل) قشور أصله نافع لعرق النساء وأوجاع الورك وقد يحمقن به صير فينفعه جدا  
ويتفقع من الفالج والخلد ويشد الأعضاء بما فيه من القبض ولذلك يتفقع من الهتك العارض  
في رؤس العضلة وأوساطها (أعضاء الرأس) قشور أصله يعضغ فيجلب الرطوبة من الرأس  
ويسكن الوجع البارد فيه وعصارته تقطر في الأذن ليدانها وقد يعضغ على قشور أصله بالنس  
الالم فينتع وخصوصا إذا كان رطبا أو ورقه وكذلك المضغمة بجعل طبع فيه أو بشراب أو مرة  
بشراب ومرة بجعل (أعضاء النفس والصدر) ينفع المملوح منه أصحاب الربو (أعضاء الغذاء)  
أفقع شئ للطحال وصلابته مشرو باو ضمادا بدقيق الشهيرو وشوه وخصوصا قشر أصله  
وكثيرا ما يستقرغ من الطحال مادة غليظة سوداوية فيعقبه العافية (أعضاء النقص)  
يسهل خاطا خاما غليظا ويدر الطمث ويتسل الحيات والديدان في المهي وينفع من البواسير  
ويزيد في الباه والمخل منه قبل الطعام مطلق (السموم) هو ترياقي جيد  
(كشنج) (المهاية) شئ من جنس الكجامة لمزيج يتجمع في عظم الكلية الا انه محرز جدا  
غاية التحازيز قد ينبت في الرمال نبات الكجامة والقطر لذي جدا يكثر في بلادنا مما وراء النهر  
وخراسان ايضا ولم يبلغنا أنه ضراحم مضرة الفطس والكجامة واذاقيس طعمه الى طعم الكجامة  
كان أضرب يسيرا الى الحلاوة (الطبع) وهو بارد دون برد سائر الكجامة والنظر ولا يتحلون  
رطوبة غريبة مع يوسه جوهره (الخواص) هو غليظ مطفي  
(كرفس) (المهاية) منه جبسلي ومنه برى ومنه بستاني ومنه ما ينبت في الماء  
نفسه وبقر الماء أعظم من البستاني وقوته كقوة البستاني ومنه نوع يسمى سمريون  
أعظم من البستاني أجوف الساق الى البياض وقد يختلف بالبلاد فنه رومي ومنه غيره  
وليس كل جبلي فطر اساليون بل ذلك صخرى قال ديسقوريدوس الكرفس أصناف كثيرة فنها  
الكرفس الجبسلي وهو نبات له ساق طوله شبر وأصله دقيق وحول أصله قضبان عليها رؤس  
شبيهة برؤس الخشخاش الا انها ادق منها وثمرته مستطيلة حريفة طيبة الرائحة وقد ينبت  
في حضور وأما كن جبيلية وقوته ثمره وأصله اذا شرب بالشراب لمزجة وليس ينبغي ان يظن ان هذا  
هو الكرفس الصخرى ومنها الكرفس الصخرى وهو فطر اساليون ينبت في أما كن صخرية  
وبرزه مثل برز النانخواء غير أنه اطيب رائحة منه واشد حرافة منه ومنها الكرفس العظيم  
ومن الناس من يسميه سمريون ولا يظن انه سمريون والسمريون أعظم من الكرفس  
البستاني ولونه الى البياض ما هو وله ساق اجوف طويل ناعم كان فيه خطوطا وورقه أوسع  
من ورق البستاني وفي ورقه ميل يسير الى الحرة وله مثل رؤس بنفسج ويظهر رمها زهر  
ولون برزه اسود مستطيل مصمت حريف فيه رائحة وأصله يبصر طيب الرائحة طيب  
الطعم ليس بغليظ ورأيت أمانه بخلف جبال طبرستان وعلى أصله اصول كثيرة كأنها مقلقة  
منه باطو الها كالجسذرو لغلظه اذا دعتك تعصف وقاحت منه رائحة كرائحة ماء الكافور  
كما قال الحكيم ديسقوريدوس ينبت في المواضع المظلمة بالشجر وعند الاتجام ويستعمل  
ا كاه كاستعمال الكرفس البستاني وقد يؤكل أصله مطبوخا وتوابا وصنف آخر من الكرفس  
يسمى سمريون البري ودوا الى طبيعة الادوية اقرب وينبت كثيرا في جبل اماسر له ساق شبيهة

بساق الكرفس فيه شعب كثيرة وورق اوسع من ورق الكرفس وما يلي الارض من ورقه هو  
 سخن الى خارج وفي الورق رطوبة يسيرة تدبق باليد وهو صلب طيب الرائحة وطعم ورقه مثل طعم  
 الادوية ولونه الى الصفرة ما هو ردي على الساقا كليل شبيهه باكليل الثبت وله بزرمستدير كبير  
 الكرنب اسودحريف رائحته كرائحة الماز وله اصل حر بفطاب الرائحة ليس بكثير الماء  
 يلذع الحنك ظاهر قشره اسود ودخله اصفر الى البياض وينبت في مواضع صخرية وعلى تلول  
 وقوة اصله وفروعه مسخنة وقد يعمل ورقه بالملح ويؤكل (الاختيار) اقواء الرومي الجبلي  
 (الطبع) هو في اول الحرارة وثانيه اليبوسة قال روفس البستاني رطب الاصله فهو يابس  
 اتقاف (الافعال والنواص) محلل النفع مفتح السدم عرق مسكن للاوجاع والبري مقرح مؤلم  
 ومر باه اوفق للمعروف (الزينة) البري لدهاء الثعلب واتشقيق الاظفار والمثايل وشقاق البرد  
 والبستاني يطيب التكهة جدا (الاورام والبثور) يحلل الاورام البلغمية في الابتداء والصلبة  
 والحرارة خصوصا المعروفة بسمرنيون (الجراح والقروح) البري بقرح اذا ضربه ولذلك ينفع  
 من الجرب والثوباء ومن الجراحات الى ان تنضم خصوصا سمرنيون البري (آلات المناصل)  
 سمرنيون يوافق جميع اجزائه عرق انسا (اعضاء الرأس) ردي الصرع يهيج الصرع من  
 المصر وعين قيل ان تعلق اصله من الرقبة ينفع وجع السن لكنه يفتن (اعضاء العين) الكرفس  
 البستاني يدخل في اضمدة اوجاع العين (اعضاء الصدر) ينفع من السعال خصوصا سمرنيون  
 وينفع الربو وضيق النفس وعسر الكرفس من اضمدة اورام الثدي الحارة (اعضاء الغذاء)  
 ينفع الكبد والطحال ويحرك الحشاء تحامله وليس يسرع الانضمام والانتحار وفي بز الكرفس  
 تغشية وتقيئة الا ان يقلى قال قوم ان جميع اصنافه نافع للمعدة ويقول روفس لا بل قد يجلب  
 اليها رطوبات رديثة حارة والتي منه يطول مكثه في المعدة ويفتن الا ان الرومي اجود للمعدة  
 وقال جالينوس انه مما يصلح ان يؤكل مع الخس فانه يعدل بردي الخس وان يكون تناوله بعد طعام  
 موافق وزرعه ينفع من الاستسقاء وينقي الكبد ويسخنها (اعضاء لتنض) يدر البول والطمث  
 ردي للعبالي وان احتمله المرأة سقط الجنين وينقي الكلية والمثانة والرحم جميع اصنافه  
 واجزائه وليس بزده وورقه يطلى في اصله اطلاق والجبلي يفتن الحصاة والكرفس نافع من  
 عسر البول ويخرج المشيمة خصوصا سمرنيون البري ويملا الرحم رطوبة حر يفه اذا دمن اكله  
 قال بهضم الكرفس يهيج الباء حتى قالوا انه يجب ان تمنع المرضعة من تناوله لئلا يفسد لبنها  
 لهيجان الشهوة والرومي جيد اقولون والمثانة والكلية ويمكن النفع العارس في المقعدة ويشرب  
 خاصة للاستقاء (الحيات) نافع في ادوار الحمى (السموم) واذا شرب اصل سمرنيون ابري  
 وافق نمش الهوام واذا شرب البستاني بطبيخه مع اصوله نفع من الادوية القتالة وينفع من  
 نمش الهوام ومن شرب المراد اسنج ويقع في اخلاط الترياقات وطبيخ الكرفس مع العدم يقبأ  
 به بعد شرب السم واذا سمعت العقرب آكله اشتد به الامر  
 (كلية) (المائية) معروف (الاختيار) اصله غذاء كلية الجدي (الطبع) معتدل  
 الى اليس (النواص) خلطها ردي واحده كلية الجدي (اعضاء الغذاء) عسر الانضمام  
 زهم بطن الانتحار



﴿كرش﴾ (الخواص) قليل الغذاء ردي الكيوس وكذلك ما يشاكله من الاحشاء وان جاد هضمها لكنها اكثر غدا من الرثة لكن بطون الطير اذا اتمضت كانت افضل غذاء وخصوصا الدجاج والاوز (اعضاء الغدا) بطي الانضمام

﴿كبد﴾ (الخواص) الدم المتولد عن الاكاد غليظ واصلمه كبد الباطن المسمن والدجاج المسمن (اعضاء الرأس) كبد الماعز وخصوصا التيمن يكشف امر المصروع واذا اكل صرع صاحب الصرع وكبد الوزعة على الاسنان المتأكلة يسكن وجهها (اعضاء العين) ماء كبد الماعز مع القليل او فرادى للعشاء اكله وكلا وان كبا على بخاره (اعضاء الغدا) كبد الذئب ينفع من اوجاع الكبد كما قال جالينوس اما ان افطرحت في دواء الغافق فلم اجدها زيادة نفع على الخالي منها والكبد بطيئة السلوك في العروق الا كبد الباطن المسمن (السموم) كبد الكلب الكلب يسقي فيمنفع لمعضوضه وقد ذكروا انه يمنع القزح من الماء وقد عاين بذلك قوم منهم وكانوا عوجوا ايضا بعلاجها اخرى

﴿كرب﴾ (المماهية) معروف وهو نوع من البقول (الطبيع) اصل الكرب اربط من الورق والبري اسخن وايس من البستاني وجملة حار في الاولى يابس في الثانية والكرب منه بستاني ومنه بري ومنه كرب الماء والبري امر واحد وايد من ان يكون غذاء وطبيخ اصل الكرب بماء الرمان طيب والقنيط غليظ الغذاء مغلظ لادم اذ لم ينحل وتفتح الى نواحي السررة والجنب واورج ولا يكون منتقلا كالريحى قال ديب قور يدوس ان فرمسي اعر باي الكرب البري ينبت في سواحل البحر في مواضع عالية رفوا فيها التي تنبت فيها قائمة وهو شبيه بالكرب البستاني غير انه اشد بياضا واكثر زغباً وهو واذ اسلق قلبه بماء الرمان حلا وطاب طعمه وصنف آخر من الكرب المغربي هو بعيد الشبه من البستاني وورقه طوال وشبه بورق الزاوند المدحرج واصل الورق التيها اتصاله هي قضبان حمر صفراء وموضعها من ساق الكرب على مثل ما يظهر من ورق اللباب وله لين ليس بكثير طعمه ماثل الى الملوحة مع شئ يسير من مرارة واذا اكل مطبوخا سهل البطن (الافعال والخواص) هو منضج ملين يجذف خصوصا اذا طبخ وصب عنه الماء الاقوى وماد قضبانه قوى التحفيف وله خاصية تسكين الاوجاع وغداؤه يسير اربط من غذاء العدس ودمه ردي واذا طبخ بلهم سمين ودجاج جاد قايلا (الاورام والبثور) البري والبحري والبستاني ينضج الصلابات وورق الكرب البري او البستاني اذ ادق دقانا عسا ويضمده وحده او مع سويق تقع من كل ورم حار ومن الاورام البلغمية ومن الحمرة والشرى (الجراح والقروح) يدمل ويمتص سهي الخبيثة ويجعل بيضا البيض على الخرق وينفع الجرب المتقرح واذا خلط بالملح قلغ النساء القارسي (آلات المفاصل) ينفع من الرعشة وقد يجعل مع الحلبة على النقرس وينطل طبيخته على اوجاع المفاصل واذا خلط بدقيق الحلبة وحل ويضمده تقع من الذئب من ووجع المفاصل (اعضاء الرأس) طبيخه وبرزه يطى بالسكر وينفع من الحزاز واذا استعط بصارته في الرأس ومن خواصه تحفيف اللسان وهو منوم وينقي الوجه (اعضاء العين) يظلم البصر مع انه يقع في الاحمال وقال ديب قور يدوس ان اكل الكرب ينفع من ضعف البصر (اعضاء الصدر)

يتغير بعصيره او طبيخه مع دهن النخل ينفع الخوايق واكاه بصفي الصوت واذا مضغ ووص  
 ماؤه اصلح الصوت المنقطع (أعضاء الغذاء) ردى المعدة عصيره بالنبيذ نافع من الطحال  
 واليرقان يفضله بطي الهضم قال ديسقوريدوس الكرنب الذي ينبت في الصيف ردى  
 للمعدة وقلب الكرنب أجود للمعدة وان عمل بالملح والماء كان اردأ واذا أكل الورق نياً بالنخل  
 نفع المطحولين (أعضاء الذهض) يدر البول والطمث ويزره بماء الترمس يقتل الديدان وبقاحه  
 يدر الطمث أيضاً واذا حقل بزره بعد الجعاج انسد المني ورماد اصله يقتل الحصى والكرب  
 الجري الى ملوحة وحرارة لذلك يلين الطبيعة ويسهل وخصوصاً باللحم السميين ورقه نافع  
 للمغص الحار طلاء قال ديسقوريدوس ان سلق سلقة خفيفة واكل اسهل البطن وان سلق  
 مرتين بماء وتناول امسك البطن وعصارة الكرنب اذا خلط بها اصل السوسن المسمى  
 الايسا ونظرون امهل البطن وزهره اذا عمل منه فرزجة واحتملته المرأة بعد الحمل قتل ما في  
 بطنها ويزر الكرنب يفت بعصر خاصة اذا شرب قتل الدود (السموم) قال ديسقوريدوس  
 عصارة مع الشراب تنفع من لسعة الافعى وهو نافع من عضة الكلب الكلب ويزر الكرنب  
 المصري يقع في اخلاط الترياقات

﴿كرات﴾ (المهية) قال ديسقوريدوس ان الكرات ثلاثة اصناف احدها الشامي  
 وهو ذو الاصل البصلي فاشامي ردى الكيموس جدا واثاني النبطي وهو اشد حرافة من  
 الشامي وفيه شيء من قبض ولذلك يقطع الدم والثالث البري وهو المعروف بالقرط وهو اردأ من  
 الاول وهو أشبه بالدواء منه بالطعام والنبطي يدخل في المعالجات (الطبيع) حار في الثالثة يابس  
 في الثانية والبري أحر وايسر ولذلك هو اردأ (الخواص) الشامي مع السماق يذهب الثآليل  
 والشرى (الجراح والقروح) الشامي مع الملح نافع للقروح الخبيثة والبري منه لقروح الثدي  
 واذا قضمه سد بانبتطى مع الخسل جحر الاورام (أعضاء الرأس) يقطع الرعاف ويخبر بزره مع  
 القطران للسن التي فيها دود فيقتل الدود ويحفظه واكاه مصدع يخبل احلاما رديثة ورماده مع  
 دهن ورد واخل خمر للاذن الوجعة وهو مما يفسد اللثة والاسنان ويقلعها وخصوصاً الشامي  
 والنبطي اذا أخذ ماؤه وخطب الكندر اللين أو دهن الورد وقطر في الاذن نفع من او جاعها ودوبها  
 والطنين العارض فيها (أعضاء العين) يحدث ظلمة في العين (أعضاء النفس) مع ماء الشعير للربو  
 الكائن من مادة غليظة وخصوصاً النبطي وخصوصاً مع العسل وينفع من أورام الرئة  
 وينضجها ويعطى من بزره درهمان مع مثله حب الآس لتفت الدم واذا أكل نياً ينفع قسبة  
 الرئة (أعضاء الغذاء) البري ردى المعدة اردأ من البستاني لانه احر واحد الذع منه  
 والكرات كاه نفاخ يسلق بماء ينصف نفخه واذا قال رومس انه يقطع الجشاء الحامض وهو  
 بالجمل له بطي الهضم (أعضاء النفض) يدر البول والطمث لاسيما النبطي والبري ويضران  
 بالمشانة والكلية القرحتين وينفع البواسير مسلوقة ما كولا وخمادا ويجعل الباه وكذلك بزره  
 مقسوا ويزره يقلى مع حب الآس للزحيم ودم المقعدة ويجلس في طبيخ ورقه بماء وهو نافع من  
 انضمام الزحم والملازمة فيها وطبخ اصوله اسفيد باجته بدهن القرطم ودهن اللوزاً وسيرج نافع  
 للقولنج وعصارة يابسة من جملة ما يسهل الدم والبري يدر الطمث والبول اكثر من الاخر



(السموم) عصارته مع ماء القراطن للنهوش

﴿كزبرة﴾ (المساهية) قال جالينوس منها رطبة ومنها يابسة وقوتها امر كبة والغالب فيها ارضية مرة ومائة فاترة وفيها عفوصة يسيرة من قبض وعندى ان المسائية نهي باردة غير فاترة البتة اللهم الا ان يكون بسبب جوهر لطيف حار يخالطها مخالطة يسرع مقارنته لها وقد قال حنيني ايضا ان جالينوس نفي البرد عن الكزبرة معاندة لديس توريدوس اقول وقد شهد بردها روفس واركتانيس وغيرهما (الطبيع) بارد في آخر الاولى الى الثالثة يابس في الثانية عند ابن جريج بل في الثالثة وعندى ان اليابسة مماثلة الى تسخين يسيرة جالينوس في جميعها ميل الى التسخين فحسى ذلك الجوهر فيه اطفيف يتحلل ولا يبقى عنده الشرب والام يكن يجب ان يكون الاكثر من عصارته فاقابل بالبريد (الافعال والخواص) فيه قبض وتخدير وعصارته مع اللبن يسكن كل ضربان شديد (الاورام والبثور) ينفع من الاورام الحارة ومع الاسقيدياج والخل ودهن الورد ومع العسل والزيت للشرى والنار الفارسي ومع دقيق الباقلا والسويق اودقيق الحصر للخنازير واذا خلط بها عصارته قال جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير فكيف تكون باردة وقد يمكن ان يقال له الخاصية اولان فيه جوهر اطفيف اغوا واصابة تذيب وغوص ولا يغوص الجوهر البارد لكنه اذا شرب تحلل الحار بالسرعة وبقي القاعل البارد وقال ولم يشف من الحجرة الا ما قد برد او كانت مخالطة نخلط سوداوى او بلغمى (اعضاء الرأس) ينفع من الدوار الكائن عن بخار مرارى او بلغمى والصرع الكائن من ذلك وخاصيته منع البخار من الرأس ولذلك يشبهه في طعام المصروع من بخار المعدة والاكثار منه رطبه ويابسه يخلط الذهن ورطبه يتوهم ويمنع الرعاف وذور يابس والمضمضة بعصارته رطبه ينفع من القلاع (اعضاء العين) يولد ظلمة البصر وعصارته اقطور يسكن الضربان في العين خصوصا مع ابن النساء واذا ضمد بورقها منع سيلان المواد الى العين (اعضاء النفس) ينفع من الخفقان الحار يسقي منه وزن درهمين بما لسان الحمل فيحبس نفث الدم (اعضاء الغذاء) بطنى الهضم ويقوى المعدة المحرورة وينع التقيء مقلها وقيل انما تسكن الجشاء السامض بعد الطعام وان كان كذلك فيمنعها البخار وحر كته (اعضاء النفث) يعقل برزءه مقلها وقيل ان برزءه بالمبيح يسهل الحيات والكزبرة الرطبة مع العسل والزيت نافع لاورام الانتميين الحارة ورطبه ويابسه يكسر قوة الباه والانعاط ويجفف المني (السموم) عصارته اذا شرب منها قريبا من اربع اواق قلت بان يورث الغم والغشى ولا يجب بالجملة ان يستكثر منه

﴿كمثرى﴾ (المساهية) فيه ارضية ومائية وفي بلادنا نوع يقال له شاه امرود كبير الحجم شديد الاستدارة رقيق القشرة حسن اللون كانه مشف و كانه ماء كرمه قود جامد يتكسر للجمود لا لفاظ الجوهر طيب الرائحة جدا اذا سقط عن شجرة الى الارض اضمحل وهذا مما لامضرة فيه من اصناف الكمثرى (الطبيع) الكمثرى المعروف بالصيني بارد في الاولى يابس في الثانية الشاه امرود معتدل رطب (الافعال والخواص) جميع اصنافه قابض يدخل في ضمادات حبس المواد وقد يجلو يسير او خلطه اكثر واحدمن خايط التفاح على ما يقوله روفس واما المعروف بالشاه امرود في بلادخراسان دون غيره فهو ملين للطبيعة حسن الكيموس

جدا (الجراح والقروح) يدمل الجراحات خاصة البري المجفف (اعضاء الغذاء) وهو يدفع المعدة والصين خاصة بقوى المعدة ويقطع العطش ويسكن الصفراء (أعضاء النفض) يعقل البطن خصوصا المجفف منه وفي الكمثرى خاصة احداث القولنج فيجب ان يشرب بعد دمه ماء العسل بالا فاو به ووربه نافع للمرة الصفراوية (السموم) رماد النوع الشديد القبض منه البطي والنضج علاج القطر واذ اطبخ هذا القطر مع الكمثرى قل ضرره

﴿كراع﴾ (الافعال والخواص) يولد كيموسا زجاجا غير غليظ لكنه محمود قليل الفضول (اعضاء الصدر) يتفقع من السعال الحار خصوصا مع كشك الشعير (اعضاء الغذاء) صالح الهضم جيد الكيموس لوجه غير غليظه والدليل على جوده هضمه سرعه ربوه وتمهينه في الطبخ لكن غذاؤه غير غزير (اعضاء النفض) يطلق بالزوجة التي فيه

﴿كلب﴾ (الزينة) يول الكلب بسنة مل على الناكيل والذي يدعي من تفقع لبنه ومنعه نبات الشعر المنتوف باطل على ما زعم جالينوس في مواضع (اعضاء الغذاء) جالينوس يكذب قول من يقول ان دم الكلب يمنع نبات الشعر المنتوف (اعضاء النفض) جالينوس يكذب قول من يقول ان دمه يخرج الجنين (السموم) دم الكلب الكلب لهوشه ولسم السم الامينية

﴿كرم﴾ (الماهية) قال ديسقوريدوس الكرم البري والجبلي له قضاة بان طوال مثل ما حلبله الكرم وورقه كورق عنب الثعلب البستاني بل أعرض وزهره شعري وغره كالهنا قيد يحمر عند النضج وحبه مدحرج وبوكل ورقه أول ما نبت (الخواص) رما قضاة يقع في الادوية الكاوية ودهن الكرم كدهن الورد لكن ليس فيه لطافة ودهن العصير مكر

مسفن وفاقاح البري شديد القبض (الزينة) دمعته على الناكيل النيلية والكرم البري جال للكلف والنمش والاهلي ضعيف والبري منه ربما خلقت دمعته الشعر مع الزيت وخاصة ما يؤخذ على اغصانه الطرية عند الاستعمال ودهنه أقوى الادهان كلها (الجراح والقروح) ودهنه الكرم جيدة للجرب والقواحي وثمره الكرم البري تمنع ورم الخراجات (آلات المفاصل) رماد

شجيرة مع الخلل لتواء العصب ورماد قضاة بالزيت على شدة العضل واسترخاء المفاصل وقد يشرب ماء رماده لقطع ودهن العصير جيد لاوجاع العضل والعصب والاعياء (اعضاء الرأس) ورقه وخبوطه ضماد اللصداع الحار واصل الكرم الاسود والايض البري من جملة الادوية

الجلالة جلالة لوصح الاذن ومن الادوية النافعة من الصمغ وقشور البري منه بالعسل يبرئ اللثة الدامية (اعضاء العين) أوراق الكرم مع سويق الشعير ضماد اعلى ورم العين يمنع النوازل اليها (اعضاء الصدر) عصارة ورق البستاني لتفت الدم وكذلك ثمره البري شربا (اعضاء الغذاء) ورقه وخبوطه مع سويق الشعير ضماد اعلى ورم المعدة والتهابها وعصارة ورقه لوجع المعدة من

الحرارة وقد يشرب اصل البري بماء أو مع الشراب فيمنع الاستقاه ويسهل المسه وثمره الكرم البري جيدة للمعدة والغثيان والكرب وحوضه الطعام (اعضاء النفض) عصارة ورقه لاد وسنطاريا ولوجع المعدة من الحرارة ودمعته التي كالصمغ تشرب بشراب فتقت الحصاة ورماد شجيرة بانخل على البواسير والتوت وغره جيد للمعدة يدريه قتل (السموم) رماد شجيرة تزيق انهمس الافاعي



• (الفصل الثاني عشر كلام في حرف اللام) •

﴿لاذن﴾ (المهامية) هو رطوبة تتعلق بشعر المعزى الراعية ولها ثم اذارت نباتا يعرف بقاسوس يقع عليه طل وتره كزعليه ندوة ويخالط ذلك الطل ورشح عن ورق ذلك النبات فاذا تودج بهم اشعر المعزى وتعلق به أخذ عنهما وكان اللاذن (والنقى) ما يتعلق بطعامهما وما ارتفع من الارض من شعرها والردي ما يتعلق باطلاقها فوطئته مع الرمل والتراب (الاختيار) أجوده الدسم الرزين القبرسي الطيب الرائحة الذي الى الصفرة ولا رابية فيه ويحل كالمه في الدهن ولا يبقى ثقل والاسود القارى غير جيد (الطبيع) حار في آخر الاولى يابس في الثانية والذى يكون في البلاد الجنوبية أسخن قال الخوزى انه بارد قابض وليس كذلك (الخواص) لطيف جدا فيه يسير قبض منضج للرطوبة الغليظة اللزجة يجعلها باعتماد وفيه قوة جاذبة مسخنة مفتحة لافواء العروق ويدخل في تسكين الاوجاع (الزينة) ينبت الشعرو يكثفه ويكثره ويحفظه خصوصا مع دهن الآس ومع الشراب وانما ادر ككذلك لانه لطيف فيغوص فيحلم وينقى الفساد الاكل اللحم وجذاب يجذب المادة الصالحة للشعر لكنه انما يقدر على النفع في الصالح المبتدى وفي التمرط والانتثار وليس يبلغ ان يشقى داء الثعلب لان مادة داء الثعلب انما تحلل بقوة فوق قوته المحللة وقوة اللف واحلى من القبض من قوته (الجراح والقروح) في قاطا خائس ان اللاذن يدمل العسيرة الاندمال (أعضاء الرأس) يطهر مع دهن الورد في الاذن الوجعة ويدخل في علاج الصداع والضربان (أعضاء النفس) الغذاء ينفع من السعال (أعضاء المنقض) يحلل أورام الرحم محملة في فرزجة ويخرج الجنين الميت والمشيمة تدخينا في قع واذا شرب بشراب عتيق عقل البطن وأدر البول

﴿انفاح﴾ (المهامية) معروف وقد استقصينا ذكره في باب اليبروح (الطبيع) عندي انه بارد الى الثالثة رطب

﴿لبنى﴾ (المهامية) هو المبيعة ويقال لسائله غسل اللبني والاصطرك وهو دمعته شجرة كاسه قرحل وقد قلنا في باب الاصطرك ما قلنا ونحن نعيد ذلك القول وان كان فيه تكرير وقيل انه دهن شجرة اخرى ومبسة (الاختيار) اجود اصناف المبيعة ذلك السائل بنفسه التمهلى الصمغى الطيب الرائحة الضارب الى الصفرة ليس باسود ولا بحالى وقد يوجد حده منه سيال شبيه بالمر وقد يغش بادهان وعسل يربى منها في الشمس ثم يهصر (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) له قوة منضجة ملينة جدا مسخنة محللة ودخانه شبيه بدخان الكندر وفيه تخدير بالطبيع ودهنه الذى يتخذ بالسام يلين تليينا قويا (الاورام والبنور) ينفع الصلابات في اللحم ويطلى على البنور الرطبة واليابسة مع الادهان (الجراح والقروح) يطلى على الجرب الرطب واليابس وهو طلاء جيد عليه (آلات المفاصل) يقوى الاعضاء ويتنع تسبك المفاصل ثم باطلا ويوقع في ادهان الاعياء (أعضاء الرأس) يحبس رطبه ويابس به النزلة تجعير او هو غايه للزكام وفيه قوة مسببة لاسيما في دهنه (أعضاء الصدر) ينفع من السعال المزمن والبلغم ووجع الحلق ويصفي صوت الابح مع تليين شديد (أعضاء الغذاء) يهضم (أعضاء المنقض) يلين الطبيعة ويدر البول ويدر الطمث ادرار اصالها شرابا واحتمالا ويلين صلاحية الرحم واليابس يعقل البطن

واذا

وإذا شرب من الميعة اليابسة أو من السائلة مثقال مع مثله صمغ اللوز سهل بالغما الزجاجة من غير أذى (الابدال) بدله جنديد دستروم مثلاً من دهن اليامين

﴿الزورد﴾ (المائية) قوته كقوة لواق الذهب وأضعف يسيراً (الطبيع) حار في الثانية يابس في الثالثة (الخواص) له قوة لذاعة معقنه وجالية مع حدة وقبض يسير وفيه احتراق وتقرح (الزينة) يسقط الشاكيل (اعضاء العين) يحسن الاشفار ويكثرها وهو غايه كما قيل في ذلك لخاصية فيه وقيل لاستفراغه الاخلط الرديئة المانعة لنبات الشعربا تاجيدا (أعضاء الصدر) ينفع من العهر (اعضاء النفس) يدر البول ادراراً والحاشر باو احتمالاً ويسهل السواد وكل مخاط للدم فيه غلظ وينفع من وجع الكلى والشربة الى أربع كرمات والى درهم مخاطلاً لانية ﴿الك﴾ (المائية) قال بعضهم هو بولس وهو صمغ حشيشة شبيهة بالمرطيب الرائحة ويجب ان يستعمل بجذره وغلظه الآخرون وقالوا هو الكهربا وقال بعضهم ان هذا هو الك لكن الك في كثير من الخصال في قوة الكهربا (الزينة) مهزل بقوة شديدة (اعضاء النفس) ينفع من الخفقان (اعضاء الغذاء) ينفع الكبد ويقويه وينفع من اليرقان والامتسقاء وأوجاع الكبد

﴿الاعية﴾ (المائية) شجرة سفجية لها ورد طيب الرائحة قليل سيلاب يرعاه النحل وبشبهه ان يكون الشجرة التي يسمى بقراوة والبوسنج الترياق على اني استتحقق ذلك وقوته مناسبة افراسيون لكنهم اضعف منه وهو يتوع (الطبيع) حار يابس في الثانية وقيل حار يابس الى الرابعة (الخواص) اذا ألقى من لبنه شئ في غدیر السمك اطفاه (أعضاء الغذاء) يقوي بقوة (أعضاء النفس) يسهل الماء

﴿الحية﴾ (الطبيع) اتيس (الطبيع) فيه قليل حرارة وبرودة بحيث تفتت حرارته كأنه ليس بشديد البرد بل برده في آخر الاولى ويسه شديد الى الثالثة (الخواص) قابض الى حد واصله أقوى قبضا ويقع في الترياق لتشدد الاعضاء وعصارته في قبض بزور الورد (الجراح والقروح) ورقه اذا جفف يدمل وهو ينفع القروح العتيقة وزهره أقوى في جميع ذلك (أعضاء الرأس) أصله من الادوية الجلالة لوسخ الاذن المجففة لقروحها النافعة من الصمم (أعضاء النفس) زهر ورقه واصله أيها كان اذا سقى بماء الشعير لقروح الرئة تنفع وعصارته لتنفت الدم (أعضاء الغذاء) يقوي المعدة ويمنع انصباب المواد اليها وخصوصاً عصارته (اعضاء النفس) أقوى دواء لقروح الامعاء اذا سقى وزهره خاصة وأعصارته بشراب ولتلف الدم من الرحم ضماداً أو شرباً

﴿لوف﴾ (المائية) منه سبط ومنه جهد والجهد اصني من الذي يقال له لوف الحية والسبط فيه ارضية كثيرة لذلك يقل جلاؤه على جلاء الجهد وان كان كلاهما جالين قال ديسقوريدوس ورقه شبيه بورق دراقيطون واصغر لاختلاف آثار فيه وجذره شبيه وأصله كاصل الدواء المذكور شبيهة دستجة الهاون وعرة الجهد اصغر كأنها زيتونة (الطبيع) السبط في آخر الاولى حار وتجفيفاً والجهد في آخر الثانية في التسخين وأقوى ما فيه برزوه وانفع ما فيه أصله (الافعال والخواص) مفتاح للسدد مقطوع للاخلط الغليظة اللزجة تقطيعاً مما تدلانيه جلاءه والجهد في كل ذلك أقوى وأقوى ما فيه ما وخصه ما في السبط الارضية (الزينة)



أصل الجعد يجلو الكلف والبهق والنمش وخصوصامع العسل و يبلطخ بالشراب على شفاق  
البرد (الأورام والبنور) يتفع الأورام المحتاجة إلى الجلاء (الجراح والقروح) يخلط أصله  
وخصوصا الجعد بأشرا فيقع في مرهم المبيشة والذي فيه رطوبة اصلح للجراحات من  
اليابس الذي هو أحد ما يحتاج إليه في الجراحات وقد يتخذ مقدوقا مكان الفسيلة المرهم  
القروح والنواصير ويتخذ من أصله بلابلط النواصير وورقه جيد للجراحات الرديئة (آلات  
الماصل) اللوف مع اخشاء البقر على النقرس ووهن العضل (أعضاء الرأس) عصير عنقود  
البيستاني منه نافع من وجع الأذن وإذا جعل في الأنف مع دهن الورد نفع التآكل والسرطان  
الكائن فيه وإذا أخذت عصارة عنقود لوف الحية التي تكون على طرفه وعصيره إذا خلط  
بزيت وقطر في الأذن سكن الوجع وأصله من الأدوية الجلاء لوسخ الأذن المجففة لقروح  
النساعة من الصمم ويزال لوف يسقى للبواسير التي تكون في الأنف حتى السرطانية ومنها  
السرطان نفسه والرأي أن يدس في المنخرين بصوفة (أعضاء العين) يتفع أصله قروح العين  
(أعضاء النفس) يتفع النفت والربو وانتصاب النفس بأن يساق مرار حتى تزول دوائته  
ثم يطعم من به انتصاب النفت والربو العتيق وأصله يفعل ذلك لكونه في الجعد قوى  
(أعضاء الغذاء) يتولد من أكله خلط غليظ (أعضاء النفض) الجعد يحرك الباء في الشراب  
ويتقى الكليته ويتفع البواسير وقيل إن ثمرة الجعد إذا أخذت من ثلاثون عددا بانخل  
المزوج أو بشراب اسقط الجنين وربما حتمت بلوطة معمولة منها فاقط وربما اسقط  
اشتمام هذا النبات عند ذبول زهره وقد يدرب البول (السموم) إذا ذلك أصله على البدن  
لم ينشأ الأفعى

﴿لعبة بربرية﴾ (المهامية) شئ كالسورنجان يجلب من نواحي أفريقيا يغش به  
السورنجان (الطبع) حار في الثالثة (أعضاء النفض) يحرك الباء  
﴿لسان العصافير﴾ (الطبع) حار في الثانية رطب في الأولى (الأفعال والنواصير) في  
ورقه قبض وتنقية والحام (الجراح والقروح) ورقه يمدل ويلحم القروح الرطبة (آلات  
الماصل) قشوره بانخل على رض العضل (أعضاء النفس) يتفع الخفقان (أعضاء النفض)  
يزيد في الباء (الابدال) بدله في تحريك الباء وزنه جوزامقشر أو وزنه تودرى أو حجر  
﴿لسان الثور﴾ (المهامية) حشيشة عريضة الورق كالمرور وخشنة الملمس وقضبان  
خشبه كارجل الجراد ولونه بين الخضرة والصفرة (الاختيار) يجب أن يستعمل منه  
الخراساني الغليظ الورق الذي على وجهه نقط هي اصول شوك أو زغب متبرئ عنه وأما  
الوجود في هذه البلاد والذي يستعمله الأطباء كما ذكره جنس من المرور وليس بلسان الثور  
ولا ينفع منقعه (الطبع) قريب من المعتدل في الحرارة حارة يسيرة وهو في آخر الأولى  
في الرطوبة واليابس منه أقل رطوبة وقالت الخوزانه بارد رطب في آخر الثانية وذلك بعد  
(النواصير) قوة المحرق منه تزيد قلاع الصبيان وتسكن لهيب القم وكذلك هو نفسه ولكن  
أضعف (أعضاء النفس) مفرح مقول لقلب جيد للتوحش والخفقان في الشراب والعلل  
السوداوية وقوم يسقونه لمن به الخفقان الحار مع الطين الأدمني وزن درهمين ويتفع من

السعال وخشونة الفصيب وخصوصا اذا طبخ بماء العسل والسكر  
 ﴿اسان الحمل﴾ (المهاية) جنسان صغير وكبير قال دبستور يدوس انه يسمى كنيبر  
 الاضلاع وذو سبعة اضلاع وورق الكبير كبير وورق الصغير اصغر وجوهره صلب  
 من مائية وارضية وبالمائية يبرد وبالارضية يقبض (الاختيار) انفعه الاكبر والثمره  
 والاصل قريه الطبع من الورق لكنهما ايسر واقل بردا (الطبع) اصله ايسر واقل رطوبة  
 وبرد دون التخدير ويده دون اللذع فلذلك هو غاية للقروح فهو لطيف وخصوصا اذا  
 جف قال جالينوس هو بارد يابس في الثانية (الخواص) ورقه قابض رادع بمائية بارده فيه  
 يمنع سيلان الدم ويسه غير لذاع فلذلك هو نافع للدمامل العتيقة والطرية وليس شئ افضل  
 منه ورقه تفتح جلده فيه ويلقى اصله على عنق صاحب الخنازير (الاورام والبثور) جيد  
 للاورام الحارة وحرق النار والنمل والشرى والحمة واورام اسول الاذن والخنازير (الجراح  
 والقروح) جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسية الساعية والقروح المزمنة والجراحات  
 العميقة وهو متقدم مع جله في هذه الابواب وينفع بالقيوليا والاسفنج اذا جعل على  
 الحمة (آلات المفاسل) يضمه لده القيل فيمنع تبريده ويضمه (أعضاء الرأس) نافع لوجع  
 الاذن من الحرارة وطبخ اصله مضمضة لوجع السن والعدسية التي يكون فيها اسان الحمل  
 بدل الساق فينفع من الصرع اذا قطرت عصارة ورقه من أوجاع الاذن سكن الوجع واذا مضغ  
 أصله وتضمض به ساقه سكن وجع الاسنان وكذلك ماء ورقه يبرئ القلاع (أعضاء العين)  
 ينفع من الرمط وتداق شياقات الرمط بعصارة تنفع (أعضاء النفس) بزره من النفت الدموي  
 وعدسية يلقى هو فيه بدل الساق تنفع من الربو (أعضاء الغذاء) أصله وزره وورقه في علاج  
 سد الكبد والكليتين يطبخ منه عدسية ويلقى فيها بدل الساق فنفع من الاستسقاء  
 (أعضاء النقص) نافع لقروح الامعاء وللإسهال المرى شربا من بزره واستسقا نافع  
 ويحبس زرف البواسير ويشرب ورقه بالطلاء لوجع المثانة والسكلى (الحيات) قيل انه  
 نافع من الحمى المثلية يعنى الغب وقيل انه يجب ان يشرب للغب ثلاثة من اصوله في أربعة  
 اوراق ونصف من شراب حمزج وللربيع أربعة أصول منه كذلك (السهوم) يوضع مع الملح على  
 عضة الكلب الكلب

﴿اسان﴾ (المهاية) جوهر صلب من لحم رخوي ينفذ فيه عروق وعصب وعسل  
 وخلطه رطب

﴿لوقفر ولس﴾ (المهاية) حجر مصري يستعمله القصارون في تبييض الثياب يدخل  
 مذايب في الماء سريعا (الخواص) مغري يقف بلا لذع قابض مانع لسيلان المادة الى العضو  
 (القروح) هو نافع للقروح والخراجات وخصوصا التي في الاعضاء اللينة (أعضاء العين) ينفع  
 من الغرب ويدخن في ادوية قروح العين (أعضاء النفس) جيد لنفت الدم (أعضاء النقص)  
 نافع من الاسهال المزمن ووجع المثانة ويحمل لقطع الزرف

﴿لويبا﴾ (الطبع) الاحمر اصفها ابن ماسويه وارهانس قال انه بارد يابس وعندى  
 ان جوهره يابس وفيه رطوبة فضلية وانه الى الحرارة والاحمر اصفها (الخواص) وهو أسرع



انضماما وخر وجامن الماش وليس أقل منه غذاء وقيل هو أقل نفعاً وقبه نظراً ولاصح انه نفاخ  
أكثر من الماش لكن الباقي لا نفتح منه واخلط اللوبيا رطب بلغمي ويرى احلاما رديئة  
(أعضاء النفس) جيد للصدر والرئة (أعضاء الغذاء) يولد خلطاً غليظاً والخردل يمنع ضرره  
وكذلك الخلل بالمخ والقلقل والسهر وان يشرب عليه فيذهب المرى بالخل قليل الرطوبة  
(أعضاء النفس) يدر الطمث خصوصاً الاحمر وخصوصاً مع دهن النارين

﴿لوز﴾ (المهاية) معروف دهنيته أقل من دهنية الجوز على ان فيه دهنية كثيرة بسببها  
يزنخ والجوز اسرع منه انضماما واسرع استهالة الى المرار وصمغ اللوز الحلو على ما زعم  
بعضهم قريب الاحوال من الصمغ العربي (الطبع) الحلو معتدل فيما مائل الى الرطوبة قليلاً  
والمرحار يابس في النائية (الخواص) صمغ اللوز المر يقطع ويبصق وفي جميع اصناف اللوز  
جلاء وتنقية وتفتيح لكن الحلواضع بكثير من المر في تفتيحه لانه ملطف جلاء فهو بالعرض  
مفتوح ويقال انه لا قبض فيه البتة وغذاؤه قليل وخواص المر انه يقتل الثعلب المتزدد وغير  
غذاء واما الحلوف فيغذو غذاء جيداً قليلاً ودهن اللوز أخف في جرمه (الزينة) المتر على الكف  
والنمش والاثار والسنتوع ويبسط تشنج الوجه وأصل المران طبخ وجعل على الكف كان  
دواء قويا والاكل من اللوز الحلو يسمى (الاورام) المر بالشرب جيد للشربى (القروح)  
يطلى بالعسل على الساعية والخلعة وبالخل او بالشرب على القوابي والمر يبلغ في ذلك كله  
(أعضاء الرأس) جيد لوجع الاذن والهدوى فيما خصه وصال المر ومسحوقاً بماء اذا غسل الرأس  
به وبالشرب نقي الرطوبة والحزاز وجذب النوم واذا شرب اللوز المر قبل الشرب منع  
السكر وخصوصاً سخين عدداً وشجر اللوز المر اذا دق ناعماً واخلط بالخل ودهن الورد وضعه  
به الجبين تنفع من الصداع وكذلك دهن اللوز المر ينفع منه (أعضاء العين) يقوى البصر  
(أعضاء الصدر) اللوز المر مع نشاء سنج الحنطة جيد لتنقيت الدم وينفع من السعال المزمن  
والربو وذات الجنب وخصوصاً دهن الحلوسوبق اللوز نافع من السعال ونفت الدم (أعضاء  
الغذاء) يفتح السدد من الكبد والطحال وخصوصاً المر فانه يفتح السدد العارضة في اطراف  
العروق واذا أكل الطرى بقشره نشف بله المعدة وهو عسر الهضم جيد لخلط قليل الغذاء  
واذا أكل بالسكر انحدر سر بها وسويقه ثقيل مهيج للصفراء مملونه (أعضاء النفس) المر  
يفتح سدد الكلى ودهن المر منه ينقي الكلية والمثانة ويقتل الحماة وخصوصاً مع الايسا  
شربا وور بما يقع ضماداً مع دهن الورد وينفع لاجع الرجم وأورامها الحماة وصلابتها  
واختناقها وعسر البول ووجع الكلى ويحقل فيدر الطمث والحلوانافع من التولنج بللانه  
والمر انفع ودهنه أخف من جرمه (السهوم) ينفع من عضه الكلب الكلب

﴿ليمون﴾ (الخواص) ثمرة قابضة يابسة (أعضاء النفس) ينفع من اسطلاق  
البطن والدم يسقي في شراب وكذلك لتزف الحيض والشرب بها كسوثان

﴿زاق الذهب﴾ (المهاية) هذا الاسم يقع على الاشق وقد تسكنا عليه وقد يقع  
على شئ يتخذ من بول الصبيان مسحوقاً في هاون نحاس فيجعل في الشمس حتى ينغقد وقد  
يكون منه معدني يتولد في المعدن من بخار يتصل في مياه بحاره ثم ينغقد وهذا هو الذي

تذكره الآن (الاختيار) اجوده الصافي النقي وخصوصا النبات ومصنوعه أقوى والطف  
ثم معدنيه المحرق (الطبع) حار (الافعال والخواص) يال قابض مسخن معص برفق لذاع  
يسير بحال مجفف بقوة وتصلده أشد من لذعه وكذلك تجفيفه وهو يذوب من غير لذاع كثير  
والمصنوع منه أشد تجفيفا وأقل لذعا للطفه الزائد واذا احرق منه ازداد لطافه وهو نافع  
في هذا الايواب (الجراح والقروح) يذيب اللحم وهو دواء جيد للجراحات العسيرة الاندعال  
(أعضاء الغذاء) مقبي قابض

❦ (الباب) (الطبع) معتدل الى حرارة تماو ويس ابن وعند الخويزي أنه بارد (الخواص)  
محل مفتوح والمعروف منه بحبل المساكين فيه ارضية قابضة ومائية ملينة وحرارة نارية  
والحقوف ينطال المائية منها وفيه تنقية (الزينة) لبن البلب العظيم يخلق الشعر ويقتل  
القمل (الجراح والقروح) ورق حبل المساكين الطري صالح للجراحات الكبار يدهمها  
مطبوخا في الشراب وينفع ضمادا على حرق النار وخصوصا مع القيروطى فلذلك لانظفه  
(أعضاء الرأس) يقطر عصيره في الاذن الوجعة يقطنه خصوصا مع دهن الورد وخصوصا اذا  
كان الورم حارا وينفع للصداع المزمن وعصارتة تنفع من المادة المتخلفة الى الاذن اذا  
ازمنت والقروح العتيقة فيها (أعضاء النفس) جيد للصدر والرئة وينقي الربو (أعضاء  
الغذاء) يفتح سدود الكبد وورقه بالخل جيد للطحال (أعضاء الفم) ماؤه يسهل الصفراء  
المحرقه واذا لم يطبخ كان أقوى وصنف للبلاب ردى يسهل الدم

❦ (لعاب) (الخواص) يختلف بحسب الانواع وبحسب امزجة الاشخاص وقوته بالجملة  
منضجة بحللة (الزينة) يجلو الكلف والنمش والدم الميت (الجراح والقروح) تعدلت القوابي  
بالعاب الانسان الصائم والكافور (أعضاء الرأس) لعاب الصائم اذا قطر في الاذن المتأذية من  
الدودقنها واخرجها من الساعة (السموم) يقاوم للعاب السموم واذا قتل الصائم على  
العقرب مرارات

❦ (لبن) (الماهية) اللبن مركب من جواهر ثلاثة مائتة وجينية ودسومة وتكثر الدسومة  
في البقرى ولبن اللقاح أقل دسومة وجينية وهو رقيق جدا ولبن الاتن أيضا قليل الدسومة  
رقيق ولبن المعز مهتل ولبن النعاج غليظ دسم ولبن البقر أدهم واغليظ ولبن الرمال كالبن اللقاح  
رقيق مائي (الاختيار) أفضل الالبان للانسان لبن النساء وأجود الالبان هو المشروب من  
الضرع أو كما يحب واجوده الشديد البياض المستوى القوام الذي يلبث على الظفر ولا  
يسيل منه ويكون رعي حيوانه نباتا فاضلا ولا يكون فيه طم غريب الى حموضة أو حرارة  
أو سرافة أو رائحة غريبة أو كريهة ويجب أن يستعمل كما يجلب قبل ان يستعمل وليس  
كل حيوان حمله هو أطول حبل من الانسان رديا ولذلك فان المناسب هو المقارب كالبقرى  
(الطبع) المائية حارة والزبدية الى الاعتدال وان مال الى حرارة ولبن الحمام بارد يابس  
(الخواص) مائتته ملطفة غسالة ولا تذع فيها واللبن يعدل الكيموسات ويقوى البدن ويعقل  
واذا شرب مع العسل نقي القروح الباطنة من الاخلط الغليظة وأنضجها وغسلها (أعضاء  
الغذاء) جيد الكيموس تغذزائد في الدماغ خصوصا لبن النساء واللبن قريب الهضم وكيف



لا هو متولد من دم في غابة الانضمام طراً عليه ما آخروا ان كان من عضوا الى البرد فانه لم يتغذ  
 به حتى صار في حال الاغذية التي تحتاج الى هضم كثير وتصفية بعد تصفية بل اذا استوت  
 عليه حرارة فاضله رديئة الى طبيعة الدم المعتدل بسرعة فمما حسن ما قاله روفس فيه وان  
 اعترض عليه ولم يله الى البرد ما يضر اصحاب البلغم لان حرارتهم لا تحمله الى الدموية كما  
 ينبغي والبدن يستعمله قبل الاحالة اقرب منه ولذلك ينفع اصحاب المزاج الحار اليابس اذا لم  
 يكن في مدهم صفراء تحمله ثم للالبان مناسبات مع الابدان لا تدرك أساليبها ومن شرب  
 اللبن فيجب أن يسكن عليه لثلاثة ايام ولا يحمض ولكن يجب أن لا يشام عليه ولا يتناول عليه  
 أعذبة اخرى الى أن يتحدرو وهو اصلح للمتناهين منه لا اصحاب المزاج الحار من الثيبان فانه  
 يتصلب فيهم الى الصفراء وينفع المشايخ أيضا بما يربط ويزيل الحكمة التي تخصهم ولكن  
 يجب ان يعانوا على هضمه بالهسل وكثيرا ما يهدأ اللبن بالاطلاق واخراج ما في نواحي الامعاء  
 من الفضول ثم يأخذ في التفسدية وينكسر في البدن ويحبس الطبع وهو نفاخ الا ان يغلى  
 وهو مركب من مطلق وهو مائسة وعامل وهو جينية واللباطي الانضمام غليظ الخلط بطي  
 الانحدار والعسل يصلحه ويقدمونه البدن غذا كثيرا والحماض خام الخلط والمطبوخ منه  
 خصوصا ما كان اغلظ فهو اعقل وكل لبن يورث السدد وخصوصا في الكبد اللبن اللقاح  
 ونحوها القلة جينته وجله مائسة وينفع من المواد التي تنصب الى الاعضاء الباطنة وتؤذيها  
 بصدتها ولذعها فانه يضعفها بان يغسلها فوق غسل الما بجلاء مائسة ليس في الماء وبعدل  
 كقيمتها وان يحول بمناسبتها للعضو ثم تغيرته عليه بين العضو وبين الخلط الردي من لا يلقاه  
 الخلط عاديا وهو يضر اصحاب سيلان الدم واللبن غير جيد للاشياء ولبن المعزأ كثر ضررا  
 للاحسان من غيره فان أكثر عيبه لما يقبض ولبن الضأن بخلافه وليس به ودوقه الهباب  
 واللبن في جوهره سريع الاستحالة وخصوصا الى الحرو ولا يضر بالبدن من لبن ردي ولبن الاتان  
 مائي ولبن الخنزير مائي غير نقيج واللبن الربيعي مائي بالقياس الى الصيف وكذلك ما رعى الربيع  
 والاحكام لان نبات الربيع مائي بالقياس الى نبات الصيف وكلما معن الصيف أمعن اللبن  
 في الغلظ واجوده ما كان في وسط الصيف لكنه يحاف عليه ان يحمله الحر بعد الشرب  
 ولا يخاف ذلك في الربيع والبقري كثير السمن والضأن كثير الجينية والسمنية والجينية  
 في لبان الابل قليلة ثم في البان الخليل ثم الاتن ولذلك قلما يتخيم في المعدة وفي لبن الابل ملوحة  
 لهم الحماض وهذا اخيرا اللبان ومع ذلك فقد قيل انه شديد البطء في المعدة واعالى الجوف أكثر  
 من غيره واعلم ان اللبن يختلف بحسب لون الحيوان وبحسب سنه هل هو صغيرا وكبيرا ومعتدل  
 وبحسب مصنعه هل هو لبن النعم أو صلبه سمين أو عفيف أبيض أو لون آخر واضعف اللبن  
 فيما يقال ابن الايض وهو اسرع انحدارا (الزينة) الاكثر من اللبن بولد القمل فيما زعم  
 بعضهم ولم يعد لكنه يجلو الا تمار القبيجة في الجلد طلاء ويحسن اللون شربا جدا ولكنه  
 كثيرا ما يحدث الوضع اللبن اللقاح فانه قلما يخاف منه الوضع اذا سقى بالسكر من  
 اللون جدا خصوصا الماء ويسمن حتى ان ماء الجبن يسمى اصحاب المزاج الحار اليابس اذا  
 اسهلوا بسببه وانما يسهلهم بما يربط وبما يخرج الخلط الردي فيصلح الغذاء واللبن الرائب

بالخبث يسمى هـ ولا بالسرعة و ماء الجبن يذهب الكلف والالتانارطلا وقد يتفقع منها شربا  
 (الاورام والبثور) كثيرا ما يبرأ من يعرض له الاورام الرديئة والدمايل والمثرا والجرب  
 والحكة بشرب اللبن اذ لم يكن في حواجرهم ما يفسده ويحيله الى الصفراء واللبن ضار لاصحاب  
 الاورام الباطنة (الجراح والقروح) اللبن يصلح للقروح الباطنة بما يغسل وبما ينقى وبما  
 يغري واذ لم يكن في المزاج ما يفسده ويحيله صفراء اتفقع به اصحاب القروح و ماء الجبن مع  
 الهليلج للعرب (آلات المقاصل) الالبان رديئة للاعصاب ولاصحاب امراض العصب  
 خصوصا الباردة البلغمية (اعضاء الرأس) لبن الماعز ينفع من النوازل ويحبسها ويطيب  
 حرافتها ويتفقع من قروح الحلق واللبن علاج لذئبان اليابس والغم والوسواس واللبن يضر  
 بالاسنان ويؤكلها ويحقرها ويقتحم خصوصا اذا كان السن يارد المزاج ويرخي اللثة  
 بل يجب ان يتمضمض به ماء العسل والشراب والسكنجيين لكن ابن الاثرن فيما يقال اذا تمضمض  
 به شدد الاسنان واللثة ولا يوافق اصحاب الصداع والدوار والطنين وخصوصا النوم عليه  
 وبالجملة يضر ضعيفي الرؤس (اعضاء العين) اللبن يحدث ظلمة البصر والغشاء لكنه اذا احل  
 في العين تفقع من الرمذ وضرر المواد الحارة المنصبة الى العين ومن الخشونة وكذلك اذا خلط  
 ببياض البيض ودهن الورد الخام وجعل على العين ويتفقع حله فيما من الطريقة (اعضاء  
 النفس) لبن الاتان والماعز جيدان للسعال والسيل ونفث الدم على ما تجدد في موضعه ولبن  
 النعاج اتفقع في نفث الدم واللبن من أدوية قروح الرئة والسيل ويتفقع المضهضة والغرغرة  
 من الخواثيق والذبح واورام اللهاة واللوزتين لكنه لاصحاب الخفقان الرطب كيف كان  
 من دم أو بلغم ولبن اللقاح ينفع من الربو والنفس واللبن أوفق للصدر ومنه للرأس والمعدة  
 (اعضاء الغذاء) اللبن يورث السدد (٢) في المائة و ماء الجبن يتفقع من البرقان ولبن الماعز ولبن  
 اللقاح قاطبة نافعان ولبن الاتان نافع من الاستسقاء ويتفقع جميع ذلك من صلابة الطحال  
 ولبن اللقاح مع دهن الخروع للصلابات الباطنة ويحدث نفثا في المعدة ووجعا وخصوصا للبا  
 وكلاء ما يهيجان القوايق والجشاء الدخاني وخصوصا اللبن ويضر المطعول والمكبود  
 والمحتاجين الى التسديب الملتطف الا لبن اللقاح فانه يتفقع من أورام كثيرة للطحال والكبد  
 ويبرى الكبد ولبن اللقاح يتفقع من الاستسقاء جدا خصوصا اذا شرب مع بول اللقاح  
 العربية ويمسح شهوة الغذاء ويعاش واللبن الحامض بطي الاستسقاء جدا اخام الخلل لكن  
 المعدة الحارة طبيعيا او عرضا تمضمضه وتنفقع به ولا يجشى دخانا لا نتزاع الزبد عنه (اعضاء  
 النفس) ماء الجبن يسهل الصفراء المحترقة ومع الاقيمون يسهل السوداء المحترقة واللبن يحدث  
 الحصاة واللبن المدرف حتى تذهب مائتيه يعطل البطن ويحبس اختلاف الدم ولبن اللقاح يدر  
 الطمث ويخفف البقر جيد للاسهال المراري ويحتمن بالحليب من اللبن اقروح الرحم  
 ولبن الماعز نافع من قروح المائة واللبن يدر لضرر الجماع ويقوى على الباء ويحدث نفثا في  
 الامعاء وكل ابن غليظ يهيج القولنج ويولد الحصاة خصوصا للبا واللبن يهيج الجماع حتى اللبن  
 الحامض والماس في الايدان الحارة المزاج بما يربط وينفخ وكثيرا ما يلين البطن  
 وخصوصا لبن الخليل والابل والاتن ثم لبن البقر ثم الماعز وكل ما قلت مائتيه فقه يطفى البطن

(٢) قوله في المائة في بعضه  
 في الكبد



الاستكثار منه ولا ينضم والملح يعين على اسهاله وعلى اسهال ماء اللبن وأما المطبوخ والمرضوف وهو المسخن بمحارة شحما وصفائح حديد فانه يهقل البطن لا محالة واللبن ينفع من السحج واللبن الحامض المطبوخ يحبس الاسهال الصغراوي والدوسى ولبن اللقاح ينفع البواسير واللبن اذا جعل على أورام المعدة وقرحها وأورام العانة وقرحها ينفع وسكن الوجع الحادث في هذه الاعضاء (الجيمات) لبن الماعز ولبن الاثان جيد لدق على ما تجدى موضعه واللبن الحامض كثيرا مدفع حيمات الدق اذا اجميد نزع منه وكان بحيث يستقرأ وأما الحليب من الالبان الغليظة فكثيرا ما يلقى في الجيمات ولا يجب أن يقربه صاحب الحى البتة (السموم) اللبن نافع من شرب الادوية القتالة ومن شرب الارنب البحرى والشوكران والبنج وخاصة من شرب الذراريح والناقسيا والخربق وخنق الذئب والنمر وجبجج الادوية الا كالة المعقنة وهو علاج لمن سقى البنج برده عليه عقله

§ (لحم) § (الاختيار) اللحم الفاضل هي لحم الضأن وهو مع حرافة لطيفة والقتى من الماعز ولحم الجبل ولحم الصغار منها أقبل للاضم والطف غذاء والجدى أقل فصولا من الحمل ولحم الرضيع عن لبن محمود جيد واما عن لبن غير محمود فهو ردى ولحم الهرم من العنم ردى وكذلك لحم الجعيف ولحم الاسود اخف والذ وكذلك لحم الذكر والاحمر المقصول من الحيوان الكثير السمن والبياض اخف والمجذع أقل غذاء ويطوف في المعدة وافضل اللحم وامرأه غائره بالهضم ايضا والاعين اخف وافضل من الايسر ووسط العضل أنقى اللحم من العيب وأما اللحم الرخو الذي لا عصب عليه فانه ريبا لذي وخصوصا ما كان بسبب توليد اللبن مثل لحم الثدي أو لتوليد اللعابية مثل لحم أصل اللسان وغذاؤه اذا انضم جيد وفي أكثر الاوقات يكون بلغميا وليس كثرة غذائه الا ككثرة غذاء سائر اللعوم ولحم العضل اللحم التسدى ولحم خصى الديوك وأقل جودة ما كان خلقه له لادعامه كما يتسج من عروق الكبد وغيره ولحم القلب وأصله مثل التوتة وغذاء الثدي جيد وان كان فيه لبن فهو غليظ ولحم الخصى أفضل من غيره وأفضل لحوم الطير التدرج والدجاج الطف منها وليس ياغذى ولحوم القبايح والطيهاج والدراريح وكل حيوان يابس المزاج فلحم صغيره أفضل مثل الجدى فانه فاضل ولحم الماعز ليس بفاضل جدا وخطه ربما كان رديا جدا ولحم التيس ردى مطلقا ولحوم السباع رديشة وجميع الطيور الكبار المائية وذوات الاعناق الطوال والطواويس والخربان والحمامات الصلبة والقطا وما كثر توليده للسوداء وما يشبهها والاصاغير كاهارديشة واجنحة الطيور الغليظة العظيمة الرياضة جيدة الكيوس وخير لحوم الوحش لحم الظباء مع ميله الى السوداء ووقالت النصارى ومن يجرى بحراهم بل خير لحوم الوحش لحم الخنزير البرى فانه مع كونه أخف من لحم الاهلى هو قوى الغذاء وكثيره ومربع الانضمام واجوده ما يكون في الشتاء ويجب ان ينظر في احوال الحيوان ايضا من سنه ومرعاه ورياضته وغير ذلك بما قيل في اللبن (الطبع) لحم الطير اجمع أيس من لحم ذوات الاربع ولحم البقر أيس من لحم الماعز ولحم الماعز يابس واعسر هضم من لحم الضأن ولحم الخنزير غليظ الغذاء شديد الاضغان ولحم الارنب حار يابس ولحوم كبار الطير والاوز

والخزبان غليظ وأما لحم البيط والمائيات فشديدة الرطوبة وقريبة في ذلك من لحم الضان  
وزعم بعضهم أن لحم القنفذ مرطب ولحم السمين والالية حارة رطبة (الافعال والنواص)   
اللحم غذاء مقول للبدن واقرب غذاء استحقاقه الى الدم وغذاء مطبخه ومشوية أييس وغذاء  
مسالوقه اربط والمطبوخ بالابازير والمرى ونحوه قوته قوة ابازيره والسمين والشحم ردي  
الغذاء فليله ملطف للطعام وانما يصلح منها قدر يسير بقدر ما يلذذ واللحم المملوح وان كان  
في الاصل مرطبا فانه يعود مجفنا أشد من تجفيف كل لحم وغذاءه قليل واللحم السمين يلين  
البطن مع قلة غذائه وسرعة استحقاقه الى اللطامة والمرار ويهضم سر يعا والالية اردأ من  
اللحم لسمين رديئة الهضم والغذاء وهو احر واغلظ من الشحم ولحم البقر كثير الغذاء غليظه  
اسود ردي ويولد امراض السوداء وافضله لحم الججاجيل ولحم البقر يهريه قشور البطح  
وأفضل وقت يؤكل فيه الربيع واوائل الصيف قالت النصارى ومن يجري بحراهم ليس له  
مع غلظه لزوجة غذاء اللحم الخنزير ولا ككثافته وأما لحوم الثنائين فقليلة الغذاء لشدة  
تحليلها ولشدة رطوبتها ولحم البيط كثير الغذاء وليس في جودة غذاء الدجاج ونحوه  
وقوانصه لذينة وكبده جيدة لذينة في الغذاء فاضلة الخياط ولحم الشقراق كاسر للرياح  
وابعد العمان من ان يعفن أهلها شحما وايسها جوهر (الزينة) لحم البقر يولد الهق ونصم  
جمار الوحش جيد للكباب طلاء وكذلك شحم البيط المسمن وحرقه لحم الحملان طلاء على  
البهق وحرقه لحم الضفدع لداء الثعلب (الاورام والبثور) لحم البقر يولد السرطان  
وكذلك اللحوم الغليظة ويحلل الاورام الصلبة (الجراح والقروح) لحم البقر يولد الجرب  
والقوباء الرديئة وكذلك اللحوم الغليظة وحرقه لحم الحمل طلاء على القوابي (آلات المفاصل)  
لحم البقر يولد الجذام وداء القميل والدوالي وكذلك اللحوم الغليظة والسمين والالية  
ضمادا جيدا للعصب الجاسي ومرق لحم الارنب يعده فيها صاحب النقرس وصاحب أوجاع  
المفاصل فيقارب فعله فعل مرقه الثعالب لحم ابن عرس يستعمل ضمادا على أوجاع  
المفاصل شحم الحمار الوحشي مع دهن القسط مروخ جيد على وجع الظهر ومن الرياح  
الغليظة ولحم الافعى الجذام على ما قيل في بابه ولحم القنفذ جيد أيضا للجذام (أعضاء  
الرأس) لحم البقر وسائر العمان الغليظة المذكورة يحسد السوداء والوسواس بتجفيف  
ولحم ابن عرس يخلط بالشراب ويشرب للصرع (أعضاء العين) رماد لحم الحملان لبياض  
العين لحوم السباع وذوات الخالب ينقع العين ويقويهما (أعضاء النفس) السرطان النهري  
نافع للمساكين حيد ولحوم القراخ تهيج الخوايق الاموصا (أعضاء الغذاء) اللحوم  
الغليظة المذكورة تغلظ الطحال لكن سبكا لحم البقر بالكزبرة اليابسة والزعفران يمنع  
سيلان المواد الى المعدة ولحم القطا يذكر في جملة ما ينفع من فساد المزاج والاسهال  
وسدد الكبد والطحال والاولى ان يتخذ في الاستسقاء مقر يصا ثلاثا يهيج العطش ومن النار  
من مدح لحوم السباع لبرد المعدة ورطوبتها ووضعتها وسرعة الانضمام والانشداد  
وبطوؤها ليس بحسب غلظ الغذاء ورقته فان لحم الخنزير البري والاهلي على ما يقال  
أسرع انضماما والمهدارا وهو قوى الغذاء لزوجته غليظه ولحوم الايائل مع غلظها سر بعة



الانحدار ولحم القنفذ بالسكجيين يتقع الاستسقاء ولحم القطا يتقع من سدد الكبد  
 وضعفها وفساد المزاج والاستسقاء ولحم السباع وذوات الخنايب تعافها المعدة (أعضاء  
 النقص) اللعوم البقرية تمنع تحلب الصقراء الى الامعاء لحم الازنب مشوي يا جيد لقروح  
 الامعاء لحم القنفذ مجفف بالسكرين جيد لوجع الكلى هرقة الديك الهرم جيدة للقوايح  
 والامراض الوداوية شحم الحمار الوحشي مع دهن القسط جيد لوجع الكلى من الريح  
 الغليظة ولحوم السباع وذوات الخنايب جيدة للبواسير هرقة لحم البقر بكافه جيد  
 للاسهال المراري وكذلك قمر بصة لحمه بالكزبرة والنخل والجوضات التي تشبهه والكزبرة  
 اليابسة وقليل زعفران وكذلك لحوم الطير مشوية وغير مشوية يعقل الطبيعة خصوصا  
 القبايح والطياهيح وأقوى منها القطا والقنابر خصوصا اذا سلقت وصب عليها المرق لحم  
 الايل مدر للبول واللحوم السمينة أشد تليينا للبطن من غيرها (الحيات) لحم البقر والايايل  
 والاوزال وكبار الطير يحدث حيات الربيع (السموم) لحم ابن عرس مجفف في الشراب  
 يتقع من السموم لحم الحملان المحرق لاسع الحيات والعقارب والجرارات ومع الشراب للكلب  
 الكلب ولحم الضئد مع لسع الهوام

• (الفصل الثالث عشر في الكلام في حرف الميم) •

﴿ المسك ﴾ (الماهية) المسكسرة دابة كالطبي أو هو بعينه له نابان أبيضان مرققان الى  
 الانسى كقرنين (الاختيار) أجوده بسبب معدنه التي وقيل بل الصيني ثم الجرجيري  
 ثم الهندي البصري ومن جهة الري ثم فرون ما برعى الهمنين والسندل ثم المر وأجوده من جهة  
 لونه ورائحته الفقاحي الاصفر (الطبع) حار يابس في الثانية ويسه عند بعضهم أريج (الافعال  
 والخواص) لطيف مقو (الزينة) يجخر اذا وقع في الطبخ (أعضاء الرأس) اذا سعط بالمسك  
 مع زعفران وقليل كافور نفع الصداع البارد ووحده أيضا المفايه من التحليل والقوة  
 وهومة وللدماغ المعتدل (أعضاء العين) يقوى العين وينشف رطوبتها ويجلو البياض  
 الرقيق (أعضاء النفس والصدر) يقوى القلب ويفرح ويتقع من الخنثقان والتوحش  
 (السموم) هو ترياق السموم وخصوصا البيش

﴿ مصطكي ﴾ (الماهية) منه ورمي أبيض ومنه نباتي الى السواد وشجرته مركبة من مائة  
 قليلة وأرضية كثيرة وهو الطفر أنفع من الكندر (الاختيار) أجوده الايض الجلاء التي  
 واصلاحه تحليله وتركه في الخلل أياما ثم يجفف (الطبع) حار يابس في الثانية وهو أقل  
 تسخيناً وتجفيفاً من الكندر وليس في شجرته تبريد وتسخين شديد وفيه تسخين أكثر مما في  
 شجرته (الافعال والخواص) قابض محلل وجميع أجزاء شجرته قابض وتر كيبه من جوهر  
 مائي مقتر وجوهر أرضي واصوله وقشور أصوله يقوم مقام أفاقيا وهو فطيداس وبدله  
 وكذلك عصارة ورقه يتخذ من غمرتها دهن شديد القبض وأما جالينوس فيشبهه بأن يرى ان  
 في جميع أجزاءها مع القبض تليينا وكذلك أدماهه والتبغالي الذي يضرب الى السواد قبضه  
 أقل وتجفيفه أكثر فهو أوفق بما يحتاج الى تحليل قوى وكل ما فيه من قبض وتليين وتجفيف  
 فهو بلا أذى دهنه لطيف جدا ويذيب لطافته وتليينه وحرارته الرقيقة البلغم وهو مع ذلك

أقل حدة وكثافة من سائر الصمغ (الزينة) يقع في السنونات والغمز فيورث حسنا  
 (الاورام والبثور) ينفع لما فيه من القبض والتأمين من اورام الاحشاء والاسود البطني  
 أوفق للصلابات الباطنة والاسود نافع للاورام الغليظة (الجراح والقروح) يمنع عصارته  
 وطبخ ورقه من الساعة ودهن شجرته ينفع من الجرب حتى جرب المواشي والكلاب ويصب  
 طبخ ورقه وعصارته على القروح فينبت اللحم وكذلك على العظام المكسورة فيصير  
 (اعضاء الرأس) ومضعه يحلب البلغم من الرأس وينقيسه وكذلك المضغضة به تشد اللثة  
 (اعضاء العين) يلصق به العمد المتقلب (أعضاء النفس) ينفع من السعال ونفث الدم  
 وخصوصا طبخ أصله وقشره (اعضاء الغذاء) يقوى المعدة والكبد ويفتح الشهوة ويطيب  
 المعدة والكبد في وقتها (أعضاء التنفس) يقوى الكبد والامعاء وينفع من اورامها وطبخ  
 أصله وقشره ينفع من الاختلاف ودوسنطاريا والسحج وكذلك نفس ورقه من نرف الدم من  
 الرحم وجميع أوجاع الارحام وسيلان رطوباتها الرديئة ومن تنور الرحم والمقعدة وكذلك  
 دهن شجرته ووزره

﴿مو﴾ (الماهية) هو قطاع مختلف الشكل في لون غارية وله غبار يضرب الى قبض  
 ومرارة وهو طيب الرائحة يهدد واللسان وهو اصل نبات انما يستعمل منه أصله ويكثر في بلاد  
 مقدونيا (الاختيار) أجوده الابيض الحلال النقي واصلاحه تحلله وتركه في النسل اياما  
 ثم يجففه بقرصة (الطبع) حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة غريبة غير نضيجة نافية (الخواص)  
 لطيف جلا مفتح شبيه بالسفل في قوته لكنه أسخن وأقبض (آلات المفاصل) ينفع شربا  
 وطلاء من أوجاع المفاصل (أعضاء الرأس) يصدع الاكثار منه وذلك افضل رطوبة نضجة فيه  
 (أعضاء الغذاء) ينفع الكبد الباردة والتفخ فيها (أعضاء التنفس) نافع من عسر البول شربا  
 وضمانا وكذلك من أوجاع المثانة واحتقان الفضول فيها ويدير الطمث ويتقنع من وجع  
 الارحام حتى الجلوس في مائه ويتقنع من المغص والقراقرق والنفخ

﴿مازريون﴾ (الماهية) يتوع كبير وهو ضربان أحدهما ما ورقه كبير رقيق والآخر  
 صغير الورق نخينه وهذا أردؤهما وما كان أمود فهو قتال (الاختيار) أجود المازريون  
 ما كان ورقه كثيرا وشبه بورق الزيتون والطف وأما الصغير الورق جعلها فردي وقد يكسر  
 غائله المازريون بالتخليل (الطبع) حار يابس في الرابعة (الافعال والخواص) هو جال منق  
 مقشر وسرافته شديدة (الزينة) جميع أصنافه يستعمل في البهق والبرص والتمش طلاء من  
 خارج وقد يخلط به الكبريت في ذلك (الجراح والقروح) جميع أصنافه يستعمل للقواحي  
 والقروح الوهضة بالعسل فيقلع الحشكر يشان لما فيه من الجوهر المحلل الا كمال وكذلك  
 يجفف الجرب (أعضاء الرأس) يتممض بطبيعته وخصوصا بطبخ الاسود فيسكن وجع السن  
 وقد يلصق شئ منه مع فلفل وقطعة صوم على السن الوجعة (أعضاء الغذاء) المازريون  
 يضر بالكبد جدا (أعضاء التنفس) يسهل الماء وخصوصا لما خوذ رطبا وقت زهوه وتمكسر  
 حده بان ينقع في الحل ثم يجفف والشرب منه منقوعا في درجيات بطبخ في رطل ونصف ماء  
 حتى ينقى منه نصف وربع ويشرب ويسهل الحيات وحج القرع وخصوصا كسونا في منه



في طبع الفوتنج الجبلي وقد ينقع منه اثنتان وعشرون درهما في جرتين من شراب ويترك شهرين ثم يصفى ثم يترك شهرين ثم يشرب للاستسقاء والتنقية النفاث وطبخه ينفع من عسر البول الشديد قال بعضهم انه أيضا يسهل السوداء والاخلط البلغمية وخصوصا اذا خلط به ملاء افنتين ومنهم من يأخذ منه مثقالا يضعفه افسنتين مجونا بالعسل المطبوخ ويتخذ منه شيافا ويحب ان أريده اسهال الماء الاصفر أن يخلط به المسهلات الاخرى له وان أريده اسهال السوداء فعل به مثل ذلك فيخلط بما يسهل السوداء (السهوم) المازيون يسقي بالشراب انمش الهوام وهو خصوصا الاسود سم قاتل اذا خلط بالسويق وجمع بماء وزيت قتل الفار والكلاب والخنزير والقاتل منه لاناس وزن درهمين يقتل بالكرب والتي والاسهال (مرو) (الماهية) قالت الهندانية أنواع نوع طيب الرائحة وهو مر ماخور وهو احر وأيس ونوع آخر وهو أقل ويحما ويقال له سوسا وهو حار لين ونوع ثالث يسمى المر والابيض معتدل وفيه قوة مقرحة وأظن ان الذي فيه قوة مقرحة هولان الثور ونوع يسمى مر وماهوس وهو حار يابس ملطف ونوع يسمى ميبها رو وهو بارد فيما قال واصفه (الطبع) حار يابس في الثانية ثم يختلف (الافعال والخواص) جميع أصنافه مفسد للريح اطيف محلل للتفخ والبلغم مفتح للسدد الباردة حيث كانت (أعضاء الرأس) يقطع مع اللبن في الاذن الوجعة وميشها نافع من الصداع الحار وسائر أصناف المر وينفع الصداع البارد لكن العطر منه يصدع خصوصا اذا شتم على الشراب (أعضاء الغذاء) يحلل البلغم من المعدة وينفع من وجع المعدة ويذهبها (أعضاء النفض) يقوى الاعضاء ويزره اذا قل ينفع من السحج ومن دوسنطاريا وان لم يقل أسهل بلغما

(مر ماخور) (الماهية) معروف وزهره اغبر الى الخضره طيب الرائحة عطر (الطبع) قال الدمشقي ان المر ماخور امض من المرزنجوش وأقوى وهو حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال والخواص) لطيف محلل مسكن للرياح مفتح للسدد البلغمية حيث كانت (أعضاء الرأس) يسكر سريرها اذا جعل في الشراب ويصدع شمه عليه لكنه محلل شمه أو الكباب على نطوله جميع البخار والصداع البارد ويشبه الشج في ذلك (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة ويفتح سدد الاحشاء وينشف رطوبة المعدة (أعضاء النفض) يقوى الامعاء

(مقل اليهود والمقل المكي) (الماهية) مقل اليهود منه مقالي ومنه عربي وهو غير مقل الدودم وكلاهما من الدوادم والصموغ وأما المكي فهو ثمرة شجرة الدوم (الاختيار) الاجود من الصمغين هو الازرق الصافي المر الطعم النقي من العيدان السهل الانحلال الطيب الرائحة لدخان رائحة الفار واذا عتق مقل اليهود خرج من التلين الى التجفيف (الطبع) المكي بارد يابس والاخر حار في آخر الاولي ملين وخصوصا الصقلي والعربي يجففه الرمان (الافعال والخواص) محلل حتى الدم الجامد ملين منضج كاسر للرياح والصقلي أشد تلينا والعربي أيس منه الاطرية (الاورام والبنور) يحلل الاورام الصلبة وخصوصا مدوقا بريق الصائم وكذلك يحلل سائر الاورام الباردة والعربي الذي ليس هو ثمرة الدوم وهو مقل اليهود يزيل الخنازير وينثر مطبوخا للاورام الباطنة والصلابة (الجراح والقروح) يطلى بالنخل على السعفة

(آلات المفاصل) ينفع من فسخ العضل ومن التشنج وصلابة الاعصاب وتعتقدها (أعضاء  
 لنفس) ينفع من أوجاع قصبه الرئة وأورامها وينفع من السعال المزمن وينفع أوجاع  
 الجنب والعربي نافع من أورام الخنجرة والحلق (أعضاء النفس) ينفع من البواسير نربا  
 وجولا ويجوز ان يحبس دمه او ينفع من حصاة الكلى واذا وقع في المسهلات منع السجج ويدر  
 البول والطمث وقد ينظن بالمكي أيضا انه يدبر ولا شك في انه يعقل ويفتت الحصاة والمقل  
 العربي الصافي الاحمر اذا سحق منه مقدار مثقالين وشرب بماء العسل حطم البلغم والمقلان  
 جميعا يجللان ادره الماء ويقصان فم الرحم المنضج ويحدران الجنين وينقيان الرحم ويجللان  
 أورام المقعدة والانبين (السهوم) نافع من اسع الهوام  
 ﴿الماء﴾ (الاختيار) المياه القاضية والمحمودة قد ذكرنا في الكتاب الاول فليعلم من  
 هنالك واما الرديئة هي الراسكدة البطائحية والغالب عليها طعم غريب ورائحة غريبة  
 والكدره الغليظة الثقيلة الوزن والمبادرة الى التعجر والتي يطفو عليها غشا ردي وتعمل  
 فوقها شيئا غريبا (واعلم) ان البورقية من المياه تدارك ضررها بالبن والشراب الغليظ  
 والنشاستج والشبيه بالشراب الرقيق الريحاني والغبيراء التي والقضاء الفج والبقول الملطفة  
 والمدرة والمياه الغليظة الكدره يصلحها الملطقات كالثوم والبصل والكراث وشرب الشراب  
 عليه اذهب غائلته خاصه وما مخلوطا فم الماء الخشن هو اما الغليظ واما الحاد الجلاء وقد يقال  
 ماء خشن للذي يكون شديد التفتية لما يغسل به الماء المر يصلحه الحلاوات والمالح يصلحه  
 الخروب الشامي وحب الاتس والزعرور والطين الحرو والسويق والماء الردي بالجلاء يصلحه  
 الخلل (الطبع) ماء البحر حريف حاد والماء البورقي مضع مجفف والماء النعاسي والحديدي  
 ينفع الاحشاء (الخواص) الماء البارد يضر اصحاب السدد لكنه ينفع اصحاب الخلل  
 والسيلان أي سيلان كان من أي عضو كان ومن يعرض لهم بسببه امراض ويقوى القوى  
 كاهما على أفعالها اذا كان باعتماد الاعنى الهاضمة والماذبة والماسكة والدافعة (الزينة)  
 ماء البحر ينفع من الشقاق العارض من البرد قبل ان يتقرح ويقتل القمل ويحلل الدم  
 المنعقد تحت الجلد او المياه الكبريتية جيدة للهبق والبرص (الاورام والبنور) المياه الكبريتية  
 نافعة من أورام المفاصل والصلابات والنايل المتعلقة (الجراح والقروح) الماء القراح  
 ردي للقروح بما يربط وهو خلاف واجب تدبير القروح وماء البحر ينفع استعماله من  
 الحكمة والجرب والقواحي والمياه الكبريتية أيضا جيدة للجرب والقواحي استعملها ما بها  
 وكذلك من السمفة (آلات المفاصل) ماء البحر ونحوه ينفع من امراض العصب وخصوصا  
 اذا استعمل به مثل العشة والقالج والخدر ونحوه والمياه الكبريتية كذلك وينفع من جميع  
 أوجاع المفاصل والعصب الباردة (أعضاء الرأس) المصر وعون يفتقون بالماء القاتر  
 ويستضرون بالماء الحار وبخار ماء البحر ينفع من الصداع البارد وماء النعاس ينفع القم  
 والاذن (أعضاء العين) ماء القنر ردي للعين (أعضاء الصدر والنفس) الماء البارد جد ردي  
 للصدر على ان الماء ضار قصبه الرئة للترطيب الذي فيه وهي يحتاج الى تجفيف الماء القاتر  
 - يمدل اورام الحلق واللهاة والصدرا ماء البحر ينظله أورام الثدي الماء البورقي ربما تنفع الرئة



ماء الشب نافع من نقت الدم (أعضاء الغذاء) الماء الحديدي ينفع الطحال والمعدة الماء الحامضي  
 قريب منه الماء البارد جدا خصوصا يضر أصحاب السدد ماء البحر ونحوه ردي للمعدة  
 بخار ماء البحر ينفع من الاستسقاء وشرب الماء البورقي ربما ينفع لبورقيته المعدة الرطبة  
 وماء الشب ينفع من التي وعينه وكذلك مياه الحمامات القابضة المياه الكبريتية نافعة  
 من أورام الطحال وأوجاعها وكذلك الكبس (أعضاء النفوس) ماء البحر يعقن به المغص  
 وقد يستقي فيسهل ثم يشرب بعده مرق الدجاج فيسكن لذهه الماء الشبي يمنع الاسقاط ونزف  
 الحيض والمياه الكبريتية نافعة من أوجاع الرحم الماء البارد جدا ردي للباء ويعقل  
 البطن ويسكن سر كات المنى وسيلانه الماء المالح يسهل ثم يمسك بتحقيقه وجميع الماء المعدني  
 يعسر البول والحيض والولادة وأكثرها يطلق ويحفف وبعضها كالشبي يعقل وقد يحدث  
 القولنج أيضا والمياه الحديدية والنحاسية جيدة للكلية والقولنج والمياه الكدرة تحدث الحصاة  
 في الكلية والمثانة والمياه المطفافية الحديدي ينفع من نقت الدم (الحيمات) المياه الكبريتية  
 والطينية والراكدة المبتة تحدث الحيمات والغلظة تحدث الربيع منها (السيوم) من لسمته  
 الاقنى تجلس في ماء البحر تنفع به وكذلك سائر الهوام القنالة  
 ﴿من ما الراعي﴾ (الخواص) قوته جلالة (الاورام والبثور) يحلل الاورام الحارة  
 (أعضاء الغذاء) ينفع من الاوجاع الرخوة والقبلة في الاحشاء (أعضاء النفوس) ينفع من  
 حصاة الكلية ويقتم طبيخه وأصله نافع لقروح المعى  
 ﴿مغاث﴾ (الماهية) قال بعضهم انه عرف الرمان البري وليس يوافق هذا ما يذكر من  
 ان برزه يوافق الباه ويحركها بقوة (الطبع) حار الى الثانية رطب في الثالثة (الخواص)  
 هو مقول للأعضاء (الزينة) هو من (آلات المفاصل) هو نافع اذا ضمده من الوشي والكسر  
 ووهن العضل وينفع من النقرس والتشنج وهو جيد للشبذ وصلابة المفاصل (أعضاء النفوس)  
 ملين اصلابات الحاق والرثة (أعضاء النفوس) يحرك الباه خصوصا برزه  
 ﴿مر داسنج﴾ (الماهية) ان المر داسنج هو الاثك المحرق وقد يتخذ من غير الاثك وقد يبالغ  
 في اصلاحه اما بان يطبخ في خيل أو خمر ثم يحرق مرة أو مرتين أو يحرق على الجمر وينزع عنه  
 ما يعلوه أو يطبخ بالماء والحنطة والشعير حتى يشقق ويعزل عنه الحنطة وكذلك الماء يطبخ  
 بماء جديد حتى يخلص ثم يرسب عن ذلك الماء يفعل هذا به مرارا حتى ينقي كالمخ يعمل غير  
 ذلك (الطبع) قال جالينوس هو الى التجفيف لكنه ضعيف الامضان والتبريد وعند غيره  
 انه الى البرد ما هو والمغسول منه بارد لا محالة (الخواص) قابض يحفف يجلو قليلا مع قبض  
 وتغرية ويلطف الغليظ وقبضه وجلاؤه يسيران وهو مادة لهم يجمع الادوية ويكسر  
 افراط التحليل والتأكل والقبض أيضا (الزينة) يطيب رائحة البدن والباط ويمنع سحج  
 القفوذ ويجلو الكلف والا آثار الود والدم الميت وخصوصا المغسول ويذهب آثار  
 الجدري ويمنع العرق (الجراح والقروح) ينبت اللحم في القروح بالعرض لكن قال جالينوس  
 انه لا منق ولا مومخ ولا منبت ولا ناقص بل هو مادة المراهم وينفع سحج المغابن والانفاذ  
 (أعضاء العين) المغسول الايض منه يقع في الاحكال ويجلو العين (أعضاء النفوس) ان شرب

منع البول والنساء في بلادنا يسقنه للصبيان للخلقة وقروح الامعاء وقد يلقينه في كيزان  
الماء ليقل ضرره (السهوم) هو قاتل يجبس البول وينفخ البطن والحالبين ويبيض اللسان  
ويحترق ويضيق النفس

﴿مشك طرامشير﴾ (الماهية) قضبان يشعبه الشاهسقرم والمابس لا يوجد منه  
في أول الطم كثير طعم ولا رائحة ثم يعقب مرارة وحدة واذارعتة الغم حلت دما وهو  
ينوب عن القوتنج بل هو أقوى منه بكثير وهو صنفان أحدهما المشك طرامشير لطق والآخر  
المزور الكاذب وهو يشبهه ولكنه أضعف أحوال منه (الطبع) هو حار يابس الى الثالثة  
(أعضاء الصدر والنفس) هو يخرج الرطوبات اللزجة من الصدر والرئة (أعضاء الغذاء)  
شرايه نافع من الكرب والغشى (أعضاء النقص) يدر الطمث بقوة والبول حتى يبول الدم  
ويخرج الاجنة شربا وتجرأوا حقا لا وشرايه يحدردم النفاس

﴿مرارت﴾ (الاختيار) أقوى مرارات ذوات الاربع حرارة البقر ثم الطيبي والذب  
ثم المساعز ثم الضان وأسلم مرارات الطير مرارة الديك والدرج والقيج وسائر مرارات الطير  
أقوى من مرارات ذوات الاربع اذا قت البغاث منها بالماشية والصيد بالجوارح  
والمرارات القوية للداعسة جدا مرارات الجوارح وخصوصا الكار منها والختار منها  
ما كان لونه أصفر طبيعيا وأما الزنجاري واللاذوردى فردى وكذلك الناصع الحجر  
وأضعف المرارات مرارة الخنزير ومرارة الشبوط والسهمك المسمى بالعقرب والسطحانة وهي  
أقوى من مرارة ذوات الاربع قال ديسقوريدوس يشد طرف المرارة ويغلي في الماء قدر  
ما يعيد الانسان ثلاث غلوات ثم يخرج ويجفف في ظل لاندى فيه ويحفظ (الطبع) حارة يابسة  
كها في الرابعة (الافعال والخواص) المرارات كلها حارة جلافة ويختلف بحسب الذكر  
والانثى ويختلف بحسب حال العطش والجوع وحال الارزاق وحال الدعسة وحال الرياضة  
(الزينة) مرارة الحمار الوحشي تقلع التوت وتنقع طلاء على آثار الاورام (الاورام والبثور)  
تنفع في مرهم الحجرة فنقنها (الجراح والقروح) اذا خلطت المرارة بالنطرون والريتيانج وطين  
قيوليا تنفع من الجرب المتقرح ومرارة البقرة تنفع في المرهم المانع للبعرات غير الحجرة  
والاوجاع الشديدة ومرارة التيس تقلع العم المتوفى والقروح تختلف حاجتها الى المرارات  
القوية والضعيفة بحسب أوقاتها وبحسب نقاتها وتوسخها ومرارة الذئب جيدة للبعرات  
العصية وفي زمان البرد يمنع التشنج والكزاز الخوف في أمثالها (آلات المفاصل) مرارة التيس  
تجعل على داء القيل والدوالي فننقع وكذلك مرارة الحمار الوحشي خصوصا مرارة الذئب  
تمنع التشنج والكزاز للسذين يتبعان جراحات العصب خصوصا من البرد (أعضاء الرأس)  
مرارة التيس والنور للقروح الطرية في الاذان مرارة الرخسة في الزيت تنظف في الاذن  
الثقيلة والتي بها طرش ومع عصارة الكرات السبطى للطنين ولتنقل السمع ومرارة النور  
بالنطرون والقيوليا للعزاز يغسل بها الرأس وقد قيل ان مرارة الذئب اذا لعقت تنفع من  
الصرع ومرارة السطحانة ناعمة من القلاع الخبيث في أفواه الصبيان فيما يقال وينفع  
الاستنشاقيها المصروع والمرارات كلها ناعمة للغيثوم منقصة بعد السدد المصنأة (أعضاء العين)



المرات كلها تنفع من ظلمة البصر ومرارة الجوارح خصوصا اليابس تنفع من ابداء الماء والانتشار ولا يجوز ان تستعمل الابداء تنقية البدن والرأس وانفع المرارات للعين اعلم ان دواب الاربع فرارة الظبي وأمان الطير فرارة القيح وأمان السمك فرارة الشبوط ومرارة العنز تنفع من الغشاء وخصوصا الجبلي (أعضاء النفس) ومرارة الثور تصنعك بهامع العسل للشناق وكذلك مرارة السلحفاة (أعضاء النفس) مرارة الثور تفتح أفواه عروق البواسير وكل مرارة مسهلة مطلقه حتى مرارة الخنزير اذا مسح بها السرة أو احققت ومرارة الثور مع العسل طلاء على قروح المقعدة ويتخذ منه الطوخ لوجع الرحم والاثني عشر ويجعل على أورام الصفن (السموم) مرارة التيسوس الجبلية تزيق الضفوش وكذلك مرارة الثور

❦ (موم) ❦ (الماهية) الموم الصافي هو جدران بيوت النحل التي تبيض فيها وتفرخ وتخزن فيها العسل والموم الاسود هو وسخ كواثره (الطبيع) معقده (الخواص) ملين يلا القروح وسخا ويرطب بالعرض لانه يتدق فيسد المسام وهو مادة المراهم المبردة والمصفحة كلها ولا شك ان فيه نضجا يسيرا وقيل تحليل من كثير العسل وفي الموم الاسود الذي هو وسخ الكوارت جذب من العمق شديد يجذب السلاء والشوك وفيه لطافة وتنقية يسيرة وتلين بالغ (الاورام والبنور) يلين صلابة الاورام (القروح) يلبس الخشكر يشات ويملا القروح وسخا والاسود يجذب السلاء والشوك (آلات المفاصل) يلين الاعصاب (أعضاء الرأس) الموم الاسود يعطس بقوة رائحته (أعضاء النفس) يتفح من خشونة الصدر طلاءها عقا خصوصا وقد ضرب يدهن البنفسج ويمنع اللبن من التعتد في ابداء المرضعات وأظن ديسقو ويدوس يقول مشروبا محبوبا كالجوارسات عشرة عددا (أعضاء النفس) يشرب منه عشر جوارسات في بعض الاحساء الجوارسية أو الارزية لقروح الامعاء (السموم) قيل انه يجذب السموم ويجعل على جراحات النصول المسمومة طلاء ولا يضر

❦ (مغنطيس) ❦ (الماهية) هو الحجر الذي يجذب الحديد واذا حرق صار ساذجه وقوته قوته الاختيار) أجوده الاسود المشرب حمرة الخالص الذي لا خلط فيه (الافعال والخواص) جال منق (أعضاء النفس) يسقاه من شراب برادة الحديد ومن احتبس في بطنه خبث الحديد فانه يجذبه ويستعصبه عند الخروج وقيل انه اذا سقي منه ثلاث أو لوسات بماء القراطن أمهل كيموسا غلظا

❦ (مارقشينا) ❦ (الماهية) حجر هو أصناف ذهبي وفضي ونحاسي وحديدي وكل صنف منه يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه والقرس يسمونه حجر الروشنا أي حجر النور للمنفعة للبصر (الطبيع) حار في الثانية يابس في الثالثة (الافعال والخواص) فيه قبض وامضان وانضاج وتحليل وجلاء وقوته قوية لكنه مالم ينم دقه لم تظهر منفعته (الزينة) يتفح اذا طلى بالخل على البرص والبهق والتمش ويحلل الرطوبات المحتقنة تحت الجلد ويرقق الشعر ويجده (الاورام والبنور) اذا خلط بالزيت ينجح نفع الاورام الصلبة وحللها ويقع في المراهم المحللة لما فيه من الانضاج والتحليل (الجراح والقروح) مع الزيت ينجح يلحم القروح ومع الزرنج يقلع اللحم الزائد (آلات المفاصل) يحلل ما يجتمع في أجزاء العضل من المادة الشبيهة بالمادة

(أعضاء الرأس) قيل انه اذا علق على عنق الصبي لم ينزع (أعضاء العين) يجلو العين ويقيها  
محرقا وغير محرق

﴿مغسبا﴾ (المساهية) هو في أحوال مارقشينا وأجود منه

﴿مداد﴾ (المساهية) معروف (الاختيار) أجوده أخفه وزنا وأحلكه سوادا (الطبع)  
حار كاه بجفف الا الهندي فان الهند وبولس يعدونه في المبردات (الخواص) كله يجفف  
(الاورام والبثور) زعم بعضهم ان الهندي يجعله على الاورام الحارة فيمنعها (الجراح  
والقروح) المتخذ من دخان خشب الصنوبر مع صمغ ومقل يجعل في حرق النار ويترك  
حق يسقط

﴿مرزنجوش﴾ (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) لطيف مفتح محلل  
وقوته دهنه مسخنة مطلقا حادة (الزينة) يجعل ماؤه في المحجمة ويطلي العضو بعد الفراغ من  
الحجم فانه يمنع البياض الذي يحدث عند المشاركة بعد الحمامة ويطلي يابس به بالعسل على كهبة  
الدم واخضراره وخصوصات تحت العين (الاورام والبثور) هو طلاء على الاورام البلغمية  
(آلات المناصل) يقع في القيروطن فيطلي على التواء العصب وينفع من وجع الظهر  
والاربية كذلك ومع العسل على الاعياء ودهنه أيضا ضماد للفالج المميل للعنق الى خلف  
واغبره من الفالج (أعضاء الرأس) يفتح سدود الدماغ وينفع من الشقيقة ومن الصداع  
والرطوبة والصداع السوداوي والرياح الغليظة ومن وجع الاذن نظولا وقطورا ويجعل فيها  
قطعة مغسوسة في دهن المرزنجوش فيمنع من سدادها (أعضاء الغذاء) ينفع طبيخه من  
الاستسقاء (أعضاء النقص) ينفع طبيخه من عسر البول والمغص ودهنه يستحسن ويلطف  
وينفع انضمام الرحم المؤدى الى اختناقها (السموم) هو مع الخلل ضماد لسع العقرب

﴿ميوزنج﴾ (المساهية) هو الزيب الجبلي وهو حار اسود متغضن كالحص الاسود  
(الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) محرق كال حاد حريف (الزينة) يقتل  
القمل وخصوصات الزرننج (الجراح والقروح) ومع الزرننج أو وحده على الجرب والتفشير  
(أعضاء الرأس) يمسح ليحلب البلغم والرطوبة عن الدماغ ويطبخ في الخلل فيتمضمض به لوجع  
الاسنان ورطوبة اللثة ويرى مع العسل القلاع الردي (أعضاء الغذاء) يسقي منه خمس  
عشرة حبة بماء القراطن فيعطي كيموس الزجا (أعضاء النقص) في سقيه خطر فانه يقرح المنانة  
واذا كان مع المصلحات وبقدرة معتدل نقاها

﴿موصبا﴾ (المساهية) هو في قوة الزفت والقفر الخلوطين وطبيعتهم ما الا انه بالغ واسع  
المنفعة (الطبع) حار في الثالثة (الافعال والخواص) لطيف محلل (الاورام والبثور) ينفع  
من الاورام البلغمية (آلات المناصل) جيد لاوجاع الخلع والكسر والسقطة والضربة  
والفالج والقوة شرابا مرويضا (أعضاء الرأس) ينفع من الشقيقة والصداع البارد والصرع  
والدوار يسقط منه بقدر حبة بماء المرزنجوش وفي الاذن الوجعة حبة في الزئبق ولسبلان  
القيح من الاذن شعرة بدهن الورد وماء الحصرم بفضيلة وثقل اللسان قيراط طبيخ الصعتر  
الناربي والبيضة والصداع العتيق حبة مع حبة جنس بادستر يدهن البان سهوطا (أعضاء



النفس) يمنع ثقب الدم من الرثة ثلاث شعرات في فيذجهورى قد يوجب للفتاق قيراط  
 بسكتين ولوجع الحلق قيراط برب التوث أو طبخ العدس والسعال طسوح بماء العناب وماء  
 الشعير وسبب ان ثلاثة أيام متوالية على الريق والتخفقان قيراط بماء الكمون والناخواء  
 والكرأويا (أعضاء الغذاء) اضعف المعدة قيراط بماء الكمون والناخواء والكرأويا  
 وكذلك للتهوع البلغمي والسقطه على الصدر والمعدة وللكبدي قيراط بدانقين من طين أرمق  
 ودانق زعفران في ماء عنب الثعلب أو خيار شنبز وللقواق حبة بطيخ زرا الكرفس ولوجع  
 الطحال قيراط بماء السكر (أعضاء النفس) جيد اقروح الاحليل والمثانة ويسقي قدر قيراط منه  
 بالبن وان خلط شيء منه بدقيق واحتمل تقع من قله الصبر على حبس البول (السهوم) وللسموم  
 حنين بطيخ الحسك والانبجوان وللعقارب قيراط بخمر صرف وعلى اسهها قيراط بسمن البقر  
 (مس) (المهية) صمغ منه خالص ومنه مشوبه غشوش (الاختيار) أجوده ما هو الى  
 البياض والحجرة غير مخاط بخصب شجره طيب الرائحة وقد يغش ببعض البتوعات القتالة  
 فيصير قتالا وهذا البتوع يسمى بارفايس وهي شجرة قتالة (الطبع) حاريا بس في الثانية  
 (الافعال والنواص) مفتوح محل للرياح وفيه قبض والراق وتلين ودخانه يصلح لما يصلح هو  
 ولكنه أشد تجفيفا وهو لطيف غير لذاع وفي مجازة دخان الكندرو يقع في الادوية الكبار  
 لكثرة منافعه ويمنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه عن التغير والنق ويحفظ الفضول  
 الخامة والمجلوب من الاقارطيا أشد تسخينا وانضاجا وتلين (الزينة) اذا خلط بدهن الاس  
 واللاذن أعان على تقوية الشعر وتكثيفه ويجلو آثار القروح ويطيب نكهة الفم اذا أمسك  
 فيها وزيل الجرو يلطخ بالشراب والشب على الآباط فيزيل صنائمها ويطبخ بالعسل والسليخة  
 على الثايميل (الاورام والبثور) نافع من الاورام البلغمية (الجراح والقروح) يمدل  
 ويكسو العظام العارية ويستعمل بالحل على القوابي ويبرئ الجراحات المتعفنة (آلات  
 المقاصل) يلطخ مع لحم الصدف على الغضاريف الموقفة كالاذن وغيره (أعضاء الرأس)  
 قال جالينوس رائحة المر يصدع الاصحاء فضلا عن المصروعين وهو من الادوية خصوصا مع  
 الفاسيا والاقيون والجنديبا الذي يقع في رض الاذن ويسدرو ينوم ويتمضمض به  
 بشراب وزيت فيشد الاسنان جدا ويقويها وينع نأكلها ويشد اللثة ويذهب رطوبتها ويذر  
 على قروح الرأس فيجففها ويستعمل مع جنديبا دسترو مامينا وأفيون لقروح الاذن الموجهة  
 والقبيح ويطبخ به المتخثران للنوازل المزمنة فيجسها وقد يسعط بوزن دانق منه فينقى الدماغ  
 (أعضاء العين) يجلو آثار القروح في العين ويملا قروحها ويجلو ياضها وينفع من خشونة  
 الاجفان ويحلل المدة في العين بغير لذاع ورعما حل الماء في ابدا نزوله اذا كان رقيقا وأقواء  
 في الاحكال المغشوش البتوعي (أعضاء النفس والصدر) جيد للهال المزمن الرطب ومن  
 البرد وعسر النفس والانتصاب وأوجاع الجذب ويصني الصوت كل ذلك لجلانه اللطيف من  
 غير تخشين ويؤخذ تحت اللسان ويتلع ماؤه لخشونة الحلق (أعضاء الغذاء) يتنع المر الخالص  
 استرخاء المعدة وللماء الاصفر وللنفضة في المعدة (أعضاء النفس) يدر الحليب خصوصا حقة  
 بماء السذاب أو ماء الافنتين أو ماء الترمس ويخرج الاجنة والديدان وحب القرع لمرارته

ويلين انضمام فم الرحم ويشرب بقدر باقلاة لقروح الامعاء والسحج والامهال (المحيات)  
 باقلاة منه بقلقل في ابتداء النافس تمنعه (السموم) يسقى للسع العقارب بالشراب (الابدال)  
 بدله نصف وزنة قفلل أسود فيما يقال وليس بشئ

﴿مران﴾ (الماهية) ثمر شجرة قديو كل على شدته ووصته المقرطة (الخواص) فيه  
 تبض وتجنيف (الجراح والقروح) حراقة قشره بالماء على الجرب المتقروح وهو بالجملة قد بلغ  
 من شدة القبض ان ثمرته تدمل الجراحات الغليظة (السموم) عصارة المران بالشراب ان  
 شربت أو وضعت انفعت من نهشة الافي وقيل ان نشارة خشبه تقتل اذا شربت

﴿ماميثا﴾ (الماهية) هي امثال بلايط صقر اللون الى السواد مهلة الكسر فيها  
 مرارة وجوهر مائي وأرضي وبرودة ما تيمه غير شديدة بل كماء الغدران وأصلها حشيشة تكون  
 بمنج ساطعة الرائحة مرة الطعم زعفرانية العصارة (الطبع) باردة يابسة في الاولى (الخواص)  
 قابض قبضاصالحا (الاورام والبثور) نافع من الاورام الحارة الغليظة ويشفي الحجرة الغير  
 القوية العظيمة في الابدان الصلبة دون الصغيرة والابدان الناعمة لانه يقرط عليها بالتجنيف  
 (أعضاء العين) ينفع في أدوية الرمد في ابتدائه

﴿مبعة﴾ (الماهية) قالوا الرطب منها ما يتحلب بنفسها صغرا ومنها ما يستخرج بالطبخ  
 والمخلب بنفسه أصفر واذا عتق ضرب الى الذهبية وهو عزيز والمستحلب بالقشر هو الاسود  
 وذلك انه يستحلب بطبخ قشر تلك الشجرة فما يتحلب فهو المبيعة الرطبة وما بقى كالنقل والتجبر  
 فهو اليابسة (الخواص) قد تكلمنا في قوى الرطبة واليابسة ان فيها قبضا وتجنيفا (أعضاء  
 الرأس) قال بعضهم انها حارة يابسة تنزل الرطوبة من الدماغ وتنقيه وهذا خلاف المنعقد  
 فيها لانها مصدعة (أعضاء الغذاء) اليابسة تنفع بلاء المعدة (أعضاء النفض) المبيعة اليابسة  
 تنك الطبيعة

﴿محب﴾ (الاختيار) أجوده الابيض اللون اللؤلؤي الصافي (الطبع) حار في الاولى  
 ليس بشديد اليبس (الافعال والخواص) جلاء لطيف محلل مسكن للاوجاع (آلات المفاصل)  
 جيد للاوجاع الخاصرة والظهر (أعضاء النفس) نافع للغشي مشروبا بما العسل (أعضاء  
 النفض) نافع من القولنج والحصاة في الكليمة والمثانة نافع للظهر مشروبا بما العسل

﴿مغرة﴾ (الاختيار) أجودها النقي والذي يربو ويزيد في الماء (الطبع) باردة في الاولى  
 يابسة في الثانية (الخواص) فيها تقرية رقبض (أعضاء الغذاء) تنفع من أوجاع الكبد  
 (أعضاء النفض) هي أقوى في حبس البطن من الختموم وتقتل الدود

﴿ماهودانه﴾ (الماهية) هو الذي يقال له حب الملوك وشجرته في بلادنا تسمى في بلادنا  
 السيسبان ويشبه ورقه السمك المغار في طول أصبع وثمرتها ثلاث ثلاث مثل البنادق الكثر  
 وقد يكون أصغر له في كل ثمرة ثلاث حبات سود (الطبع) حار يابس في الثالثة (آلات المفاصل)  
 نافع باسها له من أوجاع المفاصل والنقرص وعرق النساء (أعضاء الغذاء) ينفع من الاستسقاء  
 ويقوي بقوة ولا يوافق المعدة (أعضاء النفض) يسهل كالتبوعات ويطبخ ورقه في مرقة الديك  
 الهرم فينفع من التولنج ويدروا اذا أخذ من حبه سبع أوست وجب أو شرب بالتجنيف



ثم شرب بعده ماء بارد أسهل مرة وبلغما وأكثر ما يشرب منه خمس عشرة حبة من حبه البكار وعشرون من حبه الصغار وإذا أريد أن يكون أسهاله أبغ وأكثراً جيد مضغه وإذا أريد أن يكون أسهاله ألين ابتلع بحاله

﴿محروت﴾ (المهاية) هو أصل الانجدان وهو دون الحلتيت في القوة والمنافع وقد قيل في باب الانجدان ما يجب أن ينقل إلى المحروت (الخواص) ملين منضج (أعضاء الغذاء) فيه عسر انضمام ومضرة للمعدة إلا أن يكون بارده فتمتقوى به

﴿يسيم﴾ (المهاية) حبة تشبه البطم مثلثة التقطيع إلى الصفرة طيبة الرائحة مما يتجر بها منها بستاني ذو ثلاثة أوراق وبري ومصرى يتخذ منه خبز ويشبهه أن يكون هو الحربة (الطبيع) البستاني معتدل والبري في الثانية في الحر واليبس (الخواص) البستاني الذي له ثلاثة أوراق وقوته مجففة قليلاً والبري أقوى

﴿ملواح﴾ (المهاية) دواء شامى معروف بهذا الاسم وهو خشب كالعقد منقط وهي إلى السواد قليلاً (آلات المفاصل) درخى بماء القراطن ينقع شذخ العضل

﴿مورد اسنرم﴾ (المهاية) زهر وقضبان دقاق منفردة إلى الغبرة والصفرة وقوته كالباذورد عند بعضهم وقد يكون منه ما هو أشد ميلاً إلى البياض وقد يكون منه ما هو أميل إلى الصفرة قال ابن ماسة هو الآس البري وقال الآخرون أنه عقار رومى ابن ماسرحويه أنه كالباذورد قال الخوزي هو في قوة الأفستين الردي وأشد قبضاً (الطبيع) حار يابس في الثانية (أعضاء الرأس) نافع للصرع والرطوبة في الدماغ (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة والكبد وينتفع من السقطة على الأحشاء (أعضاء النفس) يتحمل لديدان المقعدة

﴿مليح﴾ (المهاية) هو كالعوسج ورقه كورق الزيتون وأعرض ويؤكل كالبقول (الخواص) فيه ملوحة وقبض ورطوبة بحة ينفع بها (أعضاء النفس) درخى بماء قراطون يدر اللبن (أعضاء الغذاء) درخى بماء القراطن يسكن المغص

﴿ماميران﴾ (المهاية) خشب كعقد مائل إلى السواد فيها انعطاف قليل وهو أحدم من عروق الصباغين (الطبيع) حار يابس في آخر الثانية (الخواص) جال منق (الزينة) يجلو بياض الأنظار (أعضاء الرأس) عصارته تجلب الرطوبة الغليظة من الرأس وتتنق فضول الدماغ وأصله نافع من وجع الأسنان (أعضاء العين) ينقى البياض في العين ويهدد البصر إذا كتحل به ويجلو الرطوبة الغليظة وخاصة عصارته (أعضاء الغذاء) أصله نافع من البرقان (أعضاء النفس) يتنفع من المغص وفيه ادرار

﴿ماهى زهره﴾ (المهاية) هي شجرة كلثم اشجرة الشبرم إلا أنهم أزيد طولاً في لونهم اغبرة إلى صفرة وقد يبعدها بعض الناس من الشبوعات (الطبيع) حارة يابسة في الثالثة (الخواص) إذا طرح منه في الغدير أسكر السمك وأطفاها (آلات المفاصل) نافع للقرص ووجع النسا والمفاصل والظهر والورك ويسدد الرياح إذا وضع في الأدوية المسهلة (أعضاء النفس) يسهل الاخلاط الغليظة

﴿ماش﴾ (المهاية) هو قريب الجوهر من الباقلا وأفضل أوقات استعماله الصيف

(الطبيع) معتدل في الرطوبة والبوسة مقشره معتدل وغير مقشره هو الى البيوسة لان في قشره عفوصة (الخواص) ليس له نفع الباقلا وان كان فيه نفع ماثل هو فيه دونه وليس فيه جلاء الباقلا ولا فيه برد العدم واذا جعل معه قليل قرطم صلح به (آلات المناصل) هو ضماد لوجع الاعضاء خصوصا مع طلاء العنب والشراب المطبوخ مع زعفران ويرضع على الرض والتسخن (أعضاء الغذاء) كيموسه محمود وخصوصا المقشر وليس فيه بطء الشحار الباقلا واذا طبخ مع دهن اللوز الحلو كان أحمد خلطا (أعضاء النقض) اذا طبخ في ماء بعدما مطبوخ فيه مصوب عنه عقل الطبيعة وخصوصا اذا حض بحب الرمان والسماق وفيه مضرة بالباء كما قاله بعضهم

❦ (من) ❦ (المهية) المنطل يقع على حجر أو شجر فيحلو وينعقد عسلا ويجف جفاف المصموغ مثل الترنجيبين والشيرخشك والعسل المجلوب من جبال قصران بالري وقد ذكرنا كل واحد في بابه ويأخذ من طبيعة ما يقط عليه قوة فيضيقها الى ما يوجهه لبنه وحلاوته ❦ (مراراد) ❦ (المهية) قضبان يرض زغبية تشبه الجعدة لكنهما اكثر زغبية بل كله زغب ورائحته كرائحة المر (الطبيع) حارة الى قليل طيب

❦ (المخ) ❦ (المهية) معروف في الملح حرارة وقبض والمقريب من البورق ومنه هش ومنه مخنفر ومنه داراني كالكالبور ومنه نقطى سواده من جهة نقطية فيه واذا سخن حتى طار عنه النقطية بقي كالداراني ومنه هندي اسود وليس سواده نقطية فيه بل في جوهره والبحري يذوب كما يصيبه الماء ولا كذلك البري (الطبيع) حار يابس في الثانية وكل ما كان أحر فهو أحر (الخواص) جلاء محال قابض مجفف لتحليله وقبضه وقبضه أشد أفعاله وهو يكثر من الرياح والمهرق منه أشد تحميقا وتحليلا وهو مانع من العفونة وينفع من غائط الاخلط وزهره الطف منه ومن محرقه وغباره قريب منهما ويحلل ان أكثر من الملح ويقبضان أقل والمهقر أقل تحليلا وأقل لطفا الا ان يكون قوي الطعم كالكشقي فانه قابض محلل للطاقتة والمهقر اذا غسل مرار جفف بالاذع والهش أحلى واذا خلط المحرق بالاطعمة الباردة احالها والاندرا في يطرد الرياح والارتر أشد تحليلا وجميع ذلك يذيب الاخلط الجامدة والارتر أشد تحليلا واسخانا (الزينة) الملح المحرق ينقي الاسنان من الحقر ويزيل سواد الدم حيث كان طلاء واستعماله بالعدل يحسن اللون (الاورام والبثور) هو مع العسل والزيت ضماد للدمامل ومع فودنج وعسل على الاورام البلغمية وينفع النملة من الانتشار (الجراح والقروح) أكل للعوام الزائدة والتوتية نافع من الجرب المتقرح والقوابي ويلطخ به مع الزيت والخل بقرب النار لعرق فيسكن الحكمة خصوصا البلغمية وبالزيت على حرق النار يمنع التنفط وخصوصا البورق والافريقي والموارق لا تلحق شيئا من الملح في الجمع والتخفيف فان الملح أشد تحليلا وتحميقا السايبكون من رطوبة ثم جمعا وقبضا الماسيق في أجزاء العضو (آلات المناصل) مع الدقيق والعسل على النوا العصب ويضمه به النقرس ويحلط بالزيت وينسج به للاعباء (أعضاء الرأس) يطلى به مع شحم الخنزير لبثور الرأس والاندرا في يحمد الذهن والمخ بشد اللثة المترخية خصوصا الدراري وبالخل ضماد الوجع الاذن (أعضاء العين)



ياكل اللحم الزائد في الاجفان والظفرة وزهره خاصة من الغشاوة والبياض والملح مع الزيت  
والعسل يضع على العين فيحمل ككهوة الدم المنه قد فيها (أعضاء الصدر) الملح الاندرا في  
والنقطى وسائر أنواعه يقطع البلغم اللزج في الصدر (أعضاء النفس) يتحكك بالنقطى به  
وخل فينفع من الخناق وورم اللهاة والنفانغ (أعضاء الغذاء) الملح معين على القي وخصوصا  
الملح النقطى والاندرا في خاصة منه وينفع من أوجاع المعدة الباردة (أعضاء النفص) الملح  
كاه يسهل خروج النفل والمسحار الطمام والنقطى ينفض بلغمنا وما هو مرة وسودا  
ويقع في الحفن والاسود الشديد السواد الذي ليس ينقطى يسهل البلغم والسودا والملح  
المرأ أيضا يسهل السواد بقوة والاندرا في يسهل البلغم الختام بقوة ويسهل السواد والملح  
نفسه غاية لدوسه طاريا ويعين الادوية المسهلة على قلع السواد والرطوبة اللزجة من أجزاء  
العضو وبالقوتنج الجبلى والسمن والخمير لاورام الاندين البلغمية وكذلك بالقوتنج والعسل  
وينفع من قروح الذكر (السموم) يضمده مع بز السكبان للسمع العقرب ومع القوتنج الجبلى  
والزوفو والعسل لنهشة المقرنة ومع الخلل والعسل لنهشة ذى الاربعة والاربعين والزنابير  
وبالسكنجيين لمضرة الافيون والقطر القتال

﴿ملوخيا﴾ (المساهية) هو الخبازى وقد استقصى ذكره في فصل الخاء عند ذكرنا الخبازى  
(الطبع) يارد في الاولى رطب في الثانية (أعضاء الغذاء) ينفع سد الكبد فيما يقال  
﴿مشمش﴾ (الاختيار) أجوده الارمنى فانه لايسرع اليه الفساد والحوضه واذا  
تمول المشمش فيجب ان يؤخذ من المصطكى والانسون بالسوية وزن درهم أو درهمين  
في خمر صرف أو نبيذ زيب أو نبيذ عسل (الطبع) يارد رطب في الثانية ودهن نواه حار يابس  
في الثالثة (الخواص) خلطه سريع للعقونة (أعضاء الغذاء) نقيه يسكن العطش والشمس  
أوفق للمعدة من الخوخ والارمنى لايقسد في المعدة ولايحض بسرعة ومما يمنع ضرره ان  
يؤخذ بعده أنيسون ومصطكى في مية أو نبيذ زيب وللمبرودين بالعسل الصرف (أعضاء  
النفص) دهن نواه ينفع من البواسير (الحيمات) يولد الحيمات اسرعة تعقنه لاكن نقيه  
المقدد ينفع من الحيمات الحارة

﴿وز﴾ (المساهية) هو معروف وله ورق عريض طوال شبيه بورق المارزون ينبت  
في البلدان الحارة لاغير (الخواص) يغذو يسيرا وهو ملين والاكثر منه يولد السدد ويزيد  
في الصفراء والبلغم بحسب المزاج (أعضاء الصدر) نافع لحرقه الحلق والصدر (أعضاء  
الغذاء) ثقيل على المعدة والاكثر منه يشغل على المعدة جدا ويجب ان يتناول بعده المحرور  
سكتجيينا بزور يا والمبرود عسلا (أعضاء النفص) يزيد في المنى ويوافق الكلى ويدرب البول  
﴿مخ﴾ (الاختيار) أوفقه امخ المجل والايلا ثم الثور ثم المساعز ثم الضان ومخا التيسوس  
الفحولة والثيران وخصوصا الفحولة ايبس ومخ الاطراف ادم (الخواص) مسخنة مينة  
جالية كثيرة الغذاء ان استمرت (الاورام والبنور) جيد للصلايات والتججرا كان منه مثل مخ  
المجل والايلا ليس كمخ التيسوس والاولع فانه يابسة لاخير فيها (أعضاء الغذاء) يبلطخ المعدة  
ويذهب بالشهوة ويجب ان يؤكل بالافاويه والابازيز (أعضاء النفص) يحتمل من المناخ

المجودة فرزجة في الرحم فتتفع من صلابتها (السهوم) قيل ان التلطيح يخرج الايل بطرد  
الهوام

﴿(مرى)﴾ (الطبع) حار يابس الى الثالثة قال ابن ماسويه السمكي أقل حرارة ويسان من  
التعيرى ولست أصدقه (الخواص) يجلو الاخلاط الغليظة ويلين وينشف وفيه قبض  
وتنقية للمغ (الزينة) يطيب النكهة (الجراح والقروح) جيد للقروح العفنة والمعمول من  
السمك والعموم المالحه يمنع سعي الخبيثة فيما يقال (آلات المفاصل) نافع لوجع الورك  
وعرق النسا (أعضاء العين) يكحل به في أوائل الجدرى فيمنع المنور من العين (أعضاء  
الغذاء) يتفع من رطوبة المعدة ويجلو الرطوبات من الاحشاء (أعضاء النفض) يتفع من  
القولنج ويقع في أدوية وحقن تنقية قروح السمك خصوصا (السهوم) يتفع من نمشة  
الكلب الكلب فيما يقال

﴿(مبيخ)﴾ (الماهية) هو عصير العنب المطبوخ (أعضاء النفض) يعين على النفت ويقع  
في شراب الخشخاش المعروف بدياقوذ ذلك (أعضاء النفض) نافع لوجع الكلى والثانة  
﴿(مصل)﴾ (الخواص) رديء الاصحاب السوداء جدا فاذا طبخ بالعلم السمين صلح يسيرا  
(أعضاء الغداء) ضار لامةعدة (أعضاء النفض) ضار لامةعدة

﴿(مايح)﴾ (الماهية) قال ديسقوريدوس هو نبات يستعمل في وقود النار وهو في المختراي  
الخشونة ما هو له ساق واحد وله ورق مستدير وفي أصول الورق ثمر كالترس ذو طبقتين فيصير الى  
العرض ما هو ونبت في مواضع جبلية وأما كن وعرة واذا شرب طبعه سكن النواق اذا  
كان بلاحي وكذلك يفعل امساكه باليد أو النظر اليه واذا سحق وخلط بالعسل ولطح  
على الكاف والبرص نفاه وقد يظن به انه اذا دق وصير في طعام وأكل منه نفع من عضه الكلب  
ويقال انه اذا علق في بيت حفظ على من فيه صحة الايدان من الناس والمواشي واذا ربط  
لحوضه وعلق في أعناق المواشي دفع عنها الاستنام والآفات

﴿(منعور)﴾ (الماهية) زعم ديسقوريدوس ان منعور هو الخشخاش المصري ونحن  
نذكر في فصل الحافه هذا آخر الكلام من حرف الميم وجملة ذلك أربعة وخمسون دواء  
\* (الفصل الرابع عشر كلام في حرف النون) \*

﴿(ترجس)﴾ (الخواص) أصله يجذب من المقعر ويجفف ويجلو ويغسل ودهنه في  
أحوال دهن الياسمين لكنه أضعف (الخواص) أصله يخرج الشول والسلاه وخصوصا مع  
دقيق التسليل والعسل والترجس يجلو الكاف والبهق وخصوصا أصله بالخل وينفع أصله من  
داء الثعلب (الاورام والبثور) أصله ييجن مع العسل والكرسنة فيقبر الديلات العسرة  
النضج ويضمده بأصله من أورام العصب (الجراح والقروح) يجفف الجراحات ويلزقها الزاقا  
شديدا حتى قطع الورم مسهوقا مع العسل على حرق النار وجراحات العصب والقروح الغائرة  
وان خلط بالكرسنة والعسل نقي أو ساخ القروح (آلات المفاصل) ينفع دهنه للعصب  
ويضمده بأصله أورام العصب وعقدها وأوجاع المفاصل (أعضاء الرأس) يفتح سدد الدماغ  
وينفع من الصداع الرطب السوداءى وكذلك دهنه وهو أدق ويصدع الرأس الحار



(أعضاء الصدر) دهنه يحلل الاورام الصلبة والباردة في الجلب اذا مرخ على الصدر (أعضاء  
الغذاء) أصله اذا أكل كما هو مسمى في القى وكذلك سلاقته (أعضاء النفث) ينفع أوجاع الرحم  
والثانة اذا شرب منه أربعة درهم بماء العسل أسقط الاجنة الاحياء والموتى ودهنه يفتح انضمام  
فم الرحم وينفع من أوجاعها

﴿ناردين﴾ ذكر في باب السنبيل فانه السنبيل الرومي

﴿يل﴾ (المهية) منه بستاني ومنه برى وفعله فعل البستاني (الطبع) حار في الاولى  
يايس في الثانية (الافعال والخواص) قابض يمنع النزف ويحفظ البستاني منه تجفيفا قويا  
بالذرع وفي البرى حدة وهو أشد تجفيفا ويجذب المواد من العمق (الزينة) يجلو الكلف  
والهق وينفع داء الثعلب (الاورام والبثور) النيل يضرورم الترهل وينفع من الجراحات  
الرديمة في الاعضاء الصلبة وبالجله ينفع من كل ورم في الابداء ومن التلثة والحجرة ويستعمل  
مع دقيق الشعير عليها (الجراح والقروح) يدمل الجراحات الحارة في الابدان الصلبة لقوة  
تجفيفه هذا ثمرة البستاني وفي البرى حدة وهو جيد للقروح العفنة عجيب القعمل فيها  
والبستاني أجود في علاج القروح لانه حار وينفع من القروح العفنة مع عسل مسحوقا  
على حرق النار وجراحات العصب ويخرج الشولخه وصامع دقيق الشيل (أعضاء الصدر)  
نافع لسعال الصبيان الشديد الذي يقبهم وعصارتها أيضا للقروح الرثة وينفع من الشوصة  
السوداوية (أعضاء الغذاء) ينفع الطحال وخصوصا البرى

﴿نسرين﴾ (المهية) هو كاليامين في القوة واضعف منه وكالترجس ودهنه قريب  
القوة من دهن اليامين واضعف (الطبع) حار يايس في الثانية (الخواص) كل أصنافه منق  
ملطف وزهره أخضر بذلك (آلات المفاصل) ينفع من برد العصب فيما يقال (أعضاء الرأس)  
يقتل الديدان في الاذن وينفع من الطنين والدوى وينفع من وجع الاسنان والبرى تلطخ  
به الجبهة فيسكن الصداع وأصنافه تفتح سدود المنخرين (أعضاء الصدر) ينفع أورام الحلق  
واللوزتين (أعضاء الغذاء) اذا شرب منه أربع درخيات يسكن القى ويسكن القواق  
وخصوصا البرى منه

﴿نمام﴾ (المهية) هو البسببر (الطبع) حار في الثالثة يايس اليها يتأزم العقونات  
(الزينة) يقتل القمل (الاورام والبثور) ينفع من الاورام الباطنة ومن الفلغموني الشديد  
الصلابة (أعضاء الرأس) يطبخ في الخلل ويحاط بدهن الورد فينفع من التسيان اذا طبخ به  
الرأس وكذلك من اختلاط الدهن والنيرغس وقرايطس ويطبخ بالخلل ويوضع مع دهن  
الورد على الصداع فينفع ويتضمم بوردق البرى منه على الرأس والجمجمة للصداع فينفع  
(أعضاء الغذاء) نافع للقواق اذا شرب بشراب وبرزه أقوى وينفع من أورام الكبد  
الباردة (أعضاء النفث) ينفع من الديدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت ويدرب البول  
والطمث وخصوصا الصغرى والبرى منه اذا شرب بشراب منع تقطير البول ويخرج الحصاة  
وينفع من المغص بالشراب أيضا (السهوم) ينفع السوع ويضمه به لسع الزناير ويشرب  
للهامنه وزن درهمين في السكجيين

**نيلوفر** (المهاية) قال جالينوس هو كزب الماء ويسمى حب العروس فيما يقال  
 وفيه خلاف وأصل النيلوفر الهندي في حكم البيروح (الاختيار) اقواه الايض الاصل  
 فاه اقوى من الاسود الاصل وبرزه اقوى من حبه (الطبع) هو بارد في الثالثة وشرا به  
 شديد التطفئة وطبع الهندي طبع البيروح (الخواص) شرا به ملطف جدا (الزينة) أصله  
 على البهق بالماء وخصوصا الاسود وأصله ومع الزفت على داء الثعلب وخصوصا الاسود  
 وأصله (الاورام والبثور) أصله ينفع من الاورام الحارة وورم الطحال (القروح) برزه  
 وأصله للقروح (أعضاء الرأس) منوم مسكن للصداع الحار والصفراوي لكنه يضعف  
 (أعضاء الصدر) شرا به جيد للعال والشوصة (أعضاء الغذاء) ينفع أصله وأورام الطحال  
 شرا به وضمادا (أعضاء النفوذ) ينقص الاحتلام ويكسر شهوة الباه اذا شرب منه درهم  
 بشرا به الخشخاش ويجمد المني بخاصية فيه وخصوصا أصله وينفع أصله للاسهال المزمن  
 ولقروح المعى وينقع أصله او جاع المئنة ضمادا وبرزه اقوى في كل شيء حتى انه يجمع نرف  
 الحيض وأصل الاصفرم منه وبرزه اذا شرب بالبن مرار تفتح سبلان الرطوبة المزمنة  
 من الرحم وشرا به يلين البطن (الحيمات) شرا به نافع من الحيمات الحادة شديدة التطفئة  
**نعناع** (الطبع) حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية (الخواص) فيه قوة  
 مسخنة قابضة تمنع وهو من ألطف البقول الماء كونه جوهرا واذا ترك طاقات منه في اللبن  
 لم يتخين واذا شربت عصارتها بالخل قطعت سبلان الدم من البطن (الاورام والبثور) مع  
 السويق ضماد للديلات ولا يشبه الفوذنج لان الفوذنج لا عقوصة فيه وفيه تحليل وتصفين  
 وتجفيف مفرط مؤذ (أعضاء الرأس) يضمده الجبهة للصداع وخصوصا مع سويق الشهير  
 وتدلأ به خشونة اللسان فتزول وتخلط عصارتها بجملة القراطن ويقطر في الاذان الوجعة  
 (أعضاء الصدر) يمنع قذف الدم ويزفه ويعقد اللبن في الثدي ضمادا ويسكن ورمه (أعضاء  
 الغذاء) يقوى المعدة ويضعفها ويسكن القواق ويهضم ويمنع التي الباغمي والدموي  
 وينفع من العرقان وخصوصا شرا به (أعضاء النفوذ) يعين على الباه لتفتح فيه رطوبة  
 البستانية التي ليست في الفوذنج ويشدد اوعية المني ويقتل الديدان واذا احتمل قبل الجماع  
 منع الحمل واذا شرب منه طاقات يجرب الرمان سكن الهيضة (المعوم) نافع لعضة  
 الكلب الكلب وخصوصا برزه

**نارمشك** (المهاية) هو فقاح وقشور واقماغ تشبهه البسباسة بل أقل حمرة الى  
 الصفرة عطرة ولها قليل عقوصة يقارب الناردين في القوة ويقال له ناضبت (الطبع)  
 حار يابس في الثالثة (الخواص) لطيف محلل (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة والكبد  
 الباردين فينتفع منقعة السنبيل (الابدال) بدله ربع وزنه زنجبيل ونصف وزنه نستق وسدس  
 وزنه سنبيل

**نخاله** (الطبع) حار يابس في الاولى (الخواص) فيها جلاء وتلين وتنقية كثير ولا تبلغ  
 الكرمنة ويحلل الرياح والبلغم (الاورام والبثور) بالحل الثقيف على ابداء الورم الحار  
 وتبل بالشرا به فيضمدهم الورام الهندي الحارة وتفسد اورام البلغم والريح (الجراح والقروح)



بالخل الثقيف على تقرح الجرب يضمدها سارا (اعضاء النفس والصدر) يلين الصدر بجلاثة  
وخصوصا حسوماته بالسكر مع دهن اللوز وييل بالشراب فينفع من أورام الثدي (أعضاء  
النفث) يحرك الامعاء على دفع ما فيها وحسوه اذا تحسنى لين البطن (السهوم) ينفع من اسمة  
العقرب والافعى ضمادا

❦ (نشارة) ❦ (الطبع) طبعها بحسب شجرها (الخواص) نشارة المتأكل منقبة ولها  
وتجفيف ان كانت في شجرها (الجراح والقروح) نشارة الحشب المتأكل تدمل وخاصة التي  
تكون عن اشجار قابضة مثل بهض اجناس الشولة ثم تجمع مع مثلها تيسون بشراب وتحرق  
ثم تصفى فاذا ذرت على القروح الغليظة تنفعها

❦ (نشا) ❦ (الطبع) بارد يابس في الاولى (الخواص) فيه تقوية وتلين ويجب ان يطبخ  
النشا بثلاثة امثاله ماء (الزينة) بالزعفران على الكلف يذهب (القروح) يدمل القروح  
ويصلحها (اعضاء العين) يمنع سميلا ن المواد الى العين (اعضاء النفس والصدر) يلين الصدر  
والحسوة المتخذة يمنع النوازل عن الصدر (اعضاء النفس) التماسيح وحده وبالهدس يعقل  
الطبيعة وينع اختلاف المرار

❦ (ترنيس) ❦ (الماهية) هذا دواء حار وفي جوفه شحم اخضر قياض ومع الزيت يد  
العرق (اعضاء الرأس) ينقى في المنخرين فيقطع الرعاف (اعضاء النفس والصدر) ليه الرطب  
ينفث ما يجمع في الصدر من الدم (اعضاء النفث) ليه يمنع الامهال المزمن (السهوم) اذا شرب  
بالشراب تنفع لنهش الافعى

❦ (ناضواء) ❦ (الماهية) معروف وفيه مرارة يسيرة وحرارة (الاختيار) أنفع ما فيه بزره  
(الطبع) يابس في النائمة (الخواص) يفتح السدد وفيه مع التجفيف تليين (الزينة) شربه  
والطلاء به يجعل اللون الى الصفرة ويقع في ادوية البهق والبرص ويهجن بالعسل فيذهب  
كهبة الدم حيث كان (اعضاء الصدر) ينفع من قبح الصدر وتلب القلب (اعضاء الغذاء)  
ينفع من لثة المعدة ويسكن الغثيان وتقلب النفس وهو جيد للكبد والمعدة الباردة  
(اعضاء النفث) يسقى بالشراب فيدر ويزيل عسر البول ويخرج الحصاة وبالجملة ينقى  
الكلى والمثانة وينفع من الرياح والمغص وتجربه الرحم مع الراتنج فينقى (الحيات) ينفع  
من الحيات التي تبتة جدا (السهوم) طبخه يصب على لدغ العقرب فيسكن ويشرب لنهش  
الهوام

❦ (نطرون) ❦ (الماهية) هو البورق الارمنى وقد قيل فيه في فصل الباء وليس علينا  
ان نذكر

❦ (نورة) ❦ (الماهية) هي المترمد من الاجسام الحجرية والنزفية (الطبع) اما التي لم يصبها  
الماء والتي اصابتها الماء في الحال فحرقتان واذا بقيت المطفاة يومين او ثلاثة فحينئذ لا تحرق بل  
تسخن فقط والمفسولة معتدلة يابسة (الخواص) تقطع نرف الدم والمفسولة مجفة بلاذع  
والنورة اذا غلبت بالدهانات صارت منضجة (القروح) تاكل اللحم الزائد والمفسولة تدمل  
وتنفع من حرق النار جدا

﴿نيساندارو﴾ (الماهية) أظن ان فيه تحميقة للعرب وهو برسيان دارو بالباء لا بالواو وهو عصا الراعي وتتكلم فيه فيما بعد

﴿نخل﴾ (الماهية) هو شجرة التمر المعروفة وجميع أجزائه قباض والقول في القر قد مضى

﴿نوشادر﴾ (الاختيار) أجوده البيكالي الصافي البلوري (الطبع) حار يابس في آخر الثالثة (الافعال والخواص) ملطف مذيّب (أعضاء العين) ينقع من بياض العين (أعضاء النفس) يشمل اللهاة الساقطة وينتفع من الخواثيق

﴿نحاس﴾ (الماهية) من النحاس أحمر الى الصفرة وهو القبرصي وهو القاض واحمر ناصع واحمر الى السواد وجنس من النحاس يقال له الطابقون والنحاس المحرق حريف فيه قبض ايضا فاذا غسل كان نعم الدواء للغم في الاجساد اللينة وبغير غسل للصلبة (الاختيار) زهرة النحاس الطفمنه (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) النحاس المحرق فيه قبض وحسدة وادمال ومما يرجف به ان الفتفة تهاش من نحاس طالقون يمنع النبات فيما يقال (الزينة) يسود الشعر (الجراح والقروح) هو يدمل الخبيثة الساعية ويمنعها عن السعي وياكل اللحم الزائد والمغسول يدمل الجراحات وقيل انه اذا طلى بالعسل يصلح للقروح المتصلبة المحجمة في الايدان الصلبة (أعضاء العين) يحد البصر وينفع من صلابة الاجتنان (أعضاء الغذاء) يسهل الماء الاصفرا اذا شرب بادر ومالي وان حنك به هيج القيء والشربة منقاة ونصف ويخرج المائية بغير اذى (السموم) يجب ان يحذر ترك ما فيه ملوحة أو مرارة أو دسومة كالدهان والسمان أو حوضه أو حللوه في آية النحاس والشرب منها فانها ترسل لاجحالة زنجارية والزنجار سم قاتل

﴿نقط﴾ (الماهية) الابيض معروف النوع والاسود هو صفة القار البابي وغيره (الطبع) حار يابس الى الرابعة (الخواص) لطيف وخصوصا الايض محلل مذيّب مفتح للسدد (آلات المتناسل) ينفع من أوجاع الوركين وأوجاع المفاصل وخصوصا الايض (أعضاء الرأس) النقط الازرق ينفع من أوجاع الاذن الباردة (أعضاء العين) ينقع بياض العين والماء النازل (أعضاء النفس والسدر) ينفع من الربو والسعال العميق شرب قليل منه بالماء الحار (أعضاء النفث) يسكن المغص والرياح واذا اتخذ منه قسيده قتل الديدان وخصوصا الاسود وكل يدر البول والطمث ويكسر رياح المائة وبرد الرحم (السموم) ينفع من السوع

﴿نبق﴾ (الماهية) هو شجرة عظيمة متشوكة رلها ثمر مثل البندق ولونه أحمر يؤكل طيب الطعم ويكون أكثر ذلك في البلدان الحارة وعندهم باصكتناف تلك البلاد له أسماء بحسب اختلاف أسنتهم فبعضهم يسميها ككار (الطبع) الرطب واليابس فيه تحفيف وتلطيف وذلك في جميع اجزائه شجرته ودخان السدر شديد القبض (الخواص) قابض وخصوصا سويقه (الزينة) يمنع تساقط الشعر ويطوله ويقويه وياينه وللسدر صمغ يذهب الابرية والحزاز ويحمر الشعر (الاورام والبثور) ورق السدر يلين الورم الحار ويحلله (أعضاء الرأس) صمغ السدر يذهب الحرارة اغتساله وينقى الرأس ويجعد الشعر (أعضاء الصدر) ورقه للربو



وامراض الرئة (أعضاء الغذاء) مقول المعدة (أعضاء النفض) عاقل للطبيعة وينفع من نزف الحيض والطمث ومن قروح الامعاء خصوصاً سويقه وينفع من الاسهال الكائن لسبب ضعف المعدة والسدر يحتمن من طبعه ويشرب لهذه العلة ولسيلان الرحم والطرى منه حكمه حكم ما يجانس من السفرجل والزعرور والتفاح والكمثرى فان المعتدل منه يعقل والكثير بسبب انه لا ينهضم وتدفعه الطبيعة بجمج الهيمزة

﴿نوى﴾ (الخواص) فيه قبض وتغرية (القروح) يتفق محرقة من القروح الخبيثة (أعضاء العين) يحرق وينظف ويغسل فيقوم في الاحمال بدل التوتيا يحسن الهدب ويثبت مع النادرين وهو جيد لقروح العين وايات الاشفار

﴿نخم﴾ (الجراح) يلزق الجراحات الدامية (أعضاء النفض) طبيخه يخرج الحصاة ويزيد روي يعقل

﴿نيطافيلي﴾ (المهية) هو اليتوع المسمى بجمسة أوراق (الخواص) قوى التجفيف بلا حسنة ولا حرافة ولا ذع ويضمد به لتنزف فيقطعه (الاورام والبثور) يضمد به الديلات والخنزير والصلابات البلغمية والهاحس والجرب (آلات المقاصل) يتفق من أوجاع المفصل وعرق النساء وينفع من القيلة شرباً وضماداً (أعضاء الرأس) طبيخ أصله لسن الوجعة اذا تمضمض به ولقلاخ وورقه بالشراب المصروع يشرب ثلاثين يوماً (أعضاء الصدر) يفرغ بطبخه لحشونة الحلق وعصارة أصله لوجع الرئة (أعضاء الغذاء) أصله اذا اعتصر نافع لوجع الكبد واليرقان اذا شرب أيا ماع الملح والعسل والشربة ثلاث قوانوسات (أعضاء النفض) ينفع أصله من الاسهال من قروح الامعاء والبواسير وكذلك طبيخ أصله (الجبات) ورقة بادر ومالي أو بالشراب للربع والثانية (السهوم) عصارة أصله دواء قنال

﴿نعام﴾ (المهية) بعض الاطباء يني على لحمه بناء عظيماً (الطبع) ذكر بعض الاطباء ان لحمه حار دسم ينسبط الطعام ويقوى الجسم ويصلحه وهو غليظ لا ينهضم (أعضاء النفض) يزيد من الباه

﴿نعر﴾ (المهية) هو حيوان معروف (أعضاء المقاصل) قال الخوزي ان تحممه أعظم دواء للقالج (السهوم) مرارته قاتلة من ساعته فهذا آخر الكلام من حرف النون وجملة ما ذكرنا من الادوية ستة وعشرون عدداً

• (الفصل الخامس عشر في حرف السين) •

﴿سعد﴾ (المهية) قال ديبه قور يدوس هو أصل نبات له ورق يشبه الكراث غير انه طويل وأرق واصاب وله ساق طوله اذراع أو أكثر وساقه لينة مستقيمة بل فيها اعوجاج على زوايا شبيهة بساق الأذخر على طرفها أوراق صفراء نابتة ويزر وأصوله كأنها زيتون منه طوال ومنه مدقور نشبت بعضه مع بعض سود طيبة الرائحة في امرارة وينبت في أماكن غامرة وأرض رطبة وقد يكون يبلاد طرسوس ويبلاد سوريار وقد يكون في الجزائر اللواتي يقال لها قوقلادس وزعم اصطن ان بعض الادهان تربي به فقص أو باشيا قابضة ثم تطيب به وقد يكون يبلاد الهند والكوفة (الاختيار) أجوده الكثيف الرزين العسير الارضاض العطر

الذي حشيشته قصيرة وحرافته شديدة ويدخل في المراهم (الزينة) يحسن اللون ويبطئ  
النكهة والهندي كما يقال يخلق الشعر (الاورام والبنور) يمدل العسيرة الاندمال والليفية  
والمثاكلة (آلات المفصل) مع دهن الحبة الخضراء لوجع الخصاصرة ويشد الصلب والاكتنار  
منه يورث الجذام (أعضاء الرأس) ينفع من عفن الاتف والقوم والقلاع واسترخاء اللثة ويزيد  
في الحفظ جدا وينفع من قروح القوم المثاكلة (أعضاء النفض) يخرج الحصاة ويدرها وينفع  
من تقطير البول وضعف المثانة جدا ومن بردها منقعة شديدة وكذلك يفعل بالسكلى وينفع  
من برد الرحم جدا وينفع من البواسير وانضمام فم الرحم وينفع الاستسقاء (الجيمات) ينفع  
من الجيمات العسقة (السموم) نافع من لسعة العقرب والعقرب والحشرات جدا

﴿سندروس﴾ (المساهية) قال ديسقوريدوس هو صمغ شجرة تكون في بلاد العرب  
وبلاد الهند فيها شبيه بيمين المر وهو كره الطم وقد يتدخن به النار ويدخن به الثياب مع  
لمر والمعبية وتلك الصمغ تطبخ بالنار وتصير سندروسا (الطبيع) حار يابس في الثانية  
(الخواص) فيه قبض وخاصيته يجبس الدم ويستعمله المصارعون ليخفوا ويقرؤا ولا يهرؤا  
(الزينة) فيه قوة مهزلة جدا اذا شرب منه كل يوم ثلاثة ارباع درهم في ماء وسكبيجين (القروح)  
يجفف النواصير اذا دخن به (أعضاء الرأس) يمنع دخانه التوازل ومنفعته في تسكين وجع  
الاسنان عظيمة جدا لا يعدلها فيها شئ ويصلح اللثة (أعضاء الصدر) ينفع من الخفقان كالسكرابا  
وينفع من نزف الدم ويمنع من الربو الرطب بتحقيقه ولذلك يستعمله المصارعون لئلا يهرؤا  
(أعضاء العين) يجلو الاثارة التي في العين جلياسر بها ويبرئ من ضعف البصر اذا ديف  
بشراب واكتنله (أعضاء الغذاء) يسقي منه المطحولون فينفع (أعضاء النفض) جيد  
للإسهال المزمن ودخانه ينفع من البواسير

﴿سرخس﴾ (المساهية) قال الحكيم ديسقوريدوس ان السرخس صنفان منه ذكر  
وهو نبات ليس له اوراق ولا زهر ولا ثمر وله رقرق ثابت في قضيب طوله ذراع وأكبر والورق  
مشرف مقنتر ودقاق كأنه جناح وله رائحة فيها شئ مرس وله أصل ظاهر اسود طويل له شعب  
كثيرة في طعمه قبض وينبت هذا النبات اما في مواضع جبلية واما في أماكن صحيرية وأصله  
ينقض حب القرع ومن القدماء من يسميه قولور هون ومن الناس من يسميه بطرون وبعضهم  
يسميه بلونطريس الذكر ويطرسستان يسمونه حار وصنف آخر الاثني من الناس من يسميه  
نبقا طاريس وهو نبات له ورق شبيه بورق الذكرا غير ان له قضبان كثيرة أطول منه وعروقه  
عراض طوال عظام حمر كثيرة الى السواد ما هي وبعضها أحمر كالدم وينبغي لمن يريد شربه  
ان يقدم أكل شئ من الثوم أولا والذكرا أقوى فعلا من الاثني (الطبيع) حار يابس في الثانية  
(الخواص) يجفف بلاذع وفيه مرارة وقبض (القروح) مدمل ومن الاثني يجفف ويصق  
ويذرعلى القروح الرطبة العسيرة البرقبراً (أعضاء النفض) يقتل الديدان وحب القرع اذا  
شرب منه وزن أربعة مثاقيل بماء العسل وخصوصا بسقمونيا أو بالنطربق الاسود وزنه ستة  
قراريط أو ثمة كان يبلغ نفضا وأقوى نفعاً في ذلك واذا شرب من الاثني ثلاث مثاقيل مع  
الشرب أخرج الدود الطوال ان شربت المرأة منه مسحوقا لم تجبل وان شربه حبل اسقطت



وقدي يجفف و يطلى على البطن وان شرب قمل الخيزن وورقه في أول ما يطعم بؤكل مطبوخا فليبين

البطن

﴿ساذج﴾ (المهاية) قريب القوة من السنبل الا انه البين وهي أوراق تظهر على وجه الماء وقضبان كاشاهة فرم ولزهرة منفردة ينبت في بلاد الهند في مياه تسقط في أراض حمة فيعوم على وجه الماء كالتبات المعروف بعد من الماء من غير تعلق بأصل وقد يستدل على المكان بخصب ويجفف وربما توهم قوم انه ورق الناردين الهندي المشابه له في القوة ولدهنه قوة دهن الاخوان ودهن الزعفران بل هو أقوى قال ديسقوريدوس ان أقواما يفلطون حيث يتوهمون انه ورق الناردين من تشابه الرائحة اذ قد توجد أشياء كثيرة تشبه رائحتها رائحة الناردين مثل القور والاسارون والوج وليس هو كما ظنوا وتوهموا بل الساذج جنس آخر ينبت في أماكن بلاد الهند وهو ورق يظهر على وجه الماء وان الماء اذا جف في الصيف يحرق الأرض هناك بجطب يوقد في ذلك الموضع لأنه ان لم يفعل ذلك لم ينبت الورق ومن الساذج قسم منه المنققت الذي رائحته مثل رائحة الشئ المتسكج فانه ردي وقوة هذا القسم شبيهه بقوة الناردين (الاختيار) أجوده الحديث الضارب الى البياض الذي لا يتفتت وتكون رائحته ساطعة ناردينية ولا يكون متكرجا ولا مالخا ولا مسترخيا (الطبع) حار يابس في الثانية (الخواص) اذا جعل في الشباب حفظها من السوس فيما يقال (الزينة) يطيب النسكهة اذا أخذ تحت اللسان وينع التآكل (الاورام والبثور) يطبخ في ماء الورد ويضمده الورم الحار بعد الصق وهو دواء جيد للاورام الحارة (أعضاء الغذاء) هو انقع للمعدة والكبد من الناردين جدا (أعضاء العين) الساذج صالح لاورام العين الحارة (أعضاء النقص) هو اشد ادرا من الناردين (الابدال) بدله وزنه طاليسفرم أو سنبل

﴿سولان﴾ (المهاية) دواء رومي معروف (الطبع) حار يابس الى الرابعة (الخواص) يحرق الجلد (أعضاء الرأس) ينفع من القوة اذا سعط منه حبة بماء السلق (أعضاء العين) ينفع أورام الاجفان وتميجها والاورام العارضة تحت العين

﴿سرو﴾ (المهاية) شجرة طويلة معروفة لا ينور ورقه في الخريف والشتاء ويبقى كما هو أخضر لثوبه وفي طعمه حدة وحرارة يسيرة وحرارة كثيرة وعفوصته أكثر من الحرارة وحرارته وحده بجملة ارماتعوص قوته ويوصل القبض بلاذع ويخالف سائر المسخضات بأنه لا يجذب (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية وزعم بعضهم انه بارد جدا وقضوا بان قوته مركبة وحرارته بقدر ما يعرض قبضه في الاعضاء (الافعال والخواص) ورقه وجوزه قابض وفيه تحليل يحلل الرطوبات وجوزه أقوى في كل شئ من ورقه وفيه الزاق وقطع للدم حتى انه يذهب بالهفن وقد ينظن بجوز السرو والاعصان والورق اذا دخن انه يطرد البق قطعاً (الزينة) اذا طبخ مع النسل والترمس وطل على الاظفار اذهب آثارها وورقه يذهب بالهق مسود للشعر (الجراح والقروح) ورقه وقضبان وجوزه اذا ككأت طرية لمنة تدمل الجراحات التي في الاعضاء الصلبة وتنفع الفلحة والحجرة وخصوصا مع دقيق الشعير (آلات المفاصل) ورقه الطري وجوزه جيد للفتق اذا ضمده وينفع مع دقيق الشعير للحمة ونحوها ويقوى الاعصاب

ويضم

ويضرب القيلة ضمادا ويقوى الاسترخاء ويشده (أعضاء الرأس) اذ ادق جوز السرو وناغ عمامع  
النين وجعل قتيله في الانف ابرأ اللحم الزائد وطبخه بانخل يسكن وجمع الاسنان (أعضاء  
العين) نافع من أورام العين ضمادا (أعضاء النفس) يسقى جوزة البشرب لتفت الدم ولعسر  
النفس ونفس الانتصاب والسعال العتيق وكذلك طبخه نافع جدا (أعضاء النفس) يشرب  
ورقه بالطلاء فينتفع من عسر البول وسيلان الفضول الى المثانة وينفع أيضا لروح الامعاء  
والبطن التي تسيل اليها الفضول (الابدال) بدله نصف وزنه قشور الرمان ووزنه أنزروت أحمر  
﴿سقوريدون﴾ (المساهية) هو الثوم البري وهو أصغر بكثير من البستاني له ورق وساق  
متطاوول عليه زهر أبيض وقد استقصى أمره في الفصل الثالث (الطبيع) حار يابس الى الثالثة  
بل الى الرابعة عند قوم آخر (الخواص) لطيف مفتوح جلاء (الجراح والقروح) يدخل  
الجراحات العظيمة والحميئة (آلات المناصل) جيد لفسخ العضل  
﴿سك﴾ (المساهية) ان السك الاصل هو الصيني المتخذ من الاملج والانت للماء وذلك  
قد يتخذونه من العقص والبلج على نحو عمل الرامك (الطبيع) الساذج منه حار في الاولى  
يا بس في الثانية ولطيف حار يابس في الثالثة (الخواص) قابض مقول لا حشا وفي المطيب  
تحليل وتفتيح جدا (آلات المناصل) جيد لاجاع العصب (أعضاء النفس) زعم بعضهم  
ان السك المطيب يزيد في الباهو يعقل الطبيعة وينفع من النزف  
﴿سرطان نهري﴾ (الخواص) هو حيوان عسير الهضم كثير الغذاء ويصلطه الطبخ  
بالماء (الخواص) يخرج الازجة والشوك والجرى الطيف (الزينة) رمانه مع العسل  
المطبوخ جيد لشقاق الرجاين من البعد ومحرقه واقع في أدوية اليهق والكلف (الاورام  
والبثور) السرطان النهري يحلل الاورام الجلدية اذ اوضع عليها (أعضاء الصدر) لجه ينفع من  
السل خصوصا بلبن الاثن ومرقها أيضا (أعضاء النفس) رمانه جيد مع العسل لشقاق المقعدة  
(السموم) ينفع من لسع العقارب والريتل ضمادا او كلا ورماده مع العسل لعضة الكلب  
الكلب شربا وقد يتخذ منه مع الجنطيانا دواء لعضة الكلب الكلب معروف ويعلم كيفية  
المعالجة به في باب السموم وزعم انه اذا قرب مع الباذروج من العترب مات العقرب على المكان  
﴿سرطان بحري﴾ (المساهية) اذا قيل سرطان بحري فليس نعني به كل سرطان من  
البحر بل ضرب منه خاص بحري الاعضاء كلها وقال من تنق بقوله ان هذا السرطان في بحر  
الصين يخرج من ماء البحر ويدخل في ماء آخر يجنب البحر وهو غيرة ماء البحر فلما يدخل في ذلك  
الماء يموت في الماء أو عند سر وجهه ويصير صلبا حجرا او حديتى هذا الحال من شاهده بذلك مرارا  
في الصين (الخواص) محرقه ألطف من سائر المحرقات (الزينة) محرقه يجلو الاسنان ويذهب  
الكلف والنمش (القروح) يجفف محرقه التروح وينفع من الجرب (أعضاء العين) يمنع الدمع  
ويحل مع الملح يبرى الظفرة ويتخذ منه شياف يحل به الجرب من الجفن ويجلو العين جدا  
﴿سدر﴾ (الخواص) قد ذكرنا حواله وفعالها حين ذكرنا حوال النبق في فصل النون  
﴿سراج القطرب﴾ (المساهية) هو نبات قريب من الزوفا قال ديسقوريدوس هو نبات  
له زهر شبيه بالخرق وفي لونه فرفير به يعمل منه أشياف وزهره كأنه سراج على رأس نبت خضر



ومنه صنف آخر برى وهو شبيه بالبيتماني في خصاله كلها (الاختيار) المستعمل منه برى  
 (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية وهو في آخر الثانية منها (الخواص) هو مفتوح والاعلى  
 عليه القبض يقطع النزف كيف كان (القروح) مدمل جدا (أعضاء الرأس) يضمده فيه يقطع  
 الرعاف (أعضاء النفس) يمنع نفث الدم (أعضاء النفث) يدفع اقروح الامعاء حقة به وزعم  
 قوم ان بزرا البرى اذا أخذ منه مقدار درهمين أسهل البطن (السهوم) بزره اذا شرب  
 بالشرب نفع من لسع العقرب ونمسه وزعم قوم ان بزرا البرى اذا وضع على العقارب خدرها  
 وأبطل فعلها وجعلها كالميتة

﴿سطوريون﴾ (المهاية) قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه مطر يقالى ومعناه  
 ذوات ثلاث ورقات لان أكثر ذلك نبت بثلاث ورقات وهي مائله نحو الارض شبيهة في ميلها  
 بورق الحماض أو زهر السوسن الا أن ورق هذا أصغر من ورق الحماض وأشد حدة وحجرتة  
 مائله الى الدم وساقه رقيقة طولها نحو من ذراع وزهره شبيه بزهر السوسن الا بيض وله أصل  
 شبيه بيصل البلبوس مقدار فتحة أحمر الظاهر أبيض الباطن كبيض البيض حلوا الطعم  
 ونبات آخر يشبهه ويسمى باسمه له بزير يشبه بزرا السكان وقشر أصله دقيق أحمر وداخله أبيض  
 طيب الطعم حلوا وينبت في أماكن جبلية مع احبة للشمس (الخواص) قد يقال ان أصل هذا  
 النبات اذا أمسكه الانسان بيده حركه للجماع في الحال وان شربه بالشرب يجمع الجماع  
 كاسقنقور (آلات المفاصل) وكذلك اذا شرب بشراب قابض أسود نفع من الفالج الذي  
 يعيل الرأس والرقبة الى خلف فيما يقال

﴿سورنجان﴾ (المهاية) هو أصل نبات له ورد أبيض واصفر ويفصح اول ما تفصح  
 الانوار في سفوح الجبال وفي الروابي وورقه لاطي بالارض (الاختيار) اجوده الابيض داخلا  
 وباطنا الصلب المكسر والاحمر والاسود ديثان (الطبع) حار يابس الى الثانية رقيقه رطوبه  
 فضليه زعم بعضهم ان في الابيض حرارة لطيفة وفي غيره قوة قوية والام يسهله وزعم آخرون  
 انه لو كان حار والذع القروح شيا ولا تذع فيه البتة وزعم الآخرون انه حار جدا (الخواص)  
 معه قوة مسهلة وان كان فيه قبض فيما يقال (القروح) الايض جيبه للجراحات العتيقة  
 (آلات المفاصل) ينفع من النقرس ويسكن الوجع في الوقت ضمادا وان استكثر منه ضمادا  
 صلب الورم وهو حجر وكذلك هو ترياق جميع المفاصل وخصوصا في اوقات التوازل (أعضاء  
 الغذاء) ردى للمعدة مضعف لها والاحمر والاسود يجيبان ادوية الامهال في المعدة  
 ويجلبان آفة عظيمة (أعضاء النفث) فيه قوة مسهلة ويزيد في الباء خصوصا مع الرنجيل  
 والقوتنج والكمون (السهوم) الاحمر والاسود منه سم (الابدال) بدله في اوجاع المفاصل  
 وزنه من ورق الحناء ونصف وزنه مقلا ازرق (سلخ الحية) قبل في باب الحية

﴿سادوران﴾ (الطبع) بارد في الثانية يابس في الثالثة (الخواص) يجبس الدم  
 (الزينة) يمنع انتشار الشعر بخاصيته (الابدال) بدله فيلزه ربح وزنه وثلثه أصول القصب  
 ﴿سوسن﴾ (المهاية) قال ديسقوريدوس السوسن نبات له ورق يشبه كسيقون غير انه  
 اعظم منه واعرض والزج وله ساق عليه زهر مخنن فيه الوان يشبه بعضها بعضا وهي مختلفة

منها يابض وصفرة وفرفير ولون السماء ومن أجل اختلاف الالوان فيه شبه بالايرسا وهي قوس  
 قزح وله اصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغي اذا قلعت ان تجفف في ظل وتنظم  
 في خبط كان وتخزن وصفته آخر لونه ابيض مر وقوته دون القوة التي ذكرنا واذا عتق الايرس  
 السوس وتنقب غير انه يكون حينئذ اطيب رائحة منه والاييرس هو اصل هذا السوسن  
 وبالجملة هو كثير المنافع في الامراض والاييرسا قد قلنا منه وأما السوسن البستاني ففيه أرضية  
 لطيفة اكتسبت حرارة وفيه مائة من دلة المزاج (الطبع) الاييرس البستاني المعروف  
 بسوسن أزاذ حار يابس في الثانية والاييرسا الهريبة أشد سخينا وتجفيفا (الخواص) جلاء  
 يجفف باعتداله وأصله أجلى ودهنه ألطف لان زهره ألطف ودهنه أشد تحللا وتلينام طيبا  
 أرغبر مطيب والاييرسا أقوى في جميع ذلك وهو قابض مع ذلك وفيه شفاء للاوجاع والعقوبات  
 وقوته مسخنة ملطفة (الزينة) ينفع من الكلف والفسخ وخصوصا أصله وينقى الوجه عند  
 به وبصقله ويزيل تشخه (الاورام والبثور) ان دق الورق والبزونا عار حله منه ضمادا بالشراب  
 على الحرة نفعها جدا وكذلك على الاورام الفجة البلغمية والجرب المتقروح والخشكر يشات  
 والسهمة خصوصا اذا خلطناه بادوية أخرى (الجراح والقروح) يملأ القروح الحماجية  
 وأصله ينفع من حرق الماء الحار لانه يجفف مع جلاء باعتدال وكذلك ورقه مطبوخا ويدمل  
 والاحسن ان يكون استعمله بدهن الورد وعصارة الايرسا وغيره يطبخ في العسل والنخل  
 في اناء من نحاس لا تتروح المزمضة والجراحات والبستاني أفضل الادوية لحرق الماء الحار  
 (آلات المفاسد) جيدا لانه قطع العصب والذين بهم تشنج في العصب وينفعهم جدا وينفع  
 من عرق النساء (أعضاء الرأس) يتخذ من طيبج أصله ضمضة لوجع الاسنان خصوصا  
 من البرى منه ويجلب النوم ويوافق دهنه قروح الرأس والنخالة واذا قطر في الاذن يسكن  
 الدوى ومع انخل ودهن الورد ضمادا نافع من الصداع واذا طبخ به الانف يزيل الرطوبة اللينة  
 التي تظهر من ظاهرا الانف (أعضاء الصدر) ينفع أصله من نفس الاتصا خصوصا الايرسا  
 ويصلح للسعال ويلطف ما عسر تنقية من الرطوبات التي في الصدر (أعضاء الغذاء) ينفع  
 الطحال وهو ردي للمعدة وخصوصا دهنه (أعضاء المنفض) دهنه مفتوح محال ملين صلابه  
 الرحم شربا وتغري يخاو وكذلك اذا طبخ أصله بدهن الورد ولا نظيره في امراض الرحم وكذلك  
 دهن الايرسا ويخرج الجنين وينفع من المغص ان طبخ أصله وحده بالنخل أو مع بزور البنج  
 ودقيق الخنطة سكن الاورام الحسرة العارضة للانثيين واذا شرب دهنه أسهل مقدارا وقيمة  
 ونصف منه ويصلح لاصحاب الياوس الصفراوى. دهن الايرسا يفتح أفواه البواسير وكذلك  
 أصل السوسن كيف كان واذا شرب بالشراب أدرا طمات واذا شرب بالنخل نفع الذين يمدون  
 بالجماع واذا سلق وكسده بمائه النساء كان نافعا لهن من أوجاع الرحم لتلينه الصلبة التي  
 تكون فيه وقصه فيها (الحيمات) ينفع من البرد والنافض (السهوم) ينفع من اسع الهوام  
 خصوصا العقرب هو وعصارتها وشرا به وبزده شربا وهو نافع لجميع الالوع ودهنه ترياق البنج  
 والكزبرة والقطر

§ (سعترا) § (المهابة) هو في قوة الحاشا وشرا به كشراب الحاشا أيضا (الاختيار)



أقواء البري (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) محلل مقشر ملطف (آلات المفاصل) ينفع من أوجاع الوركين (أعضاء الرأس) يخضع فيسكن وجع السن ويشفي اللثة المترهلة لقوته المحرقة (أعضاء الصدر) دهنه ينفع الصدر والرئة (أعضاء الغذاء) ينفع الكبد والمعدة (أعضاء النقص) يدرهما ويخرج العيدان وحب القرع جدا

﴿سيساليوم﴾ (الماهية) قال ديسقوريدوس هو نبات معروف في أرض مسالوطية شبه وله ورق شبيه بورق الرازيانج الا انه أغلظ وساقه اخشن وعليه اكيل كالليل الشدث وفيه ثمر الى الطول ما يؤمر أو حر يف يسرع اليه التأكيل وله أصل طويل طيب الرائحة ومنه صنف آخر له ورق شبيه بورق اللبلاب الكبير الا انه أصغر منه مطيل وهو عتقش عظيم له قضبان طولها نحو شبر ورؤس شبيه برؤس الشبث وبرزاسود كثيف وهو أشد حرافة واطيب رائحة من الأول وهو لذنا الطم وينبت في مواضع مشرفة كثيرة المياه وقوته وفعله مثل الأول ومنه صنف آخر يكون في جزيرة فالونر ليس ورقه شبه بورق فيرون الا انه اخشن واغلظ وله ساق أكبر من سيساليوم الأول كالثما وعلوصقرتها يبيض عليه اكليل واسع فيه ثمر اعرض واكبر واطيب رائحة من غيره وقوته حار واحدة وينبت في مواضع وعرة وتلؤل صنائية وزعم قوم انه الانجدان الرومي لكنه اطول منه قليلا واشد يابسا جدا (الطبع) حار يابس في الثانية (الخواص) محلل ملطف مفتح وكذلك اصله وبرزه يسكن للاوجاع الباطنة مذيبل للبلغم الجامد ويسقي منه المواشي فيكثر تاجها ويشرب في الشراب فيمنع البرد وضرره في الاشارة وخصوصا مع القلقل (آلات المفاصل) نافع لاوجاع الظهر (أعضاء الرأس) ينفع جدا من الصرع وتبله العقل (أعضاء الصدر) نافع من الربو وعسر النفس ونفس الانتصاب والسعال المزمن خاصة اصله وبرزه معا واذا عجن اصله بالصل ولحق نقي الصدم من الرطوبات اللزجة (أعضاء النقص) يحال النفع ويسكن اوجاع الاجشاء ويهضم اصله خصوصا الطعام وهو جيد للمعدة (أعضاء النقص) يحال المغص الريحي ويسهل الولادة في جميع الحيوان ويزيل عسر البول ويحلل اوجاع الرحم واختناق الرحم وينفع اوجاع الاحشاء وعصارة ساق هذا النبات وبرزه اذا كان طريا وشرب منه ثلاث اؤلوسات بميجنج عشرة ايام ابرأوجع الكلى وهو نافع بالجله للكلى واذا شرب منه نفع من تقطير البول ويذر الطمث وينفع من الاوجاع الباطنة (الحجرات) نافع من الحمى البلغمية فيما يقال

﴿سوس﴾ (الطبع) اصله معتدل فان ضرب الى شئ ضرب الى حرارة ورطوبة (الاورام) عصارتها على الداحس وكذلك اصله (القروح) عصارتها للجراحات (أعضاء النقص) اصله ينفع من الطفرة وعصارتها اقوى (أعضاء الصدر) يلين قسبة الرئة وينقيها وينفع الرئة والحلق وبصق الصوت (أعضاء الغذاء) يسكن العطش لرطوبته وكذلك ينفع من انتهاب المعدة (أعضاء النقص) ينفع حرقة البول وينفع من قروح الكلى والمثانة وجربها (الحجيات) ينفع من الحجيات العتيقة

﴿سرج﴾ (الماهية) قريب القوة من الساذنج بل هو اقوى (الطبع) بارد يابس (الخواص) قابض فده من الاسقيذاج المبرد لكنه الطف كثيرا يمنع النزوف (القروح) يوضع بقبروطي على حرق النار (أعضاء النقص) يمنع زحف الدم بقوة

(سقمونيا) (المهية) قال ديسقوريدوس هو نبات له ثلاثة أعصان كبيرة مخزجها من أصل واحد كل واحد منها ثلاثة أذرع أو أربعة دسمة من غبته وله ورق شبيه بورق العسفي أو ورق اللبلاب الا انه الين منه وله ثلاث زوايا وله زهرايض مستديرا حوف شبيه في شكله بالقرطالة تسبل الرائحة وله اصل طويل غليظ مثل الساعد أبيض ممتلي لبنا ويؤخذ لبنه من رأسه الاعلى من اصله وذلك بان يشق الاصل ويجوف على استدارتها فان اللبن يسيل في ذلك التجوف ثم يجمع في صدف ومن النام من يحفر الارض على استدارة حول الاصل وياخذ ورق الجوز ويبسطه ويبصيره في الحفرة ثم يشق الاصل ويدعون اللبن حتى يسيل ويجف قليلا ثم يرفعونه واجوده ما كان صافيا خفية رخوا ولا ينبغي لمن يتخذه الصفة ان يقتصر على بياض لونها اذا قربت من اللسان لان ذلك يكون اذا خلط به لبن اليتوع ودقيق الكرسنة (الاختيار) الاجود بالجلال الازرق الى البياض كانه كسر الصدف وهو المتفرك السريع الانحلال الازرق الذي اذا نخل في الماء صيره كاللبن والاجود في استعماله ان يشوى في التفاح ويخلط بماء الكرفس فيذهب غائلته والجرمة التي ردى وقد يصلح السقمونيا بان يشوى في تفاحة مأخوذة في عجين وان يخلط بالانيسون والدوقو وبلت بدهن اللوز أيضا قال ديسقوريدوس ومن علامة الجسد ان لا يحدو اللسان حدوا شديدا فان الذبح به مرض من مخالطة ذلك اللبن وأردأ أصنافه ما كان من الشام ومن فلسطين فان هذين الصنفين هما رديتان متكاثرتان لانهما يغشان بلبن اليتوع (الطبع) حار يابس في النالمة وحرارته اكثر من يسه (الخواص) فيه جلاء وتحليل وهو عدو له عدة والكبد خاصة (الزينة) ينقي البهق والبرص والكلف (الجراح والقروح) اذا طبخ بالهـل والزيت وضعية الجراحات حللها (البثور) يطلى بالنخل على الجرب المتقروح (آلات المفاصل) بالنخل والسوسن على اوجاع المفاصل والورل ضمادا وينفع من عرق النسا (اعضاء الرأس) اصله وعصارة اصله على الصداع المزمع مع النخل ودهن الورد والسقمونيا وحده اذا خلط بهما وجعل على رأس من به صداع من شق (اعضاء الصدر) هو مما يؤذي القلب (اعضاء الغذاء) يضر بالمعدة والكبد جدا وتكسر سوزته بالتسوية وبزرا الكرفس او الانيسون وهو مكرب مغث يذهب شهوة الطعام ويعطش (اعضاء النقص) يسهل الصفراء بقوة ويختلف في البلدان حتى اني رأيت في بعض كتب اطباء له شربة كبيرة الوزن يمكن الطبيب ينبغي ان يراعي قوة المريض وقوة أعضائه الرئيسية وهو في البلاد الحاضرة والسقمونيا يضر بالامعاء ويحتمل الاسقاط واصل شجرته اذا شرب منه درجتي أسهل مرة وبغماه وذكر بعضهم ان السقمونيا اذا شرب منه المقدار المفرط وهو نصف درهم أمسك أولا ثم أكره وغنى وعرق قبا ردا ثم ربما تبعث اسمها باقراط وهو قاتل وأصل هذا النبات مسهل ابطن وقد يكتفي منها بسنة قرار يط للاسهال اذا خلط بمسح أو ببعض البزور ومن القدماء من كان يقول ان الشربة التامة ثلاث ملاعق والشربة الوسطى معلقةتان والدون معلقة واحدة وذلك بانهم كانوا يأخذون من اللبن الذي أخذ من هذا النبات قدر ست قوانوسات ومن الملح ست قوانوسات ويسقون الانسان بخلاف ما تأمر نحن في زماننا هذا وقال بعضهم ان العتيق اذا تناول منه مقدار قليل ادرو لم يسهل وبقب مع الصبر أقل لهذا وكذلك مع ترمس



والمخ والبزور العطرة واذا احتمل في صوفة قتل الجنين (السموم) يتفقع من اسع العقر ب شربا  
وطلاء على العضو

﴿سكينج﴾ (المساهية) شجرة لا منفعة فيها بل في صغها وقد قيل ان من القنسة نوعا  
يستحيل فيصير سكينج قال ديسقوريدوس هو صمغ نبات شبيه بالقنسة في شكله يثبت في الدماغ  
والجمد منه ما كان صافيا وكان خارجا أحمر وداخلة أبيض ورائحة فيما بين رائحة الخلتيت  
ورائحة القنسة حريف وقد يغش بنوع من الصمغ (الاختيار) اجود نوعه الا كنف الاصفي  
الذي يضرب داخله الى الحجرة وخارجها الى البياض وينحل سريعا في الماء كالمغشوش بالقنسة  
وان كان يشبه القنسة البيضاء وخبره الاصقواني (الطبيع) حار في الثالثة يابس في الثانية  
(الخواص) محمل ملطف مفتح مسخن جال (الزينة) اذا استعمله احد في طعامه حسن لونه  
(آلات المفاصل) يتفقع من الفالج ومن هتك العضل او تارها ويسهل المادة التي في الوركين  
حقتة وشربا وكذلك أوجاع المفاصل الباردة (أعضاء الرأس) يحال الصداع البارد والريجي  
نافع من الصرع (أعضاء العين) يتفقع من ظامة العين كحلا ومن غلظ الاجفان ومن الاسمرار في  
العين وهو من أفضل الادوية للماء الازل في العين وان سحق بالنخل وجعل على الشعيرة ذهب  
بها وقد يجلو القروح العارضة في العين (أعضاء الصدر) نافع من وجع الصدر والخنجب  
والسعال المزمن يسقي بماء السذاب المعصور ثلاثة ارباع درهم لسوء التنفس وهو ينقي الصدر  
بقوة ويخرج الاخلاط الزينة (أعضاء الغذاء) نافع من الاستسقاء ويخرج الماء الاصفر  
وضماده مع اللوز المر أو السذاب والعسل أو الخبز الحار يتفقع من وجع الكبد (اعضاء  
النفث) نافع من القوانج حقتة وشربا ومن المغص ويخرج الحصاة منها ما يزيد في الباهو يتفقع  
أوجاع الرحم واذا شرب بادرومالي ادر الطمث وقتل الجنين وتلينه البطن يرفق ويخرج الخلط  
اللزج والماء الاصفر (الجيات) نافع من الجيات الدائرة (السموم) يسقي في الشراب للسمع  
الهوام ومن جميع السموم القتالة وفعله أقوى من فعل القنسة وقد يتفقع اطوخا في جميع ذلك

﴿سقولوقندريون﴾ (المساهية) قيل انه نبات صغرى يثبت في المكان الكثير التي  
وقال قوم انه ضرب من الاشقييل وقيل غير ذلك (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية  
(الافعال والخواص) لطيف محمل ايس فيه كثير حرارة (أعضاء الغذاء) يتفقع الطحال منفعة  
عجبة اذا تمور بسكينجين اتخذ بخل طبع فيه ورقه أربعين يوما ذهب الطحال ويتفقع من  
الفواق واليرقان (أعضاء النفث) يفتت الحصاة في الكلبة والمسانة وقيل انه ان علق منع  
الحبل فيما يقال

(اعضاء)

﴿سعالى﴾ (المساهية) هو من جوهر حار وجوهر ماني (الطبيع) هو حار يسق باعتماد  
(الاورام والبثور) ورقه يفجر الدبيلات ويحللها في حال ابتداء او الطرى منه ينضج الاورام  
العاصية في النضج (القروح) الطرى منه يقلع الجرب المتقرح (أعضاء العين) يقع في الادوية  
المعدة للبصر (أعضاء الصدر) قيل انه افضل دواء للسعال ونفس الاتصاف حتى التجزبه  
﴿سيسارون﴾ (المساهية) هو خشب الشونيز وفيه حرارة وقبض (الطبيع) حار يابس  
في الثانية (الافعال والخواص) فيه تحليل وقبض يسير (اعضاء الغذاء) طبع اصله ينفع المعدة

(أعضاء النقص) طبيخ اصله يدور

﴿سيون﴾ (المساهية) هو قررة العين يسكون في المياه القائمة فيه عطرية وقد قيل فيه في باب القاف (أعضاء النقص) انه مطبوخا وغير مطبوخ ينفع من الحصاة ويدور وينفع من الدوسنطاريا

﴿سومتوتون﴾ (المساهية) قيل انه سحر العالم وقيل انه ضرب من القفاح وقيل غير هذا وهو نوعان صخري وغير صخري (الطبيع) الغالب عليه البرد واليبس وفيه رطوبة حارة معتدلة ولطف به يقطع ولزوجة عنصليته يجعل ومعنى به يجمع ويقبض ولا رائحة له ولا حلاوة ما ويجلب اللعاب ويجمع بين اجزاء اللحم في القدر حتى يصير شيئا واحدا (آلات المفاصل) طبيخه لفسخ الاعصاب والعضل في اوساطها واطرافها ويلجم الطريبات (أعضاء النفس) يشفي خشونة الحلق ويمنع النفت من الدم وفي ماء العسل ينقي الرئمة (أعضاء النقص) ينفع من قروح الامعاء ومن السحج ولتفتق المعى المساق وواجع الكليمة ويحبس زرف الحيض فيما يقال

﴿سماق﴾ (المساهية) منه سراساني ومنه شامى اصغر من السراساني احمر عدسى وهو يصلح لما يصلح له الاقاقيا والورد واذ اطبخ بالماء ثم قوم طبيخه كالعسل صلح لما يصلح له الحوض (الطبيع) بارد في الثانية يابس في الثالثة (الافعال والخواص) قابض مقوساد وانخل الطف منه يمنع الترف حتى ان قوما يقولون ان تعليقه يفعل ذلك ويمنع تحلب الصغراء الى الاحشاء (الزيئة) طبيخ سماق الدباغين يسود الشعر (الاورام) يفضده الضربة فيمنع الورم والحصرة وينفع من الداحس ويمنع تزيد الاورام (القروح) ينفع من سعي الخبيثة (آلات المفاصل) ينطل بطبيخه الوثى فلا يرم (أعضاء الرأس) يمنع قيح الاذن وصمغه اذا وضع في كلال الاسنان سكن وجهها (أعضاء الغذاء) دباغ المععدة مقولها يسكن العطش ويشهي لموضته ويسكن الغثيان الصقراوى (أعضاء النقص) عاقل يحبس الطمث والترف ويمنع من السحج ويحتمن به للدوسنطاريا والسيلان الرحم والبواسير ويوافق اذا وقع في الطعام من كان به اسهال مزمن وقروح الامعاء ومن الذرب

﴿سماق﴾ (المساهية) معروف قال ديبه توريدوس ان السلق صنفتان اسود وبيض وكلا الصنفين ردى الكيموس للنظرونية التي فيهما وقال اصطقن أصبنا في الدبلة العوراء بناحية البصرة ساقا بريالة قضبان متفرقة من اصل واحد طولها شبر ولون ورقة لون الجرجير وبرزه متفرق على تلك القضبان عند أصل الورق واصل واحد (العابج) عند بعضهم هو حار يابس في الاولى وفي الحقيقة انه مركب القوة وعند بعضهم هو بارد فلا اشكال في اصله رطوبة (الافعال والخواص) السلق فيه بورقية ملطقة وفيه تحليل وتفتيح أشد من تفتيح السوسن وتلين وفي الاسود منه قبض وخاصة مع العدمس والبورقية التي فيه محلاة والارضية مقبضة وجميع السلق ردى الكيموس وجميعه قليل الغذاء كسائر البقول (الزيئة) تنفع عصارته وطبيخ ورقه من شقاق البرد وينفع من داء الثعلب وينفع من الكلف اذا استعمل ورقه ضمادا بعد غسل الموضع بنظرون ويقلع النائل عصيره وعصيره يقتل القمل (الاورام) تضمده الاورام مسلوفا فيجلها وينضجها وينفع من التوت ضمادا بجملته وينفع من الاورام الحارة اذا



تضمد بها مع السوسن (القروح) ورقه جيد مطبوخا لخرق النار وينقع من القوابي طلاء  
 بالعدل وإذا تضمد به للقروح الخبيثة يبرئ من كل ذلك (أعضاء الرأس) يسعط بجائته مع مرارة  
 الكركي فتذهب للقوة وينقع قروح الأنف وماؤه فائزاً بقطر في الأذن فيسكن الوجع ويغسل  
 بجائته الرأس فتذهب الضحالة (أعضاء الغذاء) أصله ردي الممعدة ممقت وأكثر ذلك لبورقته  
 الذائعة وهو ردي الكيموس ويغسل بورقته حتى أنه يلدغ المعدة القوية الحس وغذاؤه  
 يسير وتفتحه لسدد الكبد أشد من تفتيح الملوخيا خاصة مع الخردل والخل وكذلك الطحال  
 ويجب أن يؤكل بالمرى والتوابل (أعضاء النقص) قيل إن الأسود منه يعقل وخاصة مع  
 العدس كما أن الأخريلين وخاصة مع العدس ولا شك إن المساق المهرأ مأؤه إذا طحن عسقل  
 ويحقن به لأخراج النفل وجبهه يولد النفع والقراقر ويغص وهو جيد للقولنج إذا أخذ  
 بالتوابل والمرى

§ (سذاب) § (المهاية) قال ديسقوريدوس منه بستاني ومنه برى ومنه جبلي أما الجبلي  
 فهو واحد واشد سرافة من البستاني وليس بما كول في الطعام وأما الذي ينبت منه عند شجر التين  
 فأوفق والبرى صنف يقال له منها نوراعريون وله اسم عند كل قوم ويدعى عند بعضهم مولى  
 يخرج منه من أصل واحد وله قضبان كثيرة وورقه أطول من ورق السذاب الأخر بكثير ثقيل  
 الرائحة له زهر أبيض ورؤس أكبر قليلاً من رؤس السذاب الأخر مثلثة فيها برز لونه الحجره  
 ماهو ذو ثلاث زوايا مرشيد المرارة والبرز هو المستعمل ونضجه في الخريف وصنف آخر أصله  
 اسود وفي أرض رطبة (الاختيار) أوفق السذاب البستاني ما ينبت عند شجرة التين (الطبيع)  
 حار يابس في الثانية واليابس حار يابس في الثالثة واليابس البرى حار يابس في الرابعة فيها  
 يقال (الخواص) مقطوع بحمل منبش جيد امنق للعروق متروح قابض (الزينة) مع التطرون  
 على البهق الأبيض والثآليل والتوت ويذهب رائحة الثوم والبصل وينفع من داء الثعلب  
 (الأورام والبقور) البرى إذا دق وضمد به مع الملح عضواً أحدث عليه ووما حاراً وإذا جعل على  
 خنازير الحلق والابط حلالها والصبغ أقوى في جميع ذلك (الجراح والقروح) يجعل مع السمن  
 والعدل على القوابي ومع الخلل والاسفيداج على الخملة والحجرة ويبرى العسقة وإذا جعل  
 لصوقاً مع صر تفع من القروح (آلات المفاصل) ينفع من القالج وعرق النساء وأوجع المفاصل  
 شر با وضمد بالعدل (أعضاء الرأس) يذهب رائحة الثوم والبصل ويضمده به مع السويق  
 للصداع المزمن وقد يسعط به مع الخلل في الأنف للرعاف فيجيبه وعصارته المسخنة في قشور  
 الرمان تقطر في الأذن فينقيها ويسكن الوجع والطنسين والدوى ويقتل الدود ويخرجها من  
 الأذن إن كان حياً ويطلى به قروح الرأس (أعضاء العين) يحد البصر وخصوصاً عصارته مع  
 عصاره الرازيانج والعدل كلاً وكلاً ويضمده به مع السويق على ضربان العين وإذا صنع  
 منه طلاء مع الرازيانج ومر وعدل وطللى به حول العين نفع من ضعف البصر (أعضاء  
 الصدر) طيبخ الرطب منه مع الثبث اليابس نافع لوجع الصدر وعسر النفس على ما يشهد به  
 روقس وينفع من أوجع الرئة والجنب والسعال ووجع الاضلاع (أعضاء الغذاء) يضمده به مع  
 التين للاستسقاء العمى والزقي ويسقي شراب طبخ فيه السذاب أبيضاً وإذا شرب من برز من

درهم الى درهمين للقواق البلغمي سكنه وهو عيرى وبشمسى ويقوى المعدة وينفع من الطحال  
 (أعضاء النفض) يحذف المني ويقطعه ويسقط شهوة الباء ويعقل صنفاه ويسكن المغص ويحقن  
 به مع الزيت لاجع القولنج ويوضع بالعسل على قروح المقعدة ويغلى بالزيت ويشرب للديدان  
 والنوعان يستقرغان فضول البدن بالادرار وكذلك يعقلان ويضمده به بورق الغار على الاتنين  
 لاوراهما واما اذا سحق وعجن بالعسل والطحخ على فرج المرأة الى المقعدة او احتملته نفع من الوجع  
 الذي يعرض منه الاختناق (المهاية) ينفع من الناقض أكله واقربح يدهنه (السموم)  
 يقاوم السموم ويشرب من يحاذر سقى السم أو النمش من بزده وزن درهم مع ورقه بشراب  
 وخصوصا ان شربه بالتين والجزء مدقوقا كله مخلوطا والاكثر من أكل البرى فاقبل  
 ﴿سنة مقور﴾ (المهاية) ورله يسلي يصاد بصرو ويجمعون انه من تساج التماسح في البر  
 (الاختيار) أجود ما فيه ناحية كلاه (أعضاء النفض) قد ينهض الباء حتى لا يسكن الا يجسو  
 حرق الخس والعفس

﴿سيدبان﴾ (الطبع) كالمعدل (الخواص) ملين (أعضاء الصدر) يلين الصدر  
 والخلق (أعضاء الغذاء) يسكن العطش وخصوصا مع بزده (أعضاء النفض) يلين البطن  
 ﴿سرمق﴾ (المهاية) هي التطف وهي بقلة معروفة وهي جنسان أحدهما برى  
 والاخر بسنة تانى وقد يطبخ أيهما كان ويؤكل (الطبع) باردرطب في الاولى وعند بهضمه  
 معتدل

﴿سامة أبرص﴾ (المهاية) هو الوزغ ويقال خلافه (الزينة) يضمده على الشوك  
 والسلاوي على الثآليل مدقوقا فيجذب وعلى الثآليل والمسماوية فيقلعها وقيل ان الجذنف  
 منه اذا خلط بالزيت أنبت الشعر على القرع (الخواص) بوله ودمه يجيب النفع من فتق  
 الصبيان اذا جلسوا في طبيخه وقد يجعل في بوله أو دمه شيء من المسك ويجعل في احليل الصبي  
 فيكون بالغ النفع في العنق (أعضاء الرأس) قيل ان كبده يسكن وجع الضرس واذا دق رأسه  
 ورضع على المواضع المتأكلة من الاسنان سكن وجعها في الحلال (السموم) يشق ويوضع على  
 لسع العقرب

﴿سلفانة﴾ (المهاية) صنفان برى وبحرى (أعضاء الرأس) دم البرى منه قد قيل انه  
 ينفع من الصرع مشويا ومرارة السلفانة للقلاع ويقطرق في منخري المصروع (أعضاء الصدر)  
 يفضله لسعال الصبيان ومرارة لطوخ الخناق (السموم) دم البحرى منه مع الانفة جيدة من  
 نهمس الهوم ولبن سقى البتوع

﴿سماني﴾ (المهاية) معروف (آلات المفاصل) أكل لحمه يخاف منه القددو والتسنخ  
 لالانه يأكل الخربق فقط بل لان في جوهره هذه القوة واذا ظن ان اغتذاه بالخربق فهو  
 اشاكة المزاج

﴿سكر﴾ (المهاية) تصب السكر في طبع السكر وأشد تليذا منه (الطبع) أبرد  
 الطبرزدو هو الطاف وبالجملة هو حار في آخر الاولى رطب فبع او العتيق الى اليس في الاولى رطب  
 فيها وكما عتق جف (الخواص) ملين جلاء غسال والسليمانى أكثر تليذا وخصوصا الفانيذ



بل غسل النصب والسكر ليس دون العسل في الجلاء والتنقية وكلما عتق السكر صار اللفظ  
 (أعضاء العين) المأخوذ كالمصغع عن القصب يجلبوا العين (أعضاء الصدر) يابن الصدر ويزيل  
 خشوته (أعضاء الغذاء) جيد له عدة الا التي تتولد فيه الصفراء فانه يضرها بالاستحالة الى  
 الصفراء وهو معتنج للسدد وفيه تعطيش دون تعطيش العسل وخاصة العتيق والعتيق يولد  
 دما عكرا ويجلبو البلغم عن المعدة في نصب السكر معونة على التي (أعضاء النقص) يسهل  
 وخصوصا الذي يوجد على قصبه كالمخ والسليمانى والاحمر أشد تليينا وربما انفخ وربما سكن  
 النفخ وهو مع دهن اللوز نافع للقولنج

﴿سكر العشر﴾ (المهامية) هو من يقع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل  
 عفوصة ومرارة فنه يمانى أبيض ومنه حجازى الى السواد (الخواص) جلاء مع عفوصة فيه  
 (أعضاء العين) سكر العشر يجرد البصر (أعضاء الصدر) هو نافع للرتة (أعضاء الغذاء) نافع  
 من الاستسقاء مع لبن اللقاح ايس يعطش كساثر أنواع السكر لان حلاوته قليلة وهو جيد  
 للمعدة والسكبد (أعضاء النقص) ينفع الكلى والمثانة

﴿سمن﴾ (المهامية) معروف وهو يقيه هل افعال الزيد وهو أقوى في الانضاج والارخاء  
 والتسكين فليقرأ ما قيل في فصل الزاى عند ذكرنا الزيد ويضاف الى هذا (الطبع) حار في الاولى  
 رطب فيما (الخواص) منضج يمل انما يعمل في الابدان الناعمة والمتوسطة دون الصلبة  
 (الاورام والبنور) ينضج الاورام وخصوصا التي في أصل الاذن خصوصا الصبيان والنساء  
 ولا يقد على مثله في الابدان الصلبة (أعضاء الرأس) ينضج الاورام التي خلف الاذن الناعمة  
 (أعضاء الصدر) يلين الصدر وينضج الفضول فيه وخصوصا مع العسل والسكر واللوز الممزج  
 (أعضاء النقص) مع اللوز بما عقل البطن لقبض فيه وربما أطلق (السموم) هو ترياق  
 للسموم المشروبة

﴿سنبل﴾ (المهامية) السنبل سنبلان سنبل العايب وهو سنبل العاصير والتاردين وهو  
 السنبل الرومي والاقليمي اضعف من الهندى والسورى في جميع خصاله الا في الادرار  
 والغليظ قريب القوة من السورى وشجرته صغيرة يقلع بطمها ويخرج وقد يغش نبات يشبهه  
 ويفرق بينهما ما ان ذلك النبات زهره مرائحة ومن الناردين جبلى ورقه كورق العصفور وكذلك  
 اغصانه كلها صندرملس غير شائكة كثيرة الاصول اثنان او اكثر وليس له ساق ولا ثمرة ولا زهرة  
 قال ديب قور يدوس هو جنسان منه ما يقال له الهندى ومنه ما يقال له السورى لانه يوجد  
 بسوريا السكن لان الجبل الذي فيه يوجد منه مما يلى سوريا ومنه ما يلى بلاد الهند واما الذى  
 يقال له الهندى فنه ما يقال غنغيطس واشتق له هذا الاسم من اسم نهر يجرى بجانب الجبل  
 الذى يقال له غنطس ينبت بالقرب وهو اضعف قوة لطوية الاماكن التي ينبت فيها اطوله  
 او قره سنبل او يخرج منه من أصل واحد وجام سنبله وافرة وهو ماتف بعضه ببعض زهره  
 الرائحة ومنه ما هو داخل في الجبل الذى وصفناه هو اطيب رائحة قصير السنبل رائحته شبيهة  
 برائحة السعد وفيه كل ما وصفناه في الناردين السورى وقد يوجد نبات بارد من سقار يطفى واشتق  
 هذا الاسم من اسم الاماكن التي ينبت فيها كثيرا سنبلأ أشد بياضا من الذى وصفناه وربما كان

له في وسطه ساق دراجته مثل رائحة البس فينبغي ان يرفض هذا المصنف وربما يسبح الناردين  
وقد اتفق بالماء ويؤخذ على ذلك من بياض السنبل ويخله ومن ان ليس فيه تراب وقد يغش بان  
يرش عليه انعمبما وسكر ايتلبد ويقل وقد ينبغي ان ينقى عند الحاجة اليه ان كان في اصوله شيء  
من طيز ويخل ويؤخذ ترابه فانه يصلح لغسل اليد (الاختيار) قال ديسقوريدوس اجوده ما وفر  
شعره وكان الى الشقرة طيب الرائحة كالمصغير السنبل يحدو اللسان وهذا هو السورى  
والهشدي اضعف واطول واكثر سبلا ما تف زهم الرائحة يتفر لسهر بها بكية لوفه ويتناثر منه  
غبار اسود عظيم ويغش بان يطبخ بعد النقع في ماء حار ثم يثقل باعده ثم يباع ويدل عليه بياضه  
ويخله وضيق قوته وضعف طعمه ورائحته والاسود الهندى خمر من الاحمر واجود الناردين  
الحديث الطيب الرائحة الكثير الاصول الممتلئ الذى لا يتفرك واما الذى له ساق الى البياض  
وخصوصا في وسطه فليس بشئ خصوصا الزهم الرائحة (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية  
(الافعال والخواص) مفتح محال وفي الهندى قبض كثير وسرارة اقل بل خفيفة اول ما مذاق  
يكون مسخا ثم تنبعث منه حرارة وسرارة ومن سنبل الطيب ذرية تنفع العرق الكثير وطين  
السنبل غسول طيب جيد (الاورام والبثور) محلل للاورام (القروح) يجفف الرطوبة السائلة  
من القروح (أعضاء الرأس) يمنع النوازل ويقوى الدماغ (أعضاء العين) ينبت الاشجار اذا وقع  
في الاحمال او امره صيته بالميل على الاجفان والناردين اقوى في ذلك على ما احسب (أعضاء  
الصدر) ينفع جميعه من الخفقان وينقى الصدر والرئة وينع انصباب المواد الى المعدة (أعضاء  
الغذاء) مفتح لسدد الكبد والمعدة ويقويها وينفع جميعها من اليرقان وينع انصباب المواد الى  
المعدة ويسكن لذعها واذا شرب أى نوع كان منه بالشرب نفع الطحال واذا شرب بالماء البارد  
سكن الغثيان (أعضاء النقص) جميعه يذرو الاقليمي اقوى لانه اخصف واقل قبضا وينفع  
اورام الرحم كلها جلوسا في طبيخه وينفع من اوجاع السكى وينع سيلان المواد الى الامعاء وله  
خاصية في حبس النزف المفرط من الرحم

﴿سليخة﴾ (المساهية) هي اصناف فتم اصنف احر طيب الطعم والريح وصنف يشبهه  
طعمه طعم السذاب وصنف اسود الى قرفير يشبهه الرائحة بالورد وصنف اسود كرية الرائحة  
رقيق القشبر متشقق وصنف الى البياض كرائى الرائحة وصنف دقيق الايتوب اجوف وذكروا  
انه قد يوجد شئ يشبهه بالسليخة يتحول الى الدارصينى وذكر بعضهم انه قد يوجد على شجرة  
الدارصينى سليخة بهذه الصفة وربما كان مقصلا بالدارصينى نفسه وقد سمعت من الثقة ان  
السليخة قشر شجرة مثل شجرة الدارصينى ويجلب من ناحية الصين والسليخة في قوة دارصينى  
ضعيف والجيد منها يخلق بالدارصينى قال ديسقوريدوس السليخة اصناف كثيرة تكون  
في بلاد العرب المنبثة للاقاويه ولها ساق غليظ القشر ورق شبيه بورق النوع من السوسن  
والاصناف الاخر ديشة (الاختيار) اجوده الاحمر اللون الصافي الاملس المستطيل العود  
غليظ الايتوب دقيق الثقب مكسر ممتلئ ذكى الرائحة يلدغ اللسان ويقبضه والاسود ردى  
والاستعمل لطاو ولاخير في خشبه (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) محلل للرياح  
الغليظة وفيه قبض قليل مع حرارة اضعف وطاقتة كثيرة وتنطبع الحرافة وهو يقبضه بعين



القابضة وتجليده يعين المسهلة وهو بما فيه من التصليل والقبض والطاقة يقوى الاعضاء  
 (الاورام) يجمل الاورام الحارة والباردة في الاحشاء (القروح) يطلى بالعسل على اللينة (أعضاء  
 العين) يقع في أدوية العين لما فيها من القبض مع التصليل (أعضاء الصدر) ينقع الصدر (أعضاء  
 الغذاء) شرابه للكبد والشرايين الذي تقع فيه السليخة ينقع المعدة (أعضاء النقص) يدرهما  
 خصوصاً ما كان السبب فيه من الاخلط الغليظة وينفع من أوجاع الكلى والمثانة وإذا  
 جلس في طبيخه تنقع اتساع الرحم وزلقه وكذلك دخانه وشرابه والشرايين الذي ينقع فيه جيد  
 اعسر البول وزعم بعضهم انه يسقط الاجنسة (السموم) يسقى اسم الأفعى (الابدال) بدلها  
 في الادوية من الدارصيني ضعف ما يجمل منها

﴿سويق﴾ (المهامية) قد ذكر في فصل الحنطة والشعير (أعضاء الصدر) ينقع الصدر  
 ﴿سوس﴾ (المهامية) هو أكثر البرورد هنية ولذلك يرفع بسهولة قال بعضهم لا منفعه في  
 دهنه الا لصحاب السوداء يسخنهم ويرطهم وأرسيمون جنس من السمسم كرهه الطعم (الاختيار)  
 جرمه أقوى من دهنه (الطبيع) حار في وسط الاولى رطب في آخرها (الخواص) مغرملين  
 معتدل الاضخان وكذلك دهنه وطبيخه وهو مرخ وفي دهنه غاظ ومقلوه أقل ضرراً (الزينة)  
 يجمل - ضرة الضربة والدم الجامد وهو نافع للشقاق والخشونة والسودا وبين شرابا وطلاء وهو  
 مسخن وخصوصاً المقشر ويطول الشعر وخصوصاً عصارة شجره وورقه ويلينه ويذهب الابرية  
 ودهنه المطبوخ فيه الاثس يحفظ الشعر ويقويه ويصلبه (الاورام) يجمل الاورام الحارة  
 (الجراح والقروح) على حرق النار وشرب دهنه يذهب الحكة الملقمية والدموية خاصة  
 بنقيع الصبروماء الزبيب (آلات المفاصل) تضمد به غاظ الاعصاب (أعضاء الرأس) ينقع دهنه  
 مع قوه من الورد للصداع الاحترافي عصارة شجرته تذهب الابرية (أعضاء العين) على ضربان  
 العين وورمها (أعضاء الصدر) جيد لضيق النفس والربو (أعضاء الغذاء) ردى للمعدة مغث  
 مسقط الشهوة مشبع بسرعة وإذا أكل بالعسل اذهب ضرره ويطبق به ضممه ويرنخ الاحشاء  
 والمقلوه منه أقل ضرراً وغذاؤه دهني جدا وفيه تعطيش ويسرع نزوله بقتله فإذا قشر أبطأ  
 نزوله (أعضاء النقص) نافع اقولون ونقيع السمسم شديد في ادراار الحيض حتى يسقط الجنين  
 وإذا نقع واكل مع بزرا الخشخاش وبزرا الكتان بالاعتدال زاد في المتى والباه (السموم) ينقع  
 من عض الحية المقرنة

﴿سك﴾ (الاختيار) أفضل السمك في جنته ما كان ايسر بكيه جدا ولا صلب اللحم ولا  
 يابس ولا دسومة فيه كأنه يفتت ولا مخاطية ولا سم وكه نيبه وطعمه لذيق فان اللذيذ مناسب  
 وما هو دسم دسومة غير مقرط ولا غليظة ولا شحمية ولا حريفة والذي لا يسرع اليه انتن  
 اذا وصل عن الماء ويختار من السمك الصلب اللحم ماهو أصغر ومن رخص اللحم ماهو أكبر  
 الى حد ما وصاب اللحم مخلوطا خيم منه طريا وأما في الاجناس فالشبايط أفضله اثم البني  
 والمارما هيحج والساج البحرى لا بأس به والرجز والسم غليظان وأما المارما هيحج والكنعد  
 نجيد والترسيول نجيد جدا وأما في ماواه فالذى بأوى الاماكن الصخرية ثم الرملية والمياه  
 العذبة الجارية التي لا تدر فيها ولا حارة وليست بطيحية ولا بره ولا من البهيرات الاصغار التي

لانشقها لانهم اعينون والسمك البحرى محمود لطيف وفضل اصنافه الذى لا يكون  
 الا فى البحر واللجة والذى ياوى ماء مكشوف والترىف الرياح عليه أجود من الذى بخلافه والذى  
 ياوى ماء كثير الاضطراب والتموج أجود لانه اشد حاجة الى الارتياض من الذى ياوى  
 الرأكد والسمك البحرى فاضل لطيف اللحم لاسيما اذا كان مأواه من الشطوط صخراورملا  
 واللجى من البحرى كثير الارتياض والذى يصير من البحر الى أن ارعذبة يعارض جريه الماء  
 بالطبع أيضا لطيف كثير الرياضة وأما فى غذائه فالذى يغتذى جيد الحشيش وأصول  
 النبات خبير من الذى يغتذى الاقدار التى تطرح فى البلاد الى المستنقعات وأصول النبات  
 الرديء وان كان فى غاية الطيبة وأفضل ما يؤكل السمك الاسقىء دجاج ثم المشوى على الطابق  
 وأما المقلى فيصلح لاصحاب المعدة القوية مع الابازير والمشوى أغذى وأما نزولا والمطبوخ  
 بالصد وأفضل طبيخه ان يطبخ الماء حتى يغلى ثم يلقى فيه وأما المالح فخير ما كان طريا ثم كان  
 قريب العهد بالتمليح وأجوده المقوز بانخل والتوابل والماء الذى يساق فيه السمك المالح  
 خصوصا البحرى شديد التنقية ويقع فى الحنن المحففة (الطبيع) جميع السمك بارد رطب  
 لكن بعض السمك أسخن بالقياس الى مزاج السمك ثم الكوكب والجرى والمارماهيح  
 والمالح حار يابس وكما عتق ازاد منهم او ماء السمك المالح شبيه بالمرى فى أحواله (الافعال  
 والخواص) الطرى مولد الباغم المائى مرخ للاعصاب غير موافق الالمعدة الحارة جدا ودمه  
 الى الرقة وجماد السمك المعروف بسيفيانوس فى ناحية بيت المقدس ان ذرر ماد جالده فى عيون  
 المواشى اذهب يياضهم والمالح من اصناف السمك يخرج السلى من المناشب وخصوصا البحرى  
 (الجراح والقروح) رأس سمك حرقا يقطع اللحم الزائد فى القروح وينفع سعيها  
 ويقلع الثآليل والتوت وماء السمك المالح ينفع من القروح العفنة ويفسلها والصفحة  
 والسميكات جيدة فى مداواة القروح العفنة (آلات المفاصل) اذا احتقن بسلاقة المالح  
 مرارا نفع جدا من وجع الورك والطرى منه يرخى الاعصاب (أعضاء الرأس) السمك  
 الصغار الذى يسميه أهل الشام الصير اذا تمضمض صاحب القلاع الخبيث بالمرى الذى يتخذ  
 منه نفعه والرعاد الحى اذا قرب من رأس المصدوع أخذ منه عن الحس بالصداع (أعضاء العين)  
 جلد سيفيانوس يحك به الاجفان الجربة فينفع وجالده المحرق أيضا يدخل فى أدوية العين  
 ويذهب الاكتمال به مع الملح الظفرة وأكله مقلبا يورث غشاوة العين بل جميع السمك  
 (أعضاء الصدر) البحرى الطرى ينقى قصبه الرقة ويصنى الصوت وكذلك المملوح رؤس  
 السميكات المملوحة المحففة نافعة لهامة الوارمة وغراء السمك يلقى فى الاحساء فيمنع نقت الدم  
 (أعضاء النفض) حوضه له سيفيانوس تلين البطن مع صعوبة انفضاعها ولحم البحرى يلين البطن  
 اذا أكل طريا بجميع حرق السمك يلين البطن ورؤس السميكات المملوحة المقددة علاج جيد  
 من شقاق المعدة والكوكب خاصة والسك والمارماهيح والقوس والجرى كله يزيد فى الباء  
 وكل سمك طرى يؤكل حارا وماء المالح الجراد المالح اذا جلس فيه من به قرصة الامعاء فى ابتداء العلة  
 (السعوم) رأس المالح من سمك حرقا يجعل على عضة الكلب والسمك والسعة العتر  
 فيمنع وكذلك كل سمك ومرقة ومرقة كل سمك تنفع من السعوم المشروبة والمنوشة والسمك



المسمى أو هو طادس البينة فان شرب مرقه والتي عليه مرار على الاتصال ينفع من نهمش الحية المقرة والسكب الكلب لحم قوينون اذا تضد به نفع من عضه الكلب الكلب وسن نهشة الهوام لحم السمك المسمى البينة اذا استعمل ما لخنفع من نهشة الانهي واذا ضمد نفع من عضه الكلب الكلب

﴿سقندوليون﴾ (الاورام والبثور) يجعل مع السذاب على النخلة (الجراح والفروح) يجعل مع السذاب على النواصير (أعضاء الرأس) يذخن به المسبوت ويمرغ به مع الزيت رأس صاحب قرانطس وليثاغرس ويقطر عصارة رطبه في الاذن المتقيصة وهو نافع جدا من الصداع (أعضاء الصدر) ينفع من عسر النفس والربو (أعضاء الغذاء) ينفع أصله من أوجاع الكبد وينفع من البرقان (أعضاء النفض) يسهل البلغم وينفع من اختناق الرحم

﴿سقرجل﴾ (الماهية) معروف اذا غسل برماد أغصانه وورقه كان كالتوتيا ووربه يبقى لصحة قبضه ورب التفاح يحمض لما يقبه من رطوبة مائية باردة (الاختيار) المنوى أخف وأنفع وتشويته بأن يقور ويخرج حبه ويجعل فيه العسل ويطين جرمه ويودع الرماد (الطبع) بارد في آخر الاولى يابس في أول الثانية (الخواص) قابض مقو وزهره قابض أيضا وكذلك دهنه والحلو أقل قبضا وحبه ملين بلا قبض وهو ينع سبيلان الفضول الى الاحشاء (الزينة) يجبس العرق وينفع دهنه من شقاق البرد (الاورام والبثور) ينفع دهنه من النخلة جيدا (الفروح) دهنه للقروح الخبيثة (آلات المفاصل) كثرة كله تولد وجع العصب (أعضاء العين) مشويه يوضع على أورام العين الحارة (أعضاء الصدر) عصارتها نافعة من انتصاب النفس والربو وينفع نفث الدم وحبه ينفع من خشونة الحلق ويلين قصبه الرئة ولما به أيضا يربط بين القصبه (أعضاء الغذاء) ينفع من التي والنجار فيسكن العطش ويقوى المعدة القابلة للفضول شربا به وتقيعه ومطبوخه يتنقل به على الشراب فيمنع النجار ويضد منه شراب مقو للشهوة الساقطة جدا ويشه بقوى المعدة وينفع التي البلغمي (أعضاء النفض) مدر وقد تيسل ان ذلك بالمرض ونافع لعقله والمطبوخ بالعسل أشد ادرازا ولكنه ربما أطلق ولم يعقل ويولد القولنج والمغص وينفع من الدوسنطاريا ويجبس زنف الطمث وينفع من حرقة البول اذا قطر عصارتها أو دهنه في الاحليل وينفع دهنه للكلبي والمثانة واذا تنوول على الطعام أطلق حتى انه اذا استكثر أخرج الطعام قبل الانتهاء ويجتن طبيخه لتتوه المتعددة والرحم

﴿سقنداستند﴾ (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) حار يفساد (السموم) ينفع من السموم كلها

﴿سمرنيون﴾ (الماهية) هو الكرفس البري وقد ذكر  
 ﴿سفيدوس﴾ (الماهية) قال ديسقوريدوس ان سفيدوس هو قنأه الجمار ويمنع  
 تذ كر ذلك في فصل القاف عند ذكر ناقنأه الجمار فليطاب جميع ما يتعلق بذلك من الاحوال والافعال من هنالك

﴿ ساوثون ﴾ (المهامية) قال ديسقوريدوس زعم بعض الناس ان ساوثون نبات يسميه أهل الشام العنكبوت وله ورق شبيه الابيض من خاملاون ويؤكل اذا كان رطبا مع ملح ودهن بعد ان يسلق (أعضاء الغذاء) اذا شرب من لبنه أو دمعته المستخرج من أصله زنة منقال مع ماء العسل قيا باقراط في اليوم

٣ (المهامية) هي بقلة تربية طعمه الى الحرافقة ما هو فيه شئ من حرارة ويؤكل نيأ ومطبوخا (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة وطبيخه اذا شرب نفع من وجع المثانة والكليتين والكبد (أعضاء النفض) مسهل البطن

٣ هذا النبات ناقط  
الاسم في الاصل

﴿ سريش ﴾ (المهامية) قال ديسقوريدوس يسميه بعض الناس سريش اذ هو نبات يتخذ منه السريش معروف وله ورق كورق السكران الشامي وساق أملس وعلى طرفه زهر يسمى اتياريقون وله أصول طوال مستديرة شبيه شكل البلوط الكبار وقوتها حارة (الطبع) حار في الاولى (الخواص) مسخن (الاورام والبثور) اذا خلط بالسويق نفع من الاورام الحارة في ابتداءها (القروح) ينفع من القروح الوميخة الخبيثة ضمادا ومن الجراحات والدماميل المنقرحة ومن حرق النار (الزينة) رماده ينبت الشعر في داء الثعلب ضمادا بعد ان يدلك موضعه بخرقة صوف واذ ادلك البهق الابيض بخرقه في الشمس ثم لطي عليه الاصل مع اتخل قلعه (أعضاء الرأس) ان كان وحده أو خلط بكندر وعسل وشرب ومر وقتا وطر في الاذن المخالفة لناحية الضرر الوجع يكن وجعه وما أصله اذا خلط بشراب عتيق حلو ومر مطبوخا دواء للاذن (أعضاء العين) وكذلك هذا التركيب دواء فاضل لاطلاء اوجاع العين المختلفة (أعضاء الصدر) اذا شرب منقالا بالطلاء نفع من وجع الجنين والسعال ووهن العضل أصله مطبوخا يدرى الشراب ضمادا نافع لاورام الثدي جدا (أعضاء النفض) اذا شرب منه وزن منقال بالطلاء أدرا البول والطمث (السموم) يسقي منه وزن ثلاثة مثاقيل ينفع من غش الهوام ورقه أيضا نافع من غشة الهوام اذا تضمد به واذا شرب غره وزهره بشراب نفع منفعه عظيمة من لسعة العقرب فهذا آخر الكلام من حرف السين وجملة ما ذكرنا من الادوية اثنان وخمسون عددا

\* الفصل السادس عشر كلام في حرف العين

﴿ عرعر ﴾ (المهامية) هو السم والجبلي فنه صغير ومنه كبير (الطبع) هو الى سر وبيس وحبه حار في الاولى يابس في الثانية (الخواص) مسخن ملطف هاش وفي غمرته مع ذلك قبض ولبس في قبض ساثر اجزاء شجرته (آلات المقاصل) جيد لشدخ العضل (أعضاء الصدر) جيد لاجاع الصدر والسعال (أعضاء الغذاء) ينقي ويفتح السدد فيهما وهو جيد للمعدة شرابا ولتنفخ فيها نافع جدا (أعضاء النفض) يدرهما وجيد لتنفاق الرحم وأوجاعها (السموم) يدفع ضرر لسع الهوام والتسدخين بأيهما كان وبأى أجزاء شجرهما كان يطرد الهوام والدياب

﴿ عصا الراعي ﴾ (المهامية) هو البطباط وهو ذكروا تقي وذكروه أقوى (الخواص) فيه قبض لكن الجزء المسافي فيه كثير ولكن كثره زدعه المواد المنصبة يظن انه يجفف وكذلك يجمع



التزوف (الاورام والبثور) هو صمغ الدنغموني والحجرة والتملة نافع جسد الاورام القروح  
(القروح) يذمل الجراحات الطرية جدا (أعضاء الرأس) عصارته تقتل دود الاذن وتجنف  
قروحها (أعضاء الصدر) ماؤه ينفع من نفث الدم (أعضاء الغذاء) يضمده من التهاب  
المعدة مبرد نافع (أعضاء النفض) يمنع نزف الدم من الرحم ويشفي قروح الامعاء زعم  
ديسقوريدوس انه يدر البول ويعافي صاحب الحصر

﴿عبيثان﴾ (الخواص) محلل (أعضاء الرأس) نافع من الامراض الباردة في الدماغ  
وينع زكام البرودة (أعضاء العين) ماؤه يحد البصر كحلا  
﴿علك﴾ (المساهية) قد نكاه ما في علث الانباط والراتنج وغير ذلك في وضعه (الطبيع)  
علث الانباط حار ثم علث السرو ثم الراتنج (الخواص) محلل ولبس الراتنج وعلث السرو أشد  
تحللا من علث الانباط وان كان أحسن منه

﴿عزطنيا﴾ (المساهية) المستعمل أصله وقيل انه هو بخور صريم وقد قلنا فيه قال  
ديسقوريدوس ان له كاقاع الحصر وورقه كورق الكرنب وأصله أسود مثل أصل اللقت وهذه  
الصفة ليست صفة ما نعرفه نحن في زماننا فان المعروف بالعزطنيا هو شوك كنيص قصيره  
أصل ايض يغسل به الصوف من الوسخ قال ديسقوريدوس ينبت في المزارع بين الخنطة  
والخواص التي تذكرها هي لهذا ويشبهه ان يكون الغلظ من المترجم (الخواص) محلل مقطوع  
(آلات المذاصل) جيد لا وجاع الوركين (أعضاء الرأس) معطر شديد التقيح للجسم وسعد  
المصفاة (أعضاء الصدر) يدفع الفواق (أعضاء النفض) يسقط الجنين (السهوم) طبيخه على  
السهوم وكذلك شربه (الابدال) يده في الاسقاط والمنفعة من السهوم وزنه زراوند طويل  
وحب الاترج ونوتج

﴿عصفر﴾ (المساهية) قال ديسقوريدوس هونبات له ورق طوال مشرف خشن مشوك  
وساق طواها محوم ذراعين بلا شوك عليها رؤس مدورة مثل حب الزيتون البكار وزهره شبهه  
بالزعفران ونور أبيض ومنه ما يضرب الى الحجرة قد يستعمل زهره في الطعام (الطبيع) حار  
في الاولى يابس في الثانية (الخواص) فيه قبض معتدل مع انضاج (الزينة) ينقي الكلف  
والهق (القروح) يجعل بالحل على القوابي (أعضاء الرأس) العصفر البري اذا اتخذ منه  
اطوخ بالعسل نفع من قلاع الصبيان

﴿عنصل﴾ (المساهية) هو بصل الفار وورقه كورق السوسن وله زهر الى السواد  
(الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) مقطوع فيه لزوجة (الزينة) محرقه يهجن بالعسل  
فيجعل على داء الثعلب والحية (أعضاء الصدر) يحسن الخلق ويصلب لحمه وهو جيد للربو  
والمشربة والسعال المزمن

﴿عاقرقرا﴾ (المساهية) أكثر ما يستعمل من هذا النبات أصله قال ديسقوريدوس  
هونبات له ساق مثل ساق المازريون واكليل مثل اكليل الشبث وهو شبيه بالشعر وعرق في  
غالب الاصابع الا انه يحذو اللسان اذا ذيق حدواشديدا (الاختيار) أجوده الحار المحرق  
اللسان حجه في قدر الاصبع (الطبيع) زعم بعض من لا يؤبه به انه بارد لطيف وانما هو حار

يابس في الثالثة (الافعال والخواص) يجلب الباقم مضطرا وقوته محروقة يدرك العرق اذا مسح به مع  
 زيت (الزينة) ان خلط بزيت وتمسح به ادر العرق (آلات المناصل) اللدك به وبطيخه وبدهنه  
 ينفع من استرخاء العصب المزمن وخذره وينع تولد الكزاز من يتولد فيه الكزاز (اعضاء  
 الرأس) هو شديد التفتيح لسدد المصفاة والشمس وطبيخه نافع من وجع الاسنان وخصوصا  
 الباردة وأصله يشد الاسنان المتحركة ان طبخ بالخل وأمسك في الفم (الحبات) اذا دلك به  
 البدن قبل نوبة النافض مع زيت نفع من النافض الكائن مع حمى وبلاحي فيما زعم قوم

﴿عنب الثعلب﴾ (المهاية) قال ديسقوريدوس هو اصناف كثيرة أحدها البستاني  
 وهو نبات يؤكل وليس به عظيم وله أغصان كثيرة وورق لونه الى لون السواد أو كبر وأعرض  
 من ورق الباذر وج وعمره مستدير يظهر خضرا ثم يسود واذا نضج اجروا اذا كل هذا النبات  
 لم يضر اكله والصنف الثاني منه يسمى التعفين وزقه شبيه بورق الصنف الاول الا انه أعرض  
 منه وتضايانه اذا طالت انجنت الى أسنن وله ثمرة في علوه مستدير كالمثانة وهو حجر أبيض  
 مثل حبة العنب وقد يستعمل في الاكليل وقوته كقوة الصنف الاول غير ان هذا الايوكل  
 وقد استخراج عصارة الصنفين ويجفف كل في الظل ويخزن وفعلهما واحد والصنف الثالث  
 منه وهو منوم وهو نبات له أغصان كثيرة كنيهة متشعبة عمرة الرض مملوءة ورقا دسما  
 نبيها بورق التناح المطعم بالسفرجل وزهر بكاسح وعمره في غلف لونه لون الزعفران وأصل  
 قشره حجر صالح العظم وينبت في أماكن صخرية والصنف الرابع منه هو الجثن وأهل  
 طبرستان يسمونه كوبريل وله اسماء كثيرة عند اليونانيين وهو نبات له ورق شبيه بورق  
 الجرجير الا انه أكبر منه وأغصان بكاسح يخرج من الاصل عددها عشرة واثناعشر طولها  
 نحو من ذراع وفي أطرافها رؤس شبيهة بالزيتون الا أن عاينها زغب مثل زغب جوز الداب وهي  
 أكبر من الزيتون وأعرض وزهره أسود وبعده الزهر يكون له مثل شبيه بالعاقد فيه عشر  
 حبات أو اثنا عشر والحبة مستديرة سود في رخاوة العنب شبيهة بحب اللبلاب وله أصل  
 طيب غلظ وجوف طوله نحو من ذراع وينبت في أماكن جبليية وموضع تحرقها الرياح  
 وفيها بين أشجار الداب والصنف الخامس يسميه بعض الناس وربط موس وهو نبات شبيه  
 بشجر الزيتون في أول ما ينبت وله أغصان طولها أقل من ذراع وهو خشن جدا وله زهر أبيض  
 بعد ينسبه زهر الحص وفيه برز نحو من خمس أرست حبات يشبه الحص ملس صلبة مختلفة  
 الالوان وله أصل في غلظ اصبع وطوله ذراع وينبت بين صخور ليست يعمده من البحر أو الماء  
 وهذا أيضا يتقوم وان أكثر من أكله قتل وزعم قوم ان أصله يستعمل للعجبة (الاختيار)  
 يستعمل منه الاخضر الورق الاصفر الثمرة وهو كما ذكرنا خمسة أنواع (الطبع) بارد في الاولى  
 يابس في الثانية والمخدر يارد يابس في الثانية (الافعال والخواص) البستاني منه بزره مقبض  
 ومنه جنس مخدر منوم يشبهه الا فيون في خصاله الا أنه أضعف منه ومنه جنس قاتل كما قلنا  
 (الاورام والبثور) ضماد جيد للاورام المسارة كما يظهرها وباطنها ويشرب ماؤه للاورام  
 الحارة الماطنة ويجعل ماؤه بالاسفيداج ودهن الورد على الحجرة والنملة تضمده ولما اصله  
 شديد التجميد وكذلك ورقه مع الحنطية انا نافع من الحجرة والنملة (أعضاء الرأس) ان شرب



من المخدر منه فوق اثني عشر حبة أحده ث الجنون وإذا تغرغرت به نفع من أورام اللسان  
 وإن شرب من لحا صوله وزن منقال بالشراب جلب النوم وعنب الثعلب إذا تم دقه وتضميد  
 به أبرأ الصداع وحلل أورام أصل الأذن وأورام حجب الدماغ وينفع قطورا من وجع  
 الأذن وقشور أصل الثالث إذا طبخ بالشراب وأمسك طبيخه في القم نفع من وجع الأسنان  
 وإن شرب من الصنف الرابع منقال بالشراب خيل لرشابه خيالات ليست بوحشية  
 ويرى رؤيا غير ضارة وانسية (أعضاء العين) يرى الغرب المتفجر وعصارة أصنافه حتى  
 المنوم منه إذا كحل بها قوى البصر وقد يدا فبه الشيف الذي يعمل لا وجع العين بدل  
 الماء بدل بياض البيض (أعضاء الغذاء) إذا تضمديه وحده نفع التهاب المدة والسكى  
 (أعضاء النفض) بز المخدر منه مدر البول منق للسكى والمثانة وجميع أصنافه إذا احتل قطع  
 نرف الخبيث وهو مما يبرد وينع الاحتلام (السموم) نوع من عنب الثعلب غير الكا كنج  
 وغير البستاني وغير المخدر المذكور إذا كل منه أربع مثاقيل قتل ومادونه يورث الجنون  
 وليس فيه شيء من منافع عنب الثعلب الا تضميد

عنب (المهامية) العنبر فيما يظن نبع عين في البحر والذي يقال من انه زيد  
 البحر أو روث دابة بعيد الا انه أخبرتني من أتق بقوله أنه كان يجر في زمن الشيباب وكان  
 يسافر سفر البحر فقال اني لما دخلت بلدا من بلاد البحر المسمى عندهم بمناخ وجاء ضعوة  
 التمار كنت مع أقوام على ساحل البحر وعند تروج البحر في الساحل كأنه جسد العنبر على  
 اقطاع والوان مختلفة وكل من سبق وأخذ منه ما كان له وسأت من سا كنى تلك البلاد عن ذلك  
 وسببه فقالوا إعادة هذا البحر هكذا ويكون دائما في كثير من الاوقات (الاختيار)  
 أجوده الا شهب القوى السلاهطى ثم الازرق ثم الاصفر وأرجاء الاسود ويغش من  
 الجص والشمع واللادن والمنده وهو صفة الاسود الردي الذي كثير ما يؤخذ من اجواف  
 السمك الذي يأكله ويموت (الطبع) حار يابس يشبه أن تكون حرارته في الثانية وييسه في  
 الاردي (الخواص) ينفع المشايخ بلطف تسخينه (الزينة) من المنده صنف يخضب اليد ويصلح  
 لمتببع به نصول الخضاب (أعضاء الرأس) ينقع الدماغ والحواس (أعضاء الصدر) ينفع  
 القلب جدا

عود (المهامية) هو خشب وأصول خشب يؤتى به من بلاد الصين ومن بلاد الهند  
 وبلاد العرب شبيه بالصلاية في صلابته وتلذذه وبعضه منقط مائل الى السواد طيب الرائحة  
 قابض فيه مرارة يسيرة وله قشر كأنه جلد (الاختيار) أجود أصنافه العود المندي ويجب من  
 وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذي يقال له الهندي وهو جلي أصولي وينضل على المندي بأنه  
 لا يولد القمل وهو أعقب بالثياب ومن الناس من لا يفرق بين المندي والهندي الفاضل ومن  
 أفضل العود السندوري وهو من سقالة وذلك بلمن بلاد الصين آخر بلاد الهند ثم القماري  
 وهو من سقالة الهند والصنفي وهو صنف من السقالة ومن بعد ذلك القاقلي والبري  
 والقطني والصيني ويسمى بالقشموري وهو رطب حلوى ودون ذلك الجلاقي والمناطق والوامي  
 والبطاني والمندي عامته جسيمة ثم أجود السندوري الازرق الرزين الصاب الكثير الماء

الغليظ الذي لا يبيض فيه الباقي على النار وقوم يفضلون الاسود منه على الازرق  
واجود القمارى الاسود التي من البياض الرزين الباقي على النار الغليظ الكثير الماء  
وبالجمله فافضل العود ارسبه في الماء والطافي عديم الحياة والروح ردى والعود عروق  
واصول اشجار تقلع وتدفن في الارص حتى تنفق منها الخشبية والقيرو يبقى العود الخالص  
فيما يقال (الطبيع) حار يابس في الثانية كما اطن (الخواص) لطيف مفتح للسدد كاسر  
للرياح ذاهب بفضل الرطوبة ويقوى الاحشاء وجميع الاعضاء (الزينة) مضغه يطيب النكهة  
جدا (آلات المفاسل) يقوى الاعصاب ويفيد هادهاثة وزوجة لطيفة (اعضاء الرأس)  
العود ينفع الدماغ جدا ويقوى الطوام (اعضاء الصدر) يقوى القلب ويقرحه (اعضاء  
الغذاء) ان شرب من العود وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة العفنة من المعدة وقواها  
وقوى الكبد (اعضاء النفض) فيه قوة عاقلة للطبيع وينفع من دوسنطاريا خصوصا

## السوداوى

﴿عروق الصباغين﴾ (الماهية) معروف (الطبيع) حار يابس الى الثانية (الخواص)  
فيه جلاء قوى (اعضاء الرأس) ينفع مضغه من وجع الاسنان (اعضاء العين) عصارتها  
نافعة جدا في تحديد البصر وجلاء ما قدم الخدقة من الماء والبياض (اعضاء الغذاء) نافع  
من البرقان الكائن من السدد وخصوصا مع انيسون وشراب ابيض

﴿عنب﴾ (الماهية) ثمرة شجرة معروفة أكثر ذلك يجرجان ومادون ذلك من  
البلدان فهو اصغر من الجرجاني (الاختيار) أجوده اعظمه وأحسنه واحمر لونا (الطبيع)  
بارد الى الاولى معتدل في اليبوسة والرطوبة وهو الى قليل رطوبة (الخواص) قال جالينوس  
لا يرى في ذلك منفعة لاني حفظ الصحة لوجوده ولا في استرداد الصحة المفقودة وقال غيره  
ينفع حدة الدم الحار اطن ذلك لتغليظه الدم وتدر يجه اياه والذي يظن من انه يصنى الدم  
ويغسله يظن است اميل اليه وغذاؤه يسير وهضمه عسير والقول الجيد فيه ما قال الحكميم  
الفاضل جالينوس حيث قال ما وجدت له اثر الا في الصحة ولا في المرض لكن وجدته عسر  
الهضم قليل الغذاء (اعضاء الصدر) جيد للهسدر والرئة (اعضاء الغذاء) ردى للمعدة  
عسر الهضم (اعضاء النفض) زعم قوم انه نافع لوجع الكلية والمثانة

﴿عقص﴾ (الماهية) ثمرة شجرة كبيرة في بعض البلاد منه ما يوجب من شجره وهو غرض  
صغير مضر من ملزليس بثقب ويسمى امغافنطس لانه غرض ومنه ما هو أملس خفيف منقب  
(الاختيار) أجوده الفج والرزين والصلب واما الاضفر الرخو فقليل القوة ويحرق على  
الجمر (الطبيع) بارد في الاولى يابس في الثانية (الخواص) قبضه شديد وينع الرطوبات من  
السيلان وجوهه ارضى بارد (الزينة) يسود الشعر ماؤه وما غسله (الجراح والقروح) يطلى  
بانخل على القواي فيذهب بها وان نثر مصيقه على اللحم الرخو الزائد أضمره (اعضاء الرأس)  
ينفع سيلان الرطوبات الفاسدة الى اللسان والثمة وينفع من القلاع خصوصا في الصبيان  
وخصوصا بالحلل وينفع اذا جعل في اكل الاسنان (اعضاء النفض) يذرحيقه على الماء  
ويشرب لقروح المعى والاسهال المزمن وكذلك اذا جعل في الاغذية يصلح لهذا



**عَلِيق** (المساهية) قال بعضهم انه العوسج وصنف منه يسمى عليق الكلب له  
 ثمرة كالكز يتون صوفية الداخلة وهذا الصنف يوجد في بلاد شهر زور وبلاد فارس وسوم وعندي ان  
 العليق نبات روى العوسج لان ديسقور يدوس بين في كتابه الموسوم بالمشائش في هيولى  
 الطب ماهية العليق وماهية العوسج وكلاهما يتجانسان في الثبت والافعال وقال العليق  
 نبات معروف ومنه صنف ينبت في جبل اندي اشتق له هذا الاسم من ذلك فهو ألين أغصاناً بكثير  
 من العليق الاول وفيه ثول صغار ومنه صنف بلاشوك البتة وفعل هذا شبيه بفعل المتقدم الا  
 انه يفضل عليه بأن زهره هذا اذا ذاق ناعم مع العسل والطحخ على العين تنفع من الورم الحار  
 (الاختيار) عصارته المنعقدة بالتجفيف في الشمس أقوى فعلاً (الطبيع) هو بارد يابس وثمرته  
 المنضجة فيهما سردنما (الافعال والخواص) قابض مجفف بجميع اجزائه وورقه أقل في ذلك  
 لما يقته (الزينة) طيبخ أغصانه بورقه يصمغ الشعر (الاورام والبنور) يمنع ضماده وورقه من سعي  
 النملة وهو جيد على الحمرة أيضاً وخالطه غليظ فان جفف قبض قبضاً ظاهراً وكذلك زهرته وفي  
 أصل العليق اطافة مع قبض فذلك يفتت الحصى (الجراح والقروح) ينفع من القروح على  
 الرأس ويدمل الجراحات (أعضاء الرأس) اذا مضغت أوراق سدت اللثة وبارت القلاع  
 وكذلك ثمرته المنضجة وعصارته وورقه تبرئ أوجاع القم الحارة وورقه يبرئ فروج الرأس  
 والاكتنار من ثمر العليق يصدع (أعضاء العين) ينفع من تنو العين (أعضاء الصدر)  
 تنفع اجزائه من نفث الدم (أعضاء الغذاء) يضمده بورقه المعدة الضعيفة القابلة للمواد فبقومها  
 (أعضاء التنفس) يعقل البطن وعليق الكلب اذا أخذ عن ثمرته الصوف الذي فيها وطبخ  
 عقل طبخه البطن ويقطع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وينفع من البواسير الغائبة  
 في المقعدة التي يسيل منها الدم ضماداً وهو وزهرته ينفع من قروح المعى والاستسطلاق ويفتت  
 الحصى لطيف فيه (السموم) يوافق نمشة الحيوان المعروف بقرطس

**عوسج** (المساهية) قال قوم ان العوسج هو العليق وقال ديسقور يدوس شجرة  
 تنبت في السباخ لها أغصان فائمة متشوكة مثل الشجرة التي يقال لها **ادوكسوفيس**  
 في قضبانها وشوكها وورق الى الطول ما هو به لوشى من رطوبته لرجة تدبق باليد ومن العوسج  
 صنف آخر غير هذا الصنف أبيض منه ومنه صنف آخر وورقه أسود من ورقه وأعرض ما تلا  
 قده لا الى الحمرة وأغصانه طوال يكون طولها نحو امان خمسة أذرع وهي أكثر شوكامته  
 وأضعف وشوكه أقل حلقة وثمره عرض دقيق كأنه في غلاف وللعوسج ثمرة مثل التوت تؤكل  
 ومنته يـكون في البلاد الباردة أكثر (الخواص) زعم قوم انه اذا عاقت على الابواب  
 أو الكوى أبطلت فعل السحرة (البنور) ورق جميع أصنافه نافع من الحمرة والقلة ضماداً

**عنكبوت** (الانعال والخواص) نسجه يقطع نرف الدم اذا جعل على الجراحات  
 (الجراح والقروح) اذا وضع نسجه على القروح وعلى الجراح منه أن ترم (أعضاء الرأس)  
 اذا طبخ العنكبوت الغليظ النسيج الايض بدهن ورد وقطر في الاذن سكن وجهها (الحميات)  
 قال بعضهم ان نسج العنكبوت اذا خلط بدهن المراهم والطحخ على خرقة كان والزقت على  
 الجهة أو على الصدغين ابرأ من سحر الغيب وزعم قوم ان نسج الصنف الذي يكون نسجه

كثيفاً أبيض اذا شد في جلد وعلق على العنق او العضد ابرأ حى الغب وقال ديسقوريدوس  
 ابرأ من حى الربيع  
 ﴿عَدَس﴾ (المساهية) من العدس جنس ما كول وهو المشهور ومن العدس جنس برى  
 ردى والعدس المرظاهر الحرارة وفيه ينس وقبض قليل وهو على ما يقول ديسقوريدوس  
 حشيشة طويلة كثيرة الاغصان مر تفعمة القضبان سفر جامية الورق أطول واضيق فيها  
 خشونة ما وهى الى البياض وهو يزرع بجبال طبرستان كثير اويسمونه باسم العدس وينسبون  
 الى الحية وهو بلسانهم مارمرجو وله حب كعدس صغير في غلف طوال (الاختيار) اجوده  
 ما هو اسرع نضجاً وهو الابيض العريض واذا وقع في الماء لم يردده ويجب أن ينضج جسداً  
 في الطبخ (الطمع) جالينوس انه امامه تدل في الحر واليبس واما ما تلى يسيرا الى الحرارة ولذلك  
 لا يبرد عند أكله ولا وهو في المعدة ولا يمتددا (الطواصن) نفخا من كب من قوة قابضة وجلاءة  
 ويرى أحلاما رديشة وقبض قشره كثير قابض وفي جملة نفخ كثير يلفظ الدم فلا يجرى في الروق  
 وهو يتقل البول والطمث لذلك يتولد منه خلط سوداوى وأمراض سوداوية وربما كان  
 كشك الشعير مضاد لما كان يجتمع من خلطها ما غذا جيد جدا يكاد يكون من جملة افضل  
 الاغذية ويجب ان يكون كشك الشعير اقل قدر من العدس والعدس مع الساق أيضا يوجد  
 غذاؤه لانهما أيضا متضادا الاحوال معتدلان ويجعل فيه شعير وفوقه وشرة ما يطبخ مع  
 العدس النكسود ويجب ان يلقى على منامن العدس سبعة أضعاف ماء رينضج جيدا (الأورام)  
 اذا طبخ بالخل وضمد به حلى الخنازير والاورام الصلبة وفيه مع الردع جمع مدة والاكثر منه يولد  
 السرطان والاورام الصلبة المسماة سفيروس (الجراح والقروح) اذا طبخ بالخل ملا القروح  
 العميقة وقلع خبث القروح فيقل ويصغرها وان كانت عظيمة فيما هو اقبح مثل قشور الرمان  
 وغيره ومع ماء البحر للاكلة والحرة والفلة والشقاق العارض من البرد (آلات المفصل)  
 ردى الالعصاب وان وضع مع السويق ضمادا على النقرس نفع والاكثر منه يورث الجلذام  
 (اعضاء العين) من أكلها اظلم بصره لشدة تحقيره واذا ضمده مع كابل الملت والسفرجل  
 ودهن الورد ابرأ اورام العين الحارة جدا (أعضاء الصدر) يضمده مطبوخا في ماء البحر على  
 أورام الثدي الكائنة من احتقان الدم واللبن (أعضاء الفم) هو عسر الهضم ردى  
 للمعدة ولد للنفخ ثقبيل واذا قشرت منه ثلاثون حبة وابتلعت نعت فيما يقال من استرخاء  
 المعدة ولا يجب أن يخلط بالعدس حلاوة فانه يورث حمية تسددا كثيرة في الكبد وما يربط به  
 من أمر العدس انه نافع من الاستسقاء ويشبه أن يكون لتجفيفه (أعضاء النفس) اذا طبخ  
 بغير قشره غسل البطن او يقشره اذا طبخ بماء وأريق عنه ماؤه الاول فكذلك الماء الاول  
 يسهل البطن والمطبوخ بالقشر المهرق الماء عتل للبطن من المقشر لان قشره قوة قبض  
 شديد جدا ويشد عقل البطن اذا طبخ مع هندبا ولسان الحمل والحماة ومع السلق المسهي  
 بالاسود اشدة خضرته أو مع وردا وثى من القوايض بعد ان يساق سلنا جيدا قبل ذلك  
 والاسرك البطن ويضمده مع اكليل الملت والسفرجل ودهن الورد لورم المقعدة وان كان  
 عظيما فمع ما هو اقبح والعدس البرى وهو العدس المر يسهل الدم والعدس يقل البول



والطمث لتغليظه الدم فلا يقرب منه صاحب آفة في البول من جهة تعصير رأما المر في صدرهما  
ويدرهما واذا استعمل المري بالخل نفع من عسر البول وسكن الزحير والمغص  
**عسل** (المساهية) العسل طل خفي يقع على الزهر وعلى غيره فيلقطه النحل وهو بخار  
يصعد فينضج في الجوف فيستحيل ويقلظ في الليل فيقع عسلا وقد يقع العسل كما هو بجبال  
قصران ويختلف بحسب ما يقع عليه من الشجر والحجر وأكثرا الظاهر منه يلقطه الناس والخلقي  
يلقطة النحل وأظن ان انصرف لنحل فيه تأثيرا وانما يلقطه النحل ليغتذى وليسدخه ومن  
العسل جنس حريف سمى (الاختيار) أجود العسل الصادق الحلاوة الطيب الرائحة  
المائل الى الحراثة والى الحرة المتين الذي ليس برقيق الزنج الذي لا ينقطع وأجوده الريسي  
ثم الصيني والشتاني ردي فيما يقال (الطبع) عسل النحل حار يابس في الثانية وعسل الطير ردي  
والقصب حار في الاولى يابس ويحور أن يكون وطبا في الاولى (الافعال والخواص) قوته  
جالية مقهضة لافواه العروق محللة للرطوبات تحذب الرطوبات من قعر البدن وتمنع العفن به  
والفساد من العوم (الزينة) التلطيح به يمنع القمل والصبيان ويقتلها ومع القسط اطوخ  
للكلف خاصة المزين وبالملح لا تمارا الضربة بالاذنجانية (القروح) ينقى القروح الوسخة الغائرة  
والمطبوخ منه حتى يغلي يلزق الجراحات الطرية واذا تلطيح به مع الشبث أبر القواحي (اعضاء  
الرأس) يخلط به الملح الاندراني ويقطر فتراني الاذن فينقيه وينقى قروحه ويحققها ويقوى  
السمع وشم الحريف السمي منه يذهب العقل فكيف أكله (اعضاء العين) العسل يجلو ظلمة  
البصر (اعضاء النفس) التحنك به والتغرغر به في الخواثيق وينقع اللوزتين (اعضاء الغذاء)  
ماء العسل يقوى المعدة ويشهي (اعضاء النفوس) عسل القصب يلين البطن وعسل الطير ردي  
لا يلين والعسل الغير المتزوع الرغوة ينفخ ويسهل البطن فان زرعته قل ذلك والمطبوخ  
لا يحرك البطن بل ربما عقل المبالغين ويعدو كثيرا والمطبوخ بالماء يدر البول أكثر وتقول  
ان العسل وماءه ان تمكن من تنفيذ الغذاء عقل فان رأى حركته وقلة استعداد من  
الغذاء للنفوس وذا طلق الوجع (السهوم) ان شرب العسل مسخنا بدهن ورد نفع من خمش  
الهوام ومن شرب الاثيون ولعقه علاج عضه الكلب الكلب وأكل القطر القتال والمطبوخ  
منه نافع للسهوم والمتقي به يتخلص والحريف من العسل الذي يهطس شمه يورث ذهاب العقل  
بفتنة والعرق البارد وعلاجه أكل السمك المالح وشرب ماء أدرومالي والتقي به  
**عشر** (المساهية) شجرة اعزانية يمانية وهو أحد البتوعات وحكى ان من العشر  
ضر باقتل الجلوس في ظله (الطبع) حار يابس وحرا الى الثالثة وييسه في الرابعة (الافعال  
والخواص) فيه قبض معتدل (الزينة) ينفع من السعف والقوبا بطلاه (اعضاء الرأس)  
يطلى على الرأس فيذهب الحرارة ويطلى بالعسل على القلاع في فم الصبيان فيذهب به (اعضاء  
النفوس) يطلى البطن ويذهب الامعاء (السهوم) منه صنف ان قعد الانسان في ظله ضره  
وربما قتله فليحذر منه وذلك لانه دراهم من لبنه تقتل في يومين تتبين للرثة والسكب  
**عقرب** (اعضاء الرأس) زيت العقارب نافع من أوجاع الاذن جدا (اعضاء  
النفوس) العقرب المحرق اذا شرب منه يثبت الحصاة في المثانة والكلبي

﴿عظامة﴾ (المساهية) قال ديسقوريدوس ان العظام تسمى بعض الناس سوروا وهو حيوان مثل سام أبرص الان هذا اخضر اللون بطي الحركه مختلف الالوان وزعم قوم انه اذا دخل النار لا يحترق وله قوة ضعيفة ويخزن مثل ما يخزن الذراريح وكذلك يخرج اسعاؤه وتقطع يده ورجلاه ويخزن في العسل (الجراح والقروح) ينفع من الجرب مثل ما ينفع الذراريح ويقع في المراهم المؤكدة والملازمة (الزينة) ذنبه اذا طبخ بزيت حتى يتهرى يخلق الشعر

﴿عنقيلي﴾ (المساهية) قال ديسقوريدوس ان عنقيلي هو الشلجم البستاني ونحن نؤخر الكلام في ذلك وتذكره في فصل الشين

﴿عالموسيس﴾ (المساهية) زعم قوم ان عالموسيس يسميه أهل طبرستان برهم وهو نبات يشبه القريص في جميع الاشياء الا أن ورقه أشد ملاسنة من ورق القريص واذا فرك ورقه فاحت منه رائحة منتنة جدا وله زهر دقاق وثمر صغائر فيرى وينبت في السباحات وفي الطرق والمرايات فيما يقال (الخواص) قوته محللة للجسا (القروح) نافع من القروح الخبيثة والاكلة (الاورام) نافع من الاورام السرطانية والخنازير والاورام الاخرضا اذا قاترا في النهار مرتين (أعضاء الرأس) قوة الورق والقضبان نافعة لورم خلف الاذن واللوزتين

﴿عاليون﴾ (المساهية) ومن الناس من يسميه عالياون وقوم يسمونه عالاريون واشتقاق الالهيين جميعا من اجاد اللبن لانه يجمد كالتفحة وهو نبات له ورق وقضبان شبيهان بورق وقضبان النبات المسعى الحريمان وعليه زهر أبيض مائل الى صفرة دقاق كثيف كثير طيب الرائحة وينبت في الاتجام والغياض (الخواص) زهره اذا تضمد به نفع من انفجار الدم (القروح) وكذلك زهره وورقه ينفع من حرق النار (آلات المفاصل) وقد يخاط بغيره ويطلى مختصا بدهن الورد ويكسر بالمخ حتى يبيض فينفع من التعب ووجع الاعضاء (أعضاء النفص) أصله يجمع شهوة الجماع

﴿عرقون﴾ زعم ديسقوريدوس ان عرقون نبت له ورق شبيه بورق شقائق النعمان شقق طويل وله أصل مستدير جاس يؤكل واذا شرب منه وزن درجتي بشراب محل الرياح وقد ذكر انه يكون منه صنف اخر وله أعغان دقاق رؤى علمه اوراق شبيه بورق الملوخية وفي أطراف الاعغان نبتات شبيه برأس الكركي زمقاره وليس له مندوحة في صناعة الطب بل في صناعة اخرى لا يلقى بنا أن تذكر ذلك في هذا المقام (أعضاء النفص) وزن درجتي منه بشراب يحلل الرياح النافعة للرحم

﴿عظام﴾ (الخواص) العظام المحرقة محللة بحقيقة (الزينة) قيل ان كعب الخنزير اذا طلى به على البرص نفع (آلات المفاصل) قيل ان عظام الناس ينفع سقيم امن وجع المفاصل (أعضاء الرأس) قيل ان عظام الناس تنقى من الصرع وقال جالينوس كان انسان يسقى الناس هذا سرا فيزيل صرعهم وقد أدرك ذلك الانسان (أعضاء الغذاء) قيل ان كعب التيس بالسكبة يذيب الطحال (أعضاء النفص) قيل ان كعب التيس يجمع الباه وسوق البقر المحرقة يقطع نرف الدم والدوستطاريا واستطلاق البطن



﴿عنب﴾ (الاستياد) الابيض أحمر من الاسود اذا تساوى في سائر الصفات من المتانة والرقّة والحلاوة وغير ذلك والمترولك بعد القطف يومين او ثلاثة خير من المقطوف في يومه (الطبيع) قنبر العنب بارد يابس بعلى المهضم وحشو حار رطب وحبه بارد يابس (الخواص) المقطوف في الوقت منقح والمعلق حتى يضم قشره جيسد الغذاء ممقوى البدن وغذاؤه شبيهه بغذاء التين في ناله الرذاعة وكثرة الغذاء وان كان أقل من غذاء التين والنضج أقل ضرراً من غير النضج واذالم ينهضم العنب كان غذاؤه خانياً وغذاء العنب بحاله أكثر من غذاء عصيره السن عصيره أسرع نفوذاً والمهدارا والعنب اقباض يرجى ان يحلله التعليق والحامض ليس كذلك والزبيب صديق الكبد والمعدة (أعضاء الغذاء) العنب والزبيب يجهجه جيسد لاوجاع المعى والزبيب ينقع الكلى والمتانة والعنب المقطوف في الوقت يحرك البطن وينفخ ركل عنب فانه يضر بالمتانة

﴿عرق﴾ (المساهية) العرق مائية الدم خالطها صديد مرارى يجب أن يستعمل منه ما لم يجف بعد بل ما فيه رطوبة وهو أنضج من البول فانه من فضل لدونه ورطوبة بعد المهضم الاخير والبول من فضل المهضم الثاني (الخواص) هو أنضج من البول ويختلف بحسب الحيوان وفيه تحليل ليس يسير (الاورام) عرق المصارعين مع دهن الحناء ينقع ورم الاربية بل يحللها (أعضاء الصدر) اليابس من عرق المصارعين مع دهن الحناء يجعل على أورام الثدي فيحللها ومع دهن الورد لجود اللبن في الثدي

﴿عزير﴾ اما عزير الكبير وعزير الصغير فهما القنطاريون الكبير والصغير ونوخر الكلام على ذلك الى الفصل الذي نذكر فيه حرف القاف

﴿عود الصليب﴾ (المساهية) زعم ديسقوريدوس ان عود الصليب يسميه بعض الناس ذالاصابع ويسميه قوم آخرون عليسي ومعناه بالعربية حلوة لريحه هويات له ساق نحو من شبرين يتشعب منه شعب كثيرة وورق الذي كرمه يشبه ورق الشاه بالوط وورق الاتي يشبهه ورق سمريون مشرف وعلى طرف الساق غلاف شبيهة بغلف اللوز واذا انفتحت تلك الغلاف ظهر منها حب أحمر مثل الدم كثيره صغار تشبهه حب الرمان وما بين ذلك الحب أسود الى القرقرية خمسة أو ستة وأصل الذكر في غلاف اصبع وطوله شبراً يبيض مذاقته قابضة وأصل الاتي له شعب شبيهه بالبلوط وهو سبعة أو ثمانية مثل أصول الخنثى (أعضاء الرأس) اذا شرب منه خمسة عشر حبة مع ماء القراطن نفع من الكابوس (أعضاء الغذاء) أكله كما هو ينفع من لذع المعدة (أعضاء التقض) وقد يسي من أصله مقدار لوزة النساء اللواتي لم تستنظف أبدانهم من فضل الطمث بعد التقاض فينفعهن بادراره واذا شرب بالشراب نفع من وجع الارحام والبطن والكلى والمتانة واليرقان واذا طبخ بالشراب وشرب عقول البطن واذا شرب من حبه الاحمر عشر حبات أو اثنتا عشرة حبة بشراب أسود قابض قطع نزف الدم من الرحم واذأ كاه الصبيان أو شر به ذهب بابتداء الحصى عنهم وعشر حبات من حبه بالشراب العسلي تنفع من الاختناق العارض من وجع الارحام

﴿عون﴾ (المساهية) زعم ديسقوريدوس ان عون نبات له ورق شبيهه بورق العسل

الصغير الا انه أطول منه وله ساق طوله نحو من شبر وزهره أجرد واصل صغير ينبت في أماكن بطيئة معطلة وهذا النبات موجود في بعض البلاد (الخواص) ضماد وورقه يدر العرق اذا ضمده مع الزيت (الاورام) اذا دق وتضمده حلل الخراجات والبثور الملتبسة (أعضاء النفث) اذا شرب بالشرب أبرأ من تقطير البول

﴿عكر الزبت﴾ (المساهية) عكر الزيت اذا طبخ في اناء من نحاس قهرى الى أن يتخن ويصير مثل العسل كان صالحا ما يصلح له الحوض ويقض على الحوض (أعضاء الرأس) اذا طبخ بماء الحصرم الى أن يتخن ولطبخ به الاسنان المتأكلة قلها (أعضاء العين) قديقع في الاخلاط الادوية للعين (أعضاء النفث) اذا عتق كان أجود له وتبها منه حقة نافعة للمعدة واقروح الرحم (آلات المفاصل) وما كان منه حديثا لم يطبخ فانه اذا سحق وصب على المنقرسين والذين بهم وجع المفاصل نفعهم فهذا آخر الكلام من حرف العين وجملة ما ذكرنا من الادوية اثنتان وثلاثون عددا

الفصل السابع عشر في الكلام في حرف القاء \*

﴿فضة﴾ (المساهية) مشهورة (الطبع) مبرد مجفف (الخواص) خبثها قابض جيد وفيها جذب وتجفيف واذا خلطت سماتها بالادوية الاخرى نفعت من الرطوبات الزرجية (الاورام والبثور) جيدة جدا للجرب والحكة (أعضاء الرأس) سماتها نافعة من الجرب اذا خلطت باخلاط اخرى (أعضاء العين) اذا اكتمل ببل من فضة يزيد في البصر ويجلو العين (أعضاء الصدر) سماتها مع الاخلاط نافع من الخفقان

﴿فانيد﴾ (المساهية) هو عصارة قصب مطبوخة الى أن يتخن ويعمل منه الفانيد ويكون ذلك ييلاد مكران من ناحية كرمان ويحمل من ثم الى البلاد ولا يعمل الفانيد الا في بلاد مكران لاغير (الاختيار) أجوده الابيض الرقاق الحراني (الطبع) حار رطب في الاولى خصوصا الابيض فهو أرطب (الخواص) أغلظ من السكر واحر بكثير (أعضاء النفس) جيد للسعال (أعضاء النفث) ملين للبطن ينفع من برد الرحم والامعاء

﴿فوق﴾ (المساهية) نبات له ورق كورق الكرفس العظيم الورق وله ساق قدر زراع أو أكبر أملس ناعم غلظ أعلاه قريب من غلظ اصبع أرجواني ذو عقد وله زهر كالترجس واكبر من الترجس وفي بياضه كالقرفير به ويتشعب أصله شعبار في أصله عطرية وقوته شبيهة بالسنبيل في اشياء كثيرة ولهذا يسميه قوم نارد بن بوى ويتشعب من أسفل الاصل شعب معوجة مثل الاذخر والخربق الاسود مشتبك بعضها ببعض لونها الى الشقرة ما هو وينبت في البلاد التي يقال لها انطس (الخواص) قوة أصله مسخنة (أعضاء الصدر) ينفع من وجع الحنث (أعضاء النفث) يدر البول ان شرب بابسا او طبخا يدر الطمث وادارها كثر من ادار السنبيل الهندي والرومي وهو كالتجوشة في ذلك

﴿فوفل﴾ (المساهية) ثمرة نبات في الهند يشبه شكله شكل الجوزبو الا أن القوفل أجرد اللون شديد الكبر ويتقرب اجزائه عند الكسر له رائحة طيبة واهل الهند يتناولونه لطيب النكهة ويحمر الاسنان وقوته قريبة من قوة الصندل (الطبع) بارد في الثالثة يابس فيها



(الخواص) مبرد بقوة قابض (الاررام) جيد للاورام الحارة الغليظة (اعضاء العين) موافق لمن به التهاب في عينه ويمنع المواد من الطبقات ضمادا  
 ﴿فنجمشك﴾ (المهاية) زعم قوم ان فلنجمشك أغذى من المرزنجوش والجمام وأقل ينسا (أعضاء الرأس) يفتح السدد العارضة في الدماغ والمنخرين شما وطلاءاً كالأعضاء الصدر) ينفع الخفقان العارض من البلغم والسوداء في القلب كالأعضاء النفوس) جيد للبواسير ثم باوطلاء

﴿فوه الصباغين﴾ (المهاية) هو عقص الطم (الخواص) يجاوب باعتدال (الزينة) يجعل على القواحي بانخل فيبرتها ويلطخ بانخل أيضا على البهق الابيض فيبرته وينقي الجلد من كل اثر (آلات المفاصل) يسقي بماء القراطن فينتفع من عرق النسا والقالج الذي مع آفة في الحنق ويسقي منه درهم مع درهمين من راوند صيني للضربة والسقطة بقدر نيمذ (أعضاء الغذاء) يسقي ثمره بسكبيبين لاورام الطحال وينقي الكبد ويفتح سددهما وهو خاصيته (أعضاء النفوس) يدر البول شديدا حتى ربما أبال دما ويجب للذي يشربه أن يستحم في كل يوم واذا حقل أدر الطمث وأحدر الجنين (السموم) اغصانه مع ورقه تنفع من نهم الهوام ﴿فنجشبت﴾ (المهاية) هو البنجشكت وقد قيل فيه ما يتعلق بأحواله وأفعاله في فصل الباء

﴿فل﴾ (المهاية) قيل هو دواء هندي معروف قوته كقوة الميرورح والافاح (أعضاء الرأس) ان ضمده ينفع من الصداع

﴿فاغره﴾ (المهاية) حب يشبه الجهر له حب كالحلب وفي جوفه حب أسود كالشهد النج يجعل من السقالة (الطبع) حارة يابسة في الثالثة (الخواص) فيه التحليل وقبض (أعضاء الغذاء) يدخل في الادوية المصلحة للمعدة والكبد الباردة وينفع من سوء الاسقراء الباردة (أعضاء النفوس) ينفع من الاسهال البارد ويعقل البطن

﴿فلفل﴾ (المهاية) قال جالينوس أول ما يطلع ثمره يكون دار فلفل ثم ينقص عن حب التماسل ولذلك كان الدار فلفل أرطب ولذلك يأكل ويلذع بعد قليل من أول ذوقه واصله يشبه القسط الاسود وهو أشد سرافة والايض أضعف حرارة ورطوبة وأما قوم فيقولون ان الالود قد جف فسقطت قوة جذبها وبقيت في الابيض الذي لم يبلغ شدة الجفاف (الطبع) حار يابس الى الرابعة (الخواص) فيه جذب وتحليل وجلاء يمتزج مع الزيب فيقلع البلغم وهو يستأصل البلغم اللزج وهو من المسكنة للوجع ويسكن العصب وهو موافق للاصحاء (الزينة) وهو بالنطرون جلاء للبهق ويهزل بالنطرون (الاورام والبثور) بالزفت يحلل الخنازير (آلات المفاصل) يسهن العصب والعضلات تسخينها لا يوزيه فيه غيره (أعضاء الرأس) ينفع الاسنان مع النخل (أعضاء العين) يقع الابيض في الاحمال ويجاوب (أعضاء الصدر) اذا استعمل في اللعوقات وافق السعال واطع الصدر وهو نافع مع العسل تخنك من الخناق وينقي الرئة (أعضاء الغذاء) هاضم مشه ويشرب مع ورق الغار الطرى وينفع من التقيح والمغص وهو بانخل ثمر باوطلاء جيد لوزم الطحال والايض أصلح للمعدة واشد تقوية لها

لها والدار فلفل يحدر الطعام بسهولة (اعضاء النقص) يدر البول ويحدر الجنين وبه الجاع  
 يقسد الزرع بقوة وكثيره وقليله يطاق على خلاف السمونيا وهو يجفف المني بشدة واما  
 الدار فلفل فيزيد في الباه لرطوبته القضاية واذ اشرب مع ووق الغار الطري ينفع من المنعص  
 (الحيمات) يمسح به مع الدهن فينتفع من المفاض (السموم) يقع الابيض في الترياقات وكذلك  
 الدار فلفل نافع من غش الهوام وطلا بالدهن أيضا

﴿فلقوبية﴾ (المهاية) قالوا هو أصل الفلفل (الخواص) قيل خاصيته النفع من  
 الاوجاع الباردة والتشيج منقعة شديدة (آلات المفاصل) ينفع من النقرس (اعضاء النقص)  
 له خاصية في القوانج الرياح الباردة فيما يقال  
 ﴿نور يقون﴾ (المهاية) هو أسد تجفيفا من القلقطار مع انه أقل لذاته وهو أطف  
 (القروح) يذهب الجرب

﴿فاشرا﴾ (المهاية) قال قوم هو الهزار جشان وهو الكرمه البيضاء (الطبع) حار يابس  
 الى الثالثة (الخواص) حار يابس يجلو ويحذف ويلطف ويسخن سخنا معتدلا (الزينة)  
 أصله بالكرسنة والحلبسة يجاوشد يدا ظاهر البدن ويقويه ويصفيه ويذهب بالكاف والامار  
 السوداء الباقية بعد القروح وكذلك اذا طبخ بالزيت حتى يتهرى ويذهب كهبة الدم تحت العين  
 (الاورام والبثور) أصله يقطع الثآليل والبثور البنية وبالشراب يسكن الداحس ويحلل  
 الصلبة ويقهر الديله وان شرب ثلاثين يوما كل يوم ثلاث اوقوسات ياتحلل حلال اورام الطحال  
 وضما دمع العين أيضا للطحال ويسكن الطحال من الوجع ويسكن الداحس اذا ضمده مع  
 الشراب (القروح) أصله ضما دمع الملح على القروح الرديئة ويقع في المراهم الاكلة للحمه  
 وثمره الجرب المتقرح وغير المتقرح ملطخا به ويقشر (آلات المفاصل) أصله ضما دما بالشراب  
 يخرج العظام ويشرب منه كل يوم درخمي للفالج ويشدخ العضل طلاء وشربا (اعضاء الرأس)  
 يشرب منه كل يوم درخمي سنة فينفع من الصرع والسدر ويحدث أحيانا في العسل تخليطا  
 (اعضاء الصدر) قد يتخذ منه بالعسل لعوق للاعتنقين ولسا د النفس والسعال ووجع الجنب  
 واذ اشرب عصارتها مع حنطة مطبوخة أغزر اللبن (اعضاء الغذاء) قال جالينوس من أكل  
 أطرافه في أول ما يطلع ينفع المعدة بقيتها وحرا فتدفع قليل حرارة وسوافة (اعضاء النقص)  
 قلب هذا النبات أول ما يطلع ان اكل كما هو أو طبخ أدرا البول واسهل البطن ومن أصله درخمي  
 يقتل الجنين واذا احتمل أنخرج الجنين وينقي الرحم جلوسا في طبيخه وعصارتها تسهل البلغم  
 وهو من الادوية الجيدة للطحال واذا طبخ بالدهن نفع من النواصير التي في المتعده والماء  
 الذي يطبخ به اذا صب على الاررام وجلس فيه نقاها وأخرج المشيمة وكذلك عصارتها مع  
 العسل تفعل ذلك (السموم) أصله درخمي ينفع من غش الافهي وكذلك من لسع جميع الهوام  
 (الابدال) بدله وزنه دورنج وثلاثة ارزنه بسبب اسه

﴿فاشرسين﴾ (المهاية) هذا من جنس الفاشر اله ورق كالباب الكبير وأصله  
 اسود الخارج اصفر الداخل (الخواص) مثل الفاشر في أفعاله لكنه اضعف قليلا (آلات  
 المفاصل) ينفع أيضا من الفالج جدا (اعضاء الرأس) قلبه أول ما يطلع يؤكل فيه صل



في الصرع مثل ما يفعل الفاشرا (أعضاء الصدر) ينقى الصدر (أعضاء النقص) قلبه أول ما يطلع اذاً كل أدر البول والحيض وينفصل ما يفعل الفاشرا في جميع ذلك  
 ﴿فريون﴾ (المهامية) قال الحكيم ديسقوريدوس هو صمغ شجرة شبيهة بالقشاة في شكلها تثبت في لينوى من ارض سمد او بلاد موروشيا وهذه الشجرة مملوأة صمغاً مقرط الحرافة والحرارة والحدة ومستخرجوها يخافون منها الزيادة حرارتها فيعدهم دون الى كروش الغنم فيغسلونها ويلقونها في ساق الشجر ثم يطعنونه من البعد برمح أو بجزاق فينصب منه في الكروش صمغ كثير على المكان كأنه ينصب من اناه وقد ينصب منه في الاوض أيضاً لجمية خروجه من شجره وهو صنفان أحدهما اصاف يشبه العنزرت وعظمه في متدار الكرسنة والآخر متصل شبيه بالعكر وقد يغش بعنزروت وصمغ يخطان به ومحمته بالمذاق عسرة لانه اذا لدغ اللسان مرة واحدة دام لذعه فكما انى اللسان بعد الذوق من حرافته مدة علم انه الخاصر وأول من وقع على هذا الدواء واستنبط علمه يوفان ملك ابيدوى وتغيرتونه بعد ثلاث أرباع ستمين والعتيق منه يضرب الى الصفرة والشقرة ولا ينداف في الزيت الا بصعوبة والحديث خلاف ذلك كله وزعم قوم ان قوته تحفظ اذا جعل مع الباقلا المقشر في وعاء (الاختيار) جيد الحديث الصافي الاصفر الى الشقرة الحاد الرائحة الشديدة الحرافة وغيرها مذاقها مغشوش كما قلنا (الطبع) حار وله قوة لطيفة محرقة جلافة والحديث منه أشد استخانا من الخلتيت على انه لا صمغ كالخلتيت في اصنائه (آلات المقاصد) يخطا بهض الاشربة المعمولة بالافاويه فينفع من عسرق الفسا ويطرح قشور العظام من يومه ولكن يجب أن يوقى اللحم الذي حول العظام بقيروطى مقترى الدهن ويمر به الفالج والحدري فينفع جدا (أعضاء العين) اذا اكتمل بها كانت جالسية وتتحال الماء الازرق في العين ولكن يدوم لذعها النهار كله فلذلك يخطا بهل وسائر الشماقات (أعضاء النقص) ينفع من الماء الاصفر وبرد الكلى وينفع أصحاب القولنج والشرية منه مع بعض البزور الطيب الرائحة وماء العسل ثلاث أو لوسات قالت الخورزانه يضم فم الرحم ضمما شديدا حتى يمنع الادوية المسقطه للجنين قال ويسهل البلغم اللزج الناشب في الوركين والتطهر والامعاء فيما قالوا (السموم) قال بعضهم انه من خشه الاذى أو شى من الهوام وشق جادة رأسه وما يلبسه حتى يظهر القرح ويحل فيه هذا الصمغ مسحوقا وحنت لم يصبه مكروه ويقتل منه ثلاثة دراهم في الالة أيام تقر بحال المدة والمعى

﴿فطراسيون﴾ قد ذكرنا ما يلقى به في فصل الكاف

﴿فاغية﴾ وكذلك قد فرغنا من هذا في فصل الحاء عند ذكرنا الحناء

﴿فيلزهرج﴾ (المهامية) قيل انه شجرة الحوض وله ثمرة كالفلقل والحض قد يتخذ منه ويتخذ من الرزك والاعرابي نوع آخر وقوة الفيلزهرج قريبة من قوة الحوض الذي يتخذ منه وأضعف بسيرا (الزينة) يقوى الشعر طلاء فرادى ومع زيت (أعضاء الغذاء) تطبخ فروعه بالخل ويشرب للطحال فينفع نفعاً بالغاً وكذلك ليرقان (أعضاء النقص) طبخ ورقه وفروعه يدر الحيض وكذلك هو وان شرب من ثمرة ووزن مطروس أسهل خلطاً بلغمياً كثيراً

﴿فراسبون﴾ (المهامية) حشيشة مرة الطعم (الطبع) قال اريساوس اصنائه

وتجفيفه بقوتين وقال غيره انه حار في الثانية يابس في الثالثة (الخواص) مفتوح يجلو ويذهب  
ويحال ويقطع (أعضاء الرأس) عصارته لوجع الاذن المزمع وينقى ويفتح منافذ السمع وينزل  
القديم من وجهه (أعضاء العين) عصارته مع العسل لتحديد البصر (أعضاء الصدر) ينقى  
الصدر والرتة بالنفث (أعضاء الغذاء) مفتوح لسدد الكبد والطحال جدا (أعضاء النفس)  
يحدر الطمث وينقى الرحم (السموم) هو مع الملح ضماد لعضة الكلب الكلب  
﴿فوذنج﴾ (الماهية) منه نهرى ومنه جبلى شبيه الزوفان في العظم وكذلك ورقه يشبهها  
ومنه نوع يسمى غليجن ونوع يسمى فوذنج التيس وقوته كقوة غيره حريف وقوة شرابه مثل قوة  
شراب الحاشا والفوذنج جوهر لطيف والجبلى أقوى من النهرى (الخواص) يلطف تلطيفاً قويا  
بجذبه وصرارته وخه وصا البرى وكذلك هو محرق واذ اشرب وحده أدر العرق ويسخن  
شديداً ويجذب من عمق البدن ويقطع ويجفف ويسخن جدا (الزينة) اذا طبخ خصوصا  
طريه بشراب وضده اذهب الامار السود من البدن والكهبة التي تعرض تحت العين  
(الجراح والقروح) الجبلى ينفع الشجوج والفتوق ويستحم بطبخ الجبلى للعكة والجرب  
(آلات المناصل) شرب طبيخه ينفع من رض العضل في لحومها واطرافها وقد يضمده بعرق  
النسافيجرق الجلود ويبدل مزاج العضو ويجذب من العمق واذا أكل وشرب بعده ماء الجبن  
أيام متوالية نفع من داء القبل والدوالي والمعروف بغليجن اذا شرب نفع من التشنج وبطل به  
النقرص فينفع بحمره (الجراح والقروح) ينفع شرب الفوذنج من الجذام لا التحاليف فقط بل  
لتقطيعه وتلطيفه أيضا (أعضاء الرأس) عصارته تقسّل الديدان في الاذن وفيه تصديع  
والجبلى ينفع من قروح الفم ويحدر النضول من المتخزين وحرارة غليجن تشد اللثة جدا  
(أعضاء النفس) طبيخه ينفع من اتصاب النفس وهو قوى في اخراج الاخلاط الغليظة  
اللزجة من الصدر خصوصا اذا أكل مع القين وينفع من وجع الاضلاع والجبلى  
أقوى في ذلك وغليجن ينفع في جميع ذلك ويرش عليه انخل ويؤخذ الخلل منه القريب  
العهد بالتخليل فيشبه المغنى عليه فيقيق وفوذنج التيس ينفع من الخلقان (أعضاء  
الغذاء) ينفع من قلة الشهوة وضعف المعدة وخاصة البرى ومن القواق وينفع اصحاب  
البرقان بجلائمه وتطبخه السواداوى والصفراوى وكذلك طبيخه وقد يستحم  
بطبخ الجبلى لذلك فيعرق البرقان وينفع من الاستسقاء اذا أكل بالتسين وفي الجبلى تشهية  
للطعام وسلاقة نافعة للاستسقاء أيضا وغليجن يسكن الغثمان ويخدمه ضماد بالاقير ويطى  
على الطحال فيضمه وكذلك فوذنج التيس وهو شديد المنفعة من الخنثان المعدي والسكر  
والغثمان (أعضاء النفس) طبيخه يدر البول وينفع من المغص والهيضة واذ ادق بحاله  
أو طبخ وشرب بالعسل قتل الاجنسة وأدر الطمث وقد بقي البانم قال بعضهم الا لم يقطع  
الباه وخصوصا البرى وينع الاحتلام والبرى منه مطلق للطن اطلاقا صالحا ونافع للرحم  
ويتسل الديدان لاسيما الصغيرة والبرى والجبلى منه يسهل مرارا أسود والشرية ثمانية عشر  
قيراطا بالخلاب وذلك قد يفعله ضرب من التوتنج البرى وجميع ذلك يقوى اذا خلط بخل  
ومبيخج يسير والصواب ان يسحق ويثر على الخلل الممزوج بالماء والملح وبشراب والمعروف



بغليجن يخرج الخلط السوداءى من طريق البول والقوتنج البرى قديقه عمل جميع هذه  
الافعال كلها (المهاية) يشرب طبيخه من النافض وكذلك التمرنج يدهن قد طبخ هو فيه  
(السموم) اذا شرب أو تضمده نفع من نمس الهوام ويقارب التضجديه في ذلك فعل الكى  
واذا تقدم فشرب بالشراب دفع السموم القاتله والتدخين يورقه بطرد الهوام وان اقترب به  
فعل ذلك أيضا والبرى جيسد للذغ العقارب والجسلى اذا شربت سلاقمه مع المطبوخ نفع  
من عض السباع

❦ (فاط) ❦ (المهاية) دواء تركى (السموم) جيد لشرب الشوكران واسع الهوام سقيا  
بالماء البارد وكذلك من جوز مائل وجميع السموم جدا  
❦ (فاوانيا) ❦ (المهاية) هو عود الصليب منسه ذكر وأتى والذكر أصول بيض غلاظ  
كالاصابع قايضة المذاق والأتى كثيرة شعب الاصل وفروعه (الطبع) حار ليس بشديد (الافعال  
والخواص) فيه تجفيف وقبض مع تحليل وتفتيح وتلطيف وتقطيع وجلاءه اذا مضغ ساعة  
ظهر بهدها فيه حدة الى قبض (الزيئة) يجلو الا نار السود في البشرة (آلات المفاصل)  
نافع من النقرس (أعضاء الرأس) ينفع من الصرع حتى تعليقا وقد جرب تعليقه فوجد ما نفعها  
بحيث كانت ابنته يعود معها الصرع قال اليهودى التدخين بثمرته ينفع الجانين والمصر وعين  
ويبرهم وكذلك ان أخذت ثمرته فشربت مع الجلبجيين نفعت نفا ما شديدا (أقول) عسى  
أن يكون هذا ضربا من القاوانيا الرومى فان الذى يقع اليان من الهند ليس له امر كبير في هذا  
الباب ويشرب من بزره خمس عشرة حبة بمالى قراطن أو الشراب فينفع الكابوس (أعضاء  
الغذاء) يجبس الطبيعة اذا طبخ بالاشربة العفصية وينفع المواد المنصبة الى المعدة وبزره  
يقوى المعدة ويسكن أوجاعها ولذعها وينفع أصله من اليرقان ويفتح سدد الكبد (أعضاء  
المفص) اذا شرب بالشراب وبالمدرات حول الطمث وشر به يدر البول أيضا واذا أخذ  
من بزره خمس عشرة حبة بشراب أو بمالى قراطن وشرب نفع من اختناق الرحم وان شرب  
اثنا عشرة حبة منسه بشراب قطع نرف الدم واذا سقى النفس من أصله قدر لوزة نقاه عن  
فضول النفس بادرار الفضول وينفع أصله قدر لوزة منه من وجع الكلى والمثانة وطبخه  
في الشراب يعقل البطن ويذر

❦ (فرنج) ❦ (المهاية) هى البقلة الحقاء وقد فرغنا من بيان ذلك في فصل المياه  
❦ (فطر) ❦ (الطبع) قال ديسقوريدوس هو صنفان أحدهما يؤكل والآخر يقتل  
والاسباب التي من أجلها يكون الفطر قاتلا كثيرة منها بيانته بالقرب من مسامير صدنة  
أو خرق متعنتة أو أعشاش بعض الهوام الضارة وأصول شجر خاصتها أن يكون الفطر الذى  
ينبت بالقرب منها قاتلا وقد يوجد على هذا الصنف من الفطر طوبىة لزجة أو عفونة كنج  
العنكبوت فاذا جسد وقطف فسد من ساعتة وتعضن سريعا وأما الاخر فانه يستعمل  
في الامراق ويؤكل وهو لذيذ واذا أكثر منه أضر وربما قتل لانه لا ينهضم وربما خنق  
أو أورت هبضة وجميع الامراض السوداء وعلاج الضرر العارض من كل جميعه  
ان يسقى البورق أو النطرون أو ماء الرماد بالخل والملح أو طميخ الشعير لكن أصله النوع

المعروف بالانواع لم يقتل احدا ولكن يعرض منه الهيمزة والمجنفة منه أقل رداة (الطبيع)  
بارد في آخر الثالثة رطب في قربها (الخواص) يولد خلطا غليظا ردينا واستصلاحه بأن يساق  
ويجعل معه الكمثرى الرطب والبابس والحبق الجبلي ويشرب عليه تنبذ شديد (اعضاء  
الرأس) يورث الخدر والسكنة (أعضاء النفس) يعرض من الذي لا يقتل اختناق فكيف من  
القاتل (أعضاء الغذاء) يعرض من الذي لا يقتل منه هيضة اذا أكثر وهو عسر الهضم كثير  
الغذاء ويعرض من القاتل غشي وعرق بارد (اعضاء النفس) يورث عسر البول (السهوم)  
منه ما هو قاتل وهو الذي ينبت في جوار حديد صدئ أو أشيا عفنة أو يقرب مسكن بعض  
الهوام أو عند بعض الاشجار التي من خاصيتها ان يفسد ما ينبت عندها من الفطر كالزيتون  
ومن علامته ان يكون عليه رطوبة لزجة ممتعنة ويسرع اليه التغير والتعفن ويعرض  
منه ضيق نفس وغشي وعلاجه المقطعات والسكجيين بالوقدنج أو درك الديك والدجاج  
بالخل أو يطعم العسل الكثير ورميقتل في يومه ووقته في الاكثر

﴿جمل﴾ (الماهية) أقوى ما فيه بزرة ثم قشره ثم ورقه ثم لحمه ودهنه في قوته من الخروع  
الا انه أشد حرارة منه والبري في جميع الاوصاف مشارك له لكنه أقوى (الاختيار) أقوى  
ما فيه بزرة وأغذاء المسلوب (الطبيع) اصله حار في الاولي رطب وبزرة حار في الثالثة (الافعال  
والخواص) مولد للرياح لكن بزرة يجلها وفيه تلطيف قوى وخصوصا بزرة والبري ملهب  
ومسبوقة اغذى لمقارنته الدوائية وغذاؤه بلغمي وقلييل مع ذلك وفيه جوهر مزيغ الى  
التعفن وذلك بسبب ما فيه من المضار وورقه الربيعي اذا سلق وأكل بالزيت والمرى غذى  
أكثر من الاصل (الزينة) ان خلط معه دقيق الشيلم انبت الشعر في داء الحية وداء الثعلب  
واذا نضمده مع العسل قلع الآثار العارضة تحت العين التي مع كهو به وينفع بزرة من الشمس  
الكائن في الاعضاء وسائر الالوان الغريبة وآثار الضرب والكلف وهو مع الكندس بجمل طلاء  
يذهب المبق الاسود وخصوصا في الحمام وهو يكثر القمل في الجسد (البنور) مع دقيق  
الشيلم للبثور البنية يجلوها (الجراح والقروح) اذا نضمده مع العسل قلع القروح الخبيثة  
والقروح اللبغية وبزرة مع الخلية قرحه غنغرا ناقلا تاما وكذلك على القوياء (آلات  
المفاصل) بزرة يدفع الضربان الذي في المفاصل وهو جيد لوجع المفاصل جدا (اعضاء  
الرأس) ضار بالرأس والاسنان والحنك وعصارته ودهنه نافع من الرميح في الاذن جدا  
(اعضاء العين) ضار بالعين الا أنه يجلوها اذا قطر فيها ماءه ويذهب الآثار التي تحت المساق قال  
ابن ماسويه ان ورقه يحمي البصر (اعضاء النفس والصدر) المطبوخ منه صالح للسعال العتيق  
المزمن والكيموس الغليظ المتولد في الصدر وهو ينفع الاختناق العارض من الفطر القتال  
وان طبخ بسكجيين ثم تغرغره ينفع من الخناق وفيه مع ذلك مضره بالملق وهو يزيد في اللبن  
(اعضاء الغذاء) ردي للمعدة يجشئ وبعد الطعام يلين البطن وينفذ الغذاء وقيل الطعام  
يطبخ الطعام ولا يدعه يستقر ولذلك يسهل التي وخصوصا قشره بالسكجيين ويوافق  
الجنب والطحال ضمادا وبزرة بالخل يقي جدا ويحل ورم الطحال قال ابن ماسويه ان  
أكل بعد الطعام هضم وخاصة ورقه وما ورقه يفتح سد الكبد ويزيل البرقان قال بعضهم



ورقمه يضم وجرمه يغني وبرزه يحلل المنخ في البطن ويسهل خروج الطعام ويشهي ويذهب وجع الكبد وماؤه جيد للاستسقاء (السموم) ينفع من نهمش الأفعى وبالشراب من نمشة المقرنة أيضا وبرزه ينفع من السهوم والهوام وان وضع شدخه منه على العقرب ماتت وجرم ماؤه في ذلك فكان أقوى وان لدغت العقرب من الكل فخلالتم تضربه

﴿فستق﴾ (المهامية) شجرة معروفة موجودة في بعض البلاد (الطبع) قيل انه أشد حرارة من الجوز وهو حار في آخر الثمانية وفيه رطوبة وزعم بعضهم انه بارد وقد أخطأ (الخواص) يفتح سدد الكبد لمرارته وعطريته وفيه عفوصة وغذاء يسير جدا (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة وخصوصا الشامي الشبيه بسحب الصنوبر لما فيه من المرارة مع العفوصة ويفتح سدد الكبد لمرارته وعطريته وينقيها خاصة ويفتح سدد الكبد ومنافذ الغذاء ودهنه ينفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ فان قال قائل لم أجده في المعدة كبيرة مضرة ولا منفعمة أقول بل يمنع الغثيان وقلب المعدة ويقوي فيها (أعضاء النفث)

لا يلين البطن ولا يعقله (السموم) ينفع من نهمش الهوام خصوصا طبعها بالشراب الشديد ﴿فسافس﴾ (المهامية) حيوان كالقراد معروف بالشام يكون في الاسرة ويشبه أن يكون المعروف عندنا بالانحل (أعضاء النفث) اذا شرب بالخل أو بالشراب أخرج العلق من الحلق (أعضاء النفث) اذا شممت نفعت من اختناق الرحم وانعشت فاذا سحقت وجعلت في ثقب الاحليل ابرأت من عسر البول (الحيات) اذا اخذ منه سبعة عددا وجعلت في باقلاة وابتعت قبل اخذ الحلي الربع نفعت (السموم) اذا ابتعت بغير الباقلاة نفعت من لسع الهوام

﴿فار﴾ (الزينة) دمه يقطع النائل وزبل الفار على داء الثعلب نافع وخصوصا اطخا بالاعل وخصوصا المحرق (أعضاء الرأس) اذا شوى وجفف واطم الصبي انقطع سيلان اللعاب منه (أعضاء النفث) ان شرب زبل الفار بالكندر وأونوما الى قمت الحصاة وان حمل شيافه أطلق بطن الصبي فاذا طبخ بالماء وقعد فيه من به عسر البول نفع (السموم) اتفق الناس انه اذا شق ووضع على لدغ العقرب نفع

﴿فرس﴾ (الخواص) يفعل زبله فعل زبل الحمار (الاورام والبثور) جلد المهر اذا احرق وطلي بالماء على البثور يدها (أعضاء الرأس) قيل ان الزوائد التي في ركب الفرس اذا دقت وشربت بجمل ابرأت الصداع (أعضاء النفث) انفعه الفرس خاصة موافقة للاسهال المزمن وقروح الامعاء والذرب

﴿فقلامينوس﴾ (المهامية) قيل هو بخور صريم وهو جنس من العرطنينشا (الخواص) قوته منقية بجلاؤه ونقطة مقلية محلاة وهو معرق جدا اذا شرب اصله ويسدر (الزينة) ان شرب منه ثلاث مثاقيل لا يحا وزن ذلك بطلاء او بمالي قرطن مجزوبا بالماء ابرأ اليرقان ويجب أن يصفى ويغلى بتياب كثيرة ليعرق عرفا شديدا في لون المرة واصله ينقى البشرة ويذهب بالكلف وينفع طبيخه من الشقاق العارض من البرد وكذلك الزيت الذي يسخن في اصله مقورا على رماد حار (الاورام والبثور) اصله يذهب بالبثر وعصارته تحلل الصلابات ويحلل

ورم الطحال والخنازير والجراحات طريا او يابساً ويذهب بالحصف ايضا (الجراح والقروح)  
ان خلط اصله بالخل وبالعسل او وحده واستعمل ابراً الجراحات قبل ان تعتق وان صب  
طبيعته على الرأس وافق القروح التي فيه (آلات المفاصل) ينفع من التواء العصب ومن  
النقرص كل ذلك ضمادا (اعضاء الرأس) اذا خلط بالشراب اسكرسه كراشديدا وقد  
يسعط بمائه اتمنة الرأس واذا صب طبيعته على الرأس وافق القروح التي فيه ويمكن  
الصداع البارد (اعضاء العين) ماؤه بالعسل يوافق الماء العارض في العين وضعف البصر  
وكذلك مسعوطا (اعضاء الصدر) من الناس من يسقي اصله لاصحاب الربو (اعضاء الغذاء)  
يضعده للطحال مع الخلل (اعضاء النفض) اذا شرب بادرومالي أسهل بلغما وكيموسا مائيا  
وادر اطامت شرابا واحتمالا وزعم بعضهم أن رطبه مسقط اذا شد في الرتبة أو العضد منع  
الحبل ويتعمل بصوفة لاسهال البطن وكذلك ان لطخ به السرة والمرق والخاصرة بين الطبيعة  
وأسقط الجنين وهو يقتل الجنين قنـ لاقويا وعصارته أقوى في ذلك وان خلط ماؤه بالخل  
ولطخ على المقعدة الناتئة ردها الى داخل وعصارته تفتح أفواه العروق التي في المقعدة  
وأصله يدر الطمث شرابا واحتمالا وان شرب من أصله خمسة دراهم بالعسل أسهل اسم الاقويا  
والشربة الى اربع درخيمات (السموم) يشرب بشراب للادوية القتلة والسموم وخاصة  
الازنب البحري

﴿فقاع﴾ (المهامية) معروف (الاختيار) أصله المتخذ من خبز الحواري ونعنع وكرفس  
فانه ليس المتخذ من الخبز المطبوخ كالمتخذ من الخبز المحجج الفطير (الخواص) نفاخ يولد  
اخلاطار ديشة ردى الغذاء ومضرته باعضاء الحيوان انه بحيث ان تقع فيه العاج ليه  
فيسهل عليه العمل والذي يتخذ من الخبز الحواري والكرفس والنعنع جيد الكيموس  
موافق جدا للمعروفين (آلات المفاصل) يضر بالعصب جدا (اعضاء الرأس) يضر  
بجعب الدماغ (اعضاء الغذاء) المتخذ منه من الحواري جيد للمعدة الحارة (اعضاء النفض)  
المتخذ بالشهريدرا البول ويضر بالكلى والمثانة

﴿فسوريةون﴾ (المهامية) هذا دواء للجرب يتخذ من مرداسنج وضعفه قليلا ليس  
يسحقان بجمل شديد الثقافة ويجعل في قدر جـ ديدة مطيئة ويدفن في السرقين اربعين  
يوما في القبط (الخواص) هو اشد تجفيفا من القلقطار ومع انه اقل لذعا فهو الطف (الجراح  
والقروح) يذهب بالجرب

﴿قليلون﴾ (المهامية) زعم ديسقوريدوس ان قليلون ينبت في مواضع صخرية  
ومنه صنف يسمى بلعون أي الاتى ويشبه الطلج وورقه أشد خضرة من ورق الزيتون  
وساقه رقيق قصير وله زهرا يبيض وبرز صغارا كبر من برز الخشخاش ومنه آخر يسمى  
اريسوعيون أي المولد كرا وهو يشبه الاقل غير انه يخالفه في برزه لان ثمرة هذا شبيهة بثمرة  
الزيتون وفي شكل عنقود (الخواص) يقال انه اذا شرب منه الحامل كان الولد كرا اذا  
شربت الاخر كان اتى وقد قال ذلك فواسطوس الحكيم اللهم الا انه قد جرب ذلك وأظهر  
بعد التجربة الى الناس ويوشك انه هو قول فقط وهذا آخر الكلام في حرف الفا



﴿الفصل الثامن عشر في حرف الصاد﴾

﴿صندل﴾ (المائية) خشب غلاظ يوقى به من حد بلاد الصين وهو على أصناف ثلاثة  
 اصفر وأحمر وصف آخر اصفر ماثل الى البياض يسميه بعض الناس مقاصيرى ولهذا رائحة  
 أكثر من رائحة الصنفين المذكورين (الاختيار) قال جالينوس وابن ماسويه الاحمر أقوى  
 وقال بعضهم الاصفر أقوى وقال آخرون المقاصيرى اجود وأقوى (الطبع) بارد في آخر  
 الثانية يابس في الثانية (الخواص) يمنع التحلب خصوصا الاحمر (الاورام) يحال الاورام  
 الحارة خصوصا الاحمر ويطلى على الحمرة فانه نافع (أعضاء الرأس) ينفع من الصداع (أعضاء  
 الصدر) ينفع من الخفقان العارض في الحميات طلاء وشربا (أعضاء الغذاء) ينفع من ضعف  
 المعدة الحارة طلاء وشربا (الحميات) ينفع من الحميات الحارة خصوصا الابيض المقاصيرى  
 ﴿صدف﴾ (الخواص) لحم الصدف البرى اذا سحق وطلى به البدن جفف بقوة ومحرق  
 الصدف القرفير له قوة مفشمة جالية وقوته قوة سرافة ينطش وفي جميعه اجذب السلى والعظام  
 اذا استعملت بمجالها (الزينة) جميع اعطية الصدف وقشورها اذا حرقت جلت اليهق  
 وكذلك الصدف بمجاله يخرج السلى العظيمة صدف القرفير اذا طبخ بزيت ودهن به الشعر  
 أمسك تساقطه (الاورام والبثور) لزوجة الحلزون ويسمى صليده مع الكندر والصابون والمر  
 حتى يصير في تخن العسل يجفف الاورام الحادثة في أصل الاذن ولو صا دف رطوبة متارة فيها  
 فانه يشفي ذلك (الجراح والقروح) حرق الصدف القرفير يتجلى القروح وتنقيها وتدملها  
 وينفع المحرق مع الملح لحرق النار ذروا يترك عليه حتى يجف وكل حرقه صدف نافع للجرب  
 والصدف بلحمه نافع للجراحات خصوصا التي على العصب مسحوقه مع كندر ومر فيلحق  
 وكذلك مع غبار الرشى وقد جرب جالينوس الحلزون كاهو (آلات المفاصل) يسكن  
 الصدف أوجاع النقرس وأورامه يضمه به كاهو على جميع أورام المفاصل (أعضاء الرأس)  
 حرق الصدف القرفير يتجلى الاسنان خصوصا ما أحرق مع الملح وان سحق الصدف كاهو  
 يجلى قطع الرعاف (أعضاء العين) اذا غسل حرقه كل صدف بلحمه وقع في الاحكال فاذا غلط  
 الجفن والبياض والغشاوة واذا احرق لحم المعروف بالطيبس العتيق وخلطه بقطران وسحق  
 وقطر على الجفن لم يدع الشعر ينبت والزوجة التي تصكون على البرى منه تلتق الشعر  
 المنقلب على الجفن ولزوجة الحلزون التي ذكرت قبل ان طلى بها الوجه تمنع المواد المنصبة الى  
 العين وتلتق الشعر أيضا (أعضاء الغذاء) لحم الصدف المعروف بقرفوس جيد للمعدة ولحوم  
 الصدف غير مطبوخة ولا مشوية تسكن وجع المعدة صدف القرفير اذا شرب بجلى أزال  
 الطحال واذا شهد الاستسقاء بالصدف لم يفارق حتى يحطه وينبغي أن يترك حتى يسقط من  
 ذاته والصدف البرى قوى في ذلك اشدة تجفيفه (أعضاء النقص) لحم القرفيرى لا يلين الطبيعة  
 ولحم الصدف المسمى بالشام طاليس اذا كان طريا بين البطن خصوصا مرقه وكذلك مرق  
 صغار الصدف وصدف القرفير اذا بخر به ذوات اختلاف الرحم تنفع وهذا الجنور يخرج  
 المشيمة ويخورد العطر الرائحة والبايلى القلزمى الذى على الساحل أيضا ينفع من اختلاف الرحم  
 وينبسه الصر وعين أيضا وفيه جندي يدستريه في رائحته والصدف يدر الطمث احتمالا

قال والمعروف بقوي حبل اذا حرق كما هو واخلط برماده عصف اخضر وقلقل أبيض تنفع من القروح الحادثة في الامعاء مادامت طرية ولم تنسد نفعا عظيما والوزن رمادا الصدف أربعة وعص جران فلفل جريذ على الطعام ويسقي في الشراب (السموم) ينفع له من عضه الكلب الكلب

﴿صمغ﴾ (الاختيار) أجوده العربي الصافي القليل الخشب (الطبع) انواع الصمغ كلها حارة جدا (الخواص) قابض ومغرمع تحفيف وتقوية وصمغ الاقيا أقوى جدا ولذلك يقع في الترياقات (أعضاء الصدر) يلين السعال الحار ويدفع ضرر قروح الرئة ويصني الصوت (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة

﴿صابون﴾ (الخواص) مقروح معقن (أعضاء النفس) يحل القولنج ويسهل الخمام

﴿صحناء﴾ (الخواص) محضف جلاهدى الخلط (القروح) يورث الجرب والحكة (آلات المفاصل) ينفع من وجع الورك الباغص (الزينة) يزيل البخر الكائن من المعدة وفسادها (أعضاء الغذاء) يجاور طوبة المعدة ويحفظها

﴿صنوبر﴾ (الماهية) شجرة معروفة فاما حب السنوبر فقد تكلمنا فيه في فصل الحماة وانما يريد الآن أن تتكلم في سائر اجزاء شجرة السنوبر (الطبع) قوة الحماة الكبار أقوى والحماة المسمى فوقه أضعف (الخواص) في لحائه قبض كثير والدود الذي فيه في قوة الذراريح قطعها (الجراح والقروح) لحاؤه ينفع من القروح الحارقة وفيه قوة مدملة وفي لحائه من القبض ما يبلغ أن يشفي السحج اذا وضع عليه ضمادا وذرور لحائه نافع من احراق الماء الحار ويلزق ورقه للجراحات ذرورا ويصلح لحاؤه او وقع الضربة ويدمل وورقه أصلح لذلك لانه أرطب (أعضاء الرأس) يقرع بطبيع قشره فيجلب بلغما كثيرا وسلاقة لحائه بالخل صالحة اذا تمضمض بها الوجع الاسنان فاذا جعل فيها خل وتفرغ به أحدر بلغما كثيرا (أعضاء العين) دخانه نافع من انتشار الاشقاد ولتا كل الماقي (أعضاء الصدر) ينفع حبه من السعال العتيق (أعضاء الغذاء) قشره وورقه اذا شرب نفع من وجع الكبد (أعضاء النفس) حبه يجبس البطن ويزره مع بز القثاء بالطلايد وينفع قروح الكلا والمثانة ولحاؤه يجبس البطن ايضا (السموم) الدود الاخضر الذي في السنوبر هو في طبع الذراريح

﴿صبر﴾ (الماهية) عصاره جامدة بين حجرة وشقرة منه أسقوطرى ومنه عربي ومنه سمخاني قال قوم ان نباته كنبات الراسن وليس كذلك (الاختيار) أجوده الاسقوطرى وماؤه كما الزعفران ورائحته كالرصاص متفرك في من الحصى والعربي دونه في الصفرة والزانة والبصيص والزنج منه وأصلب والسمنجاني ردي منقن الرائحة غمر قليل الصفرة لا بصيص له واذا عتق الصبر يكون أسود (الطبع) حار الى الثانية يابس فيها وقيل حار يابس في الثالثة وليس كذلك (الخواص) قوته قابضة مجففة للايدان منومة والهندي كثير المنافع مجفف بلاذع وفيه قبض يسير ومن قلة لذهمه انه لا يلذع الجراحات الرديثة (الزينة) بالعسل على آثار الضربة ويدمل الداحس المقروح وبالشراب على الشعر المتساقط فيضع تساقطه



(الاورام والبثور) ينفع أورام الدبر والمذاكبير وخاصة أورام العضل التي عن جنبتي اللسان إذا كان بالشراب أو العسل (الجراح والقروح) صالح للقروح العسرة الاندمال وخصوصا في الدبر والمذاكبير والانف والقم والنواصير (آلات المفاصل) ينفع من أوجاع المفاصل (أعضاء الرأس) ينقى الفضول الصفراوية التي في الرأس وإذا طلى على الجبهة والصدغ يذهب الورديتة من الصداع وأبرأه وينفع من قروح الانف والقم وهو من الادوية النافعة من مرض الاذن وأورام العضل التي في جنبتي اللسان طلاء بالشراب والعسل في الطب القديم ان الصبر يسهل السوداء وينفع من المايخوليا والصبر الفارسي يذكي العقل ويحيد الفؤاد (أعضاء العين) ينفع من قروح العين وجربها وأوجاعها ومن سكة الماقي ويجفف رطوبتها (أعضاء الغذاء) ينقى الفضول الصفراوية والبلغمية التي في المعدة إذا شرب منه ملعقة من ماء بارد أو فاتر ويرد الشهوة الباطلة والقاسدة ويصلح الحرقه والالتهاب الكائن في اللهاة من حرارة صفراء المعدة وقد يتناول منه بكرة وعشية حبات مخلوطه بمصلحانه فيسهل البطن ولا يفسد الطعام وربما ينفع من أوجاع المعدة في يوم واحد وينفتح سد الكبد ولكنه يضر بالكبد ويزيل البرقان بأسهاله (أعضاء النقص) درخي ونصف منه بماء حار يسهل وثلاث درخيات ينقى تنقية كاملة والمعتدل درخميان بماء العسل يسهل بلغما وصرقرا وإذا وقع مع المسهله دفع ضررها للمعدة وهو أصلح مسهل للمعدة والمفسول أضعف أسهالا لكنه أضعف للمعدة وخطبه بالعسل ينقص قوته حتى يكاد لا يسهل جذبا بل يخرج ما يلقيه على أن قوة الصبر منه لا تنفذ إلى المعدة بل لا يجاوز الكبد وإذا شرب العربي أ كرب وأمغص وأسهل وبقيت قوته في صفقات المعدة إلى يوم ويومين وسقى الصبر في أيام البرد خطر فربما أسهل دما كيف كان الصبر وقد يجعل بالشراب الملو على البواسير النابتة وشقاق المقعدة ويقطع الدم السائل منها ويشقى أورام الدبر والذكر طلاء بالشراب والعسل (السموم) إذا سقى في أيام البرد خيف أن يسهل دما (الابدال) بدله مثله محض

﴿صوف﴾ (الجراح والقروح) الصوف المحرق نافع للقروح واللحم الزائد

﴿صغراغول﴾ (الماهية) طائر اسمه هذا بالافرنجية (الخواص) يقال انه إذا شرب من جوفه قايلا قليلا قت الحصاة

﴿سدا الحديد﴾ (الخواص) فيه تبريد وقبض (أعضاء النقص) ينفع من نزف النساء

﴿صرصر﴾ وهو الجدد (أعضاء الرأس) إذا طبخ في الزيت أو مرس فيه ثم طبخ وقار في الاذن اذهب وجعها وضربانها

﴿صفصاف﴾ (الماهية) هو الخلاف وفن نؤخر الكلام ويبينه في فصل الخاء فهذا آخر الكلام في حرف الصاد وجملة ما ذكرنا من الادوية أحد عشر عددا

﴿الفصل التاسع عشر في حرف القاف﴾

﴿قرنفل﴾ (الماهية) نبات في حد الصين والقرنفل ثمرة ذلك النبات وهو يشبه الياسمين لكنه أسود وذكره كمنوى الزيتون وأطول وأشده سوادا وعلى كفة في قوة عملك انبطم

(الاختيار)

(الاختيار) أجوده الشبيه بالنوى الجفاف العذب الذكي الرائحة (الطبع) حار يابس في الثالثة (الزينة) يطيب التسكحة (اعضاء العين) يمد البصر وينفع الغشاوة كلاكلا (اعضاء الغذاء) يقوى الممددة والكبد وينفع من القي والغثيان

﴿قارلة﴾ (الماهية) منها كبار ومنها صغار والكبار مثل الجوزة الصغيرة أسود يتترك عن حب أبيض يحدو اللسان كالكتابة فيسه عطرية والصغار مثل القرنفل في الشكل عطرية أيضا (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) فيه مع التسخين قبض وخصوصا الذي له قع وخصوصا القمع نفسه (اعضاء الغذاء) ينفع من القي والغثيان مع ماء المصطكي وماء الرمانيز ويقوى المعدة

﴿قرفة الطيب﴾ (الماهية) قرفة القرنفل قشور غلاظ في لون القرفة وله طعم القرنفل فهو أضعف في أفعاله من القرنفل (الطبع) حار يابس في الثالثة

﴿قرفة الدارصيني﴾ (الماهية) يقال انه من الدارصيني ويقال بل هي من جنس آخر وهو صلب كالدارصيني ومنه ما ليس بصلب ومنه ما هو مخطط وميته أبيض ومنه سريع التفتت وهو أضعف من الدارصيني (الطبع) حار يابس في الثانية

﴿قرمانا﴾ (الماهية) شجرة تنبت بالرميضية والبلاد التي يقال لها القمانا وقد يكون أيضا بلاد الهند وبلاد العرب والقرمانا تؤخذ من ذلك النبات وقد يكون في غير ذلك من البلاد (الاختيار) أجوده ما يؤتى به من بلاد الهند والرميضية وما كان منه عسر الرض مملئا منضما وما كان بخلاف هذا فهو مردود ومرذول وكذلك ما كان منه ساطع الرائحة طعمه حريف مع شئ من حرارة (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) قوته مسخنة مجرة وفيه قوة مذيبة وخاصيته تقوية الاعضاء الباطنة (القروح) هو نافع من الجرب والقوبا وطلاء بالخل (آلات المفاصل) يتفع من أمراض العصب ومن وجع الورك ومن البلغم ويتفع من القالج ورض العضل (اعضاء الرأس) يتفع من الصرع شربا في الماء (أعضاء الصدر) متق للصدر مسكن للسعال (أعضاء النقص) يتفع من المغص ومن الديدان وحب القرع والشرباب لوجع الكلى وعسر البول ويسقي منه درنخي مع قشر أصل الغار للعصاة ودخانها يقتل الجنين (السموم) يتفع من لدغ العقرب وسائر الثعوش (الابدال) بدله حرمل أو اذخر

﴿قصب﴾ (الماهية) القصب على أنواع كثيرة منه المصمت وهو الذي يعمل منه النشاب ومنه الاتي وهو الذي منه أسن البانات ومنه غليظ الجرم كثير العقد يصلح للكتابة ومنه ما هو غليظ يجوف يبث على شواطئ الأنهار ومنه السباحي الى الرقة ما هو لونه أبيض وجل الناس يعرف أصله ومنه رفاق يجوف في غاية الرقة يعمل منه الحصر ومنه غليظ جدا طول شديد المكسر يؤتى به من الهند يعمل منه الرمح (الطبع) شديد التبريد وماده حار (الخواص) في أصله جلايسير بلاسدة وفي ورقه ايضا ويجذب السلي والشوك وشظايا القصب والنشاب من عرق اللحم ضمادا (الزينة) قشوره وأصله نافع من داء الثعلب وقشوره وأصله يجالوا وساخ وأصله مع البصل البري يجذب السلي (الاورام والبثور) يجعل ورقه الرطب على الجمرة والاورام الحارة فينفع (آلات المفاصل) يسكن انفعال العصب (أعضاء الرأس) زهره اذا وقع



في الاذن أحدث السموم ولحج فلم يخرج والنصب المحرق نافع من السمعة والقوبا في الرأس  
 (أعضاء المنفض) يدرب البول والطمث (السموم) ينفع من لدغ العقرب  
 ﴿قصب الذريرة﴾ (المساهية) قصب الذريرة ينبت في بلاد الهند (الاستييار) أجوده  
 ما كان منه لونه يافوق متقارب المقاد اذا هشم ينشم الى شظايا كثيرة انبوسه ملائى من شئ  
 لونه الى البياض ما هو شبيه بنسج العنكبوت لزج اذا مضغ قابض فيه شئ من حرافة ومسحوقه  
 عطر الى الصفرة والبياض (الطبع) حار يابس الى الثانية (الخواص) ملطف وفيه قبض يسير  
 مع حرافته وفي جوهره أرضية وهوائية حسنة التمازج الى الاعتدال وتجفيفه أكثر وفيه  
 جوهر لطيف كما في جميع الافاربه (الزينة) ينفع من كودة الدم الميت (الاورام) بحمل الاورام  
 (آلات المناصل) ينفع من شدخ العضل (أعضاء العين) يحلو البصر (أعضاء الصدر) يخبر به  
 في قمع في الحلق فينفع من السعال وحده أو مع صمغ البطم (أعضاء الغذاء) ينفع من ورم الكبد  
 والمعدة مع العسل وبرز الكرفس وهو نافع من الطين (أعضاء النفض) هو مع برز الكرفس  
 نافع للكلبي وللتقطير من البول وينفع طبيخه من وجع الرحم شربا وجلسا فيسه ويسهر مع  
 العسل وبرز الكرفس لاورام الرحم  
 ﴿قنطاريون﴾ (المساهية) قال ديسقوريدوس من الناس من يقول انه الدارى الرومى  
 ويسمى بالعربية لوطا المغير ومن الناس من سماه لميسون واشتق له هذا الاسم من المنى وهو  
 الماء القائم لانه ينبت عند الماء والبطائح وهو يشبهه هيو فار يقون وهو الفتوح الجبل وله  
 ساق طوله أكثر من شبر وزهر احمر الى لون القرنفريه يشبهه بزهر النبات الذي يقال له الخمدس  
 وورق صفار الى الطول يشبهه ورق الشذاب وتغر شبيهه بالحنطة وأصل صغير لا ينفع به وطعم هذا  
 النبات مر جدا ويستخرج هذا النبات شجرا حاملا مترا بعد ان ينقع خمسة أيام ثم يوضع في  
 قدر ويجعل عليه من الماء ويرى بالثقل ويعاد ما صنع الى القدر ويصنى ويطبخ بنار لينه الى أن  
 ينقعد ويصير في قوام العسل ومن الناس من ياخذ هذا النبات وهو طرى أخضر ويزده ويدقه  
 ويخرج عصارتها ويودعها في اناء خرف ويضعه في الشمس ويحرك به ود تطيف حتى يمتلئ بها  
 ماء يصفو فوقها شبيه القمامة ويقبضه بالليل من الندى والطل لان الندى يمنع العصارات  
 والرطوبات من ان تفسن او تجمد فاما ما كانت من الاصول والعقاقير يابسة فتستخرج عصارتها  
 بالطبخ الذي ذكرنا في طبخ الحنطة انا وما كان من الاصول والقشور وطبا والنبات الطرى فانه  
 يعصر ويوضع في الشمس ويحرك كما وصفنا وبالجملة هو ضربان منه صغير ومنه كبير فيبتان  
 في آخر الربيع وقد يكون يلا د فارس ويلا د الروم وهي حشيشة ذات أوراق (الاستييار)  
 أجوده الدقيق الصغير المائل الى الصفرة الذي يحذو اللسان (الطبع) حار يابس الى الثالثة  
 (الافعال والخواص) فيه جلاء وقبض وحرافة وقليل حلاوة وتجفيف بالاذع ويقال ان طبخ  
 مع اللحم المقطع جمع (الجراح والقروح) يثقي الجراحات طرية ويختم القروح العميقة ويابس  
 يقع في المراهم فيدمل التواصير والقروح العميقة والجراحات الرديئة وقد عملا الناصور  
 قنطاريون او يشد قيسطه (آلات المناصل) ينفع من التمسح في العضل والقبح فيها والدقيق  
 خاصة قد تنفع الحفنة المتخذة منه من محرق النسا ومن اوجاع العصب ورصها بل الدقيق أنفع

جميع ذلك فاذا أسهل شيئا من الدم ثم نفعه وقد يحقنون برماده مع الماء لذلك فينتفع به (أعضاء العين) عصارة الرقيق مع العسل نافعة للبياض العارض من اندمال القرحة في العين (أعضاء الصدر) ينفع نقت الدم القبضه وينقع غلبته ودقيقه من عسر النفس ويسقي منه وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد ونقت الدم (أعضاء الغذاء) ينقع من سدد الكبد ووصلاية الطحال (أعضاء النفص) يذرا الطمث ويخروج الجفنين ويقتل الديدان ويذرا البول ويسقي منه وزن درهمين لأمفص وأوجاع الرحم وينفع من القولنج والصغير قد يسهل طبيخه مع البلغم والخام الصقراء ويقاهه واذا أقرطه أسهل دما خصوصا الدقيق (الحليات) نافع للحبيبات والشربة للجموم درهمين

❖ (قنب) ❖ (المهاية) تمر الادقال وهو القنب عند أهل الحجاز واهل نجد يسمى به العرق والرسوم (الطبيع) معتدل الحار يابس وقيل انه حار في الدرجة الثانية (الخواص) فيه قبض (أعضاء النفص) يحبس الطبع (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة

❖ (قرطم) ❖ (المهاية) هو صنفان يستأني وبري ومن الناس من يسمي البري اطريطواس وهو شوكه شبيهة بالقرطم البستاني الا انها أطول ورقها من ورق القرطم البستاني بكثرة وورقها انما ينبت في طرف القضيب وباقي القضيب مجرد واهل ازهر أصفر وأصل رقيق لا ينتقع به واذا سحق ورقها أو غمرها فهو نافع (الطبيع) البري منه حار في الثانية يابس في الثالثة والمعروف حار في الاولى يابس في الثانية (الخواص) يقرب دهنه من دهن الاثيرة الا انه اضعف وهو مما يجبن الالبز ويمزمايته وقد زعم مسيح أنه يحمل اللبن الجاهد ويجهد اللبن السائل وغذاؤه شديد القلة وزعم ديسقوريدوس أن البري متهامهما أسكها الملسوع معه لم يجدها واذاهو طارحها عاد اليه الوجع (أعضاء الصدر) ينقى الصدر؛ يصنى الصوت (أعضاء الغذاء) ردي للمعدة وهو يجبن اللبن في المعدة (أعضاء النفص) ينفع من القوانج ويسهل البلغم المتترق اذا خلط بئين أو عسل وينقع الباء ودهن البستاني منه يطلى البطن وقد يستعمل به بان يجعل لب حبه في المرق أو يتخذ منه ومن اللوز والعسل حبي والشربة منه اربع درجيات واذا أخذ من له ومن القسط ومن الاوز المرثلاثة أو لوسات ومن الايسون والنطرون من كل واحد درجتي باتين اليابس والعسل فيؤخذ منه جوزة أو جوزتان أسهل المائية وقد يتخذ منه ناطف لذلك وصفته أن يخلط بلوزة مشروايسون وعسل مطبوخ ويعمل ناطفا فيؤخذ منه على التقارب قبل العشاء وقد يشرب من ايه الطري عشرون درهما مغموسا في رطل من ماء حار مع عشرة دراهم فاينذا أبيض مسحوقا يسهل الباقم (السهوم) ينفع ورق البري او غمرته او مجموعهما اذا سقى بشراب السعة العترب وقد يدعى بعض الناس ان المذوع ان أسهل في غم البري أو غمرته لم يجدها فاذا ابانه عن نفسه عاد الوجع

❖ (قطران) ❖ (المهاية) هو عصارة شجرة تسمى الشر بين قوة دخانه كدخان الزفت ويكون منه دهن يميزه بالاصوف كما يميز بالرفث (الطبيع) حار يابس في الرابعة (الخواص) يهفظ جذة الميت ويحمر ويكوي (الزينة) ينفع من القمل والصبيان وبقتلهما حتى في المواشي (الجراح والقروح) يقوى اللحم الرخو وينفع من الجرب حتى جرب الحيوان وخصه وصاده



ذوات الاربع والكلاب والجمال (آلات المفاصل) ينفع من شدخ العضل واجتقاع الدم والقبح  
 فيه - ما هو دواء الداء انقبيل والدوالي لعوقا واطوخا (أعضاء الرأس) هو أعظم شئ في تسكين  
 الصداع البارد طلاء للرأس بالتطران و يقطر في الاذن فيقتل دود الاذن و يطرف فيها مع ماء  
 الزوقا للطنين والدوى و يقطر مع ماء الزوقا أيضا للسن الوجعة فيسكن وجهها وينفع الاسنان  
 المتأكلة (أعضاء العين) يحد البصر ويجلو آثار القروح في العين (أعضاء الصدر) يطلى على  
 الحلق للوزنين ووجهها وينفع لعق أوقية ونصف منه لقروح الرئة ويبرئ من ينفع من السعال  
 العتيق (أعضاء الغذاء) غرة شجرة رديثة للمعدة (أعضاء النقص) يقتل الدود في الامعاء  
 وخصوصا حنقه به فيقتل جميع الدود ويدرا الطمث و يقتل الجنين ويقصد المني و اذا طخ به  
 الذر قبل الجماع منع الحمل و اذا حقن يجذب الجنين وينفع من تقطير البول (السموم) بضمد  
 به على نمشة الحية ذات القرن فيسحق بالطلاء ويسحق بالطلاء في الارنب البحر و يذاب في شحم  
 الابل و يمسح به الاعضاء فلا تقرهم الهوام

❦ (قسط) ❦ (المهابة) قال ديب توريدوس القسط ثلاثة اصناف أحدها عربي وهو  
 ابيض خفيف عطر مائل الى الصفرة والثاني هندي اسود خفيف مثل القناه والثالث يأتي  
 من بلاد سوريا وهو يفتل ولونه لون الخشب الذي يقال له رائحة ساطعة ومن هذه الاصناف  
 الدون مارائحته رائحة الصبر وهو الى السواد والشامى من هذه الاصناف يشبه المسمار وله  
 رائحة ساطعة وقد يغش القسط الجسد باصول الراس الصلبة والمعروفة به هيئته لان الراس  
 لا يحدو اللسان وابت رائحته بقوية ولا بساطعة ومن هذه الاصناف صنف من الطعام يظن  
 انه هندي (الاختيار) أجوده العربي الايض الحديث الممتلي غير متأكل ولا زهم يلدغ  
 ويحذى اللسان ثم الهندي الاسود الخفيف والاسود الشامى واجوده البحرى الرقيق القشر  
 (الطبيع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الخواص) فيه كبقية من جسد حار يفة وحرارة  
 حتى انه يفرح وهو نافع لكل عضو يحتاج ان يسخن ويجذب منه الخلط من عقه (الزينة)  
 يجلو الكلف من الجلد لطوخا مع عسل (البراح والقروح) فيه تقرح والمرمه يجفف  
 القروح الرطبة (آلات المفاصل) نافع من استرخاء العضل والعصب وفتح العضل بجد  
 من عرق النساء مادا (أعضاء الرأس) ينفع من ليرغمر (أعضاء الصدر) ينفع من أوجاع  
 الصدر (أعضاء النقص) يدرا الطمث شر بار تجير في قع و يقتل الجنين و يدرا البول ويخرج  
 حب القرع والديدان ويقوى على البهائم وهو جود لوجع الرحم فانه ينفع من وجع الرحم  
 البارد شر با وجلسا في طبيخته ويمررك الطبيعة اذا شرب بشراب وانما يقوى على البهائم لوطوبة  
 فضلية نائفة فيه (الحيمات) ينفع من النافض لطوخا بالزيت (السموم) ينفع من النهوش كلها  
 نمشة الافعى وغيرها اذا سقى بشراب وافسنتين (الابدال) بدله من العاقر قرح حانقنا وزنه  
 ❦ (قرومعا) ❦ (المهابة) قيل انه نفع لدهن الزعفران (الاختيار) اجوده الطيب  
 الرائحة الرزين الاسود الذي لا عيدان فيه واذا ديف صبغ الماء بلون الزعفران واذا وضع  
 صبغ الاسنان صبغا شديدا باقيا (الخواص) مسخن منضج (أعضاء العين) قوته جالية للعين  
 مذهبة لظلمتها (أعضاء النقص) مدر للبول

﴿قنبيز﴾ (المهية) قيل انه دهن الخروع (الجراح والقروح) يصلح للجرب والقروح التي في الرأس (أعضاء النفس) يصلح لانضمامه في الرحم ولو بطالته وللأورام الحارة في المقعدة واذا شرب اسمل ويخرج الدود الذي في البطن وهو جيد جدا

﴿قنفة﴾ (المهية) قال ديسقوريدوس هو صمغ نبات يشبه القنافة في شكله ينبت في بلاد سوريا يعني الشام بسميه بعض الناس مكاتبون وقد يغش بالراتنج ودقيق الحصص والباقي لا وبالجملة هو صنفان صنف زبدى خفيف الوزن أشد بياضا والآخر اكنف واثقل (الاختيار) أجودهما الاكنف الشبيه بالكندر الذي يدق باليد ليس فيه كثير من الخشب وفيه شيء من بز نباته (الطبع) حار في المائة مجفف في الثالثة (الخواص) قوته مليئة بحللة يقش الرياح وهو مما يفيد اللحم وفيه تسخين والهيب وجذب وتحليل (الزينة) يقطع العدسيات (الأورام) ينفع من الخنازير (القروح) يطلى على القروح للبنية بالخل (آلات المقاصل) ينفع من الاعياء ومن السكران ومن تشنج العضل (أعضاء الرأس) ينفع من الصداع ومن الصرع فاذا شمه المصروع اتعش وينزع من الصدر وينفع من وجع الضرس والسن المتأكلة في الحال وينفع من الوجع الباردة في الأذن ويحلل أورامها ووجعها ما بلاذى وذلك اذا جعل في دهن السوسن وفتر وقطر (أعضاء الصدر) ينفع من الربو والسعال المزمن (أعضاء النفس) يدر الطمث بقوة ويخرج الاجنة ويسقطها حولها وينفع من اختناق الرحم سقيا بالشراب ويزيل عسر البول (السهوم) هو ترياق السهوم الذي يسقاه السهام اذا سقى بشراب ولسهوم الحيات والعقارب ودخانه يطرد الهوام واذا تمسح به لم يقرب من التمسح واذا تلطخ به مع سقندوليون وزيت قبل ما يقرب صاحبه من الهوام وهو يتاوم كل سم دون مقاومة السكينج (الابدال) يده السكينج

﴿قنبيل﴾ (المهية) هو بزور رمائية يعلوها حجرة دون حجرة الورد (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) قال ابن ماسويه فيه قبض شديد (أعضاء النفس) يقتل الديدان وحب القرع ويخرجها شرابا وطلاء فيما يقال

﴿قنبر الورد﴾ (المهية) قال ديسقوريدوس ان القنبر قد يكون يبلاد أفريقيا ومدينة صيلون ومدينة قبرش وقد يكون يبلاد صقلية منه ما ينفع من بعض الجبال ومنه ما يطبخ على مياه العميون يستعمله الناس في السراج بدل الزيت وأما الاسود منه الوسخ فردي لانه يقش برقت يخطأ به وذلك اذا مضغ خرج منه طعم القنبر منه متفرك وهو قطع سود خفيفة (الاختيار) اجوده القرفيري البصاص القوي الرزين واما الاسود الوسخ فردي (الطبع) حار في الثالثة يابس الهيا (الخواص) قوته قريية من قوة الزفت وهو يقوي الاعضاء ويذيب الدم الجامد في البطن اذا شرب (الزينة) ينفع من بياض الاظفار وطوخا (الأورام والبثور) ينضج الخنازير (الجراح والقروح) يطلى على القواحي وعلى تورم الجراحات فينفعها (آلات المقاصل) هو ضماد للقرص ويشرب ويطلى امرق الذئب (أعضاء الصدر) ينفع من السعال ومن قروح الرئة ويعين على النقت ويخرج المدة من الصدر وينفع من أورام اللوزتين ومن اختناق (أعضاء النفس) ينفع من صلابة الرحم واذا احتمل هو او دخانه نفع من تنوء الرحم



واوجاعه واذا استحقن به مع ماء الشعير تنفع من دوسنطاريا  
 ﴿قلميا الذهب﴾ (الاحتيار) أفضله الذهبي العنقودي الرمادي اللون الطري  
 والعفانجي أغلظ (الطبع) معتدل الى اليس في الثالثة (الخواص) هو ومغسوله الطغ من  
 قلميا الفضة وفيه تجفيف وجلاء (الجراح والقروح) يملأ الجراحات وينقي أوساخها ويأكل  
 لحومها الزائدة ويدمل القروح الخبيثة (أعضاء العين) ينفع من يياض العين وابتداء الماء  
 ويقوى العين

﴿قلميا الفضة﴾ (المساهية) قد يتخذ القلميان الذهب والفضة وقد يتخذ من النحاس  
 ومن المارثينا وهو نفل يعالو السبك أو دخان والذي يرسب صفائحي (الطبع) قريب من  
 قلميا الذهب وبرد (الخواص) فيه تجفيف وجلاء باعتدال بلاذغ وخصوصا المغسول منه  
 وهو يصلح في المراهم وتجفيفه وجلاؤه في الابدان المعتدلة دون الصلبة اللحم (الجراح والقروح)  
 ينفع من الجرب والقروح العسرة والرطوبة في المراهم ذرورا

﴿قلقند﴾ (الطبع) حار يابس الى الرابعة (الخواص) يحفف مصاب مكثف للبدن اكل  
 فيه قبض واحراق (الجراح والقروح) ينفع من نواصير الانف (أعضاء الرأس) يمنع الرعاف  
 واذا قطر منه قطرة محلولة في الماء في الانف في الرأس وهو من جملة الادوية المنقيسة للاذن  
 النافعة من أوجاعه الباردة ويقتل المديدان التي في الاذن (أعضاء النفض) يسقي منه درخي  
 بعسل للديدان وحب القرع (السموم) يدفع مضرة الفطر

﴿قذطار﴾ (المساهية) قال جالينوس ان قذة ليس قد يستحيل قذة طارا (الطبع) حار  
 يابس في الثالثة (الافعال والخواص) فيه احراق شديد وقبض للسيلانات الدموية وتجفيف  
 والمحرق منها كثير تجفيفها وقل لذعا وفيه مع القبض الكثير حرارة كثيرة (الاورام والبثور)  
 ينفع من التلثة والحمة اذا طلى بماء الكزبرة ويذرع على الخبيثة والساعية ويحرق اللحم الزائد  
 ويمدث الخشكر يشة (أعضاء الرأس) ينفع من الرعاف ومن أورام اللثة وينفع من أورام  
 النغانغ (أعضاء العين) يقع في الاحمال للجلابول لترقيق خلط الاجفان (أعضاء النفض) يقطع  
 نزع الدم من الرحم

﴿قنابري﴾ (الطبع) حار في الاولى (الافعال والخواص) لطيف جلاصمقطع قال قولس  
 يولد السوداء وخاصة ما كبس منه بالملح (الزينة) يجلو الكلف والبهق وبالحمية هو انفع شيء  
 للوضع كالأوساد اذ بهبه في أيام يسيرة وهذا مما تعرفه العرب (الجراح والقروح) اذا تضهد  
 بورقه ينفع من القروح الخبيثة في الثدي (أعضاء الرأس) أصله اذا استعط به تنفع من الرطوبات  
 الغليظة في الدماغ (أعضاء النفس) يفتح سدود الرئة يبقها (أعضاء الغذاء) يفتح سدود الكبد  
 والطحال (أعضاء النفض) ماؤه يطلق الطبيعة وهو ضمد لبواسير ويزيل المغص ويحتل صلابة  
 الرحم ويخرج الكيموسات الغليظة (السموم) القنابري ضمد للسهج الهوام كلها

﴿قسوس﴾ (المساهية) أصنافه ثلاثة اسود وأبيض وأحمر وجميعه حريف قابض  
 واحدا أصنافه يكون منه شيء يسمى اللاذن والقسوس في الاصل هو اللاذن أو غيره فانهما  
 متنازبا لحوال (الطبع) طبيعته الى الحرارة وربما كان في بعض أجناسه بارد الكن اللاذن

نفسه حار في آخر الثانية ( الخواص ) ضار للعصب فيه قبض وخاصة في ورقه وفي زهره عقل  
 وأما المعروف من جملته بالاذن فهو مسخن مفتق لافواه العروق وملين ( الزينة ) دمعته قاتلة  
 للقمل حافظة للشعر واذ اخلط بالاذن بشراب أدرومالي وطلى به على آثار القروح حسنتها واذ  
 خلط بالشراب والمرودهن الاتس منع تساقط الشعر لكنه لا يبلغ ان ينفع مثل داء الثعلب لان  
 تحلله قليل ( الجراح والقروح ) طيبه بالشراب ينفع كثيرا من القروح ويتضمد به فيمنع سبي  
 النخيشة ويتخذ منه قير وطلى لمرق النار ( آلات المفاسل ) ضار للعصب ( اعضاء الرأس ) اذا  
 استعمل عصيره معوط بالدهن الايسا والعسل والنظرون حلال الصداع المزمنة واذ  
 أخذت عصارة رؤس الاسود منه ومخنت في قشر الرمان وقطرت في أذن الجبهة المخالفة للسنة  
 الوجعة نفع وماؤه مطا حيدلتنقية الرأس ويرى السبلان المزمن من الانف ويجفف  
 قروحه ( اعضاء الغذاء ) اذا ضمد الطحال بطريه بانحل نفعه ( اعضاء النقص ) اذا سقى مقدار  
 ما تحمله ثلاثة أصابع من زهره الابيض بشراب نفع من دوسنطاريا وينبئ أن يسقى في النهار  
 مرتين واذ اضمد بطريه ورؤسه فانه يدر الطمث واذ اتبخر بمقدار درجتي منه بعد الظهر منع  
 الحمل والقضيب منه اذا حقل من جهة رأسه أدر الطمث وأخرج الجنين واللاذن بخبره  
 المشيمة فتسقط زهره عاقل للطبيعة ( السهوم ) اذا مقيت أصوله بخل وشراب نفع من نهشة

الرتلا

﴿ قيقون ﴾ ( الماهية ) صمغ كبريه الطعم يجلب من بلاد العرب وزعم بعضهم أنه  
 السندروس وليدر يثبت وقد يدخن به مع المرو والمهجة ( الاعمال والخواص ) فيه تقرية يسيرة  
 ( الزينة ) ينقى آثار القروح - رديه او فيه قوة هزلة اذا شرب كل يوم ثلاثة ارباع درهم بسكتجين  
 أو ماء ( اعضاء الرأس ) لا يهدله شئ في ازالة وجع الاسنان وتساقط اللثة ( اعضاء العين ) يجلو  
 البصر ( اعضاء النفس ) ينفع من الربو بجاء العسل يستعمله المصارعون ( اعضاء الغذاء ) اذا  
 شرب منه ثلاثة ايام بسكتجين اهزل الطحال جدا ( اعضاء النقص ) يدر الطمث بجاء العسل  
 ﴿ قطن ﴾ ( الماهية ) معروف ( الخواص ) حبه مسخن ملين ( اعضاء الصدر ) حبه جيد  
 للصدر جدا نافع من السعال ( اعضاء النقص ) حبه ملين للبطن وعصارة ورقه ينفع لاسهال

الصبيان

﴿ قنب ﴾ ( الخواص ) بزره يطرد الرياح ويجفف وهو عسر الانضمام ردي الخلط قوى  
 الاسنان ومقلوه أقل ضررا والسكتجين السكري يدفع ضرره ( الاورام والبنور ) طيبج اصول  
 البري منه ضماد للاورام الحارة والحجرة ( اعضاء الرأس ) تنفع عصارتها ودهنها لوجع الاذن  
 ويقسر بعصارة ورقه الرأس فينتفع من البرية وبزره مصدع لشدة امضائه وتبخيره ( اعضاء  
 الغذاء ) حبه عسر الانضمام ردي للمعدة ( اعضاء النقص ) بزره اذا استكثر منه قطع المنى  
 ﴿ قتاد ﴾ ( الماهية ) قيل في صفته في باب الكاف وصفه هو الكثير ( الطبع ) بارد يابس  
 ﴿ قلى ﴾ ( الطبع ) حار محرق جلاء كالأقوى من الملح ( الزينة ) ينفع من الهمق ( الجراح  
 والقروح ) ينفع من الجرب ويأكل اللحم الزائد  
 ﴿ قيوفا ﴾ ( الماهية ) صفائح كالرخام بيض براقه طيبة في طعمها كانوا يورثونه



مالا يريق له وركاه سريع التفرك (الجراح والقروح) ينفع من حرق النار خاصة بالماء والخل  
ومحرقه المغسول نافع للقروح العسرة الاندمال

﴿فلقاس﴾ (المهاية) هو نبات فيه مشابهة من الاشنان (الطبع) حار يابس في الاولى  
(الخواص) فيه ملوحة مع قبض واجزائه غير متشابهة مع تقح يسير (أعضاء النفس والصدر)  
يغرغره مع اللبن ويحله (أعضاء النفس) يسهل الماء الاصفر وخصوصا بزده وعصاره نباته  
ويقال انما يضعف ويدرب البول ويولد المني وهو سهل للصقراء والمائية بالرفق والشرية منه من  
ثلث رطل الى ثلثي رطل

﴿قرطاس﴾ (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) يمنع محرقه من  
نفث الدم (الاورام والبنور) المحرق منه ينفع من السعفة (أعضاء الرأس) محرقه ينفع الرعاف  
﴿تيموم﴾ (الطبع) حار في الاولى يابس في الثالثة (الخواص) لطيف صفيه أرضية  
وتلطيف قال جالينوس زهره أبلغ من الافستين وفيه تلقح (الزينة) المحرق منه ينفع داء  
الثعلب خصوصا مع دهن الخروع أو دهن الفجل أو الزيت والقبصوم ينفع في اثبات اللعينة  
البعائية النبات اذا طبخ ببعض الادهان المضنة لتفتيحه ويقبض اللثة (الاورام والبنور)  
يحلل الاورام الباغمية واذ طبخ مع السقرجل نفع من الاورام العسرة التحليل (الجراح)  
لا يوافق الطرية من الجراح بل يلدعها (آلات المفاصل) طبيخه ينفع من فسخ العضل وعرق  
النساء المزمع العسر (أعضاء الرأس) اذا طبخ بالزيت سخن الرأس وازال برودته (أعضاء  
النفض) طبيخه ينفع من عسر النفس الاتصابي وافضل طبيخه ففاحه (أعضاء الغذاء) اذا طبخ  
بالزيت سخن المعدة وازال بردها (أعضاء النفض) يدر الطمث ويخرج الجنين ويقوت صا  
المثانة والكلى ودهنه مسخنا نافع لانضمام الرحم ومن عسر البول (الحيمات) ينفع من  
النافض اذا مزج بالدهن (السموم) اذا سقي بشراب نفع من السموم واذا اقترب به طرد الهوام

﴿فائل الذئب﴾ (الخواص) قوته قوة خائق النمر الا انه يجتص بالذئب  
﴿فائل الكلب﴾ (أعضاء الرأس) يحدث الرعاف (أعضاء النفس) يحدث نفث الدم  
(السموم) يقتل الكلاب بسرعة ويحدث في الناس رعافا ونفث الدم  
﴿قطف﴾ (المهاية) هو السرمق (الطبع) بارد في الثانية رطب فيها (أعضاء النفض)  
في بزده قوة ملينة لاصحاب الصقراء

﴿قرة العين﴾ (المهاية) هو جبر الماء ويقال له أيضا كرفس الماء وهو عطر الرائحة  
ونباته في المياه لرا كدة (الافعال والخواص) مسخن محلل (أعضاء النفس) يدر الطمث  
والبول ويقوت الحصة في الكلى ان أكل نيا أو مطبوخا وينفع من قروح الامعاء

﴿قرع﴾ (الطبع) بارد رطب في الثانية (الخواص) المسلوق منه يغذو غذاء يسيرا وهو  
سريع الاخذار وان لم يفسد قبل الهضم لم يتولد منه خلط ردي وفسد في المعدة بخالطة خلط  
ردي او بظا مقاما كسائر القوا كذا خلط الذي يتولد منه فقه الا ان يغلب عليه شيء يخالطه  
وان خلط بالسفرجل كان محمودا للصقراء وبين وكذلك ماء الحصرم وماء الرمان لكن ضرره  
بالقولون يتضاعف ومن خاصيته أنه يتولد منه غذاء يجانس لما يصعبه وان اكل بالجردل تولد منه

خلط حار يفاو بالمخ تولد منه خلط مالح أو مع القابض تولد منه مخاط قابض وهو بالجملة ضار  
 لاصحاب السود وهو البلغم جيد للصقرا وبين والمرابي منه لا يدخل في الادوية ولا يؤثر شيئا من  
 تبريد ولا تسخين ولا كنهه ربما استعمل للذة (أعضاء الرأس) عصارته تسكن وجع الاذن الحار  
 وخصوصا مع دهن الزرد ويقع الاورام الدماغية والسرسام وهو نافع لوجع الحلق (أعضاء  
 النفس) سويق القرع نافع من السعال ووجع الصدر الكائن من حرارة (أعضاء الغذاء)  
 طبعه ينفع من الفضول الحارة في المعدة ويزاها وكذلك شراب صبي في تجويقه ثم استعمل  
 ويسهط بعصارته لوجع الاسنان جدا ويقطع العطش وهو مما يتولد منه بله بالمعدة والتي منه  
 ضار بالمعدة جدا حتى بالمعدة للصبيان والفتيان ولادواء لآفته في المعدة الا التي ومضرت  
 بالقولون عظيمة (أعضاء النفس) اذا طبخ ماؤه بالعسل وجعل فيه نظرون لين البطن وكذلك اذا  
 دفن في الجمر وطبخ كما هو شرب ماؤه بالسكر وهو شديد المضرة بالمعدة وقولون خاصة (الحيات)  
 ينفع من الحيات الحادة

❦ (قناء) ❦ (الاختيار) برزخه من بزرا الخبار وأفضله وأطفه النضج (الطبع) بارد  
 رطب الى الثانية (الافعال والخواص) يسكن الحرارة والصفراء ولكن كيموسه ردي مستعد  
 للعقونة ومهيج لحيات صعبة والبطيخ أسرع منه فسادا وفي نضجه جلاء وبرزه خبير من بز  
 الخبار والخيار بعد اسقرا منه ويذهب في العروق نيا ويولد حيات من منة ويدفع مضرت  
 النانخوام أو شدة التهاب المعدة (الاورام والبثور) يوضع ورقه مع العسل على الشرى البلغمي  
 فينفع منه (أعضاء النفس) اذا شمه صاحب الغشى الحار اتففع به واتعش (أعضاء الغذاء)  
 يسكن العطش جيدا للمعدة الا انه كلما يستمر أجيدا واذا شرب من أصله أو لاسات في ادرومالي  
 قيا خلط رقيقا (أعضاء النفس) فيه ادرار وتلين وينفع من أوجاع المذاكير وهو موافق  
 للمثانة وهو دون النضج في الادرار (السموم) ورقه ينفع من عضه الكلب الكلب

❦ (قناء الحمار) ❦ نخذ عصارته بان تؤخذ ثمرة آخر الصيف بعد أن تصفر وتعلق في خرقة  
 ليسيل ماؤها وتروى وتجفف في غصارة على رماد وتوضع على لوح في الظل (الاختيار) جيدة  
 الاصفر المستقيم كالقناء الصادق المرارة وجيد عصارته الايض الاملس الخفيف الذي  
 يشبه العنصل وقد أتى عليه سنة (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) لطيف  
 محلل وأصله وورقه وغره يجلو ويحلل ويحفف قشره أكثر وقوة عصارته أصله وورقه واحد  
 (الزينة) عصارته وعصارة أصله وورقه نافع من اليرقان والذور من يابسه يذهب آثار  
 الاندمالات السود وينقي أو ساخ الوجه (الاورام والبثور) اذا اتخذ من أصله ضماد مع  
 دقيق الشعير محلل لكل ورم بلغمي عتيق وهو يفجر الجراحات خصوصا مع سمع البطم  
 وخصوصا عصارته (الجراح والقروح) اذا ذر يابسه على الجرب والقواحي نفع منها (آلات  
 المفاصل) ينفع من أوجاع المفاصل وطبعه سقنة نافعة من عرق النساء ويتضد به مع الخل على  
 النقرس (أعضاء الرأس) عصارته تحلل الشقيقة الغليظة سهو طابا اللبن وان اطبخ به المنخر باللبن  
 أفرغ فضولا كثيرة وينفع من البيضة والصداع المزمن وعصارة الورق منه أضعف واذا قطرت  
 العصاره في الاذن سكن أوجاعها (أعضاء النفس) الاسهال بعصارته شديد الموافقة لمن به سوء



في النفس ويلطخ الحنك بعصارته لا تخاف البلغمي مع العسل والزيت العتيق (أعضاء الغذاء)  
 يتفح من الاستسقاء بانخراج المائية منه عة بحبيبة بلا ضرر اذا سقى من أصله أو لوس ونصف  
 أو اذا طبخ نصف رطل منه مع قسطين من شراب وسقى في كل ثلاثة أيام ثلاث قوائم إلى  
 خمسة وإذا أخذ من أصله أو لوس ونصف أو من قشره ربع كسونا في اليوم قباء بلغمًا مرة  
 صفراء ويشرب بماء العسل فينفع فقاينا ويدرهما بسهولة ومن غير أذى ولا ضرر بالمعدة  
 وبما يجوز الاستسقال به أن يخلط بعصارته ماضة لها ثم يحبب كالكرسنة ويجرع بالماء  
 وأما التي في وقتها شئ مداف في الماء ويلطخ به أصل اللسان وما يليه وان شئت ان يكون  
 أسرع واقوى فافعل به ذلك بالزيت ودهن السوسن فان افراط سقى الشارب شرابا يزيد فانه  
 يهدأ في الوقت فان لم ينفع فسويق الشعير بالماء البارد والخل (أعضاء النفس) يسهل البلغم  
 والدم وعصارته تدر البول والطمث وتفسد الجنين حولا

﴿ قرن ﴾ (أعضاء الرأس) قرن الايل والعنز المحرقان يجلو الاسنة ان بقوة ويشد اللثة  
 ويسكن وجعها الهاج ويجب أن يحرق حتى يبيض (أعضاء العين) قرن الايل المحرق المبيض  
 كالمخ المغسول يمنع المواد عن العين (أعضاء النفس) قرن الايل المحرق المغسول نافع من نفث  
 الدم (أعضاء الغذاء) يضر اللبن ولا يضر بالمعدة ويتفح من اليرقان (أعضاء النفس) قرن  
 الايل المحرق المغسول نافع من دوسنطاريا

﴿ قريص ﴾ (المائية) هو الانجرة  
 ﴿ قنطار ﴾ (الطبع) ضعيف الحرارة شديد اليبوسة (الافعال وانواع) يولد السوداء  
 (أعضاء الغذاء) يتفح من الاستسقاء (أعضاء النفس) يتفح من الاستطلاق  
 ﴿ قنوص ﴾ (انواع) قنوص الطير كثيرة الغذاء والتي لا جاج لا تنضم بسرعة  
 (أعضاء الغذاء) يزعمون ان الطبقة الداخلة من القانصة محففة تنفع فم المعدة ووجعها  
 ابن ماسويه وخصوصا قنوص الديوك

﴿ قوف ﴾ (المائية) حيوان بحري قوته قريصة من قوت حيوان جندي يستر (أعضاء  
 الرأس) يتفح لحمه من الصرع (أعضاء النفس) يتفح من اختناق الرحم

﴿ قنفذ ﴾ (المائية) البري منه معروف والجبلي هو الدلدل ذو الشوك السهمي قريب  
 الطبع من البري وأما البحري فهو ضرب من السمك ذي الصدق (الافعال وانواع) يسهله  
 يمنع انصباب المواد الى الاحشاء وكذلك كبده المحففة وفي رماد البري والبحري جلاء وتحليل  
 ويخفيف (الزينة) الملح من القنفذ البري يتفح من داء القيل ويتفح لحم البري من الجذام  
 لشدة تحليله وتجفيفه حرقه جلد القنفذ البري نافع من داء الثعلب مخلوطا بالزفت (الاورام  
 والبنور) القنفذ البحري يتفح جلده في أدوية الجرب ولحمه نافع جدا من الخنازير (الجراح  
 والقروح) رماد جلده نافع من القروح الوسخة ويبقى اللحم الزائد ولحمه نافع جدا من الخنازير  
 والعقد الصلبة (آلات المفاصل) لحم البري الملح يتفح من القالج والتشنج وأعراض العصب  
 كلها وداء القيل (أعضاء النفس) يتفح لحم القنفذ البري من السل (أعضاء الغذاء) يتفح  
 لحم البري من سوء المزاج ومملوحه مع السكينيين جيد للاستسقاء وكذلك كبده محففة

في الشمس على خرقة (أعضاء النفض) القنفذ البصري جيد للمعدة ويلين البطن ويدرو لحم القنفذ البري المملح بالسكجيين ينفع من وجع الرأس والكلبي ولحم القنفذ البري ينفع من يبول في الفراش من الصبيان حتى ان ادما نأ كما ربحا عسر البول (الحبيات) ينفع لحم البري منه للحمامات المزمنة (السهموم) القنفذ لحمه ينفع من نمش الهوام

﴿ قبيح ﴾ (المهامية) معروف والطيب ووج يشاركة في صفاته (الخواص) لحمه اللطيف اللحمان (الزينة) لحمه يسمى (أعضاء النفس) لحمه يجلو القواد (أعضاء الغذاء) ينفع لحم القبيح من الاستسقاء وينفع المعدة (أعضاء النفض) لحمها خفيف يعقلان ويزيدان في الباه ﴿ قبر ﴾ (أعضاء الغذاء) اذا استمرى غذى غذاء كثيرا ولكنه بطيء الهضم

﴿ قضم قريش ﴾ قيل في باب التنوب (أعضاء النفض) جيد لوجع الكلبي والمثانة ﴿ قنق ﴾ (المهامية) هو الماش الهندي وهو مثل بزر الكتان رأ كبيره لا الى الغبرة (الطبع) بارد في الثانية رطب في الاولى (أعضاء الغذاء) يذهب بالقواق (أعضاء النفض) يفتت حصة الكلبي والمثانة جيدا لاستطلاق البطن

﴿ قيسور ﴾ (المهامية) هو الفينك وذ كرفي باب زبد البحر ﴿ قت ﴾ (المهامية) هو الاسفةت أي الرطبة وهو غلاف الدواب (آلات المفصلات) دهن القنق ينفع شئ للرعدة يذهب بها

﴿ قرظ ﴾ (المهامية) قال ديبقو ريدوس ومن الناس من يسميه آفا كما وبعضهم يسميه آفاقيا وهو عصارة شجرة تنبت بمصر وغير مصر وهي شوكة لاحقة في غطوها بالشجر وأغصانها وشعبها ليست بقائمة ولها زهر أبيض وعمر مثل الترمس أبيض في علف منه تعمل العصارة ويجفف في ظل وإذا كان الثمر نضجا كان لون عصارته اسود وإذا كان نجفا كان لون عصارته الى لون الباقوت ما هو فاختر منها ما كان في لوخا شئ من لون الباقوت وكانت اذا أضفت الى سائر الاقاقيا طيب الرائحة وقوم يجمعون ورقه مع ثمره ويخرجون عصارته مما والصفغ العربي أيضا يكون من هذه الشوكة وقد يغسل الاقاقيا يستعمل في ادوية العين بان يصفق بالماء ويصب الذي يطوق عليه ولا يزال به ذلك حتى يظهر الماء نقيا ثم انه يعمل منه أقراص وقد يحرق الاقاقيا في قدر من طين يصير في أتون مع ما يراد به ان يصير في بخار وقد يشوي على حجر فينفخ عليه والجيد من صفغ هذه الشوكة ما كان شبيه بالدود ولونه مثل لون الزجاج صافي ليس فيه خشب والثاني بعد الجيد ما كان منه أبيض وأما ما كان منه شبيها بالراتنج وخصافانه ردي وقوته مغرية يجمع حدة الادوية الحارة اذا خلط بها وكذلك من شجرة الاقاقيا ما يتت في قباد وقياصنف آخر شبيهه بالاقاقيا الذي ينبت بمصر غير انه أصغر منه بكثير واغض منه وهو قفي عمتي شوكا كانه السلاوله ورق شبيهه بورق السذاب ويبرز في الخريف بزراف غلف مزدوجة كل غلف فيه ثلاثة أقسام أو أربعة وبزره أصغر من العدس وهذه الاقاقيا يقبض أيضا وتخرج عصارة شجرته كما هو وقوة هذه الاقاقيا اضعف من قوة الاقاقيا النابت بمصر وهذا الصنف ليس يصلح ان يستعمل في الادوية الداخلة في العين ونحو انما أوردناه هنا وبينما ماهيته اذ من الناس من يسميه القرظ وسمعت من ثقة أهل كرمان



أنهم يسهون الأفاقياء عصاره القرظ لكثافة فرغنا من جميع أفعالها وأحوال ما يتعلق بالبدن  
وقد سبق ما ذكرنا في فصل الألف

﴿قرقر يش﴾ (المساهية) قال ديسقوريدوس إن قرقر يش يسميه به بعض الناس  
فمنطونداس وهو ثمرة الثنوب وهو يكون في غلف والغلف قد يسمى الصنوبر (الخواص)  
قوته قابضة مسخنة امضانا يسيرا (أعضاء الصدر) إن استعمل وحده أو بالعدل ينفع من  
السعال ومن وجع الصدر فهذا آخر الكلام في حرف القاف وجملة ما ذكرنا من الأدوية في  
هذا الفصل اثنان وخمسون عددا

\* (الفصل العشرون كلام في حرف الراء) \*

﴿ريحان﴾ (المساهية) ثبت معروف ذو صنفين (أعضاء النقص) ينفع من البواسير بطلا  
بسد أن يدق أو يؤخذ دهنه ويصير مرهما فإنه نافع للفتح العارض في المعدة

﴿ريحان سليمان﴾ (المساهية) نبات يوجد بجبال اصفهان ويشبه الشبث الرطب وقيل  
ورقه كالنطمي وفقا حـ صغار يلتوي على الشجرة كالبلاب ويشبهه أن يكون فيه اختلاف  
ويشبهه أن يكون القول الثاني يشير إلى أنه النبات الذي يسمى بجمهرم فإن العامة يحسبون  
أنه هو سليمان (الخواص) لطيف مجفف (الأورام) يطلى بالخل على الحمة فينفع ويطلى  
على الأورام البلغمية وورقه وأيضاً دهنه يطلى على الأورام البلغمية (القروح) يطلى بالخل  
على القروح الساهية (آلات المفصل) يطلى على النقرس فينفع منه وهو خاصيته (أعضاء  
الرأس) ينفع من اللقوة (أعضاء النقص) يحتمل بدهن الورد لوجع الرحم (السوم) يطلى على  
لدغ العقرب

﴿رحى الحمام﴾ (المساهية) حشيش له حب كحب الآس أو قريب منه لكنه أشده منه غيرة  
ويشابهه في اللون والطعم العدم المقشر فيه أدنى حلاوة (الطبع) حار في الأولى رطب  
يابس في الثانية (الجراح والقروح) يدمل الجراحات ويمنع سعي الخبيثة إذا ضمدت به مع الخل  
(الأورام والبثور) يحلل الأورام البلغمية (الزينة) طيبه بوسد الشعر (أعضاء النقص)  
طبيخ أغصانه يدر البول والطمث ويخرج الجنين ويسكن الحكمة العارضة في القروح إذا  
اغسل به

﴿رحى الأبل﴾ (الطبع) حار لطيف مجفف في الثانية (الخواص) يقال إن الأبل إنما  
لا يضره السم الحيات والهوام لما يحصل لها من هذا الرمي من الترياقية (السوم) يسقى  
لنفس الهوام

﴿رته﴾ (المساهية) هو البندق الهندي وهو ثمرة في عظم البندق من خشخاش وينفلق عن  
حب كالنارجيل (الطبع) حار يابس (الأورام) هو يطلى على الخنازير بخل ينفعه (القروح)  
ينفع من الجرب والحكة (آلات المفصل) يكسر الرياح المؤذية في الظهر (أعضاء الرأس)  
يعط به في اللقوة فيكثر النفع به وكذلك ينفع من الشقيقة والصداع وهو سوط نافع من  
السدر والصرع والجنون والمائلخوليا وقد جرب سوطه في اللقوة ثلاثة أيام فكان يسيل  
رطوبته من المنخرين وبلغما كثيرا وتزول العلة في اليوم الثالث ويجب أن يلزم اللقوة يتامظها

وينفع

ويستعمل من ريج الخلام (أعضاء العين) ينفع من الماء في العين كخلاو وخصوصا عصارته صغيرة  
ومن ريج السبيل والغشاوة سهو طابعا المرزنجوش ويتصل به مع الأعداء للعول (أعضاء  
الصدر) يستعمل من أصله وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد وللربو والسعال المزمن  
ونفت الدم من الصدر بالمغنيه من القبض (أعضاء الغذاء) ينفع من الهيمزة ويسقي منه  
وزن درهمين للمعدة الباردة (أعضاء الذنض) يستعمل لوجع الرحم والفرزجة المحتملة من محلوله  
تدر الطمث وتخرج البلغم وكذلك عصارته ويسهل المرارة السوداء والبلغم والمائية أيضا  
والصفراء من البدن كما من غيرا كراه حتى انه يعافى البرص واليرقان والكلف ونحوه ويحلل  
القولنج والشر به ثلاث كرامات والكريمة ست قرارا يستعمل مع شراب حلوا وسكنجبين ويعطى  
مع فطر اساليون ودوقو والقمو نيا يحرك اسهاله اذا خلط به ويقره ومقداره لكل درخي  
ثلاث أو لوسات من القمو نيا وربما أخذ منه وزن درهمين ويدق ويجعل في شراب حلوا  
أو في سكنجبين ويترك لمدة ثم يطبخ ذلك الشراب أو السكنجبين بالعدس أو بالشعير يطعم الدجاج  
ويتحسى مرقه ويخلط به من القمو نيا (الحيمات) نافع من الحيمات خصوصا الربع (السموم)  
ترياق للدغ العقرب والرتبلاء ويجهن ان يؤخذ من قشره الأعلى كعدسة ويسحق في شق المسعة  
﴿راوند﴾ (الماهية) زعم قول ان الرزوند اصول به من في الصين ويحلب من ثملى  
البلاد وقد يغش بان يطبخ وتؤخذ مائته وتجفف عصارته ثم يجفف جوهره بعد ذلك ويبيع كما  
هو لكنه حينئذ يكون متكاثفا واشد قبضا والخالص اشد تخلافا وأقل قبضا عقرانى  
المضغ (الخواص) جوهر شجرته يخرج من المائية والهوائية وفيه أرضية مرة لفعل النارية  
فيه وكذلك رخاوة وقبضه من أرضيته وتلدنه أيضا في قبضه أرضية بل ينفع فيه ويتم فعله  
بكييفية أرضية والخالص منه أقل قبضا (الزينة) ينفع من الكلف والانتار الباقية على الجلود  
اذا طلى بالخل واستقر اغابه (الاورام) يصفده مع بعض الرطوبات الاورام الحارة (القروح)  
ينفع من القرباطلا بالخل (آلات المفاصل) نافع جدا من السقطة والضربة قال الخوزي  
والشرية درهمان في طلاء ممزوج وللفسوخ اذا سقى بشراب ريمحاني وكذلك اذا دهن بدنه  
لصمغ العسل وأوجاعها والامتداد وينفع من الفتق (أعضاء الصدر) نافع من الربو ونفت الدم  
(أعضاء الغذاء) وهو نافع للكبد والمعدة وضعفهما وأوجاعهما ومن الأوجاع الباطنة  
والقواق ويضمر الطحال (أعضاء النقض) ينفع من الذرب والمغص ودوسنطاريان ووجع  
الكبد والمثانة وأوجاع الرحم ونزف الدم (الحيمات) نافع من الحيمات المزمنة وذوات الادوار  
(السموم) نافع من نهم الهوام ومقدار شربته كمقدار الشربة من غار يقون فخب  
﴿رازيانج﴾ (الماهية) بزره يشبه بزر الكرفس قريب القوة من قوة البرى لكنه  
أضعف وأقوى من البرى بكثير (الطبيع) البرى أشد حرارة ويساو وأولى بالنائلة وأما  
البيستاني فيكون حرارته في الثانية (الخواص) يفتح السدد (أعضاء العين) يحمد البصر  
خصوصا صمغه ويتفع من استسقاء الماء وعند نزوله وزعم بقراطيس ان الهوام ترمى  
بزر الرازيانج الطرى ليقوى بصرها والافاعي والحيات تحك باعيا منها عليها اذا خرجت من  
مأواها بعد الشتاء استضاءة للعين (أعضاء الصدر) رطبه يغزر اللبن وخصوصا البيستاني



مع التبرجيبين (أعضاء الغذاء) ينقع اذا سقى بالماء البارد من الغثيان والتهاب المعدة وهضمه  
 يطى وغذاؤه ردي جدا (اعضاء النقص) يدر البول والطمث والبري خاصة يفتت الحصاة  
 وفي البري والنهري منفعة الكلية والمثانة وينفع خصوصا البري منه من تطهير البول فينتقى  
 النفساء واذا كل أصله مع بزرة عقل (الحميات) ينقع من الحميات المزمنة فيسقى بالماء  
 البارد فينتفع من الغثيان في الحميات ومن التهاب المعدة منها (السموم) ينفع طبخه بالنسراب  
 من نهم الهوام ويدق أصله ويجعل طلاء على غضة الكلب الكلب فيمنقع  
 (رامك) (الطبيع) بارد يابس (الخواص) قابض لطيف عاقل يمنع انصباب المواد  
 ويسكن الحرارة (اعضاء الغذاء) يقوى المعدة اذا سقى مع ماء الآس (اعضاء النقص)

يعقل البطن

(رطب) (الاختيار) الجني من كل نوع (الطبيع) حار في الدرجة الثانية رطب في الاولى  
 وقيل ان حرارته أكثر من رطوبته وبارد وتساوي جميع أصنافه بل كل ما كان أشد حلاوة  
 كان أشد حرارة (الخواص) الدم المتولد منه مريع التفتن ردي ويصلحه للوزن والخنجيبين  
 وتقدم الخس والاختتام بانخل والسليجيين (أعضاء الغذاء) الغذاء هو نافع للمعدة الباردة (أعضاء  
 النفس) يضر الخنجيرة والصوت (أعضاء النقص) يلين الطبع ويزيد في جوهر المنى  
 (راقيج) (المماهية) هو نوع من صمغ شجرة الصنوبر (الطبيع) حار في الثالثة يابس  
 في الاولى (الخواص) منبت للحم في الابدان الجاسية ولكنه يهيج الالم في الابدان الناعمة وقد  
 تبرأه القروح وبالخلنار وما اشبههما

(راسن) منه بستاق ومنه نوع كل ورقة منه من شبر الى ذراع مفروش على الارض  
 كالتمام وورق العدس وأنفع ما فيه أصله (الاختيار) قوة شرابه قوية في أفعاله وأنزل  
 والمربي منه بانخل مكسور الحار (الطبيع) حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية ولذلك ليس  
 يسخن البدن كما يلقاه (الخواص) ينفع من جميع الاورام والوجع الباردة وهيجان  
 الرياح والنفخ فيه قوة محجرة وفيه جلاء بالغ (آلات المفاصل) ينفع من عرق النساء ووجع  
 المفاصل وأصله وورقه ضامدا وينقع من الاجاع الباردة ومن شدخ العضل (أعضاء الرأس)  
 مصدع ولكنه يحلل الشقيقة البلغمية وخصوصا طولاً (أعضاء الصدر) يهين على النفث  
 لعوقا يسيل وهو جيد الفعل اذا خلط في الهوقات المنقبة للصدر وهو مما يقرح ويتوى  
 القاب وقد يخذ منه شراب بان يؤخذ منه خمسون مثقالا ويجعل في ست اثلوسات عصير  
 ويشرب منه بعد ثلاثة أشهر فينتقى الصدر والرئة (أعضاء النقص) طيبج أصله يدرهما  
 وخصوصا شرابه ومن تعهد استعمال الراسن لم يحتاج ان يبول كل ساعة (السموم) ينفع من  
 نهم الهوام وخموصا المصري

(رماد) (الخواص) جلاء محقق كاه وان اختلف والغسل يقلل جلاؤه ويورثه تغرية  
 والتجفيف بلائذع وماء الرماد داخل في الادوية المعقنة واقواها ماء رماد التين والبتوع  
 وجلاء سائر مياه الرماد ويسه أقل من هذين ورماد المازريون جلاء معقن ورماد الخشب  
 القابض كالبلوط وغيره يجبس الدم (الاورام والبنور) رماد العظاية للعبوب والقواي يطفى

عليها (الجراح والقروح) ماء رماد التين يبرئ القروح الخبيثة وياكل اللحم الزائد في القروح وينفع القروح العميقة العظيمة لانه يبلغ اللحم الفاسد في القروح وينبت اللحم ويلتزم مثل ما يلتزم دوية الجراحات الملزقة (آلات المفصل) وقد يسقى من ماء رماد خصوصاً رماد التين بماء أومع شئ يسير من زيت للسقطه من موضع عال والوهن واذا خاط به زيت وتمسح به سالت العرق وينفع من وجع العصب والفتالج نفعاً يئنا (أعضاء الرأس) ماء الرماد يشد اللثة وخصوصاً ما رماد البلوط (أعضاء العين) رماد المازريون يحد البصر (أعضاء الصدر) رماد المازريون يتفع من الرائحة وخصوصاً مع دواء الخطاطيف (أعضاء الغذاء) ماء رماد التين مع زيت اذا شرب يتفع جود الدم في المعدة (أعضاء النقص) وقد يحقن ماء رماد التين أو البلوط لقرحة الامعاء ومن السيلان المزمن والبواسير والنواصير (السموم) قد يشرب من نهشة الريتلاء وكذلك ماء رماد البلوط والتين يتفع من شرب الجبسين

﴿رجل الجراد﴾ (المهابة) يجرى مجرى البقلة اليمانية (أعضاء النفس) يتفع من السيل (الحيات) يتفع طبيخاً منقعة السرمق وغيره في حيات الربع والمنطقة والطار بطاوس نفعاً يلينها

﴿رجل الغراب﴾ (أعضاء النقص) أصل هذه الحشيشة اذا طبخ نفع من الاسهال المزمن وذكربولس وغيره انه يتفع من القولنج أيضاً ويعمل عمل السورنجان من غير مضرة

﴿رمان﴾ (الطبيع) الخلو منه بارد الى الاول رطب فيها والحامض بارد يابس في الثانية (الخواص) الحامض يقمع الصفراء وينع سميلان الفضول الى الاحشاء وخصوصاً شرا به وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلاء مع القبض (الاورام) حب الرمان مع العسل طلاء للداحس (الجراح والقروح) حب الرمان مع العسل طلاء للقروح الخبيثة الخشنة واقعاءه للجراحات ولا سيما محرقا والجلنار يلتزم الجراحات بجرارتها والخلو منه ملين وجميعه قليل الغذاء جيد له لكن حبه رديء واقبض اجزائه اقعاءه وجميعه حبه الخلو كان أو غير الخلو (أعضاء الرأس) حب الرمان العسل يتفع من وجع الاذن وهو طلاء لباطن الانف ويتفع حبه مسحوقاً مخلوطاً بالعسل من القلاع طلاء وان طبخت الرمانه الخلو بالشراب ثم دقت ككاهي وضمديه الاذن نفع من ورمه منقعة جيدة وشراب الرمان وره نافع من اتجاروخه وصاربه الحامض (أعضاء العين) يتفع عصارة الحامض من الظفرة مع العسل وعصارة الخلو والمر مع العسل المشمس أياما تنفع حرارة العين والجهير (أعضاء الصدر) الحامض يخن الخلق والصدر والخلو ياتنهما وبقوى الصدر واذا سقى حب الرمان في ماء المطر نفع من نقث الدم ويتفع جميعه من الخلقان ويجلو القواد (أعضاء الغذاء) كاه جيد الكيموس وجيده للمعدة الرمان المزي يتفع من التهاب المعدة والخلو موافق للمعدة سابقه من قبض لطيف والحامض بضر المعدة ومع ذلك فان حب الرمان رديء للمعدة محرق وسوي بقسه مصلى شهوة الحياتي وكذلك ربه خصوصاً الحامض ولان حصه المحوم بعد غذائه فيمنع صعود البخار والى من ان يقدمه فيصرف المواد عن اسفل وجميعه قليل الغذاء والمزمنه ربه بما كان نفع للمعدة من النفاخ والسفرجل



(أعضاء النقض) الحامض أكثر ادرار البول من الحلو وكلاهما يدر روح الرمان بالعسل  
 يتبع من قروح المعدة والحامض منه يضر المعدة والمعوي وسويقه ينفع من الاسهال الصفراوي  
 ويقوى المعدة وقشور اصل الرمان بالنيذ يخرج الديدان وحب القرع ينول بحاله أو ينول  
 بطبخه (الحميات) الرمان المنزوع من الحميات والالتهاب وأما الحلو فكثيرا ما مضرا صاحب  
 الحميات الحارة

❦ (رياس) ❦ (المساهية) نبات ينبت في الربيع على الجبل وله قوة حاض الاترج والحصرم  
 (الطبع) بارد رياس في الثانية (الخواص) مطبق قاطع للدم مسكن للحرارة (الاورام) ينفع  
 من الطاعون (أعضاء العين) يحذ البصر اذا اكتحل بعصارته (أعضاء النقض) نافع من  
 الاسهال الصفراوي (الحميات) يتبع من الحصبة والجدرى والطاعون

❦ (رنة) ❦ (الخواص) غذاؤه قليل يميل الى البلغمية وفيه نظر (الجراح والقروح)  
 رنة الجمل تشفى السحج من الخلف اذا جعلت عليه حارة وكذلك رنة الخنازير تفعل ذلك وتنفع  
 منه الورم (أعضاء الصدر) رنة الثعلب اذا جعلت وشربت نفعت من الربو (أعضاء الغذاء)

انضامها سهل (أعضاء النقض) فيها عسل للبطن

❦ (ريجة) ❦ (أعضاء الرأس) تقطر حرارته بدهن البنفسج في الجانب المخالف للثقبية  
 والمخالف من وجع الاذن ويسعط به الصبيان أو يقطر في أذنه لم ياكسكون بهم من ريج  
 الصبيان (أعضاء العين) يتكحل برارته لبياض العين بالماء البارد (أعضاء الغذاء) قيل  
 ان زبله يسقط الجنين بخرا (السموم) ابن البطريق ان حرارته تجفف في أناة زجاج في الظل  
 ويتكحل به في جانب لسعة الافعى ولست اصدف به وقد ذكر بعضهم انه جرب لسم العقرب  
 والحمة والزنبور فكان ناعما وأحسبه لطوحا

❦ (رصاص) ❦ (المساهية) قد قيل في باب الاسرب وهذا هو القلبي وأما اسفيداجه  
 وأصناف اتخذته فنذكره في الاقرباذين (الاختيار) لطيفه هو المحرق والاسفيداج ويجب ان  
 يتوقى رائحته عند الاحراق (الطبع) بارد رطب (الخواص) محرقه فيه تلطيف وتلين وتحليل  
 يقطع الدم واسفيداجه مغرم بدقوته كقوة التوتيا المحرق وحب الرصاص في مثل قوة  
 الرصاص المحرق (الاورام والبثور) اذا حلك بشراب وغيره أو بشئ من العصارات الباردة  
 نفع الاورام (الجراح والقروح) يتفع القروح الخبيثة والساعية والاسفيداج يملأ القروح  
 القائرة لهما (السموم) اذا ذلك اسفيداجه على لسعة العقرب البحري والتنين البصري نفع

❦ (رعادة) ❦ (أعضاء الرأس) قيل ان الرعادة اذا وضعت على رأس المصدوع اذهبت  
 الصداع قال جالينوس ان لها اثما تفعل وهي حية وأما الميتة فقد جربتم فلم تفعل من ذلك  
 شيئا وهي السمكة المنخرة (آلات المفاصل) قال بولس الدهن الذي تطبخ فيه هذه السمكة  
 يسكن أوجاع المفاصل الحديثة اذا دهنت به (أعضاء النقض) وان احتمل شدة المقعدة من  
 ساعته التي تبرز الى خارج ويضم البواسير

❦ (رويان) ❦ (المساهية) قال جالينوس ان الحمال فيه كالحمال في السرطان (الطبع)  
 قال ما سر حويبه انه حار رطب باعتمدال قبل ان يبلج (الخواص) اذا ملح وعقق بولسودا وسحكة

ردية (الاورام) قال جالينوس انه يحل الاورام الصلبة (أعضاء الغذاء) يقدواغذاء صالحا (أعضاء النفض) يزيد في المني ويزيد في الباه ويلين البطن ويستقرغ حسب القوع  
 ﴿رطوبة﴾ (المساهية) هي الفت وقد فرغنا من بيان ذلك في فصل الغاف  
 ﴿ريثا﴾ (الطبع) قال ابن ماسويه هي اسخن من الروبيان (أعضاء الغذاء) نافعة للمعدة تجفف الرطوبات التي فيها الاسيا اذا أكلت بالسذاب والشونيز والكرفس والزيت (أعضاء النفض) نعم العون على الباه

﴿رخيين﴾ (الطبع) قال ابن ماسويه انه حار يابس في الثانية ردي الخلط جيد للمعدة الحارة (أعضاء النفض) يلين البطن ان احتمل منه شياف (أعضاء الغذاء) غذاؤه بطي الانضمام جدا

﴿رفاقس﴾ (المساهية) قيل ان الرفاقس دواء فارسي يشبه النوم وهما اثنتان ملتويان رأسهما مشقة (أعضاء النفض) يزيد في المني جدا

﴿ريتاغ﴾ (المساهية) حجر كالسرطان (الطبع) بارد رطب في الثانية (الخواص) يفتق ويحلو (أعضاء العين) يحد البصر فهذا آخر الكلام من حرف الراء ووجهه ما ذكرنا من الادوية خمسة وعشرون عددا

• (الفصل الحادي والعشرون في الكلام في حرف الشين) •

﴿شقائق﴾ قال الحكيم الفاضل ديسقوريدوس من الناس من يسميه أرميون وأيضا عامينون وهو صنفان أحدهما البري والآخر البستاني ومن البستاني ما زهره أحمر ومنه ما زهره الى البياض من لون اللبن الى الارجوانية وله ورق شبيه بورق الكزبرة الا انه أرق قشرها من الارض قريب من بسط عليها أعصاب دقاق خضر على اطرافها زهر مثل الخشخاش وفي وسط الزهر رؤس لونها سودا وكلى وأصله في عظم زيتونه واعظم وكاه معقد وأما البري فانه اعظم من البستاني واعرض ورقا واصلب ورؤسه اطول ولون زهره أحمر فاني وله أصول دقاق كثيرة ومنه ما يكون اسود وهو أشد حرافة من الآخر ومن الناس من يجهل ولا يفرق بين شقائق النعمان البري وبين الدواء المسمى لدجونيا البري وبين الخشخاش الذي له رؤس يشابه زهرها في الحجره والارغاموني نبات يشبه هذا يخرج منه دمع لون الزعفران ودمع الرؤس الى البياض اقرب لكن العلامة بين الشقائق وهذا النبات الاخر انه ليس للشقائق دمع ولا خشخاشة أو رمان لكن لشي شبيهه بأطراف الهليون (الطبع) حار في الثانية رطب (الخواص) جلا محمل • قال جالينوس هو جلة غسالة تجاذب منضج (الزينة) يسود الشعر محلوظا يشور الجوز واذا استعمل ورقه وقضبانته كما هو أومط وحال يحسن الشعر (الاورام والبتور) يطبخ فيطلى على الاورام التي ليست بصلبة ويستقرغ به بسبب الامامل والاورام الحارة (الجراح والقروح) ينفع يابس من القروح الوضفة ويدملها ومن التقشر وهو منق للقروح بالغ للتقشر والجرب المتقروح ويشق القروح الوضفة جدا (أعضاء الرأس) عصارته سعوطا تنقيتة الرأس والدماغ وأصله لا يمتزج بل يذب الرطوبات من الرأس ويقلع القوبا (أعضاء العين) عصارته مع العسل نافعة لظلمة العين ويساكنها أو آثار قروحها واذا طبخ بالطلاء



وتضعده بأبرأ الاورام الصلبة من نواحي العين (أعضاء الصدر) اذا طبخ ورقه بقضبانه بمحشيش  
المعتروا كل أدرك اللبن كما ينبغي (أعضاء النفض) يدرا الطمث اذا احتمل

﴿شهادنج﴾ (المهامية) هو بزر شجرة القنب وقد تكلمنا في القنب فيجب ان نجتمع بين  
النظر في البابين جميعا ومن الشهادنج يستأني معروف ومنه برى وقال حنين ان البرى  
شجرة تخرج في القفار على قدر ذراع ورقها يغلب عليه البياض وثمرها كالقلقل ويشبه حبهما  
السمنة وهو حب ينعصر عنه الدهن وقد تكلمنا في حب السمنة (الطبيع) حار يابس في الثالثة  
(الخواص) يحلل الرياح ويخفف بقوة وخلطه قليل ردي (الاورام والبثور) القنب البرى  
اذا طبخت أصوله وضعد بها الاورام الحارة في المواضع الصلبة التي فيها كيموسات لاجنة  
سكن الحارة وحلل الصلبة (أعضاء الرأس) يصدع بحرارته وعصارته تقطر لوجع الاذن  
السددي ولرطوبة الاذن وكذلك دهنه وورقه قلاع للحزاز في الرأس (أعضاء العين) يطلم البصر  
(أعضاء الغذاء) يضر المعدة فيما يقال (أعضاء النفض) يخفف المتى وابن الشهادنج البرى يسهل  
برفق ونصف رطل من عصيره يحل الاعتقال ويطلق البلغم والصفراء ويذهب مذهب القرطم

﴿ناهترج﴾ (الاختيار) جيده الاخضر الحديت المر (الطبيع) بارد في الاولى يابس  
في الثانية (الافعال والخواص) يصني الدم ويفتح السدد وفيه برد لما فيه من طعم القبض وحر  
لما فيه من طعم المرارة وكان برده أقوى (القروح) يشرب للعكة والجرب (أعضاء الرأس) يشد  
اللثة (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة ويفتح سدد الكبد (أعضاء النفض) يلين الطبيعة ويدر  
البول والشربة منه من عشرة دراهم الى نصف رطل الى ثلثي رطل مع سكر ومن يابس مع  
الادوية في المطبوخ الى عشرة دراهم وكما هو موصوف من ثلاثة الى سبعة (الابدال) بدله في  
الجرب والحجات العتيقة نصف وزنه سماكي

﴿شيطرج﴾ (المهامية) الهندي منه قطاع خشب صغار دقاق وقشور كقشور الارصين  
والمكسر الى الحفرة والسواد وينبت الشيطرج في الحيطان العتيقة وحيث لا ينلج وله ورق  
كورق الحرف ويكون في الصيف كثير الورق ويمغرو يزداد صفرا حتى لا يكاد يرى وليست  
فيه رائحة وهو كالحرف طعمه ورائحته تشبه القرد ما وقوته مثله (الطبيع) حار يابس في آخر  
الثانية (الخواص) جال مقرح يشبه طعمه ورائحته وكذلك قوته القرد ما (الزينة) ينقع  
طالبا بالخل على البهق والبرص (الجراح والقروح) يطلى على التقشر والجرب بالخل فيمقاه  
(آلات المناصل) يشرب لوجع المناصل فيمنقع نفعا بليغا (أعضاء الغذاء) يطلى على الطحال  
فيضمه (أعضاء النفض) اذا علق أصله على أذن من به وجع المثانة يسكنه فيما يقال (الابدال)  
بدله مثله قوة

﴿شيلم﴾ (المهامية) خشبة تنبت بين الحنطة وقال جالينوس يجوز ان يجعل في الاولى  
من الاشجار (الطبيع) يجوز ان يجعل في مبدأ الدرجة الاولى من الامضان وفي نهاية الثانية  
من الضعيف (الخواص) لطيف جلا محال (الزينة) يطلى على البهق مع الكبريت فينفع  
(الاورام والبثور) يحلل الاورام والحنانير مع بززالسكان ويفجر هامع خر الحام وبززالسكان  
(الجراح والقروح) يطلى النابت منه مع الحنطة على القروح ويدر لهما فينقع ويطلى

على القوبا وقد يجعل على الجروح مع قشر القبل ضمادا فينتفع (آلات المفاصل) يطبخ بما  
الفران ويضربه عرف النسا (أعضاء الرأس) يسكرو بسدر (أعضاء النقص) اذا جرب به  
أعان على الحبل خصوصا مع سويق الشعير

❦ (شج) ❦ (الماهية) الشج جنسان رومي وتر كيا أحدهما شالكه مروى الورق أجوف  
العود وانما يستعمل في الدخن والآخر طرفا في الورق وقد يوجد له صنف ثالث يسمى  
سبرينون الارمني الاصفر قال الحكيم الفاضل ديسقوريدوس من الناس من يسميه  
ساريقون وهو الشج ومن الناس من يسميه الافستين البحري وهو نبت كثير في جبل  
طوريس وبصفر في موضع يدعى بوسير وهو عشبة دبق التمرة يشبه الابل الاصفر ممثلة  
بزراو القم اذا اعتقتته تسمن وخاصة بارض بقيادوقيا وقال أيضا من الافستين نوع ثالث وهو  
ينبت في المواضع التي في أرض علاطية ويدعوها أهل تلك البلاد سندونيقون استخراجها  
هذا الاسم من المرضع الذي ينبت فيه وهو سندونية وهو يشبه بالافستين وليس بكثير البزر  
الا انه الى المرارة وقوته قوة ساريقون (الاختيار) أجوده الارمني (الطبع) حار في الثانية  
يابس في الثالثة (الافعال والخواص) جميع أصنافه مقطع محلل للرياح وفيه قبض دون قبض  
الافستين وتسخينه أكثر من تسخينه وحرارته أكثر وفيه ملوحة (الزينة) رماده بزيت  
أو بدهن اللوز طلاء نافع من داء الثعلب ودهنه ينبت اللبعية المتباطئة (الاورام والبثور)  
يسكن الاورام والدمامل (القروح) يمنع الاكلة والسوداء (أعضاء الرأس) يصدع (أعضاء  
العين) يكمد بجائه الرمدي فيعاله ورماده يعلل حفرة العين العارضة من القرحة (أعضاء النفس)  
ينفع من عسر النفس (أعضاء الغذاء) ضار بالمعدة وخصوصا الثالث (أعضاء النقص) يخرج  
الديدان وحب القرع ويقطها ويدر الطمث والبول وهو أقوى في ذلك من الافستين الآخر  
(الجمادات) دهنه ينفع من برد النافض (السهوم) ينفع من اسع العقارب والرتبلاء ومن السهوم  
❦ (شج) ❦ (الماهية) هو خش الحمار أنواعه كثيرة وله ورق كورق الخس محدش الشك  
الى السواد ويحمر في الصيف عوده كالدوم بحيث يصبغ اليد (الاختيار) ورقه أضعف ما فيه  
(الطبع) بارد في الاولى يابس في الثانية (الخواص) المسهي منه أنوقليا قابض فيه حرارة  
والمسهي فلومسي أشد قبضا والمسهي أنولوس أشد منه ما وأحرف والذي لا اسم له قريب منه  
وفي جميعه قبض وتجفيفه اذا خلط بالدهن ومرخ به عرق (الزينة) طلاء نافع من البهق  
واليرقان (الاورام) يضمه مع شعير ويطلق على التقشر ومع دهن السعتر على الجحرة خصوصا  
النوع المسهي فالوس (القروح) يدمل القروح اذا استعمل في القيروطى (أعضاء الرأس)  
انقع شئ لا وجاع الاذن (أعضاء الغذاء) ينفع من اليرقان شرابا خصوصا أنوقليا وخصوصا من  
أوجاع الطحال وقشره دابغ للمعدة (أعضاء النقص) اذا أسقى من الذي لا اسم له مثقال  
ونصف مع قردمانا أوزوقا والحرف أخرج الديدان وحب القرع والذي يسمى أنوقليا نافع  
لوجع الكلى (السهوم) المسهي يافسوس نافع من نمشة الافعى جدا اذا استعمل ضمادا  
أو مشروبا والذي لا اسم له قريب من ذلك

❦ (شل) ❦ (الماهية) دواء هندي يشبه الزنجبيل (الطبع) حار يابس في الثانية (الخواص)



هو مر قابض حريف يكسر الرياح وفي قوة العسل له تحليل هيب وتلطيف (آلات المفاصل)  
 نافع للعصب والفسوخ

﴿شوكران﴾ (المهاية) قال ديسقوريدوس يسميه أهل بوجان البوط وهو نبات له  
 ساق دودة مثل ساق الرازيانج وهو كبير له ورق شبيه بورق يارنيس الا انه أرق منه ثقيل  
 الرائحة في أعلاه شعب واكليل فيه زهراً بيض وبرزشيد به بالانيسون الا انه أبيض منه  
 وله أصول أجوف وليس يتغير في أصل وهذا الدواء أحد الادوية القتالة ويقتل بالبرد وقد  
 يؤخذ جله هذا النبات او ورقه قبل ان يجف البزرو يدق ويعصر وتؤخذ العصارة وتجفف  
 في الشمس وقد ينفع بها من اشياء كثيرة قال روفس ورقه كورق اليبروج واصفر واشد صفة  
 واصله رقيق لا تمر له وبرزه في لون الناقخواه ا كبير الاطعم ورائحة وله لعاب قال مسجح هو ضرب  
 من البيض ولم يحسن أقول انه قد جاء قوينون باليونانية وترجم بالشوكران وقد ترجم بالبيض  
 وقد نسب الى قوينون أعراض البيض فاختلف الناس فيه (الطبع) بارد يابس في الثالثة  
 الى الرابعة (الاختيار) اجوده ما يكون باقري طي واطبي وقالبه (الخواص) يمنع نزف الدم  
 مجدد الدم محدر (الزينة) اذا طلى على موضع التفت منع تعريده ثبات الشعر ثانياً ويضمده  
 الثدي فلا يعظم (الاورام والبثور) عصارتها تكن الجمره والخلة (آلات المفاصل) طلاء على  
 التقرس الحار (اعضاء الراس) عصارتها جيدة للرطوبة التي تعرض في الاذن فيما يقال (أعضاء  
 العين) عصارتها تستعمل في اوجاع العين (أعضاء الصدر) يضمده الثدي فلا يعظم وينفع  
 درور اللبن (اعضاء النقص) يحبس الدم وينفع من وجع الارحام ويضمده الخصية فلا تعظم  
 ويمرغ به أعضاء المنى فيمنع الاتلام (السهوم) هو سم قاتل وعلاجه شرب الشراب الصريف  
 ﴿شقاقل﴾ (الطبع) حار في الثانية الى رطوبة ما (الخواص) فيه تليين وقوة لمربي منه  
 قوة الجزر المرابي (اعضاء النقص) يهيج شهوة الباه (الابدال) بدله البورندان

﴿شجرة صريم﴾ (المهاية) هو بخور صريم وقد قيل فيه في فصل الميم عند ذكر نامقلا بنوس  
 وهي ثلاثة أنواع نوع بالتمر ونوعان بثمره (أعضاء الرأس) ينفع من الزكام البارد (أعضاء  
 العين) نافع لتزول الماء في العين

﴿شهاجج﴾ (الطبع) حار يابس في الثانية (الخواص) محال ملطف جدا واذا وضع تحت  
 وساد الصبيان نفع من لعاب افواههم (آلات المفاصل) ينفع من القالج طلاءه وسعوطا وشربا  
 بالشراب (اعضاء الراس) اذا سقط بمانه في الدماغ وينفع ايضا من اللقوة والصرع شربا  
 بالشراب (أعضاء الغذاء) ينفع من رطوبات المعدة وينفع من لعاب افواه الصبيان اذا وضع  
 تحت دوسم فيما زعوا (أعضاء النقص) ينفع من رياح الرحم

﴿شب﴾ (المهاية) قال ديسقوريدوس اصناف الشب كثيرة والداخل منها في علاج  
 الطب ثلاثة المستحق والرطب والمدسجح فالمتحق هو اليماني وهو ابيض الى صفرة قابض فيه  
 حموضة وكانه فتاح الشب ويوجد صنف حجرى لا قبض فيه عنده الذوق وليس هو من قبيل  
 الشب (الطبع) حار يابس في الثانية (الخواص) فيه منع وتجنيف وينفع نزف كل دم ويجمع  
 سيلان الفضول وانصابها وقبضه أكثر من قبض الباذوردد وخصوصا في قشره وأصله

وكذلك هما أقوى في كل شيء منه (الزينة) مع ماء الزفت على الخزاز والقمل والجحر وصنان  
الابط (الجروح والقروح) مع دردي الخمر مثل الشب عفا للقروح العسرة والمأكلة ومع  
منله لمحاللا كة وحرق النار (أعضاء الرأس) طبيخه نافع اذا تمضمض به من وجع الاسنان  
﴿شكاعى﴾ (المهية) هونيات له أصل شبيه بالسعد شديد المرارة وقد يسمى كثير العقدة  
(الافعال والخواص) قبضه أكثر من قبض الباذا ورد وخصوصا في قشره وأصله وكذلك  
أقوى في كل شيء منه (أعضاء الرأس) طبيخه نافع اذا تمضمض به من وجع الاسنان وينفع  
هو وأصله من ورم الالهة (أعضاء الغداء) ينفع المعدة والكبد (أعضاء النفس) طيخ أصله  
يمنع من زحف النساء وهو حلو ولا يوجس فيه لا ورام المتقدمة (الحيات) نافع من الحيات العتيقة  
وخصوصا للصبيان

﴿شبرخشك﴾ هو طل يقع على شجر الخلاف والكثيرا بهراة (الخواص) جال (الطبع)  
الى الاعتدال (أعضاء النفس) هو قريب من الترنجيبين في أمهاله وأفعاله بل أقوى منه  
﴿شونين﴾ (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) حريف مقطوع للبلغم جلاء ويجعل  
الرياح والنفخ وتقيته بالغة (الزينة) يقطع النا ليل المنكوسة والخيلان والبهق والبرص  
خصوصا (الاورام والبثور) يجعل مع الخلل على البثور البنيمة ويجعل الاورام البلقمية  
والصلبة (القروح) مع الخلل على القروح البلغمية والجرب المتقرح (أعضاء الرأس) ينفع  
من الزكام خصوصا قلوبا مجموعا في صرة من كان ويطل على جهة من به صداع بارد واذا تم  
في الخلل ليلة ثم سحق من الغد واستعط به وتقدم الى المريض حتى يستنشقه نفع من الاوجاع  
المزمنة في الرأس ومن القوة وهو من الادوية المنفحة جدا لسدد المصفاة وطبيخه بالخل ينفع  
من وجع الاسنان مضمضة وخصوصا مع خشب الصنوبر (أعضاء العين) اذا سعط سحوقه  
يدهن الايسر يمنع ابتداء الماء (أعضاء النفس) ينفع ابضامن اتصاب النفس اذا شرب  
مع نظرون (أعضاء النفس) يقتل المديدان وحب القرع ولوط الا على السرة ويذر الطمث اذا  
استعمل أياما ويسقى بالعسل والماء الحار للحصاة في الثالثة والسكية (الحيات) يحل الحيات  
البلغمية والسوداوية خاصة ويذهب بهما (السموم) من دخانته تهرب الهوام وزعم قوم ان  
الاكثر منه قاتل وهو مما ينفع من لسعة الرتيلاء اذا شرب منه درنخي

﴿سبت﴾ (الطبع) اسهانه بين الثانية والثالثة وتنجفيه بين الاولى والثانية واذا أحرق  
صار فيه حافى النانسة (الخواص) منضج للاخلاق الباردة مسكن للاوجاع يقش الرياح  
وكذلك دهنه وفيه تليين بالغ ومن اجهه قريب من المنضج المقح لكنه أضعف ورطبه أشد  
انضاجا يابسه أشد تحللا (الاورام) منضج للاورام (القروح) رماده ينفع من القروح الرحلة  
(آلات المناصل) ينفع دهنه من اوجاع الاعصاب وما يشبهها (أعضاء الرأس) منوم  
وخصوصا دهنه وعصارته تنفع من وجع الاذن السوداوي ويسر رطوبة الاذن (أعضاء  
العين) ادمان اكله يذهب البصر (أعضاء الصدر) الشبث وزره يذر اللبن خصوصا  
في الاحشاء المكثرة للبن (أعضاء الغداء) ينفع من فواق الامتلاء الكاثر من طفو الطعام قال  
جالينوس ويضر بالمعدة وفي بزرة تقيسة (أعضاء النفس) ينفع من المغص ويقطع المني



اذا حقن به وجلس في مائه وبرزه يقطع البواسير النابتة ووراده جيد لقروح المقعدة والذي  
 ﴿ شمع ﴾ (المهاية) قيل فيه في فصل الموم (أعضاء النفض) يزيد في الباه  
 ﴿ شبرم ﴾ (المهاية) ينبت في البساتين له قصب دقيق مستور وزغب وورق كورق  
 الطرخون فيما أقدر ولبن (الاختيار) أجوده الخفيف الذي الى الحجره يكلمه ملقوف رقيق البهاء  
 والذي يقضي بين الخفيف البهاء وانقلبت القليل الحجره الصلب الخيوطى ردى والفارسي ردى  
 لا ينبغي ان يستعمل منه شئ (الطبع) حنين حارق أول الثانية يابس في آخر الثالثة وأمالينه  
 فبالغ فيهما جميعا بل في الرابعة (الخواص) فيه قبض وحمدة وتغيير لافواه العروق وذلك أحد  
 ما هم جبر له واذا أصح لم ينتفع به لما ذكر في موضعه وهو بالجملة ضار وخصوصا بالانزجة الحارة  
 (أعضاء الرأس) لبينه معين في قلع الاسنان (أعضاء الغذاء) يضر بالمعدة والكبد وبسبب  
 في علاج الاستسقا فيجب ان ينقع أولا في عصير الهندباء والرازيح وعبث الثعلب ثلاثة أيام  
 ثم يجفف وبقصر بشئ من الملح الهندي والتريد والهليلج والصبغ فيكون قوى النفع (أعضاء  
 النفض) يسهل السوداء والبلغم والماء وقد كان في الطب القديم يستعمل في المسهلات  
 ثم ترك لضرره بالسواء والمثى وتغييره لعروق المقعدة واذا أصح لم ينتفع به وذلك لان اصلاحه بان  
 ينقع في اللبن الحليب يوما وليله غير مدقوق ويجدد ذلك مرارا وذلك مما يضعفه ويبتل  
 قلعه الاخلاق الرديئة ومن لم يجدها من استعماله فليخلطه به انيسون ورازيح ويكون  
 والشربة منه من دانق الى أربعة دوايق وهذا من حشيشه وأمالينه فلاخير فيه ولا يرى  
 شره واذا أفرط اسهاله فما يقطعه القهود في الماء البارد واذا سقى للقولنج مع الاشق والمقل  
 والسكينج وشئ من زبل الذئب الموصوف في باب القولنج (الحيات) هجر لتوليد الهيات  
 (السموم) يقتل منه وزن درهمين

﴿ شليم ﴾ (المهاية) قال ديبقور يدوس منه برى ومنه بستاني والبرى هو بنت كسبر  
 الاعمان طوله نحو من ذراع ينبت في الخربة املس الطرف له ورق املس عرضه مثل عرض  
 الابهام أو يزيد قليلا وله ثمر في غلف كالباقلي وتنفتح تلك الغلاف فيظهر فيها غلاف آخر فيها  
 برز صفار سودا اذا كسر كان داخله ابيض وقد تقع البرد في اخلاط الغمور والادوية التي تنقى  
 مثل الادوية التي تعمل من دقيق الترمس وغيره من دقيق الحنطة والباقي والسكر سنة  
 وقد يكون صنف آخر من الشليم وهو اقل غداء مما تقدم ذكره واذا تقدم في شرب برزه ابطال  
 الادوية القتالة (الطبع) كلاهما حار في الثانية رطبان في الاولى (الخواص) قال  
 جالينوس أكله مطبوخا طبا جيدا يغذي غذاء غليظا كثيرا وادمان أكله يولد السدد والرياح  
 والمطبوخ بالماء والمليح أقل غداء والاجود منه ما كان مطبوخا مع اللحم السمين (الزينة) وان  
 اخذت شليمه وأحرق واذيب في نيجو يقها شمع بدهن الورد على رماد حار كان نافع من داء  
 الثعلب العميق (القروح) وكذلك هذا العمل بهينه ينفع الشقاق المتفرح العارض من البرد  
 والشليم المطبوخ يفعل مثل ذلك ضمادا (أعضاء الصدر) المطبوخ مع اللحم السمين يلين الحلق  
 والصدر (أعضاء الغذاء) وكذلك المطبوخ مع اللحم يغذي غذاء كثيرا ويسخن الكلى والشليم

يطن

يطبق في المعدة (آلات المفاصل) طبيخه يصب على النقرس كثيرا لنتفحة والمطبوخ مع اللحم  
 يرضن الظهر (أعضاء العين) قيل ان الشليم تناولوه مطبوخاً ونبأ ينقع البصر (أعضاء  
 النفض) جرمه يولد المنى وماؤه يدر البول وهذا القوتان ظاهرتان فيه والمطبوخ مع اللحم  
 يدر البول ويهيج الباه وكذلك البزير يحرك شهوة الجماع وأكل ورق الشليم يدر البول والمطبوخ  
 بالماء والملح أقل تهيجاً للباه

﴿شاذنج﴾ (المهاية) قديون جدي المعدن وقدي يحفر على حجر الشاذنج من معادن مصر  
 وقديغش بان يؤخذ جرم من حجر بان يكسر وجرم من حجر مسدور ويدفنان في رماح حار  
 في جوف أجاجين ويترك ساعة ثم يؤخذ. ذمته فيحلك على مسن وينظر ان كان لون محمكة بلون  
 الشاذنج كفاه والافقيرده الى النار (الاختبار) أجود هذا الجنس ما يتفتت سريعاً المستوي  
 الصلابة ولا يختلط به وسخ وليس فيه خطوط وألوان مختلفة والفرق بين المغشوش وغير ذلك  
 بانه لا يرى فيه النفاخت وبانسكرا ان الحجر انه ليس بشاذنج على خطوط مستقيمة والشاذنج  
 بخلافه وأيضا يستدل عليه باللون وذلك ان الحجر الذي ليس بشاذنج اذا حك كان لونه أقل حمرة  
 (الطبع) غير المسول حار في الاولي يابس الى الثالثة والمفسول بارد الى الثانية يابس الى  
 الثالثة (الخواص) فيه قبض شديد ويظهر اذا حك في الماء حتى يصل فيه ويخضع وقوته مانعة  
 وفيها اسخان ما وتلطيف وتجفيف بالغ قال بعضهم انه في قوة المارقيشيا لكنه أيسر وأقل حرا  
 من غير تلطيف وجلا (القروح) يستعمل كالذرور على اللحم الزائد فيضمر جدا (أعضاء العين)  
 يجاقق قروح العين ويدملها اذا استعمل ببياض البيض وينقع وحده من خشونة الاجفان  
 فان كان هناك أورام حارة استعمل أولا بالماء بحيث ان يكون رقيقا ثم ينقع بالتدريج أو يذر  
 كالعبار على اللحم الزائد وجماعة تقع وحده من آثار قروح العين وينقع من الرمدمع اللبن  
 وينقع مع النبق في بعض الحجب وقد أصاب الاطباء في خاطهم الشاذنج في شبافات العين  
 وقيل استعمال الشاذنج وحده في مداواة خشونة الاجفان أولى فان كانت الخشونة مع أورام  
 حارة قيل يدا فببياض البيض أو بماء الحلب المطبوخ وقيل ان كانت خشونة الاجفان  
 خلوا من الورم الحار فخله بالماء وهو رقيق وقطر في العين حتى اذا رأيت العليل قد احتل قوة  
 ذلك فزد في تخنه داما حتى يحمل بالليل ويكمل به تحت الجفن بعد ان يقلب وقيل جله ذلك  
 قد امتصن وجر ب فوجدنا فها (أعضاء النفض) يسقى بالشراب لعسر البول ولدوام سيلان  
 الطمث والشاذنج يصلح ان يصفى المنى

﴿شعر الغول﴾ (المهاية) نبات يقلع بعروقه ولونه بين حمرة وسواد عروقه واعاليه  
 منبسطة متهففة (الطبع) حار يابس (أعضاء الصدر) ينقى الصدر والرئة

﴿شبابك﴾ (المهاية) قيل هو شبيه بالقيحوم في القوة (الطبع) حار يابس في الثانية  
 (أعضاء الرأس) ينفع من الصرع ويقطع الالعاب السائل وخصوصا من أفواه الصبيان  
 (الابدال) بدله في منقعه من الصرع وغيره من زنجبوش

﴿شربين﴾ (المهاية) هو شجرة التطران وقد قلنا في التطران كلاما مستوفى فلتنورد  
 الافعال التي تخص بشجرتيه وهذه الشجرة من جنس شجرة السنوبر ولها ثمرة كثيرة السرو



ولسكنها أصغر منها ولها شوكة وهي نوعان طويل وقصير قال ديسقوريدوس هي شجرة عظيمة  
 كالسرو ومنها ما يكون منه القطران لها غر شبيه بثمر السرو غير أنه أصغر منه بكثير وقد يكون  
 من شجرة الشربين ما هو صغير أيضا متشوك ولها غر شبيه بثمر العرعر مثل حب الآس  
 مستدير وأما قدرنا وهو القطران فاجوده ما كان تخيضا صائما قويا كرية الرائحة إذا قطر منه  
 ثبت قطرانته على حالها غير متبددة وهذه الشجرة تسمى بالفارسية أورس (الأفعال والنواص)  
 في قشر هذه الشجرة قبض قال ديسقوريدوس لقطران قوة قابضة مخالفة للعفن تقبض  
 الاجساد الحية وتحفظ الاجساد الميتة ولذلك سماه قوم حياة الموقى (أعضاء الرأس) من أكثر  
 من تناول ثمرة هذه الشجرة صدع بالتسخين وبشاركة المعدة في لذعها لها وإذا غضمض بمخل طبخ  
 فيه ورقها سكن وجع الاسنان (أعضاء الصدر) ثمرة نافعة من السعال (أعضاء الغذاء) ثمرة  
 رديئة للمعدة لذاعة لها الكهنا تنفع الكبد (أعضاء النقص) ثمرة نافعة من تقطير البول وان  
 شربت مع الفلفل أدرت البول وإذا تبخر بقشرها خرج الجنين والمشيمة وإذا شرب حبس  
 البطن وربما حبس البول (السموم) تسقى ثمرة بالشراب لشرب الارب الجعري وان خلطت  
 بشحم الايل وتمسح به البدن لم تقربه الهوام

﴿شعير وثلث﴾ (المهاهبة) معروف والشات نوع بلا قشر وفعله قريب من فعله (الطبع)  
 رديا يس في الأولى (الخواص) فيه جلاء وغذاؤه أقل من غذاء الخنطة وماء الشعير أقوى  
 من سويقه وكلاهما يكسران حدة الاخلط وماء شعير الثلث أرطب وجميع ماء الشعير نافع  
 (الزينة) يستعمل على الكلف منه طلا محار (الاورام والبثور) يتخذ منه مطبوخا بالماء  
 كالحسومع الزيت ولراتنج ضمادا على الاورام الصلبة ووحده وبكشكته على الاورام الحار  
 (القروح) اذا طبخ بمخل ثقيف ووضع ضمادا على الجرب المتقرح أبرأه (آلات المفاصل)  
 يفضده مع السقرجل والنخل على النقرس ويمنع سيلان الفضول الى المفاصل (أعضاء الصدر)  
 ماؤه ينفع من أمراض الصدر واذا شرب بهز الرازيانج أعزرا للين ويضمه بدقيقه واكبل  
 الملك وقشر النشعشاش لوجع الجنب (أعضاء الغذاء) ماؤه رديء للمعدة (أعضاء النقص)  
 سويقه يسك البطن وكذلك طبيخ سويقه وكشكته يدر البول وماء كشك الخنطة أشد ادرا  
 (الحيات) ماؤه مبرد مطب للحميات أما للعادة فسادجا واما للباردة فقع الكرفس والرازيانج  
 ويسقى أيضا المطبوخ منه بالتين ممزوجا بماء القراطن للحميات البلغمية

﴿شحم﴾ (المهاهبة) معروف (الطبع) شحم الفعل أحضن وأيس ثم شحم الخصى وشحم  
 المسن أخب (الخواص) شحم البط لطيف جدا وأحضن من شحم الدجاج وشحم الديك وسط  
 وشحم الايل شديد السخونة وشحم البقر متوسط بين شحم الاسد والماعز وشحم الدب لطيف  
 وشحم الذر في جميعه أقوى وشحم المسن أخف شحم الهنزأ قبض الجميع وشحم القيس أشد  
 تحللا (الزينة) شحم الدب وشحم الوز نافعان من داء الثعلب وشحم الحمار نافع على آثار  
 الجلد وشحم الوز ينفع من شقاق الوجه والشفة جدا (الاورام والبثور) شحم الخنزير نافع  
 من الاورام شحم الاسد يحلل الاورام الصلبة (القروح) شحم الحمار نافع لحرق النار (أعضاء  
 رأس) شحم الوز يسكن وجع الاذن وكذلك شحم الثعلب فانه نافع لذلك جدا شحم الدجاج

نافع لمشونة اللسان (آلات المفاصل) شحم الابل نافع من التشنج (أعضاء العين) شحم السمك نافع لآفة العين ويحيد البصر مع العسل وشحم الانبي الطري نافع من الغشاوة والماء النازل في العين وينبت الشعر المنتوف من الجفن (أعضاء النفث) شحم الماعز نافع للذئع الامعاء اذا استعمل ويتقح من قروحها وشحم العنز اقوى في علاج قروح الامعاء من شحم الخنزير وذلك لسرعة جوده ولكن شحم الخنزير اشده كميناً للذئع سنام الجمل يخور نافع للبواسير وجميع الشحوم اللينة كشمم الدجاج وغيره نافعة من أوجاع الرحم والعتيق رديها وكذا شحم الوز ينفع الرحم (السموم) شحم الخنزير نافع من اسع الهوام وشحم القبل والابل اذا الطخ به طرد الهوام وشحم العنز يتقح من الذراريح

﴿شعر﴾ (الخواص) الشعر المحرق مسخن مجفف بقوة جدا (الزينة) المحرق يجلو الاسنان وماؤه يبت الشعر (القروح) الشعر المحرق يجفف القروح الوسخة والرهلة بقوة (أعضاء الرأس) الشعر المحرق يجلو الاسنان (السموم) شعر الانسان بالخل ضمادا للعضة الكلب الكلب

﴿شقرورس﴾ (الخواص) له قوة حارة تشرب عصارته للاوجاع (الزينة) طري به بالشراب يطلى على البق (القروح) يلزق القروح المزمنة ويذرع على اللحم الزائد (آلات المفاصل) يطلى بالخل على القرص ويتخذ منه قيروطى لوجع الصلب (أعضاء الصدر) يتخذ منه بالحلاوات لعوق اللعالم (أعضاء الغذاء) يسقى منه درهمان بادررمانى للذئع المععدة (اعضاء النفث) درهمان بادررمانى لدوسه منظاريا وعسر البول واذا احتملته النساء أدر الطمث برفق فيما يقال

﴿شجرة البق﴾ قيل فيه في فصل الدال عند ذكر نادرداروهى شجرة البق

﴿شوكة البيضاء﴾ (المهية) قيل انه الباذاورد ينبت في جبال وغياض وله ورق شبيه بورق الخمالا لون الايض غير انه اذق واكثر ابيضاضا منه وعمايه شئ شبيه بالذهب وهو شوكه وله ساق طوله أكبر من ذراعين في غلظ اصبع الايهام وهو ابيض مجوف وعلى طرفه رأس مشوك شبيه بشوك القنفذ البحرى الا انه اصغر منه من تطيل وله زهر لونه مثل لون القرفيرية وبرزه شبيه بحب القرطم الا انه أشد استدارة منه وأصله أحمر (الطبيع) باردة يابسة في الاولى (الخواص) قيل اذا عاق في موضع طرد الهوام (الاورام) أصله يضع عليه الاورام البلغمية (اعضاء الرأس) أصله اذا طبخ وتضمض بطبيعته كان صالحا لوجع الاسنان (آلات المفاصل) ينفع بطبيعتها القرص (أعضاء الصدر) اذا شرب أصله كان صالحا لنفث الدم (أعضاء الغذاء) نافع لاسترخاء المععدة (اعضاء النفث) أصله اذا شرب ينفع الامسهال المزمن وبدر البول (السموم) ينفع من لذع الهوام

﴿شوكة اليهودية﴾ (الطبيع) حار (الخواص) اطيفة محلاة (آلات المفاصل) ينفع من الكزاز (أعضاء الرأس) يتمضمض بطبيعتها من وجع القرص وينفع من النوازل كلها وهكذا افا عيل أصله (أعضاء النفث) ينفع من نفث الدم من الصدر (اعضاء الغذاء) أصله ينفع من تنابع القيء (أعضاء النفث) أصله يوافق سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم



﴿شوكة المصرية﴾ (الطبع) باردة في الأولى بايسة في الثانية (الخواص) مجففة قاطعة  
للتورل (الجراح والقروح) أصله وخاصة بزهره شديد الادمال (أعضاء الصدر) ينفع من ورم  
الحلق (أعضاء الغذاء) ينفع من ورم المعدة

﴿شراب﴾ (المساهية) أعنى به التهوته (الخواص) يعدل الفضول التي من جنس المرار  
والتيدي الطرى والغليظ الكدر بجمعان في العروق امتلاء وإخلاطانية (الاختيار) أجوده  
العتيق الرقيق الصافي العنبي ويختلف تناوله بحسب الامزجة أما للشباب فالقدر القليل منه  
مع الرمان وأما للتشيوخ كاهو من غير مزج والأفضل ان يأخذ الانسان من الشراب بقدر  
معدل اذنى ككثارة مضرة عظيمة والأولى للشباب عند شرب الشراب العتيق شرب الماء  
لتكسر سورة الشراب وعاديته (الزيئسة) يحسن البشرة ويسمن بعض الاشخاص ويزيل  
البهق والبرص مع الادوية المذكورة ويجلو البشرة (القروح) صب الشراب على القروح  
الظميئة والاكلة التي تسيل اليها الفضول تنتعها واذا غسل الناصور بالشراب نفعه وكذلك  
القروح اللبئية (أعضاء الرأس) يسكرويسبت ويزيل الحفظ ويحدر القوي النفسانية  
(آلات المناصل) ادمان شربه يضر بالاعصاب ويورث الرعشة وادمان السكر في كل يوم يورث  
استرخاء العصب وضعفه واما الشراب المعسل فينفع من وجع المناصل (أعضاء العين) قال ابن  
ماسويه الشراب العتيق يمد ابصر بالبصر والشراب العتيق ينجح به ادوية الظفرة فيحلبه  
الشباب المعروف بقمصر وتعمل به الظفرة المزممة فانه ينفعها (أعضاء الصدر) ينفي الحرارة  
الغريزية ويفرح القلب والشراب الحلو ينقي مجارى لرتبه ويسيطر النفس (أعضاء الغذاء)  
سريع الانحدار والانهضام كثير الغذاء يولد كيموسا صالحا في اوقات يعسقي وبقية وينقى  
المعدة من الفضول وينهي الطعام عند الاعتدال من الشرب والاكثر منه يورث السدد  
في الكبد والسكلي وتقليل الشراب ينشد الغراء ويجود الهضم ويسرع استئصاله الى الدم  
ويربي الشهوة السكلية (أعضاء النفص) واما الايض الرقيق فيدبر البول جيد للعرقة في المثانة  
والعتيق يضر بالمثانة والمعسل ملين للبطن واما ما يعمل بماء البحر فنافع مسهل للبطن ويذهب  
باسترخاء المقعدة والمعسل ينفع من اوجاع الرحم والمثاني أكثرها ادرار من الصرف واما الحلو  
فلا يدرو المزوج يضر بالامعاء بان يرخها ويفتحها والصرف يوجب اقبضه ويسخنها ويحل  
المتخ منها (السموم) الشراب العتيق نافع للسع جميع الهوام شرابا وغسلا والمعمول بماء  
البحر نافع لمن شرب السموم المخدرة ومن شرب المرتك لسكل القطر واسع الهوام الباردة  
فلنحمد الله الذي جعل الشراب دواء معينا للقوى الغريزية فهذا آخر الكلام من حرف  
السين وجملة ما ذكرنا اثنان وثلاثون دواء

• (الفصل الثاني والعشرون في حرف التاء) •

﴿تمر هندي﴾ (المساهية) معروف بوثى به من الهند (الاختيار) التمر الهندي أنضله  
وأجوده الحديث الطرى الذي لم يذبل ولم يتعسف وحوضته صادقة (الطبع) بارد يابس في  
الثانية (الخواص) مسهل ألأف من الاياص وأقل رطوبة (أعضاء الغذاء) ينفع من القيء  
والعطش في الحيات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة التي (أعضاء النفص) يسهل الصفراء

والشربة من طبيخه قريب من نصف رطل (الجيات) يتفع من الجيات ذات الغشي والكراب  
وخصوصا مع الحاجة الى ابن الطبيعة

﴿تودري﴾ (المهامية) قال ديسقوريدوس عشب شبيهة الورق بورق الفراسيون  
مربع الجذع وورقه قد رصف ذراع له أقماغ فيها بزرة مستطيل أسود وهذا هو المستعمل  
من التودري وأما البري فبزره مدحرج (الطبيع) حار في الثانية رطب في الاولى (الخواص)  
له حرافة كحرافة الحرف وفيه تقريح (الاورام والبنور) يتفع من السرطانات التي ليست  
بمقترحة طلاء بها وعسل وينفع من جميع الاورام الصلبة ويضمد على التبيح (آلات  
المفاصل) يضمده بصلابة النقرس فينفع (أعضاء الرأس) ينفع من أورام أصول الاذن (أعضاء  
العين) اذا اكتمل به مع العسل في قروح العين (أعضاء الصدر) يعين اذا وقع في اللعوقات  
على ثقث الاخلاط بعد ان ينقع ويغلي في ماء ثم يجعل في صرة ويلبس بالهجين ثم يشوى (أعضاء  
النفص) يتفع في الباه وخصوصا المطبوخ من التراب

﴿توب﴾ (المهامية) شجرة معروفة والفوف في ضرب منها وقضم قر يش ثمرة شجرته والزفت  
البري يتخذ منه (الخواص) أما بزرة وهو قضم قر يش فتقونه قابضة لطيفة الاسمان (الاورام  
والبنور) ورق هذه الشجرة ضمد للاورام الحارة (القروح) ورقة وبزره اذا خلط بشحم  
الاوزومر داسنج ودقاق الكندر يتفع من القروح الظاهرة واذا خلط بشحم ودهن الآس  
يتفع في قروح الناعمة من الابدان وجميع القروح الحارة والرطبة وقشره موافق للبحر  
ذرورا واذا استعمل ورقة على الجراحات الطرية منع فسادها (أعضاء الرأس) يتمضمض به  
وبطبخه خصوصا بالخل لوجع الاسنان وقد يشق خشبه فيطبخ في الخل لذلك (أعضاء العين)  
دخانها يقع في الحمال العين (أعضاء الصدر) بزرة يعين على الثقث من الصدر وصمغ التوب  
عظيم التفع من السعال المزمن جدا وهو ضرب من الزفت (أعضاء الغذاء) ينفع منه وزن  
منقال بماء العسل للكبد المؤفة (أعضاء النفص) ان شرب عقل وأمسك البول

﴿ترنجبين﴾ (المهامية) هذا طرا أكثر ما يسقط بجراسان وما وراء النهر وأكثر وقوعه  
في بلادنا على الحاج (الاختبار) أجوده الطرى الأبيض (الطبيع) هو معتدل الى الحرارة  
(الخواص) ما ين صالح للجلاء (أعضاء الصدر) ينفع من السعال ويلين الصدر (أعضاء  
الغذاء) يسكن العايش (أعضاء النفص) يسهل الصفراء برفق واسهاله بخا صية فيسه والشربة  
من عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا بحسب الاخرجة

﴿توتيا﴾ (المهامية) أصل التوتيا دخان يرتفع حيث يتخلص الاسرب والنحاس من الحجارة  
التي يتخاطها والآنك الذي يتخاطه وربما صعد الاقليم اذا كان مصعده توتيا جسد اوسويه  
قليما يسمى سقوديون والتوتيا منه أبيض ومنه أصفر ومنه أخضر ومنه رقيق ومنه غليظ  
ومنه الى الحجره وهذه كلها تامل يلاذكرمان والهندي غدا التوتيا يجقع كالدردي تحت الماء  
الذي يغسله وذلك سقوديون والفرق بين يون سقوديون والتوتيا ان التوتيا يصعد وذلك يتي  
أقل الامانيق التي يسيل فيها النحاس وهذا كالأقليم النحاس وهذا اذا صعد منه  
التوتيا وقيل ان في البحر حيو انامدور اصاب الخلد يحوت في البحر والامواج ترمي به الى



الساحل يجعل منه التوتبا وهو لطيف جدا (الاختيار) أجوده الايض الطيار ثم الاصفر  
ثم الفستق الكرماني واطرا الجميع أفضله (الطبيع) بارد في الاولى يابس في الثانية  
(الخواص) يجفف بلالذع ومغسوله أفضل المجفقات (الزينة) نافع من الصنان (القروح)  
ينفع مغسوله من القروح حتى من القروح السرطانية (أعضاء العين) نافع من وجع العين  
وينفع القبول الخبيثة المتهقنة في عروق العين والنفوذ في الطبقات خصوصا المغسول  
(أعضاء النفس) نافع من قروح المعدة والمذاكير وأورامها

﴿تنكار﴾ (المهية) منه معدني ومنه مصنوع ويقال انه لحام الذهب يستعمله  
الصانعون (أعضاء الرأس) ينفع من وجع الضرس وكال الاسنان لطفاصية فيه  
﴿تسريح﴾ (الطبيع) حار يابس (الخواص) قابض بقوة

﴿ترمس﴾ (المهية) زعم ديسقوريدوس ان الترمس منه ماهو بستاني ومنه ماهو  
برى والبرى أصغر من البستاني وهو شبيه بالبستاني ويصلح اسكل ما يصلح له البستاني وكلاهما  
حب مفرطح الشكل من الناعم منقور الوسط وهو الباقي المصري (الاختيار) البرى منه  
أقوى في جميع ما يوصف من أفعاله لكنه أصغر (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية  
الافعال والخواص) الترمس الذي فيه حرارة يجلو ويحلل بلالذع فيه قال جالينوس  
الترمس المنزوع الحرارة غليظ ولا يبعد ان يكون مغرا ولا يتبقى فيه سلاوة وبالجملة له هوردي  
عسر الهضم يولد خاما في العروق اذ لم ينهضم جيدا والمطيب كثير لهذا اذا أحكم طبيخه  
فانهم ضم غير ردي وانلط وفيه تيبس ولزوجة وهو المنقوع لتزول مرارته ثم يطحن وبالجملة  
هو الى الدواء أقرب منه الى الغذاء (الزينة) يرقق الشعر ويجلو الكلف والبهق والانتار  
والكهمبة والبثور ويجلو الوجه خصوصا اذا طبخ بماء المطر حتى يتهرى وينفع استعمال  
نظف طبيخه من البرص (الاورام والبثور) ينفع من البثور في الوجه والقروح والاورام  
الحارة والتماريز والصلاية بالخل أو بالخل والعسل وكما يجب في بدن بدن وطبيخه اذا صب  
على القفرا نافع فساده (الجراح والقروح) ينفع من الجرب حتى انه يحل أصل الماذريون  
الاسود قديذ به جرب المواشي وينفع من الاكلة والحصف والقروح الرديشة والخبيثة  
ويسكن دقيه بدقيق الشعير أو جاع الجراحات وينفع من النار الفارسي (آلات المفصل)  
يتخذ من الترمس ضماد على عرق النساء ينفع (أعضاء الرأس) ينفع دقيه من قروح الرأس  
الرطبة (أعضاء الغذاء) يفتح سد الكبد والطحال خصوصا اذا طبخ بالخل والعسل خصوصا  
مع العسل والسذاب والفلفل والذي لا مرارة له يسكن العثمان ويفتح الشهوة ولا يسكن  
الذي أخرجه حرارته فتميل النفوذ (أعضاء النفس) يخرج البديدان وحب القرع طبيخا  
وطلاء على السرة واعقابا بالعسل أو شربا بالخل الممزوج وينفع من أوجاع عرق النساء يدر  
الطمث ويخرج الاجنة مع السذاب والفلفل شربا ووجلا وقد يحمل مع المر والعسل لذلك  
ويخرج البديدان شربا مع العسل والخل وكذلك يدر البول وفيه عقل للبطن لكن المحلى فيما  
ذكر به ضمهم لا مطلقا ولا عاقل

﴿تين بحري﴾ (السموم) قال جالينوس يشق ويوضع على عضته فينفع ويوضع

على ضربه التين البحري الحيوان طريفة لمن فيمنفع

﴿تمساح﴾ (أعضاء العين) زبله ينفع من بياض العين فيسبل انه اذا اخذ من حوالى كلبته وزن مثقال وشرب بشراب هيج شهوة الجماع ويزر الخس يسكن شهوة الجماع الذي هيجه (السهوم) شحمه ضمادا على عضته يسكن وجهه في الساعة

﴿نبول﴾ (الماهية) اوراق شجرة تنبت في الهند وفي موضع يقال له النغر ورقه شبيه بورق الليمون وكذلك أغصانه وأهل الهند يتناولونه مع النورة والقوفل وعند المضغ يصبغ الاسنان صبغاً أحمر وله رائحة طيبة وأهل الهند يحبون تناوله ولا يزالون يتناولونه في أكثر أوقاتهم ويفتخرون بذلك (الزينة) بطيب النكهة ويزيل الجرب ويحمر الاسنان قيل ان عصارة ورقه مع الشراب تجلب البهق (أعضاء الرأس) يقوى العمور ويشد اللثة ويضعفون الهندي لذلك دائماً (أعضاء الغذاء) يقوى فم المعدة ويقوى على الهضم ويكسر الرياح ويطيب الحشاها ولذلك يعضه الهندي دائماً

﴿تمر﴾ (الماهية) معروف (الطبيع) حار رطب في الاولى وحرارته أكثر من رطوبته وهو يزيد المني ويصدع ويصلحه للوزر والخشخاش وبعده سكتين ساذج

﴿نفسا﴾ (الماهية) هو صمغ السذاب البري وقد يقال باشاه لا ينتفع الا بطريه واذ انقى عليه سنة ضعف ولم ينتفع به لتحلل ما فيه من الرطوبات الفضلية (الطبيع) حار جسد محرق قوى الامتحان والتجفيف وفيه رطوبة فضلية غريبة ليس بها الا بلذع في الحال (الخواص) منق مسهل منضج مفجر ويسبب رطوبته الفضلية لا يحرق الا بعد ساعة وهو مما يجذب جذبا شديدا عتيقا من عمق البدن ولكن بهدمه لرطوبته الفضلية ولا نظيره في تغيير المزاج الى الحرارة (الزينة) ينبت الشعر وينفع من الثعلب جدا وقيل يوجد له فيه نظيره وقد ذكرنا استعماله في بابه وينفع من كهبة الدم ولا يترك علم اذون ساعة وكذلك ينفع من الآثار والكلف والبرص (آلات المفاصل) يمسح على الاسترخاء وعلى النقرس وعلى المفاصل الباردة ويحتقن به لعرق النساء (أعضاء الصدر) ينفع من نقت الفج وعسر النفس نافع من وجع الجنين وخصوصا القديم من أوجاعها طلا وضمادا واسنة قرانابه ويهين على نقت النضول طلاء وتلطيف في استعماله في اللعوقات (أعضاء النفض) وفي أصله وقشوره ودمعه اسهال (الحيات) يؤخذ من قشره ثلاث درجيات ومن العصارة ثلاث أتولوسات ومن الدمعة درجتي واذا أكثر منه ضرر (الابدال) بدله ثلثا وزنه كثيرا ومثله حرقا

﴿تفاح﴾ (الاختيار) اعده الشامي والقبة منه ردى قليل المنافع ولا يقبل شيئا الا فعله الخاص به وكذلك الفج (الطبيع) المسخ منه ابرد وارطب لما فيه من المائية والعنص والتبايض والحامض بارد غليظ والحلوماني اميل الى الحرارة من غيره وان كان الغالب البرد فهي مختلفة وكذلك اوراقها واشجارها مختلفة وبالجملة فان الغالب في جوهره رطوبة فضلية باردة ولعل شديدا الحلاوة في الحرمة متدل ويميل اليه (الخواص) فيه منع للقضول وخصوصا في ررقه وفي التفاح نفع وخصوصا فيما ليس يحلو والعنص والقابض منه مائي أرضي والحلو مائي والتفه مائي جدا الى جهة رطوبة فضلية ولذلك تغلى عصارتها بسرعة والعسل يحفظ



عصارته ويتولد من عنقه وقابضه خلط أرضي والحامض والقيح بولد العقنونات والحيات  
 نلامية خلطه وبخاجته وقبوله العقنونة وخط الحامض العلف من خلط التبايض وشراب  
 التفاح وغيره عتيقة خير من طوبه لتحلل الجخارات الرديئة (الاورام والبثور) ينفع ورقه  
 وعصارته من ابتداء الاورام الحارة والنملة (القرح) ورقه وخواؤه يدل وكذلك عصاره  
 القابض منه (آلات المفاصل) ادمان كل التفاح يحدث وجع العصب وخصوصا الربيعي  
 (أعضاء الصدر) يقوى القلب خصوصا العطر الشامي والعطر الحلو والحامض وان كان  
 هنالك شجر من الحرارة كان عظيم المنافع وسويقه أيضا (أعضاء الغذاء) يقوى ضعف المعدة  
 والقابض منه ينفع المعدة وان كان الحرارة أولرطوبة وكذلك العقص والحامض ينفع ضعف  
 المعدة اذا كان فيها خلط غليظ غير بارد جسد الغلظه والمشوى في العجين نافع لقله الشهوة  
 وسويق التفاح يقوى المعدة ويمنع القيء (أعضاء النفض) الحلو والحامض اذا صادف في  
 المعدة خلطا غليظا ربيعا أحمره في البراز وان كانت خالية حبس والمشوى في العجين ينفع من  
 الدود ومن دوسنطاريا وأوفقه لدوسنطاريا العقص وسويقه اللهم الان يغلبه ابن السكر  
 (الحيات) قديتولد من خامه حيات كثيرة نلامية خالطه (السموم) نافع من السموم وكذلك  
 عصاره ورقه

❦ (تربد) ❦ (المساهية) قطاع خشب غلاظ ودقاق يؤتى به من الهند (الاختيار) أجوده  
 الابيض الغير المسوس الملتف ككنايب القصب الدقيق الاثوب والاملس السربيع  
 المنفت ليس بجليظ وقديتا كل وتضعف قوته وانخفيف جسدها المنقوب ضعيف واصلاحه  
 ان يحك قشره الاغبر حتى ينقى البياض ويجمع مسحوقه بدهن اللوز (الخواص) يورث  
 استعماله يبسا وجفافا في البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز  
 (آلات المفاصل) ينفع من امراض العصب (أعضاء النفض) يسهل بلعما كثيرا ويسهل  
 شيامن الاخلط المحرقة قلبا هذا اذا أخذ مسحوقا وأما مطبوخا بالعكس ماسر حوبه يسهل  
 الاخلط الغليظة اللزجة وقال بعضهم يسهل الخمام من الوركين والاصح انه يسهل الرقيق من  
 البلغم فان قوى بالزنجبيل وماله حادة قوته سهل الغليظ والخمام وأما وحده فليس يسهل  
 الغليظة الا أن صادفه متبرقا في المعدة والامعاء والشربة منه الى درهمين وفي المطبوخات  
 الى أربعة

❦ (تين) ❦ (المساهية) التين في نفسه له طبع ولاوراقه ولينه قوتية تنوعية واذالم توجد  
 اوراقه طبخ أغصان البري منه مكسورة مرصوفة وأخذ ماؤها واتخذت منه عصاره كما  
 تتخذ من سائر الحشيشات وعقيد التين يشبهه العسل في أفعاله (الاختيار) أجوده الابيض  
 ثم الاحمر ثم الاسود وشديد المنضج فيه خيرة وقريب من ان لا يضر واليباس محمود في أفعاله  
 الا أن الدم المتولد منه غير جيد ولذلك يقمل الا أن يكون مع الجوز فيجود كيموسه وبعده الجوز  
 اللوز واخف الجميع الايض (الطبيع) الرطب منه حار قابلا ورطبه كثير المائية قليل الدوائية  
 والقيح منه جلاء الى البرد مما هو الالبنة واليباس منه حار في الاولى وفي آخرها لطيف  
 (الخواص) اليباس منه وخصوصا الحريف قوى الجلاء منضج محلل والعييم اكثر انضاجا

وفيه تغرية وتطبيع وتلطيف والبري احرف واشد والتين اغذى من سائر الفواكه والشديد  
 النضج قريب من ان لا يبضر وفيه نضج وربما خرج الحريف واليابس من الجلاء الى المتقرح  
 حتى ان اليابس وورقه اذا طبخ مع اصل المازيون الاسود كان علاجا للحرب البهائم وعصارته  
 وورقه قوى التسخين والجلاء وفيه تليين بانغ يدفع العقنونات الى الجلد ويعرق وفي تناوله  
 تسكين الحرارة لذلك فيما اظن واليابس ايضا يدفع الى خارج ويعرق وابنه يجمد الذائب من  
 الدماغ وينذيب الجامد والرطب منه سريع الغور والنقوذ في المعدة وفي البدن وغذاء التين  
 وان لم يكن في كتناز غذاء اللحم والحبوب فهو اشدا كتنازا من غذاء جميع الفواكه وقوة  
 عصارته قضبانته قبل ان يورق قريبة من قوة لبنه ويسقي ما مراد خشبه المسكر بوجود اللبن  
 في الباطن وما مراد خشب البلوط قريب منه في الممانى وشراب التين لطيف ردي الخلط  
 واقضيه ان التين من اللطافة ما يهري اللحم اذ طبخ به او في الخميرة قوة جاذبة من عمق وتحليل  
 لما جذب بسرعة (الزينة) الفج منه يطلى به ويضمه على الخيلان والناثيل واصنافها والبهق  
 وكذلك ورقه وتناوله يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض والاورام الحساسة الرخوة وينضج  
 الدماغ ويل وخصوصا بالاريسا والنظرون والنور بقشر الرمان على الداحس ولبن الجوز يافع  
 للاورام العسرة التحليل والنفازير والعضلة وكذلك طبخ الجوز ينفع التوت وخصوصا  
 الجوز وعصارته ورقه تقطع آثار الوشم وبفسير وطى على شقاق البرد وكذلك لبنه في جميع ذلك  
 وهو مسم من سمن كثيرا التحليل وهو يقبل مره لفساد خلطه وقيل لانه سريع الاندفاع الى  
 خارج صالح للحيوانية (الاورام والبثور) يضمه بالاورام الصلبة وبالجزء مطبوخ مع دقيق  
 الشعير والفج منه على البهق وينضج الدماغ ويل ويحدث رطبه الحصف اذا استعمل وينفع  
 طبخه لاورام الحلق واورام أصول الاذنين غرغرة لذلك مع قشور الرمان والداحس مع  
 القانيد يبضر اليابس اورام الكبد والطحال بحلاوة واذا كان الورم صلبا لم يبضر ولم ينفع  
 الا ان يخلط بالملطفات المحللات فينفع جدا والجوز شديدا التحليل للاورام العسرة (الجراح  
 والقروح) عصارته ورقه تفرح ويطللى بطبخه مع رغوة الخردل على الحكة وورقه ينفع من  
 الثوباء وورقه يجعل على الشرى وعلى القروح الغليظة الرطوبات والماء المكر فيه رماد  
 خشبه كالمندق للقروح العقنة العتيقة وان استعمل مع قشور الرمان أبرأ الداحس ومع  
 القانيد للقروح الساقين الخبيثة ولبن الجوز ملزق للجراحات (آلات المفاصل) يجعل مع الفج  
 منه والورق ورق الخشخاش فيجعل على قشور العظام وماء مراد خشبه المكر يصب على  
 العصب الرجيع وقد يسقى منه قدر اوقية ونصف (أعضاء الرأس) ينفع رطبه وباسه من  
 الصرع ويقطر طبخه مع رغوة الخردل في الاذن التي بها طنين وينفع لبنه أو عصارته قضبانته  
 قبل ان يورق اذا جعل في السن المتأكلة وينفع استعماله على اورام ما تحت الاذن ضمادا  
 والفج منه يبرى قروح الرأس ذرورا (أعضاء العين) لبنه مع العسل ينفع من الغشاوة الرطبة  
 وابتداء الماء وغلظ الطبقات ويدلك بورقه خشونة الاجفان وجرها (أعضاء الصدر) ينفع  
 الرطب واليابس منه من خشونة الحلق ويوافق الصدور وقصبة الرئة وشراب التين يدر اللز  
 وكذلك شرابه ينفع من السعال المزمن وأوجاع الصدور وينفع من اورام القصب والرئة



(أعضاء الغذاء) يفتح سد الكبد والطحال قال جالينوس رطبه ردي للمعدة ويابس له ليس  
 بردى واذا أكل بالمرى نقي فضول المعدة وهو مما يقطع العطش الذي من بلغم مالح ويابس به سحج  
 العطش وينفع من الاستسقاء خصوصا بالافستين وكذلك شرب شرابه نافع للمعدة ويقطع  
 شهوة الطعام والتين سريع الانحدار سريع النفوذ بجلائه واليابس يضر بالكبد والطحال  
 الورمين بجلائه فقط فان كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع ولا تستعمله على الريق منفعه عجيبة في  
 تقطيع مجارى الغذاء وخصوصا مع اللوز والجوز على ان غداه مع الجوز أكثر من غداه مع  
 اللوز فان أكل مع المغاظة صار حينئذ ضرره عظيما والجوز ردي جدا للمعدة قليل الغذاء  
 لكنه نافع لحساسة الطحال ضمادا بالاشق أو بلبنه وجميع أصناف التين غير موافق لسيلان  
 المواد الى المعدة (أعضاء النفوس) ينفع السكبي والمثانة رطبه ويابس به ويصبر على حبس البول  
 ولا يوافق سيلان المواد الى الامعاء وعصارة ورقه تفتح أفواء عروق المقعدة ورطبه ملين  
 ومسهل قليلا وخصوصا اذا تناول منه بلوز مدقوق وكذلك الصلبة الرحم وكذلك ان خاط  
 بالنظرون والقرطم وأخذ قبل الطعام ويحمل لبسه بصقرة البيض فينقى الرحم ويدر الطمث  
 ويدر البول ويتخذ في ضماد الارحام مع الحلبة في حقن المغص مع السذاب والتين وخصوصا  
 لبسه يخرج من الكليمة رملا اذا استعمل واذا اتخذ ماء الجبن بلبنه المقطر على اللبن المحرك  
 بقضيه يسيرا كان أقوى في اطلاق الطبيعة وتنقية الكليمة ويسقى من ماء رمد خشبه المكرر  
 لمن به اسهال دوسنطاريا أو قيحة ونصف ويحتقن به وفي الحالين يخلط بالزيت وشراب التين يدور  
 ويلين وهو بجلائه سريع الانحدار من البطن سريع النفوذ (السوم) لبسه ينفع من السعة  
 العقرب مروحا وكذلك الرتيلاء يجعل الفج منه أو الورق الطارى على عضة الكلب الكلب  
 فينفع ويضمدها مع الكرسنة على عضة ابن عرس فينفع وما رمد خشبه المهـ ر نافع  
 من اسع الرتيلاء مسحا وسقيا والجوز نافع لانوش شر باوطلاء

توت (الماعية) التوت صنفان أحدهما هو القرصاد الحلو وهو يجرى مجرى  
 التين في الانضاج الا انه أرق وأقل وأفسد دما وأقل وأردأ للمعدة وله سائر أحوال  
 التين ولكن دونه وأما المر الذي يعرف بالتوت الشامى فليكن الآن أكثر كلامنا فيه والفتح  
 منه اذا جفف قام مقام السمحاق (الطبع) الحلو حار رطب والحامض الشامى هو الى البرد  
 والرطوبة (الافعال والنواص) انه قبض وتبريد وعصارة التوت قباضة خصوصا اذا طبخت  
 في أناء نحاس وينفع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا الفج منه والفتح كالسمحاق (الزينة)  
 اذا طبخ ورقه وورق الكرم وورق التين الاسود بماء المطر سود الشعر (الاورام والبتور)  
 الحامض يجبس أورام الحلق والقهم وورقه نافع للذبيحة والخواتيق (الجراح والقروح) الحامض  
 منه ينفع القروح الخبيثة مجففة وعصارة أيضا (أعضاء الرأس) رب الحامض نافع لبتور  
 القهم وطبيخ أصله يرخي الاسنان والتمضمض بعصارة ورق الحامض جيد للسن الوجع (أعضاء  
 الغذاء) التوت ردي للمعدة يفسد فيها خصوصا القرصاد واذا لم يفسد القرصاد في المعدة  
 بسرعة ولم يضر فيجب ان يؤكل جميع أصنافه قبل الطعام وعلى معدة لافساد فيها أو اما الشامى  
 فلا يضر معدة صفراوية وليس فيه راحة ولا تغذية فيه وغداؤه قليل ويشهى الطعام ويزاقيه

ويخرج به

ويخرجه بسرعة وبالجملة انحداره من المعدة سريع لكنه من المهي بطي (أعضاء النفس)  
العفص المالح المحقق من التوث يجبس البطن شديدا وينقع من دونه مطاريا وأدغمة التوث  
تسهل وفي لحائه تنقية واسهال واسهاله أكثر وفي التوث الحلو سرعة انحدار اما الرطوبته  
واما الحرافة ما تخالطه ارحمنا نس قال هو بطي انطروج مدرأطن أنه الحامض ومع ما فيه  
من طبيعة مطلقة فقد يمنع الاسهال المزمق وقروح المهي وخصوصا بحقيقة وفي جميع أصناف  
التوث ادرار من البول والتوث الشامي وان اسرع من المعدة فهو يطي من الامعاء (السهوم)  
قشر شجرة التوث تباقي للشوكران واذا شرب من عصارة ورقه أوقية ونصف نفع من اسوع  
الرتلاء ولين الطبيعة للزوجه ونفعه

﴿تري﴾ (المهية) هو ألوسن وقد فرغنا من بيان أفعال ذلك في فصل الالف عند  
ذكرنا ألوسن

﴿توبال﴾ (الاختيار) أقواه توبال الحد الذي هو ما يتساقط من الطرق عليها وجميعها  
بحقيقة وقد قيل أيضا فيها فهذا آخر الكلام من حرف التاء وجملة ذلك تسعة عشر عددا

• (الفصل الثالث والعشرون في الكلام في حرف الناء) •

﴿ثوم﴾ (المهية) الثوم منه البستاني المعروف ومنه الثوم الكرافي والثوم  
البري وفي البري حرارة وقبض وهو المسمى ثوم الحبسة والكرافي مركب القوة من الثوم  
والكراوات (الطبع) مسخن ومجفف في الثالثة الى الرابعة والبري أكثر من ذلك (الخواص)  
ملين يجل النفع جدا مقرح الجلد ينفع من تغير المياه (الزينة) يشرب بطبيخ الفوقنج الجبلي  
فيقتل القمل والصئبان ويمرغ عليها او رماده اذا طلي بالعسل على اليوق وكهبة العينين  
نقع وينقع من داء الثعلب الكائن من المواد العفنة (البثور) يفتح الديسلات الباطنة  
ورماده على البثور (الجراح والقروح) يقرح الجلد ورماده بالعسل على القواحي والجرب  
المقرح والثوم البري يلزق الجراحات الخبيثة اذا وضع عليها طريا (آلات المفاسل) اذا  
احتمق به نفع من عرق النسا لانه يسمل دما واخلاط مرارية (أعضاء الرأس) الثوم مصدرع  
وطبيخ الثوم ومثويه يسكن وجع الاسنان والمضمضة بطبيخه تنفع أيضا من وجع السن  
وخصوصا اذا خلط به الكندر (أعضاء العين) يصف البصر ويجلب ثورا في العين  
(أعضاء الصدر) يصفي الحلق مطبوخا وينفع من السعال المزمق وينفع من أوجاع الصدر  
ومن البرد ويخرج العلق من الحلق (أعضاء القدم) نافع من الحين وخصوصا الطبيخ الذي  
تسعمله النصارى من الثوم والزيتون والجزر (أعضاء النفس) اذا جلس في طبيخ ورق الثوم  
وساقه ادر البول والطمث وأخرج المشيمة وكذلك اذا حتمل أو شرب وكذلك طعام النصارى  
المتخذ منه المذكور نافع جدا واذا ذاق منه مقدار درجيين مع ماء العسل أخرج الباقم  
وهو يخرج الدود وفيه اطلاق للطبع وأما عمله في الباه فانه أشد تجفيفه وتخليله قد يضر فار  
طبخ بالماء حتى انحلت فيه حدته لم يعد ان يكون ما يبقى منه في مسلوقة قليل الحرارة لا يجفف  
ويتولد منه مادة المتني وان يجعل المواد البلغمية في الاخر جسة البلغمية رباها ولا يدر على  
نفسها واذا انحلت في العروق رباها لم يعد ان يغير شهوة الباه (السهوم) نافع من لسع



الهوام ونمش الحيات اذا سقي بشراب وقد جربنا ذلك وكذا من عضه الكلب الكلب  
 واذا مضى بالثوم وبورق التين وبالكمن على عضه موعا الى تقع نفعا ينافي ما يذال  
**نومون** (الطبع) بزهره قوى الحرارة (أعضاء النفس) يدر ويخرج البلغم من الميت  
 ويسهل دما واخلاقا مرارية والشربة نصف درهم ويخرج الديدان  
**نيل** (المهية) قيل انه ينكأ رأهل طبرستان يسهونه بندواش وهو نبات معروف وله  
 أغصان ذات عقدة يسعى على وجه الارض ويضرب من اغصانه عروق في الارض طعمها حلو  
 ولها ورق عراض حادة الاطراف صلب مثل ورق القصب الصغير يعتلقه البقر وسائر الدواب  
 وقال ديبه قور يدوس قدراً ينامن النيل نوعا آخر وهو صنفان أحدهما ورقه واغصانه وعروقه  
 أكثر من الذي قدمنا ذكره وهو نافع في صناعة الطب وهذا الصنف اذا أكلته المواشي قتلها  
 وخاصة النبات يلاذ بابل على العارق والصنف الثاني ينبت بيلاذ أروسوس وورقه كورق  
 اللبلاب وهو أكثر اغصانا من غيره وزهره أبيض طيب الرائحة وله ثمر صفار ينقع به وعروقه  
 خمسة اوستة في غلظ اصبع بيض لينة حلوة متينة واذا اخرجت عصارتها وطبخت بالشراب أو  
 عمل كل واحد منهم ماسا اولها في المقدار ونصف جز من مر وثلاث جز من فلفل ومثله  
 من الكندر كان دواء نافعا وينبغي ان يخزن في حق من نحاس لاصراض شتى وطبيخ الاصول  
 يشعل مثل ما ينعله النبات ويزهه هذا النبات يدخل في الادوية ومنه صنف ثالث ينبت  
 بتالقلا ويسميه أهلها نبتا واذا أكلته الدابة رطبها شبت سريرا واذا أكلته البقرة تورمت ان  
 كثرت (الطبع) بارد يابس في الاولى خصوصا أصله الطرى (الافعال والنواص) قوته قابضة  
 وفيه لذع وتمنع عصارتها تحلب المواد الى الاحشاء (الجراح والقروح) ينفع من الجراحات  
 الرديئة الطرية بلحمها ضمادا اذا جعل عليها وخصوصا أصله وفيه ادمال (أعضاء الرأس)  
 يمنع التوازن كلها (أعضاء العين) عصارتها مطبوخة في الشراب والعسل المتساوي الاجزاء  
 والمر الكندر نصف جز والصبر ربع جز يقع في دواء جمد العين ويجعلوا تاليا آخر وهو ان  
 تؤخذ العصارة نصفها مر وثلاثا فلفل وثلاثا كندر ويخلط وهو دواء جيد للعين (أعضاء الغذاء)  
 ينقطع بزهره وأصله القوي وينفع التحلب الى المعدة ويزر بالجله صالح للمعدة (أعضاء النفس) يزر  
 له وقامد رصفت للعصى لما يسه من يسر مع حرارة وكذلك أصله وطبيخه ما ينفع من قروح  
 المثانة وشرب طبيخه صالح للمفص وعسر البول والقروح العارضة في المثانة  
**نفل** (الاستيار) أجوده ثقل دهن الزعفران الرزين (الطبع) ثقل عصير الزيت  
 في الاولى من الحرارة (النواص) قد ذكرنا ثقل دهن الزعفران يصبغ اللسان والاسنان  
 صبغاً يبق ساعات (القروح) ثقل عصير الزيت من المدهلات للقروح العارضة في الابدان  
 اليابسة  
**نيل** (النواص) ردي للمشايج ولمن يتولد فيه الاخلاق الباردة (أعضاء الرأس)  
 ماء النبل يسكن وجع الاسنان الحساسة (آلات المفاصل) النبل ضار بالعصب لحقنه البخارات  
 الحارة الحارية فيها وحبسه اياها عن التصلب (أعضاء الغذاء) ضار للمعدة خصوصا التي يتولد  
 فيها اخلاق باردة وهو يعطش لجمع الحرارة

﴿ثعلب﴾ (الخواص) فيه تحليل وفراؤه احسن الفراء ينتفع بها المرطوبون لتحليلها (آلات المفاصل) اذا طبخ الثعلب في الماء وطليت المفاصل الوجعة به تنفع نفعا شديدا وكذلك زيت الذي يطبخ فيه حيا بل هذا أقوى جدا ويجب ان يطيل الجلاوس فيه والاجود ان يكون بعد الاستقراغ والتسمية الثلاث يجذب بقوة جذبته وتحليله خلطا الى المفاصل واذا استقرغ البدن به ذلك ايضا لم يتصلب الى المفاصل شي فان عاود كان خفيفا وكذلك شحم الثعلب ربما يجذب شأنا أكثر مما يتحمل وقد يطبخ في الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوجا فأيهما استعمل - لمل ما في المفاصل (أعضاء الرأس) شحمه يسكن وجع الاذن اذا قطر فيها (أعضاء الصدر) رتبه الجنفقة نافع. لصاحب الربو جدا والشربة ووزن درهم

﴿ثانسيبا﴾ (المهية) هو صمغ السذاب البري (الاختيار) لا ينتفع الا بطريه واذا أقي عليه منه ضعف ولم ينتفع به التحال ما فيه من الرطوبات الفضلية (الطبع) طار جدا محرق قوى الاضخان والتجفيف وفيه رطوبة فضلية غريسة بسببها لا يذرع في الحال (الانفعال والخواص) منق مسهل منضج مقجر وبسبب رطوبته الفضلية لا يحرق الا به - ساعة وهو مما يجذب جذبا شديدا عنيفاً من عرق البدن ولكن به سمد رطوبته الفضلية ولا نظيره في تغيير المزاج الى الحرارة (زينة) يثبت الشعر وينفع من داء الثعلب جدا وقلبا يوجده فيه نظيره وقد ذكرنا استعماله في بابه وينفع من كهوية الدم ولا يتزل عليه ادون ساعة وكذلك ينفع من الآثار والكلف والبرص (آلات المفاصل) يسحق على الاسترخاء وعلى النقرس وعلى المفاصل الباردة ويحقن به لعرق النساء (أعضاء الذهن) ينفع من نفث القبح وعسر النفس نافع من وجع الجنين وخصوصا القديم من أوجاعها طلاء وضما او استقرانها به وبين على نفث النضول طلاء وتلفا في استعماله في الاعرقات (أعضاء النض) في أصله وقشوره ودعمه اسهال (المحيات) يؤخذ من قشره ثلاث درخيات ومن العصارة ثلاث او ثلوثات ومن الدمعة درختي واذا اكثر منه نثر (الابدال) بدله ثلثا ووزنه كثيرا بمثله حرف فهذا آخر الكلام من حرف الثاء وعدد ذلك سبعة من الادوية

﴿الفصل الرابع والعشرون كلام في حرف الخاء﴾

﴿خشخاش﴾ (المهية) قال ديسدوريدوس من الناس من يسميه منثور وهو اصناف كثيرة منها البستاني ويخدم بزره خبز يؤول كل في الحنة وقد يستعمل أيضا مع العسل بدل السمسم ومع الناطف ورؤس هذا الصنف مسهل طويله بزره أبيض ومنه البري له رؤس الى العرض ما هو بزره اسود ومن الناس من يسميه راوس لانه تسهل منه رطوبة ليننة ومنها صنف ثالث برى أصغر من المسنقين واشد كراهة له رؤس مسهل وقوة الثلاثة الاصناف مبردة وينبغي ان تدق الرؤس وهي طرية ويعمل منها اقراص وتجفف وتخزن وأما عمل استخراج الاقيون فان من الناس من ياخذ رؤس الخشخاش الاسود وورقه ويدقهما ويخرج عصارتهم ما بالعمرة ويصير العصارة في صلاية ويدهقها ثم يعمل منها اقراصا ربيعي هذا الصنف من الاقيون منه فونيون وهراضعف قوة من الاقيون الذي انما هو صمغ وأما صفة الخشخاش فانه استخراج اذا زال عنه الطل الذي يقع على النبات بان يشق بالسكين حول



رأس الخشخاش سفارقيقا بقدر ما لا ينقب ويشترط جوانب الخشخاش شرطاً ابتداءً أو من  
 الشق الاول مارا على استقامة ولا يعمق الشرط فاذا تبع لبنة وصفه أخذ بالاصبع ويجمع  
 في صدفه وعلى هذا كل ما تباع مسح وجمع فيها وقتاً بهد وقت فانه اذا مسح موضع الشرط  
 وتركه قليلاً وجد من الصفة شبهة باقده طول النهار ومن الغد وينبغي ان تؤخذ هذه الصفة  
 وتصحق على صلاية ويعمل منها اقرص الخشخاش وتخزن ومن الخشخاش صنف آخر يسمى  
 بعض الناس هار الدول معناه السراحي وهو نبات له ورق أبيض عليه زغب يشبه ورق قلوبس  
 مشرف الطرف كتشريف المنشار مثل ورق الخشخاش البري وساقه شبيه بساقه وله زهر اصفر  
 وثمر صغار بغلاف منحن كالقرون وفيه بز اسود صغار شبيه بيزر الخشخاش الاسود وينبت أصله  
 على وجه الارض غليظ اسود وينبت في سواحل البحر واما كن خشنة ومن الناس من غلط  
 وظن ان الماميا انما يستخرج من هذا النبات وانما غلطوا من تشابه الورق ومن الخشخاش  
 صنف آخر يسمى الخشخاش الزبدي وانما سمي بهذا الاسم لانه يشبه الزبدي بياضه ومن الناس  
 من سماه منقور افردوس وله ساق طوله نحو من شبر وورق صغار شبيه بورق استطوريون وله ثمر  
 وهذا النبات كاه أبيض وساقه وورقه وثمره يشبه الزبد له اصل دقيق ويجمع ثمره اذا استكمل  
 العظم وذلك يكون في الصيف واذا جمع جفف وتخزن (الاختيار) اجوده واسلمه الايض يجب  
 ان تدق رؤس الخشخاش من كل صنف طرياً ويقرص ويخزن ويستعمل واجوده ما يكون من  
 صفة ما كان كثير قارزينا شديد الريح من الطعم هين الذوب ليناً أملس ابيض ليس يخشن ولا  
 محبب ولا يجمد اذا ديف بالماء كما يجمد الموم واذا وضع في الشمس ذاب واذا قرب من لهيب  
 السراج اشتعل ولم يكن له مظلما واذا أطفئ كانت رائحته قوية وقد يغش بان يحاط به ماميا او  
 عصارة ورق الخس البري او بالصمغ والذي يغش بماميا يصير زعفراني اللون والرائحة اذا ديف  
 والذي يغش بعصارة الخس البري اذا ديف كانت رائحته ضعيفة وكان خشن الملس والذي  
 يغش بالصمغ يصير لونه صافيا وتضعف قوته ومن الناس من يبلغ به خشبه الى ان يغشه بشحم وقد  
 قال حكيم من حكماء اليونانيين انه ينبغي ان يعنى من هذا الدواء وما اشبهه من كان به وجع العين  
 او الاذن لانه ينظم العين ويثقل السمع وقال ادريوس الحكيم ان هذا الدواء لولا ان يغش لكان  
 يعنى من يكتمل به وقال آخر انما ينتفع به من الرائحة فقط لينوم وأما في سائر الاشياء فهو ضار  
 وقد اهرى انهم غلطوا وخالفوا ما يعرف بالتجارب من قوة هذا الدواء فان ما يظهر منه عند  
 التجارب يدل على حقيقة ما خبرنا من فعله (الطابع) البستاني بارد يابس في الثانية والاسود  
 في الثالثة وقيل الى الرابعة (الافعال والخواص) اصناف الخشخاش مبردة وليس فيه تغذية  
 يغذي بها والاسود منه مغلق مجفف والخشخاش البحري المقرن الذي ثمرته معقفة كقرن  
 الثور جال مقطع شديد الجلاء وزهرة البري منه ينقى آثار قروح عين المواشي (الاورام والبثور)  
 قد تطل على اصنافه سوى البحري على الحجر (الجراح والقروح) ورق المقرن الساحلي نافع من  
 القروح الوسخة ويأكل اللعس الزائد بللائه ويقلع الخشكريشات وكذلك زهره ولا يصلح  
 للقروح الظاهرة لشرط جلالاته والبري يتخذ منه ضمادة لبيت على القروح فيقلعها (آلات  
 المفصلات) يطلى البحري مع اللب على النقرس فينتفع واذا طبخ اصل الخشخاش البري في الماء

الى

الى أن يذهب النصف وسقى نفع من عرق النسا (أعضاء الرأس) منوم وخاصة الاسود منه  
مخدر ويحمل في الفسيلة فيرقد وينع النزلة وصاحب السهر اذا ضمده بجهته انتفع به وكذلك  
اذا نطل بطبيخه والزبدى منه اذا اتقى به شربا بقدر الكوناقن ماء القراطن انتفع به  
المصر وعون من جهة ان ينقى معدتهم خاصة ودهنه مع دهن الورد صالح للصداع اذا مرخ به  
الرأس على ان اجتمابه ما يمكن اولى وقد يطبخه في الاذن الشديدة اللام فيسكن وجعها  
(أعضاء العين) يستعمل البارد منه في اوجاع العين الشديدة عند الضرورة وفيه خطر كما قلنا  
في الاقيون الا ان يخلط ببعض الادوية الممانعة لضرته فيقل ضرره (أعضاء الصدر) نافع من  
السعال الحار والنوازل الى الصدر ومن نقت الدم وقد يتخذ منه اوق نافع لذلك جدا  
وخصوصا اذا خلط باقايه وعصاره لحية التيس قال ابن عباس ان بزرا الاسود ينقى الصدر واما  
القشر فالظاهر من حاله انه يعسر النقت وفي جميع بزره تنقية (أعضاء الغذاء) نافع من رطوبات  
المعدة والجري المقرن منه اذا طبخ اصله بالماء حتى يتصف الماء بنفع من علال الكبد ولين في  
بطنه خلط غليظ وبزرا الزبدى منه يقي وقيل مثل هذا في البرى ايضا (أعضاء النفض)  
الايض الاسود اذا دق ناعما وسقى بالشرب الاسود العفص قطع الاسهال المزمن وليس تحلو  
طبيعته من قوة مطلقة ومع ذلك ينحل في الماء وطبخه القوي الطبخ اذا سخن به نفع له وسنطاريا  
واذا شرب بزره بشراب قراطن لين الطبيعة واذا سقى من الزبدى قدرا كسونا فن ماء القراطن  
قيا ويسهل بزرا الزبدى البلغم والنام وكذلك بزرا ضرب من المصرى يسقى في الغاطف والاطربة  
وبزرا البستاني منه بالعسل يزيد في المني

﴿خطمى﴾ (المهاية) اسمه باليونانية مشتق من اسم كثير المنافع (الطبع) حار باعتدال  
(الخواص) فيه تليين وانضاج وارتخاء وتحليل وبزره واصله في قوته واغوى واكثر تجديفا  
والطف (الزينة) يطلى به على المهق بالحمل ويجلس في الشمس وبزره اقوى في ذلك (الاورام  
والبثور) يلين الاورام وينعها ويحل الدموية وينضج الدمايل وينفع من الاورام النضجية  
ومن الخنازير ويحمل مع صمغ البطم لصلابة الرحم ويجعل بالكبير يت على الخنازير مع صمغ  
(آلات المفاصل) يسكن وجع المفاصل وخصه وصامع ثمم الاوزي ينفع من عرق النسا ومن  
الارتعاش وشدخ اوساط العضل وتعدد الاعصاب (أعضاء الرأس) اذا ضمده نفع من الاورام  
التي تكون في غدد الاذن (أعضاء العين) يحلل التيج والنفخة التي تكون في الاجفان (أعضاء  
الصدر) بزره نافع من السعال الحار ويسهل النقت وينع نقت الدم لقوة قابضة فيه وينفع  
ورقه من اورام الثدي ويقع في ضمادات ذات الجنب والرئة (أعضاء الغذاء) صمغه يسكن  
العطش (أعضاء النفض) طبخ اصله ينفع اذا شرب من حرقة البول ومن حرقة المني ايضا  
واورام المعدة وكذلك ورقه وكذلك من الاسهال الردي ويحمل بزره مع صمغ البطم لصلابة  
الرحم وانضمامه وكذلك طبخه وحده وينقى النقا وطبخ اصله اذا سقى بالشرب نفع من  
عسر البول ومن الحصاة وخصه وصا بزره و صمغه يجبس البطن (السهوم) اذا طلى بالحمل والزيت  
منع مضرة الهوام وينفع طبخه بحل بمزج او شراب من لسع الحنك طلاء وذلك طلاء كما قدر  
﴿خردل﴾ (المهاية) هو بقسلة مبروفة (الطبع) حار يابس الى الرابعة (الافعال



والخواص) يقطع البلغم ودهنسه امضن من دهن القبل وتهرب من دخانه الهوام والبرى منه  
 يولد خايطا رديا وفيه جلاء وتحليل والناس يأكلون ورقه واصوله مطبوخة (الزينة) ينقى  
 الوجه ويزيل الكهبة واثرا لدم الميت والبرى ضمادا جيد للبهق ويجفف اللسان وينقع من داء  
 الثعلب (الاورام والبثور) يحلل الاورام الحارة وكل ورم حزن من ويضع بالكبريت على الخنازير  
 (الجراح والقروح) ينقع من الجرب والقواحي (آلات المناصل) ينقع من وجع المفاصل  
 وعرق النساء (أعضاء الرأس) ينقى رطوبات الرأس ويضمده برأس من به ليعرّس وماؤه قطورا  
 لوجع الاذن والضر من وكذلك دهنه خصوصا وقد طبخ فيه حلتيت وهو من الادوية المفحمة  
 لسدد المصفاة قال بعضهم ان شرب على الريق ذكي الفهم (أعضاء العين) يستعمل في الحال  
 الغشاوة والخشونة (أعضاء الصدر) ان دق وشرب بماء العسل اذهب الخشونة المزمنة في قسبة  
 الرئة (أعضاء الغذاء) يزيل الطحال ويعطش (أعضاء المنفض) ينقع من احتقان الرحم ويشهي  
 الباه (الحبيات) نافع من الحبيات الدائرة والعتيقة

❦ (خصى الثعلب) ❦ (المساهية) قال ديسقوريدوس هونيات ورقه مقروش على وجه  
 الارض وهو اخضر شبيه بورق الزيتون الناعم الا انه اذق منه واطول وله اغصان طولها شبر  
 علمها زهر لونه فرفيري وله اصل شبيه بصهل البلبوس الا انه الى الطول ما هو وهو يتضاعف  
 زوالج مثل زيتونين احدهما فوق الاخرى رخوا ومفحمة وقد يؤكل هذا الاصل كما يؤكل  
 البلبوس مسلوفا وقد يقال في هذا الاصل انه اذا اكل الرجل القسم الاعظم منه ولد الذكران  
 وان القسم الاصغر اذا اكله النساء ولدن الاناث وهذا الصنف ينبت في مواضع حجرية  
 ومواضع رملية ومن خصى الثعلب صنف آخر يسمى بهض الناس اندرياس لكثرة منافعه  
 وهونيات ورقه يشبه ورق الكران الى الطول الا انه اعرض منه رخص فيه رطوبة وقيمة  
 وله ساق طوله نحو من شبرين وزهر لونه الى لون القرفه ما هو اصل شبيه بالخصيتين وقيل في هذا  
 الاصل ما قيل في الذي قبله وحشيش كليهما حشن حلو (الطبع) حار في الاولى رطب فيها رطوبته  
 فضلية (آلات المناصل) ينقع من التشنج والتمدد الذين الى خلف ومن الفالج فنعابا بقا  
 يشهي الباه ويهين عليها وخصوصا بالشراب ويقوم مقام اسقنقور (أعضاء المنفض) ضماده  
 يفتح النواصير واذا شرب في الشراب عقل سيلان البطن فيم زعم قوم

❦ (خصى الكلب) ❦ (المساهية) هونيات شبيه بنبات خصى الثعلب حتى ان قومما اشتبهوا  
 في الفرق بينهما فقال واحد منهم ان ذال هذا هو ذال آخرون ان هذا النبات ذال المشابهة  
 الاصول والنبات وهما قريبا الافعال وهو صنفان احدهما اصغر وهو زوج تحت  
 وزوج فوق واحدهما رخوا والاخر عمتلى ونوع آخر اعظم من ذلك (الخواص) في النوع العظيم  
 رطوبة فضلية (الاورام) يحلل الاورام البلغمية (القروح) ينقى القروح وينزع الخلة ان  
 تنتشر ويقطع النواصير ويدمل القروح اللبثية والمتأكلة (أعضاء الرأس) ينقع من القلاع  
 (أعضاء المنفض) اذا تناول لرجل اكبرهما صار مذكرا واذا تناولت المرأة اصغرهما  
 صارت مثنانا ويقال ان الرطب منه يزيد في الجماع واليباس يقطعه ويطل كل منهما فاعل الاخر  
 وقد قيل جميع ذلك في الاعظم والاصغر

**خسبية** (المسقية) هي من جنس اللحم الرخوم من أعضاء الحيوان (الاختيار) أجود خصي ما هو جيد الخصى الفتيان وخصي البكار مثل التيوس وما أشبهها من الكباش والثور لا ينهضم وليس كخصي الديوك لا سيما المسمنة فانها جيدة جدا (الافعال والخواص) ليس له جودة غذاء المندمين الا كخصي الديك المسمنة فهو جيد الغذاء كثيره وجميع أصناف الخصى اذا نضم خاصة ما هو أعسر انضاما فانه يغذو غذاء كثيرا (أعضاء الغذاء) أكثرها عسرة الهضم كثيرة الغذاء وخصوصا ما كان من الحيوان الكبير الغليظ اللحم **خربق اسود** (المسقية) قال ديبقور يدوس من الناس من يسميه مالبينوديون وسمى بهذا لانه كان رجل اسمه مالبينوس أسهل نبات فروطوس بهذا النبات فبرأ من الجنون وهو نبات له ورق أخضر شبيه بورق الدلب الا انه أغمض منه وأكبر ثمره يقاوم مثل سفنداميون وهو أشد منه سوادا وفيه خشونة وله ساق قصيرة وزهر أبيض فيه لون فرفري في هيئة الورد وفي العنقود عريضة به القرطم ويسمونه سمعوم داس وله عروق دقاق سود يخرجها من أصل واحد كأنه رأس بصلة وانما يستعمل من الخربق الاسود عروقه ويزبت في المواضع الخشنة والكهوف والتلول وأماكن صلبة يابسة ومن الناس من يطرحه في الماء ويرش به البيوت وذلك أنهم يظنون انه طهور ولذلك اذا أرادوا قلعه من الارض قاموا في وقت ما يحفرون حوله يصلون للمعبود ويقلعونه وهم يصلون ويحذرون في وقت احتقاره أن تحرقهم عقاب لان من مذهمم انه يخوف على قلعه الموت ان رأى العقاب الخربق محفورا عنه فينبغي لمن يحفر عنه ان يسرع الحفر لانه يعرض من رائحته ثقل في الرأس وينبغي ان يحتاطوا قبل ذلك باكل النوم وشرب الشراب دفعه المضرة ذلك ويعملون به مثل ما يعمل بالخربق الابيض ويسقونه مثل ما يسقى (الاختيار) أجوده المتوسط من العتيق والحديث والسمين والمهزول الرمادي اللون السريع الانكسار الغير الخثر الذي في جوفه منسل نسج العنكبوت الحاد الطعم الحامض اللسان والجند مما يستعمل منه ان تؤخذ العبدان الصغار التي عند اصله وتبل بقليل ماء وتغسل وتؤخذ تلك القشور وتجفف في الظل ويستعمل مسحوقا مخفولا والشرية ثلاث كرمات والاجود ان يبقى مع فطر اساليون ودقوا وقد يسقى الى درجتي بحسب اختلاف مزاج الانسان ويجب على الطبيب النظر في ذلك ويتصرف فيه بحسب السن والعادة والزمان والوقت الحاضر والسبب الموجب لذلك (الطبيع) حار يابس الى الثالثة (الافعال والخواص) هو محلل ما طفقوى الجلاء حتى انه ياكل اللحم الميت واذا ثبت عند أصل كرمه صارت قوة شرا به مسهلة ومن خواص الخربق ان يحيل البدن عن مزاجه ويقده من اجاجيد اشبايا وكثير من يتناول الخربق الابيض للقيء ولم يقمته ولم يسهله ولكنه يفعل فعل ما بقي ويسهل وموافقته للرجال وللمذكرات من النساء والاقويام والشبان والذين لهم خصب في البدن وكثرة دم اكثر ولا يصلح للعبثان والرخوم وافقتسه في نيسان ثم في تشرين الا انه يجب ان يتقدم قبله ثلاثة ايام بالحمية عن المطاعم والمشارب الغليظة وان يستعمل الههو والسروروان يتقبأ بهد العشاء مرتين او ثلاثة ثم يتناول (الزينة) يطلى على البهق بالخل وكذلك على الوضع (الجراح والقرح) يطلى بلبن الاسود والايض على الجرب والقواحي بالخل والتغسل بطلاء واستنقاعه



والناصر الصلب يقلع صلابته ويتخذ منه كائنا لم يدخل في الناصور ويترك أياما ثلاثة فإنه اذا اخرج منه قلع محرقه (آلات المقاصل) ينفع من الفالج وأوجاع المفاصل والاسترخاء به دواء لها قوى (اعضاء الرأس) اذا طبخ بالخل وقطر في الاذن سكن الدوى واذا تمضمض بذلك اطلق سكن وجع الاسنان واذا قطر طبيخه في اذن الضعيف السمع قواء وينفع من الوسواس والمالجوايا والصرع والشقيقة وامراض الرأس جملة (أعضاء العين) يقوى البصر اذا وقع في الاحمال (اعضاء النفض) ينفع من السوداء وغلبتها ويسهلها سهالا من جميع البدن من غير كراهة ويخرج الصفراء والبلغم كذلك ويخرج كل فضل يخالط الدم حتى من أقصى البدن ومن الجلد ويجب ان يجعل سريع الاسهال بالسقمونيا ويخلط به فطر اساليون ودقوا وقد يسقى بان ينقع في سكبجيين او شراب حلوا ويترك فيه مدة ثم يطبخ ذلك الشراب بعد سواجمه الشعير او بالدجاجية وينسى مرقه وقد يخلط بالدرنجية بن منسه قدر ثلاث أو ثلوسات سقمونيا وقد يطبخ في العسل وقد قيل في لوح الخواص من تدبيره ما يجب ان يتأمل في هذا الموضوع أيضا وهو نافع جدا للدورام في الامعاء والمثانة ويذر الطامت والبول (الابدال) بدل الاسود نصف وزنه مازريون وثلاثون غار يقون وذكرا مسويه أن بدله كندس

❦ (خسرودارو) ❦ (المهاية) قال ماسرجويه هو خوجان وقال غيره بخلاف ذلك (الطبع) حار يابس (الافعال) محلل مذيبي (أعضاء النفض) ينفع من القولنج ووجع الكلى ويزيد في الباء واكثر خاصيته في اوجاع الكلى

❦ (خربق أبيض) ❦ (المهاية) قال ديسقوريدوس هو نبات له ورق مثل اسنان الحمل او السلق البري الا انه اقصر منه وهو تخين اسود يضرب الى الحجر قليلا وله ساق طوله نحو من أربع اصابع مضغومة أجوف واذا ابتدأ جفانه يتقشر وعرقه كثيرة دقاق مخرجها من رأس واحد مستطيل شبيه بصلة وينبت في اما كن جبلية وينبغي ان يقلع في زمان حصاد الخنطة واجوده ما كان منبسط السطح انبساطا معتدلا وكان أبيض حين التقطت كثير اللعم ولا يكون حاد الاطراف شبيه بالاذخر واذا قمت ظهر منه شيء شبيه بالغبار ونسج العنكبوت في الرقة ولا يلدغ اللسان لذعاشد يدا على المكان ويجلب للهاب فان هذا الصنف منه رديء وقد وصفه الاولون الذين كانوا من الحذاقين قوته ومنافعه على ما يحق وينبغي وارضهم صفة واقبلها عندنا فلويدس المتطبيب والقول في وصفه طويل لانه أوفى في صناعة الطب من سائر الادوية وبعض الناس قد يسقون منه قليلا في الاحشاء مع السويق ومن كان ضعيف الجسم اذا أخذ على هذه الصفة لم يضره شيء لانه لا يقرب من الاعضاء الرئيسية وحده بغير واسطة شيء آخر وأهل انطاقون يسمون الدواء المسمى بلغة غيرهم بمرنداس الخربق لانه يخلط بالخربق الابيض وهو أيضا فضل يدخل في الادوية التي يقع فيه الخربق الابيض وهو نبات يشبه القوتنج وله ورق طوال وزهر أبيض وأصل دقيق لا ينقع به وبرز شبيه بالسهم من الطم وله منافع كثيرة (الاختيار) المختار منه المنبسط السطح باعتدال الابيض السريع التقطت الكبر الحميم الرقيقة لا يلدغ اللسان في الحال لذعاشد يدا ويجلب للهاب وأما الشد يدا لذع في الحال فخافق وافعال المدبرات فيه مذكورة في باب الخواص (الطبع) حار يابس في أوسط الثالثة (الافعال)

(الخواص)

والخواص) الايض أشد حرارة والاسود أشد حرارة واذا أكل الفارصات وتعمد ذلك  
ويطعم الفارص منه في سويق وعسل واذا طبخ مع اللحم هرا، واضعه المنقوع منه خمس درخيات  
من المقطع في تسع أواق من ماء المطر ثلاثة أيام يعني ويفرغ وينرب ثم المطبوخ منه رطل  
في قسطين من ماء المطر مقطعا بعد الاتقاع ثلاثة أيام ويطبخ حتى يبقى الثلث ثم يخرج عنه الخريزق  
ويطرح على الماء عسل: ثق مصني قدر رطلين ويقوم ويؤخذ منه معلقة كبيرة كما هو اومع ماء  
حار وهذا سليم ماء ون ثم النشر المقطع ثم الجريش في مثل ماء الشعير لا يبق شي في الملق  
والمعدة ثم السحيق منه معلقة ودمع ماء العسل وهذا هو الذي يقتل في الاكثر لبقائه في المسالك  
ويجب ان يشاربه اشيا يدرأهم ما يكاد يقع به من التشنج مثل مرقة اللجاج وشراب الزوفا  
بالقوتنج والسذاب والعسدس والادهان العطرة كالخند من السعد والسوسن والترمس وان  
يكون عنده خل حاد الرائحة وتفاح وسفرجل وخبز حار وشراب ريحاني ودواء معطنس وريشة  
وكري وسرر وفراس وطى ومحاجم مختلفة فاذا استعملوا بسهولة حسا واما بارد او شوا  
روائح طيبة ويفدون بما يجود كجوسه وان كان قد عرض تشنج وضعه فخبزه ثم روي شراب  
أوماء العسل ورجا ورجب أن يعاد به ذلك فيطعم خبزا مغموسا في ماء بارد فان عرض لهم فواق  
في وسط العمل أعطوا ماء العسل مطبوخا فيه القليل وان لم يتحرك الدواء فم به بعد مدة جر عوا  
ماء عسل بماء حار مطبوخا فيه السذاب أو سقوا ماء ودهنا وقموا بريشة مدهونة يدهن السعد  
أو السوسن وأرجوا في أرجوحة فان عرض كالاختناق سقوا طيبخ الخريزق مقدار ثلاث اواق  
فان ذلك يغير الدواء وينزل العارض فان لم ينجح فالحقن الحارة وسقي ثلاث اوقا وتولوسات منه لالبيقي  
بل ليدفع الاختناق ويهبطهم بالمعطات فان لم يزل التواق بالقي استعملنا المهاجم على الفقرة  
الكبرى التي بين الاكف وعلى اثر حز الظهرفان المحجمة تسوى الاتوا العارض بعد  
القواق وتمدهن الاعضاء المتشجبة يدهن شديدا اسحان وبماء الحمام والابرن (الريشة) يفعل  
في هذا الباب مثل ما يفعل الاسود (القروح) يفعل في هذا الباب فعل الاسود (أعضاء الرأس)  
اذا شم صميقة يهيج العطاس (أعضاء العين) يحد البصر (أعضاء الفم) الايض يقوي بقوة  
وفيه خطر لانه ينجح وقد يجعل في الخبيص ليقوي ومن خيف عليه الاختناق فيجب ان لا يبق  
والمعدة خالية وهؤلاء هم الضعفاء (السموم) يقتل الافراط منه الناس ووسم الكلاب  
والننازير وجميع شاربه يقتل اللجاج

❖ (خيار شنب) ❖ (المهاية) منه كابل ومنه بصري ويمكن أن لا يفت في البصرة اذ يجعل  
من الهند الى البصرة والى غيرها من البلاد (الاختيار) أجوده ما يؤخذ عن القصب وما هو  
أبرق وادسم واجود قصبه أيضا البراق الاماس (الطبيخ) معتدل في الحار والبرد وهو رطب  
(الخواص) محال ملين (الاورام) ينفع من الاورام الحارة في الاحشاء خصوصاً في الحلق اذا  
تفرغ ربه بماء عنب الثعلب ويطلى على الاورام الصلبة فينتفع به (آلات المناصل) يطلى به  
النقرس والمفاصل الوجعة (أعضاء الصدر) اذا مرض في ماء الكزبرة الرطبة به اب بزرقطونا  
ثم تفرغ ربه نفع من الخواثيق (أعضاء الغذاء) منقو للكبد نافع من اليرقان ورجع الكبد  
(أعضاء النقص) ملاين للبطان يخرج المرة المحرقة والبلغم واسهاله اسهال بلا اذى حتى انه يصلح



للعبالي ويسمى من (الابدال) بدله نصف وزنه ترنجبين وثلاثة اوزانه لحم الزبيب وعن وزنه تربد وقد  
يجعل بدل الزبيب السوس فيما زعم قوم  
❦ (خمس) ❦ (المساهية) البرى منه في قوة الخشخاش الاسود (الطبيع) قال جالينوس ليس  
برودة البستاني منه بالقمة بل مثل برد ماء الغدران ورطوبة اغلاظ من رطوبة السلق والطف من  
رطوبة الخبثاوى وقيل انه في الترطيب والتخفيف بين الكرتب والقطف والجمالية اقول من  
قال انه بارد في الثالثة حكم عليه انه ردي الغذاء قليلا وليس كذلك في شبيه ان يكون في الثانية  
(الخواص) لاجلا فيه ولا قبض ولا اطلاق لطاوة عن الملوحة والعفوصة وسائر ذلك والدم  
المتولد منه آخذ من الدم المتولد من البقول واغذاء المطبوخ وهو نافع من اختلاف المياه وغير  
المفسول منه أجود والغسل يزيد نفعا وكذلك جميع البقول الباردة وهو سريع الهضم  
وإذا استعمل في وسط الشراب منع افراط السكر والبرى منه في قوة الخشخاش الاسود  
(الاورام) ينفع من الاورام الحارة والحمة طلالا اذ لم يكونا عظيمين شديدين (آلات المفاصل)  
هو ضماد على الوتر نافع (اعضاء الرأس) ينوم ويزيل السم مرسلا قويا وينفع من الهذيان  
واحراق الشمس للرأس وهو والسدة المنخرين (اعضاء العين) ابن البري منه يجلو قروح  
القرنية وابن البستاني قريب منه وهو ضماد للرمم الحار وابن البري ينفع من الغرب وادامة  
أكله تعظم العين (اعضاء الصدر) يزيد في اللبن (اعضاء الغذاء) نافع من العطش وحرارة المعدة  
والتهابها والبستاني جيد للمعدة سريع الهضم وتناوله بانخل يشهى وينفع أكله من  
البرقان (اعضاء الفض) يزعم يحقق المقي ويسكن شهوة الجماع وينفع من كثرة الاحتمام  
وبقله أقل في ذلك من بزره وابن الخس اذا سقى منه نصف درهم مما سهل كجوياما قيا وابن  
البستاني اذا عظم فريب من ابن البري ونفس الحمر لا يعقل ولا يطلق لانه لا مالخ ولا عنق  
ولا جال ولكنه مدر البري منه يدر الطمث (السموم) ابن البري يسقى للبعثة الرتيلا والعقرب  
❦ (خنى) ❦ (المساهية) ورقه كالكرات الشاهي وله ساق أملس على رأسه زهر وله ثمرة  
طوال مستديرة كالبلوط وهو حريف (الطبيع) هو حار يابس وقال بعضهم انه بارد رطب  
وأبعد (الافعال والخواص) جلاء محلل وخص وصاله واذ احرق صار مبخنا محمقا محملا  
وأكثر منه أصله وقوته كقوة للوف الجعد (الزينة) ينفع من داء الثعلب والحية وخصوصا  
رماد أصله واذ اطل برماده اليق الايض وجلس في الشمس نفع (الاورام والبثور) أصله  
يدردي الشراب على اورام الغدد كما وعلى الدما مبل واذ ضم يدقيق الشعير نفع في ابتداء  
الاورام الحارة (الجراح والقروح) اذا جعل أصله بدردي الشراب على القروح الخبيثة  
والوخنة نفعها (آلات المفاصل) ينفع من وهن العضل والوتر (اعضاء الرأس) اذا قطرت  
عصارته وحدها أو مع كندر وعسل وشراب ومن نفع من قبح الاذن ولو جمع الضر من اذا قطرت  
الاذن في الجانب المضاد للضر من الوجع (اعضاء العين) في عصارة أصله منقعة للعين (أعضاء  
النفس) اذا سقى منه وزن درخي بشراب نفع من وجع الجنين والسعال وأصله بدردي  
الشراب جيد لاورام الثدي (اعضاء الغذاء) نافع من البرقان (اعضاء النقص) يدر البول  
والطمث وثمرته وزهره اذا سقى بشراب أسهلا وأصله بدردي الشراب ضمدا جيدا لاورام

الخصى (السموم) يسقى منه ثلاث درخميات انمش الهوام واذا سقيت ثمرته وزهره في شراب  
 نفع نفعا عظيما من لدغ العقرب وذى الاربعة والاربعين مع انه يسهل  
 ﴿ خولجان ﴾ ﴿ الماهية ﴾ قطاع ملتوية حمر وسود حاد المذاق له رائحة طيبة خفيف  
 الوزن يوقى به من بلاد الصين ماصرجويه هو خسرودارو بعينه (الطبيع) - ريايس في الثانية  
 (الانعال والنواص) لطيف محال للرياح (الزينة) بطيب النكهة (اعضاء الغذاء) جيدة  
 للمعدة هاضم للطعام (اعضاء النفس) يتقع من القوتنج ووجع الكلى ويعين على الباه وبذله  
 وزنه من قرقة قرنفل

﴿ خسر الحمار ﴾ ﴿ الماهية ﴾ هو كورق النخس المذيق كثير العدد الى السواد أزغب  
 واوراقه لاصفة بالاصل ثابتة تحبسه رلون اصله الى الحجره وبصبع اليد والارض احمر وينبت  
 في ارض طيبة وهو من جوهر ماني وارضى وهو الشنجار وقد قيل فيه (الاختيار) الاصفر  
 اثنوى والايض ماني ضعيف (الطبيع) حار ريايس في اول الثانية (النواص) جال مفتخ ويايس  
 زهره اقوى في ذلك وطبع اصله قريب من طبع بزهره والاصل اقوى وخصوصا اليايس قال  
 بولس فيه قوة بذابة تنفق حتى انه يجذب السلاء (الاورام) يتقع الاورام الصلبة حيث  
 كانت (القروح) اذا اتخذ منه بالقيروطى ادمل وكذلك ماؤه بالقيروطى (آلات المفاسل)  
 هو يعرفه ضمادا على الثورس وكذلك بالنخل على عرق النسا (اعضاء الراس) عصارة منقحة  
 للرأس سعوطا ويستعمل بالاعمال في الفلاع فينفع لطوخا (اعضاء العين) يابسه ينقى الاثر  
 الباقي في العين وغلظ الطبقات (اعضاء الغذاء) منق للكبدة والمكبوس بالنخل نافع للطحال  
 اكلار ضمادا (اعضاء النفس) يدر اللطم بقوة ويخرج الجنين الميت ويقتل الجنين الحى  
 وهو يتنع من الاورام الصلبة في الرحم حولها وجلسا في مائه وهو ادرشى للطمث واصلحه  
 والمبلغ منقال واحد شرابا واحتمالا ويستعمل بالقيروطى على شقاق المقعدة

﴿ خرنوب ﴾ ﴿ الاختيار ﴾ اصلحه الشامى الجحقف (الطبيع) انبسطى أشديسا وبرودة  
 (الانعال والنواص) الشامى يحقف قابض وكذلك ثمرته الاذ فيه حلالة رمع ذلك يعقل  
 والنبطى أشديسا وتجفيفا ولا يلدغ والنبطى يؤكل رطبا وخالطه ردى ثقيل (الزينة) اذا  
 دلكت التاكيل بالخرنوب النبطى الفج ذلك اشديد اذهبها البتة (اعضاء الرأس) المضغفة  
 بطبيخه جيدة لوجع الاسنان (اعضاء الغذاء) الشامى الرطب ردى للمعدة ولا يتهضم  
 واليايس ابطا انهم ضاما ونزولا قال جالينوس ثبت هذه الثمرة لم يجلب الى بلاد اخرى والينبوت  
 جيد لليرقان (اعضاء النفس) الجلوس في طبيخه يقوى المعدة وفيه ادرار وخصوصا ما يربى  
 بعقيد العنب والرطب من الشامى يطلق واليايس يعقل ويتقع من الخلقمة والنبطى نافع من  
 سيلان الطامت المفرط احتمالا وكلا والينبوت هو جيد للمغص والاسهال

﴿ خرف ﴾ ﴿ النواص ﴾ يحقف جلا و خاصة خرف التنور والطف الاخراف خرف  
 السرطان البحرى والتراميد في طبيعة السبازج (الزينة) خرف السرطان البحرى يحقف  
 يجلو الكلف والنخس (الاورام) يتخذ من الخرف خير طوى على الخنازير يتقعه (الجراح  
 والتروح) المرهم المتخذ من الخرف قوى الادمال ويتقع من القروح ويجلو الحرب وخصوصا



خزف السرطان البحري (أعضاء العين) خزف العضاير الصبغى المدقوق مع دهن حب القطن يقلع الطفح المزمنة وخزف السرطان البحري مع الملح المحترق ينفع الطفرة ويقلع البياض العارض من اندمال القرحة (آلات المقاصل) خزف التنور يطلى على المنقرس

﴿خفاس﴾ (المساهية) يقال ان شيرزق ورق لبنه ويقال بوله (الطبع) في شيرزق جلاء شديد الحرارة (الزينة) دهن الخفاس يمنع أنداء الابكار عن العظم وينع نبات الشجر فيما يقال وليس بصحيح (أعضاء العين) ماغحه مع العسل نافع لابتداء الماء في العين ورماده يجرد البصر والشيرزق نافع للطفرة والبياض

﴿خائق الذئب﴾ (الخواص) دواء يخنق الذئب وانما يزير والسكاب معقن جدا لا يستعمل لادخاله ولا خارجا (السموم) هو قاتل للذئب وقد قيل فيه في باب القاف

﴿خائق النمر﴾ (المعامية) قال ديرة ووريدوس هونيت له قضبان دقاق طوال عمرة الرض وله ورق شبيه بورق اللبلاب الا أنه ألين منه واحده طرفان فيسيل الرانحة ريان من رطوبة لزجة صفراء وله حمل شبيه بغلف الباقلا في طول أصبع وفي جوفه برز صغار صلب اسود (الخواص) وورق هذا النبات اذا خلط بالشحم وخبز بالخبز اطعمه للذئب والسكاب والشعالب والنور قتلها وهو يضعف قوتها ساعة تأكله لا يستعمل لادخاله ولا خارجا (السموم) سم قاتل قيل اذا قرب من العقرب أخذها (خائق السكاب) هو قاتل النمر وقد قيل فيه

﴿خلاف﴾ (المساهية) معروف وقد يخرج لورقه اذا شدخ صمغ قوى (الاقفال والخواص) ثمرة وورقه قابض بلاذع وله تجفيف كاف ورماده شديد التحميف واذا تضهده رطبا حبس نزف الدم وقد يشدخ ورقه فيخرج له صمغ شديد الجلاء ملطف (الزينة) رمانه يقلع التاميل طلام بالخل (الجراح والقروح) ضماد للجراحات الواقعة في العظام وخصوصا ثمرة وورقه ورماده ينزل التملح اذا طابت به بالخل (أعضاء الرأس) فقاحه وماؤه ممكن للصداع وعصير ورقه لانتى أبلغ منه في قلاع المدة التي تسيل من الاذن (أعضاء العين) توضع ثمرة وماؤه على ضربه المسدقة وصمغه نافع بعد البصر الضعيف (أعضاء الغذاء) ماؤه نافع من سدس الكبد ومن اليرقان (أعضاء النفس) ثمرة نافعة لاصحاب اختلاف الدم

﴿خبازي﴾ (المساهية) نوع من الملوخيا وقيل الخبازي هو البري والموخيا هو البستاني ومن الخبازي نوع يقال له ملوخيا الصحرة وهو الخطمى ويقال له يهود ليس بعيدا أن يكون من أصنافه وهو أحمق (الاختيار) البري ألطف وأيسر وشدة ما تية البستاني تنقص من قوته (الطبع) بارد رطب في الاولى وقيل ان البستاني حار يابس وقائل هذا القول هو المسمى بولس يشبهه أن يكون ذهب الى البذلة اليهودية فانها تسمى ملوخيا (الخواص) فيه تامين وقيل هو الطاف من السموق وأغظ من السلق والبري ألطف وأيسر وقيل ان البستاني يخنق التملح وينصد ربه بالرطوبة ولزوجته وخاصة مع المري والزيت وهو معتدل الانضمام ورطوبته فيما يقال أغظ رطوبته من الخس قال بولس وهو يقبض ويقشر ويحمل بلاذع ويشبهه أن يعنى به البقلة اليهودية (الاورام) هو نافع للتملة والحرة وورق البري مع الزيتون

نافع لحرق النار وكذلك طبيخه نطولا والبستاني نافع لابتداء الورم الحار وتزيد (القروح)  
 اذا مضغ مع الملح ينجو على النواصير نفع وخصوصا الصغار وفي العين (اعضاء الرأس)  
 يضمد به قروح الرأس مع البول فيمنع جندا ويضغ لالتهاب (اعضاء العين) اذا مضغ ورقه  
 واسمعه عمل منه مع ملح يسير نقي نواصير العين وانبت اللحم (اعضاء الصدر) ورقه وزهره  
 كل ملين للصدر ومغزرا لمن مسكن للسعال الحادث عن الحرارة واليدين وبرزه أجوده منه  
 في ازالة خشونة الصدر (اعضاء الغذاء) البستاني ردي للمعدة وفيه تفتح اسهال الكبد  
 (اعضاء النقص) زهره نافع اقروح الكلى والمثانة نر باوضر بابا الزيت وبرز الملوخيا ينفع من  
 السحج وقروح المعى وقضبان الخبازي البستاني نافع للامعاء والمثانة ملين للبطن وأوجاعها  
 وذلك اذا شرب ماءه أو اتخذ منه شراب وطبيخه نافع لصلابات الرحم بلوسا فيه واحتقانها  
 وفيه قوة مدرة للبول ومن الخبازي البري الذي يدور مع الشمس ما يسهل خاومرة وربما  
 أفرط وأسهل الدم (السهوم) ورقه يسكن لسع الزيتون ضمادا وخصوصا مع الزيت ومن  
 السهوم يشرب برزه ويتقيأ دائما وينفع من اسع الرتيلاء

❦ (خبير) (الطبع) نيم حرارة وآمايوسته ورطوبته بقدر كثرة مله وبورقه وقتلها  
 (الخواص) نيمه قوة جلاء للملح والبورقية والحنطية وفيه قوة برودة للحموضة يجذب المواد  
 العميقة الى ظاهر البدن ويحلل (آلات المفاسل) بضده الوجع الذي يكون في  
 أسفل القدم

❦ (خوخ) (الطبع) بارد في آخر الثانية رطب في الاولى دون آخرها (الخواص)  
 رطوبته سريرة العقوننة ملين فيه قبض ما واقبضه المتقد وفيه منع للسيلان والقبح قابض  
 (الزينة) يتطعم ورقه اذا طلي به رائحة النورة (اعضاء الرأس) يقاومها ورقه في الاذن فيقتل  
 لديدان وينفع دهنه من الشقيقة وأوجاع الاذن الحارة والباردة (اعضاء الغذاء) النضيج  
 منه جيد للمعدة وفيه تشهية للطعام ويجب أن لا يؤكل على غير فية سد عليه ويسد ببل  
 يقدمه على الطعام وقد يده بطي الهضم ليس يجيد الغذاء وان كان أكثر غذاء (اعضاء  
 النقص) يضمد بورقه السرة فيقتسل ديدان البطن وكذلك ان شربت عصارة فقاحه وورقه  
 والنضيج منه يلين البطن والقبح عاقل وقد قال بعضهم انه يزيد في الباه ويشبهه أن يكون ذلك  
 في الايدان اليابسة الحارة

❦ (خطاف) (المهية) طير مهروف (اعضاء الرأس) قال ديسقوريدوس اذا أخذ  
 فرخه في زيادة القمر وكان أول ما فرخ وشق وأخذ من الحصى الموجود في جوفه حصانان  
 احدهما ذات لون واحد والاخرى كثيرة الالوان فان أخذنا قبل ان تقع على الارض ثم صرنا  
 في قطعة جلد بجل أو ايل قبل أن يصيم ما تراب ووربطه على عضد من اخطاط عقله أو من به  
 صرع او على رقبته اتقعه به وكثيرا ما فسل ذلك نأبرأ من به صرع برأنا ما قال وقد جربت  
 ذلك (اعضاء العين) كل اخطاف يحمد البصر وقد يحفف وبتق والشربة مثقال وخصوصا  
 سراقه الام والولدي الزاجحة اذا اكحل به بالعدل وقيل ان دماغه به سئل نافع من ابتداء  
 لما وكذلك دماغ الخفاش (اعضاء النفس) يحك الخناق برمادها فينفع وكذلك اذا ملحت



وجفت وشرب منها وزن درختي عينا نفع من السعال وورم اللهاة واللوزتين (أعضاء النفث)  
 من المشهور عند الأطباء ان عس الخطاطيف اذا حل في ماء وصفي وشرب اسهل الولادة  
 ﴿خل﴾ (الطبيخ) مركب من حار وبارد وكلا جوهره لطيف والبارد أغلب والذي  
 فيه حرارة أسخن وان لم يكن فهو بارد رطب والطبخ ينقص من برودته (الافعال والخواص)  
 قوى الجفيف يعانق انصاب المواد الى داخل ويلطف ويقطع وقد يشرب أو يصب على  
 نرف الدم ان كان خارجا فيمنعه ويمنع الورم حيث يريد أن يحدث ويعين على الهضم وبضاد  
 البلغم وهو نافع للصفراء وبين ضار للسودا وبين (الزينة) يطلى مع عسل على آثار الدم فينفع  
 لكن الاكثر منه يصنر (الاورام والبتور) يمنع حدوث الاورام وسعي الفانقرينا ويشفي  
 الحمرأة كالا ونظلا يمنع من سعي كل ورم وينفع من الداحس وينع من القلة وبالجملة اذا طلى به  
 أن يحدث منه الورم (الجراح والقروح) اذا وضع على الجراحات صوف مبلول بخل  
 منها أن ترم وينفع سعي القروح الساعية والجرب والقوبا وينفع من حرق النار أسرع  
 من كل شيء (آلات المفاصل) هو ضار للعصب واذا طلى مع الكبريت على النقرس نفع (أعضاء  
 الرأس) اذا خاط بهن زيت اودهن وردد ضرب به ضر باويل به صوف غدير مغسول ووضع  
 على الرأس نفع من الصداع الحار ويشد الائمة وكذلك التطيل به والتمضمض به وخصوصا  
 مع الشب ينفع من حركة الاسنان ودمه ويطمأخض الحار ينفع من عسر السمع  
 ويحده ويفتح سدود المصفاة بقوة ويحلم الدوى (أعضاء العين) يلطخ بالعسل على انمكها  
 تحت العين وادمانه يضعف البصر (أعضاء الصدر) ينفع اللهاة ويمنع النقرس به سيلان  
 الخطاط الى الحلق ويرى اللهاة الساقطة ويتحسى للعلم والسعال المزمن والنفس الانتصاب  
 مسخنا (أعضاء الفم) صالح للمعدة الحارة الرطبة مة ولشهوة ويعين على الهضم كل ذلك  
 لدبغه المعدة وبخار الخلل يحلم الاستسقاء والادمان منه مما أدى الى الاستسقاء (أعضاء  
 النفث) يبرد الرحم ويحتم بالخل المسخن والملح لقروح الامعاء الساعية بعد الحقن  
 اللينة (السهوم) يصب على النهوس وينفع من الاقيون والشوكران والخل المتخذ من  
 الغيب البري يلمح ينفع من عضه الكاب الكاب وغير ذلك وقد يشرب مسخنا على الادوية  
 القتالة فينفع

﴿خنافس﴾ (أعضاء الرأس) زيت الذي يفلى فيه نافع لوجع الاذن اذا صب فيه  
 وكذلك ابرامها مسخوقة

﴿خبز﴾ (الاختيار) يجب أن يكون الخبز نقياً مملوئاً بالخبز الجيد مخمر جيد النضج  
 في الثمور غابا باتنا غير ما ول حارا كما هو وانما الخبز الحار غير مقبول عند الطبيعة ويتلو  
 القوي القوي وسائر ردى وانما السمين أفضل من الرقيق وكلما كان أنقى فيجب أن يخمر  
 ويترو حتى يدرك أكثر مما يملك بعينه أكثر ويحلم أكثر وخبز القوي ليس كخبز الثمور الواحد  
 للنضج من الجانبين وخبز الملتام الباطن والمغسول مبرد قابل لاغذاء طاف على المعدة صالح  
 للمعرودين ولا يولد سدا ولا يسخن وصفة غسله أن يؤخذ الخبز الثابت ويؤخذ ثلثاها وينقع  
 في الماء الحار ثم يصب عنه الماء الذي يطفو ويجدد عليه الماء حتى تذهب عنه قوة الخمر وغيره

ويبلغ غاية اتقانها ( الخواص ) السميد أغذى من غيره واجود غذاء لكنه أبطأ نفوذا  
والحواري تتبعه في أحواله والمشكار الكثير الخالصة يبع النفوذ لكنه أقل غذاء وأرداه  
والذي لا ينضج جيدا أكثر غذاء وكذلك قليل الخبز لكن غذاؤه لزج مسدد لا يصلح الا لكثيري  
لرياضة وخبز الملة من هذا القبيل فان باطنه فلما ينضج جيدا والخبز المفلول قليل الغذاء  
يعمد عن التسديد خفيف النضج والوزن وخبز الخنطة الضعيفة في حكم المشكار وخبز  
القطائف يولد خلطا غليظا والتميت نفاخ بطن الهضم واجوده المخلوط بدهن اللوز ويجب  
أن يكون يجفيفه في الشمس والخبز المعمل باللبن كثير الغذاء بطن الاخذار مسدد وضماد  
الخبز المخبز من ضماد الخنطة بسبب الملح ( الزيشة ) الخبز الذي من الخنطة الحديثة  
يسمن بسرعة ( الاورام والبنور ) خبز الخنطة مع ماء القرطان والعصارات الموافقة جيد  
للاورام الحارة بلينها وبردها ( الجراح والقروح ) الخبز اذا خلط بماء وملح وذلك به القواني تقع  
( أعضاء الغذاء ) الخبز الحار يطش لحرارته ويطقو في المعدة لرطوبته البخارية ويشبع  
بسرعة لذلك والحار أسرع انضماما وابطا الخنطادارا ( أعضاء النقص ) الخبز المشكار ملين  
للطبيعة والحواري عائل والخمري يابن والقطير يعقل والملة مما يعقل والخبز العتيق اليابس  
يعقل وان لم يخاط به غيره وخبز القطائف يعقل البطن والخبز الرقيق يعقل البطن أكثر من  
السمين

﴿ خبث ﴾ ( الاختيار ) أقوى الخبث تجفيفه خبث الحديد ( الطبع ) خبث الحديد  
يابس في الثالثة وخبث النحاس قريب منه وسائر الخبث أقل حرارة ( الأفعال والخواص )  
كلها تجفف وأقواها تجفيفه خبث الحديد ( الاورام ) خبث الحديد يجمد الاورام الحارة  
( القروح ) خبث الفضة ينزع من الجرب والسعفة ويذمل القروح ويمنع زحف النواصير  
( أعضاء العين ) خبث الحديد نافع من خشونة الجفن وخبث الرصاص نافع من قروح العين  
يدل المراد نخب ( أعضاء الغذاء ) خبث الحديد يقوى المعدة وينتف فضله ويذهب باسرها اذا  
سقى في نبيذ عتيق أو شراب بالطلاء ( أعضاء النقص ) خبث الحديد يمنع زحف البواسير وخصوصا  
اذا قعد في نبيذ مخلوط به عتيق ويمنع الجبل ويقطع زحف الحميم وهو غاية فيه وكذلك في البول  
ويشده البرطلاء خبث الحديد بالسكنجبين ينفع من مضرة الدواء المسهي فريدنطس

﴿ خاليدونيون ﴾ ( الماهية ) قال بعضهم هو العروق ويقال له مايران وقال آخرون  
صغيره مايران وكبيره الزردجوق ( الخواص ) منه جنس صغير حار قروح ( الاورام ) يجعل  
مع الشراب على الفلة فينفع ( القروح ) الصغير منه يتلع الجرب ( أعضاء الرأس ) يمسح أصله  
فيسكن وجع السن ( أعضاء العين ) اذا اغليت عصارتها على حجر حتى يتصف أحد البصر واذا  
هي فرخ الخطايف حلت اليه الام هذا النبات فيرئد بصيرا ولذلك سمى الخطايف فبهان  
من أعطى كل شيء خلقه ثم هدى

﴿ خمسة أوراق ﴾ ( الماهية ) هو قنطارون ( الخواص ) قوى التجفيف بلا حدة  
ولاسرافة ولا لذع ويضمد به للزرق فيقطعه ( الاورام والبنور ) يضمده به الديلات والخنزير  
والصلابات البلغمية والداسس وطبيخ أصله للقروح الساعية والمطبوخ منه بانخل للحملة



وينقع الجرة والداخر والجرب (آلات المفاصل) ينقع من أوجاع المفاصل وعرق النسا  
 وينفع من القيلة شرابا وضامدا (أعضاء الرأس) طبخ أصله للسن الوجعة اذا تمضمض به  
 وللقلع وورقه بالشراب للصداع يشرب ثلاثين يوما (أعضاء النفس والصدر) يغرغر  
 بطبخه نلشونة الطلق وعصارة أصله لوجع الرئة (أعضاء الغذاء) عصارة أصله لوجع الكبد  
 واليرقان اذا شرب أياما مع الملح والعل والشربة منه ثلاث قواوسات (أعضاء النفض) ينفع  
 أصله من الاسهال وقروح الاعضاء والبواسير وكذلك طبخ أصله الخيمات وورقه بادرومالي  
 أو بالشراب لاربع والثامنة (لسموم) عصارة أصله واهتقال  
 ﴿خندروس﴾ (المهاية) هو الحنطة الرومية (الطبع) غذائه أبرد من غذاء الحنطة وأقل  
 وهو مع ذلك جيد كثير قوى غليظ  
 ﴿خاملاون﴾ (الخواص) لا يشرب في شئ ولكن يستعمل من خارج وفي جملة  
 الجائبات من خارج وفي المليات المحللة من الاضمة (الزينة) يطلى على البق (القروح)  
 يطلى على الجرب والقواوي ويضمده القروح المتأكلة (أعضاء الغذاء) يسقى من أصول  
 الايض كسو بالشراب فينتفع به صاحب الاستسقاء (أعضاء النفض) أصول الايض منه  
 تقتل الديدان (السموم) في الاسود منه شئ قتال  
 ﴿خره﴾ (المهاية) ذكر في فصل الزاى عند يياتما الزبل (الخواص) كله مسخن محمل  
 جفف  
 ﴿خراطين﴾ (الطبع) يجب فيما قدر أن يكون حارا (القروح) يضمه بعد قوقه  
 جراحات الاعصاب ولا يجلب عنها ثلاثة أيام فيكون ناعجا جدا (أعضاء الرأس) طبخه بشحم الوز  
 نافع من وجع الاذن وقد يقطر بالزيت في الجانب المخالف للسن الوجعة (أعضاء الغذاء)  
 يبرى اذا شرب بالطلاء اليرقان (أعضاء النفض) يدق ناعما ويسقى بالطلاء فيدبر البول وينفع  
 من الحصاة ذلك أيضا  
 ﴿خيربوا﴾ (المهاية) حبه صغار مثل القافلة الصغار يجلب من السقالة (الطبع)  
 حار يابس في الثالثة (الخواص) قوته قوة القرنفل يجلب ولو ياطف وهو اللطف من القافلة  
 (أعضاء الغذاء) جيد لامة والكبد الباردة وهو أجود للمعدة من القافلة ويحبس التي  
 ﴿خروع﴾ (المهاية) قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه قراوطيا وهو القراد  
 وانما سموه بهذا لان حبه يشبه بالقراد وهو شجرة صغيرة في مقدار شجرة صفيرة من التين  
 واهورق يشبه بورق الداب الا أنه أكبر وأملس واشد سوادا وساقها واغصانها مجوفة مثل  
 النصب واهاتمة في عناقيد خشنة واذا قتم الثمر بدا الحلب في شكل القراد ومنه يعصر  
 الدهن المسمى اقنقس وهو دهن الخروع وهذا لا يصلح للطعام وانما يصلح لسراج واخذ لاط  
 بعض المراهم وبعض الادوية وان لقي من حبه ثلاثون حبة عددا ودقت وصفت وشربت  
 أسهات بلغما (الافعال والخواص) قال الدمشقي ان الخروع محلل ملين ودهنه  
 ملطف اللطف من الزيت الساذج (الزينة) اذا دق وتضمده يقطع الناكيل والكلف  
 (الاورام) ورقه اذا دق وخطا بدقيق الشعير يكثر الاورام البلغمية (القروح) دهنه يصلح

للجرب والقروح الرطبة (أعضاء الغذاء) اذا صفت ثلاثون حبة وشربت هيجت التي لانه  
يرخي المعدة جدا ويغني (أعضاء الصدر) اذا نضجته وحده أو مع الخل سكن أورام الثدي  
(أعضاء النفث) حبه مسحوقا مشروبا يسهل بلغمه او هرة ويخرج الدود من البطن  
﴿نجر﴾ (المهية) النجر هو القهوه وقد ذكرناها في فصل السمين فهذا آخر الكلام من  
حرف الخاء وجملة ما ذكرنا سبعة وثلاثون دواء

• (الفصل الخامس والعشرون كلام في حرف الذال) •

﴿ذهب﴾ (المهية) جوهر شريف (الطبع) لطيف معتدل (الخواص) صمغاته  
تدخل في ادوية السوداء وأفضل المكي واسرعه برأما كان كوي من ذهب (الزينة)  
امساكه في القم يزيل الجرب وتدخل صمغاته في ادوية داء الثعلب والحية طسلا وفي مشروباته  
(أعضاء العين) يقوى العين كحلا (أعضاء الصدر) ينفع من اوجاع القلب ومن الخفقان  
وحديث النفس فعا بلغا

﴿ذرية﴾ (المهية) قبل في فصل القاف عند قصب الذريرة الا اننا ذكر طرفا آخر من  
الافعال (القروح) قيل انه لاشئ أفضل لحرق النار من الذريرة بدهن وورد واخل (أعضاء الغذاء)  
ينفع من أورام المعدة والامعاء ومن أورام الكبد والاستسقاء

﴿ذنب الخيل﴾ (المهية) نبات ينبت في الحفار والخنادق له قضبان محوطة الى الحرة  
خشنة صلبة معقدة بعقد متداخلة وعند العقد كورق الاذخر دفاق متكايفة تشبث بما  
يقرب من الشجر ثم يتدلى منه اطراف كثيرة كذنب الخيل وله أصل صلب (الطبع) بارد  
في الاولى يابس في الثانية (الخواص) قابض وخصوصا صارت له شديدة التقييف بالاذع نافع  
جدد النزف الدم (الجراح والقروح) يذمل القروح والجراحات ادما لا يجيبا ولو كان فيها عصب  
أذمل أيضا (آلات المفاصل) ينفع ايضا اذا طلي به أو ضم من شدخ أو ساط العضل ويضم  
قيله الامعاء (أعضاء الغذاء) ينفع من أورام المعدة والكبد ومن الاستسقاء

﴿ذرايح﴾ (المهية) حيوان شبيهه بالفاسف الا انه أحر وان ما يوجد منه  
في المنطقة وتولد فيها هو أحدها ويصلح أن يخزن ولكن ينبغي ان يجعل في اناء فخاروي شد على  
رأسه خرقة كان بخيفة تقيه ويقلب ويصير فم الاناء على بخار خيل جرد ثقيف مغلي ولا يزال  
يسلك الاناء على بخاره الى أن يموت الذرايح ثم يشد بعد موته في خيط ككتان ويخزن  
(الاختيار) وأقوى الذرايح فعلا ما كان منه مختلف الالوان وفي أجنخته خطوط صفراء  
بالعرض شبيهه في العظم بينات وردان وما كان منه لونه واحدا غير مختلف فعلة ضعيف  
(الطبع) قال بعضهم هو مفرط الحار وقال آخرون هو حار يابس في الثانية والاول أصح  
(الخواص) حار صرف معقن محرق (الزينة) يقلع النوايل طسلا ويتخذ منه قير وطى  
فيطلى به يياض الاظفار فينتقع به ويقطع الاظفار المستوجبة لاقلع بسرعة اذا صمدت به  
ويزيل البق والبرص طسلا يخلل واذا طلي به مسحوقا مع الحردل أنبت الشعر وكذلك  
اذا طبخ بزيت حتى يغلي (الاورام) يطلى على الاورام السرطانية فيجلبها (القروح) يطلى به  
على الجرب والقواي (أعضاء العين) قبل يقلع الظفرة جدا (أعضاء النفث) القليل منه



مدر البول جدا حتى يتفجع من الاستسقاء وقليله أيضا يعير<sup>١</sup> دوية المدرة من غير مضرة  
ويدراطمث ويسقط قال بعضهم سقى واحدا منها لم يشكوا مناته ولا يدع فيها العلاج  
نافع وسقى ثلاث طسايج منه يقرح المثانة قال جالينوس تقرح منه المثانة هو لاماته  
المادة الحادة اليها التي لا يتخلو عنها بدن مع خاصية فيها (السهوم) من الناس من يرغم أن أجنحة  
الذرايح وارجلها مضادة لها اذا شربت به ذلك وقيل من شرب منه مثقالا ورم بدنه وصار  
بوله ما تم قتله من يومه

❦ (ذباب) ❦ (السموم) قال عيسى قد جربته مرارا فوجدته نافعا اذا دلك الذباب على  
لسع العقرب نفع نفعنا  
❦ (ذئب) ❦ (أعضاء النفص) قيل ذبل الذئب عجيب في القولنج فهذا آخر الكلام من  
حرف الذال وجملة ما ذكرنا من الادوية ستة اعداد

❦ (الفصل السادس والعشرون كلام في حرف الضاد) ❦

❦ (ضرو) ❦ (المساهية) الضرو معروف ورب الضرو وهو صمغه يجاب الى مكة ويسمى  
بهذا الاسم (الطبع) حار في الثالثة رطب في الاولى (الخواص) جلاء محلل جذاب من عنق  
البدن وصمغه صمغ في شجرة الكمكام وهو كالاذن في القوة طيب يدخل في طيب النساء يجلب  
(أعضاء الرأس) رب الضرو نافع جد السيلان الرطوبة من القوم وقروحه (أعضاء النفص)  
فيه قوة عاقلة للبطن

❦ (ضميران) ❦ (المساهية) قيل هو شاهس فرم الجاسم (الطبع) ابن ماسويه فيسه حرارة  
وهو يابس في الثانية وكثير من الناس يقولون انه بارد اذ لم يتأذ بحرارته محروبل الجاسم بارد  
في الاولى والاصح ان قوته من كبسة من حرارة مع برودة ويجوز ان تكون البرودة غالبه فيسه  
(الخواص) نافع للحموررين خصوصا اذا رشح عليه ماء ورد (القروح) يضمه الاحتراق  
(أعضاء الرأس) نافع جدا من القلاع والجاسم مفتح لسدد الدماغ (أعضاء النفص) يسقى  
بزره المقل للامهال المزمن يدهن الورد وما بارد

❦ (ضرع) ❦ (الطبع) بارد يابس بسبب العصب الكبير الذي فيه (الغذاء) غذاء الضرع  
الممتلئ لبنا اذا استمرى قريب من غذاء اللحم وأجده ما يكون فيسه لبن وبالا فويه فانها تنجبل  
بافكاره وهو من الحيوان الجيد اللحم جدا جيد الخاط غليظه قويه

❦ (ضفدع) ❦ (الخواص) رماد الضفدع اذا جعل على موضع الدم حبسه (الزينة) هو اذا  
طبخ بخلج وزيت كان فيما يقال باد زهر الجذام والهوام كلها ما كولا (الاورام) حرقه نافع  
لاورام الاوتار اذا صب عليها (أعضاء الرأس) قيل ان الضفدع النهريه يتضمض بسلاقتها  
لوجع الاسنان فيسكن ولهكن فيه ما فيه وجرم الضفدع وخصه صمغه مما يسهل قلع  
الاسنان وأظن أنه من الشجرى البستاني فان هذا الصنف مما تشهد به الاطباء واصحاب  
التجربة من العامة تقول انها تسقط أسنان البهائم اذا فالتسه في العلف والرعى (السموم)  
من اكل دمه او جرمه ورم بدنه وكملونه وقذف المتى حتى يموت وقيل انه اذا طبخ بخلج وزيت  
وأكل كان باد زهر الجذام والهوام

﴿ضان﴾ (الخواص) قوة حرارته كقوة حرارة البقر  
 ﴿ضب﴾ (المهامية) الضب غير الورل الموجود في بلادنا وان كان يشبهه وكان قريب  
 الاحوال والقوى منه وكان الضب يقتل الا في بادية العرب (الزينة) يطلى بعره على الكفاف  
 والنمش فينتفع (أعضاء العين) زبله نافع لبياض العين ونزول الماء  
 ﴿ضبيع﴾ (الخواص) قد ذكرنا في الكتاب الثالث مبلغ الانتفاع به من النقرس  
 ووجع المفاصل ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك فليطلب الغرض من هذا فهذا آخر الكلام من  
 حرف الصاد وبجمله ذلك سبعة أعداد من الادوية

• (الفصل السابع والعشرون كلام في حرف الظاء) •

﴿ظليم﴾ (المهامية) قيل فيه في فصل النون عند ذكرنا النعام  
 ﴿ظلف﴾ (المهامية) معروف (الزينة) اذا طلى داء الثعلب برما دظلف الماعز  
 مخلوطا بالخل أو بالشراب نفع منفعه يئنه فهذا آخر الكلام من حرف الظاء وما ذكرنا فيه  
 أكثر من دواين

• (الفصل الثامن والعشرون كلام في حرف الغين) •

﴿غبراء﴾ (الطبيع) بارد في أول الاولي يابس في آخر الثانية (الخواص) يجبس كل  
 سيلان وهو أقل قبضا وعقلا من الزعرور ويقمع الصفراء المنصبية الى الاحتشاء واذا تمقل  
 به أبطأ السكر (أعضاء الصدر) يتففع من السعال الحار (أعضاء الغذاء) يجبس التي (أعضاء  
 النفس) يتففع من السحج المقر او يري يجبس البطن والتي وكذلك الزعرور يتففع من ا كثار  
 البول ودقته أقل حسب البطن من الزعرور وكلاهما يجبان البطن ولا يجبان البول  
 ﴿غار يتون﴾ (المهامية) قال ديسقوريدوس هو ذكركر وأثنى ومن الغار يتون  
 ما يشبه أصل الانجدان ولكن ظاهره ليس باستحاف ظاهر أصل الانجدان ويقول قوم انه  
 يتولد في الاشجار المتأكلة على سبيل العقنونة وفي طعمه حرارة وحرافة وقبض وجوهره  
 ماء هو في أرضي لطيف والفرق بين الذكر والاثني ان في داخل الاثنى توجد طبقات مستقيمة  
 والذكر مستدير ليس بنى طبقات بل هوشى واحد وكلاهما في الطبع متشابهان أول ما بدا  
 فانه يوجد في طعمهما حلاوة ثم من بعد يتغير طعمه عما كان يظهر فيه من الحلاوة الى أن يظهر  
 فيه شئ من حرارته وينبغي أن يسقى منه على حسب العلة ومقدار القوة والسن والعادة  
 والهواء الحاضر اذا النظر في هذه الامور من الواجبات حالة المعالجة (الاختيار) جيده  
 الاملس الابيض السريع التفتت الحصيف جدا الاملس الاطراف الذي يوجد في حرارته  
 حلاوة والمتفرك ذو شظايا وهو الاثنى والذكركر ليس جيده والصلب والاسود دقيقتان جدا  
 (الطبيع) حار في الاولي يابس في الثانية (الخواص) محال مقطوع للاخلاق الغليظة مفتح لجميع  
 السدد ملطف يتول بعضهم فيه قوة قابضة وفي أول طعمه كالحلاوة ثم الحرارة (الاورام)  
 نافع لجميع الاورام (آلات المفاصل) يسقى بالسكنجبين لعرق النساء وهو مما ينقى فضول  
 العصب خلاصية فيه وينتفع من وهن العصل ومن السقطة والشرية من ذلك ثلاثة قراريط



فان كان حتى فبما القراطن او بالابلاب (أعضاء الرأس) ينفع أصحاب الصرع وينقي فضول  
 الدماغ خلاصية فيه (أعضاء الصدر) ينفع من الربو وقرحة الرئة اذا سقي بالاطلاء والشربة الى  
 درنخي واذ اشرب ثلاث أنولوسات بالماء ينفع من نفث الدم من الصدر (أعضاء الغذاء) ينفع  
 من اليرقان ويسقي بالسكجيين لورم الطحال واذ اضغ وحده أو ابتلع نفع من وجع المعدة  
 ومن البشاء الطامض ويسقي منه درنخي لوجع الكبد (أعضاء النفض) يسهل الاخلاط  
 الغليظة المختلفة من السوداء والبلغم والشربة من درنخي الى درنخين وخصوصا بماء  
 القراطن وقد يعين الادوية المسهلة ويبلغها الى اقاصى البدن ويدير البول والطمث  
 ويسكن وجع الكلى والشربة لذلك درنخي وينفع اختناق الرحم (الحيات) ينفع  
 من النافض ومن الحيات العتيقة الغليظة اذا سقي مثقال بشراب قتل الدور فيمنع النافض  
 (السموم) يضمده لسع الهوام اذا سقي بشراب الى درنخين فهو عظيم النفع جسد ذلك  
 و يضمده لسع الهوام الباردة السموم

☞ (غار) (المهامية) حبه على شكل البندق الصغار عليها قشور سودد قافي تنفرك بالغمز  
 فلقمتين عن حب أسود الى الصفرة طيب الطعم والرائحة عطر وورقه كورق الاتس غير انه أكبر  
 وثمرته حرا وينبت في المواضع الجبلية وقوته في ثمرته وورقه (الطبع) حبه أسخن وقشوره  
 أقل حرارة وهو بالجله حار يابس في الثانية (الخواص) في حبه ارتخا وفي جميعه تسخين وحبه  
 أسخن وورقه وتسخين أجزاءه وتجفيفه أقوى والحب أبلغ واللحاء أضعف وأقل حرارة  
 ودهنه أحر من دهن الجوز (الزينة) يطلى على البهق بشراب (الاورام والبنور) ينفع مع خبز  
 وسويق للاورام الحارة (آلات المقاصل) ينفع من أوجاع العصب كلها ودهنه يحلل الاعياء  
 (أعضاء الرأس) يحلل الصداع ودهنه أيضا وكذلك لا وجاع الاذن الباردة ويعيد السمع وينفع  
 من الطنين والتزلت (أعضاء الصدر) نافع من ضيق النفس ونفس الانتصاب اعوقا بعسل  
 او طلاء وكذلك اسيلان الفضول الى الرئة ويتخذ منه اعوق بالعسل اقروح الرئة ونفس  
 الانتصاب وخصوصا حبه نافع (أعضاء الغذاء) دهنه نافع من وجع الكبد اذا سقي بالشرب  
 الريحاني وكذلك قشره لكنه وحبه مرخ للمعدة يحرك التي (أعضاء النفض) دهنه  
 يغني ويقوي وفيه ادرار للبيض والبول وطبخ وورقه ينفع من أمراض المثانة والرحم حتى  
 جلوسا فيسهل الشربة منه للاسهال درهمان مع ماء العسل أو السكجيين واذ اشرب من  
 قشره درنخي قمت الحصاة وقتل الجنين لمرارة الزائدة على حرارة غيره والشربة تسع قراريط  
 وحبه يفتت أيضا (الحيات) ينفع دهنه من القشعريرة وخطا (السموم) يسقي للدغ العقرب  
 بالشرب والطري ضماد جيد لآز نابير والنحل اذا سمعت وفي الجملة هو ترياق للسموم الشريفة  
 كلها (الابدال) بدله ورق التمام

☞ (عافت) (المهامية) هذا من الحشائش الشائكة وله ورق كورق الشهد الحج أو ورق  
 القنطاريون وزهره كالنيوفرو وهو المستعمل أو عصارتها (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية  
 (الخواص) الطيف قطاع جلا بلا جذب ولا حرارة ظاهرة وفيه قبض يسير وعفوصة وحرارته  
 شديدة كمرارة الصبر (الزينة) جيد من ابتداء العداء الشعاب وداء الحية (الجراح والقروح)

يطلى بشحم عتيق على القروح العسرة الاندمال عصارته نافعة من الجرب والحكة اذا شربت  
بماء الشاهترج والسكنجبين وكذلك زهره والعصارة أقوى (أعضاء الغذاء) نافع من أوجاع  
الكبد وسددها ويقويها ومن صلابة الطحال وأورام الكبد وأورام المعدة حشيشا وعصارة  
وينفع من سوء القنية واعراض الاستسقاء (أعضاء النفض) يسقي بالشرب فيمنع من  
قروح المعى (الجيمات) نافع من الجيمات المزمنة والعتيقة خصوصا عصارته وخصوصا  
مع عصارة الافنتين (الابدال) يده وزن اسارون ونصف وزنه افسنتين

﴿ غاغاطى ﴾ (المهامية) حجر خفيف له رائحة القفر (آلات المفاصل) ينفع من  
النقرس (أعضاء الرأس) اذا تدخن به المصروع نفعه (أعضاء النفض) ينفع من اختناق  
الرحم (السموم) يطرد دخانه الهوام

﴿ غراء ﴾ (الطبع) غراء الجلود حار يابس في الارلى وغراء السمك أقل حرارة لكنه يابس  
(الخواص) لكل غراء قوة مغرية مجففة (الزينة) غراء السمك يقع في الغمر ويقع في أدوية  
البرص واذا حرق غراء الجلود وغراء جلد البقر وغسل قام مقام التوت في علاج الصنان  
(القروح) غراء الجلود يطلى على السعفة ويمنع تنفط الحرق وكذلك غراء السمك وغراء  
جلد البقر اذا طلى بانخل على القوبا والجرب المتقشر اذا لم يكن شديدا الغور نفع واذا طلى  
بالعسل وانخل على الجراحات تقع منها ويقع غراء السمك في مرهم الجرب المتقشرة (أعضاء  
الرأس) غراء السمك يقع في مرهم قروح الرأس (أعضاء الصدر) غراء السمك يسقي بانخل  
لنفث الدم ويدخل في أحشاء نفث الدم

﴿ غاليون ﴾ (المهامية) دواء طيب الرائحة (الخواص) يجفف يجمد اللبن وفيه يسير جلد  
ويمنع انفجار الدم (القروح) ينفع من حرق النار

﴿ غوشنه ﴾ (المهامية) جنس من الككة أو القطر يجفف فينضم كغضروف وشكله  
شكل كاس على كرش صغيرة متشعبة يغسل به الثياب ويؤكل في الجوضات وله لذة كاذبة  
الغضاريف وأكثر (الطبع) ايس في برد سائر الككة (الخواص) ليس بزدي الخلط كالككة  
وكان في طبيعه تخمير أو قلوبية

﴿ غرب ﴾ (الاختيار) يستعمل لحاؤه ويستعمل صغره وصغره يخرج بالشرط ويتولد  
عليه ورق جيد ومن أجود أصناف البوارق لالا كل (الخواص) زهره وورقه وعصارته مما  
من الجففة بلاذع وفيه عقوصة ولطاؤه في قوته لكنه ايس ويتخذ من ورقه عصارة يحفظونه  
فيجفف بالذع (الزينة) رماد شجرة بانخل يجفف النائل ويسقطها من كوسة كانت أو غير  
من كوسة ولطاء أصله يدخل في خضاب الشعر (الجراح والقروح) قشوره وورقه مسحوقة  
اذا جعلت على القطع والجراحات الرديئة الطرية تنفع (آلات المفاصل) طيخه نطول جيد  
للقمرس (أعضاء الرأس) اذا قطرت عصارة ورقه مع دهن الورد مغلا في قشر الرمان  
في الاذن نفعت من وجع الاذن وكذلك قشره الرطب اذا غسل به ذلك وطيخه غسول للعزاز  
(أعضاء العين) يجلو صغره وزهره لظلمة البصر (أعضاء الصدر) ثمرته نافعة من نفث الدم  
وقشره أيضا نافع (أعضاء الغذاء) عصارته يخرج العلق



﴿غالية﴾ (المساهية) دواء معروف (الاورام والبثور) الغالية تلبين الاورام المسلية (أعضاء الرأس) الغالية يدافى في دهن البان أو الخيري ويقطرف في الاذن الوجعة وشمه ينفع المصروع وينعشه والمسكوت ويسكن الصداع البارد واذاجه لمنسه في الشراب أسكر (أعضاء الصدر) ثم الغالية يفرح القاب (أعضاء المنفض) الغالية نافعة من أوجاع الرحم الباردة حولاً ومن أورامها الصلبة والبلغمية وتدر الطمث وتسهل الرحم المحتنقة والمائلة وتنقيها وتمهتها اللعيل جدا

﴿غالمون﴾ (المساهية) دواء طيب الرائحة لونه لون السفرجل (الافعال والنواص)

يجمد اللبن وقوته مجففة مع حدة يسيرة زهره نافع لانفجار الدم (الجراح

واقروح) قد يظن ان هذا الدواء يشق من حرق فهذا آخر الكلام من

جرف الفين وجملة ما ذكرنا من الادوية في هذا الفصل

احد عشر عددا وهو آخر الكلام من الكتاب

الثاني واذ قد وفينا بما وعدنا فلتشرع

الآن في الكتاب الثالث

في نسخة بدل آخر الكلام من الكتاب الثاني تم الكتاب الثاني وبعد تم الكتاب الثاني مانصه تفسير كلمات يونانية وغيرهامستعمله في الطب (مالي قراطون) هو ماء العسل (ارومالي) هو أن يؤخذ الشهد فيغسل بالماء ويحفظ ذلك الماء من غير طبخ (ادرومالي) هو ان يؤخذ من العسل جزء ومن ماء المطر الممتق جزءان ويخلط ويوضع في الشمس (الشراب المعسل) هو أن يؤخذ من عصير فيه قبض خمسة أجزاء ومن العسل جزء واحد يلقى في اناء واسع لمكان الغليان ويلقى عليه من الملح شئ يسير حتى يقذف رغوته فاذا سكن غليانه خزن في الخواجي (شراب العسل) هو أن يؤخذ من الشراب العتيق القابض جزءان ومن العسل الحيد جزء ويخزن في الاواني يدرله (الطلاء) هو أن يؤخذ العنب ويشمس ويعصر ويطبخ (أوكسومالي) هو ان يؤخذ من الخل قوطولان ومن ملح البحر منوان ومن العسل عشرة امناة أو من العسل عشر قوطولات حتى يغلي عشر غليات ويرفع (رودومالي) هو شراب متخذ من عصارة الورد مع العسل تم الكتاب الثاني والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله

تم الجزء الاول و يليه الجزء الثاني اوله (بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله وسلام على عباده والصلاة على أنبيائه

۱	الفصل الأول في بيان ما هو العلم
۲	الفصل الثاني في بيان ما هو العلم
۳	الفصل الثالث في بيان ما هو العلم
۴	الفصل الرابع في بيان ما هو العلم
۵	الفصل الخامس في بيان ما هو العلم
۶	الفصل السادس في بيان ما هو العلم
۷	الفصل السابع في بيان ما هو العلم
۸	الفصل الثامن في بيان ما هو العلم
۹	الفصل التاسع في بيان ما هو العلم
۱۰	الفصل العاشر في بيان ما هو العلم
۱۱	الفصل الحادي عشر في بيان ما هو العلم
۱۲	الفصل الثاني عشر في بيان ما هو العلم
۱۳	الفصل الثالث عشر في بيان ما هو العلم
۱۴	الفصل الرابع عشر في بيان ما هو العلم
۱۵	الفصل الخامس عشر في بيان ما هو العلم
۱۶	الفصل السادس عشر في بيان ما هو العلم
۱۷	الفصل السابع عشر في بيان ما هو العلم
۱۸	الفصل الثامن عشر في بيان ما هو العلم
۱۹	الفصل التاسع عشر في بيان ما هو العلم
۲۰	الفصل العشرون في بيان ما هو العلم
۲۱	الفصل الحادي والعشرون في بيان ما هو العلم
۲۲	الفصل الثاني والعشرون في بيان ما هو العلم
۲۳	الفصل الثالث والعشرون في بيان ما هو العلم
۲۴	الفصل الرابع والعشرون في بيان ما هو العلم
۲۵	الفصل الخامس والعشرون في بيان ما هو العلم
۲۶	الفصل السادس والعشرون في بيان ما هو العلم
۲۷	الفصل السابع والعشرون في بيان ما هو العلم
۲۸	الفصل الثامن والعشرون في بيان ما هو العلم
۲۹	الفصل التاسع والعشرون في بيان ما هو العلم
۳۰	الفصل الثلاثون في بيان ما هو العلم



• (فهرسة الجزء الاول من قانون ابن سينا) •

مقدمة

- ٣ الفن الاول من الكتاب الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية يستعمل على ستة تعاليم
- ٣ الفصل الاول من التعاليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون في حد الطب
- ٤ الفصل الثاني في موضوعات الطب
- ٥ التعليم الثاني في الاركان وهو فصل واحد
- ٦ التعليم الثالث في الامزجة وهو ثلاثة فصول
- ٦ الفصل الاول في المزاج
- ١٠ الفصل الثاني في امزجة الاعضاء
- ١١ الفصل الثالث في امزجة الاسنان والاجناس
- ١٣ التعليم الرابع في الاخلاط وهو فصلان
- ١٣ الفصل الاول في ماهية الخلط واقسامه
- ١٧ الفصل الثاني في كيفية تولد الاخلاط
- ١٩ التعليم الخامس فصل واحد ونسب جمل
- ١٩ الفصل في ماهية العضو واقسامه
- ٢٤ الجلة الاولى في العظام وهي ثلاثون فصلا
- ٢٤ الفصل الاول كلام كلي في العظام والمفاصل
- ٢٥ الفصل الثاني في تشريح القحف
- ٢٦ الفصل الثالث في تشريح مادون القحف
- ٢٦ الفصل الرابع في تشريح عظام الفكين والانف
- ٢٨ الفصل الخامس في تشريح الاسنان
- ٢٨ الفصل السادس في منقعة الصلب
- ٢٩ الفصل السابع في تشريح الفقرات
- ٢٩ الفصل الثامن في منقعة العنق وتشريح عظامه
- ٣١ الفصل التاسع في تشريح فقار الصدر
- ٣٢ الفصل العاشر في تشريح فقرات القطن
- ٣٢ الفصل الحادي عشر في تشريح العجز
- ٣٢ الفصل الثاني عشر في تشريح العصعص
- ٣٢ الفصل الثالث عشر كلام كالتامة في جلة منقعة الصلب
- ٣٢ الفصل الرابع عشر في تشريح الاضلاع
- ٣٣ الفصل الخامس عشر في تشريح القص

- ٣٣ الفصل السادس عشر في تشريح الترقوة  
 ٣٣ الفصل السابع عشر في تشريح الكتف  
 ٣٤ الفصل الثامن عشر في تشريح العضد  
 ٣٤ الفصل التاسع عشر في تشريح الساعد  
 ٣٥ الفصل العشرون في تشريح مفصل المرفق  
 ٣٥ الفصل الحادي والعشرون في تشريح الرسغ  
 ٣٦ الفصل الثاني والعشرون في تشريح مضط الكف  
 ٣٦ الفصل الثالث والعشرون في تشريح الاصابع  
 ٣٧ الفصل الرابع والعشرون في منقعة الظفر  
 ٣٧ الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظام العانة  
 ٣٧ الفصل السادس والعشرون كلام مجمل في منقعة الرجل  
 ٣٧ الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم الفخذ  
 ٣٧ الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظم الساق  
 ٣٨ الفصل التاسع والعشرون في تشريح مفصل الركبة  
 ٣٨ الفصل الثلاثون في تشريح القدم  
 ٣٩ (الجملة الثانية في العضل وهي ثلاثون فصلا)  
 ٣٩ الفصل الاول كلام كلي في العصب والعضل والوتر والرباط  
 ٤٠ الفصل الثاني في تشريح عضل الوجه  
 ٤٠ الفصل الثالث في تشريح عضل الجبهة  
 ٤٠ الفصل الرابع في تشريح عضل المقله  
 ٤٠ الفصل الخامس في تشريح عضل الجفن  
 ٤١ الفصل السادس في تشريح عضل الخد  
 ٤١ الفصل السابع في تشريح عضل الشفة  
 ٤١ الفصل الثامن في تشريح عضل المنخر  
 ٤٢ الفصل التاسع في تشريح عضل الفك الاسفل  
 ٤٢ الفصل العاشر في تشريح عضل الرأس  
 ٤٣ الفصل الحادي عشر في تشريح عضل الخنجره  
 ٤٤ الفصل الثاني عشر في تشريح عضل الخلقوم  
 ٤٥ الفصل الثالث عشر في تشريح عضل العظم الاامى  
 ٤٥ الفصل الرابع عشر في تشريح عضل اللسان  
 ٤٥ الفصل الخامس عشر في تشريح عضل العنق والرقبة  
 ٤٥ الفصل السادس عشر في تشريح عضل الصدر



- ٤٦ الفصل السابع عشر في تشريح عضل حركة العضد  
 ٤٧ الفصل الثامن عشر في تشريح عضل حركة الساعد  
 ٤٧ الفصل التاسع عشر في تشريح عضل حركة الرسغ  
 ٤٨ الفصل العشرون في تشريح عضل حركة الاصابع  
 ٤٩ الفصل الحادي والعشرون في تشريح عضل حركة الصلب  
 ٥٠ الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل البطن  
 ٥٠ الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل الاتمين  
 ٥٠ الفصل الرابع والعشرون في تشريح عضل المائة  
 ٥٠ الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل الذكر  
 ٥٠ الفصل السادس والعشرون في تشريح عضل المقعدة  
 ٥٠ الفصل السابع والعشرون في تشريح عضل حركة الفخذ  
 ٥١ الفصل الثامن والعشرون في تشريح عضل حركة الساق والركبة  
 ٥٢ الفصل التاسع والعشرون في تشريح عضل مفصل القدم  
 ٥٣ الفصل الثلاثون في تشريح عضل أصابع الرجل  
 ٥٣ (الجملة الثالثة في العصب وهي ستة فصول)  
 ٥٣ الفصل الاول كلام في العصب خاص  
 ٥٤ الفصل الثاني في تشريح العصب الدماغي ومسالكه  
 ٥٦ الفصل الثالث في تشريح عصب نخاع العنق ومسالكه  
 ٥٨ الفصل الرابع في تشريح عصب فقار الصدر  
 ٥٨ الفصل الخامس في تشريح عصب القطن  
 ٥٨ الفصل السادس في تشريح العصب الجعزي والعصبي  
 ٥٩ (الجملة الرابعة في الشرايين وهي خمسة فصول)  
 ٥٩ الفصل الاول في الشرايين  
 ٥٩ الفصل الثاني في تشريح الشريان الوريدي  
 ٦٠ الفصل الثالث في تشريح الشريان الصاعد  
 ٦٠ الفصل الرابع في تشريح الشريانين السباتيين  
 ٦٠ الفصل الخامس في تشريح الشريان النازل  
 ٦٢ (الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة فصول)  
 ٦٢ الفصل الاول في صفة الاوردة  
 ٦٢ الفصل الثاني في تشريح الوريد المسمى بالباب  
 ٦٢ الفصل الثالث في تشريح الاجوف وما يصعد منه  
 ٦٤ الفصل الرابع في تشريح أوردة اليدين

- ٦٥ الفصل الخامس في نشر ريح الاجوف النازل
- ٦٦ (التعليم السادس في القوى والافعال وهو جملة وفصل)
- ٦٦ (الجملة في القوى وهي ستة فصول)
- ٦٦ الفصل الاول في اجناس القوى بقول كلي
- ٦٧ الفصل الثاني في القوى الطبيعية المخدومة
- ٦٨ الفصل الثالث في القوة الطبيعية الخادمة
- ٧٠ الفصل الرابع في القوى الحيوانية
- ٧١ الفصل الخامس في القوى النفسانية المدركة
- ٧٢ الفصل السادس في القوى النفسانية المحركة
- ٧٢ الفصل الاخير في الافعال
- ٧٣ (الفن الثاني في ذكر الامراض والاسباب والاعراض الكلية وهو تعاليم ثلاثة)
- ٧٣ (التعليم الاول في الامراض ونوعها في فصول)
- ٧٣ الفصل الاول في تعليم السبب والمرض والعرض
- ٧٤ الفصل الثاني في اقسام احوال البدن واجناس المرض
- ٧٤ الفصل الثالث في امراض التركيب
- ٧٥ الفصل الرابع في امراض تفرق الاتصال
- ٧٦ الفصل الخامس في الامراض المركبة
- ٧٨ الفصل السادس في امور تعدد مع الامراض
- ٧٨ الفصل السابع في اوقات الامراض
- ٧٨ الفصل الثامن في تمام القول في الامراض
- ٧٩ (التعليم الثاني في الاسباب وهو جملتان)
- ٧٩ (الجملة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب من الاسباب العامة وهي تسعة عشر فصلا)
- ٧٩ الفصل الاول قول كلي في الاسباب
- ٨٠ الفصل الثاني في تأثير الهواء المحيط بالابدان
- ٨١ الفصل الثالث في طباع الفصول
- ٨٣ الفصل الرابع في احكام النصول وتغييرها
- ٨٤ الفصل الخامس في الهواء الجليد
- ٨٤ الفصل السادس في فعل كميات الاهوية ومقتضيات الفصول
- ٨٧ الفصل السابع في احكام تركيب السنة
- ٨٧ الفصل الثامن في تأثيرات التغييرات الهوائية التي ليست بمضادة للمجري الطبيعي جدا
- ٩٠ الفصل التاسع في تأثير التغييرات الهوائية الرديئة المضادة للمجري الطبيعي
- ٩١ الفصل العاشر في موجبات الرياح



	صفحة
الرياح الشمالية	٩١
الرياح الجنوبية	٩١
الرياح المشرقية	٩١
الرياح المغربية	٩١
الفصل الحادي عشر القول في موجبات المساكن	٩١
(أحكام المساكن)	٩١
المساكن الحارة	٩١
المساكن الباردة	٩١
المساكن الرطبة	٩١
المساكن اليابسة	٩٢
المساكن العالية	٩٢
المساكن الغائرة	٩٢
المساكن الحجرية المكشوفة	٩٢
المساكن الجبلية الثلجية	٩٢
المساكن البحرية	٩٢
المساكن الشمالية	٩٢
المساكن الجنوبية	٩٢
المساكن المشرقية	٩٣
المساكن المغربية	٩٣
اختيار المساكن وتمييزها	٩٣
الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون	٩٣
الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة	٩٤
الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية	٩٤
الفصل الخامس عشر في موجبات ما يؤكل ويشرب	٩٥
الفصل السادس عشر في أحوال المياه	٩٨
الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستفراغ	١٠١
الفصل الثامن عشر في أسباب تنفق للبدن غير ضرورية ولاضارة	١٠٢
الفصل التاسع عشر في موجبات الاستحمام والتفخي بالشهي والاندقان في الرمل والقرغ فيه والاستنقاغ في الأدهان ورض الساعلى الوجه	١٠٢
(الجملة الثانية في تعديد سبب سبب لكل واحد من العوارض البدنية وهي تسعة وعشرون فصلا)	١٠٤
الفصل الأول في المسخّنات	١٠٤

	صفحة
الفصل الثاني في المبردات	١٠٥
الفصل الثالث في المرطبات	١٠٥
الفصل الرابع في المحفقات	١٠٥
الفصل الخامس في مهسدات الشكل	١٠٥
الفصل السادس في أسباب السددة وضيق المجارى	١٠٦
الفصل السابع في أسباب اتساع المجارى	١٠٦
الفصل الثامن في أسباب الخشونة	١٠٦
الفصل التاسع في أسباب الملاسة	١٠٦
الفصل العاشر في أسباب الخلع ومفارقة الوضع	١٠٦
الفصل الحادى عشر في أسباب سوء المجا ورقة المنع المقاربة	١٠٦
الفصل الثانى عشر في أسباب سوء المجا ورقة المنع المباعدة	١٠٦
الفصل الثالث عشر في أسباب الحركات الغير الطبيعية	١٠٦
الفصل الرابع عشر في أسباب زيادة العظم والغدد	١٠٧
الفصل الخامس عشر في أسباب النقصان	١٠٧
الفصل السادس عشر في أسباب تفرق الاتصال	١٠٧
الفصل السابع عشر في أسباب القرحه	١٠٧
الفصل الثامن عشر في أسباب الورم	١٠٧
الفصل التاسع عشر في أسباب الوجع على الاطلاق	١٠٨
الفصل العشرون في أسباب وجع وجع	١٠٩
الفصل الحادى والعشرون في أسباب سكون الوجع	١١٠
الفصل الثانى والعشرون في أسباب وجبه الوجع	١١٠
الفصل الثالث والعشرون في أسباب اللذة	١١٠
الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام الحركة	١١٠
الفصل الخامس والعشرون في كيفية ايلام الاخلاط الرديئة	١١٠
الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح	١١١
الفصل السابع والعشرون في أسباب مايجبس ويستقرغ	١١١
الفصل الثامن والعشرون في أسباب التخممة والامتلاء	١١١
الفصل التاسع والعشرون في أسباب ضعف الاعضاء	١١١
(التعليم الثالث في الاعراض والدلائل وهو احد عشر فصلا وجملتان)	١١٢
الفصل الاول كلام كللى في الاعراض والدلائل	١١٢
الاعراض	١١٢
العلامات	١١٣



- ١١٥ الفصل الثاني في علامات الفرق بين الامراض الخاصة والمشاركة فيها  
 ١١٥ الفصل الثالث في علامات الاخرجة  
 ١١٩ الفصل الرابع في حاصل علامات المعتدل المزاج  
 ١٢٠ الفصل الخامس في علامات من ليس بجيد الحال في خلقته  
 ١٢٠ الفصل السادس في العلامات الدالة على الامتلاء  
 ١٢٠ الفصل السابع في علامات غلبة خلط خلط  
 ١٢١ الفصل الثامن في العلامات الدالة على السدد  
 ١٢١ الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح  
 ١٢٢ الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام  
 ١٢٣ الفاصل الحادي عشر في علامات تفرق الاتصال  
 ١٢٣ (الجملة الاولى في التبيض وهي تسعة عشر فصلا)  
 ١٢٣ الفصل الاول كلام كلي في التبيض  
 ١٢٦ الفصل الثاني في شرح خاص النبض المستوي والمختلف  
 ١٢٧ الفصل الثالث في اصناف النبض المركب المخصوص باسم على حدة  
 ١٢٧ الفصل الرابع في الطبيعي من اصناف التبيض  
 ١٢٨ الفصل الخامس في اسباب انواع التبيض المذكورة  
 ١٢٨ الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكة وحدها  
 ١٢٩ الفصل السابع في نبض الذكور والاناث ونبض الاسنان  
 ١٣٠ الفصل الثامن في نبض الاخرجة  
 ١٣٠ الفصل التاسع في نبض الفصول  
 ١٣١ الفصل العاشر في نبض البلدان  
 ١٣١ الفصل الحادي عشر في النبض الذي توجبه المتناولات  
 ١٣٢ الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في التبيض  
 ١٣٣ الفصل الثالث عشر في احكام نبض الرياضة  
 ١٣٣ الفصل الرابع عشر في احكام نبض المستحمين  
 ١٣٣ الفصل الخامس عشر في التبيض الخاص بالنساء وهو نبض الحبالى  
 ١٣٣ الفصل السادس عشر في نبض الوجاع  
 ١٣٤ الفصل السابع عشر في نبض الاورام  
 ١٣٤ الفصل الثامن عشر في احكام نبض العوارض النفسانية  
 ١٣٥ الفصل التاسع عشر في جملة تغيير الامور المضادة لطبيعة هيئة التبيض  
 ١٣٥ (الجملة الثانية في البول والبراز وهي ثلاثة عشر فصلا)  
 ١٣٥ الفصل الاول في دلائل البول بقول كلي

١٣٦	الفصل الثاني في دلائل ألوان البول	١٣٦
١٣٩	الفصل الثالث في قوام البول وصفائه وكذوره	١٣٩
١٤٢	الفصل الرابع في دلائل رائحة البول	١٤٢
١٤٢	الفصل الخامس في الدلائل المأخوذة من الزبد	١٤٢
١٤٢	الفصل السادس في دلائل أنواع الرسوب	١٤٢
١٤٥	الفصل السابع في دلائل كثرة البول وقلته	١٤٥
١٤٦	الفصل الثامن في البول التضييق الصحي الفاضل	١٤٦
١٤٦	الفصل التاسع في أبوال الاسنان	١٤٦
١٤٦	الفصل العاشر في أبوال النساء والرجال	١٤٦
١٤٦	الفصل الحادي عشر في أبوال الحيوانات للاختام وبيان مخاياتها لأبوال الناس	١٤٦
١٤٦	الفصل الثاني عشر في أشياء سبب تشبه البول والتفرقة بينهما وبين الأبوال	١٤٦
١٤٧	الفصل الثالث عشر في دلائل البراز	١٤٧
١٤٨	(القرن الثالث يشتمل على فصل واحد وخمسة تعاليم)	١٤٨
١٤٨	الفصل المفرد في سبب الصحة والمرض وضروورة الموت	١٤٨
١٥٠	(التعليم الأول في التريية وهو أربعون فصلاً)	١٥٠
١٥٠	الفصل الأول في تدبير المولود كما يولد إلى أن ينمض	١٥٠
١٥١	الفصل الثاني في تدبير الارضاع والنقل	١٥١
١٥٤	الفصل الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان وعلاجاتها	١٥٤
١٥٧	الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا اتقلوا إلى سن الصبا	١٥٧
١٥٨	(التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين وهو سبعة عشر فصلاً)	١٥٨
١٥٨	الفصل الأول جلة القول في الرياضة	١٥٨
١٥٨	الفصل الثاني في أنواع الرياضة	١٥٨
١٦٠	الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة وقطعها	١٦٠
١٦١	الفصل الرابع في الدلائل	١٦١
١٦٢	الفصل الخامس في الاستحمام وذكري الحمامات	١٦٢
١٦٢	الفصل السادس في الاعتقال بالماء البارد	١٦٢
١٦٣	الفصل السابع في تدبير الماء كقول	١٦٣
١٦٨	الفصل الثامن في تدبير المساء والشرب	١٦٨
١٧٠	شراب يبطئ بالسكر	١٧٠
١٧١	الفصل التاسع في النوم والمقظة	١٧١
١٧٢	الفصل العاشر فيما يجب ان يؤخر عن هذا الموضوع	١٧٢
١٧٢	الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضاء الضعيفة وتسميتها وتعظيم حجمها	١٧٢



- ١٧٢ الفصل الثاني عشر في الاعياء الذي يتبع الرياضات  
 ١٧٣ الفصل الثالث عشر في التلطى والتناوب  
 ١٧٣ الفصل الرابع عشر في علاج الاعياء الرياضي  
 ١٧٥ الفصل الخامس عشر في أحوال أخرى تتبع الرياضات من الاحوال  
 ١٧٥ الفصل السادس عشر في علاج الاعياء الحادث بنفسه  
 ١٧٧ الفصل السابع عشر في تدبير الابدان التي أمرت بجماع غير فاضله  
 ١٧٧ (التعليم الثالث في تدبير المشايخ وهو ستة فصول)  
 ١٧٧ الفصل الاول قول كلي في تدبير المشايخ  
 ١٧٧ الفصل الثاني في تغذية المشايخ  
 ١٧٨ الفصل الثالث في شراب المشايخ  
 ١٧٩ الفصل الرابع في تفتيح سدود المشايخ  
 ١٧٩ الفصل الخامس في ذلك المشايخ  
 ١٧٩ الفصل السادس في رياضة المشايخ  
 ١٧٩ (التعليم الرابع في تدبير بدن من مزاجه فاضل وهو خمسة فصول)  
 ١٧٩ الفصل الاول في استصلاح المزاج الازيد حرارة  
 ١٨٠ الفصل الثاني في استصلاح المزاج الازيد برودة  
 ١٨٠ الفصل الثالث في تدبير الابدان المريضة القبول  
 ١٨١ الفصل الرابع في تصمين القضيف  
 ١٨١ الفصل الخامس في تقضيف السمين  
 ١٨١ (التعليم الخامس في الاتقالات وهو فصل مفرد ورجله)  
 ١٨١ الفصل في تدبير الفصول  
 ١٨٢ (الجله في تدبير المسافرين وهي ثمانية فصول)  
 ١٨٢ الفصل الاول في تدبير أمراض تنذر بامراض  
 ١٨٣ الفصل الثاني قول كلي في تدبير المسافر  
 ١٨٤ الفصل الثالث في توقي الحر وخصوصا في السفر وتدبير من يسافر فيه  
 ١٨٤ الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد  
 ١٨٥ الفصل الخامس في حفظ الاطراف عن ضرر البرد  
 ١٨٦ الفصل السادس في حفظ اللون في السفر  
 ١٨٦ الفصل السابع في توقي المسافر مضره المياه المختلفه  
 ١٨٧ الفصل الثامن في تدبير اكب البصر  
 ١٨٧ (الفن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكليه ويشتمل على اثنين وثلاثين فصلا)

صفحة	
١٨٧	الفصل الاول كلام كل في العلاج
١٩١	الفصل الثاني في معالجات أمراض سوء المزاج
١٩٣	الفصل الثالث في انه كيف ومتى يجب ان يستقرغ
١٩٤	الفصل الرابع في قوانين مشتركة للقيء والاسهال والاشارة الى كيفية جذب الدواء المسهل والمقهي
١٩٦	الفصل الخامس الكلام في الاسهال وقوانينه
١٩٩	الفصل السادس في افراط المسهل ووقت قطعه
١٩٩	الفصل السابع في تلافى حال من أفرط عليه الاسهال
٢٠٠	الفصل الثامن في تدبير من شرب الدواء ولم يسهله
٢٠٠	الفصل التاسع في أحوال الادوية المسهلة
٢٠١	الفصل العاشر فيما يجب ان يطلب من هذا الكتاب في كتب آخر
٢٠١	الفصل الحادي عشر في القيء
٢٠٢	الفصل الثاني عشر فيما يقوله من تقيأ
٢٠٢	الفصل الثالث عشر في منافع القيء
٢٠٣	الفصل الرابع عشر في مضار القيء المفرط
٢٠٣	الفصل الخامس عشر في تدارك أحوال تعرض للمقهي
٢٠٣	الفصل السادس عشر في تدبير من أفرط عليه القيء
٢٠٤	الفصل السابع عشر في الحقنة
٢٠٤	الفصل الثامن عشر في الاطمية
٢٠٤	الفصل التاسع عشر في التطولات
٢٠٤	الفصل العشرون في القصد
٢١٢	الفصل الحادي والعشرون في الحجامة
٢١٣	الفصل الثالث والعشرون في العلق
٢١٤	الفصل الرابع والعشرون في حبس الاستقراعات
٢١٥	الفصل الخامس والعشرون في معالجات السدد
٢١٥	الفصل السادس والعشرون في معالجات الاورام
٢١٦	الفصل السابع والعشرون كلام مجمل في البط
٢١٧	الفصل الثامن والعشرون في علاج فساد العضو والقطع
٢١٧	الفصل التاسع والعشرون كلام مجمل في معالجات تفرق الاتصال وأصناف التروح والوقى والضربة والسقطة
٢١٩	الفصل الثلاثون في السكى
٢٢٠	الفصل الحادي والثلاثون في تسكين الاوجاع



- ٢٦١ الفصل الثاني والثلاثون وصية في أناباي المعالجات بتدئ  
 (السكّاب الثاني وهو الادوية المفردة) ٢٦٢  
 ٢٦٢ المقالة الاولى من الجملة الاولى في أمرجة الادوية المفردة  
 ٢٦٤ المقالة الثانية في تعرف قوى أمرجة الادوية بالتجربة  
 ٢٦٦ المقالة الثالثة في تعرف أمرجة الادوية المفردة بالقياس  
 ٢٣١ المقالة الرابعة في تعرف أفعال قوى الادوية المفردة  
 ٢٣٦ المقالة الخامسة في أحكام تعرض للادوية من خارج  
 ٢٣٨ المقالة السادسة في التقاط الادوية واتخاذها  
 ٢٣٩ الجملة الثانية قسمناها الى عدة ألواح والى بيان قاعدة في بيان الادوية المفردة  
 ٢٤٢ القاعدة منقسمة قسمين  
 ٢٤٢ القسم الاول منهم ما في تذكرة ألواح عدة أخرى  
 ٢٤٣ القسم الثاني في بيان الادوية المفردة على ترتيب جيد  
 ٢٤٣ الفصل الاول في حرف الالف  
 ٢٦٤ الفصل الثاني في حرف الباء  
 ٢٨٠ الفصل الثالث في حرف الجيم  
 ٢٨٨ الفصل الرابع في حرف الدال  
 ٢٩٧ الفصل الخامس في الكلام في حرف الهاء  
 ٢٩٩ الفصل السادس في الكلام في حرف الواو  
 ٣٠٢ الفصل السابع في الكلام في حرف الزاي  
 ٣١٢ الفصل الثامن في حرف الحاء  
 ٣٢٦ الفصل التاسع في حرف الطاء  
 ٣٣٢ الفصل العاشر كلام في حرف الياء  
 ٣٣٦ الفصل الحادي عشر كلام في حرف الكاف  
 ٣٥٠ الفصل الثاني عشر كلام في حرف اللام  
 ٣٦٠ الفصل الثالث عشر في الكلام في حرف الميم  
 ٣٧٣ الفصل الرابع عشر كلام في حرف النون  
 ٣٧٨ الفصل الخامس عشر في حرف السين  
 ٣٩٥ الفصل السادس عشر كلام في حرف العين  
 ٤٠٥ الفصل السابع عشر في الكلام في حرف الفاء  
 ٤١٤ الفصل الثامن عشر في حرف الصاد  
 ٤١٦ الفصل التاسع عشر في حرف القاف  
 ٤٢٨ الفصل العشرون كلام في حرف الراء

- ٤٣٣ الفصل الحادى والعشرون فى الكلام فى حرف الشين  
 ٤٤٢ الفصل الثانى والعشرون فى حرف التاء  
 ٤٤٩ الفصل الثالث والعشرون فى الكلام فى حرف الذاء  
 ٤٥١ الفصل الرابع والعشرون فى حرف الخاء  
 ٤٦٥ الفصل الخامس والعشرون فى حرف الذا  
 ٤٦٦ الفصل السادس والعشرون فى حرف الضاد  
 ٤٦٧ الفصل السابع والعشرون فى حرف الظاء  
 ٤٦٧ الفصل الثامن والعشرون فى حرف الغين

\*(تمت)\*



١٧٤ - ...  
 ١٧٥ - ...  
 ١٧٦ - ...  
 ١٧٧ - ...  
 ١٧٨ - ...  
 ١٧٩ - ...  
 ١٨٠ - ...

١٨١ - ...  
 ١٨٢ - ...  
 ١٨٣ - ...  
 ١٨٤ - ...  
 ١٨٥ - ...  
 ١٨٦ - ...  
 ١٨٧ - ...  
 ١٨٨ - ...  
 ١٨٩ - ...  
 ١٩٠ - ...  
 ١٩١ - ...  
 ١٩٢ - ...  
 ١٩٣ - ...  
 ١٩٤ - ...  
 ١٩٥ - ...  
 ١٩٦ - ...  
 ١٩٧ - ...  
 ١٩٨ - ...  
 ١٩٩ - ...  
 ٢٠٠ - ...

IBN SINA

THE GREAT PHYSICIAN OF ALEXANDRIA

Vol. I

AL-KANUN FI T-IBB

Vol. I

Now revised by others

AL-MUTHARRIF LIBRARY

Beirut

Kasim P. Al-Khalil

Beirut



# IBN SĪNĀ

Abū 'Alī Al-Ḥuṣain Ibn 'Abd Allāh

Died 428 H.

## AL-ḲĀNŪN FI'L ṬIBB

Vol. I

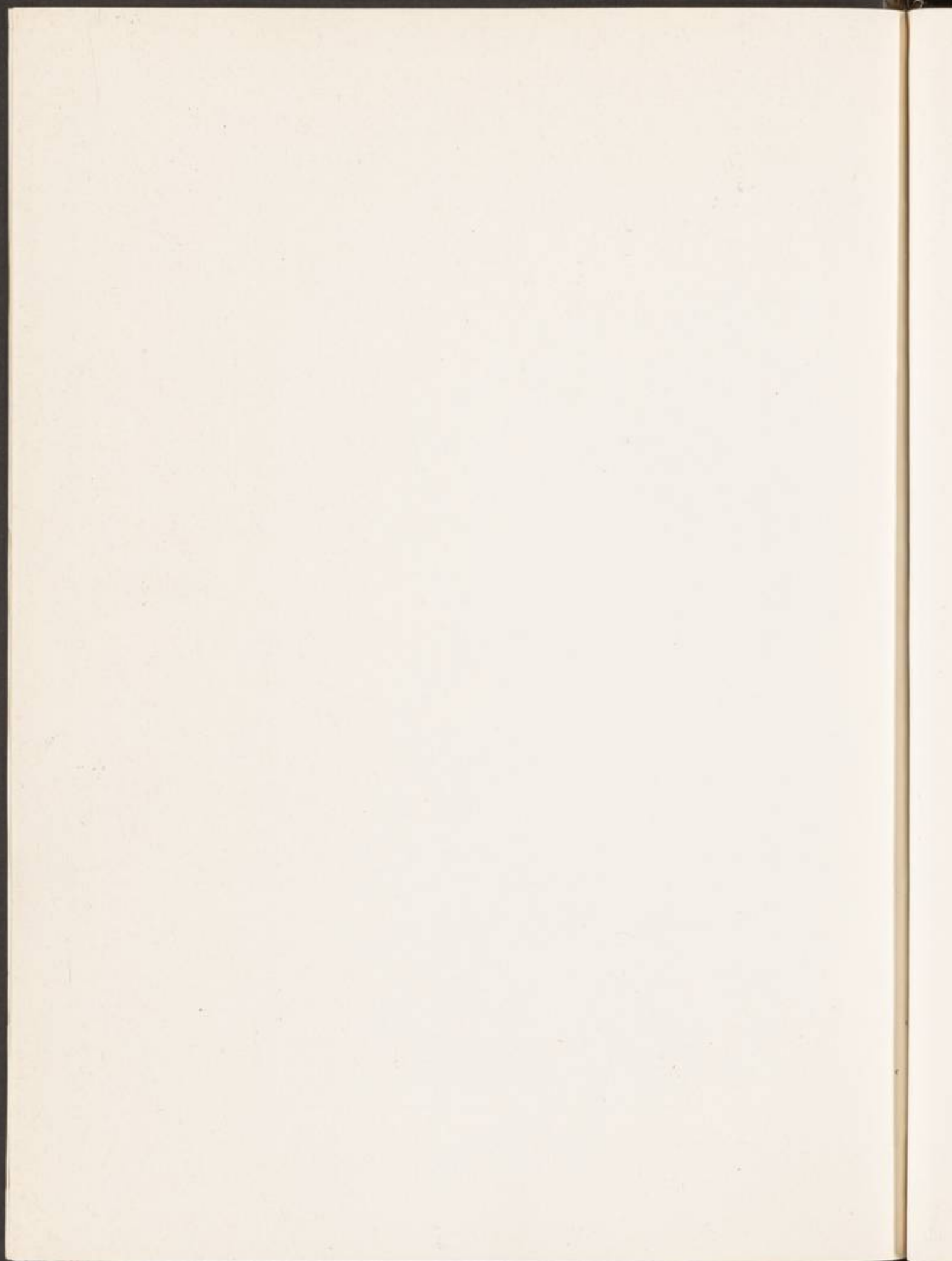
New reprint by offset

**AL - MUTHANNA LIBRARY**

Proprietor

**Kassim M. Ar - Rajab**

**BAGHDAD**





IBN SINA

AND HIS ALLEGED TWO "MAD" MEN

EDITED BY

AL-KĀNŪN FĪ TIBB

Vol. 1

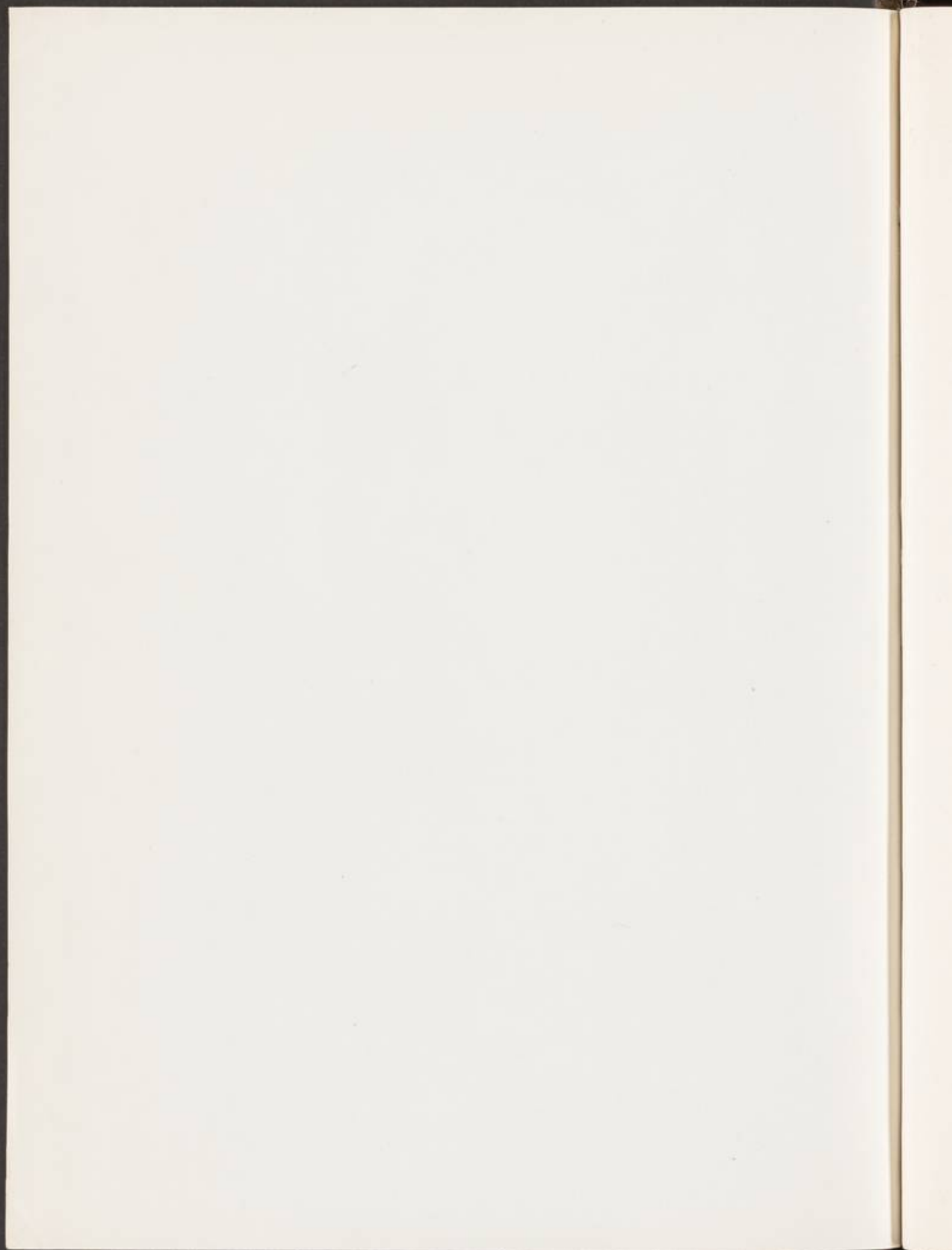
Now revised by editor

AL-METHADIA LIBRARY

Princeton

Easton, N. J. - 08817

1980/81





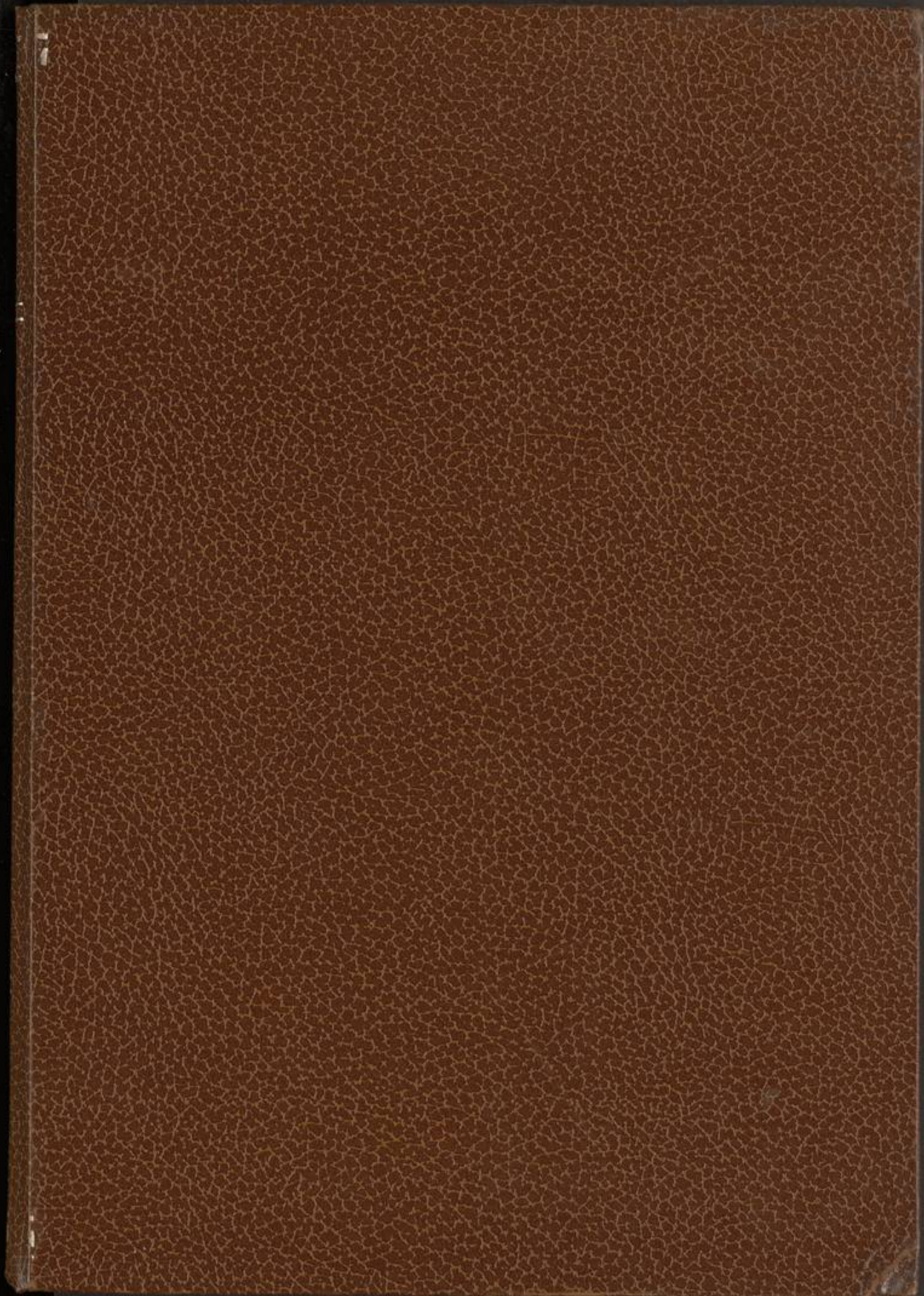




**Elmer Holmes  
Bobst Library**

**New York  
University**







القلب نخادمه المهبي هو مثل الرئة والمؤدى مثل الشرايين وأما الدماغ فخادمه المهبي هو مثل  
الكبد وسائر أعضاء الغذاء وحفظ الروح والمؤدى هو مثل العصب وأما الكبد فخادمه المهبي  
هو مثل المعدة والمؤدى هو مثل الاوردة وأما الاثنيان فخادمه هما المهبي مثل الاعضاء المولدة  
للمنى قبلها وأما المؤدى فى الرجال الاحليل وعروق بينهما وبينه وكذلك فى النساء عروق يندفع  
فيها المنى الى المحبل وللنساء زيادة الرحم التى تتم فيه منقعة المنى وقال جالينوس ان من الاعضاء  
ماله فعل فقط ومنها ما له منقعة فقط ومنها ما له فعل ومنقعة معا الاول كالقلب والثانى كالرئة  
والثالث كالكبد (وأقول) انه يجب أن نعى بالفعل ما يتم بالشيء وحده من الافعال الداخلة فى  
حياة الشخص أو بقاء النوع مثل ما للقلب فى توليد الروح وأن نعى بالمنقعة ما هو لقبول فعل  
عضو آخر حينئذ يصير الفعل تاما فى افادة حياة الشخص أو بقاء النوع كأعداد الرئة للهوا وأما  
الكبد فإنه يعضم أو لا يعضم الثانى ويعده للعضم الثالث والرابع فيما يعضم الهضم الاول تاما  
حتى يصلح ذلك الدم لتغذيته نفسه ويكون قد فعل فعلا وربما قد يفعل فعلا معينا الفعل منتظر  
يكون قد نفع (ونقول) أيضا من رأس ان من الاعضاء ما يتكون عن المنى وهى المتشابهة جزأ  
خلا اللحم والشحم ومنها ما يتكون عن الدم كالشحم واللحم فان ما خلاهما يتكون عن المنين  
منى الذكر ومنى الانثى الا انها على قول من تحقق من الحكما يتكون عن منى الذكر كما يتكون  
الجنين عن الانثى ويتكون عن منى الانثى كما يتكون الجنين من اللبن وكان مبدء العقد فى  
الانثى كذلك مبدء عقد الصورة فى منى الذكر وكان مبدء الانعقاد فى اللبن فكذلك مبدء  
انعقاد الصورة أعنى القوة المنفصلة هوفى منى المرأة وكان كل واحد من الانثى واللبن جزء من  
جوهر الجنين الحادث عنها كذلك كل واحد من المنين جزء من جوهر الجنين وهذا القول  
يخالف قليلا بل كثيرا قول جالينوس فإنه يرى فى كل واحد من المنين قوة عاقدة وقابلة للعقد  
ومع ذلك فلا يمنع أن يقول ان العاقدة فى الذكر أقوى والمنعقدة فى الانثى أقوى وأما  
تحقيق القول فى هذا فى كتبنا فى العلوم الاصلية ثم ان الدم الذى كان يتصل عن المرأة فى  
الاقراء يصير غذاءا منه ما يستعمل الى مشابهة جوهر المنى والاعضاء الكائنة منه فيكون غذاء  
منه ما لا يصير غذاءا لذلك ولكن يصلح لان يعقد فى حشوه ويملا الامكنة من الاعضاء  
الاولى فيكون لها وشحما ومنه فضل لا يصلح لاحد الا من فى وقت النفاس فتدفعه  
الطبيعة فضلا واذا ولد الجنين فان الدم الذى يولده كبده يسد مسد ذلك الدم ويتولد عنه ما كان  
يتولد عن ذلك الدم واللحم يتولد عن مسين الدم ويعقده الحار واليبس وأما الشحم فن مائيته  
ودسمه ويعقده البرد ولذلك يحلله الحار وما كان من الاعضاء مختلفا من المنين فإنه اذا انفصل لم  
ينجب بالاتصال الحقيقى الا بعضه فى قليل من الاحوال وفى سن الصبا مثل العظام وشعب صغيرة  
من الاوردة ودون الكبيرة ودون الشرايين واذا انتقص منه جزء لم ينبت عوضه شئ وذلك كالعظم  
والعصب وما كان مختلفا من الدم فإنه ينبت بعد ان تلامه ويتصل بمثله كاللحم وما كان متولدا  
عن دم فيه قوة المنى بعد فساد ام العهد بالمنى قرىبا فذلك العضو اذا مات لم يكن ان ينبت مرة  
أخرى مثل السن فى سن الصبا وأما اذا استولى على الدم مزاج آخر فإنه لا ينبت مرة أخرى  
(ونقول) أيضا ان الاعضاء الحساسة المتحركة قد تكون تارة مبدء الحس والحركة لها ما جميعا



عصبة واحدة وقد يفتقر تارة ذلك فيكون مبدأ لكل قوة عصبية (ونقول) أيضا ان جميع  
الاحشاء الملقوفة في الغشاء منبت عشاها من أحد عشاها الصدر والبطن المستبطنين أما  
ما في الصدر كالخجاب والاوردة والشريانات والارئة فنبت اغشيتها من الغشاء المستبطن للاضلاع  
واما ما في الجوف من الاعضاء والعروق فنبت اغشيتها من الصفاق المستبطن لعضل البطن  
وايضا فان جميع الاعضاء اللعمية اما اليقية كاللحم في العضل واما ليس فيها ليف كالكبد ولا شيء  
من الحركات الا بالليف اما الارادية فيسبب ليف العضل واما الطبيعية كحركة الرحم والعروق  
والمر كبة كحركة الازدراد فيلعب مخصوص بهيئة من وضع الطول والعرض والتوريب  
فليجذب المطاول والدفع الليف الذاهب عرضا العاصر وللإمسالك اللف المورب وما كان من  
الاعضاء ذات طبقة واحدة مثل الاوردة فان اصناف ليقه الثلاثة منتسج بعضها في بعض وما  
كان ذات طبقتين فالليف الذاهب عرضا يكون في طبقة الخارجة والانسخران في طبقة الداخل  
الا ان الذاهب طولا ميل الى سطحه الباطن وانما خلق كذلك لئلا يكون ليف الجذب والدفع  
مقابل ليف الجذب والامسالك هما الولى بان يكونا معا الا في الامعاء فان حاجتها لم تكن الى  
الامسالك شديدة بل الى الجذب والدفع (ونقول) أيضا ان الاعضاء العصبائية المحيطة باجسام  
غريبة عن جواهرها منها ما هي ذات طبقة واحدة ومنها ما هي ذات طبقتين وانما خلق ما خلق  
منها ذات طبقتين لمتافع احدها من الحاجة الى شدة الاحتياط في وثاقه جسمتها الثلاثة تنشق  
لسبب قوة حركتها بما فيها كانشرايين والثاني من الحاجة الى شدة الاحتياط في امر الجسم  
المخزون فيها لئلا يتصل او يخرج اما استشعار التحلل فيسبب مضافتها كانت ذات طبقة  
واحدة واما استشعار الخروج فيسبب اجابتها الى الانشقاق لذلك ايضا وهذا الجسم المخزون  
مثل الروح والدم المخزونين في الشريانيين اللذين يجب ان يحتاط في صونهما ويخاف ضياعهما  
اما الروح في التحلل واما الدم في الشق وفي ذلك خطر عظيم والثالث انه اذا كان عضو  
يحتاج ان يكون كل واحد من الدفع والجذب فيه بحركة قوية افرده آلة بلا اختلاط وذلك  
كالعدة والامعاء والرابع انه اذا اريد ان تكون كل طبقة من طبقات العضو لعل يخصه  
وكان الفعلان يحدث احدهما عن مزاج مخالف للآخر كان التفریق بينهما اصوب مثل  
المعدة فانه اريد فيها ان يكون لها الحس وذلك انما يكون بعضو عصباني وان يكون لها الهضم  
وذلك انما يكون بعضو لحماني فاقر ذلك كل من الامر بن طبقة عصبية للحس وطبقة لحمية  
للهمضم وجعلت الطبقة الباطنة عصبية والخارجة لحمية لان الهاضم يجوز ان يصل الى  
المهضم بالقوة دون المساقاة والحاس لا يجوز ان لا يلاقى المحسوس اعنى في حس اللحم  
(واقول) ايضا ان الاعضاء منها ما هي قريبة المزاج من الدم فلا يحتاج الدم في تغذيتها الى ان  
يتصرف في استعمالات كثيرة مثل اللحم فلذلك لم يجعل فيه تجاويف ويطون يقيم فيه الغذاء  
الواصل مدة لم يغذبه اللحم ولكن الغذاء كما يلاقيه يستحيل اليه ومنها ما هي بعيدة المزاج  
عنه فيحتاج الدم في ان يستحيل اليه الى ان يستحيل اول استعمالات متدرجة الى مشاكلة  
جواهره كالعظم فلذلك جعل له في الخلطة اما تجويف واحد يحوي غذاءه مدة يستحيل في مثلها  
الى ججائسته مثل عظم الساق والساعد او تجويف مفرق فيه مثل عظم الفك الاسفل وما